

شكاليف الإمام أبي زكريًا محيي الدّين يجبى بن شرفٍ النّوويّ

مركزالرسالذ للدارسات ومحقيق الثراث

<u> عفيق</u> موفق منصور

أبحزالابع

مؤسسة الرسالة ناشرون







٣٠ _ [بَاثِ فَضُل إِخْفَاءِ الصَّدَقَةِ]

بلب فضل إخفاء الصدقة

قوله: اسبعةً يُظلُّهم الله في ظلَّه يوم لا ظلَّ إلا ظلَّه، قال القاضي: إضافة الظلَّ إلى الله تعالى إضافة مِلْك، وكلُّ ظل فهر لله ومِلْك، وخلَّيه وسُلْطَانِه، والمراد هنا ظِلُّ العرش، كما جاء في حديثٍ آخرَ مبيًا أذا والمراد يوم القيامةِ إذا قام الناسُ لربُّ العالمين، ودنتُ منهم الشمسُ واشته عليهم حرَّها وأخذهم العرق، ولا ظل هُناك لشيء إلَّا للعرش، وقد يُراد به هنا ظل الجَنَّة، وهو نعيمُها والكونُ فيها، كما قال تعالى: ﴿وَلَا يَلُولُهُ عَلِيلًا ظَلِيلًا ﴾ [الساء ٢٥٠].

قال القاضي: وقال ابنُ دينارِ (٢٠): المرادُ بالظلِّ هنا الكرامةُ والكنّفُ (٣٠) والكِنُّ من المَكارِهِ في ذلك المَوقِف، قال: وليس المرادُ ظِلُّ الشمس. قال القاضي؛ وما قالَه معلومٌ في اللسان، يُقال: فلانْ في ظِلْ فلانِ، أي: في كَنَفِه وجِمايَته، وهذا أَوْلى الأقوالِ، وتكون إضافتُه إلى العوشِ لأله مكانُّ التقريبِ والكرامةِ، وإلَّا فالشمسُ وماثرُ العالْم تحتَ العرش، وفي ظِلُه.

قوله ﷺ: «الإمامُ العادلُ» قال الفاضي: هو كُلُّ مَن إليه نظرٌ في شيءٍ من أمور (٥٠ المسلمين، من



 ⁽١) يشير إلى رواية للمديث عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٥٨٤، والطيراني في ٥١لا ومنط»: ٩٩٣، والبيهقي في الالأسماء والصفات»: ٨٤٩، فعندهم: «في ظل عوشه». وكذا رقع التصريح بذكر العرش في أخاصت هذة غير حديث السبحة.

 ⁽٢) حمر عيسى بن دينار الغافقي، أبو صد الله، كان إماماً في الفقه على مذهب مالك، ركانت الفتيا تشور عليه بالأندلس، لا
 يثقده أحال وعلى طريقة عالية من الزهد والعيادة، ثوني بطليطة سنة ٢١٧هـ.

⁽٣) الكَتَفُ: العِيزُرُ والسَّنْرُ.

 ⁽٤) في (ص) و(هـ): الكفف، والعشبث من (خ) وهو العوافق لما في الاعمال المعلم، (٣/ ٥٢٢)، والكِنُّ : وِقَاءُ كُلُّ شيع إسدَّهُ.
 إسدَّهُ.

⁽٥) في (ص) وإهما: مصالح.

الوُلاةِ والمُحكَّمَام. وبدأ به لكَثرة مُصالِحه وهُمومِ نفعه، ورقع في أكثر النُسخ: االإمامُ العادلُ، وفي بعضها: الإمامُ العَدْلُ، (1) وهما صحيحان(٢).

قول ﷺ: "وشابٌ نشأ بعبادة الله «كذا هو في جميع النُسخِ: "نشأ بعبادة الله ا والمشهورُ في رواياتِ مقا الحديثِ: "نشأ عبادة الله "" وكلاهُما صحيحٌ، ومعنى روايةِ الباء: نشأ متلبُّماً بالعبادة، أو مُصاحِباً لها ومُلتحِقاً بها.

قوله على: «ورجلٌ قلبه معلَّق في المساجد» هكذا هو في التُسخِ كلَّها: «في المساجد» وفي غير هذه الرواية: «بالمساجد» (في معلَّه الرَّوايةِ في أكثر النَّسخ: «معلَّق في المساجد» وفي بعضها: «متعلَّق» (٤) بالتاء، وكلاهما صحبح، ومعناه: شديدُ الحبِّ لها، والملازمةِ للجماعة فيها، وليس معناه دوامُ القُعودِ في المسجد.

قوله ﷺ: قورجلان تحابًا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه. معناه: اجتمعا على حُبّ الله والمترّقا على حُبّ الله والمترّقا على حُبّ الله على خُبّ الله على خلى تفرّقا من مجلسهما، وهما صادقان في حُبّ كلّ واحدٍ منهما صاحبَه لله تعالى حالَ اجتماعهما وافتراقِهما.

وفي هذا المجديث النحثُ على الشحابُ في الله تعالَى، وبيانُ عِظَمٍ فضله، وهو من المهمَّاتِ، فإن النحبُّ في الله والبغضَ في الله من الإيمان، وهو بحمد الله كثيرٌ، يوقُقُ له أكثرُ الناس، أو مَنْ وُقُق له،



⁽١) وأعرج البيه في االكيري: (١/ ٢١٩).

⁽T) ((201) المعلم 10 (4/ 110).

⁽١) للبرج البخاري: ١٤٢٣.

⁽ع) الحرجة أحدد: 1976.

وَرَجُلُ نَصَدُّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمُ يَوِينُهُ مَا ثُنْفِقَ شِمَالُهُ،.

نفسها مع جمعها المنصبّ والجمال ـ من أكمل المراتب وأعظمِ الطّاعات، فرتَّب الله تعالى عليه أنّ يُظلُّه في ظلُّه.

وذاتُ المنصب: هي ذاتُ الحسبِ والنَّسبِ الشَّريف، ومَعنى "دعتُهُ"، أي: دعت (١) إلى الزُّنى بها، هذا هو الصُّوابُ في معناه، وذكرُ الفاضي فيه احتمالَين، أصحُهما: هذا، والثاني: يحتملُ أنَّها دعته لمنكاحها فخاف العجزُ عن القيامِ بحقَّها، أو (١) أنَّ الحَوف من الله تعالى شغلهُ عن لذَّاتِ الدُّنيا وشهواتِها (١).

قوله ﷺ: "ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما نتفق شماله المكذا وقع في جميع للسخ مُسلم في بلادنا وغيرها، وكذا نقله القاضي عن جميع روايات نُسخ مسلم: "لا تعلم يمينه ما تنفق شماله والصحيح المعروف: "حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه المكذا رواه مالكُ في "الموطأة والبخاري في المعروف في النّفة فعلها والبخاري في المعروف في النّفة فعلها باليمين.

قال القاضي: ويشبهُ أنَّ يكونَ الرهمُ فيها من النَّاقلين عن مُسلم لا من مُسلمٍ، بدلبل إدخالِه بعدَّهُ حديثَ مالكِ، وقال بمثل حديثِ عبيد اللهُ^(ه) وييُّنَ الجَلافَ فيه في قولُه، وقال: "رجلٌ معلَّق بالمسجد، إذَا خرج منه حتى يعودُ، فلو كان ما رواه مخالفاً لرواية مالكِ لنبَّه عليه كما نبَّه على هذَا.

وفي هذا الحديث فضلُ صدقةِ السُّرِ، قال العلماءُ: وهذا في صَدقة التَّطوَّعِ، فالسَّرُ فيها أفضلُ لأنَّه أقربُ إلى الإخلاصِ وأبعدُ من الريام، وأمَّا الزكاةُ الواجية فإعلالُها أفضل، وهكنا حكمُ الصلاة، فإعلانٌ فرافضِها أفضلُ، وإسرارُ نواقلها أفضلُ، لقوله ﷺ: "أفضلُ الصلاةِ صلاةُ المرءِ في بيته إلَّا المكتوبةَ "".

⁽٦) أخرجه البخاري: ٧٣١، ومسلم: ١٨٢٥، وأحدد: ٢١٥٨٢، من حديث زيد بن ثابت يظهر.



⁽١١) في (خ): تقمته.

[ा]क्ष्य सा

⁽T) . (Early Hash : (7) 170).

⁽١) مالك: ١٨٣٦ ، والبخاري: ١٦٠ ، وأخرجه أحمد: ٩٦٦٥.

⁽٥) في النسخ الثلاثة: حبيف والمثبيت من الكمال المعلمان (١٣/ ١٣٥).



وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً ، فَفَاضِتْ عَيْنَاهُۥ (احبد: ٩٦٦٠، والخاري: ٢٦٠.

[٢٣٨١] (٠٠٠) وحَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ يَحْبَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ الخُدَرِيِّ مَأْوْ عَنْ أَبِي مَويدِ الخُدَرِيِّ مَأَوْ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً مَأَنَّهُ قَالَ: عَبْدِ الخُدَرِيِّ مَأَوْ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً مَأَنَّهُ قَالَ: قَالُ تَمْوَلُ اللهِ عَنْ حُبْدِ اللهِ، وَقَالَ: "وَرَجُلُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ خُبِيثٍ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ: "وَرَجُلُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حُبِيثٍ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ: "وَرَجُلُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حُبِيثٍ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ: "وَرَجُلُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَبْدِ مِنْهِ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ مِنْهُ مُورَجُلًا مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حُبْدِ مِنْهِ عَبْدِ وَقَالَ: "وَرَجُلُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ

قال العلماء: وذكرُ اليمين والشَّمالِ مبالغةٌ في الإحفاءِ والاستِتَار بالصَّفقةِ، وضوبُ المثلِ بهما للقُرب اليمين من الشَّمال ومُلازمتها لها، ومعناه: لو قدرت الشمال رجلاً متبقظاً لما عَلِمَ صدقة اليمين، تُمبالَغتِه في الإخفاء، ونقلَ القاضي عن يعضهم أنَّ المرادَ مَنْ عن يمينه وشماله، من النَّاس، والعُبوابُ الأوَّلُ".

قوله ﷺ: *ورجل ذكر الله تعالى خالياً، ففاضت عيناه ا فيه فضيلةُ البُكاءِ من خُشيةِ اللهِ، وفضلُ طاعةِ السُّرُّ لكمالِ الإعلام فيها.





٣١ ـ [بَابُ بَيَانِ أَنْ أَفْضَلَ الصَّنفَةِ صَدْفَةُ الصَّحِيحِ الشَّحِيحِ]

[٢٣٨٢] ٩٣ ـ (١٠٣٢) حَدَّقَنَا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِينٌ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ الشَّعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَنِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الطَّدَقَةِ أَعْظَمُ ؟ فَقَالَ: «أَنْ تُصَدِّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَجِيحٌ، تَخْشَى الفَقْرَ، وَثَأْمُلُ الغِنَى، وَلا ثُمْهِلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتُ الحُلْقُومَ قُلْتَ: لِقُلَانٍ كَذَا، وَلِقُلَانٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِقُلَانٍ السد: ١٠٠٧٠ لَرَالله: ١١٠٠٤.

باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح

قوله: (يا رسول الله, أي الصدقة أعظم؟ ققال: «أن تصدق وأنت صحيح شحيح» تخشى الفقر، وتأمل الغنى، ولا تمهل (3) حتى إذا بلغت المحلقوم قلت: لفلانٍ كذا، ولفلانٍ كذا، ألا وقد كان لفلانٍ») قال الخطابي: لشُخ أعم من البُخل، وكَأَنَّ الشِخَ جنسٌ، والبخل نوع، وأكثرُ ما يقال البخل في أفرادِ الأمور، والشُخ عامٌ، كالوصف اللازم وما هو من قبل الطّبع (1).

قَالَ: نسعنى المحديث: أنَّ الشَّحُ غالبٌ في حالِ الصَّحَّة، فإذا سَمَح فيها وتصلَّقَ كان أصدقَ في نيَّته وأعظمَ لأجرِه، بخلاف من أشرف على الموت وأيِسَ من الحياة، ورأى مصيرَ المالِ لغيره وتصلَّقَ^(٣)، فإنَّ صدقتَه حينتلِ ناقصةُ بالنسبة إلى حالةِ الصَّحة والشُّحُ، ورجاءِ البفاء وخوفِ الفقر.

والتأمُّلُ الغني؛ _ يضم الميم _ أي: تطمع به (3).

ومعنى فبَلغت الخُلفومَة بلغت الرَّوخُ، والمرادُ قاربتُ بلوغُ الحلقوم، إذْ لو بلغته لم تصخُ وصيَّتُهُ ولا صدقتُهُ ولا شيءٌ من تصرُّقاته باتفاق الغُقهاء.

وقوله ﷺ: الفلانِ كذا، ولفلانِ كذا، ألا وقد كان لفلانِ، قال الخطابي: المرادُ به الوايِنُ 🕬.



⁽¹⁾ في (غ): تهملون

⁽٢) المعالم السنزي: (١/ ١٩٢٨).

⁽٢) عدد الكلمة: تضدق ليبت في الص) واعم)،

A:(2) & (8)

⁽a) المعالم السنزة: (٢٤٩/٣).

[٢٣٨٣] ٩٣ ـ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابِنُ نُمَيْرِ قَالًا: حَدُّثَنَا ابِنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَّارَةً، عَنْ أَبِي رُزْعَةً، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً قَالَ: جَاءً رَجُلُ إِلَى النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عُمَّارَةً، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً قَالَ: جَاءً رَجُلُ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُ الطَّدَةَ أَعْظَمُ أَجْراً؟ فَقَالَ: «أَمَا وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَتُهُ: أَنْ تَصَدُّقُ وَأَنْتُ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْفَى الضَّفَر، وَتَأْمُلُ البَقَاء، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الخُلْقُومُ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِثُلانِ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلانٍ كَذَا، وَلِثُلانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلانٍ كَذَا، وَلِشُلانٍ كَذَا، وَقَدْ

[٢٣٨٤] (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِلِي: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بنُ القَعْقَاعِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ لَحْقَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ. [احد: ٩٣٧٨، والخاري: ١٤١٩]،

وقال غيره: المرادُ به سَرَقَ القضاءُ به للموصَى له، ويَحتملُ أنْ يكونَ المعنى أنَّه قد خرجَ عن تصرُّفه وكمالي ملّكِه، واستقلاله بما شاءً من التُصرُّف، قليسَ له في وصيَّتِه كبير ثوابٍ بالنسبة إلى صدقةِ التُسُويع الشَّحيع.

قوله ﷺ: «أما وأبيك لتنبأنه» قد يُقال: خَلف بأبيه، وقد نَهى عن الخَلِفِ بغير الله تعالى، وعن العليفِ بالآباء. والجواب: أنَّ النَّهيَ عن اليمين بِغير اللهِ لِمَن تعمَّده، وهذه اللَّفظةُ الواقعةُ في الحديثِ تُجري على اللسان من غير تعمَّلِو، فلا تكون بِميناً، ولا منهيًّا عنها كما سبق بيانه.





٣٢ ـ [بانِ بَيَانِ أَنَّ النِدَ العَلْيَا خَيْرُ مِنَ النِدِ السَّفْلَى، وَإِنَّ السَّفْلَى هِيَ الْأَخِدَةُ] وَأَنَّ السَّفْلَى هِيَ الْأَخِدَةُ]

[٢٣٨٥] ٩٤ عن عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ _ رَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، وَهُوَ يَلْكُرُ الطَّدَفَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنْ عَالِكُ بِنِ أَنْسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ قَالِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ _ رَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، وَهُوَ يَلْكُرُ الطَّدَفَةَ وَالسُّفْلَى وَالتَّعَفُّفَ عَنِ المَسْأَلَةِ _: اللهَّلُو العُلْبَا حَيْرٌ مِنَ اليّدِ السُّفْلَى، وَالبَدُ العُلْبَا المُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى السُّفْلَى، وَالبَدُ العُلْبَا المُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ العَلْبَا المُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ العَلْبَا المُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ العَلْبَا المُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ العَلْبَا المُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ العَلْبَا المُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْفِقَةُ اللهُ ا

[٢٣٨٦] ٩٥ _ (١٠٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّادٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ، جَوِيعاً عَنْ يَحْبَى القَطَّلانِ _ قَالَ ابِنُ بَشَّارٍ : حَدُّثَنَا يَحْبَى _ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بِنُ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ

باب بيان أن اليد العليا خير من السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة، وأن السفلى هي الآخذة

قوله ﷺ في الصَّدقة: «البد العليا خبر من البد السفلي، والبد العليا المنفقة، والسفلي السائلة».

هكذا وقع في «صحيح البخاري» و«مسلم»: «العُليا المنفقة» من الإنفاق، وكذا ذكر، أبو داود عن أكثر الرُّواةِ، قال: ورواه عبدُ الوارث عن أَيُّوبَ عن نافع عن ابن عمرَ: «العليا المتعفَّفة»، بالعين من البيعة المُوادِث عن أَيُّوبَ عن نافع عن ابن عمرَ: «العليا المتعفَّفة»، بالعين من البيعة البيعة ورجع المخطَّابي هذه الرواية، قال: لأنَّ السَّياقَ في ذِكر المَسأَلَةِ والتَّعَفُّف عنها (٢٠٠٠)، والصَّعِمُ الرَّوايةُ الرَّوايتَين، فالمنفقةُ أعلى مِن السَّائِلة، والمتعفَّفةُ أعلى مِن السَّائِلة، والمتعفِّفةُ أعلى مِن السَّائِلة،

وفي هذا الحديث الحثّ على الإنفاق في وُجوه الطّاعات، وفيه دليلٌ لمذهب الجُمهور أنَّ اليدّ العُليا هي المنفقة، وقال الخطّابي: المتعلّفة، كما سبق، وقال غيرُه: العُليا الآخِدة، والسَّفلي المايعة، حكاه القاضي (٢٠)، والله أعلم، والمراد بالعُلوَّ عُلوُ الفضلِ والمجذِ وثِيلِ الثّوابِ.



⁽A) السنن أبي داودة: ١٦٤٨.

⁽٢) المعالم اليسناد (١/ ١٥٠٥).

⁽٣) وإكمال المعلم: (٣/ ٢٦٥ ـ ١٦٥).

مُوسَى بِنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ حَكِيمَ بِنَ جِزَامٍ حَدِّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَقْضَلُ الصَّدَقَةِ _ مُن طَهْرِ هِنَى، وَاليَدُ الْعُلْبَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». _ أَوْ: خَبْرُ الصَّدَقَةِ _ حَنْ ظَهْرِ هِنَى، وَاليَدُ الْعُلْبَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ».

Hant: 44001, While: 47777.

[٢٣٨٧] ٩٦ [٢٣٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي فَنَبَةً وَعَمَّرُرِ النَّاقِدُ قَالًا: حَدُثَنَا سُفْيَانَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُونَ بِنِ الرُّبَيْرِ وَسَعِيدٍ، عَنْ حَكِيمٍ بِنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلَتُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْظَانِي، ثُمَّ سَالتُهُ فَأَعْظَانِي، ثُمُّ سَالتُهُ فَأَعْظَانِي، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَذَّا المَالَ خَضِرَةٌ خُلُونً، فَمَنْ أَخَذَهُ

قوله ﷺ: "أو" : خير الصدقة عن ظهر غنى " معناه : أفضلُ الصَّدقة ما بقي صاحبُها بعدُها مستغنياً بما بقي معالجه بعد معناه : أفضلُ الصَّدة ما بقي صاحبُها ، ويستظهرُ به على مصالحه بما بقي معه ، وتقديره : أفضلُ الصَّدقة ما أبقتُ بعدها غِنَى يعتمده صاحبُها ، ويستظهرُ به على مصالحه وحواشجه ، وإنما كانت هذه أفضلُ الصَّدقة بالنسبةِ إلى مَنْ تصدُّق بجميع مائِه ، لأنَّ مَن تصدُّق بالجميع ينذمُ غالباً ، أو قد يندمُ إذا احتاج ، ويودُ أنَّه لم يتصدُّق ، بخلاف مَن بقيَ بعدها مُستغنياً ، فإنَّه لا يندمُ عليها بل يُسَرُّ بها .

وقد اختلف العلماء في الصُّدقة بجميع مَالِهِ. فمدهبنا أنَّه مُستحبُّ لمن لا قَيْنَ عليه، ولا له عبالُ لا يصبرون، بشرط أن يكونَ ممن يصبرُ على الإضاقة والفقر، فإنَّ نم تجتمع هذه الشروط قهو مكروة. قال القاضي: جَوَّرَ جمهورُ العلماء وأثمَّةُ الأمصارِ الصَّدقة بجميع ماله، وقيل: يُردُّ جميعُها، وهو مرويُّ عن عمرَ بنِ الخطاب، وقيل: يَنفُدُ في الثلث، وهو مَذهبُ أهل الشَّام، وقيل: إن زاد على النُصفِ رُدِّت الزَّيادة، وهو مَحكِيُّ عن مَكْحُولٍ. قال أبو جعفرِ الطّبريُّ: ومع جوازه فالمستحبُّ ألا يفعلُهُ، وأن يقتصرُ على الثَّلُثِ (٢).

قوله ﷺ; "وابدأ بمن تعول" فيه ثقديمٌ نفقةٍ نفسه وعياله؛ لأنَّها منحصرةٌ فيه بخلاف نفقةٌ غيرهم. وفيه الابتداءُ بالأهمُ فالأهمُ في الأمور الشَّرعيَّةِ.

قوله ﷺ: اإن هذا الممال خضرة حلوة شَبّههُ في الرَّغَيةِ فيه والميلِ إليه وجِرصِ النُّفوسِ عليه بالقَّاكهة الخُضراء الخُلوة المُستلدَّة، فإنَّ الأخضر مرغوبُ فيه على انفراده، والحُلوَ كللك على انفراده فاجتماعُهما أشدُّ. وفيه إشارةً إلى عدم بقائه، لأنَّ الخُضرواتِ لا تبقى، ولا تُراد للبقاء، والله أعلم.



⁽۱۱) غي (خ) و(من)؛ و.

⁽١) الإكمال المعلود: (١/ ١٧٥).

مِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذْهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالنَّذُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ النِّذِ الشُفْلَى*، واحد ١٥٥٧، وحديد ١٦٤١.

[۲۳۸۸] ۹۷ [۲۳۸۸] عَرْبُنَ عَطْرُ بِنَ عَلَيْ الجَهْضَمِيُّ وَزُهَبُرُ بِنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، وَالْمَشْرُ بِنَ حَرَّبُ وَعَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، وَالْمَشْرُ بِنَ عَرْبُ وَالْمَشْرُ بَنْ عَمْارٍ؛ حَدَّثَنَا عُمَرُ بِنْ يُونِسُ: حَدَّثَنَا عِكْرِهَةُ بِنْ عَمَّارٍ؛ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةً قَالَ: قَالَ يَسَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةً قَالَ: قَالَ يَشَوِلُ اللهِ يَشِيرُ: ﴿يَا ابِنَ آدَمَ مَ إِنَّكَ أَنْ تَبَدُّلُ الفَصْلَ خَيْرٌ لِكَ، وَأَنْ ثُمْسِكُمُهُ شَرُّ لَكَ، وَلَا يُلَامُ عَلَى كَشَافِهِ،

قوله ﷺ. الفمن أخله بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخله بإشراف نمس لم يبارك له قيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع قال العلماء إشراف النُهس: تظلُّمها إليه، وتعرُّضُها له، وطعكها فيه وأما صيب النفس: قذكر الفاضي فيه احتمالين ا

أظهرُهما الله عائدٌ على الآخذ، ومعده. ش الحذه بعير سؤال ولا إشرافيه وتطلّع، بُورِكَ له فيه -والثاني: أنه عائدٌ إلى الدَّفِع، ومعناه: مَن الخذه بِمَن يَدفعه مُنشرِحٌ يدفعه إليه، طَيْبَ النَّفسِ، لا بسؤالِ اضطره إليه أو محود معا لا تطيبُ معه نفس الدَّ فع الــ.

وأم قوره و الله و المناه و الله و المناه و المناه و المناه و المناه و المناه و المناه و الله و الله

قوله ﷺ: فيا ابن آدم، إنك أن تبذل الفضل خير لك، وأن تمسكه شر لك، ولا تلام على كه فيا، هو بمتح ممزة «أَنْ» ومعناه: إنْ بللتَ الفاضِلَ عن حاجتك وحاجة عيالكَ فهو حبرٌ لك لبقاءِ ثُواجِه، وإنْ أمسكتَه فهي شيرٌ لك، لأنه إن أمسكَ عن الواجب ستحقّ لعقابَ عديه، وإن أمسكَ عن المندوب فقد نقص ثوابُه، ووؤت مصلحة نعيه في آخرته، وها لذ كله شرّ.



وَابْدَأَ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ العُلْيَا خَيْرٌ منَ النِّدِ السُّقْلَى " الس ١٢٢٦٥]

ومعنى الا تلام على كفافٍ أنَّ قَدْرَ الحاجة لا لَوْمَ على صاحبه، وهذا إذا لم يتوجَّه في الكفاف حقَّ شرهيَّ، كمَن كان له نِصابٌ زَكويُّ ووَجبت الرَّكاةُ بشروطها ـ وهو مُحدجٌ إلى دلكَ النَّصابِ لكُفاهه ـ. وَجَب عليه إخرجُ لُؤُكاة، ويحضَّلُ كِفائِته مِن جهةٍ مُباحةٍ ،

ومعنى "ابدأ بمن تعول» أنَّ البيال والمقرابة أحقُّ من الأحانب، وقد سبق.





٣٣ _ [بَابُ النَّهْي عَنِ المُسْآلةِ]

باب النهي عن السألة

مقصودُ البابِ وأحديثِهِ النَّهيُ عن بسُوالِ، واتفق العلمةُ عبيه إذا لم تكن ضروراً. واختلفُ أصحابُنا في ممالة القاهر على الكسبِ، عنى وجهين:

أصحُّهما؛ أنَّهَا خرامٌ نظاهِر الأحاديث.

والثناني- حَلالٌ مع المكر هـ بشلائه شـروظِ ألا يُذلُّ نفسه، ولا يُدخُّ في السُّؤالِ، ولا يُؤذي لمسؤول، فإنَّ فقد أحد هذه الشروطِ حَرُمَ بالاتفاق، والله أعلم.

قوله: (عن عبد الله من عامرٍ البحصبي) هو أحدُ القرّاءِ السَّبعةِ، وهو بضم الصاد وفتحه (١)، تنسوبٌ إلى بني يجمسهِ.

قوله. (سمعت معاوية يقول: إياكم وأحاديث، إلا حديثاً كان في عهد عمر، فإن عمر كان يخيف الناس في الله) هكذ هو في أكثر النُّخ: (وأحاديث) وفي بعضها: (والأحاديث)(٢٠) وهما صحيحان

وموادُ معاويةَ: النَّهِيُّ عن الإكثار مِن الأحاديثِ بغير تثبُّتِ، لما شَعْ في زَمانه مر التَّحدُّثِ عنْ أَهِنِ
الكتاب، وما وُجد في كتبهم حين فُتِحتُ بُلداتُهم، وأَهْرهم بالرجوعِ في لأحاديثِ بني ما كان في زمنِ غُمرَ عَلَى المُضيطه الأَمرَ وشِلَّته فيه، وخوفِ الناسِ من سُطوته، ومنعهِ لناسَ من المسارعة إلى الأحاديث، وطانِهِ لشَّهادةً على ذلك، حتَّى استقرت، لأحاديثُ واشتهرت.



⁽¹⁾ قام اسبيمعائي في الأنساسة (١٣/٩١٣): وكسر العداد المهمنة؛ وقيل، يغدم العداد، وهو أشهر، وكله قال بن للجزري في الغاية النهاية في عبشات نفرها (١/٤٢٤). وقال العدي في المعمى في ضبط أسماء الرجالة حرالا: وكسر صاد مهملة وقتحها، وتقل التكومائي هو بشيم صاد وقتحها، قال أبي الجزري: قعلى هذا يجوز في البحميي للحركات القلاب، كذ في القية التهاية .

⁽٣) رقد أجرجه كذلك أحمد في الضائل الصحرة؟: ٥٥٥ هـ ط الرسالة

امَنْ يُرِدُ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي اللَّينِ". وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّمَا أَنَا خَارِنْ. فَمَنْ أَعْظَيْتُهُ عَنْ صَنْأَلَةٍ وَشَرَهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْئِعُهُ عَنْ صَنْأَلَةٍ وَشَرَهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْئِعُ". النّار ١٣٩٠ روه ١٤٩٤ الحد ١٢٩٢ (١٩١١ راه ٢٢٩٢ . .

[٩٩٠] ٩٩ - (١٠٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ. خَدَّثَنَا شُفْبَانُ، عَنْ عَمْرِه، عَنْ وَهُبِ بنِ نُمَيْرٍ. خَدَّثَنَا شُفْبَانُ، عَنْ عَمْرِه، عَنْ وَهُب بنِ مُنَبِّهِ، حَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللّا تُلْحِفُوا فِي المَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْعًا، فَتُحْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنْي شَبْعًا، وَأَنَا لَهُ كَارِه، فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهَا أَعْظَيْنُهُ * . المعدد ١٦٨٩٣).

[٢٣٩١] (٠٠٠) حَدَّثَنَا بِنُ أَبِي عُمَرَ المَكِّيُّ: حَدَّثَقَ سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بِنِ وِينَارِ: حَدْثَنِي وَهُبُ بِنْ مُنْبَّهِ - وَدَخَلْتُ عَنَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعاء، فَأَطْعَمْنِي مِنْ حَوْزَةٍ فِي دَارِهِ - عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاهِيَةً بِنُ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. الطر ١٣٣٠.

[٢٣٩٢] ١٠٠ ـ (١٠٣٧) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةً بِنْ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا ابِنْ وَهْبِ الْحَبَرَنِي يُوسُ، عَنِ ابْن شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَيْدُ بِنُ عَبْدِ لرُّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً بِنَ أَبِي سُفْبَانَ وهُوّ يَخُطُبُ يَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَعِيْ يَقُولُ: الْمَنْ يُودُ اللهُ بِهِ خَيْراً يْفَقَهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنِّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللهُ . [مَكر ٢٨٥] [أحد ١٦٩٣، راحدي ٢٠].

قوله ﷺ "من يرد الله به خيراً يفقهه في اللبين، فيه فضيئة الجلم و تَتْفَقَّه في الدِّين و محثَّ عليه، وسبة أنَّه قائدٌ إلى تقوي الله تعالى.

قبوله ﷺ. ﴿إِنَّمَا أَنَا خَازَى! وَفِي الرَّوْيَةِ الْأَخْرَى ۚ ﴿إِنَّمَا أَنَا قَاسَمَ وَيَعَطَّيُ اللَّهُ مَعَنَاهُ: أَنَّ الْمُعَطِّي حقيقةٌ هو اللهُ تعالى، ولمنتُ أن مُعطياً، وإنها أن خَارِنُ هنى ما عبدي، ثُمَّ أَقْسِمُ مَا أُمِرت بقَسِهِ عنى حسب ما أُجِرتُ به، والأمورُ كُلُها بمشيئة اللهِ تعالى وتقديره، والإنسانُ مُصرَّفَّاً عَرَبُوبٌ.

قوله على: «لا تلحفوا في المسألة» مكذا هو في يعضِ الأصول: «في المسألة» ولفوه وفي بعصه، بالماء، وكلاهما صحيح، والإلحاث: الإلحاع.



٣٤ _ [بَابُ الْمُسْكِينِ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنى وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدُّقُ عَلَيْهِ]

الرَّفَادِ، عِنِ الأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ الله عِنْ قَالَ: «نَبْسَ المِسْكِينَ بِهَذَا الطُّوّافِ الرَّفَادِ، عِنِ الأَغْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ الله عِنْ قَالَ: «نَبْسَ المِسْكِينَ بِهَذَا الطُّوّافِ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ الله عِنْ قَالَ: «نَبْسَ المِسْكِينَ بِهَذَا الطُّوّافِ اللّهُ عَلَى النّاسِ، فَتَرُدَّةُ اللّهُمَةُ وَاللّهُمْتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتّمْرَةُ وَالتّمْرَقَانِ». قَالُوا: فَمَا المِسْكِينَ يَا رَسُولَ اللّهِ عَلَى النّاسَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَنْ يُغْتِيهِ، وَلا يُغْتَلُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلا يَسْأَلُ النّاسَ مُنْ اللّهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

[٢٣٩٤] ٢٠٠ ـ (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْنَى بِنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، قَالَ ابِنَ أَيُّونَ: حَدُّنَنا إِسْمَاعِيلَ ـ رَهُوَ ابِنُ جَعْفَرِ ـ: أَخْبَرَنِي شَرِيثُ، عَنْ عَظَّهِ بِنِ يَسَادٍ مَوْلَى مَيْهُونَةَ، عَنْ أَيِي السَمَاعِيلَ ـ رَهُوَ ابِنُ جَعْفَرِ ـ: أَخْبَرَنِي شَرِيثُ، عَنْ عَظَهِ بِنِ يَسَادٍ مَوْلَى مَيْهُونَةَ، عَنْ أَيِي هُرَدُّةً أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَى قَلَ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ

[٣٣٩٥] (٢٠٠٠) وحَدَّنْنِيهِ أَبُو بَكْرِ بِنُّ إِسْحَاق: حَدَّثَهُ بِنُ أَبِي مَرْيَهَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ بِنُ يَسَارٍ وَعَيْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رُسُولُ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثٍ إِسْمَاعِيلَ السحى: ١٥٦١ له هر ١٣٩٤.

قوله ﷺ: الله المسكين بهذا الطوَّاف إلى قولِه ﷺ في المِسكين: اللذي لا بحد غنَّى يغتيه . ا إلى أنتره .

معداه: المسكيرُ الكاملُ لمسكنَه، والذي هو أحقُ بالصَّدقةِ وأحوجُ إليها، ليس هو هذا الطَّلُوّافُ، بل هو الذي لا ينجد غِنَى، ولا يُعطنُ له، ولا يُسألُ، ولس معده على أصلِ المُسكنة عن الحواف، بن معده: نفيُ كمالِ لمسكنة، كقوله تعالى. ﴿ لِلَّهُ لَا تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَقْرِبِ وَلِكِنَّ الْبُرِّ مَنَ عُامْنَ ﴾ إلى أخر الآية العِقرة: ١٧٧].

قوله: (قالوا. قما المسكين؟) هكذا هو في الأصول كلّها: (فما المسكين؟) وهو صحيح، لأنَّ (ما) تأتي كثيراً لصفاتِ مَن يعقلُ، كثوبه تعالى: ﴿ فَالْكِحُواْ مَا طَالَ لَكُمْ مِنَ النِّسَالَهِ ﴾ السلم المُن السّمانِ أَنْ أَمَا السّمَانِ اللّهِ عَلَا لَهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

IAHDE-KHASHIAN & K. KABARAH

٣٥ ـ [بابُ كَرَاهة الْسَأَلَة للنَّاس]

١٠٢٩ ١٠٣ ـ (١٠٤٠) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنْ أَبِي شَيْدَةَ خَدُّثَنَا عَبُدُ الأَعْلَى بِنْ عَبُدِ الأَعْلَى بِنْ عَبُدِ الأَعْلَى بِنْ عَبُدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَلَا عَلَى اللهِ عَنْ عَلَا عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ الل

[٢٣٩٧] (• • •) وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِينُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَمَا مَعْمَرُ، عَنْ أَخِي الرُّهْرِيُّ، بِهَذَا الإِسْشَدِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَدُّكُوْ «مُؤْعَةُ» [اسـ ١٦٦٨] [رعر ١٣٩٨].

[٢٣٩٨] ١٠٤ ـ (١٠٠) حَنَّقَنِي أَبُو الطَّنَجِرِ: أَخْبَرُنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُنْدِ اللهِ بِنَ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُنْدِ اللهِ بِنِ عُنْدِ اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدَ آلَةُ سَمِعَ آبَاهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْدَ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدِ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ اللهِ عَنْدُ اللهِ اللهِ عَنْدُ اللهِ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ اللهُ عَنْدُ اللهُ اللهُ عَنْدُ اللهُ اللهُ عَنْدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْدُ اللهُ ا

[٢٣٩٩] ١٠٥ ـ (١٠٤١) حَـدَّنَتَ أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بِلُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَا : حَـدَّثُنَّ ابِنُ فُضَيْنِ، عَنْ عُمَدَرَةَ بِنِ القَّعْفَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَمْنُ سَالَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمُ تَكُثُراً، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَهْراً، فَلْيَسْتَقِلَ أَوْ لِيَسْتَكْثِرُهُ. الحد ١٧١٣.

قِولُه ﷺ: «لا تز ل المسألة بأحدكم حتى يلقى الله، وليس في وجهه مزعة لحم» يضم الميم ويسكان الزاجي: قِطعَة.

قال القاضي: قيل معناه: يأتي يوم القيامة فليلاً ساقطاً لا وَجه له عند الله. وقيل: هو على خاهره، فيُحسرُ ووجهُه عظمٌ لا لحمّ عليه عقوبةً له، وعلامةً له بذنبه حين طلب وسأل بوجهه، كما جاءت الأحديثُ الأحر بالعقوبات في الأعضاء التي كانت بها المعاصي، وهذا فيمن سَال لغير ضرورة سُؤالاً منهاً هذه وأكثرُ منه، كما في الرَّواية الأخرى؛ المَن سأل تَكثُراً الله أعلم.

قوله ﷺ: اهن سأل الندس أمو لهم تكثراً، فإنما بسأل جمر ، فلبستقل أو لبستكثرا. قال القاضي: معناه: أنه يُعاقب بالنّار، قال ويحتملُ أن يكونَ على ظاهره، فينَّ الذي بأخسُه يصيرُ جمراً



[٢٤٠٠] ١٠٦ - (١٠٤٢) حَدَّثَنِي هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ: حَدَّلَقَ أَبُو الأَحْوَصِ، هَنُ بَيَالِوْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بِنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَأَنْ يَغْدُورُ اَحَدُكُمْ فَيْخُطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ مِنَ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسَأَلُ رَجُلاً، أَهْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، قَإِنَّ الٰيَدَ العُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ اليّدِ السُّفْلَى، وَابْدَأَ بِمَنْ تَعُولُ *. ٢٢٠٠١.

[٧٤٠١] (٢٠٠) وحَدَّثَنِي هُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَ يَخْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بِنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَيْتَا أَيَّا هُرَيْرَةً فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "وَاللهِ لَأَلْ يَغْدُو أَحَدُكُمُ فَيَخْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهُ". ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيْانٍ. العد ١١١١٥ لوط ١١١١٦.

[٢٤٠٢] ١٠٧ _ (٠٠٠) حَلَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُّ بنُ عَبْلِ الأَعْلَى قَالاً ؛ حَلَّثُنَا ابنُ وَهُبٍ ؛ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَرِثِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَيَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: • لَأَنَّ يَحْتَرُمُ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ، فَيْدِ عَلَى ظَهْرِو، فَيَبِيعَهَا، خَبْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلُ رَجُلاً، يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى ظَهْرِو، فَيَبِيعَهَا، خَبْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلُ رَجُلاً، يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ اللهِ المده.

واستخاري ۲۰۷۶ إل

[٣٤٠٣] ١٠٨ _ (١٠٤٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الذَّارِمِيِّ وَسَلَمَةُ بَنُ شَبِيبٍ، قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثُنَا، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَتَا مَرُوَانُ _ وَهُوَ ابِنُ شُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيُّ _: حَدَّثَنَ سَعِيدً

يُكوى به، كما ثبت في مانع لزَّكة الله

قوله الله الله المنافعة المدكم فيحطب على فلهره، فيتصدق به ويستغني به من الناس، خير من أن يسأل رجلاً، فبه الحثّ على الصَّلقة، وعلى الأكن من عَمل بده، والاكتساب بالماحات، كالحطّب والحشيش الدّبيّن في مَوَاتِ، وهكذا وقع في الأصول، "فيحطب" بغير تم بين لحاء والمطاء في الموضعين، وهو صحيح، وكذا أبضاً في الشّتج: قويستغني به من لدس بالميم، وفي دور منها: قعن الدّس بالعين، وكلاهم، صحيح، والأول محمولٌ على لثّاني.

⁽۱) الركت الراكت المعلم (۱/ ۵۷۵)، وقد ثبت في مابع الركاة أحاديث فيها. حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم: ۲۲۹، و البحري (۱/ ۲۳۷) بختصراً، وفيه الله من صحب ذهب ولا فضة لا وردي فيها حقه ، ألا إذ كان يوم العيمة، ضلّحت المحتديث المحتديث

- وَهُوَ ابنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ رَبِيعَةً بِي يَزِيدٌ، عَنْ أَبِي إِذْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ، عَنْ أَبِي مُسْبِمِ لَحُولَانِيَّ قَالَ: حَدَّقَيِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ - أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَبِينٌ - عَوْفُ بِنُ مَالِكِ الأَشْجَعِيُّ قَالَ. كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَلِيَّةَ يَسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَتَعَةً، فَقَالَ: فَوْ بِنُ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قوله " (عن أي إدريس الخولاني، عل أبي مسلم الخولاني) اسم أبي إدريس " عائل لله بن عبد لله.

واسم أي مسلم: عبد الله بن تُوب، بضم العثلثة وقتح الواق ويعده موحدة، ويُقال: ابن تُواف، بفتح المشتة وتحفيم الواق، ويُقال: ابن أَثوب، ويقال بن هبد الله، ويثال بن غوف، ويقال بن مشكم أن ويقال: ابن عَرفيه، ويقال بن عبد الله، ويثال بن غوف، ويقال بن مشكم أن ويقال: سمه يَعقُوبُ بن عَرفيه، وهو مشهورٌ بالزُّهد والكرامات لطّاهرات، والمحسل لبهرات، أسدم في رمن النَّبِي عَنى، وأَلقاه الأسودُ انْعَنْسِيُ في لنَّار فلم يحتوق فتركه، فجاء مهاجو "لي رسولو الله عليه فتوهي النَّبيُ على وهو في الطّريق، فجاء إلى المدينة فعقي أبا يكر لصّدُيق وعُمرَ وعبرهم بن كبار الصّحابة عنها هو لعنوابُ المعروف، ولا خلاف فيه بين العلماء من المحدثين وأصحاب النَّواريح والمغازي و لشر وعبرهم. و لله أعلى.

قوله: (طلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحدًا بناوله إياه) فيه النَّمسُكُ بالعُمومِ، لأنهم نُهُو عنِ الشَّو بِ فحملوه على غُمومه. وفيه الحثُّ على التَّزُّه عن جميعٍ ما يُسمَّى سُؤ،لأُ وإنْ كانْ حقيراً، والله أعلم.



⁽١) في (ص). بن مبسم، وهو خطأ،

⁽YYE/0) (Y)

٣٦ .. [يَابُ مَنْ تَجِلُّ لَهُ الْسَالَةُ]

[١٩٠٤] ١٩٩] ١٩٩] ١٩٩] ١٩٩] عَدْقَنَا يَحْنَى بِنْ يَحْنَى وَقَنَيْةٌ بِنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَ عَنْ حَمَّدِ بِنِ رَيَابٍ عَلَيْمَ بَنْ نَعْمَمِ الْمَعْمَوِيُّ ، وَقَالَ يَحْنَى الْمَعْمَوِيُّ الْمَعْمَوِيُّ الْمَعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمَعْمَوِيُّ الْمَعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيُّ الْمُعْمَوِيْ الْمِعْمَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلُكُ حَمَالَةً ، فَأَنْتِثُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ: وَاللهِ عَلَيْ الْمُعْمَلُكُ اللهُ اللهُولُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

باب من تحل له السألة

قوله: (هن هارون بن ريابٍ) هو يكسر لراء وبمثدة تحت ثم ألف ثم موحمة

قوله: (تَحمَّلَتُ حمالةً) هي بعتج الحد، وهي المالُ الذي يتحمَّله الإنسانُ، أي: يَستدينُه ويدفعُه في إصلاح دات النين، كالإصلاح بين قبيلتين، ولحو ذات، وإدم تُجِنُّ له المسألةُ، ويُعضى من الزَّكاة بشرطِ أن يستدينُ لغير معصيةٍ.

قوله ﷺ؛ لاحتى يصيب قواماً من عيشي أو قال: البيداداً من عيشي، القول م والسّداد، يكسر القاف والسين، وهمه بمعتّى و حد، وهو ما يُغني مِن سَشّيء، وما تُسَدُّبه لحاجة، وكلُّ شيءِ سددت به شيثًا فهو مدادً بالكسر، ومنه سِدادُ التّعر و لقرورة، وقولهم: سِمادٌ من عِوْر

قوله الحتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه: نقد أصابت فلاناً فاقله هكذا هو في جميع النّسخ: اليقوم ثلاثة وهو صحيح، أي: يقومون بهذ الأمر، فيقولون لقد أصابته فاقة، والحجا مقصورً، وهو العقل، وإنما قال الله المن قومه لأمّهم بن أهل الخِبْرة بباطنه، والعالُ منّه يَخفي في انعَادة، فلا يُعلمُه بلًا عَن كان خَبيراً بصاحبه، وإنها شَرَّط الحج تنبيها على أنه يُشترط في الشّاهيد النّيقُظ، فلا تقبل بن منظّى.



فَحَلَّتُ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِبِبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ _ أَوَ قَالَ ؛ سِلَاماً مِنْ عَيْشٍ _ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ المَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْناً ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْناً ». العد 10010

رأما شتراطُ القَّلاثةِ، فقال بعض أصحبنا: هو شرقًد في بيَّنة الإعسارِ، فلا يُقبل (لَّا مِن ثلاثةِ، لظاهر هذه الحديث. وقال الجمهورُ. يُقبلُ مِن عَسلين كسالِ الشَّهادات غيرِ الزني، وحملوا الحديث على الاستحبابِ، وهما محمولُ على مَن عُرف له مالَ، فلا يُقبل قولُه في تلَقِه والإعسارِ إلَّا ببيَّتَةِ، وأَلَّا عَن لَمْ يُعرفُنُ له مالَ، فالقولُ ثَوِلُه في عدم المال.

قرله ﷺ قدما سواهن من المسألة به قبيصةً سحناً « هكذا هو هي جميع النَّسخِ : السُحناً » ورواة غيرُ مُسلم : قسحتُ » (وعذ واضحٌ ، وروية مسلم صحيحةٌ ، وهيه إضمارٌ ، أي : اعتقِذَهُ سُحناً ، أو يؤكلُ سحناً .



٣٧ ـ [بَابُ إِيَاحَة الْأَخُذِ لِمَنْ أَعْطَيَ مِنْ غَيْرٍ مِشَالَةٍ وَلَا إِشْرَافِ]

(١٠٤٥) ١١٠ [٢٤٠٥] وحَدَّثَنَا هَارُونُ بِنُ مَعْرُونِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ (ح). وحَدَّثَنِي حَرِّمَلَةً بِنُ يَحْبَى : أَخْبَرَنَا اللهُ وَهْبٍ : أَخْبَرَلِي يُونْسُ، عُنِ ابِنِ شِهَبٍ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمْرُ بِنَ الخَطَّابِ فَلَا يَقُولُ: قَدْ كَنَ رَسُولُ اللهِ فَلَا يَعْطِيمُ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

باب جواز الأخذ لغير سؤالٍ ولا تطلع منه

قوله (سمعت عمر بن الخطاب في يقول: قد كان رسول الله في يعطيني العطاء، فأقول: أعطه النقر إليه مني: حتى أعطاني مرةً ما لأ، فقلت أعطه أفقر إليه مني، فقال رسول الله في: الحده (١) وما جاءك من هذ المال وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذه، وما لا، قلا تتبعه نفسك.

هذا الحديث فيه مَنْفَيةٌ لعمرَ، وبيه لُ قصله وزهده وإيثاره، والمشرف إلى الشيء هو المتطلَّعُ (٢) إليه ا الحريصُ عليه.

وقوله. الله الاء قلا تتبعه نقسته معناه: ما لم يُوجدُ فيه هند الشَّرطُ لا تُعلُّق النُّفسَ به.

و خسف لعلم قد من جاءه مال مل يجد قبوله أم يُتدب؟ على ثلاثة مذاهب ككاها الله أبو جعفر محمد بن خوير الظّهري و أخرون، و الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور أنه يستحبّ في عبر عَطيّة السُّلطان، وأمَّ عَطيَّة السُّلطان فحرَّمها قومٌ، وأباحها قومٌ، وكرفها قومٌ، والصحيح أنَّه إنْ غَنب الحرامُ فيما في يد السُّلطان خرَّمت، وكذا إنْ أعظى من لا يَستيحقُ، وينْ لم يغلب الحرامُ فمباحٌ إلَّه أنَّ لم يكن



⁽١) هي (اح) خد.

⁽٢) في (غ): المظم.

⁽٣) لمي (خ) حك...

De (6) 3 (0)

[٢٤٠٦] ١١١ (٢٤٠٠) وحَدَّنَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَ بِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ الحَادِثِ، عَنِ ابِنِ لِمُهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَنْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِلَى كَانَ يُعْطِي الحَادِثِ، عَنِ ابِنِ لِمُهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَنْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ لَهُ عُمْرُ: أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ لَهُ عُمْرُ: أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ إِلَيْهِ مِنْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنْي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ إِلَيْهِ مِنْهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا المَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلِ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا، فَلَا تُشِعْهُ نَفْسُكَ*.

قَالَ سَالِمٌ: قَمِنُ أَخِلِ ذَٰلِكَ كَانَ ابنُ عُمَرَ لَا يَسَأَلُ أَحَداً شَيْدًا، وَلَا يَرُدُ شَبْدًا أَعْطِيَهُ. الحد

[٧٤٠٧] (•••) وَخَلْتُنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبِرَنَا ابنُ رَهْبٍ، قَالَ عَمْرُو: رَخَلْتُنِي ابنُ شِهَابٍ بِعِشْلِ ذَلِكَ عِنِ السَّائِبِ بِنِ بَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ لسَّعْدِيُّ، عَنْ هُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. الشَّامِ، السَّرِيدَ،

في لَقَابِضٍ مَانَعٌ يَمَنَعُهُ مَنَ اسْتَحَقَاقَ الأَحَلَى، وقالت طائفةً: الأَحَلُ وَاجِبٌ مِن لَسُّنطان وغيره. وقاء آخرون. هو مندوبٌ في عطيَّة الشَّلطان دونَ غده، والله أحلم.

قوله (وحدثني أبو الطاهر: أحبرنا أبن وهب، قال عمرو. وحدثني أبن شهابٍ بمثل ذلك عن السائب بن يزيد، عن عبد أنه بن السعدي، عن عمر بن الخطاب رائع، عن رسول أنه بالله) هكذا وقعً عدّه الحديثُ.

وقوله : قال عَمرُو، معناه : قال : قال عمرو، فَحذَفَ كِدَبةَ (قال) ولا بُدُّ للقارئ مِن النَّصقِ بـ(قاب) مرَّتين ، وإنَّم حَلْثُوا أِحداثُهُما في الكتاب اختصاراً.

وأثّ قولُه. قال عمرٌو. وحدَّلني، فهكذا هن في لنَّسخ: (وحدَّنني) بالوار، وهو صحيحٌ مَليحٌ، ومعاه: أنَّ عَمُراً حدَّث عن ابن شِهابٍ مأحاديث عطف بعضه، على بعض، فسمعها ابنُ وهُبٍ كدلك، هلتُ أراد ابنُ وهُبٍ رواية غير الأوَّلِ آتى بالواو العاصفة، لأنَّه سوعٌ غيرَ الأوَّلِ من عمرٍ معطوفٌ بالوو، فأتى به كما شيخَه، وقد سبق ببانُّ هذه المسأنة في أوَّلِ الكتاب (1)، والله أعلم.

واعدمُ أنَّ هذا الحديث بيمَّ متدوك (٢٠) على مُسلم، قال القاضي عياض. قال أبو عليٌّ بن السُّكن ا



⁽V1/1) (1)

⁽۲) قي (خ): يسمدرك.

[٢٤٠٨] ١١٢] ١١٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنَّ سَعِيدٍ: حَشَّتَنَا نَيْكَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبُدُ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبُدُ عَنْ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بنُ النَّحَظَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَسَمَّا

بين لسَّائِب من بيريد وعبد الله من السَّعليُّ رجلُّ، وهو خُويِعثُ بن عبد العزَّى؛ قال السَّائِيُّ؛ لم بسمعه الشّائِبُ من ابن السَّعدي، بن يُّم روه عن حويطبٍ عنه، قال هيره؛ وهو محفوط بن غير طريقِ عمرو بن الحدرث، ووه أصحابُ شُعيبٍ والمؤَّيدي وغيرُهم، عن الرهوي، قال، أخبرني لسَّائبُ بن يزيد: أنَّ حويطبُ أحبره؛ أنَّ عبد الله على الخبره؛ أنَّ عبد الله على عن أن وهب. هذه كلام المثافيي أنَّ.

قَلَتُ ؛ وقله وو « النبسائي في استهاله أنه كله فكو : عن ابن غييمة ، هن لزُّ فُريَّ ، عن السَّائِب ، عن خُريطَهِ ، عن ابن السعدي، عن عمو في .

وروساة "محمد عن الحافظ عدد الله و الره وي في كتابه الله بعدت الله وقد رواه هكدا عن الله محمد عن المحمد الرابع و المحمد الرابع و المحمد الرابع و المحمد الرابع و المحمد و المح



⁽١) الإنسال المعمود: (١١) ١٨٥٠).

⁽٣). يوقع: ١٠٠٧، واخوجه عن الزهري يدة سيخري. ٧١٦٧، وأحمد ١٠٠

⁽١٤) الحتي (خ), رويد

⁽٤) لجي (من) وإف رغوبيدي، وهو خطأ.

 ⁽a) في (غ)؛ الإمر وهو خطأ

⁽١) الى (م): بطرق كلها

⁽١٤) المنظاري: ١١٦٣

⁽٨) في (ص) و(ح) واعطف،

فَرَغْتُ مِنْهَا، وَأَدْيَّتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُبْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لله، وَأَجْرِي عَلَى اللهِ، فَقَال:

قال: والصّحيحُ ما اتفقَ عليه الجماعةُ، يعني: عن الزُّهري، عن السَّائب، عن حُوبطب، عن ابر السَّعدي، عن عُمر.

رحمَهُ التحديثُ فيه أربعةُ صحابِتُون، يروي بعضُهم هن يعض، وهم: هُمرُ، و بن استعدي، وتحويظب، والشائب ، وقد جاءت جملةً بن الأحاديثِ فيها أربعةُ صحابِيُون يروي بعصُهم عن بعض، وأربعةُ تابييُون بعضُهم عن بعض،

وأم بن لسعدي؛ فهو: أبو محمد عبد الله بن وقدان بن عبد شمس (۱) بن عبد رُدَّ بن نَصَّر بن مالك بن جسّ (۲) بن عامر بن نُويِّ بن غالب، قالوا: واسم وقدان: عمرو، ويقال: عمرو بن وقدان، وقال مصحب عو عبد لله بن عمرو بن وقدان، ويقال له: بن الشعدي، لأن أباه استُرضع في بني سعد ابن بكر بن هُواذِن، ضحب ابنُ السَّعدي رسول الله على قديماً، وقال وفدتُ في نفرٍ من بني سعد بن يكر إلى وسولِ الله هـ. سكن الشَّام، ووى عنه السَّائب بنُ يزيد، وروى عنه جماعات من كبار القَّبعين.

وأما خُويطب، فهو يضم الحاء لمهمدة، أبو محمد، ويُقال: أبو الأصبع، خُويطب بن عبد العُزَى ابن أبي قيس بن عبد العُزَى ابن أبي قيس بن عبد رُدُّ بن نَضُو بن مالث بن جسُل (٢) بن عمر بن لُوي، الغُرشي العامري، أسم يومَ فتح مكّة، ولا تُحفظ له روايةً عن اسْبيُّ ﷺ إلَّا شيءٌ ذكره الوَاقليُّ (٣)، والله أعلم.

وقد وقع في مُسلم بعد هذا من رو ية قُتيبة قال: عن بن السَّعدي المالكي، فقوله. المالكي، صحيح مسوية إلى مالك بن جشل (٢٠) بن عامر.

وأمَّا قولُه: السَّاعدي: فأنكروه، قالوا: وصوايه، السَّعدي، كما رو.ةُ الجسهورُ، منسوتُ إلى بني سعد بن بكرٍ ؛ كمد سبق: و لله أعدم

قوله: (أمر لي يعُمانةٍ) هي بضم العين، وهي المالُ الذي يُعطاه العاملُ على عمله.



⁽١٤) في (٤٠). عبد الله عبد شمين، وهو خطأ

⁽٢) يني (ص) براجه): حيل، وهو خطأ.

⁽٣) التغر (استاري): (١/١٠٧).

خُذْ مَا أُعْطِيتَ، فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى وَعَمَلَنِي، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي اللهِ عَلَى مَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

[٣٤٠٩] (٠٠٠) وحَدَّثَنِي هَارُولُ بنُ سَعِيدِ الأَبْلَيُّ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ: أَخُبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بنِ الأَشْجُ، عَنْ بُسُرِ بنِ سَعِيلِ، عَنِ ابنِ السَّعْدِيُّ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ النَّيْثِ. 1هـ ١١٥٠.

قويه: (عمنت على عهد رسول الله ه الله الله الله الله الله المستمين، سو عُكانت تُدينِ أو للنيا، ولا يه المستمين، سو عُكانت تُدينِ أو للنيا، كالقُضاء والجمية وغيرهما، والله أعلم.



٣٨ - [باب كراهة الجرس على الدُنْيَا]

[٢٤١٠] ١١٣ ـ (١٠٤٦) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ مِنْ حَرْبٍ: حَدَّثَنَ سُفْيَانُ بِنُ هُيَيْنَةً، عَنْ أَبِي الزُّنَدِهِ، عِنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، يَبْلُغُ بِهِ لَنَبِيْ ﷺ، قَالَ: "قَلْبُ الشَّيْخِ شَابُ عَلَى حُبّ الْتَنْيَنِ: حُبُّ الغَيْشِ، وَالْمَالِهُ، السد ١٩٤٩، والعلى ١٣٤٠.

[٢٤١٣] ١١٥ . (١٠٤٧) وحَدَّثَنِي يَحْيَى مَنْ يَحْيَى وَسَعِيدُ مِنْ مَنْصُورٍ وَقُنَّيْبَةٌ بِنُ سَعِيدٍ، كُلُهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةً ـ قُالَ يَحْيَى. أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ـ، عَنْ ثَتَوَةَ، هَنْ أَبْسٍ قَالَ: كَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَهْرَمُ لِبِنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اقْنَتَانِ: الجِرْصُ عَلَى المَاكِ، وَالجِرْصُ عَلَى العُمُرِ". أحد ١٢١٩ه ، رهر ٢١١٧).

[٢٤١٧] (٢٠٠) وحَدَّثَنِي أَبُو غَسُّنَ المِسْمَعِيُّ وَمُحَسُّدُ بِنُ المُثَلَّى قَالًا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَس أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ، بِمِثْنِهِ. السحري ٢٤١١ ارخر ٢٤١٧.

[٢٤١٤] (٠٠٠) وِحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَابِنُ بَشْرِ قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفِرِ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفِرِ: حَدْثَنَا مُنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكِ، عنِ النَّبِي ثَلِيْقٍ، بِنَحْوِهِ. 1 حد ١٣٠٠٠. اوطر ١٤١٣].

باب كراهة الحرص على الننيا

قوله ﷺ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين. حب العيش، والمال، هذ مُجازٌ واستعارةً، ومعناء. أنَّ قلبُ الشَّيحِ كامِلُ الحُبُّ للمال، محتكمٌ في ذلت كاحبُكم قوَّةِ لشَّابٌ في شهامه، هذا السَّيحِ المُعالِ المُحبُّ للمال، محتكمٌ في ذلت كاحبُكم قوَّةِ لشَّابٌ في شهامه، هذا المُعالِدُ المُرتضى،

قوله ﷺ "وتشب مه اثنتان المنح لذاء وكسر الشين، وهو بمعنى: القب الشَّمخ شَاتُ على خُبُّ اثنتين ٥.



٣٩ _ [بَابْ، لُو أَنَّ لِابِنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابُتُغَى ثَالِثًا]

[٧٤١٥] ١١٦ _ (١٠٤٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بِنَ مَنْصُورٍ وَقَتَيْبَةً بِنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَى وَسَعِيدُ بِنَ مَنْصُورٍ وَقَتَيْبَةً بِنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرُكَ، رَقَالَ لَاخْرَانِ: حَدَّثُنَا أَبُو غَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ فَنَوْ كَانَ لِابِنِ آدَمَ وَابِيَانِ مِنْ مَالٍ لَائِتَغَى وَابِياً ثَالِناً، وَلَا يَمْلُأُ جَوْفَ ابِنِ آدَمَ إِلَّا النُّوابُ، وَيَتُونُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَّ. أحد ١٢٩٩٧ [رحر ١٢٤٧].

[٢٤١٦] (٠٠٠) وحَدِّثَنَا ابنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَارٍ، قَالَ ابنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرُنَا شَعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ قَنَاهُةً يُحَدَّثُ عَنْ أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ _ فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ، أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ _ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ. الحد ١٢٨٠٣. الرط ١٤١٧).

[٢٤١٧] ١١٧ _ (٠٠٠) وحَدَّثَرِي حَرْمَلَةُ بِنُ يَحْبَى ؛ أَخْبَرَكُ ، بِنُ وَهَبٍ ؛ أَخْبَرَنِي يُونَشُ ، عن ابن شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَدَلَ : "فَوْ كَانَ لِابنِ آدَمُ وَادِ مِنْ ذُهَبٍ أَحَبَّ أَنَّ لَهُ وَادِياً آخَرَ ، وَلَنْ يَمُلَأُ فَاهُ إِلَّا الثُّوّابُ ، وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ . ('حد ١٣٥٨، الخروء على مَنْ تَابَ . ('حد ١٣٥٨، الخروء على مَنْ تَابَ . ('حد ١٣٥٨، الخروء على مَنْ المَوْمَانَ

[٧٤١٨] ١١٨ - (١٠٤٩) وحُدَّقَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بِنُ عَبِّيهِ اللهِ قَالَا: حَدَّثَنَ حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ بِنِ جُرَيْجٍ قَالَ: شَمِعْتُ عَظَاءً يَقُولُ: شَمِعْتُ ابنَ هَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَشُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابنَ هَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَشُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللهِ مِثْلُهُ، وَلا سَمِعْتُ رَشُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللهِ مِثْلُهُ، وَلا يَتُوبُ عَلَى مَنْ قَاتٍ».

قوله ﷺ: "مو كان لابن ادم واديان من ماني لانتغى وادباً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب لله على من ثاب، وهي رواية: "ولن يملأ فاء إلا التراب، وفي رواية: "ولا يملأ نفس بين آدم إلا التراب، فيه ذَمُّ لجرص على الدُّس، وحُبِّ لمكاثرة بها والرَّضةِ ديها

ومعنى: «لا بملاً جوفه إلا التراب» أنَّه لا يز لُ حريبٌ على للَّنْهِ حتَّى يموتَ، ويمتِلئَ جوفُه من تُرَّابِ قيره.



قَالَ ابنَّ عَبَّاسٍ: فَلَا أَدْرِي أَمِنَ القُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا ؟. الحد ٢٥٠١. رحري ١٦٥٢٠. وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ فَالَ: فَلَا أَدْرِي أَمِنَ القُرْآنِ؟ لَمْ يَذْكُرِ ابنَ عَبَّاسٍ.

[٢٤١٩] ١١٩ ـ (١٠٥٠) حَدَّقَنِي شَوَيْدُ بِنَّ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بِنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ إِلَى قُوَّاءِ أَهُلِ البَصْرَةِ وَقُرَّاؤُهُمْ، لَدَخُلُ عَلَيْهِ ثلاثُ مِنْهُ رَجُلٍ قَدْ قَرَوُوا القُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْقُمْ حِيْنُ أَهْلِ البَصْرَةِ وَقُرَّاؤُهُمْ، فَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فَلَا عَلَيْهُمْ وَلَا يَظُولُنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبٌ مَنْ كَانَ قَلَكُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً، كُنَّا نَشْبَهُهَ فِي الطُّلُولِ وَالشَّدَّةِ بِبَرَّهُمْ الْمَنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لَكُونُ مَنْ اللهُ اللهُولِ وَالشَّدَةِ بِبَرَّهُمْ أَنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا: لَوْ كَانَ لَكُونُ اللهُولِ وَالشَّدَةِ بِبَرَّهُمْ اللهُ اللهُولِ وَالشَّدَةِ بِبَرَّهُمْ أَنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا اللهُولِ وَالشَّدَةِ بِبَرَّهُمْ أَنْ اللهُولِ وَالشَّدَةِ بِبَرَّهُمْ أَنْسِيتُهَا، غَيْرَ أَنِي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا إِلَا اللهُولِ وَالشَّدَةِ فِي الْفُلُولِ وَالشَّدَةِ بِيرَاءُ أَنْ اللهُولِ وَالشَّدَةِ فِي الْمُولِ وَالشَّدَةِ فَيْرَافُونَ مَوْنَا اللهِ وَاللَّهُ وَلَا يَمُلُولُ مَوْنَا اللهُولِ وَالشَّدَةِ فَيْ وَلَا يَمْلَاثُ مِوْنَا اللهِ اللهُولِ وَالشَّدَةِ فَيْ وَلَا يَمْلَقُ مِوْنَا اللهُولِ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُولِ وَاللهُ اللهُولِ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَلَا لَهُ اللهُولُ وَلَا لَلْهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَوْلُولُ اللهُ وَلَا لَهُ اللهُ وَلَا لَاللهُ وَلَا لَهُ اللهُولِ وَلَا لَهُ اللهُ وَلَا لَلْهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا لَهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا لَلْمُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ا

وهذا الحدسةُ، خرحُ عدى حُكمِ غَالَب في دَمَ في الحرص على النَّذا، وبؤ نه الوله هُنَّ المُونِيِّ اللهُ عدى من دُبه وهو متعلَّقُ بعد قبله. وهعناه، أنَّ الله يقبلُ النَّوبةَ بين الجرص المُذَمُّومِ وغيرِه من المُذَمُّومَ المُنْ المُونِهِ من المُذَمُّومَاتِ.





٤٠ _ [بَابٌ: لَيْسَ الْفِنِي عُنِّ كُثْرِةَ الْعَرِضِ]

[٢٤٢٠] ١٢٠٠ ـ (١٠٥١) حَدَّقَنَا زُهَيْرُ بِنَّ حَرْبِ وَابِنُ نُمَيْرِ قَالًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرُةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ اللهِنَى عَنْ كَثْرُةٍ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ كَثْرُةً اللَّهُ عَنْ كَثْرُةً اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ كَثْرُةً اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ كَثْرُةً اللَّهُ عَنْ كَثْرُةً اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ كَثَرُةً اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ كَثْرُةً اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ كَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

باب فضل القناعة والحث عليها

قومه ﷺ: البس المغمى عن كثرة المرض، ولكن معنى عشى النفس؛ «العُرَض» هنا بفتح العيس والراء جميعاً، وهو متائح اللَّذيه .

ومعنى الحديث: الغنى المحمودُ غِنى النَّفس وشِهِعُها وقِلَّةُ جِرْصِها؛ لا كثرةَ المدِمع المجرض على الزَّيادة، لأنَّ مَن كان طالباً للزِّيادة لم يَستغن بما معه، فسيس له غِنَّى.





٤١ _ [بَابُ تُخَوُّف مَا يَخْزِجُ مِنْ زَهْرةِ النَّنْيا]

الافتال المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المتعدد المتعد

باب التحذير من الاغترار بزينة الدنيا وما يبسط منها

قوله ﷺ الا والله، ما أخشى عليكم ـ أيها الناس ـ إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الحياة الدنيا (١٠) فيه التُتَحذيرُ مِن الاغنوار بالذُّنو، والمُظرِ إليها و لمُفاخرة بها - وفيه استحبابُ حَلِف من غير استِحده إذا كان فيه زيادةٌ في المُوكيد والتَّفجيم؛ ليكونَ أوقعَ هي التُّفوس .

قوله: (يا رسول الله، أيأتي الخبر بالشر؟ فقال له رسول الله ﷺ اإن الخير لا يأتي إلا بخير. أوحير هو؟ إن كل ما ينبت الربيع يقنل حبطاً أو يدم، إلا أكله الخضر، أكلت، حسى إنا استلأب خاصرتاها استقبلت الشمس، ثلطت أو بالت، ثم اجترت، فعادت فأكلت، فمن بأخذ ما لا يحقه ينارك له فيه، ومن بأحذ ما لا بغير حقه ("")، فعثله كمثل الذي يأكل ولا بشبع»)

أُمَّا قُولُه ﷺ: ﴿أَوْخِيرٌ مُحُوجًا فَهُو بِفَتْحِ الْوَارِ . وَ* لَحَبُطُـُا بَفْتِحِ صِحَاءِ الْمَهِمَلَةُ و لِبَاءَ الْمَوْحَلَةَ، وَهِي: لَنْتُحَمَّةُ



⁽١) - فِي (ضَلِ) وِلَاهَا): فِيْهُوهُ النَّبُهِ .

⁽٣) في (ج): حتى

1777] 177 _ (•••) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرُنَا عَبْدُ اللهِ بِنْ وَهْبٍ قَالَ أَخْبِرَنِي مَالِكُ بِنُ أَسْرَهُ ، عَنْ عَظَهِ بِنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَخُونَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا»، قَالُوا: وَفَ زَهْرَةُ النَّنْيَا

وقرله على المؤال للله معناه: أو يُعَدِبُ اللَّمَالَ

وقوله ﷺ "بالا أكفة النخصرة هو بكسر الهمزة مِن الله وتشديد اللهم على الاستثناء، هذ هو المشهورُ الدي قالُه الجمهورُ مِن أهل اللغة والخليث وغيرهم.

قال القاضي: ورُوه بعضهم: «ألا» بقتح لهمزة وتخفيف للام على الاستفتاح، و«آكمة مخصر» بهمزة معدودة، و« لخضر» بفتح الحاء وكسر الضاد، هكم رواه الجمهور، قال القاضي. وصبطه بعضهم: قالخُشر، بضم لخاء وفتح الضاد(٣٠٠.

وقوله: «شعلت» هو معتج الثاء المشئة، "ي " أبقت الثَّلْظ، وهو الرَّجِيعُ لرَّقيقُ، وأكثرُ ما يُخَالُ للإيس و لنبقدٍ و لفِيّنة.

قوله: "الجنرن» أي: مُصغب جِرَّتُها، قال أهلُ للغلِّرُ: العجِرَّة كسر الجيم، « يُخرجه البعيرُ بين بطنه ليسضغُه ثُم يهنعُه، والفُطعُ شِدَّةُ المَنظيغ.

⁽۱) في (^ي): و

⁽٢) «اكتمان بمعدود، (٣/ ٩٩١ /٩٥) رفيه: وعند تعيري، تخضره بالضم وقال في بعشارق الأنورة (١/ ٢٤٣)». وعند الطبري وبعضهم: الخضرة، يضم نخاه وسكونا الشاد.

يَ رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ. «بَرَكَاتُ الأَرْضِ»، قَالُو،: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْحَيْرُ بِالشَّرْ؟ قَالَ:

الاَ يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَ الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُ، إِلَّا آكِلَةَ الْخَشِرِ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَذَّتُ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّيْسِ، قُمُّ اجْتَرُتُ وَبَالَتْ وَثَلَظَتْ، ثُمُّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةً خُلُوهُ، قَمَنُ الشَّيْسُ، قُمُّ اجْتَرُتُ وَبَالَتْ وَثَلَظَتْ، ثُمُّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةً خُلُوهُ، قَمْنُ أَخَذُهُ بِحَقْهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَيْعُمَ المَعُولَةُ هُو، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرٍ حَقِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ». السحيد ١٤٤٠ الرسل ١٤٤٣.

[٧٤٢٣] ١٢٣ _ (٠٠٠) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ خُجْرٍ: أَخْبَرَنَه إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ صَدِجِبِ الذِّسُتُوَ يُئِيِّ، عَنْ يَخْبَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَاكِ بنِ أَبِي مَيْمُولَة، عَنْ عَظَاءِ بنِ يَسَدٍ،

ثم قال: «أوَحيرُ هو؟» معده. أنَّ هذه لذي يحصُل لكم من زَهرة النَّبيا ليس بخيرٍ، ورنَّما هو فتلةً،
وتقديرُه: الخيرُ لا بأتي إلَّا يخيرٍ، وتكنُّ ليست عله الزَّهرةُ بخيرٍ، لتنا تؤكَّق إليه فِن ا فِتنة و لمُنافشة،
والاشتغال بها ض كمال الإقبال على الآخرة، ثُمُّ ضربَ لذلك عثلاً، فقال ﷺ: قرن كل ما ينت الربيع
بقتل حبطاً أو⁽¹⁾ بله، ولا أكلة الخضور...» إلى آخره.

ومعده: أنَّ لبت الرَّبيعِ وخَضِره يقتلُ حَبَطاً التَّخَمة، لكثره الأكلء أو يُقارب القتل، يلاً إذا قَتْعِبرَ مه على النِسيرِ الذي تَدعو إليه الحاجة، وتُحصُلُ به الكِفايةُ المُقتصدةُ، فينَّه لا يَضُرُّ، وهكذا المالُ، هو كنباتِ الرَّبيع مستحمَّلُ، تطنبه النُّفوسُ وتعبيلُ بيه، فمنهم مَن يَستكثرُ منه ويستغرق فيه عيرَ صارفٍ له في وُجوهِ، فهذ يُهنكُه أو يُقاربُ إهلاكه، وسهم مَن يَقتصِدُ فيه فلا يأخذُ إلَّا يسيراً، وإنْ أخذَ كثيراً مُرَّقه في وُجوهه، كما تَلْبُطُ الدَّنةً، فهذا لا يَضَوُّه، هذا مُختصرُ معنى الحديث.

قان الأزغريُّ: ليه مَثلاث

أحدهما اللَّمُكثِر مِن لجَمعِ المانع من الحقُّ، وبهه الإشارةُ بقوله ﷺ ابن معا يتنت الربيع ما يقتل الأنَّ الرَّبيعَ يُتيِت أحرارَ البُّقُون (٢٠) فتستكثر منه الدَّائِةُ حتى تهلِكَ

⁽١) في (ح) و

 ⁽۲) قبل الرهري لجي الهديب بنعقة (۳/ ۲۷۷) وأحر ر ببقول ما ياكل سها غير مطبوغ؛ وقال أنو الهيئم. أحر ر البغول:
 د رقى سها ورّطب.

واللَّذَانُ جمع يفقه، واليقل من لسات ما ليس بشجر، ولا يبق به صنق به ما رُعي. عشر السان النُّكِ اللَّ بَهُ تَالُونُ كَمُّا كَالْمَاعِ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُلْرِيُ فَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمِثْبَرِ، وَجَنَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: هإِنَّ مِمَّا أَخَالُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ اللَّنْيَا وَزِينَتِهَا ، فَقَالَ رَجُلّ: أَوْيالِي لخَيْرُ مِمَّا أَخَالُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ اللَّنْيَا وَزِينَتِهَا ، فَقَالَ رَجُلّ: أَوْيالِي لخَيْرُ بِالشَّرِ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْتُكَ؟ تُكَدِّمُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْتُك؟ تُكَدُمُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْتُك؟ تُكَدِّمُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْتُك؟ تُكَدُمُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْتُك؟ تُكَدُمُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ يَعْمَلُ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ مَنْ يَعْمَلُ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْتُك؟ تُكَدُمُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ يَعْمَلُ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ يَعْمَلُ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ يَعْمَلُ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ يَعْمَلُ وَمُولَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ يَعْمَلُونَا وَاللّهُ وَلَهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِنْ وَعُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمْ مِنْ وَهُولَ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

والثاني: أسمُمتعيب، وإليه الإشارةُ بقوله ١٠٠٠ قيلا أكلة الخضر، لأنَّ لحَشِر ليس من أحرار البُقولِ (١٠).

وقال الفاضي هياض: ضَرَب على الهم مثلاً بحدين المُقتعبد والمُكثر، فقال على: أنتم تقولون: إلَّ نبات الرَّبِع حيرٌ، وبه قبوامُ الحيوان، وليس هو كذلك مُطبقاً، بل منه ما يُقتلُ، أو يُقارب لفنلَ، فحالةُ المبطّون المتخوم كحدلةِ مَن يجعمُ المال ولا يصرفُه في وجوهه، فأشار هي إلى ألَّ لاعتدال والتّوسُّظ في لجمع أحسرٌ، ثم ضربَ مثلاً لمن ينعمه إكثارُه، وهو النَّسْبيهُ بأكنة المخضِر وهذا النَّشبية لمن صَرفَه في وجوهه الشّرعيّق، ووَجهُ الشّبهِ ألَّ هذه الله به تأكلُ مِن الحَضِر حتى تعتبئ خاصِرتُها ثم تَقْلِظُ، وهكذ مَن يجمعُه (*) ثم يصوفُه (*).

قولُه: (فأفاق يمسح الرحضاء) هو بضم الراء وفتح الحاء المهمنة وبضاد معجمة ممدردة، أي. تعرقُ بن الشُدَّة، وأكثرُ ما يُستَّى (أأ) به عرقُ الحُمَّى.

قُولُه ﷺ: «أي هذه السائل» هكذه هو في بعض لتُسخٍ، وفي بعضهم: «أين» وفي بعصها: «أنى» وفي بعضها: «إنه وكلُّه صحيحٌ.

قَمَنْ قَالَ: أَنِّى، أَوِ أَيِنَ، فَهِمَا بِمَعَنِّى، ومَنْ قَالَ: إِنَّهُ فَمَعَنَهُ وَاللهُ أَعَلِمَ لِإِنَّ هَذَ هُو لَسَّ ثَلُّ المُمسِرِّحُ، لَحَدِقُ الفَعِنُ، ولهذا قَالَ: وكَأَنَّهُ حَمِدَه، و مِنْ قَالَ: أَي، فَمَعَنَه: أَيْكُم، فَحَلَف مَكَافَ وَالْمَيْمَ، وَإِنَّهُ أَعْلَمٍ.



⁽١) فتهذيب بعدة (٢٢٩/٤).

⁽۱۱) ان (ب)، پېچىنەعلىل

⁽٣) المِرَّكِمِينَ (١٨ ٨٨٧).

⁽¹⁾ في (ح) متعيد.

قَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَقُلَقَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حَضِرٌ حُلُو، وَيَعْمَ صَاحِبُ الشَّقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَقُلَقَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حَضِرٌ حُلُو، وَيَعْمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْظَى مِنْهُ المِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابِنَ السَّبِيلَ - أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَا لِمَالَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَا لِمَالًا مَا لَهُ مِيلًا مَوْهُ القِيامَةِ وَالمَا يَالَّذِي بِأَكُلُ وَلَا يَشْنِعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ وَ. السَد مَنْ بَالْحَالَ وَالْمَالِي بَالْكُلُ وَلَا يَشْنِعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ وَ. السَد مَنْ يَأْخُلُ وَلَا يَشْنِعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ وَ. السَد المُعَلَى وَلَا يَشْنِعُ وَلَا يَشْنِعُ وَلَا يَشْنِعُ وَلَا يَالْمُعْلَى وَلَا يَشْنِعُ وَلَا يَعْمَلُوا مِنْ اللّهِ اللهِ اللّهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُو

فوله ﷺ: «وإن مما ينبت الربيع» ووقع في الرّوايتين السَّاعتين * «إن كل ما ينبت الربيع» أو «أست الربيع» و روايةً: «كل» محمولة على رواية: «مما» وهو من باب: ﴿ثُلَاَيَرُ ۖ كُلَّ خَوْمٍ﴾ [الأحدان • • د. و﴿وَارُبِيُّتَ مِن حَدُدٍ فَنَوْجُ اللهل: ٣٧].

توله ﷺ: "وإن هذا المال خضر حلو، ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل، فيه قضيعة المال لمن أخله بحقه، وصرفة في رُجوهِ الخَير، وفيه خُجَّة للمن يُرجَّحُ الغتى على الفَقر.





٤٢ _ [بَابُ هَضْلِ التَّعَفُّف وَالصَّيرِ]

إِن المُعْلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

باب فضل التعفف والصبر والقناعة والحث على ذلك

قوله ﷺ؛ اوما أعطي أحد من عطاءِ غير وأوسع من الصبرة حكمًا هو في جَميع نُسخِ مُسلم: "خيرة مرفوعٌ، وهو صحيحٌ، وتقليره: هو خيرٌ، كما وقعٌ في رواية البخاري⁽¹⁾.

وفي هذا الحديث: الحدُّ على تتعفُّفِ والله عَلَا، والطُّبر على ضيق الغيش وغيرِه من مُكاره الدُّنيا



٤٣ _ [بابُ في الكفافِ والقناعة]

[٢٤٢٦] ١٢٥ _ (١٠٥٤) حَدَثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَة : حَدَّتَنَا أَبُو غَبْدِ الرَّحْمَٰنِ المُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي أَيْدِ بَنْ شَرِيكِ _ عَنْ أَبِي عَنْدِ الرَّحْمَٰنِ المُعْبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ المُعْبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ المُعْبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ العَاصِ أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ. وقد أَفْلَحْ مَنْ أَسْلَم، وَرُزِق كَفَافاً، وَقَدْ أَفْلَحْ مَنْ أَسْلَم، وَرُزِق كَفَافاً، وَقَدْ أَفْلَحْ مَنْ أَسْلَم، وَرُزِق كَفَافاً،

[٢٤٢٧] ١٢٦] ١٢٦] ١٢٦] ١٢٦] الأغمَشُ (ج)، وحَدَّثَنِهُ وَعَمْرُو النَّافِدُ وَأَبُو سَعِيلِ الأَشْجُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدِّثَنَا الأَعْمَشُ (ج)، وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ مِنُ خَرَّبٍ: حَدْثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ فُصَيْلٍ، عَنَّ أَبِيهِ، كِلاهُمَا عَنْ عُمَارَةً بِنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِيهِ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»، الكرر، ١٥٤٠ الحدد ٢١٧٠ ر ٢٥٥٠، والخاري،

.. 3231

قوله: (عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ)، هو منسوبٌ إلى بني الحبدي، و المشهور في ستعمد المحلِّشِن ضم الباء مه، والمشهورُ عند أهر العربية فتحُها، ومنهم من سكِّنها،

قوله ﷺ •قد أقلع من أسدم، ورزق كفافًا، وقنعه الله بما أتناه (الكَفَافُ) الكِعايةُ بلا زيادةٍ ولا تُقصِ وفيه فضيبةُ هذه الأوصاف، وقد يُحتجُّ به لِمَن يقولُ. الكَمَافُ أفضلُ مِن الفقر وهِن لعني.

قوله ﷺ اللهم احمل رزق آل محمدٍ قوتاً قال أهلُ المبغة و لمعربية: الفوتُ مَا يَستُ الرَّمَقَ وَهِيهِ فَضِينَةُ التَّقَلُّي مَنْ تُلُبِّء والاقتصارِ عمى للقُوت منهم، والنَّحج بلبط





ا 1 1 _ [بَابُ إِعْطَاء مِنْ سَال بِفُحْشِ وَعِلْظَةٍ]

[٢٤٢٨] ١٢٧ ـ (١٠٥٦) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةً، وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بِنُ إِنِي شَيْبَةً، وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ الْحَمْرِيَّ وَقَالَ الآخَرَ لِنَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عِنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِنْرَاهِيمُ الحَنْظَلِيُّ، قَالَ إِسْحَاقُ الْحَبَرُنَا، وَقَالَ الآخَرُ لِنَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عِنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ بِنِ رَبِيعَةً قَالَ: قَالَ عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ عَلَيْهَ : فَسَمَ رَسُولُ اللهِ قَلْ اللهَ عَلَاهِ كَانَ أَحَقَ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ . "إِنَّهُمْ خَيَرُونِي أَنْ قَضْمَ، فَالَ . "إِنَّهُمْ خَيَرُونِي أَنْ يَشَالُونِي بِالفَحْشِ أَوْ بُيَخُلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاحِلِه، لاحد ١٢٧.

باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه إن لم يمط، واحتمال من سأل بجفاء لجهله، وبيان الخوارج وأحكامهم

قوله يُخلِدُ: «خيروني بين أن يسألوبي بالفحش أو يخلوني، فلست بباخلِ معتاه: أنهم ألخُو، في المسألةِ لضَحفِ إيسانهم، وألجؤوني - بمفتضى حالهم - إلى السُوالِ بالفحش، أو يُسبَعي إلى البُخر، ويدتُ بِالخري، ولا يتبغي احتمالُ واحلِ مِن الأمرين.

ففيه مُدار أَ أَهِنِ لجهانة و لقَسرة وتألُّقُهم إذا كَيْ فيهم مصلحةٌ، وجورزُ دفع نمال إنهم لهذه المصافحة.

 [٣٤٣٠] (• • •) حَدَّثَنَ رُهَيْرُ بِنَ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّهَدِ بِنُ عَبْدِ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا هَمَّمُ أَنَ وَحَدَّثَنَى وَهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عُمْرُ بِنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بِنُ عَمَّادٍ (ح). وحَدَّثَنِي رُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا عُمْرُ بِنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بِنُ عَمَّادٍ (ح). وحَدَّثَنَى سَلَمَةُ بِنُ شَبِيبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، كُلُهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي سَلَمَةُ بِنُ شَبِيبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، كُلُهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي اللّهِ بِي مَالِكِ، عَنِ النَّبِي اللهِ يَهْ لِهُ اللهِ يَشِي اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

[١٢٤٣] ١٢٩ _ (١٠٥٨) حَدَّثَ فَتَنْبَةً بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَ لَيْتُ، عَنِ ابنِ أَبِي مُنَيْكَةً، عنِ المِسْلُورِ بنِ مَخْرَمَةً أَنَّهُ قَالَ: فَسَمَ رَسُولٌ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةً شَيِّئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا المِسْلُورِ بنِ مَخْرَمَةً أَنَّهُ قَالَ: فَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالُتُ مَعْهُ، فَالَ: الْدَّحُلُّ فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَي بُنْقِ وَعَلَيْهِ قَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: "خَبَأْتُ مَعْهُ، فَالَ: فَنَظَرَ بِلَيْهِ، فَقَالَ: رَصِينَ لَمُ مَخْرَمَةً اللهِ وَعَلَيْهِ قَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: "خَبَأْتُ مَكَا لَكَ"، قَالَ: فَنَظَرَ بِلَيْهِ، فَقَالَ: رَصِينَ مَخْرَمَةً اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

ودفعُ لَشَيْمَةِ بالحسنة، وإعصاءُ مَن يُعَالِّفُ قبيهُ، والعقوْ عن مرتكبِ كبرةِ لا حَدَّ فيها لجهله، ويباحةُ الضَّحث عند الأمورِ التي يُتعجَّبُ منها هي العادة وفيه كمالُ خَلُقِ رسُولِ الله ﷺ وحلمِه وصفحِه الجميل.

قوله · (فجاذبه) هو بمعنى (جباء) في الرُّوايةِ السُّبقة، يُقال: جَيِّذُ وجَلَبَ، لُغتان مشهورتال.

قوله. (حتى انشق المرد، وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله على قال الفاضي: يحتملُ أنَّه عمى ضهره، وأنَّ المحاشية انقطعت ويقلت في المَّنق، ويحتملُ أن يكونَ معده: بقيّ أثرُه، لقوله في الرَّوايهِ الأُخرى: *أثرت بها حاشية الرفاعة***.



[۱۳۲۲] ۱۳۰ ـ (۰۰۰) حَدَّثَنَ أَبُو الحَطَّابِ زِيَاةً بِنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ: حَدَّثَنَ حَامَمُ بِنْ وَرُدَانَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنَ أَبُوتُ السَّحْبِيّانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي مُلْبُكَةً، عنِ الْعِسْورِ بِنِ مَخْرَمَةً قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ فَيْ أَلْمِيتُهُ، فَقَالَ لِي أَبِي مَخْرَمَةُ: الْطَبِقُ بِنَ إِلَيْهِ، عَسَى أَنْ يُعْطِينًا مِثْهَا شَيْعًا، قَلَ: فَقَمْ أَبِي عَلى البَّبِ فَتَكَلَّمَ، فَمَرَفَ النَّبِيُ عَلَى البَّبِ فَتَكَلَّمَ، فَمَرَفَ النَّبِيُ عَلَى صَوْنَهُ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ يُعْطِينًا مِثْهَا شَيْعًا، قَلَ: فَخَرَجَ وَمُعَهُ قَبُولُ: الْخَبَأْتُ هَذَا لَكَ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ، [بحدي ٢٥٥٠].

قوله ﷺ لمُحْرَمَة؛ الخيات لك هذا (١٠)، هو مِن دابِ التَّالُّفِ.



ا باب إغطاء من يُخافُ على إيمانِهِ] - [باب إغطاء من يُخافُ على إيمانِهِ]

[٣٤٣٣] ١٣١ ـ (١٥٠) حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الحُلُولَئِيُّ وَعَبَدُ بنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِي الحُلُولَئِيُّ وَعَبَدُ بنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَونِي يَعْقُوبُ وَهُوَ ابنُ إِنْ ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَونِي عَامِرُ بنُ صَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: اعْقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطاً وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ:

قوله في حديث سعيد (أعطى رسول الله ﷺ رهطاً .) إلى خرد معنى هذا الحديث. أنَّ سعداً رأى النّبيّ بِاللهِ يعطي ناساً، ويتركُ مَن مو عضلُ منهم في اللّبين، فظنَّ أنَّ العطاء يكونَ حَسَب الفَضائل في اللّبين، وظنَّ أنَّ للبّبيّ ﷺ وحلَّه مؤملًا، فقال له اللّبين، وظنَّ أنَّ للبّبيّ ﷺ الله بحديث مؤملًا، فقال له اللّبين، وظنَّ أنَّ للبّبي ﷺ الله يعلى مَنْ هو دونه البي ﷺ الله عسلماً قدم يعهم عنه النّهي عن الشّفاعة فيه مرّة أخرى، فسكت، ثُمَّ رأة يعطي مَنْ هو دونه بكتر، فعله ما يُعلمُ من حُسن حالِ ذلك الإنسان، فقال: (با رسول الله، ما لك عن أهلان) تذكيراً.

وجُوَّز أنْ يكونَ النَّبِيُ عِلَيْهِ مَمَّ بعطانه مِن المرَّة الأولى، ثُم نسيّه، قار دُ تذكيره، وهكذا المرَّة النَّالِيّة، إلى أنْ أعلمَهُ النَّبِيُ عِلَيْهِ أَنَّ العطاء ليس هو على حَسّب لْغَضائل في الدَّين، فقال على أعطي المرجل وغيره أحب إلى منه، مَخافة أنْ يكبه الله في النار» معناه، ينِّي أعطي ناساً مُولِّفَة، هي إيمانهم ضَعْفُ، لو له أعطهم لَكفرو ، فيُكبِهُم الله في النَّارِ ، وأنركُ قوماً هم أحبُّ إليُّ من المَين أعطيتُهم، ولا أَتركُهم احتفاراً لهم، ولا لِمقص دينهم، ولا يعمالاً لجانبهم، بن أكسهم إلى ما جعل الله تعالى في قُويهم من النُّور والإيمان لتَّامٌ، وأثقُ بأنَّهم لا ينزلزلُ إيمانهم للكماله

وقد ثبت علما المعطى في الصحيح ليخاري الآن عن عمرو من تغيب: أن رسول الله ﷺ أني بعايا - أو سُنْي - فقسَمَه، فأعظى رجالًا وترك رجالًا، فبلغه أن اللين تَرك عُتبوا، فجهد الله تعالى، ثم أثنى عليه، ثم قال: "أما بعدُ، فواللهِ إني الأعطى الرجلَ، وأدعُ الرجلَ، والذي أدعُ أحبُّ إليَّ من اللهِ أعطى، ولكنُ أعطى أقواماً لما أرى في قلويهم من المجَزَّعِ والمهلّعِ، وأكلُ أقواماً إلى ما جعنَ اللهُ في قلويهم من الغِنَى والخيرة.

قوله: (أخبرى هامر بن سعاره هن أبيه سعار أنه أعطى رسول الله ﷺ رهطاً) هكد هو في النُّسخِ، وهو صحيحُ وتقديره: (قال: أعطى) فحابك نفظةً: (قال).



قَتْرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مِنْهُمْ رَجُلاً لَمْ يُعْطِهِ، وَهُو أَعْجَبُهُمْ إِلَيْ. فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى قَسَارَرُثُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ قُلَانِ؟ وَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِناً، قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً اللهِ، مَا لَكَ عَنْ قُلانِ؟ وَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِناً، قَالَ فَلَانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَارَاهُ مُؤْمِناً، فَاللهِ عَنْ فَلانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَارَاهُ مُؤْمِناً، فَاللهِ إِنِّي لَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فَلانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَا مُنْكِتُ قَلِيلاً، ثُمَّ عَلَيْنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَا رَبُعُلَ عَلِيلاً، ثُمَّ عَلَيْنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِناً، قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً" قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً" قَالَ: "إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ مَا لَكَ عَنْ فُلانِ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَارَاهُ مُؤْمِناً، قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً" قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً" قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً" قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً" قَالَ: "أَوْ مُسْلِماً وَعَيْرُهُ مَنْ فَلَانِ إِلَى مِنْ اللهِ إِنِي لَا لَاكُولِ النَّهُ إِلَى مِنْ النَّارِ عَلَى وَجْهِمِ ". وَفِي حَدِيثِ الحَدْلِيقِ تَكُوارُ الْقَوْلِ مُرْمِناً اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى وَجْهِمِ". وَفِي حَدِيثِ الحَدْلِيقِ تَكُوارُ الْقَوْلِ مَرْمَا لَاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

[٢٤٣٤] (١٠٠) حَلَثْنَا ابِنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وحَدَّثَنِيهِ رَّهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ ؛ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وحَدَّثَنَاه إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ يَغَقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَغَيْدِ : حَدَّثَنَا ابِنُ أَنِي ابِنِ شِهَابٍ (ح). وحَدَّثَنَاه إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بِنَ حُمَيْدِ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، كُلَّهُمْ عِنِ الزُّهْرِيُّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، عَلَى مَعْنَى حَيْيِثِ صَالِحٍ عِنِ الزَّهْرِيُّ . 1 مند ١٥٢١] لِي هر ٢٤٣٣].

[٣٤٣] (• • •) حَدُّتُنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٌ الْحُنْوَانِيُّ : حَدُّثَنَا بَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ضَالِحٍ، عَن إِسَمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ سَعْدٍ يُحَدُّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ ضَالِحٍ، عَن إِسَمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ سَعْدٍ يُحَدُّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ ضَالِحٍ، يَعْنِي حَدِيثِ وَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الل

قوله: (وهو أهجبهم إلي) أي: أقضلهم عندي.

توله: (ققمت إلى رسول الله على فساررته فقلت: ما لك عن فلان؟)

فيه ابتَّأَذُّبُ مع لكِبر، وانَّهم يُسارُّونَ بمه كان مِن يابِ التَّدكيو والتنبيه ولمحوه، ولا يُجاهرون به، فقد يكونَّ في المنجاهرة به مُفسدةً.

قوله. (إني لأراء مؤمثًا، قال: «أو مسلماً») هو بفتح الهمزة لأرده، وإسكان و و «أوْ مُسلماً». وقد سبقُ شَرِحُ هِذَرِ لَحَدِيثِ مُستوفَى فِي كتابِ الإيمان⁽¹⁷⁾.



٤٦ ـ [بَابُ إِعْطاءِ اللَّوْلَقَةَ قَلُوبُهُمْ على الإشلام، وتَصَبِّر من قَلُونِ إِيمَائُهُ]

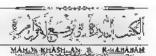
[٣٤٣٦] ١٣٢ (١٠٥٩) حَنَّقَنِي حَرْمَلَةً بِنُ يَخْبَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَكَ عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهُبِ أَخْبَرَنِي يُونسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنْسُ بِنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَاساً مِنَ الأَنْضارِ قَالُوا يَوْمَ خُبَنِي أَخْبَرَنِي يُونسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنْسُ بِنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَاساً مِنَ الأَنْضارِ قَالُوا يَوْمَ خُبَنِي حِبْلاً مِنْ حِبْنَ أَفَاءَ، فَطَهْقَ رَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمُوالِ هَوَاذِنَ مَا أَفَاءَ، فَطَهْقَ رَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى مَنْ لَا يَعْمِلُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ، يُعْطِي تُرَيْشاً وَيَتُوكُنَا، وَسُيُوفَتَ تَقْعُلُ مِنْ فَيْ يَعْمِلُ مِنْ اللهِ يَعْمِلُ اللهِ عَنْ يَعْمِلُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

قَالَ أَسَنُ بِنُ قَالِكِ: فَحُدْتَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَنْ فَوْلِهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ، فَجَمَعَهُمْ فِي قُبُهُ مِنْ أَدَمٍ، فَلَمَّا احْتَمَعُو، جَاءَهُمْ رَسُولُ اللهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْعَةً، وَلَمَّا أَنَاسٌ مِنَّا حَبِيعَةً لَهُ فَقَهَاءُ الأَسْتِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْعَةً، وَلَمَّا أَنَاسٌ مِنَّا حَبِيعَةً أَسْنَانَهُمْ، قَالُوه يَعْفِلُ مِنْ وَمَاتِهِمْ، فَقَالَ أَسْنَانَهُمْ، قَالُوه يَعْفِلُ عَلَى لِرَسُولِهِ، يُعْطِي قُرَيْسًا وَيَتُرْكُنَا، وَسُيُوفُنَا تَقُطُرُ مِنْ وَمَاتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَعْفِلِ بِكُفْرِ، أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلا تَرْضُونَ أَنْ يَذْهَبَ وَسُولُ اللهِ عَلَى إِلَى وَجَالاً حَلِيقِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ، أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلا تَرْضُونَ أَنْ يَذْهَبَ وَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَولِ اللهِ؟ فَوَاللهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ إِلَى وَجَالِاً حَلِيقِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ، أَتَأَلَّفُهُمْ، أَفَلا تَرْضُونَ أَنْ يَذْهُبُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى إِللهَ وَتَوْلُولُ اللهِ وَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ إِلَى وَجَالِكُمْ مِرْسُولِ اللهِ؟ فَوَاللهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ إِلَى وَمَالِهُ مَنْ أَلَاهُ مَنْ اللهِ اللهِ وَمَا اللهَ وَرَسُولُهُ مَا فَاللهُ وَرَسُولُ اللهِ وَمَالُهُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُهُ مَا فَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُهُ مَا يَنْفُولُوا اللهَ وَرَسُولُهُ وَا اللهَ وَرَسُولُهُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُهُ وَا اللهَ وَرَسُولُهُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُهُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا اللهَ وَرَسُولُهُ وَاللّهِ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا الللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَولُهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ وَلَا اللهُ وَلَولُوا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا ا

قولِه في حديث أَسِ (أن النبي ﷺ أعطى يوم حنينٍ من عناتم هوازن رجالاً من قرمشِ المئة من الإبل، فعتب ناس من الاتصار . .) إلى أتحره.

قال القاصي: ليس في هذا تصريح بأنه في اعطاهم قبل إحرج لخُمُس، وأنه لم يحسب ما اعصاهم من الخُمُس، وأنه لم يحسب ما اعصاهم من الخُمُس، قال: والمعروف في دافي الأحاديث أنه في إلمّا أنه في إلمّا أعطاهم من الخُمُس، وتعضيل النّاسي فيه بِمَا ير ه، وأن يُعطيُ الواحد منه المكتبر، وأنه يصرفُه في تصافح المستمين، ونه أن يعطيُ المُعنيُ منه لمصلحةُ أنهُ.

قوله ﷺ ﴿ ﴿ وَإِنكُم سَتَجِدُونَ أَثْرَةً شَلَيْلَةً ﴿ وَيَهَا لَعَنَانَ ﴿ رَحِمُ هُمَّا : ضُمَّ الْهَمَزَةَ ورسكانَ الثاء،



[٢٤٣٧] (٠٠٠) حَدَّثَتَ حَسَنُ الحُلُوانِيُّ وَعَيْدُ بِنُ حُمَيْدٍ قَالًا: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ ـ وَهُوَ اينُ إِبْرَاهِيمٌ بِنِ شَعْدِ ـ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابنِ شِهَاتٍ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بِنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مَد أَفَاءَ مِنْ أَمُوالِ هَوَ وَنَ ابنَ شِهَاتٍ: حَدَّثَنِيثُ بِمِثْلِهِ، عَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَنَالُهُمْ . وَالدِينَ بِعَثْلِهِ، وَقَالَ: قَالَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مَد أَفَاءً مِنْ أَمُوالِ هَوَ وَلَا أَنَاسٌ عَدِيقَةً أَسْنَانُهُمْ . والدين ١٤٤٠ عندا الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَسُولِهِ مَد أَفَا أَنَاسٌ عَدِيقَةً أَسْنَانُهُمْ . والدين ١٤٤٠ عندا اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الل

[٢٤٣٨] (•••) وحُلِّثَنِي زُهَيْرٌ بِنُ حَرْبٍ: حَذَّثَنَا يَعَقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابِنُ أَجِي ابِنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُنَسِّ بِنُ مَالِكِ، وَسَاقَ الحَدِيثُ بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَنَسُ: قَالُوا: نَصْبِرُ، كَرِوَابَةِ يُونُسَ عِنِ الزَّهْرِيِّ. (سر. ٢٤٣٠).

الاعتمار الله على المناسبة ال

واصعُّهما وأشهرُهما: يفتحهما جميعاً و(الأثرة) الاستِثقارُ بالمشترَك، أي: يُستأثّرُ عليكم ويعطَّنُ عليكم غيرَتُكم بغير حَقّى.

قوله ﷺ البن أخت القوم منهم» ستذُلُّ به مَن يُورِّكُ ذوي الأرجوم، وهو مذهبُ أبي حبيفة وأحمدُ وأحرين، ومذهبُ مالكِ والشَّالِعيُّ وأخرين أنهم لا يونُون، وأجام يأنَّه ليمَّر في هذ المفظِّ ما يَقتضي توريقُه، وإثَّما معدهُ أنَّ بينه وبينهم رتباطً وقربةُ، ولم يتعرَّضُ للإرثِ، وسياقُ الحديثِ يَقتضِي أنَّ المرادَ أنَّه كالودجدِ منهم في إفشاء سِرَّهم بحَضْرته، وتحرِ ذلك.

قوله ﷺ: السبكت شعب الأنصارة قال الخبيلُ: هو ما انفرَجَ بين جَبلين (١٠٠ وقال ابنُ السُّكُبتِ. هو الطُّريقُ في الجَبل (٢٠).



١١) اللعبيرة: ١١/ ٢٦٣)، وفيه شُعَبُ محال ما تفرق من رؤوسها رأها ما ذكره المووي ونسبه معظين، العم أجلم نختله،
 بن فكن الأرجاري في التهاريب الغفة : (١/ ٢٨٣) إينسيد إن المبيئة.

⁽٢) «يصلاح لمنطق»: (١/ ٥)

[١٤٤٠] ١٣٤ - (١٠٠٠) حَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ الْوَلِيهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جُعْفَوٍ: حَدَّثَ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بِنَ مَالِكِ قَالَ: لَشَّ فُتِحْتُ مَكُّهُ فَسَمَ الْغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَتِ لَا لَشَارُ: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ، إِنَّ شَيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاثِهِمْ، وَإِنَّ غَنَائِمَة ثُرَةً عَلَيْهِمْ! فَبَلَغَ فَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَمَعْهُمْ، فَقَالَ: اللهَ اللّهِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟ قَالُو: مُوَ الّذِي بَلَغَكَ، وَكَانُوا لَا بَكْذِيرُونَ، قَالَ: الأَمْا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِاللّهُ ثِبَا إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَقَالَ: اللّهَ اللّهِي بَلَعَنِي عَنْكُمْ ؟ وَلَا يَوْمِهُمْ، وَقَالَ: اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ فَيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَقَرْجِعُونَ وَكَانُوا لَا بَكُذِيرُونَ، قَالَ: اللّهُ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيا أَوْ شِعْباً، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيا أَوْ شِعْباً، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيا أَوْ شِعْباً،

[٢٤٤١] ١٣٥ ـ (• • •) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى وَإِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ عَرْعَرَةَ . بَرِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ الخَرُفَ بَعْدَ الحَرْفِ ـ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِنُ مُعَاذٍ: حَدُّثَنَا ابنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ زَيْدِ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ بِنِ قَالِكٍ قَالَ: ثَمَّا كَانَ يَوْمُ خُنَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَ ذِنْ وَعَطَفَانُ وَغَيْرُهُمْ بِلَرَارِيَّهِمْ وَنَعَمِهِمْ، وَمُعَ النَّبِيِّ عَلَيْ يَوْمَيْذِ عَشَرَةُ آلَافٍ، وَمَعَهُ الطَّلَقَةَ، قَأَمْرُوا عَنْهُ

وفيه قصيلةً الأنصار ورُجْحُالُهم.

قوله : (وإبراهيم بن محمد بن عرعرة) هو بعينين مهملتين مفتوحتين

قوله ﴿ (ومعه الطلقاء) هو بضم الطاء وفتح اللام وبالمد، وهم الذين أسلمو يوم فتح مكّة، وهو جمعٌ صَنبِقٍ، يُقال ذكّ لَمَن أُطبِقَ هِي إسارٍ أَو وَتَاقٍ، قال القاضي في «المشارق»؛ قِبل لمُستمي الفَتح: الطُّنقاء، لِمَنْ النَّبِيُّ ﷺ عليهم (١٠).

قوله ' رومع النبي ﷺ يومثل عشرة آلاني ، ومعه المطلق، وقال في لرَّواية التي بعدَ هذه . (نحن بشو كثير قد بلغنا سنة آلاني) والرَّوايةُ الأولى أصَحُّ ، لأنَّ المشهورَ في كُنت لمغازي أنَّ المسلمين كانوا يومئل اثني خَشَر الفاً ، عشرةُ آلافي شهدوا الفتح ، وألفان مِن أهل مكّة ، ومن نصاف إليهم، وهذا معنى قوله ' معهُ عشرةُ آلافي ، ومعه الطُّلق ، قال القاضي ' قوله ، سنة آلافي ، وَهَمَّ مِن الرَّاوي عن أنسِ ('') ،



⁽⁴⁾ Marie Kieles (1) 1999)

⁽٣) - فإكمال المعلمان (٣/ ١٩٣٣).

حَتَى بَقِي وَحْدَهُ، قَالَ: فَنَادَى يَوْمَثِلِ نِدَاعَيْنِ، لَمْ يَخْلِطُ بَيْنَهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَانَقَتَ عَنْ يَمِيتِهُ فَقَالَ: ايَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَقَالُونَ لَبَيْكَ يَ رَسُولَ اللهِ أَبْشِرُ لَحْنُ مَعْكَ، قَالَ. ثُمَّ النَّفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ: ايَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالَن يَكُونَ لَبَيْكَ يَه رَسُولَ اللهِ أَيْشِرُ نَحْنُ مَعْث، قَالَ: وَهُو عَلَى بَعْنَهُ بَيْصَه، فَنَزَل فَقَالَ: أَن عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَانْهَزَمَ المُشْرِكُونَ، وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ فَيَكَ يَعْمَوُهُ وَلَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْعًا، فَقَالَت اللهِ فَيَكَ يَعْمَونَ اللهِ فَيَهُمْ كَثِيرَةً وَقَالَ: اللهِ اللهُ اللهِ عَنْهُمْ وَلَهُ مُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْعًا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ اللهِ قَلْكَ اللهُ اللهُ

قَالَ هِشَامٌ: فَقُلْتُ: يَو أَبَا حَمْزَةَ، أَنْتَ شَوهِدْ ذَاكَ؟ قَالَ: وَأَيْنَ أَغِيبٌ عَنْهُ ٢-

آلِدُ اللهُ عَلَيْ المُعْتَمِرُ بِنَ شَلْمَهُ اللهِ بِنَ مُعَدِوْ وَحَامِدُ بِنَ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بِنَ عَنِ الأَعْلَى ، قَالَ البُو مُعَاذِ : حَدَّثَنَ المُعْتَمِرُ بِنَ شَلْمَهُ انَ ، عَنْ أَيِهِ قَالَ : حَدَّثَنِي السَّمَيْظُ ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ قَالَ : الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُغُوفٍ رَأَيْتُ ، قَالَ : فَصُفّتِ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُغُوفٍ رَأَيْتُ ، قَالَ : فَصُفّتِ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُغُوفٍ رَأَيْتُ ، قَالَ : فَصُفّتِ المُعْتَلِئ ، ثُمَّ صُفّتِ الغُمْمُ ، ثُمَّ صُفّتِ الغَيْمُ ، ثُمَّ صُفّتِ الغَيْمُ ، ثُمَّ صُفّتِ الغَيْمُ ، قَالَ : وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، قَدْ بَلَغْنَا سِتُهُ آلَافٍ ، وَعَنَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بِنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : اللّهُ مُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

قوله. (وعلى مجنبة عيلما خالد) (الصُّجَنَّبة) بضم الديم وغنج الجيم وكسر النون، قال شُمِرٌ: لمجلبة هي لكتيبةُ بين لخين التي تأخذُ جانبَ الطُّريقِ الأَيمن، وهما شُجنبتان: شَهمنةُ وهيسواً بجانبي الطُّريق، والقلبُ بينهمه.



قوله (حدثني السميط، عن أنسِ) هو يضم السين المهملة، تصغير سِمُول.

فَجَعَلَتُ خَيْلُنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِيَّ ، فَلَمْ فَلْبَثُ أَنِ الْكَشَفَتُ خَيْلُنَا ، وَفَرَّتُ الأَعْرَابُ ، وَمَنْ نَعْدَمُ مِنْ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ : "يَالَ المُهَاجِرِينَ ، يَالَ المُهَاجِرِينَ " . ثُمَّ قَالَ ايَالَ الأَنْصَادِ ، يَالَ الأَنْصَادِ " ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ ' هَذَا حَدِيثُ عِمْيَّةٍ ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ،

قوله. (فجعلت خيلنا تلوي محلف ظهورنا) هكذا^(۱) هو في أكثر النُسخِ، وفي بعضها: (تلود) وكِلاعم صحيحٌ.

قرله يُؤلِمُ البال المهاجرين، بال المهاحرين أثم قال: قيال الأنصار، بال الأنصار المكذ هو في خميع النُسخِ في المواضِع الأربعة البالة بلام مقصولة معتوحة، والمعروف وصلُه بلام التُعريف التي بعدها.

قوله: (قال أنس حدا حديث عمية) هذه اللقطةُ ضبطوها في "صحيح مسلم" على أوجمٍ:

أحفيها (جَمُنَيُّمُ) كسر لعين والميم والشائياء الميم والراء قال الفاضي كله رؤيه هذا الحرف عن عامُة شهو خناء قال الونسو بالشدَّة (٢٠٠٠).

رَالثَّانِي: (عُمَّيًّا) كَلَمُكُ إِلَّا أَنَّهُ بِنَهُمُ الْعِينَ.

والثَّالثُ: (عَمْيَه) بمتح العين وكسر الميم المشمدة وتخفيف الياء (ويعمم) هاءُ السُّخُت، أي: خَذَتْني به عمي، وقال القاضي: على هذا الوجهِ معاهُ عندي. جَماعتي، أي، هذا حديثُهم (٢)

قال صحب «العين»؛ العُمُّ لجماعة (٤). وأنشدُ عليه ابنُ دُريدِ في «الجمهرة»؛

النبيث منا ومنوات مناا

قان الثافين: زهادا أشيه بالحديث (5).



^{(1) 👼 (4):} ali

^(7.47/4) Mary distance (4)

⁽٤) المصادر السابق.

⁽٩٤/١) : (إرابه).

⁽ه) الجمهوة الطفائة (١/ ١٥٧)، والبيث للبيرة وصنوء:

يه غُد مر بن سلك يا عَمْد

⁽١) قاكمال المعلم (١ (١٩٤٤))

قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ شَّهِ ﷺ، قَالَ: فَايْمُ اللهِ، مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ، قَالَ: فَقَيَضْتَ ذَلِثَ المَالَ، ثُمَّ انْظَدَقْتَ إِلَى الْظَائِفِ فَصَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعْمَا إِلَى مُكُّةَ فَنَوَلْدَ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلِ المِقَةَ مِنَ الإِبِي، ثُمَّ ذَكْرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ثَنَحْوِ حَدِيثِ قَدَدَةً وَأَبِي النَّيَاحِ وَهِشَامِ بِنِ زَيْدِ 11-مد 1714، هـ عن 1714.

[٧٤٤٣] ١٣٧ ـ (١٠٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ آبِي عُمَرَ المَكَّيُّ: حَدُّقَنَا شُفَيْنُ، عَنْ عُمَرَ بِنِ سَعِيدبِنِ مَسْرُوقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةً بِنِ رِفَاعَةً، عَنْ رَافِعٍ بِنِ خَلِيجٍ قَالَ: أَعْظَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَ شُفْيَ نَ مَنْ حَرُبٍ، وَصَفْوَ لاَ بِنَ أُمَيَّةً، وَعُبَيْنَةً بِنَ حِطْنِ، وَالأَقْرَعَ بِنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِسْمَانِ مِنْهُمْ مِثَةً مِنَ الإِيلِ، وَأَعْظَى عَبَّاسَ بِنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِثَ، فَقَالَ عَبَّاسُ بِنُ مِرْدَاس:

بِهِ بَهِ مَنْ مُ مُنَا بَهُ مَنْ الْأَفْسَعِ؟ يَفُوفَالِ مِلْدُاسَ فِي الْمَحْمَعِ وَمَن تُحُفِيضِ النهُومَ لَا يُسَرُفَعِ أَمْدُ فَ لَ لَهُ بِي وَلَهُ بِ العُمَدِ العُمَدِ العُمَدِ العُمَدِ العُمَدِ العُمَدِ العُمَدِ فَ فَ مَا كَانَ بَسَلُمٌ وَلَا حَادِسَ وَمَ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

والموجه الرابع: كذلك، إلّا أنّه بتشديد اليد، وهو اللتي ذُكُره لحميديُّ صحبُ "لجمع بين الصحيحين، أو عنا الحديثُ اللي حدَّشي به الصحيحين، أو عنا الحديثُ اللي حدَّشي به أعمامي، كأنّه حدَّت بأوَّل الحديثِ عن مشاهدةِ، ثم لعلَّه لم يَضبِط هذا الموضع لتفرُّق لنَّاس، الحدَّثهُ نه مَن شَهِده من أعدامه، أو جَماعته اللي شَاهلُوه، ولهدا قال بعنه، قال: قلد: لبث يه رسَولُ الله والله أعدوه

قوله: (النحعل نهبي ونهب العبيد) (العُبيد) سُمُّ فَرَسِه.

قوله: (يقوقان مرداس في المجمع) هكذ هو في جميع الرَّوَ يات: (مرداس) غيرٌ مصروف، وهو حُجَّةٌ لَمَن حَوَّز ترُكُ لَصَّرِفِ بِعَلَةٍ و حدةٍ، وأجَابِ الجُمهورُ بأنَّه في ضَرورةِ الشَّعر.



[٢٤٤٤] ١٣٨ ــ (• • •) وحَدُّلُكَ أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ : أَخْبَرَثَا ابِنُ مُنِيِّنَةَ، عَنْ هُمَرَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ مَشْرُوفٍ، بِهَذَا الإِشْنَادِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ خُنَيْنٍ، قَأَعْظَى أَبَا شُفْيَانَ بِنَ حَرْبٍ مِثَةً بِنَ لَإِبِلِ، وْسَاقَ الحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: وَأَعْظَى عَلْقُمةَ بِنَ هُلَاثَةَ مِئةً.

[٧٤٤٥] (٠٠٠) وحَدَّثَ مَخْلَدُ بِنُ حَالِدِ الشَّعِيرِيُّ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ: حَدَّثَى عُمْرُ بِنُ سَعِيدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرُ مِي الحَدِيثِ عَلْفَمَةً بِنَ عُلَاثَةً، وَلَا صَفْوَانَ بِنَ أُمَيَّةً. وَلَمْ يُذْكُو الشَّعْرَ فِي حَدِيثِهِ.

[٢٤٤١] ١٣٩ ـ (١٠٦١) حَدَّثَنَا شُرِيْجُ بِنُ يُونُس: حَدُّتُنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَلْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ يَحْنِى بِنِ عُمَارَةً، عَنْ عَنَادِ بِنِ تَهِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَمَّ فَتَحَ حُنَيْدُ قَسَمَ العَدَيْمَ، فَأَعْظَى المُؤَلِّفَةَ قُلُوبُهُمْ، قَبَلَغَهُ أَنَّ لأَنْصَارَ يُجِيُّونَ أَنْ يُصِيبُو مَا أَصَبَ النَّاسُ. فَقَامَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَخَطَبُهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَ قَالَ: ابْنَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمُ أَجِدْكُمُ

قوله (علقمة بن علائة (١٦) هو نضم العبين المهملة وتخفيف النازم ويثاء مثلثة.

قوله: (وحدثنا مخلد بن خالد الشعيري) هو بفتح الشين المعجمة وكسر العين، منسوت إلى الشّعير، الحبّ المعروف، وهو مُحَلدُ بنُ خالد بن بزيد، أبو مُحمّد، يغد ديُّ سكن طَرَسُوسَ (٢٠، روى عن عبد الرَّدُّ فِي بنِ هَمَّمَ بنِ عَالَى الصَّلْعانِيْن ، وسفياتُ ، رَوَى عنه عسلمٌ وأبو داودُ وأبو (١٤ عن عبد الرَّدُّ فِي بنِ هَالِي عُوفِ، والمثلر بنُ شاذات، قال أبو داود: هو ثقة، و دكرُ هله الجُمنة من أحواله المعافظُ عندُ انغنيُ المُقدسيُ ، وذكره أبو محمد بن أبي حَايَم في كتابه المشهور في المجرح والتعديل (٤٠ مُختصراً ، وذكره المحافظ أبو الفضل محمد بن أبي حَايَم في كتابه المشهور في الحرج والتعديل المن مُختصراً ، وذكره المحافظ أبو الفضل محمد بنُ طهر بن عليٌ بن أحمد المُقيسيُّ في كذبه الرجان الصحيحين فقان: تَخْبَدُ بنُ خالدٍ لشّعريُّ (١٠)، سمع سفيانَ بن عينةً في لؤكاة ،



⁽١)- تحريث في (خ) إلى: علاقة.

 ⁽٢) كارشوس كسمة رومية ، ولا يجور صكون براء إلا عي ضرورة بشمر « وهي مدينه متعور مشام بني حلب وأنطاعية وبلاد الروم. «مجيم البلدائي» . (٧٨ ١٤).

⁽۴) في الهما راصي: ابن، وهو خطأ.

⁽¹⁾ في أيما يرامي: البودري، وهو خطأ

⁽TEA/A) (A)

⁽١٦) في (ج): البصري، وعو خطأ.

ضُلَّالاً، فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي وَهَالَةً، فَأَغْمَاكُمُ اللهُ بِي ؟ وَمُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي ؟ وَمُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي ؟ وَيَعْوِلُونَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ، فَقَالَ: "أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنَ الأَمْرِ كَذَا وَكَذَا». لِأَشْبَءَ عَلَّدْهَا، زَعَمَ عَمْرُ و إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنَ الأَمْرِ كُذَا وَكَذَا». لِأَشْبَءَ عَلَّدْهَا، زَعَمَ عَمْرُ و أَنْ لَا يَحْفَظُهَا، فَقَالَ: "أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذَهَبُ النَّاسُ بِالشَّاهِ وَالإِيلِ، وَتَذْهَا، وَتَلْو اللهِ إِلَى رَحَوْنَ أَنْ يَذَهَبُ النَّاسُ بِالشَّاهِ وَالإِيلِ، وَتَذْهَا، وَلَوْ سَلَكَ رَحَالًا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ الْمَرَأُ مِنَ الأَنْصَار، وَلَوْ سَلَكَ لِكُنْتُ الْمَرَأُ مِنَ الأَنْصَار، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْلِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْلِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا خَشَى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ». العَد ١٩٤٠، ونصرى ١٤٤٠، الثاسُ والإلى عَلَى الحَوْضِ». العَد منحري ١٤٤٠، والله عَلَى المُوفِي الْمَوْسُ». العَد منحري ١٤٤٠، والمناه الله عَلَى اللهُ عَلَى المُوفِي أَنْهُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْلِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا

[٢٤٤٧] ١٤٠ ـ (١٠٦٢) حَشَّتُنَا زُهُهُوْ بِنُ حَرْبٍ وَعُشْمَانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقَ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَ، وقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَ جَرِيرٌ، هَنْ مَتْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يُوْمُ خَنَيْنِ آثَرَ وَشُولُ اللهِ ﷺ نَاسا فِي القِسْمَةِ، فَأَعْظَى الأَقْرَعَ مَنْ حَاسِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْظَى عُيَيِّنَةً مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْظَى أَنَاساً مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وَآثَرَهُمُ يُوْمَئِلٍ فِي

وينما ذكرتُ هذا كلَّهُ لأنَّ القاضي عِياضَ قال. لم أَجِدُ أَحدُ ذكر مَخلاً بنَ خالد الشَّعيري في رجال الصَّحيح، ولا في غيرهم، قال ولم بلكره لحاكمُ ولا الباجِيُّ (أ) ولا الجَيَّابِيُّ (أ) ومَن تكلَّم على رجال الصَّحيح، ولا أحدٌ من أصحابِ المُؤتلف والمختلف، ولا بن أصحاب التَّقييد، ولا دكول مَحدد بن خاله عبرَ منسوب أعبلاً، وسطَ القرضي لكلامَ عي إنكار هذ الاسم، وأنَّه ليسَ في الرُّواة أحدد يُن خاله عبر له في الصّحيح، ولا في غَيره، وضمَّ إليه كلاماً عجيباً وعلما الله ي فَكره من العجالب، فمخدُ بن خاله مشهورٌ كما ذكره الرَّلاً، وبالله التوفيق.

قوله الله المنار شعار والناس داره قال أهلُ للغة (الشّعار) الدُّوبُ الذي يَبِي الجسد، و(الدُّير) نُوقَه, ومعنى لحديث؛ الأنصارُ هم البطانة والخاصّة والأصفياء، وألصلُّ بي من سائر النَّاس، وهنا من مَدَعَبِهم الظَّاعرَة، وقضائلهم المحرة،

MAHDE-KHASH AN B K-KABAHAN

 ⁽١) هر سيمان بن خلف لقاضي، أبر الوئيد الباحي، العلامه المقيه المالكي، الأدب الشاعر، ضاحب التصابيب، توقي.
 ٤٧٤هـ

 ⁽٢) عن خسين بن محمد الغساس المدلسي، أبو بعني تحقاسي، الإمام المحفظ تحجة، تُحدَّث الأعملس، أصبه من تزهر ١٠ وليس من جيدنة، ليرمه نصب بيهه لشرول أبيه هيه، هذة توفي ١٩٨٠هـ.

القِسْمَةِ، قَقَالَ رَجُنُ: وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةً مَا هُذِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ فِيهَ وَجُهُ اللهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأَخْرِرَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَى: فَأَنْيَتُهُ فَأَخْبَرُنَهُ بِمَ قَالَ، قَالَ: فَتَغَيَّرُ وَجُهُهُ حَتَّى فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأَخْرِرَنَّهُ بِمَ قَالَ، قَالَ: فَتَغَيَّرُ وَجُهُهُ حَتَّى كَانَ كَالْمُرْفِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَ قَالَ: فَيَرْحَمُ اللهُ كَانَ كَالْمُرْفِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَنْ بَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ لاَ اللهُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: فَيَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِي بِأَكْفَرُ مِنْ هَذَا فَصَبَرَهُ. قَالَ: قُلْتُ: لَا حَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثَ، اللهُ وَرَسُولُهُ لا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثَ، مُوسَى، قَدْ أُوذِي بِأَكْفَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَهُ. قَالَ: قُلْتُ: لَا حَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثَ، السَادِي: 100 اللهُ الل

[٢٤٤٨] ١٤١ ـ (٠٠٠) حَلَّفُنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَلَّفُنَا حَفْصُ بِنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَغْمَشِ، عَنْ عَيْدِ اللهِ قَالَ: فَسَمَ رُسُولُ اللهِ عَلَى فَسْماً، فَقَالَ رَجْلُ: إِنَّهَ لَقِسْمةً مَا أُرِيدَ بِهَا وَجُهُ اللهِ، قَالَ: فَأَنْيَتُ النَّبِيِّ عَلَى فَسَارَوْتُهُ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِثَ غَضَبُ شَدِيداً، وَاحْمَرً مَا أُرِيدَ بِهَا وَجُهُ اللهِ، قَالَ: فَأَنْيَتُ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: فَمَ قَالَ: فَقَالَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَصْبَرَه. وَجُهُهُ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرُهُ لَهُ، قَالَ: فَمَ قَالَ: فَقَدْ أَوْدِي مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَه. الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِل

قوله (التغير وجهه حتى كان كالصرف) هو يكسر الصاد المهملة، وهو صِيغٌ أحمرُ تصبع مه النُجلود، قال ابن دريد: وقد يسمى النَّم أيضاً صرفاً (١).

قوله: (فقال رجل. والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها، وما أريد فيها وجه الله) قال القاضي عياض: حكم الشرع أنَّ مَن سَبَّ النَّبِيُ فَيُو كَفَر وقتل، ولم يُذكّر في هذا الحديثِ أنَّ هذا الرَّجلُ قَيْل (٢٠)، قال الممازّرِيُّ: يَحتملُ أن يكونَ لم يفهم منه الطّعن في لنُبوَّة، وإنَّما نسبه إلى ترك الحدل في القِسمة، ولمعاصي ضربان: كبائرُ، وصغائرُ، فهو فَيْ معصومٌ من لكائر بالإجماع، واحتنفوا في مكان وُفوحِ الصّغائر، ومَن جَوَرَه منح مِن إضافتها إلى الأسيام على طريق النَّنقيص، وحيثل فعلَه فَيْ لم يُعاقِب الصّغائر، ومُن جَوَرَه منح مِن إضافتها إلى الأسيام على طريق النَّنقيص، وحيثل فعلَه فَيْ لم يُعاقِب هذا الفَائل الأنّه لم يثبُث عليه ذلك، ويثما لقله عنه و حدّ، وشهادةُ الواحد الا يُراق مها الدَّم (٣٠).

قال القاضي: هذا التَّاوِيلُ ماطلُ ، يدفعه قوله: اعدل يا محمد ، و تق الله يا محمد ، وخاصه خطبُ المحروجَهة بحضرة المالاً ، حتى استأدن عمرُ وحالدٌ النبيُّ في قتله ، فقال: «معاذ الله أن يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه فهذه هي العِلَّة ، وسنت معه مُسْنكه مع غيره من المدفقين الذين أذوه ، وسمع منهم في غير مُوطِن ما كَرِهه ، لكنَّه صيرَ استفاءً الانقبادهم وتأليفاً الغيرهم ، الثلا يتحدَّث النَّاسُ



 ⁽١) الجمهرة التقال: (١/ ١٤٧).

Cro V/Y) March Ward (MV).

⁽TE /Y) 10 plants (T)

٤٧ _ [بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ]

[٢٤٤٩] ١٤٢] ١٤٢] ١٤٢] ١٤٢] عَنْ مَحَمَّدُ بِنْ وَمَعِ بِنِ المُهَاجِرِ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَخْبَى بِنِ سَعِيدِ ، عَنْ أَبِي الوَّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَنَى رَجُلَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بِالجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ خُنَيْنِ ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالِ فِصَّةً ، وَرَشُولُ اللهِ عَلَيْ يَشْبِصُ مِنْهَ ، يُغْطِي لنَّاسَ ، فَقَالَ : يَا مُن خُنَيْنِ ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِصَّةً ، وَرَشُولُ اللهِ عَلَيْ يَشْبِصُ مِنْهَ ، يُغْطِي لنَّاسَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اغْدِلْ ، قَالَ : ﴿ وَبُلكَ ، وَمَنْ يُعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَغْدِلُ ؟ لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرُتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَغْدِلُ ؟ لَقَدْ خِبْتَ وَخُسِرُتَ إِنْ لَمْ لَا أَعْرَالُ اللهِ ، فَقَالَ : مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّعِيَّةِ . رَاحد ١١٥٤ ١١ مُن المُولُ اللهُ كُمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّعِيَّةِ . راحد ١١٥٤ ١١ مُن المُورَقُ مِنْ مِنْ كُمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّعِيَّةِ » . راحد ١١٥٤ ١١ من المُن مَنْ المَن المُعْمَا مِنْ الرَّعِيَةِ » . المند ١١٥٤ من المُن المُن المُن المُنْ مُنْ المُنْ مِنْ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ مُنْ الرَّعِيَّةِ » . المند ١١٥٤ من المناس اللهُ اللهُ اللهُ المِنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ

أنه يفتلُ أصحابَه فينفِرُوا، وقد رأى النَّاسُ هذا الصَّنفَ في جماعاتهم(١) وعدُّوه من حملتهم(٣).

قوله ﷺ: •ومن يعدل إذا لم أكن أعدل؟ لقد خبت ومحسرت؛ رُوي بفتح النّاء مي: •خبت وحسرت؛ وبضمها^(٣) فيهما، ومعنى الضم ظاهرً. وتقديرً الفتح: خبث أبت أبها الشّابع _إذا كنت لا أعدل، لكونك تابعاً ومفتدياً بكن لا يعليك، والفتحُ أشهرًا، وإلله أعلم.

قوله: (فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله، فأقتل هذا المنافق) وفي رِواياتٍ أحر. "لَّ خالدً بن الوليد استأدن في قتبه الرس فيهما تعارضٌ، بن كلُّ و حزر منهم، استأدن قيه،

قوله ﷺ: ايقرؤون القرآن، لا يجاوز حتاجرهم؛ قال القاضي: فيه تأريلان؛

أحدُهما: معماد. لا تعقهُه قدريُهم، ولا ينتفعون بما تُمَوا منه، ولا مهم حطُ سِوى يُلاوة لَقَمِ والخنجُرة والحَلِّق، إذ بهذا تقصيعُ السروف.

والثامي: معناه؛ لا يُصعدُ بهم عملٌ ولا تِلاوةٌ، ولا يُثقَّبُلُ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

قوله ﷺ: المحموقون منه كما يمرق السهم من الرمية؛ وفي الرّواية الأخرى: اليمرقون من الإسلام؛ وفي الرّواية الأخرى: اليمرقون من اللهوي، وفي الرّواية الأخرى: اليمرقون من المهوي،



⁽¹⁾ نبي (ص) و(هـ) جماعتهم، والمشت عي (خ) وهو المو عق لما هي الإكتال فالعدمة

⁽T) X(Zero, maring + (T) X+T A+T).

⁽۳) عي (س): ويضعهم،

^{(1+4/4) :} Aplant starte (4)

[٢٤٥٠] (٢٠٠٠) حَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى: حَدَّثُنَا عَبْدُ الوَهَّابِ النَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ بَحْيَى بِنَ سَعِيدٍ بَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو لَزُّيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ (ح). وحَدَّثُنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ الحُبَابِ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بِنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ كَانَ يَضْمِهُ مَغَانِمَ، وَسَاقَ الحَمِيتَ. العر، ١١٤١٨.

قال القاضي: معناه: يخرُجون منه خروج الشهم إذا نفذَ الطّبيدَ من جهةِ أخرى، ولم يتعنّق به شيءٌ منه، واللّمِينَّة هي الطّبيدُ المَرمِيُّ، وهي لمعيلة بمعنى مَفْعُونَة، فال: وقاللّمِنَّة هي الطّبيدُ المَرمِيُّ، وهي لمعيلة بمعنى مَفْعُونَة، فال: وقاللّمِنَّة هي الطّبيدُ هو الإسلامُ أنَّ قَال الله سبحانه وتعلى: هوإنَّ اللّبِيكَ عِنْدَ اللّهِ آلِاسْلَنْدُ فِي الله سبحانه وتعلى: هوابدُ الطّاعةُ، قال الخطّابي: هو هذ الطّاعةُ، أين عن طاحة الإمامُ الذَّهِ

وفي هذه الأحديث دين لمَنْ يُكفِّرُ الخورخ. قال الغاضي هاض "": قال المازويُّ: اختلف العلمة في تكفيرِ الخوارجِ، قان: وقد كادتُ هذه المسألةُ تكونُ أشدَ إشكالاً من سائر المسائل، ولقد وأيتُ أنا المعاني وقد رعِبَ إليه الفقيةُ عندُ الحققُ رحمهما الله تعالى هي الكلام عليها، فهربَ أنه من ذلت، واعتلر بأنَّ لغفط فيها يصغب موقِعُه، لأنُّ إدخالُ كافرٍ في الملَّةِ وإخراحَ مُسلم منها عظيمٌ في المُين،

وقد اضطربَ فيها قولُ القاصي أبي بكر بن الساقِلَاني، وناهيت به في علم الأصول، وأشار اللهُ الباقلاني إلى أنَّها فالبرا أقوالاً تؤدِّى إليه. برأنا الباقلاني إلى أنَّها من المُعرِّضاتُ^(٥)، لأنَّ القومَ لم يصرِّحوا بالكفر، وإثَّما قالبراً أقوالاً تؤدِّى إليه. برأنا أكشِفُ لك نكتةُ الجَلاف، وسبب الإشكال:

وذلتُ أنَّ المعتبرليَّ مثلاً إِد قال: إنَّ اللهُ تعالى عالمٌ ولكن لا عبمُ به، وحُيِّ ولا حياةٌ له، وَقَعْ لا للهاسُ في تكفيره؛ لأنَّ علمه من بين الأُمَّة ضرورة أنَّ مَن قال. إنَّ الله تعالى لبس بحيُّ ولا عالم، كان كافراً، وقامت النُّعبُّةُ على استحالةِ كون العالِم لا علمٌ له، فهل نقولُ: إنَّ المعتزليَّ إذا نفى العلم، نفى أن يكونَ الله عالماً مع نفيه أصل العلم، أو



⁽١) فإكدر المعلمة (١/ ١٠٩).

⁽۱) العلاج المعلوك . (۱۹۰۱).

⁽٣) الإكسال المعلومة (١١١/١١٠ - ١١٦٢).

 ⁽⁴⁾ في (ص) وإص): فرحب: و بعثت س (ج) وهو شهو لل لما في اللمعلمة والإكدار المعلمة

⁽⁴⁾ أَيْنِ المُسائلِ مَسْمِيةً الْمُتَافِقَةِ:

[٣٤٥١] ١٤٣] ١٤٣] ١٤٣] عَنْ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بِنِ أَبِي نَعْم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخَّدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيُّ وَهُوَ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بِنِ أَبِي نَعْم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُّدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيُّ وَهُوَ بِالنِّمَنِ بِلْهَبَةِ فِي ثُرْيَتِهَا بِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ لَقَرِ: الأَفْرَعِ بِنِ بِالنِّمَنِ بِلْهَبَةِ فِي ثُرْيَتِهَا بِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ لَقَرِ: الأَفْرَعِ بِنِ جَالِمِي الخَوْلِ اللهِ عَلَيْهُ بَعْدٍ بَنِي كِلْابٍ، حَالِمِي الخَوْلِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

نقول: قد اعترف بأنَّ للهَ تعالى عالِمٌ، وإنكارُه العلمَ لا يكفُّره، وإنْ [كان] يؤدِّي إلى أنَّه ليسَ بعالم، فهذا مَوضِح الإنسكال، هذا كلامُ المازريُّيُّ^{دا}.

ومذهبُ الشَّافِعيُّ وجماهيمِ المُلمَّةِ (** أنَّ المُحُورِجُ لا يُكفُّرونَ، وكندك القَّدَريَّةُ ولمعتزلةُ (**) وسائرُ أهنِ الأهواء، قال الشَّافِعِيُّ رحمه للهُ * أقبلُ شهادةً أهنِ الأمواء إلَّا الخطَّنَائِيَّةُ (*)، وهم طائفةً من الرَّافِضة يَشهدون لموافِقيهم في المذهب بمجرُّد تولهم، هَردٌّ شهادتَهم لهد الا لبدعثهم، و لله أعدم.

قوله: (بعث علي ﷺ وهو باليمن بلهبة في تربنها) مكذا هو في جَميعِ نُسخ بلادنا: (بلهبة) بفتح المدان، وكذا تقلهُ الفاضي عن حميع زُواةِ مُسلم عن النَّجُنُودي، قان: وفي رِواية ابن شاهَان: (بلهبة)، على التصغير،

توله في هذه الرَّوية (هيبنة بن بدر الغزاري) وكذا في لرَّوية شي بعد هذه روية قبية قال، وفيها: (هيبنة بن بدر)، ووقع في (هُبينة بن بدر)، ووقع في لرَّواية ابني قبل هذه وهي النَّسنج في القَّانية (هُبينة بن حصن) وهي مُعطبها: (هيبنة بن بدر)، ووقع في لرِّواية ابني قبل هذه وهي الرواية التي فيها الشعر : (هيبنة بن حصن) في جميع النَّسخ، وكذُه صحيح، قحصن أبوه، وبَدرٌ جدُّ أبيه، فتُببَ ترة إلى أبيه، وتارة إلى جدً أبيه، لشهرته، ولهذا نسبه رئيه الشرعرُ (ه) في قوله:

فَــمُــا كَــان بُــنزُ وَلَا خـــيِـــنُ

^{(17) &}quot; + prose " (1)

⁽٢) في (ص) ومذهب نشاعمي رجماهم أصحابه علماء ، والمثبت من (غ)، وفي (هـ) رباء وجماهير أهبحابه وحماهير أهبحابه وحماهير أهبحابه على أن بحوارج لا وحماهير العلماء ... فاسمالة ليست من تفق غليه الشاعمي وأصحابه فحسب بن أكثر لعلماء على أن بحوارج لا يُكفّرون، ذكر ذلك الحافظ في الملمتحان (٢/٠٠٣) فقال، وبعيد أكثر أجن الأصور من أهو السنة إلى أن سخو رح تشاؤ، وأن حكم الإسلام بجري غلهم . ، قال الخطبي أجمع علماء المستمين على أن نخو رج مع ضلالتهم فرقه من قرق البيمين . . ، اهـ.

⁽٣) لمي (ص): وجيدهبو المبحثولة

 ⁽٤) الحرج بيهضي في المكسرى، (١٠٠/ ٢٥٣) عن يونس من عبد الأعلى قال سمعت بشخصي بقوس، أجيز شهدة أهل الأهراد كلهم ألا الرافعية، فإنه يشهد يعضهم لمضى.

 ⁽⁹⁾ هن هباس بن مرداس، مدي منز فكره لمي مرى له السايقة برقم: ٣٤٤٣.

وَرَبْدِ الحَيْرِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي تَبْهَانَ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشُ، فَقَالُوا: أَتْعْلِي صَنَادِيدَ نَجْدِ
وَتَذَعُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِنِّي إِنَّمَا لَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّالْفَهُمْ فَجْءَ رَجُلَّ كَثُّ اللَّحْيَةِ،
مُشْرَفُ الوَجْنَتِيْنِ، غَايْرُ العَيْنَيْنِ، نَايَئُ الجَبِينِ، مَحْلُونُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اثْقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ،
مُشْرَفُ الوَجْنَتِيْنِ، غَايْرُ العَيْنَيْنِ، نَايَئُ الجَبِينِ، مَحْلُونُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اثْقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ،
مَالَ فَقَالَ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى أَعْلِ الأَرْضِ وَلَا
الزَلِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَإِنَّ مِنْ ضِعْضِي هَذَا قَوْماً يَقُرُونَ القُرْلُونَ القُرْآنَ لَا يُجَادِزُ
النَّولِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَإِنَّ مِنْ ضِعْضِي هَذَا قَوْماً يَقُرُونَ القُرْآنَ لَا يُجَادِزُ

وهو عُيَينةُ بِنَّ حِصنِ بِن خُدْبِقَةَ بِنِ تَددِ بِنِ هَمرهِ بِنِ جُوْيَةِ (١٠ بِن لُوذان بِنِ تَعلبةَ بِن عَديُ بِي فَزَ رَةَ بِن قَبِياں(٢٠ الفَّوْاري.

قوله في هذه الرَّوايةِ: (وزيد لخير الطائمِ) كذا هو في جميع النَّسخ: (الخير) بالمرء، وفي الرَّويةِ التي يعدُها: (زيد الحيل) بالمام، وكلاهما ضحيح، يُقال بالوجهين، كان يُقال له في الجَاهِليَّة: وبد الخيل، فسمَّاءُ رسولُ اللهِ ﷺ في الإسلام: وبد الخير.

قوله. (أتعطي صناهيد نجير) أي: ساداته ، واحدهم. فينديد، بكسر الصاد.

قوله: (فجاء رجل كث اللحية، مشرف الوجنتين) أمَّا كثُّ اللحية، فبغتج الكاف، وهو كَثيرُها، والموجَّنة بفتح الوار وصمه، وكسرها، ويُقال أيضاً: أُجْنَةً، وهي لحمُ الخَدّ

قوله ' (نائع العجيين) هو بهمر مائع، وأمَّا (العجبين) فهو جَانبُ الجبهة، ومكنَّ إنسابِ جَبيتان يَكتبُهُان الجَههُة.

قوله ﷺ: اإن من ضغضي هذا قوماً « هو بصدين معجمت مكسور ثبين ، وآخره مهموز ، وهو أصل الشّيء ، ومكذه هو في جَميع نُسخِ بلادنا ، وحكاه القاضي (" عن النجمهور ، وعن بعضهم أنه ضبطه بالمعجمتين والمهملتين جميعاً ، وهذ صحيحٌ في اللغة ، قالوا : ولأصل الشّيء أسماة كثيرة ، منهه : الضغصي : بالمعجمتين والمهملتين ، والسَّجَارُ : بكسر النون ، والنّحاسُ) والسّنخ بكسر السين وحكان

MARINA RHASHAM & RABANAH

 ⁽١) في (خ) و(ص) حويرية، وفي (هـ) جورية، وكالإهما حطاً، ق بمثنت من اجتمهرة أنساب العرب الابن حزم (١)
 ٢٥١)، وكذا ذكر النجافظ في ٤ لإصاباك: (٢٨/١٤) وقاده: جويّة، بالتحيم معتشر .

 ⁽٩) عي (ص) ديناره وهو حصاً، والمثبت من (ح) وإهر الصواب المعودفق مد هي ٥ الجمهرة الابن حرم: (٢٠٨١).
 وكند دكره دين والألير للى الأسد الذبارة ١٤ (٩/٤).

⁽٣) فركمت استعلم ١٠ (٢/ ١٠٨) وانظر المشارق الأنواره (١/ ٢٧).

حَتَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْقَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ أَوْرَكُتُهُمْ لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادِ". الحد ١١١٤٨، ولحرى: ٢٤٤٣٠

- لئون وبخاء معجمة. والعُلْطُئرُ والعِيصُ (15 و(الأَرُومَة).

قوله ﷺ. الش أدركتهم الاقتلنهم قتل عادٍ، أي: قتلاً عامًا مُستأصلاً، كما قال الله تعالى: ﴿مَثَلَ ثَرَا لَيْهُم يُنْ اللِّيكَةِ﴾ [العالم: ٨]. وهيه الحَثُّ على قِتالهم، وقَضيلةٌ لعليِّ ﷺ في قِتالهم.

لموله. (في أديم مقروية) أي: مُديوغٍ بالقَرُظِ.

قوله: (لم تحصل من ترابها) أي: لم تُميُّر.

قوله في هذه الرواية: (والرابع إما علقمة بن علائة، وإما عامر بن الطفيل) قال العلماءُ. ذِكرُ عَامرٍ هن علظُ ظاهرُ، لأنَّه تُوفِّي قبلَ هذ سِميْنَ، والصّوءَبُ الحزمُ بأنَّه عنقمةُ بنْ عُلائَة، كَما هُو مُجرومٌ به في بافي الرُّو بات، والله أعلم.

قوله ﷺ ﴿ ﴿ إِنِّي لَمَ أُومُو أَنْ أَنْقِبُ عَنْ قَلُوبِ النَّاسِ، ولا أَشْقَ بِطُونَهُم ۗ مَعْنَاهُ: أَنِّي أُمرتُ بِالحُكمِ

MARTIN KINASH AN A PRABANAH

وَهُوَ مُقَفَّ، هَقَالَ: *إِنَّهُ يَخُرُجُ مِنْ ضِئْضِيْ هَلَا قَوْمٌ يَشْلُونَ كِتَابٌ اللهِ رَظْباً لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ. يَمُرُقُونَ مِنَ اللَّمِنِ كَمَا يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، قَالَ: أَطْنُهُ قَالَ: «لَكِنْ أَدْرَكُتُهُمْ لَأَقْتُلُنَهُمْ قَتْلَ ثُمُودَ». [بحرى ١٩٢٥] [رطر. ١٤٥٠].

[٧٤٥٣] ١٤٥ حرب عن كَنْكُ هُفَكَ أَنِي شَيْبَةً؛ حَدَّنَكَا خَرِيرٌ، عَنْ عُمَارُةَ بِنِ القَعْظَعِ،
يِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَعَلْقُمَةُ بِنُ عُلَائَةً، وَلَمْ يَدْكُرُ هَامِرَ بِنَ الشَّقَيْلِ، وَقَالَ: نَاتِعُ لَحَبُهُةِ، وَلَمْ
يَعُلْ: نَاشِوْ، وَزَادَ: فَقَامَ إِنَّهِ عُمْرُ بِنُ الخَطَّابِ وَقِيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنْقَةً؟
قَالَ: ﴿لَا اللهِ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَرَ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ مَنْفُ اللهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنْقَةً؟
قَالَ: ﴿لَا اللهِ لَيْنَا أَقْبَرَ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ مَنْفُ اللهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَلَا أَضْرِبُ عُنْقَةً؟
قَالَ: ﴿لَا اللهِ لَيْنَا رَطْبِاء، وَقَالَ: ﴿ وَقَالَ: قَالَ مُعْرِفِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابِ اللهِ لَيْنَا رَطْبِاء، وَقَالَ: قَالْ عَمْرُ مُنْ ضِعْضِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابِ اللهِ لَيْنَا رَطْبِاء، وَقَالَ: قَالَ عُمْرَانُ اللهِ لَيْنَا وَطْبِاء، وَقَالَ: قَالَ عُمْرَانُ اللهِ لَيْنَا وَطْبِاء، وَقَالَ: قَالَ اللهِ لَيْنَا وَطْبِاء، وَقَالَ: قَالَ عَلَا لَهُ مُنْ فَعَلْ مُنْهُ اللهُ لَنَا وَعَلَى اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَيْنَا وَطَهَا إِلَيْهِ خَالِدُ مَنْ فَقَامُ إِلَيْهِ خَالِدُ مَنْ فَقُومٌ يَتْلُونَ كِتَابِ اللهِ لَيْنَا وَطْبِاء، وَقَالَ: عَلَى اللهُ لَيْنَا وَطُهُونُ اللهُ لَذَا اللهُ لَيْنَا وَعُمْ يَتُلُونَ كُتَابِ اللهِ لَيْنَا وَطْبَاء، وَقَالَ: عَلَا اللهُ مُولَة وَاللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ ال

[1201] 127 من (* * *) وحَدَّثَنَا اللهِ لَمَيْرٍ ؛ حَدَّثَنَا اللهِ فَضَيْلٍ ، عَنْ غَمَارَةَ بِنِ الفَعْقَعِ ، بِهَذَا الإِسْنَدَدِ ، وَقَالَ ، بَنْ فَضَيْلٍ ، عَنْ غَمَارَةَ بِنِ الفَعْقَعِ ، بِهَذَا الإِسْنَدَدِ ، وَقَالَ ، بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفْرٍ : زَيْدِ الخَيْرِ ، وَالْأَفْرَحِ بِنِ حَايِسٍ ، وَعُيَهْنَةَ مِن جِعَمْنِ ، وَعَلْقَمَةَ بِنِ عُلَاثَةَ أَوْ عَامِرِ بِنِ الظُّفَيْلِ ، وَقَالَ : نَاشِرُ الجَبْهَةِ ، كَوْرَايَةِ عَبْدِ الوَاحِدِ ، وَقَالَ : اللهِ وَعُلْقَمَةً بِنِ عُلَاثَةً مَ قَتْلَ تَفْوه وَلَمْ يَذْكُو اللّهِ الذَا الذَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

دراطر: ۲۰۶۰].

بالظَّاهِرِ، واللهُ يَتُولِّى الشَّرائِرُ، كما قال ﷺ "فإذا قالوا ذلك عَصموا منَّي دماءهم وأموالهم إلَّا بحقُها، وجِسابُهم على اللهُ(١) وفي الحديثِ: «هلَّا شَقَقَتُ عن قلبه،(٢).

قوله: (وهو مقَفُّ) أيِّي: شُولٌ قد أعطان قفاه.

قوله ﷺ: "بتلون كناب الله تعالى ليناً رطباً" هكذا هو هي أكثر النَّسخ . فليناً بالنَّون؛ أي: شهلاً ، وفي كثيرٍ من لنُسخ ، النَّبًا بحذف النُّون، وأشدر القاضي إلى أنَّه روايةً أكثر شيوجهم، قال: ومعناه: سهلاً بكثرة مِفقهم ، فال: وقيل: «البَّه أي: يُدُون أَلسنَتهم له، أي: محرَّقون معاليه وتأويمه؟ قدل: وقد يكونُ ون اللَّي في الشَّهادة، وهو الميل، قاله ،بنُ قتبة ("").



⁽١) أشرجه مسم: ١٢٨ ، وأحمد. ١٤٤٩ ، من حبيث جبر عليه.

⁽٢) أخوجه مستم. ٢٧٧، وأحدة: ١١٨١٢، من حليث أمانة بن نط فل.

اللهُ الشَّرْيِبِ المَقْرَآلَةِ اللَّهِ عَلَى ١٣٦ عَلَى معتمية

[٢٤٥٥] ١٤٧] ١٤٧] . (٢٠٠) وحَدَّقَتَ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُغَنِّى: حَدَّقَتَ هَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْسَ بِنَ سَجِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَعَطَلَعِ بِنِ يَسَادِ أَلَهُمَ أَثَنَ أَبَا سَجِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَسَأَلاهُ عَنِ لَحَرُورِيَّةِ، هَلَّ سَجِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَذُكُرُهُ ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي سَجِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَسَأَلاهُ عَنِ لَحَرُورِيَّةِ، هَلَّ سَجِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: هَيَحُرُجُ فِي هَلِهِ الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلُ: مِنْهَا - هَنْ الحَرُورِيَّةُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: هَيَحُرُجُ فِي هَلِهِ الأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا - هَنْ الحَرُورِيَّةُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ : هَيَخُرُجُ فِي هَلِهِ الأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ: مِنْهَا - هَوْمُ تَحْفِرُونَ مَنْ التَّعْمُ مَعَ صَلَاتِهِمُ، فَيَقُرَلُونَ اللقُرْآنَ، لا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ - أَوْ: حَنَاجِرَهُمْ مَع صَلَاتِهِمْ، فَيَقُرُلُونَ اللقُرآنَ، لا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ - أَوْ: حَنَاجِرَهُمْ مَع صَلَاتِهِمْ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رَصَافِهِ، فَيَتُطُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رَصَافِهِ، فَيَتُطُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى وَصَافِهِ، فَيَتُطُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى وَصَافِهِ، فَيَتُكُورُ وَلَ اللّهُ مِنْ الذَّي فِي الفُوقَةِ، هَلُ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ؟٤. لاحد ١١٢٥، ولحدى ١٩٤٠٠.

[٢٤٥٦] ١٤٨ - (٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَكَ عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهُبِهِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَبٍ: أَخْبَرَبِي أَبُو سَلَمَةً بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدَّرِيُّ (ح). وحَدَّثَنِي حَرِّمَلَةً بِنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَمَا بِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَبِي يُونُسُ،

قوله: (فسألاه عن الحرورية) همُ الحَورِحُ، سُمُّوا خَرورِيَّةٌ لأَنَّهِم ثُرَلُوا خَرورَة، وتُعاقدُوا عندها على قِتال أهلِ لعَدل، وخروره بفتح الحد، وبالمد، قريةٌ بالعراق قرينةٌ من الكُوفة، وسُمُّوا خوارجَ لخروجهم على الجماعة، وقيل لخروجهم عن ظريقِ الجَماعة، وقِيل: لقوله ﷺ: البخرج من ضغضى هذاه.

قوله: (سمعت رسول الله الله يقول: البخرج في هذه الأمة"، ولم يقل: منها) قال المَدَّرِيُّ: هذا مِن أَدَلُ السُّلائل على سَعةِ عِدم الطَّحابة، ودفيقِ نظرهم، وتُحريرهم (الألفاط، وفرقِهم بين مَدلُولاته، الخُفيَّة، لأنَّ لفطة (مِن) تقتضي كونَهم مِن الأُمَّة لا كفَّراً بخلاف (في) ومع هذا فقد جاء بعدها مِن رواية علي: البخرج من أمني قوم وفي رواية أبي ذرُّ؛ الله بعدي من أمني أو سيكون بعدي من أمني وقد سبق الخلاف في تكثيرهم، وأنَّ لضَحيحَ عدمُ تكثيرهم.

قوله ﷺ: المبنظر الرامي؛ إلى قوله (١) الله رصافه، فيتمارى في الموقة وفي لرواية الأخرى ا المبنظر إلى نضيه وفيها: اللم ينظر إلى قذفه وفي الرواية الأخرى: افينظر في النضي فلا يرى بصيرة ، وينظر في الفوق قلا يرى بصيرة .



⁽١) في اح) " تحويهم، والعشت من (ص) وإنف وعو الموافق بما في الممعدم، (٣٦/١٧).

⁽٣) في (ص): إلى تصله: راي (ش): إلى سهمه إلى لصله.

عَنِ ابِي شِهَابٍ: أَخْبَرَبِي أَبُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالضَّحَاثُ الهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَوِيدِ الحُدْرِيِّ قَالَ: يَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَى وَهُو يَقْبِمُ قَسْماً ، أَنَاهُ ذُو الحُويْسِرَةِ - وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَعِيم - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَلَى وَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

أم (الرصاف) فبكسر لراء وصاد مهملة، وهو مُدخّلُ النَّصلِ من السَّهم، و(النصل) هو حديدةُ السَّهم، و(النقلُ) عُوحديدةُ السَّهم، و(القِدَّعُ) عُودُه، و(القُلْقُ) عضم القاف وبقالين معجمتين، وهو يبشُ السَّهم، و(الفوق) و(الفوق) نقيم الفاء، هو الحُزُّ الذي يُجعل فيه الوَثَرُ، و(النَّضي) بفتح النود وكسر الصاد المعجمة وتشديد لياء، وهو القِلْحُ، كما جَاءً في كتاب مُسمِ مُعَشَراً، وكذا قاله الأصمعيُّ.

وأمَّا (البصيرة) فبفتح لماء الموجدة وكسر الصاد المهملة، وهي الشِّيءُ من الدُّم. أي: لا يُرى شيئاً بين اللَّم يستدلُّ به على يصابةِ الرَّبيَّة.

قوله ﷺ: اقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل؛ قسسبقَ الخِلاث مي فتح الدَّاء وضمها مي هذ البيب.

قوله ﷺ: اأو مثل البضعة تدردوا اللِّصعة؛ مفتح الياء لا غيرًا، وهي الفِّطعة من اللَّحم. والدودوا معناه: الضطربُ وتذهبُ وتنجيءُ.

قوله على الله على حين (١) فرقةٍ من الماس، ضبطره في اللهميع، بوجهين:

أحلهما * قحين فرقة بحاء مهملة مكسورة ونون، ولمُرقة يضم الفاء، أي: في وَقَتِ افتراقِ النَّاس؛ أي: افتراقِ يعمُّ بين المسلمين، وهو الافتر فُ اللهي كان بين صيُّ ومعاويةً ،



مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِبِ ﷺ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِلَكِنَ الرَّجُّسِ. فَالتُمِسَ فَوْجِدَ، فَأَتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ، عَلَى نَعْتِ رُسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي نَعْتَ. (احد ١١٥٣٧، ١١٣٢١، رحدي: ١٣٦١،

والثاني: «خير فرقة» بخدء معجمة مفتوحة ورام، ويجرقة بكسر المدء، أي: أفضل الفِرقتين (١٠).

و لأزَّنُ أشهرٌ وأكثرُ، ويُؤيِّدُه الرَّوايةُ التي بعدَ هذه: اليخرجون في فرقةٍ من الناس؛ فإنَّة بضم المهاء بلا خِلاقي، ومعناه ظاهرٌ.

وقال لقاضي على رواية الحَاء المعجمة ؛ المرادُ حيرُ القُرون، وهم الصَّدرُ الأوَّلُ، قال: أو يكونُ المرادُ عليُ وأصحابَه، فعليه كان خُروجُهم حقيقةً، لأنَّه هو كان الإمام حيئذٍ وهيه خَجَّةً لأهلي السُّنَّةِ الله عليه كان مُصيباً في قِتاله و لآخرون بُخةً، لا سيَّما مع قوله ﷺ: "يقتلهم أولى الطائفتين بالمحق، وعليٌ وأصحابُه هم اللهن قَتلوهم (٧٠).

وفي هذ الحديث معجزات ظاهرة لرسول، شويلة، ونّه أخبر بهذا وجرى كلّه تعلّق العُبح، وينضمْنُ بِفَهُ الأُمّةِ بعلَه يَعلَه وَأَنّهُ السّبح، وينضمْنُ بفه أَلْمَ بعلَه يَعلَه وَأَنّه علات م كان المبطنون يُشيعُوه، وأنّهم يعتوفون ورقتين، وأنّه يَحرُجُ عليهم " طائفة مارِقة، وأنّهم يُسَلّدون في اللّين في غير مَوضِع التّشديد، ويُب غود في الصّلاة والثواقة، ولا يقيمون بحقوق (" الإسلام، بل يَمرُفُون منه، وأنّهم يُقاتلون أهن الحقّ، وأنّ أهل المحقّ بالتحقّ بعد الله المعجزات جَرت كلّها ولله لحمالًا.

قوله ﷺ: السيماهم التحالقة السَّيْمَا: العلامةُ، وفيها ثلاثُ لغاتٍ: التَّصرُ ـ وهو الأفضيعُ، ويه جاء القرآنُ^{ونَ} ـ و لَمَدُّ، والثالثة: السَّيمياء بزيادة ياءٍ مع المَدُّ، الاغتير.

 ⁽١) في (ج): الثريانين.

⁽٢) ١١٥/٣) المعلم؛ (٢/ ١١٥)

⁽٣) في (خ) ر(ص): عليه.

⁽⁸⁾ في (الله): عقوق.

قَالَ: "هُمْ شَرُّ الحَلْقِ - أَوْ: مِنْ أَشَرٌ الحَلْقِ - يَقْتُلُهُمْ أَذَنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الحَقَّ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ مَثَلاً، أَوْ قَالَ قَوْلاً : "الرِّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةُ - أَوْ قَالَ: الغَوض - فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ قَلا يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ قَلا يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي الفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً». قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ العِرَاقِ. ['حس ١٩١٠١ إرشر ١٩٤٦].

[٢٤٥٨] • ١٥٠ .. (• • •) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بِنَ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا الفَاسِمُ - وَهُوَ بِنُ الْمُضْنِ الحُدُّ نِيُ - حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُلْوِيُّ قَالَ. قَالَ رَسُّولُ اللهِ ﷺ: التَّمْرُقُ مَارِقًا

والمرادُ به: تَجَالَقِ، حلقُ الرُّؤوسِ، وفي الرُّوية الأحرى: التحليق الله واستَدلُ به بعضُ النَّاسِ على كَرَاهَةِ حَلقِ الرُّاسِ، ولا ذَلاك فيه، وإنَّم هو عَلامة لهم، والعلامة قد تكونُ بحرام، وقد تكونُ وهنا قال على المراة ومعلومُ أنْ هد لُيسَ بحرام، وقد شت في السنن أبي د وده بإسدهِ على شرَطِ لبخاري ومسلم: أنَّ رسولَ الله على وأى صبيهً قد حُوق بعضُ رَاسِهِ، فقال الحاجلةُوه كلَّه، أو اترُّكُوه كلَّه، أن وهذا صريحٌ في به حةِ حلْق الرَّاسِ لا يحتملُ تأويلاً، قال أصحابُه: حلقُ الرَّاسِ جائزٌ مكلٌ حالٍ، لكلْ إن شقَ عليه تعهدُه بالدُّهن والتَّسريعِ استُجبٌ خلَّهُ، وإن لم يشقَ عليه الشُوبِ الرَّهُ

قوله ﷺ «هم شر المخلق، أو من أشر المخلق» هكدا هو في كُلُّ النَّسخِ. اللهِ من أشرة بالألف، وهي لغة قديدة، والمشهورُ شر بعيرِ ألفيه، وفي هذا الدفط ذلالة لَمَنْ قال بتكفيرهم، وتَأَوَّلُه لَجُمهورُ: أي: شُرُّ المسلمين، ولحو ذلك.

قوله ﷺ: ابقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحقاء وفي رواية الأولى الطائفتين بالحقام وفي رواية : التكول في أمتي فرقتان (٢٠)، فيخرج من بينهما مارقة، يعي قتلهم أولاهما بالحق، هذه الروايات ضريحة في أنَّ عليًّا عَلَيْه كان هو المُعسبَ لمحقّ، و لظّنائمة الأخرى أصحاب معاوية عليه كانو بغدةً متأوّلين. وفيه التّصريح بأذّ العّد تفتين مؤمنون، لا يُخرجون بالفِتال عَلى الإيمان، ولا يفسُنون، وهذا مذهنُ ومدّهثِ موالهِتها.

قرنه: (حدثنا القاسم وهو ابن الفضل الحداني) رهو بضم الحاء لمهملة وتشديد الدال، ويعد الألف نون.



 ⁽٩) في أصنى والعماد التحلق، فالرواية أخرجها البخاري: ٢٥٦٢، وأحصار ١١٣١٤.

⁽٢) أبو داود: ١٩٤٥م وأخرجه أخمله: ١٤٢٥م من حسيت بين صبر ﷺ.

الله الحبي (جمر)؛ تكون أمي الرقنين، وفي (الح): تكون فرقنين.

عِثْدُ قُرْقَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، يَفْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقَّ، الحد ١١٢٧٥ (وحد ٢٤٥١).

[٢٤٥٩] ١٥١ ــ (٠٠٠) حَدَّثَكَ أَبُو الرَّبِيعِ الْزَّغْرَانِيُّ وَقُثَيْبَةً بِنُ سَمِيدٍ، قَالَ ثُنَيْبَةً: حَدَّنَا أَبُو عَوالَةً، عَلْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الخُلْدِيِّ قَالَ: قَالَ رُسُولُ اللهِ ﷺ: «تَكُولُ فِي أُمَّتِي فِرْقَثَانِ، فَتَخُرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةً، بَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالحَقِّادِ الصد ١١٦١١

[٧٤٦٠] ١٥٧ ــ (٠٠٠) حَلَّنَنَا هُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَلَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدُّثَنَا قَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ أَبِي شَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "تَمْرُقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ، . ح. ١١١٩٠، ليسر ٢٤٥٠ .

[٧٤٦١] ١٥٣ _ (٠٠٠) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ القَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ لَزُبَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُغْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي ثَرِبِ، عِنِ الضَّحَاكِ المِشْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، عَنْ الشَّحَانِ المِشْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، عَنْ الشَّوْفَتَنَانِ عَنِي اللَّهُ وَمُثَنَانِ عَنْ اللَّهُ وَمُثَنَانِ وَلَا اللَّهُ وَمُثَنَانِ اللَّهُ وَمُثَنَانِ اللَّهُ وَمُثَنَانِ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُثَنَانِ اللَّهُ وَمُثَنَانِ اللَّهُ وَمُثَنَانِ اللَّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

قوله : (عن الضحاك بمشرقي) هو يكسر الميم وإسكان الشين لمعجمة وفتح الراء وكسر القاف، و هذا هو الشّوابُّ الذي ذكرَه جميعُ أصحابِ سُمُوتَلَفِ والسحتيف، وأصحابِ الأسعامِ والنَّواريخ، وبقلَ القاضي عياض عن بعضهم أنَّه ضبقه بفتح لميم وكسر الراء، قال: وهو تُصحيفٌ، كما قال: والفَقُو على أنَّه منسوبُ إلى مِشرَق بكسر الميم وقتع الواء، بطن من عَمْد له، وهو الضَّحَاتُ الهُمّداييُّ ممذكورُ في الزّواية السَّابِقة من وواية حَرْمَهُ وأحمة بن عبد الواء،

قُولُه : (في حليثٍ ذَكر لميه قوماً يحرجون على فرقةٍ مختلفةٍ) ضبعوه كسو الفاء وضمها .





٨٤ _ [بَابُ الثَّحْرِيضِ عَلَى فَتُلِ الحَوَارِجِ]

المعلقة عَلَى وَكِيعٍ عَفَالَ الْأَشَعُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِي نُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ الأَشَعُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُويْدِ بنِ جَعِيماً عَنْ وَكِيعٍ عَفَالَ الأَعْمَثُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُويْدِ بنِ خَفْلَة قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: إِذَا حَدُّثَتُكُمْ عَنْ رَسُوبِ اللهِ عَلَى الْأَعْمَثُ، عَنْ السَّمَةِ أَحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ غَفْلَة قَالَ: قَالَ عَلِيٍّ: إِذَا حَدُّثَتُكُمْ عَنْ رَسُوبِ اللهِ عَلَى الْخَرْبُ خَدْعَةً، سَمِعْتُ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلُ، وَإِذَا حَدَّثُتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَيَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الحَرْبُ خَدْعَةً، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: اسْبَحُرُجُ فِي آخِرِ الرَّمَّانِ قَوْمٌ أَحْدَاكُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْدَامِ، وَيُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

قوله: (عن سويد بن قفلة) هو بفتح الغيل المعجمة والفاء.

قربه: (وإدا حدثتكم فيما بيني ويبكم، فإن الحرب عمدعة) معده: أجتهدُّ رَأْيِي، وقال القاضي: فيه جو زُّ النُّورية والتَّمريمي مي النُمَرِّبِ^(١) فَكَأَنَّه تَأَوَّل التعليثَ على هذ

وقوله: حدمه، بفتح الحاء وإسكان لدان على الأفصيح: ويُقال نضم الخاء، وخسعة بصم الحاء وفتح الثنال: ثلاثة لغاث مشهورات.

قوله ﷺ: "أحداث الأسمان، سقهاه الأحلام" معده " صِحْلُ لأسمان صِعافُ المُغَول.

قوله ﷺ: اليقولون من خبر قول البرية؛ معناه: في ظهر الأمَّني، كقولهم: لا حُكمَ يَلَا لله، ونظائره من دُعالِهم إلى كتاب الله تعالى، والله أعدم.

قوله ﷺ: "فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً" هل تُصريحٌ يرجرس قِتان الخُوارجِ والبُّغاة، وهو إجماعُ للعلماءِ،

قال القاضي: أجمعَ لعلماءُ على أنَّ الحُو رِجَ وأشباهُهم مِن أَهْلِ الْبِذَعِ والبَّغْيِ، منى خَرجوا على الإصام، وخالفوا رأيَّ الجَماعِهِ، وشقُّوا العُصا؛ وجب قِتْ لُهم بعد إنْ الوهم و الإعدرِ إليهم؛ قال الله تعالى: ﴿ وَعَالَمُوا الْجَمَاعِهِ، وَلا يُتَبِعُ تَعَالَى اللهُ عَلَى الْجَهَرُ عَلَى خَلَى نُفِيّةً إِلَيْ أَلْمَ النَّحُ اللحوات ١٤، لكن لا يُجهرُ على جَريجِهم، ولا يُتبعُ



[٧٤٦٣] ﴿ * * *) حَبُّثُنَا إِمْحَاقَى بِنَ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بِنُ يُونُسَ (ح) وحَبَّثَنَ مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِينُ وَأَبُو بَكْرٍ بِنُ نَافِعٍ قَالًا حَدَّثَنَا عَبِّدَ الرَّحْمَنِ بِنُ مُهْدِيُّ: حَبَّثَنَا سُفْيَانُ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْنَةً، الصد: ١١٨٢، والطوي: ٣١١١.

آئِدِ گُرَبِّ وَأَهْيَرُ بِنُ حُرْبُ قَالُوا : حَدَّثَتَ أَبُو مُعَاوِيَةً ، كِلاهُمَ عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَأَبُو كُرَبِّ وَأَهْيَرُ بِنُ حُرْبُ قَالُوا : حَدَّثَتَ أَبُو مُعَاوِيَةً ، كِلاهُمَ عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَ البُمُرُقُونَ مِنَ الدَّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّبِيَّةِ". واحد ١٩١٦ والعر ١٧١٣. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَ البُمُرُقُونَ مِنَ الدَّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّبِيَّةِ". واحد ١٩١٥ والعر ١٧٤٦٥. [٢٤٦٥] من الرَّبِيَّةِ اللهِ عَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةً وَحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكُرِ لمُقَدِّعِينَ : حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةً وَحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكُرِ لمُقَدَّعِينَ : حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةً وَحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكُرٍ لمُقَدِّعِينَ : حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةً وَحَمَّدُ بنُ أَبِي مَيْبَةً وَحَمَّدُ بنُ أَبِي مَيْبَةً وَحَمَّدُ بنُ أَبِي مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ بَعْلَانَ اللهِ عَدَّالُهُ إِللهِ عَلَيْهُ وَلَهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مَا عَلْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى لِللهِ عَلَى لِللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَى لِللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى لِللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

منهزمُهُم. ولا يُقتل أسيرُهم، ولا تُباح أمو لَهم، وما لم يخرجُو عن لقّاعةٍ وينتصِبُوا لمحرب لا يُقاتلون، بل يُوعظون ويُستابون من يدعتهم ويّاطِلهم، وهد كلّه ما لم يكفّروا بيدعتهم، فإن كانت بدعةً مِنّا يُكفّرون به (۱) جَرَت عليهم أحكامُ لمرتذّين، وأمّا البُخةُ للين لا يَكفّرون فيرثون ويورثون، ونشهم في حال القِتان هُمرًا، وكذ أموالُهم، لتي تُتنفُ في القِتال، والأصحُّ أنّهم لا يَضمنون - أيضاً ما أتلغوه على أهن لغذن في حال القِتال من نفسٍ ومال، وما أسفوه في غير خالي القِتال من نفسٍ ومالي ضَمِنوه، ولا يُحنُّ لا يُحدُّد الجمهورِ، وجوَّرة أبو حنيه أهن لا تعدلنا وعند الجمهورِ، وجوَّرة أبو حنيه أهن أهدم.

قوله: (عن محمد، عن (٣) عبيدة) هو يفتح لعين، وهو عَيِمه السُّلْمَديُّ.

قوله: (فيهم رجل مخدج البداو: مودن البد، أو: مثلون البد) أما (المُخَدِّج) فبضم الميم وإسكان المخاء المعجمة وفتح الدل، أي: ناقِصُ البُد و(المُؤدّن) بصم مبهم وإسكان الو و وفتح الدال،



⁽Y) Mail Tranger (Y/ YFF . #17).

إلى الحادثين، رجو خطا.

قَالَ: قُلْتُ: آنتَ سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبُّ الكَعْبَةِ، إِي وَرَبُّ الكَعْبَةِ، إِي وَرَبُّ الكُفْيَةِ. [حد 1901/171]

[٢٤٦٦] (٠٠٠) حَدَّثَنَا شُحَمِّدٌ بن المُثَنَى: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابنِ عَوْلَهِ، عَنْ مُحَمِّدٍ، عَنْ غَبِيدَةَ قَالَ: لَا مُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُوبَ مَرْفُوعاً. (احد: ١٣٣٧)

التَّاسُ، الْمُونِ كَانُوا مَعَ عَلَى عَبْدُ مِنْ حُمَيْهِ: حَدَّثَ الرَّرَّةِ بِنَ هَمَّمِ: حَدُّقَنَا الرَّرَّةِ بِنَ هَمَّ مِنْ عَمْنُ اللَّهِ مِنْ أَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْ الللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُو

قَالَ سَلَمَةُ بِنْ كُهَيْسٍ: فَتَوَّلَنِي زَيْدُ بِنُ وَهَبِ مَنْزِلاً ، حَتَّى قَالَ: مَرَرُفَ عَلَى قَنْطرَقِ، فَلَمَّا التَّقَيْنَا رَعَلَى الخَوَارِجِ يَوْمَثْلِ عَيْدُ اللهِ بِنُ وَهْبِ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَنْقُو الرِّمَاحَ، وَسُلُوا سُيُوفَكُمْ

ويُقَدُّلُ بالهمز وسركه، وهو ناقص البلد، ويُقَالُ أيضاً؛ ودين. و(المثدون) بفتح المهم وقاء مثلثة ساكلة، وهو صغيرُ البد مجتمعُها، كثّندوة الشَّدي، وهي بفتح الثاء بلا همر، ويضمها مع الهمز، وكان أصلُه: مثلُودٌ، فقُدِّمت الدَّالُ على النَّونِ، كما قالُوا: جَبَدُ وجَدَاب، وهَاتُ في الأرضِ وعَثَا.

 مِنْ جُفُونِهَا، قَإِنِّي أَخَافَ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا لَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُونَ، فَرَجُعُوا فَوَحَشُوا
يرِمَاحِهِمْ، وَمَلُوا الشَّيُوف، وَشَجَرَهُمْ النَّاسُ يِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْصِ، وَمَا
أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِدٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيٍّ هَلَّهُ: التَّمِسُوا فِيهِمْ المُحُدَجُ، فَالتَمَسُوهُ فَدَمُ
يَحِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيُ هَلَى بِنَفْسِهِ حَتَّى أَنِي نَاساً فَدُ قُتِنَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ، قَالَ. أَخَرُوهُمْ،
فَوجَدُوهُ مِنَا يَبِي الأَرْضَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ، وَبُلِغَ رَسُولُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ
السَّلُمَانِيْ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَهُ النِّي لَا إِلَهُ إِلَا هُو لَسَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ
رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَهُ النِّذِي لَا إِلَهُ إِلَا هُو لَسَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ
رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَهُ النِّذِي لَا إِلَهُ إِلَّا هُو لَسَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ
رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَلَهُ اللّذِي لَا إِلَهُ إِلّا هُو لَسَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ

[James ! 1 . V].

الصحيحين، ¹¹³، وهو رُجِّهُ النَّكلامِ، أي: ذَكَر لي مَراحِلْهُم بالجيش مَنزلاً مَنزلاً مَنزلاً وعنى بَلغ الفنطرة التي كانَّ الفتالُ عندَه، وهي قنطرةُ للدَّيْرَجَانِ^(٢)، كذا جه مُسيَّتَ في «سنن النسائي»^(٣) وهناك خطبُهم عليُّ هُفَه، ودرى لهم هذه الأحديثَ. والقَطرة بعثم القاف.

قوله: (فوحشوا برهاحهم) أي: رَهُوا بها عَن بُعهِ.

قوله: (وشجرهم الناس برماحهم) هو بفتح الشين المعجمة والمجبم المحققة. أي، مَلَّارِه، * اللهم وظَاعَتُوهم بها، ومنه النَّشجُر في المُحُصومَةِ.

قُولُه : (وما أَصيب من الناس بومثلُم إلا رجلان) يعني مِن أصحاب عَميٍّ. وأمَّا الحَوارجُ فَقُتِلُوا يعضُّهم على بعضٍ.

قوله: (فقام إليه عبيدة السدماني) إلى آخره، وحاصِنُه أنَّه استخْلَفَ عبدُ ثلاثاً، و إنَّ استحلفه ليِّسوغ الحاصرين، ويؤكّذ ذلك عبدهم، ويُظهِرُ لهم المعجزةَ التي أخبرُ بها رسُولُ اللهِ ﷺ، ويُظهِرُ لهم ألمعجزةَ التي أخبرُ بها رسُولُ اللهِ ﷺ، ويُظهِرُ لهم أنَّ علبًا وأصحابُه أولى الطَّفتين بالحقّ، وأنَّهم مُجتُّون في قنامهم، وغيرٍ ذلك ممَّ في هذه الأحاديث عِنْ الفُوائِد.



⁽١) - نيجديث: (4)

⁽٢): في (صور) و(هـ) الدبرجان: واستثبت من (ج) وهو مو فق لعا في ا السبل النسائية. والفير اتاريخ يضادة (4.223).

⁽٣) الألسان بكترية ١٧٠٠٠.

^(£) غير (ص) ا منجوط.

[١٤٦٨] ١٥٧ _ (• • •) حَدَّتَنِي أَبُو الطَّهِرِ وَيُونَسُّ بنُ عَبِّدِ الأَعْلَى قَالاً : أَخْبَرَتَا عَبْدُ اللهِ بنَ وَهُبِ : أَخْبَرَى عَمْرُو بنُ المَحَادِثِ ، عَنْ بَكَيْرِ بنِ الأَشْجُ ، عَنْ بُشرِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُينِدِ اللهِ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَيْهُ ، وَهُو مَعْ عَلِيٌ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَيْهُ ، قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلّا للهِ ، قَالَ عَبِيْ : كَلِمَةُ حَقَّ أُرِيدُ بِهَ بَاطِلٌ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ إِنِّ وَصَفَ نَاسَ ، قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا للهِ ، قَالَ عَبِيْ : كَلِمَةُ حَقَّ أُرِيدُ بِهَ بَاطِلٌ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ إِنِي وَصَفَ نَاسَ ، إِنِي لَا يَجُورُ عَذَا مِنْهُمْ - وَأَشَو إِلَي لَئِي لَا يَجُورُ عَذَا مِنْهُمْ - وَأَشَو إِلَي لَكُو بِهِ عَلَيْ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَلَىءٍ . وَأَشَو إِلَى خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَلَىءٍ . وَأَشُو إِلَى خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ أَسُودُ ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَلَىءٍ . قَالَتُ اللهِ عَلَى اللهِ إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ أَسُودُ ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَلَىءٍ . قَالَتُهُمْ عَلِي بِنَ أَبِي طَالِبٍ وَشَقَالَ : الْطُرُوا ، فَيْظُرُو وَلَا عَلِي قِيهِمْ فَاقُوا بِهِ حَتَى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدُيْهِ عَلَى قِيهِمْ وَلَا بِهِ حَتَى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدُيْهِ عَلَى قِيهِمْ وَلَا عَيْهُ فِي خَرِبَةٍ فَالَاهِ بِعَلَى لِهُ وَلَا عَيْهُ لِللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ ا

وقوله (السيماني) هو بإسكان اللام، منسوبٌ إلى يسَلَمانَ جدُّ قبيبةِ معروفةِ، رهم بَطَنْ من شُراد، قالَهُ ابنُ أبي دوة السَّجِشْتَانِيُّ، أسلم عَبيدةً قبلَ وفاةِ النَّبِيُ وَفِيْ بِسنتِينِ ولم يره، سمعٌ عُمَرُ وعَلَيًّا و بنَ شمعودٍ وغيرَهم مِن الصَّحابُةِ.





٤٩ _ [بَابُ: الْحَوَارِجُ شَرُّ الْحَلْقِ وَالْحَلِيقَةِ]

العدم المعلقة عن المستورة الم

[١٠٩٧ ـ (١٠٩٨ ـ (١٠٩٨) حَدَّلَمَا آبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّقَتَ عَلِيْ بِنُ مُسْهِي، عنِ الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ يُسَيِّرِ بِنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بِنْ جُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَ ﷺ يَذْكُرُ الضَّيْبَ فَيْ يَعْدُو المَشْرِقِ ـ: "قَوْمٌ بَقْرَؤُونَ القُرْآنَ بِالسِنَتِهِمِّ لَا يَعْدُو الخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ ـ: "قَوْمٌ بَقْرَؤُونَ القُرْآنَ بِالسِنَتِهِمِّ لَا يَعْدُو لَلْمَاتِيْ مَنْ الرَّمِيَّةِ"، السنة ١٥٩٧، الماهن ١٤٤٧.

[٧٤٧] (• • •) وحَدَّثَتَهُ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الوَاحِدِ خَدَّثَنَ سُلَيَّمَانُ الشَّيْبَالِيُّ، بِهَلَا الإِسْدَدِ، وَقَالَ: يَخْرُجُ مِنْهُ أَقُوَامٌ. العاري ١٩٣١ [راهر: ٢١٧].

[٢٤٧٢] ١٦٠ - (٠٠٠) حَدُّكَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ، جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو بَكُو بَنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ، جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو بَكُو : حَدُّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيبَايثِ، عَنْ أَسَبُو بِنَ عَمْرُو، عَنْ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفِ، عَنِ النَّبِيِّ يَقِيدُ قَالَ : «يَتِيهُ قَوْمٌ قِيَلَ المَشْرِقِ مُحَلِّقَةً أَسْبُو بِنِ عَمْرُو، عَنْ سَهْلِ بِنِ حُنَيْفِ، عَنِ النَّبِيِّ يَقِيدُ قَالَ : «يَتِيهُ قَوْمٌ قِيلَ المَشْرِقِ مُحَلِّقَةً رُوسُهُمْ». واحد: ١٥٠٧ه.

قوله: (هن يُسَير بن عمرو) وفي الزّولية الأخرى: (أسير بن عمرو) وهو بضم الياء المشاة من تحتُّ وفتح السين المهملة، والثّاني مثله إلّا أنه عهمزةِ مضمومة، وكلاهُم صحبحُ، يُقال له : يُشيرُ، وأُسَيرٌ.

قوله ﷺ اليتيه قوم قبل المشرق؛ أي: يذهبون عن الصّواب، وعن صريقي الحقّ، يُقال: تاة إذا ذهبُ ولم يهتكِ لقاريق الحقّ، والله أعلم،

٩٥ ـ [بان تحريم الرَّكاة على رسول الله ﷺ، وعلى إله، وَهُمْ بِنُو هَاشِم وبِنُو الْطَلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ]

[٢٤٧٣] ١٦١ (١٠٦٩) حَدَّثَنَ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَ أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْنَةُ، عَنْ مُحَدَّ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنَ أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْنَةُ، عَنْ مُحَدِّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ مِنْ زِيَّ وِ _ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: أَخَذُ الْحَسَنُ بِنُ عَلِيٍّ تَسْرَةً مِنْ تَمْرِ السَّمَدُقَةِ، فَجَعَلَهَ فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كِمْ كِمْ، ارْمِ بِهَا، أَمَا عَلِشَتَ أَنَّا لَا تَأْكُلُ السَّمَدُقَةَ؟، (رَمِ بِهَا، أَمَا عَلِشَتَ أَنَّا لَا تَأْكُلُ السَّمَدُقَةَ؟، (مِهِ: ١٠٤٥)،

باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله، وهم بنو هاشم وبنو الطلب دون غيرهم

قوله: (أحد لحسن بن علي نمرةً من تمر العبدقة، فجعلها في فيه، فقال رسول الله ﷺ " "كح كخ، ارم به، الها علمت أنا لا نأكل الصدقة؟") وفي رواية: «لا تحل لنا الصدقة».

قال القاضي: يُقال: كم كنح، لفتح الكاف وكسرها، وتسكين الحاء، ويجوز كسرها مع الشوين، وهي كلمةٌ يُزخِرُ بها المصَّبِ لَ عن المستقلرات، فيُقالُ له. كنح، أي: تركه وارم به، قال الدَّاوديُّ هي عُجميَّةُ مُعرَّيِةٌ بمعنى: يشن، وقد أشار البخاريُّ بني هذا بقوله في ترجمته أَا أَ. بابُ مِّن تكمَّم بالفارسيُّةِ والرَّظالَة (١٠). وفي الحديث أنَّ الصِّبِ لا يُوقَّرُن ما يُوقَّ الكِمارُ، وتُسنعُ بن تُعاطيه، وهذا و حِبُّ على الوَليُّ (١٠)

قرله ﷺ: "أما هسمت أنا لا تأكل الصدقة" هذه النَّفظةُ أَقَالُ في الشِّيءِ الو ضبح النَّحريمِ ونحوه، وإنْ لم يكن المخاطئ عادماً به، وتقديرُه: عَجْبٌ اكيفَ خَيْنَ عليكَ هذا مع ظُهورِ تحريمه؟ وهذا أبلغُ في الرَّجر عنه مِن قَرلِه: لا تفعلُ.

وفيه تحريمُ الزَّك إِنَّ على النَّبِيُ ﷺ وعلى آله ؟ وهُم بِلُو هَاشِم وبنُو المُظْلَبِ، هذا مذَّهِ الشَّافعي ومُوافِقيه أَنَّ آله ﷺ هم بيُر هَاشمٍ وبِمو المُظَّلِب، وبه فان بعض المالكيَّة وقال أَيُو حَيْفَةً ومِبْلَكُ * هم بنو

⁽١) وقع في (ص) يراهـ)؛ أرجعة،

 ⁽۲) بېخاري قسى، ۲۰۱۷، و مرتفائلة مو لکلام بالاعجمية، رهو كر كلام لا بعهمه بعرب عظر «العيز» (۱/ ۱۲۱۶)
 والتقاموس، ۱۵ وطني،

⁽٣) الإكتيال (لمعينية): (٣) ٢٢٤).

 ⁽³⁾ رقع سقط في (سو) من قوم مع طهور إلى: وفيه تحريم مؤكا، فقد جامت العدرة عكد، كيت خفي عديث على مع طهور المحالة على العربة على ألم المحالة على العربة المحالة ا

[٢٤٧٤] (• • •) حَدَّثُنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى وَأَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، جَهِيعاً عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شَعْبَةً، بِهَذَا الإِشْدَدِ، وَقَالَ: الْأَمَّا لَا تَجِلُ لَنَا الصَّدَقَةُ ؟ ﴾. (احد ١٢٤٧، ارسطر ١٢٤٧٠]. [٢٤٧٥] (• • •) حَدَّثَنَا ابنُ بنُ بَشَّارٍ: حَدِّثُنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ (ح)، وحَدَّثَنَا ابنُ المُتَنَى؛ حَدَّثَنَا ،بنُ أَبِي عَدِيُّ، كِلَاهُمَا عَلْ شُعْبَةً، فِي هَذَا الإِسْبَادِ، كُفَ قَالَ ابنُ مُحَدِّزٍ: اللَّهُ لَا تَأْكُلُ لَا لَلْمُنَاةِ، كُفَ قَالَ ابنُ مُحَدِّزٍ: اللَّهُ لَا تَأْكُلُ الطَّدَقَةً ؟ ٤٠. الحد ١٩٣٠، رسوري ١٩٧٧.

[٢٤٧٦] ١٦٢ ـ (١٠٧٠) حَدَّثَنِي هَارُونُ بنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا بِنُّ وَهُبٍ؛ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَ يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ. ﴿إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي، فَأَجِدُ النَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنُ تَكُونُ صَدَقَةً، فَأَلْقِيهَا ٤. إنسر ٢٤٧٧).

ه شم خاصّةً. قال القاضي: وقال بعض العُلماءِ - هم قُريشُ كلّها. وقال أضيعُ المالكي: هم بتُو قُضيٌ ولينُ الشّافِعي أنَّ رسُولُ اللهِ ﷺ قال: ﴿إِنَّ بني هاشم ويني المطّلبِ شيءٌ واحده(١٠) وقسم بينهم سَهْمَ ذَوي الشّري (٢٠).

وأمَّ صباقةً التُّنطَوِّع، قللشَّافعي رحمه الله فيها ثلاثةً أقوالٍ: أصبحُها: الَّها تبحرُم على رسُولِ الله ﷺ وتحنُّ لآله. والثاني "تحرُم عليه وعليهم. والثالث، تجنُّ به ولهم.

وأمًّا مُوالي بني هاشم ويني المُظّلبِ فهن تُحرُّم عليهم الرُّكة؟ فيه وُجهانِ لأصحابه ؛ اصحُّهما ا تحرُّم لنحديث الذي ذكره مُسلمٌ معد هذ حديث أبي رافع، والثاني : تُجلُّ، وبالتَّحريمِ قال أبو حيفةً وسائزُ الكوفين وبعضُ السالكية ، وبالإباحَةِ قال مائكُ.

و قَعَى ابنُ بِظَّالٍ المَانَكِيُّ أَنَّ الحلافَ إِنَّمَا هُو فِي مُو لَي بني هَاشَمٍ، وأَمَّا مُونِفِي عيرِهم فَشَّاحُ لَهُمَ بالإجماع^{٢٠٠}. وليسَ كم قالَ، بل الأصحُّ عند أصحابٍ تحريمُها على مورلي بني هَاشِم وبني المُظَّلبِ ولا فرقَ بينهُم.

قوله ﷺ ﴿ إِنَّ لَا تَحَلُّ لِنَا الصَدَقَةُ اطَاهُرُهُ تَحْرِيمٌ صَدَقَةِ الفَرضُ وَ لَتُعَلِّمُ وَفِيهِمَا لكلام السَّابِقَ.



⁽١) أخرجه البخاري: ١٤٠٠ وأحيد. ١٩٧٤، من حديث جيرين بعلم ك.

^{(17) 4 [} كمان كمعلم؟ (٢) (٢)

 ⁽٣) اللبوح بهدّري، الأين بطال. (٣/ ١٥٤٣ ـ ١٥٤٤).

[٢٤٧٧] ١٦٣ _ (• • •) وحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ: حَدَّثَ عَبْدُ الرَّزَاقِ بِنُ هَمَّامٍ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مَعْمَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَدِيثَ ، مِنْهَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَقَالَ مَسُولُ اللهِ وَاللهِ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَافِطَةً عَلَى فَرَاشِي - أَوْ : فِي بَيْتِي - فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً - أَوْ ا سِنَ الطَّدَقَةِ - فَأَلْقِيهَا ٥ . (إِحِنْ ١٤٠٤ والمِعْرِي: ٢٤٢٤).

[٧٤٧٨] ١٦٤ _(١٠٧١) حَلَّمَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى: أَخْمَرُنَ وَكِبعٌ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ مَلْصُورِ، عَنْ طَلْحَةْ بِنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بِنِ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: طَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكْلَتُهَاءُ. النصر، ١٣١٥، رجاري عندا،

[٢٤٧٩] ١٦٥ _ (٠٠٠) وحَدَّثَتَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَ أَبُو أَسَامَةً، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةً بِنِ مُصَرِّفٍ: حَدَّثَ أَشْلُ بِنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ لِهِ ﷺ مَرَّ بِتَمْرَةِ بِالطَّرِيقِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكْلَتُهَا». (عو ١٧٤٧،

[١٦٦٠] ١٦٦ _ (٢٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّادٍ قَالًا: حَدَّثَنَا مُعَادُ بنُ جِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادةً، عَنْ أَنْسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَّ تَمَرَةً فَقَالَ: «لَوْلا أَنْ تَكُون صَدَقَةً لَا يَكُونُ صَدَقَةً لَا يَكُونُ صَدَقَةً لَا يَعْدُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ الل

قوله ﷺ اللي لأنقلب إلى اهمي، فأجد النمرة ساقطة هلى فراشي، ثم أرفعها لأكنها، ثم أخشى أن تكون صدقةً، فألقيها " في تحريمُ الصّدقةِ عليه ﷺ، وأنّه لا عرقَ بين صَدقةِ الْفَرضِ والتُطوُّعِ، فقوله ﷺ: السَّدةَة الله ولا الله ولا الله عليه الله على الزّكاةُ، وفيه ستحمالُ الورعِ، لأنّ هذه الشَّمرةُ لا تحرُّمُ بمجرِّد الاحتمالِ لكنَّ الورغِ، تَركُها.

قوله. (أن رسول الله ﷺ مر بنمرةٍ في الطريق، فقال " الولا أن تكون من الصدقة الأكلتها») فيه استعمالُ النورع كما يسبق. وفيه أنَّ التَّمرة ونحوّه من مُحقَّر ان الأمواب لا يجبُ تعريفُها، ان

يباحُ كُنُها و لتَّصرُّف فيها في الحال؛ لأنَّه ﷺ إنَّم تركَها خشيةَ أنْ تكونُ من الصَّدقةِ لا لكونها لُقطقٌ، وهذا الحكم متَّفقٌ عليه، وعلَّمه أصحابُنا وغيرُهم بأنَّ صاحبُها في العَدَة ـ لا يُطفُبُها، ولا يَبقى له فيها مَطْمَعٌ، والله أعلم،



٥١ - [بَابُ تَرُكِ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ]

مَالِكِ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَمُدَ اللهِ بنَ عَبُدُ اللهِ بنِ نَوْعَلِ بنِ أَسْمَاءَ الضَّبَعِيُّ؛ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ، عن الزُهْرِيِّ أَنَّ عَمُدَ اللهِ بنَ عَبُدِ اللهِ بنِ نَوْعَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُعَلِّلِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْجَتَمَعَ رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ وَلَعَبُّسُ بنُ عَبْدِ المُطَلِّبِ بنَ رَبِيعَةُ بنِ الحَارِثِ حَدَّنَهُ قَالَ: الْجَتَمَعَ رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ وَلَعَبُّسُ بنُ عَبْدِ المُطَلِّبِ، فَقَالَا بِي عَبْسٍ - إِلَي عَبْدِ المُطَلِّبِ، فَقَالَا بِي وَلِمُنْفَظُلِ بنِ عَبْسٍ - إِلَي وَلِمُنْفَظِلِ بنَ عَبْسٍ - إِلَي رَسُولِ اللهِ عِلَيْ فَكَلَّمَاهُ، فَأَمْرَهُمَا عَلَى هَذِهِ المُسْدَقَ تِ، فَأَكْنِا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا بمَا يُودِي اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلِي اللهُ عَلِي اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى المُسْدَقَ تِ، فَأَكْنِا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا بمَا يُعِيثُ اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى المُعْتَلِي عَلَيْ المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِقِ اللهِ عَلَيْ المُعْلِي المُعْلِقِ اللهِ عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى المُعْلَى المُعالِقِ اللهِ عَلَيْ عَلَى المُعْلِقِ اللهِ عَلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهُ عَلَى المُعْلِقِ اللهِ عَلَى المُعْلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ عَلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ المُعْلَى المُعْلِقِ المُعْلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ اللهُ المُعْلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقِ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِمُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقِ المُعْلَى اللهِ المُعْلَى المُ

قوله: (قانتحاه ربيعة بن الحارث) هن بالحاء، ومعتاه: عُرَض له وقَصْمه.

قوله: (مَا تَفْعَلُ هَلَا إلا نَقَاسَةُ مِنْكُ عَلَيْنًا) مِعَنَاهُ: حُسِماً مِنْكُ لِنَا.

قوله: (فما نفسناه عنيك) هو يكسر الفاء، أي: ما حسدنات ذلك

قوده ﷺ "أخرجا ما تصرران" هكذا هو في مُعظم أصول بلادنا، وهو الذي دكره لهزويُّ والمازَّرِيُّ " وغيرُهم من أهل الضَّبط: التُصَرَّرَن" بضم التاء وفتح المصاد وكسر الراء وبعدها راء أخرى، ومعاه ما "ك تجمعانه في طُسورِكُمه من الكلام، وكلَّ شيء جمعتهُ فقد صَرَرَّته، ووقع في بُعضِ للسُّخ: التسرران" بالسين، من السُّرُ، أي: ما تُقولاه في سِراً، وذكرَ القاضي عياض فيه أربع روايات: هاتين الشَّتين، والثَّاليّة: الصدران" بإسكار الصاد وبعده دال مهملة، معده "": ماذا تُرفعان إلي، قال: وهذه



⁽١) اللغريبينة: (صرية، والمعمولة: (١١/ ١٤).

⁽٣) مشطب (طا٪ من (ض) و (هـ).

^{(7) (4);} mulal.

فَتُو كُنُتَ الكَلَامَ، ثُمَّ تَكُلَّمَ أَحَدُنَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ أَبَرُ النَّسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَقَلْ بَلَغْنَا النَّكَاحَ، فَجِئْتَ لِغُوْمُرَتَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَتِ، فَنْوُدُيَ إِلَيْكَ كَمْ يُؤَدِّي النَّاسُ، وَلَنْ النَّكَاحَ، فَجِئْتَ لِغُوْمُرَتَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَتِ، فَنْوُدُي إِلَيْكَ كَمْ يُؤَدِّي النَّاسُ، وَنُجِيبَ كَمَ يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ طَوِيلاً حَتَّى أَرَدُنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زِيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاهِ الحِجَابِ أَلّا ثُكَلَّمَاهُ، قَالَ. ثُمَّ قَالَ. *إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْبَعِي لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا عَلَيْنَا مِنْ وَرَاهِ الحِجَابِ أَلّا ثُكَلَّمَاهُ، قَالَ. ثُمَّ قَالَ. *إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْبَعِي لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا عَلَى الْحَمْدِي وَلَوْ السَّدَقَةَ لا تَنْبَعِي لِآلِ مُحَمِّدٍ، إِنَّمَا عَلَى الْحَمْدِيةِ وَكَانَ عَلَى لَحُمْسِ وَتَوْفَلَ بِنَ الحَورِثِ بِنِ عَبْاسٍ . هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، قَالَ: فَجَاءَاهُ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةً . «أَنْكِحْ هَذَا الغُلَامُ ابْنَتَكَ» _ لِنْفَضْلِ بِنِ عَبْاسٍ . فَأَلْ يَنْوَفَلِ بِنِ الحَدِرِثِ: «أَنْكِحْ هَذَا الغُلَامُ ابْنَتَكَ» _ يَفْقُل بِنِ الحدرِثِ: «أَنْكِحْ هَذَا الغُلَامُ ابْنَتَكَ» _ يهذَفْشِلِ بِنِ عَبْاسٍ . فَأَلْ ينَوْفَلِ بِنِ الحدرِثِ: «أَنْكِحْ هَذَا الغُلَامُ ابْنَتَكَ» _ يهذَفْشِلِ بِنِ عَبْاسٍ . فَقَالَ ينَوْفَلِ بِنِ الحدرِثِ: «أَنْكِحْ هَذَا الغُلَامُ ابْنَتَكَ» _ يهذَفَالَ بِن عَبْاسٍ . وَقَالَ ينَوْفَلُ بِنِ الحدرِثِ: «أَنْكِحْ هَذَا الغُلَامُ ابْنَتَكَ» _ يهذَفَالَ فَي المُعْرَامُ المُنْكَامُ المُعْلَامُ المُنْ يُسَمُّولَى . وَاحد ١٤٠٤٠٥، وَقَالَ لِيَعْمُ عِنَ الخُمُسِ كُذًا وَكَذَاهُ. قَالَ الزُّهُرِيُّ: وَلَمْ يُسْمُولَ لِي . واحد ١٤٠٤٥،

رِوريةُ الشَّمرةَندي، والرابعة: التصوران، بفتح الصاد وبوار مكسورة، قال: وهكدا طَبطه الحُمياري، قال القاضي: وروايتُنا عن أكثرِ شُيوخِد بالسين، واستبعد رواية الدَّ لُ''، والصَّحيحُ ما قدَّمنه عن مُعظم مُسخِ بِلادنا، ورجَّحه أيضاً صاحبُ الله طالع، فقال: الأصوبُ: التصرران، بالصاد والراميل()

قوله. (وجعمت زينب تممع إلينا من وراء الحجاب) هو بضم التاء وإسكان للام وكسر المبم، ويجوز فتح (٣٠ الله والميم، يُقال. أَلْمَعَ ولَمَعَ، إذا أشّارَ بثوبه أو بيده.

قوله وهذا المُطّلب بن ربيعة و المُشْلِ بن عبّاس، وقد سَالاهُ العملَ عبي الصَّافة بنصّب العَامِن:
﴿ إِن الصدقة لا تبغي لآل محمدٍ دبيلٌ على أنّها مُحرَّمة ، سواءً كانت بسبب العَمل ، أو بسبب المُمَّر والمَسْكنة وغيرِهما من الأسباب التَّمانية ، وهذا هو الصّحيح عند أصحابنا ، وجوَّزَ بعضُ أصحابنا لني هَاسَم وبني المُطّلب العمل عليها بسهم الصّول لأنّه إجارة ، وهذا ضعيم أو باطِل ، وهذا الحديث صريح في رُدّه .

قوله ﷺ: «إنما هي أوساخ الناس» تنبية على العِلَّة في تحريمها على بني هَاشِم وبني المُقَلَّفِ، وأنها لكوامنهم، وتَنزيهِهم عن الأوساخ. ومعلى «أوساح النَّاس» أنَّه تطهيرٌ لأموالهم ونُقوسهم، كما تُحل الله تعلى: ﴿مُن مَن أَمَوهُمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَالْكُرُهُمْ وَالْكُرُهُمْ وَاللهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ تَعلَى اللهُ اللهُ



^{(1) &}quot; تعشارق الأموارة: (٢/ ١٤٥)، والإكمال المعلمة: (٣/ ١٩٢٩).

 ⁽۲) اسطناع الأثورا (٤/ ۲۲۰).

⁽٣) شي الانتها: بافتح

[٢٤٨٧] ١٦٨ ـ (٠٠٠) حَدُّقَنَا هَارُونُ مِنُ مَعْرُوفِ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَوْرِثِ بنِ نَوْفَلِ الهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ بنَ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ آبَهُ رَبِيعَةَ بنَ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَالْعَبَّسَ بنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَا لِعَبْدِ المُطَّلِبِ بن رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ: النُهَا رَسُولَ اللهِ اللهِ وَسَاقَ الحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكِ، وَقَالَ فِيهِ؛ فَاللّهَى عَلِيَّ رِدَاءَهُ ثُمَّ اضْطَحَعَ

قوله: (حدثنا هارون بن معروف: حدثنا ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبد الهطلب أخبره)، عبد الله بن الحارث بن عبد الهطلب أخبره)، عبد الله بن الحارث بن عبد الهطلب أخبره)، هكذ وَقعَ عي مُسمم من رواية يُونسَ عن بن شهاب، وشبق في الرُّواية لتي قبلُ هذه عن جُويُريَة عن مالئِ عن الرُّواية في والأعسُ هو رواية مالئِ، مالئِ عن الرُّواية يُونسَ إلى جَدَّه، ولا يمتنعُ ذلك، قال النَّسائي؛ ولا نعلمُ أحداً روى هذا الحديث عن مالئِه، إلا جُويرية بنُ أسماء.

قوله ﷺ : «أصدق عنهما من الخمس؛ يحتمنُ أنْ يُريدَ من سهمٍ ذُويَ القُربي من الخُمُس لأنَّهما من ذَوي القُربي، ويَحتمِلُ أنْ يُريدَ مِن سَهم النَّبِيُ ﷺ مِن الخُمُس

قوله عن عليٌّ ﷺ: (وقال: أنا أبو حسنِ القرم) هو بشوين حَسنٍ.

وأثَّ (القَرْمُ) فبالراء، مرفوعٌ، وهو الشَّيْدُ، وأصلُه فحلُ الإبِلِ، قال الخطَّابي معناه: المُغدَّمُ في المعرفةِ بالأُمور والرَّأي، كالفَخلِ^(۱). هذا أصحُّ الآوَجُو في ضَبوله، وهو المعروفُ في نُسح بلادنا.

والثاني: حكاه القاضي: (أبو الحسنِ القومِ) بالواو بإضافةِ حَسنِ إلى القَومِ، ومعه: عَالِمُ القَومِ وَذُو رُأَيْهِمْ ***

والثالث: حكه الشخبي أيضاً: (أبو حسن) بالتنوين، و(القومُ) بالوار موفوعٌ، أي: أما مَنْ عَدمتم رَأَيْهُ أَيُّهَا القَومُّ^٣، وهد ضعيفٌ لأنَّ حروف لنُدءِ لا تُحدَّثُ في نِداءِ القَومِ ونحوِه.

قوله: (لا أربع مكاسي) هو يفتح النهمرة وكسر الراء، أي ' لا أفارقُه.



⁽۱) المعالم سيتنيات (۲/۱۲۴),

⁽⁷⁾ Made Lange (7) 147).

⁽٣) البرجع السابق

عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَنَ آبُو حَسَنِ القَرْمُ، وَاللهِ لَا أَرِيمُ مَكَانِي حَثَّى يَرْجِعٌ إِلَيْكُمَا أَبْنَاؤَكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعْلُتُمَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ،

رَفَالَ فِي الحَدِيثِ: ثُمَّ قَالَ لَنَا: "إِنَّ هَذِهِ الْصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لَا تُحِلُّ لِمُحَمِّدِ وَلَا لِلْالِمُحَمِّدِهِ. . . . لِمُحَمِّدٍ وَلَا لِلْالِمُحَمِّدِهِ. . . وَمَالَ أَيْضاً: ثُمَّ فَالْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْحَقْوَا لِي مَحْمِيَةً بِنَ جَزْمِه. . . وَمُو رَجُلٌ مِنْ بَيْيِ أَسَدِ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَخْمَاسِ. الحد ١٧٥١٨.

قوله: (والله لا أربع مكاني حتى يرجع إليكما ألناؤكما بحور ما بعثتما به) قوله: (بنحور) هو بفتح الحاء المهملة، أي. للجواب دلك، قال الهرويُّ في تفسيره ' يُقال: كلمتُه قما ردَّ عبيُّ حَوَّراً، ولا حُويراً، أي: جَواباً، قال: ويجوزُ أن يكونَ معنه الخَيبةُ، أي: يرجع (١) بالحَيبة، وأصل الحور الرحوع إلى المخصره قال القاضي ' هذا أشبه بسيدق لحديث (١).

وأمَّا قُولُه: (ايناكما) فهكذا ضَبطده: (ايناكما) بالنَّئْتيةِ وَوَقَعَ فِي بِمَضِّ الأُصُولِ؛ (أبناؤكما) بالراو على الجَهْع، وحكه لقاضي أيضاً قال: وهُو وَهُمُّ وَلَقُسُوابُ الأوَّلُ، وقال: وقد يَضِحُّ الشَّني على ملهب مِّنْ جَمعُ الاثنينُ⁽⁰⁾.

قوره ﷺ: (فادهوا لمي تحمينةً بن جَزْءٍ» وهو رجل من بشي أسدٍ).

أمَّ (مُخْمِيَةً) فيميم مفتوحة، ثم حاء مهسة ساكنة، ثم ميم أخرى مكسورة، ثم ياء مخففة وأمًّا (جُزًّة) فيجيم مفتوحة، ثم زاي ماكنة، ثم همزة، وهد هو الأصبح، قال لقاضي: هكذا تقولُه عامّةً المُخلَّافِ، وأهلُ الإتقان، ومُعظمُ الرُّواة، وقال عبدُ لغَنيٌ بنُ سعين: يُقال جَزِي، بكسر لزاي، يَعني ويلباء، وكذا وَقَع في بعض النَّسخِ في علادت، قال لقاضي: وقاد أبو عُبيد: هو عدد، جَزَّه مشدد الزاي (1).

وأمَّ قوله: (وهو رجع من شي أسي) فقال القاضي: كنه وَّقَع، والمحفوظُ أنَّه من يني زُبيهِ، لا مِن بني أُسلِم.



⁽١) في (ص) و(مـــا : برجعه، و سنبت من (ج)، وهير المعوافق بما تمي االغريبين، (حور)

⁽TTA AT) " (panel) chasp (T)

⁽۳) ، المصندر السويق.

⁽³⁾ apole bedge (A . Tr).

٥٢ ـ [بابُ إِبَاحةِ الْهِبِيَّةِ لِلنَّبِيُ إِنَّةٍ، وَلِبَنِي هَاشِم وَبَنِي الْطَلِب، وإِنْ
 كان الْهْدِي ملَكُهَا بطريقِ الصَّنَفَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّنَفَةَ إِذَا فَبضها
 الْمُتَضَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَضَفْ الصَّنَفَةِ، وَحَلْتُ لِكُلُ آحَدِ
 مِمْنُ كَانَتُ الصَّنَفَةُ مُحرَّمَةً عَلَيْهِ]

[٢٤٨٣] ١٦٩ ـ (١٠٧٣) حَدَّثَنَا قُتُنِبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدَّقَتَ لَيْثَ (ح). وحَدَّقَنَا مُحَمُّدُ بنُ رُفْحِ:
أَخْبَرُنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ بنَ السِّبَّقِ قَالَ: إِنَّ جُوبْرِيّةَ زَوْجَ النَّبِيُ ﷺ أَخْبَرَثَهُ أَنَّ السِّولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَنْيَهَا فَقَالَ: هَلَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ "، قَالَتْ: لَا وَاللهِ يَمَّا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْنَفَ رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْنَفَ طَعَامٌ إِلَّا عَظُمٌ مِنْ شَاقٍ أَعْطِيْتُهُ مَزلَاتِي مِنَ الصَّلَقَةِ، فَقَالَ الفَرَّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ تَعِلَقَاهُ. (احد الله الله عَظْمٌ مِنْ شَاقٍ أَعْطِيْتُهُ مَزلَاتِي مِنَ الصَّلَقَةِ، فَقَالَ الفَرَّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ تَعَطِيَةُ مَزلَاتِي مِنَ الصَّلَقَةِ، فَقَالَ الفَرَّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ تَعِلَقَاهُ. (احد اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

[٣٤٨٤] (•••) حَلَّتُنَ أَبُو يَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْنَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَرِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعَ عَنِ بِنِ عُيَيْنَةً، عَنِ الزَّهْرِيُّ، بِهَذَا الإِسْنَاهِ، نَحْوَةً. الحد ١٧٧٤٧

[٧٤٨٠] ١٧٠ ـ (١٠٧٤) حَدَّلُكَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالًا: حَدَّثُنَا وَكِيعٌ (ح).

باب إباحة الهدية للنبي ﴿ ولبني هاشم وبني المطلب، وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة، وبيانٍ أن الصدقة إذا قبضها المتصدَّقُ عليه زال عنها وصف الصدقة، وحلَّتُ لكلُّ أحدٍ ممن كانتِ الصدقة محرمةَ عليه

قوله: (إن عبيد بن السُّبُّاق) هو يفتح السين المهملة، وتشديد الباء الموحدة.

قوله على لحم الشَّاةِ لذي أعطِيتُهُ مولاةً جويرية من الصَّدقة: اقرُبيد، ققد بلغت مَحلَها» هو يكسر الحاء، أي: زال عنه حُكم الصِّدقة وصارت خلالاً لما، وفيه دليلٌ لمشَّدقعي ومورقِقيه أنَّ لحمَ الأصحيّة، إذ قبضه المُتصدَّق عليه، وسائِرَ الصَّدةات يجورُ لقابضها بِيعُها، ويَحلُ لَمَن أهداها إليه أو

مَلكها منه بطريقٍ أخَّر، وقال بعضُ لمَالكية : لا يَجوزُ بيعُ لحمِ الأُصحيَّة لقَايِضها .

MAH. BEMARHAM & R. HAMBAH

رَحَدِّنَمَا مُحَمَّدُ بِنُ المُمَنَّتَى وَابِنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَنَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ (ح). وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذِر وَاللَّفْظُ لَهُ .: حَدَّثَتَ أَبِي: حَمَّثَتَ شُعْبَةً ، عَنْ فَنَادَةَ سَسِعَ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ قَالَ : أَحْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ عِلَيْ لَحْما تُصُدُّقَ بِهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةً وَلَنَا هَلِيْهُهُ ، السن ١٣٢٤ ،١٣٨٥ ، ١٨٥٥، يسمى ١٤١٥ .٢٥٧٢ .

[٢٤٨٦] ١٧١ ـ (١٠٧٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدُّثَنَا شُعْبَةً (ح). وحَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَعْفَارٍ - وَاللَّفْظُ لِابِنِ المُثَمَّى - قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُعْمِ بَعْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عِنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَافِلْمَةً : وَأَتِي النَّبِقُ عَلَى النَّهِ عَلَى بَلِيرَةً، فَقَالَ الْهُو لَهَا صَدَقَةً وَلَنَا هَلِيَّةً " . ['حسر ٢١٥٦٦، والمحدِي ٢١٤٢ الله المُعَلِّدُ اللهُ اللهُ عَلَى بَرِيرَةً، فَقَالَ اللهُ وَلَهَا صَدَقَةً وَلَنَا هَلِيَّةً " . ['حسر ٢١٥٠٦، والمحدِي ٢١٤١ الله المؤلِق الله الله الله الله الله المؤلِق الله المؤلِق الله الله المؤلِق الله الله الله المؤلِق الله الله المؤلِق الله الله المؤلِق الله الله المؤلِق الله المؤلِق الله المؤلِق الله الله الله المؤلِق الله الله المؤلِق الله الله المؤلِق الله المؤلِق الله المؤلِق الله المؤلِق الله المؤلِق الله المؤلِق المؤلِق الله المؤلِق المؤلِق الله المؤلِق المؤل

[٧٤٨٧] ١٧٧ _ (٠٠٠) حَدَّثَنَا زُهُيْرُ بِنُ خَرْبٍ وَأَيُّو كُرَيْبٍ قَالًا: خَدَّنَدَ أَبُو مُعَاوِيةً ؛ حَدَّنَدَ وَشَهُمُ بِنُ عُرْقٍ وَأَيُّو كُرَيْبٍ قَالًا: خَدْنَدَ أَبُو مُعَاوِيةً ؛ حَدَّنَدَ وَشَهُمُ بِنُ عُرْوَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالُتْ: كَانَتْ فِي بَرِيرَةً ثَلَاثُ قَضِيَّتِ، كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا، وَتُهْدِي لَنَا، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ ، فَكُلُوهُ ، رَحَد ٢٤١٨ سَرِدًا لِدَالِهُ اللهِ ٢٤١٨ .

قوله: (كالاهما عن شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ) ثم قال في الطّريق الاخر (حدثنا شعبة، عن قتادة سمع أنس بن مالك) فيه النَّنبية على انتفاء تدليسٍ قتادة الآنه عنعن في الرَّوايةِ الأُولى وصرَّح بالسَّماعِ في النَّانيةِ، وقد سبقَ مَرَّاتٍ أنَّ المُمالِّسَ لا يُحتجُّ بعَنعنته إلَّا أنَّ يثبُتُ مساعُه لللكُ الحديثِ من ذلك لشَّيخ من طَريقٍ آخَرَ، قَنبَّة مُسلِمٌ رحمه الله تعالى على ذلك.

قوله: (عن الأسود، عن عائشة: رأتي النبي الله بقر) مُكلا هُو في كُثير من الأصولِ الشَّعَتَمَةِ، أو أكثرِها: (وألتي) بالموار، وفي بعضها: (أُتي) بغير وار، وكلاهُما صَحيحٌ، والوار عاطفةً على بعثير من الحديثِ لم يُذكرُهُ هند.

قوله: (كَانَتْ فِي بريرة ثَلاث قَضياتٍ) فذكر منها قوله على: اعليها صدقة ولكم هدية، ولم بذكر هنا للنانية والثَّالية وهمَّا: «الولاءُ لمَن أهتق، وتخييرُها في فسخ النَّكاح حين أهتقتُ تحتُ عبدٍ (١٠)،



[٢٤٨٨] ١٧٣ _ (٠٠٠) وَجَدَّثَنَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلِيّ ، عَنْ زَ بِنَةً ، عَنْ مَا يَعْمَدُ بِنُ عَلَيْ عَنْ فَا يَشَدُ رَح). وحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ عَلْ سِمَاكُ ، عَنْ عَلَيْشَةً (ح). وحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ لَقَاسِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلَيْشَةً (ح). وحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ لَعْمَدُ مِنْ القَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلَيْشَةً (ح). وحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ القَاسِمِ قَالَ : مَنْ عَلْمُتَنِّى : حَدَّثَ مُحْمَدُ عَنْ عَلِيْتُهُ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ بِمِشْ فَلِكَ . (احد ٢٥٣٦٣ ، ٢٥٣١ ، ١٥٣٤ ، ١٥٣٤ ، ٢٥٣٥ ، وحد ٢٥٣٠ ، وحد ٢٥٠ ، وحد ٢٠٠ ، وحد ٢٥٠ ، وحد ١٤٣٠ ، وحد ٢٠٠ ، وحد ٢٠

[٢٤٨٩] (٠٠٠) وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا ابنُ وَهُبِ: أَخْبَرَنِي مَالِثُ بِنُ أَنْسِ، عَنْ رَبِيعَةً. عنِ القَاسِمِ، عَنْ تَعَافِشَةً، عَنِ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِينَةً . ['حد ٢٠٤٥، دلحري ٢٠٤٥ تلام علوث]،

[١٤٤٠] ١٧٤ _ (١٠٧٦) حَدُشَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا بِسَمْ عِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالَدٍ، عَنْ خَالَدٍ، عَنْ خَالَدٍ، عَنْ خَالْتُ إِنَّى عَائِشَةً فَالَتْ: بَعَثَ إِلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِشَاوْ مِن الصَّدَقَةِ، فَبَعَنْتُ إِلَى عَائِشَةً مِنْ بِشَاوْ مِن الصَّدَقَةِ، فَبَعَنْتُ إِلَى عَائِشَةً مِنْ بِشَاوْ مِن الصَّدَقَةِ، فَبَعَنْتُ إِلَى عَائِشَةً ، قَالَ : القل عِنْدَكُمْ شَيْءً ؟ ١٠، قَالَتْ: لَا مِنْهَا بِشَيْءٍ ، فَلَمْ بَعْ بَلْهَا ، قَالَ : الإِنَّهَا قَدْ بَلْفَتْ مَحِلُهَا اللهِ اللهِ إِلَّا إِلَيْهَا ، قَالَ : الإِنَّهَا قَدْ بَلْفَتْ مَحِلُهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ إِلَيْهَا ، قَالَ : الإِنَّهَا قَدْ بَلْفَتْ مَحِلُهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ إِلَيْهَا ، قَالَ : الإِنَّهَا قَدْ بَلْفَتْ مَحِلُهَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

وسيأتي بيانُ لئَلاثِ مشروحةً إِنْ شده اللهُ تعالى هي كِتابِ النَّكَـحِ (' '.

قوسه . (إلا أن نسيبة بعثت إلين) هي نُسَيبةُ ، بضم النون برفتح لسين المهملة ورسكان الياء، ويُقال فيها أيصاً نَسِيبة، يفتح النون وكسر السين، وهي أمُّ عطيةً .





٥٣ _ [باب فَبُولِ النَّبِيِّ الْهَديَّةَ، وَرِدِهِ الصَّدَقَة]

[٢٤٩١] ١٧٥ . (١٠٧٧) حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحُمْوِ بنُ سَلَّامِ الجُمْحِيُّ: حدَّثَتَ لرَّبِيعُ . يَغْنِي ابنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ إِذَ أَبِي بِطَعَامٍ، سَالَ عَنْهُ، قَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلُ مِنْهِ، العدد: ١٠١٤. مَالَ عَنْهُ، قَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلُ مِنْهِ، العدد: ١٠١٤. وابدري ٢٥٧١

قوله : (أن النبي ﷺ كان إذا أتي بطعام، سأل عنه، فإن قبل: هدية، أكل منها، وإن قيل: صدقة، دم يأخل منها) فيه .ستعمالُ الوَرع، والفحصُ عن أصلِ المَأْكلِ والعشرب





MAHDE KHASHLAN & K-RAKASAH

٥١ _ [بَابُ الدُّعَاءِ لِمُنُ آتَى بِصَدَقَةٍ]

[۲٤٩٧] ۱۷۱ ـ (۱۰۷۸) حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنَّ يَحْيَى وَأَبُو بَكُو بِنَ أَبِي شَيْبَةً وَعَمْرُو النَّقِدُ وَلِاسْتَحَاقُ بِنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَّا وَرَجِيعٌ غَنْ شُغْبَةً، عَنْ عَمْرِهِ بِنِ مُرَّةَ قَالَ: سَيغَتُ عَبْدُ اللهِ بِنَ أَبِي أَوْقَى (ح) ـ وحَدِّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ _ وَاللَّفُظُ لَهُ ـ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْيَةً، عَنْ عَمْرِهِ بِنَ مُرَّةً فَالَ: سَيغَتُ عَبْدُ اللهِ بِنَ مُعَاذٍ _ وَاللَّفُظُ لَهُ ـ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْيَةً، عَنْ عَمْرِهِ _ وَهُو بِنُ مُرَّةً _ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ أَبِي أَوْقَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ شُعْيَةً، عَنْ شُعْيَةً مِنْ أَبِي أَوْقَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمُ عَلَ عَلَيهِمُ عَلَى اللهُ عَلَى يَعْدَلَا: اللهُ عَلَى يَعْدَلُهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الل

باب الدعاء لن أتى بالصدقة

قوله: (كان النبي ﷺ إذا أتاء قوم بصدقتهم؛ قال: «اللهم صل عليهم» فأتاه أبي - أبو أوقى -بصدقته؛ ظال: «اللهم صل على آل أبي أوفِي».

هلتا الدَّعاة _ رهو لشَيلاةُ عاملتُ لَ لقولِ اللهِ تعالى: ﴿ وَصَلِ عَلَيْهِ ﴿ النوباد ١٠٠٣، وهَنْهَ لَمُشهورُ ومُذْهَبُ العسماء كَفَّةً: أَنَّ لَلْعَاءَ لِدافع الزَّكَاةِ سنةً مستحمةً ليسَ بو جب، وقال أهن لشَّاهِر: هو واجت. وبه قال بعض أصحاب ، حكاء أبو عبد الله الحَدَّظِيُّ ' _ بالجاء المهملة _ واعتمَدوا ، لأمرَ في الآية.

قان الجُمهورُ : الأمرُ في حقْت للنَّدِ، الأنَّ النَّبيُ ﷺ بعثُ مُعادَأُ وشيرُهِ لاَ حَلِى الرُّكةَ ولم يأمرهم باللَّعاء، وقد يُجيبُ الأَخرون بأنَّ وُجوبُ اللَّعاءِ كان مُعلوماً لهم من الآيةِ الكريمةِ، وأجابَ لجمهورُ أيضاً بأنَّ دعاءَ النَّبيُ ﷺ وصلاتُه شكَّرُ نهم بخلافي عيره، واستحثُ الشَّافعيُّ في صِفة النَّعاء أن يقولُ: تَجركَ اللَّهُ فيما أُعطيت، وجعلَه لك طهوراً، وباركَ لك فيما أبقيت.

وأمَّ قولُ لشَّاعِي ' اللهمِّ صَلَّ على فلانِ، فكرِهُ جُمهورُ أصحامًا، وهو مليهبُ بن عباسٍ وعالمُ وابن غيينة وجماعةٍ من السَّلف، وقال جماعةٌ من العدماء؛ و يجوزُ ذلك بلا كراهةٍ لهذا التحديث، قال

⁽¹⁾ هو الحسين بن منحمد بن محسن مطمري، من طبرسمان، والمعتاطي بحاد مهمية معموحة، لم ثبول مشاهدة، كالرامعية حبيلاً، حافظاً كتب الشطعي، له معينفات معينفات معينفات المسائل لعربية معيمة. قوني معد ١٠٤٥ من طرا الأسماء والمعادات ميوري: (٢/ ١٤٥٤)، والمنافعة الكبري المسيكي: (١/ ٢٩٧٧).



[٣٤٩٣] (• • •) وحَدَّثَنَاهُ ، بِنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شَعْبَةَ ، بِهَذَ الإِسْسَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَطَلُ عَلَيْهِمْ * ـ عَدِ: ٢٤٩٣.

أسحابُنا: لا يُعسى على غيرِ الأنبياء إلَّا تُبَعاً، لأنَّ الشلاة في نسانِ السَّلَعِ مخصوصة بالأنبياء صلواتُ اللهِ وسلامُه عليهم، كما أنَّ قولُك. (غَزُ وَجَلُّ) مخصوصُ بلله سبحانه ومعالى، فكما لا يُقال: (محمدٌ عزَّ وجلَّ) وإن كانَ عزيزاً جبيلًا، لا يُقال: (أبو بكرِ ﷺ) وإنْ ضغّ اسعنى.

واختلف أصحابً هي النّهي عن ذلك، على هو نهي تربيه، أو محرَّم، أو مجرَّدُ أدب (٢٠٠ عبي اللائة أو حُو: الأصحُّ الأشهرُ: الله مكروة كراهة تنزيه، الأنه شعارٌ الأهل البِدّع، وقد نهينا عن شعارهم، والمكروة هو ما وردَ فيه نهي مقصودٌ، واتفقوا على أنّه يجوزُ أن يُجعلُ غيرُ الأنبياءِ تُعاَ لهم في ذلك، فيُقالُ: البهمُ صَلُّ على مُحمَّد وعلى لِ مُحمد وأروجه ودرينيته وأتباعه، الأنّ الشلف لم يمنعُوا منه، وقد أمرنا به في النّشهُ وغيره. قال الشيخُ أبو محمل الجُوبييُ من أنمّة أصحاب، سَلامُ في معى الصّلاةِ، ولا يُقردُ به عَيرُ الأسبء، الأنّ الله تعالى قرنَ بينهما، ولا يُعردُ به غَائبٌ، ولا يُقان: قال فلانً عليه السلام، وأمّا المخاطبةُ به لحيّ أو مَيْتِ فسنّةُ، فيقالُ. السّلامُ عليكم، أو عليكَ، أو سلامٌ عليك، أو عليكَ، أو سلامٌ عليك، والله أهلم.





ه _ [بَابُ إِرْضاءِ الشّاعي مَا لمُ يَطُلُبُ حَزَاماً]

[۲٤٩٤] ۱۷۷ ـ (۹۸۹) حَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (ح). وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْنَةَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بِنُ غِيَثِ وَأَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ (ح). وحَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنَ المُثَنَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَقَابِ وَابِنُ أَبِي عَدِي وَعَبُدُ الأَعْلَى، كُنْهُمْ عَنْ دَاوُدَ (ح). وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَقَابِ وَابِنُ أَبِي عَدِي وَعَبُدُ الأَعْلَى، كُنْهُمْ عَنْ دَاوُدَ (ح). وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرَّبٍ _ وَاللَّفُظُ لَهُ _ قَالَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ حَرْبٍ _ وَاللَّفُظُ لَهُ _ قَالَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ حَرْبٍ _ وَاللَّفُظُ لَهُ _ قَالَ. حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِبِمَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ مَا لَهُ عَنْ مَا لَهُ عَلَى وَسُولُ اللهِ عَلَى وَعَبُدُ الْوَالِهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراماً⁽¹⁾

قول ﷺ ؛ ﴿إِذَا أَمَاكُم السَّصَدَق فليصدر عنكم وهو عبكم راضي، .

*العصدُّقَ أَنْ السَّاعي، ومقصودُ الحديثِ الرصايةُ بالشَّغَاةِ، وطَاعةُ ولاةِ الأَمورِ وملاطفتهم، وجمعُ كلمةِ المسلمين، وصلائح ذاتِ البَين، وهذا كلَّه ما لم يَطلُبُ جَوراً، قإذا طلبُ جَوراً فلا مُوافقة له ولا طاعة، لقوله ﷺ في حديث أنسي هي الصحيح البخاري، " الممن سئلها على وجهها فليعظها، ومن سئل فوقها فلا يُعطِّدُ ".

والختلف أصحابُنا في معنى قوله ﷺ: فقلا يُعطَّ فقال أكثرُهم : لا يُعطي الزَّيادة، س يُعطي الواجب، وقال بعضهم: لا يُعطيه شيئًا أصلاً، لأنَّه يفسُقُ بطلبِ الزَّيادة، وينحوْلُ فلا يُعطى شيئاً.





⁽¹⁾ E (4) - (1)

⁽٢) البخاري: 1104، وأغرجه أحمد: ٧٤.

ينسب أقر الكليب التحسية

١٣ _ [كتاب الصيام]

١ _ [باكٍ فضُلِ شَهْرِ زمَضَان]

[٢٤٩٥] ١ - (١٠٧٩) حَدَّثَنَا بَحْنِي بِنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابِنُ حُجْرٍ قَالُوهِ : حَدَّثَنَا بِسْمَاعِيلُ ـ وَهُوَ ابنُ جَعْفَرِ ـ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا جَاءَ وَمُضَانُ لَنْتَحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ ، وَغُلُقَتْ أَبُوابُ التَّارِ ، وَصُفَدَتِ الشَّيَاطِينُ ﴿ . الْحَدَ المَدْ، والجَدِي ١٨١٨.

[٣٤٩٦] ٢ (٣٠٠) وحَدَّنَي حَرْمَلَةٌ بِنُ يَحْبَى. أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ: أَ غَبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنِ ابنِ أَبِي أَنْسِ أَنَّ أَبُاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبًا هُرَيْرَةً رَقِيْهِ يَقُولُ: قَالَ رُسُولُ الله ﷺ: اإذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُحَتْ أَبُوابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبُوابُ جَهَنَم، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينَ، السَّ

كتاب الصيام

عو في لمغة الأمسالله وفي الشّرع: إمسالًا مخصوص، في زمن مخصوص، من شخصٍ مخصوص، من شخصٍ مخصوص بشرطِهِ.

قُولُه ﷺ: الذا جاء رمضانُ فَنُحت أبواب المجتة، وغُلُقت أبواب المار، وصفُدت الشياطين». وفي الرواية الأخرى: اإذا كان رمصانُ فَنُحت أبواب الرحمة، وعنَقت أبواب حهتم، وشُلسلتِ الشياطينَ» وفي دورية: اإذا دخل رمضان!.

الشرح

هيه دليلٌ للمذهبِ الصّحيحِ المُختارِ لذي ذهبَ إليه المخاريُّ والمحقّقُون؛ أنَّه يجوزُ أن يُقالَ · رُمُضَاتُ، مِن غير ذكرِ الشَّهرِ، ملا كُراهةِ وفي هذه المسألة ثلاثةُ مذهب:

قالت طائعةً · لا يُقال: رمصان، على نفر ده بحابٍ، وينّما يُقال: شَهُوُ رمضانَ أَلِينَ أَلَّ الْمُؤْتِّ الْمُؤْتِ عمد المعالم ع المعالم المعالم

MAHDE KHASHLAN & R-RAKASAH

[٧٤٩٧] (٠٠٠) وحَدِّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَايِمٍ وَالْحُلُورِيْقِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَ أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاءُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ۚ بِمِثْلِهِ. نَاحِد ٢٧٨١ لَوَ طَرَ ١٤٤٩١.

مالكِ، ورعمَ هولاءِ أنَّ رمضانَ اسمٌ من أسماء الله تعالى (١٠)، فلا يُطلق عبي عيرِه إلَّا عَبلٍ.

وقال أكثرُ أصحابِنا وابنُ بياقِلَاتِي: إِنْ كَانَ حَمَالُةُ قُوينَةٌ نَصَوِفَه إِلَى الشَّهَرَ فَلا تَحَرَاهَمَ، ويَلَا فَيْكُرِه، قالوا: فَيُقَالُ: صُفْدَ رَمَضَان، وَقُمْنَا رَمَضَان، ورَمَضَانُ أَفْضَلُ الأَشْهُرِ، ويُنذَبُ طَبَبُ ليلةِ القَذْر في أَو خَرَ رَمَضَانَ، وأَشْبَاهُ فَلَكَ، ولا كرَهَةَ فِي هَذَا كُلَّه، وَبِنْمَ يُكرَهُ أَنْ يُقَالُ: جَاءَ رَمَضَانُ، وَدَخَلَ رَمَضَانُ، وحَضَرَ رَمَضَانُ، وَأَجِبُ رَمِضَانَ، وَنَحَقَ ذَلك.

والمعلمة القَالَثُ: منهمة البخاريُّ والمحقَّقِين؛ أنَّه لا كُراهةً في إطلاقي رمضان بقرينةِ وبغيرِ قرينة؛ وهذا المعلمة هو الصَّورَبُ، والمعلمين لأَوَّلان فَاسِد ن، لأنَّ لكراهة إنَّم تثبتُ بنهي الشَّرعِ، ولم يثبتُ فيه نهيٌ.

وقولُهم: إنَّه اسمّ من أسمر اللهِ تعالى ليسَ يصحيح، ولم يصحّ فيه شيءٌ وإن كان فلا جاء فيه أللَّ ضعيف، وأسماء الله تحلى توقيقيّة لا تُطبق إلَّا بدليل صحيح، ولو ثبتَ أنه سمّ لم يعزمُ منه كراهةً، وهذا الحديث المذكورُ في لماب صريحٌ في لرَّدٌ على المذهبين، ولهذا الحديث بظائرُ كثيرةٌ في الصّحيح في طلاق رمضانَ على المشهر، وقد مبيق التّنبيهُ على كثيرٍ منها في كتاب الإيمان وغيره، وإلله أحنم.

وأنَّ قوله عَلَيْهُ : "فَتُحت أبو بِ الجنة، وغُلقت أبواب جهنَّم، وصعدتِ انشياطينَ فقال القاضي عباض: بحتملُ أنه على ظاهره وحقيقته، وأنَّ تفتيح أبوابِ لجنَّة، وتغليقَ أبواب جهنَّم، وتصفيدُ الشَّياطينِ؛ علامةً لدخولِ الشّهر وتعظيم خُرمته، ويكونُ التَّصفيدُ ليمتثعوا من يباداء المؤمنين و لتّهويشِ عليهم،

⁽۱) ويد شيه حنيث عن أبي عربوة مرفوعاً قولا مقولو وصفان، فإن ومضين اسم من أسماء لله ولكن قونوا شهو رمضان أخرجه بن عدي في قائكان الها (٨/ ٢١٣)، والجورفاني في الأبطيل (٢/ ١١٣)، والمسقى في الكري؟: (٤/ ٣٣٩)، ذكره بن أبي حاتم في اللمدل (٢/ ٢١١) وقال: فان أبي هد خطأ، إنما هو قون أبي هربوة وقال التوقيق في الافتيم، الأصفاء والمنفاشة، (٣/ ٢١١) التُصف يَتِيْ هليه.

قال: ويحتملُ أن يكونَ المرادُ لمحاوَ، ويكون إشارةً إلى كثرةِ الثّوابِ والعفو، وأنّ الشياطين يُقِنَّ إ إخواؤهم وإيدًاؤهم، فيصيرون كالمصفّيين، ويكونُ تصفيلُهم عن أشياءَ دون أشياءَ، ولتس دون ناسٍ، ويُؤيّدُ هذا الله الرّوابةُ الثّانيةُ: "فُتّحت أبواب الرحمة وجاء في حليثٍ آخرَ: اصْفّدت مُردّةً الشياطين (1).

قال القاضي. ويحتسلُ أن يكونَ فتحُ أبوابِ الجنّة؛ عبارةً عنّا يفتحه اللهُ تعالى لعباده من الطاعات في هذا الشّهر، الذي لا تقعُ في غيره عُموماً، كالطّبيام والقِيام، وقعلِ الخيرات، والالكِفاف عن كثيرٍ من المخالفات، وهذه أسبابُ لدخول الجنّة وأنوات لها، وكذا تغليقُ أبوابِ الدَّر وتصفيدُ الشياطين عبارةً عنّا ينكَفُونُ عنه من السخالفات.

ومعنى الصَّفَّدَة، غُلُّلَت، والصَّفَاءُ عَنج الفاء؛ النَّفَلُ، يضم الغين، وهو معنى اسُلسِمَه في الرَّوايةِ الأخرى. وهذا آخرُ كلام القاضي^(٢)، وفيه أحرث بمعنى كلامه⁽⁴⁾.





⁽١) في النسخ الثلاث: هذه، وجو خطأ.

 ⁽٣) أحرجه المسائي: ٣١٠٦، ينفظ اوتعل فيه مردة الشماطين، وورد هند تترمدي، ١٨٩، وابن ماجه ١٩٤٢، بنفط الحراب المفتد الشياطين ويردة الجزاء.

⁽T) 4(ball bases, (3/0-7).

٢ - [بَابُ وُجُوبِ صَوْمٍ رَمُضَان لِرُونِية الهلالِ، وَالفَطْرِ لِرُونِيةِ الهلالِ، ٢ - [بَابُ وُجُوبِ صَوْمٍ رَمُضَان لِرُونِية الهلالِ، وَالفَطْرِ لِرُونِيةِ الهلالِ، وَأَنَّهُ إِذَا غُمْ فِي أَوْلِهِ أَوْ آخِرِهِ، أَكُمِلَتْ عِنْةُ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْماً]

[٢٤٩٨] ٣ ـ (١٠٨٠) حَشَّفَنَا يَخْيَى بِنُ يَخْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنُ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: اللّا تَصُومُوا حَتَّى تُرَوَّا الهِلَالَ، وَلَا تُشْطِرُوا حَتَّى نَرَوْهُ, قَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ"، السند ١٩٠١، وليسري ١٩٠٦.

بابُ وجوبٍ صومٍ رمضانَ لرؤية الهلال، والفطرِ لرؤية الهلال، وأنه إذا غُمْ في أوَّله أو آخره، أكملت عدَّة الشهر ثلاثين يوماً

قوله ﷺ الا تصوعوا حتى نزو الهلال، ولا تفطروا حتى تزوه، فإن أعميَ عليكم فاقلروا له». وفي رواية: الفاقلروا ثلاثين، وفي رواية: الإما رأيتمُ الهلالَ فصوعوا، وإذا رأيتموه فأقطروا، طإن خُمَّ عليكم فاقدرو له وفي رواية: الفإن خُمَّ عليكم، فصوعوا ثلاثين يوماً وفي رواية: الفإن خُمَّي (١) عليكم، فأكملوا المعدد، وفي رواية: الفإن خُمَّي (١) عليكم، فأكملوا المعدد، وفي رواية: الفإن أُخميَ عليكم، فعدُوا ثلاثين، علم الرَّوايات كلُها في الكِتاب على هذا التَّرتيب، وفي رواية لمبخري، الفإن غُيِّي عليكم، فاكملوا عِنَّة شعبانَ ثلاثين، (١٠).

والمعتنف العلمة في معنى الدقيروا لما: فقالت طائفةٌ من العلماء معده، ضَيَّقُوا له، وقدَّروه تحتُ السِّحابِ، ويهمَّن قال بهذه أحمدُ من حَنهن وغيره ممن يُجوَّزُ صوحَ يومِ ليدةِ الغَيمِ عن رمضانَاه كما سنذكره إن شده الله.

وقال ابنُ سُريج وجماعةٌ منهم؛ مُطَرَّفُ من عبد الله وابنُ قليبةٌ وآخرون. معده؛ قَدَّروه بحسابِ الممازِل، ودهب مالكُ والشافعيُ وأبو حنيعةً وجمهور السَّعفِ والخَلفِ بلى أنَّ معاهُ: قدَّروا له تعامَ المعددِ ثلاثينَ يوميَّ، وقال أهنُ اللغة؛ يُقال فَدَرْتُ الشَّيءَ أقدُرُه وأَقْدِرُه، وقَدَّرُتُه وأَقَدَرُتُه، بمعنى



غير.

⁽٣) في (ص): عبي، رقبي (هـ), أغمي

⁽٣) المخاري: ١٩٠٩

آ ٢٤٩٩] ٤ _ (٠٠٠) حَدُّثَنَ أَبُو بَكْرٍ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَنُو أَسَامَةَ: حَدُثَنَا عَبَيْدُ اللهِ عَنْ لَا يَعِينَا أَنُو بَكُو بَكْرٍ بِنَ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَنُو أَسَامَةَ: حَدُّثَنَا عَبَيْدُ اللهِ عَنْ لَا يَعْمَدُا وَهَكَذَا لَوْ عَنْ أَنْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَضَانَ، فَضَرَبَ بِينَدَيْهِ فَقَالَ: الشَّهُو مُكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا _ ثُمَّ عَفَدَ إِنَهَ مَهُ مِي اللهَ لِنَهْ _ فَصُومُوا لِرُؤْتَتِهِ، وَأَنْطِرُوا لِرُؤْتِيَهِ، فَإِنْ أُغْمِي عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لَهُ لَذَى إِنْ أَعْمِي عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لَهُ لَذَى إِنْ إِنْ أَعْمِي عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لَهُ لِنَا إِنْ اللهِ عَلَى إِنْ أُعْمِي عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لَهُ لِللهِ عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لَمُ اللهِ عَنْ إِنْ أُعْمِي عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لِللهِ عَنْدَ إِنْهِ مَهُ مِي اللهِ اللهِ عَنْ إِنْ أَنْ وَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لِي اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُمْ فَاقْلِرُوا لَهُ اللهِ عَلَيْكُمْ فَاقْلِمُوا لِي اللهِ اللهِ عَلَيْكُمْ فَاقْلِمُ وَاللّهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

واحد، وهو مِن النُّقلير - قال الحطَّابي: رمنه قولُ اللهِ تعالى: ﴿ فَتَعَالَوْ مَيْمَ ٱلْفَائِيلُونَكُ (١٠ السرسلات ١٢٣.

واحمتيجٌ المجمهورُ بالمرّواياتِ المدنكُورةِ: ﴿ فَلْكَمَدُوا الْعِدَّةُ ثَلَالْمِنَ ۗ وَهُو تَفْسِيرٌ لَـ ﴿ فَقُرُوا لَهُ وَالْهُذَا لَمْ يجتمعا في رويةِ، بل تارةً يذكرُ هذا وتارةً هذا، ويؤكّلُه الرّويةُ السَّايِقةُ : ﴿ فَقَيْرُو بَهُ ثَلَاثِينَ ۗ .

قال المعارَريُّ: حملُ جُمهورُ الْفُقهاءِ قولَه ﷺ؛ الله قيروا له اعنى أنَّ لمر دَ إكمالُ البِنْوَ للاثين، كما فشره في حليثِ آخر، فالوا: ولا يجورُ أنْ يكولَ لمرادُ جسات المُتجُمين، لأزَّ النَّس لو كُلُفر، به ضافَ عليهم، لأنَّه لا يَعرفِه إلَّا أَفرادُ، و الشَّرعُ بِنَّما يُعرَفُ لنَّاس بما يعرِثُه جماهِيرُهم، و لله أعلم'''

رأما قوله ﷺ. افون عُمَّ عليكم فمعناه: حالَ بينكم وبينَه غيم، ثقال. غُمَّ وأُغبِيَ وغُمِّيَ وغُمِّيَ، تشفيد الميم وتحفيقها، وانغين مضمومة فيهما، ويُقال: غَبِيَ بفتح العين وكسر الباء، وكلَّه صحيحة، وقد غَامَت السَّماءُ وغَيِّمَتْ وأَغَمَتُ وتَغَيِّمَتْ وأَغَمَتْ.

وني هذه لأحدديثِ دليلٌ^(٣) لمدمّبِ ماليُّ والشَّافعي والجُمهور، أنَّه لا يَجورُ صومُ يومٍ .شَفَّ، ولا يومِ الثَّلاثين مِن شَعبانَ عَنْ رَمضانَ إذا كانتِ لِيبةً الثلاثين لِيلةً غَيجٍ.

قوله ﷺ: "صوموا موثيته، وأقطروا لوثيته" الموادُّ رؤيةُ بعضِ المسلمين، ولا يُشترط رؤيةٌ كلَّ إنسانِ، بن يكفي جميعُ الثَّاس رؤيةُ عاتلين، وكذا عدلُّ على الأصحِّ، هذا في الصَّومِ

وأمَّا العِطرُ، قلا يجور بشهادةِ عَدلِ واحدٍ على هلال شؤال عند جميعِ العُماء، إلا أبا ثُورِ فجؤَّرَه يِعَدلِ.

قرنه ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا» وفي رواية. «الشهر تسعّ وعشرون» معناه: أنَّ الشّهر قد يكونُ تسعّ وغِشرين.



⁽١) ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ .

^{(17 /} Change: (7)

⁽٣) غير (س) وإهها: دلالله.

[• • • ٢] ٥ _ (• • •) وحَدَّثَقَ ابنَ نُمَيْرٍ ؛ حَدَّقَنَا أَبِي ؛ حَدَّثَقَنا عُبَيْدً اللهِ، بِهَذَا الإِسْنَدَهِ، وَقَالَ : «قَإِنَّ غُمَّ عَنَيْكُمْ فَاقْدِرُوا ثَلَاثِينَ ا نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةً . (الله: ٢٤٩٨-

[٢٥٠١] (• • •) وِحَدِّثَقَ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَمِيدٍ: حَقَّثُنَ بَحْبَى بِنُ سَمِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، بِهَذَا الإِسْدَدِ، وَقَالَ: ذَكْرَ رَسُولُ شِرِ ﷺ رَمَضَ نَ فَقَالَ اللسَّهُرُ وَشُعَّ وَهِشْرُونَ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَاه، وَقَالَ: الفَاقْلِيرُوا لَهُ ، وَلَهُ يَقُنْ: الثَّلَاثِينَ ٥. احد ١٤١١ اوتطر ١٢٤٩٨.

[٢٥٠٧] ٣ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنْ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا بِسْمَاعِيلٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابنِ هُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا الشَّهْرُ يَسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ خُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْئِرُوا لَهُ». (احسد ١٤٤٨) [رعد ٢٤٩٨].

[٣٠٠٣] ٧ - (٠٠٠) حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ الْبَهِبِيُّ: خَدَّثَنَ بِشْرُ بنُ المُغَضَّنِ: حَدَّثَنَ مَسْعَدَةَ الْبَهِبِيُّ: خَدَّثَنَ بِشْرُ بنُ المُغَضَّنِ: حَدَّثَنَ سَمَحَةً - وَهُوَ ابنُ عَلُقَمَةً - عَنْ نَافِعِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يُسْعٌ وَعِشْرُونَ» قَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُسُوهُ فَأَقْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ». (مد: ١١٤٨).

[٢٥٠٤] ٨ _ (٢٠٠٠) حَلَّشَنِي حَرْمَلَةٌ بِنُ يَخْنِى: أَخْبَرَنَا بِنُ وَهُبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ: حَلَّثَنِي سَالُمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ للهِ ﷺ يَقُولُ: اللّهَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ﴿ وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَلْمِطُوا ﴿ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ ﴾. السد ١٣٢٣٠

[٩٠٠٠] ٩ _ (٠٠٠٠) وخلَّشَا يَحْنِى بنُ يَحْنِى وَيَحْنِى بنُ أَيُّوبَ وَقُتَبْبَةُ بنُ سَجِيدٍ وَاللَّ خُجْرِ، قَالَ يَحْنِى بنُ الْحَرْونَ: حَلَّثَنَا بِسْمَاجِيلُ - وَهُوَ ابنُ جَعْفَرٍ - عُنْ عَبْدِ اللهِ بنِ فِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ﴿ قَالَ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الشَّهُرُ يَسْعُ

وحاصله أنَّ الاعتبارَ بالهلاب؛ فقد يكونُ تامَّا ثلاثين، وقد يكونُ ناقصاً تسعاً وعِشرين، وقد لا أبرى الهلالُ فيجبُّ إكمالُ العددِ ثلاثين، قانون: وقد يقعُ النُّقصُ متوالياً في شهرين وثلاثةِ وأربعةِ، ولا يُقعُ [مي] أكثرَ من أربعةٍ. وهي هذه الحديثِ جوارُ اعتمادِ الإشارةِ المُعهمةِ⁽¹³ في مثل علا

⁽١) وقع هي (خ). تصليمة، وهو خطأ، ومستبيب من (ص) و(هـ)، وانظر الكِتال معلمة، (٤/٤ | الكِتَالَ اللهِ

رَعِلْمُرُونَ لَيْلَةً، لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوَّهُ، وَلَا تُقْطِرُوا حَتَّى تَرَوَّهُ، إِلَّا أَنْ يُعَمَّ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُۥ [.لمحري. ١٩٠٧] لواظر: ٢٠٠٧].

[٢٥٠٦] ١٠ _ (٠٠٠) حَدَّثَنَا هَارُونَ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بِنُ إِسْخَاقَ حَدُّثَنَا عَمْرُو بِنُ فِيدَرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابِنَ مُعَمَرَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ لَنَّيِّ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» وَقُبَضَ إِبْهَ سَهُ فِي الظَّالِفَةِ. السد ١٤٨٠٥ الراه (١٢٥٠).

[٢٥٠٧] ١١ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي حَجَّاجٌ بِنُ الشَّاعِرِ: خَلَّثَمَّا حَسَنُ الأَشْيَبُ. حَدَّثَنَ شَيْدَانُ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَنْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ﴿ يَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّشَهْرُ يَشْعُ وَعِشْرُونَ؟. العد ١٥٠٥ (رحر ٢٥٠٥).

[٢٥٠٨] ١٢ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا سَهَلُ بنُ عُثْمَانَ: حَدَّثُ رِيَادُ بنُ عَبْدِ للهِ البَكَّاثِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَدِيثِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ غُمَرَ ﴿ ، عَنِ النَّبِيُّ ﷺ قالَ: *الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، عَشْراً وَعَشْراً وَيَسْعاً» [العر ٢٥٠٩].

[١٣٠٩] ١٣ _ (• • •) و حَمَّقُمَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذِ: حَمَّثَتَ أَبِي: حَمَّثَمَا شُعْبَةُ عَلَ شَيْنَةً عَلَ شَيْنَةً وَلَا: سَبِعْتُ ابِنَ عُمَرَ عَلَيْهِ يَقُولُ: قَالَ رَمُنُولُ اللهِ ﷺ: «الطَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا»، وَصَغْقَ بِنَالَةٍ مَرَّتَيْنِ بِكُنَّ أَصَابِعِهِمَا، وَنَقَصَ فِي الصَّفْقَةِ الثَّالِثَةِ إِبْهَامَ اليُمْنَى أُو البُسْرَى. السد ١٠٣٩، وسين ١٠١٨).

[٧٥١٠] ١٤ _ (٠٠٠) وِحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَ شُعْبَةً، عَنْ عُفْبَةً _ وَهُوَ ابنُ شُوَيْتِ _ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ هُمَرَ عِلَى يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يَسْعٌ وَعِشْرُونَ »، وَطَبَّقَ شُعْبَةً يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، وَكَسَرَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِيْةِ

قَالَ عُقْبَةً: وَأَخْسِنُهُ قَالَ: ﴿ الشَّهْرُ لَكُلُونَ ﴿ ، وَطَبَّقَ كَفُّيُّهِ ثَلَاثَ مِرَ رِ. الحد ١٤٨٤] [وطر ٢٥٠٩].

[٢٥١١] ١٥ ـ (٠٠٠) حَدَّقَة أَلُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْنَة : حَدَّثَنَا غُنْدَرْ، عَنْ شُعْبَةً (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُغْبَةً، عَنِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُغْبَةً، عَنِ

قوله: (حدثنا زياد بن عبد الله الكَّائيُّ) هو بفتح الباء وتشديد الكاف.



الأَسْوَدِ بِنِ قَيْسِ قَالَ! سَوِعْتُ سَعِيدَ بِنَ عَمْرِو بِنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَسِعَ ابِنَ عُمْرَ فَلَى أَيْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: *إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ مَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَقَد الإِيْهَمَ فِي الظَّالِيَّةِ الوَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَالَا ا

[٣٥١٧] (• • •) وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بِنُّ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا ابنُ مَهْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ. عنِ الأَسُوّدِ بنِ قَيْسِ، بِهَٰذَا الإِسْتَنَادِ، وَلَمْ يَدُكُرُ لِلشَّهْرِ الثَّانِيُّ: ثَلَاثِينَ. السد ١٩٧٧ [وسر ١٩٥١].

[٢٥١٣] ١٦ - (٢٠٠٠) حَدَّثَ أَبُو كَامِنِ الجُحْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ مَنْ زِيَادِ: حَدُّثَنَا النَّحْسَنُ بِنَّ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدَة قَالَ. سَوِعَ ابنُ عُمَرَ عَلَيْ الوَاحِدِ مَنْ زِيَادِ: اللَّيْلَة لَيْلَة النَّطْفُ، بَنَ عُمَرَ عَلَيْ اللهِ عَنْ سَعْدِ بِنِ عُبَيْدَة قَالَ. سَوِعَ ابنُ عُمَرَ عَلَيْ ارْجُلاَ يَعُولُ: اللَّيْلَة لَيْلَة لَيْلَة النَّطْفُ، قَقَالَ لَهُ: مَا يُدْرِيفَ أَنَّ اللَّيْلَة النَّطْفُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَعُولُ: اللهَّهُمُ هَكَذَا اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَحَبَسَ وَهَكَذَا اللهِ اللهُ اللهُ

[٢٥١٤] ١٧ ـ (١٠٨١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْبَى: أَخْبَرَنَا بِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْلِ، عَنِ ابنِ شِهَابِ، عَنْ أَيْعُ مِي أَنْ يَحْبَى: أَخْبَرَنَا بِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْلٍ، عَنِ ابنِ شِهَابِ، عَنْ أَيْعُ مَ الْهِلَالُ عَنْ شَعِيهِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَيِي هُرَيْرَةً هِنِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِذَا رَأَيْتُمُ الهِلَالُ فَعَنْ شَعْدِهُ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

نوله ﷺ وإنّا أَمُدُّ أُمِدُّ أُمِدُّ أُمِدُّ اللهُ لا نكتُ ولا نحسُب، الشهر هكدا وهكذا» قال العلماءُ: معنى السُّيَّة باقونَ على ما وَلدَّتُهُ عليه لأَشْهاتُ، لا نكتُب ولا نحسُب، ومنه: ﴿النِّيِّ ٱلأَثْمَـٰ ﴾ [لامران ١٥٧]، وقيل! هو يُسبة إلى الأُمَّ وصفتها، لأنَّ هذه صفةً نشساءِ غالباً.

قوله: (سمع ابن عمر رحلاً بقول الليلة لنصف، فقال له: ما بدريك أن الليلة النصف؟) وذكر لحديث. معناه: أنَّكُ لا تدري أنَّ لليمة لنَّصفُ أمّ لا ، لأنَّ تشَهرَ قد بكونُ تسعاً وعشرين، وأنتَ أردتَ أنَّ النبية ليمة ليوم الذي بتصامه يبِّمُ النَّصفُ، وهذا رنَّ يصِحُ على تقدير تُعايم، ولا تدري أنَّه تامُّ أَمْ لا



[٢٥١٥] ١٨ [٢٠٠٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ سَلَّامِ الجُمْحِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابنَ مُشَامِم - عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ ابنُ زِيَادٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ﷺ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «ضُومُوا لِرُليّتِهِ، وَأَنْظِرُوا لِرُليّتِهِ، فَإِنْ غُمْنَ عَلَيْكُمْ فَأَكُمِلُوا العَدَدَة. (سر: ٢٥١١).

[٢٥١٩] ١٩] - (٠٠٠) وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ زِيَادِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً ﴿ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ اصْبومُوا لِرُوْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُوْيَةِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُوا ثَلَاثِينَ ». احد 200، والمدري 1904.

[٢٠١٧] ٢٠ [٢٠٠٠) حَشَّلْنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الأَعْرَحِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِنِي الذَّ لَلَٰ: ذَكْرَ رَسُولُ اللهِ بَيْنِ اللهِ لَالْ فَقَالَ اللهِ ال

قوله ﷺ: "مإن عُمّي عليكم الشهرة هو بصم الغين وكسر لعيم مشهدة ومخفقة





٣ _ [بَابُ: لَا تَقَدُّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمِيْنِ]

[٢٥١٩] (٢٠٠) وحَدَّثَتَهُ يَحْيَى بِنْ بِشْرِ الحَرِيرِيُّ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةٌ ، يَعْنِي ابنَ سَلَامِ (ح). وحَدَّثَنَا بِنُ المُثَنَّى وَ بِنُ أَبِي عُمَرَ وَحَدَّثَنَا بِنُ المُثَنَّى وَ بِنُ أَبِي عُمَرَ فَرَحَدَّثَنَا بِنَ المُثَنِّى وَ بِنُ أَبِي عُمَرَ فَالاً : حَدَّثَنَا عَبْدُ لوهَابٍ بِنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا أَيُوبُ (ح). وحَدَّثَنِي زُهَيَرُ بِنُ حَرْبٍ : عَدَّثُنَا عَبْدُ لوهَابٍ بِنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا أَيُوبُ (ح). وحَدَّثَنِي رُهَيَرُ بِنُ حَرْبٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ : حَدَّثَنَا أَيُوبُ (ح) وَحَدَّثَنِي بُوهِ بَهِلَمُ الإِسْنَادِ ، نَحُوهُ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، كُلُهُمْ عَنْ يَحْبَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، نَحُوهُ . وَحَدَّثُنَا شَيْبَانُ ، كُلُهُمْ عَنْ يَحْبَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، نَحُوهُ . وَالمَدَاء وَالْمَدَاء وَالْمَدِيمِ اللَّهُ اللَّالَةُ مُ عَنْ يَحْبَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، نَحُولُهُ . وَالْمَدَاء وَالْمَاهِ وَالْمَاهِ ، لَهُ مَا اللهُمُومِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

قوله ﷺ: ﴿ لَا تَقَدُّمُوا رَمَضَانَ بِصُومٍ يَوْمٍ وَلَا يُومِينَ، إلَّا رَجِلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْماً، فليصمعه.

فيه التصريح اللهي عن استقبال رمضان بصوم يوم ويومين لمَنْ لم يُصادف عادة له، أو يصله بما قبله، فإن لم يصله ولا صادف عادة فه، أو يصله بما قبله، فإن لم يصله ولا صادف عادة فهو حرم، هد هو الصّحيح في ملهمنا لهذا الحديث، وللحديث الآخر في السنن أبي دودة وغيره: اإذا انتصف شعبان فلا صيام حتى يكون رمضان (١١) قول وصّع بسا قبله، أو صدف عادة له، فإن (١١) كانت عادته صوم يوم الإثنين وتحوه، عصادفه فصاءه تعرعاً بنيّة ذلك جزء بهذا الحديث، وسواء في النّهي عندن بمن لم يصادف عادته ولا وصله يوم الشَّدُ وغيره، فيوم الشَّدُ وغيره، فيوم الشّدُ وغيره، فيوم الشّدُ في النّهي.

وفيه مداهبٌ للسَّلفِ فيمَن صامَّه تعوعاً ، وأوجِبْ صومَّه عن رمضهنَ : أحمدُ وجماعةُ ، بشرط أنْ يكونَ هناكَ هيمُ ، وإله أعلم.



آبو داود: ۲۳۳۷، والترمذي: ۷٤٨، والسائي تي المكبري، ۲۹۲۳، وابل به چه ۱۳۵۱، وأحمد ۹۷۰۷، ص حديث آبل قويرة که وإنستانه مهميخ.

^{ां}ड :(LA) 🚁 (Y)

ا _ [باب: الشَّهْرُ يُكُونُ تِسْماً وَعِشْرِينَ]

[٧٥٧٠] ٢٧ ـ (٢٠٨٣) حَلَّقَتَ عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا هَبُدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّفْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنُ عَائِشَةَ عَالَا الزَّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنُ عَائِشَةَ عَالَا الزَّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنُ عَائِشَةَ عَالَاتُ . لَمَّا مَضَتُ بَسْعٌ وَعِشْرُونَ لَئِنَةً أَعْنُهُنَّ، دَخُلَ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَا مَنْ يَسْعِ بَدَأَ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَلَّا ثَلْخُلُ عَلَيْدَ شَهْراً، وَإِنَّكَ دَخَلْتُ مِنْ يَسْعِ وَعِشْرُونَ اللهِ عَلَيْدَ شَهْراً، وَإِنَّكَ دَخَلْتُ مِنْ يَسْعِ وَعِشْرُونَ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ وَإِنَّا اللهُ اللهُ وَيَعْشُرُونَ اللهُ اللهُ اللهُ وَعِشْرُونَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَعِشْرُونَ اللهُ الل

[٢٥٢١] ٢٣ ـ (٢٠٨٤) حَدَّثَ مُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (ح). وحَدَّلُتَا فُتَيَّةً بنُ سَعِيدِ ـ وَاللَّفَظُ لَهُ ـ حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنَ أَبِي الرُّيَيْرِ، هَنْ جَابِرٍ ﴿ إِنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اعْتَزَلَ فِــُنَاءَهُ شَهْراً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْفُ: إِنَّمَا اليَّوْمُ تِسْعُ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الشَّهْرُا وصَفَّقَ بِيدَيْهِ ثَلَاثَ مُرَّاتٍ، وَحَهْنَ إِصْبِعاً واحِدَةً فِي الآخِرةِ. العد ١٤٥٨٠.

[٢٥٢٢] ٢٤ ـ (٢٠٠٠) حَمَّنَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ وَحَجَّاجُ مِنُ الشَّاعِرِ قَالًا: حَمَّنَنَا حَجُاجُ مِنُ مُحَمَّدِ قَالَ: خَالَ مِنْ جُرَبْحٍ: أَخْسَرَنِي أَنُو الزُّبَبْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ عَقُولَ: اعْتَوَلَ النَّبِيُ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْراً، فَخَرَحَ إِلَيْنَا صَبَاحَ يَسْعِ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: يَهُ رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَ أَصْبَحْنَا لِيَسْعِ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ وَإِنَّ الضَّهْرَ يَكُونُ فِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ وَالقَالِقَةَ بِسَعِ مِنْهَا. السَمَّا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ القَوْمِ : يَهُ مَنْ النَّالِقَةُ بِسَعِ مِنْهَا. السَمَا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ النَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

قوله في خَلِفه ﷺ. (لا بدخن على أزواجه شهراً، ثم دخل لما مضتُ نسمُ وعشرون، ثم قال. *الشهر تسمُّ وعشرون،) وفي رواية: (فخرج إليما في تسمع وعشرين، فقلنا له: إنما اليوم تسمةً وعشرون).

وفي رواية: (فخرج إليتا صباحٌ تسع ('') وعشرين، فقال: "إن الشهر يكون تسعاً وعشرين"). وفي رواية ^{در} فلمًّا مضى تسعة ^(۲) وعشرون يوماً، هذا عليهم ـ أو راح)

قال القاضي رحمه الله: معناه كله بعد تمام تسعةٍ وعشرينَ يوماً ، بدلُ عليه رو ية: (قلما مضي



⁽١١) غي (يخ): تسمة.

⁽١) في (ص) و(هـ): تسع.

[٢٥٢٣] ٢٥ _ (٢٠٨٥) حَدَّلَنِي هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّنَتَا حَجَّاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابنُ جُرِيْجٍ: أَخْبَرَئِي يَخْيَى بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ صَيْفِيُّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ اللهِ اللهِ بِنِ صَيْفِيُّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ اللهِ عَنَى بِعْضِ أَهْدِهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

[٣٥٢٤] (٣٠٠) حَلَّثُنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِيْرَاهِيمَ: أَخْتَرَنَا رَوْحٌ (ح). رَحَلَّكُ مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَنَّكُ الضَّحُاكُ _ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ _ جَمِيعاً عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلُهُ. السه: ٣٦٦٨٣ رسمايي. ١٨١٠.

[٢٥٢٥] ٢٦ _ (١٠٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُتَحَمَّدُ بِنَّ بِشُوءَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُتَحَمَّدُ بِنَّ بِشُوءَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي فَقَاصٍ هَا أَنَّ ضَرَبَ إِسْمَاعِيلُ بِنَ أَبِي وَقَاصٍ هَا أَنَّ ضَرَبَ إِسْمَاعِيلُ بِنَ أَبِي وَقَاصٍ هَا أَنَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللَّخُورَى، فَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا اللَّهُ مُ نَقَصَ فِي اللَّافِةِ إِصْبَعاً.

[٢٥٢٦] ٢٧ _ (٠٠٠) وحَدَّشِي الفَسِمُ بنُ زَكَرِيَّاءَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنَ عِيلِ، عَنْ زَقِدَةً، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَقِيْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «المَشْهُرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». عَشْراً وَعَشْراً وَيَشْعاً، مَرُّةً. الصِيدَ ١٩٤٤.

[٧٥٧٧] (٠٠٠) وحَدَّقَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ قُهْزَ ذَ: حَدَّقَنَا عَلِيٌّ بنُ لَحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بنُ سُنَيْمَانَ قَالَا ۚ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ _ يَعْنِي بنَ المُبَارَكِ _ أَخْبَرَنَا بِسُمَاعِيلٌ بنُ أَبِي خَالِدٍ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ، بِمَعْنَى خَلِينِهِمِمَا . الحد، ١٩٩٦.

ومعنى اللشَّهِرُ تسعةٌ وعشوون؛ أنه قد يكونُ تسعةً وعشوين، كما صوَّح يه هي بعضي هذه أمرو يات.



تسعة '' وعشرون يوماً، وقومه ' صباحُ تسعِ وعشوين، أي: صباحُ المبدةِ التي بعدَ تسعةِ وعشوينَ يوماً، وهي صبيحةُ ثلاثين''' .

⁽١) غي النسخ الملائق، وكذ الكنان المعتمان تسير، وهو خطأ

⁽¹⁷⁾ قوكيدال المسامة (3/1713.

[بَابُ بِيانِ أَنَّ لِكُلُّ بِلَدِ رُؤْنِيتُهُمْ، وَأَنَّهُمْ إِذَا رَأُوا الهِلَالَ بِبلَدِ لَا يثْبَتْ حَكْمُهُ لِمَا بِعَدَ عَنْهُمْ]

المعالى المعا

بابُ بيانِ أَنَّ لكلّ بلهِ رؤيتهم، وأنَّهم إذا رأوا الهلال ببلهِ لا يثبُت حكمُه لما بغذ عنهم

فيه حديثُ گُزيبٍ عن بن عباسٍ، وهو ظاهرُ . لذَّلالَةِ للشُّرجمةِ.

والصّحيحُ عبد أصحبنا أنَّ الرَّؤية لا تَعمُّ لنَّاسَ، بل تختصُ بمن قرَّبُ على مسفةِ لا تُقصرُ فيها الطّحرَّةُ. وقيل: إن تفق المعلمُ لزمهم، وقيل: إن تفق الإقليمُ، ويلًا قلا، وقال بعضُ أصحابك: تُعمُّ الرَّؤيةُ في موضع جميع أهل الأرض، قعلى على بقولُ إنما لم يعمل بنُ عباسٍ يحير كُريبٍ لأنّه شهادةٌ علا تثبتُ بواحي، لكنَّ ظاهرَ حديثه أنَّه لم يوقه لهذا، وينَّها ردَّةً لأنَّ لَرُّقِيةً لا يثبتُ حكمُها في حتى المعبد.

قوله: (واستُهلُّ عليُّ رمضان) هو يضم الناء من (استهل) والله أعلم.



٦ - [بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ لَا اعْتِبَارَ بِكِبِرِ الْهِلَالِ وَصِغْرِهِ، وَأَنَّ اللهُ تُعَالَى أَمُدُّهُ لِلرُّؤْنِةِ، فَإِنْ غُمَ فَلْنِكُمَلُّ ثَلَاكُونَ]

[٢٠٢٩] ٢٩ - (٢٠٨٨) حَدَّثَةَ أَنُو بَكُو مِنْ أَبِي شَيْبَةً. حَدَّلَنَا مُحَمَّدُ بِنُ فَضَبْلِ، عَنْ خَصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّقً، عِنْ أَبِي البَخْتَرِيُّ قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، قَلْمَّا نَوَلْنَا بِبَطْنِ نَحْلَةً قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، قَلْمَّا نَوَلْنَا بِبَطْنِ نَحْلَةً قَالَ: تَرَعَيْنَا الهِلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: هُوَ ابنُ ثَلَاثِ، وَقَالَ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ لَيْلَتَيْنٍ، قَلَانَ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ ثَلَاثِ، وَقَالَ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ: إِنَّ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ ثَلَاثُ وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ ثَلَاثُ وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضُ الفَوْمِ: هُوَ ابنُ لَيْلَةٍ وَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: لِيَّا اللهَ مُلَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَشِرَلَ اللهِ قَلْهُ وَلَا لِلْمُولَةً وَلَا اللهِ لَلْلُولُولَةً وَلَالِكُولُولُهُ وَلَا لَهُ لِللْهُ وَلَيْلُهُ وَأَلْبُكُولُهُ اللهُ لَلْهُ وَلَالًا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهُ مُلَانًا اللهُ مُلَالًا وَكَذَا، اللهُ قَلْلَ: إِنَّا اللهُ مُلَالًا وَكَذَا وَكَذَا اللهُ مُلَالًا لِللْهُ وَلَاللَّالُهُ وَأَلْتُمُوهُ؟ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَالَ اللهُ مُلَالًا وَكَذَا اللهُ مُلِلُولُ وَلَالًا وَكَذَا اللهُ مَلَالًا اللهُ مُلْلُولُولُولُ الللهُ الْفُولُ اللهُ مُلِلْلُولُولُولُ اللْهُ اللهُ الل

[٣٠٠] ٣٠] ٣٠ [٢٥٣٠) حَدَّثَنَا أَنُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ ﴿ حَدَّثَنَا غُنْسُرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح). وحَدَّثَنَا اللهُ للمُثنَّى وَابِنُ بِشَارٍ قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: أَنْحَنَرَدُ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةَ قَالَ: اللهُ لَمُثنَّى وَابِنُ بِشَارٍ قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: أَنْحَنَرُدُ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً قَالَ: سَيعَتْ أَبٌ البَحْتَرِيِّ قَالَ: أَهْمَنُنَ رَمَضَانَ وَفَحَنْ بِذَاتِ عِرْقٍ. قَأَرُسُلُنَا رَجُلاً إِلَى ابِنِ عَبَّاسٍ عَلَى سَيعَتْ أَبٌ البَحْتَرِيِّ قَالَ: أَهْمَنُنَ رَمَضَانَ وَفَحَنْ بِذَاتِ عِرْقٍ. قَأَرُسُلُنَا رَجُلاً إِلَى ابِنِ عَبَّاسٍ عَلَى

بانِ بيان أنه لا اعتبار بكِبر الهلالِ وصِغَره، وأن الله تعالى أمدُه (١) للرُّؤية، فإن عُمَّ فليُكمَل ثلاثون

فيه حديثُ أبي البُّخَتْرَيُّ. عن بن عباسٍ، وهو ظاهرٌ الدُّلالةِ اللَّهِ عَلَمْ جملًا.

وقوله: (تراءينا الهلاك) أي تكلُّفُ النَّظرَ إلى جِهته لنر هُ

قوله: (عن ابن عباس الله فقال. إن رسول الله فله مدَّه للرؤية) هكذا هو في بعض النَّسع (١٠)، وفي بعضها: (فقال: إن رسول الله فله قال: (الله مدَّه للرؤية) وجميعُ النَّسح متفقةً على: (عده) من غير

medie :(4) 3 (1)

 ⁽۱) قدم الفاضي عدمي في امتدرق الأجارة (۲/ ۱۹) كنا عبد أكثر الرواد و سيح، وتسامه وصواله عا عبد العبري وابين مدينة المدينة المدينة

يَسْأَلُهُ، فَقَالَ ابنُ عُبَّاسٍ ﴿ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ فَدْ أَمَدَّهُ لِرُوْيَتِهِ، عَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا المِدَّمَّةِ. ﴿ مِن ١٣٠٧.

أَلْفِ فِيهِ . وَفِي الرَّوَايَةِ التَّامِيَّةِ : (فقال ابن عباسٍ: قال رسون الله ﷺ: قان الله تعالى قد أُمدَّه لوزنته). هكدا هو في جَميع الشَّخِ : قامده، بألفِ في أَوَّلِه .

قوله في الإساد. (عن أبي البُخْتَرِيُّ)، هو بفتح لموحدة ورسكان الخاء المعجمة وفتح لتاء، واسمه: سعيدُ بن قيروز، ويقال بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران، الظّائي، ترفي سنة ثلاث وثمانين، عام لنهسجم.





 ⁽١) في (خ): يتشديد المهم من الإمدادة وفي (من) و(هـ)؛ والتكسهد من الإمدادة والمدان من الكسال المعلماء والمشارق لأبيرة: (١/ ٢٧٥)

 ⁽۲) قرأ كساسون (هما أبو جعفر بمديي، وباضع المقاني آبضم لياء وكمبر لميم، وقرأ الناقون منتج نياء وصم حيم
 «النشرة: (۲/ ۲۷۵)

⁽٣) في (ص): أمددتكيه، والتشيئ من إهما والكتاب الألمانية: (٣/ ١٩٧)

٧ ـ [بَابَ بَيَانِ مَعْنَى قَوْلِه ﷺ: «شَهْرَا عيدِ لا يِنْقُصانِ»]

[٢٥٣١] ٣١ ـ (١٠٨٩) حَذَّثَنَا يَخْنَى بِنُ يَخْنَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكُرَةً، عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: فَشَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ: رَمُضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ". قاحد ٢٠٣٩ إرسر ٢٥٣٧.

[٣٣٣] ٣٣] ٣٣ . (• • •) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْنَةً قَالَ ﴿ حَدَّفُنَا مُغَنَورُ بِنُ سُنَيْمَانَ ، عَلْ السَّخَاقَ بِنِ سُرَيْدٍ وَخَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً أَلَّ سَيِّ اللهِ اللهِ قَالَ : الشَّخَاقَ بِنِ سُرَيْدٍ وَخَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً أَلَّ سَيِّ اللهِ اللهِ قَالَ : السَّمِي حَدِيثِ حَدِيثٍ حَدِيثٍ حَدِيثٍ عَلَيْهِ السَّهْرَا عِيدٍ رَمَضَانُ وَفُو الحِجَوْهِ . السَّمِي ١١٩١٢ . رسَّمَ اللهُ ا

باب بيانِ معنى قوله ﷺ؛ شَهْرا عيدِ لا ينفُصانِ،

توله ﷺ: «شهرا مبدٍ لا ينقُصان العضان وذو الجحُّة».

لأصبحُ أنَّ معناه لا ينقُص أجرَّهما ، والنَّوبُ المرتَّبُ عليهم ، وإن نَقْصَ عادَّهما ؛ وقيل معاه لا ينقُصَ أن جميعاً في سنةِ واحدةِ غالباً ، وقيل لا يَنقُصُ ثوابُ دي الحِجَّة عن ثواب رُمضال ، لأنَّ فيه الممناسِك ، حكاه الخصابي " ، وهو ضعيف ، و لأوَّلُ هو لصّوابُ لمُعتمَدُ ، وهو معنى (" أقوله الله الممناسِك ، حكاه الخصابي الله وهو ضعيف ، و لأوَّلُ هو لصّوابُ لمُعتمَدُ ، وهو معنى (" قوله الله الممناسِك ، عكاه الخصاباً ، عُقر له ما تقدم من شيعه (" ، وقوله الله : "من قام رمضال ليماناً واحساباً ، فكلُ هذه الفصائل تحصُلُ سوءً ثمّ عددُ رمضالَ أمْ نَقَصَ ، و له أعدم .

⁽٤) أحرجه سخاري ٢٧، ومسلم. ١٧٧١، وأحمد: ١٠٣٠٤، بن عبايث أبي هريرة الله



⁽⁹⁾ Saucing summer (4/4).

⁽٢) في (جَ)، و(ص): برنجناء أن

 ⁽٣) احرجه البخاري، ١٨٥ ومسم: ١٧٨١، وأحمد: ١٧١٧، في خفيت أبي مريره فيه.

٨ ـ [باب بنيان أنْ الدُّحُول في الصوْم يَحْضَلْ بِطَلُوع الفَجْرِ، وَأَنْ لَهُ
 الأحكل وغيرة حتَّى يَطُلُغ الفَجْرَ، وبيان صِفَةِ الفَجْرِ الَّذِي تَتعلَّى بهِ
 الأخكام من الدُّحُول في الصُوْم، وَدُحُولِ وَقْت صَلَاةِ الصَّبْح وغَيْرِ
 دُبُكَا وَقْت صَلَاةِ الصَّبْح وغَيْرِ
 دُبُكَا

[۲۰۲۲] ۲۳ - (۱۰۹۰) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِي بِنِ حَاتِمٍ ﴿ قَالَ: لَمَّا لَوْلَتْ: ﴿ حَقَّ يُبَيِّنَ لَكُو الْحَيْطُ الْأَنْتَى مِنَ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِي بِنِ حَاتِمٍ ﴿ قَالَ: لَمَّا لَوْلَتْ: ﴿ حَقَّ يُبِينَ لَكُو الْحَيْطُ الْأَنْتَى مِنَ الشَّعْبِيِّ مِنَ الشَّعْبِي مِنَ الشَّعْبِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المَا اللهِ اله

باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، وأنَّ له الأكلُ وغيرَه حتى يطلع الفجز، وبيان صفة الفجر الذي تتعلَّقُ به الأحكامُ، من الدُّخول في الضوم، ودخول وقت صلاة الصُبح وغير ذلك، وهو الفجر الثَّاني ويُسمِّى الصَّادقُ والمستطير، وأنَّه لا أثرَ للفجر الأوَّلِ في الأحكام، وهو الفجر الصَّادبُ المستطيلُ «باللام»، كذنب المُرْحان، وهو الذَّئبُ

وفي أكثرِ النَّسِحِ أو كثيرِ منها: ﴿إِنْ وَسَادَكُ لَعُرِيضٌ ﴾ وفي معصها: ﴿إِنَّ وَسَادَدُ الْكُنِّ اللَّهِ تَوْفَيْكُمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللّ

[٢٥٣٤] ٣٤ – ٣٤ [٢٥٣٤] حَنَّقَتَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُسَرَ القَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَانِمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَانِمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَانِمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو حَانِمٍ : حَدَّثَنَا سَهُلُ بنُ سَعْمِ قَالَ: لَمُّ نَزَلَتْ هَلِهِ الآيَةُ: هِوَتُمُلُوا وَاشَرَبُوا حَتَّى يَتَبَيْنَ لَكُو اللهَ يَهُو الآيَةُ: هُو الآيَةُ: هُو الآيَةُ فَعَبْطاً أَبُيْصَ وَخَيْطاً الْمُعْتِلُهُ الأَيْبَطُي مِنَ الْمُؤْمِ فِي اللهُ وَهُو اللهُ وَهُو اللهُ عَلَى اللهُ وَهُو اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَمُو اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَالُو اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَالِكُولُولُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّ

[٢٥٣٠] ٣٥_(٠٠٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ النَّمِيمِيُّ وَأَبُو تَكْدِ بنُ إِسْحَاقَ قَالًا: حَدَّثَنَا

وله وجةً أيضاً مع قوله: «عريض»، ويكون المرادُ بالوسادُةِ الوِسادُ، كمه في الرَّوايةِ الأَخرى، فعادَ الوصفُ صبى المعنى لا على اللفظ.

رَأَتُ معنى الحديث؛ فللعُلماء بيه شُروحٌ، أحسنُه كلامُ القاضي عياض رحمه شه تعلى، قال: إنَّما أخدُ العقالين وجعلهما تحت رأسه وتأثُّولُ الآية به لكونه سبق إلى فهمه أنَّ المرادَ بها هذا، وكذا وقع لغيره ممَّن فعل فِعنه حتَّى بزلّ قولُه تعالى: ﴿ فِينَ الْفَجْرَ ﴾ ، فعلِمُوا أنَّ لمرادُ به بياضُ لنّه ر وسوادُ المبين، وليسَ المرادُ أنَّ هذا كان حُكمُ الشَّرع أوَلاً، ثم نُسِخَ بقوله تعالى: ﴿ فِينَ الْفَجْرِ ﴾ ، كما أشار إليه الطّخاويُّ (* والتداوديُّ ،

فال القاضي: وإنّم المر دُ أنَّ ذلك عمله وتأوّله من لم يكن مخلص لنبي على بل هو بين الأهراب ومن لا فقه عند، أو لم يكن من لُغته استعمال لخيط في السل والنّهار، لأنّه لا يجوزُ تأجيرُ لبيانِ عن وقت المحاجة، ولهل أنكر لنّبيُ على على عَدِي بقوله على اللهاء وسادتك لعريض، إنما هو يباص النهاء وسواد المبلي قال: وقيه أنّ الألفظ لمشتركة لا يُصار بلي العمل بأغهر وجوهها وأكثر ستعمالها يلا إذ عدمُ لبيانًا، وكان لبيانً حاصلاً بوجود النّبيُ على قال ألو عُبيد (١٠) المحيط الأبيص: الفجرُ التسمية والمخبط الأبيص: الفجر التسمية والمخبط الأبيص: الفجر المناسبة فوله على اللهاء والمحبط، وهذ مدهبنا، ولا فاصل بينهما، وهذ مدهبنا، وبه قال جمه هيرُ العدماء، وهذ مدهبنا،



⁽١) الشرح معيني الآثارة (٢/ ٥٣).

 ⁽۲) كذا هو في نسخ الثلاثة أبو عبيد، كما هو في كلام القاضي عياض، ولم أحد علا بكلام في كتب أبي عبيد، وبعد وبخشة بتطاعة من كلام أبي عبيدة معبر بن المتشرش كثابة المجاز القرآنة (۲۸/۱).

⁽⁷⁰ Visint Handyn: (3) 07 (27).

قوله على الله الله الله وسادتك بعريص قبل القاضي: معناه: إنْ جعلت تحتّ وسادِك (١) الحَيْفَيْنِ النّلين أر ذَهما الله تعالى وهما الليل والنّه رُ في الله والله والله والله والله والله والله وحيد والمعلى الرّوية الأحرى في المحجج المحارية: الرائك لعريض القفاء (١١) الأنْ مَن يكونُ هذ وساده يكونُ عِضمُ قَفَاهُ مِن يسبِّه بقَدْرِه (١)، وهو معنى لرّواية الأخرى: اللك الضخمه (١٠).

وأنكرَ القاضي قول مَنْ قال: إِنَّهُ كِندِيةٌ عن الغبَارِقِ، أو عنِ الشَّمَنِ لَكُثرَةِ أَكَلِهِ إِلَى بِينَ الخَيْظِينِ. وقال بعضُهم، المرادُ بِالوِسَادِ النَّوم، أي: إِنَّ نوفك كثيرٌ، وقيلُ: أراد^(د) به الليل، أي: مَن لم يكُن النُهارُ عندُه إِلَّا إِذَا بِانَ له العِقالانِ طالُ لَيْلُه وكُثُرَ لومُهُ^{ان} والصُّوابُ مَا اختارَه القاصي، والله أصم.

قوله: (ربط احدُّهم في رجليه الخيطُ الأسود والخيطُ الأبيض، ولا يزالُ بأكل ويشرب حتى يتبيَّنَ له وِلِيُهُمّا)، هذه الفظةُ ضُبطت على ثلاثةِ أوجُو:

أحدُها ـ (رِلْيُهُما)، براء مكسورة ثم همرة ساكنة ثم ياء، ومعناه: مَنظَرُعما، ومنه قول الله تحالى · ﴿ أَحَسُنُ أَنْنَا وَرِهْيَا﴾ امريم ٧٤.

والثاني: (رِئْهمه)، بزاي مكسورة وبدء مشددة بلا همزة، ومعماه: لونُهمه،



 ⁽۱) في (م) وسامت.

۲۱) لبخري ۱۰اه

⁽٣) في (٤٠)، ويقدره، بزيدة المودي.

⁽٤) أخرجه مسدم ١٧٦١، وأحمد ١٠٤٩، من توب ابن عمر بينها، حبت سأله أسن بن سيرين، ثم دعمه عدل ٢٠٠ إلك التبخيرة ألا تدعير منظري لك المعديث ال

⁽a) أي (ج) سواد,

^{(7) 12} month (1) (1) (7).

[٢٥٣٦] ٣٦ ـ (٢٠٩٢) حَدَّثَنَا يَحْنَى بنُ يَحْنَى وَمُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ قَالَا: أَخْبَرَكَا النَّيْثُ (ح). وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَ لَبُثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﴿ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ إِنَّ بِلَالاً يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْوَينَ ابنِ أَمُّ مَتَكُثُومٌ *. الحد، (١٠٥٥ والحديد: ١١٥٤).

رَالْمُثَالِثُ ۚ (رَبُّهِمَ)، بفتح الراء وكسره، وتشديد الباء، قال مقاضي: هذا غلطُ هذا، لأنَّ الرَّيُّ ۖ ا الشَّيعُ مِن الجِنَّ، قال فإنْ صعَّ رِوايةً، فمعناه: مُرَّئيٌّ، والله أعدم

قوله ﷺ: "إن بلالاً يؤفّن بليلٍ، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم". فيه جَوارُ . لأذانِ للشّيح قبلَ صُلُوعٍ الفَجر. وفيه للصّيح قبلَ صُلُوعٍ الفَجر. وفيه جو أَرُ أذانِ . لأشيء إلى صُلوعٍ الفَجر. وفيه جو أَر أذانِ . لأعمى ، قال أصحابُد: هو جائزٌ، هو كان معه يُصيرُ كابنٍ أُمْ مَكتُومٍ مع بِلانِ فلا كراهة فيه، وإن لم يكل معه يصيرُ كُرة لمنخرف مِن غلطه، وفيه استحبابُ أذانين فلصّبِحٍ، أَحلُهمه: قبلَ الفَجو، والآخرُ، بعد طُلوعُه آؤَلُ لطَّنوع.

وفيه عنماذ صوت المؤذِّد. و سندنَّ به مالكُ و لمُرَفيُ وسائرُ مَن يقبلُ شهادةُ الأعمى، وأجاب تجمهرزُ عن هذ باللَّ فشَّهادةَ يُشترطُ فيها العِلمُ، ولا يخصُّلُ عدمٌ بالصَّوبَ، لأنَّ الأصو تَ تشتبه، وأمَّ الآذَانُ ووقتُ الطَّلاة فيكفي فيهم الظَّلْقُ.

وفيه دليلٌ لجَوارِ الأكن بعدَ النَّبَيْءِ، ولا تَفَسُدُ بيَّةُ الصَّومِ بالأكن بعسَم، لأنَّ النَّبيَّ ﷺ أباحَ الأكل إلى صُوعِ الفجر: ومعلومٌ أنَّ لمبةً لا تجوزُ بعد طُلوعِ الفجرِ، فدل على أنَّها سابقةً، وأنَّ لأكل بعده، لا



وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَ إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا رَيَزْقَى هَمَا. العد ١٩٥٥، ولبحري ١٧٣.

[٢٥٣٩] (*٠٠) وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ للهِ: حَدَّثَنَا الحَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِبِثْلِو، تاسد. ٢٤١٨٥، والبخاري. ٢١٦٣.

[٢٥٤٠] (٣٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ مِنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاهَةً (ح). وحَدُثَنَا إشْحَاقُ: أَخْبَرَنَه عَبْدَةً (ح). وحَدَّثَنَا ابنُ المُقَنِّى: حَدَّثَنَا جَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةً، كُنُّهُمْ عَنْ عُنيْسالله بِالإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمًا، نَحُوْ حَلِيكِ ابنِ ثُمَيْرٍ. (الله ٢٥٢٩).

[٢٥٤١] ٣٩- (٢٠٩٢) حَلَّنَنَا رُهَيْرُ بنُ حَرْبِ: حَلَّثَنَا إِسْمَاعِيل بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُنَبْمَانَ اللَّهِ عِنْ أَبِي عُنْمَانَ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَهِ قَالَ: قَالَ رَسُّولُ اللهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ ابنَ عُنْمَانَ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَهِ قَالَ: قَالَ رَسُّولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ أَحَداً مِنْ اللَّهِ عَلَيْهُ مُنْ أَذُلُ بِلَالٍ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهُ فَالَ : لِنَمَاءُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورٍهِ، فَإِنَّهُ يُؤذُنُ مِ أَوْ قَالَ: لَمُنَاوِي مِ بِلَيْلٍ ، وَمُنْ فَالَ: اللَّهُ مَنْ أَنْ يَقُولَ هَكَذًا وَهَكَذَا مِ وَصَرَّبَ بَدَهُ وَرَفَعَهَا لِيَرْجِعَ فَاقِمَكُمْ وَيُورِقِعَ لَا يَتَمَكُمْ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ مَا لَا يُقُولُ هَكَذًا وَهَكَذَا مِ وَصَرَّبَ بَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَقُولَ هَكَذًا وَهَكَذَا مِ وَصَرَّبَ بَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَقُولَ هَكَذًا وَهَكَذَا مِ وَمَرْبَ بَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَقُولُ هَكَذًا وَهَكَذَا مِ وَمَرْبَ بَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَقُولُ هَكَذًا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مَ وَمَرْبَ بَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَقُولُ هَكَذًا وَهَكَذَا وَ وَمَرْبَ بَدُهُ وَرَفَعَهَا مَتَى مُنْ فَيْ مُنْمَانَا وَهَرَانَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ مَا لَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ اللَّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا لَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُو

يُضرُّه وهد هو لطُّوابُ مشهورُ من مدهب وملعب غيرت، وقال بعضُّ أصحابِت متى أكل بعد لليةِ أو جامَعَ فسدت ووجب تجديده، وإلَّا فلا يَصِحُّ صوفه، وهذ علقٌ صريحٌ. وفيه استحبابُ سُحور وتأخيرِه.

وفيه اتَّخاذ مؤِذَنَيْن بدمسجد الكبير، قال أصحابنا: وإن دُعب الحاحةُ جار اتخادُ أكثر منهما، كما اتَّخذَ عثمانُ أربعةً، وإن حدج إلى زيادةٍ على أربعةٍ فالأصحُ اتَّحادُهم بِحَسَبِ الحاجة والمصلحة

قوله ' (ولم يكن بيسهم إلَّا أن ينزِلُ هذا ويرقَى هذا) ، قال العسماة المعناء أنَّ يهالاً كان وَوَقَكُ قَبَلَ الفجر ويترِلُصُ بعدَ أذاته للدُّعاء ومحوِه، ثم يرقُبُ الفجرَ، فإدا قاربُ طُفُوعُه نزلُ فأخبرَ بِنَ أَمَّ مُكتومٍ، فيتأهبُ ابنُ أُمَّ مكتوم بالطُّه روَ وغيرِها ، ثمَّ يرقَى ويشرَعُ في الأذانُ مع أوَّلِ طُلُوعِ الفَجر

قوله ﷺ ﴿ لا يَمْعِنُ أَحِداً مِنْكُم آذَانُ بلالِ - أو: نَلَاءُ بِلالِ - مِن مُحوره، فَإِنَّه يَوَذُن - أو قال: بنادي ... : ليَرجع قائِمَكم ويوقِظُ نائمَكم »، فلفظة : ققائمَكم » منصوبة ، معمولُ يَرجع ، قال الله تعالى . ﴿ فَإِن رَّحَمَتُ اللَّهُ إِنَى ظُلَهُمُ فِي 1 موه ١٨٠ ، ومعده . أنه إنَّمه يؤذُنُ بيني يَعْلمَكُم بأن (١) الفجر ليس يبعيد ،



[٢٥٤٢] (٣٠٠) وحَدَّثَقَ ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَهُ أَبُو خَافِقٍ لِيَعْنِي الْأَحْمَرْ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ لَقَيْمِيْ. بِهَذَا ﴿ إِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَإِنَّ الفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكُذَا ـ وَجَمَعَ أَصَابِعهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى ﴿ لَأَرْضِ ـ وَلَكِنِ اللَّذِي يَقُولُ هَكُذَا ﴿ وَوَضَعْ لَشُمَّبِّحَةً عَلَى النَّمْسَبُّحَةٍ وَمَكَ يَسَيَّهِ. الهر. ١٧٤١.

[٣٥٤٣] ٤٠ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَيِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا مُغَنْمِرُ بِنُ سُلَيْمَانَ (ج).
وحَدَّثُنَا إِشْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ : أُخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالمُغْنَمِرُ بِنْ شُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُبَمَانَ النَّيْمِيِّ، وحَدَّثُنَا إِشَاهِمَا أَنْ السَّيْمَانَ النَّيْمِيُّ، وَلَامُخُمُّ، وَيَرْجِعُ قَائِمَكُمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الْمُعْلَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

و قَالَ إِسْحَاقُ * قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ: ﴿ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولُ هَكَذَا › وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا › _ يَعْنِي الْفَجْرَ ـ هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالمُسْتَطِيلِ، . سر ٢٥٤١ -

[٢٥٤٤] ٤١ ـ (١٠٩٤) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بِنُ فَرُّوخٌ ؛ حَدَّثَنَا عَبُدُ الوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ شَهِ بِنِ سَوَافَةَ القُشْيُرِيُّ : حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُّرَةَ بِنَ جُنْدُبٍ بَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّداً وَلِيُّ يَقُولُ : الا يَغُرَّنَّ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلالٍ مِنَ السَّحُورِ، وَلا هَذَا البَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ ﴿. النَّفِ ١٠٤٥).

[٢٥٤٥] ٤٢ [٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ مِنْ حُرْبِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ مِنْ عُلَيَّةَ: حَدَّثَني عَالَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ : حَدَّثَني اللهِ مِنْ سَوْدَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ مِنِ جُنْلَبٍ عَلَيْهِ قَالَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: الآلَ يَعُرُّونُ اللهِ عَلَيْهُ : اللهُ ا

قيرةُ القائِمُ المنهجَّدُ إلى رحته لينامَ عفوةَ ليصيحَ نشيطٌ، أو يونزُ إن لم يكُن أوترُ، أو يتأمَّت للطُّبحِ إن احتاجَ إلى طهارةٍ أخرى، أو نحوٍ ذلك من مصالحه المترثَّبة على عِلمه نقْرِب الطُّمحِ

قوله ﷺ "ويوقِطُ ما تمكم"، أي: ليتأهَّب للصَّبح أيصاً، بفعل " ما أرادَه من تهجُّدِ قديرٍ، أو إيتارٍ إن لم يكن أوتر، أو شُحورٍ إن أر ةَ الطَّنومَ، أو اعتسالٍ أو رُضوءٍ، أو غير ذلك مما يَحتجُّ ,بيه قبلَ القجر.

فوله ﷺ في صِمة الفجر: (الليس أن يقولُ هكذا يرهكذ _ وصوَّب بده ورفعه _ حتى يقول هكذا و وفرَّج بين إصبعيه) وفي الرواية الأخرى: (اإن الفجرَ ليس الذي يقولُ هكذا _ وجمع أصابعه ثم تكَسها



[٢٥٤٦] ٤٣ [٢٠٠٠) وحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ـ يَعْنِي ابنَ زَيْدٍ ـ: حَدَّقْنَا عَبْدُ اللهِ بنُ سَوَادَةَ لَغُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنُدَبٍ عَيْ قَالَ: قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: الاَ يَغُرَّنْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلا بَيَاضُ الأَفْقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكُذَا، حَمَّى بَسْتَطِيرَ هَكَذَاه. وَحَكَهُ حَمَّادٌ بِيَدَيْهِ قَالَ، يَعْنِي مُعْتَرِضاً. اللهِ ١٢٠١٠.

[٢٥٤٧] ٤٤ ـ (٠٠٠) حَمَّقَتَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ: حَمَّقَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ سَوَادَةً قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ مُجُنْدَبٍ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ يُخَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: الَا يَغُرَّنَكُمْ يَدَاهُ بِلَالٍ، وَلَا هَذَا البَيّاضُ حَتَّى بَبْدُو الفَجْرُ، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتْفَجِرَ الفَجْرُة. السد ٢٠١٧١.

[٢٥٤٨] (٢٠٠) وحَدَّقَنَاهُ ابنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا أَبُو هَاوُدَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي سُوَادَةً بنُ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بنَ جُنْدُبٍ ﴿ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ هَذَا. الظ ١٤٠٤].

إلى الأرض ولكن الدي يقولُ هكذا؛ ووضع السعبُّحة على المسبِّحة ومنَّ باهيه). وفي الرواية الأخرى: (هو المعتوِضُ وليس بالمستطيل) وفي الرواية الأخرى، (الا يفرَّلُكم من سَحورِكم أذانُ الاب، ولا يباضُ الأُفْقِ المستعيلُ هكذا، حتى يستطير هكذا؛، قان الراوي، يعني معترضاً).

في هذه الأحديث بيانُ الفجرِ لذي يتعلَّقُ ما الأحكامُ، وهو الفجر الثَّاني الْعَدَّدِقُ. و(المستعير)
 بالراء، وقد سبق في ترجمة الباب بيالُ الفجرين. وفيها أيضاً الإيضاحُ في البيان والإشارة لزيادة نبان
 في الثَّخليم.

قولُه في الا يغرُّن أحدَّكم تداءُ بلالٍ من السَّحور اضبعد، بفتح لسين وضمها، فالمفتوحُ اسمٌ للمأكول، والمضمومُ سمَّ للفعل، وكلاهما صحيحٌ هنا، والله أعلم.





٩ ـ [بابُ فَضل الشّخور، وتأكيد اشتِحْبابِه، واشتِحْبَابِ تأْجْبِرهِ، وتفجيلِ الفطر]

[٢٥٤٩] ٤٥ ــ (١٠٩٥) حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَنْدِ الغَذِيذِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ (ح). وحَدَّثَتَ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، عَنِ ابنِ عُنَيَّةً، عَنْ غَيْدِ الْغَذِيذِ، عَنْ أَنْسٍ عَلَيْهِ (ح). وحَدَّثَنَا ثُنَيْبَةُ بنُ سَمِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ فَتَادَةً وَعَنْدِ الْغَذِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنْسٍ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَخَرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةًا. الْحَدَ مَهَيْبٍ، عَنْ أَنْسٍ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَخَرُوا، فَإِنَّ فِي

[٢٥٥٠] ٤٦ _ (١٠٩٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْتُ، عَنْ مُوسَى بنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ النَّعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بنِ النَّعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامٍ أَهْلِ الكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِة. ١١٤: ١٥٥١.

باب فضل الشَّخُورِ، وتأكيدِ استحبابه، واستحبابٍ تأخيرِه، وتعجيلِ الفطر

قوله ﷺ: اتسخُّروا، قان في السُّحُور بركة ﴿ رَبُوهُ بِقتح السين من السحور، وضمُّها، ومسِقَ قريباً بيانُهما. فيه النحثُ على السحور، وأجمعَ العُلماءُ على استحبابه، وأنَّه ليسَ بواجبٍ.

وأمَّا البركةُ التي فيه فصاهرةً، لآله يُقوِّي على لصّيام ويُنشَطُ له، وتحصلُ بسببه الرَّهبةُ في الازهيده من الصّيام الحبّية الحبّية المستبّقة في معنهُ، وقيل لآله يتضمّنُ من الصّيام الحبّية في معنهُ، وقيل لآله يتضمّنُ ولاسيقافَ والدُّعاء وقيل لآله يتضمّنُ ولاسيقافَ والدُّعاء والدُّعاء والاستعفادي، ولاستعفادي، ورُبّع توفّناً صاحبُه وصلّى، أو أدام الاستبقاف للدُّكر والدُّعاء والصّلاة، أو النّاهب لها حتّى يطلُغ للجرُّ،

قوله (عن موسى بن عُنيِّ) هو نضمٌ المين على المشهورِ، وقيل. بفتحها ـ

قوله ﷺ: "فَصْلْ ما بين صيامِنا وصيام أهل المكتاب، أَكلةُ السَّحْرِ، معدهُ: الفارقُ والمُميّزُ مين صيامِدُ وصيامِهم السحورُ، فرنَّهم لا يتسخّرون، ونحن يُستحبُّ نن السحور.



[٢٥٥١] (٠٠٠) وحَدَّثَمَّا يَحْمَى بنُ يَحْمَى وَأَبُو بَكُّرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، جَمِيعاً عَنْ وَكِيمِ (ح). وحَدَّثَنِيهِ أَبُو الظَّاهِرِ: أَخْبَرَنَ ابنُ وَهَبٍ، كِلَاهُمَ عَنْ مُوسَى بنِ عُلَيْ، بِهَلَا الْإِسْنَادِ. السد ١٧٨٠١].

[٢٥٥٢] ٤٧ ــ (١٠٩٧) حَدُّقَتُ أَنُو بَكُو بِنُ أَبِي شَبْيَةً: حَدُّقَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ تَقَادَة، عَنْ أَسَسٍ، عَنْ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ وَلِيْهِ قَالَ * تَسَحَّرُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا بِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كُمْ كَانْ قَدْرُ مَا يَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسِينُ آيَةً. (احد: ١١٢٧، والعدي: ١٩٢١).

[٢٩٥٢] (• • •) وحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِلُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا هَمَّمٌ (ح). وحَدَّثَنَا المُثَنِّى: خَدُّثَنَا هَا أَنْ عُمْرُ بنُ عَامِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ قَدَدَةً، بِهَلَا الإِسْنَادِ. المَثْنَى: خَدُّثَنَا الْإِسْنَادِ. المَثْنَى: حَدَّثَنَا مَا الْإِسْنَادِ. المَثَنِّى: مَا اللهُ بنُ تُوحٍ: حَدَّثَنَا عُمْرُ بنُ عَامِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ قَدَدَةً، بِهَلَا الْإِسْنَادِ. المَدِد: ١١٦٣، والماليد. ١٧٥٤.

[٢٥٥١] ٤٨ ـ (١٠٩٨) حَدَّثَنَا نَحْبَى مِنْ يَحْبَى: أُخْبَرَفَا عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ أَبِي حَازِمٍ، عَلْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ. ﴿لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَبْرٍ مَا عَجْلُوا الْفِطْرَا. (العلى ١٩٧٥) [راهر: ٢٥٥٥].

وه أكلة السُنحر، هي السحور، وهي بفتح لهمزة، هكدا ضبطده، وهكذا ضبطه لجمهورٌ، وهو المشهور في رويات بالادنا، وهي عبارة عن لمرَّق لواحدة مِن الأكل، كالخدوة والعُشوة، وإنْ كثُرُ لمأكولُ فيها، وأمَّا الأكلة بالضم فهي اللقمة الواحدة، و دَّعي القاضي عِياض ألَّ الرَّواية فيه بالضم، ولعلَّهُ أردَ رواية أهل بلادهم فيها بالضم، قال والصّوبُ الفتح لأنَّه المقصودُ هدا().

قوبه (تسخّرنا مع رسول الله ، ثم قمنا إلى الصلاة، قلت: كم يبتهما؟ قال عمسين آيةً). معناه بينهما قدر قراءة خمسين آيةً، أو أن يقرأ خمسينَ. وفيه الحثُ على تأخير السحورِ إلى قُبِيلِ الفجر.

قوله ﷺ. الا يزال الناسُ بخبرٍ ما عجَّلوا العطرا فيه الحثُّ على تعجيبه بعدُ تحقُّق غروبِ الشَّمس، ومعناهُ: لا يزالُ أسرُ المُقَوّ مُنتظماً وهم بخيرِ ما داموا بمحافظين عبى هذه السَّنَّة، وإذا أخْرُوه كان ذلك علامةً على فسادٍ يقعونُ فيه.

MAHDE STANDAM & CARABAH

[٢٥٥٥] (٠٠٠) وحَدَّقَنَاهُ قُنْبَهُ : حَدَّقَنَا يَعْقُوبُ (ح). وحَدَّقَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرَّبٍ: حَدَّقَنَا يَعْقُوبُ (ح). وحَدَّقَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرَّبٍ: حَدَّقَنَا يَعْقُوبُ (ح) وَحَدَّقَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرِّبٍ: حَدَّقَنَا يَعْقُونُ وَمِن اللَّهِيْ عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ عَنْ عَنْ سَهْلِ بِنِ سَعْدٍ عَنْ اللَّهِيْ عَنْ اللَّهُ الللِّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللللْهُ الللللْمُ الللْهُ اللْهُ اللللْمُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ اللْمُ اللْمُولُ اللْهُ ا

[٢٥٥٦] ٤٩ _ (١٠٩٩) حَذَّثَنَا يَحْنَى بِنْ يَحْنَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُغَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً بِن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: دَخَلْتُ أَنَّ وَمَسْرُوقً عَنَى عَايِشَةً، فَقُلْتَ: يَا أُمِّ المُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارُ وَيُوجِّدُ اللهِ فَلَاتَ . فَلْتُ . كَذَلِكَ كَانَ يَصْدَعُ وَيَعْدُ اللهِ عَلَى يَعْجُلُ الإِفْطَارُ وَيُوجِّدُ اللهِ فَعَلَى اللهَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

زَادَ أَيُو تُحَرِيْبٍ: وَالْآخَرُ أَلَهِ شُوسَى. السنة: ١٩٤٩١٣.

قوله: (لا بالو عن الخير) أي: لا يقصُّرُ عنه.





١٠ _ [بَاكِ بَيَانِ وِقُتِ انْقِضاءِ الصَّوْمِ وَخُرُوجِ النَّهَارِ]

[٢٥٥٩] ٢٥٠ [١٩٠١) وحَدَّقَنَا يَحْبَى بِنُ يَحْبَى: أَخْبَرَنَ هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي أَوْفَى رَبِّتِهِ فَالَ: كُنَّا مَعْ رَسُونِ اللهِ فَلِيَّ فِي سَفْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَانِبَ لَشَّمْسُ قَالَ. ايّا فَكَلانُ، انْزِلْ فَاجْلَحْ لَنَاه. قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، إِنَّ عَلَيْتُ نَهَاراً، قَالَ: اللهِ اللهِ فَيَا، فَتَرَل فَجَلَحْ، فَأَدُهُ بِهِ، فَشَرِبَ اللّهِ فِي أَمُ قَالَ عَلَيْهُ فَيَا، فَتَرَل فَجَلَحَ، فَأَدُهُ بِهِ، فَشَرِبَ اللّهِ فَيَا، فَعَلَ السَّائِمُ فَيَا، فَتَا هُوَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

- (1844) - Harry 12444

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار

قوله على الدا أقبل الليل، وأدمر النهار، وغابت الشمس، فقد أقطر الصالم، معناهُ: القضى صومه ودم، ولا يوصفُ الآن بأنه صائم، فإن بغروب الشّمس خرج النهارُ ودحل للبل، والليلُ ليس محلًا للطّوم. وقوله على: «أقبل لبر، وأدبر النهار، وغربت لشمس، قال لعلماءُ: كلُّ واحد من هذه الثلاثة يتقبّسُ الآخرين وبلازمُهما، ويلم جمع بينها لأنه قد يكونُ في ودو ونحوه بحبث لا يشاهدُ غروبَ الشمس، فيعتمدُ إقبالَ الطّلام وإدبارَ لصّياء، والله أعلم.

قوله ﷺ. («انزل فاجدح لنا» فنرل فجدح) هو مجيم ثم حاء مهممة، وهو خطّ الشّيءِ بغيره، والمردُّ هما حدطُ السَّوية بالماء وتحريكُه حتّى يستوي، و(المِجدَحُ) بكسر العيم، عودٌ مجنّعُ لوأس الرُّساطُ (") به الأشريةُ، وقد يكونُ له ثلاقه شُقب:



[٢٥٦١] (٠٠٠) وحَدِّثَمَنَا أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا سُلَبُمَانُ انشَّيْنَايِيُّ فَالَ: سَمِغْتُ عَبْدُ اللهِ بِنَ أَبِي أَوْلَى عَلَيْهُ يَقُولُ: سِرْنَا مَعَ رَسُونِ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَتُ غَرَبَثِ الشَّمْسُ قَالَ: اللّهَ فَلَانُ، الْنَزِلُ فَاجْدَحُ لَنَاهُ مِثْلَ حَدِيثِ ابنِ مُسْهِرٍ وَعَبَّدِ بنِ العَوَّامِ، الحدي ١٩٤١ [وعد، ٢٥٦٢].

قوله * (كُنّا مع رسولِ الله ﷺ في سعرٍ ، فلمّا غابتِ الشمسُ قال لرحنٍ : "النزلُ فجدُخُ لنا ، فقال : با رسول شاء لو أسبيت، قال : "النزلُ فاجدَخُ لنا ، قال: إن علينا نهاراً ، فنزلَ فحدحُ فشرِبَ ، ثم قال : "إذا رأيتم المليل . . ») إلى آخره.

معنى الحديث: أنَّ رسولَ اللهِ على وأصحابَه كانو صِيماً، وكان ذلك في شهر رمضانَ، كما صرَّح نه في رواية يحيى بن يحيى، فلمَّا غوبت الشَّمسُ أمرة النَّبيُّ على بالجَدِّح ليُفطرو، فرأى المخاطَّبُ آثارَ الضَّياء والحُمرة التي بعد غُروب الشَّمس، وظنَّ أنَّ الفِطر لا يحلُّ إلَّا بعد دهابِ ذلك، و حمل عنده أنَّ النَّبيُّ في لم يره، فأرادَ تدكيرَه وعلامَه بذلك. ويؤيَّدُ عد قولُه. إن عنيك نهاراً، لتوهمه أنَّ ذلك الشَّي على الله وهو معنى قوله: لو أحسيت؛ أي: لو تأخَرتُ حتى يدخلَ المساءً، وتكريرُه لمراجعة لغلبةِ اعتقادِه على أنَّ ذلك نهارٌ يحرُّم فيه الأكلُ مع الجويزه أنَّ النَّبيُّ في لم ينظر إلى ذلك الشَّوءِ نظراً تأمَّا، فقصة زيادة الإعلام بيقاء الشَّوءِ.

وفيه جو زُ الطَّومِ في السَّفر وتفضيلُه عَلى القِطر لمَن لا تلحقُه بالطُّوم مشقَّةٌ ظاهرةٌ۔ وفيه بيانُ أنَّ تقصهُ الطَّنومِ بمجرَّد غُروبِ الشَّمس، واستحبابُ تعجيلِ القِطر، وتذكيرُ الحالِم بما^(١) يُخاف أن يكونَ

MAHIMEMANTAN & PRABABAH

[۲۹۲۲] ۵۹ ـ (۲۰۰۰) و حَلَّقُنَا ابن أبِي عُمَر: أَخْبَرَنَا شَفْيَانُ (ع). وحَدَّثَنَا عُنَدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ: أَخْبَرَنَ جَوِير، كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَارِي، عَنِ ابنِ أَبِي أَوْقَى (ع). وحَدَّثَنَا عُنتُدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ: حَدَّثَنَا أبن المُفَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ حَدَّثَنَا أبن المُفَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ حَدَّثَنَا أبن المُفَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ لَشَيْبَ اللهِ أَبِي أَوْفَى هَلِكُ ، عَنِ الشَّينِي يُهِ يَهُ يِعَمَّدُ بنَ جَدِيثِ ابنِ مُسْهِمٍ وَعَبَّاهِ لَمُنْ أَبِي أَوْفَى هَلِكُ ، عَنِ الشَّينِي يُهُ يَهُ يِعَمَّدُ مِن جَدِيثِ ابنِ مُسْهِمٍ وَعَبَّاهِ وَعَبَادٍ وَعَبْدِ الوَاحِدِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدِ مِنْهُمْ: فِي شَهْرِ رَمَصَانَ، وَلاَ قُولُهُ: (وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا فَيْلُ مِنْ هَا إِلّا فِي رِوّ يَةٍ مُشَيْمٍ وَحُدَّهُ السَدِ ١٩٢١ ١٩٢١، والحارى ١٩٤١ (١٩٢٥).

سية، وأنَّ العِطرَ على النَّمر ليسَ بواجبٍ، وإنَّم هو مستحبٌ لو نركه حاز، وأنَّ الأفضلَ بعدَه الفطرُ على الماء، وقد حاء هذا التُرثيبُ في الحديث الآئم في اسنن أبي داودة وغيرِه، في الأمر بالفطر على نمرِ، فإن لم يجدِ فعلي العام فإنَّه طَلهوو⁽¹².



MAHIRE EHASED AN S K-RAHABAH

⁽۱) أبو داود: ۲۳۵۵، وآخرجه شرهدي ۱۹۲۵، وسسالي في (مكبرئ). ۳۳۰۱، و بن منجه ۱۱۹۹، وأحمد، ۱۱۳۳۰ من حديث سدمان بن عنفر ﷺ، وإسناده ضعيف

١١ _ [بَابُ النَّهْي عَنْ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ]

[٢٥٦٣] ٥٥ ـ (٢١٠٧) حَدَّثَنَا يَحْنَى بِنُ يَحْنَى قُالَ: قُرَأْتُ عَلَى مَالِثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﴿ أَنْ النَّبِيِّ ﴾ نَهَى عَنِ الوصالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: ﴿إِنَّي لَسْتُ كَهَيْقَتِكُمُ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقَى!. [احد ١١٢٥، وحدى: ١٩٦٣].

[٢٥٦٤] ٣٦٠ (٣٠٠) وحَدُثَنَاهُ أَلَيْو بَكْوِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا عَيْدُ اللهِ بِنُ نُمنيْر (ج). وحَدُثُنَا ابنُ نُمنيْر : حَدَّثَنَا ابنُ نُمنيْر : حَدَّثَنَا ابنُ نُمنيْر : حَدَّثَنَا ابنُ نُمنيْر : حَدَّثَنَا ابنُ عُمْرَ فَ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

[٢٥٦٥] (٢٠٠٠) وحَدِّثَكَ عَبِّدٌ اللوَ رِثِ بِنُ عَبْدِ الصَّمَدِ * حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدْي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابِنِ عُمُو ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهِفْلِهِ، وَلَمْ يَقُلُ: فِي رَمَضَانَ. العد ١٢٤١ العد ٢٥٢٤.

باب النهي عن الوضال

اتَّفْقُ أصحابُنا على السَّهي عن الوضال، وهو صومُ يومين عصاعداً من غير أكل أو شُربِ بينهما، ونصُّ الشَّه فعيُ وأصحابُنا على كراهته، ولهم في هذه الكرهة وجهان: أصحُهما أنَّه كراهةُ تحريمٍ، والثاني: كراهةُ تنزيعٍ، وبالنَّهي عنه قال جمهورُ العلماج.

وقال لقاضي عياض: اختلف العلماءُ في أحاديث الوضال، فقبل: النَّهِيُّ عنه وبحمةٌ وبتخفيفُّ، فَمَن قَلَر فلا حرجَ، وقد واصلَ جماعةً من السَّنفِ الأَيَّامِ، وأجازَه ابنُ وهَبِ وأَحملُ بيسحاقُ إلى تُشْحرِ، ثمُّ حكى عن الأكثرِين كراهته (''>.

وقال الحقّابي وغيرُه من أصحابت: الوصّالُ من الخصائصِ التي أبيحت لرسُوبِ اللهِ ﷺ وحُرِّمَت على الأُمَّةُ (**).

واحتُجْ نُمن أبا حه (٢) بقوله في بعض طرُق مُستمِ . (بهاهم عن الوصال رحمة لهم) وفي بعضِها :



⁽¹⁾ Gent water (1/47).

⁽¹³ santy Hunge: (1/71).

[्]रा श्रह्म ।

[٢٥٦٢] ٥٧ ـ (١١٠٣) حَدَّثَنِي حَوْمَنَةُ بنَّ يَخْيَى: أَخْبَرَكَ ،بنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُولُسُ عَنِ ابِنِ شِهَابٍ، حَدُّثُنِي أَيْنِ سَلَمَةً بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَذَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَشُولُ للهِ ﷺ عَنِ الوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: فَوِلَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ ثُوَاصِلُ، فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ وَأَلْكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطُومُنِي رَبِّي وَيَسْفِينِي».

فَلَمَّ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُو عَنِ الوصَالِ؛ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْماً، ثُمُّ يَوْماً، ثُمُّ رَأَوْا الهِلَانَ، فَقَالَ: "لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِذْتُكُمْ، كَالمُنَكِّنِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَتْتَهُوا. الحد ٧٧٨، وحارى ٢١٩٦٥.

[٢٥٦٧] ٥٨ ــ (٠٠٠) وحَلَّقَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ وَيسْحَاقُ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنّ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِيَّاكُمْ وَالوصَالَ" قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُونَ اللهِ، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُظعِمُنِي رَبِّي رْيَشْقِينِي، قَاكُلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ». احسا ٢٧١٢ ارسار ٢٠٥٦.

(لما أبوا أن ينتهو واصل يهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال: «لو تأخر الهلال لزنتكم») وفي بعضها * ﴿ لَوْ مُدُّ لَنَا السَّهِرُّ نُواصَّلْنَا وَصَالاً يَدَعُ الْمَتَّعَمَّقُونَ تَعْمَقُهُم * .

واحتجُّ الجمهورُ بعموم النُّهي، وقوله على: ﴿ لا تواصلوا ا وأحابو عن قوله: (رحمة) بالله لا يمنعُ فَـبُ كُونُهُ مِنهِيًّا عِنهِ لَلتَّحريمِ، وسببُ تحريمِهِ الشُّمَةَةُ عليهم؛ لثلَّا يتكلُّفوا مَا يَشُقُ عليهم

وأمَّ الرِّصَال بهم يوماً ثم يوماً فاحتُول للمصلِّحةِ في تأكيد زَّجرهم، وبيانِ الحِكمة في نهيهم، و لمَفْسِنةِ المترثّبة على الوصال؛ وهي لمللُّ من العبادة، والتَّعرُّصُ للتّقصير في بعضٍ وَظائفٍ لدّبن، من يتمام الطُّبلاةِ بنُحُشُوعها وأذكارها وآدابها؛ ومُلازَمةِ الأذكارِ وسَائر الْوَظَائفِ المشرُّوعة في لهارِه ولينهم ونثله أعلم

قُولُه ﷺ: "إلَي أَبِيثُ يِطعمني ربي ويسقيني".

معناه : يجعلُ اللهُ تعالى فِيَّ قوةَ الطَّاعِم الشَّاربِ، وقيل: هو على ظاهره، وأنه يُطعم من طُعام الجَتَّة كرامةً له. والصَّحيحُ الأوَّلُ. لأنه ثبو أكنَّ حقيقةً لم يكن مُواصلاً، ومم يوضِّحُ هذا التَّاوين ويقطعُ كلِّ نَوَاعِ قُولُه ﷺ في الرِّواية المتي بعدُ هل · "إني أطلُّ يطعمني ربي ويسقيني» ولفظةُ؛ (ظل) لا نكون إلا في النهار، كما سنوضِّحهُ قريباً إن شاء الله تعالى، ولا يجوزُ الأكلُ المحليقيُّ في النَّهار بلا شكُّ، والله أعدم.

قوله ﷺ * "فاكلفُوا من الأعمال ما بطيقون" هو بفتح اللام، ومعناه: خذوا وتــ ﴿ ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ مِنْ

[٢٥٦٨] (٠٠٠) وحَدَّثَنَا ثَمَيْنِهُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّلُنَا المُغيرَةُ، عَنْ أَبِي الزَّدْدِ، عنِ لأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً هُمَا عَنِ النَّبِيُ عِنِيْ، بِمِثْيهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: * الْمُعَلِّمُ مَا لَكُمْ يِهِ طَاقَلُهُ، السِيدِ:

[٣٥٦٨] (٠٠٠) وحَدَّثَنا ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَ أَبِي ﴿ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنَ أَبِي صَاحِحٍ، عَنْ أَبِي صَاحِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَلِيْتِ عُمَارَةً عَنْ أَبِي زُرْعَةً السد. أَبِي هُرَيْرَةً وَلِيْتِ عُمَارَةً عَنْ أَبِي زُرْعَةً السد.

آ ١٩٥٧] ٥٩ - (١٩٠٤) حَدَّنَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّنَنَ أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بِنُ القَسِم: حَدُّنَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسِ ﴿ قَامَ قَالَ: كَنْ رَسُولُ اللهِ ﴿ يُسَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَيَعْتُ تَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءً رَجُلُ آخَرُ فَقَامَ أَيْضاً، حَثَى كُنَّ رَهْطاً، فَلَمَّ حَسَّ النَّبِيُ ﴿ قَامَ أَيْضاً، حَثَى كُنَّ رَهْطاً، فَلَمَّ حَسَّ النَّبِيُ ﴿ قَامَ خَلَى مَعْلَةٌ وَهُولُ اللهِ إِلَيْ الطَّلَاةِ، ثُمَّ دَخل رَحْلَةُ فَصَنَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِنْدُنَ، قَالَ: قُلْكَ لَهُ جِمِنَ أَصْبَحْتُ ; أَنْطَنْتُ لَنَا اللَّيْلَةً؟ قَالَ: «تَعَمَّ، قَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى اللَّدِي صَنَعْتُ». حَبَلَ اللَّهُ يَعْلَى اللَّهِي صَنَعْتُ». فَالَ : قَالَ: قَالَ: فَقَالَ: «تَعَمَّ، قَاكَ اللَّذِي حَمَلَنِي عَلَى اللَّهِي صَنَعْتُ». فَالَ: قَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِي صَنَعْتُ». فَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِي صَنَعْتُهُ وَذَاكَ فِي آخِدٍ الشَّهْرِ، فَأَحَدُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَى بِهِ مُواصِلُونَ، فَقَالَ النَّهُ عِنْهِ اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

قوله ﷺ: (طلمًا حسَّ النبي ﷺ أَنَّا عَلَقه، جعل يَنجوَّز في الصلاة، ثم دخل رَحْنَه) هكل هو في جميع لنُسخ: (حَسُّ) بغير ألف، ويقعُ في طُرُق بعض لنُسخ لسخةً. (أحسَّ) والألف، وهذا هو الفَصيعُ (أللني جاءً به القرآلُ وأمَّ (حَسَّ) بحلف الألف فنخةُ قليلةً، وهذه الرُّوايةُ تصِعُ على هذه النَّوا.

وتوله (يتجوُّز) أي: يُخفُّفُ ويُقتصِرُ على الجائِز المُحرِّئ، مع بعض المَندوبات، والتُّحوُّز هنا للمصلَحة.

وقوله: (دخل رحلَه) أي * مَنزِله، قال الأزعريُّ. رَحْلُ الرَّجِلِ عند العَربِ هو مَنزله، سواء كان من حَجِرِ أَو مَلدِي، أَلِو قَابِرِ أَو شَعرٍ وغيرِها ***.



⁽١) في (خ): المسجيح

⁽٢) فتهبيب للتقدد (٥/ ٥).

أَمَا وَاللهِ لَوْ تَمَادً لِي الشَّهِّرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَلَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ". أحمد ١٣٠١٦ اورلعد: ٢٠٥٧-

[٢٥٧١] ٢٠ ـ (٠٠٠) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بِنُ النَّصْرِ النَّيْمِيُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ ـ حَدَّثَنَا حَمْدُ لِدَ عَنْ فَبِ ، عَنْ أَنَسِ عَلَىٰهُ قَالَ: وَاصلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، خَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ فَبِ ، عَنْ أَنَسِ عَلَىٰهُ قَالَ: وَاصلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَرَاصَلَ نَاسُ مِنَ المُسْلِمِينَ ، فَبَلَغَهُ فَلِكَ ، فَقَالَ: ﴿ لَوَ مُدْ لَنَا الشَّهُ لِ لَوَاصَلْنَا وِصَالاً يَدَعُ اللهُ مَمْ اللهُ مَعْمُقُهُمْ ، إِنَّكُمْ لَسُتُمْ مِثْلِي _ أَوْ قَالَ: إِنِّي لَسَّتُ مِثْلُكُمْ _ إِنِّي أَظُنُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْ مُنْ لَكُمْ لِللهُ مُعْمِي رَبِّي وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ لِللهُ اللهُ اللهُو

قول ﷺ: «أما والله لو تمادً لي الشهر» هكذا هو في مُعظّم الأصول، وفي بعضها: (تمادى) وكلاهما صحيح، وهو بمعنى (مَدّ) في الرّو به الأخرى،

قوله ﷺ. ايدع المتعمَّقون تعمُّقُهم، هم المُشدُّدون في الأُمور ، المُجاوِزون الحسردَ في قولِ أو فعلٍ .

قوله في حديث عاصم بن النَّضر (واصل رسول الله ﷺ في أوَّلِ شهر ومضان) كذ هو في كلَّ النُّسخِ ببلادت ، وكذا نقله لقاضي عن أكثر النَّسخِ، قال: وهو وَهُمُّ من الرَّاوي، وصواءه (آخر شهر ومضان) وكذا رواه بعضُ رُو في اصحيح مسلم، وهو الموغق للحديث لذي قبلَه ونباقي الأحديث.

قوله ﷺ: ﴿إِنِّي أَظِلُّ يَطِعْمُنِي رَبِي وَيَسْفَيْنِي ۚ قَالَ أَهِلُ اللَّغَةَ: يُقَالَ : ظَلَّ يَفَعَلُ كَذَا، إذَ عَمِلُه في شَهِور دُونَ اللِّبَلِ، وَيَاتَ يَفَعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَنْهُ فِي اللَّيْل، وَمِنْهُ قُولُ عَنْرُةً:

ولَقُد أُبِيتُ علَى المطَّرِّي وأَظَلُّهُ (١)

أي: أَضَلُّ عليه، فيُستفدُّ من هذه الرَّوايةِ دلالةٌ للمذهب الصَّحيج الذي قَدَّمناه في تأرين - «أبيت يطعمني ربي» لأنَّ ظَلَّ لا يكونُ إلَّا في النَّهار، ولا يجوزُ أن يكونَ أكارٌ حقيقيًّا في النَّهار، والله أعدم.

⁽۱) المابر بيت عشرة وعجله ا

حبي ألمال به تجريم ، ممأثيل

١٢ ـ [بَابُ نِيَانِ أَنَّ القَّبْلَة فِي الصَّوْمِ ليْستُ مَحرَمة عَلى مَنْ لَمْ تُحرَّكُ شَهُوتَه]

[٣٥٧٣] ٦٣ .. (١١٠٩) حَلَّنَنِي عَلِيُّ بِنُ خُجْرٍ: حَدَّئَنَ شُفْدِنُ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ إِخْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَضْحَكُ.

والمسلام والمجارية ١٢١٨، والمجارية ١٢٩٧٨.

باب بيانِ أنَّ القُبلة في الصوم ليست محزَّمةً على مَن لم تحرِّك شهوتُه

قال الشَّافعيُّ و الأصحابُ رحمهم لله: القُبلةُ في لصَّوم ليست محرَّمةُ على مَن لَم نحرِّكُ شهوتَه، لكنَّ الأولى له نركها، ولا تُقال: إنَّه مكروهةٌ له، وإبد قالوا: إنَّه خلافُ الأولى في خَفَّه، مع ثُبوت أنَّ لنَّبيُّ عِنْهُ كان يفعنُها، لأنَّ عَنْهُ كان يفعنُها، لأنَّ عَنْهُ كان يفعنُها، لأنَّ عَنْهُ كان يفعنُها، لأنَّ عَنْهُ كان يفعنُها، ويُخاف على غيرِه مجاورتُها، كد قالت عائشةُ (كان الملكُكُم لإزْبه) وأمنًا مَن حرَّكت شهوتَه فهي حرامٌ في حقّه، على الأصحُ عند أصحابنا، وقيل: مكروهةٌ كراهةٌ تنزيهٍ.

قال السحي: قد قال بياحتها للصّائم مُطلقاً جماعة من الصّحابة و لتّابعين (1)، وأحسدُ ويسحانُ ودودُ، وكرهها على الإضلاق مالتُ، وقال بنُ عياس (1) وأبو حنيفة والنّوريُّ والأوزاعيُّ و لشّافعيُّ: تُكرةُ لنشّابُ دون لشّيخ الكبير، وهي روايةٌ عن مالكِ وروى بنُ وهي عن مالكِ رحمه الله يدخته في ضوم النّعي دود القراض، ولا خلاف أنها لا تُبطنُ الطّومَ، إلّا أن ينزلَ المَنيُ بالقبية، واحتجُوا له بالحديث المشهور في السنن وهو قولُه في الله المُنتَ لو تعطيمَ في مَنْ وهي الحديث الحديث المقدمصة مُقدّمة للجدع فلا تُقطّر (3).

وحكى الخطَّاديُّ وغيرُه عن بن مسعودِ (*) وسعيد بن المُسَيَّبِ أَنَّ مَن تَبُلِ قضى يوماً مكان يومِ القُبة (٢٠).



⁽١) انظر قمصف هبد برزاقه ٢ (١٨٢ ـ ١٨٣)، والمصنف بن أبي شيبة؛ (٢/ ٣١٤ ـ ٢١٥)

 ⁽٢) أحرجه عنه مشاصي في السنده ١٤٦ د وعبد الوزاق في الصنفه ٢٤١٨.

 ⁽٣) أخرجه أبر دود ٢٣٨٩، و بنسائي في الكبرى ٢٠٣٦، وأحمد ١٣٨، في حديث عمر بن لخطاب عليه رستاده بمحمج.

^(18 - 187/1) replaced that (1)

⁽٥) آتترب عنه عبد امرزی: ٧٤٢١، يابن أسي نبية: ٩٤١٢

^{(7&#}x27; thought 17)

[٢٥٧٤] ٦٣ ـ (٠٠٠) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابِنُ أَبِي عُمَرَ قَالًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قُالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَامِم: أَسَمِعْتَ أَيَاكَ يُحَدُّثُ عَنْ عَاقِشَةً ﷺ أَذَّ النَّبِيِّ ﷺ كَان يُقَبِّلُهَ وَهُوَ صَائِبٌ؟ فَسَكَتَ مَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: نَعَمُ السَّدِ ٢٤١٠. لرسَّر ٢٢٥٧.

ا ٢٠٧٠] ١٤ ـ (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا عَلِيَّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُمَيْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ، عَنِ الغَاسِمِ، عَنْ عَاقِضَةً ﷺ قَالَتْ: كَانْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي رَهُمْ ضَائِمٌ، وَأَيْكُمْ بُمْنِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟ الحسا ١٤١٧ العام ١٢٠٧٠.

قولة: (المسكن مناعةً) أي: ليتدكُّور.

هولها : (وأيكُم يعلك إربِّه كما كان رسولُ الله ﷺ يعلث إربِّه) هذه اللَّمَظةُ رَوَوْهُ عني وجهين ﴿

أشهرُهما روايةُ الأكثرينَ: (إِرْيه) بكسر الهمزة وإسكان الراء، وكفّا نقله الخطّابي (*) والقاشي (٤) عن رواية الأكثرين. والثاني: بفتح الهمزة والراء.

ومعناه بالكسر : الوَظَرُ والحاحةُ، وكذا بالفتح، ولكنه يُطلُقُ المفتوحُ أيضِاً على العُضُو.

قال لحطّابي في امجالم البشراء هذه النّفظةُ تُررى على وجهين العنج، والكسر، قال: ومعناهما واحدّ، وهو حاجةُ لنّفس ووَظُوُها، يُقال: لفلانٍ على فلانٍ رِبُ وأَرَبُ وإِرْبَةً ومَأْرَبَةً، أي: خَاجَةً، قول: والإرْبُ وَلِمُ لَا العُضُوُ^{رُهُ}.



⁽¹⁾ في (هـ) حقالت، وفي (ض): چاهت.

^{(\$} E/E) ((\$ Lawy | (3) 33)

⁽Y) - المعاليج بسرياء (Y) (Y).

 ⁽٤) الكسان تعميم (٤) (٤) (٤).

⁽٥) المعابع السين 14 (٢٦).

[٢٥٧٦] ٣٥ _ (٠٠٠) حَدَّثَ يَخْيَى بِنَ يَحْيَى وَأَبُو بَكُو بِنُ أَيِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الآخْرَانِ: حَدَّثَ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَطْمَشِ، عَنْ إِثْرَاهِيمَ، عِنِ الأَسْوَدِ وَعَلَقْمَةً، عَنْ هَائِشَةً عِنْ الآخْمَشِ، عَنْ إِثْرَاهِيمَ، عِنِ الأَسْوَدِ وَعَلَقْمَةً، عَنْ هَائِشَةً عِنْ (ح). وحَدَّثَنَا شُجَاعُ بِنُ مَخْلَدِ: حَلَّثَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِي زَيِّلَةً: حَدَّثَنَا اللهِ عَلَيْنَةً عَنْ مَدُرُوقٍ، عَنْ هَائِشَةً عِنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُمَنِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكُنْ أَمْلَكُكُمُ لِإِرْبِهِ. لاحد ١٥٢٤ و ١٥٢٠ و ١٩٢٠.

[۲۰۷۷] ۲۱ _ (۰۰۰) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ قَالًا : حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنُ مَنْصُورِهِ عَنْ إِيْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَائِشُةً ﴿ إِنَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ. السد ١٤٠٢٠ الراهر ١٠٠٠.

[٧٥٧٨] ١٧ _ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا مُحَمَّدٌ بنُ المُثَنَّى رَابِنُ بَشَارٍ قَالًا : حَدُثُنَا شَحَمُّدُ بنُ جَعْفَرٍ: حَدُّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَافِشَةً ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ. احد ١٤٤٠٪ المعالم المعالم ١١٧٧.

[٢٥٧٩] ٦٨ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدُّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَوْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: لَطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُونٌ إِلَى عَائِشَةً ﷺ ، قَقْلُنَا لَهَ : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ يَظِيُ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: لَعَمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمُلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ، أَوْ: مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِلْرَبِهِ، أَوْ: مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِإِرْبِهِ، أَوْ: مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِإِرْبِهِ، أَوْ: مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِإِرْبِهِ، أَوْ: مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِلْوَالِهِ . شَكَ أَبُو عاصِم. السم ٢٥٧١)

قَالَ العلماءُ؛ معنى كلام عائشةَ ﷺ أنه ينبغي لكمُ الاحترازُ عن القَينة، ولا تنوهُموا من انفُسكم أنّكم مثلُ النّبيُ ﷺ في ستباًحته، لأنّه يملتُ نفسَه، ويأمنُ لوقوعَ في قُبعٌ يتولّلُهُ منها إنزال، أو شهوةً، أو (1) هَيَجانُ نَفسٍ، ونحوُ ذلك، وأنتم لا تأمنونَ ذلك، قطريةكُم الانكفافُ عنها.

وفيه جوازُ الإخبارِ عن مثل هذا مما يُنجري بين الزَّرجين على لجمئة لنظَّرورة، وأمَّ في غير حالُ الظَّرورة فمَنْهِيٍّ عنه،

قولها: (كان رسول الله عَلَيْهِ يعَبُل وهو صائمٌ، ويباشر وهو صائمٌ) معنى المُباشرَة هنا العمسُ باليد، وهو من التقاع اليشرتين.



[٢٥٨١] ٢٩ - (• • •) حَمَّقَتَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي ضَيْبَةً. حَدَّثَتَه الحَسَنُ بِنُ مُوسَى: حَلْنَنَا ضَيْبَانُ، عَنْ يَحَنِى بِنِ أَبِي قَبْيرٍ، عَنْ أَبِي سَسَمَةَ أَنَّ عُمرَ بِنْ عَبْدِ لعزِيرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرُولَةً بِنَ لَؤُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَاقِشَةً أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ وَسُولَ لِلهِ عَلَى كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ. الحدد: 1717 إلوس 1847.

[۲۵۸۲] (۲۰۰۰) وحَدِّثَنَا يَحْيَى بِنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً ـ يَعْنِي ابنَ سَلَّامٍ ـ عَنْ بَحْنِي بنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وِثْلَةُ . (اعلر ۱۲۵۷)،

[٢٥٨٣] (- • -) حَدُّثُنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَقُتَيْنَةُ بنُ سَعِيدِ وَأَبُو يَكُرِ بنُ أَبِي شَيْبَةً، قَالَ يَحْيَى ا أَخْبَرَنَا، وَفَالَ الآخَرَانِ: حَنَّثَنَا أَبُو الأَحْرَصِ، عَنْ زِيَادِ بنِ عِلَاقَةً، عَنْ غَبْرِو بنِ مَيْمُونُ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ. المر ٢٥٧١.

اِ ٢٥٨٤ إ ٧١ ـ (• • •) وحُدِّفَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم: حَدَّثَنَ بَهُزُ بنُ أَسَدِ: حَدَّنَتَ أَبُو يَكُي النَّهُشَلِيُّ: حَدَّثَنَ زِيَادُ بنُ عِلَاقَةً، عَنْ عَمْرِه بنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالْتُ: كَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ، (احد ٢١٩٨١) لواهر ٢٥٧١.

قوله: (بخلا على عائشة أمّ المؤمنين ليسألانها) كذا هو في كثير من الأُصول: (ليسألانها) بالنلام والمنون، وهي لغةٌ قليلةٌ، وفي كثيرٍ من الأُصول: (يسألانها) بحدف اللام، وهذا واضحٌ، وهو الجاري على المشهور في العربية.

قوله: (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدلما الحسن بن موسى حدثنا شيبار، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سلمة أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن قروة بن الزبير أخيره أن عائشة أم المؤمنين أخبرته). هذا الإستاد فيه أربعةً تابعيُّون بعضُهم عن بعضٍ، وهُم: يحيى، وأبدٍ سلمة، وعمر، وعروة، و لله أعمم.

قوله: (حدثتا يحيي بن بشر الحريريُّ) هو بنتح لحاء المهمنة.

قوله: (عن زياد بن علاقة) هو بكسر العين المهملة وبالقاف.

قولها: (يقبُّل في شهو الصوم) يعني في حال الطُّيوم.



[٧٩٨٩] ٧٧ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ : حَدُّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَٰنِ: حَدَّثَنَا مُخَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ : حَدُّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَٰنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارٍ : حَدُّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَٰنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مَا يَعُمْ. (احد أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ الحُمَنَيْنِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ أَنَّ النَّبِيْ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمْ. (احد ١٠٥٧).

[٧٥٨٦] ٧٣ [٧٠٨٧) وَحَلَّنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَأَبُو يَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو تُحَرَّبِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآنْحَرَانِ: حَلَّنَتَ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شُسْلِمٍ، عَنْ شُيِّرٍ بِنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةً ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ. الحد ٢٦٤٤٧.

[٢٥٨٧] (٢٠٠٠) رَحَدُثُلُهُ أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ: حَلَّقَتَ أَبُو عَوَالُهُ (ح). وَحَدُّثُنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَهُ وَإِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْضُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بنِ شَكَّى، عَنْ حَفْضَةً ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلُو، السد. ٢١٤٤٠ و٢١٤٤١.

[٢٥٨٨] ٧٤ [٢٥٨٨] حَدَّثَنِي هَارُونَ بِنُ سَعِيدِ الأَيْبِيُّ: حَدَّثَنَا بِنُ وَهُبِ: أَخْبَرُلِي عَمْرُو ـ وَهُوَ ابِنُ الْحَارِثِ ـ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ كَعْبِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَمَرَ بِنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ مَا أَلَ رُسُولُ اللهِ عِلَيْ: أَبُقَبُلُ لَصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ: «سَلْ هَلِيهِ لَهِ أَبِي سَلَمَةً _ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ عَذْ غَفَرَ اللهُ لَكُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فَنْبِكَ وَمَا تَأْخُورُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ: "أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَتْقَاكُمْ لله، وَأَخْفَاكُمْ لَهُ السُورِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

قولمه. (عن شتير بن شكن) أما (شُتَير) فبشين معجمة مصمومة، ثم مثناة من فوقَ معتوحة. وأما (شكل)، فبشين معجمة، ثم كاف مفتوحتين، ومنهم من سكّن الكاف، والمشهور فتحه.

وقد جدء في هذ المحديث في غير مُسلم أن النَّبيُّ ﷺ غضب حين قال السائلُ هذا القولَ، وجاء في اللموطَّأَة فيه : (لُبحلُّ اللهُ الرسولِه ما شلاء) (أمَّ والله أعلم،



١٣ _ [بابُ صِحَّةِ صَوْم مَنْ طَلِعَ عَلَيْهِ الفَجْرَ وِهُو خِنْبُ]

[٢٥٨٩] ٧٥ [٢٥٨٩] حدَّثَنِي مُحمَّدُ بنُ حَبْمِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَافِ بنُ هَمَّامٍ: أَخْبَرْنَ ابنُ جُريْجٍ (ح). وحَدَّثَنِي مُحمَّدُ بنُ رَفِعٍ ـ واللَّعْظُ لَهُ ـ: خَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَافِ بنُ هَمَّامٍ: أَخْبَرْنَ ابنُ حُريْجٍ : أَخْبَرْنِي عَنْدُ المَبْكُ بنُ أَبِي بَكُو بنِ عَنْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكُو قَالَ: سَمِعْتُ أَبًا هُرَيْرَةً ﷺ فَالْ يَصْمُ، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ لرَّحْمَنِ بنِ مَنْ أَذْرَكَهُ الفَجْرُ جُنُبًا فَالا يَصْمُ، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ لرَّحْمَنِ بنِ المُحَمِّرِ جَنُباً فَالا يَصْمُ، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ لرَّحْمَنِ بنِ المُحَمِّرِ جَنُباً فَالا يَصْمُ، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ لرَّحْمَنِ بنِ المُحَمِّرِ وَانْطَلَقْتُ مَعْهُ، فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ لرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ الرَّحْمَنِ وَانْطَلَقْتُ مَعْهُ، حَتَى دَخَلْنَا عَلَى عَرْوَانَ، فَذَكُرَتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ فَلَكَ مَعْهُ وَالْمَا فَيْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ فَلَكَ مَعْدُ الرَّحْمَنِ عَلْ ذَلِكَ، قَالَ فَلَكَ مَنْ النَّبِي عَنْ اللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، فَالْ فَلَكَ اللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، فَالْ عَلَى مَرْوَانَ، فَلَكَ : كَانَ لَنْبِي ﷺ يُصْبِحُ حُبْباً هِنْ فَلْكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ، فَالْ عَلَى مَرْوَانَ، فَلَكَ : كَانَ لَنْبِي ﷺ يُصْبِحُ حُبْبا

باب صِحَّة صوم من طلّع عليه الفجز وهو جَنُبٌ

قوله: (أخيرني عبدُ الملك بن أبي بكر بن عبد لرحمن، عن أبي بكر قال: صمعتُ أبا هريرة يقول في تصعه مَن أدركه الفجرُ جُنُماً فلا يصم، قال فذكرت فلك لعبد الرحمن بن لحرث للبيه فأتكر ذلك، فانطلق عبدُ الرحمن والطعقت معه، حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة فسألهما عبد الرحمن . .) إلى آخره هكله هو في جميع النُسخِ: (فلكرت ذلك بعبد الرحمن بن الحارث الأبيه) وهو صحيحُ منبحٌ، ومعناه فكره أبو بكر الأبيه عبد الرّحمن، فقوله (الأبيه) مدلًا من (عبد الرحمن) بيعادة حرف الحبر،

قان القاضي: ويوقع في رواية بن مَاهَد: (فَلْكُر ذَنْتُ عَنْدَ الْرَحِمْنِ لَابِيهِ) وَهَذَا غَلْظُ فَ حَشَّ، لأنه تصريحُ بأنه لمحديثُ والدَّ عبد الرِّحمْنِ هو المخاطبُ بعلث، وهو ببطل (11 و لأن هذه القِطَّة 16 ث في تصريحُ بأنه لمحديثُ عبى المدينة في خلافة عمرُ بن إلايةِ مرو لا على المدينة في خلافة عمرُ بن لمخطَّابِ سنةُ ثَمِانَ عَشْرَةً.

قوسه: (عن أبي هريرة أنه قال. من أدركه الفجر جُنُباً فلا يصم) ثم ذكر أنَّه حين بلغَه قولُ عائشةً وأمَّ سلمةً: أن رسُولَ اللهِ ﷺ كان يُصبِحُ جُنُباً، ويُثِمُّ صوفه، رحعُ أبو هريرةً عن قوله، مع أنه كان رواه عن لقضل عن النبي ﷺ، ونعلُّ سبت رجوعِه أنه تعارضَ عنده المحديثات فجمع بينهما وتأوَّلُ أحدهما، وهو



هَٰهَا لَ مَرُوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبْتَ إِلِّى أَبِي هُرَيْرَةً ، فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ ، قَالَ: فَجِئْنَا

أحدُها * أنه إرشهُ إلى الأفضل، فالأقصلُ أنْ يغنسنٌ قبلُ الفجرِ، فدو خَالُفَ جَازَ، وهذا مذهبُ أَصِحينُ وجو بُهم عن الجديث.

﴿ وَلَا فَيَلِ : كَيْفَ يَكُونُ الاغتسالُ: قَبَلِ الْفَحْرِ أَفْضُلُ ، وقد تُنتَ عن النبيُّ ﷺ خلافًه؟

والجواب: أنه على الدين الجواز، ويكون في حقّه حيثتار أفضلُ؛ لأنه يتضفّن البيانَ المناس، وهو سأمورٌ بالبيان، وهذ كم توعّنا مرةً مرةً في بعص الأرقات ساماً للمجواز، ومعمومٌ أن الشلاف أنضلُ، وهو الملتي واحب عليه، وتُطاهرتُ به الأحاديثُ وحدث على ليعير لبيان لجواز، ومعلومُ أن اسطو ف ماشيدُ أفضلُ، وهو الملتي تكوّر منه عليه، وظائر، كثيرةً

والجواب الثاني لعلَّه محمولٌ على مَن أدركهُ الفيجُرُ مُجامعاً ، فاستدامُ بعد طلوعِ الفجر عالماً ، فإنه يُقطر ولا صوع له .

والثالث: حوابٌ بين المندر، فيما رواه عنه لبيهغيُّ: أنَّ حديثُ أبي هريرةَ منسوخٌ، وأنه كان في أوَّلِ لأمر، حين كان لجِماعُ محرَّمَ في الليل بعد لنوم، كما كان الطعامُ و لشر ب محرَّمَ، ثم تُسخ ذلك، ولم يعدمُهُ أبو هويرة، فكان يُفتي بما عدمه حتَّى بلغه النَّاسخُ فرجع إليه، قار ابنُ المدر وهذه أحملُ عا سعت فيه (٢٠). والله أعدم.



⁽⁴⁾ خلك في المرطأة: Yay

⁽٣) المعنى ليهلى الكوى: (٢١٥/١٤).

أَبُ هُرَيْرَةَ، وَأَبُو بَكُرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلَّهِ، قَالَ: فَذَكَرُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْهُمَا قَالَتُهُ لَكُ كُلُهِ، قَالَ: فَذَكُرُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْهُمَا بِنِ قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ، ثُمْ رَدٌّ بُو هُرَيْرَةَ مَ كَانَ يَقُولُ فِي فَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بِنِ الْعَبْسِ، فَقَالُ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ وَلِيَّ إِلَى المُضْلِ بِنِ النَّبِي وَلَا اللَّهِي وَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بِنِ النَّهِي وَلَا اللَّهِي وَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةً عَمَّ كَانَ يَقُولُ فِي فَلِكَ، قُلْتُ لِعَبْدِ المَلِثِ: أَقَالُتَا: فِي رَمُضَانَ؟ قَالَ: كَذَلِثَ، كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ عَبْرٍ حُلْم ثُمَّ يَصُومُ.

قولها: (بصبح جنباً من غير خُلُم) هو بضم المحاء ويضم للام وإسكانها. وفيه دليلٌ لئن يقولُ بجواز الاحتلام على الأنبوء. وفيه خلافٌ فَذَمنوه، الأشهرُ متناعُه، قابو : الأنه مِن تلاعُبِ سَنْبِطان، وهم منزُهون عنه، ويتأوَّنون هذا المحديث، على أن المرادُ يُصبحُ جنباً من جماع، ولا يُجنب من احتلام؟ لامتناهه منه، ويكون قرباً من معنى قول الله تعلى: ﴿ وَيُتَنَازُنَ النَّبِيَّ يُكَبِر حَقِ ﴾ (المرد ١٦١، ومعمومُ أن قتهم الا يكون بحقّ.

قوله: (عزمتُ عليك إلَّا ما ذهبتَ إلى أبي هريرة) أي · أمرتُك أمراً جازماً عزيمةً محتَّمةً، وأمرُ رُلاةٍ لأمور تنجبُ طاعتُه في غير معصيةٍ.

قوله: (قردٌ⁽¹⁾ أبو هريرةَ م كان يقول في ذلك إلى الفضل بن العباس. فقال أبو هريرة سمعت دلك هن الفضل؛ وفي رواية النَّساشي: (قال أبو هريرةَ) أخيرتيه أسامةُ بن زيد)⁽¹⁾ وفي روريةٍ: (أخيرتيه قلان وقلات⁽¹⁾ فيُحملُ على أنه سمِعَه مِن الفضل وأساعة.

أَنْ خُكم سمسائة؛ فقد أَجْمِعَ أهلُ هذه الأمصار (٤) صى صِحَّة صوم الحُنْبِ، سواءً كان من احتِلام أو جِمَاع، وبه قال جماهيرُ لطحانة والتَّبعين. وحُكِيْ عن الحسن بن صالحِ بن حيَّ^[2] يطاله، وكان عليه أبو هويرةً، والصَّحيحُ أنه وجعَ عنه، كم صرَّح به هذا في روايةٍ مُسلم، وقيل: لم يرجعُ هنه،

⁽¹⁾ في (هـ): لم رد

 ⁽٢) اليميناني في فالسين الكبرى»: ١٩٤٣

٣١) - سناتي هي « بستن سکيري) ٢٩٤٤

⁽٤) فني (ح) الأعتصار

هو محسن من صابح بن صابح بن حي الهممائي الثوري «كرفي» أبو عبد الله، كان فقيها مجتهداً متكيماً ، قال فيه مدهني: هو من "تلا" الإسلام، لوالا تلبّسه بيدعة. توفي : ١٩٩١هـ.

[٢٥٩٠] ٧٦ (٢٠٠٠) وجَدُّتَنِي حَرِّمَلَةً بنُ يَحْيَى. أَخْيَرَنَا ،بنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْن شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً بنِ الرُّبَيْرِ وَأَبِي يَكْرِ بنِ عَبْلِهِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَالِشَةً زُوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ، مِنْ غَيْرٍ حُنَّمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. تاحد: ٢٤٠١٢، وسِجْبِينَ ١٩٢٠.

آ ۲۹۹۱] ۷۷ _ (۲۰۰۰) حَدَّثَنِي هَارُونُ بنَ سَعِيدِ الأَيْلِيُّ: حَدَّثَتَ ابنُ وَهَبٍ: أَخْيَرَنِي عَمْرٌو ـ وَهُوَ ابنُ الحَارِثِ ـ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ المجمْيَرِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنْ مَرْوَالَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمُّ سَلَمَةً ﴿ يَسَأَلُ عَنِ لرَّجُلِ يُضْحَ جُنْباً، أَيَصُومُ ؟ فَقَالَتْ - كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُضْبِحُ جُنْباً مِنْ جِمَاحٍ، لا مِنْ حُلْمٍ، ثُمْ لا يُغْطِرُ وَلا يَقْضِي - اسْم ٢٥٩١).

[٢٥٩٢] ٧٨ - (٠٠٠) حَدَّلَتَ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى قَالَ. قَرَأْتُ عَلَى مَالِثِ، عَنْ عَلْهِ رَبُّهِ بِنِ سَعِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ لَحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ، عُنَّ هَائِشَةً وَأَمَّ سَلَمَةً زَوْجَيِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُمَا قَالَتَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَيْصْبِحُ جُنَّباً مِنْ جِمَاعٍ، غَيْرِ الحَلَامِ، فِي رَمُقَالًا، ثُمَّ يَصُومُ . (احد: ٢٤٧٤، واجتري: ٢٩٣١).

وليس شهري. وحُكِيَ عن طاوسٍ وغُروة والنّخييّ: إنَّ علِم بجنابته لم يصحَّ واللّا فيصلح، وحُكِيَ مثلُه عن أبي هريرة، وحُكِيّ أيصاً عن الحسن البَصريّ والنّخييّ أنه يُجزيه في صوم التَّطَوُّع دون الغَرْض. وحُكي عن سالم بن عبد الله والحسن لبصري والحسن س صالح بصوعُه ويقضيه، ثم رتفع هذا الخلاف، وأجمع العدماء ـ بعد هؤلاء. على صِحَّته كما فَلَمناه، وفي صِحَّة الإجماع ـ بعد لخلاف علاف مشهرز لأهل الأصور، وحستُ عائشة وأمَّ سلمة خُجَّة عبى كلُ مخالف، و لله أعدم.

وإذ القطع دم لحائض والنُّفَسَاء في الليل، ثمَّ طلع لفجرٌ قبل غنسالهما صحَّ صومُهما، ووجب عليهما إثمامُه، سواءً تركن (١) العُسلَ عمداً أو سهواً، بعلن أم يغيره، كالبعنب، وهذ ملعبًا ومذهبً العسدو كافّة، إلَّا ما حُكي عن يعض لشفِ من لا تَعلمُ صحَّ عنه أم لا



[۲۰۹۳] ۲۰ - (۱۱۱۰) حَدَّثُنَا يَحْيَى مِنُ أَيُّوبَ وَقُنْيَبَةُ وَابِنُ حُجْرٍ، قَالَ ابِنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَ عِيلُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ وَهُوَ ابِنُ مَعْمَو بِن حَزْمِ الأَنْصَوِيُّ أَبُو طُلُوالَةَ ـ أَنَّ أَبَ يُونُسَ مُولَى عَاقِشَةً أَخْبَرَهُ عَنْ عَاقِشَةً يَهُا أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عِيلِهُ أَنُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عِيلِهُ أَنُو طُلُوالَةَ ـ أَنَّ أَبَ يُونُسَ مُولَى عَاقِشَةً أَخْبَرَهُ عَنْ عَاقِشَةً يَهُا أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عِيلِهُ فَي اللهِ عَلَيْهِ أَنْ رَجُولًا جَاءَ إِلَى النَّبِي عَلِيلَةً وَاللهُ يَهِمُ مِنْ وَرَاءِ البَابِ، فَقَالَ: يَا رَجُولَ اللهِ، تُلُوكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَصُومُ * . فَقَالَ: لَسْتَ مِثْلَنَا لَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فَتَبِكَ وَمَا تَأَخِّرَ، فَقَالَ: الوَاللهِ إِلَى لَا أَنْهِى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الضَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ، فَقَالَ: الوَاللهِ إِنِّي لَائْجُولُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ

[٢٥٩٤] ٨٠ [٢٠٩١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْحٍ: أَخْبَوَنِي مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَتَ رِ أَنَّهُ سَالَ أُمَّ سَلَمَةً عَنِ لرَّجُلِ يُطْسِعُ جُنْبًا وَ أَيْضُومُ ۚ قَالَتُ : كَانَا وَسُولُ اللهِ ﷺ يُطْسِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ الْحَيْلَامِ، ثُمَّ يَصُومُ . (اعل ٢٥٨١) الحد ٢٢٢٩١) [وسعر ٢٩٩٢].

قوله: (أبو قلوالة) هو بضم العاء المهملة.



١٤ - [باب تَفْلِيظ تَحْرِيم الجِمَاعِ فِي نَهار رَمضانَ عَلَى الصَّائِم، وَوُجُوبِ الكَفَّارَةِ الكُبْرى فيه، وَنِيَائِهَا، وَأَنَّهَا تَجِبُ عَلَى الْمُوسِرِ وَالْمُعْسِر، وَتَتَثْبُتُ فِي دُمْةِ الْمُسِرِ حَتَّى يَسْتَطِيعٍ]

[٧٥٩٠] ٨١ ـ (١١١١) حُدُّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكُرٍ بنُ أَبِي شَبْبَةَ وَزْهَيْرُ بنُ حَرَّبٍ وَابنُ نُمَيْرٍ ، كُلُّهُمْ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةً ـ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بنُ عُبَيْنَةً ـ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ

بابُ تغليظِ تحريم الجِماع في نهار رمضان على الصائم، ووجوب الكِفّارةِ الكبرى فيه، وبيانها، وأنّها تجب على المُوسِر والمُعسر، وتثبت في ذمّة المعسر حتى يستطيع

في الباب حديثُ أبي هريرةً في سُجامِع امرأته في نهار رمضان. ومذهبُ ومذهبُ العلماءِ كَافَّةُ وجوبُ الكلماءِ كَافَّةُ موسومٌ يوم من رمضانُ، والكفَّارة عنلُ رقبةِ مؤسوً سليمةِ من الكفَّرة عليه إذا حامعٌ عاملاً جِماعاً أفسد به صومٌ يوم من رمضانُ، والكفَّارة عنلُ رقبةِ مؤسوً سليمةِ من العُيوب التي تصرُّ بالعمن إضراراً بيُناً، فإن حجزَ عنها قصومُ شهرين منتبعين، فإن عجز عها فوصهمُ ستين مسكيناً، كلُّ مسكينٍ مُلاَّ من صعام، وهو رَطُلُّ وثُمُثُ بالبغدادي، فإن عجز عن الجصاب لثلاث، قسشافهي قولان،

أحدهما: لا شيء عميه. وإن متطاع بعد ذلك فلا شيء عليه، واحتج لهذا القول أن حميث هذه المُجامع ظاهرٌ بأنه لم يستقرُ في ذمّنه شيء، لأنه أحبرُ بعجزه، ولم يقلُ له رسُولُ الله عليم أن الكمَّارة دُوتِه، بل أذن نه في إطعام جياله.

والقول الثاني، وهو لطّنحيح عند أصحابنا وهو المُختار. أنَّ الكفَّارة لا تسقطُ، بن تسقرُّ في وشّه حتى يتمكَّن، قياساً على سائر الدُّيون و لنحقوق و لمؤاخذات، كحزاء الطّبيد وعيرِه.

رأى الحديث، عليس فيه نعني استقرار الكفّرة، بل فيه دلين لاستقرارها، لأنه أخبر النّبيّ في بأنه عاجزٌ عن الجعمال الثّلاث، ثم أني النّبيُ في بغزقِ التّمر، فأمر، بإخراجه هي الكفّارة، فلو كانت تسقطُ بالمعجز لم يكن عميه شيءٌ، ولم بالمؤه بإحراجه، فدلّ على ثبوتها في يُعْنه، وإليما ألون له في بطعام عباله لأنه كال شحد جا ومصطرًا إلى الإنفاق على عباله في لحال، و لكفّارةُ على النّر حي، فأفي له في أكليه

عَنِهِ الرَّحْمَنِ، عَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكُتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: هَلَكُتَ بَا وَقَعْتُ عَلَى الْمَرَأْتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ. «هَلُ تَجِدُ مَا شُغْمِقُ قَالَ: «قَلَ تَجِدُ مَا شُغْمِقُ وَلَى اللهِ وَقَالَ: «فَهَلَّ رَقْبَةً؟». قَالَ: لا، قَالَ: «فَهَلَّ رَقْبَةً؟»، قَالَ: لا، قَالَ: لا، قَالَ: «فَهَلَّ تَجِدُ مَا تُطُومُ سِئِينَ مِشْكِينًا ؟»، قَالَ: لا، قَالَ: لا، قَالَ: فَمَّ جَلَسَ. فَأَنِيَ النَّبِيُ وَلِيهِ بِعَرِقِ فِهِ مِ تَمْرُ، فَقَالَ: «فَهَالَ وَعَلَى وَاللهِ مُنْ وَاللهِ مُنْ اللهِ مَالَا: فَمَّ جَلَسَ. فَأَنِيَ النَّبِيُ وَلِيهِ بِعَرِقِ فِهِ مِ تَمْرُ، فَقَالَ: «فَقَالُ: وَقَالَ: وَقَالَتُهُ وَقَالُ: وَقَالَ: وَقَالَانَا وَقَالُ: وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَانَا وَقَالَانَا وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَ: وَقَالَا وَقَالَ: وَالْنَا وَقَالَ وَقَالَ: وَقَالَانَا وَقَالَانَا وَقَالَ: وَقَالَانَا وَقَالَ وَقَالَ وَقَالَ وَقَالَانَا وَقَالَ وَقَالَا وَقَالَانَا وَقَالَانَا وَقَالَ وَقَالَانَا وَقُولُنَا وَالْنَالِ وَالْنَالِ وَالْنَالِ وَالْعَلَانَ وَالْنَالِ وَالْنَا وَالْنَالِ وَالْنَالِ وَالْنَالِ وَالْنَالِ وَالْنَالِ وَ

لحجة جائزٌ عند جماعير الأصوليين، فهذا هو لصّوابُ في معنى الحنيث وحُكم المسألة، وفيها أقر أن وقاويلاتٌ أخرُ ضعيفةً.

وأن المحامع ناسبً. علا يُقطر ولا كفَّارة عليه، هذا هو الشَّحيخُ من منْهبنا، وبه قال حمهررُ العلماء، ولأصحاب مالثِ حلات في وحربها عليه، وقال أحمدُ: يفطرُ وتحبُّ به الكفَّارة، وقال عطاءً وربيعةُ والأوزاعيُّ والبثُ والثوريُّ، يجب القصاءُ والكفَّارةُ.

دَلَيْتَ أَنَّ مَحَدَيثُ صَحِّ أَنَّ أَكُنَ لَنَّاسِي لا يُقطر، والجماعُ في معناه، وأما الأحاديث لواردة في الكفرة في الجماع، فإنما هي في جماع العامد، ولهذا قال في يعضها (هلكت) وفي بعضها (احترفت احترقت) وهذا لا يكون إلَّا في عاملٍ، فإن النَّاسِيّ لا إِثْمَ عليه بالإجماع

قوله ﷺ: "هل تجدعه تعنق رقعةً؟ الرقيقُه منصوبٌ بدلُّ مِن "ماه.

قومه (فأيّنِ النبيُّ فَيَهُ بِعَرُقِ فِيه تمرُّ) هو معتج المعين و لراء، ها، هو الصّواتُ المشهور في لرّو بة و لعقة، وتكذا حكاه القدضي عن بواية مجمهور: ثم قال: ورواه كثيرٌ من شَيوخنا وغيرهم بإسكان الراء، قال: والطّوابُ الفتحُ، ويُقال سَعَرَى لرّبين، يقتح لزاي من عير نوان، و(لرّبيل) كسر الزاي وريادة نوان، ويُقال له. لقُلّةُ، و ليكُثلُ، بكسر المهم وقتح الله المشاة فوق، و (السّفيفة) مقتح السن المهمة وبالشاء في على المُختى، قال ابن دُريهِ (الله بيكار المهم وقتح الله يُحمل فيه الزّبلُ (الله في المُخلفة).

و(لَحَرَقُ) عند الفُّقهاءِ مَا يُسِغُ خَمِسَةً عَشَرَ صَاعًا. وهي سِتُّونَ مُلَّذَ لَسَتَهِنَ مِسْكَيِثَ، كُنّ مسكين مُلَّ

قوله. (قال المفترَ مِنَّا؟) كذا صبعته (أمترَ) بالنصب، وكذ نقلَ لقاصي أن الرَّوايةُ فيه بالنصب، على إضمار فعن نقليرُه: أتجادُ أفارَ مِنَّاء أو أَتُعفي؟ قال: ويُصِغُّ رفعُه على تقدير: على أحدُ أفقرُ مِنَّا؟



اجمهرة لمحة (١,٤٣٤).

⁽١) الإكمال بيديلج ١٠ (١٤ ١٥).

فَمَا بَيْنَ لَا بَيْنَ أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ بِلَيْهِ مِنَا ، فَضَحِثَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَانُهُ ، ثُمَّ قَالَ ﴿ الْمُهَبُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ*. السِمِ ١٣٩٠، الْمِعْلِينِ: ١٩٧٩.

[٢٥٩٦] ﴿ • • •) حَدِّثِكَ إِسْحَاقٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْتَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنُ مُنْصُورٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ مُسَّلِمٍ الرُّهْرِيُّ ، بِهِلَمَا الإِسْنَيْدِ، وِثْلَ رِوَايَةِ ابنِ عُيَيْنَةً ، وَقَالَ : بِعَرَقِ فِيهِ تَمْرُ، وَهُوَ الرَّشِيلُ ، وَلَمْ يَذْكُرُ ۚ فَضَحِتُ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى بَلَتْ أَنْيَابُهُ . (الحدي ١٩٦٧ لرعر ١٧٠٥).

[٢٥٩٨] ٨٣ [٢٥٩٨] وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مِنْ رَافِع : حَدَّثَنَ بِسُحَاقُ مِنْ عِبِسَى. أَخْبَرَنَ مَالِكَ، عنِ الزُّهْرِيْ، بِهَذَا الإِسْنَاءِ أَنَّ رَجُلاً أَفْطَرَ فِي رَّمَضَانَ، فَأَمْرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُكَفِّرَ بِعِثْقٍ رَقَبَقٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمثْلِ حَدِيثِ ابنِ غُيَئَةً، العد: ١١٠١٨٧ لدنار ١٥٩٥.

كما قال في التحديث الآخر بعده: (أغيرُنا؟) كذا ضبطتاه بالرفع، ويصحُّ النَّصبُ على ما سبق، هذا كلامُ القاضي^(١)، وقد ضبطنا الثاني بالنصب أيضاً، فهما جائزان كما سبق ترجيههما.

قوله: (فما بين لابُقيها) هما الحرَّدات، والمدينة بين خرَّتين، والخرَّةُ: الأرضُ المُلبَّمةُ حجارةً شُوداً، ويقال الآبَةُ ولُؤبةُ ولُوبةٌ، بالنوان، حكاهنَ أبو عُبيدٍ والجوهري(٢) ومَنْ لا يُحصى من أهرِ اللغة، قالوا: ومنه فِين للأسود: لُوبيُّ ونُوبيُّ باللام والمون، قالوا: وجَمعُ اللابة: لُؤتُ ولاتِّ ولاباتُ ، وهي غيرُ مهموزة.

قوله: (وهو الزُّنبيلِ) هكله ضبطنه: بكسر الزاي وبعدها لون، وقد سبق بيانُه قريبًا.

قوله: (أن رجلاً وقع بامرأته) كذا هو في مُعظمِ لنُسخِ، وهي بعضه: (و قع امرأته) وكالاهم



⁽١) الكمال المجلم ال (4/ ٥١).

⁽٢) الغربية المحليث (١٠٤/١)، والمصحاحات لوب

[٢٥٩٩] ٨٤ [٢٥٩٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنْ رَافِعٍ: حَدَّثَنَ عَبْدُ الوَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيِّعٍ:
حَدَّثَنِي ابنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرِّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَمرَ رَجُلاً
أَفْطر فِي رَمْضَانَ أَنْ يُعْيَق رَقَبَةً، أَوْ يَصُوم شَهْرِيْنِ، أَوْ يُطْعِم سِتْينَ مِسْكِيناً. [احمد ١٩٩٧].

[رطر 1914].

[٣٦٠٠] (٩٠٠) حَلَّثُنَ عُبُدُ بِنَّ حُمَيْلِو: أَخْبَرَنَا عَنْدُ لَرَّزَاقِ. أَخْبَرَنَ مَعْمَرٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَلْنَا الْإِسْنَادِ، لَحْقَ حَبِيثِ ابنِ غَبِينَةً. (احد: ١٧٨٥، والبناري: ١٢١٠).

آ ١٩٦١] ٨٥ ـ (١٩١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رُمْحٍ بِنِ المُهَاجِرِ: أَخْبَرَنَ اللَّبِثُ، عَنْ يَحْبَى بِنِ سَعِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ القَّاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ مِنِ جَعْدِ بِنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عَدْدِ مِن عَبْدِ اللهِ بِنِ الرَّبَيْرِ، عَنْ عَدْدِ مِن عَبْدِ اللهِ بِنِ الرَّبَيْرِ، عَنْ عَادِشَةً ﷺ أَنَّهَا قَالَتُ: جَاءً رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: الحَثَرَقْتُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِهَ اللهِ ﷺ: قَالَ: التَصَدَّقُ، تَصَدَّقُ، عَصَدَّقُ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِهَ اللهَ ﷺ: المُرَاتِي فِي رَسَضَالَ نَهَ رَأَ، قَالَ: التَصَدَّقُ، تَصَدَّقُ، وَسُدَّقُ، وَسُدَّقُ، وَاللهَ اللهِ إِلَى اللهُ اللهِ ا

قوم: (أمر رجلاً أفطر في رمضان أل يُعتقُ رقبةً، أو يصومُ شهرين، أو يُطعمُ سبن مسكبناً) لفظةً:
(أو) هنا لمنتفسيم لا للتخيير، تقديره: يعتقُ أو يصومُ إنْ عجزَ عن الجنق، أو يُطعمُ إلى عجزَ عنهمه، وشيئه لرِّواياتُ الدويةُ، وفي هذه الرَّو ياتِ ذلالةٌ لأبي حنيعةً ومَن يقولُ: يُجزِئُ عِنقُ كافرِ عن كفَّرة اليَّماع والظَّهار، وإنما يشترِطون الرُّقةُ المُؤمنة في كفَّرةِ القنل، لأنها منصوصل على وصفها بالإيمان في الفرآن، وقال الشَّفعيُ والجُمهورُ " يُشترطُ الإيمانُ في جميع الكفَّرات، تنزيلاً للمُظلق على لفرآن، والمسئلةُ مَنبَيَّةُ عنى ذلك، و فشانعي يحملُ المطنقُ على المقيَّد، وأبو حنيفةُ بخِلافه

قوله . (احترفتُ) فيم استعمالُ المُجازِء وأنه لا إنكارَ على مُستعهِمه .

قوله ﷺ. "تصدُّق" هذا النَّصدُقُ مطلقٌ، وجاء مقيدً في لرُّواياتِ لسابقة بوطعهمِ سقِّينَ وسكيماً. وفعك سِتونَ ثُدًّا» وهي تحسيةَ عشرٌ صاهاً.

قومه: (فجاءه تحرّقان فيهما طعامٌ، فأمره أن يتصدَّق به) هذا أيضاً مطلقٌ محمولٌ على المقيد، كمه سيق

قوله ﷺ: اهل تسنطيع أن تصوم شهرين متنابعين؟! فيه خُجَّةٌ لمذهبت ومدهب الجمهور، وأجمِعُ عميه في الأعصار المِمَاتِّخُرة، وهو اشتر ظُ التَّدَائِع في صيام هذين الشهرين، وحُكي عن بن أبي ليلى أنه لا يشترطه.

MANDE KHATITAN * FARABAH

فَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، فَأَمَرُهُ أَنْ يَجْلِسَ، فَجَاءَهُ عَرَقَانِ لِيهِمَا طَعَامٌ، فَأَمَرُهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ. العد: ٢٤٠٩٣ منصراً، والبعاري: ٢٨٢٢ سلقاً}.

آ ۲۹۰۲ من المعلى المنظم ال

[٢٦٠٣] ٨٧ - (٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمُو بنُ الحَرِثِ أَنْ عَبْدَ اللهِ بنِ أَنْ عَبْدَ اللهِ بنِ الرُّبَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَّ عَلَاهُ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ الرُّبَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَّ مَسِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِي ﷺ نَهُ لَا أَنْ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لَمَسْجِدِ الرُّبَيْرِ حَدَّنَهُ أَنَّهُ مَسِعِ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِي ﷺ نَهُولُ: أَنْ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لَمَسْجِدِ فِي المَسْجِدِ فِي رَجُلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قوله ﷺ: التطعم سنين مسكيناً . فيه حُجَّةً لم وللحمهور ، وأَجمَعُ عليه العلماءُ في الأعصار المعتاّخرة وهو المنتواظ بطعام سنين مسكيناً . وحُكي عن لحسن النصري أنه إطعام اربعيل بسكيناً مشرين صاعاً ، ثم جمهور المشترصين سِقينَ قالوا ، لكل مسكينِ مُدَّ ، وهو رُبُّعُ طَاعٍ ، وقال أبو حنيفة واللهِ ويَا أَدُو حنيفة واللهِ مسكينِ اللهِ واللهِ وسكينِ تفيقُ صاعٍ ، وقال أبو حنيفة واللهِ ويَا أَدُو حنيفة واللهِ واللهِ ويَا أَدُو اللهِ ويَا اللهِ ويَا أَدُوا أَدُوا اللهِ ويَا أَدُوا اللهِ ويَعْلُمُ اللهِ ويَا أَدُوا اللهِ ويَعْلُمُ اللهِ اللهِ ويَعْلُمُ اللهُ ويَعْلُمُ اللهُ ويَعْلُمُ اللهِ ويَعْلُمُ اللهِ ويَعْلُمُ اللهِ ويَعْلُمُ اللهِ ويَعْلُمُ اللهِ ويَعْلُمُ اللهُ ويَعْلُمُ اللهِ ويَعْلُمُ اللّهُ اللّهِ ويَعْلُمُ اللّهُ اللّهِ واللهُ اللهُ اللهُ اللّ





١٥ ـ [باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفزه مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل أن اطافة بالا ضرر أن يضوم. وإن يشق عليه أن يفطر]

[٢٢٠٤] ٨٨ [٢١٠٣) حَدَّثَنِي پَخْيَى بنُ يَخْيَى وَمُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ قَالَا: أَخْبَرَتُهُ اللَّبْثُ (ح). وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنِ ابنِ لِيهَابٍ، هَنْ هُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةً، عَنِ

باب جواز الصوم والفِطرِ في شهر رمضان للمُسافِر في غير معصيةِ إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأنَّ الأفضل لَمَّ أطاقه بلا ضَررٍ ان يصوم، ولَن يشقَّ عليه أن يُفطِرُ

اختلف العلماء في صوم رمضان في السَّفر القدل بعض أهل لظَّاهر: لا يصِحُ صومُ رمصانَ في السعر، في السفر، في السفر، الله المسامّ المن السفرة المسامّ الله السفرة المنافرة المنافر

وقال جماهيرُ العلماء وجميعُ أهلِ الفتوى: يجوز صوفه في السَّفر ويعقدُ ويُحرِنه ـ واختلفوا في أنَّ الصَّومَ أفضلُ أم الفطرُ أمْ هنه سواءً؟

فقال ماسكُ وأبي حنيقة والشافعيُّ والأكثرون الصومُ أفضلُ لمَن أصاقَة بلا مشقَّةٍ ظاهرةٍ ولا صررٍ ، فون نضرَّر به فالفعرُ أفصلُ ، و حتجُو بصوم النَّبيُّ ﷺ وعبد الله بنِ زُواحةً وغيرِهم ، ويغير دلتُ بين الأحاديث، والأنه يحصلُ به براءةً اللَّمَةِ في اللحال.

وقان سعيدُ بن المسيِّب والأوزاعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ وغيرُهم: القطرُ أفضلُ مطنفُ، وحكاه بعضُ أصحابنا قولاً للشافعي، وهو غريب، واحتجُّوا بيما بسبق لأهن الظّاهر، ويحديث حمزة بن عمرو الأسيميِّ المذكورِ في مسلم في آحر لباب، وهو قوله ﷺ؛ همي وخصة من الله، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا حناح عليه وظاهره ترجيحُ البيطر.

وأجاب الأكثرول بالنَّا هذا كلَّه فيقن يخاف ضرراً، أو بجدُّ مشقَّةً، كما هو صريعٌ في لأحاديث، و عتمدي حديث أبي سعيدِ لخدريُّ العلكور في الباب، قال: (كنا معز الكُوْل الوَلْعَ الْمُوَلِّ الْمُؤْلِقِ الْمُعَلِّلُونَا الْمُعَالِقِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

ابِنِ قَبَّاسٍ ١ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عِنْ خَرْحَ عَامَ الفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَّغَ

رمضانً، فمن الصريم ومنا المفطر، فلا يجد الصائم على المفطر، ولا المفطر على لصائم، يرون أن مَن وجد قوةً فصام، فإن ذلك حسن، ويوول أن مَن وجد صعفٌ فأقطر، فإن ذلك حسن) وهذ عبريحٌ في ترجيح مذهبِ الأكثرين، وهو تفصيلُ الصَّومِ لمَن أطاقه بلا ضرر ولا مشقَّةٍ ظاهرة، وقال بعصُ العدماء الفطرُ و لحصومُ سواءً، لتعادُلِ الأحاديث، والصحيحُ قولُ الأكثرين

قوله: (خرج عامَ الفتح في رمضان، لمصام حتى بلغ الكليد ثم انطر) يعني بـ(الفتح) فتحَ مكَّة، وكان سنةَ ثمانٍ من الهجرة.

و(الكَنِيد) بفتح الكاف وكسر الدن المهمدة، وهي عينٌ جاريةً، بينها وبين لمدينة سبعٌ مراحلَ أو نحوُها، وبينها وبين مكةً قريتٌ من موحلتين، وهي أقربُ إلى المدينة من عُسَّعَانُ.

قدل القدضي عيدض: الكديد عينٌ جاريةٌ على اثنين وأربعين ميلاً من مكَّة، قال وغُسْفَانُ قريةً جامعةً، بها ينبرُ على ستةٍ وثلاثين ميلاً من مكة، قال: والكبيبةُ ما بينها وبين قُلبيل⁽¹⁾.

وفي الحديث الآخر (فصام حتى بلغ گراغ الغَميم^(۱)) وهو بفتح الغين المعجمة، وهو وَادِ أمام غُشْفَانَ بثمانيةِ أميان، يُضاف إليه هذا الكُرع، وهو جبلُ أسودُ منَّصلٌ به، والكُرعُ كلُّ أنفِ سالَ مِن جبلِ أو حَرَّةً (11).

قَالَ الْقَاضِي: وهَذَا كَلُّهُ فِي صَفِرٍ فِي حَيْرَاةِ الفَتْحِ، قَالَ: وسَمِّيثُ هَلَهِ الْمُواضِعُ فِي هَلْه الأحاديث لتقارُبِها، وإِنْ كَانَتْ خُشْفَانُ مَتِبَاعِدَةُ شَيْئًا عَنَ هَلَهُ الْمُو ضِعِ، لَكُنُّهِ كُلُّها مَضَافَةُ إِلَيْهِ، ومَن

 ⁽۱) "إكمان معلم" (۱۶/۶) ولكليدُ بعرف نيوم باسم نحمض، أرض بين غُلْفَان وخُنيص هي ۹۰ كم من مكة،
 عنى لمجادة المظمئ بلئ المبيئة

ر آم قُسیدٌ و دِ فحلٌ من آودیه محجار المهاحیة، بقطعه الطریق من مکة (نی المدینة عنبی لحدِ من. ۱۳۵ کنم، ثم يُصدِّدهي مبحر عنه انقضيمة، فيه عبون وقوى كثيرنا.

رام تُسَفَّق به يضم العين وسكون السين، مدة على ٨٠ كم من مكة شمالاً، على الجادة إلى المماينة، وهي سجمع ثلاث طرق. طريل إلى النهيلية، وآخر إلى مكه، وآخر إلى جدة الهمتجم المعالم تليخر،فية في السيرة السوية، لعاتق البلادي (١/ ٢٠٨ و٢٤٩).

 ⁽٢) كُرع الغمام " تقع جنوب عُشفان على ١١ كم على الجادة إلى مكة ، أي عنى ١٦ كم من مكة على طريق بهميخ ، وتعرف البور بيرف المحروب العام المحروب الم

 ⁽٣) قال أهل النفة الكراح من كل شيء طرفه، و بكراع من الكرّة ما ستعان مبيا، وقيل الكراع رُكُنُ من البعين يعرضُ في الطريق، نظر اللعينات (١/ ٢٠١٤).
 الطريق، نظر اللعينات (١/ ٢٠١٤)، والتهيئيب المعقة؛ (١/ ٢٠١٤).

الكَلِيدَ، ثُمَّ أَفْظَرَ، قَالَ ﴿ وَكَانَ صَحَالَةً رَسُولِ اللهِ ﷺ يَشْبِعُونَ الأَحْدَثَ فَالأَحْدَثَ مِنْ أَشْرِهِ. السر ٢٦٠٠].

[٢٦٠٥] (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكُو بنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شَفْيَانَ، عِي الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

قَالَ بِحْسِي: قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ مَنْ هُوَ اللَّهْبِي: رَكَانَ يُؤْخَذُ بِالآجِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. المدر ١٨٩٣، وتبحري: ١٢٠٥٠.

عملها، فاشتمل اسم عُسفانَ عليها، قال: وقد يكونُ عَبِمَ حالَ الناس ومشقتهم في بعضها فأقطرُ، وأمرهم بالقطر في بعضها هذا كالام لقاضي (١١)، وهو كما قالَ، إلّا في مسافّة غُسعانَ، فإن المشهورُ أنها على أربعة تُرُدِ من مكة، وكلُّ بريدِ أربعةُ فراسِحُ، وكل فَرْسَحِ ثلاثةُ أميالِ، فالجعلةُ ثمانيةٌ وأربعونَ مبلاً (١١)، هذا هو الطّو بُ العمروف الذي قاله الجمهورُ.

قوله: (فصام حتى بلغ الكديد، ثم أعطر) فيه دليل لمدهب الجمهور آن الصوم والفطر جائزان، وفيه أن المسافر له أن يصوم بعض رمضان دون بعض، ولا يلزمه بصوم بعصه إتمامه، وقد غَلِظ بعض العلماء في قهم هذا بحديث، فتوهم أن الكييد وكُرع القميم قريبٌ من المدينة، وأن قوله: (فصاح حتى بلغ تكديد، وكراع لغميم) كان في ليوم الذي خرج فيه من المدينة، فزعم أنه خرج من بحدينة صديماً، فلما ببغ تُراع الغييم في يومه أفطر في نهاره، واستدال به هذا القائل على أنه إذا سافر بعد طلوع لعجر صائماً به أن أن تُعطِر في يومه، ومذهب الشافي والمجمهور أنه لا يجور لفطر في ذلت الميوم، وانتا يجوز لمن شلخ عليه لفجر في لشفر، و ستدلاث هذ القائل بهذا لمحديث من العجائب المؤومة الكويدة، وكرع العمر على سع مراحل أو أكثر من المديدة، و لله أعلم

قوله: (وكانَ صحابةُ رسُولِ اللهِ ﷺ بتِّيعون الأخدُثُ فالأحدثُ مِن أمرِه ﷺ) هذ مُحمولُ على ما عبشُوا منه النَّسخ، أو رُجحان الدني مع جَوروهما، وإلَّا فقد طَافَ رسُولُ اللهِ ﷺ على يَعيرِه، وتوضَّا

⁽¹⁾ Milant money (1/31).

 ⁽٧) المهول بيستوي: ٤٠٠١ شرائع = ١٨٤٨ م، آر، ١٨٤٨ كم.
 ر نفريسخ بستوي. ٣ أسياد، ٤٥٥٤ م، أو: ٤٤٤ وكم
 ر رميريد بستاري، ٣ قو صفح = ٢٣١٧٧م، أو. ٢٧١ ٢٧كم.

و سوحلة نساري بديد ن = ٢٠٤٢م، أو ٤٤٢٥٢م، (معقد لإسلامي وأدعة. (١٨٨١ أَلِكُمُ النَّالِيَّةُ التَّرَافِيَّةِ الْ

[٢٦٠٦] (٢٠٠٠) حَلَّشَنِي مُحَمَّدٌ بنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزُاقِ: أَخْبَرُنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. [احد، ٢١٨٥، راحدي ٢٧١].

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ الفِطْرُ آخِرَ الأَمْرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَشُولِ اللهِ ﷺ بِالآجِرِ فَالآخِرِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةً لِئَلَاثَ عَشْرَةً لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ رَمَضَانَ.

َ ٢٦٠٧] (•••) وحَدَّثَنِي حَرِّمَلَةً بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ ابِنُ وَهُبٍ؛ أَخْبَرَنِي يُونَسُ، غَنِ ابنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وشُلَ حَدِيثِ النَّيْثِ [عدر ١٣١٠].

هُ لَ ابنُ شِهَابٍ: فَكَانُوا يُتَبِعُونَ الأَحْدَثَ فَالأَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَرَوْنَهُ التَّاسِخ المُحْكَمَ.

[٢٦٠٨] (٠٠٠) وحَدَّثَكَ إِسْحَاقُ بِنَ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَتُ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ نُجَاهِدٍ، عَنْ طَوْسٍ، عَنِ ابنِ عَبْنَاسٍ عَنَا قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَى وَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَشَغَ عَنْ طَوْسٍ، عَنِ ابنِ عَبْنَاسٍ عَنَا قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَى فَمَ أَفْظَرَ، حَتَّى دَخَلَ مَكَّةُ قَالَ عُسْفَانَ، ثُمَّ أَفْظَرَ، حَتَّى دَخَلَ مَكَّةُ قَالَ بِنَ عَبْسٍ عَنَا إِنَّامٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَشَرِبَةٌ نَهَاراً، لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْظَرَ، حَتَّى دَخَلَ مَكَّةُ قَالَ بِنَ عَبْسٍ عَنَا إِنَّامٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَشَرِبَةٌ نَهَاراً، لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْظَرَ، حَتَّى دَخَلَ مَكُةُ قَالَ بِنَ عَبْسٍ عَنْ شَاءً أَفْظَرَ، (اسد: ١٣٥٠٠، بَنَ عَبْسٍ عَنَامٌ وَسُولُ اللهِ فَيْهِ وَأَفْظَرَ، فَمَنْ شَاءً صَامَ، وُمَنْ شَاءً أَفْظَرَ، (اسد: ١٣٥٠٠).

لَّ ٢٦٠٩] ٨٩ [***) وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدُّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ لكَرِيمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، غِي ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَا تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ، وَلَا عَلَى مَنْ أَفْظَرَ، قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّقْرِ وَأَفْطَلُ. [اسد: ٢٠٥٧].

[٢٦١٠] ٩٠ [٢٦١٠) حَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بِنُ المُقَنَّى: حَدُّثَنَا عَبُدُ الوَهَّابِ بِيَعنِي ابنَ عَبْدِ اللهِ اللهُ الل

مرَّةً مرَّقًا، ونُظ بَرُ ذلك مِن الْجائزات التي عمِلها مرَّةً، أو مرَّاتٍ قليلةً، ليدي جُوازها، وحافظُ على الأفضلِ منها.

> قوله: (قال ابن عباس. قصام رسول الله على وأفطر، لهمن (١) شاه صام، ومن شاء أفطر). فيه. ذلالةٌ لمدهبِ الجُمهررِ في جَوازِ الطّيومِ والفِطْرِ جميعةً.



فَرَفَعَهُ. حُتَّى مَظَرَ التَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ فَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ. فَقَالَ: *أُولَئِكَ العُصَاةُ. أُولَئِكَ المُصَائُهُ

[٣٦١١] ٩١ [٣٦١١] وحَمَّلُقَاهُ قُنَيْبَةُ مَنْ سَعِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الغَرِيزِ ـ يَغْنِي الدَّرَاوَرُدِيَّ ـ عَنْ جَمُّهُورٍ، بِهَذَا الإسْدَدِ، وَزَادَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ لَنَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمْ الطَّيْبَامُ، وَإِنَّمَا يَتُظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتُ، قَدْعًا بِقَدَّح مِنْ مَاهِ يَعْدَ العَصْرِ.

[٢٦١٢] ٩٢ - (١١١٥) خَدَّقَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيِّبَةً وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَايِنُ بَشَّرِ، جَبِيعًا عَنَّ مُحَمَّدِ بِنِ جُعْفَرٍ - قَالَ أَبُو بَكُو . حَدَّقَنَا غُدُو - عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَدِ الرَّحْمَنِ بِي سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ فَيْ قَالَ: كَانَ رَسُولَ اللهِ فَيْ فِي سَقْرٍ، قَرَأَى رَحُلاً قَدِ اجْتَمْعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَقَدْ ظُمَّلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: المَا لَهُ ؟ الله قَالُون رَجُلً صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: النَّيْسَ البِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِهِ. (احد: ١٤١٦٠، راجعي، ١١٩١١.

[٢٦٦٣] (• • •) حَمَّقُنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنْ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَ أَبِي ﴿ حَدَّثَنَ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ سِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنَ عَمْرِهِ بِنِ الحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ الل

[٢٦١٤] (٢٠٠٠) وحَدَّثُكَ أُ أَحْمَدُ بِنْ عُفْمَانَ لَنُوْفَلِيُّ: حَدَّثَنَ أَبُو دَاؤَدَ: حَدَّثَنَ شُعْبَةً. بِهَلَا

قوله: (فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال «أولئك العصاة، أولئك العصاة») هكد هو مكرِّزٌ مونين، وهذ محمولٌ على من تضرَّرَ بالطّوم، أو اللّهم أُمِروا بالفطر أمراً جازماً لمصنحة بُهانِ حَوارَه، فَخَالُفُوا الواجِبُ، وعلى التقديوين لا يكونُ لَعُ بيومَ في السَّعر عاصياً إذا لم يتضرَّرُ به، ويُؤيِّدُ الثَّاوِينَ الأَوَّلُ قُولُه في الرَّودية الثالية: (إن الناس قد شقٌ عليهمُ الصيامُ)

قوله: (كان رسول الله ﷺ في سفرٍ، فرأى رجلاً قد اجتمع عليه الناس، وقد ظُلُلَ عليه، فقال هما له؟». قالوا: رجلاً صائم، فقال رسول الله ﷺ: «ليس البرّ أن تصوموا في السفر») معناه. إذ شُقِّ عليكم وخِفتُمُ الضّرز، وسيدقُ الحديث يعتضي هذا التَّأْدِيل، وهذه لرّوايةُ مُبيَّفةٌ للرّوياتِ لمُطمقة اللهس من البر الضّيامُ في السَّقر»(*) وبعنى لجميع فيمن تضرّر بالضّوم،

NAMOR XHANDEAN & FATABAM

لإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةً: وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ مِي هَذَا الْحِسِيثِ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ» قَالَ: هَلَمَّا سَأَلَتُهُ، لَمْ يَخْفَظُهُ، الطر ٢٦١٢.

[٣٦١٥] ٩٣ [٢٦١٥) حَدِّثُمَا هَدَّابُ بِنُ خَالِدٍ خَدَّثُمَا هَمَّامُ بِنُ يَحْيَى: حَدَّثُمَا هَمَّامُ بِنُ يَحْيَى: حَدَّثُمَا هَمَّامُ بِنُ يَحْيَى: حَدَّثُمَا هَمَّامُ بِنُ يَحْيَى: حَدَّثُمَا هَمُّامُ بَنُ يَحْيَى: حَدَّثُمَا هَمَّامُ عَلَى الضَّارَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدِ الخُدْرِيِّ فَلِي قَالَ: غَزَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ اللهِ لِللهِ لِيسَتُّ عَشْرَةً مَضَتُ مِل رَمَضَانَ. فَمِنَّا مَنْ المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى مِل رَمَضَانَ. فَمِنَا مَنْ المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى اللهَائِمَ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى اللهَائِم، لا المَفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى اللهَائِم، لا المَفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى اللهَائِم، لا المَفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى اللهَائِم، لا اللهَ اللهُ ا

[٢٦١٦] ٩٤ [٢٠١٠) حَدَّثَتَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكُو الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ (ح). وحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابنُ مَهْدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَقَالَ ابنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح). وَقَالَ ابنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا شَالِمُ بنُ نُوحٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، المُثَنَّى: حَدَّثَنَا سَالِمُ بنُ نُوحٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي ابنَ عَامِرٍ (ح). وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، كُلُهُمْ عَنْ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْرُ، عَنْ سَعِيدٍ، كُلُهُمْ عَنْ اللهُ عَمْرُهُ اللهُ اللهُ

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيِّمِيِّ وَعُمَرُ بِنِ عَامِرٍ وَهِشَامِ ۚ لِثَمَانَ عَشْرَةً خَلَتُ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ: فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةً، وَشُغْبَةً: لِسَبْعَ عَشْرَةً أَوْ يَشْعَ عَشْرَةً. 1احد ١١٤١٢ ر١١١٨١.

[٣٦١٧] ٩٥ _ (٠٠٠) حَدِّثُنَا نَصْرُ بِنُ عَبِيِّ الْجَهْضَوِيُّ - حَدَّثُنَ بِشُرِّ ـ يَعْنِي ابنَ مُفَضَّلٍ ـ عَنْ أَبِي مَسْعِيدٍ وَ اللهِ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعْ رَسُولِ اللهِ فَيْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَ اللهِ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعْ رَسُولِ اللهِ فَيْ فِي رَمِضَانَ ، فَمَا يُعَابُ عَلَى المُفْطِرِ إِفْطَارُهُ . اعر ٢٦١٠).

[٢٦١٨] ٩٦ [٢٦١٨] عَمْرُو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَ إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي تَصْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيلِ الخُدْرِيِّ عَلَيْ قَالَ: كُنُّ نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي رَمْضَانَ،

قول في حديث محمّد بن رَامع: (فصبّع رسولُ اللهِ اللهِ مكّة لثلاث عشرة لبلةٌ خَلتْ من رمضان)، ثم ذكر عن أبي سعيد قال: (غزوما مع رسول الله الله لست عشرة مضتْ من رمضان) وفي رواية: (لثماني 11) عشرة خلت) وفي رواية: (في ثني عشرة) وفي رواية: (لسع عشرة أو تسع عشرة).



فَمِنَّ الصَّائِمُ وَمِنَّ المُفْطِرُ، فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى الصَّائمِ، يَرَوْنَ أَنْ مَنْ وَجَدَ فُوَّةَ فَصَامَ، فَإِنَّ دَلِثَ حَسَنَّ، وَيَرَوْنُ أَنْ مَنْ وَجَدَ ضَعْفُ فَأَفْظَرَ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنً. الصد 2000،

[٢٦١٩] ٧٧ - (١١١٧) حَدُّنَنَا سَعِيدُ بِنُ حَمْرِو الأَشْعَرِيُّ وَسَهْلُ بِنُ عُنْمَانَ وَسُولِدُ بِنُ سَعِيدِ وَحُسَيْنُ بِنَ مُعْلَوِيةً - عَنْ عَاصِم قَالَ: وَحُسَيْنُ بِنَ مُعْلَوِيةً - عَنْ عَاصِم قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الشَّفْورِيُّ وَجَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ قَالَا: سَفَرَّنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى يَعْضِ السَّفَوْرُ، فَلَا يَعِيبُ بَعْضْهُمْ عَلَى يَعْضِ . السن ١٣٩١]. وَسُولِ اللهِ عَلَى يَعْض . السن ١٣٩٩]. والله عَلَى يَعْض . السن ١٣٩٩]. المَعْولُ المُقْطِرُ، فَلَا يَعِيبُ بَعْضْهُمْ عَلَى يَعْض . السن ١٣٩٩].

النَّسُ عَلَى صَوْم رَمَضَانَ فِي السَّغَر، فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رُمَضَانَ، فَلَمَّ أَنَسُ عَلَى الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِم. العاري. ١٩٤٧.

[٢٦٢١] ٩٩ (٠٠٠) وحَدَّانَ أَبُر بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَ أَنُو خَالِي الأَحْمَرُ، عَنْ خُمَيْدٍ قَالَ: خَرَجْتُ فَصَمْتُ، فَقَالُوا لِي: أَعِلْ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ أَلَساً أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانُوا يُسَافِرُونَ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَنَى المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَنَى الصَّائِمِ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمِ، فَلَا المُفْطِرُ، وَلَا المُفْطِرُ عَنَى الصَّائِمِ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمِ، فَلَا اللهُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَا اللهُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَا اللهُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمِ، اللهَ اللهُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمِ، عَنْ عَائِمَةً ﷺ وَمِثْلُهِ، اللهِ، ١٣٤٠، ١٣٤٠،

والمحشهورُ هي تُكتُبِ المغازِي أنَّ وسُولُ اللهِ ﷺ خرجُ لهي غزرةِ الفَيْحِ من المدينة لعشرٍ خَلونُ من رمضان، ودختها نُتسعَ عشْرَةَ ختت منه، ووَجْهُ الجَمع بين هذه الروايات أن (١

⁽١١) ﴿ فَكُذِهِ فِي جَمِيعِ النَّسِعِ النِّي بِأَيْدِينَ (خ) و(ص) و(هـ) " بِباض، وقد سقط ما بعده،

قاس الحافظ الى حجر في السلح ((/ ۱۸۱) و رقتي الفق عليه أهام السير أنه حرج في معتمر ومضال، ودحل مكة لتسخ عشرة لبية خدت منه . وذكو هي (/ / ۱ ع ـ - 0) قول سرهري حسّخ رسول الله (ص) مكة لتلاث عشرة حدت من رمصال، الم قد وروى أحماء بوساد صحيح من طويق قرعة بن يحسي، عن أبي معيد قال . حرجه مع السي (س) عام معتم لمبيب حلته من شهر برمضان، وهد بدفع البردد الماشي ويعين يوم الخروج ، وقول المرهري معين يوم المحرب، ومعطي أنه أنه م في الصوبق ثني عشر يوماً ، وأما ما فال فواقلني: إنه حرج معشر حبول من ومضاله، قليس بقوي بمحافظه ما هو أهمت سنه، وفي معين عبر مسجم (السبّة عشرة) والدي في معاري و حرر أشع عشرة مصت والمجمع بين هاتير بحمل بحد هما على ما مضي، والأخرى على ما بهي، والذي في المعاري و حرر أشع عشرة مصت والمجمع بين هاتير بحمل بحد هما على ما مضي، والأخرى على ما بهي، والذي في المعاري و حرر أشع عشرة مصت وهو محمول على المحتر في أول المشهر، ووقع في أحرى باشك في عشر بفيل من رمضان.

١٦ _ [بَابُ أَجْرِ الْمُفْطِرِ فِي الشَّقْرِ إِذَا تُولِّي الْعَمْلِ]

[٢٦٢٢] ١٠٠ - (١١١٩) حَدَّثَتَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ : أَخْبَرَنَ أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُورَقٍ ، عَنْ أَنَسٍ عَلَيْهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَمِنَّا الطَّائِمُ وَمَنَّ لَمُفْطِلُ ، قَنْ أَنَسٍ عَلَيْهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَمِنَّا الطَّائِمُ وَمَنَّ لَمُفْطِلُ ، قَنْ لَكُمْ أَنْ يَلِيهِ ، فَمَنَّ لَلْهُ شَلِيهِ ، فَمَنْ لِلَّا فِي يَوْمٍ حَالً ، أَكْثَرُ فَ ظِلَّا صَاحِبُ الكِسَاءِ ، وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيلِوه ، قَالَ : فَسَقَطَ الطَّوْلُ أَنْ يَتُهُ لَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا اللهُ فَطِرُونَ اللهِ اللهِ اللهُ ا

[٢٦٢٣] ١٠١ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا حَمُضُ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ مُورُقٍ، عَنْ أَنَسٍ فَهُ قَاضِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ مُورُقٍ، عَنْ أَنَسٍ فَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ فَهُ فِي سَفْرٍ، فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْظُرُ بَعْضٌ، فَتَحَرَّمَ المُغْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصَّوَّامُ عَنْ بَعْضِ العَمْلِ، قَالَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ: "ذَهَبَ المُغْطِرُونَ البَيْمَ بِالأَجْرِا، لاه ٢٦٢٣).

[٣٦٢٤] ١٠٧ ــ (١١٢٠) حَلْثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ : حَمَّثَدَ عَبْدُ الرَّحُمَنِ بنُ مَهْدِيُّ، عَلْ مُعَاوِيَةً بنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةً قَالَ: حَدَّثَنِي قُوْعَةُ قَالَ: أَمَّيْتُ أَبَّا سَعِيدٍ اللّحُدُرِيُّ عَلَى وَهُوَ مَكْتُورُ عَنْيُهِ، فَلَمَّ تَقَرِّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤَلَاءِ عَنْهُ، سَالَتُهُ عَنِ

قوله: (فتحرَّم المفطرون) هكذا هُو هي جَميع نُسخِ بلاداه: (فتخرَّم) بالحاء المهمدة و بزاي، وكذا نقلَه القاصي عن أكثر رُون اصحيح مسلم الله قال: ووقع لبعصهم: (فتخدم) بالخاء المعجمة والدال السهملة، قال: و قعوا أنه صو تُ بكلام، لأنهم كانوا يخيلون، قال الشاضي، والأوَّلُ صحيحُ أيضاً، ولجبحته ثلاثة أوجه احدُها: معناه: شَدُّوا أوساطهم للخدمة. والثاني: أنه استعارةً للاجتهاد في الخدمة، ومنه: (إذ دخل لعشرُ جتهد وشدَّ بوثر)، والثالثُ: أنه من الخرَّم، وهو الاحتياط والأحدُ بالقرَّةِ والاهتمامُ بالمصيحة (١٠).

قوله: (وهو مكثُورٌ عليه)، أي: عندهُ كثيرونُ مِنَ النَّاس.



الصَّوْمِ فِي السُّقْرِ، فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ، قَالَ: فَنَرَلْنَا مَنْوِلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ، قَالَ: فَنَرَلْنَا مَنْوِلاً مَنْوِلاً مَعْ وَالعِظْرُ أَقْوَى لَكُمْ . فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَيِنَا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْظُو، ثُمَّ نَرُلْنَا مَنْوِلاً آخَرَ، فَقَالَ: وَإِنَّكُمْ مُصَبِّحُو مَدُوْكُمْ، وَالفِظرُ أَقْوَى مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْظُونَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ





١٧ _ [بَابُ التَّخْيِيرِ في الصَّوْمِ وَالفطّرِ فِي السَّفَرِ]

[٢٦٢٥] ١٠٣ _ (١١٢١) حَدَّثَنَ تُتَيِّبَةُ بِنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَ لَبُثُ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُونَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاقِشَةً فِي أَنَّهَ قَدَلَتْ: سَأَلَ حَمْزَةُ بِنْ عَمْرِهِ الأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَزِ الصّيَامِ في السَّفَرِ، قَقَالَ: الإِنْ شِفْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِفْتَ فَأَنْطِرُا، البناس: ٢١٩١٣ للهر ٢٢٣٧١.

آ ٢٩٢٦] ١٠٤ _ (٠٠٠) وحَدَّثَتَ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَائِيَّيْ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ـ وَهُوَ ابنُ زَيْدٍ ـ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَاقِشَةً ﴿ اللَّهُ اللَّهُ حَمْزَةً بنَ عَمْرِهِ الأَسْلَمِيُّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ، إِنْ يُسْلُقَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ إِنْ شِئْتَ، وَهُو اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى الللْمُ عَلَى الللْمُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى الللْمُ اللْمُؤْمِنِ اللْمُوالِقُلْمُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللْمُ اللِمُ اللللْمُ اللَّهُ عَلَى الللْمُ اللَّهُ عَلَى

[٢٦٧٧] ١٠٥ _ (٠٠٠) وحَلِّثُنَاهُ يُحْيَى بنُ يَحْيَى: ٱلْخَبَرَنَا ٱبُو مُعَاوِيَّةً، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الإِسْبَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ: إِنِّي رَجُنَّ ٱسْرُدُ الضَّوْمُ. السَّد ٢١١٩١ [وندر ٢١٢٥].

[١٦٢٨] ١٠١١ _ (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو يَكُم بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالًا : حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ ،

قوله في حديث حَمزة بن همرو الأستَعِيّ: (با رسول الله ابني رجلُ أسرُةُ المعومُ الفاهمُ السفر؟ فقال: "ضم إن شئت، وأنظر إن شئت») فيه ذلالةٌ لملحب الجُمهورِ أنَّ لصّومُ والفِطرَ جائزان، وألمّ الأعضلُ منهما، فحكمُه ما مبيقَ في أوَّلِ لبب. وفيه ذلالةٌ لمنهب الصّافعيّ وموافقيه أنَّ صومُ للدّهرِ وسردَة عيرُ مكروهِ لمَنَ لا يحَافُ منه ضرراً، ولا يُعوِّثُ به حقًا، بشرط فِطْرِ يومي العيدين والتّشريق، لائه أحبرَ بسردِه ولم ينكِز عليه، بل أقرَّةُ عديه، وأدِنَ له فيه في سمّر، هلي الحضرِ أولى، وهذا محمولًا عنى ألنَّ حمزة بن عمرٍو كان يُطِيقُ النَّرة بلا ضررٍ ولا تفويتِ حَقَّ، كمه قال في الرّوايةِ التي بعدّها: (أجدُ بي قُواً على العُميام)،

وأمَّ إلك رُه ﷺ على ابن عمرو بن المعَاصِ صومَ الدُّمرِ، فلأنَّه عَلِمَ ﷺ أَنَّهُ سيضعُفُ عنه، وهكله جرى، فإنه ضَعُفَ في الحر غُمَّرِه، وكان يقولُ؛ (يا ليتسي قبعتُ رُخصةَ رسُولِ اللهِ ﷺ)(١) وكان

⁽١) أخرج البخاري: ١١٧٥ رسلم: ٢٧٣٠ راحت: ١٨٩٧.

وَقَالَ أَيُو بَكْرٍ ؛ حَدَّثَنَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بِنْ شُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ أَنَّ حَمْزَةَ قَالَ: إِنِّي رَجُلُ أَصُومُ، أَقَاصُومُ فِي السَّفَرِ؟ الله: ٢٠٢٥، ٢٠٢٥،

ا ٢٦٢٩ / ٢٦٢٩ وقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَكَ ابنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَدِثِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، حَدَّثَنَاه، وقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَكَ ابنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَدِثِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، هَنْ عُرُوةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَادِحٍ، عَنْ حَمْرَةً بنِ عَمْرِو الأَسْلَمِي فَيْ أَلَّهُ قَالَ: هَنْ عُرُوةً بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مُرَادِحٍ، عَنْ حَمْرَةً بنِ عَمْرِو الأَسْلَمِي فَيْ أَلَّهُ قَالَ: يَعْنَ أَبِي مُرَادِحٍ، عَنْ حَمْرَةً بنِ عَمْرِو الأَسْلَمِي فِي النَّهُ قَالَ: وَسُولُ اللهِ عَنْ يَا رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعْنَ رُحُونًا عَلَى الطّبَم فِي السَّهْرِ، فَهَلْ عَلَيْ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ وَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ رَبُولُ اللهِ عَنْ رَبُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَمَنْ أَحْدُ بِهَا فَحَسَنُ، وَمَنْ أَحْبُ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحٌ عَلَيْهِ قَالَ مَرُونُ فِي حَدِيثِهِ: "هِي رُخْصَةً" وَلَمْ يَلْمُ يَلْكُرْ: مِنْ اللهِ،

العرب العربية عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أُمَّ الشَّرْدَاء، عن أُمِّ الشَّرْدَاء، عن أبي الشَّرْدَاء عن سَعِيد بن عَبْد العربية عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أُمَّ الشَّرْدَاء، عن أبي الشَّرْدَاء عَلَىٰ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ في شَهْر رَمَضَانَ، في حَرِّ شَيْدِيهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْمِيهِ مِنْ شِيْدٍ اللهِ عَلَىٰ فَيْدَ مَسَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَعَبْدُ اللهِ بن رَرَحَة الده.
عنى رَأْمِيهِ مِنْ شِيْدٍ الحَرْ، وَمَا فِينَ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَعَبْدُ اللهِ بن رَرَحَة الده.

[٢٦٣١] ١٠٩ _ (٠٠٠) حَدُّفَتَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْنَمَةَ القَّفْنَبِيُّ: حَدَّثَنَا هِنَامُ بِنُ سَعْدِ، عَنْ عُثْمَانُ بِنِ حَيَّانَ اللَّمَشْقِيُّ، عَنْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتُ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ رَأَيْتُدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَاللَّهُ وَالدَّرْدَاءِ: لَقَدْ رَأَيْتُدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَاللَّهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمِ شَبِيدِ الْحَرِّ، حَثَى إِنَّ الرَّجُلَ لَيْضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِنَّةِ الحَرِّ، وَمَا فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمِ شَبِيدِ الْحَرِّ، حَثَى إِنَّ الرَّجُلَ لَيْضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِنَةِ الحَرِّ، وَمَا فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمِ شَبِيدِ الْحَرِّ، حَثَى إِنَّ الرَّجُلَ لَيْضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِنَّةِ الحَرِّ، وَمَا عِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَعَبْدُ اللهِ عَنْ وَوَاحَةً . احد ٢١٢٥٥ الراه . ١٩٣٠).

رَسُولُ اللهِ ﷺ يحبُّ العملَ الدَّائِمَ وإن فَلْ. ويحثُّهُم عَنيه.

قوله: (عن أبي مُراوحٍ)، هو بضم الميم وكـ و لودو وبالحاء المهملة، واسمه: سعد.





١٨ _ [بَابُ اسْتَحْبَابِ الفطرِ للْحَاجُ يؤمُ عرفة]

[٢٦٣٤] (• • •) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَزْبٍ: حَدَّثَنَا عَنْدُ الرَّحْمَٰنِ بِنُ مَهْدِيٍّ. عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ ابنِ عُيْيَنَةَ، وَقُالَ: عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ. الصد: ٢٦٨٨٤، وبعري: ١٩٢١.

بابُ استحبابِ الفطر للحاجِّ بعرفاتِ^(۱) يومَ عَرفة

ملتهث الشافعي ومالث وأبي حنيفة وجمهور العُلماء استحبابُ يَطر يوم عرفة عرفة المحاج، وحكاه بن المعتقر عن أبي مكر الصُلْيق وعمر وعثمان بن عفّان وبين عمر والقوري، قال: وكان ابن الرُبير وعائشة يصومانه، ورُوي عن عُمرَ بن الخطّاب وعثمان بن أبي العاص، وكان إسحاق يميلُ إليه وكان عطاة يصومه في الشّتاء دون الصّيف، وقال قَتادة، لا بأس به إذا لم يضغّف عن الشّعاء "أ، واحتج عضاة يصومه في الشّعاء ولانه أرفق بالحاج في آداب لوقوف ومُهمّ من المماسِك، واحمج الاحرة بن الأحرون بالأحاديث المعلقة أنَّ صوم عرفة كفّارة ستنين، وحمله الجمهورُ على من سِس هناك

فونه: (إن أُمَّ العضل امرأةَ العباس أرسلت إلى النبي ﷺ بقدحٍ لبن، وهو واقفٌ على بعيرٍ بعرفة، فشربه) فيه فوائلًا: منها: استحباتُ الفِطر للواقف بعَرفةٌ. ومنها: استحبابُ الوقوفِ ركباً، وهو الصَّحيحُ عي ملعبد، وله قولُ أن غيرَ الرُّكوبِ أفضلُ، وقيل (٣): إنهب سواءً، ومنها: حوالُ الشَّربِ غائماً وراكباً



⁽١) قبي (بد): بمرفة.

⁽١٠) الالإشر ف على مادعي العسادة: (١٥٥/١١٥).

⁽٣) لي (ج): وقرن.

[٢٦٣٥] ١١١ - (٠٠٠) وحَدَّثَنِي هَارُونُ بِنُ سَعِيدِ الأَيْبِيُّ: حَدَّثَنَ ابِنُ وَهُبِ: أَخْبَرَئِي عَمْرُو أَنَّ أَبُا النَّصْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الفَصْلِ ﴿ الْحَبَرَئِي عَمْرُو أَنَّ أَبُا النَّصْرِ حَدَّثُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الفَصْلِ ﴿ اللهِ اللهِ عَمْرُو أَنَّ لَا سَمِعَ أُمَّ الفَصْلِ ﴿ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

ل ٢٦٣٦ ـ ١١٢١ ـ (١١٢٤) وحَدَّقَنِي هَارُونُ بنُ سَعِيدِ الأَيْدِيُّ: حَدَّفَ ابنُ رَمْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ نُكَيْرِ بنِ الأَشْخِ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ مَنْ مَيْمُونَةً زَوْجِ النَّبِيُ ﴿ أَنَّهُ لَكُمْ وَمَا نَكُوا فِي صِيّمٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمُ عَرَقَةً، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةً بِحِلَابِ اللهِ ﷺ يَوْمُ عَرَقَةً، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةً بِحِلَابِ اللهِ ﷺ يَوْمُ عَرَقَةً، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةً بِحِلَابِ اللّهِ ، وَمُعُو وَاقِقَتْ فِي الْمَوْقِيْفِ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. السدري ١٩٨٤.

ومنها إماحة الهدئية للشي على ومنها إماحة قبول قلية المرأة المرؤجة الموثوق مدينها ، ولا يُشترط أن يُسال هن هو مِن مالهم أم مِن مال زوجها؟ أو أنه أدِن فيه أم لا؟ إدا كانت موثّوها بدينها ومنها: أدَّ تصرُّف المرأة في مالها جائزٌ ، ولا يُشبرطُ إذنُ الرَّوجِ ، سواءً تصرُّفت في الثلث أو أكثر ، وهذا مذهبُ ومذهبُ المحمورِ ، وفاي مدلكُ : لا تتصرُّف فيما فوق لثلث إلَّا بإدنه ، وموضِعُ الدُّلالة من الحديث أنه وَ اللهُ الله على هو مِن ماله ، ويخرج من الثلث ، أو بإذن الزُوج أمْ لا ، ولو احتفق لحكمُ سأل .

قوله: (عن عمير مولى عبد الله بن عباس) وفي روايتين: (مولى أمّ الفضل) وفي رواية (مولى ابن عباس) وقال لبخاريُ وغيره من الاتمة (١٠): هو مولى أمّ الفضل: ويُقال: مولى اس عناس، فالطاهر أنه مولى أمّ الفضل حقيقة، ويُقال له: مولى ابن عبّاس (٢) لملازمتِه له: وأحدُه عنه، والتمديّه إليه، كما قالو في أبي مُرَّةً: مولى أمّ هانئ بنت أبي طالب، يقولون أيضاً: مولى عقيلٍ بنِ أبي طالب، قالوا اللزومه إبه والتماته إليه، وقريبٌ منه: وقسمٌ مولى ابنِ عبّاس، ليس هو مولاه حقيقة، وإلما قير: مولى ابنِ عبّاس لمزومه إباه.

قوله: (فارسلتْ إليه ميمونة بجلابِ اللبن) هو بكسر الحاء سمهملة، وهو الإناء الذي يُحتَّبُ فيه، ويُقال له: المِخْلَب، يكسر أحيم.

⁽۱) «التدريح الكبيرة: (٦/ ٥٣٧)، و«التقب» لابن حدد. (٤/ ٢٥١)، «المهدية والإرشادة للكلاباذي (١٠ (٥٧٠)، الانتجالين عالتجريج المدجى (٣/ ١٠١٧)

 ⁽١) وقع في (ص) تقسيم وتأحير. وفي (هـ): قال محدري: هو مولى أم العضل، وقال عيره عز الأقمار موجود عين عجم المراء وفي وهذا عداً ، و للصواب ما البشاء، وهو محو فق معا في الناريخ المحاري، وغيره من كتب النار خ المكن الناريخ الموجود عداً ، و للصواب ما البشاء، وهو محو فق معا في الناريخ المحاري، وغيره من كتب النار خ المكن الناريخ المحارية المحارية وهذا محالة ، وللمحارث المحارية المحارية المحارية وهذا محالة المحارية المحارية المحارية وهذا المحارية المحارية وغيره من كتب النار خالج المحارية وعلى المحارية المحار

١٩ _ [بَابُ صَوْمٍ يَوْمٍ عَاشُورَاء]

[٢٦٣٧] ١١٣ _ (١١٢٥) حَدِّقَنَا رُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورُاءَ فِي لَجَاهِلِيَّةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُمْ فَلَمْ هَاجَرَ إِلَى الْمَبِينَةِ، صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيّامِهِ، فَلَمَّ فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ، قَالَ: «مَنْ شَاءً صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكُهُ. الحد: ١١٠١١- الشخري ٢٠٠٢.

[٢٦٣٨] ١١٤ _ ٢٠٠٠) وحَدَّثَنَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَ ابنُ نُمثِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، بِهَذَ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَلْكُوْ فِي أَوَّلِ الحَدِيثِ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ ، وَقَالَ فِي الْجَدِيثِ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ ، وَقَالَ فِي الْجَدِيثِ : وَتَرَكَ عَرْضُورَ ، مَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ ثَرْكَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلُهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِي ﷺ ، تَقْرِقَايَةً جَرِيدٍ . النشر ٢٦٣٧ . النشر ٢٦٣٧ .

باب صوم يوم عاشوراء

اتفى العلماءُ على أنَّ صومٌ يوم عاشوراءَ البومُ سُنَّةٌ ليسَ بواجب، واختلفوا هي خُكمه في أوَّٰٰهِ لإسلام حين شُرغ صومُه قبنَ عنوم رمضانَ، فقال أنو حنيفةً؛ كان واجباً. و.ختلف أصحابُ الشافعي فيه على وجهين مشهورين:

أشهرهما عندهم أنه لم يؤلّ منَّة من حين شُرع ، ولم يكن و جبا قطّ هي هذه الأمَّة، وبكنه كان مُتأكّدُ الاستحباب، فعما لؤلّ صومٌ رمضانَ صار مُستحنًا دول ذلك الاستحباب،

والثاني: كان واجياً، كفول أبي حنيفةً.

وتظهر عندة لخلاف مي اشتر ط نيّة الصّوم الراجب من اللين، قابو حنيقة لا مشترطه، وبقول: كان النّاميّ مفطرين أوّل يوم طائبوراة، ثم أُجروا بعسيمه بيّة من النّهار، ولم يُؤمرو بقضائه بعد صويمه وأصحابُ لشاومي يقولون: كان مستحبًا فصحّ بنيّة من لنّهار، ويتمسّنكُ أبو حبيفة بقوله: (أمر('') بعسامه) والأمرُ للوجوب، وغوله: (فلما فُرضَ شهرُ رمضان، قال: «من شاء صامه ومن شاء توكه»). ويحتجُ للشافعية بقوله: اهله يوم عاشوراة، ولم يكتب الله عليكم صيامه والمشهور في اللغة أن (عاشود، و واتسوعاء) مهدودان، وحُكي قصرُهما.



[٢٦٣٩] (• • •) حَلَّثَنِي عَشَرُو النَّاقِلُ: حَلَّثَنَ شَغْيَانُ؛ عِنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُونَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهُ يَوْمَ عَاشُورًا ۚ كَانَ يُعْمَامُ لِي النَّجَاهِرِيَّةِ، فَلَمَّ جَاءَ الإِسْلَامُ، مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تُوَكَّهُ. اللِمَارِي: ٢٠٤٤ أَرَاهُم المَاءَ.

[١٩٦٤] ١١٦ _ (١٠٠٠) حَدَّثَ قُنْيَةً بنُ سَعِيدِ وَمُحَمَّدُ بنُ رُسْحِ، جَهِيعاً عنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ هَ لَا ابنُ رُمْحِ: أَخْبَرَنَا للَّيْثُ مَ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاكاً أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرُوةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلَيْهِ إِنَّ عِرَاكاً أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرُوةً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلَيْهِ بِعِيمَامِهِ، عَائِشَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ فُرَيْشاً كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَا فَي الْجَوهِلِيَّةِ، ثُمُّ أَمْرَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ بِعِيمَامِهِ، عَنْ شَاءَ فَلْيَطْمُهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَظُورُهُ اللهِ عِلَيْ بِعَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهُ عِلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْعُلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلِيْكُوا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ

قوله ﷺ الهن شاء صامه، وهن شاء تركها معدد: أنه ليسَ مُتحقِّماً؛ فأبو حتيقةً يُقدَّره ليس بواجي، والشاهعية يُقدِّرونه ليس مناكد. أكملُ التَّاكيد، وعلى المذهبين فهو سُنَّةٌ مستحبَّةً الآن، من حينِ قالَ النبقِ ﷺ هذا الكلام.

قال القاضي عياض؛ وكان بعضُ «سُلفِ يقولُ: كان صوم عاشوراة فرضٌ، وهو باقي على فرصيته لم يُنسح، قال: والقرضُ لقائلون بهذا، وحصل الإجماعُ على أنه ليس تفرض، وينما هو مستحبُّ ورُدي عن ابن عمر كراهةُ قصدِ صوبِه، وتعييمه بِشُصَّومٍ، والعلماءُ مجمعول على استحابه وتعييم تلاً عاديّة (1).

وأما قولُ ابنِ مسعودِ. (كنا نصوعه، ثم تُرِكَ) فمتعاه: أنه لم يبقَ كما كان من الوجوب، وتأكُّله انَّدَتِ.

قوله في حديث قتيبة بن سعبد ومحمد بن رُمْحٍ: (أن قريشاً كانت تصوم عاشوراة في الجاهلية، ثم أمرَ رشولُ اللهِ ﷺ بصياعه حتى قُرِضَ رمضان صبطو (أمر) هنا بوجهين: أظهرهما: يغتم لهمزة



[٢٦٤٢] ١١٧ _ (١١٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ (ح)، وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَبِي: حَدِّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنُ نَاقِعٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ فَيْ أَنْ أَهْلَ النَّجَاهِ لِمِيَّةٍ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَ ءَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَبْدُ اللهِ بَنْ صَامَهُ وَالمُسْرِمُونَ قَبْلَ أَنْ لُفِئِزَ ضَ رَمَضَانُ، قَلَمُ افْتُرِضَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ شَاءً طَامَهُ وَمَنْ شَاءً طَامَهُ، وَمَنْ شَاءً تَرَكُهُ . (حد ١٢٩٢ الرطر ١٢٩٣).

[٣٦٤٣] (٣٠٠) وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بِنُ المُمُنَّنِي وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ القَطَّالُ (ح). و حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً، كِلَاهُمَا عَنْ عُيْدِ اللهِ، بِهِثْيهِ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ. [احد ٢٠٠١، رنجري، ١٠٠١].

[٢٦٤٤] ١١٨ _ (٠٠٠) رحَدُنَتَ فَتَنْبَهُ بنُ سَعِيدٍ: حَدُنَنَا لَيْثٌ (ح). وحَدُثَنَا ابنُ رُضْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْن عُمَوَ ﴿ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَانَ يَوْماً بَصُومُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ، فَمَنَ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كُرة فَلْيُلَاعُهُ . الله: ١٩٤٤.

[٣٦٤٥] ١١٩] - (• • •) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبِ: حَذَثَنَا أَبُو أَسَامَةً، عنِ الوَلِيدِ - يَعْنِي ابنَ كَثِيرٍ -حَدَّثَنِي ذَفِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ هُمَرَ ﴿ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي يَوْمٍ عَـشُورَاءَ: الإِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَضُومُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ. فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْبَصْمُهُ، وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يَتُوكَهُ فَلْيَتُرْكُهُ ﴾ . وَكَانَ عَبْدُ للهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِبَامَةً . (عَرَاءَ:

[٢٦٤٦] ١٢٠ _ (٠٠٠) وحَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَلَقِ ؛ حَدَّثَنَا رَوْحٌ : حَدَّثَنَهُ آَبُو مَالِكِ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ الأَخْسَنِ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْلِ اللهِ بنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ صَوْمُ يُوْم عَاشُورَاءَ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بنِ صَعْدِ سَوَاءٌ . السَمَّ ١٦٢٠ السَعْنَ ١٦٤٣ .

[٢٦٤٧] ١٢١ _ (٠٠٠) وحَدَّقَتَ أَحْمَدُ بِنَّ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ: حَدَّقَنَا أَبُو هَاصِم: حُدُّقَنَا عُمْرُ بِنَّ عُمَدُ بِنَ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاصِم: حُدُّقَنَا عُمَرُ بِيُّ عُمَرُ بِيُّ عُمَرُ بِنَ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بِنَّ مُحَمَّرٌ فَيُ

والميم، والثاني: بضم لهمزة وكسر الميم، ولم يلكر القاضي عياض غيره. (١٠)

⁽¹⁾ ويحدل المحدود: (1/ TA).

قَالَ: ذُكِرَ عِنْدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: ﴿ ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ يَضُومُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ، قَمَنْ شَاءَ صَامَةً، وَمَنْ شَاءَ تَرَكُهُ . (لحرى ١٠٠٠ممر) لراهر ٢٦١٢).

آ ١٩٤٨] ١٩٧١ ـ (١١٧٧) حَمَّلُنَا أَبُو بَكُرٍ من أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً ـ عَنِ الأَعْمَلِي، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ قَالَ. دَخَلَ الأَضْعَثُ بنْ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَهُو يَتَغَذَّى، فَقَالَ: يَا أَبًا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى لَغْنَاءِ، فَقَالَ: وَحَلَ الأَضْعَثُ بنْ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَهُو يَتَغَذَّى، فَقَالَ: يَا أَبًا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى لَغْنَاءِ، فَقَالَ: أَوْ اللّهُ وَهُو يَتَغَذَّى، فَقَالَ: يَا أَبًا مُحَمِّدٍ، ادْنُ إِلَى لَغْنَاءِ، فَقَالَ: أَوْلَئِسُ اليَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءً؟ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءً؟ قَالَ: وَمَا هُو؟ قَالَ: إِنَّمَ هُو أَوْلَئِسُ اليَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءً؟ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءً؟ قَالَ: وَمَا هُو؟ قَالَ: إِنَّمَ هُو يَوْمُ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَشِهُرُ وَمَضَانَ تُولِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمْ تَوْلَ شَهْرُ وَمَضَانَ ثُولَا. وَقَالَ أَبُو كُرَيْب: تَرَكَهُ. السد ١٤٠٤ المِد ١٢٥٠ المالا: ١٩٥٥.

[٢٦٤٩] (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا وُهَيْرُ بِنُ حَرَّبٍ وَعُثْمَانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةً قَالًا: حَدَّثَنَا جَرِيرً، عَنِ الأَصْمَشِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقالًا: فَنَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ. [عد: ٢١٤٨ /١٢١٥].

القطّانُ، عَنْ سُفْيَانَ (ح). وحَدَّثَنَ أَبُو بَكْرِ بِنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بِنْ سَعِيدٍ: القطّانُ، عَنْ سُفْيَانَ (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَايِمٍ _ وَانتَّفْظُ لَهُ _: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَ سُفْيَانُ: خَدُّثَنِي زُبَيْدٌ البّامِيُ، عَنْ عُمَازَةُ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ سَكَنِ أَنَ الأَسْعَثُ بِن حَدَّثَنَ سُفْيَانُ: خَدُّثَنِي زُبَيْدٌ البّامِيُ، عَنْ عُمَازَةُ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ سَكَنٍ أَنَ الأَسْعَثُ بِن عَدْثَ سُفْيَانُ: خَدُّتُنِي تُبَيْدُ اللهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُو يَأْكُلُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، اهْنُ فَكُلُ، قَالَ إِنِّي صَدِيمٌ مَا نَصُومُهُ ، ثُمَّ تُرِكَ. [سَل ٢١٤٥ و ٢١٥].

[٢٢٥١] ١٧٤] ١٧٤ _ (• • • •) وحَدَّثَنِي شَحَمَّدُ بنُ حَاتِم. حَدَّثَنَ إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: دُخَلَ الْأَشْعَثُ بنَ فَيْسٍ عَلَى ابنِ مَسْعُودٍ إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: دُخَلَ الْأَشْعَثُ بنَ فَيْسٍ عَلَى ابنِ مَسْعُودٍ وَهُو يَأْكُلُ، يَوْمَ عَاشُورَاةً، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، إِنَّ اليَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاةً، فَقَالَ: قَدْ كَانَّ يُصَامُ قَبْلُ أَنْ نَنْوِلَ رَحْضَانُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، فَإِنْ كُنْتَ مُغْطِراً فَاطْعَمْ. البخيري، ١٤٤٤ يَعْدَمُ عَلْمُ الزَلْ رَحْضَانُ، قَرْكَ وَمُضَانُ، ثَرِكَ وَمُضَانُ، ثَرِكَ وَمُضَانُ، قَرْكَ مُغُولًا مُعْطِراً فَاطْعَمْ. البخيري، ١٤٤٤٤ المؤخذ ١٤٤٤٨.

[٢٦٥٢] ١٢٥ ـ (١١٢٨) حَدَّثَنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ اللهِ بِنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَ شَيِّبَانَا * عَنْ أَشْعَتْ بِنِ أَبِي الشَّعْثَةِ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بِنِ سَمُولَا عَلَانَ لَا أَبِي



كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُونَ بِصِيَام يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَيَخَثَّنَ عَلَيْهِ، وَيَتَعَاهَدُنَ عِنْدَهُ، فَلَمّ فُرِضَ رُمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَ، وَلَمْ يَنْهَنَا، وُلَمْ يَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ. السد ١٢٠٩٠٨

[٢٦٥٣] ٢٦٦] ١٧٦ _ (١٦٧٩) حَدَّثَنِي حَرِّمَنَةُ بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابِنُ وَهُبٍ: أَخْبَرَنِي بُونِّسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي مُعَلِّيهُ مِنْ عَبِّدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَوِعَ مُعَاوِيَةً بِنَ آبِي شَفْيَانُ خَطِيباً عِلْمَدِيثِةِ _ يَهْ فَيَانُ خَطِيباً عِلْمَدِيثِةِ _ يَهْ فَيْ الْمَدْ فَيَهِ عَلَيْ فَي اللّهُ عَلَيْهُ مِ يَوْمَ عَاشُورَ وَ فَقَالَ: أَيْنَ عُلَمَا وَكُمْ بَ أَهُنَ المَدْيِئَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُقُولُ لِهِذَا الْهَوْمَ عَاشُورَاهَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا مَسُولُ اللهِ عَلَيْهُمْ وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُقْطِرَ لَلْهُ عَلَيْكُمْ وَمِيَامَهُ، وَأَنَا صَالِمٌ، فَمَنْ أَحَبُ مِنْ أَعْلِمُ لَا اللهِ عَلَيْكُمْ إِنْ يَعْدَومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُقْطِرَ لَلْيُقُطِرُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ يَعْدَومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُقْطِرَ لَلْيُقُطِرُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ يَعْدَومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُقْطِرَ لَلْيُقُطِرُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَنْ يَعْدَومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبُ أَنْ يُقْطِرَ لَلْيُقُطِرُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَعْدَومُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَشُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَنْ أَحْبُ أَنْ يُقُطِرَ لَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ مَا أَنْ يَعْدُومُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَقُولُونَ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَلَالِهُ مِنْ أَحْدُ أَنْ يَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ أَلِي اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللهِ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الل

[٢٦٥٤] (٢٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ : حَدَّثَنَ عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي مَالِثُ بنُ أَنَسِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، فِي هَذَه الإِسَّادِ، بِجِثْلِهِ. [احد. ١٦٨٦٨، رابعاري: ٢٠٠٣.

[٢٦٥٥] (٩٠٠) وحَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنِ الزَّهْرِيُّ بِهَلَم الإِسْنَادِ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَلَه اليَوْمِ: ﴿ إِلَي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمُ ۚ رَلَمْ يَلْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَالِثٍ وَيُونُسَ. لاحد ١٦٨٩ سولاً إراط. ١٦١٥

[٢٦٥٦] ١٢٧ ـ (١١٣٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ هُشَيْمٌ، عَنُ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَدِينَةً، فَوَجَدَ الْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمُ عَدْشُورَاءَ، فَسُيْلُو، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ

وأم قول معاوية: (أين علماؤكم . .) إلى آخره، قظاهره أنه شيم َهَنُّ يُوجِبه، أَو يُحرَّمُه، أَو يُكرهُه، فأراد إعلامهم (⁽⁾⁾، وأنه ليسَ بواجبٍ ولا محرِّمٍ ولا مكروو، وخطبٌ به في فلث النحممِ العظيم، والم يُنكرُ عليه.

قوله عن معاويةً: (سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم: اهذا يوم عاشوراء، ولم يكنبِ اللهُ عليكم صيامَه، وأنا صائمٌ، فمن أحبُ منكم أن يصومَ فليصم، ومن أحبُ أن يقطرَ فليفعره) هذا كُلُه مِن كلامٍ النهِ ﷺ، هكذا جه مُبيَّدٌ في رواية النَّسائيِّ (٢).



⁽١١) في (صور): يعالات

⁽٢) المبين التسائي: ٣٣٧١ .

عَلَى قِرْعَوْنَ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمٌ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ٥نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَأَمَرُ بِصَوْمِةِ. نامِعَارِي ٣٤٤٣، ارتشر. ٢٧٥٧٪.

[٢٩٥٧] (• • •) وحَدَّثَتُهُ ابنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكُرِ بِنُ نَافِعٍ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَي، عَنْ شَعْبَةَ، هَنْ أَبِي بِشَرِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَسَالَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، الصعد ١٩٦٨، والمعادي، ١٩٦٨،

[١٢٨٨ - ١٢٨١ - (٠٠٠) وحَلَّفَنِي ابنُ أَبِي عُمرَ: خَلَّنَنَا سُفْيانُ، عَنْ أَبُوب، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ سَعِيدِ بنِ جُنِيْرٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَ أَنَّ رَسُونَ اللهِ فَ قَيْمَ المَدِينَة، فَوَجَدَ اليَهُودَ عِبَاماً يَوْمَ عَاشُورَاء، فَقَالَ نَهُمْ رَسُولُ اللهِ فَلِيْ: المَا هَذَا اليَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟ الْقَالُوا: هَذَ يَوْمُ عَظِيمٌ، أَنْجَى اللهُ قِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ، وَعُرِّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، قَصَامَهُ مُوسَى شُكُواً، فَنَحْنُ مَصُومُهُ، لَقَالَ رَسُولُ اللهِ قَلِيْ: (فَنَحْنُ أَحَقُ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ »، قَصَامَهُ رَسُولُ اللهِ اللهِ ، وَأُمْرَ بِعِيبَامِهِ، لِنَحِيد: ١٣٢٤ والخاري ١٣٢٩٠.

[٢٩٥٩] (٠٠٠) وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عَبِثُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا بَعْمَرُ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَلْنَا الإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنِ ابِي سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، لَمْ يُسَمِّو، الحد: ١٣١١ لباعد، ١٣١٥.

العام ١٢٩١ - ١٢٩١ - ١٢٩١) وحَدْثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنْ أَبِي شَبْبَةَ وَابِنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً ، عَنْ أَبِي عُمْبَةٍ وَابِنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً ، عَنْ أَبِي عُمْرَسَى فَقِهُ قَالَ: كَانَ عَنْ أَبِي عُمْرَسَى فَقِهُ قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاء يَوْما تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ، وَتُشْخِذُهُ عِيداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: الصّومُوةُ أَنْتُمْه . (احد، يَوْمُ عَاشُورَاء يَوْما تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ، وَتُشْخِذُهُ عِيداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: الصّومُوةُ أَنْتُمْه . (احد، 1931) .

[٢٦٦١] ١٣٠ ـ (٢٠٠٠) وحَدَّثَمَاهُ أَخْمَدُ بِنُ الْمُنْذِرِ ' حَدَّثُفَا حَدَّدُهُ بِنُ أَسَامَةُ ! حَدَّثُكَ أَبُو الْعُمَّيْسِ ! أَخْبَرَنِي قَيْسٌ ، فَذَكَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلُهُ ، وَزَرَدُ : قَالَ أَبُو أَسَامَةً : فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بِنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ قَيْسِ بِنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بِنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَائِ

قوله: (فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراه، فسقلوا عن دلك) وفي رواية: (فسأنهم) المرادُ بارُو يتِينَ - أَفَرَ مَن سألهم

والحاصلُ مِن مجموعِ الأحاديث أنَّ يومُ عاشور « كانتِ الجهليَّةُ من كَفَّر مَّ الْكُنْ الْرَاقُ الْرَافِ عَلَيْ

كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، يَتَّخِفُونَهُ عِيداً، وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ خُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَصُومُوهُ أَنْتُمْ». «اهر: ١٣٦٣.

[٢٦٦٧] ١٣١ ـ (١١٣٧) حَلَمُكَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَمْرُو التَّاقِلُ، جَوِيعاً عَنْ مُنْهَيَانَ ـ قَالَ أَبُو بَكُو : حَدَّلَنَا ابنُ عُنِيْنَةً ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِنِ أَبِي يَزِيدَ سَوِعَ ابنَ هَبَّاسٍ ﷺ، وَشَيْلَ هَنْ صِيَّ مِ يَوْمٍ عَاشُورُاءً، فَقَالَ: مَا عَبِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَدَّةً يَوْماً يَظْلُبُ مَصْلَةً عَلَى الأَيَّامِ إِلَّا هَذَا اليَوْمَ، وَلَا شَهْراً إِلَّا هَذَ، الشَّهْرَ، يَعْنِي رُمَضَانَ. السد ١٩٢٨ ـ (الحدي ٢٠٠١).

يصومونه، وجاء الإسلامُ بصيامه متأكِّلهُ ، ثم بثني صومُه أحلُّ من دلك التأكُّدِ، والله أعلم.

قوله · (ويُنبسون نساةهم فيه حُلِيَّهم وشارتهم) الشَّارةُ بانشين المعجمة بلا همزة، وهي الهيئةُ الحسةُ والجَمالُ, أي. يُنبسونهنِّ لباسَهمُ الحسنَ الجمينَ، ويُقالُّ لها · الشَّارة و لشُّورة، بضم الشين.

وأما (الخلي) فقال أهلُ المبغة: هو بفتح الحدء، وإسكان اللام، مُعردٌ، وجمعُه؛ (خُلِيُّ) بضم البعاء وكسره، والضَّمَّمُ أشهرُ وأكثرُ، وقد قُرِئ بهما نبي السَّبْعِ^(١)، وأكثرتُهم على المضم، واللام مكسورةٌ والهاء عشقَّدةٌ فيهمه،

قوله (أن النبي في قُدِمَ المنسِنة ، فوجد اليهود بصومون عاشورات وقالوا . إن موسى صامد ، وإنه اليوم الذي نحوا^(١) فيه من فوعون ، وغرق فرعون ، قصامه النبي في وأمر بصيامه . وقال : انحن آحقُ بموسى منهم). قال إنجازي : خبرُ اليهودِ غيرُ مقبول ، فيحتملُ أنَّ النَّبيَ في أوحي إليه بصدقهم فيما قالموه ، أو تواترُ عنده النَّقلُ بشلك حتى حصل له العلمُ به (٢٠).

قال القاصي عِياض ردًّا على المازريُّ: قد روى مسلمُ الَّ قريشاً كانت تصومه، فدمَّ قَيْمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ صاحد، فلم يُحدُّكُ له بقولِ اليهود حكمٌ يحتاج إلى لكلام عليه، وإلما هي صفةُ حالي، وجوابُ سؤالي، فقوله: (صاحه) ليس فيه أنه ابتدأ صورته حبطةِ بقولهم، ولم كان هذا لحملناه على أنَّه أخير به مَن أسلمُ من عُسمالهم، كدين سَلام وغيرِه، غال لقاضي: وقد قال معضّهم: يحتملُ آنه ﷺ كان يصومُه



 ⁽١) في قومه تعالى ﴿ وَمَنْ كُلِيْهِمْ يَحْدُلُو بَصْدُا﴾ 1 لأعرف ١١٤٨، فقرأ حمرة والكسائي يكسر شحاء، وقرأ الباقول بضم أحد، ورسكان للام والنفيهما صاء

⁽¹⁹⁾ 高橋(18) 福山。

⁽DV - 07/4) yours (4)

[٣٦٦٣] (• • •) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ: حَدَّثَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابنْ جُرْبَعٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي يَزِيدَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ. (احد ١٦٧٠ لوطر: ٢٦١٢).

بمكَّةً، ثم تركَّ صيامة حتَّى عُلِمَ ما عند أعل الكتاب فيه فصاعه، قال القاضي. وما فكوناه أولى للفظ التخليث (11).

قلتُ: المختارُ قولُ المارَريِّ، ومختَصرُ ذلك أنه ﷺ كان يصوعُه كما تصومه قريشٌ في مكة، ثم قدِمَ المدينه فوجد اليهودُ يصومونه، قصامَه أيضاً بوحيٍ أو تواتُرِ أوِ اجتهادٍ، لا ممجرَّدِ أحمار آحادِهم، والله أعليم.



٢٠ _ [بَابُ: أَيْ يَوْمٍ يُصَامُ فِي عَاشُورَاءَ؟]

[٢٦٦٤] ١٣٢] ١٣٢] ١٣٢] ١٣٢] وحَدَّثَمَا أَبُو بِكُرِ بِنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَتَ وَكِيعُ بِنْ الْجَوَّاجِ ، عَنْ حَالِم عَنْ الْأَعْرِجِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابِي عَبَّاسٍ فَ وَهُوْ مُتَوَسِّدٌ رِدَاعَهُ فِي زَمْزَمَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمٍ عَشُورُاءَ ، فَقَالَ: إِذَ رَأَئِتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعَدُه ، فِي زَمْزَمَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمٍ عَشُورُاءَ ، فَقَالَ: إِذَ رَأَئِتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعَدُه ، فِي زَمْزَمَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمٍ عَشُورُاءَ ، فَقَالَ: إِذَ رَأَئِتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعَدُه ، وَاحد ١٣١١. وَأَضَي مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِم : حَدَّثَتَ يَحْبَى بِنُ سَعِيدٍ الفَقَلَانُ ، عَنْ مُعَويةً بِ عَمْرِو : حَدَّثَنِي المَعْرَجِ قَالَ مَثَالَتُ ابِنَ عَبَّاسٍ فَي وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ وِدَاءَهُ عِنْدُ زَمِّزَمَ عَنْ صَوْمٍ عَشُورًاءَ ، بِمِثْلِ حَلِيثِ حَاجِبِ بِنِ عُمَرَ الصد ١٢٢١٠ .

[٣٦٦٦] ١٣٣ _ (١٣٣٠) وحَفَّتَنَا الحَسَنُ بنُ عَيِيِّ الحُلُوانِيُّ: حَفَّتَنَا ابنُ أَبِي مَوْيَمَ: حَدَّثَنَا اللهُ عَيْلُ الحُلُوانِيُّ: حَفَّتَنَا ابنُ أَبِي مَوْيَمَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي مَوْيَمَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبُولُ: يَحْفِى بنُ أَيُّولُ: يَحْفِلُ: سَمِعْ أَبَا غَطَفَانَ بن طَرِيفِ المُمْرِيُّ يَعُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ عَلَى يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَوْمَ عَاشُورٌ وَ وَأَمَرَ بِصِيبَاهِهِ عَنْ فَلُولُ: عَيْلُ مَنْ وَلُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْعَامُ اللهُ عَلَمُ النَّهُ عَلَى العَامُ اللهُ عَلَيْهُ النَّهُ عَلَى العَامُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ العَامُ المُقْيِنَّ حَتَّى تُؤُفِّي رَسُولُ اللَّهِ عِلْمَا.

قولُه: (عن ابن عباس أن يوم عاشوراء هو ماسع المحرَّم، وأن النبي ﷺ كان يصوم التاسع).

وفي الرَّوايِّةِ الأَّحرى: (عن ابن عباس أن النبي ﷺ صام بوم عاشوراء فقالوا. يا رسو، الله إنه يومٌ تعظّمه البهود والنصارى: فقال رسون الله ﷺ: "فإذا كان العام المقبل - إن شاء الله - صمئا اليوم الناسع"، قال. فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ)

هذه تصريحٌ من ابن عباس بأن مذهبه أنَّ عشور عَهو اليومُ التاسِعُ مِنْ المُحَرَّمِ، ويتَأَوَّلُه عنى أنه مأخوذٌ من إظماء الإس، فإنَّ العربَ تُسمُّي اليومُ الخامِسُ من أيَّامِ الوَّذِ رَبْعاً، وكذا بالتي الأيام على هذه النَّسيَّة، فيكونُ التَّاسعُ عشراً، وذهبَ حماهيرُ العُلماء من السَّنفِ والخَلفِ إلى أن عاشور عَ هو ليوم العاشِرُ من المحرَّم، وممن قال ذلكُ؛ سعيدُ بنَّ المسيَّبِ والحسنُ البَّه الله الله المُواحدَّدِ المُحدِّدِ اللهِ العَالِمُ المُحدِّدِ المُحدِّدِ المُحدِّدِ المُحدِّدِ المُحدِّدِ المُحدِّدِ اللهِ المُحدِّدِ اللهِ اللهِ المُحدِّدِ المُحدِّدِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المِن قال ذلكَ اللهِ العالمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ المُلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال [٢٦٦٧] ١٣٤ ـ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدُّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ البِنِ أَبِي يَثِيبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدُّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ البِنِ أَبِي يَثْبُو عَنِ القَاسِمِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبُدِ اللهِ سِ عُمْيُرٍ لِلغَلَّهُ قَالَ: عَنْ عَبُدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبُدِ اللهِ سِي عُمْيُرٍ لَعَلَّهُ قَالَ: عَنْ عَبُدِ اللهِ بِنِ عَبَّاسٍ عَنْ قَالَ: _ قَالَ رَسُولُ اللهِ يَهِنَّةً: "لَيْنُ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ، وَفِي دِوَايَةِ أَبِي بَكُرٍ: قَالَ: يَعْنِي بَوْم عَاشُورَاةً. السِم ١٣١٣.

و رسحاقُ وحلائِقُ، وهذا ظاهرُ لأحديث ومفتضى اللفظِ، وأمَّا تقليرُ أخذِه من الإطماع فيعيدُ، ثم إن حديثُ ابن عمامي الثاني يردُّ عليه، لأنه قال: إن النَّبيُّ ﷺ كان يصومُ عاشوراء، فذكروا أنَّ ليهود و لنَّصارى تصومُّه، فقال: إنه في العام المقبل يصوم لتُّاسِغ، وهذ تصريحُ بأن لذي كال يصومه ليس هو التَّاسِع، فتعين كوتُه العاشرُ.

قال الشافعيُ وأصحابُه وأحمدُ وإسحاقُ وآخرون يُستحبُّ صرمُ لِناسع والعاشر جميعاً، لأن النّبيُ على السافعيُ وأصحابُ وقوى صيام التّاسع، وقد سبق في الصحيح مسلم، في كتاب الصلاة، من رواية أبي هريرة أنَّ رسولَ الله على: "أفضلُ العبيام بعد رمضانُ شهرُ الله المحرَّم، (أنَّ قال بعض لعلماء: ولعلُّ السببُ في صوم النّاسع مع العاشر ألا ينشبُه باليه ود في إفراد العاشر، وفي المحديث إلمارةُ إلى هذا، وفيل: للاحتياط في تحصيل عشوراء، والأوَّلُ أولى، والله أعلم.



MANDE KHAMELAN A REPARAMA

لم أجده في كتاب الصلاة، وإبما أخرجه عسفم في كناف العليام، في باف فضل ضوم المحرم. برقم ٢٧٥٥، و حرجه الحيد؛ ١٨٥٣.

٢١ _ [بابُ مِنْ أَكِلَ فِي عَاشُورَاء، فَلُيْكُتُ بِقِيْةٌ يَوْمِهِ]

[٢٦٦٨] ١٣٥ _ (١٦٣٥) حَدَّنَكَ فَتَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدَّنَكَ خَاتِمٌ - يَعْنِي «بنَ وِسُمَاعِيلَ - عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَحِ عَلَى أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَشُورَاءَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَكِّنَ فِي النَّسِ * «مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ كَانَ أَكُلَ فَلْيُتِمْ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ». الحد ١١٥٠٠. ولحدي ١٩٧٤.

[٢٦٦٩] ١٣٦ – (١١٣٦) وحَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بِنُ ذَفِعِ العَبْدِيُّ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنَ المُفَضَّلِ بِنِ الاحِقِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بِنَ ذَكُوَانَ، عِنِ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوَّذِ بِنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ غَذَاةً عَاشُورَاءَ إِلَى تُحْرَى الأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلُ المَدِينَةِ : "مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِماً فَلَيْنِمْ صَوْمَهُ. وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلَيْهُمْ بَقِيَّةً يَوْمِهِ اللهِ الحد ٢٧٠٠٥، واحدى ١٩١٠.

قوله. ﴿ مَن كَانَ لَم يَصِم فَلِيصِم وَ مِن كَانَ أَكُلُ فَلَيْتُمْ صِيامَه إِلَى اللَّيْلُ ﴿ وَفِي رَوْ يَهُ الْمِسَ كَانَ اصْبِح صَائماً قَلْيَتُمْ بَقَيَّة يَوْمَه ﴾ . معنى لرَّوايتِس أَنَّ مَن كَانَ مُوى نَصُومَ فَيَيْتُمْ بَقَيَّة يَوْمَه ﴾ . معنى لرُّوايتِس أَنَّ مَن كَانَ مُوى نَصُومَ فَيَيْتُمْ صَوْمَ ، وَمِن كَانَ لَم يَنْ الْفِيُّومَ وَلَمْ يَأْكُلُ أَوْ أَكُلَ ، فَلِمِسَتُ نَقَيَّةٌ يَوْمَه خُرِمَةٌ لَيُومٍ ، كَمَا لُو أَصِيحَ يَوْمَ اللَّهِ مِنْ مَصْلًا أَنْ مَنْ رَمَضِالَ لِيجِب إِمْسَالًا بِقِية يَوْمِه خُرِمَةُ لَيُومٍ

واحتجُّ أبو حنيقة بهذا الحديث لمذهبه أنَّ صومَ رمضانًا وغيرِه من الفرض يجورُ ليتُه في النَّهار، ولا يُشترط تبييتُها، قال: الأَلهم لَوَدا في النَّهار وأجزأهم.

قال الجمهورُ: لا يجوز رمضانُ ولا غيرُه من الطّومِ الوجب إلّا بنيةِ من لديل. وأجابو عن هذ الحديث بأنَّ المرادَ يمساكُ بقبة النهار لا حقيقة الصوم، و اللَّلينُ على هذا أنهم أكدوا ثم أمروا بالْإندام، وقد وافق أبور حتيفةً وغيرُه على أنَّ شرطَ جزء النية في لنهار في العرض و لنَّفنِ ألا يتقدّمها تُقيدُ اللصوم هن أكل أو غيره.

وجوبٌ آخرُ : أن صومَ عاشوراءَ لم يكن و جبُّ عند لجُمهورِ كم سبقَ في أوَّلِ الباب، وينمه كان سنَّةً مُتَاكِّلَةً.

وجوابٌ ثالثُ: أنه ليسَ فيه أنه يَجزيهم ولا يَقضُونه بل سَلَهُم تَضَوه، وقد جاءُ الْكِتَ الْأَلَافُ الرَّبِيَ عَلَمُولُونَ

فَكُنَّ بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ، وَنُصَوَّمُ صِبْبَانَنَا الصَّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَلَذُهَبُ إِلَى المَسْجِدِ، فَنَجْعَلُ نَهُمُ اللَّغَبَةُ مِنَ الْعِهْنِ، قَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّغَامِ، أَعْطَبْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الإفطارِ. فَنَجْعَلُ نَهُمْ اللَّغَبَةُ مِنَ الْعِهْنِ، وَعِدُ الإفطارِ، عَنْ تَحلِدِ بنِ [٢٦٧٠] ١٣٧ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَاهُ يَحْنَى بنُ يَحْيَى: حَدَّثَتَ أَنُو مُعَشِّرِ الْعَطَّالُ، عَنْ تَحلِدِ بنِ دَعْنَى اللَّهُ اللهُ عَلَى السَّلَهُ وَاللهُ اللهُ اللهُونَ اللهُ اللهُ

في هذا الحديث: الغاينُوا بِعَيَّةَ بِومَكُم واقضُوهُ (١١).

قوله: (اللعبة من العِهن) هو الصُّوفُ مطلقاً، وقيل: تصُّوعُ المصبُّرعُ.

قوله: (فنجعل لهم اللعبة من العبهي. فإذا بكي أحدُهم على الطعام، أعطيناها إياه عند الإفطار) هكذا هو عي جميع النُسخ: (عند الإفطار) قال القاضي، فيه محدوث، وصوابه: حتى يكونَ عند الإفعار، وبي جميع النُسخ، لكلام، وكذا وفغ في البخاري من روية مُنسُدُ (١٠)، وهو معنى ما ذكره مسلمٌ في الرّواية الأخرى: (فإذا سالونا الطعام، أعطيناهم اللّعبة تُلهيهم، حتى يُتِمُّوا صومَهم)

وفي هذ الحديث تمريل الطبيان على الطّاعات وتعويده العبدات، ولكنهم لبسر مكلّفين قال الفاضي: وقد رُويَ عن عُروة آنهم متى أطاقوا الطوم وجب عبهم (١٠٠)، وهذا غبط مردولًا بالحديث الصحيح: ارُفعَ القلمُ عن ثلاثةٍ: عن الصبي حتى يحتلم الله وهي رو يؤ البلغ الله والله أعدم



١) أبو د و ١٠ ٢٤٤٧، وأخرجه أحمد ٢٣٤٧٥، س حبيث رجل من الأنصار، يدون لفطة. الواقت وال

⁽٢) اسميع الخاري، ١٩٦٠

⁽١٤) ١٩كمال لمعيدة: (١٤)

⁽٤) أحرجه أبر داود ٤٤٠١، والترمدي: ١٤٨٤، و شياني لي اللكوئ؛ ٣٠١٧، وأحمد: ١١٨٣، من حديث عبي كالجهد.

⁽²⁾ أغرجه أبن داود: ٢-٤٥، والسبائي في الكبرية: ٧٣٧٥ وأجيدا ٩٤١ من حدث عبي ظهره وقد ورد من حديث هدين الغرجه أبن داود: ٢-٥٥٠ وقد ورد من حديث هدت الغربة أبيناً

٢٢ _ [بَابُ النَّهُي عَنْ صَوْم يَوْم الفِطْرِ وَيَوْم الْأَضْحَى]

[٢٦٧١] ١٣٨ _ ١٣٨ _ (٢٦٧١) وحَدِّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى صَلِكِ، عَنِ ابنِ عِنهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ هُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ هُمَ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ الْصَرَقَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّا هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهِى رَسُولُ اللهِ عَنْ صِيامِهِمَ: يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِبَامِكُمْ، وَالآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسْكِكُمْ. العدد ٢٨١، وبدوى ١٩٩١).

[٢٦٧٧] ١٣٩ ــ (١٦٣٨) وَحَلَّشَنَا يَخْتِى بنُ يَخْتِى قَالَ: فَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ يَخْتِى بنِ حَبَّانَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِدِم يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الأَصْحَى، وَبَوْمِ الْفِظْرِ. (احد: ١٠٦٣، رحدي ١٩٩٣.

[٢٦٧٢] ١٤٠ [٢٦٧٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدَّقَتَ جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ لَمَالِكِ ـ وَهُوَ بنُ عُمَيْرٍ ـ عَنْ قَزْعَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ بنُ سَمِعْتُ مِنْهُ حَسِيقاً فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: آلْتَ سَمِعْتَ مَذَا عَنْ قَزْعَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَسِيقاً فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: آلْتَ سَمِعْتُهُ مَفْلُ : اللّهُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللّهُ مِنْ رَمُضَانَ ؟ فَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللّه بَعْلِي بَوْمَ إِللّهُ شَحَى، وَيَوْمٍ الفِظّرِ عِنْ رَمَضَانَ ؟ . الحدر ١١٩٧٠ المام عدد ١١٩٠١ المعمد عدد) .

باب تحريم صوم يومي العيدين

فيه (عن مُعرَ بنِ الخطاب وأبي هريرة وأبي سعبد الله ان رسول الله على نهى عن صوم يوم الفِطر ويوم الأضحى) وعن بنِ عُمرَ محوه. وقد أجمعَ عدماء عدى تحريم صوم هذين اليومين بكُلُ حاليا، سواة صافهما عن تذرِّ أو تطرُّعِ أو كفَّارةِ أو غير ذلك.

ولو للدَّرَ صَوْمَهِمَا مَتَعَمَّمَاً لِخَيْنِهِمَاءَ قَالَ الشَّافِعِيُّ والنجمَهُورُ * لاينعَقَدُ نَفُرُهُ، ولا يعزمه قَضَاؤُهُمَا. وقال أبو حنيفَةُ * يَتَعَمَّدُ ويعزمه قضَاؤُهُمَا، قَالَ: فإن صَافِهِمَا أَجَرَأُهُ وَخَالُفَ التَّاسَ كَنَّهُم في فَلَثَ،

قوله: (شهدتُ العبدُ مع عمر بن الخطاب، فجاء فصلَّى، ثم انصرف فخطب الناس، فقال: إن هذين يومان بهي رسول فه الله عن صيامهما) فيه تقديمُ صلاةِ العبد على خُطبته، و المُنْ الدَّهُ اللهُ اللهُ

[٢٦٧٤] ١٤١ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ. حَدَّثَنَا صَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ المُحُتَارِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ النَّخْرِيِّ رَهِي أَنَّ وَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَمٍ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الفِظْرِ، ويَوْمِ النَّحْرِ. العد ١١١١، وليحري ١٩١١ كلامه علانا.

آ ١٤٧ أ ١٤٧ - (١١٣٩) وحَلَمْتَنا أَبْر بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَة : حَدَّثَنَ وَكِيعٌ، هَنِ ابنِ هُؤُنِ، هَنْ زِيَادِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءُ رَجُلٌ إِلَى ابنِ صُمَرَ فِي فَقَالَ: إِنِّي نَشَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْماً، فَوَافَقَ يَوْمَ أَشْهُ تَعْرَفُ أَنْ أَصُومَ يَوْماً، فَوَافَقَ يَوْمَ أَشْهُ عَنْ اللهِ عَلَى بِوَفَاءِ النَّذَرِ، وَنَهَى رَشُولُ اللهِ عَلَى أَضْحَى، أَوْ يُظْمِ، فَقَالَ ابنُ عُمْرَ فَيْهِا: أَمْرَ اللهُ تَعْرَفَى بِوَفَاءِ النَّذَرِ، وَنَهَى رَشُولُ اللهِ عَلَى صَوْم هَذَا دليَوْم. (أحد ١٩٢٥، وسحري ١٩١٤).

في بابه (۱), وفيه تعليمُ ((مامٍ في خُطبته ما يشعلُقُ للفلك العيد س أحكام الشَّرعِ من مأمورِ به ومنهيَّ عنه. قوله: (يوم فطركم) أي: أحلُهما يومُ قِطركم.

قوله: (حاء رجلٌ إلى ابنِ عُمر فقال: إني تذرت أن أصوم يوماً، فوافق يوم أضحى أو فطرٍ، فقال ابن عمر: أمر الله بوفاء المدُّرِ، ونهى رصول الله عن صوم هذا اليوم) معناه: أن بنَ عمرَ توفُّف عن التجزّم بجوابه لتعارُّضِ الأدلَّة عنده.

وقد احتلف العساء فيمن نشر صوم العيدِ معيناً، كما قدَّمناه قريباً. وأَنْ عدَّا لِلْي نَدُر صوم بومِ الإثنين مثلاً، فوافق يوم لجيد، قلا يجوزُ له صوم لجيد بالإجماع، وهل يلزمه قضاؤه؟ فيه خلاق للعلماء، وليه للشافعي قولان: أصحُهم: لا يجبُ قصاؤه، لأنَّ مَظُه لم يتناولِ لقضاء، وإنما يجبُ قضاء العرائِص بأمرِ حديدٍ عنى للمُختر عند لأصوليين، وكذلك بو صادف أيَّم نَشْريقِ لا (") يجبُ قضاؤه في الأصحُد والله أعدم، ويحتملُ أن بنَ عُمو عرصَ له بأنَّ الاحتهاط لك لقضاء لتجمع بين أمرٍ نشائي، وأمر رسوله على .



^{(£+#/#) (1)}

⁽۱) في (غ)؛ يم.

٢٣ ـ [بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ آيًامِ الثَّشُرِيقِ]

[٢٦٧٧] ١٤٤ ـ (١١٤١) وَحَدَّثَنَ سُرَيْخِ بِنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ: أَخْبَرَنَ خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ الهُلَلِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشَوِيقِ أَبَّامُ أَكْلٍ وَشُرُبٍ.. [احد ٢١٧٢].

بابُ تحريمِ صوم أيام التشريق وبيانِ أنها أيامُ أكلِ وشربِ وذكرِ لله(١) عزَّ وجلً

قوله ﷺ: ﴿أَيَامُ انتشريق أَيَامُ أَكُلِ وشربُ وَفِي رَوَايَةَ ؛ ﴿وَفَكُرِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رَوَايَة ؛ ﴿وَأَيَّهُمْ مِنْمُ} وفيه دليلٌ يمَنْ قال: لا يَصحُّ صَوتُهَا بِحَالٍ، وهو أظهرُ القولين في مذهب الشافعي، وبه قال أبو حنيفةً وأينُ المثلار وغيرُهم، .

وقال جماعة من لعلمه: يجورً عياله الكل أحيا تطوّع وغيره، حكه ابن المنفر عي الوّبو بن المعوّم و بن عمر و بن سيرين. وقال مالكُ والأوراعي وإسحاقُ والشاهعي في أحدِ قوليه: يجوزُ صوفها للمّتمنّع إذا لم يجدِ لهدي، ولا يجوزُ لغيره، وحتجَ هؤلاءِ بحديث جعدري في اصحيحه عن ابن غمرَ، وعن عائشة (٢) قالا: (لم يرخّص في أيّم الشّريق أن يُصمن إلّا مَنْ لم يجدِ الهدْيّ)(٢) وآيّامُ لتُسْريقِ تلائةٌ بعد يومِ النّحرِ، سُمّيت عالمك متشريقِ الدّس نحومُ الأساحي فيها، وهو تقديده (١٤ ونشرُه في أشمس.

وفي الحديث استحابُ الإكثار من الذُّكر في هذه الآيام من الثُّكبير وغيرِه.

قوله: (هن تُبيشة الهذلي) هو بضم النون وفتح لباء الموحدة وبالشين المعجمة، وهو نُبيشة بنُ عمرو بن عوق بن سُلَمة.

 ⁽١). في (خ) راهـ): الله

⁽١٤) غيي (ص) و(هـ): جي جمر وهائشة

⁽٣) خصميع البخاري: ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨.

 ⁽⁴⁾ أي: تقييمها طولاً. النجمل؛ (٢١٧/١)؛ والمحكما؛ (١/١١٧).

[٢٦٧٨] (٠٠٠) حَدَّثَنَّ مُحَمَّدُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ نُمَيْرٍ: حَدَّثَ إِسْمَاعِبِنُ - يَعْنِي ابِنَ عُلَيَّةً - ، عَنْ خَالِدِ الحَدَّاءِ: حَدَّثَنِي أَبُو فِلاَبَةً، عَنْ أَبِي المَبِيحِ، عَنْ نُبَيِّفَةً - قَالُ حَالِدٌ؛ فَنَفِيتُ أَبُو المَلِيحِ، عَنْ نُبَيِّفَةً - قَالُ حَالِدٌ؛ فَنَفِيتُ أَبُو المَلِيحِ، فَشَالِعُ، بِعِثْلِ حَدِيثٍ مُشَيْمٍ، وَزَادَ فِيهِ أَبُا المَلِيحِ، فَسَأَلتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ - فَذَكَرَ عَمِ النَّيِئِ يَثِيْقٍ، بِعِثْلِ حَدِيثٍ مُشَيْمٍ، وَزَادَ فِيهِ اللهَ المَلِيحِ، فَسَأَلتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ - فَذَكَرَ عَمِ النَّيِئِ يَثِيْقٍ، بِعِثْلِ حَدِيثٍ مُشَيْمٍ، وَزَادَ فِيهِ اللهِ المَلْقِيقِ اللهِ المُعْلِيحِ، اللهِ المَلْقِيقِ اللهِ المُعَلِيحِ، فَسَأَلتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ - فَذَكَرَ عَمِ النَّيِئِ يَثِيْقٍ، بِعِثْلِ حَدِيثٍ مُشَيْمٍ، وَزَادَ فِيهِ اللهِ المُعْلِيحِ، اللهِ المُعْلِيحِ، فَسَأَلتُهُ، فَحَدَّثَنِي اللهِ المُعْلِيحِ، فَاللهُ عَلَيْهِ اللهِ المُعْلِيحِ، فَسَأَلتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ - فَذَكَرَ عَمِ النَّيِئِي يَثِيْقٍ، بِعِثْلِ حَدِيثٍ مُشَيْمٍ، وَزَادَ فِيهِ اللهِ المُعْلِيحِ، فَسَأَلتُهُ، اللهُ المُعْلِيحِ، فَعْلَقُهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

[٢٦٧٩] ١٤٥ _ (١١٤٢) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُوِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بِنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا إِنْهِ بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بِنُ سَابِقٍ: حَدَّثَنَا إِنْهِ اللّهَ حَدَّثَنَا أَنْ اللّهُ عَنْ أَبِي لَلْمُبَرِّ، عَنِ ابنِ تَحْمَّ بِينِ صَلِّكٍ، عَنْ أَبِيو أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنْ رُسُولَ اللّهِ يَقِيْعُ بَعَثُهُ وَأُوْسَ بِنَ الحَدَثَانِ أَيَّامَ النَّشْرِيقِ، فَنَاذَى * فَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةُ إِلّا مُلِينٌ، وَأَيَّامُ مِنْي أَيَّامُ أَكُلُ وَشُرْبٍ * [احد: ١٥٧٩٣].

١ ٢٦٨٠] (٠٠٠) وحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو: حَدَّنَكَ إِبْرَاهِيمٌ بنُ طَهْمَان، بِهَذَ, الإِسْتَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَنَادَيَا. (الله: ١٣٧٩.)



٢٤ _ [بَابُ كَرَاهَةِ صِنِامِ يَوْمِ الْجَمْعَة مُشْفَرِداً]

[٢٦٨١] ١٤٦ ـ (١١٤٣) حَدَّنَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ: حَدَّنَنَ سَفْتِ لُ بِنُ عُيَيْنَةً. عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْ وَهُوَ عَنْ مُحَمِّدِ بِنِ جَعْفِي ﴿ سَأَتُ جَايِرٌ بِنَ فَبُلِو اللهِ فَيْ وَهُوَ عَبْدِ اللهِ عَلَى مُحَمِّدِ بِنِ جَعْفِي ﴿ سَأَتُ جَايِرٌ بِنَ فَبُلِو اللهِ فَيْ وَهُوَ عَبْدِ اللهِ عَلَى مِيَامٍ يَوْمِ الجُمْعَةِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَرَبَّ هَذَا البَيْتِ . وَاحد. ١٤٢٥].

[٢٦٨٢] (٠٠٠) وحَدَّثَنَ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ: حَدَّثَنَ عَبْدُ الرُزَّاقِ: أَخْبَرَدُ ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَيْ عَبْدُ الحَمِيد بنُ جُبَيْرِ بِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مُحَمَّدُ بنَ عَبَّدِ بِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَنَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ بِمِثْلُهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. الحد ١٤١٥، والحري ١٩٨٤).

[٣٩٨٣] ١٤٧ _ ١٤٧] وخلَّثُ أَبُو بَكُرِ مِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدُّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنُ الأَعْمَشِ (ح). وحَدَّثُنَا بَحْنِي بِنُ يَحْنِي وَاللَّفْظُ لَهُ _: أَخْبَرَنَدَ أَبُو مُعَاوِيَةً، غَنِ الأَعْمَشِ، عَنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُوَيُوْةً ﴿ فَا لَا يَعْمُمُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِلَّا أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُوَيُوْةً ﴿ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ لَا يَضُمُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومُ قَبُلُهُ أَوْ يَضُومَ بَمُدَهُ*. (احد: ١٠٤٢٤، والحدي ١٩٨٥)

باب كراهة إفراد يوم الجمعة بصوم لا يوافق عادته

قوده. (سألت جابرُ بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله الله عن صيام يوم الجمعة؟ ظفال نعم، وربٌ هذا البيت) وفي رويةِ أبي هويرةً: (قال رسول الله الله الله الله المحكم يومُ الجمعة إلا أن يصومُ قبله أو يصومُ بعده) وفي روية: "لا تختصوا ليلةَ الجمعة بقيامٍ من بين الليالي، ولا تخصُوا يوم الجمعة بصيامٍ من بين الأيام، إلا أن يكون في صومٍ يصومه أحدكم .

الشرح:

هكذا وقع في الأصول: التختصّوا لبنة الجمعة، . . . ولا تخصّو (١) يوم الجمعة بإثبات تام في الأول بين لحد والصدد، وبحذهها في الثاني، وهمه صحيحان، وفي هذه الأحاديث الدّلالة لظّهرة لقول، جُمهور أصحاب الشافعي ومو فِقيهم أنه يُكره إفرادُ يومٍ لجُمُعة بالصّوم بِلّا أن يوافق عادة له، فإن



[٢٦٨٤] ١٤٨ - (٠٠٠) وحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَ حُسَيْنٌ - يُعْنِي الجُعْفِيُ - عَنْ زَائِدَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابنِ سِسِرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ﴿ اللَّهِ عَنْ النَّبِيّ ﴾ قَالَ: ﴿ لَا تَخْتَصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ * إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ * إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي

وصلَه بيوم قبله أو يعده، أو و قلَ عادةً به بأن (١) بذرَ أن يصوعُ يومُ شفاءِ مريضه أبدُ ، فوافق يومُ الجمعةِ لم يُكره، لُهذه الأحاديث..

وأَتَّ قَوْنُ مَا لَكِ فِي لَا لَمُوطَأَةً: لَمْ أَسْمَعُ أَحَداً مِنْ أَهُلَ الْعَلْمُ وَالْفَقَةُ وَمِّن يُقتلنَ بِه بَهِي عَنْ صِيامٍ يَوْمُ الجمعة، وصياتُه حسنٌ، وقد رأيتُ بعضَ أهن العلم يصومُه، وأراه كان يتحرُّ و^(١).

لهذا الذي قاله هو الذي رآه، وقد رأى غيرُه خلاف ما رأى هو، والسُّنَّةُ مقدَّمةٌ على ما رآه هو وغيره، وقد ثبت انشهيُ هن صومٍ يوم الجمعة، فيتعيَّنُ القولُ به، ومالكٌ معذورٌ فإنه لم يبنُغه، قال النداوديُّ من أصحاب مالكِ: لم يبلُّع مالكةً على المعديث، ولم يلغَة لم يشالله.

قال العلماء؛ والحكمة في النّهي عده أن يوم لجمعة يوم دعم وذكر وعبادة؛ من لعُشل، والنّبكير إلى الطّلاة و لنظارها، و سنماع الخطبة، وإكثار أكر الأعا، اقرل الله تعالى فواردًا تُسِيّر المُسَلّرةُ فَاللّهُ وَ لَنظَارِها، و سنماع الخطبة، وإكثار أكّة كَثِيرًا الله الله تعالى وعير ذلت مِن العبد ب هي فَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْكُرُوا اللّهَ كَثِيرًا الله المحسمة ١٠، وعير ذلت مِن العبد ب هي يومها، فاستُحبُّ العِطرُ فيه، ليكونُ أعونَ له على هذه الوظائف، وأدائها بنشاط وانشراح لها والْبَذّاذِ بها مِن غير من ولا سامة، وهو نظيرُ لحاج يوم عرفة بعرفة، فإن الشّنة له العظر، كما سبق تقريرُه لهذه لحكمة.

فإن قبل: لو كان كذلك أم يزل ديهي والكرحة بصوم قبده أو بعده لنقاء المعتى قالجواب "نه بحصل له بعضيده الطوم لذي قبله أو بعده ما يجبّر ما قد يُحضّلُ مِن فُتورٍ، أو (") تقصير في وظَائفِ يوم لخمّعة بسبب صويه، فهذا هو المعتمد في الحكمة هي النّهي عن إفراد صوم الحمعة.

رقبل " سببُه خوف لمبالغةِ في تعظيمه محيث يفتشُّ به كما افتشَّ قومٌ بالسبت، وهذ ضعيفٌ مُنتقِضً بصلاةِ الجمعة وعيرها مما هو مشهورٌ من وظائف يوم لجمعة وتعقلبه.



⁽¹⁾ في (خ). فإل.

 ⁽۲) الديالة مايلة بعد لحديث: ۱۹۰۷.

^{5:(4) &}amp; (8)

وقيل. سببُ النَّهي لتألا يَعتقد وجويّه، وهذا ضعيفٌ منتقِصٌ بيوم الإثنين قانه يُندبُ صومُه، ولا يُلتفتُ إلى هذا الاحتمالِ البعيد، وبيومِ عرفةً، ويومِ عاشوراءَ وغير ذلك، فالصُّوابُ ما قدَّمنهُ، و لله أعلم.

وهي هذا الحديث: النَّهيُ الصَّريعُ عن تخصيصِ لَيلةِ الجُمُعة بصلاةِ من يين الليالي، ويومِها بصومٍ: كما تقدَّم، وهذا متفَقِّ على كواهيته (***.

واحتج به العلمه على كراهة هذه المضلاة السبتذعة التي تُسمَّى: لرَّغائِب (١٠)، قاتلَ اللهُ واضعَها ومخترعها، فإنها بإدعة منكرة من لبِدع لتي هي ضلالة وجهالة، وفيها منكرات ظاهرة، وقد صمَّف جماعةٌ من الألبَّة مصنَّقاتِ نفيسةً في تقبيحها، وتضديلِ مصلِّيها ومنتلجها، ودليلُ قُبحها وبظلائها وتضديلِ فعلها أكثرُ من أنْ تُحصر.



⁽٢) هي صلاة تصلى في أول بلة جمعة من رجب، وبيد بين المصادين، ثبت عشرة ركعة، يعصل بين كان ركعتين بتسبيمه، يقرأ في كان ركعتين بتسبيمه، يقرأ في كان ركعة به تحق للشيخ المشرية ثلاث مراحت، وهوائل في الله الشي عشرة مرة، فودا مرغ من ضلابه صمى على اللهي (ص) صبعين مرة، بعول. (بلهم صور عني محمد سبي الأمي وعنى آلف، ثم يسجد ويقول هي سجوده سبعين مرة، (سبيح قدوين ربيه لحملائك بالروح)، ثم يرفع رأصه ويقول سبعين مرة، (سبيح قدوين ربيه لحملائك بالروح)، ثم يرفع رأصه ويقول سبعين مرة: (رب اهم و رجم و تجاور عده تعلم بث أب الأعز الأكرم)، ثم يسجد سجنه أحرى ويقول فيه مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد سجنه أحرى ويقول فيه مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد سجنه أحرى ويقول فيه مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد سجنه أحرى ويقول فيه مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد سحنه المرك ويقول فيه مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد سحنه المرك ويقول فيه مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد مدينه المرك ويقول فيها مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد مدينه المرك ويقول فيها مثل ما قدر في السحنة الأولى، ثم يسجد مدينه أبيان المحدد المرك ويقول فيها مثل ما قدر في السحنة المحدد المحدد



⁽خ): المواجه.

٢٥ ـ [بابُ بيان نسخ قوله تعالى:

﴿ وَهُلَ الَّذِيبَ يُلِيتُونَهُ بِذَبَةً ﴾ بطوله: ﴿ فَنَنْ شَهِدَ بِنَكُمُ النَّهُرُ فَلْيَسُمُّهُ ﴾]

[٣٦٨٠] ١٤٩ ـ (١١٤٥) حَدَّثُنَا فَتَنَبَهُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ ـ يَغْنِي ابنَ مُفَسَرَ ـ عَنْ عَمْرِهِ بنِ المُحَادِث، عَنْ بُكْبَرٍ، غَنْ يَوِيدُ مَوْلَى سَلَمَهُ، غَنْ سَلَمَهُ مِنِ الأَكْوَعِ ﷺ قَالَ لَتُ نَوْلَتُ هَذِهِ السَّعَادِث، عَنْ بَلَكُمْ مِنْ اللَّكُوعِ ﷺ قَالَ لَتُ نَوْلَتُ هَذِهِ اللَّهِ فَعَنَا اللَّهُ مَنْ أَوَادَ أَنْ يُشْطِرُ اللَّهِ السِيرِةِ ١٨٨١ كَنْ مَنْ أَوَادَ أَنْ يُشْطِرُ وَيَقْتُمُ وَمُنْكُمُ فَنَامُ مِسْكِينٍ ﴾ ١ سِيرِة ١٨٨١ كَنْ مَنْ أَوَادَ أَنْ يُشْطِرُ وَيَقْتُمُ وَمُنْكُمُ فَنَسَحَتُهَا . السِيرِي ١٨٥٧.

[٢٦٨٦] ١٥٠ - (٠٠٠) حَدَّنَنِي عَمْرُ و بنُ سَوَّدِ العَامِرِيُّ: أَخْبَرْنَا عَبُدُ اللهِ بنُ وَهُبِ: أَحْبَرْنَا عَمُدُ اللهِ بنُ وَهُبِ: أَحْبَرْنَا عَمُدُ بنِ الأَكْوَعِ، عَنْ الْأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدُ مَوْلَى سَلَمَةً بنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةً بنِ الأَكُوعِ، عَنْ سَلَمَةً بنِ الأَكُوعِ، عَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ سَلَمَةً بنِ الأَكْوَعِ عَنْ أَنْهُ قَالَ ثُمَّةً فِي رَمَضَ، فَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَنْ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَهَدَ بنِ الأَكْوَعِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ عَلْمَ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَهَدً اللهُ اللهُ

باب بيان نسخ قول الله تعالى: ﴿ وَعَلَ الَّذِينَ يُؤِيثُونَمُ مِدْدَةٌ طَعَامُ مِسْكِيرٌ * * *

قال القاضي عياص: احتلف السَّلَفُ في الأولى هن هي مُحكَمةً. أو مُخصوصةً، أو مُتسوخةً كُلُها، أو يعشُها؟ فقال الجمهورُ: منسوخةٌ، كقول سلَمةً، ثم ختسرًا هل يَفي سها ما لم يُسخ؟ فرُويَ عن بنِ عُمرَ والجمهورِ أنَّ حكمَ الإطعام باقِ على مَن لم يُطقِ الطَّومُ لَكِبْرٍ

وقال جماعةٌ من السَّلفِ ومانتُ وأبو لورٍ وداودُ: جميعُ الإطعام مسوخٌ، وليسَ على كبير إذا لم يُطقِ لصَّومَ وطعامٌ، و ستحبُّه له مانكِ، وقال قَتادةُ: كانتِ الرُّخصةُ تكبيرٍ يقدِرُ على الصَّوم، ثم نُسِخَ



فيه، وبقي فيمَن لا يُصيق، وقال ابنُ عباسٍ وعيرُه: لزنتْ في الكبيرِ و لمريضِ اللنَّين لا يَقدران على الطُومِ (١٠). فهي عنده شُحكمة، لكنَّ المريض يقضي إذا برِئَّا، وأكثرُ العدماء على أنَّه لا إطعامٌ على المريض...

وقال زيدٌ بنُ أصلمَ والرَّهريُّ ومالكُّ. هِي محكمةُ، ونرلتُ في ممريص يُفطر نم يَبرا، ولا يقضي حتى يدخلَ رمضانُّ آخَرُ فيدرمُه صومُه، ثم يقضي بعدَه (٢٠ م أفطرَ، ويُطعم عن كلَّ يومٍ مُذَّا من جنعةٍ، فأم من أتَّصل مرضَه برمضانُ لتَّاني فبيس عبيه رطعامٌ، بل عليه القصاءُ فقط.

وقال الحسنُ بَصِريُّ وغيرُه. الضمير في ﴿يُطِيقُونَهُ عَامُدٌ عَلَى الإَعِمَامِ، لا على الصَّوم، ثم تُسخ ذلته، فهي عِنده عامَّةٌ.

ئم جمهورُ العدماءِ على أنَّ الإطعامُ عن كلَّ يومٍ مُثَّ، وقال أبو حنيفةٌ: مُثَّان، ووافقه صاحباء، وقال أشهَّبُ المالكي: مُثَّدُ وثُلُثُ لغيرِ أعلى السدينة.

ثم جمهورُ العلماءِ أنَّ المرضَ المُبيحَ للقِطرِ هو ما يَشقُ معه الصَّومُ، وأباحه بعضُهم لكلُّ مريضٍ. هذا آخِرُ كلام القاضي^(١٢).





⁽١) انظر فصيعيج البحاري، ١٥٠٥.

⁽٣) أن (ج): يعدد.

⁽٣) قاكمال استفياد (١/ ٩٩ - ١٠٠٠).

٢٦ _ [بابُ قضاء رمضان في شَعْبان]

باب جواز تاخير قضاء رمضان ما لم يجئ رمضان آخز لَن افطر بعثر كمرض وسفر وحيض ونحو ذلك

قولُه عن عائشة ﴿ قالت: (كان يكون عليّ الصومُ من رمضانُ، فما استطيعُ أن اقضيّه إلا في شعبانُ، الشّغل من رسول الله ﷺ أو برسون الله ﷺ) وفي رواية (قالت بن كانت إحداما لتفطرُ لمي زمان رسول الله ﷺ حتى يأتي شعبان). هكذا هو في النّسَخ: (الشغل) بالألف واللام مرفوع، أي: يمنغني الشّغنُ رسُوبِ لله ﷺ، وتعني بالشّغنِ وبعولها في المحديث الثاني: (قمه تُقاور على أنْ تفصيّه) أنَّ كلَّ وحدةٍ منهنَّ كانت مُهيئةً نفسها لرسُوبِ الله ﷺ، مُترصَّلة لاستمتاعه في جميع أوقاتها بن أراد ذلك، ولا تدري منى يُريده، ولم تستأدنه في للصّومِ محافة أن يَا من عليه، وهذ من الأدب.

وقد تفق العلماءُ على أنَّ العراقُ لا يُحلُّ لها صومُ التَّطَوْعِ ورُوجُها حاصَرٌ إلَّا بوذنه، تحديث أبي هريرةَ الشَّابِق في الصحيح مسلماً في كتاب الزكاة (١١)، فينما كانت تصومُه في شعبانَ لأنَّ النَّيُّ ﷺ كان يصومُ تُعظمَّ شعبانَ، فلا حرجةً له فيهنَّ حينتلِ في النَّهار، ولأنه إذا جاء شعبانُ تَصيقُ فضاءً ومضانً، فإنه لا يَجوزُ تَأْجِزُه عنه.

ومدهبٌ مالكِ وأبي حنيفة و الشَّاهعيُ وأحمدُ وجماهيرِ السَّلقِ و مخلفِ أنَّ قضاءُ رمضانَ في حقَّ مَن أهطَرُهُ *** بعلدٍ كحيضٍ وسَعَرٍ يجبُ على الثَّواخي، ولا يُشترطُّ لُمادرةُ به في أوَّلِ الإمكان، لكن قالو . لا يجوزُ بأخيرُه عن شعبانَ الآتي؛ لأمه يُؤخّره حينتِنْ بني زمانٍ لا يَقبله، وهو رمضان الآتي، فصار



⁽١) يرقم: ١٣٧٠، وأخرجه المشري: ١٩٨٨، وأحمله: ١٨٨٨.

⁽٢) ني (ص) و(هـ): أفطر. بديون هاء.

[٢٦٨٨] (٠٠٠) وحَدَّثَ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا بِشُوْ بِنُ عُمَرَ الزَّهُوَانِيُّ: حُدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بِنُ بِلَابٍ: حَدَّثَنَ يَحْنِى بِنُ سَعِيدٍ، بِهَذَ الإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَذَٰلِكَ نِمَكَانِ رَضُونِ اللهِ ﷺ، الشِهِ ١٢٨٧

[٣٦٨٩] (٠٠٠) وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِع: حُدَّثَنَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرُنَا ابنُ جُرَيْجٍ: حَذَّثَنِي يَحْيَنِ بنُّ سَعِيفِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لَمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيُّ ﷺ، يَحْيَى يَقُولُهُ. السر ٧٨٧.،

[٢٦٩٠] (• • •) وحَدَّشَ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ (ح). وحَدَّثَنَا عَمْرُو التَّاقِدُ: حَدُّثَنَّ سُفْيًاثُ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى، بِهَذَا الإِسْتَادِ، وَلَمْ يَذُكُرَا فِي الحَدِيثِ: الشُّخُلُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. الطر ١٩٨٧.

[٢٢٩١] ١٥٢ _ ١٥٢ _ (١٠٠٠) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُمَرَ المَكَّيُّ: حَدَّثَنَ عَبْلُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ السَّرَاوَرُدِيُّ، عَنْ يَزِيدُ بِنِ عَبْلِ اللهِ بِنِ اللهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ السَّرَاوَرُدِيُّ، عَنْ يَزِيدُ بنِ عَبْلِ اللهِ بِنِ اللهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَائِشَةً عَنْ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَغْطِرُ فِي زَمَّنِ رَسُولِ لللهِ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ مَنْ عَلَيْ أَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ مَنْ اللهِ عَنْ يَأْتِينَ شَعْبَانُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ عَلَيْ أَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلْمُ عَلَى أَنْ اللهُ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهُو

كمَن أخَرهُ إلى الموتِ وقال دوردُ تجبُ السادرةُ به في أوَّلِ يومٍ بعد العيد من شَوَّال. وحديثُ عائشةُ هذه يردُ عليه.

قال الجمهورُ ويستحث المعادرةُ به للاحتياطِ هيه، فإنْ أخّره فانصَّحيحُ عند المحقَّقينَ من لفقها ق وأهلِ الأصول أنه يجبُ العزمُ على فعله، وكذلك لقولُ في حميع الواجِب الموسَّعِ، إلمه يجوزُ تأخيرُه بشرط لعرم على فعله، حتى لو أخّره بلا عزم عصى، وقيل: لا يُشترَطُّ العرَمُ.

وأجمعوا أنَّه بو سَاتُ قبلَ لِحَروحِ شعبانَ لرَمَه الفِديةُ هي تُرَكِه ، على كلِّ يومِ مُدَّ من طعام ، هذا إذ كان تمكَّنْ مِنَ القضاءِ فسم يقضِ، عاما مَن أعطرَ في رمضانَ بعذرٍ ، ثم اتصلَ عَجزُه فسم يتمكَّن من الطّلوم حتى ماتُ قلا صومَ عليه، ولا يُطعَم عنه ولا يُصامُ عنه .

ومَن أرده قضَّ صوم رمضانَ نُبِبَ مُرتَّباً متو لياً، فلو قصاه فيوُ مرتَّبِ أو مفرَّقاً جاز عدف وعدد المجمهور، لأنَّ اسمَ الطُّوم لقعُ على لجسيع، وقال جماعةٌ من لصُّحابة والتَّابعين وأهي الظَّاهر. يجبُ تتابعُه كمه يجبُّ الأَّفاء.

٢٧ _ [بَابُ قضاءِ الصَّيَامِ عَن المُنتِ[

[٢٦٩٢] ١٥٣ _ (١١٤٧) وحَدَّثَنِي هَارُونَ بِنْ سَعِيدِ الأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بِنُ عِيسَى فَ لَا: حَدَّثَنَا بِنْ جَعْفَرِ بِنِ اللهِ بِنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ اللهِ بِنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ اللهِ بِنْ جَعْفَرِ بِنِ اللهِ عَنْ عَارِفَةً، عَنْ عَائِشَةً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: "مَثَنَّ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيبًام، ضَامَ عَنْهُ وَلِيْهُ". [احد ٢٤٤٠، راحدي ١٩٥٢].

[٢٩٩٣] ١٥٤ ـ (١١٤٨) وحُدَّثَنَا إِسْحَقُ بِنُ إِيْرَاهِيمَ: أَخْبَرَتَ عِيشَى بِنُ يُونُسَ: حَدَّنَنَا الم الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ لَبْطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّ الْمَرَّةُ أَتَتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَتُ: إِنَّ أُمِّي مَانَتُ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، فَقَالَ: الْأَرَايْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنُ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟*، قَالَتُ: يُعَمْ، قَالَ "فَلَيْنُ اللهِ أَحَلُّ بِالفَصَامِ». ١٣١، ٢٦٩٤

[٢٦٩٤] ١٥٥ _ (٠٠٠) وحَلَّانَنِي أَحْمَدَ بِنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ: حَدَّتُنَا حُمَيْنُ بِنُ عَبِي، عَنْ رَاثِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْدِمِ البَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﴿ فَعَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَمْي مَاتَتْ وَعَلَيْقِ صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْصِيهِ عَنْهَا؟ وَقَالَ: «لَقَ كَانَ عَلَى أَمُكَ دَيْنُ، أَكْنَتُ قَاضِيَةٌ عَنْهَا؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَنَيْنُ اللهِ آحَقُ أَنْ

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الحَكَمُ وَسَلَمَةً بِنُ كُهَيْلٍ جَمِيعاً ﴿ وَنَحْنُ جُلُوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسُلِمٌ بِهَا ﴿ المَدِيثِ، فَقَالًا ؛ سَمِعْنَا مُجَاهِما أَيْذُكُرُ هَلَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ. الصد ١٣٣٦، والمتابه: ١٩٥٣.

باب قضاء الصوم عن الميت

قوله على: "قن مات وعليه صِيامٌ، صام عند وليه " وفي رواية بن عباسٍ: (أن امرأة أنت رسول الله على فقالت: إن أمي مانت وعليها صوم شهرٍ، فقال: "أرأيتِ لو كان عليها دينٌ، أكنت تقضينه؟"، قالت: نعم، قال "فلين الله أحقُّ بالقضاء"). وفي روايةٍ عن بن عباس: (جاء رحلٌ) وذكر محوّه، وفي رواية أمها قالت (إن أمي مانت وعليها صوم نذرٍ، المأصوم عنها؟ قال "أرأيتِ لو كان على أمك دينٌ فقضيته، أكان يؤذي ذلك عنها؟"، قالت: نعم، قال، "فصومي عن أمك").



[٣٩٩٥] (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشْخُ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَوُ ؛ حَدَّثَنَا لأَعْمَشُ عَنْ سَلَمَةَ بِنِ كُهَيْلِ وَالحَكَمِ بِنِ عُتَنِبَةً وَمُسْلِمٍ لَبُطِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ وَمُجَعِدٍ وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسِ عِنْهِا ، عَنِ النَّبِيِّ قِظْةً ، بِهَلَا الحَلِيثِ . السمة ملفة إلا . ١٩٥١ [و عل: ٢٦٩٤] .

[٢٦٩٧] ١٥٧ _ (١١٤٩) وحَدَّثَنِي عَبِيُّ بِنُ حُجْرٍ الْشَّعْدِيُّ: حَدَّثَنَ عَلِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ أَبُو الخَسِنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ بُرِيْدَةً، عَلْ أَبِيهِ فَهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَ جَالِسٌّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ بَهِ إِذْ أَتَنَهُ الْرَأَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقَتُ عَلَى أُمْي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتَ، قَالَ: فَقَالَ: (إِنِّي تَصَدَّقَتُ عَلَى أُمْي بِجَارِيَةٍ، وَإِنَّهَا مَاتَتَ، قَالَ: فَقَالَ: (وَجَبَ أَجُرُكِ، وَرَثْنَهَا عَلَيْكِ المِيرَاكُ،، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَ صَوْمُ فَقَالَ: (وَجَبَ أَجُرُكِ، وَرَثْنَهَا عَلَيْكِ المِيرَاكُ،، قَالَتْ: إِنَهَا لَمْ تَحُجَّ قَطْ، أَفَأَحُجُ عَنْهَا ﴾ فَالَتْ: إِنَهَا لَمْ تَحُجَّ قَطْ، أَفَأَحُجُ عَنْهَا ﴾ فَالَتْ : إِنَهَا لَمْ تَحُجَّ قَطْ، أَفَأَحُجُ عَنْهَا ﴾ قَالَ: (حُجْبِي عَنْهَا ﴾ وَاللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ الل

وفي حديث بُريدة قال (بنا أن جالسٌ عند رسول الله ﷺ إذ أنته امرأة ، فقالت: إني تصدُّقتُ على أمي بجارية ، وإنها مانت، فقال: "وجب أجرك، وردُّها عليك المير،ثُه، قالت: يا رسول الله، إنه كان عليها صوم شهر، أفأصوم عنها؟ قال، "صومي عنها"، قالت إنها لم تحبُّج تشُّ، أفأحبُّ عنها؟ قال: احبُّي عنها؟ . وفي روية: (صوم شهرين)،

الشرح:

عَمَلُفَ العَمِمَاءُ فَيِمَنَ مَاتَ وَعَدِيهِ صَبُومٌ وَجَبِّ مِن رَحْصَانَ ۚ أَوْ فَضَاءٌ ۚ أَوْ مَلَوَّ ۚ أَو عَنَا؟ وَلِلْشَافِعِيُّ فِي الْمَسَأَلَةُ قَوْلَانِ مَشْهِرُونِ:

أشهرهما: لا يُصام عنه، ولا يُصنعُ عن ميتِ صومٌ أصلاً.

والثاني: يُستحبُّ لُوليَّةِ أَن يصومُ عنه، ويعسحُ صومُه عنه، ويَبرأُ به الميثُ، ولا الْمُنْتَالَيْنِ الْمُؤَّلِّ

١٥٨ [٢٦٩٨] ١٥٨ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بنْ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ ﴿ عَنْ حَدْثُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْدُ النَّبِيِّ ﷺ وَفَلَ عَدِيثِ ابنِ مُسْهِرٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ضَوْمُ شَهْرَيْنِ. احد ٢٣٠٣١.

[٢٦٩٩] (• • •) وحَدَّثَنَ عَبْدُ بِنْ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَ عَبْدُ الرَّرَّاقِ: أَخْبَرَنَ الثَّوْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْن بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: جاءَتِ الْمُزَأَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَكُرْ بِمِثْلُهِ، وَقَالَ: صَوْمٌ شَهْرٍ. المعدد ٢٩٠١هـ عدد؟

عنه. وهذا القولُ هو الصّحبحُ المختارُ الذي تعتقلُه، وهو الذي صحّحهُ مجفَّقُو أصحبه، الجامعون بين الغِقه و لحديث، لهذه الأحاديث الصّحيحة الصّريحة.

وامًّا الحديثُ الوردُ: امن مات وهليه صيامٌ أطعم عنها (١) فليسَ بديتٍ، ولو قبتَ أمكنَ لجمعُ بينه وبين هذه الأحاديثِ بأنَّ يُحمل عنى جَوازِ الأمرين، فإن مَن يقولُ بالصَّيامِ يجوزُ عندَه الإصعامُ، فنبتُ أنَّ العَشُوابُ المُتعَيِّنَ تجويزُ الصَّيامِ وتجريرُ الإطعام، والوَلتِيُّ تَخيرُ بينهما.

والموادُ بالوَلِيُ لغريت، سو ؟ كان عَضبةُ أَوُ وارثاً وَ غيرَهما، وقِيلَ. لموادُ لوارثُ، وقيلَ. الفضيةُ، والضّحيةُ، والضّحيةُ، والضّحيةُ الأوَّلُ، ولو صامَ عنه أجنبيُّ إن كانَ بإذْنِ الوَلِيُّ صَحَّم، وإلَّا قلا في الأصحَّم، ولا يحبُ على الوَلِيُ الصّومُ عنه لكن يُستحبُّ. هذه تلخيصُ ملهبنا في المُسألةِ، ومهن قالَ به مِن السّفب. طاوسٌ و تحسنُ لبَصري و لزُهري وقَتَادةُ وأبو تُورِ، وبه قالَ اللّيثُ وأحمدُ ويسحقُ وأبو عُبيهِ في صَومِ النّدُو دون وسفانَ وغيره، وذهب المجمهورُ إلى أنه لا يُصامُ عن ميتِ لا لذر ولا غيرَه، حكه من المسلم عن بن عُموْ وابنِ عدمي وعائشة، وروية عن الحسنِ والزّهري، وبه قال مائكُ وأبو حنيفةً.

قال القاضي عياض وغيره: هو قول جمهور العُلماء، وتأوَّلُوا الحديثُ على أنه يُطعِمُ عنه وَلَيُهُ (* ، وهذا تأويلٌ ضعيفٌ، بل باطلُ، وأيُّ ضرورةِ إليه، وأيُّ مانِعٍ يملعُ من معمل يظاهره، مع تُظاهُمِ الأحاديثِ مع قدمٍ المُعرِشِي لها،

قال القاضي وأصحابُنا: وأجمعوا على أنه لا يُصلَّى عنه صلاة فائِنة، وعلى أنه لا يُصامُ على أحدٍ في حياتِه، ويؤنما المخلاف في الميتِ⁽¹⁷⁾، والله أعلم.



⁽١٠) أخرجه المومذي ٧٧٧، وابن ماحه ، ١٧٥٧، من حليث بن همر ﴿ و الساده صحيف.

⁽¹⁹ E/E) (Barbally (3) 3 (4).

⁽۳) المصغير السابق،

آ ۲۷۰۰] (۲۰۰۰) وحَدَّقَتِهِ إِسْحَاقَ بِنُ مَنْصُورِ : أَخْبِرَنَ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى، عَنْ شَفْيَانَ،
 بِهَذَا الإِسْنَاهِ، وَقَالَ: صَوْمُ شَهْرَيْنِ. الله: ٢٢٦٩٩.

وأبَّنَا قولُ ابنِ عباسِ أَنَّ السَائِلُ: (رجل)، وفي رو يةٍ: (امرأة)، وفي روايةٍ: (صوم شهر)، وفي رِوايةٍ: (صوم شهرين)، فلا تعارُضُ بينهم، فسأَلُ تارةً رجلٌ، وتارةً امرأةً، والرةُ عن شهر، وتارةُ عن شهرين.

وهي هذه الأحاديث جوازٌ صومٍ الوَلَيِّ عن المهُّتِ كما فكرن. وجو زُ سُماعِ كلامٍ المرأَةِ لأجنبية في لاستفتاء ونحوه من سواضع العاجة. وصحةُ (١) القِياس، لقوله ﷺ: قطبين الله أحقُّ بالقضاء).

وفيها قضاءُ اللَّمِينَ عِي الميَّتِ، وقد أجمعتِ الأُمَّةُ عليه، ولا قَرْقَ بين أن يقضيُه هنه وارِثُ أو غيرُه، هيبراً به بلا خِلافِ. وفيه دليوً لمَن يقولُ، إذا ماتَ وعليه دينٌ ش^(٢) تعالى ودينٌ لأدميُّ^(٢)، وضدقَ مالُه قُدَّمَ دَينُ عُلِهِ تعالى، لغُوله ﷺ. القدين شه أحقُّ بالقصاءة، وفي هذه المسألة ثلاثةُ أقوالِ نُنشاقعي:

أصحُها: تقديمُ دينِ اللهِ تعالى لما ذكرته. والثاني: تقديمُ دينِ الأدميّ؛ لأنه مُبتيُّ على الشُّحُّ والمضايفة. والثالثُ: هما سواءً فيُقسَمُّ بينهما.

وفيه أنه يُستحبُّ للمُفتي أن يُنبُّه على وحم الذَّليلي إذ كان شُحَصَراً واضحاً، وبالسَّائل يُبيه حاجةً، أو يترتُّبُ عليه مصلحةً، لأنه ﷺ قالمَ على دين الأدميُّ تنبيهاً على وجه الدَّليل. وهيه أن مَن تصدَّقَ بشيء ثم ورِثَه لم يُكرَه له أحدُّ، و لتُصرَّفُ قيد، بحلاف ما إذا أر دَشراءه، فإنه يُكره، لحديثِ قرس عمرٌ بنِ الخطّاب ﷺ.

وقيه وَلالةٌ ظاهِرةٌ لمدهب الشافعيّ والنجمهورِ أنْ سُبِيةِ في الحجّ جائزةٌ عن الميّبة والعاجزِ الميؤوس من بُرته، واعتذرٌ القاضي عِياض عن مخالفةِ ملّعيهم مهذه الأحديث في الطّومِ عن الميّب

⁽A) إن (A) وحية.

⁽٣) عبي (ج) مبين الله

⁽٣) لي (خ): رمين لأدبي.

⁽¹⁾ أحرجه بهخاري: ١٤٩٠، ومسيم، ١٩٢٩، وأحمد، ١٢٨١ من حديث صعر الله قال. حملت على قرس في سبيل الله، قاض عد بهخاري: ١٤٩٠، ومسيم، ١٤٩٠، وأحمد، ١٢٨١، من حديث صعر الله قال. حملت على قرس في سبيل الله، قاض عد ملكي كان هنده، فأربث أن أشتريه، وظائت أنه يبيعه يرجعن، فسألت لسي (من) فتناك الا تشتري، ولا تعد في صديدة كالمائد في قينه.

[٢٧٠١] (• • •) وخدِّثَنِي ابنُ أَبِي خَنْفِ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ: حَدُّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ أَبِي سُفَيْمَانَ، عَنْ عَبْد اللهِ بنِ عَطَاءِ الْمَكُنِيّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرِيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ عَلِيهِ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِيثْلِ حَلِيثِهِمْ، وَقَالَ ' صَوْمٌ شَهْرٍ. السد. ١٢٩٥١).

والحجّ عنه بأنه مضطربٌ، وهذ، عذرٌ باطلُ، وليس في الحديث اضطرابُ، وإنما فيه اختلافٌ جمعنا بيئه كد سبق، ويكفي في صِحَّته احتجاجٌ مسلم به في «صحيحه»، والله أعلم.

قوله: (هن مسلم البُطِين) هو بفيح الباء وكسر الطاء.





٢٨ _ [بابُ الصَّائِمِ يَدْعَى لَطَعَامٍ فَلْيَضُّلُ، إِنَّي صَائِمٌ]

[٢٧٠٢] ١٥٩ _ ١٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَمَّرُو النَّاقِلَةُ وَزُهُمِّرُ بِنُ حَرَّبٍ
قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنْ عُيَبِّنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً هِي، قَدْلُ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: رِوَايَةً، وَقَالَ عَمْرُو: يَبُلُغُ بِهِ النَّبِيِّ رَقِّلُ رُهَيْرُ: عَنِ النَّبِيِّ فَيْكِ، قَالَ: الإِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْبَقُلُ: إِنِّي صَائِمٌ». الحد ١٠٧٠

باب ندب الصائم إذا دُعيَ إلى طعامٍ، ولم يردِ الإفطارَ، أو شُوتِمَ أو فَوتلَ، أن يقول: إني صائمٌ، وأنه ينرُّهُ صومَه عن الرَّفَّثِ والْجَهل ونحوه

فيه قوله ﷺ اإذا دُعيَ أحدُكم إلى طعام وهو صائمٌ، فليقر : إني صائمٌ، وفي رِرايةٍ: "إذا أصبح احدُكم بوماً صائماً، فلا يرفُث ولا يجهَل، فإن اعرؤُ^(١) شائمه أو قاتُله، فليقل: إني صائمٌ، إني صائمٌ".

الشرح:

قوله يَقِوَ فيما إذا دُعِيَ وهو صائمً: (فليقل: إلي صائم) محمول على أنه يقوله له (٢) عنذ رأ له ، ويعلاماً بحاله ، فإن سمّح له ولم يطالبه بالمحضور سقط عنه الحضور، وإن لم يسمح وطالبه بالمحضور لوغه المحضور، ولا لم يسمح وطالبه بالمحضور لوغه المحضور، وليس العشوم عدراً في عدم إجابة الدّعوة، ولكنّ إذ خضر لا يعزمُه الأكلُ، ويكونُ العُسومُ عدراً في ترك الأكل، يخلاف الدُفطر فإنه بلزمُه الأكلُ على أصح لوجهين عنساء كما سيأتي واضيحاً إنْ شاء الله تعالى في بابه.

والفرقَّ بين الصَّائمِ والمُفَطِر منصوصٌ عليه في لحديث لصَّحيح، كما هو معروفٌ في موضعه، وأما الأفضلُ للصَّائم، فقال أصحابنا: إنْ كان يَشقُّ على صحب الطَّعمِ صوفُه استُجِثُ له الفِطرُ، وإلَّا فلاء هذا إذا كان صومَ تطوَّع، فإن كان صومٌ واجباً حَرَّمَ الفَصرُ^(٣).

وفي هذه الحديث أنه لا بأس بوظهار لوافل الجبادة من الطّوم والطَّبلاةِ وغيرِهما إذا دعثّ إليه حاجةً، والمستحبُّ إخماؤُها إذا لم تكل حاجةً. وفيه الإرشادُ إلى حُسنِ المعاشرة، وإصلاحِ ذات النِّين، وتأليقِ القُلوب، وحُسن الاعتذار عند سّبه

⁽١) لي (خ) أحد.

⁽٣) تي (ص) و(دد): يقول له،

 ⁽٣) قال الفاضي في الكمال دمعلمه (١٠٨/٤) فيه حجة أل يسل المنتفر المسادايته وتطريوه غير علم، وثر كان العطر مباحث المعارية على العلم بعدومه.

٢٩ _ [بَاتِ حِفْظِ اللسَّانِ للضَائِم]

وأما الحديث لثّاني ففيه نهي لصَّام عن (الرفث)، وهو الشخف وفاجش الكلام، يُقال. رَفَت لفتح القاء، يرفث نضمه وكسره، وزيث تكسره، يُرفَث بفتحه، رَفْقاً، يسكون لفاء في المصدر، ورَفْتاً بفتحها في لاسم، ويُقان: أرفت رباعي، حكاه القاضي (١١)، و(الجهل) فريبٌ من الرفث، وهو خلاف المحكمة، وخلاف العقوات من القول والقس،

قوله ﷺ: قَالِنَ أَمْرِؤُ شَاتِمَهُ أَوْ قَائِلُهُ مَعِنَاهُ شَيْمَهُ مَعِيْرِضَاً لِمِشَاتِمِيَّهُ. ومَعِيْي اقائِلُهُ ! نَازَعِهُ ودافته،





٣٠ _ [بَاتِ فَضُل الصِّيَام]

[٢٧٠٤] ١٦١ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي حَرْمَنَةُ بنُ يَخْيَى التَّجِيبِيُّ: أَخْبَرَتُ ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي التَّجِيبِيُّ: أَخْبَرَتُ ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ لَمُسَبَّبِ أَنَّهُ سَمِعُ أَيّا هُرَيْرَةً ﴿ اللهُ قَالَ: سَمِعْتُ رُسُولَ اللهِ فِي ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بنُ لَمُسَبَّبِ أَنَّهُ سَمِعُ أَيّا هُرَيْرَةً ﴿ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رُسُولَ اللهِ فِي يَقُولُ: ﴿ قَالَ اللهُ : كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ لَهُ إِلّا اللسِّيَامَ، هُو لِي وَأَنَا أُجْزِي بِو، وَسُولَ اللهِ فِي يَقُولُ: ﴿ قَالَ اللهُ اللهِ عَمْلُ ابنِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلِ ابنِ آدَمَ لَهُ إِلّا اللهُ عِنْ اللهِ عَلَى وَأَنَا أُجْزِي بِو، قُولُ اللهُ عَمْلُ ابنِ عَنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ عَمْلُ اللهُ عَمْلُ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللهُ عِنْ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ ا

باب فضل الصيام

قوله ﷺ: ﴿قَالَ لَهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلَ ابْنَ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّبِيمِ، هُو لَي وَأَنَا أَجْرِي إِهَا.

ختلف لشماء في معناه، مع تُمون جميع الطّاعاتِ للهِ تعالى. فقين: سبتُ إضافتِه إلى اللهِ تعالى [انه] لم يُعبِدُ أحدٌ عيرُ اللهِ تعالى يعطُّم الكُفُّارُ في عصو من الأعصارِ مُعبوداً لهم بالطّبام، الدنّ كانوا يُعظّمونه بصورةِ الطّلاةِ والشّجودِ والصَّدقةِ واللّكرِ وغير ذلتُك.

وقيل: لأنَّ الصَّومَ بعيدٌ من الرِّياءِ لخَفَيْهِ ، بخلافِ الصَّلاةِ والحجِّ والغَزوِ والصَّدقةِ وغيرِها من لجمادات انطَّهرة ، وقيل: لأنه ليس للصائم وتفيه فيه حظَّ ، قاله الخطابي (١) ، قال الوقيل: إن (١) الاستغاد عن الطعام عن صفات الله تعالى ، فتقرَّب الصائم بما يتعلَّقُ بهذه الصفة ، وإن كانت صفاتُ الله تعالى لا يُشبهُها شي (١) .

وقين معدد: أن المنفردُ بعدم مقد راثو به اأو تصعيف حسنته وغيرُه من لعبادات أظهرَ سبحانه بعض مخلوفاته على مقدار ثوامها ، وقين : هي إضافةُ تشريف، كقوله تعالى : ﴿ تَافَّهُ أَشْرِ لَا الْحراب ١٧٣٠ مع آن العالم كلَّه لله تعالى ، وفي هذا الحديث بيانُ عِظْم فصل الصوم، والحثّ عليه .

وقوله تعالى: «وأن أجزئ به»، بيهنّ لجطّم فضله، وكثرةِ ثوبه، لأن الكريمَ إذا أخبرَ بأنّه يتولّى بنفسه المجزاء قتضى عِطْمَ قدرٍ الصجاءِ، وشعّةِ العطاء.

قوله ﷺ: ﴿الخُلُفَةُ فَمِ الصَّائمُ أَطِّيبُ عَنْدَالَةً مِن رِيحِ الْمِسْتُ بُومُ القَّبَامَةُ ۚ وَفِي روايةٍ: ﴿الخُلُوفِ ۗ هُو



⁽٤) العلام الحبوشة: (١/ ١٤٩).

 ⁽٣) في (ش) و(هـ): الأن، والمثبت من (صر)، وهو لمو فق لما في المعالام محديث ا

١٩٤٧/١) المالام لخبيثا (١٩٤٧/١)

[٧٧٠٠] ١٦٢ - (٠٠٠) حَشَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْدَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَلَّثَ السَّغِيرَةِ وَقَتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَلَّثَ السَّغِيرَةِ وَقَوَ الحِرْ مِيْ عَنْ أَبِي الرِّنَدِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً ﴿ قَالَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ المَعْدَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

بصم الحاء فيهما، وهو تعيَّر رائحة لفَم، هذا هو الصُّو،بُ فيه، نصم لخاء كما ذكرناه، وهو الذي. ذكره الخطابي^(۱) وغيرُه من أهل الغريب، وهو المعروفُ في تُثَبِ اللغة.

وقال القاضي: الرواية الصحيحة بضم لخام، وكثيرٌ من الشَّيوخِ يروونه (٢) بقتحها (٢٠، قال لحطابيُّ: وهو خطا^(١)، قال الغاصي، وحُكِيَ عن القابسي (٥) فيه الفتحُ والصدُّ، وقال: أهلُ المشرقِ يقولونه بالوحهين (٢٠)، والصوابُ الصمُّ، ويُقال خَلَف فُوه بفتح الخام وللام، يحلُّف بطب اللام، وأخلَّف يُغونهُ إذا تغير،

وأما معنى للحديث فقال لقاضي (٢٠). قال المازريُّ: هذه محازُ واستعارةً، لأنَّ استطابةً بعض الرو قح مِن صفات للحيّوان الذي له طبائعُ تميل إلى شيءٍ فنستطينُه، وتنفِرُ من شيء فتستقارُه، والله تعالى متقدَّسٌ عن دلك، لكن جرتُ عادتُنا بتقريب الرو ثح عظيمة منَّ، فاستعير ذلك في الصوم لتقريبه من الله تعالى متعدًى

قال القاصي: وقيل: يُجازيه للهُ تعالى به في الآخرة، فتكونُ بكهته أطيبُ من ربح المسك، كما أنَّ دمُ الشهيدِ بكون ربحه ربح المست، وقيل: يحضل لصاحبه من الثواب أكثرُ مما بحصل لصاحب المست، وقبل: والتحته عند ملائكة الله تعالى أطيبُ من ياتحة المست عندنا، وإن كانت والمحةُ الْخُلُوف عنديًا عبر فها.



 ⁽۹) قفریب الجدیشه: (۳/ ۲۲۹)

⁽۲) عي (ص) و (هـ) : يوريه:

^(11 1/4) Home toward (1)

⁽³⁾ عطر المعدلاج غنظ المحدثين (١/ ١٤)، والغريب الحديث (٣/ ٢٣٩).

 ⁽٥) في (ح) و(ص) و(هـ) الدرسي، وهو حطأه والملبت من "إكمال المعلماء والمشاوق». (١/ ٢٣٩).

^{(111/8) : (3) (11/6)}

^{(1) # (1) (1) (1) (1) (1)}

⁽۸) المعلم، (۲) الد ۱۲۵).

⁽٩) ﴿ (١٩٣/٩) : (١٩٣/٩).

آخبَرَنِي عَقَالَة، عَنْ أَبِي صَالِحِ الزُّبَاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً وَهِمْ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَبِجٍ: أَخْبَرَنِي عَقَالَة، عَنْ أَبِي صَالِحِ الزُّبَاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً وَهِمْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَا اللهُ : كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا آخِرِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ بَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُفُ يَوْمَئِلٍ وَلَا يَسْخَبْ، فَإِنْ سَابَتُهُ أَحَدٌ أَلْ قَاتَلَهُ، فَلْبَقُلُ اللهِ المَّيَامُ مُومُ مَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُفُ يَوْمَئِلٍ وَلَا يَسْخَبْ، فَإِنْ سَابَتُهُ أَحَدٌ أَلْ قَاتَلَهُ، فَلْبَقُلُ ا إِنِّي امْرُؤُ صَالِحٌ مَنْ وَلِي مَا لَكُ اللهِ يَقْمَ الطَّيْفِي وَلَا يَسْخَبْ، فَإِنْ سَابَتُهُ أَحَدُ أَلْ قَاتَلَهُ، فَلْبَقُلُ اللهِ يَقْمَ الطَّيْقِ مِنْ رِيحِ صَائِمٌ، وَاللّذِي نَفْسُ مُحَمِّدٍ بِيَدِهِ، لَكُلُونُ فَمِ الطَّائِمِ أَطْبُ عِنْدُ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ رِيحِ المِسْلِ، وَلِلطَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَقُرَحُهُمَا: إِذَا أَفْظَرَ فَيْحَ بِفِظْرِهِ، وَإِذَا لَئِيْ رَبّهُ فَرِحَ بِعَنْوهِهِ اللهِ المَالِدِ وَلِلْكَابُ وَلِللَّالِمُ وَلِي اللّهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهِ مَا اللهُ اللهِ وَلَا اللهِ اللهُ اللهِ وَاللّهُ اللهِ وَلَا اللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهِ اللهُ ا

و لأصحُّ ما قاله الداوديُّ من المخارية، وقاله من قاله من أصحابنا؛ أنْ لخُنُوف أكثرُّ ثو باً من العِسك حيثُ نُنب إليه في الجُمّع والأعياد، ومجانس الحديث والذكر، وسائر مجَاهِم الخير.

و حتمَّ أصحابً بهذا المحديث على كواهَة السّواكِ للصَّاتِم بعدٌ لَزُّوالَ، لأنه يُزينَ الخُلُوف الذي هذه صعتُه ولضيلتُه، وإن كان السواكُ فيه فضنُ أيضاً، إلّا أنَّ أَنَّ فضيئة الخُلُوف أعظم، فالو : كما أنَّ دمّ الشُّهد و مشهود له الطّبب، ويُتركُ له عَسنُ الشهيد، مع أنَّ غسلَ الميّت واجبٌ، فيذا تُرك الوجبُ للمحافظة على بَعَاءِ للمحافظة على بَعَاءِ للمحافظة على بَعَاءِ الخُلُوف المشهود له بالطّب، فتوكُ السواكِ الذي ليسَ هو و جباً للمحافظة على بَعَاءِ الخُلُوف المشهود له بالطّب، والله أعلم.

قوبه ﷺ. الصيام جُنَّة، هو بضم الجيم، ومعناه: سِتر^{٧١} ومائعٌ من الرفث والآثام، ومائعٌ أيضاً س التار، ومنه البيخلُّ وهو التُرسُ، ومنه طَجِنُّ لاستثارهم.

قوله ﷺ: ﴿قَلَا يُرفُّتُ يُومَنَهُ وَلَا يَشْخُبِ ۗ، هَكَذَا هُو هَنَا بِالسَّينِ، وَيَقَامَ بِالسَّينِ والصاد، وهُو لَتَشْبِحُ، وهُو بِمَعْنَى الرواية (لأخرى): ﴿وَلَا يَجِهِلُ وَلَا يَرفُّتُ».

قال القاصي: ورواه الطبري: «ولا يسخّر» بالراء، قال: ومعده صحيح، لأنَّ السُّحريَّةُ تكون بالفول والفجل، وكلُّه من الجهل⁴⁷.

عَلَتُ؛ وَهِنُمُ الرُّورِيةُ تَصِيحِيثُ ، وإنْ كَانَ لَهَا مَعَنَّى (٤).

⁽١) في (ص) و(مــــا): لأن

⁽٢) هي (ص) و(هـ): مشرة، و مثيت من (ح) وهو كباعث هي الكمال المعدمة ٢٠ (١١٠)

⁽٣) الكمال لمعلمة: (١١٠/٣)، وأما رواية نصري نفط: قارلاً يسجرية عنم أقف عنيه.

⁽٤) وقد ذكرها السيوطي في التصحيف في التصحيف، ص الله . وقال: وهذه الروافة تصحيف. وكان الكرف بعدوي في النصيف الله المدم القائد؟: (٤/ ٤٧٤) وجمعه، مصحفة. وبالله أعدم

[٢٧٠٧] ١٦٤] ١٦٠] وحَدَّثَ أَبُو بَكُر بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَ أَبُو مُعَاوِيةً وَوَكِيعً، عَنِ الأَعْمَشِ (ح). وحَدَّثَ أَبُو سَعِيدِ الأَعْمَشِ (ح). وحَدَّثَ أَبُو سَعِيدِ الأَعْمَشِ (ح). وحَدَّثَ أَبُو سَعِيدِ لأَشَجَّ وَاللَّفْظُ لَهُ _: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ اللَّهُ فَي اللَّهُ لَهُ _: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنْ اللَّهُ فَي اللَّهُ لَهُ وَلَنْ اللهِ عَمْلِ ابنِ آدَمَ يُشَاعَفُ، الحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْنَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِنَة فِلْ : قَلْ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، فِيعُنَا وَعُمْ اللهِ عَنْ أَجْلِي، فِيهُ الْعَلَى وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّامِ فَرْحَةً عِنْدَ إِلْهُ إِن وَقُرْحَةً عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلَخُلُونُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المَسْلِهُ وَاللهُ السَّوْءَ، وَقُرْحَةً عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلَخُلُونُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المَسْلِهُ وَ اللهُ السَّدِي وَالْمُ اللهِ الْعَمَالِ اللهِ اللَّهُ اللهِ اللهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْنَا أَجْرِي بِهِ، يَدَعُ شَهُونَهُ وَطَعَامَةُ مِنْ أَجِي اللَّهُ اللهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِ اللَّهُ اللَّهُ عِلْهُ عَلْمُ اللهُ اللَّهُ اللهِ مِنْ الْعَلَى الْعَلَى اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ عَلْمُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

[٢٧٠٨] ١٦٥ _ (٢٠٠٠) وحَدَّقَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَسِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ فَضَيْسٍ، عَنْ بِي سِنَانِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي سَعِيدٍ ﴿ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

ا ٢٧٠٩ (٢٠٠٠) وحَدْثَنِيهِ إِسْحَاقُ بِنُ عُمَرُ بِنِ سَلِيهِ الهُدَيِّيُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ ـ يَغْنِي ابنَ خُسْيِمٍ ـ: حَدَّثَمَّا ضِرَارُ بِنُ مُرَّةً ـ وَهُوَ أَبُو سِنَانِ ـ بِهَذَا الإِسْقَادِ، قَالَ: وَقَالَ: ﴿ إِذَا لَقِيَ اللهَ فَجَرَّاهُ ، فَرِحَهِ . لـعـ ٢٠١٧.

[٢٧١٠] ١٦٦ ـ (١١٥٢) خَدَّثَنَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: خَدُّثَكَ خَالِدُ بِنُ مَخْلَدٍ ـ وَهُوَ

قوله ﷺ: ﴿وَلَمُصَائِمٌ فَرِحْتَانَ يَمُوجُهُمَا ﴿ إِذَا أَفْطَرُ فَرِحَ بِعِظْمُ ﴾ وإذا لَقِي ربَّه فرح بصّوبه ٥.

قال العدماءُ: أما فرحتُه عند لقاءِ ربُه؛ فسببها ما يوءُهُ مِن جزائه، وتذكُّو نعمة الله تعالى عليه بتوليقه لللث، وأم عند فِطُوه؛ فسببها تمامٌ عبادته، وسلاءتُها من المُفسِدات، وما يَرجُوه من ثُوابها.

قوله: (حدث خالد بن مخلي القُطُوائيُّ) هو بفتح لقاف والعدم قال البخاري والكَلاباذِيُّ: معده: البَقَّال (١) ، كأنَّهم نَسَبوه إلى بَيع القِطْنِيَّة (٢) قال الفاضي (٢) وقال البَاحِيُّ: هي قريةٌ عدى باب



⁽١) قالتدريخ حكبير الهليخاري (٣/ ١٧٤)، و﴿ الهداية و الإرشادة للكلاباذي. (١/ ٢٩٩)

 ⁽٩) القطئية المقويده كالجمعي، والعسن ويافيرده وم شاكنها.

 ⁽٢) قراكم إن المعلم؛ (٢) ١١٢/٤).

·الكُومة (١١)، قال: وقاله أمو ذَرِّ أيضاً، وفي قات ريخ البخدري، أنَّ قَطُوان موضِعٌ (٢١

قوله ﷺ: اإن في المجنَّةِ باباً بُقال له: الرَّبَّان، يدخُلُ منه الصائمون يومَ القيامة، لا يدخل معهم أحدً غيرهم، يُقال: ابن الصائمون؟ فيدخُلُون منه، فإذا دخل آخرُهم، أُغيق، قلم يَدخلُ مه أحدًه.

هكذ وقع في معض الأصول: «قإذ، دخَلَ آخرُهُم»، وفي بعضها: «فإذا دخل أوَّلُهم، قال القاضي وغيره: وهو وَهُمَّرُ^{٣٣}، والصواب، فتخرهم،، وفي هذ الحديث فضيلةُ الضّيام، وكرامَّةُ الصائمين.





⁽¹⁾ خالتعميل والتجريجة لب جي ((٢/ ١٩٥٠).

⁽٢) ٤ تتاريخ تكبير المحاري (١١١/٨) في ترجمه يحيي بن يعلق الأسلسي فقعواتي

⁷⁷⁾ الإكمال السلم 12 (1/ 1/ 1/ 1).

٣١ ـ [بابُ فَضْل الصّنام في سبِيل الله لَمْ يُطِيقُهُ بلا ضرر ولا تُثُويتِ حقّاً

الهَادِ، عَنْ شَهَيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّعْمَادُ بِنُ رَمْحِ بِنِ المُهَاجِرِ: أَخْبَرَنِي للَّبْثُ، عَنِ ابنِ المُهَاجِرِ: أَخْبَرَنِي للَّبْثُ، عَنِ ابنِ الهَهَادِ، عَنْ شَهِيْلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بِنِ أَبِي عَيَّشٍ، عَنْ أَبِي سَمِيلِ الخُدْدِيِّ ﷺ الْخَدْدِيِّ ﷺ فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلْكَ البَوْمِ وَجُهَةً قَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَّا بَاعَدَ اللهِ بِذَلِكَ البَوْمِ وَجُهَةً عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً". الحد ١١٧٠٠) لد عد. ٢٧١٣].

[٢٧١٢] (* * *) وحَقَّقَنَاهُ قُتَنِيَةُ مِنْ سَعيدٍ: حَدَّثَنَا عَنْدُ العَزِيزِ _ بغني الذَّرَاوَزُدِيَّ _ ، عَنْ سُعيدٍ: حَدَّثَنَا عَنْدُ العَزِيزِ _ بغني الذَّرَاوَزُدِيَّ _ ، عَنْ سُهَيْلِ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ . . ه . ٢٧١٠ و٢٧١٠.

إ ٢٧١٣ | ١٦٨ ـ (٠٠٠) وحَدَّنْنِي إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرُّحْمَنِ بنُ بِشْرِ العَبْدِيُّ قَالَا: حَرَّبُ عَبْدُ الرَّرْافِ: أَخْبِرَنَا ابنَ جُرَيْحٍ، هَنْ يَخْنَى بنِ سَعِيدِ وَشُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ أَنْهُمَا سَمِعًا اللَّعْمَانَ منَ أَبِي عَبَّشِ الزَّرَافِ: لَحَدَّثُ عَنْ آبِي سَعِيدِ الخُدَّرِيُّ عَلَيْهِ قَالَ: سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ اللَّعْمَانَ من أَبِي عَبَّشِ الزَّرَفِيُّ لَهُ مَدِّتُ عَنْ آبِي سَعِيدِ الخُدِّرِيُّ عَلَيْهِ قَالَ: سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ اللَّعْمَانَ من أَبِي عَبْشِيلِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

[ريسر ۲۲۷۱]

باب فَضْلِ الصيام في سبيل الله لَنْ يُطيفُه بلا ضررٍ ولا تفويتِ حَقٌّ

قوله ﷺ: "مَن صامْ يوماً في سبيل الله، باغدُ اللهُ وجهَهُ عن النار سبعين خُريفاً".

قيه فضيلةً الصيام في سنيل الله، وهو تُتحمولُ على مَن لا^(١) يتضررُ به، ولا يُقوِّكُ به حقَّا، ولا ينجلُ به قتالُه، ولا غيرُه من مُهمَّاتٍ غَرُوه. ومعنه: المباعثةُ عن لنار و المعافاةُ منها.

و(الحريفُ) السَّنَّةُ، والمورد مسيرةٌ سبعين سنةً.





٣٢ ـ [بابُ جَوازِ صَوْم النَّافِلة بِنِيَّةٍ مِنَ النَّهَارِ قَبْلِ الزَّوَالِ، وَحِوازِ فِطُرِ الصَّائِمِ نَفْلاً مِنْ غَيْرٍ عُذْرٍ]

[٢٧١٤] - ١٦٩ - (١١٥٤) وحَدَّثَنَ أَبُو كَ مِن فَضَيْلُ بِنُ حُسَيْنِ: حَدَّثَنَ عَبْدُ النَوْاحِدِ بِنُ زِيَاهِ؛ حَدِّثَنَا طَلْحَةً ، عَنْ عَايِّشَةً أَمُّ المُؤْمِنِينَ ﴿ عَدَّتُنَا طَلْحَةً ، عَنْ عَايِّشَةً أَمُّ المُؤْمِنِينَ ﴿ عَدَّتُنَا طَلْحَةً ، عَنْ عَايِّشَةً أَمُّ المُؤْمِنِينَ ﴿ عَدَّلَ اللّهِ عَنْ كُمْ شَيْءً ١٩٠ ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَ قَالَتْ: فَالْ نِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ: فَقَلْتُ: يَ طَائِمُ مَا عِنْدُكُمْ شَيْءً ١٩٠ ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَ مَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَتْ: فَخَرَجُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ: هَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ: هَا مُنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

بابُ جُوازِ صَومِ النافلةِ بنيَّةِ من النهار فَبُلَ الرَّوالِ، وجواز فِطرِ الصائم نفلاً من غير عَدْرٍ، والأولى إتمامه

فيه حديثُ عائشةً ﴿ قَالَ اللهِ رَسُولُ اللهِ ﴿ ذَاتَ يَوْمِ * قَيَّا عَائشَةً ، هَلَ عَندَكُمْ شَيُّهُ ؟ * قَال في رَسُولُ اللهِ ﴿ ذَاتَ يَوْمِ * قَيَا عَائشَةً ، هَلَ عَندَكُمْ شَيْءً ؟ * قَالَت : فَقَلْتُ : يَا رَسُولُ اللهِ عَنْهُ ، قَالَ : ﴿ قَالَ : ﴿ قَالَ اللّهِ عَلَيْهُ مِن قَالَت : فَخَرَجُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ ، قَلْتُ : يَا رَسُولُ اللهِ ، أُمْدِيثُ لِنَا هَذَيَةً فَالُهُ عَنْهُ ، قَلْتُ : خَيْسٌ ، قَالَ : ﴿ مَا هُولُ ؟ * مَا هُولُ ! مُنْ قَلْتُ : خَيْسٌ ، قَالَ : ﴿ هَا يَهِ ، فَجَمْتُ بِهِ ، قَالَ : ﴿ مَا هُولُ ! مُنْ قَالَ : ﴿ فَلَا كُنْ شَيْفًا مُا اللّهُ ﴾ . فَجَمْتُ بِهِ ، قَالَ : ﴿ قَلْدُ كَنْتُ أُصِيحَتُ صَالِما ﴾ .

وفي الرُّواية الأخرى: قالت (دخماً عليُّ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يوم، فقال "هل عندكم شيءٌ؟»، قلما: لا، قال: "فإني إذاً صائمُه، ثمَّ أتان يوماً آخر، فقلتاً با رسولُ اللهِ، أُهديُ لنا حَبُسُ، فقال: تأرِيْتِه، فلقد أصبحتُ صائماً»، فأكلُّ.

الشرحة

(الحَيْسُ)، بفتح الحاء لمهملة، هو القَّمرُ مع السمن و الأقِه، وقال لهَرُويُّ (١٠): ثويبةٌ من أخروه (١٠)، والأول هو المشهور.

⁽١) في (خ): نومريها، يجو خطأ

⁽٢) - قول الهروي في اللغويسية. (حيس)، إلَّا أنَّ الجندة وقع قبها نصحيف في كدمه تريدا، فجدة، فجدة، و

قَالَ طَلَحَةُ: فَحَدَّثْتُ مُجَاهِداً مِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: فَاكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكُهَا.

[٢٧١٥] ٢٧٠ . (٠٠٠) وحَدُّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدُّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلَخَةً بِنِ يَخْيَى ، غَنْ طَلْخَةً بِنِ يَخْيَى ، غَنْ طَلْخَةً بِنِ يَخْيَى ، غَنْ عَائِشَةً إِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَالَتُ : دَخُرَ عَلَيِّ النَّبِيُ وَاللَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ غَنْ عَائِشَةً أَمْ المُؤْمِنِينَ فَالَتُ : دَخُرُ عَلَيْ النَّبِيُ وَلَلَّهُ ذَاتَ يَوْمَ آخَرَ فَقُلْنَا : يَا فَقَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ ٥ ، فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : ﴿ فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ ﴿ ، ثُمَّ أَدُنَ يَوْمَ آخَرَ فَقُلْنَا : يَا وَسُولُ اللهِ ، أُهُمْ أَدُنَ يَوْمَ آخَرُ فَقُلْنَا : يَا رُسُولُ اللهِ ، أُهْدِي لَنَا حَبْسٌ ، فَقَالَ : ﴿ آرِينِيو ، فَلَقَدُ أَصْبَحْتُ صَائِماً ﴿ فَأَكُنَ . احس ٢٥٧٦١ .

و(لزُّوْرٌ) بفتح الراي، الرُّرْرُ، ويقع الزُّوْرُ على الواحد والحماعة القليلة والكثيرة.

رقولها. (جاءنا زَوْرٌ - وقد خَبَأْتُ لك) ببعثه: جاءَها وْالوون ومعهم هديةٌ حَبَأْتُ لك منها، أو يكونُ معتاه: جاءنا زَوْرٌ فأهدي لنا بسببهم هديةٌ، لمخَنَأْتُ لك منها، وهاتَان الرَّوايِتان هما حديثُ و حدً، والثانيةُ مفسَّرةٌ للأولى وثَبَيْنَةٌ أنَّ عَصْة في الرّوايةِ الأولى كانت في يومُين لا في يومِ واحدٍ، كذا قاله القاضي (المُورُون وجو ظاهرٌ،

وفيه دلين لملهب الجُمهور أنَّ صومَ التَّافِلةِ يجوزُ بِنيَّةِ في النَّهارِ قبل زَوالِ الشَّعس، ويَتَأُولُهُ الأَخْرونَ على أنَّ سِرِّلُه ﷺ؛ الله عندكم شيء؟؟ لكونه صُفَقَ عن الصوم، وكان نُوه مِن اللهل، فأرادُ النُّطرُ النَّسَعُقِي، وهذا تأريلُ فاسدٌ، وتَكَلُّفُ بعيدٌ.

وفي لرَّو يةِ الثَّانيةِ النصريحُ ، لدَّلالةِ لماهب الشاقعي وموافقيه؛ في أنَّ صومَ النَّافِلة يجورُ قطعُه والأكلُّ في أثناء النَّهار، ويَتْطُل الصومُ، لأنَّه تُقَلَّ، فهو إلى جَيْرةِ الإنسالةِ في الابقِفَاء، وكذ في الدَّرَامِ، وهِمَن قال بهذا حماعةٌ من لصحابة (١)، وأحمدُ وإسحاقُ وآخرون، ولكتهم كلَّهم والشافعيّ معهم مَتَّفَقُونَا على استجبابِ إثمامِه،

وقال أبو حتيفة ومالثُ: لا يُجوزُ قُطْعه، ويأثُم طلك، وبه قال الحسنُ البَصْريُّ ومكحولٌ والنَّخَعِيُّ، وأوجهوا قضاءَه على مَن أفطرُ بلا عُذرِ، قال اللَّ عليه البَرِّ، وأجمعو على أنْ لا قضاءَ على مَن أفطره يعُشْرِ^(٣)، والله أعِيم.

⁽۱) الكسال البيميم: (۱/۱۲/۱).

⁽٢) أحرج أحاديثهم عبد الرزاق في العصنفة٥٠ (٤/ ٢٧١)، وابن أمي شبية في ٥مصنفه٥٠ (٢/ ٢٨٩)_

^{. (500} M) : 1,5 E. Y. (5)

٣٣ _ [بَابْ: أَكُلُ النَّاسِي وَشُرْيُهُ وَجِماعُهُ لَا يُفْطِرُ]

[٢٧١٦] ١٧١ _ (١١٥٥) رَحَلَّتَنِي عَمْرُو بِنُ مُحَمَّدِ النَّاقِدُ: حَدَّثَ إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِلْوَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَمْرَةً مَلِكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ اللهُ : * قَلْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكُنَ أَوْ شَرِبَ، فَلَيْتُمُ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاقًا. [احد ١٨١٥،

باتٍ: أكلُ النَّاسِيِّ وشُربُه وحِماعُه لا يُفطِر

قوله ﷺ ﴿ هَمَن نَسَيْ وَهُو صَائمٌ، فَأَكُلُّ أَوْ شَرِبٌ، فَلَيْتُمْ صَوْمُه، فَإِنَّمَا أَطْمَعُه اللَّهُ وسَقَاءًا.

فيه دَلالةٌ لمدّمبِ الأكثرين أنَّ الصائِمَ إذا أكلَ أو شرِبَ أو جامَعَ باسياً لا يُفطِر. وممَن قال بهذ لشاقعيُّ وأبو حثيفةً وداودُ وآخرونَ.

وقال رُبِيعةً ومنائُ ! يَقَشُدُ صُومُهُ وَعَسِهِ القُضَاءُ دُونَ الكَفَّارَةِ. وَقَالَ عَطَّمَ وَالأَوْرَاعِيُّ وَالْعَيْثُ : يَجِبُّ القَضَاءُ فِي الْجِمَاعِ دُونَ لأَكُلِ وَقَالَ أَحَمَدُ: يَجِبِ فِي الْجِمَاعِ القَضَّاءُ وَالْكَفَّارَةُ، وَلا شَيْءَ فِي الأَكُلِ.





٣٤ - [باب صنيام النَّبِيُّ ﷺ في غير رَمَضَان، وَاسْتِحْبَابِ أَلَا يَخْلِي شَهْراً عَنْ صَوْمِ ا

[٢٧١٧] ١٧٢ (١١٥٦) حَدَّثَنَ يَحْنِي بِنُ يَحْنِي الْحَبَرَة يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَجِيدٍ لَخُرَيْرِيَّ، يَزِيدُ بِنْ زُرَيْعٍ، عَنْ سَجِيدٍ لَخُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: هَلْ كَانَ لَنَبِيُّ يَثِيُّ يُصُومُ شَهْراً مَعْلُوماً سِوَى رَمْضَانَ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، وَلا سَوَى رَمْضَانَ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، وَلا أَظُورُهُ حَتَّى يُصِبِ مِنْهُ. العدد ٢٥٨١ طرفا اراطر ٢٧٢١).

[٢٧١٨] ١٧٣ _ ١٧٣ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ: حَدَّثَنَ أَبِي: حَدَّثَنَ كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً ﴿ إِنَّهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﴿ يَصُومُ شَهْراً كُلَّهُ؟ قَالَتْ: نَا عَلِمُنَّهُ صَامَ شَهْراً كُنَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ، وَلَا أَفْظَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ ﷺ. العد ٢٢٠٠٨ لردو: ٢٢٧١)

باب صِيامِ النبي ﷺ في غير رمضان، واستحبابِ الا يُخلِي شهراً (١) عن ضومٍ

ويه حديثُ عائشة (أنَّ النبي ﷺ ما صامَ شهراً كلَّه إلَّا رمضان، ولا أفطرَه كلَّه حتى يُعسيب منه). وفي رو يقِ (يصومُ منه)، وفي روايةٍ: (كان يصومُ حتى نقولُ فقد صامُ قد صامُ، ويقطِرُ حتى نقولُ قد أفطرُ قد أفطرُ). وفي روايةٍ: (يصومُ حتى نقولُ: لا يفطِرُ، ويفطر حتى نقولُ: لا يصومُ، وما رأيتُه في شهرِ أكثر منه صباعاً في شعبان)، وفي روايةٍ. (كان يصومُ شعبانَ كلَّه، كان يصومُ شعانُ إلا قليلاً).



[٧٧٧٠] (٠٠٠) وحَدِّثُنَا قُتَيْبَةً: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُوب، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَالَتُ هَائِئَمَةً وَلِيَّا بِوِثْلُو، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الإِسْنَادِ هِشَاماً وَلا مُحَمَّداً. (طر ١٧٧١.

[٢٧٢١] ١٧٥ _ (٢٠٠٠) حَدُّتُنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَهْلِكِ، عَنْ أَبِي النَّفْسِ مَوْلَى هُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ وَمِنِينَ عَلَيْهُ أَنَّهَا فَاللّهُ عَنْ اللهُ وَمِنِينَ عَلَيْهُ أَمُّ اللهُ وَمِنِينَ عَلَيْهُ أَنَّهَا فَاللّهُ وَمُعَلّمُ مَنْ وَمَا وَاللّهُ وَمُولًا : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولُ : لَا يَصُومُ ، وَمَا وَأَيْتُ وَسُولُ اللهِ فَيْ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ وَمُعَلّمُ اللّهِ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَمُعَلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَمُعَلّمُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

[۲۷۲۲] ۲۷۳] ۱۷۳ _ (۱۰۰) وحَدِّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّافِدُ، جَهِيعاً عَنِ ابن عُيَنَاةً _ قَالَ أَبُو بَكُو بَكُ بَهُ بَكُو بَكُ بَكُو بَكُ بَكُو بَكُمُ بَكُ بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَهُ بَعَمْ بَكُو بَكُو بَكُو بَعِنْ بَنِ اللّهُ بَنْهُ بَعْبَانَ إِلّا قَلِيلاً . وَلَمْ مَنْ مِنْ اللّهِ بَكُونَ بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَعُنْ بَكُو بَعُو بَعُنْ فَعَبَانَ مَا يَعْفُو بُو بَعُنْ فَعَبُونَ فَاللّهُ فَعَبَانَ إِلّا قَلِيلاً . واحد 1911) لوظر 1771.

مي هذه الأحديث أنه يُستحبُّ ألا يُخلِي شهراً(⁽⁾ من صيام. وهيها أنَّ صونم النَّفْنِ غيرُ مختصَّ بزمانٍ مُعيَّنِ، بل كلُّ السَّنةِ صالِحةً له إلَّا رمضانَ والعيمَ والتشريقَ

وقولها: (كان يصومُ شعبانٌ كلَّه، كان يصومُه إلا قليلاً) الناسي تعسيرٌ للأول وليانٌ أن قولَها: (كلَّه) أي. غالِيّه، وثيل: كان يصومُه كنَّه في وقتِ، ويصومُ لعضّه في سنةٍ أخرى، وقيل: كان يصومُ تارهُ من أوَّله، وتارةٌ مِن اخِره، وقارةُ بينهم، وما يُحيي منه شيئاً بلا صِيام، لكن في سنين، وقيل في الخصيصِ شعدانُ بكنرة الصَّوم؛ لكونه تُرفع فيه أعمالُ الجياد، وقيلَ غير فلتُ.

قَانَ قَبَلَ: سَيَأْتِي قَرِيبًا فِي المحديث الآخر: إنَّ أفصلَ الصَّومِ بعد رمضانَ صومُ المُحرَّمِ. فكيف أكثر منه في شَعبًانَ ذُونَ الشّحرُّمُ؟

فالجواب؛ لعلَّه لم يعلمُ فضلَ المُحرَّمِ إِلَّا في آجِر الْحية، قبل لتمكُّن مِن صومِه، أو لعلَّه كان يَعرِضُ ليه أعدرٌ تُمنع من إكثار الطَّوم فيه، كَسفرٍ ومرضٍ وغيرِهم،



[٢٧٢٣] ١٧٧ _ (٢٨٣) حَدُّنَتَ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَ هِيمَ: أَخْبَرَنَ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ. حَدُّنَنِي أَبِي، عَنْ يَحْنَ يَخْبَرَنَ مُعَاذُ بِنُ هِشَامٍ. حَدُّنَنِي أَبِي، عَنْ يَحْنَ يَخْبَرَنَ مُعَادُ بِنُ هِشَامٍ. حَدُّنَهَا أَنُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ فَيْ قَالَتُ: لَمْ يَكُنْ رُسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيدَما مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: "خَدُّوا مِنُ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهُ لَمْ لَكُنْ يَمُلُوا اللهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ لَقَلَ اللهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ لَلهُ الدَّرِ لِلهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ لَمُنْ اللهِ اللهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ لَلهُ اللهِ اللهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ لَا اللهِ اللهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ لَا اللهِ اللهِ اللهِ مَا ذَاوَمَ عَلَيْو صَاحِبُهُ وَإِنْ اللهِ اللهُ اللهُ

[٢٧٧٤] ١٧٨ _ (١١٥٧) حَدُّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّحْرَانِيُّ: حَدُّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنُ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: مَا ضَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْراً تَحَامِلاً قَطَّ غَيْرَ رَمْضَانَ، وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَمَّ حَتَّى يَقُولُ القَائِلُ: لَا وَاللهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُغْطِرُ إِذْ أَفْصَرَ حَتَّى يَقُولُ القَائِلُ: لَا وَاللهِ لَا يَصُرمُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهِ لَا يُفْطِرُ، وَيُغْطِرُ إِذْ أَفْصَرَ حَتَّى يَقُولُ القَائِلُ: لَا وَاللهِ لَا يَصُرمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

[٣٧٧] ﴿ ٣٠٠) وحَدَّثَتَنَا مُحَمَّدٌ بنُ بُشَارٍ وَأَبُو بَكْرٍ بنُ نَافِعٍ، عَنْ غُنْمَرٍ، عَنْ شُعْيَةً، عَنْ أَبِي بِشَرٍ، بِهِذَا الإِسْتَوْدِ، وَقَالَ: شَهْراً مُثْتَابِعاً مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ. العد ١٧١٥ اوطر ١٧٧٣.

[٢٧٧٦] ١٧٩ _ (٠٠٠) حدِّثَمَا أَبُو بِكُو بِنَ آبِي شَيْبَةً : خَدَّثَمَا عَبْدُ اللهِ بِنَ تُمَيْرٍ (ح). وخذَشَا ، بِنُ ثُمَيْرٍ : خَدَّثَمَا أَبِي : حَدَّثَمَا عُثْمَ نُ بِنَ حَكِيمٍ الأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَالَتُ شَعِيدَ بِن جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمٍ رَجَبٍ، وَنَحْنُ يَوْمَيُّوْ فِي رَجَبٍ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابِنَ عَبَّاسٍ عَلَىٰ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْمٍ رَجَبٍ، وَنَحْنُ يَوْمَيُّوْ فِي رَجَبٍ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابِنَ عَبَّاسٍ عَلَىٰ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ . الصد ١٣٠١ الواهر ١٣٠١ الماهم .

قال العلماءُ * ورنما لم يُستكمنُ عيرُ رمضانُ لتلَّا يُظُنُّ وجريَّه .

وقوله ﷺ: اخُلُوا مِن الأعمال ما تُطِيقُون - . " إلى آخره، هذا الحديث تقدَّم شرحُه وبهائه واضحاً في كتاب الصلاة، تُبيل كتابِ القراءة وأحديثِ القُرآنُ (١٠٠).

قومه: (سألتَ سعيدُ بنَ جُبيرٍ عن صَومٍ رُجَبٍ. فقالَ: سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ ﴿ يَصُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُولُ : كَانَ رَاللهُ عِنْ مَنْ يَقُولُ : لا يُصُولُ). الشَّاعِرُ أنْ مَرادَ سعيبِ بن جُبيرٍ بهذَ الاستدلالِ أنَّد لا نَهِيَ عنه، ولا نسبَ فيه لعينه، بل له خُكُمْ مافي لشَّهور، ونم يثبُتُ في صومٍ



[۲۷۲۷] (• • •) وحَدَّثَنيهِ عَلِيُّ بنُ خُجْرٍ ﴿ حَدَّثَنَ عَبِيُّ بنُ مُسْهِرٍ (ح). وحَدَّثَني إِبْرَاهِيمْ بنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَ عِيسَى بنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنْ عُشْمَانَ بنِ حَكِيمٍ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ، بِعِثْلِهِ السِرَ ٢٧٢٤).

[۲۷۲۸] ۱۸۰ _ (۱۱۵۸) وحَدَّنَنِي رُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَابِنُ أَبِي حَلَفٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ عُيَادَةَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ (ع). وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بِنُ نَافِعٍ _ وَالنَّفُظُ لَهُ _ حَدَّثَنَا بَهُزُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنْسٍ هَا أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَشُومُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أَنْشِ هَا أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يَشُومُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ صَامَ، قَدْ صَامَ، وَيُقْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أَنْظَرَ، قَدْ أَفْظَرَ. [احد. ١٣١٧٤، وليشوء: ١٤١٤مومة)

رَجَبٍ نهي ولا ندبٌ لِعبنه، ولكنَّ أصلَ الصَّومِ مندوتُ إليه، وفي اسنن أبي داود، أنَّ رسولَ اللهِ عِلَيْ تُنَّبَ إلى الصَّوم من (١) الأشهُرِ الخُرُم (٢)، ورَجَبُ أحدُها.



⁽١) لي (خ): لي.

 ⁽۲) ابهر دود. ۲۶۲۸ رویه ۱ همیم من بخرم و ترك . ۶ وأحرجه أجبله: ۱۷۲۱ واس داجه ۱۷۶۱ می حدیث رجل می بادله در دوره است.
 بادله در در ۱۲۵۳ در شدید.

٣٥ - [بابُ النَّهُي عنْ صوْمِ الدَّهْرِ لِنُ تَضَرَّر بِهِ، أوْ فؤتَ بِهِ حقًّا، أوْ لَمْ يُفْطِرُ الْعِيدَيْنِ وَالتَّشْرِيقَ، وبَنِان تَفْضيلِ صَوْم يوْمٍ وإِفْظار يَوْمٍ]

[۲۷۷۹] ۱۸۱ _ (۱۱۵۹) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ: سَبِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ وَهْبِ يُحَدِّفُ عَنُ يُونُسُ، عَنِ بِنِ شِهَابِ (ح). وحَدِّقَنِي حَرْمَنَةُ بِنُ يَحْيَى: أَخْتَرَدُ ابِنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ بِنِ شِهَابِ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيِّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ عَبْدَ اللهِ بِنَ العَاصِي قَدَلَ أَخْبِرَ رَسُولُ اللهِ يَشُولُ وَلَيْهُ لِللهُ يَقُولُ وَلِمَانُ اللهَ يَقُولُ وَلِمَانُ اللهِ عَلْمَ وَقَلْمُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رُسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

بابُ النهي عن صومِ الدَّهرِ لَن تضرَّر به، أو فؤت به حقًا، أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيانِ تفضيلِ صوم يومٍ وإفطار يومٍ

قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍ ر: لَأَنَّ أَكُونَ قَبِيْتُ الثَّلَاثَةَ الأَيَّامُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيِّ مِنُّ أَهْلِي وَمَالِي.

وفي هذه الروايات المدكورة في لدب: النهن عن صيام الدهر، واختلف العلماء فيه، عذهب آهل الظاهر إلى منّع صيام الدهر لظواهر هذه الأحاديث قال القاضي وغيره: وذهب جماهير العلماء إلى جواره إذا لم يصُم لأيام المنهي عنها (1)، وهي العيدان و تشريق، ومذهب الشافعي وأصحابه أن سَرْدَ الصّب م يفا أفطر العيد والتشريق لا كردهة فيه، بل هو مُستحبٌ، بشرط ألا يُلحقه به ضرر، ولا يُقوّت حقّا، فإنْ تضرّر أو فؤت حقّا فمكروقه واستللُو، بعديث حمزة بن عمرور وقد رواه البخاري ومسلم الله قال: يا رسول الله، إني السردُ العسوم، أفاصوم في السفر؟ هقال: الذ شفت فصما (٢٠)، وهذا لفظ يواية مسلم، فأقره في على سرد لعبم، ولو كان مكروها لم يقرّه الاسيم، في السفر، وقد ثبت عن ابن عمر بن الخطّاب أنه كان يَسردُ الصيام، ولو كان مكروها لم يقرّه الاسيّم، في السفر، وقد ثبت عن ابن عمر بن الخطّاب أنه كان يَسرد المهلب، في باب صوم التطرع (١١)

وأجابوا عن حديث: *لا صامّ من صامّ الأبلَّه بأجوبة:

أحدُها : أنه محمولٌ على حقيقتِه بألَّ يصومَ معه العيدُ والتشريقَ. ويهذ أجابتُ عائشةُ ﷺ

والثناني: أنه محمولٌ على مَن تَضرَّر به، أو فَوَّت به حقَّ، ويؤيِّذُه أنّ النهيِّ كانْ خِطَابٌ لَعبد «لله بنِ عمرو بن العاص، وقد دكر مسلمٌ عنه أنه عَجَرْ في آخر غُمُّره، وسِمَ على كونه لم يقبلِ الزُّحصة، قانواً. فَنَهَى النَّ عمرٍ و لَعدمه (٧) بأنه سيحجِزُ، وأقرَّ حبزةَ بنَ عمرٍ و لعلمه بقدرتِه بلا ضورٍ .

والثالث: أن معنى الا صامَه أنه لا يجدُ مِن مثلقَّتُه ما يجلها غيرُه، فيكونُ خبراً لا دعاءً.

قوله ﷺ: «فإنك لا تستطيعُ ذلك»، فيه إشارةً إلى ما قدمناه أنه ﷺ علمٌ من حال عبد اللهِ بن عمرٍو أنه لا يُستطيعُ الدُّورَمَ عليه، بخلافي حمرةً بن عمرٍو،



⁽١٤) - الكمال المعمران (١٤/ ١٤١)، وإين عبد أبير في الإستذكارة: (١٠ / ١٣١ و١٣٢٠)

⁽٢) . المحدري. ١٩٤٣ ، وهسم: ٢٦٢٩، وأحرج أحمد: ٢٤١٩٦، ص حليث هشان ﷺ، أن حمزة من عمرو . . .

⁽٣) أأخرجه إبن أبي لسية : ٨٩٠٧ هذه عن عنهر، وأخرجه البيهةي في ٥ لكبرى؛: (١/ ٤٩٥)، عنه وعن أبيه ﷺ

⁽٤) أتخرج حديث النيخاري ٢٨٢٨، وأحمد: ١٦٠١٦، من حديث ألس 🌦.

 ⁽۵) أخرج حديثها لبهلي في اللمن لكبرى: (٤٩٩٩٤).

⁽T) * taging (T) PATS

 ⁽٧) قي (ص) و(عـ): فنهي أبن عنبير كان لعلمه. بزيارة «كان».

[۲۷۳۰] ۱۸۲ [۲۷۳۰] ۱۸۲ (۲۰۰۰) وحَدِّثَتَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ الرُّومِيُّ: حَدَّثَنَا النَّصْرُ بنُ مُحَمَّدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُو ابنُ عَمَّانٍ حَدَّثَنَا يَحْنَى ثَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَيْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ حَثَى نَأْتِي أَنِهُ وَسُولًا، فَعَالَ: إِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَدْخُلُوا، وَإِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَقُعُدُوا هَا هُنا، المَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَدْخُلُوا، وَإِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَقُعُدُوا هَا هُنا، فَالَّ تَقُعُدُوا هَا هُنا، قَالَ : خَلَقْنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العَامِ عَنْ قَالَ : قَالَ : خَلَقْنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العَامِ عَنْ قَالَ : قَالَ : خَلَقْنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العَامِ عَنْ قَالَ : قَالَ : خَلَقْنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العَامِ عَنْ قَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالًا ذُكِرَتُ لِللّٰبِي عَنْهُ اللهُ الْمُوا أَنْ تَصُومُ الدُّهُرَ، وَتَقُرَأُ القُرْآنَ كُلُّ لَيْلُقِهُ، فَقَالَ : بَنَى يَا قَالَ اللهُرُآنَ كُلُّ لَيْلُهُمْ ، وَتَقُرأُ القُرْآنَ كُلُّ لَيْلُوكُ ، فَقُلْتُ : بَلَى يَا فَهُلُ فَيْلُ اللهُمْ اللهُ مُنْ فَعْدُمُ مَنْ فَلُوكُ وَلِكَ إِللهُ الْمُومُ الدُّهُمْ ، وَتَقُرأُ القُرْآنَ كُلُّ لَيْلُوكُ ، فَقُلْتُ : بَلَى يَا قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ ، وَلَوْ وَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

وأما نهبه ﷺ عن صلاة الدبل كله، فهو على إطلاقه وغيرٌ مختصٌ به، بل قال أصحابًا: يكوه صلاةً كلّ الليل دائماً لكل آحيه. وهرُقوا بينه وبين صوم الدهر _ في حقّ من لا يتصرّر به، ولا يُعوّتُ حقّ _ بأنَّ هي صلاةِ الليل كلّه لا بُدَّ فيها مِن الإضرار بنفسه، وتفويتِ بعضِ الحُقوقِ، فلأنه إنَّ مم ينمُ بالنّهار فهو ضررٌ ظاهرٌ، وإن نَامَ بوماً ينجبرُ به سهرُه هؤت معضى الحُقوق، بخلاف من يُعسي بعض الميل، فإنه يستعني بنوم بدقيه، وإن نامَ معه شيئً في النهار كان يَسيراً لا يَقُوتُ به حَقَّ، وكذا مَن قامَ ليلهُ كاطلةً كاطلةً ـ كلّية العيد، أو غيرِه، لا دائماً _ لا كراهة فيه لعدم لهرر، والله أعلم.

قوله ﷺ في صوم يوم ومطر يوم: ﴿لا أفضل مِن ذَلك اختلف لعدماءُ ميه ، فقال المتونّي مِن أصحابِت وغيرٌه من العدماء: هو أفضلٌ مِن السَّرد، نظاهر هذا الحديث، وفي كلام غيره إشارةٌ يبى تفضيل السُّرد، وتخصيص هذا أحديث بعبد الله بن عمرٍو ومن في معده، وتقديرُه ﴿ أفضلَ مِن هذا في حقَّكَ. ويُؤيّدُ هذا أنه ﷺ له ينه حمزة بنَ عمرٍو عن السرد، وارشدة إلى يوم ويوم، ولو كان أفضلٌ في حقَّ كلّ الناس الأرشام إليه وبيته له، فإنَّ تأخيرَ البيان عن وقت الحاجة لا يجوزُ، والله أعلم.

قوله ﷺ. افإن^{(١١} بِحَــُبتُ أن تصومُ · معه: يكنيك أن تصومُ

قَوْلُهُ ﷺ: ﴿وَلِزُوْرِكُ عَلَيْكُ حَتًّا ۚ أَي: (الِمِلْاَ ، وقد سبق شرخُه قريباً (*).



 ⁽١) لي (خ)؛ بوله،

⁽٧) - مِن: ١٨٧ ۽ من هذا الحزم،

حَقَّا، وَلِجَسَيكَ عَلَيْكَ حَقَّا، قَالَ: "فَصَمْ صَوْمَ دَاوُد نَبِيَّ اللهِ اللهِ مَا فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ". قَالَ: "قَالَ: قَلْتُ: يَا نَبِي اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "قَالَ: "قَاقُرَآهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ» قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: قَلْنَا عَلَيْكَ حَقًا، وَلِرَوْدِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِجَسَدِكُ عَلَيْكَ حَقًا، قَلْ إِنْ لِرَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِرَوْدِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِجَسَدِكُ عَلَيْكَ حَقًا، قَلْ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: "قَالَ: قَالَ: قَالَ قَالَ: قُلْ: قُل

قوله وهذا القرآن في كلّ شهر، ثم قال في كلّ مضرين، ثم قال في كل مضرين، ثم قال في كل سبع ولا تردّه هذا من نحو ما سُنَق من الإرشاد إلى الافتصاد في العبادة، والإشارة (١٠ بلى تدبّر القرآن، وقد كانت للسلف عدات مختلعة فيما يقرؤون كلّ يوم بحسب أحو لهم وأفه مهم ووظائفهم، فكان بعضهم يخبّم القرآن مي كلّ شهر، ومعضهم في عشرين يوما ويعضهم في عشرة أيّم، وبعضهم أو أكثرهم في سبعة، وكثير منهم في نلاثؤ، وكثير في كلّ يوم وليلة، وبعضهم في كلّ ليدة ويعضهم في اليوم والميلة ثلاث خصاب، ويعضهم في اليوم والميلة ثلاث خصاب، ويعضهم ثمان ختمات، وهو أكثر ما بلغت، وقد أوصحتُ هد كلّه مضافاً إلى فاعليه وناقلبه في كتاب أداب القرارة (١٠) مع جُمل من لقايس تتعلّق بذلك، والمختر أنه يستكثر منه ما يمكنه للو مُ عليه، ولا يعتد إلا ما يُغببُ على ظنه الدورمُ عليه في حال شائِه وغيره، هذا أن لم تكنّ له وظائف عنيم ولحق ذلك، عاملة في تعال نفسه قراءة يمعطل به يوعن من ولحق ذلك، الوضهة عامّة ، كولاية وتعليم ولحق ذلك، الوضهة وعبره من غير إخلال بشيء من كما تلك الوضهة وعبره من غير إخلال بشيء من كما تلك الوضهة وعبره من غير إخلال بشيء من كما تلك



⁽۱) البي (ص): و لايرشاد

⁽٣) وهو استسهاد في آداب حملة عثر آده ص ٥٩ - ٦٠ وقدل عالهمي في السيرة (٥٠٣/٨) عن مثل هذا (وهذه عبادة يخصم عبا ال وكن مدمة عبسة أولى ال عقد صح أن عثبي (ص) لهي عبد الدين عمروك يترأ عثرا عثم لا في أفن من ثلاث. وثالمة علم يتؤه عن قرأ القرآن في أفن من ثلاث.

⁽٣) في (ج): ويطار

قَالُ: فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُ ﷺ، فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ.

[١٨٣١] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] ١٨٣] المُعَلَّمُ، عَنْ يَحْيَى مِنْ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزَ دَ بِيهِ بَعْدَ قُولِهِ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَلْآلَةُ لَمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى مِنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزَ دَ بِيهِ بَعْدَ قُولِهِ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَلْآلَةُ أَنَّامٍ»: «قَالَ فِي الحَدِيثِ: قُلْتُ: وَمَا أَيْمُ مِنْ أَنْ اللّهَمْ كُلُّهُ ، وَقَالَ فِي الحَدِيثِ: قُلْتُ: وَمَا ضَوْمُ نَبِي الحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ القُرْآلِ شَيْناً، وَلَمْ مِنْ أَنْ السَّمِ اللّهُ مِنْ فَرَاءَةِ القُرْآلِ شَيْناً، وَلَمْ يَقُلُ "فَإِنْ لِوَلِكَ عَلَيْكَ حَقًا » ولَكِنْ قَالَ: «قَإِنْ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا ». [٢٧٢٠].

[۲۷۳۲] ۱۸۴ ـ (۲۷۳۰) حَدَّثَيِي لَقَ سَمْ مِنْ ذَكَرِيَّاءَ: حَدَّثَهُ عُنبُدُ اللهِ مِنْ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ مِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي رُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ـ قَالَ وَأَحْمَنِ مَوْلَى بَنِي رُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ـ قَالَ لِي وَأَحْمَنِ مُولَى فَيْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍ وَ فَيْ قَالَ لِي وَأَحْمَنُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍ وَ فَيْ قَالَ لِي وَأَحْمَ فَالَ لِي وَأَحْمَنُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍ وَ فَيْ قَالَ لِي وَأَحْمَ فَالَ لَي وَاللهِ بِنِ عَمْرٍ وَ فَالَ لَي وَاللهِ فَيْ وَلَا تَوْدُ قَلْ اللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَلَا تَوْدُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا تُولِدُ عَلَى فَلِكَ اللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَلِهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَلَا تَوْدُ عَلَى فَلِكَ اللهُ وَلِي مَالِكُولُ اللهُ وَاللهُ وَلَا تُولِدُ عَلَى فَلِكَ اللهِ وَلَا تُولُولُهُ وَلِي سَلِمُ وَلَا تَوْدُ عَلَى فَلِكَ اللهُ وَلَا تُولُولُولُ اللهُ وَلَا تُولِ اللهُ وَلِي سَلّهُ وَلَا تَوْدُ عَلَى فَلِكَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِي مَالِكُ وَلِلهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا تُولِي مَلْكَ وَلِلْ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِلْ اللهُ وَلَا تُولِي اللهُ وَاللهُ وَالِهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

[٣٧٣٣] ١٨٥ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ مِنْ يُوشْفَ الأَرْدِيُّ: حَدُّثَنَا عَمْرُو بِنُ أَبِي سَلَمَةً. عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ثِبْوَاءًةً قَدَّ: حَدُّثَنِي يَحْيَى بِنُ أَبِي كُثيرٍ، عَنِ ابنِ الحَكَمِ بِنِ ثَوْبَانَ: حَدَّقَبِي

قوله (ودِدْتُ أَنِّي كَنْتُ قَبِلْتُ رُخُصةُ رسولِ الله على معناه: أنه كَبِرَ وعَمَوْ عن المحافظةِ على ما الترمّه ووظّفه على نصبه عند رسولِ الله على فَشَلَ عليه فعلّه ولا يمكنه تركُه، لأنَّ البي عَلَيْ فالله، شيا عبد الله لا تكنُ مثلُ فلاز كان يقومُ المبلّ فترك قيامَ المبلّ ، وفي هذا الحديث وكلام بن عمرو أنه يسني المبوامُ على ما ضارَ عادةً من الحير، ولا يفرّطُ قيه.

قوله على الوان لوليك عليك حقًّا عبه أن على الآبِ تأديبَ وسه، وتعليمه ما يُحدَجُ إليه مِن وظائِفُ لَمُين، وهذا التعليمُ واحِبٌ على الأب وسائرِ الأرلياءِ قبلَ بُلُوعِ الضّبيّ والصّبيّة، معلَّ عليه الشافعيُّ وأصحالُه، قال الشافعيُّ وأصحابُه: وعلى الأنهات - أيضاً - هذا التعليمُ إن لم يكنَ أبُّ، الأنه مِن بابِ التوبية، وبهنَّ مدخلُ في ذلك، وأجرةُ هذا التعليم في مال الصبي، هِنْ لم يكنَّ نه مالٌ فعلى مَن تلرمُه التوبية، وبهنَّ مدخلُ في ذلك، وأجرةُ هذا التعليم في مال الصبي، هِنْ لم يكنَّ نه مالٌ فعلى مَن تلرمُه التوبية المناه، والله أعليه.

أَبُو مَنْهُمَّ بِنُ عَبْدِ الرُّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: "يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فَلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّبْلَ، فَتَرَكَ فِيَامَ اللَّيْلِ». واحد: ٢٥٨٤، وليحري ١١٨٥٠.

آ ٢٧٣٤] ١٨٦] (• • •) و حَدَّنِي مُحَمَّدُ بِنَ رَافِع : حَدَّقَنَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابنَ جُرَيْحٍ قَالَ: سَيعْتُ عَظَاءٌ يَزْعُمْ أَنَّ أَبُ المَبَّاسِ أَعْبَرَهُ أَنَّهُ سَيعَ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَمْرِو بِنِ العَاصِ وَ الْكُولُ: بَلَغَ النَّبِي عَلَيْ النَّيل اللَّيل اللَّيل اللَّيل اللَّيل حَقْل اللهِ عَلَى اللَّيل حَقْل اللهِ عَلْم اللَّيل حَقْل اللهِ عَلْم اللَّيل حَقْل اللهِ عَلْم اللهُ اللهِ حَقْل اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْم اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

[٣٧٣٣] (٠٠٠) وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكُرٍ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْحٍ، بِهَذَا الإِسْتَنَادِه وَقَالَ: إِنَّ أَبًا الْعَبَّسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ، تاحد: ١٨٧٤ لدنظر: ٢٧٣٩.

قَالَ مُسْلِمٍ: أَبُو العَدَّسِ السَّائِبُ بِنُ مُرُّوخَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةً، ثِقْةً عَدْلٌ.

[٢٧٣٦] ١٨٧ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَ عُمَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ؛ حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَ فَعَبَّةُ، عَنْ حَبِيبِ سَمِعَ أَبُ الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدُ اللهِ بنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ لَي رَسُّولُ اللهِ ﷺ: «يَّا عَبْدُ اللهِ بنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلَّتَ ذَلِكَ، هَجَمَتُ لَهُ العَيْنُ وَنَهَكَتْ، لَا

قوله ﷺ في وَضْفِ دارد ﷺ (اكان يصومُ يوماً، ويفطرُ يوماً، ولا يقرُ إذا لاقي، قال من لي يهله يا نبيّ الله) معدد: هذه الخَضَلةُ لأخيرةً ـ وهي عدمُ القِرر ـ صعبةً عنيّ ، كيف لي بتحصيدها؟

قوله ﷺ. «لا صَامَ مَن صامَ الأبدُ، لا صامَ مَن صامَ الأبدُ، صنفَ شرحُه في هذا الباب (المَّهُ وهكذا هو في النسّخ مكرَّزُ موتين، وفي بعضها ثلاثَ مرَّاتِد.

فَوْلُه ﷺ: الْغَجْمَتُ له الْعِينُّ وَلَهَكَتُهُ مَعْنَى الْعَجْمَتُ، * وَالْهَكُتُ، وَالْهَكُتُ، لِفتح النون ويفتح اللهاء



صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبْدَ. صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: فَرِنِي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِثَ، قَالَ: النَّصْمُ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ بَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَلَا يَهِرُّ إِذَا لَاقَى ا الحد ١٧١١، واحدي ١٧١٦.

آ ۲۷۳۷] (۰۰۰) وحَدُّثَنَاهُ أَبُو كُرَثِي: حَدَّثَنَا ابنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ بنُ
 أبِي ثَابِتٍ، بِهَذَ الإِسْنَادِ، وَقَالَ: «وَتَفِهْتِ النَّفْسُ، [احد ١٥٣٤ حصراً، وحدي ٢٤١٩].

[۲۷۳۸] ۱۸۸ _ (۰۰۰) حَدُّثَ أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدُّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُنِيْنَةً، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي لَعَبْاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّبَالِ وَتَصُومُ النَّهَارَا ﴾ قُدُتُ: بِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ : ﴿ قَالَ اللهِ اللهَ اللهَ عَلْتَ ذَلِكَ، عَجَمَتْ تَقُومُ النَّهَارَا ﴾ قُدُتُ : بِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ : ﴿ قَالَ اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

البحري: ١١٧٣٤ اينفي: ٢٣٣١.

1 ٢٧٣٩] ١٨٩ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةٌ وَزُعْبَرُ بِنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَ سُفَيّانُ بِنُ عُيْنِةً، عَنْ عَمْرِو بِي دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بِي أَوْسٍ، هَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرٍو فَهَا قَالَ: شُفِيّانُ بِنْ عُيْنِةً، عَنْ عَمْرِو بِي إِنْ أَحْبُ الشِّيامِ إِلَى اللهِ صِيّامُ ذَاوُدَ، وَأَحْبُ الصّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلّاةً قَالُدَ فَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَا أَحْبُ الصّيَامِ إِلَى اللهِ صِيّامُ ذَاوُدَ، وَأَحْبُ الصّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلّاةً فَالُدَ لَلْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ صَلّاةً مَالُدَةً اللهِ عَلَى اللهِ صَلّاءً وَاللهِ عَلَى اللهِ صَلّاةً وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ

[أحمد ١٩٤١ع والميجاري، ١٩٢١ع]،

وكسرها ، والمده ساكلة، لَهَكَتِ (١٠ العيلُ» أي: صَغْفَتْ، وصَبُطُه بعضْهم: «تُهِكُتَ»(١٠) يضم النون وكسر الهاء وفتح التاء، أبيء تُهِكُتْ أنتَ، أي: صَنيتَ ٢٣٦، وهذا ظاهر كلام المفاضي(١١).

قولة: ﴿ وَيُهِيِّتِ النَّغْشُ * نَفْتُحِ النَّولَ وَكُسُو اللَّهُ ۚ ۚ أَيِّ . أَعَيَّتُ ـ

قوله: (حدثنا سفيانُ بنُ عُبَينَةً، عن عمرِو، عن عمرو بن أوسٍ)، عمرو الأوَّنُ هو ابنُ ديدرِ^(٥)، كما يَنْه في المِرُّوايةِ الثَّاليةِ.



⁽١) عَيْ (خ)، أَنِي: اللَّهُكُنَّاء

⁽۱) في (ح). وتيهاكت.

⁽٣) الغشى: التمرض، وضَيْتَ؛ هوضت موضاً شمولماً.

^{(8) &}quot; (22 /1) . (41 /1).

٥) كَلُهُ وَلِمْ لِي يُسخَدُونَ اصبِع سبيمًا. هورو بن شهدره ميهاً.

[٢٧٤٠] ١٩٠ - (٢٠٠٠) وحَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَ ابنُ جُرَيْجِ أَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنَ الْعَاصِ ﴿ اللهِ بِنِ عَمْرُو بِنِ الْعَاصِ ﴿ النَّبِيِّ عَلَيْهِ اللهِ بِنِ عَمْرُو بِنِ الْعَاصِ ﴿ النَّبِيِّ عَلَيْهِ اللهِ بِنِ عَمْرُو بِنِ الْعَاصِ ﴿ النَّبِي اللهِ قِلْمَ النَّبِي عَلَيْهِ اللهِ بِنَ عَمْرُو بِنِ الْعَاصِ ﴿ النَّبِي اللهُ لَا النَّبِي اللهُ قَالَ : ﴿ أَحَبُّ الطَّيَامِ إِلَى اللهِ صِيّامُ دَاوُدَ، كَانَ بَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُ الطَّلَا اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ أَلْمَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الل

قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بنِ بِينَارٍ: أَعَمْرُو بِنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ: يَقُومُ ثُلْثُ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[١٧٧١] ١٩١ - (١٠٠٠) وحَدَّنَا يَخْبَى بنُ يَخْيَى: أَخْبَرَنَ خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو المَبِيحِ قَالَ: وَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: أَنْ رَسُولَ اللهِ قَالَ أَنْ مِسَادَةً مِنْ أَدَم حَشْوُهَا لِيفَ، فَخَلَ عَلَيْ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَم حَشْوُهِي، فَذَخَلَ عَلَيْ، فَقَالَ لِي: ﴿ أَمَا يَكُونِكَ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ فَلَاثَةً فَجَسَلَ عَلَى الأَرْضِ، وَصَارَتَ الوسَادَةُ بنِنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: ﴿ أَمَا يَكُونِكَ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ فَلَاثَةً لَيْهِ مِنْ مُنْ لَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

قرله: (**فالقيتُ له رسادةً)** فيه إكرامُ الضيف و لَكِمَارِ وأَهلِ الْفَضْرِ .

قوله (فجلسَ على الأرص، وصارتِ الوسادَةُ بيني وبينَه) فيه بيانُ ما كان عليه النبيُ على من التراشيع، ومجانبة الاستثنارِ على صاحبِه وجليبه.

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِثَ، قَالَ: الصَّمْ الْمَلاقَة أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا يَقِيَّ الْمَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: الصّمْ أَرْيَعَة أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا يَقِيَ النَّلَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: الصمْ أَفْضَلَ الصّيَامِ عِنْدَ اللهِ، صَوْمَ دَاوُدَ اللّهِ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً». الحد 1910 إلى الله الله الله يَعْلَى المسترام عِنْدَ اللهِ، صَوْمَ دَاوُدَ اللّهِ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً». الحد 1910 إلى الله الله الله الله الله الله عنه المؤخمنِ بنُ مَهْدِيّ -: حَلَّتُنَا سَلِيمُ بنُ حَيَّالَ: حَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ بنُ مَهْدِيّ -: حَلَّثَنَا سَلِيمُ بنُ حَيَّالَ: حَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ بنُ مَهْدِيّ -: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بنُ حَيَّالًا: حَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّحْمِنِ بنُ مَهْدِيّ -: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بنُ حَيَّالًا: حَدَّثُنَا عَبْدُ اللهِ عَمْرُو: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ يَلْكُ اللهِ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرِو، بَلَغَيْنِي أَنْكُ وَلَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرُو، بَلَغَيْنِي أَنْكُ عَلَى مَهْوِي اللهُ عَلَى حَظًا، وَلِعَيْنِكَ عَظّا، وَلِعَيْنِكَ عَظّا، وَلِقُ اللهُ عَلَى حَظًا، وَلِكُ صَوْمُ اللّهُ هُرِهُ اللهُ عَلَى حَظًا، وَلِعَيْنِكَ عَظّا، وَلِكُ صَوْمُ اللّهُ هُرِهُ قُلْكُ : يَا لَيْوَجِكَ عَلَيْكَ حَظًا، سُمْ وَأَفُولُورُ، صُمْ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ فَكَلاَئَةَ أَيَّامٍ، فَلَوْلُ يَوْماً وَافُولُورُ يَوْماً وَافُعُورُ يَوْماً وَافُعِلْ يَوْماً وَافُعُلْ يَوْماً وَالْوَالِ اللهِ اللّهُ عَلَى الللّهُ مِنْ وَلَا الللهُ عَلَى اللهُولُ يَوْما وَالْمَالِكُ صَوْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

قوله (حدثما سُلِيمُ مَنُ حَبَّانٍ) إفتح السين وكسر اللام، وقد سبنَ في مقلَّمةِ الكتاب أنه ليس في الصُحيح سَنيمٌ بفتح السين غيرَه.

قوله: (سعيدٌ بنُ ميناء) هو بالمهد والقصير، والقصر أشهرُ.





٣٦ ـ [بَابُ اسْتِحْبابِ صِنامِ ثَلاثَةِ آيَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَوْمٍ يَوْمٍ عَزِهَةً، وَعَاشُوزاء، وَالإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ]

[٢٧٤٤] ١٩٢٤ _ ١٩٢٠] حَدُّنَنَا شَيْبَانُ بِنُ فَرُّوخَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ الوِّشْكِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ العَدَوِيَّةُ أَنْهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلْ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُنْتُ لَهَا: مِنْ أَيُّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامٍ النَّمَهْرِ يَصُّومُ. العد: ١٢٥٣.

بابُ استحبابِ صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلُّ شهرٍ، وصومٍ يومٍ عرفة، وعاشوراء، والإثنين والخميسِ

فيه حديث عائشةً ﷺ: (أن النبي ﷺ كان يصومُ ثلاثةَ أيامٍ من كلُّ شهرٍ، ولم يكنُ ببالمي مِن أيُّ أيامٍ الشهر يصومُ﴾.

وحديث عِمر لا بن خُصينِ (أن النبي ﷺ قال له .. أو قال لرحلٍ وهو يسمعُ ..: فيه فلانُ أصمتُ من سُرُةِ مِنا الشهر؟؛ قال: لا، قال: «فإذا أنطرتُ فصُّم يومين»).

هكد هو في جميع النسخ: الين سُرَّةِ هذا السهرِ اللهاء بعد الراء، وذكر مسلمٌ بعد عديث أبي قددة، ثم حديث عمر أ أيض في سُرِّر شَعان، وهذا تصريحُ من سلم بأنَّ رو ية عمرانَ الأولى بالهاء، والدية باراء، ولهذا فرَّق بتهما، وأدخل الأولى مع حديث عائشة كالنفسير له، فكأنه بقولُ إن يُستحبُّ أن تكولَ الأيمُ الثلاثة مِن الله مُ الثلاثة مِن الله مُ الثلاثة مِن الله مُ الثلاثة مِن أيَّام البيس، وهي لشائت عَشَر، والرابع عَشر، والمخامس عَشَر، وقد جاء فيها حديث في الترمذي وغيره المائم، وهي الثاني عشر، والدائم فشر، والرابع عَشر، والمائم عَشر، على المائم عُلم المائم عَشر، على المائم عُلم المائم عَشر، المائم عَشر، والمائم عَشر، والمائم عَشر، والمائم عَشر، والمائم عَشر، على المائم المائم المائم المائم عَشر، والمائم عنه المائم المائم المائم المائم المائم عَشر، والمائم عنه المائم المائم

MATERI UTASIILAN & E RABARAM

⁽١) آن (ش): في.

 ⁽٣) اخرمذي ٧٧١، والشمالي ٢٤٢١، وأحمد ٢١٤٣٧، عن معدث أبي أو الله قال: در لي وسول له (ص): وإد صدت من شهر ثلاثًا عصم ثلاث عشرة، وأربع غشرة، وحمل عشرة» وإبساده حس،

[٢٧٤٥] ١٩٥ - (١١٦١) وحَنَّقَنِي عَبْدُ شَهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ أَسْمَاءَ الضَّبَجِيُّ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ - وَهُوَ ابِنُ مَيْمُونِ ـ: حَنَّثَنَ غَيْلَانُ بِنُ جُرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ هِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنٍ عَيْ أَنَّ النَّيْ عَنْ أَنْ اللَّهُونِ ، عَنْ مُمَرَّانَ بِنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَنَّ النَّهُورِ ، عَنْ مُطَرِّف، عَنْ صَرَّةِ هَذَا النَّهُورِ ، قَالَ: النَّيْ عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالُ

[١٧٤٦] ١٩٦] - (١٩٦٦]) وحَدَّثُنَا يَحْيَى بن يَحْيَى التَّبِيهِ فَ فَتَبْبَةُ بنُ سَبِيدٍ، جَهِيعاً هنُ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ - عَنْ غَيْلَانَ، هَنْ هَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدِ الرَّمَّ لِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً: رُجُلِّ أَنِي النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نَصُومُ؟ فَعْضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى عُمُو عَلَى اللهِ وَعَضِب اللهِ وَعَضَب عَضَمَّةً قَالَ: رُضِينَا بِاللهِ رَبَّا، وَبِالإِشْلَامِ فِيناً، وَبِمُحَمَّدِ نَبِياً، نَعُوذُ بِاللهِ بِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَب وَسُولُ اللهِ وَغَضَب اللهِ وَغَضَب وَسُولُ اللهِ وَغَضَب وَسُولُ لله، وَسُولُ للهُ وَسُولُ للهُ وَسُولُ لله، وَبِالإِشْلَامِ فِيناً، وَبِعُمْتُهُ وَلَهُ مَنْ عَضْبُهُ، فَقَالَ عُمَرًا وَاللهِ وَغَضَب اللهِ وَغَضَب وَسُولُ لله، وَسُولُ لله، وَسُولُ اللهُ عَمْرُ وَلِي اللهِ وَعَضَب اللهِ وَعَضَب اللهِ وَعَضَب اللهِ وَعَضَب اللهِ وَعَضَب اللهِ وَعَضَب وَسُولُ لله، وَسُولُ اللهُ عَمْرُ وَلِهُ اللهُ وَعَلَى عَمْرُ وَلِهُ اللهُ وَعَمْلُ عُمْرُ وَلِهُ اللهُ وَعَلَى عَمْرُ وَلِهُ اللهُ وَعَضَالُهُ وَلَا الْعَلَاءِ وَلَا أَفْطَوْهُ وَلَا أَنْ قَالَ اللهِ وَعَضَب اللهِ وَعَمْلُ عَمْرُ وَلِهُ اللهِ وَعَمْلُ عَمْرُ وَلِهُ وَلَيْهِ وَلَا أَفْطُولُ وَقَلْ اللهُ وَعَلَى اللهُ وَعَلَاه وَلَا أَفْطُولُ وَقُلُولُ اللهُ وَلَا أَوْ قَالَ اللهِ وَعَمْلُومُ وَلَوْمَا وَلَا أَنْ فَلَا اللهِ وَعَلْمُ وَلَا أَوْمُولُومُ وَلَوْمَا وَلَا أَنْ وَلُولُومُ وَلَا أَنْ وَلَا أَوْلُولُ اللهُ وَلَا أَوْلُولُ وَاللهُ اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا أَنْ وَلِهُ اللهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْ وَلَا أَنْ وَلِهُ وَلَا أَوْلُومُ وَلَا أَنْ وَلَا أَوْمُولُومُ وَلَا أَنْ وَلَا أَنْ وَلَا أَوْمُولُومُ وَلَوْمُ وَلَا أَنْ وَلَا أَلْهُ وَلِلْهُ وَلِهُ وَلَا أَنْ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَلَا وَلَا أَنْ وَلَا أَنْ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَواللهُ وَاللّهُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَلَا اللهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَوْمُ وَاللهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَوْمُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَوْمُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَوْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلْكُولُومُ وَاللّهُ وَلَا أَو

قوله: (هن عبد الله بن معبيم الرُّمَّاني) هو يز ي مكسورة ثم ميم مشمدة

قوله: (عن عبله الله بن مُغيله الزَّمَّاسي، عن أبي قَتَادَهُ وجلّ أنى البيل علله فقال كيف تصومُ؟)
هكذا هو في مُعظم النَّسخ: (عن أبي قَتَادةً: رجلٌ أنى) وعلى هذا يُقرأ (رجلٌ) بالوقع على أنه حبرُ
مبتداً محدوف، أي: الشأنُ والأمن: وجلُ أننى النبي علله فقال: وقد أُصلِحَ في بعض النَّسخ: (أَنَّ
رحادَ أنى) وكان موجبُ هذا الإصلاحِ جهالة النضامِ الأوّل، وهو مُنتظمٌ كما ذكرتُه، فلا يجورُ
تغييره، والله أعلم.

قوله: (رجلُ أتى النبيُ على أنفال كيف نصومُ؟ فغضب رسولُ الله على العلماءُ سببُ عضيه على أنه كره مسألته؛ لأنه يُحتاجُ إلى أن يُجيبه، ويَخشى مِن جَوابه مَفْسِدةً، وهي أنه رُنّما اعتقد السائلُ وجوبه، أو استعلّه، أو قتصرَ عليه، وكان يقتصي حاله أكثر مه، ورنم فتضر عليه لنبيُ على السائلُ وجوبه، أو استعلّه، أو قتصرَ عليه، وكان يقتصي حاله أكثر مه، ورنم فتضر عليه لنبيُ على الشُخله بعضائح المسلمين وحقوقِهم، وحقوقِ أزوجه وأضيافه، والوافدين يليه، ولئلًا يُقتدي به كلُّ أحد، في قد في حقّ بعضهم، وكان حقُّ السائلُ أن يقولُ: كمّ أصومُ؟ أو كهف أصومُ؟ أو كهف أصومُ؟ في خصُّ السائلُ أن يقولُ: كمّ أصومُ؟ أو كهف أصومُ؟ في خصُّ المنافلُ أن يقولُ: كمّ أصومُ؟ أو كهف أصومُ؟ في خصُّ المنافلُ أن يقولُ: كمّ أصومُ؟ أو كهف أنه المنافلُ أن يقولُ: كمّ أصومُ؟ أو كهف أنها الله يُخصُلُ الله المُن يقبه ليجيبُه من تقتضية حاله، كما أجب غيرُه يمُقتضَى أحو لها الله المُن اله المُن الله الله المُن المُن الله المُن الله المُن المُن الله المُن الله المُن الله المُن الله المُن الله المُن الله المُن المُن المُن الله المُن المُن المُن المُن المُن المُن الله المُن المُ

MATHER THANKAN & E RABARAN

وَيُفْطِئُو يَوْمَا؟ قَالَ: ﴿ ذَاكَ صَوْمٌ دَاوُهُ عَيْهِ ﴾ قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَضُومٌ يَوْمَا ، وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: ﴿ وَهِدْتُ أَنِّي طُوقْتُ قَلِكَ ﴿ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ﴿ اللهِ ﷺ : ﴿ فَلَاثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، فَهَذَا صِبَامُ اللَّهْرِ كُلُو ، صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةً ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرُ السَّنَةُ الَّتِي قَبْلُهُ ﴾ . فَبَلَهُ ، وَالسَّنَةُ الَّتِي بَعَدَهُ ، وَصِبَامُ يَوْمٍ عَاشُورُاءً ، أَخْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرُ السَّنَةُ الَّتِي قَبْلُهُ ﴾ .

آ ۱۹۷ | ۲۷۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ | ۱۹۷ |

قوله: (كيتُ مَن بصومُ يوماً، ويفيطُرُ يومين؟ قال: ﴿وَدِدْتُ أَنِي ظُوُفْتُ ذَلَكِۥ) قال القاضي: قيلُ معدهُ: وَدِدْتُ أَنَّ أَمْنِي تُطَوَّقُه، لأنه ﷺ كال يُطبِقه وأكثرَ منه، وكان يواصِلْ، ويقون: الإنبي لستُ كأحدُكُمْ، إني أبيتُ عند ربِّي يُطعمني ويَستقيني أأناً

قلتُ. ويؤيّدُ هذا التأويلَ نولُه ﷺ في الرّواية الثانية: «ليّتُ أنَّ اللهُ قوّان لدلك» أو يُقال: إنم قالُه لَحُقوقِ نساته وغيرهن مِن المسلمين المتعلّقين به: والقاصِدينَ إليه.

قولُه ﷺ: "صيامُ بومِ عرفةً. اختسِبُ على اللهِ أن يكفّرُ السنةُ التي قبلُهُ، والسنةَ التي بعدُه". معناه، يكفّرُ ذنوبَ صَاتِمه في السنتين، قالوا ' والسرادُ بها الصغَائِرُ، وسبقَ بيالُ مثلِ هد في تَكفِير الخطب بالوّضوء، وذكرنا هُناك أنّه إِنّا لم تكُن صغائرُ يرُجَى التخفيفُ من الكبائر، فإنْ لم يكُنْ رُفِعتْ دَرِجاتُ.

قوله ﷺ في صبام لدهر : ١لا صام ولا أفطرٌ، قد سبق بيانه

⁽۱) الكتاب المعلم (۱, ۱۳۱۱)، و تحديث أخرجه البخاري. 1970. ومسلم. 2071، وتحمد: ۲۷۸۱، من حديث أبي عربود المناسبة

وَإِفْظَارِ يَوْمَيْنِ، قَالَ: «لَيْكَ أَنَّ اللهُ فَوَالنَا لِلَّلِكَ» قَالَ: وَسُيِّلَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ وَإِفْظَارِ يَوْمٍ، قَالَ: وَسُيِّلَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ الإِثْنَيْنِ، قَالَ: هَذَاكَ يَوْمٌ وَيِلْتُ فِيهِ، هَذَاكَ صَوْمٌ يَوْمٍ الإِثْنَيْنِ، قَالَ: هَذَاكَ يَوْمٌ وَيِلْتُ فِيهِ، وَيَعْمُ وَيَلْتُ فِيهِ، وَيَعْطَانَ إِلَى وَيَوْمُ مُنَالَ عَلَى مِنْ مُ لِلْمُنْ مِنْ مُ لَلَّهُ مِنْ كُلُّ شَهْرٍ، وَرَمُضَانَ إِلَى وَيَعْمُ اللّهُ هُوهِ وَلَهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مَنْ مَنْ مَرْمٍ مَوْمٍ عَرَفَةً : فَقَالَ: النّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

رَفِي هَٰذَا الحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةٍ شُعْبَةً قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمٍ الإِثْنَيْنِ وَالنَّحَوِيسِ، فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ لَحَوِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهُمِنَّا. السن ١٩٢٥٨٠.

[٢٧٤٨] (٠٠٠) وحَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ: حَدَّثَنَا أَبِي (ح) وحَدَّثَنَا أَثُو بَكُو بنُ أَبِي شَيْبةً: خَلَّثُنَا شَبَابةٌ (ح). وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرْنَا التَّضْرُ بنْ شُمَيْرٍ، كُنَّهُمْ عَنْ شُعْبَةً. يِهَذَا الإِسْنَادِ. إلله ٢٣٤٧،

[٧٧٤٩] (٠٠٠) وحَدِّثْنِي أَخْمَدُ بِنُ سَعِيمٍ الدَّارِمِيُّ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بِنُ هِلَالٍ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَظُّارُ: حَدَّثْنَ غَيْلَانُ بِنَ جَرِيرٍ، فِي هَذَا الإِسْتَدِ، بِمِثْنِ حَدِيهِثِ شُعْبَةً، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الإِثْنَيْنِ، وَلَمْ يَذَكُرِ الحَمِيسَ. [«هـ ٢٧٤٧].

قوله: (وفي(١) هذا الحديث من رواية شُعبة، قال: وسُئِلَ هن صومٍ يومٍ الإثنين والخميس، فسَكَنْنَا هن ذكر الخَميسِ لما تَرَاءُ وَهُماً) صَبطوا (نراهُ) يفتح النون وصمه، وهُمه صحيحان.

قال لقدصي عياض رحمه الله: إنما تركه وسكت عنه لقوله , الغيه ولذت وقيه بُعِثْ أو: أَنْوِلُ عَلَيْه وهذا إِنْم يوم الإنسين، كما جَاء في الرّويات الباقيات: يبوم الإنسين، هون إثر فرن الخميس، فلمّا كان في رواية شُعبة إذّي الخميس تركة مُسلمُ الآلة رأه وَهُماً . قال القاضي: ويُحتولُ صحّة بوية شُعبة ، ويرجع الوصف بالولاذة والإنزالي إلى الإنبين قُولَ الخميس (٢) وهذا الذي قاله القاضي مُتعَيِّنْ، والله أعلم.

قال القاضي؛ واحتَلْفُوا في تُعيين هذهِ الأبُّ مِ الثلاثةِ المُستَحبَّةِ مِن كُنَّ شهرٍ، فغسَّرهُ جمعةً مِن



⁽١). في (صن) و(هــ): في،

⁽۲) الإكسان المعلم (۱۳۱/۶) (۲۳).

[١٧٥٠] ١٩٨ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي زُهُنِّرُ بنُ حَرْبٍ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَرِ بنُ سَهْدِيِّ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ بنُ مَيْمُونِ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدِ الوَّقَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَقَادَة الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الإِثْنَيْنِ. فَقَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُنْزِل عَلَيْهُ. للسد: ١٥٠٥٠،

لشجاية والشبعين باليام بينهي، وهي الشرف عشر، ولمريخ عشر، و لخايس عشر، منهم: عُمَرُ من المخطاب، وابن مسعود، وأبو لمراء ويه قال أصحاب الشافعي، واختار النّخيي وآخرون آخر الشهر، واختار آخرون ثلاثة مِن أوَّله، منهم الحسن، واختارت عائشة أن وآخرون صبام لسب والأحد والاندين من شهر، ثم الثلاثة والأربعة و لخميس من الشهر اللي بعده، واختار آخرول الإثنين ولخميس، وفي حديث وفعه بن عمر: الوَّل رئين في الشهر، وحميسان بعد، واعتار آخرول الإثنين ولخميس، وفي حديث وعن أم سلمة: أوَّل عرم من الشهر والعاشر والمعشرين، وقيل: إنه صبام مالك بن أنس، وروي عنه كرهة صوم أيَّم ليص، وقال ابن شعبان المدلكيُّ اوْلُ يومٍ من الشهر، والحادي عائش، والمحادي والمعشرون، والمه أعلم.





 ⁽١) أحرج أثارهم الطيري في القهليب الآثارا (٨٣٨/٢) أثر عمر ﷺ، و(٣/ ١٥٧) أثر بن مسعود ﷺ، و(٢/ ٨٤٤) أثر
 أبى تتر ﷺ.

 ⁽۲) آخرچه الطبري في انهذيب. لآثارا: (۲/ ۱۲۰)

⁽٢) أغرجه التسائي: ١٤١٨، رفير ضعيف،

أخرجه النسائي: ٢٤١٩ ويعو ضعيفه ...

٣٧ ـ [بَابُ صوْم سَرَر شَعْبَانَ]

[٢٧٥١] ١٩٩٩ ـ (١٩٢١) حَلَّتُنا هَنَّابُ بِنُ خَالِدٍ: حَلَّثُنَا حَمَّاهُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ قَالِتٍ، عَنْ مُظرِّفٍ ـ وَلَمُ أَفْهَمْ مُعَلَّوْناً مِنْ هَنَّابٍ ـ عَنْ صِمْوَانَ بِنِ حُسَيْنٍ فِي أَنْ رَسُولَ اللهِ عَ قَالَ لَهُ ـ أَوْ لِآخَرَ ـ: «أَصُمْتَ مِنْ شُورٍ شَعْبَانَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْظرْتَ، فَصْمْ يَوْمَيْنِ اللهِ اسع،

الجرائيري، عَنْ أَبِي الْعَلَاء، عَنْ مُطَرِّف، عَنْ عِلْمَانَ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، عَنِ الجَرْئِرِي، عَنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ، عَنِ الجَرْئِرِي، عَنْ عِلْمَانَ بِن حُصَيْنِ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ لِرَجُل: "فَلْ صَدْرَي عَنْ أَبِي الْعَلَاء عَنْ مُطَرِّف، عَنْ عِلْمَانَ بَنْ اللهِ ﷺ: "فَإِذَا أَفْطَرْت مِنْ رَعَضَانَ، عَشْمُ يَوْتَئِنِ مَكَانَةً". وحد ١٩٩٧...

باپ صوم شرر شعبان

فيه (عن عِمرانَ بنِ الخُصين آنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له _ أو الآخَرُ _ عَاصَعتُ من بَبُرُدٍ شَعبانَ؟ ١ قال الله عال: ﴿ فَإِذَا أَفَطْرَتُ مِنْ رَعْضَانَ ، فَصُم يَوْمِينَ مَكَانُهُ ۗ . لا ، قال: ﴿ فَإِذَا أَفَطْرَتُ مِنْ رَعْضَانَ ، فَصُم يَوْمِينَ مَكَانُهُ ۗ .

فَسِطُوا (شُور) بفتح السين وكسره، وحُكى القَاضِي صَمَّهَ، وقال: هو حَمَع شُرَّة (١٠ وَيُقَالَ أَيْحِالًا عَسِرا وَهِمِوا وَهِمَا وَهَالَ الْأَوْزُاعِيُّ وَأَبُو تُحْمِهُور أَيْحَالًا عَسَرا وَهِمِوا وَهِمِوا بِهُمِعِور المُعْمِعِ السين وكسره، و كُنَّه مِن الاستِسرار، قال الأَوْزُاعِيُّ وأَبُو تُحْمِهُور المُحْمِعِ وَالغَرِيبِ. المعراد بالسرّرِ آخِرُ الشهر، سُمَّيتُ يعلَث الاستسرار القمر فيها(١٤).

قال المُناضِي: قال أبو عُسِد وأهن الملغة: لسور آخر الشهر، قال: وأنكر بعضُهم هذا، وقال. لمردُ وْسَطُّ الشهر، قال، وسر ركلٌ شيءِ وَسَطُه، قال هذا القائلُ: لم يأتِ في صيامٍ آخِرِ الشهر سبّ، فلا

⁽¹⁾ MENT bosses; (4) 441).

⁽٣) مطور: اعرب محديث الأمي عبيد: (٧/ ٧٩)، واحمهرة المعنة (١٢١١)، والهامب المبغة (١٢١/١٠)، والمعمد حادث (الدور)، والمعمد في المعمد عادث (الدور)، والمعمد في المعمد عادث (الدور)، والمعمد في المعمد ف

[٣٧٥٣] ٢٠١ _ (٣٠٠) حَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنَ المُثَنَى: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ،
عَنِ ابنِ أَخِي مُطَرِّفِ بِنِ الشُّخْيِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّعاً بُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ ﷺ أَنَّ
النَّبِيُ ﷺ قَالَ يَوْجُلِ: العَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَلَا الشَّهْرِ شَبْعاً؟ البَّغِني شَعْبَانَ، قَالَ: لَا،
قَالَ: فَقَالَ لَهُ * الإِذَا أَفْظَرْتَ رَمَضَانَ، فَصْمْ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ " ـ شَعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِيهِ ـ قَالَ: لَا،
وَأَظُنْهُ قَالَ: يَوْمَيْنِ . الحد ١٩٨٩، ال

يُحمن المحديثُ عليه، بخلاف وسَطِه فإنها أيامُ البِيْضِ، وروى أبو داوهُ عن الأورَّاعِيِّ، شررُه أوَّلُه (١٠ ويقلُ الخطّابِيُّ عن الأورَاعِيُّ: سَررُه آخِرُه (٢٠)، قال لبيهقيُّ في اللسن الكبيرا بعد أن روى الروايتين عن الأورَاعي: المصحيحُ آخِرُه (٢٠)، ولم يعرف الأرْهَرِي أنَّ سَرَه أوَّلُه (١٠). قال الهَرَوِي: والذي يعرفه الناسُ الأورَاعي: السَّرَة مَا الشهرة وسَرارةُ أنَّ سَرَة أَوْلُه (١٠). قال الهَرَوِي: والذي يعرفه الناسُ أنَّ سَرَة أنسابقة في البل قبله الشرّة هذا الشهرة وسَرارةُ الرَّ سَرَة أنسابقة في البل قبله الشهرة وشرارةُ الشهرة وسَرارةُ السَّهرة وسَلَّله ووَسَطُّه ووسَطُه وحِيَّارُه، وقال ابنُ السَّمَيتُ (١٠): سِرار الأرض أكرمُه ووَسَطُّه ، وسِرار كنَّ شيءٍ وَسَطُّه وأَقْضُلُه ، فقد يكونُ عِبرادُ الشهر مِن هذه (١٠).

قال الفاضي: والأظهر (*** أنَّ المرادَ آخِرُ افشهر، كما قال أبو عُبيدٍ والآكثرون (** .

وعلى هذ. بُقال هذا الحديثُ مخالِفٌ للأحاديث الصّحيحةِ في النَّهي عن تقدُّم رمضانَ بصومٍ يومٍ



⁽١١) - البيتن أب هاروان ١٣٣٠، ولفظه في بسينجتان البدره أولده.

⁽٣). التعالم السنن، (١١١١)، واقطعاه اسره آخرات.

⁽٣) «السين لكيري»: (١٤/ ١٥٥٥).

^(\$) انظر التهاريب المغتان (٢٠١/٢).

⁽٥) المعربين، (سرر)

⁽٢) لم أقف على قوله هذا فيما بين أينها من كتبه المطبوعة، إلا أنه ذكر في الإصلاح المتطفى: ١١/٤/١١ شور الشهر، وجبرار الشهر، والفتح أجود. وحبارته التي بقلها عنه الشاصي قد ذكر بعضها قاسم بن ثايت بسنده في كتابه اللدلائل في عربيب التحديث ١٤/٢٥/٢١).

^{(150 - 156/}E) * (Y)

⁽٨) في (ص) وإهـ): والأشهر،

⁽٩) الرَّكُمال أيمسيال (١٣٢/٤).

[٢٧٥٤] (٠٠٠) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ وَيَخْيَى اللَّوْلُوْيُّ قَالًا: أَخْبَرْنَا النَّصْرُ: أَلْحَبَرَنَا شُغْبَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ هَانِيِّ ابنِ أَخِي مُطَرِّفٍ، فِي هَذَ. الإِسْنَادِ، بِيثْلِهِ. ١١هـ ٢٢٥٣).

ويومين، ويُجاب عنه بما أجات لمارييُّ " وغيرُه وهو: الله على الرجن كان معدداً لصيامِ" النجي الشهر، أو تَلَزَه، فتينَ له لنبيُّ الله أن العمومُ الشهر، أو تَلَزَه، فتينَ له لنبيُّ الله أن العمومُ المعتادُ لا يدخلُ في النهي و وإنها يُنهى عن فيو الشُعتَالِا".

قوله بَيْلَةَ فِي رَوْيَة مُحمَّلِ بِنِ مُشَّى: "إِذَا أَفْطَرَت رَمَضَانَ؟ هَكُذَ هَوْ فِي جَمِيعَ النَّسِعِ، وهو صحيحٌ، أي: أَفَظَرَتُ بِنَ رَمِضَانَ، كَمَا فِي لُرُّوالِةِ الْتِي قَبْلُهِ، وحَذَفَ غَطَةً (بِنَ) فِي هَذَه لُرُوالِة، وهي مر دَة، تَقُولُه تَعَالَى: ﴿وَأَغْلَارُ مُوسَىٰ قُوْمَتُهُ ﴾ اللامرات ١٥٠٠ أي: بِن قومه، والله أعلم.



⁽١) غني (خ): التعاوردي، يغر خطأ

⁽١٤) فن (فين) و(هـــــا مجتزاد عصيم،

^{(42/1) : &}quot; many " (41).

٣٨ ـ [بَابُ فَضُلِ صَوْمِ الْحَرْمِ]

[٢٧٥٥] ٢٠٢ ـ (٢١٦٣) حَدَّثَنِي فُتَيْبَةً بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنُ أَبِي بِشْمٍ، عَنْ مُمَيِّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّاحْمَٰنِ الحِلْمَرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً فَظِيدٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْأَفْضَلُ الْضَيَّامِ يَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلَاةً اللَّيْلِة. تاحد المُصَيَّامِ يَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلَاةً اللَّيْلِة. تاحد المُحَرَّمُ،

باب فضل صوم المحرم

قوله: (عن حُميد بن عبد سرحمن الحميري، عن أبي هريرة) اعلمُ أنَّ أبا هريرة يَروي عنه اثنان، كلُّ و حدٍ منهمه، حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمن، أحدُهم هذا الجميريُّ، و للنني، حُمَيدُ بنُ عبدِ لرحمن بنِ عَرْفِي الرَّهرِيُّ، قال الحُميدِيُّ في "الجمع بين الصحيحين»: كنَّ ما في البخاري وسسم: (حُميدُ بنَ عبد الرحمن، عن أبي هريرة) مهو لزُهرِيُّ، إلا في هذا الحديث حاصةً حديث: الفضلُ الصبام يعد شهر رمضانَ شهرُ بنو المحرَّم، وأفضلُ الصلاةِ بعد الفريضة صلاةُ الليل، قالاً رُاويه، حميدُ بنُ عبدِ لرحمن لحميريُّ عن أبي هريرة (١)، وهذا الحديثُ لم يذكره البخاريُّ في الصحيحه ولا ذِكْرَ للجميريُّ في المحيحة ولا ذِكْرَ

قوله ﷺ. «أفضلُ الصيامِ معد رمضانَ شهرُ اللهِ المحرُّمِ» تصريعٌ بأنَّه أفضلُ الشهورِ للصَّومِ، وقد سبقَ لجوابُ عن إكثرِ النبيُ ﷺ من صوم شعبانَ دُونُ المُحرَّم، ودكرت فيه جوابين؛

احدُهما: لعلُّه إنها عَلِمَ فضمَه في آخو حياتِه.

والثاني: لعلَّه كان يُعرِضُ فيه أعذارٌ من سفرٍ أو مرضٍ أو غيرِهما.

قوله على المفاع المفلاة بعد الفريضة صلاة الليلي، فيه دليل لما اتَّفق العلماء عليه أنَّ تعلُّع الليلي أعضلُ مِن تطوَّع للهار . وفيه حُجَّةٌ لأبي إسحاق المرْوَزِيُّ مِن أصحاب ، ومَن و فقه ، أنَّ صلاة الليلي



⁽١) لمي اخ) المؤد رابينه هن أبي هريرة: جميد. . . إلخ.

 ⁽۲) اللغر اللجام بين الصاحبين (۲) ۱۳۲۲).

[٢٧٥٦] ٢٠٣ ـ (٠٠٠) وحَدَّنِي رُّفَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّنَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بِنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِي المُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بِي عَبْدِ الرَّحْمَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَيْدٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: الْمُشْلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَالٌ؟ فَقَالَ: الْمُشْلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَالٌ؟ فَقَالَ: الْمُشْلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَالٌ؟ فَقَالَ: الْمُشْلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيّامُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ المُحَرِّمِ». الله: ١٩٤٥،

[٢٧٥٧] (٠٠٠). وحَلَّقُنَا أَيُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ بِنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدُةً، عَنْ عَبْدِ الْمَدِثِ بِنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. ١١-١٠ ١٨٥٨.

أَفضَلُ مِن السُّنَنِ الراتبة. وقال أكثرُ أصحابت: الرَّو تِبُّ أَفضل، لأنها تُشبِهُ لَفرائِضَ والأوَّلُ أقوى وأُوفَقُ للحديث، والله أعتم.





٣٩ ـ [بَــابُ اسْـتَـحُبـابٍ صَوْمِ ستَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالِ إثْبَاعاً لرمَضَان]

[٢٧٥٨] ٢٠٤ ل ٢٠٥٨] خَلْتُنَ يَحْنِي بِنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ وَعَبِيُّ بِنُ خُجْرٍ، جَمِيعاً عَن إِسْمَاعِينَ - قَالَ بِنُ أَيُّوبَ: حَدَّثُنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ -: أَخْبَرَلِي سَعْدُ بِنُ جَعِيفٍ عَن عُمْرَ بِنِ أَيُّوبَ بِنِ الحَارِثِ الْخُزْرَجِيِّ، عَنْ أَبِي أَبُّوبَ الأَنْصَارِيُّ عَلَيْهِ بِنِ الْخَرْرَجِيِّ، عَنْ أَبِي أَبُّوبَ الأَنْصَارِيُّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانُ، ثُمَّ أَنْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ اللَّهُ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَ مَعْمَانُ، ثُمَّ أَنْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ اللهُ هِذِهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

بابُ استحباب ضوم ستَّة أيامٍ من شؤَالِ(١) إثْباعاً لرمضان

قوله ﷺ: دَمَن صَامُ رَمَضَانَ، ثَمَ اثْبَعَهُ سِنَّا مِن شَوَّالٍ، كَان كَصِيامِ الدَّهُرِ * فَيه دَلالَةٌ صَريحةٌ لَمَدُهُ لِ الشَّفَعِيِّ وَأَحَمَدُ وَدَاوِدَ وَمُوالِقِيهِمْ فَي سَتَحِبَابِ صَوْمٍ هَذَهِ السَّنَةِ . وقال مَالِثٌ وأبو حَنْبِفَةَ : يُكره ذَلْث ، قال مَالَكُ فِي *الدُوطَأَ* : مَا رَأَيْثُ أَحَدًا مِنَ أَهْلِ العِلْمِ يَصِومِها (٢٠ . قالوا : فَيُكرَهُ لَنْلًا يُظنُّ وَجَوْبُهُ .

ودليل الشافعي وموافقيه هذ الحديث الطحيخ الصّريخ، وإذا نبتَتُ السنَّةُ لا تُتركُ لتَوْكِ بعض الناس أو أكثرهم أو كلُّهم لها، وقولُهم: قد يظن وجُوبُها، يُنتَقَضُ بصومٍ عرفةً وعاشوراءَ وغيرهما من الصّوم تُمندوب.

قد اصحابًنا: و لأفضل أن تُصحَ السنة متوالية عقِبَ يومِ الفِطر، فإن فرَّقها أو أخَره عن أواتلِ شُوَّ ل إلى أواخره حصلت فضيعة المتبعة ، لأنه يَصدُق أنه أتبعه سنَّ من شوَّالِ ، قال العلماء . وإلما كان ذلك كصبام الدَّهر لأنَّ المحسنة بعشر أمثالها ، قرمضانُ بعشرة أشهَرٍ ، والسنّة بشهرين ، وقد جاء عذا في حبيشٍ مَرفوع في تشدي النَّسائي (الله).

وقوله ﷺ: اسِنًّا من شَوَّ لِهُ صحيحٌ، ولو قال: (سنة) بالهاء جازّ أيصاً. قان أهلُ اللغة: يقال:

 ⁽١) ئي (ج): أولدشوالد.

⁽٢) الالموطأة بعد حديث: ٢٠٩٠.

[۲۷۰۹] (۰۰۰) وحَدِّثَكَ ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَكَ أَبِي: حَدَّثَنَا صَعْدُ بنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْبَى بنِ سَعِيدِ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ تَابِتِ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَبُوبَ الْأَنْصَارِيُّ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَغُولُ، بِعِثْلِهِ اللهِ ١٣٠١)

[٢٧٣٠] (٢٠٠٠) وحَلَّثَنَاهُ أَبُو بُكُو بِنُ أَبِي شَيِّبَةً : حَدَّثَ عَبْدُ اللهِ بِنَّ المُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بِنِ سَعِيدِ قَالَ: سَمِعُتُ مُعَرَ بِنَ ثَبِتِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَسُّ يُقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ، لاهر ٢٧٠١.

صُمن محمساً رَسِعًا، وحمسة وسِتُهُ وينما يلتزمون إثبات الهاء في المدتّح إذا دَكروه للعقه صويحاً، فيقولون: صمنا منة أيام، ولا يحوز ستُ أيام، فإد حذفو، الأيام جارَ لوجهان، ومم جاء حذَك الهام فيه من المدكّر إذا لم يُذكر بعفظه قولُه تعالى ﴿ هِ يَرْشِفُ لِلَنْسِهِ لَ أَنْهُو وَغَشَراً فِي البدر ١٣٢١، أي: عَشَرة أيام، وقد بَسطت يعدح هذه المسألة في "تهذيب الأسماء والدخات»(١)، وفي الشرح المهذب الأسماء والله أعلم،



 ⁽١) حي ١٥٥٠ رودن. سيأتي بان علما إن شاء الله في حرب السين من قوله؟ «من صح رحضاك فأتبعه حسلًا من شواله وبحث في حرف اسين للم أجد فكر من الك شيئاء فبعده مما لم بيضه، رحمه الله.



(YYA/1) (Y)

٤٠ _ [بــابُ فَـضــلِ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَالحَثْ على مُطلبِهَا، وَبَيْانِ مَحلُهَا وَأَرْجَى أَوْفَات طلبِهَا]

٢٠٥١] ٢٠٥٥ _ (١١٦٥) وحَدُّثَنَا بَحْنِي بنُ يَحْنِي قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِثِ، عَنْ نَافِع،
 عَنِ ابنِ عُمْرَ ﷺ أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ لنَّبِيِّ ﷺ أَرُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي المَثَامِ، فِي السَّبْعِ

باب فضلِ ليلة القَدْرِ، والحثّ على طلبها، وبيانِ مَحلّها وأرجى أوقات طلبها

وَأَجِمَعُ مَن يُعتَدُّ له على وجودها وقرامها إلى آخِر اللَّهر، للرَّحاديث الصَّحيحَةِ المشهُّورُةِ.

قال القاصي واختلفوا في مُحَمَّها، فقال جُماعةً: هي مُبتَقِلةً، تكون في بُننؤ في لينةٍ، وفي سَنؤ أخرى في لينةٍ أخرى في سِنؤ أخرى في لينةٍ أخرى، وهكذا، وبهذ يُجمَعُ بينَ الأحاديث، ويُقال: كلَّ حديث جاء بأُخد أوفانها، ولا تُعارُض فيها، قال: وبحو هذا قول سالت والثوري وأحمد ويسحدق وأبي ثور وغيرِهم، قالوا: وإنما تُنتقلُ في لعُشر الأو جر مِن ومضان، وقيل: بن في كُلّه، ولين. إنها مُعيَّة، فلا (١٦ تتقلُ أبداً، بن هي ليلةً مُعيَّنة في جميع المنتين لا تُفارقها، وعلى هذا قيل: في السنة كُنّه، وهو قولُ ابنِ مسعود وأبي حيفة وصحيه، وقين: بن في شهرِ ومضان كُلّه، وهو قولُ بن عُمرَ وجماعةٍ من أصحابه (١٤).



⁽١) عي (خ) ١٠ لخلافكه.

⁽۲) بی (ح)، لقوله

^{¥ (}亡) 录 (竹)

⁽³⁾ الإنجاب المسلم (3/131 ـ 111).

الأُوَاجِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ نَوَاظَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاجِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيْهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاجِرِ». الصد ١١٩٩، والمدى ٢٠٠٥.

[٢٧٦٢] ٢٠٦ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا يَحْنَى بنُ يَحْنَى قَالَ: قَرَأَتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ عَبُدِ اللهِ بنِ بينارِ، عَنِ ابنِ مُحَمَّرُ ﴿ ، عَنِ النَّبِيِّ ﴾ قُالَ: «تَحَرُّوْا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

[خمد ١٩٣٦] [ربطر ٢٧٦١]

وقيل بل في العشر الوشط و الأواجر وقيل في الغشر الأواجر، وقيل: تختص باؤتار الغشر، وقيل: باشفاجها، كما في حديث أبي سعيد (٥٠ وقيل: بل في ثلاث وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو سبع وعشرين، وهو قول بن عبّاس، وقيل: تُطلب في ليلة سبغ غشرة، أو رحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، وخبكي عن علي وابن مسعود، وقيل: ليلة ثلاث وعشرين، وهو قول كثيرين من الصّحابة وغيرهم، وقيل: ليلة أربع وعشرين، وهو محكي عن بلالي وابن عباس والحسن وتشادله، وقيل: طيلة سبع وهشرين، وهو قول حراعة من الصّحابة، وفيل: طيلة سبع وهشرين، وهو قول جماعة من الصّحابة، وفيل سبع خشرة، وهو مَحكي عن زيد بن أوثم و بن مسعود أيضا، وقيل: تسغ عشرة، وقيل: تسغ عن عن أيضاً، وقيل: آخر ليبة من الشهر (١٠).

قال الفاضي: وشدٌّ قومُ فقالوا: رُقِعتُ، لفولِه ﷺ حين تَلاحُ الرجلانُ: «تَرقعت اللهُ. وهذ خَلَطٌ مِن هؤلاء الشاذُين، لأنُ آجِرَ المحديث يرُدُّ عليهم، هيه ﷺ قال: «فرفعتْ وعسى أن يكونَ حبراً لكم، فالتبسُوه، في السَّبع و لتُسع، هكذا هو في أوَّلِ الصحيح البخري، (الله).

وفيه تصريحٌ بأنَّ الحر دَ يوفعها رفعُ بيانِ عِلْم عَينِهم، ولو كان المرادُ رفعُ وجودِها لم يَأْمُوْ بالتماسِه.

قوله ﷺ: ﴿أَرَى رُؤِياكُم قَلَدَ تُو طَتِ أَي: تُوافقَتُ، وهكذا هو في النُّسَخِ بطو ثم ناءِ وهو مَهمُوزٌ، وكان ينيعي أن يُكتبُ بِأَلِيه بِين الطاء والناء صورة للهمزة(٥٠)، ولا بُدَّ من قراءته فهموزاً، قال الله نعالى: ﴿ لِكُواطِقُوا عِلْمَا مُن كُنُ اللهُ الديدَ ١٣٧.

قوله ﷺ . النَّحرُّوا ليلةً لقُدْرِا أي احرِضُوا على طَلَبِها، و جنهدُوا فيه.



⁽١)- الآتي في اليابية

^{(187 180/}E) Started (187 58)

⁽⁹⁾ After the Manufa (3/141).

⁽¹⁾ يرقم 45، وأخرجه أحيد: ١٩٧٧١، من حسيت عبدة بن الصامت فيهم.

⁽a) في (خ): الهمزي.

[٢٧٦٣] ٢٠٧ - (٠٠٠) وحَدَّثْنِي عَمْرُو النَّافِدُ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيَّرُ: حَدَّلْنَا شُغْيَانُ بِنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهْيَّرُ: حَدَّلْنَا شُغْيَانُ بِنُ عَيْرَانُ بِنُ عَيْنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ رَجِّهِ قَالَ: رَأَى رَجُنُ أَنَّ لَيْلَةَ القَلْمِ لَيْلَةً سَغْيَانُ بِنُ عَيْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنَ الْوَثُرِ مِنْهَا». المَعْشِرِ الأَوَاخِرِ، قَاظَلُيُوهَا فِي الوَثُرِ مِنْهَا». المعرب ا

[٢٧٦٤] ٢٠٨٠. (٢٠٠٠) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةً بِنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِلَيْنَةِ القَدْرِ: الْإِنَّ نَاساً مِنْكُمْ قَدْ أَرُوا أَنْهَا فِي السَّبْعِ الأُوَلِ، وَأُرِيَ نَاسِّ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ النَّوَابِرِ، قَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الغَوَابِرِا. (الله. ١٧١٣)

[٢٧٦٥] ٢٠٩ _ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدُّثَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَوِ: حَدُّثَا شُغَيَةُ، عَنْ عُفَّدٍ عَدُّثَا مُعَنَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدُّثَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَوِ: حَدُّثَا شُغَيَةُ، عَنْ عُفْرَةً ﴿ وَهُو يَفُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُ عَالَمُ اللهِ ﷺ: اللَّهُ عَالَمُ اللهِ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

[٢٧٦٦] ٢١٠ _ (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا شَحَمَّةُ بِنَّ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنَّ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ جَبَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ﴿ يُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيّ ﴾ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ﴿ يُحَدَّثُ عَنِ النَّبِيّ ﴾ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ﴿ يُعَدِّثُ عَنِ النَّبِيّ ﴾ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ﴾ يُحَدُّثُ عَنِ النَّبِيّ ﴾ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ﴾ يُحَدُّثُ عَنِ النَّبِيّ ﴾ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ مُلْتُوسَهَا، وَلَمْ النَّبِيّ النَّوْلُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

[٢٧٦٧] ٢١١ _ (٠٠٠) وحَدَّثَفَ أَيُو يَكُرِ بِنُ أَيِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ جَبَلَةٌ وَمُحَارِبٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَشُولُ اللهِ ﷺ: «تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ القَنْدِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ» أَذْ قَالَ: "فِي النَّسْعِ الأَوَاخِرِ». [عد. ١٧٢٣.

قُولِه ﷺ: ﴿ فَالنَّمِسُوهَا فَي الْعَشْرِ الغَّوابِرِ ۗ يَعْنِي النِّواقِي، وهمي الأَوَّ بْجُرٍ ،

قوله ﷺ. الله يُغلبنُ على السَّبِعِ البَّواقي، وفي بعضِ السَّخِ. اعن السَّبِعِ، بدل اعلى، وكلاهما حيحً.

قوله ﷺ: التحيُّموا ليلةُ القدر، أي: اطلُّبوا حِبنُها، وهو زَّمالُها.

قول ﷺ: («اَبِقَطْنِي بِمِضَّ اهلي، فَنَسُيتُها» وقال حَرْمَلَةُ: «فَنَسِيتُها»)، الأول بضم النون وتشايد السين، والثاني يقتح النون وتخفيف السين. [٢٧٦٨] ٢١٢ [٢٧٦٨) حَنَّقَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بِنُ يَحْيَى قَالًا: أَخْبَرَنَا ابِنُ وَهُبِ: أَنَّ أَخْبَرَنِي يُولُسُ، عَنِ ابِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمُنِ، عَنْ أَبِي هُرَبُرَةَ فَقِد أَنَّ الْخَبَرَنِي يُولُسُ، عَنْ أَبِي هُرَبُرَةً فَقِد أَنَّ وَسُولَ اللهِ قَالَ: قَالْتَوسُوهَا فِي رَسُولَ اللهِ قَالَ: قَالَتُوسُوهَا فِي العَشْرِ الفَوَابِرِ ". وَقَالَ حَرْمَلَةُ: «فَنَسِيتُهَا».

الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ بِيَرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَلَمَةً بِنِ عَنْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُفْدِيُّ عَلَيْهِ الهَّفْدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُفْدِيُّ عَلَيْهِ اللَّهْذِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُفْدِيُّ عَلَيْهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

قوله ﷺ. العَمَلُ كَانَ اعتكفَ معي قلْبَيِتَ في مُعتكَفِعه هكذا هو في أكثرِ النَّسخِ: الفَلْبَيِثُ، من الشَيِيتِ، وفي بعضِها. الفَلْبَئِتِ، من الثَّنُوتِ، وفي بعضه: الفَلْبَلْبُ، من اللَّبْ، وكلَّه صحيحٌ.

وقوله في الرواية الثانية. (غير أنه قال: الهليقُيَّتِ»)، هو في أكثر النَّسجِ بالثاء المثلثة، من الثَّبوت، وفي بعضها * الفَّيبِتُ العر المَبِيْت ﴿ وَالْمُعَكَّقِهِ الْمُنتِحِ لَكَافَ، وهو مُوصِعُ الاعتكاف

قوله: (قوتُكُ المسجلُ) أي: قَطَرٌ ماءُ المطرِ مِن سَغْفِه.

قوله: (فنظرتُ إليهِ وقي انصرت من صلاةِ الشَّسح، ووحهُهُ مبثلٌ طيناً وماءً) قال لبخاري: وكان الحُمدينُ يحتجُ مهذا الحديث على أن السنَّةُ لممصلّي آلا يمسح جبهته مي الصلاة (١٠٠ وكه قال الحُمدينُ يُسيراً لا يمسَّحه مي الصلاة، وهذا محمولُ على أنه كان شبتُ يُسيراً لا يمسمُ مُ شرةً بَشَرةِ



[۲۷۷۰] ۲۱۶] ۲۱۶ _ (۲۰۰۰) وحَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ لَعَزِيزِ _ يَعْنِي الدُّرَاوَرَدِيُّ _ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فَهِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فَهِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فَهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ فَهُ يُجَوِرُ فِي رَمَضَانَ لَعَشْرَ النَّبِي فِي وَسَطِ الشَّهُرِ، رَسَاقَ الحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ: فَنَ رَسُولُ اللهِ قَلْمَ اللهَ عَنْ مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجَبِينَهُ مُمْتَلِئاً طِيلاً وَمَاعَ، اسحاد ١٠١٥ عَنْ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ ال

[٢٧٧١] ٢١٥ _ (٠٠٠) وحلَّتْنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ: حَدَّثَنَا عُمَّارَةُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثُ عَنَ أَبِي سَلِمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ غَزِيَّةَ الأَنْصَادِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدُّثُ عَنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَقِيدٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَقَالَ الْعَشْرَ الأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمْ اعْتَكُفَ الْعَشْرَ الأَوْلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمْ اعْتَكُفَ الْعَشْرَ الأَوْلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمْ اعْتَكُفَ الْعَشْرَ الأَوْلَ مِنْ يَعِيدٍ فِيدِهِ فَنَكَّاهَ الْعَشْرَ الْقَالِيْهِ الْقَلِيمِ مُنْ اللهِ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ

الخِبْهة للأرضِ، فإنه لو كان كثيراً محيث يمنعُ ذلك لم يعينغٌ سجودُه بعدَه عند الشععيُّ ومو فقيه في سع السجودِ على حائلِ التَّصلِ به،

قوله في الرواية الثانية: (وتجبيئه مُمثلناً طيناً وماءً) لا يُخابِفُ ما تأوَّلناه، لأن الجبيل غيرُ الجَبهةِ، فالجبينُ في جالب الجَمهة، وللإنسان جبينان يَكتبِفان الجبهة، ولا يعزَّمُ منِ امتلاءِ لجبينِ امثلاءً الجَبِهة، والله أعلم.

قوله: (مُمتعناً) كذا هو في مُعظم النَّسخ: (مُمتعناً) بالنصب، وفي بعضِها (ممتلئ) ويقلَّر للمنصوبِ فعلَّ معشرقَّاء أي: وجبيته رأيتُه مُمعنةً.

قوله في حديث مُحمَّد بن عبد الأعْلَى: (ثم اعتكفتُ العُشْرَ الأوسَط) هكذا هو في جميع النَّسخِ، ولمشهورٌ في الاستعمال تأبيث العشر، كما قال في أكثر الأحاديث العشر الأواخر، وتلكيرهُ أيضاً لغةً صحيحةً باعتبار الآيام، أو باعتبار الوقتِ والزَّمالِ، ويكفِي في صحَّتِه، ثبوتُ استعمَالِها في هذا المحديثِ مِنْ النبي الله.

قوله؛ (قَبْوَ تُركيُّةٍ) أي: لَيَّةٍ صَغِيرةٍ مِن أَبُودٍ⁽¹⁾.

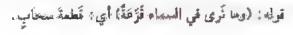


مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفَ فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: "وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةً وِنْر وانِّي أَسْجُدُ عَبِينِ وَمَاءٍ" فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصَّبْحِ، فَمَطَرَبَ السَّمَاءُ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ السَّمَاءُ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ وَجِيدُهُ وَوَاتَةً أَنْهِ فَهِمَ الطّبِنُ وَالمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ. وَجِيدُهُ وَوَاتَةً أَنْهِ فَهِمَ الطّبِنُ وَالمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ. وَالمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ. الطربة الالله الله المُعَلَى الصَّبْعِينَ مَنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ.

[٢٧٧٢] ٢١٦] ٢١٦ - (٢٠٠٠) حَدَّثَنَ مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثُنَا أَبُو عَامِرٍ : حَدَّثَنَ هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَ قَالَ: تَذَاكُونَا لَيْلَةَ القَدْرِ ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدِ الحُدْرِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لِي صَيغَةً مَعْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ خَصِيضَةً ، فَقُلْتُ لَهُ : سَهِعْتَ صَيغِيقًا ، فَقَلْتُ لَهُ تَحْرُجُ بِنَ إِلَى النَّحْلِ * فَخَرَجَ وَعَنَيْهِ خَصِيضَةً ، فَقُلْتُ لَهُ : سَهِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ العَشْرِ الوُسْطَى مِنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ الْعَشْرَ الوُسْطَى مِنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ الْقَلْدِ ، قَالَمُ وَنُو بُو إِنِّي أُرِيتُ لَبُلَةَ القَدْرِ ، قَالَنَ الْعَشْرِ الأَوَاحِرِ مِنْ كُلُّ وِثْرٍ ، وَإِنِّي أُرِيتُ لَبُلَةَ القَدْرِ ، وَإِنِّي أُرِيتُ لَبُلَةَ القَدْرِ ، وَإِنِّي السَّفَاءِ لَنَا عَلَيْهِ الْعَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ ، فَلْتُرْجِعْ » قَالَ : فَرَحَعْنَا وَمَ فَرَى فِي السَّفَاءِ فَلَوْ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَع رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ، فَلْيُرْجِعْ » قَالَ : فَرَحَعْنَا وَمَ فَرَى فِي السَّفَاءِ فَرَعْنِ المَّنْ الْمُنْ مَنْ جَرِيلِ النَّهُ عَلَيْ السَّفَاءِ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَع رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ، فَلْيُرْجِعْ » قَالَ : فَرَحَعْنَا وَمَ فَرَى فِي السَّفَاءِ وَطِينٍ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَع رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ، فَلْيُرْجِعْ » قَالَ : فَرَحَعْنَا وَمَ فَرَى فِي السَّفَاءِ وَطَيْنِ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ، فَلْيُر جِعْ اللّهَ عَلَيْ السَّفَاءِ وَلَوْلِهُ اللّهُ وَلَوْلِ اللّهُ عَلَى السَّفَى المَسْعِدِ ، وَكَانَ مِنْ جَرِيلِ النَّكُلُ ، وَجَاءُ مَنْ مَنْ وَلَا اللهُ عَلَى السَّفِقُ المَسْعِدِ ، قَالَ ا حَتَّى رَأَيْتُ أَلُولُ السَّيْنِ الْمَنْ الْمُنْ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى السَّلَ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُعْمِلُولُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

ال ۲۷۷۳] (• • •) وحدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ: أُخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ · أُخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح). وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِعِيُّ: أُخْبَرَنَا أَبُو الْمُخِيرَةِ: حَدَّثَنَ الأَوْرَاعِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِعِيُّ: أُخْبَرَنَا أَبُو الْمُخِيرَةِ: حَدَّثَنَ الأَوْرَاعِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ يَخْبَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَفَا الإِسْنَادِ، نَحْوَةً، وَفِي حَدِيتِهِمَا : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِبنَ الْعَمْرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْنَئِهِ أَثْرُ الطَّينِ. [حر ٢٧٧٢...

قوله: (ورَوْفَةُ أَنفه) هي دلت، لمثنثة، وهي طَرَفُه، ويقال لها أيضاً: أرْنَبِةُ الأَنفِ، كما جاء في الرُّوايةِ الأُخرى.





[٧٧٧] ٢١٨] ٢١٨] وَحَدَّثَ سَعِيدُ بِنُ عَمْرِهِ بِنِ سَهْلِ سِ إِسْحَاقَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الْمُحَدِّ بِنِ قَيْسِ الْكِلْدِيُّ وَعَلِيُّ بِنُ خَشْرَمِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُو ضَمْرَةً: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بِنَ عَبْدُ اللهِ عَنْمَانَ _ عَنْ أَيْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمْرَ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ بَعْدِ اللهِ عَنْ بَعْدِ اللهِ عَنْ بَعْدِ اللهِ عَنْ بَعْدِ اللهِ عِنْ أَنْيُسٍ أَنَّ رَسُّولَ اللهِ يَعْ قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ فُمَّ عَنْ بُسُرِ بِنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَنْيْسٍ أَنَّ رَسُّولَ اللهِ يَعْ قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ فُمَّ أَنْسِيتُهَا، وَآرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَامٍ وَطِينٍ * قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، فَصَلّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى جَبْهَيْهِ وَأَنْهُو. العد ١١٥٥٠.

قوله (أمر بالبياء فَقُوْضَ) هو بقاف مضمومة رورو مكسورة مشددة وضاد معجمة، ومعند: أريل، يُقال: قَاضَ البِنَاءُ، وانْقَاضَ، أي: الهلم، وقَوَّضَتُه أنه.

قوله ﷺ ﴿ وَجِلَانَ بِحَنَّقُانَ ۚ هُو بِالْقَافَ ، ومعنه: يَصَلُّبُ كُلُّ وَاحْدُ مِنْهِمَا حَقَّه ، ويَذَّعِي أنه المُجَنُّ وفيه: أن لمخَاصَمةً والمُدَزَّعةً مَدْمُومةً ، وأنها سَبُّ لمعقوبةِ المُعويَّةِ

قوله: (إذا مصتّ واحدةً وعشرونَ، فالنّي تَلِيها ثنين وعشرين وهي التاسعة) هكذا هو في أكثر النسخ: (يُنتين وعشرين) بالمياء، وهي بعضها: (يُنتَان وعشرون) بالألف والو و، والأول أضوبُ، وهو منصوبُ بقعلٍ محدُوقٍ تقتيره: أَضَي نُنتين وعِشرينَ،

فَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ مِنْ أَنْسِي يَقُولُ: ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

1 ٢٧٧٦] ٢١٩ - (١٦٦٩) حَدَّثَتَ أَبُو بَكُر بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَتَ ابِنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ قَالَ ابنُ نُمَيْرٍ: «التَعِسُوا». وقالَ رَيْعُ الله عَلَيْهُ الله وَ المَعْرِ اللهُ الله عَلَيْهُ الله وَ اللهُ الله وقالَ رَبِعُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ

قوله: (وكان عندُ الله بنُ أُنْسِ مقولُ اللاثِ وعِشرين) عكذا هو في مُعطَّمِ النَّسخِ، وفي بعضِها: (اللاتُ وعِشرون) وهذا طاهر، والأوَّلُ جارِ على لُعةِ شاذُّةِ أنه يُجوزُّ حذَّكُ العضافِ، ويبقى العضاف إليه مجروراً» أي: ثينةُ ثلاثثِ وعِشرينِ.

قوله (أنها تطلُّغُ يومنلُه لا شُعاعَ لها) هكنا هو في جميع النُّسخِ: (أنها تطبُع) من غير ذكر لشمس، وحُلِعتُ للعلم بها، فعادَ لضمير إلى مَعلوم، كقوله تعالى: ﴿ تُوَارَثُ بِأَلِمَانِ ﴾ [من ٢٠٠. ونظائره.

و(الشَّعَاعُ) بضم الشين، قال أهلُ اللغة، هو ما يُرى مِن ضَوِيها عنهُ بُروزِها مِثْلَ الحِدل والقُّضَانُ مُقْلِلَةٌ إليكَ إِنَا تَظْرَتَ إليها، قال صاحِبُ "المحكم" بعد أنْ ذَكَر هذا المشهورُ، وقبل؛ هو الذي ترهُ مُمثلًا بُعيد(١) الظُّلُرعِ، قال: وقيل هو انتشارُ صوفِها، وجَمُعُهُ أَشِعَةٌ وشُعَعٌ، بضم الشين والعين، وأَشَعَبُ الشمسُ تَشَرَتُ شَعَاعَها أَنَّه أَعلِم.



⁽٧) في (ضر) و(هـ) بعد، والعثبة من اخ) وهو معر فوراتما في المجكم،

^{(14/1) (}the (1)

قال القاضي عباض: قبل: معنى (لا شُعدعُ بها) آلها علامةٌ جعلها لله الها، قال: وقبل: بن لكثرةِ اختلاف الملائكةِ في لبلتِها، ومُرولِها إلى الأرض وضُعُودِها بما تنزِل بها سَثَرَتُ بأجبَحَتها وأجسامِها اللهيقةِ ضوة الشمس وشُعَاعَها أنها

قوله: (تُذَاكرنا لبلةُ القَدْرِ هندَ رسولِ اللهِ ﷺ؛ فقال: «أَيُّكم يذكرُ حينَ طَلَع القمرُ، وهو مثل شِنَّ جَفْتَوَا؟) (الشَّق) بكسر الشيز «وهو النَّضَفُ

و(الحَجَفَنَةُ) بفتح الجيم معروفة (⁽¹⁾؛ قال الفرضي: فيه إنسرةٌ إلى أنها ينما تَكُونُ في أواخِر الشّهر؛ لأنَّ القمرَ لا يكونُ كذلك عندُ ظُلُوعِه إلّا في أوّا خِر الشّهر ^(١٢)

و هَلَمْ أَنَّ لَيْنَةَ طَعْسِ مُوجِودَةً، كُمَا سِبَقَ بِينَهُ فِي أَوَّلِهِ البَابِ، وَأَنْهَ غُرى، وَيُتحقَّفُها عَنْ شَاءُ آللهُ تعالى مِن بني آدمَ كُلُّ سَنَةٍ فِي رمضانَ، كما تُطَاهِ تَ عليه هذه الأحاديث السَّائقةُ فِي البَابِ، وإخبارُ الصالحين بها، ورُوْيَتُهم بها أكثرُ مِن أَد تُحصرَ، وأمَّا قُونُ القاضي عياص عن المُهلَّبِ بن أبي صُفرةً. لا يُحكِنُ رُوْيَتُها حَقيقةً أَا، فَعَلَظ فَاحِشٌ نَبُهِتُ عليه لَنَالًا يُعترُ به، و لله أعلم.



⁽¹⁾ Approximately: (3) 454 - 431)

 ⁽١٤) الجائلة: القصمة، أو كأعظم ما يكون من القصاع ...

⁽TEA/E) Aprend winds (T)

^(146/1) Topland Costp (1)

بنسيد القر الكني التحدية

إ ـ [كتاب الاعتكاف]

[باب اعْتِكافِ العشرِ الأوّاخِرِ مِنْ رمضّان].

آ ۲۷۸۰] ۱ _ (۱۱۷۱) حَلَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ: حَدَّثَدَ حَايَمُ بنُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةً، عَنْ نَابِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرِ عَنْ أَنَّ النَّبِيُّ عَنْ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رُمَضَانَ. احد ۱۱۷۳ (۱۱۵۰) (۱۲۸۰)

كتاب الاعتكاف

هو في اللغة: الحُبْسُ والمُكُثُ واللَّذِومُ.

وفي الشَّرعِ؛ المُكِّكُ في المسجد، مِن شخصٍ مخصوصٍ، بصفةٍ مخصوصةٍ. ويُسمَّى الاعتكاف: جِواراً.

ومنه الأحاديثُ الصَّحيحةُ: منها : حديثُ عائشةَ في أوائنٍ الاعتِكَاف في اصحبح النخاري، قالت: كان النبيُّ ﷺ بُصعِي بِليَّ رأسُه وهنو مجاورٌ في المسجد، فأرجِّلُه وأن حائضٌ^(١)

وذكرَ مُسلِمُ الأحاديثَ في اعتكافِ النبيُ الله العشرَ الأواجَرَ من رمصانَ. والعشرَ الأوَّل من شوَّا لِي، قعيه استحبابُ الاعتكافِ، وتأكَّدُ استحبابه في العشر الأواجر من رمضانَ. وقد أجمعَ المسلمونَ على استِحْيابِه، وأنه ليسَ واجسه، وعلى أنه متأكَّدٌ في العشر الأواجر من رمضان.

ومذهبُ الشافعي واصحبِه وهوافقيهم أنَّ الصَّومَ ليسُ بشريط لصحَّةِ الاعتكاف، بل يصلحُ اعتكافُ المُفعِر، ويصحُّ عتكاف ساعةٍ و حدةٍ، ولخَظَّةُ واحدةٍ، وضائقُه عندَ أصحابُ، مُكْثُ بريدُ صلى ظُمَّالْيَاةٍ

المن الدرق الوقت المنافق

[٢٧٨١] ٢ _ (٠٠٠) وَحَدَّثَتِي أَنُو الطَّاهِرِ: أَلْحَبَرَلَا ابنُ وَهُبِ: أَلْحَبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ أَنْ نَافِعُ حَدَّثَهُ عَنْ هَبْدِ اللهِ بنِ هُمَرَ ﴿ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمْضَانَ. ابند ي ٢٠١٥ [ارتعر ٢٧٨٠،

قَالَ نَافِعُ: وَقَدْ أَرَافِي هَبُدُ اللهِ ﴿ مِنْ المَكَانَ الَّذِي قَانَ يَفْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ من لمَسْجِدٍ. [٢٧٨٧] ٣ ـ (١١٧٧) وحَدُّثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ: حَدَّثَنَا عُفْبَةٌ بنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُ، عَنْ عُبَيْدٍ اللهِ بنِ عُمَرْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَائِشَةً ﴿ فَا لَتُ لَتُ رَسُّولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. اللهِ ١٧٨٠.

[٣٧٨٣] ٤ _ (٠٠٠) حَدِّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (ح). وحَدَّثَنَ سَهَلُ بنُ عُلْمَانَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بنُ غِبَثِ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامٍ (ح). وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بنُ أَبِي شَيْيَة وَأَبُو كُرَيْبٍ _ وَ للنَّفْظُ لَهُمَا _ قَالًا: حَدَّثَنَا بنُ لُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً اللهُ قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَعْتَكِفُ الْحَشْرُ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ. العد ٢٤٣٣٠ (راهر ١٧٥٤).

الرُّكوعِ أدنى زيادةٍ، هذا هو الصَّحيحُ، وفيه خلافُ شاذٌ في المَنْعَبِ، ولذ وجدُّ أنه يَصِحُ عتكافُ المارُّ في المُسجِد مِنْ غيرٍ نَبِّنِ، والمشهورُ الأولُّ.

فينبغي لكن جالس مي لمسجد الامتضار صلاة أو لشّعن آخر، مِن تَجِرَة أو دُنيا، أن يُمويَ الاعتكاف، فيُحسبُ (الله ويثابُ عليه ما لم يخرجُ مِن المسجد، وف خرجَ ثم دحلَ جنّد نيّة أُخرى، وليس للاعتكاف وكُر محصوصُ، ولا بعل (١٠) أخرُ سوى للبّثِ في لمسجد بنيّة الاعتكاف، وبو تكنّم بكلام دُنه، أو عَمَن صَنعةُ مِن جِبطَةِ أو عبرها لم يبطّن اعتكاف.

وقال مائك وأمو حديثة والأكثرون. يُشترط في الاعتكاب الصّومُ، فلا يُصِحُ عنك فَ مُفطِرٍ، واحتجُو بهذه الأحاديثِ.

واحتجُ الشافعيُّ باعتكابَه ﷺ في العشرِ ﴿ وَلَا مِنْ شُوَّالُوا رَوَاهُ البِحَارِي ومسلم (٣)، ويحديثِ

⁽٣) بخري ٢١٤٥، وبيسم: AVA ، وأحرجه أحمدا ٢٤٥٤، من حديث عاشة في



⁽١١) عَي (ح): فيستحب،

⁽t) (y) : Ed.

[٣٧٨٤] ٥ _ (• • •) وحَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنْ عُفَيْلٍ، عَنِ الزَّهْرِيُّ، عَنْ عُرْرَةَ، عَنْ طَائِشَةً ﴿ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتِّى تَوَقَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكُفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ نَعْدِهِ. الحد. ٢٤٦٧، راحدي: ٢٠٧١.

عمر هله قال. (يا رسول الله إني تلزت أن أعيّكت ليلةً في الجاهلية، فقال. «أَوْفِ للنَّهُ وَوَاهُ لِيهُ المِجاري وسلم (١): والبيلُ ليسَ محلًا للصّوم، فعلُ على أنه ايسَ بشريد لصحَّة الاعتكاف.

وفي هذه الأحاديث أن لاعتكاف لا يصِحُ إِلَّا في المسجِدة لأنَّ النبيَّ ﷺ وأزواجُه وأصحابُه إلما اعتكفُوا في المسجِدة لانَّ النبيُ ﷺ وأزواجُه وأصحابُه إلما اعتكفُوا في المسجِد مع المشقَّةِ في ملازمتِه ، فلو جازَ في لبيت لفعلُوه ولو مرَّةً، لا سيَّما لتُسلمُ، لأنَّ حاجتهُنَّ إليه في البيوت أكثرُ، وهذا الذي ذكرناه مي اختصاصه بالمسجد، وأنه لا يَصِحُ في غيرِه هو مدحبُ مانتِ والشافعيُ وأحمدُ ودودَ والجمهورِ سواءً الرجنُ و لمواتُه.

وقال أبه حنبقة: يصحُ عنكافُ لمرأة في مسجد بينها، وهو المُوضِعُ المهيَّأُ من بينها لصلاتها، قال ولا يجوزُ للرجلِ في مسجد بينه، وكمذهب أبي حنيفة قولُ قديمٌ لشاهعي ضعيفٌ عند أصحابه، وجُوّزه بعضُ أصحابٍ عالثٍ وبعصُ أصحابٍ الشافعيّ للمرأة والرجن في مسجد بينهما،

ثم الحديث البحمهورُ لمشتوطون المسجد (٢) العَامَّ، عقال الشافعيُ ومالكُ وجمهورُهم: يصِحُ الاعتكافُ في كلُ مُسحو، وقال أحملُ: يختصُّ بمسجدٍ ثَقامُ لجماعَةُ الرَّائِيَةُ فيه، وقال أبو حنيفة: يختصُّ بمسجدٍ تُعلَّى بمسجدٍ تُعلَّى فيه الصَّدواتُ كلُهم وقال لزُّهرِيُّ وَآخَرون: يختصُّ بالجامع للي تُقامُ فيه النُّهُمُعَةُ. ويَقَدُوا عن خُديفة بنِ اليَمانِ الصَّحابيُ وحتصاصه بالمسجد الظَّلاتُةِ المسجدِ لحَرام، ومسجدِ المحابة، والاقصى (٣). وأجمعُوا على أنَّه لا حَدَّ لأكثرِ الاعتكاف، والله أعلم.





 ⁽¹⁾ البخاري: ۱۳۲۱ (۱) براسلم. ۱۹۲۹) و أخرجه أحمد: ۲۵۵

⁽١٤) في (خ): النسجه.

⁽٣) أخرجه البيهةي في الليمان لكبرى١١ (١٩/٤) عن حليفة مرفوطة.

٢ _ [بَابْ: مَتَى يَدْخُلُ مَنْ أَرَادَ الإعْتَكَافُ فِي مُمْتَكَمْهِ؟]

[٢٧٨٥] ٢ ـ (١١٧٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بِنِ سَعِيدِ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ هَائِشَةً ﷺ وَذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِف، صَلَّى الفَجْر، ثُمَّ مَنْ عَمْرَةً، عَنْ هَائِشَةً ﷺ وَذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِف، صَلَّى الفَجْر، ثُمَّ مَنْ مَعْمَانَ، مَخْتَكُفَةً، وَإِنَّهُ أَمْرَ بِخِبَائِهِ فَضُرِب، أَرَادَ الاغْيَكُ فَ فِي الْمَشْوِ الأَوَاخِوِ بِنْ رَمَضَانَ، فَخَلَ مُعْتَكُفَةً، وَإِنَّهُ أَمْرَ بِخِبَائِهِ فَضُرِب، وَأَمَرَ غَيْرُه، مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيُّ عَنِي الْمَشْوِ الأَوَاخِوِ بِنْ رَمَضَانَ، فَلَمَّا صَلَّى وَنُوكَ وَيُنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّوْلِ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الل

قوله: (إذا أواد أن يعتكف، صلى الفجر، ثم دخل معتكفه) احتجّ به مَن يقولُ: يَبدأُ بالاعتكافِ⁽¹⁾ مِن أَوَّلِ النهورِ، وبه قالَ ﴿ وُرَاعِيُّ وَالثَّوْرِيُّ وَاللَّيْثُ فِي أَخَذِ فَولَيْه.

وقال مائك وأبو حنيفة و شافعي وأحمدُ: يُدحلُ فيه قبلَ غُروبِ لشَّمسِ إِدَّ أَوَادَ اعْتَكَافَ شَهْرٍ أَوَ اعْتَكَافَ عَشْرٍ، وَتَأَوَّلُوا لَحَدَيثُ عَلَى أَنَهُ دَحَلُ الْمُعَتَكُفُ وَنَقْطَعُ فَيْهُ، وَتَخَلَّى سَفْسِهُ بَعْدُ صِلابُهُ لَضَبِحُ، لا أَنْ ذَلَكَ وَقَتُ إِبْدَاءِ الاعْتَكَافِ، بِن كَانَ مِن قَبِلِ الْمُغْرِبِ فُعْتَكُفُ لا بِثَ فِي جُعلةِ السنجِ، فَنَمَّا صِلَّى الضَّبِحُ انْفَرِدَ.

قومه: (وإنه أمر بِحِبَائه فطَرِبَ) قالو: فيه دلين على جُوازِ اتَّخَاذِ التُعتكِفِ لِنَفْسِه مُوضِعاً مِنَ المسجد بَنَفْرِدُ فيه مدَّة عتكافِه ما لم يُضيَّقُ على لناس، وإد اتَّخَله يكونُ في آخِر المسجد ورحَمه، لئلًا يُضيِّقُ على غيره، وليكونُ أخُلَى له وأكملَ في نَفِرَ هِه،

قوله: (نظرُ قادًا الألحبية، فقال: «آلِيرٌ تُرِدنَ؟» فأمر بِخِبائه فقُرْضَ) قوله: (قُرْضَ) بالقاف المضمومة و فضاد المعجمة، أي: أُزِيلَ وقوله: «آلِيرٌ»، أي: لظّاعَة، قال القاضي: قال ﷺ هذا الكلام بنكاراً لفعلهن، وقد كان ﷺ أَذِنَ لبعصهنَّ هي ذلك، كما رواه البحاري^(٢)، قاره: وسببُ بنكاره أنه خاف أنْ يكُنَّ عَيرَ مُخلِصاتٍ في الاعتِكاف، بن أردُن القُرْبَ منه لغَيرتهنَّ عميه، أو لغَيريُه عليهنَّ، فكُرِه مُلازمتهنَّ المسبجة، مع أنه يَجمعُ الناسَ، ويحضَّرُه الأعرابُ والمنافقون، وهُنَّ محتاجاتٍ بلي الخروجِ والدُّخولِي



⁽١١) في (ج): الاعتكاف.

⁽١١) برقم: ١٥٠٥، وقد تقدم قريباً.

[٢٧٨٦] (• • •) وحَدُثَنَاهُ ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدُثَنَا سُفْيَانُ (ح). وحَدُثَنِي عَمْرُو بنُ سَوَّادٍ: أَخْبَرَتَا ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَلَا عَمْرُو بنُ الْحَادِثِ (ح). وحَدُثَنِي مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ: حَدُثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدُثَنَا أَبِي الْأَوْزَاعِيْ (ح). وحَدَّثِينِ شَلْمَةً بنُ شَبِبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ: حَدُّثَنَا أَبِي الأَوْزَاعِيْ (ح). وحَدَّثُنِي رُفْتِرُ بنُ حَرْبٍ: حَدُّثَنَا يَعْقُوبُ بنَ بِرَاهِبِم بنِ سَعْدٍ: خَدُّثَنَا أَبِي، الأَوْزَاعِيْ (ح). وحَدَّثُنِي رُفْتِرُ بنُ حَرْبٍ: حَدُّثَنَا يَعْقُوبُ بنَ بِرَاهِبِم بنِ سَعْدٍ: خَدُّثَنَا أَبِي، عَنْ ابنِ رِسْحَاقَ، كُنُّ هَوْلَاهِ عَنْ يَحْبِي بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةً، فَنْ طَائِشَةً فَيْهَا، عَنِ النَّبِيِّ فَيْهُ بِي مَعْلِيدًا أَبِي مُعَاوِيَةً، (اصد. ٢٥١٤)، وبسري. و171،

وَفِي حَدِيثِ ابنِ هُيَنْنَةً وَعَمْرِو بنِ الحَارِثِ وَابنِ إِسْحَاقَ دِكْرُ عَائِشَةً وَحَفْصَةً وَزَيْنَبَ رضي الله عنهنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبنَ الأَخْبِيَةَ لِيلاعْتِكَافِ.

لِمَ يَعْرِضُ لَهِنَّ، فَيُنْقَلِلُ فَلَكَ، أَوَ لَأَهُ عَنَى وَأَهُنَّ عَنَهُ فِي المسحد، وهو في معتكمه أأَ، فصارَ كأنَّه في مُنزِيْه بخصورِه مع أزواجِه، ودهب المُهِمُّ مِن مقصود الاعتكافِ، وهو التُحلّي عن الازوجِ وستعلَّقُاتِ اللَّذِيْة وشَيْهِ ذَلِكَ، أَو لَا تُهِنَّ صَيَّقَنَ المسجدَ بِأَبْسِيْهِنَّ.

وهي هذا التحليث دليل لصِحُو اعتكافِ النَّساءِ، لأنه ﷺ كان أَوْنَ لهنَ. وإنها مَنعهنَّ بعدُ ذلك بعدرض. وفيه أن لبرجُنِ سعّ زوجتِه مِنَ الاعتكافِ بغير إثنِه، وبه قال العلماءُ كافَّةً. فلو أَوْنَ لها فهن له منفي بعدُ ذلك؟ فيه خلاف للعلماء، فعنذ الشافعيِّ وأجمدُ وهاودَ له منغُ زُوجَتهِ ومسلُوكِه، وإخراجُهمه من اعتكافِ الشَّطوع، وشنعُهما مالكُ، وجؤزَ أبو حنيقة إخراجُ الممموك دون الزوخةُ (**)





⁽١) غير (هـ) و(صري): المسجك.

⁽١٤) الكتاب معدم؟ (١٥٤).

٣ _ [بابُ الإخْتِهَادِ فِي الْعَشْرِ الْأُواخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمْضَانَ]

[٢٧٨٧] ٧ - (١١٧٤) حَدَّثُنَ إِسْحَاقُ مَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَابِنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعاً عَنِ ابنِ عُبَيْنَةً ـ قَالَ إِسْحَـقُ: أَخْبَرْهَا سُفْيَالُ مَنْ عُبَيْنَةً ـ عَنْ أَبِي يَعْفُورِ، عَنْ مُسْلِمٍ بِي صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً عِظَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَمْلَهُ، وَجَدَّ، وَشَدَّ الْمِثَارُر. المد ٢٠٢١، ي حدو ٢٠٢١.

[٣٧٨٨] ٨ ـ (١١٧٥) حَلَمْتَ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ زِيَدِدٍ قَالَ ثَنَيْبَةُ: حَدَّثَتَ عَبْدُ الوَاحِدِ - عَنِ الحَسَنِ بنِ غَبَيْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بنَ يَزِيدُ يَقُولُ: قَالَتْ هَائِشَةٌ عِلَيْهِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْدِ الأَوَاجِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ. العد ٢١٥٠٨.

بابُ الاجتهاد في العشر الأواخِر من شهر رمضان

قوسها ﴿ (كَانَ رَسُولُ لِلْهِ ﷺ إذَا دَحُلُ الْمَشْرُ، أَحِيا اللَّيلَ، وأَيْفَظُ أَهْلُه، وَجَدُّ، وشَدُّ لَمِثْزَرَ). وفي رواية: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ في العشرِ الأوَاخِرِ مَا لا يَحْتَهَدُ في غَيْرِه).

. ختلف معمماءُ في معمى (شَدَّ المِثْرَز). فقِيل، هو الاجتهدُ في العِبداتِ زيادةُ على عادَيْه ﷺ في عَبرِهِ وَمِعْنَاهُ: النِّسُوسِرُ فِي الْعِبدائِيُّ ، يَهَالُ: شَيَدَتُ لهذَ الأَمرِ مِثْرُري، أي: تَشَمَّرتُ له وتفرُّختُ، وقيلٌ: هو كِنايةٌ من احتزالِ النَّسَاء للاشيخالِ^(*) بالعِباداتِ.

وقولِها: (أحيا الليلَ)، أي: استخْرَقَةُ بالسَّهرِ في الطَّـلاتِّ وغيرِها.

وقولها: (وأيقط أعلَةً)، أي: أيقظهُم للصَّلاة في لبيلٍ، وجُدُّ في العِباءة ريادةً على العادَّةِ.

قفي هذا الحديث أنه يُستحبُّ أن يُؤاذ من العبادات في العشرِ الأواخِر من رمضانَ، واستحببُ يحياءِ لَيدلِيه بالعبادات. وأما قولُ أصحابنا. يُكرَه قيامُ الديلِ كلَّهِ، فمَعداهُ الدَّوامُ عديه، ولم يَقولُوا يكر هَوْ ليلةٍ وليلتين والعَشْرِ، ولهذا أَتْفَقُّو، على استِحبّب يحيام بينتي العِيدين، وعيرِ ذلك^(٣).

و(الموثرُزُ) بكسر الحيم مُهموزٌ، وهو الإِزْرُ. والله أعلم.



⁽٥) في (ح) العياده.

⁽٢) في (ح): رالاشتمال.

⁽٣) في (خ) واله أعليم

٤ - [بَابُ صوْمِ عَشْرِ ذِي الجَدِّةِ]

أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرْيْبٍ وَإِسْخَاقُ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَ أَبُو مُعَاوِينَةً، عنِ الأَعْمَشِ، عنْ إَيْر هِيمَ، عَنِ الأَسْوَو، عنْ عَائِشَةً رَقِياً قَالَ الآخَرَانِ: فَا رَأَيْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَائِماً فِي الْغَشْرِ قَطْر. إلى ١١٤٧].

بابُ صوم عشْرِ ذِي الحِجْةِ

فيه قولُ عائشةً: (ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صائماً في العشرِ قَطَّ). وفي رؤايةٍ: (لم يضمِ العشرَ)
قال العلماءُ: هذا العديثُ من يُوهِمُ كواغة صوم العشرِ والعرادُ بالعشرِ هذا. الآيامُ التُسحة من أزّل ذِي الحجّة، قالو وهد من يُتأوّلُ، فليسَ في صوم هذه التسعة كراهة، بل هي مُستحبّة استحابً شديداً، لا سيّم، لتاسمُ منه، وهو يومُ عرفة، وقد سنقت الأحاديثُ في فصيه، وثبتُ في الصحيح البخاري، أن رسول الله يَهِ قال: "ما بن أيامٍ العملُ الطالحُ فيها الفطلُ منه في هذه المنشرُ العشرُ من في المحجّةِ.

فيُتأوَّلُ قولُهم: (لم يضم العشر) أنه لم يصمَّهُ لعارض مرضي أو سفي أو غيرِهم، أو أنها لم ترهُ صائماً فيه، ولا يعزم من دلك عدم صيامِه في نفس الأمر. ويدلُّ على هذا التَّاويلِ حديثُ هُنيدَةً من خالمِه، عَن المرأَتِه، عن يعفي أزواج النبيِّ على قالمت؛ كان رسولُ المه على يصومُ بَسع ذِي الحِجَّة، ويومَ عاشور ، وثلاثة أيَّ مِ من كلُ شهرِ، أوّل إثنين مِن الشهر و لحبيش. رواه أبو د ود وهد نقطُه، وأحملُ والنَّمائيُّ "، وفي روايتهما: (يحميسين)، ولله أعلم.

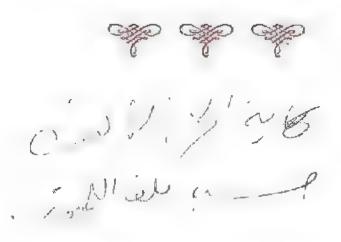


⁽١) البخاري: ٩٦٩ سراخوجه أحمد: ٣١٢٩) من طبت ابن حباس الله

⁽٢) أبر دارد ۲۶۲۷، راحمه: ۲۲۲۳۶، رئستلي ۲۳۷۴.

[٧٧٩٠] ١٠ [٢٧٩٠) وحَقَّتُنِي أَبُو بَكُرِ بنُ نَافِعِ الْعَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُسُودِ، عَنْ هَائِشَةً عَنْ النَّبِيِّ عَنْ لَمُ يَصُمِ الْمُشْودِ، عَنْ هَائِشَةً عَنْ النَّبِيِّ عَنْ لَمُ يَصُمِ الْمُشْودِ، عَنْ هَائِشَةً عَنْ النَّبِيِّ عَنْ لَمُ يَصُمِ الْمُشْرِ. الس ٢٠٠٠١.

قوله في الإسدد الأخير (وحدَّني أبو يكو بن نافع العَبْدِيُّ: حدَّثنا عبدُ الرحمن: حدَّثنا سُفَيانُ، هن الأَعْمَشِ (١) هكذا هو في معظم لنسخ: سفيان عن الأعمش (١)، وهو سفيانُ شوريُّ، وفي بخضِه، (شعبةُ) بدل (سفيان) وكذ نقلَه القاضي عياض عن رواية الفَارسيِّ (١)، ونقلَ الأوَّلُ عن جُمهورِ الرَّورةِ الفَارسيِّ (١)، ونقلَ الأوَّلُ عن جُمهورِ الرَّورةِ العَارسيِّ السُّمَاءِ السُّمَاءِ السَّمَاءِ السَّمَاءِ السَّمَاءِ السَّمَاءِ اللهُ أعلم.





⁽١) عِنْدُو الجِمَالَةُ سَقِعَتُ مِنْ (مِنَ)

 ⁽۲) كلم لمي المستخ شلاك: ووقع في مطبوع المشهرق (۲/ ۲۳۹). تقايسي، وهو محطأ، دره من تقدوا ص تقاصي ذكروا لفارسي لا القايسي، كاني فرتبرل في البطالع الأثورة: (۵/ ۵۷۵).

^{(104 (}E) spinish white (T)

ينسب لَهُ الرَّهِيلِ الزَّهِ الرَّهِيلِ

١٥ _ [كتاب الحجّ]

كتاب الحج

، لمَحَجُّ. بفتح النحره، هو المُعسدر، وبالعتج والكسر جميعاً هو الاسمُ منه، وأِحمله: القَدْمَدُ، ويُعلسُ على العمل أيضاً، وعلى الإنبال مرَّةُ بعد أخرى، وأصلُّ العُمرةِ: الزِّيارة

و علم أنَّ الحجَّ مرضُ عينِ على كلِّ مُكلَّفِ خُرُّ السلم مُستطيعٍ ، و ختلف العُلماءُ في وُجوبِ المُمرة؛ فقيلَ: واجِبةً، وقيل: مُستحبُّةً، ولِنشافعي قرلان: أُصنَّعِس: وحُربُهِ

وأجمعوا على أنه لا يجتُ المحنجُ ولا العمرةُ في عُمْر ﴿ يَسَانَ إِلَّا مَرَّةٌ وَاحْدَةً، إِلَّا أَنْ يَنَلَّزَ، فَيَجَبُّ تُوفَاةً بَائِـذَر بِشَرِطَه، وَرِلّا إِذْ دَخَنَ مَكُةُ أَوْ خَرْمَهِا لَحَدْجَةٍ لا تَنكرر، مِن تُجَارِةٍ أُو زَيَارِةٍ وَتَحْوِهُمَا، فَمَي وَجُوبِ الْإِحْرَامُ بَحَجُّ أَوْ عَمْرَةٍ خَلَافُ لَنَّعْلَمَاءِ، وهما قولان لِمَشْافِعي *

أصحُهما: استحيابًه.

والثاني. ويُجونُه بشرج أن لا يُدخُنَ لقتانِ، ولا خائفً مِن ظُهوره وتُروره.

و ختلفوا هي ونجوب الحجّ، هل هو عمي الفَور أو التُوخِي؟ فقال الشافعيُّ وأبو يومُبُفَ وطَائلَةُ: هو عمى الترخي، إلَّا أنْ ينتهي إلى حالٍ يطنُّ فو تُه مو أخَّرَه عمه،. وقال أمو جنيفة ومالكُ وآخرول: هو على الفُول؛ والله أعسمٍ.



ابابٍ مَا نَبَاحُ لِلْمَحْرِم بِحَجُّ أَوْ عُمْرِةٍ، وَمَا لا يُباخ، وَبَنِانِ تَحْرِيمِ الطُّيبِ عَلَيْهِ]

آ ٢٧٩١] ١ _ (١١٧٧) حَدَّثَتَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى سَالِكِ، عَنْ نَافِح، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَجُّهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَل رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا يَنْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثَيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَلْبَسُوا الثَّمْوَا اللهِ عَمَالِهِ مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثَيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: ﴿لَا تَلْبَسُوا الشَّمَائِم، وَلَا السَّرَافِيلَاتِ، وَلَا البَرَانِيسَ، وَلَا الخَفَاف، إِلَّا أَحَلُهُ لَا يَجْدُ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْنِسُوا مِنَ الثَّيَابِ شَيْئًا لَا يَعْمَلُوا مِنَ الثَّيَابِ شَيْئًا مِنَ النَّعْلَيْنِ، فَلَا الوَرْسُ، وَلَيْقَطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثَّيَابِ شَيْئًا مَنَ النَّيْابِ شَيْئًا مَنْ النَّوْمُونَ وَلَا الوَرْسُ». (احد ١٥٠٥، وحدي ١٥٤٠).

باب بيانِ ما يُباحُ للمُحُرم بحجُّ او عمرةِ لَبسه، وما لا يُباحُ، وبيانِ تحريم الطَّيبِ عليه

قوله ﷺ وقد سُؤلَ: ما يَلبَسُ المُحرِمُ؟؛ «لا تلبسوا القُمُض، ولا العُمائِمُ، ولا السَّراويالات، ولا الْبَوَانِس، ولا الوَعَاف، إلَّا أَحَدُ لا يجد النعلين^(١)، فليلبُسِ النَّفَيْن، ولَّبِقَطْمهُما أَسفلَ مِن الكعبين، ولا تُلْبَسُوا مِن الثيابِ شَيئاً مِشَّةُ الرَّعَفَرانُ ولا الوَرْسُ،

قال العلماء: هذا من يُديع الكلام و جَرْله، فإنه الله من يُديع الكلام و جَرْله، فإنه الله من يُديع الكلام و جَرْله، فإنه الله من يكن عشر يلبسُه المحرم، فقال الا يُلسَن كذا وكذا ، فعصل في الجو ب الله لا يُلبَسُ العذكورات، ويمبَسُ ما سوى فلك، وكان التصريح مع لا يُلبَسُ أولى، لانه مُنْحصِر، وأمَّا العليوسُ الجائِزُ المُحرمِ فغيرُ مُنحصِر، فضُبِطَ الجميعُ بقوله الله الله ينسَ وينبسُ ما مواه.

وأجمع لعلماء على أنه لا يجوزُ للمخرع لُبْسُ شيمٍ من هذه لمذكورات وأنه نُبُه بالقَميصِ و لشر وين على جميع ما في مَعناه، وهو ما كان مُعيطة أو مَخيصً^(١) مَعمولاً على قَذْرِ ليَدن، أو قدر عُصوِ منه؛ كالجوشَن^(١) والتُبَّالِ^(٤) والقُفَّارِ^(٣)، وغيرِها.



⁽۱) بي (ج): تعيير

⁽٧) مي (ح): معيطاً سحطاً

⁽٣) الجَوِشَن ، مدع،

⁽¹⁾ اللَّبْ أ. سر وين قصيرة إلى لرقية أو ما ثواتها؛ تستر معورة

ه) وقع في (خ) بينها رئين الكلمة قبه كلمه غير ر.ضحة.

[٢٧٩٢] ٢ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بِنْ يَحْيَى وَعَمْرٌ وِ الثَّاقِذَ وَزُهَيْرٌ بِنُ حَرْبٍ ، كُلُّهُمْ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةً ـ عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهَ مَا أَبِيهِ عَلَيْهَ وَ عَنْ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهَ مَا اللهُ عَيْنَةً ـ عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَلِيهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ

وتبّه ﷺ بالغمائم والبّرالِسِ على كلّ ساترٍ للرأسِ، مُخيطاً () كان أو عيرَه، حتى العصابة فينَّه، حرامٌ، فإن احتاج إليها لشَجّةِ أو ضداع أر غيرِهما لمُلّها، ولزمتهُ الهِلْميةُ.

ونَيُّه ﷺ بالخِفاف على كلُّ ساتير للوِّجْلِ، من مَدَّاسِ 🗥 وجُمْجُم 📆 وجَورَبٍ وغيرِها .

وهذا كلُّه حكُّمُ لرَّجالِه، وأما المرأةُ فيُباحُ لها شَثْرُ جميع بَدنها بكلِّ ساترٍ، من مَخِيطٍ وغيرِه، إلَّا مُتُرَّ وحهِهَا فإنه حراةً بكلِّ ساترٍ، وفي سَتر يديها بالقُفَّازين خلافٌ للعلماءِ، وهُما قولان للشافعي، أصنُّهما: تّحريثُه،

وسَّه ﷺ بالمؤرِّسِ والرَّعَفُر لاَ على ما في مُعتعُما، وهو الطَّيْبُ، فيُحرُمُ على الرَّجُلِ و لمرأة جميعاً هي الإحرام جميعُ أنواعِ الصَّيب، والمرادُ ما يُقتصدُ به الطيبُ، وأما القواكة كالأَثْرِجُ والنَّفَّحِ، وأزهارُ لَبُر ري كالشَّيْحِ وَ لَقَيْضُومِ وَمَحْوِهُمَا، فَلِيشَ بَحْرَامٍ، لأَنْهُ لا يَقْصَدُ للطيب.

قال العلماء: والجنُّمةُ في تحريم عنباس المذكُورِ على عندوم، ولسه الإرَاقَ والرَّمَّ وَ أَنْ يَبِعْدَ عن القُرقْم، ويتَّصِفَ حَمِفةِ لحَشِع لَذَّليل، ولِيتَذَكَّر أنه مُحرِمٌ في كنّ وقت، فيكونَ أقربَ إلى كُثرةِ أذكاره، وأبلغ في مرقبته وصياعته لعباديه، والعبدجه من ارتكابِ المحطُّورات، ويبتنكُّرَ به الموت ولياسَ الأَكُفَان، ويتذكّر البحث يومَ القيامةِ والدَّسَّ حُفاةً عُرةٌ مُهطِّعِينَ إلى النَّاعي.

والحِكْمةُ في تحريبمِ لقَلبِ والنساءِ: أَنْ يَبِعُكَ عَنَ التَّرَقُهُ وَلَيْنَةُ اللَّبَيْدُ وَمَلاَذُهَا ، ويجتمِعَ (** هُمُّهُ المَقَاضِدُ الآجِرَةُ .

وقوله ﷺ. ﴿ لَا أَحَدُ لا يَجِدُ النَّحْسِنِ، فلينبُس النُّخُفِّينِ، ولْيقطَّفْهِما أسفلُ من الكعبين؛. وذكرُ مسممٍّ



⁽١) في (س) و(بديا: مجيعاً.

⁽٢) التعداس: ضوب: بن الأحلية.

⁽٢) لَجُنْجُمُ هو المدان وهو معرَّب.

⁽٤) أبي (ج): بتجمع.

[٣٧٩٣] ٣ - (• • •) حدَّثَنَ يَحْنِي بِنُ يَحْنِي قَالَ: قَرَأْتُ عَنَى مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ وَيَعْرَانِ وَيَالِمِ مِنْ أَنْهُ قَالَ: فَوَا عَبْدِ اللهِ بِنَ مَعْرَ مُنْ أَنْهُ قَالَ: نَهِى رَسُولُ اللهِ فَيْ أَنْ يَلْبُسَ المُحْرِمُ قَوْباً مَصْبُوعاً بِرَعْقَرَانِ وَيَنادٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ فَيْها أَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ فَيْ أَنْ يَلْبُسَ المُحْقَيْنِ، وَلَيُقْطَعُهُمَا أَشْفَلَ مِنَ الكَفْبَيْنِ ٥ . (احد: الله عَنْ وَلَيُقْطَعُهُمَا أَشْفَلُ مِنَ الكَفْبَيْنِ ٥ . (احد: ٢٥٥٥) من الكَفْبَيْنِ ٥ . (احد: ٢٥٥٥) من الكَفْبَيْنِ ٥ . (احد: ٢٥٥٥) من الكَفْبَيْنِ ٥ . (احد: ٢٠٥٥) من المُعْبَيْنِ ١ . (احد: ٢٠٥٥) من المُعْبَيْنِ ١ مُنْ المُعْبَيْنِ مَنْ المُعْبَيْنِ مَنْ المُعْبَيْنِ مَنْ المُعْبَيْنِ مَا اللهُ عَنْهُمْ مَنْ المُعْبَيْنِ مَنْ المُعْبَيْنِ مَنْ المُعْبَيْنِ مَنْ المُعْبَيْنِ مَا أَنْ مُنْ المُعْبَيْنِ مَا اللهُ عَنْهُ مِنْ المُعْبَيْنِ مَا المُعْبَيْنِ مَا اللهُ المُعْبَيْنِ مَا اللهُ عَلَيْنِ مَا المُعْبَيْنِ مَا المُعْبَيْنِ مَا المُعْبَيْنِ مَا المُعْبَيْنِ مَا أَنْهُ مَا أَنْ عَلَيْنِ مَا المُعْبَيْنِ مَا أَنْ مُنْ المُعْبَيْنِ مَا أَنْهُ مُنْ المُعْبَيْنِ مَا أَنْهُمْ مَا أَنْهُ مُنْ أَنْهُمْ عَلَيْمُ مُنْ أَلْمُ المُعْبَيْنِ مِنْ المُعْبَيْنِ مِنْ المُعْبَعْمُ مَا أَنْهُ مَنْ أَلْمُ مُنْ المُعْبَيْنِ مِنْ مِنْ المُعْبَيْنِ مِنْ مُنْ المُعْبَيْنِ مَا أَنْهُ مَا أَنْهُ مَا أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُ مِنْ مُنْ أَنْهُ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُ مِنْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُ مِنْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُ مُنْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُ مُنْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْهُمُ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ أَنْهُمْ مُنْهُمُ مُنْهُ أَنْهُ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُ مُنْهُ مُنْهُو

بعدُ هذه مِنْ روايةِ ابنِ عبَّاسٍ وجابرٍ : "من لم يجِد نعلين فلبلبُس خُفِّينَ" ولم يذكرُ قطعهما .

و اختلف العلماء في هذرن الحديثين: فقال الحمد: يجوزُ لُسُ المُحَيِّن بحالهما، ولا يجبُ قطعُهما، المحديث بن عباس وجابي، وكان أصحابُه يَزعُمون نسخَ حديثِ ابنِ غُمَّرَ المصرِّح بقطعِهما، وزعموا أن قطعَهما إضاعةً مالي،

وقال مالكُ وأبو حنيعة والشافعيُّ وجماعيرُ العلماء: لا يجوزُ لُبسُهما إلَّا بعد قطعِهمَ أسفنَ منَ الكعبين، لحديثِ بن عمر، قالوا: وحديثُ بن عباس وجايرٍ مُطعقان، فيجب حملُهمًا على المقطوعَين، لحديث ابنِ عمرَ، فإن المعلقَ يُحمَنُ على المقيد، والزيادةُ من النَّقةِ مَقبُولةً.

وقولُهم: إنه إضاعةً مالٍ. ليس بصحيحٍ • لأن الإضاعةَ إنما تكونُ فيما نُهيّ عنه، وأما ما ورد الشرعُ به فليس بإضاعةِ، بل حقّ يجبُّ الإذعانُّ له.

ثم ختلف العلماء في لابس لخفين لجدم النعلين، هن عليه بدية أم لا؟ فقال مالكُ والشافعيُّ ومُس و فقهما: لا شيء عليه، لأنه مر وجبتُ ضيةٌ لينتها ﷺ. وقال أبو حتيفةً وأصحابُه: عليه لعديةً، كما إذا احتاجَ إلى حلق الواس يحلِفُه ويقلِيني، والله أعدم،

قوله ﷺ: قولا تنبّسرا من المثيب سيئاً مسه الزعفرانُ ولا الوّرْسُّة. أجمعت الأمّةُ على تحريم لبسهم لكولهما طِيبً والحقُو بهما جميعُ أنوع ما يُقتمد به الطيب، وسببُ تحريم الطيب أنه دعيةً إلى الجمع ولانه يتاقي تللَّلُ الحاجّ، فإن الحاجّ أشعثُ أغبرُ، وسواءٌ في تحريم الطيب الرجلُ و لمرأةُ، وكذ جميعُ محرَّمتِ الإحرام سوي اللّبس؛ كما سبق بيانه،

وَمُحرَّمَاتُ الْإِحرَامِ سَيْعَةً؛ اللَّبَاسُ بِنفَصِيهِ لَسَابِقِ، وَالطَّيْبُ، وَإِذْ لَةُ الشَّعْرِ وَ لَظُغْرِ، وَدَهُنُ (1) الرأمن و تُفْحيق، وعقدُ النَّكَحِ، والحِماعُ، وسائرُ الاستماعِ حتى الاستماءُ، والسابعُ إتلافُ الطَّيب، والله أعلم.



[٢٧٩٤] ٤ ـ (١٩٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَقُنَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، تجبيعاً عَنْ حَمَّادٍ ـ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ـ عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَمَّادٍ ـ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ـ عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ وَالخُمُّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّمُلَيْنِ، يَعْنِي السُّحْرِمَ. 1 مِن ١٧٠٤.

[٢٧٩٦] (٥٠٠) وحَدَّثَنَا أَثُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً (ح). وحَدَّثَنَا يَخِيى بِنُ يَخْيَى: أَخْنَرَنَا هُشَيْمٌ (ح). وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيمٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح). وحَدَّثَنَا عَلِيْ بِنُ يَخْبُونَا وَكِيمٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح). وحَدَّثَنَا عَلِيْ بِنُ عَلِيْ بِنَ عَلَيْ مِنْ يَوْنُسَ، عَنِ ابِنِ جُرَيْجٍ (ح). وحَدَّثَنِي عَلِيْ بِنُ عَجْدٍ. خَدَّثَنَا إِسْمَاعِبِنُ، عَنْ أَيُّوبٌ، كُلُّ هَوْلًا عِ عَنْ عَمْرِو بِنِ دِينَادٍ، بِهِذَا الإِسْنَادِ. وَنَمْ يَذْكُرُ عُجْدٍ. خَدَّهُ، إلى المِدَا، ١٩١٧، ١٩١٥، ١١٥٠١، والحرق، ١٩٥١.

[٢٧٩٧] ٥ _ (١١٧٩) وحَدَّنَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدِ للهِ بِنِ يُونُسَ. حَدُّنَنَا زُهَيْرٌ حَمَّثَنَا أَيُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﴿ فَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْهَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدُ إِزَاراً فَلْيَلْبَسْ سَرَافِيلَ". احد ١٤٤٦٠-

وإذا تُعلَيْبُ أَو لَهِسَ مَا لَهِيَ عَنهُ ، لَوْمَةُ اللّهِلَةُ إِن كَانَ عَامِداً ، بِالإَجْمَاعِ ، وإن كان تاسِياً فلا فِلديةً عند لشوريُّ والشافعيُّ وأحمدُ وإسحاق، وأوجبها أبو حنيقة ومالكُّ، ولا يحرُّمُ للمُعطَّفُرُ عند مالكِ والشافعيُّ، وحرَّمَه لشوريُّ وأبو حنيقة، وجعلاه ضِيبًا وأوجبًا فيه الفِدية، ويُكرهُ للمُحرم لُبُسُ التَّوبِ التنصيَّوجُ بغيرٍ طِيبٍ ولا يحرُّم، والله أعلم.

قوله ﷺ: اللسراويلُ لمّن لم يجدِ الإزارَ، والخُفَّانُ(١) لمّن لم يجدِ النعلين؛ يعني المُحرِمُ

هذ صريحٌ في الذّلانة للشاهعي والجُمهور في خوار نُسِ السراويلِ لعُمُحرِم إذا لم يجِمّ إزاراً، ومنَّعُهُ مالكُ لكونِه لم يُذكر في حديثِ إبن عمر السابق، والضّوابُ ياحثه لحديثِ ابن عبّاس هذا مع حديثِ



[٢٧٩٨] ٣ _ (١١٨٠) حَدَّنَ شَيْبَانَ بِنْ فَرُوخَ ؛ حَدَّنَد هَمَّامٌ : حَدَّنَنَا عَطَاءُ بِنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفُوانَ بِي يَعْنَى بِي أُمَيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ ﴿ قَالَ : جَاءَ رَحُلٌ إِلَى النَّبِي فَ وَهُو بِالجِعْرَانَةِ عَنْ مَغُوانَ بِي بَعْنَى بِي أُمَيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ ﴿ قَالَ : جَاءَ رَحُلٌ إِلَى النَّبِي فَ وَهُو بِالجِعْرَانَةِ عَنْ مُعْرَبِي اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَنْ الصَّنَعَ فِي عُمْرَيْهِ ؟ قَالَ : وَلَا تَبْقُ بِي اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي النَّبِي اللهِ اللهَ عَنْ النَّبِي اللهِ اللهَ عَنْ النَّبِي اللهُ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، فَالَ . فَقَالَ أَيْسُرُكُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِي اللهِ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، فَالَ . أَيْسُرُكُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِي اللهِ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، فَالَ . أَيْسُرُكُ أَنْ تَنْظُر إِلَى النَّبِي اللهِ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، قَالَ . أَيْشُر لِهُ لِللهُ عَلِيظً لَا قَلَى النَّبِي اللهُ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ؟ وَالْمَنْ اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ العُمْرَةِ ؟ اعْسِلُ عَنْكَ أَنْ الطَّفْرَةِ الْ وَالْمَنْ عَلَى الْعَمْرَةِ ؟ اعْسِلُ عَنْكَ أَلُولُ السَّائِلُ فِي العُمْرَةِ ؟ اعْسِلُ عَنْكَ أَنْ الطَّفْرَةِ الْ وَالْمَاعِ الْمَاعِطُ الْمَعْرَةِ وَالْمَاعِلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

جابرٍ بعدَه، أم حديثُ ابي عمرَ فلا حُجَّة قيه، لأنه دَكَر فيه حالةً وجُود الإزارِ، وفَكَرَ في حديثي ابين عباس رجابرِ حالةً العَدَم، فلا مُناقاةً.

قوله: (وهو بالجغرّانة) فيها لُغتان مشهورتان إحداهما: إسكان العين وتخفيف الراء، والثانية: كسو العين وتشديد المراء، والأولى أفصحُ، وبها قال الشافعيُّ وأكثرُ أهلِ الدغةُ⁽¹⁾، وهكذا المغتاد في تخفيف الحُدَيبِيّة وتشديده، والأقصحُ الشَّخفيفُ، وبه قال الشافعيُّ ومو فقُوه.

قوله: (عليه جُبةٌ وعليها. ٢٠ خَلوقٌ) هو بفتح الخدء، وهو نوعٌ من الطَّيب يُعمَلُ فيه زَّعفرانٌ.

قوله: (له غَطِيطٌ) هو كضوت التَّائم الذي يُرَدُّدُه مع نَفْسِه - قوله: (كغَطيط البَكْرِ) هو يفتح الباء، وهو النَّفَتِيُّ مِن الإبلِ.

قوله: (قلما سُرِّيَ عنه) هو بضم السين وكسر الراء المشددة، أي: أَيْيِنَ ما به، وكُثِيْتَ عنه، و الله أعلم،

قوله على السَّائلِ عن العُموة: «اغيلَ عنك أثرَ الصَّفْرَةِ اللهِ تحريمُ الطَّيبِ على المحرم بتداءً ودو ماء الأنه إذا حَرُمَ دواماً ، قالا بتداءً أولى بالتحريم ، وفيه أن العمرة بحرمُ فيها من الطّيب واللَّماسِ وعيرهما من المُحرَّدات السَّيعةِ السابقةِ ما يحرُّمُ في الحجِّ ، وفيه أن مَن أصابَه طِيبٌ ناسياً أو جاهلاً ،



⁽١) . نظر الصحيفات المدخالين (١/ ١٥٠١)، والإصلاح فنط السحلين عر ١٨٠٠)

 ⁽٩) في (٩) علويه بشوث ياد.

[۲۷۹۹] ٧ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَا بِنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءِ،
 عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ يِالْجِعْرَانَةِ، وَأَنَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ مُقَطِّعَتٌ ـ يَعْنِي جُبَّةً ـ وَهُوَ مُتَصَمِّحٌ بِالخَلُوقِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالمُمْرَةِ وَعَلَيْ هَذَا،

ثم عيمٌ، وحبتُ عبيه المبادرةُ إلى إزالته. وفيه أن مَن أصابَه في إحرامه طِيبٌ ناسياً أو جاهلاً لا كفّارة عليه، وهذا مذهبُ الشافعيُّ، وبه قال عظاءٌ والتوريُّ وإسحاقُ ود.ودُ. وقال مالكُ وأبو حيفةَ والسُّرنيُّ وأحمدُ في أصحُ لروايتين عنه: عليه الفِديةُ. لكنَّ الصحيحَ من مذهب مالكِ أنه إنما تُجبُ الفِديةُ على المتقلِّب ناسياً أو جاهلاً إذا طال بُثُه عليه، والله أعلم.

قوله ﷺ. الواخلعُ علك جُبِّتكَا طليلٌ لمائثِ وأبي حنيفةُ والشافعيُّ والجُمهورِ ؛ أن المُحرِمَ إذا صار عليه مَخِيطٌ يُنزِعُه ولا ينزَمُه شَقَّه. وقال لشَّعبِيُّ والنَّخَينُِ: لا ينحوزُ نرعُه نَثلًا ينصيرَ مُغطّياً راسه، بل يلزته شقَّه. وهذا مذهبٌ ضعيفٌ.

توله ﷺ: "واصنع في عُمرينك ما أدت صَائعٌ في حَجِّك معتاد؛ عن الجَوْنُابِ المحرَّمات، ويَحتمِلُ أنه ﷺ أرادَ مع ذلك الظّر ف والسَّغي والمحلَّق بصِفاتِها وهيئاتِها، وإظهارُ التَّلْبية، وهيرُ ذلك مما يُشترِكُ في أرادَ مع ذلك الظّرة، ويُخْصُ بين عُمرهِه ما لا يَذْخُلُ في العُمرةِ من أفعال الحجّ، كالوقوف والرَّميِ والمَّبيت بمِنَى ومُردلعَة، وعبي ذلكَ.

وهذا الحديثُ ظاهرٌ في أن هذا الشَّاقلَ كان عالِماً بصِفَةِ الحجُّ دُونَ العُمرِةِ، فَنَهِذَا قَالَ له ﷺ. الواصنعُ في عُمريُك ما أنت ضايعٌ في حُجُّكَ ﴿ وهي هذا الحديث دليقُ لنقاعدة المشهورة: أن الفاضي والنَّمني إذ دم يَعدمُ حُكُم المسألةِ أمسكَ عن جو بِها حتى يعلمه أو يَطنُه بشَرُطِه

وهيه أن من الأحكام لئي ليست هي القرآن مه هو بوحي لا يُثلى، وقد يُستدِلُ مه مَن يقولُ بِن أَهمِ «لأصوب: إِنَّ النّبيُّ ﷺ لم يكُن له الاجتهاء، وإنهما كان يُحكُم سؤحي ولا ذلالةً له فيه، لأنه يُحتولُ أنه ﷺ لم يَظهِرُ له بالاجتهادِ حُكُمُ ذلك، أو أنَّ الوحيّ بَكَرَهُ قبلَ تمامِ الاجتهاد، والله أعلم.

قوله: (وكان يَملَى يقولُ: وَدِدْتُ أَنِي أَرَى البَّبِي ﷺ وقد نزلَ عليه الوحيُ، فقال: أَيسُوْكَ أَن تنظُرُ إلى النبيّ ﷺ) هكذا هو في جميع السنخ: (فقال: أَيسُوْكَ) ولم يبيّنِ القائلَ مَن هوَ، ولا سَنَقَ له دِكرُ، وهذا القائل هو عُمرُ بنُ لحطاب ﷺ، كما بَيْنَهُ عي النّزواية لتي بعدَ هذه.



وَأَنَّ مُقَضَمَّخٌ بِالخَمُّوقِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجُّكَ؟ * قَالَ: أَنْنَعُ عَنَى هَذِهِ النَّيَّابَ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَٰذَا الخَلُوقُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجُّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي خُمْرَتِكَ». (احد ١٧٩٠ مصرا) [رنظ ١٨٠٠].

قوله. (وعليه مُقَطَّعاتُ) هي نفتح الطاء المشددة، وهي الثياب المُخِيطَّةُ، وأوضحه بقوله: (يعني: جُبُّةً)

قوله; (متظَمُّحُ) هو بالضاد والحَّاء المعجمتين، أي مُتلُوِّثُ به مُكثِرُ منه.

تَولُه: (مُحْمَرُ الوجو، يَوْهُ) هو يكسر لغين، وبسببُ ذبك شِيدٌة لوحي وهُولُه، قال له تعالى: ﴿إِنَّا مُثَلِّقِ عَلِيْكَ قَوْلًا تَقِيلًا﴾ السويل: 63.

قوله ﷺ: ١٥ما الطّبب الذي مِكَ، فاغسله ثلاثُ مَرَّاتٍ، إمما أمرَ بالثلاث مُبالغةً في إزالُةِ مونِه ورِيحه، والورجبُ الإزانَّةُ، فإن حصدتُ بمرَّةٍ لمَخِفَّتِه كُفُتْ، والمَّ يَجبِ الرَّيَادةُ، ولعنُ الطيبَ الدي كانَّ عنى هذه الرَّجلِ كثيرً، ويُؤيِّنهُ قوله: (مُتضفَّحُ).

قال الفاضي " ويحتملُ أنه قالَ له ثلاثَ مرَّاتِ؛ (اغسنه)، فكرُّر القولَ ثلاثًا (ا. والصَّو بُ م سبقَ، والله أعلم.



آيْفاً ؟ ۚ قَالتَّمِسَ الرَّجُلُّ مُجِيءَ هِم ۚ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَمَّا الطَّلِبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ تَلاكَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الجُبَّةُ فَانْرِهْهَا، ثُمَّ اصْتَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ، السد ١٧٩٤٨، والمعاري ١٩٥٦٠. [٢٨٠١] ٩ _ (٠٠٠) وحدَّثَنَا عُقْبَةً بِنَّ مُكُرِّم النَّعَمَّيُّ وَمُتَحَمَّدُ بِنُ رَافِع _ وَالنَّفْظُ لِابِنِ رَافِع _ فَالَا: حَلَّتُنَا وَهَبُ مِنْ جَرِيرِ بِنِ خَارِمٍ: خَلَّتُنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْساً يُحَدَّثُ عَنْ عَظاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بِنِ يَعْلَى بِنِ أُمَيَّة، عَنْ أَبِيهِ ﴿ إِنَّ رَجُلاً أَنَّى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ قَدْ أُمَنَّ بِالعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصْفُرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، وَهَنَّيْهِ جُنَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَى، فَقَالَ: «انْرَعْ عَنْكَ الجُبَّةَ، وَالْهَسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَايَعاً فِي حَجَّكَ فَاصْنَعْهُ فِي غُمْرَتِكُ ﴿ اللهِ: ١٢٨١١.

[٢٨٠٢] ١٠ _ (٢٠٠٠) وحَدَّثَني بِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَتُ أَبُو هَلِيٌّ غُبَيْدُ اللهِ بِنُ عَبِّدِ المَحِيدِ: حَدَّثَنَا رَبَّاحُ بِنُ أَبِي مَغَرُّوفٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَطَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بِنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ ﴿ فَهِ أَنْكَ : كُنَّا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنَّاهُ رَجْلٌ عَلَيْهِ جُبَّةً بِهَا أثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، إِنِي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةِ، فَكَيْفَ أَلْعَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَنَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ، وَكَانُ عُمَرٌ يَشْتُرُهُ إِذَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، يُظِلُّهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ ﷺ: إِنِّي أُحِبُّ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوحْيُ أَنْ أُدْجِنَ رَأْسِي مَعْهُ فِي النَّوْبِ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ، خَمْرَهُ عُمَرُ عَلِيهُ بِالنَّوْبِ، فَجِئْنُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ: قَتَظُوْتُ إِنَّذِهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّايْلُ آيفاً عن العُمْرَة؟" فَقْمَ

قوله: (عُقبَةً بِنَّ مُكُرَمٍ} هو بفتح الراء.

قوله في بعض هلم الرِّوايةِ: (صفوان بن يعلى بن أمية) وفي بغضها: (ابن منية) ولهما صحيحان، فأمية أبو يعسي، ومُثية أمُّ بعلى، وقبل: جدُّتُه، والمشهورُ ،لأوَّلُ، فنُسِبُ تارةُ إلى أبيه، وتارةَ إلى أمه، وهي (مُثَيَّة) بضم الميم وبعدها تونَّ ساكنة.

قوله: (حَلَّمُننا رَبَّاح) هو يالياء المتوحقة.

قوله؛ (فسكت هنه، فلم يرجع إليه) أي: لم يَرَّدُّ جوابُه.

قوله: (خَمُّره عمرُ بِالثَّربِهِ) أي: غطُّه.

وأما إدخالُ يَعلى رأسَه ورقيتُه النبئَ ﷺ في يَلك النحالِي، وإذنُ عِمرَ له في ذلك أ

إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: ﴿ النَّزِعُ عَنْكَ جُبَّتُكَ، وَاغْسِلُ أَثَرَ الخَلُوقِ الَّذِي بِكَ، وَافْمَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِي حَجِّلِكَ، ١١هـ: ١١هـ: ١١٨٠٠

أنهم غلِموا من النبئ ﷺ أنه لا يَكرة الاطلاع عليه هي ذلك الوقتِ وتلك الحال، لأنَّ عيه تغويةُ الإيمانِ بمشاهَدة حالَةِ الزَّحْي التكريم، والله أعدم.



٢ ـ [بَابُ مَوَاقيت الدِّخ وَالعُمْرةِ]

[٢٨٠٣] ١١ - (١١٨١) حَلَّمُنَا يَحْنَى بنُ يَحْنَى وَحَلَفْ بنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَنْبَةُ، جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْنَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ زَنْدٍ - قَنْ عَمْرِهِ بنِ دِينَارٍ، قَنْ طَاوُسٍ، قَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ قَالَ: وَقَتْ رَسُولُ اللهِ يَعْفَى لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَ الحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ لشَّمِ الجُحْفَة، وَلِأَهْلِ المَنْ يَلَمْلَمَ، قَالَ: القَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَن اتنى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرٍ وَلِأَهْلِ اليَمْنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ: القَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَن اتنى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرٍ أَهُلُوهُ وَكُلُهُ لَكُمْنَ أَرَادَ الحَجْ وَالمُمْرَة، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ قَينَ الْهَلِهِ، وَكُلُهُ فَكَلَلِكَ، حَتَّى أَهُلُ مَكُةً لَهُلُوهُ وَكُلُهُ اللهِ المَالِينَ وَلَهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

باب مواقيتِ الحجّ والغمرة

ذكر مسمم في البب ثلاثة أحاديث: حديث ابن عباس أكملُها، لأنه صرّح فيه بنقله المواقبت الأرمعة عن رسُول الله عليه فلهذا دكره مسلم في أوّل البب، ثم حديث ابن عمر، لأنه لم يحفظ ميقات أهل اليمن بل بلّغه بلاغاً. ثم حديث جابر، لأن أب الزّبير قال: أحسّبُ جبراً رفعة، وهذا لا يَقتضي شوتُه مرقوعاً.

فوقَت رسولُ الله ﷺ لأهمي المدينة: (فا الحُلَيقَةِ) يضم النجاء المهدنة ويالف، وهي أبعدُ النمواقيتِ من مكَّة، بينهما لنحوُ عشرِ مراحلَ أو تسع، وهي قريبةُ من المدينة على نحو سنَّةِ أمياءٍ منها.

والأهل الشام: (المُجعَفَة) رهي ميقات لهم والأهل يصر، وهي مجيم مضمومة ثم حاء مهمنة ساكنة، قيل: شَمَّيتُ شَلَتُ الأَنْ السيلَ أَجْحَفَها هي وقتٍ، ويُقال لها: (مَهْبَعَةً) بعتج الميم وإسكان لهاء وفتح المثناة تحتُ، كما ذكرة في بعض وإيات مسلم، وحكى القاصي عياض عن بعصهم كسر الهاء (١٠)، والصحيحُ المشهور إسكانها، وهي على نحو ثلاث مر حل من مكّة على طربق المعينة،

ولأهل اليمني. (يُلَمُلُمُ) بفتح لمثناه تحثُ وبلامين، ويقال أيضاً. (ألملم) بهمزة بدل ليه، لُغتال مشهورتان، وهو جبلٌ من جِبال يُهامِنُ، على موحلتين من مكة.



آ ٢٨٠٤] ١٢ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، هَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَتَ لِأَهْمِ الصَّدِينَةِ فَا الحَلَيْفَةِ ، وَلِأَهْمِ الشَّهِمِ الشَّهِمِ الشَّهِمِ الشَّهِمِ الشَّهِمِ الشَّهِمِ الشَّهُمِ النَّهُمُ وَلِأَهْلِ المَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُمُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُمُ اللهُ اللهُ

ولأمل نجدٍ: (قُرُن المناول) نفتح القاف وإسكان الراء، بلا خلاف بين أهل العمم من أهل لحديث والدخة والتاريخ والأسماء وغيرهم، وغَلِظ الجوهريُّ في «صحاحه فيه غنطين فاحشين، فقال: بفتح الراء، وزعم أن أويساً القُرَنيُّ وقُلِهُ منسوبٌ بديه (1)، و نصّوابٌ بسكان الراء، وأن أويساً منسوبٌ إلى قبيلةٍ معووفة يُقال لهم: بنو قَرَن، وهم بطنٌ من مُرادِء القبيلةِ المعروفة، يُنسب إليه المراديُّ، وقُونُ المسازِل على شحو مرحلتين من مكة، قاس: وهو أقربُ المواقيتِ بلي مكّة.

وأد (ذاتُ عِزْقِ) بكسر لعين، فهي ميقاتُ أهن لعراق واختلف العدماءُ هل صارت ميقاتُهم بتوقيتِ اللهيُّ ﷺ، أم ياجتهادِ عُمرَ بِنِ الخِقَابِ؟

وفي لمسألة وجهدن الأصحاب الشائعي الصحهما، وهو نص لشائعي قي اللاّم»: أنه بتوقيت غير (الله وفيت صويح في الله المستحهما، وهو نص لشائعي في الله على جديث جديره لكنه غير ثابته العدم جربه برفعه، وأم تول الدّارقطني: إنه حديث صعيف الأن العرق لم تكل قُوحت في غير ثابته المعدم جربه برفعه، وأم تول الدّارقطني: إنه حديث صعيف، الأن العرق لم تكل قُوحت في زمن المبي في الله المعرف في تضعيفه صحيح، ودليله ما ذكرته، وأما استدلاله لضعفه بعدم فتح العراق فقاسف؛ الأنه الا يحتم أن يحبر به النبي في لعلمه بأنه سيُفتح، ويكون ذلك من مُعجزات النبي في والإخبار بالمغبّ من مُعجزات النبي في وقت الأهل لشام لجحفة في جميع الأحاديث الشعيدة، ومعدوم أن الشعريدة، ومعدوم أن الشعر الم يكن فيح حيثة.

وقد تُبقتِ الأحديثُ الصَّحيحةُ عنه ﷺ أنه أخبرُ بغتجِ لشَّامٍ واليمنِ والعراقِ، وأنهم يأثون إبهم (٥٠)



⁽۱) التصماحا : الزيد،

⁽Y) (P. (Y) (Y) . (Y).

⁽٣) يرقم: ١٥٣١,

 ⁽⁴⁾ الخفر الإلزامات والتسعة: خر ٢٣٢، وجن ٢٧٠.

⁽⁴⁾ الني (خ)؛ اليمن، وهو النطأ

[٢٨٠٥] ١٣ ـ (١١٨٢) وحَمَّنَ يَحُيَى بنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَن ابنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ قَالَ: ﴿ يُهِلُّ آهُلُ الصَّلِينَةِ مِنْ فِي الحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدِ مِنْ قَرْنِ ٤. قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَيَلْغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: ﴿ وَيُهِلُّ أَهْلُ النِّمْنِ مِنْ يَلَمْلُمَ ٤. صحرى ١١١٥٥٠ وقد ١٢٥٠٢.

البُسُونَ، والصنينة خيرٌ فهم لو كانوا يعلمون (" وانه الله الخيرُ بأنه زُويتُ له مُشارقُ الأرضِ ومغاربُها، وقال: اسيبلغُ ملكُ امني ما زُوي لي منها الله وأنهم سيقتحون بصرَ، وهي أرضٌ يُذكرُ فيها القيراط ("، وقال: هيسى الله ينزل على المَنَ رةِ البيضاءِ شرقيَّ دِمَشْقَ ("، وكلُ هذه الأحاديثُ في الصحيح، وفي الصحيح، وفي الصحيح، وفي الصحيح، وفي الصحيح، وفي الصحيح، وفي المسحيح، وفي المستحيح، وفي المناه، وفي ا

وأجمع العدماة على أن هذه المواقبة مشروعة، ثم قال مالك وأبو حنيفة والشافعيُّ وأحمدُ والجمهورُ هي واجبةً، لو تركها وأحرمُ بعدَ مجاوزتِها أَيْمَ ولزِفهُ دمَّ، وصحَّ حجَّه، وقال عطمة والشَّخِينُ : لا شيء عليه، وقال سعيدُ بنَّ جُنِيرٍ: لا يصحُّ حجَّهُ.

وقائلة السواقيت أنَّ مَن أوادَ حجَّنا أو همرةً حَرَّعٌ عليه منجاوزَتُها بشير إحرامٍ، ويلزمه (^(ه) الشعبه كما ذكرنا.

قال أصحابنا: فإنْ عاد إلى الميقاتِ قبل التَّلَسُي بنَّسُو سقط عنه المدمَّ، وهي المراد مها. النُّسُبُ

وأم مَن لا يربدُ حَجًّا ولا عُسرةً فلا يلرمه الإحرامُ لدخولِ مكَّةُ على الصَّحيحِ من مدهبت، سواةً دخنَ لحاجةٍ تَتكرُّرُ، كحطَّابٍ وحشَّاشِ (*) وصيَّادٍ وتحرهم، أو لا تتكرر، كتِجارةٍ وزيارةٍ وتحرهما، وللشافعي قولٌ ضعيفَ ؛ أنه يجبُ الإحرامُ بحجُّ أو عمرةٍ إن دخلَ مكة أو غيرَها من الحرم لمَا لا يتكرُّرُ بشوطٍ سبقٍ بِبانُه في أَوْلِ كتابِ اللحجُّ.



⁽١) أحرجه لنخري ١٨٧٥، ودسم. ٣٣٦٥، وأحمد ٢١٩١٦، من حديث سفيان بن أبي زهير ﷺ،

⁽٢) أخوجه بيسم: ١٩٢٨، وأحيد: ٩٩٧٧، من بطيث أويان ظلاء

⁽٣) أخرجه نسلم. ٧٤٩٣، وأحملت ٢٠٥٢١، من حديث أبي نو ١١٤٥٠.

⁽٤) أخوج مسلم ٢٧٢٧٦، وأحمد: ١٩٧٧٩، من حابيث سوس بن سمعال الله.

⁽١٤) فِيَ (صِن): دريم

⁽٢) خَشَّاشٌ؛ بَنَّ يَجِمَعُ المعتليش، والمحشيش: اليديس من النبات والكالا والعشب.

[١٧٠١ - ١٧ - (٠٠٠) وحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ بِنُ حَرْبٍ وَمِينُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿ يُهِلُ أَهْلُ المَدِينَةِ مِنْ فِي المُحَلَيْقَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ المُحْحَفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ تَجْدِ مِنْ قَرْنِهِ.

وأما من مَرَّ بالميقات (٢٠ غيرَ مُريدِ دخولَ المحرم، بن لحاجتِه دُوله، ثم يَدا له أن يُحرم، قيحرمُ مِن موضِعه لذي بَد له فيه، فإنْ جَوزَه بلا يحرم ثم أحرمَ ؛ أَيْمَ ولرمَه الدمُ، وإن أحرمَ مِن الموضع الدي يَد له أجزأهُ، ولا دمَ عليه، ولا يُحلَفُ لرجرعَ إلى الميقاتِ، هذا ملهبُنا ومذهبُ الجمهورِ، وقال أحمدُ وإست أَدَ عليه، ولا يُحلَفُ لرجرعَ إلى الميقاتِ، هذا ملهبُنا ومذهبُ الجمهورِ، وقال أحمدُ وإست أَدَ علومُه الرُّحوعُ إلى الميقاتِ.

قوله: (وقُت رسولُ اللهِ فَلَا الْمعلينة دا الحُمَيمَةِ، والأهلِ الشام الجُحُفَة، والأهلِ نجدٍ قَرْنَ). هكذا وقع في أكثر النسخ: (قَرْنَ) من غير ألف بعد المنون، وفي بعضها: (قَرْنَا) بالألف، وهو الأجود (أنه النه موضعٌ واسمُ لجلٍ، فوجبُ صرفُه، والذي وقعُ بغيرِ ألفِ يُقرأ صوناً، وإنما حَلفُوا الألف كما جرت عادةً بعص المحدّثين؛ يكتبون؛ سبعتْ أنسٌ، بعير ألف، ويُقرأ التنوين، ويحتملُ على بُقدٍ أذ يُقرأً؛ قَرْنَ منصوباً معير تنوين، ويكونُ أو دّ به انْهُعة، فَيُتْرَكُ صرفَه.

قوله ﷺ. انهن لهنّ ونمّن أتى طبهن من غير أهلهنّا ، قال القاصي ، كدا جاءت به الرّوية في المسحيحير» وغيرهما (٢٠ عبد أكثر الرّوة ، قال : ورقعَ عبد بعض رّواة -للخاري ومسلم : "فهنّ لهما (٤٠ وكذا رو أ أبو دود وعبرُه (٥) وكذا ذكره مسلمٌ من يواية ابن أبي شبة (٢٠) ، وهو الوجة ، الأنه ضميرُ أهلٍ عده المواضع ، قال: ووجهُ الرّوايةِ المشهورةِ . أن الضميرَ في "لهنّ على المواضع والمناهُ والمن ونجدً ، أي الضميرَ في "لهنّ على المواضع والمائنة والشامُ والمن ونجدً ، أي: هذه المو قيتُ لهذه الأقطر ، والمرادُ : الأهلها فيعدُ المُشافّ وأقام المضافّ إليه مقاعة (٧) .



⁽١) في (خ)؛ عن بنسيةات

 ⁽۲) وهي تسخنت قرن لمدارل، ودم نقف على الرواية الأولى، وأما الثالثة فهي عند أبي عواقة هي المستخرجه (١/ ٨٢٤);
 ٢٧٧٠ وأبي تسيم في المستخرجه : (٢/ ٢٢٨): ٢٩٨٧.

⁽٣) الليخاري: ٢٩٢٦ ويسلم. ١٨٢٣ وأحشان ٢١٢٨.

⁽¹⁾ البخاري: ١٥٢٦ع روزية أبي فره ويسلم: ١٨١٤ع.

⁽a) أبو دودة ۱۷۲۸ والسائل: ۲۲۵۷ وأحيشة ۱۳۴۰.

TALE : AL (1)

⁽⁴⁾ After Lengt: (3/141)

قُالَ «بِنَ عُمَرَ ﴿ وَذَٰكِرَ لِي - وَنَهُ أَسْمَعُ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﴿ قَالَ: ﴿ وَيُهِلُّ أَهْلُ اليَمَنِ مِنْ يَكَمُلَمَ ﴾. الحد ، ١٥٥٥ ، وتحري. ١٥٢٧] .

وقوله ﷺ: قولمَن أتى عليهنَّ مِن عيرهن، معناه. أن الشامق مثلاً _إذا مرَّ مبقات المدينة هي ذهابه نزِمَه أن يُحرِم من مبقات السدينة، ولا يجورُ له تأخيرُ، بى مبقات الشام لدي هو الجُخنَةُ، وكذا الباقي جِن المو قيتِ، وهذه لا خلاف فيه.

قوله ﷺ: النَّمَ كان دولهنَّ فين أهلمه هذا صريعٌ في أن من كان مسكنَّه بين مكَّة والسيَّقاتِ فعيقاتُه مسكنُه، ولا ينزمه النَّهابُ إلى السيقاتِ، ولا يحوزُ له شَحاوزة مسكنِه بغيرٍ إحرامٍ، هذ ملعن ومذهبُ العلماءِ كافَّةً ع إلَّا مجاهداً فقال: ميقاتُه مكة ينضيها.

قوله ﷺ: الفتن كان دونهن فين أهلو، وكذا فكذلك، حتى أهلُ مكة يُهلُون منها المكد، هو في جميع النّسح، وهو صحيح، ومعنده: وهكذا فهكذا مَن جاوزُ مسكله الميقات، حتى أهلُ مكّة يُهلُون منها، وأجميع النّسح، وهو صحيح، ومعنده: وهكذا فهكذا مَن جاوزُ مسكله الميقات، وورداً بليها، وأرادَ الإحرام منها، وأجسع العلماء على هذا كلّه، فيس كان في مكّة من أهلِها، أو ورداً بليها، وأرادَ الإحرام بالحجّ، فعيقاتُه مفسَّ مكّة، ولا يجوزُ نه تركُ مكّة والإحرامُ بالحجّ من خارجها سواءٌ لحرمُ والجلُ، عن هو الضّحيحُ عند أصحابنا، وقال يعضُّ أصحابنا، يجوزُ له أن يُحرِمُ به مِن الحرّمِ كما يجوزُ مِن مكّة، لأن تُحرمُ الحرم حُكمُ مكّة، والصّحيحُ الأولُ لهذ الحديث قال أصحابنا: يجوزُ أن يُحرمُ مِن جميع نو حي مكّة، بحيثُ لا يخرجُ عن بقسِ المدينة وشورها.

وبي الأقضر قولان: أصحُهما. من باب داره، والثاني: من المسجد الحرام تحت لهيز با والله أعدم، وهذا كلَّه في حوام المكّيّ بالمححّ ، والمحديثُ إنها هو في إحرام بالحجّ ، وأما ميقاتُ المكي للعُمرة ، فأدنى الجرّ المحديث عائشةُ الآتي (١٠٠ أن المبيّ الله أمرَها هي العُمرة أن تخرجَ إلى التّنعيم وتحرع بالعمرة والتنعيم في طَرفه النجلّ التحليم .



[٣٨٠٦] 18 _ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بِنُ يَخْيَى: أَخْبَرَنَ ابِنْ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ بِنِ الحَظَّابِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مُهَلِّ أَهْلِ المَدِينَةِ ذُو الحُلَيْهَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْبَعَةً _ وَهِيَ الحُخْفَةُ _ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرَنَّهِ.

قَالَ عَبُدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ ﷺ: وَرَعَمُوا أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ وَلَمْ أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ ـ قَالَ: •وَهُهَلَّ أَهْلِ النِّمَنِ يَلَمْلَمُ». الله الله المعالى الراعان: ٢٢٨٠٠.

[٢٨٠٧] ١٥ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بِنُ أَيُّوبَ، وَقُتَبْبَةُ بِنُ سَهِيهِ، وَعَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بِنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِن دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابِنَ عُمْرَ فَهَا قَالَ: أَمْرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَهْلَ المَدِينَةِ أَنْ يُهِلُوا مِنْ ذِي عَبْدِ اللهِ مِن وَينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابِنَ عُمْرَ فَهَا قَالَ: أَمْرَ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَهْلَ المَدِينَةِ أَنْ يُهِلُوا مِنْ ذِي الحَدَ لَهُ مِنَ الجُحْفَةِ، وَأَهْلَ نَجْدِ مِنْ قَرْنٍ. وَقَالَ عَنْدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ عَلَى اللهَ مِن الجُحْفَةِ، وَأَهْلَ نَجْدِ مِنْ قَرْنٍ. وَقَالَ عَنْدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ عَلَى: وَأَخْرِثُ أَنَّهُ قَالَ: اللهِ بِنُ عَمْرَ عَلَى: وَأَخْرِثُ أَنَّهُ قَالَ: اللهِ مِنَ الجُحْفَةِ، وَأَهْلَ اليَمْنِ مِنْ يَلَمْلَمَ"، الحد ١٩٠٥، واحدي ١٣٤٤.

[٢٨٠٨] ١٦ _ (١١٨٣) حَلَّنَنَا إِسحاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بِنُ عُبَدَةً: حَلَّقُنَا ابِنُ جُرِيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ يُشَأَلُ عَنِ المُهَنِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ، ثُمَّ انْتَهَى فَقَالَ: أَرْهُ يَغِنِي النَّبِيِّ ﷺ. [احد ١٤٥٧].

قوله ﷺ: امْهَلُّ أهلِ المغينة؛ هو بصم المبم وفتح الهاء وتشديد اللام، أي: موضعُ إهلالِهم.

قوله: (قال عبدُ الله بن عمرَ. وزَعمُوا)، أي قالود، وقد سبقَ في أوَّكِ الكتابِ أَنَّ لزَّعمَ قد يكونَ بمعنى القولي السحقَّيُ⁽¹⁾.

قوله: (أخبرني أبو الزَّبر أنه سبع جابرُ بن عبد الله سُيلَ عن المُهَلَّ، فقال: سمعتُ، ثم انتهى، فقال: أراه بعني النبيُ ﷺ، معنى هذا لكلام: أن أبد لزبيرِ قال: سمعتُ حابرٌ، ثم انتهى، أي: وقف عن رفع الحديث إلى النبي ﷺ، وقال: (أراه) بصم الهمرة، أي: أطَّنُه رفع الحديث، فقال: أراه يُعني بن المبي ﷺ، كما قال في الرواية الأخرى: (أحسبُه رفع إلى النبي ﷺ) وقوه: (أحسبُه رفع) لا يُحتيُّ بهذا الحديثِ موفوه، لكويَه لم يجزمُ برجه.



المحمد المعادلة المحمد المحمد المعادلة المحمد المعادلة المعادلة المحمد المح

قوله في حديث جابر: (ومُهلُّ أهلِ العِراق من داتِ عِرْقِ) هذا صريحٌ في كونه مِيقات أهلِ لعِراقِ، لكن ليس رفعُ الحديث ثابتاً كما سبق، وقد سبق الإحماعُ على أن دات عِرْقِ ميقاتُ أهل العراق ومن لكن ليس رفعُ الحديث ثابتاً كما سبق، وقد سبق الإحماعُ على أن دات عِرْقِ ميقاتُ أهل العراق ومن في معناهم، قال الشاقعي، ولو أهلُّوا من العَقِيقِ كان أفضلَ أن والعقيقُ أبعدُ من ذاتِ هِرْقِ بقلبلٍ، فاستحَدُّ الشافعيُ لأثرِ فيه (١٠)، ولأنه قِيل: إنَّ ذاتَ عِرْقِ كانت أولاً في موضِعه، شم خُوّلت وقُرْبت إلى مكته (١٠)، والله أعدم،

و هلمُ أنْ لمحجُّ ميقاتُ مكانِ، وهو ما سبتَى في هذه الأحاديث، وميقاتُ زمانٍ وهو شَوَّ ل ودو الفَّعَدَةِ وعشرُ ليالٍ من ذي الججِّةِ، ولا بجوزُ الإحرامُ بالحجِّ في غير هذا الزمانِ، هذا ملَعبُ الشافعي، ولو أحرمُ بالحجُّ في عير هذا الزمان لم يلعقد حَجَّ، والعدد عُمرةً

وأما العُمرة فيجورُ الإحرام بها وفِعلُها عي جميعِ السنة، ولا يُكره في شيءِ منها، لكنَّ شرطُها أنْ لا يكونَّ في الحجِّ ولا مُفيماً على شيءٍ من أهداه. ولا يُكره تكرارُ العُمرةِ في السنة، بل يُستحبُّ عِششا وعِندَ الجُمهورِ ، وكُرِة تكر رها في السنة؛ ابنُّ سِيرِين ومالثٌ.

ويجوزُ الإحوامُ بالحجُّ مما فوقَ المهقاتِ أبعدَ عن مَكَّة، سواءٌ ذُويرَةٌ أهله وغيرُه ، وأيُّهم أفضلُ؟ فيه قولان للشافعي أصخُهم : س العيقاتِ أفضلُ، للاقتداء يرسول الله ﷺ، و لله أعلم.



^{(1) 402} pt; (1) +01).

 ⁽۲) أخرجه أبو د رد. ۱۷٤، والترمدي ۱۸۵۷ و أخمه: ۳۲۰۵ من حديث بن عباس ١٧٤٠ و أفت رسول له ١٨٤٨ و تحريف بن المواعدة المحرق الفايق.
 لأحل لمشرق الفايق. وإساده ضعيف و خر في دستند أبي حتيفة رواية الحصكامي؟ ١٤، عن دبر عمر إلى مرفوعدة عربه المورق من المبيق.

⁽T) "neter than 6 (V) (T)

٣ _ [نِبابُ الثِّلْبِيةِ وَصِفْتَهَا وَوَقُتِهَا]

[٢٨١١] ١٩ _ (١١٨٤) حَنَّثُكَ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى النَّمِيمِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَنِي مَالِكِ، عَنْ

باب التلبية وصفتها ووقتها

قال القاضي: قان المازريُّ (التبية مثناة للتكثير والمبالغة، ومعده: إجابة بعد إجابة، ولمُزوماً لطاعتِثَ، فتندى للتحديد، لا تثنية حقيقيَّة، بمنزلة قوله تعالى: ﴿ إِن بَنْهُ مَبْشُوطُنَانِ السَالِلَّ الثانة المائد الله أي: يُعمَّده، على تأوير اليد بالنّعمة لهنا، وزعمُ الله تعالى لا تُحصى. وقال يونسُ بنُ حبيب البصريُ (): (لبيت) اسمٌ مقردٌ لا مُثنَى، قال وألغه بعد القلبث ياء لاتصالها بالضمير، كَاللّذِيُّ)، وعلى مذهب بيبويه أنه مُثنَى، بدلين قُله ياءً مع لمُغْلهِ ())

وأكثرُ الناسِ على ما قاله بيبيويه، قال ابنُ الأنباريُّ: ثَنُوا البيئُ كما تُنُوا (حنونبط) آي: تجنَّناً بعد تحنُّنِ، وأصل لبيث. نَبَّبْكَ، فاستُلْقَدُو الجمع بين ثلاثِ بالعاتِ، فأبدلوا مِن الثالثة يامَّاد كما قانوا بين لظلُ: تَغْنَيْتُ، والأصل: تَغَنَّنْتُ.

و ختلفوه في معنى (نَبِّينَ) واشتقاقها؛ فقيل: معناها: الجاهِي وقصدي إليث، مأخوذٌ من فولهم: داري تَلُبُّ دارُك، أي، تُواجِهها، وقيل: معناها: شحبَّتي لك، مأخودٌ من قولهم: (مرأة لَبُّهُ، إذا كالت مُجِبَّة لولدِه (*) عاطفة عليه، وليل: معناها: إخلاصي لك، مأخودٌ من قولهم؛ حَبُّ نُباب، إن كان خايصاً مَحضة، ومن فلك. لُبُّ الطعام ولُدِيَّه، وقيل معاها؛ آد مقيمٌ على طاعتك ويجيئك، مأخودٌ من قولهم؛ لَبُ الرجلُ بالمكان وألبُ، إد أقام فيه ولزمه (*)، قال بن الأنباري: وبهذا قال لخليل والأحمر (*).

⁽¹⁾ Manual (1) (4) - 44 - 64).

 ⁽۲) أبر عبد الرخمن عميني مولاهم، بيضري، إمام التحر، أحد عنه سيبويه والكسائي وإهم ه وغيرهم من الأشهة، من كتبه
المعالين القرآؤة، واللغائة الواللزادرة، ثوقي مبلة ١٨٤٢ج.

⁽٣) انظر قول يونس بن حبيب وسيوية في ٥ تكتب ١١٥ (١١/٩٤٩) ومه يعيدها.

⁽³⁾ في (جاء: وللدها.

⁽٥) مقطت هذه الكنمة (لريد) من (ص).

⁽١) - سيقطبت هذه فكسنة: (ر لأحسر) من (ص) و(هـ). و نظر: قابر هر في معلمي كليمات ساس؟ (

نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمَرَ ﷺ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّمْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». [احد: ١٥١١، والخري: ١١٥١١].

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ مِنْ هُمَرَ ﷺ يَزِيدُ فِيهَ : لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالحَيْرُ بِيَدَيْك. لَبَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالعَمَلُ.

آ ۲۸۱۲ من عَفْيَةً، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ، وَمَافِعِ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ، وَحَمْزَةً بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَحَمْزَةً بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ عِلَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلْتُهُ قَائِمةٌ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي النَّعْمَة لَنَ الحَمْدَ وَالنَّعْمَة لَكَ السَّرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَة لَكَ وَالنَّعْمَة لَكَ وَالنَّعْمَة لَكَ وَالنَّعْمَة لَكَ لَلْكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَة لَكَ وَالنَّعْمَة لَكَ وَالنَّعْمَة لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَة لَكَ وَالنَّعْمَة لَكَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

قَالُوا: وَكُانَ عُبُدُ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ ﴿ يَقُولُ: هَٰذِهِ تُلْبِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ نَامِعٌ: كَانَ عَبْدُ اللهِ ﴿ يَهِدُ مَعَ هَذَا: لَبَيْتُ لَبَيْثُ وَسَعْدَيْثُ، وَالخَيْرُ بِيَدَيْكُ، لَبَيْتُ وَالرَّغْبَةُ إِلَيْكَ وَالعَمْلُ. الطراعات:

قال لفاضي وبين علم الإجابة لفوله تعالى لإبراهيم على الآبان بِالْمَنَّمُ يَالُوكَ بِحَالَا لَا اللهُ وَ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ

قوله: البيك. . . إنَّ الحمد والنَّممة » يُروى بكسر الهمزةِ من النَّ وفتجها، وجهال مُشهور ل الأهلِ الحديثِ وأهلِ اللغةِ، قال الجُمهور: والنكسر أجودُ، قال الخطّابي. الفتحُ رِوايةُ لحامَّة، وقال تُعلبُ: الاختيار الكسرُ، وهو الأجودُ في المحتى من لفتح، الآنُّ مَن تُحسرَ جعلَ معاهُ الن لحمد والنَّعمةَ لث على كل حال، ومَن فتح قال: معده البيث لهذا السببِ(٤).

قَولُه: ﴿ وَالنَّعِمَةُ لَكُ المشهورُ فِيهِ نَصِبُ النَّعِمَةِ ، قَالَ القاصي: ويجوز رفُّهُ على الابتداءِ ويكونُّ



 ⁽A) يَمْ أَقَلِتُ عَلَى كَلامُ اللَّحِينَ فَيْ الشَّرِيمِة (يَانِظُر (العِنْ في (٨/ ٢٤٢)).

 ⁽٣) في (ح) منتصر، وفي فإكدال سعدم؟ تضر، باسمجمة وهو حطأ، واسمه أحمد بن حلم أمر نصر المحوي صاحب
لأضمعي يودوي كتبه، خلاف عثه إبراهيو الحربي، وتعليد. ثانة ١٣٢٤هـ

^{(144 - 147 /}E) Here was (1 (4)

⁽١) اغريب الحديث الخطابي: (١/ ٢٤١).

[٢٨١٣] (• • •) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْمِي لِيَعْنِي ابنَ سَعِيدٍ لِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: أَخْبَرَنِي تَافِعٌ، عَنِ ابنِ مُعَرَى ﴿ قَالَ: تَلَقُّفُتُ الْقَلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﴿ وَ مَنْ لِي حَلِيثِهِمْ الحد عَداها لرسو: ٢٨١١)،

المخبرُ محذوفاً، قال ابنُ الأنباري: وإن شئت جعلتَ خبرَ إنَّ محذوفاً، تقديره: إنَّ لحمدُ لك، و لنعمةُ مُستقرةً لك⁽¹⁷.

قوله: قوسَمُدَيكُ» قال القاضي: إعرابُها وتثنيتُها كما سبقَ هي (لبَّيثُ)، ومعناه: مساعدةُ لطاعثِثُ بعدَ مُساعدةٍ (٢٠٠٠ ـ

قوله : ﴿ وَالْحَيْرُ بِيلَيْكُ ۚ أَيْ : الْحَيْرُ كُلُّهُ بِيدِ اللَّهُ تَعَالَى وَبِنَ فَضَّبِهِ .

قوله: ﴿ وَالرَّحْبَاهُ إِلَيْكُ وَ لَعَمَلُ ۗ قَالَ الْقَاضِي: قَالَ المَازِرِي ﴿ يُرُوى يَفْتَحَ الْرَاهُ وَالْمَدَ، وَيَضْمَ الْرَاءُ مَعَ الْقَصَرِ، وَنَظَيْرِهُ: الْغُلْبُ (*) وَ لَغُلْبُهُ، وَالنَّعْمَاءُ (٤٠).

قال القاضي؛ وحَكى أبو عليَّ [القالي] فيه أيضاً العتخ مع القَصرِ ، الرَّعْبَى مثل سَكْرى، ومعناه هنا . الطلبُ والمَسَالَةُ إلي مَن بيدِه الحيرُ ، وهو المقصّودُ بالعمل، المستحقُّ تلع، دق^(ه).

قوله: (هن ابن عُمرُ ﷺ قال: تَلقَّفُ النبية) هو بغف ثم عام، أي: أخلتها بسرعة، قال القاضي: وروي: (تَلقُّنت) بالنون، قال: والأول رواية الجمهور، قال: وروي. (تَلقُيْتُ) باليام، ومعانبه، متجاربة(١٠).

قوله: (أَهَلُ لِقَالَ: لَبِيكَ اللهُمُّ لِيكَ) قال العنماءُ: الإِهلالُ: رَفَعُ الصوبَ بِالتَلْبِيةِ عَنَدَ لَذُخولَ فِي الإَهلالُ: رَفَعُ الصوبَ بِالتَلْبِيةِ عَنَدَ لَذُخولَ فِي الإَهلالُ: وَفَعُ لَصُّوبٍ، وَمَنَهُ تَولُهُ الْمُولِيوَّ، أَيَّ صَاحَ، وَمَنَهُ قُولُهُ تَعالَى، وَمُنهُ قُولُهُ تَعالَى، وَمُنهُ يَعِلَى فَوْلَهُ الْمُؤْفِّ الْمُعْرَةُ: ١٧٧٤، أَيْ: رُفْعُ الصوتُ عَندُ نَبِجِهُ بِخَيْرٍ وَكُمْ الله تَعالَى، وَمُنهُي تُعالَى، وَمُنهُي لَهُلالُ فَرَقِيهِمُ الصَّوتُ عَند زُوبِيتِهِ.



⁽١) الكمال رئيسية: (١/ ١٧٧).

 ⁽۲) بدوهبور البدائ: (۱/۸۷۱).

 ⁽٣) في (خ) و(صو): العلاه والمشبق من (ش) واالمعظم؛ والإكمال المتعلم!..

⁽⁴⁾ When (4)

 ⁽⁰⁾ الإكسان المعشرا: (4/ 4۷۸)، وما دين ممكر فنين منه

⁽٢) المعسر السبق: (٤/٨٧٤ ـ ١٧٩).

[٢٨١٤] ٢١ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةً بِنُ يَخْبَرَنَا ابِنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابِنِ شِهَاتٍ قَالَ: فَإِنَّ سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدً ، يَقُولُ: "لَئِيْكَ اللَّهُمَّ لَئِيْكَ، لَئِيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَئِيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّغَمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَه، لا يَزِيدُ عَلَى هَوُلاءِ لكُيمَاتِ. احد ١٠١١، الساء، ١٠١٠.

وَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ ﴾ كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكُعُ بِدِي الحُلَيْفَةِ رَتُعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَالِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذي الحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِهَؤَلَاءِ الكَلِمَاتِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بِنُ خُمَرَ عِلَىٰ يَقُولُ: كَانَ عُمَرُ بِنُ الخَطَّابِ عَلَىٰ يُهِنُّ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَيْمَاتِ، وَيَقُولُ: لَبَيْك النَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرَ فِي يَدَيْكَ، لَتَيْكَ وَالرَّغْيَاءُ إِلَيْكَ وَالعَمَلُ.

[٢٨١٥] ٢٢ ـ (١١٨٥) وحَدَّقَى عَبَّاسُ بنُ عَيْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ: حَدُّثَنَا النَّضَرُ بنُ مُحَمَّدِ التَعَلِيمِ العَنْبَرِيُّ: حَدُّثَنَا عِكْدِمَةُ مِيْتَعَنِي ابنَ عَمَّرٍ مَا حَدُّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ النَّمَشْرِكُونَ يَقُولُونَ يَقُولُونَ يَقُولُونَ اللهِ ﷺ: ﴿ وَيُمْلَكُمُ قَدْ قَدْ، اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِيَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

قوده: (سمعتُ رسولُ اللهِ ﷺ بُهِلُّ مُلَبِّداً) فيه استحبابُ تَفيِيدِ الرَّاسِ قبلَ الإحرامِ، وقد نصَّ عليه الشافعيُّ وأصحابُ ، وهو موافِقٌ للحديث الآخر في الذي خَرَّ عن تعيرِه: الفإنه يُبعثَ يومَ القيامة مُلِّنَداً» (قال المعدماءُ للتَّليدُ: ضَفَّرُ الرأسِ بالصَّمخِ أو الخِصْويُ () ، وشِههمَ معا يَضُمُّ الشعرَ ويُنزِقُ بعضه ببعض ، ويعتُه التمقَظ () والقَمَلَ ، فيُستحبُّ لكونه أرفقَ به .

MATTIN KITATILAN & K PARABATI

⁽۱) سيأتي هي باب. به طعل بالمحرم إذا منك، برهم: ٧٨٩٧، وأحرجه ابيخاري: ١٨٥١، وأحمد ١٨٥٠، من حليث ابن عياس الله

⁽٣) لَوَقَطُولِيٌّ; بَكْمِيرِ العِمَاءِ التَّلْمَانِيدِ السِّمَّةِ وقبل بقتح حَدَّمَ، وهو نبيات يُعسنُ مه الرأس

⁽٣) شمعه، تناثر بشعر وسقوطه من دره.

 ⁽٤) قي (هـ) فيعولون إلا ، بزيده في دور ده وكذ، وقع في دهيوج مسهم، والمثبت من (خ) و(ص)، ومثله في المجمع بين المسحيحين، ١٩٣٨، والمسمد أبي عوائة ١٩٧٦، والمدي يظهر من كلام الغاصي لا المسحيحين، ١٩٣٨، والمسمد أبي عوائة ١٩٧٦، والمدي يظهر من كلام الغاصي لا المسمدة المسمدة

فقرلُه عَلَى: الْقَدُّ قَدُه قال القاصي: رُويَ بيسكان النه له وكسوها مع الننوين، ومعناه: كُفاكُم هذا الكلامُ، فاقتصوروا عليه ولا تَزِيدوا، وهُذ انتهى كلامُ النبيِّ عَلَى الم عادَ الوَّاوي إلى جِكاية تللامِ المشركين، فقال: (يلا شريكاً مو لك. .) إلى أجره، معناهُ: أنهم كانوا يقولونَ هذه المجمعة، وكان اللهيُّ عَلَى يُقولُ: اتَنْصِروا على قولِكم: ليَّكَ لا شريتُ لك، وله أعدم "أ.

وأما حُكم النّبية. فأجمع المسمون عبى أنها فشروغة. ثم اختفّوا في إيجابه، فقال لشافعيُّ وآخرون. هي سنة ليست شرط لصحّة لححّ ولا بواجبة (١٠)، فلو تركّه صحّ حَجْه، ولا دمّ عبيه، لكن فاتنه الفضيعة وقان بعض أصحاسا: هي ورجعة تُحبرُ بالدّم، ويصِحُ الحجُ بدونه، وقال بعضُ أصحابنا: هي شرط لصحّة الإحرام ولا الحجُ يلا بها، والصّحيح من مذهبنا من قدّمناه عن لشافعيّ، وقال مالكُ: ليست بو جبة، ولكن لو تركّه لؤنة دم وضحّ حَجُه.

قال اكشافعيُّ ومالكُّ ينعقُ الحجُّ بالنية بالقلب مِن غير لفوْء كما ينعَقِدُ الضَّومُ بالنَّيَّةِ فقط وفال أبو حنيفةُ: لا ينعقدُ إلَّا بانضمام التلبيةِ، أو سَوقِ الهَدْي، إلى النيةِ،

قال أبو حنيفةً: ويُحِزِئُ هن لتدبية مد في تعدد جن التسيح والتهديل وسَائِدِ الأذكارِ، كما قال هو: مِن التَّسبيخ وغيرُه يُحرِئُ في الإحرام بالصلاةِ عن التَّكبِير، والله أعدم.

قال أصحابُنا: ويُستحبُّ وفعُ الصوتِ بالثنبية بحيثُ لا يُشُقُّ عنه، والمرأةُ ليس لها لرفعُ لأنه يُحاف الفتةُ بصوتِها. ويستحبُّ الإكثار منها، لا سيَّما عندُ تغايُر الأحو له، كوقبال لليل والسهار، والصَّعودِ والهُسوطِ، واجتماعِ الرَّفاقِ، والفيام والقُعود، والرُّكوبِ والنزولِ، وأدبار العَّلوب، وهي المسجِدِ كلِّها، والأصحُّ أنه لا يُلبِّي في الطَّواف والسَّغيِ لأنْ لهما أدكاراً تحصوصةً.

وَيُستحبُّ أَنْ يُكرِزُ التببيةَ كَلَّ مَرُّةِ ثلاثَ مَرَّاتِ فأكثرَ ، ويُو ليها ولا يقطعُها بكلامٍ ، فإن مُـلَّمَ عليه ردُّ السلامُ باللفظِء ويُكره السلامُ عليه في هذه الحالي.

ورد، لبَّى صمَّى على رسُولِ اللهِ ﷺ، وسأل الله تعالى ما شاءَ لنفسه ولمَن آحبُه وللمسلمين، وأفضلُه سؤ أن الرّضوان والجنَّةِ والاستعادَةُ من النَّارِ، وإذا وأَى شيئَ يُعجبُه قال: لبيكَ إِنَّ العيشَ عيشُ الآخِرةِ،



^{(1) (}few though: (1/7h)).

⁽٢) في (خ): واجية

فلا تَزالُ التلبيةُ مستحبَّةُ للحاجُ حتى يشرَعُ في رَمي جَمرةِ لَعَقبَةِ يومَ لنَّحرِ. أو في ظو في الإفاضة إن قلَّمهُ عليهاء أو الحَلْقِ هنذ مَن يقولُ: الحلقُ نُشُكُ، وهو صحيحٌ

وتُستِحبُ لِلمعتمر (١١٥ حتى يشرع في الطَّوافي.

وتُستخبُ النبيةُ للمُحرمِ مُعلقاً، سواءٌ الرحلُ والمرأةُ، والمحدِثُ والجنّبُ والحابضُ، لقوله ﷺ لمائشةً: «اصبيعي ما يصنعُ الحاجُ غيرَ أنْ لا تطوفي (٢٠٠٠.



⁽١) - قِي (ص): للعمرة

⁽٢) أخرجة يهثنا اللفظ أبو فاود ١٧٨٦، من حديث جابر الله وأحرجه البحاري: ٣٠٥، ومسلم: ١٩٩١، وأحمد: ٢٠٥٠ وأحمد: ٢٠٤٤) وأحمد: ٢٠٤٤.

إيابُ أمْرِ أهْلِ اللّبِينَةِ بِالإِحْرَامِ منْ عِنْد مَسْجِد ذِي الحُلَيْفةِ]

[٢٨١٦] ٢٣ (٢٨١٦) حِدِّتَنَ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَنَى مَالِكِ، عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْيَةً. عَنْ سَالِم بِنِ عَبْلِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ فَ اللهِ يَقُولُ: بَيْدَاَؤُكُمْ هَلِهِ النَّبِي تَكُلِبُونَ عَلَى رُسُولُ اللهِ عَلَى إِلّا مِنْ عِنْدِ المَسْجِدِ، يَعْنِي ذَا الحُنْيْفَةِ. الحد رَسُولِ اللهِ عَلَى إِلّا مِنْ عِنْدِ المَسْجِدِ، يَعْنِي ذَا الحُنْيْفَةِ. الحد

[٢٨١٧] ٢٤ [٠٠٠٠) وحَدُّثنَاه قُتَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَذَّتُنَا حَرِيمٌ ـ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةً، هَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ ابنُ مُسَرَ إِنَّا قِيلَ لَهُ: الإِحْرَامُ مِنَ البَيْدَاءِ، قَالَ: البَيْنَاءُ الَّتِي تَكْذِيْونَ فِيهَ عَلَى رَشُولِ اللهِ ﷺ، مَ أَهَلَّ رَشُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا مِنُ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ فَمَ بِهِ بَعِيرُهُ، العَمْ: ١٤٨٤١.

بِأَبُ أَمْرِ آهُلِ المدينةِ بِالإحرَامِ مِن عِنْدِ مسجِد ذِي الْحُلَيْقَةِ

قوله عن بن غمر: (بَيد، أَرَكُم هذه التي تَكذِبُونَ على وشُولِ اللهِ فِي قَيْمًا، مَا أَهُلُّ رَسُولُ اللهِ فِل قَيْهُ إِلَّا مِن عَنْهِ الشَّجْرَةِ مِن عَنْهِ السَّجْرَةِ مِن عَنْهِ السَّجْرَةِ عَنْهِ السَّجْرَةِ السَّجْرَةُ اللَّهِ عَنْهُ إِلَّا مِن عَنْهِ السَّجْرَةِ حَيْنُ قَامُ بِهِ بَعَيْرُه). قال العلماءُ: لَبْهِمَاءُ، هي الشَّرَقُ (أَنَّ عَدِي قُدَّ مَ ذَي الخَدَيْفَةِ إلى جِهة مكَّهُ، وهي بقُرْبٍ ذي الخُديْفَةِ، وسُمِّيتُ بِدَاءَ لأنه ليس فيها بدة ولا أثَرَّ، وكُلُّ مَعَازَةٍ تُسمَّى بيداءً، وأحد هن قائمُواذُ ما فكونَه.

قوله: (تكلبون فيها) أي: تقولُون؛ إنه في أحرمَ منها، ولم يُحرمَ منها، وإنس أحرمَ قلْمه مِن عب مسجد في المحسفة، ومن عند الشجرةِ التي كانت هذك، وكانت عند المسجد، وسمّاهم بنُ عمرُ كانسن؛ لأبهم أخبره بالشيء على خلاف ما هو. وقد سيق في أزَّل هله الشوح في مُقدمة الصحيح مسلما أن لكنت عنذ أهي لسنة هو الإخبارُ عن لشيء بخلاف ما هو، سواءً تعمّد، أم عَيط فيه، أم



شها . وقالتِ المُعتزِلَةُ يُشترِطُ فيه العَمْدِيَّةُ ، وعندن أنَّ العمديَّة شرطٌ لكونه إثماً ، لا لكونه يُسمَّى كَذِياً . فقولُ ابن هُمرِّ جارٍ على ڤاعِدْتِنا

وفيه أنه لا نأس بإطلاقي هذه اللفظة. وفيه ذلالة على أن مبقات أهن المدينة من هند مسجد ذي المحكيفة، ولا يجوزُ لهم تأخير الإحرام إلى السُداء، ويهذا قان حميعُ العلماء. وفيه أن الإحرام عن المُحلَيْفَة، ولا يجوزُ لهم تأخير الإحرام إلى السُداء، ويهذا قان حميعُ العلماء.

فون قِيلٌ: إنما أحرم من الميقاتِ للباد الخوارِ . قنه : هذا غلطٌ لوجهين:

أحدهما: أنَّ البيازُ قد حصلُ بالأحاديث عَمَّاحيحةٍ في بَيَانٍ لعواقيت.

والثناني: أن يعلَ رسُولِ الله ﷺ إمما يُحمل على نيبانِ المَجَو زِ هي شيءِ يُتكرَّرُ فعلُه كثيراً، فيفعلُه مرَّةً أو مرَّاتٍ عمى المؤجو الحَدثيرِ لهَبَانِ الحَجَوار، ويُو ظِبُ عَالمَ عمى فعله عمى أكملٍ وُجوهه، وفنك كالوُضوءِ مرَّةً ومرَّتين وثلاثً، كلَّه ثَابِتُ، والكثيرُ أنه ﷺ توصَّا ثلاثاً ثلاثاً

وأما الإحرامُ بالمحثِّع علم يَشكرُّر، وإنما خَرى منه ﷺ مرَّةٌ واجدةً، غلا يعمدُه إِلَّا على أكملٍ وُحرهِه، وإلله أعلنم.

قوله: (كان رسُولُ الله على يركمُ بذي الحُليَفة ركعتين، ثم إذا استَوت به الناقةُ قائمةً عند مسجد ذي الحُليفة أهلُّ الله المنحب من صلاةِ الرّخعتين عند إراقةِ الإحرام، ويُصليهم قبل لاحرام، ويتكونان للحليفة أهلُ الله المنحبُ لعلماء كافّة، إلا ما حكة القاضي وغيرُه عن الحسن التصريّ، أنه يستحبُ كونهما بعد صلاةٍ فرض، قال: لأنه رُويَ أن هاتين لركعتين كانتا صلاةً نصّح، وانصُوابُ ما قاله الجُمهورُ، وهو ظاهرُ الحديث، قال أصحائه وغيرُهم من العُلماء عنهذه الطّلاةُ سنَّة، لو تركها قائته الفَضِيدة، ولا يُتم عليه ولا ذم، قال أصحائه وغيرُهم من العُلماء عنه الطّلاة سنَّة، لو تركها قائته الفَضِيدة، ولا يُتم عليه ولا ذم، قال أصحائه و في كان إحرامُه في وقت من الأوقات المسهيّ فيها عن الطّلاةِ لم يصلّهما، هذا هو المشهورُ. وفيه وجه لبعض أصحاب أنه يُصلّهما فيه، لأن سينهما إرادةً الإحرام وقد وُجِدَ ذلك، وأما وقتُ الإحرام فسدكره في لباب بعده، إن شاء الله.



ه _ [بَابُ الإِهْلَالِ مِنْ حَيْثُ تَتْبَعِثُ الرَّاحِلَةُ]

[٢٨١٨] ٢٥ - (٢٨١٨) وحَدَّثُ يَحْيَى بِنْ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى تَعَلِيهُ، عَنْ شَعِيهِ بِنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بِنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَيْدِ اللهِ بِنِ عُمَرً عَلَىٰ: يَا أَبُا عَبْدِ اللهِ عَنْ اللهِ حَمَنِ اللهِ عَمْوَ عَلَىٰ: يَا أَبُا عَبْدِ اللهِ حَمْوَ عَلَىٰ: مَا هُنَّ يَا ابنَ جُرَيْحٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَع لَمْ أَرَ أَحَداً مِن أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَ ، قَالَ: مَا هُنَّ يَا ابنَ جُرَيْحٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَع مَن الأَرْكَانِ إِلَّا البِمَائِيْتِينِ ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالُ السِّبْنِيَّة ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُعُ بِالعَسْفُرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّة ، أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الهِالالَ، وَلَمْ تُهْبِلُ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ النَّرْوِيَةِ ،

بابْ بيانِ أن الأفضلَ أن يُحرِمَ حين تنبعثُ به راحلتُه متوجهًا إلى مكُةُ لا عَقِبَ الرَّكِعتين

قولُه في هذا اليّاب عن ابنِ عُمرَ قال: (فإني نم أَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بُهِلُ حتى تنبعثُ به راحلتُه) وقال في الحديث السابق: (ثم إِهَا استوت به الثّاقةُ قائمةً عند مسحدِ ذي الخُليفة أهلٌ)(١٠٠.

يوهي الحسيث الذي قبله: (كان إذا استوت به راحلتُه قائمةً عندَ مسجدِ ذي الحُليقة أَهَلُّ)(٢) وفي رِوايةِ: (حين قامٌ به بعيرُه)(٢٦ وفي رِوايةٍ: (يُهِنُّ حين تُستوِي به قائمةً).

هذه الرَّوياتُ كُنَّها منفقةٌ في المعنى؛ و تبعائها هو سيّو وُه قائمةً. وفيها فليلُ لصالفٍ والشافعي والجُمهورِ أن الأفضل أن يُحرِمُ إذ المعنت به راحلتُه ﴿ وَقَالَ أَبُو حَنْيِفَةَ : يَحْرِمُ عَقِبَ لُعَمَلاة وهو جُمالِسِ، قَبِلَ رُكُوبٍ فالْيَّه، وقبِلَ قِيده، وهو قولٌ ضعيفٌ للشافعي، وفيه حديثُ من رواية ابن عَبَّسِ (*)، لكنه ضعيف. وفيه أن التلبيةُ لا تُقدَّمُ على الإحرام.

قوله (من عُبيد بن جُريعِ أنه قال لابن عُمرَ رأيتُك تصبعُ أربعاً لم أز أحداً من اصحابِك بمنعُها..) إلى آخره.



⁽۱) خضين يرقم: ۲۸۱٤

⁽⁴⁾ مامين بيرقي: ١١٨٢.

⁽۳) عنصی برقم ۲۸۱۷،

⁽١٤) أخرجه أبو ذارد: ١٧٧٠، وأخيد: ٨٥٣٨.

فَقَالَ عَبُدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ: أَمَّ الأَرْكُ نُ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ رَسُولُ اللهِ اللهِ مَشْ إِلَّا اليَمَانِيَبِ. وَأَنْ النَّعَالُ النَّبُنِيَّةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ فَيُ يَلْبَسُ النَّعَالُ الْبِي لَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهِ قَأَنَ أُجِتُ أَن البَسَهَ. وَأَمَّا لَعُشَفْرَةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ فَيْ يَصْبَعُ بِهَا، فَأَنْ أُجِبُ أَن اصْبِعَ بِهَ. وَأَمَّا الإِهْلَالُ، فَوْنِي لَمْ أَزْ رَسُولَ اللهِ فِي يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ وَاجِلَتُهُ السند ١٣٥٥،

قان السارَّدِيُّ يَحتَمِلُ أنْ مراقعُ. لا يصنعُها خبرُك مُجتبعةُ. وإن كان يصنعُ بعضها ٥٠٠.

قوله: ﴿ ﴿ النَّهُ لا تَعَشُّ مِنَ الأَوْكَانِ إِلَّا البِمانِينَ ﴾ ثم ذكر ابنُ عمرَ في جوابه أنه لم يرّ رسُول ، ثله يُنْ قَلْمَ يمشَّ ولَّا لَهُم يَنْ و أَلَّه الْيَم يَنْ و فَهِم متخفيف بيده عذه للغة القطيعة المشهورة ، وحكى سيبويه وعيرُه من الأكمة تشديدَه في لغة قليمة ، والصّحيح الشخفيف قالوا: لأنه نسبة إلى اليمن ، فحقَّه أن يُقال البيمن ، وهو جائز . فيما قالوا: اليمايي ، أبعلو من إحدى يدي النسب ألفاً ، فنو قعو : النَّم يُنْ النَّه أَلَى البيمة والمُملَل ، واللين شنَّدوه قانو : هذه الألفُ رائِمة ، وقد ثُر دُ في النَّشب ، كما قالو في النَّسبة إلى ضنعاء . صنعائي ، فرادو ، لنون الثانية ، وإلى الرُّيّ : رَازِيّ ، فؤادو الثون الثانية ، وإلى الرُّيّ : رَازِيّ ، فؤادو الثون ، في النَّسبة إلى ضنعاء . صنعائي ، فرادو ، لنون الثانية ، وإلى الرُّيّ : رَازِيّ ، فؤادو .

و لمواذ بالركنين اليَمايين، الركن ليماني، والركن الدي فيه الحجر الأسود، ويقال به: سِعرَاقِيُّ: لكونه إلى جهة اليَمْن، ويُقال لهما. ليُمانيان تغليباً لكونه إلى جهة اليَمْن، ويُقال لهما. ليُمانيان تغليباً لأحد الاسمين، كمه قالوا: الأبوان، للأب والأم، والغَمَران، للشَّمس والقمَر، والغُمران، لأبي بكرٍ وعمرَ عَلَيْه، ونظائِرُه مشهورة، فتارة بعلَبون بالفضيلة كالأبوين، وتارة بالخفّة كالعُمْرين، وشرة بغير فلك، وقد بَسطْتُه في التهذيب الأسماء واللغاث، (*).

قال العلماء؛ ويقال المركنين الآخرين اللّذين يَلِيَانَ الجِجْرَ بكسر المحامد؛ الشّابِيَّانَ، لكونهما بجِهْةِ الشمم، قالو: فالنّمانِيَانَ دوّب على قَو عِدِ إبر هيمْ عِنْ بخلاكِ الشاميين، قلهذا لم يُستَلّم، وستُلِمَ السّمانِيَانَ لبقائهما على قُو عِدِ إبراهيمَ على .

ثم إن العراقي من اليماييين ختُصُ بفصيدةِ أخرى، وهي الحَجَرُ الأسودُ، دختُصُ لللك مع الاستبلام بتقييله ووضع الجيهةِ عليه، بخلافِ ليَماري، والله أعلم.



⁽YY /Y) 4 mars 2 (Y)

^{744 :} pr (8)

[٢٨١٩] ٢٦ . (٠٠٠) حَلَّمُنِي هَارُونُ بنُ سَعِيدِ الأَيْبِيُّ: حَلَّنَدَ ابنُ وَهُبِ: حَلَّنَيْهِ أَبُو صَحْدٍ، هَنِ ابنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبُو صَحْدٍ، هَنِ ابنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ عِلَى ابْرَحْمَنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ الخَطَّابِ عِلَى ابْرَحْمَنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ جَنِمَ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ جَنِمَ الرِّهُ لَالِ، فَإِنَّهُ خَالَتَ رِوَايَةً أَرْبَعَ جَنِمَ اللهِ فَلَالِ، فَإِنَّهُ خَالَتَ رِوَايَةً المَقْتُرِيِّ . فَقَدَّرُهُ بِمَعْنَى سِوَى فِكْرِهِ إِيَّهُ. لائم ١٤٨٨.

قال القاضي * وقد انفقَ أنشَّةُ الأمصارِ والفقهاءُ اليومَ على أنّ الركنين الشاسيين لا يُستلمان، وإنما كان المخلافُ في ذلك في العصر الأوَّلِ من بعضِ الصحابة ويعصِ التابعينَ ثم ذهبُ⁽¹⁾.

وقوله: (ورأيتُك تَلبَسُ النعالَ السُّبْتِية) وقار ابن عمر في جوانه: (وأما النعالُ السَّبْتِية، فإني رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَلبَسُ النعالَ الذي ليسَ فيها شَعْرُ، ويتوضَّأُ فيها، فإنا أحِبُّ أن أَلبُسَها).

فقوله: (أَلْتِسُنِي)، و(تَلْبَسُ)، وَ(يَلْبُسُ) كَلُّه بِفَتْحِ اللهِ،

وأم (السَّبْتِيَّةُ) فيكسر لمبين وإسكان لباء الموحدة، وقد أشهر ابنُ عُمر إلى تفسيرها بقوله: (لمتي لبس فيها شعرٌ)، وهكذا قال جماهيرُ أهلِ اللغةِ وأهلِ لغريب وأهل لحديث (٢٠ النها التي لا شُعَرَ فهم ، قالوا: وهي مُشتقَّةُ من لسَّبت، معتج لمبين، وهو الحَنْقُ و لاراللهُ، ومنه قولهم مَسَتَ رأسه، أي . حَلَقْه، قال الهَرُويُّ، وقيس: شُمَّيت بذلك لأمها السّبت بدلتبع، أي: لاَمْتُ، يُقالى: رُصَبَةً مُسَبِتَةً، أي لَيَّةُ (١٠ قال أبو عَمرِو لشَّبِائِيُّ: السَّبتُ كلُّ جيو مَدَانِعُ، وقال أبو ريدا السِّبتُ جُلُودُ لَيْر، مدبوغةً وقيل، هو نوعٌ من الدِّباعُ يقنعُ الشعرَ.

وقال ابن وْغَبِ: النُّعَالُ السُّنيَّةُ كانت شُوداً لا شعرُ فيها.

قَالَ الْقَاضِي: رَهِلُ ظَاهِرُ كَلامِ بِنِ غُمرَ في قوله: (لَنُعالُ لَتِي لِيسَ فِيهِ شَعر) قال: وها الأ يُخالِفُ مَا مَبِقَ، فقد تَكُونُ سُوداً ومُسَوعَةُ بِالْقَرَظِ^(ع) لا شَعرَ فِيهِ، لأن بَعضَ المَدبوغاتِ يبقى شعرُها، وبعضُها لا يبقى، قال: وكالت عادَةُ العربِ لِياسُ النَّعالِ شعرِها غيرَ مدبوعةٍ، وكانتِ المدبوعةُ تُعمَلُ



ATAT/ED Pladesh distr (1)

 ⁽۴) انظر «شریب آنیسیث» لأیی هبید: (۲/ ۱۵۱)، واالزهرا: (۲/ ۲۲۷)، والهدیب کلفته: (۱۲/ ۲۷۰)، واالمشدرق»: (۲/ ۳۰۳)

⁽٣) «الخريبين» (سيسك، وقيد: اقتساه بدن. «قيل».

عُقْرَفْد. هو روقُ شجر السَّمْ ، يُعنِع به

[• ٢٨٢] ٢٧ _ (• • •) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَبَيْةً: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنْ غُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا وَصَعَ رِجُلَةً فِي الغَرْزِ، وَانْبَعَثْث بِهِ رَاحِنْتُهُ قَائِمَةً، أَخَلُّ مِنْ ذِي الحُلَيْقَةِ. واحد ١٨١٢ ودهوي ١٨٦٥

بالطُّايْفِ وغيرِه، وإنم كان يأبِّسُها أهنَّ لرَّالَّهِيَّة، كما قال شاهرهم:

يُحدِّي يُعالُ السُّبتِ ليس بِقَوْامِ(١)

قال القاضي: والسين في جميع هذ مكسورة، قال: والأصحُّ عِندي أن يكونَ اشتقاقَه، وإضافتُها إلى الشبتِ لدي هو الحجلة المدموغُ، أو إلى الشباغة؛ لأنَّ السين مكسورةُ في لِسبقها، ولو كانت من السبتِ لدي هو الحلقُ - كما قاله الأزهريُّ (**) وغيرُه - تكانت النَّسبةُ: (سَبنيةٌ) بفتح السين، ولم يَروِها أحدٌ في هذا الحديث ولا في غيره ولا في ستَّعر - فيما عدمتُ - إلا بالكسر، هذا كلام القاضيُ **.

وقوله: (ويتوضَّأُ فيها) معناه: يتوضًّأ ويَلْبَسُها وبرِجلاه رَصُّهُان.

قوله: (ورأيتُك تصبُغُ بالطُّفرة) وقال ابنُ عمرَ في جوابه: (وأما الصُّفرةُ، فإني رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بعابُ فأن أحبُ أن أصبُغَ بها). فقوله (يُصبُغُ) و(أصبُغُ) نضم أبده وفتحه، نُغتان مشهورتان حكاهما الجُوهريُّ وغيرُه (1).

قَالَهِ، ﴿ مَامَ الْمَارُّرِيُّ - قَيْلٍ : المَمْرَ ذُنِي هَذَا الحَدِيثَ ضَيْغُ لَشَعْرِ، وَقَيْلٍ · صَبْغُ لَقُوبٍ ، قَالَ : والأَشْبَةُ أَنْ يَكُونَ صَنْعُ النّيَابِ، لأَنْهُ أَخْبَرَ أَنَّ النّبِيِّ ﷺ صَبْغَ، ولم يُنقَلَ عنه ﷺ أَنَه صَبْغُ شَعْرَهُ (*).

قال القاضي عياض: هذا أظهرُ الوجهين، وإلَّا فقد جاءت اثارٌ عن ابنِ عُمرَ بيَّنَ فيها تصفيرُ ابنِ عُمرَ لِحيثه، واحتجَ بأن النهيمُ ﷺ كان يصفُّرُ لِحيَتُهُ بالزرْسِ و لزَّعفَران، رواه أبو داود^(۱)، وذكو أيضاً في

بطل كنأذُ تبنيَّتِه في شَرِّحَةٍ.

النظر فجمهرة أشعار العرب، حريا170 وفشرح المعتقات السبعة بالزوزيي حريا 171.

- (۲) اللهميد المحكة ، (۲۱/ ۲۲۱).
- (١٨٠ م الكيال بليسية: (١٤ عمد ١٨١)
- (4) المعتماجة: (صبخ)، ولنظر البراد (١/ ٨١٨)، والسيحكمة: (٩/ ٣٢٥)
 - (a) 0, harry (1, 1, 1, 1, 1)
 - (٧) برقم: ١٥ ١٤ ورُخرجه النسائي: ١٥٢٤١ بيمناه قوي.



⁽١) عيجز بينتها العشرة من معلَّمَته: ويصفيره

[۲۸۲۱] ۲۸ - (۰۰۰) وحَدُّثْنِي هَارُونُ بِنْ عَبْدِ اللهِ: حَدُّثُتُ حَجَّاجٌ بِنْ مُحَمَّدِ قَالَ: قَالَ ابنُ جُريَّجٍ: أَخْبَرَئِي صَالِحٌ بِنُ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرُ عَلَيْ أَلَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَهُلُ حِينَ اللهَوْءَ مَنْ اللهِ عَمْرُ عَلَيْ أَلَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ
 أَهَلُّ حِينَ اللهَوْبُ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً . السنة ١٩٧٥، المحاري. ١٩٥٧،

[٢٩٢٢] ٢٩ ــ (* * *) وحَدَّقَتِي حَرْطَلَةً بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَدُ ابِنُ وَهْبِ ۚ أَخْبَرَتِي يُونُسُ، عَنِ ابن شِهَابِ أَنَّ سَالَمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ بِلِي الْمُلَيْفَةِ، ثُمَّ يُهِلُّ جِبِنَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً. اللهطوي: ١١٥١٥ اراشر. ١٢٨١٨.

حديثِ آخرُ احتجاجَةً بأن السبِّي ﷺ كان يصنُّعُ بها ثبابَه حتى عِمامتُهُ (١٠).

قوله: (ورأيتُك إذا كنتُ بمكةً، أهلُّ الناسُ إذا رأوًا الهِلالُ، ولم تُهِلُّ آنتُ حتى بكونَ يومُ التَّروِيَةِ)، وقال ابنُ عمرَ مي جوابه: (وأما الإهلالُ، فإني لم أرَ رسُولُ اللهِ ﷺ يُهلُّ حتى تبحثَ به راحلتُه).

أم (يومُ الشَّرويَةِ) فيات، العثناة فوق، وهو الشامنُ من ذي الحِجِّةِ، سُمَّيَ بعلك لأن الدُّسَ كالو يَتَرَوَّرُنَ فيه من الماء، أي يَحملُونه معهُم من مَكَّةَ إِلَى غَرفاتِ ليستعمنو، في الشُّربِ وغيرِه.

وأم هِفَهُ المسألة؛ فقال المدرّريُّ أجابه ابنُ عمرَ بضَرب من القياس، حيث لمه يتمكّنُ من الاستدلال منفس فعل رسُوب الله على على المسألة بعينها، فاستدلَّ بما في معناه، ووَجُهُ قِياسِه أن النبيّ في نعم أحرم عندَ الشُّروعِ في أفعال المحجّ والملهاب إليه، فأخّر بنُ عمرَ الإحرام إلى حال شروعه في لحجٌ وتوجُهِه إليه، وهو يُومُ لتروية، فينهم حيننذٍ يُخرِحُون من مكة إلى مِنى (١٠).

وي فَيَ ابنَ عُمِرَ على هذا الشافعيُّ وأصحابُه وبعضُ أصحابِ ماليُّ وغيرُهم، وقال آخرول. الأَفضلُ أَنْ يُحرِمُ مِن أُوَّلِ دي لحِجَّةِ، ونقلَه القاضي عن أكثر مصحابةِ والعُدماءِ، والخلافُ في الأستحياب، وكلَّ منهم جائِزٌ بالإجماع، والله أعدم.

قوله: (عن ابن قُسَيْطٍ) هو يريد بن عبد الله بن قسيط، بقاف مصمومة وسبن مهملة مفتوحة وإسكان الياء.

قوله: (وضَعَ رِجُلُه في الغَون) هو بفتح الغين المبعجمة ثم راء ساكنة ثم راي، وهو رِكابُ كُورِ^{٣١)} البَعيرِ إذ كان من جلدِ أو خشبٍ، وقيل: هو الكُور مُطلقاً، كائرٌكابِ للسَّرْجِ.

 ⁽١) اإكمال بمعيم (١/ ١٨٤) والحميث الملكور اخرجه أبو داود ١٠٦٤، والمسافي ١٨٨٥، وأحمد بنجوء: ١٧١٧،
 (١) الإكمال بمعيم (١/ ١٨٤) والحميث الملكور اخرجه أبو داود ١٠٦٤، والمسافي ١٨٨٥، وأحمد بنجوء: ١٧١٧،

⁽γ) # [[and a] #: (γγγγ).

٣) الرَّكَابُ هو ما تُوضع هيه الرَّجَلُ و لكُورُ * هو الرُّخلُ بدَّدته ، و ترَّحنُ هو ما يُرضع عني طهر الم المريح "

٦ _ [بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ ذِي الحُلَيْفَةِ]

[٣٨٢٣] ٣٠ _ (١١٨٨) وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةً بِنْ يَخْنِي وَأَخْمَدُ بِنْ عِيسَى، قَالَ أَخْمَدُ: حَدَّثُنَا، رَقَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرْنَا ابنُ وهُبِ: أَخْبَرنِي يُونُسُ، هَنِ ابنِ يُبهَابٍ أَنَّ عُبِيْدَ اللهِ بن عبّدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبّدِ اللهِ بنِ عُمَرَ فَيْ أَنَّهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ بِنْ الحُلَيْفَةِ مُبْدَأَهُ، وَصَلّى فِي مَسْجِدِهَا.

قوله: (ماتُ رسُولُ الله ﷺ مذي الحُلَيْفة ممدَّأَةُ. وصلَّى لمي مسحدها) قال القاصي: هو الهنج العبم وضمها: والباء ساكنة فيهما، أي: ابتذاء حجّه (١)

و(مُبشأه) متصوبيًّا على المظرفيوء أي: في ابتدائه

رهاله المَبِيتُ ليس من أفعالِ الحجِّ ولا من سُنَيَه، قال القاهمي، لكن من فعله تأسَّياً بالنبيُ عَلَيْه فَجَسنٌ ***.





^{(1) (}Para Karage (3/VAI)

⁽٢) جعددر السبق

٧ _ [بَابُ الطّيبِ لِلْمُحْرِمِ عِنْدَ الإِحْرَامِ]

[٢٨٢٤] ٣١ _ ٣١ [١١٨٩) حَدُّتُنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ: أَخْبَرَنَد سُفْيَانُ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَلْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَدْلُتُ. طَيَّبْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجِرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ، وَلِحِلَّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوف بِالنِّبْتِ. الطر. ٢٨٢٠ (٢٨٢٠).

[٣٨٨] ٣٧ ــ (* * •) وَحَدُّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مَسْنَمَةً بِنِ قَعْنَبٍ: حَدَّثَنَا أَقْنَحُ بِنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الفَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: طَنَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيُدِي لِحِرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ، وَلِحِلَّهِ حِينَ أَحَنَّ، قَبُلَ أَنْ يُطُوفَ بِالنَّبُتِ. الصد: ٢٥٧١ لواطر: ٢٨٢١.

[٢٨٢٦] ٣٣ ـ (* * *) وَحَدَّثُمُنَا يَخْيَى بِنُ يَخْيَى قَالَ: قُرَّاتُ عَلَى مَالِثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَرِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَائِشَةً رَفِينًا أَنَّهَ قَالَتْ: كُنْتُ أَطَيْبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِإِخْرَاسِهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَتْلَ أَنْ يَطُوفُ بِالنَيْتِ. [بحري: ١٩٢٩ يولطر: ٢٨٧٥].

بابُ استحبابِ الطّيبِ فَبيلَ (١) الإحرامِ في البَدَنِ، واستحبابهِ بالمِسْك وانه لا بأسَ بِبَقَاءِ وَبِيضِه؛ وهو بَريقَه وَلَعانُه

قولها: (طَيتُ رسولَ الله ﷺ يحرَّمه حين أحرمَ، ولجلَّه قبلَ أن يقُلوف بالبيت)، ضبطوا (الجرْبه) بضم المجاء وكسرها، وقد سبقَ بيانُه في شرح مقدمةِ مسلم (٢٠)، والضمُّ أكثرُ، ولم يلكر الهَرويُّ وآخرون غيره (٣)، وأَنكر ثابتُ الضمَّ على المُحدَّلين، وقال، الطُّهِ أَبُ الكسرُ، والمهر وُ بحُرِمه الإحر مُ بالحجِّ۔

وفيه قالالة على استحبب القليب عند إرادة الإحراج والله الا بأمل باستداميته بعد الإحراب ويلمه يحومُ بنداؤه في الإحرام، وهد مذهنه، وبه قال حلائل من لطحابة والتابعين وجمعير المحدثين والفقياء، منهه. سعد بن أبي وقاص و بن عاس واس الربير وشعاوية وعائشة وأم حبيبة، وأبو حتيفة والمتوريُ وأبو يُوسعَ وأحمدُ وداودُ وعيرُهم وقال آحرون بمنهه، منهما: الرهريُ ومالكُ ومحمدُ بنُ للحسن، وحُكِيُ أَيْضاً عن جماعة من الطّحابة والتابعين.



⁽١١) في (اص) والعـ): قبل.

⁽r) (n/1/19).

⁽٣) اللوبيونة حريه والصلاح فلقد لمحالين عن ١٩٠٠.

[٢٨٢٧] ٣٤ ـ (٠٠٠) وحَدَّفَ ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّفَنَا أَبِي: حَدَّثَنَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالَتْ: طَيَّبَتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِبِحِنَّهِ وَلِيجِرْيهِ. اللهِ ١٢٨٢.

[۲۸۲۸] ٣٥ ـ (٠٠٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ وَعَبُدُ بِنُ حُمَيْدِ، قَالَ عَبُدُ: أَخْبَرَنَا، قَالَ اللهُ عَلَيْ أَلْهُ اللهُ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُرْوَةً أَنَّهُ اللهُ عَلَيْ بِنَ عُرْوَةً أَلَّهُ اللهُ عَرْوَةً وَالْقَاسِمَ يُخْبِرُ اللهِ عَنْ عَايْضَةً فِي قَالَتْ. عَلَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ بِيَدِي بِلْرِيرَةٍ فِي صَبِحَ عُرْوَةً وَالْقَاسِمَ يُخْبِرُ اللهِ عَنْ عَايْضَةً فِي قَالَتْ. عَلَيْتُ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ بِيلِي بِلْرِيرَةٍ فِي حَبَّةِ الوَدَاع لِلْحِلُ وَالإِخْرَامِ. الحد: ٢٥٦٤١، رحمي ١٩٥٠.

[٢٨٢٩] ٣٦ ـ (• • •) وَحَلَّمُنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَزُهْيُوْ بِنُ خُرْبٍ، خِيمِعاً عَنِ ابنِ عُيَيْنَةً ـ قَالَ زُهَيْرٌ : حَذْثَنَا سُفْيَانُ ـ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بَنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ' سَأَلَتُ صَائِشَةً : بِأَيْ شَيْءٍ طَيِّبْتِ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ عِنْدَ جِرْمِهِ؟ قَالَتْ: بِأَطْلِبِ الطَّبِ . لاصد: ١٧٤١ ١٨١٨ ١٨١٨. ١٢٨١٩.

قال الفاصبي. وتأوَّل هؤلاءِ حديث عائشة هد عبى أنه نعيب ثم غنس بعده، فذهب الطّلب قبل لإحرام، ويؤيِّلُهُ هذا قولُه هي الرِّوابةِ لأخرى: (طببتُ رسول الله الله عند إحرام، ثم طاف على نساتِه، ثم أصبح مُعم ماً) فظ هره أنه إنها تطبّبُ لمباشرةِ سانه، ثم ر ل بالغُس بعله، لا ميله وقد نُقِلَ أنه كان يتطفّرُ من كلُّ واحدةٍ قبلَ الأُعمري، قبلا يبتى مع ذلت، ويكونُ قولها: (ثم أصبح ينضَخُ طِباً) أي قبل غُسبه، وقد ثبت في روايةٍ لمسلم ("أن ذلك للهيبَ كان دريرةً")، وهي معا يُذهبُه الغسلُ قال: وقولها، (كأني أنظرُ إلى وبيص الطّببِ في مَقارقِ رسُولِ اللهِ على وهو مُحرمً) المرادُ به أثرُه، لا خرشه. هذا كلام لقد صي (")، ولا يُواقَقُ عبه، بل العشوابُ عد قاله الجمهورُ الله العليب مستحبّ ملاحرام، مقويهه: (طبيتُه لِحُرْمه)، وهذا ظاهرُ في أن العليث للإحرام لا للنّساء، ويعصدُه قولها: (كأني الظرّ إلى وبيص الطّبب)، والتأويلُ لذي قاله القاصي غيرُ مقبولِ، لمخالّفه الطّهو ملا دليل يَحملُه عليه، والله أعلم.

وأما قوله ` (ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت) غالمرادُ به طواف الإضامية، فقيه ذَلالةٌ لاستباحة الطيبِ بعدَ رُمي جَمرةٍ لُعُقدةِ و لحَدُّقِ، وقبلَ الطّو في، وهذ ملهثِ لشافعيٌ والعيماءِ كاقّةً، إلا مالكَ فكرهَهُ



⁽¹⁾ برقم ۲۸۲۸،

⁽٢) في الحر): فإنه رهو خطأ

^{(14) - 184 / (3)} PAR - (14)

[٣٨٣٠] ٣٧_(٣٠٠٠) وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرْيُبٍ: حَدَّنَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُفْمَانَ بِنِ عُرُوةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةَ يُحَدُّثُ عَنْ **عَائِشَةً ﴿** قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَطْنِبِ مَا أَقْدِرْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، ثُمَّ يُحْرِمُ. (احد: ٢٨٢٨، ادع، ٢٨٢٨.

[۲۸۳۱] ۳۸ (۰۰۰) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ: حَمَّثَنَا ابنُ أَبِي فَسَيْكِ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ،
 عَنْ أَبِي الرِّجَالِ. عَنْ أَمُّهِ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﴿ لِحِرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ، وَلِحِدْهِ فَبَلِ أَنْ يُفِيضَ، بِأَطْلِيبٍ مَا وَجَدْتُ. (عبر. ۲۸۲۸).

[٢٨٣٢] ٣٩ ـ (١١٩٠) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بِنَّ يَحْيَى وَسَعِيدُ بِنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيحِ وَخَلَفُ بِنَّ هِشَمْ وَقُنَيْمَةُ بِنُ سَعِيدِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ، وقَالُ الآخَرُونَ: حَدَّثَ حَمَّاهُ بِنُ زَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُحاثِشَةً ﴿ فَا لَتُنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ. الحسر ٢٦٣٩، والبعاري ١٩٣٨.

وَلَمْ يَقُلُ خَلَفٌ: وَهُوَ مُنْدِمٌ. وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَذَاكَ طِيبُ إِحْرَاهِهِ.

[٢٨٣٣] ٤٠] - ٤٠ (٠٠٠) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْنِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرْيْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَجُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنُ إِبْرَاهِيم، عَنِ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الآخْرَانِ: حَدَّثَلَ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنُ إِبْرَاهِيم، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ وَلِيعَمِ عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ وَلِيعَمِ الطَّيبِ فِي مَفَادِقِ رَسُّولِ اللهِ فِي وَهُوَ اللهِ فِي وَهُوَ لَا اللهُ اللهِ اللهِ فَي وَهُوَ لَيْسِ الطَّيبِ فِي مَفَادِقِ رَسُّولِ اللهِ فِي وَهُوَ لَكُونُ إِلَى وَبِيصِ الطَّيبِ فِي مَفَادِقِ رَسُّولِ اللهِ فِي وَهُو لَكُنْ إِلَى وَبِيصِ الطَّيبِ فِي مَفَادِقِ رَسُّولِ اللهِ فِي وَهُو لَكُنْ إِلَى وَبِيصِ الطَّيبِ فِي مَفَادِقِ رَسُّولِ اللهِ فِي وَهُو اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قبلَ طوافِ الإفاصة، وهو متحجُوجٌ مهذ الحديث وقولها: (لِحلُه) دبينٌ على أنه حصن له تحلُّل، وفي العلم تحلُّلان بحصّلان مثلاثةِ أشبه : رمي جَمرةِ العقبة، و لحَلِّقِ، وطّوافِ الإفاضة مع سَعبه، إن لم يكنُ سَمَى عَقِبَ طوافِ القُدوم، فوذا فعلُ الثلاثة صاوّ التحلُّلان، وإذْ فعلَ اثنين منهما حصَلَ التحلُّلُ الأوَّلُ، أَيُّ اثنين كن، ويَجلُّ بالتحلُّلِ الأوَّلِ جميعٌ لمحرَّمات إلّا الاستمتاع بالسه، فإنه لا يحلُّ بلًا بالثاني، وفين: يُباح منهن عبرُ لجمع بالتحلُّلِ الأولِ، وهو قولٌ بعض أصحابت، وللشاهعي قولٌ آمه لا يحلُّ دلاول إلا اللَّبسُ والحَقَّ وقلمُ الأطفار، و لصّوابُ ما سبق، وأنه أعلم.

وقولها في مرَّوايةِ الأَخرى؛ (ومجلَّه حين حُلَّ، قيلَ أَنْ يَعْوفَ بالْبِيتَ) فيه: تصريحُ مأنَ المتحمَّلُ لأولُ يحصُّل بعدُ رمي جَمرة العقبة والمحلقِ فينَ الشُّوافِ، وهذا متفقٌ عليه.



[٢٨٣٤] ٤١ ـ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدِ الأَشَخُ، قَلُوا: حَدُّثَنَا وَكِيعٌ: حَدُّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسُرُوقٍ، عَنْ عَافِشَةً ﷺ فَالُوا: حَدُّثَنَا وَكِيعٌ: حَدُّثَنَا الأَعْمَثُ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسُرُوقٍ، عَنْ عَافِشَةً ﷺ فَاللَّهُ: قَالُونَ وَشُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُلَنِي. لاهر ١٨٨٣.

[٣٨٣٠] (• • •) حَدَّنَتَهُ أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَ: حَدَّنَنَ رُهَيْرٌ. حَدَّنَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِنْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ. عَنْ مَسْرُوقٍ، هَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالَتُ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ. بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكِيعٍ. العد ١٩٤٧ لوسر ١٩٨٧.

[٢٨٣٦] ٤٢ [٢٨٣٦] ٢٠ . وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وابنُ بَشَّرٍ، قَالًا: حدَّثَكَ مُحَمَّدُ بِن جَعْفِي: خَدَّثَتَ شُعْبَةً، عَنِ الحكمِ قَالَ: سَعِعْتُ إِبْراهِيم يُحدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ أَنَّهَا قَالَتُ: كَأَنْمَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَعَارِقِ رَسُوبِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْوِمٌ. المعد الله عَلَيْ وَعُو مُحْوِمٌ. المعد ٢٨٤٧ لريز: ٢٨٢٧.

[۲۸۳۷] ٤٣ _ (٠٠٠) وَحَدَّثَمَنَا ابنُ ثُمَيْرٍ : حَدَّثَمَا أَبِي : حَدَّثَمَا مَالِكُ بنُ مِخْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً , إِنَّا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَأَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطّبِيبِ عَنْ عَائِشَةً , إِنَّا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَأَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطّبِيبِ فَي مَشْرِقِ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ . (احد ٢٦٢٧) [واند. ٢٨٣٧].

[۲۸۳۸] 88 _ (۰۰۰) وَحَدَّنْنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَانِم: حَدَّنْنِي إِسحاقُ بِنُ مَنْصُورٍ _ وَهُوَ السَّنُولِيُّ _ حَدَّنْنِي إِسحاقَ السَّبِيعِيُّ _ عَنْ أَبِيهِ، السَّنُولِيُّ _ حَدَّنْنَا إِبْرَاهِيمُ بِنُ يُوسُفَ _ وَهُوَ ابِنُ إِسحاقَ بِنِ أَبِي إِسحاقَ السَّبِيعِيُّ _ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً فَي إِسحاقَ السَّبِيعِيُّ _ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً فَي السَّافَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ وَالْمَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً فَي اللهُ وَلَتُهُ تَعَالَىٰ مَسْوِلُ اللهِ وَالْمَا اللهِ وَالْمَا اللهِ وَلَحْبَتِه تَعَدَّ ذَلِكَ. إِذَا أَرْادَ أَنْ يُحْرِمُ يَتَطَلِبُ بِأَطْلَبِ مَا يَجِدُ، شُمَّ أَرَى وَبِيصَ الدُّهُنِ فِي رَأْسِه وَلِحْبَتِه تَعَدَّ ذَلِكَ. السَّعُونِ فِي رَأْسِه وَلِحْبَتِه تَعَدَّ ذَلِكَ.

غوله. (بِلَريوةِ) هي يفتح الذن المعجمة، وهي قُدَاتُ⁽¹⁾ قَطَبِ طِببٍ، يُجاءُ به مِن الهِثْدِ.

قولها: (وبِيطُن تطيبٍ في مُفْرِقه). (الوبِيصُ): السريق واللمعان، و(المَفْرِقُ) بِفتح الميم وكسر الراء.

 ⁽¹⁾ في (خ) وأجى). قديد والمثبت من (هـ) وجو العمر به، انظر (المهاية): (قديرًا.



[٢٨٣٩] ٤٥ - (• • •) حَدَّثَنَا فَتَيْنَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الوَاحِدِ. عَنِ الحَسَنِ بِنِ عُبَيْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمٌ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةٌ عَنَا اللهِ اللهِ عَنْهِ إِلَى وَبِيصِ المِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ محْرِمٌ. النفر: ٣٣٣).

[٧٨٤٠] (٠٠٠) وَحَدَّثَنَاه إِسحاقُ بِنُ إِمْرَاهِيمَ: أَخْبَرَتَنا الضَّخَاكُ بِنُ مَحْلَيْهِ أَبُو هَاصِمٍ: حَدَّثُنَد سُفْيَانُ، عَنِ الحَسَنِ مِنِ عُبَيْلِ اللهِ، بِهَدَا الإِسْنَادِ، مِثْلَةً. [احد ٢٤١/٧] الرائعر ٢٨٧٣].

[٢٨٤١] ٤٦ ـ (١١٩١) وحَدَّنَانِي أَخْمَدُ بنُ مَنِيعِ وَيَعْقُوبُ الشَّوْرَقِيْ، قَالَا: حَدَّثَ مُشَيْمٌ:
 أَخْبَرَنَ مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً فَ قَالَا: خُنْتُ أَطَيْبُ السَّيْمَ عَنْ عَائِشَةً فَ قَالَتْ: خُنْتُ أَطَيْبُ السَّيْمَ عَنْ عَائِشَةً فَ قَالَتْ: خُنْتُ أَطَيْبُ السَّيْمَ عَنْ عَائِشَةً فَ قَالَتْ: رَاحَهُ ٢٥٥٢٢ السَّيْمَ عَنْ عَائِشَةً فَيْ قَالَتْ لَكُ بَعْدِهِ مَنْ اللَّحْدِ قَبْلَ أَنْ يَظُوفَ بِالبَيْتِ ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكَ. (احمد ٢٥٥٢٢) لونظر ٢٨٥٦٠.

[٢٨٤٢] ٤٧ - (١١٩٢) حَدَّثَقَ سَجِيدُ بِنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو كَامِلٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَوَانَةً ـ قَالَ سَعِيدٌ؛ حَدَّثَقَا أَبُو عَوَانَةً ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الْمُنْقَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَمْرَ فَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِماً، فَقَالَ: مَا أُحِبُ أَن أَصْبِحَ مُحْرِماً أَنْصَحُ طِيباً، لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطِوَانِ أَحَبُ إِلَيِّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَذَكَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَيُها فَأَخْبَرُتُها أَنْ ابْن عُمْرَ قَالَ: مَا أُحِبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَذَكَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَيُها فَأَخْبَرُتُها أَنْ ابْن عُمْرَ فَالَ : مَا أُحِبُ أَن أَصْبَحَ مُحْرِم أَنْصَحُ طِيباً، لَأَنْ أَظُلِي يَقَطِوَانِ أَحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ أَشْعَحُ طِيباً، لَأَنْ أَظُلِي يِقَطِوَانِ أَحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ أَشْعَحُ طِيباً، لَأَنْ أَظُلِي يَقَطِوَانِ أَحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ أَشْعَلَ عَلَيْسَةَ فَيْهِ فَالَ : مَا أُحِبُ أَن أَصْبَحَ مُحْرِم أَلْفَحُ طِيباً، لَأَنْ أَظُلِي يَقَطِوَانِ أَحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ أَشْعَلَ عَلَيْهُ مِنْ أَنْ أَلْفَعَ كَامِنَا فَي فِي نِسَائِهِ، ثُمْ أَصَابَعَ فَى نِسَائِهِ، ثُمْ أَصْبَعَ مُورِماً. اللهِ يَشْهُ وَلِكَ عَلْمَ مَا أَنْ عَلْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ عَلْمَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَى عَالِهُ مَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ مَلَى عَالِيقَةً فِي نِسَائِهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

قوله: (هر ابن عُمرَ ما احبُ ان آصيح مُحرماً انضَعْ طِيباً). وقولُ عائشة: (ثم يُصيحُ مُعوماً يَتَضَعُ طِيباً) ومنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَانِ صَاحَتُهُ وَمِيناً مُعَانِينَ وَمَنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَانِ صَاحَتُهُ وَمِيناً وَمَنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَانِ صَاحَتُهُ وَلَيْنَانِ مَا لَعْنَانِهُ وَلَيْنَانِهُ وَلَيْنَانُ وَلِينَانِهُ وَلَيْنَانُ وَلَيْنَانُ وَلَيْنَانُ وَلَيْنَانِهُ وَلَيْنَانُهُ وَلَيْنَانُونَانُونَ وَلِينَانُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونَ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلَيْنَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُ وَلِينَانُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُ وَلِينَانُ وَلَيْنُونُ وَلِينَانُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُ وَلِينَانُ وَلِينَانُ وَلِينَانُونُ وَلِينُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَ ولِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَانُونُ وَلِينَالِمُ وَلِينُونُ وَلِينُولُونُ وَلِينُونُ وَلِينَالِكُونُ وَلِينُونُ وَلِينُونُ وَلِينُونُ



⁽١١) في (ص)؛ وقولها: ينضغ صيدً.

⁽١٩ ﴿ اللَّهُ السَّلِّيَّةِ: (١١ ١٩٤٤)

[٣٨٤٣] ٨٨ ـ (• • •): حَذَّنَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبٍ الحَارِثِيُّ: حَدُّثَنَ خَالِدٌ ـ يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ ..: حَدَّثَنَا شُغْبَهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُتْتَشِرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً ﴿ إِنَّا أَنَّهَ قَالَتُ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَاتِهِ، ثُمَّ يُضْبِحُ مُحْرِمً ينْضَخُ طِيدًا. النَّعِد 1307م والبندين، ١٢٩٤٠

قولها: (ثم يطوق على نسالِه). قد يُقال: قد قال الفُقهاءُ: أقلُّ القَسْمِ ليمةٌ لكلُّ امرأةٍ، مكيفَ طاف على الجميع في ليلةٍ واحدةٍ؟ وجوابُه من وُجهين:

أحدهما: أنَّ هذ كان برضائحَنَّ، ولا خلافُ في جوازِه برضافُنَّ كيف كان.

والمثاني. أن القَسْمَ هي حقّ النبيِّ ﷺ هن كان واجباً هي السَّوامِ؟ فيه حلاتُ لأصحابنا، قال أبو سعيهِ الإَشْظُخُرِيُّ: لم يكنُ و جِباً، ورنس كان يقْسِمُ بالسوِيَّة ويُغرِعُ بينهنُّ نكرُّما وسَوَّعاً، لا وجُوباً، وقالَ الأكثرُون: كان و جباً، فعلى قول الإضْفَلْخُرِيُّ لا إشكانَ، و لله أعلم





٨ _ [بَابُ تُحْرِيمِ الصَّيْد لِلْمُحْرِمِ]

[٢٨٤٥] ٥٠ - (١١٩٣) حَدَّثَنَا يَحْنَى بنَ يَحْنَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِثِ، عَنِ ابنِ شِهَاب، عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بنِ عَبِّدِ اللهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ العَسْعَبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيْفِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبِّدِ اللهِ بنِ عَبِّدِ اللهِ بنِ عَبِّدِ اللهِ بنِ عَبِّدِ اللهِ بنِ عَبِد اللهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ العَسْعَبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيْفِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لَو لَو لِللهِ اللهِ عَنْ العَلَى اللهِ عَلَيْدُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْد قَالَ: فَرَدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ اللهِ عَلَيْ مَ وَجَهِي ، قَالَ: اللهِ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ اللهِ اللهِ عَلَيْ مَ وَجَهِي ، قَالَ: الإِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ اللهِ اللهِ عَلَى وَجَهِي ، قَالَ: اللهِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ اللهِ ا

بابُ تحريم الصيد الماكولِ البريّ أو ما أصلُه ذلك على المحرم بخجّ أو عُمرةٍ أو بهما

قوله. (عن لطُّعبِ بن جَنَّامة) هو بجيم مقتوحة ثم ثاء مثلثة مشدمة.

قوله: (وهو بالأبوء - أو بودان) أما (الأبوع)، فنفتح لهمزة وسكان الموحدة وبالمد. و(وَدَّان) بفتح الوار وتشديد الدال المهمية، وهُمَّا مكانان بين مكةً والمدينة (١)

قوله ﷺ: اإلا لم نردَّةُ عليكَ إلّا أنّا حُرُمُ هو بفتح لهمزة من النّا حرمُ واحُرُمُ بضم المحاء والراء، أي: محرمون، قال القاضي عياص رحمه الله تعالى: وورية المحدِّثين في هذا الحديث. الم مَردُه بفتح الدال، قال: وأنكرُه محتَّقُو شُيوخِنا من أهن العربية، وقالو: هذا علظ من الزُواة، وصوابه ضم لمدل، قال: ووجدته بخط بعض الأشياح بضم الدال، وهو العنو ب عندهم على مذهب سيبهه في مثل هذا من لمُضاعف إذا دخلَتُ عليه الهاء، أن يُضمُ ما قبلها في الأمر ولحوه من المحرُّوم، عراعاة لهوا التي توجبُها صدَّةً لهاء بعده، الخفّاء أنا يُضاء، فكانً ما قبلها وَلِيَ الواوَ، ولا يكونُ ما قبل عراعاة لهوا التي توجبُها صدَّةً لهاء بعده، الخفّاء أهاء، فكانً ما قبلها وَلِيَ الواوَ، ولا يكونُ ما قبل



⁽١) الأبواة: فإلو من أربعة محجرا التهامية، كليم النبء والنزرج، يعتلي فيه ولديد مفرع والفاحة فيتكون من التفائهما وادي الأبوء، ويتحدر وادي لأبواء إس المبحر جاءالاً القاض ولذان على بساره، ولم طريق إلى فرائس، ويتعر ببندة الاستوراق شم لبحره ويسعى البوم اوادي الخريدة.

اما وَقَانَ: فانعثرسه من رمن بعيده وتبوهم بعض طب حثيل آمها فاستورة البوم، وميس كالك، وموضع رَفُك شرق المستورة إلى مجتوبيه عن مساقة بينها وبين المستورة أثرية من التي عشر كم

الطر: المنعجم المعالم المجترافية الواردة في السيرة المبوية؛ أماتق بن غيث أبلادي.

MATERIA TIASITIAN & E RABABAH

[٢٨٤٦] ٥١ ـ (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بِنُ رُمْحِ وَقَتَيْبَةً، جَمِيماً عَنِ اللَّيْثِ بِنِ سَعْدٍ (ح). وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّفَاقِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّفَاقِ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، كُلُهُمْ عَنِ لِزُهْرِي يِهَذَا الإِسْادِ: أَهْنَبْتُ الحَمْوَ نِيْ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، كُلُهُمْ عَنِ لِزُهْرِي يِهَذَا الإِسْادِ: أَهْنَبْتُ لَلْحُمْوِنَ نِيْ يَعْفُونُ: وَمُعْلِي مِنْ اللَّهُ عَنِ لَوْهُ وَصَالِحٍ أَنَّ الصَّعْبُ بِنَ جَدَّمَةً أَخْبَرَهُ. وَهِي حَدِيثِ النَّيْثِ وَصَالِحٍ أَنَّ الصَّعْبُ بِنَ جَدِّمَةً أَخْبَرَهُ. المِن اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَالِهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَالِهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَا عَالَ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالِهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ ع

[٧٨٤٧] ٥٣ _ (٠٠٠) وَحَدَّثَمَا يَخْتِى بِنْ يَخْتِى وَأَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ بِنَ عُنِيْنَةَ، عَنِ لِزُهْرِيٌ، بِهَلَ الإِسْنَادِ. وَقَالَ: أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَّارٍ وَخْشٍ، الحد ١٩٢٧ لاللهِ ١٩٤٥.

الواو إلّا مُضموماً، هذا في المذَّكُر. وأما المؤنّث مثل اردّها وجُبُهِه (١١)، فمفتوحُ عدَّالِ ونطائرها مراعاةً للألِعِ.. هذا آخرُ كلام الفاضي (٢٠).

غامه (رقعه) ونطائرُه من طَمَوْنَتِ فَعَنحةً لَعَالَ لازمةً والانهاق^(*). وأما (رده)، ونحود للمذكّر، نفيه فلائةً أوجُون

أنصحُها: وجِربُ النصم، كما ذكره التناضي.

والثائي؛ الكنسُّ؛ وهو ضعيفٌ.

والثالثُ: العنبُّ، وهو أضعفُ منه، وممَنْ ذكرَه تعلبُ في «الفصيح»، لكن عَلَقُلوه بكونه أوْهَمَ فصاحتُه ولم ينيَّة على ضَعْتِه.

 ⁽۱) عن «است رق» (۲/ ۳۱٤)؛ قمش؛ سم تردَّه ، أجنّهم، ومثله في قاتمان المعلم، مكن تحرفت كلمة الراحيّه، في إلى ،
 الراحتها،

⁽١٤) الإقسال المعلمية: (٤/ ١٩٧ ـ ١٩٨٠) -

⁽٣) عي النسخ الثلاث اعتجه بهه ، والعموات بمشت، وقال الحافظ عراقي في قطرح التقويلة. (٩٧/١) عند نعرح قوله، فليأذها، في حديث مصعرة الاكر المنوقي في حديث في الشرح صلمه في نظيره أنه مسوح مدال بالاتفاق، وليس كلفك بن يجور فيه رشه والفتح والمكسر، ثم رد عديه وعلى القاصي عباض في قوله إن الفتح في برأه سراعاة ألمو و التي ترجيه صعة فيها محده المحافظة السراح في السراح في السراح المحافظة المن قبل المحافظة المن بقول أبي المقام لمحكري عدد قوله تعالى " ولا بتكريك أل عسران ١٩٧١] فيل حقم لجوم على جواب الأمراء و كنه بقول أبي المناه ال

[٢٨٤٨] ٥٣ ـ (١١٩٤) وَحَقَّتُنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ فَالاً: حَدَّتُكَ أَبُو مُحَوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ صَعِيدِ بِنِ جُيْرٍ، عَنِ ابِنِ قَبَّاسٍ ﴿ قَالَ : أَهْدَى الصَّعْبُ بِنُ جَثَّمَةً إِلَى النَّبِيَ ﷺ وَقَالَ : ﴿ وَحُشِرٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرُدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ : ﴿ لَوْلَا أَنَّا لَا لَهُ لَا أَنَّا مُحْرِمُونَ، لَقَبِلْنَاهُ وَفَالَ : ﴿ اللّهِ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ وَمُولَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُولَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُولَ اللّهُ اللّ

[٢٨٤٩] ٤٤ - (٠٠٠) وحَلَّثُنَاه يَعْنَى بِنُ يَحْنَى: أَخْبَرْنَ المُعْنَورُ بِنُ شَلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً يُحَلَّقُ عَنِ الحَكْم (ح). وحَلَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى وَابِنُ بَشَّرٍ قَالَا: حَلَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى وَابِنُ بَشَرٍ قَالَا: حَلَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى وَابِنُ بَشَرٍ قَالَا: حَلَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُعْنَى وَابِنُ بَشَرٍ قَالَا: حَلَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْمِ (ح). وحَدَّثُنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ: حَدَّثُنَا شُعْبَةً ، جَعْمَ المِعِيدِ بِنِ حَبَيْرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَلَى الحد ٢٥١٥ و٢١١ او تقر ٢٨١٥ . وَمَدَّدُ مُنْ مَعْدِ بِنِ حُبَيْرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَلَى الحد ٢٥٠٥ و ٢١٨ اللهُ اللهِ المُعْدِدُ اللهُ عَنْ المُعْدَدُ أَلِي المُعْدَدُ اللهِ اللهُ اللهُ

فِي رِوَايَةِ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ: أَهْدَى الصَّغَبُ بنُ جَثَّامَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رِجُلَ حِمَارِ وَخشِ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةً عَنِ الْمَعَكَمِ: عَجُزَ حِمَارِ وُخْشِي يَقْظُورُ دَمَاً.

وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةٌ عَنْ حَبِيبٍ: أَهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ شِقْ حِمَارٍ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ.

قوله (هن الصَّغْبِ بنِ جَنَّامَةُ اللَّبِيْمِ أنه أهدى لِمرسُولِ اللهِ ﷺ جِماواً وحثِيًّا) رفي رواية : (حمارَ وَحُشِي) وهي روية (لحمَّ جمارِ وحُشِي) وفي رواية : (رِجُلُ حمارِ وحشي) وفي رواية : (هجُّرُ حمارِ وحُشِي يقطُّرُ دماً) وفي رواية : (ثِيقٌ حمارِ وَحُشِي) وفي روية : (عُضواً مِن لحمِ صيدٍ).

هذه رواياتُ مسلم، وترجمَ له البخاريُّ: ياتُ إِنَّا أَهْلِيَ للمُحرِمِ حِسَّراً وحشيًّا حَيُّ لَمْ يُقْبَلُ، ثم رواه بإسناهه وقال في روايَّته: (حماراً وحشيًّ)(*)، وحُكِيَ هذا التأويلُ أيضاً عن مالليُه وغيره، وهو تأويلٌ باطنَّ، وهذه القُرقُ التي ذكره مسلمٌ صريحةً في أنه ملبوحٌ، وأنه ينما أُهدِيَ بعضُ لحمِ صيلِه لا كُلُّه .

واثفقَ العدماءُ على تحريم الاصطبادِ على المُحرِم؛ وقال الشافعيُّ واخرون: يحرُّمُ عليه تملُّثُ الصيلِ بالبيع والهبة ويُحرِهند، وفي مِلكه إنَّاء بالإرْثِ خلافٌ.

وأما لحمُ الصيب، فإن صادَه أو صِيدٌ له قهو حَرامٌ، سواءٌ صِيدٌ له بإذه أمْ بغيرٍ إذَه ، قون صادّه حلالٌ لنفُيه ولم يقْصِدُ لمحرّم، ثم أهدى من لحمه لمفحره، أو باغه، لم يَحرُمُ عليه، هذه مذهبنا، وبه قال مالتُ وأحمدُ وداودُ، وقال أبو حتيفةً: لا يحرُمُ عليه ما صِيدَ له نغير إعانةِ منه، وقالت طائفةٌ. لا يحلُ له لحمُ الصّيدِ أصلاً، سواءُ صاده أو صادةُ غيرُه له، قُصّنه أو لم يقصِدةً، فيحرُمُ عطلقاً، حكمه القاضي

[١٨٥٠] ٥٥ - (١١٩٥) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرَّبٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِبِهِ، عَنِ ابنِ جُرَبْجٍ
قُالَ: أَخْبَرْنِي الْحَسَنُ بِنُ مُسْلِم، عَنْ ظَاوُسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ فَ قَالَ: فَبِمَ زَيْدُ بِنُ أَرْقَمْ،
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذُكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتُنِي عَنْ لَحْمٍ صَيْدٍ أَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذُكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتُنِي عَنْ لَحْمٍ صَيْدٍ أَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُو حَرَامٌ؟ قَالَ: اللهِ اللهُ اللهُ عَلْمُ وَيَا لَهُ عَصْوَ مِنْ لَحْمٍ صَيْدٍ فَرَدُهُ، فَقَالَ: اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

عباض عن عليّ وابن مُحمرٌ وابنٍ عباس، لغوله تعالى: ﴿وَيَشْمُ مَنْكُمْ صَيْدُ اللّهِ مَا دَّمَثُمْ حُرَّمَا ﴾ الدائدة ٩١). قالوا: المراد بالطّبد لمُصِيدُ، ولظاهرِ حديث الطّعب بن جَثَامةً، فإن النبي ﴿ رُدُه وعلَّلَ ردُّهُ ^(١) بأنه مُحرِمٌ، ولم يقل لأنك صِدتُه لنها.

أأحم يَاأَتِيَكُ ولأَلَيَاءُ تُخْمِي

قال أصحابنا: يجبُ المجمعُ بين هذه الأحاديثِ: وحديثُ جابرٍ هذا صريحٌ في الفَرقِ، وهو طاهِرٌ في للدَّلالةِ للشافعي وموافقيه، وردُّ لما قاله أهلُ الملحين الأخرين، ويُحمَلُ حديثُ أبي قنادةَ على أنه لم يقصلُهُم باصطياده، وتُحمل الآيةُ الكريمة على الاصطياد، وتُحمل الآيةُ الكريمة على الاصطياد، وعلى لحم ما صيدُ للمَّحرمِ، للأحاديث المُلتورة المبيَّةُ للمراةِ من الآية .

وأم قولُهم في حديث الصَّعبِ: إنه على ملَّه مُحرِمٌ، فلا يَمنعُ كولُه صِيدَ له، لأنه إنها يَحرُم الصيدُ على الإنسان إذا صِيدَ له بشَرط أنه مُحرِمٌ، فبيُّنَ لشرطَ مذي يُحرُمُ به.

بما لاقت لدود يني إياد



⁽١) في (خ): (ثالها. يدي (ميل رده).

⁽٧) أبو تارد: ١٨٥١، والتربلي: ٨٦١، والتباش: ٢٨٣، وأخرج أحبد ١٤٨٩٤.

⁽٣) - هو " قيس بن زهير بن جڏيمنة بن رواخة العبسي، کان ينقف پفيس (درأي ٿجودة رأيه، عرفي سنة ١٠هـ - وعجز البيت،

أنظر ا أنشرح أبيات سيبويها: (١/ ٢٦٣)، والحرانة الأدب. (٨/ ٢٦٥).

[٧٨٥١] ٥٦ [١١٩٦] وَحَدَّثَهُمَا قُنْيَبَهُ بِنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحٍ بِنِ كَيْسَانَ (ح) . وحَدَّثَنَا ، بِنُ بِي عُمَرَ - وَاللَّفُظُ لَهُ - : حَدَّثَنَ شُفْيَانُ : حَدَّثَنَا صَالِحٌ بِنُ كَيْسَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى اللهِ عَلَى إِذَا كُنَّ بِالقَاحَةِ فَونًا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى حَمَّى إِذَا كُنَّ بِالقَاحَةِ فَونًا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

قوله ﷺ: "إنا لم نردَّه عديك إلَّا أَنَّ خُرُّمٌ" فيه جو زُ قَبونِ الهديةِ للنبي ﷺ، بحلافِ الصَّدقة. وفيه انه يُستحبُّ لمَن امتنعُ من قبولِ هديةِ وفحوه لعُدرٍ أن يعتذِرَ طلك إلى الشَّهيئي، تَطيباً لقلبِه

قوله: (سمعتُ أبا قتادة بقولُ: خرجنا مع رسُولِ الله عَلَيْهُ حتى إذا كُتّا بالقَاحةِ، فمنا المُحرِمُ ومنا خبر المُحرِمِ - · ·) إلى آخره (القَاحَةُ) بالقاف وبالحاء المهملة المخففة، هذا هو لصّو بُ المعروفُ في جميع الكُتب، والدي قانه أعلماءُ من كلُ طائفةِ، قال القاضي: كذا قيْدها الدسُ كلّهم، قال: ورواه بعضُهم عن بخاري بالماء (أ)، وهو وَهُمُ، والصّوابُ القاف، وهو وامِ على نحو ميلٍ من الشّقياء وعلى اللابُ مراحلُ من المبدينة (الله على المنافية عنه والصّوابُ القاف، وهو وامِ على نحو ميلٍ من الشّقياء وعلى الله عراحلُ من المبدينة (الله على الله الله على الله على الله على الله الله الله على الله على

(والسُّقَيا) بضم السين المهملة وإسكان القاف وبعدها ياء مثناة من تحت، وهي مُقصورةً، وهي قريةً جامعةٌ بين مكة والمدينةِ من أعمال الفُرِّع، بضم الفاء وإسكان الراء وبالعين المهملة.

و(الأبواء) و(ودان) قريثان من أعمدل الفَّرْع أيضاً.

(ورِّعهِن) لمذكورةُ في هذا المحديثِ هي عينُ ماعٍ هناكَ على ثلاثةِ أميالِ من الشَّقْيا، وهي بناء مثناه فوقَّ مكسورة ومفتوحةِ ثم عين مهملة ساكنة ثم هاءِ مكسورة ثم نونٍ، قال القاضي عياض: هي بكسر التاء وفتحها، قال: ورويئت عن الأكثرين بالكسر، قال: وكذا فيّدها البكريُّ في المعجمه المُنْ القاضي، وبنغني عن أبي درَّ الهَرَويُّ أنه قال: صحتُ العربُ تقولُها يضم النه وفتح العين وكسر الهاه، وهذا ضعيف "



⁽١) هي رواية القديسي كند عني السيشار فيه: (١٩٨/٢)، وهو في البيحاري؟ ١٨٢٣، بالقوق،

 ⁽۲) قائدال المعدمة: (۱۹۹/۶)، والقاحد: و د محل من أودية محجار، يقع أوله مما يمي سدينة على أربع مر حل، ويسبي
قيم الطويق مرحلتين، وفيد معينة (السقيا) ـ سقيا مزينة ـ ثم يجتمع يو دي الفرع، فيسمى فوادي الأمواه، همي ست
مراحل من المدينة وتحسي من مكة

^{(7) (}maga, ac , massage (1) + (7).

^(199/6) Harton Hall (8) (8)

وَحُشِ، فَأَسْرَ جَتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْجِي ثُمَّ رَكِبْتُ، فَسَقَطَ مِنْي سَوْطِي، فَقُلْتَ لِأَصْحَبِي -وَكَانُوا مُحْرِمِينَ -: نَه وِلُونِي السَّوْظ، فَقَالُوا: وَاللهِ لَا لَعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَنزَلْتُ فَتَدَوَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ، فَأَدْرَكُتُ الجَمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ، فَطَعَنْتُهُ بِرَمْجِي فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، وَكِبْتُ، فَأَدْرَكُتُ الجَمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَ أَكَمَةٍ، فَطَعَنْتُهُ بِرَمْجِي فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي، وَكِبْتُ الجَمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُو وَرَاءَ أَكَمَةٍ، فَطَعَنْتُهُ بِرَمْجِي فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي عَلَيْهِ وَهُو وَرَاءَ أَكَمَةٍ، فَطَعَنْتُهُ بِرَمْجِي فَعَقَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابًا مِنْ عَلَيْهِ وَهُو وَرَاءَ أَكْمَةٍ، فَطَعَنْتُهُ بِرَمْجِي فَعَقَرْتُهُ، فَأَدْرَكُتُ وَقَالَ مَعْضُهُمْ. لَا تَأْكُلُوهُ، وَكَانَ النَّبِي عَلَيْهِ أَمَامَكَ، فَحَرَّكُتُ فَرَسِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُوهُ، وَقَالَ مَعْضُهُمْ. لَا تَأْكُلُوهُ، وَكَانَ النَّبِي عَلَيْهِ أَمَامَكَ، فَحَرَّكُتُ فَرَسِي فَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مِن عَلَوْهُ وَلَولِهُ السَالِقَ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ أَمْامَكَ ، فَقَالَ مَعْمُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَ

وأما (غَيْقَة) فهي يغينِ معجمةِ مفتوحةِ ثم ياءِ مثدةٍ من تحتُ ساكبةٍ ثم قافِ مفتوحة، وهي موضعٌ من بلادِ بني غِمَار بين مكة و لمدينةِ. قال الشافسي: وقيل: هي بِشُر ماءِ لبني تَعلبةً (1).

قوله: (فينًا المُحرِمُ ومِنَّ غَيرُ المُحرِمِ) وقد يقالُ: كيف كان أبو قددةً وغيرُه منهم غير مُحرمين وقد چاورو، بيقات المدينة، وقد تقرَّر أن مَن أواد حَجَّ أو عُمرةً لا يجوزُ له مُجاوزةً الميقاتِ عيرَ مُحرم؟

قال القاضي في حواب هذا: قبل إن المواقيت لم تكُن وُقَتَتُ بعدًا، وقيل؛ لأن لنبي الله يَعْتُ أَبُّ فَتَدةُ ورِفَقَتَهُ لكَشَفِ عدلً لهم بجهة الساحي، كما ذكره مسعم في الرواية الأحرى، وقبل، إنه لم يكُن خرج مع النبي الله في أمن المدينة بعد دلك إلى النبي الله يبُعنِمَه أنَّ بعض العربِ يقصلون الإغارة على المدينة، وقبل: إنه خرج معهم، ولكنه لم ينو حجًا ولا عُمرةً، قال القاضي. وهذه بعيد (الله أعدم.

قوله: (نساقط منّي سَوطِي، فقلتُ لأصحابي - وكانوا مُحرمين - ناولوني السَّوطَ، فقالوا واله (٣) لا تُعينكَ عليه بشيري وقال في الرواية الأُخرى . أن رسون الله في قال: («هل أشارَ إليه إنسانَ منكم، أو أمرَه بشيري؟ قالوا: لا، قال: المُحُلوا) هذا طاهرٌ في الدَّلالة على تُحريم لاعنة والإشارة من المُحرم في قتي الشير، وكدلكَ الدَّلالة عليه، وكلُّ سبب. وفيه دليلٌ للجُمهورِ على أبي حنيفة في قوله: لا تَجلُّ ولا عامةُ من المُحرم إلا إذا لم يمكن اصطبادُه بدونها.

قوله: (فقال بعضهم: كُلُوه، وقال بعضُهم لا تأكلوه، ثم قال عقال النبيُ ﷺ «هو حلالٌ، فكُلُوه») فيه دنيلٌ على جَو زِ لاجتهادِ في مسائل القُروعِ والاختلافِ فيها، واللهُ أعلم

قوله ﷺ: همو حلالٌ، فكلوه، صريحٌ في أن الحلال إذ صاد صيلاً ولم يكن من لمُحرِم إعالةٌ ولا



^{(1) (}Part) brown (: (3/ 114)).

⁽٣) التصيير السابق: (١٩٨٤) ١٩٩١)

⁽۱۳) ني (خ)، لا والله.

[٢٨٥٧] ٥٧ - (٠٠٠) وَحَنَّقْنَا يَحْنِى مِنْ يَحْنِى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِثِ (ح). وحَلَّقُنَا فَتَبَنَّهُ، عَنْ مَالِكِ فِيهَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَدَّدَةً، عَنْ أَبِي قَتَادَةً فَتَبَنَّهُ، عَنْ مَالِكِ فِيهَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَدَّدَةً عَنْ أَبِي قَتَادَةً فَيْهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنَى حَتَى إِذَا كَانَ بِمُعْضِ طَرِيقِ مَكَّةً تَحَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ عَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأْي حِعَاراً وَحُشِينًا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ، فَسَال أَصْحَابُ أَنْ مُحْرِمِينَ، وَهُو عَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأْي حِعَاراً وَحُشِينًا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ، فَسَال أَصْحَابُ أَنْ مُعْرِمِينَ، وَهُو عَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَي حِعَاراً وَحُشِينًا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ، فَسَال أَصْحَابُ أَنْ مُعْرِمِينَ اللهِ مَالُولُوهُ مَوْطَةً فَأَبُوا عَلَيْهِ، فَأَخِوا عَلَى الجَمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْ اللهِ عَلَى الجَمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكُلُ مِنْ أَصْحَابٍ النَّبِي عَلَيْهِ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَأَدْرَكُوا رَسُولُ اللهِ عَنْ فَلِكَ، وَمُولَ اللهِ عَنْ فَلِكَ، وَلَكَ اللهِ عَلَى الجَمَارِ فَقَتَلَهُ مَنْ فَلِكَ اللهِ اللهِ عَلَى الجَمَارِ فَقَتَلَهُ مَنْ فَلِكَ اللّهِ عَلَى الْمُعَمَّدُ أَنْ فَلِكَ اللّهِ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

[٣٨٥٣] ٥٨ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةً، عَنْ مَالِثِ، عَنْ زَيْدِ بِنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ مِن يُسَوِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ﴿ إِنَّهُ فِي جِمَارِ المَرِّحُشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي لنَّضْرِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بِنِ أَسلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءً؟؟ - الحد ٢١٥١٨ والحادِي: ١٩١١.

رِشَارَةٌ وَلَا ذَلَالَةٌ لَهُ عَلَيْهِ، حَلَّ لَمُحْرِمِ أَكَلُه، وقد سبقَ أن هذا مذهبُ الشافعيُّ و لأكثرين.

قوله: (إذ بضرتُ بأصحابي بتراقون شبتاً) وفي الرّواية الأخرى: (يضحكُ بعضهم إليّ، إذ نظرتُ فإذا حمارٌ وحُشٍ) هكذا وقع في جميع نسخِ بلادنا: (يضحكُ بعضهم بليّ) متشديد الياء، قال القاصي؛ هذا خطاً وتصحيفٌ وقع ('' في روايةِ بعضِ الرّواة عن مسلم، والصّوابُ: (يضحفُ إلى بعضٍ)، فأسقط لفظة (بعص)، والصّوابُ إثناتُها كما هو مشهورٌ في باقي ألروبات ('')، الأنهم أو ضحِكوا إليه لكالت يُشارةً منهم، وقد قلوا ؛ إنهم لم يُشيروا إليه ('').

قلتُ. لا يمكن ردُّ هله لرواية، فقد صحَّت هي والروايةُ الأُخرى، وليس في واحدةِ منهما ذَلالةٌ ولا إشارةٌ إلى الصيد، فإن مجرَّد الضَّحِثِ لبس فيه إشارةٌ، قال العلماءُ وإلم ضحكوا تعجُّباً من غروض الصيد، ولا قُسرة لهم عليه لمَنجِهم منه.

قوله: (فإذا حمارٌ وحشٍ) وكل ذكرَ في أكثر الروبيات: (جمار وحشٍ) وفي روايةِ أبي كاملٍ الجَشْلَريِّ: (إذرأوا مُحُمَرَ وحشٍ، فحملُ عليها أبو قتادةً فعقرُ منها أثاناً، فأكلوا من لحمها) فهله الروايةُ نبيِّنُ أن الحمارَ في أكثر الروبيات المرادية أنش، وهي الأَكانُ، وشُمِّيت جداراً مَجازاً



⁽١) تبي (ص.) يزاهنها: ووقع. ويبي خطأ.

⁽٢) "نظر الرواية وقام ، ٢٨٥١، وفهما يضحك بعضهم إلى يعض.

⁽٣) وإكمان المسيمود (٤/ ١٠١).

[٢٨٥١] ٥٩ - (٠٠٠) وَحَدَّفَنَا صَالِحُ بِنُ مِسْمَارِ السُّلَمِيُّ: حَدَّفَنَا مُعَاذُ بِنُ مِشَامٍ: حَدَّفَنِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

قوله ﷺ على معكم من لُحمِه شيء على الرواية الأحرى: (عمل معكم منه شيء الله على معنا رِحلُه، فاخذَها رسولُ الله ﷺ فاكلُها) إما أخذُها وأكنَه تَطِيباً مقلوبهم في رباحته، ومبالغة في رزالة الشَّثُ والشَّبهةِ عنهم محسُولِ الاختلاف بينهم فيه قبلُ ذلك

قوله ، (فقال: "إلما هي طُعمةً") هي بضم الطاء ؛ أي طعمٌ

قوله: (أرفع فرسي شَاواً، وأسير شاواً) هو بالشين المعجمة مهموز، و(الشَّأُوُ) الطَّلَقُ و مَدَّيةً، ومعناه: أَرْكُشُه شنيناً وقتاً، وأَشْرِتُه بسهوالةٍ وقتاً.

قوله: (فقلت: أين لغيت رسولَ اللهِ ﷺ، قال: تركتُه بهَمُهِي ومو قائلُ السُّقيا).

أما (غَيْقَة) و(السُّقْيا) و(يغهن) فسبقي ضبطهنُّ وبيالهنَّ.

وقوله: (قاش) رُوِيَ بوجهين. أصحُهما وأشهرُهما: (قَائِلُ) بهمزةٍ بين الألف واللام، من القَينُولةِ، ومعنه: تركته بيَعْهِن وقي عَزْمِه أَنْ يَقيلُ بالشّقيا، ومعنى (قائِلُ): سيفيلُ "، ولم يذكرِ القاضي في فشرح مسمه (*)، وصاحبُ «المطالع "؟ والجمهورُ عَيْرُ هذا يمعناه،

والوجه الثاني: أنه: (قابل) بالباء الموحدة، وهو ضعيفٌ وغريبٌ، وكأمه تصحيفٌ، وإن صعَّ معدد: أن يَغهن مِوضعٌ مقابلٌ للشُّقيا.

MATERIALITAN & KRABADAH

⁽١) في (غ): بستقيل، رهو خطأ.

⁽T) Mind of Supering (B) 1997).

وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَاء فَلَحِفْتُهُ، فَقُلْتُ: يَ رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَشْرَؤُونَ عَلَيْكَ السَّلَام وَرَحْمَةَ اللهِ، وَإِنَّهُمْ قَلْ خَشُوا أَنْ يُقْتَظَعُوا دُونَكَ، انْتَظِرُهُمْ، فَانْتَظَرَهُمْ، فَقُلْتُ: يَ رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَلَتُ وَسُعِي مِنْهُ فَاضِلَةً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ لِنَّقَوْمِ * الْكُلُوا" وَهُمْ مُحْرِمُونَ. السد ٢٢٥٢١، ومعري ١٨٢٠.

[٢٨٥٥] - ٢ - (٢٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو كُولِي الجَحْدُرِيُّ، حَدُّلْنَا أَبُو عُوافَةً، عَنْ عُدُمَانَ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِسِ مَوْهَبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي قَنَادَةً، عَنْ أَبِيهِ فَلَى قَالَتُهُ، خَرَّجَ رَسُولُ اللهِ فَلَا اللهِ بِعَلَى اللهِ فَلَا اللهِ فَقَالَةً، فَقَالَ: ﴿ فَلُوا سَاجِلَ البَحْرِ عَنَى مَلْقَوْنِي ا قَالَ: فَقَالَ: ﴿ فَقَالَ: ﴿ فَقَالَ اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهُ وَلَا اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَا اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَى اللهِ فَلَا اللهِ فَلَا اللهِ فَلَا اللهِ فَلَا اللهِ فَلَا اللهِ فَلَى اللهِ فَلَا اللهِ فَلَا اللهِ فَلَى اللهِ فَلَا اللهُ اللهِ فَلَا اللهُ اللهُ اللهِ فَلَا اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهُ

قوله: (قلتُ يا رسولُ الله، إن أصحابُك يُقرؤون عليك السلام ورحمة الله). فيه استحبابُ إرسالِ السلام إلى الغَائب، سورة كان أفضلَ من لمرسِن أم لا، لأمه إذ أرستَه إلى مَن هو أفضلُ من دوتُه أولى، قال أصحابَ : ويجبُ على لرسُولِ تبديقُه، ويجبُ على لمرسَل إليه ودُّ لجوابِ حين يبلُغُه على المُور.

قوله: (يا رسول الله؛ إني أَصَائَتُ، ومعي منه فَاصَلةٌ) هكذ، هو في بعض النَّسخ، وهو صحيحُ^(۱)، وهو بعنج لعباد المخفَّفة، والشِيميرُ في (منه) يعود على الصَّيبِ المحذوف الذي دلَّ هيه (أصدت)، ويقال بتشديدِ الصادِ، وفي بعض النسخ: (صِدْتُ)، وفي بعضها: (صَطَلات)، وكلَّه صحيحٌ.



[٢٨٥٦] ٢٦ ـ (٠٠٠) وحُنَّأَتُاه مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى: حَنَّقَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ: حَنَّقَنَا شُعْبَةُ (ح)، وحَثَّقَتِي الْقَاسِمُ بنُ زَكْرِيًّاءً: حَلَّقْنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ شَبْبَانَ، جَمِيعاً عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ، بِهَذْ الإِسْدَدِ. (احد ٢٢٥٧٤ ارائد ٢٨٥١).

فِي رِوالِيةِ شَيْدِنَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ أَمِنْكُمْ أَحَدُ أَمْرُهُ أَنْ يَخْوِلُ عَلَيْهَا ، أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا ؟ ٥٠ وَيَيْ رِوَايَةِ شُغْبَةً عَالَ: ﴿ أَشَرْتُمْ أَوْ أَعَنْتُمْ ﴾ . قَالَ شُغْبَةً ، لَا أَدْرِي قَالَ ﴿ ﴿ أَعَنْتُمْ ﴾ . قَالَ شُغْبَةً ، لَا أَدْرِي قَالَ ﴿ ﴿ أَعَنْتُمْ ﴾ . أَقْ شُعْبَةً ﴾ . أَقْ شَعْبَةً ،

[٧٨٥٧] ٢٢ - (٠٠٠) حُدِّثُنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّارِمِيُّ: أَخْبَرَتَ يَخْبَى بِنُ حَسَّانَ: خَرَّتُن مُعَاوِيَةُ ـ وَهُوَ ابِنُ سَلَّامٍ ـ: أَخْبَرَنِي يَحْبَى: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ أَبِي قَتَادَةُ أَنَّ أَيَاهُ وَهِي خَبَرَهُ أَنَّهُ غَرِّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ غَرْوَةَ لَحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: فَأَهَلُو بِعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ: فَاصْطَدْتُ جَمَارَ وَحْسٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَوِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ، ثُمَّ أَنَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَأَنْبَأَتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِدَةً، فَقَالَ: ﴿ اللهِ عَلَيْهُ أَنْ عَنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِدَةً، فَقَالَ: ﴿ كُلُومُ اللهِ عَلْمُ مُحْرِمُونَ، اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَأَنْبَأَتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِدَةً، فَقَالَ: ﴿ كُلُومُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَاضِدَةً اللهِ عَلَيْهُ فَالَانَا اللهِ عَلَيْهِ فَالَتُهُ اللهِ عَلَيْهِ فَالْمَالَةُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ فَالْمَالِهُ اللهِ عَلَيْهِ فَالْمَالُونَ اللهُ عَلْمُ مُعْرِمُونَ ، ثُمَّ أَنْبُتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَأَنْبَأَتُهُ أَنَّ عِنْدَا مِنْ لَنْهِ اللّهُ عَلَيْهُ فَالْمَالُونَ اللّهُ عَلَيْهُ فَالَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَعَلَا وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، اللهِ عَلَيْهُ فَالَى اللهُ عَلَيْهُ فَالَهُ عَلَيْهُ فَلَا اللّهُ عَلَيْهُ فَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ فَالَا اللّهُ عَلَيْهُ فَعَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ فَالَا اللهُ عَلَيْهُ فَالْ اللّهُ عَلَيْهُ فَالْمُ اللّهِ عَلْمَا لَعْلَالُونَا اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ عَلَيْهُ لَا عَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ لَلْهِ عَلَيْهُ فَاللّهُ اللّهُ عَلَيْدَالُونَا عَلَالَا عَلَالُهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُولِيْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمُ اللّهُ ا

[٢٨٥٨] ٦٣ ـ (• • •) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَدُةَ الضَّبُيُّ: حَدَّثَنَا فُضَبْلُ منُ سُنَهُمَانُ النَّمَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا فُضَبْلُ منُ سُنَهُمَانُ النَّمَيْرِيُّ: حَدَّثَنَ أَبُو حَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُو، مَعْ رَسُولِهِ اللهِ عَلَيْ أَبِيهِ وَمَا أَنَهُمْ خَرَجُو، مَعْ رَسُولِهِ اللهِ عَلَيْ وَمَاقَ الحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَقَالَ: الهَلِ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟؟ وَمَاقَ الحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَقَالَ: الهَلِ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟؟ وَمَا مُعْدَمُ مُنْهُ شَيْءٌ؟؟ وَمَا أَنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ مَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ مَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَا لَاللهِ عَلَيْهُ مَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَا اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْمُ اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ الللهُ اللهُ ال

[٢٨٥٩] ٦٤ _ (• • •) وَحَدُّثَنَاه أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ (ح). وحَدَّثَنَا قُلُوبُهُ وَالسَّحَاقُ، عَنْ جَرِيرٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الغَزِيزِ بِنِ رُقَلِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ لَبِي قَتَافَةً لَمَالُ:

قوله ﷺ: «أشرتم أو أعنتم أو أصدتم؟» روي بتشديد الصدد وتخفيمها، وروي ﴿ «صِمام».

قال القاضي: رويده بالتخفيف في الصلام، ومعناه: أمرتُم بالصّيف، أو جعلتم مَن يصيفُه، وقبل: معناه: أثرتُم بالصّيف، قال: وهو أولى بن رواية معناه: أثرتُم الصيدّ بالصيدّ بالمنفقُ، أي: أثرتُه، قال: وهو أولى بن رواية من رواهُ: «صِدْتُم» أو الاصّدتُم» بالتشديد، الآله على قد عَبِمَ أنهم لم يَصيدُو ، وإمم سألوه عبّ صدة غيرُهم (الله العدم.



كَانَ أَبُو قَفَادَةً فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ، وَأَبُو قُتَادَةً مُحِلُّ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ: "هَلَّ أَشَارَ اللهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ، أَوْ أَمَرَهُ بِشَيْءٍ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "هَكُلُوا". اعتر ١٩٥٠].

[٢٨٦٠] ٢٥ - (١٩٩٧) حَنَّفَتِي زُهَيْرُ بِنُ حَرَّبٍ: حَلَّثَ يَحْتِي بِنُ شَعِيدٍ، عَنِ ابنِ جُرَئِجٍ: خُلَّتُ يَحْتِي بِنُ شَعِيدٍ، عَنِ ابنِ جُرَئِجٍ: أَخْتَرَتِي مُحَمَّدُ بِنُ المُنْكَذِرِ، عَنْ مُعَاذِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ الثَّيْمِيّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مُعَ طَلْحَةً بنِ عُبَيْدِ اللهِ وَنَحُنُ حُرُمُ، فَأَهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةً رَقِدٌ، فَمِنَا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَا مَنْ أَكُلَ، وَمَنَا مَنْ أَكُلَ، وَمِنَا مَنْ أَكُلُ اللهِ وَنَحُنُ حُرُمُ، فَأَهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةً رَقِدٌ، فَمِنَا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَا مَنْ تُورَعً، فَلَمَ اللهِ يَقِيدًا

قويه : (قلما استيقظ طلبحةً وَلْقَ⁽¹⁾ من أكلَه) معناه : صَوَّبةً، والله أعلم.



٩ ـ [باب ما نِنْنَبْ لِلْمُحْرِم وغيره فَتْلَهُ من الدوابُ في الجلُ والحزم]

[٢٨٦١] ٦٦ (١٩٩٨) حَدُّثَنَا هَارُونَ بِنُ سَعِيدِ الأَيْبِيُّ وَأَحْمِدُ بِنُ هِبِسَى، قَلَا أَخْبِرِنَا النَّ وَهْبِ: أَخْبَرَئِي مَحْرَمَةً بِنُ بُكِيْرٍ، عَنْ أَبِهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُنِيْدَ اللهِ بِنَ مِقْسَم يَقُولُ: سَمِعْتُ اللهِ فَلَا: سَمِعْتُ عُنِيْدَ اللهِ بِنَ مِقْسَم يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّهِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يَقُولُ: الفَاسِمَ بِنَ مُحَمِّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يَقُولُ: الفَاسِمَ بِنَ مُحَمِّدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يَقُولُ: المَعْرَمُ: الحِمَّةُ وَالخَرَمِ: الحِمَّةُ وَالخَرَمِ: الحِمَّةُ وَالخَرَمِ: الحِمَّةُ وَالخَرَمِ: الحِمَّةُ وَالخَرَابُ، وَالفَارَةُ، وَالكَلِّبُ العَقُورُةِ. وَالكَلْبُ العَقُورُةِ اللهِ فَقُولُ: مَعْمُ لِلهُ اللهِ وَالحَرَمِ: الحَمْرَةُ وَالخَرْمُ: الحَمْرُ لَهُ وَالخَرْمُ وَالخَرْمُ: وَالخَلْمُ اللهِ وَالْعَرَابُ، وَالفَارَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُةِ اللهِ وَالْمَعْرَابُ، وَالفَارَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُةِ اللهِ وَالْمَارَةُ وَالْمَارَةُ وَالْمُعَلِيْ فَاللهُ وَالْمَعْرَابُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُعْرَابُ، وَالفَارَةُ وَالْمُعْرَابُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُ اللهُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَلْمُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُ اللهُ وَالْمُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللّهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُولُ اللّهُ اللهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَالْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ وَالْمُولُ اللهُ وَالْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّ

بابُ ما يُنلبُ للمُحرم وغيرِه قتلُه من الدُّوابِّ في الحِلِّ والحرم

قوله ﷺ: «خمسٌ فواسِقٌ يُقتَلنَ في البحلُ و لحَرَمٍ: اللحيَّة، والغُرابُ الأبقع، والفَارة، والكلبُ المعقورُ، والحُلبُ وهي روايق اللحِدَاة، وفي روية السعفوبُ بدلُ (النحية)، وفي الرواية الأونى: العقورُ، والحُلبُ (النحية) و(العفرَبِ)، فلمنصوصُ عليه السَّتُ () واتفق جعاهيرُ العلموعيي جَوانِ قتلهن في المحلّ والحرّم والإحرام، واتفقو، على أنه يجوزُ للمُحرِم أن يفتُلُ ما هي معدهنُ . ثم الختلفوا في المحنيُ وبه يكون في معدهنُ . فقال الشافعي: المعنى في جَوانِ قتيهنٌ كونهن بهَ لا يُؤكنُ اللهُ وكلُ ما لا يُؤكنُ اللهُ عليه . وقال مالكُ وكلُ ما لا يُؤكنُ اللهُ على عين كونهن مُؤيّاتِ، فكلُ مُؤذّ يُجوزُ للمُحرِم قتلُه حائزُ للمُحرِم، ولا فِدية عليه. وقال مالكُ المعنى عيهن كونهن مُؤيّاتِ، فكلُ مُؤذّ يُجوزُ للمُحرِم قتلُه، وما لا علا .

وأما تسمية هذه المطكورات فواسق فصحيحة جارية على رَفِقِ النعة، رأصلُ نَفِسق في كلامِ العرب للخروج، وسمّي (" الرجلُ العاسق لخروجة عن أمر الله تعالى وطاعتِه، قسُميت هذه فواسق لحروجها بالإيداء والإفساد عن طريق معظم النّواب، وقيل: لحروجها عن حُكم الحَيوان في تحريم فتلِه في الحرّم والإحرام، وقيل فيها أقوالٌ أُخَرُ صعفةٌ لا نرتضيها (").



⁽١) خي (خ): سبُّ

⁽۴) في (خ): ويسمى،

⁽٣) في (ص) : لعثيها

وأما (الغُراب الأبقَعُ)، فهو الذي في طهره وبطنه بياض. وحكى السَّاجِيُّ عن النَّخَعِيِّ أنه لا يجوزُّ للنُحرِم قتلُ لفارةِ وحَكى غيرُه عن عليَّ ومُجاهِدٍ أنه لا يُقتلُ الغرابُ، ولكن يُرمى، وليسَ بصحيحِ عن هليُّ.

واتفق العلمة على جواز قتل الكلب العقور للمُحرم والخلاف في الجل والحرم، و حتلفوا في المرد به ، فقيل: هذا الكلب المعروف خاصة ، حكاء لقاضي عن الأوزاعي وأبي حنيفة والحسن بن مالح، والمحقوا به اللثب، وحمل زُفْرُ معنى الكنب على لعلب وحده، وقال جمهورُ لعدماء؛ ليس المراد بالكلب العقور تخصيص هذا الكلب المعروف، بن المرد دُكل العقور تخصيص هذا الكلب المعروف، بن المرد دُكل التوري والله على والمنه والمنافعي وأحمد والمؤيد ولحوه، وهذا قولُ زيد بن أسمَ وسفيان التوري وابن عيمة والشافعي وأحمد وغيرهم، وحكمه القاضي عياض علهم وعن جُمهور العلمه والله .

ومعنى المَقُورِ وَانجَائِرِ : لَجَارِح.

وأم (الجِدَّأَة) بمعروفة، وهي بكسر الحاه مهموزة، وجمعُها: جِدَّا بِكُسر الحاء مقصورٌ مهموزٌ ، و كَمِنْبة وعِثَهِ. وفي الووية الأحرى: (الحُدَيَّا) بصم الحاء وهتح الدان وتشديد البء مقصورٌ. قال القاضي: قال ثابتُ: الوجه فيه الهمزُ على معنى التلكير، وإلَّا قحقيقته: المُجدَيْثَةُ ، وكذ قيَّده الأصِيلُ في الصحيح البخاري، في موضع (٥٠)، أو لحُدَيَّةُ على الشهير. والإدغام (١٠).

قوله في الحية - (تقتلُ بِصُغرٍ لها) هو بضم التعاد، أي: بَمَلَلَةٍ وإهانة.



⁽١) لَنِي (مَنْهِ)، لَمُوْ وَكُلُّرُ، وَلِمِي (صِن): لَمُوْ كُنْ

⁽٢) الإكمال لمعتبرة (١/٢٠١).

⁽١٤) في (غ)؛ وتصوراً مهموراً.

⁽³⁾ تحرف في لنسخ الثلاث إلى سخديث والمثبت من الأكمان المعلمان (٤/ ٢٠٧) وقاتيج بدوي (٢/ ٣٥٥)، والمشارق لأتوارا، (١/ ١٨٤)، والإكمان إكمان المعلمان (٢/ ٣١٠)، ومسخمي ما تقلود عن الابت أبها بالهمر بعد الباده وزيده وإمان على ولا أنتاب مثل التباده وفي أشترة. والله أجهم،

 ⁽a) في كتاب شائب الأنصارة دب أيام لجاهدية، براتم "AM"، من حديث خائلية، كلم دكرة الله صي في المشارق!.
 (4AE/1)

⁽ToV/I) Aparoca desp (T)

[٢٨٦٣] ٢٨ - (٠٠٠) وحَدِّثْنَ أَيُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ: حَدَّثُنَ حَمَّادٌ ـ وَهُوَ ابنُ زَيْدِ ـ: حَدُّثَنَ هِبَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاقِشَةً ﴿ قَالَتْ: قَالْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَخَمْسٌ قُوَاسِتُ يُقْتَلَنَ فِي الْحَرَمِ: اللهِ ﷺ: فَخَمْسٌ قُواسِتُ يُقْتَلَنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقُورُ » وَالْخَلْبُ الْعَقُورُ » وَالْخَلْبُ الْعَقُورُ » وَالْعَارَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » وَالْقَارَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » وَالْعَارَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » وَالْعَلَى وَالْعَارَةُ.

[٢٨٦٤] (• • •) وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا ابِنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الإِسْدَدِ. (احد ٢٥٩١) (راسر ٢٨٦٥).

آ ١٩٩٦] ١٩٦٠ (٠٠٠) وحَمَّثُنَا عُبَيْدُ ، للهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ منُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ، للهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ منُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا مَعُمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً فِي قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : هَخَمُشُّ قَوَاسِقُ مُعُمَّدٌ ، عَنْ المُعَمَّرِ ، عَنْ عَائِشَةً فِي قَالَتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : هَا المُعَمَّرِ مِ: الفَارَةُ ، وَالعَمْرَ بُ ، وَالعُرَابُ ، وَالحُلَيِّ ، وَالكَلْبُ العَقُورُ الصد ٢١٢٢٢. والعَدر مِ: الفَارَةُ ، وَالعَمْرَ بُ ، وَالعُرَابُ ، وَالحُلَيِّ ، وَالكَلْبُ العَقُورُ الصد ٢١٢٢٢.

[٢٨٦٦] ٧٠ [٠٠٠) وَحَدْثَنَاء عَبْدٌ بِنُ جُمَيْدٍ: أَخْبُرُنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنْ مَعْمَرُ، عَنِ الزَّهْرِيُّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ قَوَاسِقَ فِي الحِنِّ وَالحَرَمِ. ثُمُّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يرِيدَ بِنِ ذُرَيِّع. العد ٢٥٣١٠ الرسر ٢٨٦٥.

[٧٨٦٧] ٧١ _ (٠٠٠) وحَدَّثَتِني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابنَّ وَلِهُبِ: أَخْبَرَلِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ غُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هَائِشَةً ﴿ قَالَتُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

قوله ﷺ: «حمش فواسق» هو شوين اخمسٌ». وقولها النا: (بقتل خمس قواسقٌ) بيضافة (جمس) لا بتنويته.



الحَمْسُ مِنَ اللَّوَابُ كُلُّهَا فَوَاسِقُ، تُقَتَلُ فِي الحَرَمِ: الغُرَابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالكَلُبُ العَقُورُ، وَالعَقْرُبُ، وَالعَلْبُ العَقُورُ، وَالعَقْرُبُ، وَالفَارَةُ». البحري ١٨٢٩ إرطر: ١٨٦٥.

[٢٨٦٨] ٧٧ ـ (١١٩٩) وحَدَّثَيِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبِ وَابِنُ أَبِي عُمَرَ، جَهِيعاً عَنِ ابِي غَيَيْنَةً، قال رُهَيْرُ ، خَرْبِ وَابِنُ أَبِي عُمَرَ، جَهِيعاً عَنِ ابِي غَيَيْنَةً، قَالَ رُهَيْرُ. خَلَّثَنَ شَفْيَانُ بِنْ غَيْبَنَهُ، عَنِ لَزْهَرِيَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﴿ اللَّهِ مِنْ النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّارَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالغُورَابُ العَقْرَبُ، وَالغُورَابُ العَقْورُ ، وَالعَقْرَبُ ، وَالغُورَابُ . وَالعَدْرَامِ : الفَارَةُ، وَالعَقْرَبُ ، وَالغُورَابُ . وَالعَدْرُ الرَّامِ ١٤٥٤ الرَّامِ اللَّهُ وَالعِدَاءُ أَنْ اللَّهُ وَالعَلْمُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّالِ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّاللَّاللَّاللَّاللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّلْمُ ال

و قَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَابِيَتِهِ: "فِي الحُرُّمِ وَالْإِخْرَامِ".

[٢٨٦٩] ٧٣ [٢٨٦٩] حَدَّثَنِي حَرْمَلَةً بِنُ يَحْنِي ؛ أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي بُونْسُ، عَنِ
ربنِ شِهَابٍ! أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمْرَ فِي قَالَ : قَالَتُ حَفْظَةُ رَوْجُ
النَّبِي يَجِهِ : قَالَ وَشُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ

[٢٨٧٠] ٧٤ [٢٨٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَى حَدِّثَنَا زُهَيْلِ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بِنُ جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلاً سَأَلُ ابِنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ اللَّوْبُ؟ فَقَالَ: أَخْبَرِتُنْنِي إِحْمَى لِشُوَةِ رَجُلاً سَأَلُ ابِنَ عُمَرَ: مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ اللَّوْبُ؟ فَقَالَ: أَخْبَرِتُنْنِي إِحْمَى لِشُوةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَهُ أَمَرَ _ أَوْ: أُمِرَ _ أَنْ يُغْتُلُ لَقَارَةً، وَالعَقْرَبُ، وَالحِدَأَةُ، وَالكَلْبُ العَقُولُ، وَالعَلْرَابُ، لاهم: ٢٨٨١.

نوله ﷺ في رواية زُهيرِ. الخمس لا جناح على من قتلهن في الخرّمِ والإحرام احتدقوا في ضط (الحرم) هذه فضيظه جماعة من المُحقّفِينَ بفنح الحاء والراء، أي: الخرّمُ المشهورُ، وهو خرّمُ مكة، والثاني، يضم الحاء والراء، ولم يلكرِ القاضي عياض في الممشارق غيرُه، قال: وهو جمعُ خرّم، كما قال الله تعالى: ﴿وَلَا الله عَلَمُ الله الله الله المعرّمة (١). والفتحُ أضهرُ، والله أعلم.

وفي هذه الأحاديث دُلالةً للشافعي ومو فقيه في أنه يجوزُ أن يُقتلَ في الحرمِ كلُّ مَن يَجِبُ (١) عليه



 ⁽١) المشارق الأنواراد (١٨٢/١)

⁽٣) غير (خ)؛ وجيه،

[٧٨٧١] ٧٥-(٠٠٠) حَدَّثَتُ شَيْبَانُ بِنُ فَرُّوخَ ﴿ حَدَّثَنَ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ رَيْدِ بِنِ جُبَيْرِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابِنَ عُمَرَ: مَ بَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدُّوَابُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي إِحْنَى فِسُوةِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرْ يِقَتْلِ الكَلْبِ العَقُورِ ، وَالفَارَةِ ، وَالعَفْرَبِ ، وَالنَّمَلَيَّا ، وَالغُرَابِ ، وَالْحَبَّةِ ،

قَالَ: وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضاً. (أحد ٢١٤٣٩ درد لوعد الرحية)، لاسعادي ١٨٢٧ محمراً).

ل ٢٨٧٧] ٢٦ ـ (١١٩٩) وحَدَّثَتَ يَخْيَى بنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى دَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ المُحْرِمِ فِي عَنْ اللهُ عَلَى المُحْرِمِ فِي النِّوَابُ، لَيْسَ عَلَى المُحْرِمِ فِي قَالَ: "خَمْسٌ مِنَ الذَّوَابُ، وَالحَدَّاثُ، وَالحَدُوبُ وَالغَارَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ ١ (حد ١١٢١٠ . دمون: ١٨٣١).

[٣٨٧٣] ٧٧ - (• • •) وحَدَّثَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرِ. حَدَّثَنَا بِنَ عُمْرَ يُحِلُ لِلْحَرَامِ قَتْلُهُ مِنَ النَّوَابُ وَقَلَ لِي جُرَيْجٍ وَقَالَ اللَّهِ : قَالَ قَبْلُهُ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّيِ فَلَى يَقُولُ : الحَمْسُ مِنَ الدَّوَابُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي نَافِعٌ : قَالَ قَبْلُهُ اللَّهِ : سَمِعْتُ النَّبِي فَلَى يَقُولُ : الحَمْسُ مِنَ الدَّوَابُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي نَافِعٌ : قَالَ قَبْلُهُ اللَّهِ : العَمْرَ بَا المَقْورُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

قتلٌ بقصاصي أو رَجمُّ بالرنا، أو قتلٌ هي المُحاربة، وعير ذلك، وأنه يحوزُ إقامةُ كلِّ الخدودِ فيه، سواءٌ كان مُوجِبُ الفتلِ والحَدُّ جرى في الحَرَمِ، أو خارجَه ثم لحاً صاحبُه إلى الحَرَم، وهذا مذهبُ مالكِ والشافعيِّ وأخرين، وقال أبو حنيفةٌ وطائفةٌ: ما ارتكبه من ذلك في الحَرَم يُقامُ عليه فيه، وما قعلَه خارجَه ثم لجاً إليه؛ إن كان إثلاث نفس لم يُقم عديه في الحرم، بل يُضيَّقُ عديه ولا يُكدِّمُ ولا يُحِالَشُ ولا يُبايعُ حتى يضطرٌ إلى الخروجِ منه، فيُقام عديه خارجَه، وما كان دُونَ النفسِ يُهَ لِكُنَّ النَّرْ الْمُعْلَ أَخْبَرَنَا يَخْيَى بنُ سَعِيدٍ، كُلُّ هَوُلَاهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ عَنِ النَّبِيّ ﷺ بِوشْلِ حَدِيثِ مَالِكِ وَابنِ جُرَيْحٍ، وَلَمْ يَقُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: عَنْ نَافعِ عَنِ بنِ عُمَرَ ﴿ سُوعْتُ النَّبِيّ ﷺ إِلَّا ابنُ جُرَيْجٍ وَخْدَهُ، وَقَدْ ثَابَعَ ابنَ جُرَيْجٍ عَلَى لَلِكَ ابنُ إسحاقَ. السه ١٤١١ و١٩١١. ١٥٤١ أو سعر ٢٨٧٠.

[٧٨٧٠] ٧٨ ـ (• • • •) وحَدَّثَنِيهِ فَضْلُ بِنُّ سُهُلٍ : حَدَّثَنَا يَوْبِدُ بِنُّ هَارُونَ : أَخْبَرَنَ مُحَمَّدُ بِنُ السِحاقَ، عَنْ نَافِعٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابنِ ضُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ لَنَّيِنَ ﷺ يَقُولُ : السحاقَ، عَنْ نَافِعٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابنِ ضُمَرَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ لَنَّيِنَ ﷺ يَقُولُ اللهِ اللهِ بَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ يَخْيَى وَيُحْيَى بِنُ اللهِ اللهِ اللهِ بَنْ يَخْيَى وَيُحْيَى بِنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةً وَابنُ حُجْرٍ، قَالَ [٢٨٧٧] ٧٩ ـ (• • •) وحَلَّقُنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَيُحْيَى بِنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةً وَابنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى اللهِ عَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ هِينَادٍ يَحْيَى اللهِ بنِ هِينَادٍ لِي يَعْلَمُ بِنْ يَحْيَى اللهِ بنِ هِينَادٍ لِي اللهِ بنِ هِينَادٍ اللهِ عَلْ يَعْدِ اللهِ بنِ هِينَادٍ اللهِ عَلْ يَعْدِ اللهِ بنِ هِينَادٍ اللهِ عَلَى اللهُ عَرُونَ : حَدَّثَنَا إللهُ عَلَى اللهُ عَرِّ وَقَالَ الْاَحْرُونَ : حَدَّثَنَا إللهُ عَالِ اللهِ عَدْ عَبْدِ اللهِ بنِ هِينَادٍ اللهِ عَبْدِ اللهِ بنِ هِينَادٍ اللهِ عَنْ اللهِ عَمْرَانًا اللهِ عَرْونَ : حَدَّيْنَا إلَّهُ اللهِ عَلْ اللهِ عَرْونَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْمَا لِهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَا

جُنّاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ: المَقْرَبُ، وَالفَارَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ، وَالغُرَابُ، وَالحُدَيَّا». وَاللَّفظُ لِيُحْتَى بِنِ يَحْتَى، السِد ١٠١٠، رسِمَوي: ١٣٩٥،

آنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بِنَ غُمُو ﴿ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْخَمْسُ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَّامٌ، فَلَا

وَقَالُ القَاصِي. ورُوي عن ابنِ عباس وعطاءِ والشَّعبيِّ والحَكَم تحوُهُ، لكنهم لم يفرِّقُوا بين النفس ودوسه، وحبَّنهم ظاهِرُ قول الله تعالى: ﴿وَمَن دُخَلَةُ كَانَ مَلِمَاً﴾ الدعم ل 194، وحجَّن عديهم هذه الاحديثُ، لمشاركةِ قاعلِ المجاية لهذه لدُّوابُ في اسم الفِسق، بل فسقُه أفحشُ لكونه مُكلِّماً، ولان التضييق الذي ذكروه لا يبقى لصاحبه أمانٌ، فقد خالفوا ظاهر ما فشروا به الآية.

قال لقاضي؛ ومعنى الأية عنله وهند أكثر المفسّرين: أنه إحيارٌ عمَّ كان قبل الإسلامِ، وعطتُ على ما قبله من الآيات؛ وقبل؛ آمنٌ من النار،

وقامت طائفة؛ يُنحرج وِيُقامُ عليه الحدُّ، وهو قولُ ابنِ الزبيرِ والحسنِ ومُجاهدِ وحَمَّادِ^(١). و الله أعلم،



١٠ - [بابَ جَوَازَ حَلْقِ الرَّأْسِ للْمُحْرِم إِذًا كَان بِهِ آذي، وَوْجُوبِ الفِدْنِةِ لَحَلْقهِ، وَنِيَانِ فَدْرِها]

[۱۸۷۷] ۸۰ (۱۲۰۱) وحَدِّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا حَمُّادُ ـ يَعْنِي النَ زَيْدِ ـ عَنِ ايُّرِبَ (ح) . وحَدِّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَثَنَا حَمَّادُ: حَدْثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِي أَبِي نَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بِي عُجْرَةً ﷺ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ الحَدَيْبِيةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ، قَالَ لَفَوَارِيرِيُّ: قِدْرِ لِي. وقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: يُؤْمَوَ لِي، وَالفَمْلُ رَمَنَ الحَدَيْبِيةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ، قَالَ لَفَوَارِيرِيُّ: قِدْرٍ لِي. وقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: يُؤْمَوَ لِي، وَالفَمْلُ يَتَنَاثُرُ عَلَى وَجُهِي، فَقَالَ: *أَيُوذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ؟ * قَالَ: نَعْمَ، قَالَ: 'فَاحْدِلِقُ وَصُمْ قَالَ أَيْرِثُ: فَلَا أَنْهِمِ بِنَّةً مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكَ نَسِيكَةً * . الحري ١٤١٠٠ اراس ١٨٨٠٠.

[۲۸۷۸] (٠٠٠) حَدَّثَنِي عَلِيُّ بِنُ خُخْرِ السَّغْدِيُّ وَزُّهَيْرُ بِنُّ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بِنُ بِثْرَاهِيمَ، جَمِيعاً عَنِ ابِ عُلَيَّةً، عَن أَيُّوبَ، فِي هَذَه الإِسْنَادِ بِمِثْلِو. السه: ١٨١٠٧ اراته ١٨٨٠٠٠.

[٢٨٧٩] ٨١ (١٠٠٠) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى: حَدَّفَ ابِنُ أَبِي عَمِيَّ، عَنِ ابنِ عَوْلُوه عَنْ شُجَاهِو، عَنْ عَبْلِهِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بِنِ عُجْرَةً ﷺ قَالَ: فِيَ أُثْرِلَتْ هَلِهِ الآيَـةُ: ﴿ فَقَنْ كَانَ وَنَكُمْ مَهِيشًا أَوْ هِمَ أَنْكُ فِن تُأْمِيهِ فَيُونَيَّةٌ فِن صِبَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ مُنْكُوفِهِ [السعر: ١٩٦] قَالَ: فَأَنْيَتُهُ، فَقَالَ: «ادْنُهُ فَذَلَوْتُ، فَقَالَ: «ادْنُهُ، فَذَلَوْتُ، فَقَالَ ﷺ " الْأَبُؤْفِيكَ هَوَالْمُكَ؟ ٩.

النحاوي ١٧٠٨] [رابطر ٢٨٨٠]

قَالَ ابِنُ عَوْنٍ: وَأَضْنَهُ قَالَ: نَعَمُ، قَالَ: غَأْمَرَتِي بِهِدِّيةٍ مِنْ صِيَّامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُبِّ، مَا تَيَسَّوْ.

بابُ جَوازِ حلْقِ الرأسِ للمُحرِم إذا كان به أَذَى، ووجوبِ الفِدية لحلْقِه، وبيانِ فَدُرِها

قوله ﷺ: («أَيونِيَكَ هَوامُّ رأَسِكَ؟) قال: تعم، قال. "فاخْين، وصُم ثلاثَةُ أَيَامٍ، أَوَ أَطْمِم سَنَّةُ مساكين، أو الشُّكُ سَيِحَةً»). ولهي روايةٍ: (لهأمرني يفِديةِ من صِبامٍ أو صَدقةِ أو نُسُكِ ما تيشَرَ). ولهي رويةِ "ضُم ثلاثةُ أيامٍ، 'و تصدَّق بفرقِ بين سنة، أو انسُك ما تبسَّر، وفي روايةٍ: لِكُنَّ الْرَفْيَ يُؤْمِّ عَلَمْ الْمَالِيَ [٢٨٨٠] ٢٨٨] ٢٨٨] ٢٨٥ [٢٠٠٠) وحَدَّثَ ابنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثُنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شَيْفٌ قَالَ: صَبِعْتُ مَجَاهِداً يَغُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنِي كَعْبُ بنُ هُجُرةً فَيُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَشِي لَعُولُ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بنُ هُجُرةً فَيُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَشِي وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ تَعْمَ ، قَالَ: "فَاحْلِقْ وَقَفَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ تُعْمَ ، فَقَالَ: "أَتُوْفِيكَ هَوَامُّكَ؟" قُلْتُ : نَعْمَ ، قَالَ: "فَاحْلِقْ وَأَسُكَ " قَالَ: "فَاحْلِقْ وَأَسُكَ " قَالَ: "فَاحْلِقْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى فَلَ اللّهِ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ فَى اللّهِ اللّهَ إِلَى اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

آ المما المما المما المحد (* * * *) و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُمَرَ الحَدَّثَنَا شُفْيَانَ ، عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ وَأَيَّوبَ وَحُمَيْدِ وَعَبْدِ النَّرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كُعْبِ بنِ عُجْرَةَ فَلَاهُ أَنَّ النَّبِيّ عَلَيْهِ مَنْ كُعْبِ بنِ عُجْرَةَ فَلَاهُ أَنَّ يَدْخُلُ مَكُنّ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ يُوقِدُ تُحْتَ قِدْرٍ ، وَالقَمْلُ النَّبِيّ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ مَنْ يُعْبَدُ فَلْل أَلْ يَدْخُلُ مَكْنَ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ يُوقِدُ تُحْتَ قِدْرٍ ، وَالقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَال : * اللهَ عَلَى اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

قَالَ إِنْ أَبِي نُجِيحٍ: ﴿ أَقِ ثُبَعُ شَاقًا * ﴿ الْحَدِّدِ ﴿ ١٨٧٧ مَنْصَراء والبحري • ١٩٦٩ مَا.

مساكين ـ والغرق ثلاثة آصُع ـ أو صُم ثلاثة أيام، أو أنسُك تسيكة، وفي رو يةٍ. "أو أَذْبِيخُ شَاأًا، وفي روايةٍ: "أو أطهم ثلاثة آصَع من تمر، على سنة مساكين، وفي روية قال: اصومُ (١) ثلاثة أيام، أو (٢) إطعامُ سنة مساكين نصف صاع (٢)، طعاماً لكل مسكين، وهي روايةٍ قال: («هل عندك نُسُكَ؟» قال. ما أقبرُ عليه. فأمره أن يصومَ ثلاثةً أبام، أو يطهمَ سنة مساكين، لكل يسكينين (١) صرمُ).

هذه رو ياتُ لباب، وكُنَّه متفقةٌ في المعنى، ومقصودُها: أن مَنِ احتاجُ إلى حَمقِ الرأس لَخَمَرُو مِن قُسلِ أو مَرض أو تنحوِهم، فله حَلْقُه في الإحرام، وعليه الفِديّة، قال الله تعالى: ﴿فَن كَانَ مِكُمْ شَهِيتَ أَوْ يَهِ أَذَى بَن تَأْسِدِ فَفِدْيَةٌ مِن صِبَامٍ قَوْ مُسَدّقَهِ أَوْ مُسُائِبُ السفرة ١٩٦٦، وميّنَ المنهيُ ﷺ أن المصيامُ ثلاثةُ أيامٍ،



⁽١) التي (ع): صبم

⁽٢) في (خ، أطعيم

⁽٣) في (هـ): تكررت: بصف سبع: مرتين.

⁽³⁾ في (ع) و(الله): مسكين، وهو خطأ.

[٢٨٨٧] ٨٤ [٢٨٨٧] ٨٤ (٢٠٠) وحَدِّثَنَا يَحْنَى بنُ يَحْنَى: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي فِلْاَبَة، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ كَعْبِ بنِ مُجْرَةً عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَرَّ بِهِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بنِ مُجْرَةً عَلَيْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَرَّأَسِكَ لا فَعَلَمْ وَأَسِكَ لا فَعَلَمْ فَلَالَةً آصِعِ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِنَّةٍ مَسَاكِينَ اللهِ السَّعِ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِنَّةٍ مَسَاكِينَ اللهِ السَّالِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

والصدقة ثلاثةُ أَصْعِ لسنةِ مساكينٍ، لكلّ مسكينٍ نصفُ صعِّ، والنُّسُكَ شاةً، وهي شاةً تُجزِئُ في الأضحية.

لم إن الآية الكريمة والأحاديث مثَّفِقةً على أنه مُخيَّرُ بينِ هذه الأنواع الثلاثةِ، وهكلنا الحكمُ عندُ العلماء أنه مُخيرٌ بين الثلاثةِ.

وأما قوله في رواية: (قص عندَك تُسُكُ؟؛ قال: ما أفيرُ عبيه، فأمرَه أن يصومُ ثلاثةَ أيامٍ)، فليس السرادُ به أن الصومَ لا يُجزِئ إلَّا لعادِم الهَدْي، بن هو مُحمولٌ على أنه سألَ عن النُّسُكِ، فَإِن وجِنَه الخبرَه بأنه شَخيرٌ بينه وبين الصيدم و الإطعام، وإن عَدِمَه فهو مُخيرٌ بين الصيام و الإطعام.

واتفق الحلماءُ على القولِ لطاهر هذا التحديثِ إلَّا ما حُكِيَ عن أبي حنيقةً والثوري أن تُصفُ الصَّاعِ لكلّ مسكينِ إنما هو هي الجنطة؛ فأما النمرُ والشعيرُ وغيرُهما فيجبُ صاعٌ لكلٌ مسكينٍ، وهدا^{((أ)}



AT [YAA£] من وحَدِّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَكَ عَبُدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرِ، عَنُ زَكَرِبَّاءَ بِنِ أَبِي زَائِدَةً: حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَنِ بِنُ الأَصْيَهَائِيُّ: حَدَّثَنِي عَبُدُ اللهِ بِنُ مَعْقِلٍ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بِنُ حُجْرًةً ﴿ إِنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُحْرِماً، فَقَمِلَ رَأَسُهُ وَيَخْيَتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ

حلافُ مَشْهِ ﷺ في هذَ الحديث ثلاثةُ أَصْعِ من تمهِ. وعن أحمد بنِ حثيلٍ رويةٌ: أنه لكنَّ مسكينِ مذَّ من جِمطة، أو يُصفُ صاعِ من غيرِه. وعن الحسن المصري ويعصِ السلف: أنه يجبُّ إطعامُ عشرَةِ مساكينَ، أو صَومُ عَشَرةِ أَيَامٍ، وهذَ صَعيفُ من بذَّ لسنةِ مَردُّودٌ.

قوله ﷺ: قاو أصبح ثلاثةُ أَصْعِ من تبيرٍ على سنةِ مساكين؟. معناه : مفسومةَ على سنةِ مساكينَ، و(الأَشغ) جمعُ صبعٍ، وفي الصَّبعِ لغنان: التذكير والتأنيث، وهو مِكيالٌ يسغٌ خمسةَ أرطالِ وثالثًا بالبغدادي، هذا علاهبُ مالكِ والشاقعيِّ وأحمدَ وجماهيرِ العلماء وقاد أبو حيفةً: يسع ثمانيةَ أرطالٍ.

وأجمعوا على أن الصّاعَ أربعةُ أمدادٍ. وهذا الذي قلَّمناه من أن الأَصْعَ حمعُ صاعِ صحيحُ ، وقد ثبت استعمالُ الاصّعِ في هذا الحديث لصّحيحِ من كلامٍ رسُولِ اللهِ ﷺ، وكذلك هو مشهورٌ في كالامِ لصحابةِ و نُعْلماءِ بعلَهم، وفي كُتُبِ اللعة وتُتُبُ النَّحْوِ والتَّصويفِ، ولا خلاف في حَواذِ، وصِحَّتِه،

ولمّنا ما ذكره بن مكّي (١) في كتابه التقيف اللسان ان قولَهم في جمع العقاع: آصّع ، لحن من خطأ العوام ، وأن صوابه الطوام ، أضوع العلق منه وذّهول ، وعجت قوله هذا ، مع الشهار الدفظة في تُحتب المحديث واللّغة و لعربية ، وأجمعو على صحّته ، وهو من باب المقلّوب ، قالو ، فيجوز في جمّع صاع : أضع ، وفي در: آذر ، وهو باب معروف في تُحتب العربية ، لأن فاء لكدمة في آصّع صاق وعينها و و ، فقيبت الو و همزة ، وثقلت إلى موضع الف ، ثم قعبت الهمزة ألما حين اجتمعت هي وهمزة بحمم عصرة والمعرف في آهر و حود ،

لموله ﷺ: العنوامُ وأستُنته أي: القمل.

قوله ﷺ: السُّك نسيكةً الله وفي رو يهُ الله تُيسُّوا ، وفي رواية الشاقَّة لجميع بمعنَّى واحدٍ، وهو



⁽١) هِو «لامام عمر بن خَلَف بن مكي الصَّبِلِّيِّ، اسحوي، لمعري، أبر حصن عليه. ب. ٥٠١ه

 ⁽۲) انتفرنب تنسان رقابيح الجدائة من: ۱۵۱

النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ بِنَيْهِ، فَسَعًا الحَلَاقَ، فَحَمَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اهَلُ عِنْدَكَ نَسُكُ؟ قَالَ: مَا أَقْلِهُ عَلَيْهِ، فَأَمْرَهُ أَنْ يَضُومَ فَلَاقَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِثَةَ مَسَاكِينَ، لِكُلُ مِسْكِينَيْنِ صَاعً، مَا أَوْلِيهُ مَسَاكِينَ، لِكُلُ مِسْكِينَيْنِ صَاعً، فَأَنْزَلُ اللهُ فِيهِ خَاصِّةً. ﴿قَنْ كَانَ مِنكُم مَهِمِمًا أَوْ بِهِ أَذَى فِن تَأْمِدِ ﴾ السمرة ١١١٦. ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ هُامَّةً لِعِدِ اللهِ ١٨٦٠. ثُمَّ كَانَتْ

شاةً، وشرطُه أن تُجزِئ في الأضجيّة، ويُقال للشاةِ وعيرِها مما يُجزِئُ في الأضحيّة: نَسِيكُة، ويُقال: نُسَك يُنْشُث ويُديدث، بضم تسين وتسرها في المضارع والضم أشهرُ.

قوله: (كعب بن فيترة) بضم العين وإسكان الجيم.

قولة: (ورائد يتهافَتُ قَمْلاً) أي: يتساقط ويتناثر

قوله ﷺ. اتصدُّق بِفَرَقِ» هو بفتح الراء وإسكانها لعنان، وفشّره في الرواية الثانية عالالله آشع، وهكاما هواه وقد سبق بيانُه وافيسطَّ في كتاب الطهارة (⁶¹.

قوله · (فَقَهِلَ رَأْشُه) هو بغتج لقاف وكسر الميم، أي: كثَر فَمُنه.





١١ ـ [بَانِ حَوَازِ الجَجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ]

[٧٨٨٥] ٨٧ - (١٣٠٢) حَدَّثَنَا أَبُّو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةٌ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَإِسحاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسحاقُ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الآخْرَانِ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ سُ عُبَيْتَةً، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ ﴾ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. الكرد: ٢٠١، ٢٠١١ و٢٠١١

[٢٨٨٦] ٨٨ ـ (٢٠٠٣) وحَدَّثُقَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَلَّثَنَا المُعَلَّى بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ بِلَال، عَنْ عَلْقَمَةً بِنِ أَبِي عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، حَنِ ابنِ بُحَيْنَةً أَنَّ لَنْبِيْ ﷺ احْتَجْمَ بِطَرِيقِ مَكَّةً وَمُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَّ رُأْسِهِ. السه: ١٢٩٧٤ والبحاري: ٢١٨٣٦.

باب جوازِ الججامة للمحرم

نوله : (أن النبيُّ ﷺ احتُجَمَّ بطريقِ مكَّةً ، وهو مُحرِمٌ ، وَسُطِّ رأسِهِ) .

(وَسَط ادرأس) بِفتح لَسَيْن، قال أهلُ اللغةِ: كلُّ ما كان يَبِينُ بَعَضُه مِنْ يَعَضِي، كَوَشَطِ الْصَفَّ والقِلادة وانشَّبِحة رَحَنَّقة البُّسِ ونحر ذلك، فهو (وَسُطُّ) بالإسكان، وما كان مُصَمَّتاً لا يَبِينُ بعضُه من بعضٍ، كالعاد والساحة، والرأس والواحة، فهو (وَسُطًّ) بفتح السين⁽¹⁾.

قال لأرهوِيُّ و نجَوهَرِيُّ وغيرُهما: وقد أجازُوا في لمفتوح الإسكانَ، ولم يُجيزوا في السكن لفتحُ⁽¹³⁾.

وفي هذا الحديث دليل لجوار الحجّمة للشُحرِم، وقد أجمعَ العدماءُ على جَوارْه له في الرأسِ وغيره بد كان له عذرٌ في ذلك وإن قطعَ الشعرُ حينتني، لكنَّ عليه الفِديةُ لَقُطعِ الشعرِ، فول لم يَقطعُ فلا فِليةَ عليه، ودليلُ لمسألة تولَّه تعالى ﴿ وَفَيْنَ كَانَ بِينَكُم تُمِيمًا أَوْ بِي أَنْكَى فِن تَأْسِهِ فَيْلَيَّةُ ﴾ لآية البنوه ١٩١٦، وهذا البحديثُ محمولُ على أن النبيُ يَقِيدُ كان له علرٌ في الحِجَامة في وَسَطِ لرأسٍ؛ لأنه لا ينهثُ عن قصع شَعرِ، أما إد أواذ لمُحرِمُ الحجامة نغيرِ حاجةٍ، فإن تضمَّنتُ قَلْعَ شعرٍ فهي حورمُ لتحريم قطع



 ⁽۱) عفر النهديب العدة ۱۳۱/ ۲۱)، وقا لصحاحه (ومعا)، والمحكم الم/ ۹۹ه)، والتهايش (وسط).

 ⁽٣) نظر الهديب لنفاة (١٣/ ١١)، والمصحاحة الوسط)، والمحكم، (١٨ ٥٩٥).

الشعرِ، وإن لم تنضمن ذلك ـ بأن كانت في موضعٍ لا شعرَ فيه ـ فهي حائزةً عندن وعند الجمهور ولا فِديةَ فيها، وعن ابن عمرَ ومالكِ كواهتُها، وعن الحسن البُصرِيُّ: فيها العِديةُ. دلبُك: أن إخراجُ الدم ليسَ حواماً في الإحوام،

وفي هذا الحديث: بيدنُ قاهدةٍ من مسائل الإحرام، وهي أن الحلقُ و للباسرُ وقتلَ الصيد ونحوَ ذلك من المحرَّمات يُباح للحاجةِ، وهليه الفِديةُ، كمنِ احتاجَ إلى حَلقِ⁽¹⁾، أو لِيَاسٍ لمرضِ أو حَرُّ أو مردٍ، أو قتلِ صبيدِ للحاجَةِ وغيرِ ذلك، والله أعلم،



١٢ _ [بَابُ جَوازِ مُدَاوَاةِ الْمُحْرِمِ عَيْنَيْهِ]

[٢٨٨٧] ٢٨٨٠] ٢٨٨٠] ٢٠٤٥) حَدَّلَتُ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَبْبَةً وَعَمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرٌ بِنُ حَرَّبٍ، خَيْنَ مُوسَى، عَنْ جَبِيعاً عَنِ ابنِ عُبَيْنَةً - قَالَ أَبُو بَكُو : حَدَّثَ مُقْيَانَ بِنُ عُبِيْنَةً -: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِنُ مُوسَى، عَنْ نَبِيهِ بِنِ وَهْبٍ قَالَ: خَرَجَدَ مَعَ أَبَانِ بِنِ عُلْمَانَ، حَتَى إِذَا كُنَا بِمَلَلِ اشْتَكَى عُمَرُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَهِ وَهُو عَنْ وَهُو فَيَ الرَّحُلِ إِذَ الشَّتَكَى عَبْنَيْهِ وَهُو الشَّيْدِ، فَإِنَّ عُلْمَانَ هَا فَيْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ فَي الرَّجُلِ إِذَ الشَّتَكَى عَبْنَيْهِ وَهُو مُحْرَمٌ صَمَّدَهُمَا بِالصَّيرِ، فَإِنَّ عُلْمَانَ هَافِي حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى الرَّجُلِ إِذَ الشَّتَكَى عَبْنَيْهِ وَهُو مُو مُحْرِمٌ صَمَّدَهُمَا بِالصَّيرِ، فَإِنَّ عُلْمَانَ هَافِي حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَى الرَّجُلِ إِذَ الشَّتَكَى عَبْنَيْهِ وَهُو مُو مُمَّدَمُ صَمَّدَهُمَا بِالصَّيرِ، الحد ١٩٤١.

بابُ جوازِ مُداواة الْمحرِمِ عينيه

قوله: (عن نُبَيْهِ بن وَلهٰبٍ) هو ينون مضمومة ثم به موحلة عفتوحة (١) ثم مثنة تحتُّ ساكنة

قوله: (مع أمان بن عثمان) قد سبق في أوَّلِ لكتاب (١٠ أن في أيادٍ وجهيں: الصرف وعدمُه، والصَّحيحُ الأشهرُ الصَّرفُ، فمَن صرَفَةُ قال: وربه الخَدال، ومَن منعه قال: هو الفس.

قوله: (حشى إذا كنا بمثلي) هو يفتح لمهم وبِلاهْين، وهو موضعٌ على ثمانيةٍ وعشرين ميلاً من المدينة، وقيل: اثنان وعشرون، حكاهما القاضي عياض في المشارق (٣١).

قوله: (اضونهٔ ما بالطّبِر) هو بكسر الميم، وقوله بعده: (صمدهما⁽¹⁾ بالطّبِر) هو بتخفيفِ الميم وتشديدها، يقال: ضمّد وضمّد، بالتخفيف و متشديد، وقوله: (اضمدهما بالطّبِر) جاء على لغة التخفيقات ومعتاد: اللَّمَاحُ^(د)

وأما (الصَّبِر) فبكسر الباء ويجوز إسكاتها (اللهُ.



⁽١) في (من) ولاهباء ملتوحة موحدية.

 ⁽١٦) في بالب بياك أن الإستاد مي للتين (١٦) (١٦).

^{(4) (1,384).}

 ⁽⁴⁾ أبي (خ): السملاهما.

⁽٥) المُطَافِّ عَالُوْكُ

⁽٢٦) النظميلُ خبر الدوالة النَّهُرْ.

[٢٨٨٨] ٩٠ [٢٠٨٨) وحَدَّثَنَه إسحاقَ بنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَيِّيْ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَ رِثِ، حَدِّثْنِي أَبِي: حَدُّثَنَا أَيُّوبُ بنُ مُوسَى: حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بنُ وَهْبِ أَنَّ عُمَرَ بنَ عُنَيْدِ اللهِ بنِ مَعْمَرِ رُمِدَتُ عَيْنُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَكُحُلَهَا، فَنَهَ أَلَانُ بنُ عُثْمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالطَّبرِ. وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ فَيْ أَنَّهُ فَدَلَ ذَلِكَ. المناه

واتَّفقَ العنماءُ على جُوازِ تَضويد العين وعيرِها بالصَّيرِ ونحرِه، مما ليسَ بِطِيبٍ، ولا فِثليةً في ذلك، قانِ احدجَ إلى ما فيه طِيبٌ جازً له فعلُه، وعليه الفِديةُ.

واتفق العلمة على أن للمُحرِمِ أن يَكتجلُ بكُحلِ لا جِيبَ فيه إذا احتاحُ إليه، ولا فيدية عليه، وأما الاكتبحالُ للزينةِ فمكروة عند الشافعي وآخرين، ومنعه جماعةً منهم أحمدُ وإسحاقُ، وفي مذهب عالكِ قولان كالمنتخين، وفي إيجاب اللهدية عندهم بذلك خلاف.





١٣ _ [بَابُ جَوَازِ غَسُلِ الْحُرِمِ بَدَنَهُ وَرَأْسَهُ]

المعدد ا

بابُ جوازِ غُسل المُحرِم بدنه وراسهُ

ذكرَ في الداب حديث بن حُنين. (أن ابن عباس والهشورَ اختلفا، فقال ،بن عباس: للمحرم خَسُلُ رأسه، وخالفه المسور، وأن بن عباس أرسله إلى أبي أيُّوبَ بسأله، فوجدَه بغتسلُ بين القرنَين وهو يستَيرُ بثوبٍ. قال: فسلَّمتُ عليه، فقال: مَن هذا؟ فقلت: أنا عبدُ الله بنُ حُنين، أرستني إليك عبدُ الله بنُ عباس أسألُكَ كيف كان رسولُ الله على بغيلُ رأستُه وهو مُحرِمٌ؟ فوضَعَ أبو أيُّوب يدَه على الثوب، فطاطأهُ حي بُدا لي رأسه، ثم قال لإنسانٍ يصُبُّ عليه: اصبُب، فصبُّ على وأسه، ثم حرَّك رأسه بِبَلُهه فأتبلُ يهمه وأدبرَ، ثم قال هكذا رأيتُه يَقِع بفعلُ)

قوله: (بين الفُرلين) هو يفتح الفاف، تثنية قُرْكِ، وهما الخشبتان القائمتان على رأس البشر، وشبهُهمَا ص الناء، وتمثّ بهنهما خشبةً بُجرُ عبيها الحل المستقى به، وتعثّقُ عليها البّكرةُ



1 ٢٨٩٠] ٢٨٩٠ (٠٠٠) وحَدَّثَنَاه إسحاقُ بنُ إِبْرَهِيمَ وَعَييْ بنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرُنَى عِيسَى بنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبرَيْنِي زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، بِهَلَا الإِسْنَادِ وَقَالَ: فَأَمْرُ عِيسَى بنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبرَيْنِي زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، بِهَلَا الإِسْنَادِ وَقَالَ: فَأَمْرُ أَبُو أَيْوبَ بِينَيْهِ عَنَى رَأْسِهِ جَهِيعَ، عَلَى حَمِيعٍ رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابنِ عُبِّاسٍ: لا أُشْرِيكَ أَبُداً. المد ٢٢٥٥٨ الرسل ٢٥٨٥).

وفي هذا الحديث فوائد: منها: جو زُ اغتسالَ الصُحرِمِ، وغسبه رأسَه، وإمرارِ البدعلى شَفْرِه، بحيثُ لا ينتِفُ شعراً. ومنها: فبولُ خبرِ الواحد، وأن قبولُه كان مشهوراً عند الصحابة. ومنها. لرجوغ إلى البحل عند الاختلاف، وتركُ الاجتهادِ و لقباسِ عند وُجود البحل. ومنها، السلامُ عنى المنطقر في وضوع أو غُسلِ (۱)، بحلاف الجالِس على الحدُثِ. ومنها: جوازُ الاستعانة في لطَّهارة، ولكن الأولى ترتُّها إلَّا للحاجةِ.

واتفق العلماءُ على جوازٍ غَسنِ المحرم رأسَه وجسّدَه من الجدية، بن هو واجبٌ عليه. وأما غسلُه تبرُّدُ، فمذهب ومذهب الجمهورِ جوازُه بلا كراهةٍ، ويجوزُ عندنا غسلُ رأسِه بالسَّدْرِ والحُظْمِيِّ بحيثُ لا ينتِفُ شعراً، وقال أبو حنيقةُ ومالكُ: هو حرامٌ مُوجِبٌ للفِدية، والله أعلم بالضواب،





١٤ _ [بَابُ مَا يُفْعِلُ بِالْحُرِمِ إِذَا مَاتَ]

[٢٨٩١] ٩٣ ـ (٢٠٠٦) حَدُّثُنَّ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدُّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُبَيْنَةً، عَلَ عَشْرِو، عَنِ ابنِ عَبَاسٍ ﴿ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ، فَوْقِصَ، غَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَاسٍ ﴿ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ، فَوْقِصَ، فَهَاتَ، فَقَالَ: «افْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفْنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهُ يَبْعَثُهُ يَوْمَ اللهَيَامَةِ مُلْكِياً مَا اللهِيَامَةِ مُلْكِياً مَا اللهُيَامَةِ مُلْكِياً مَا اللهِيَامَةِ مُلِيالُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ

[٢٨٩٢] ٩٤ - (٠٠٠) وحَدَّثُنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَائِيُّ: حَدَّثَنَ حُمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بِنِ فِينَادٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفُ مَعْ رَسُولِ اللهِ فَقَيْ بِغَرَفَةَ، إِذْ وَقَعْ فِنْ رَاحِيَهِ، قَالَ أَيُّوبُ: فَأَوْقَصَتُهُ _ أَوْ قَالَ: فَأَقْعَضَتُهُ _ وَقَالَ عَمْرُو: فَوَقَضَتُهُ، بِغَرَفَةَ، إِذْ وَقَعْ فِنْ رَاحِيَهِ، قَالَ أَيُّوبُ: فَأَوْقَصَتُهُ _ أَوْ قَالَ: فَأَقْعَضَتُهُ _ وَقَالَ عَمْرُو: فَوَقَلَ عَمْرُو: فَوَقَضَتُهُ، فَلَدُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيُّ فِي قَفْلَ: «الْحَسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِلْمٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنَّظُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا وَأَسُهُ فَالَ أَيُوبُ: «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِيًا»، وقَالَ عَمْرُو * «فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَيَّاهُ مِنْ اللهَاهُ عَنْهُ اللهُ يَلْعَلَهُ عَلَيْهُ مُنْ اللهَ يَبْعَلُوهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مُنْ اللهُ اللهَاهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

بابُ ما يُفعلُ بِالْحِرِمِ إِذَا مَاتَ

فيه - حديث بن عاس: (أن رجلاً خرَّ من بعيره، وهو واقف مع النبي على بعرفة، نؤيّه من ، فعات، فقال: "اغسلوه بعام وسد، وكفّنوه في ثوبيه، ولا تخمروا رأسه، فإن الله يبعثه يوم القيامة مُلَبّياً») وفي رواية: (وقُعَ مِن راحلته، فأوقضتُه، أو قال: فأتُعَصَنْهُ)، وفي رواية. (فوقضتُه، وفي رواية، الوكفّنوه في ثوبين، ولا تحنظوه، ولا تخمّروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة يُلَبّي، وفي ويراية؛ هولا تخمّروا وجهة ولا رأسه، وفي روية. "فإنه يبعث يوم القيامة مُلَبّداً».

وفي هذه لرو يات ذلالةً بَيْنَةً لمشافعي وأحمد ورسحاق وهوافييهم، في أن لمحرمَ إذا ماتَ لا يحوزُ أن يُنبَسَ المَخِيظ، ولا يُخمَّرَ رأسُه، ولا يُمسَّ حِيبًا، وقال مانكَ والأور عيَّ وأبو حنيفةَ وغيرُهم، يُفعَلُ به ما يُقعلُ بالفَحَيَّ، وهذا المحديثُ زَاةً لقولِهم،

قوله ﷺ؛ الاغسلُوه بماج وسِدُرِ الدينُ على ستحدب السَّدرِ في غَسْبِه، فإن المُحرِمُ في ذلكَ كغَيرِه، وهذا منهبُنا، وبه قال طاوسُ وعطاءُ وسجاهدٌ وابنُ الصدرِ وآخرون، ومنعه أبو حنيف أَنْ النَّرُ النَّاسِيَّةِ عَالَ [٣٨٩٣] ٩٥ ــ (٠٠٠) وحَنَّفَنِيهِ عَمْرٌو النَّاقِدُ: حَلَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ النُّوبَ قَالَ: نُبِنْتُ عَنْ سَمِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّ رَجُلاً كَنَ وَقِفاً مَعَ النَّبِيِّ ﴿ وَهُوَ مُحْرِمٌ. فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنِ النُّوبِ. إعد ١٢٨٧.

[٢٨٩٤] ٩٦ _ (٠٠٠) وحَدَّثُنَ عَبِيُّ بنُ حَشْرَمٍ: أَخْبَرُنَ مِيسَى ـ يَغْسِ ابنَ يُونُسَ ـ عَنِ ابنِ حُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلُ

وقوله ﷺ: "ولا تُخشُرُوا وجهه ولا رأسَه"، أما تُخمِيرُ الرأس في حَقَّ الصحرمِ لَحَيُّ فَشَجِمعُ على تحريمه، وأما وجهُه: فقال مالكُّ وأبو حنيفة؛ هو كرأسه، وقال الشافعيُّ والجمهورُ: لا يحر مُ في وجهِه، بن له تغطِيتُه، وينمه يجبُّ تشفُّ الوجه في حقَّ المرأة.

هذ لحكم المُحرِم الخيّ، وأما لميث فمدهب الشافعيّ وموافقيه أنه يُحرُمُ تغطيةً وأسِه، كما مسقّ، ولا محرمُ تعطيةً وحهو، بن يَرقى كما كان في لحيدة، ويُتأذِّلُ هذا لحديث على أنه لنهيّ عن نغطية وجهه بيس لكوبه وجها إلمه هو صِيانَةُ للواس، فإنهم لو غَطّوا وجهة لم يُؤمَّنُ أن يُغطُلو وأمّته، ولالله من تأويله، لأن مالكُ وأبا حنيفة وموافقههما يقولون، لا يُمنعُ من سَتْرِ وأسِ العبّب ووجهه، والشافعيّ وموافقوه يقولون، يُناج من الوجه، فتعين (أ) تأويل الحديث.

وقولُه ﷺ: ﴿ كَفُّوهِ فَي تَّمُوبِيهِ . وفي رواليَّهِ : الثوبينِ * قال المقاضي: أكثرُ الرُّواياتِ: اللوبيه الـ ٢٦

وفيه فوائدً: منها. السَّلانة ليمذهب الشافعي وموافقيه في أن حُكمَ الإحرام بـ في فيه. ومنها: أن التَّكفينَ في لنهاب المشَّيسة جائزٌ، وهو مجمعٌ عليه ومنها: جوءرُ التَّكفين في نُوبِين والأعصلُ ثلاثةٌ. ومنها: أن لكفّن مفتَّمُ على النَّين وغيرِه، لأن النبيَّ فِي لم يسألُ: هن عليه دينُ مُستغرِقُ أم لا؟ ومنها: أن التَّكمينَ واجبٌ، وهو إجماعٌ في حقٌ مسلم، وكللك غسنُه والصلاةُ عليه وهفتُه

وقوله: (خُرُّ مِن بعيرِه) أ: سقط.

وقوله: (رُقِصَ) أي: (نكسرَت (٣) عِنْقُدِهِ وَقَضَتُه وَأَوْقَصْتُه يَسْعَاه.



 ⁽١) في (خَ): فيتعين.

⁽T) 8(Bala Barry 1: (3/ 177).

⁽٣) في (ص) بر(هـ): «تكبير»

حَرَاماً مَعَ النَّبِيِّ عِنَّ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ، فَرُقِصَ رَفُصاً، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَّ الْخُسِلُوةُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَالبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الفِيّامَةِ يُلَبِّي». [احمد ١٣٧٣٠]. الرسار ١٨٩٧].

[٢٨٩٥] ٩٧ [٢٠٠٠) وحَدَّثَنَاه عَبُدُ بِنَ حُمَيْدٍ: أَخْمَرَنَ مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ الْبُرْسَائِيُّ: أَخْبَرَكَ الْجَرْنَ مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ الْبُرْسَائِيُّ: أَخْبَرَكَ الْبَرْسَائِيُّ: أَخْبَرَتُ مُحَمِّدُ بِنَ جُرْنِجٍ: أَخْبَرَتُهِ عَمْرُو بِنَ فِيتَارِ أَنَّ سَجِيدَ بِنَ جُرَيْدٍ أَخْبَرَةُ عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ عَمَّاسٍ عَلَىٰ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيقُهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: الْقَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمُ اللهِيَامَةِ مُلَيِّلًا *.

وَزُادً: لَمْ لِيَسُمُّ سَعِيلًا بِنْ جُنَيْرٍ حَيْثُ خُرٍّ.

[٢٨٩٦] ٩٨ - (• • •) رَحَدُّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفَيَّانَ، عَنْ عَشُور بِنِ دِيدَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ حُنَيْرٍ ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهُ أَنْ رَجُلاً أَوْفَصَتُهُ رَاجِلَتُهُ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَمَاتَ ، فَقَالَ وَسُولُ اللهِ ﷺ . * الْفُسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِلْدٍ ، وَكَفْنُوهُ فِي تُؤْيَيُهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجُهَهُ ، فَإِنَّهُ يَبُولُ اللهِ ﷺ . * الْفُسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِلْدٍ ، وَكَفْنُوهُ فِي تُؤْيَيُهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجُهَهُ ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَيّاً ، الطر ١٧٥٧.

قوله. (فَأَفْعَضَنُهُ) أي. قَتَمَتْه في المحال، وهمه، قُعَاصُ لَغَنَم، وهو مُوتُها بداو بِالحُمُعا تعوتُ مِجاةً.

قوله ﷺ: "هوله يُبغثُ يومَ لقيامة مُسياً" وقامُلبُماً"، وقايُنبِيّ معتاه على هَيَأَتِه التي ماتَ عليها، ومعهُ علامةُ لِحجُه، وهي ذَلالةُ لفِضينته (١)، كند يَجيءُ الشَّهيلُّ يومَ القيامة «وأوداجُه تشخّبُ دَماً"(٢). وفيه دليلُ على استنصاب دُوامِ الثَّليةِ في الإحرام، وعلى استحبابِ الثَّليِد، وسبِّق بيالُ هذا (١٢).

قويه ﷺ قولا تُحتُقُلوه، هو يتلحاء لممهملة، أي: لا تُمشّوه حَنُوطاً. و(لحَنوط) بفتح لحاء، ويُقال له: الحناط، بكسر لحاء، وهو أحلاظ من طِنْبٍ تُجهَعُ لمعيتِ خَاصْةُ لا تُستعملُ في غيره.



⁽١) في (ص) و(عد): القضية.

⁽٣) أشربيه الترمدي: ٣٢٧٨، ورنسدني: ١٠١٤، وانتي وانجه: ١٣١٧، وأحند: ١٤١٤، حن جليت بني عباس الله إلا أن علما الوصف في جنيع الرويات جاء في معتمول ولعن لدوري رحمه الله أورد حديث أبي هريوه وللهم في لشهيف وهو لوجه الله أورد حديث أبي هريوه وللهم في الشهيف وهو لوجه الموجه الله أورد حديث أبي هريوه واحدد ٢٣١٦، وأحمد: ٢٣١٦.

⁽٣) عي ياب لتلبية رصفتها ووفتها؛ ص13%، ومد يعدها، من خلد .مجرة

[۲۸۹۷] 99 _ (۱۰۰۰) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّبَاحِ: حَنْقَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشُو: حَدُّثَنَا سَعِيدُ بِنُ جُبَيْرٍ، عَنِ أَبِنِ عَبَّاسٍ ﷺ (ح). وحَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ يَحْبَى _ وَاللَّفْظُ لَهُ _: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنْ رَجُلاً كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللهِ عَنْ مُحْرِماً، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْفُسِلُوهُ بِمَامٍ وَسِلْرٍ، وَكُفْنُوهُ فِي نَوْبَهُ القِبَامَةِ مُلَبِدًا». وَكُلْ تَحْمَرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمُ القِبَامَةِ مُلَبِدًا».

اأحد ١٨٥٠ ولنحري ١٨٥٠ -

[۲۸۹۸] ۱۰۰ _ (۰۰۰) و حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ مَنْ حُسَيْنِ الجَحْدَرِئِّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً. عَنْ أَبِي بِشْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُنَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَنَّاسٍ ﴿ أَنْ رَجُلاً وَقَصَهُ بَعِيرُهُ وَلَمُو مُحْرِمٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﴿ وَلَا يُمَسَّ طِيباً، وَلَا يُخْمَرَ رَسُولِ اللهِ ﴿ وَعِدْرٍ، وَلَا يُمَسَّ طِيباً، وَلَا يُخْمَرَ رَسُولِ اللهِ ﴿ وَعِدْرٍ، وَلَا يُمَسَّ طِيباً، وَلَا يُخْمَرَ رَائِهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمُ القِيَامَةِ مُلَلِّداً. [حد ٢٠٣٠. رسدي ٢١٢٠]

[٢٨٩٩] ٢٠٠١ ـ (٠٠٠) وحَقَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّ رٍ وَأَنُو بَكُرٍ بنُ نَافِعٍ، قَالَ ابنُ نَافِعٍ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرَّ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ فَالَ: سَمِعْتُ أَبَ بِشْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ ﷺ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَقَعْ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَفْعَصَتْهُ، فَأَمْرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُعْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يُكَفِّنَ فِي ثُوْيَتِنِ، وَلَا يُمَسَّ طِيباً، خَارِجٌ رَأْسُهُ.

قَالَ شَعْبَةُ: ثُمَّ مُحَثَّلَتِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ: خَسِرِجُ رَأْشُهُ وَوَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّداً. لاحد. المدرون المعالى المعالى

قوله في روايةِ عليُّ بن خَشْرَمٍ: (أقبلَ رَجلُ حُراماً) هكذا هو في مُعْطَمِ النَّسخِ: (خَراماً) وقي بعضها: (خَرامُ) وهذ هو الوجه، وللأوَّلِ وجهً، ويكون حالاً، وقد جاءت الحالُّ من النَّكِرَة على قِلَّةٍ. قوله: (حدثنا محمدُ بن الصَّبَّاحِ حدثنا هُشَيمٌ ' أخبرنا أبو يِشْرِ. حدثنا صعيدُ بن جبيرٍ).

(أبو بِشْرٍ) هذا هو تعنيرِيُّ، وسمه: لوليدُ بنُ مُسلِم بنِ شِهَا بِهِ الْبُصِرِيُّ، وهو تابعيُّ، وهري عن جُندَب بن عبد لله الصحابي، وانفرد مسلمٌ سرواية عن أبي يشرِ هذا ، وانفقوا على تُوثِيقه بيسيس

MADELED TOTALISMAN & RABABAH

[٢٩٠٠] ٢٩٠٠ _ (٢٠٠٠) حَدَّثَمَنَا هَارُونُ بِنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَدَ الأَسْوَدُ بِنُ عَادِمٍ، عَنْ زُهَدِمٍ، عَنْ زُهَدِمٍ، عَنْ زُهَدِمٍ، عَنْ زُهَدِمٍ، عَنْ زُهَدِمٍ، عَنْ زُهَدِمٍ، عَنْ زُهَدٍمٍ، عَنْ أَبِي المُؤْنِثِرِ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ ﷺ: وَقَصَتْ رَجُلاَ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ تَبِي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يَكْشِفُو وَجْهَةً ـ حَسِيْتُهُ قَالَ: وَرَأَسَهُ _ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ يُهِلُّ.

[٢٩٠١] ١٠٣] ١٠٣ ـ (٢٠٠) وحَدَّثَمَنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَ عُبَيْدٌ اللهِ بِنَ مُوسَى: حَدَّشَنَا إِسْرَائِيلٌ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بِي جُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ عَبَّامٍ ﷺ قَالَ: كَنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَوْقَصَتْهُ مَاقَتُهُ فَمَدَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا تُغَطُّوا وَجُهَهُ، وَجُلٌ تُغَطُّوا وَجُهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي، السَدَّ؛ ٤٢٩٤ [وانف: ٢٨٩٣].

قوله: (حلثنا عبدُ بنُ حُميدٍ، قال: حلثنا^(۱) عبيدُ الله بنُ موسى: حدَّثنا^(۲) بسراتينَ، عن منصور، عن سعيدِ بن جُييرِ، عن ابن عباسي).

قال القاضي (*): هذا الحديث من استدركه البارقطني على مُسلم، وقابه: , نما منعه منصورٌ من لحكم، وكذ أخرجه المحدي (٤): عن منصورٍ ، عن الحكم ، عن سعيدٍ ، وهو الصّوبُ ، وقيل: عن منصورٍ ، عن سعيدٍ ، وهو الصّوبُ ، وقيل: عن منصورٍ ، عن سعيدٌ ، ولا يَصِحُ (١٠) .





⁽١) في (خ): أخبرنا.

⁽٣) فِي (هِ): أَتَهَأَتُه.

^{(() () () () () () () () ()}

في كتاب جزام عصيد، باب معجرم بمورت بعرف، رقم: ١٨٣٩

⁽⁴⁾ الألزامات والتثبيع) على ١٤٨.

١٥ _ [بابُ جُوارِ اشْتَراط الْحُرِمِ التَّخِلْلَ بِعَدْرِ الْرَضِ وَنَحُومِ]

[٢٩٠٢] ١٠٤ - (٢٩٠٧) خذانا أبُو كُريْبٍ مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُ: حَدَثَنَا أَبُو أَسَامَةً، عَلَى هِشَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَلْ عَائِشَةً عَنِي قَلْتُ: دَحَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى ضَبَاعَةً بِشْتِ الزُّبَيْرِ. فَقَالَ لَهَا: الْحَجِّمَا قَلْتُ اللهُ عَلَى ضَبَاعَةً بِشْتِ الزُّبَيْرِ. فَقَالَ لَهَا: الحَجِّمَا قَالَ لَهَا: الحَجِّمِي وَالْمُتَرِطِي. فَقَالَ لَهَا: الحَجِّمِي وَالْمُتَرِطِي. وَتُولِي: اللَّهُمُّ مَحِلِي حَبْثُ حَبِّشْتَنِي ا وَكَانَتُ تُحْتَ المِقْدَادِ، الد ١٠٠٥. والمِدِي ١٠٠٩ وَحَدُّثَنَا عَبْدُ بِنُ حُمِيْدٍ: أَخْبَرَنَ عَبْدُ الرُّزَافِ: أَخْبَرَنَ مَعْمَرُ، عَنِ اللَّهُمْ مَحِلَي حَبْثُ عَنْ عَائْشَةً عِنْهُ فَالْتُ : دَخَلَ النَّبِيُّ عَبْدُ الرُّزَافِ: أَخْبَرَنَ مَعْمَرُ، عَنِ الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَائِشَةً عِنْهُا قَالَتُ: دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَى صُبَاعَةً بِنْتِ طَوْلَنْ النَّبِي عَنْ عَائِشَةً عَنْهُ الْرُونَافِ: أَخْبَرَنَ مَعْمَلُ عَنْ عَلْ النَّبِي عَلَى صُبَاعَةً بِنْ الْمَوْدَ بِنِي أُرِيدُ الحَدِيْ وَأَلَ شَاكِيَةً، فَقَالَ النَّبِي عَنْ عَائِشَةً عَبْلُونِ مِنْ أُرِيدُ الحَدِيْ وَأَلُ شَاكِيَةً، فَقَالَ النَّبِي عَنْ عَالْشَالِ مِنْ عَنْ عَالْمُ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الحَدِيْ وَأَلُ شَاكِيَةً، فَقَالَ النَّبِي عَنْ عَلْتُ اللَّهِ عَلَى حَلْقَ اللَّهُ عَلَى مُنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَوْمُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْمُوالِقُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلِي اللْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَيْقُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَالُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

باب جواز اشتراط المحرم التُحلُل بعدر الرض ونحوه

ليه حديث شباعة بنت الزَّبير في : (أن النبي في قال له محضى، واشترطي أن مُعطَّي حيثُ حبيثُ حبيثُ حبيثُ حبيثُ مُعلَّى عبدُ وهو حبيثُ وقيه دَلالهُ لمَّن قال. يجوزُ أن يَشتَرِظ حاجٌ و معتبِرُ في حر مه أنه إن مَرضَ تحسَّ، وهو قولُ عمرَ بن الخطابِ وعبيُّ و بن مسعودٍ وآحرين من الصحابة، وجماعةِ من التابعين، وأحمد وإسحاقً وأبي ثورٍ ، وهو الصّحيحُ من مذهب الشاععي، وحجَّمُهم هذا التحديثُ الصحيحُ الصريحُ

وقال أبو حنيفة ومالتٌ وبعضُ النابعين. لا يصغُ الاشتراط، وحمده الحديث على أنها قصيّةُ عين، وأنه محصوصٌ بضّبًاعة، وأشار القاضي عياض إلى تصعيف التحديث أن وابه قال: قال الأصيليُّ: لا يَشَتُ في الاشتر طِ بِسَادٌ صحيحٌ، قال: قال الشيائي، لا أعام أحدا أساده عن الزّعريّ غيرَ معْموٍ ("".

وهذا الذي عرَّضَ به تقاضي وقاله الأصِيبيُّ من تضعيفِ الحديث، عبط قاحشُّ جدَّ، تَبَهتُ عليه لَتُلا يُعترُّ به، لأن هذا الحديث مشهورٌ عي صحيحي " لبخاري، و"مسلم، وستن "أبي دود" و" شرمذي، و" الشعائي،"، وسائر تُتُب الحديث المعتمدَةِ (")، من طرُقِ متعددي، بأساتيد كثيرةِ عن جماعةِ من الصحابة، وقيما ذكرَه مسلمٌ من تنويع طُرُقِهِ أبلغُ كِفايةٍ.

⁽١) الكنان البسية (٤/ ١٧٧)

 ⁽۲) السني ولسائي لا يعد العنبيث ۱۸۲۷.

⁽۲) البحاري ۱۸۹۵ وسمم ۲۹۱۲ وليو ۱۲۷۵ و ۱۲۷۱ و تتريمهي: ۱۹۱۱ وبالنسائي ۱۸ الکيک الکال

[٢٩٠٤] (١٠٠) وحَدِّثَنَا عَبِّدُ بِنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَّ إِلَيْ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَائِشَةً ﷺ، مِثْلَةً. [حد: ٢٥٣٠٨] [راخر: ٢٩٠٣].

[٢٩٠٥] ١٠٦ - (١٠٠٨) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّ بِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجِ (ح). وحَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إِبْرَ هِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ؛ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكُرٍ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنَ بَكُرٍ اللَّهُ سَعِعَ طَاوُساً وَعِكْرِمَةً مَوْلَى ابنِ عَبُاسٍ ، عَنِ ابنِ عَبُّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَةً بِنْتَ الرُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المُقَالِبِ عَبْ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ ابنِ عَبُّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَةً بِنْتَ الرُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المُقَالِبِ عَبْ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ ابنِ عَبُّاسٍ ، عَنِ ابنِ عَبُّاسٍ أَنَّ ضَبَاعَةً بِنْتَ الرُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ المُقَالِبِ عَبْ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَنْ ابنِ عَبْلِ المُعَلِّ فِي اللّهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَبْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

[٢٩٠٦] ١٠٧ _ (٠٠٠) حَدُّثُنَا هَارُونُ بِنُ عَبِّدِ اللهِ: حَدُّثُنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّلِيَّ لِيبِيُّ: حَدُّثُنَا خَبِبُ بِنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بِي هَرِم، عَنْ سَعِيدِ بِنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ ضَبَاعَة أَنَ دَتِ الحَجَّ، قَأْمَرَهَا النَّبِيُ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَن أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. 1 ﴿ ١٢١٠٠.

[٢٩٠٧] ١٠٨ _ (٠٠٠) وحَدْثُنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِنْرَاهِيمَ وَأَنُو أَيُّوبَ الْغَيَلَالِيُّ وَأَحْمَدُ بِنَ يُورَاشٍ، قَالَ إِسْحَاقُ، أَلْحَبْرَلَا، وقَالَ الآخَرَانِ: حَذَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ _ وَهُوَ عَبُدُ الْمَلِكِ بِنُ عَمْرٍو _: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ _ وَهُوَ ابنُ أَبِي مَعْرُوفِ _ عَنْ عَقَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِشَبَاعَةَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ مُحَمِّى، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِشَنِي * ـ [مد ٢٩٠٠].

وَفِي رِوَانَةِ إِشْحَاقَ: الْأَمْرَ ضَّبَّاعَةُهُ.

وفي هذا الحديث دليل على أن المرضَ لا يُبيح التحلُّلَ إذا لم يكن شترطه (١) في حال الإحرام، والله أعلم.

وأما (ضُبَاعَة) فيضاد معجمة مصموعة ثم موحدة مخففة، وهي ضُباعة بنتُ الزّير بن عبد المصّيب، كما ذكرة مسممٌ في الكتاب؛ وهي بنتُ عمَّ أنبيُ ﷺ، وأما قولُ صاحب «الوسيط»، هي ضُباعةُ الأسلميةُ (**)، قفلطُ فاجشٌ، والصّواب، الهاشِميَّة.

قوله: (فأفوكت) معده: أدركت المحبِّج، ولم تتحلُّل حتى فرغت منه.



⁽١) الي (ص): التترت.

⁽٢) ﴿ برسيط في لمابعب العزالي: (١٠٥/٣).

١٦ ـ [باب إخرام النّفساء، واستخباب اغتسالها اللإخرام، وكذا الخائض]

[٢٩٠٨] ٢٩٠٩ _ (١٢٠٩) حَدَّثَنَ هَنَّدُ بِنُ السَّرِيُّ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَعُثَمَانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةً، كُمُ مِنْ السَّرِيُّ وَزُهَيْرُ بِنْ حَرْبٍ وَعُثَمَانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةً، كُمُّ مَ عَنْ عَبْقِي اللهِ بِي عُمْرَ، عَنْ عَبْقِ اللهِ عَنْ عَائِشَةً فَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَائِشَةً فَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ أَبًا بَكُرٍ يَا أَمُرُهَا أَنْ تَغْنَسِلَ وَتُهِنَّ.

باب صِحْةِ إحرام النَّفساء، واستحباب اغتسالها للإحرام، وكذا الحائش

فيه: حليثُ عائشة قالت: (نُفِست أسماءُ سَتُ عُميسٍ بمحملٍ بِن أبي بكرٍ بالشحرة، عآمرَ رسولُ الله ﷺ أبه بكرٍ يأمرها أن تغتسلُ).

قولها: (نُفِست)، أي: وُلدت، وهي بكسر الفاء لا غير، وفي النون لختان؛ لمشهورة؛ ضمها. والثانية. فتحها، سُميُ بِفاساً لحَروج النُفْس، وهو (١) المولود والدَّمُ أيضًا.

قال القاضي: وتُجري اللَّغتان في لَحَيْضِ أيضاً، يقال: نَفِست، أي: حَاضَتْ، بفتح النون وضمها، قال، فكوهُما صاحبُ «الأقعال»(٢)، قال، وأنكرَ جماعةٌ الصمَّ في الحيضِ

وفيه صِحَّةً إحرامِ النَّفساءِ والحائص، و ستجببُ اغتسالهما للإحرام، وهو مجمعٌ على الأمريه، لكنَّ مدهب وملاح محمعٌ على الأمريه، لكنَّ مدهب وملاحبُ مائلِد وأبي حنيفة و لجمهور أنه مُستحبَّ، وقال المجسنُ وأهلُ الظاهرِ مو واحب، والحائصُ والنفساءُ يصحُ منهما جمعةً أفعالِ الحجَّ إلَّا الطواف ورَكعتَهم، تقوله عَنها عاصفعي ما يصنع الحاجُ، خير آن لا تطوفي أنها.

وفيه أن ركعتي الإحرامِ سُنَّةً، ليستا بشرطِ لصِحَّة الحجِّ، لأن أسماء لم تصلُّهما.

⁽١) غي (ح)، وهي،

⁽Y) 01 Vinter Canada (TATY).

ا اکمال بیعیم: (۱۲۸۶).

[٢٩٠٩] ١١٠ _ (١٢١٠) حَلَّتُنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو: حَلَّثَنَا جَرِيرٌ بنُ عَبْدِ الحَويدِ، عَنْ يَحْيَى مِن سَعِيدِ، عَنْ جَحْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ حِينَ نُفِسَتْ بِلِي الحُلَيْفَةِ ۚ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ عَيْهِ، فَأَمَرَهَ أَنْ تَعْتَسِلَ وَتُهِلَّ. لَـَدِ مَانَا عَرِنْ.

وقوله: (نُمِست بالشَّجَرةِ). ومي روية: (بذي الحُلَيفَةِ). وفي رواية: (بالبَيداو)، هذه المواضعُ لثلاثةً مُتقربِتُهُ، هالشجرةُ بدي تحُليفة، وأما البنداءُ فهي يطرَفِ في الخُليفَةِ، قال القاصي: يَحتولُ أنها نولت بطرفِ البَيدهِ لشَعْدَ عن الدسِ، وكان مَنوَلُ الثبيُ ﷺ بذي الحُليفة حقيقة، وهماك بات وأحرم، فسلّي منوَلُ الناسِ كلّهم بالسم منزلِ إماجهم (1).



١٧ ـ [باب بيان وجوه الإخرام، وانّه يجورُ إفرادُ الحج والثمثغ والقران، وجواز إدْخالِ الحجّ على الغمرة، ومتى يحلّ القارن مِنْ نُسْكِهِ]

باب بيانِ وُجوهِ الإحرام، وأنه يجوزُ إفرادُ الحجُّ والثَّمَثُغ والقران، وجوازُ إدخالِ الحجِّ على العُمرةِ، ومتى يحِلُّ القَارِنُ من نُسُكه

قولهم: (خَجُة الوَداعِ) سُمِّيت مَثَلَكُ لأنَّ لنبيِّ ﷺ وَدَّعُ الدسَّ فيها، وهم يحجُّ بعد الهجرة غيرُها، وكانتِ سنةً عشرٍ من الهجرة.

واعدم أن أحاديث البابِ منطاهرةً على جَوارِ إقرادِ المعجّ عن العُمرةِ، وجو لِ القَّمَثُعِ، والفِرَانِ، وقد أجمعَ العُدماءُ على جو ز الأبواع الثلاثةِ، وأما النَّهيني الواردُ عن عمرَ وعنسان، فسنُوصحُ معناه في موضعهِ يجدُ هله إن شاء اللهُ تعالَى.

و(الإَفْرَ دُ): أَنْ يُحرِمُ بِالحِجَّ فِي أَشْهُرِهِ، ويَقَرُغُ منه، ثم يعتمرَ

و(السَّمَنُّهُ): أَنْ يُحرِمُ بِالعُمرةِ في أشهُرِ لُحجٍّ، ويُعرُّغُ منه، لم يُحجُّ من عامِهِ ۗ

AND THE PROPERTY OF THE PARTY O

[٢٩١١] ١١٢] ١١٢ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بِنُ شُعَيْبٍ مِنَ اللَّبِيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدُي: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ مِنْ حَالِدٍ، عَنِ ابنِ شِهَبٍ، عَنْ عُرُوَةً بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ صَافِشَةً زَوْجٍ

و(القِرَانُ): أن يُحرِم بهما جَميعاً، وكذ لو أحزَمُ بالغُمرةِ ثم أحرَمُ بالحَجُ قبنَ طو فِهَا صَحَّ وَصَارَ قارِنَّ. فقو أحرمَ بالحجَّ ثم أحرمَ بالغُمرةِ، فقولان للشافعيُ، أصحَّهما: لا يَصِحُ إحرامُه بالغُمرة، والثاني: يُصِحُّ ويصيرُ قارباً، بشرطِ أن يكونَ قبنَ الشَّروعِ في أساب لتُحلِّنِ من الحجِّ، وقيل: قبلَ الوقوفِ بعرفاتِ، وقين: قبلَ فعلِ فرضٍ، وقين: قبلَ طوافِ لقُدومٍ أو غيره.

واختلف العلماء في هذه الأمواع لثلاثه، أيّها أفصلُ؟ فقان لشافعيُّ ومانكُّ وكثيرون أفضلُها الإفرادُ. ثم نتمتعٌ، ثم لمقرانُ، وقال أحمدُ وآخرون أفضلُها النمتعُ وقال أبو حنيفة وآخرون: أفضلُها القرانُ، وهذاك المذهبان قُولانِ آخر نا للشيفعيُّ، والصحيحُ تفصيلُ الإفرادِ، ثم التَّمتع، ثم القِرَانِ.

وأما حَجَّةُ النبيِّ ﷺ؛ فاختنفوا فيها. هل كان مُفرِداً ام مُتمتَّعاً أَ- قارِمُ؟ وهي ثلاثةُ أقوانِ للعسماءِ، محسّبِ مذاهبهم لسابقةِ، وكلُّ طائفةِ رحَّحت لوعاً، وادَّعت أن حَجَّةَ النبيُّ ﷺ كانت كالك، والطّحيحُ أنه ﷺ كان أَوَّلاً مفرداً، ثم أحرَمَ بالنُموة بعد ذلك، وأدخلها على المحج فصار قارقاً.

وقد اختلفت رو ياتُ أصحابه ('' ﷺ في صِفَة حَجَّةِ النبيّ ﷺ حَجَّةِ لَوْدَاعِ، هل كَانَ قَارِناً أَمْ مُقرِداً أَمْ مُقرِداً أَمْ مُقرِداً وقد ذكر البخاريُّ ومسلمٌ رواياتِهم كَانَكَ، وطريقُ سجمع بيسها ما ذكرتُه، أنه ﷺ كانَ أَوَّلاً مُفرِداً، ثم صار قَرِناً، فَمَن رَوى الإِفر دُهو الأصل، ومَن روى العِرابَ اعتمدَ آخِرُ لأمرِ، ومَن روى التَّمَتُعُ أَرَادَ التَمْتُعُ النَّعْوِيُّ، وهو الالتَفاعُ والارتِقَاقُ، وقد ارتَقُقُ بالقِر لِو كارتَفاقِ المتمتعِ وزيادة وهي (٢٠) الاقتصارُ على فِعْلِ وحدٍ، وبهذ الجمع تَنتَقِئمُ لأحاديثُ كُلُها.

وقد جمع بينها أبو محمد بن حَرْم الطَّاهِريُّ في كتابٍ صنَّمَه في الحجة الوداع، خاطَّة، وادَّعي أنه ﷺ كان قَارِئهُ، وتأوَّلُ بافي الأحاديث (أ)، والصّحيحُ مه سنق، وقد أرضحتُ ذلت في الشرح المهلب، بادلَّه، وجميع (3) طُرُقِ الحديث، وكلام العلماء المتعلِّق بها (٥).



^{(1) -} في (ح)، الصنجابة

⁽٢) ني (ص) دي

⁽١٤) انظر: الجيمة الودج الابن حزم: ابن ١٤٤٨.

^(\$) في (غ)، جمع

⁽٥) شقر اللنجيرج، (١٤٣٨) رمديسما

النَّبِيُ ﷺ أَنَّهَا فَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَفَاعِ، فَهِنَّا مَن أَهَلَّ بِعُمْرَةِ، وَهِنَّا مَن أَهَلَّ بِحَجِّ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةِ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ

واحتُجُ للشافعي وأصحابٍ هي ترجِيحِ الإفرادِ بأنه صَحَّ فلك بين روايةِ جابرِ وابن عمرَ وابن عباسٍ وعائشةً، وهؤلاء لهم مؤيةً في حَجَّة الوداع هلي غيرهم.

فأما جابِرٌ فهو⁰⁰ أحسنُ الصحابةِ سِيَاقةً لرو ية حديثِ حجَّةِ الوَداعِ، فإنه ذكره من حينِ خُروجِ النبي ﷺ منَّ المدينةِ إلى آخرِهَ، فهو أضبطُ لها من غيره

وأم ،بنُ عمرَ فصعُ عنه أنه كان آخلهُ بخطّامٍ ؛ قَةِ السِيِّ ﷺ في حُجُّةُ نوفوعٍ ، ولَنكُو عَلَى مَن رَجِّحَ قولَ(** أَنسِ على قولِه، وقال. كان أَنسُ يدخلُ على النّساءِ وهنَّ مُكشَّفاتُ الرؤوس، وإبي كنتُ تبحث ناقةِ رسول لله ﷺ يمشَّنِي لعابُها ، أسمعهُ يلنِّي بالحجِّ (**).

وأم عائشةً، فقريُها من رسول الله ﷺ معروف، وكلنك اطلاعُها على باجِنِ أمره وطاهره، ويعلمه في خَلزَتِه وعلانيته، مع تشرَةِ فقهها وعِظَم فِطنَتِها .

وأما ابنَّ عباسٍ، فشحلُه من العلم والفِقه في النَّين والنَّهمِ النَّاقِبُ⁽¹⁾ معروف، مع كُثرة بحثِه، ولحفظه أحدً، وأخذه إليَّه من كِبر الصَّحابة.

ومن دَلاقُن ترجيحِ لأِفر د: أَنْ الخلفَّةَ المراشليس ﴿ بِعَدُ النّبِيُ ﷺ أَمَرِدُو النّحجُّ وَوَ طَبُوا عَلَى

إقر.ده، كَلَلْتُ فَعَنَ أَبُو بَكُرِ وَحَمَّرُ وَعَثْمَانُ ﴿ وَاخْتُنَفَ فَعَلُّ عَنِي ﴿ فَهُ ، وَلَوْ لَمْ يَكِنُ الْإِفْرَادُ أَفْضُلُ ،

وعلموا أَنْ النّبِيِّ ﷺ حَجَّ مُقُودً ، لَمْ يُواطّبُو عَلَيْهُ مَعْ أَنْهُمَ الْأَتَلَةُ الْأَعَلامُ وقَادَةُ الْإِسلامِ ، ويُقتدَى بِهُم

قي عصوهم وبحدَهم، فكيفُ يليقُ () بهم المواطّنةُ على جَلَافِ قَعْلِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وأَمَا الحَدَّقَ عَنْ



⁽از) في (خ): قوله.

 ⁽٣) ني (خ): نعل ، وهو خطأ.

 ⁽٣) أخرجه يعطه الطبروس في المست بشاهيين؛ ٢٧٤، ببالبيه في قي اللسن كبرى (١٤/٥) إلا أنني لم أقف هبى أزّله
 الله بن عبير كلك أخداً بتخطام ثاقة النبي على في حجة الوداع، بن روى بستم: ٣١٣٩، من جبيت م تحجيس، قالت:
 قرايت أسامةً وبالالاً، وأحيجهم "حلُ بحضام ناقة النبي على والآخر ، وقلك في حجة الرداع وأخرجه أحمد: ٢٧٢٥٩

⁽¹⁾ في (خ)؛ الثابت، ونجو خطأ

⁽۵) قي (ص) و(م): تبجله، وهو خطأ.

⁽*ان) في (خ):* يقنن

اَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فَلَا يَحِنُ حَتَّى يَنْحَرَ هَدِّيَهُ. وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ فَلْيُتِمَ حَجُّهُ قَالَتْ عَائِشَةً ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّ

عليُّ عَلِيُّ وغيرِه، فإنما فعنوه لبيانِ الجَورَر، وقد ثبتَ في " لصحيحين" ما يُوضُحُ ذلك (١٠).

ومنها: أن الإفرادَ لا يجبُ فيه دمُّ بالإجماع، وذلك لكماله، ويجبُ الدمُّ في التُمنعِ والقِران، وهو دمُّ جُنِّرانٍ، لهواتِ الميقاتِ وغيرِه، فكان ما لا يَحتاجُ إلى جَهرِ أفضلَّ.

وصنهه : أن لأمُّنَّهُ أجمعتُ على حَوازِ الإفرادِ من غير كراهـةِ، وكرة عمرُ وعثمانُ وغيرُهـما السّمــّـعُ، وبعضُهم السّمّــغَ والغرانَ، فك لا الإفرادُ أفضلَ، والله أعلم،

فَإِنْ قَبِلَ ؛ كِيلَ وَفَعَ الاحتلافُ بِينَ الصَّحَابَةِ ﴿ فَي صِغَةِ حَجَّتِه ﴿ وَهِي حَجَّةٌ وَاحدةً، وكلّ ورحد منهم يخيرُ عن مشاهدةٍ في قَضيةٍ واحدوً؟

قال لقاضي عياض: قد أكثر لناسُ لكلام على " عله الأحاديث، قمن شجيد منصف، ومن القصر متكلّفي، ومن القصر متكلّفي، ومن القصاويُّ المتكلّفي، ومن مُطلِل مُثكثر، ومن مُقتصر مُختصر وقال: وأوسعهم في ظلك نفساً أبو جعفر الطّحاويُّ الحمقيُّ، فإنه تكلّم في ظلك في زيادة على ألف ورَقة، والكلّم معه في ظلك أيضاً أبو جعفر الطريُّ، ثم أبو عبد الله بنُ أبي شفرة، ثم المُهلّب، والقاضي أبو عبد الله من لموابط، والقاضي أبو لمحسن بن القصار البغدادي، والحافظ أبو عمر بن عبد الله والإرابي عبرهم " .

قال القاضي عياص: وأقرى ما يُقال في هذا، على ما فحصناهُ من كلامهم، واخترناه من اختياراتهم ممها هو أجمعُ للموايات، وأشبه منساقي الأحاديث. أن النبي الله أباح للناس معلن هذه الأنواع الثلاثة البدئ على جوازِ جميعها، إنا⁽²⁾ ثو أمر بواحدُ لكان غيرُه يُظَنَّ أنه لا يُجزِئ، فأَضيعُ الجميعُ إليه، وأخبرَ كنُ وحدٍ بنه آمره به وأناحه له، ونسبه إلى النبي الله إلى المره به، وإما لتأويله عليه.

وأم وحرائه ﷺ بنفسه فأحدٌ بالأفضل، فأحرمٌ مفرداً للحجّ، وبه تظاهرتِ لرو ياتُ الضّحيحةُ. وأما الرواياتُ بأنه كان مُتمتعاً فمعنده : أمرَ به وأما لرواياتُ بأنه كان فَارناً، فإخمارٌ عن حالته الثانية، لا عن ابتداءِ إحرامِه، من خبارٌ عن حالِه حينَ أمرَ اصحابُه بالتحلُّلِ من حَجّهم وقلبِه إلى عمرةِ لمخالفةِ



⁽١). اسيحاري: ١٥٦٤، ويسدم: ١٩٩٤، من حديث علي الله.. وأخرجه أخط: ١١٤٧.

⁽۲) کمبي (خ)ة لحبي.

⁽TYT YTY/1) . Tyme to Last (T)

⁽٤) في (مِن) و(هـ): و

أَن أَنْفُصَ رَأْسِي وَأَمْنَشِظَ، وَأُهِلَّ بِحَجُّ وَأَنْزُكَ العُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجْتِي، بَعْثَ مَعِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَن بنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْنَمِرَ مِنَ النَّنْعِيمِ

الجاهلية، إلا من كان معه هَذَيِّ، وكان هو في ومن معه هدي هي اخر حرابهم قارنين، بمعنى أنهم أدخلوا العُمرة على الحج، ومعن ذلك أو ساةً لأصحابه، وتأنيساً لهم في يُعلها في أشهر الحجُّ؛ لكولها كانت مكرةً عندهم في أشهر الحج، ولم يمكنه التحلُّلُ معهم سبب الهدي، واعتذر إليهم بدلك في ترك موساتهم (1)، فصار في قارِناً في آخر أمره.

وقد النفق جمهورُ العلماءِ على جوازِ إدخالِ الحجُّ على العُمرة، وشدَّ بعضُ لناس ممنعَه، وقال: لا يُدخلُ إحرامٌ على إحرام، كما لا تدخلُ صلاةً على صلاةٍ.

و حدمة وا عني إدخال الشهرة عدى المحجّ، مجَوّرَه أصح بُ لرأي، وهو قولُ الشافعي لها. الأحاديث، ومنعه آخرين، وجعلوا هذا خاصًا مائنبيُّ ﷺ، لضرورةِ الاعتمار حينتاذِ في أشهر لحجّ، قان: وكذلك يُتأوَّلُ قولُ مَن قال: كان مُتمتعاً، أي تمثّغ بفعل لحُمرةِ في أشهر الحجّ، وفعنها مع الحجّ، لأن لفظ لتمتع يُطنَقُ على معاني، فانتظمتِ الأحاديثُ و تفقت

قال: ولا يبغُدُ ردَّم وردَّ عن الصحابة من فعلِ مثل ذلك إلى مثل هذا ، مع الروايات الصّحبحة أنهم أحرموا بالحجّ مُقرداً، فيكونُ لإفرادُ إخباراً عن فِعلهم أوَّلاً، و لقِرانُ إخباراً عن إحرام الذين معهم هَديُّ بالعُمرة ثانياً، والمنعُ لفسخِهم الحجَّ إلى العمرة، ثم (هلالِهم بالحجّ بحدُ السَّطَّلِ منها، كما فعل كلُّ مُن أم يكن حجه هَديُّ.

قدل لقاضي . وقد قدل بعض علماننا " إنه أحرم الله إحرام مُطنق منتظراً ما يُؤمر به من إفر د أو تمسيح أو قر بناء ثم أمر بالمحمرة معه في و دي لعَقِيق، بقوله " الصلّ في هذا الموادي الميّارك، وقل المعمرة في حَجّة الله القاضي الدي للهي سبق أبيلُ وأحسنُ في التّأويل، عند آخر قلام الميّارك، وياض (").

ثم قال القاصي في موضع آخرُ بعدُه * لا يصحُ قولُ مُن قال: أحرمُ لنبيُّ ﷺ إحرامُ مُطلقاً مُيهماً ،



^{(1) -} في الكمال المعجمان وساواتهم، وتعلها الصوابيء.

 ⁽٢) أخرجه البخاري: ١٩٣٤ و رأخمك ٢١١ من حديث عمر فيد.

^(42 - 124 /5) Epileal Staff (4)

مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَذْرَكَنِي الحَجُّ وَلَمْ أَحْدِلٌ مِنْهَا. [البحدي. ١٣١١ او عو ١٣٩٠]،

[٢٩١٢] ١١٣ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنَ عَبْدُ بِنُ حَمَيْدٍ: أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّرَّ قِ: أَخْبَرَتَ مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ غَرْرَةً، عَنْ عَاشِمَةً ﷺ قَالَتْ: خَرَجْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامْ حَجْةِ الوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ

لأن روايةً جابرٍ وغيرٍه من الصُّحابةِ في الأحاديثِ الصَّحيحةِ مصرَّحةٌ (١) بحلافه(١)

وَقِالَ الحَقَّائِيُّ. قد أدممَ الشافعيُ رحمه الله بهدا في كتابه الخثلاف الحديث الله وجوّة الكلام، قال الحطابي: وفي اقتصاصي كلُّ ما قالله تُطريلُ، ولكن الوجيرُ (١) والمختصرُ من حوامعِ ما قال: أن معلوماً في لغه العرب جَو زُ إضافة الفعل إلى الآمِوِء كجَور إضافته إلى القاص، كقولت. بنى فلانٌ داراً، إذ أمرَ ببدئه، وضربَ الأميرُ قلاناً، إذا أمر بضريه، ورجمَ النبيُ اللهُ ماعز (٥)، وقطع سارقَ ود مِ ضفوان (١)، وإند أمرَ بلذك، ومثله كثيرٌ في الكلام، وكان أصحابُ وشولِ الله الله منهم المعردُ والمتمتعُ والقارنُ، كنُ منهم يأخذُ عنه أمرَ شبكه ويصدرُ عن تعليمه، فجاز أن تضاف كلُه إلى رسول الله الله على معنى أنه أمرَ بها وأبلانً فيها.

قال ويتحتيل أن بعضهم سمعه يقول نبيث يحجّق، فحكى عنه أنه أفرد، وخهي عبيه فوله. وعمرة، فلم يحكِ إلّا ما سمع، وسمع أنس وغيره الزيادة وهي: البيك بحجة وعمرة ولا يُنكرُ قبولُ الزيادة، وينما يُحسلُ لثناقضُ لو كان الزائدُ نافياً لقول صاحبه، فأما إذا كان المبت له وزائداً عليه فليس فبه تناقض، قال: ويحتمل أن لو وي سبعه (١) يقولُ لعبره على وجه التعليم، فيقولُ له، ليث بحجة وعمرة، على سبيع لتنقين، فهده الرواياتُ المحتلفةُ ظاهراً ليس فيها ثناقض، والمحمعُ بينها سهلٌ كما ذكرنه، والله أعلم (١).



⁽١) کی (ج) ایش مصرخة

⁽١) الإكبال أبرجيم (١) (١٤/ ٢٤١).

⁽WA /A) بايمة المختلفات التي عليه دلالة.

 ⁽³⁾ تي (ص) و (هـ)١ الربيه، و سمليت من (ح)، وهو سمو غل سم في المعالم السنورا، وعيارته، اقد أنهم المشافعي، ٥٠ ﴿ جَوَّانُا لَهُ فَيَا مِنْ مُنْ فَعَيْدَ مِنْ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَا فَعَيْدَ مِنْ وَعَلَى مَا لَا مُنْ فَعَيْدَ مِنْ وَعَلَى مِنْ مُنْ فَعَيْدَ مِنْ وَعَلَى مَا مُنْ فَعَيْدَ مِنْ وَعَلَى مِنْ فَعَيْدُ وَمِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ عَلَيْكُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعِيْدُ فِي فَعَيْدُ مِنْ فَعَلَى مِنْ فَعَيْدُ لَعْفِيْعِيْمُ فَعِيْدُ فِي فَعَيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعَلَالِهُ مِنْ فَعِيْ فَعِيْدُ مِنْ فَعْلِيْ فَعِلْمُ فَعِيْدُ مِنْ فَعْلِيْ فَعِيْ فَعِيْدُ مِنْ فَعْلِقُونُ فَعِيْدُ مِنْ فَعِيْدُ مِنْ فَعْلِيْ فَعْلِقُونُ فَعْلِمُ فَعْلِمُ فَالْعِلْمُ فَعْلِمُ فَيْعِلْمِ فَيْعِيْدُ مِنْ فَعْلِمُ فَعِلْمُ فَعْلِمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِي مُنْ فَعْلِمُ فِي مُنْ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعْلِمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمِ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلَمُ فَعِلْمُ فَعِلِمُ فَعِيْ فَعِلْمُ فَعِلْمُ فَعِلِمُ فَعِنْ فَعِنْ فَعِلْمُ فَعِلْم

⁽٥) أخرجه سلطه أحمد ٢٠٨٦٧، من حديث جابر بن مسرة الله في المسجودية.

⁽٦) أحرجه أبو فاوق ١٩٣٤، والسندي، ٤٨٨٦، و بن مدجه، ١٥٩٨، أحمد ١٩٣١٠، من خدمت صفوان بي أُميَّة للله،

⁽٧) التي جديد وسلم: ٢٠٠٨، يراحمد: ١٨٩٥٨.

 ⁽٨) في (خ): مبيع: وفي المتحلمات السمع ذالـ الـ

⁽A) المتعالم الستن (١) (٢/٨٨ - ٨٨).

بِعُمْرَةِ، وَلَمْ أَكُنْ سُفْتُ الهَدْيَ، فَقَالَ النَّبِيُ وَاللهِ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْبُهْلِلْ بِالحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمُّ لَا يَرِحلُّ حَقِّى يَرِحلُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً؟. قَالَتْ: فَحِضْتُ، فَلَمَّ دَحَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةً، عُمْرَتِه، ثُمُّ لَا يَرِحلُّ حَقِّى يَرِحلُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً؟. قَالَتْ: فَحِضْتُ، فَلَمَّ دَحَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةً، قُلْتُ يَعْمُرَةٍ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجْنِي؟ قَلَ: النَّقْضِي رَأْسَكِ، فَلَمْتُ مِنَ المُمْرَةِ، وَأَهِلِّي بِالحَجْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّ فَصَيْتُ حَجْمِي أَمْرَ وَالْمَتَشِيطِي، وَأَمْسِكِي هَنِ المُمْرَةِ، وَأَهِلِّي بِالحَجْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّ فَصَيْتُ حَجْمِي أَمْرَ وَالْمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النَّذِي اللَّهِ أَشْمَرُنِي مِنَ الثَّنْعِيمِ مَكَانَ هُمْرَتِي الَّتِي أَسْمَكُتُ عَلْهَا. عَنْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ الثَّنْعِيمِ مَكَانَ هُمْرَتِي الَّتِي أَسْمَكُتُ عَلْهَا.

[٢٩١٣] ١١٤] - ١١٤] - خَلَثْنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَلَثُنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوءَ، عَنْ عَاتِشَةً ﷺ فَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: امْن ارْادَ مِنْكُمْ أَنْ بُهِلَّ بِحَجْ وَعُمْرَةٍ فَلْيَهْمَلُ، وَمَن ارَادَ أَنْ بُهِلَّ بِحَجْ فَلْيُهِلَّ، وَمَن ارَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ قَالَتْ عَاتِشَةً ﷺ: فَأَهلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَجْ، وَأَهَلُ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ، وَأَهَلُّ نِاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجْ، وَأَهلُ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَن أَهلُ بِالْعُمْرَةِ. السنة ٢٤٠٧ سند ٢٤٠٥ ارت ٢١١١).

[٢٩١٤] ١١٥ _ (٠٠٠) وحَلَّثَنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَ عَبْدَةً بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِضَةً عَنَى قَالَتُ: حَرِجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى لِهِ عَنْهَ الوَفَاعِ مُوالِينَ لِهِلَالٍ ذِي الحِجْةِ، قَالَتْ: فَقَالُ رَسُولُ اللهِ عَلَى: "مَن أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَا هُلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ القَوْمِ مَن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَن أَهَلَّ بِالحَجِّ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِمُن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَالْتَ : فَكَانَ مِنْ القَوْمِ مَن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَن أَهَلَّ بِالحَجِّ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِمُن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَخَرَجْنَ حَتَى قَدِمْتَ مَكَةً، فَأَذْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَالِثَ

قوله ﷺ: قمن كان معه هديّ يقال: فدي، يؤسكان الدال وتحفيف الياء، وهديّ بكسر الدال وتشديد الياء، للمان الحرم من الأنعام. وهوت المناه المن

قوله: (هن عروة، عن هائشة ﴿ قالت. خرجنا مع رسُولِ اللهِ ﷺ هامّ حَجَّةِ الوَداعِ، فأهللنا بغُمرةٍ، ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ؛ امّن كان معه تقديّ فليهاليُّ بالنحجّ مع العُمرة).

رمي الرواية الأخرى قالت؛ (خرجنا مع رسُولِ للهِ ﷺ عام حَجَّةِ الوداعِ، فعنا مَن أهلَّ بِعُمرةٍ، ومنا من أهلَّ بحجُّ . . . قالت. ونم أهِلَّ إِلَّا بِعُمرةٍ}.

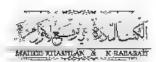


لَمْ أَجِلٌ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى النّبِي ﴿ فَقَالَ: الدَّعِي هُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَالْمَتَشِطِي، وَأَهِلّي بِالحَجِّ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَنْتُ لَبِلَةُ الحَصْبَةِ وَقَدْ فَضَى اللهُ حَجَّنَا، وَالْمَتَشِطِي، وَأَهِلّي بِالحَجِّ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَنْتُ لَبِلَةُ الحَصْبَةِ وَقَدْ فَضَى اللهُ حَجَّنَا، أَرْسُلَ مَعِي عَبْدَ الرّحْمَنِ بِنَ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْدَفنِي وَخَرَجْ بِي إِلَى الثّنْعِيمِ، فَأَهْلَتُ بِعُمْرَةٍ، أَرْسُلَ مَعِي عَبْدَ الرّحْمَنِ بِنَ أَبِي بَكُرٍ، فَأَرْدَفنِي وَخَرَجْ بِي إِلَى الثّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَقَضَى اللهُ حَجَّنَا وَعُمْرِتَنَ، وَلَمْ يَكُنُ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا ضِدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ. احد. ١٥٥٨٠،

[٢٩١٥] ١١٦ - (٠٠٠) وحَدِّثَنَا أَبُو كُرَيُبٍ: حَدُّثَنَا بِنُ نُمَنِرٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايِّشَةً ﷺ تَّالَتُ: خَرَجْنَ مُوَافِينَ مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِهِلَالِ ذِي الحِجَّةِةِ لَا نُرَى إِلَّا المحجَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: امْن أَحَبٌ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ" وَسَاقُ الحَلِيثَ بِمِثْلِ حَلِيثِ عَبُدَةً. اللهِ: ١٩٧٤.

[٢٩١٦] ٢٩١٧ ــ (٠٠٠) وحَدَّلَنَا أَيُو كُويُّتٍ: حَدَّنَنا وَكِيعٌ: حَلَّشَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَائِشَةً فِيُّ قَالَتُ: خَرَجُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ دِي الْجِجَّةِ، مِنَّا مَن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِثْ مَن أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، فَكُنْتُ فِيمَن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ. وَسَاقَ الحَبِيثَ وَمِثْ مَن أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، فَكُنْتُ فِيمَن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ. وَسَاقَ الحَبِيثَ بِنَحْدٍ حَلِيثِهِمَا، وقَالَ فِيهِ؛ قَالَ عُرْوَةً فِي ذَلِقَ: إِنَّهُ قَضَى اللهُ حَجَّهَ وَعُمْرَتَهَا، قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَ

قال الفاضي عياض المختلف الروايات عن عائشة عيما أحرمت به اختلاعاً كثيراً، فذكر مسلمٌ من دلت مد فنماه، وهي رواية لمسلم أيضاً عنها (خرجنا لا نرى الا الحجّ)، وفي رواية لقاسم عنها قالت: (لبّبا بالحج)، وهي رواية القاسم عنها قالت: (لبّبا الحجّ)، وهي رواية القاسم عنها أيضاً قالت (١٠): (خرجنا مُهلّينَ بالحجّ)، وفي رواية الأسود عنها. (لا نذكرُ الله الحجّ)، وكلّ هذه لروايات صريحة في أنها أحرمت بالحجّ، وفي رواية الأسود عنها. (تُلسّي، لا لدكرُ حجّا ولا عُمرة)، قال القاضي: واختلف العلماء في الكلام على حديث عائشة. فقال عالك: ليسَ العمل على حديث عُروة عن عائشة عنما قليماً ولا حليثاً، وقال بعضهم. يترجع أنها كانت مُحرِمةً بحجّ، لأنها روية عُمرة والأسود والقاصم، وغلطوا عُروة في العمرة، ومهن ذهب إلى هذا القاضي إسماعيلً، ورجّحو رواية غير عُروة على روية الله عروة قال في روية حمّاد بن زيد، عن هشم، عنه: حدّلني غير واحد أن المرة بي قدل لها: المري عُمرتك فقد بن أنه لم يسمع الحديث منها.



[٢٩١٧] ١١٨ - (• • •) حَدِّثُنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى قَالَ • قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ
مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ لَرَّحْمَرِ بِنِ نَوْقَلِ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ اللَّهُ قَالَتْ : حُرَجْتَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﴿ عَلَمْ وَعُمْرَةٍ ، فَمِنَّا عَن أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنْ مَن أَهَلَّ بِحَجُّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنْ مَن أَهَلَّ بِحَجُّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنْ مَن أَهَلَّ بِحَجُّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنْ مَن أَهَلَ بِحَجُّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنْ مَن أَهَلَ بِحَجُّ ، وَأَهَا مَن أَهَلَ بِحَجْ ، أَوْ أَهِلُ بِلَحَجْ ، وَأَهَا مَن أَهَلَ بِحَجْ ، أَوْ عَمَا المَحَجْ وَالعُمْرَة ، فَلَمْ يَجِلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، الحد ٢٠١٧١ ، والحارى ١١٥١٢.

قال القاضي: وليس عذا نواضح، لأنه يُنحتملُ أنها ممَّن حدَّثه ذلك.

قالوا أيضاً: ولأن رو بة عَمْرة والفاسم فَشَقَتْ عملَ عائمة في الحجّ مِن أوّلِه إلى الجره، ولهذا قال القاسم في روابة عَمرة: (انبأتْكَ بالحديث على وَجهه)، قالوا: ولأنّ روابة عُروة إنما أخبر عن إحرام عائشة أن والجمع بين الرويات مُمكنّ، فأحرمت أرّلاً بالحج، كما صحّ عنها في روابة الأكثرين، وكما هو الأصحّ من فعل النبيّ قال وأكثر أصحابه، ثم أحرمت بالعُمرة حين أمر البيّ قالة أصحابه في حديثه، فأحبر عروة عنها باعتمارها في آخر الأمر، في حديثه، فأحبر عروة عنها باعتمارها في آخر الأمر، ولم يدكر أوّل أمرها.

قال القاضي : وقد تعارض هذا بسا صغّ هذه ، في إخراره ا عن زمل الصحابة : واحتلافهم في الإحرام ، وأنها أحرمت هي نعمرة ، فلحاصل أنها أحرمت بحجّ ("" ثم فسحّته إلى غيرة ("" حين أمرً اللاس بالفسيح ، فلمّ حاضت ، وتعذّر عليه إثمامُ العمرة والتحثّل منها : وإدراكُ الإحرام بالحجّ ، أمرها البيق على بالحرام بالحجّ ، فأحرمت به (ع) : فصارت مدخِلةً للحجّ عبى العُمرة وقارِيةً "".

وقوبه على «ارفيض غمرتك» السر معناه إنطالها بالكُلّية و لخروج سه ، فإنّ العُمرة و تحجّ لا يضعّ المحروج المعناه: يضعّ الحروج المنها بعد الإحرام بنيّة الحروج ، وينس يخرجُ منهما بالتحلّل بعد فرغهم ، بل معناه: وفضي العمل فيها ، ورتمام أفعدها لتي هي الطّواف و لشعي وتقصيرُ شعر الرأس، فأمرها بها الإعراض عن أفعال العُمرة، وأن تحرمُ بالحجّ ، فتصيرُ قارنة ، وتقت بعرفات، وتفعل المناصِك كلّه الإعراض عن أفعال العُمرة، وكذلك قَعَلتُ .



أي الكمائه المعلمة : الإنه أخير عن ماك عالهاه.

⁽١): في (ع): ياسمج.

⁽٣) ثي (خ): العمرة.

⁽⁴⁾ سائطت: (به)سن (ص)

^{(0) 472 (474 /}E) (3/ 474 (787).

أخرجه بهذه سلط البخبري: ١٧٨٢

[۲۹۱۸] ۱۱۹ ـ (۱۰۰۰) حَدَّقَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَة وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهْيْرُ بِنْ حَرْبٍ ا جَوِيعٌ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةً ـ قَالُ هَمُرُّو: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَافِشَةً عِلَيْنَا فَالَتْ: خُرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ فَيْ وَلَا نَرَى إِلَّا الحَبِّ، حَتَّى إِمَا كُنَّا بِسَرِف، أَوْ قَرِيبٌ مِثْهَا، حِضْتُ، فَدَحَلَ عَلَيْ النَّبِيُّ فَيْهُ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «أَنْفِسُتِ؟» ـ يَعْنِي الحَيْضَةُ ـ قَالَتْ: قُلْتُ: مَعَمْ، قَالَ: "إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُ،

قال العلمة: وممه يُؤيِّد هذه التأويل قولُه على رواية عبد بن حُميد: "وأمسكي عن العُمرة" ومما يصرُّخ جهذا التأويل رواية من بهر وايات عائشة : (هن محمد بن حَايَم هن بَهْز عن يصرُّخ جهذا التأويل رواية مُسلم بعد هذا في آخر روايات عائشة : (هن محمد بن حَايَم هن بَهْز عن وُمَي به عن عبد الله بن طاوُس، عن أبيه، عن عائشة ، أنها أهلُّت بعمرة ، فقلفت ولم نطّف بالبت حتى حاضت ، فنسكت المناسِك كلها ، وقد أهلُّت بالحج ، فقال لها النبي على يوم التَّمْر الله عبد طوافَت لحجّك وعُمرتك ، فأبت ، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنميم ، فاعتمرت بعد الحجّ . هذا بفظه (١٠) .

ققوله ﷺ: "يسَمُّكِ طو فَك لحجَّك وغُمريْك" تصريحٌ بأن عمرتُها باقيةٌ صَحيحةٌ شَجزِنةٌ، وأنها لم تُعِنها وتخرجُ صها، فيتعيَّنُ تأويلٍ. * رفُضي عُمرتَك"، والدَّعي عُمرتَك"، على ما ذكرك، من رَفضِ العملِ فيها، ويتمامِ أفعالها، وإلله أعلم.

وأما قولُه ﷺ في الرَّوية الأُحرى، لمّا مَضت مع أخيه عبدِ الوحمن ليّعمِره، من التنعيم العلم مكانَ صُمرِيْكِه، فمعنه: أب أوادت أن يكون لها عمرةٌ منفردة عن لحجّ، كما حَصل لسائر أمّها ثلا المعرمين وغيرهن من لصحابة الذين فَسخُوا لحجّ إلى العُمرة، وأثموا العمرة وتحلّلوا منها قل يوم النّروية، ثم أحرموا بالحجّ من مكّة يوم التروية، فحصل لهم عمرةٌ منفردةٌ وحَجّةٌ منفردةٌ، وأما عائشةٌ فإنما حصل لها عمرة مُنشرِجةٌ في حَجّةٍ بالقرن، فقال دلنبي ﷺ يوم النّشرِ: السحّبُ طوافُك لحجّت وعُمريّله، أي: وقد تمّ وحُبيا لث جميعاً، فأبت وأرادت عُمرة منفردة كما حصل لباقي النس، هلت عتمرت عُمرة منفردة كما حصل لباقي النس، هلت عتمرت عُمرة منفردة كما حصل لباقي النس، هلت عتمرت عُمرة منفردة كان بحج وهُمرة، وأرجحُ عنفردة ومُمرة، وأرجحُ النس بحجّ وهُمرة، وأرجحُ عنفرية، وأرجحُ أن وليسَ لي عمرةٌ منفردة، وإرجحُ عنفرية، وأرجحُ أن وليسَ لي عمرةٌ منفردة، وإرجحُ عمد فلك أي النه أعمرة منفرة، وأرجحُ أن وليسَ لي عمرةٌ منفردة، وإنما حَرَصَتْ عمد ذلك لنكثر ألهمالها، وفي هذا تصريحُ بائرةً على من يقولُ: القوالُ أفضلُ، و لله أعمم عمد فلك أبونها حَرصَتْ





غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالنَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي ۚ قَالَتْ: وَضَحَّى رَسُّولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَسَائِهِ بِالبَقَرِ. احد. ١٩٥٠. رسندي ١٩٩٤.

وأمّا قوده بين المقضى رأسك واستشطى ، فلا يلزمُ منه إيطانُ عمرة، لأن عص لرأس و لأستشاط جائز ن هندن في الإحرام بحيثُ لا ينتفُ شعراً ، و لكن يكرهُ لامتشاط بألا لتُعدّدٍ ، وتأوّل العلماءُ فعلَ عائشةَ هذا على أنها كانت معدورةً ، بأن كان في رأسِه (١١ أدّى فأباحُ لها الامتشاط ، كما أباحُ لُكُوب بن مُجرةً المعلق للاذي .

وقيل: ليسَ المردُ بـ لامتشاطِ هنا حقيقةُ الامتشاط بالمُشطِ، بل تسريحُ الشعرِ بالأصابع لعَفُسل؟ لاحرامِها (١) بالحجِّ، لا سيَّم إن كانت للِّناتُ رأسَها، كما هو الشَّنة، وكما فعلَه النبيُّ ﷺ، فلا يَعيمُ غسلُها إلَّا بإيصال الماء إلى جميع شعرها، ويلزمُ من هذا نقشُه، والله أعلم.

قولها: (وأما اللين كانوا حُمعوا الحجّ والعمرة، فإنما طافوا طوافاً واحداً) هذه فليلٌ على أن نقارِنَّ يَكتبه طواف واحد عن طواف الرُّكنِ، وأنه يَفتصِنُ على أفعال الحجّ، وتُندرِحُ أفعال العمرةِ كلُها في أفعال الحجّ، وتندرِحُ أفعال العمرةِ كلُها في أفعال الحجّ، وبهذه قال الشافعي، وهو مُحكيُّ عن ابن عمرَ وجابرٍ وعائشة، ومالكِ وأحمد ويسحدقُ وهاود رحمهم الله. وقال أبو حنيقة عليمه طوافان وسَعيان، وهو مُحكيُّ عن عليّ بن أبي طالبِ وابنِ مسعودٍ، والشّعييُّ واللهُ أهلم،



⁽١١) في (خِرُا: برأسه.

⁽١) أبي (ج): لا إحرامها؛ ولي أرمني: الإحرامهما، وكلاهبها خطأ

⁽۳) في (خ) و.

⁽١) عَلِي (مِينَ)* تَكُرَارِأَهُ وَهُوَ خَطَأَهُ وَقِي أَخُهُا: لَكُورِيَّهُ،

[٢٩١٩] ١٢٠ - (٠٠٠) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَبُوبَ الغَيْلَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبُدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِينِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَتُ: خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الحَجَّ، حَتَّى القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَتُ: خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الحَجَّ، حَتَّى جِئْنَا سَرِفَ فَقَالَ: "مَا بَبْكِيكِ؟" فَقُلْتُ: وَاللهِ عَنْ اللهِ ﷺ وَأَنَّهُ أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا بَبْكِيكِ؟" فَقُلْتُ: وَاللهِ

قولها: (خرجنا مع رسُولِ الله ﷺ حَجَّةِ () الوّداع، فينًا مَن أهنّ بغُمرة، ومنًا مَن أهنّ بحجّ، حتى فيمنا مَخّة، فقال رشولُ الله ﷺ الله الحرم بعُمرة ولم يُهدِ فليُحلن، ومَن أحرمَ بعُمرة وأهدى فلا يُجلّ حتى ينحرَ هديه الله ومَن أهلُ بحجُ فليُبَمُ حَجُهُ)، هذا الحديث ظاهرٌ في الدّلاةِ لمعهب أبي حنيفة وأحمد وموافقيهما ، في أن المعتور المتمتع إذا كان معه هديٌ لا يتحلّلُ من عمرته حتى ينحرَ هذيهُ يوم لنحو، وهذهبُ مالثِ والشافعي وموافقيهما ، إذا طاف وسعى وحَلقَ حلَّ من عمرته ، وحلَّ له كلُ شيءٍ عي لحال ، سواة كان ساقَ هدياً أم لا ، واحتجُو بالقياس على مَن لم يسُقِ الهذي ، وبأله تحمَّلُ من أَسُرِكِه عوجبُ أن يُجلُّ له كلُ شيءٍ كما لو تحمَّل المعرمُ بالحجِّ ، وأجهو ، عن هذه المروية بأنها مُحتصرةً من الرُّوايات لتي ذكرَها سُلِمُ بعدَها والتي ذكرَها قبلها عن عائشة ، قالت ، (حَرِجْنَا مع رسولِ اللهِ ﷺ من الرُّوايات لتي ذكرَها سُلِمُ بعدَها والتي ذكرَها قبلها عن عائشة ، قالت ، (حَرِجْنَا مع رسولِ اللهِ ﷺ عام خَجَةِ الوداع ، فأهْلَلُك بعُمرة ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : هن كان معه هديٌ فليُهولُلُ بالحجُ مع العُمرة ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : هن كان معه هديٌ فليُهولُلُ بالحجُ مع العُمرة ، ثم لا إنجلُ حتى يَجِلُ عنهما جميعاً) .

فهذه الرَّوايَةُ مَفَسِّرةُ للمحلوفِ من لروايةِ التي احتجَّ بها أبو حيفة، وتقديرُه،: ومَنْ أحرمَ بعُموةٍ وأَهدى قَيْهيلُ بالحجِّ، ولا يَجلُّ حتى يتحرّ هديُه، ولا يُدُّ مِن هذا التَّأُويلِ لأنَّ القضيةَ واحدةٌ والراوي واحدٌ، فيتعبَّنُ الجمعُ بين لرو يثين على ما ذكرتاه، والله أعلم.

قوله ﷺ, «وأميكي عن العُمرة», فيه دلالة ظهرة على أنها لم تخرج منها، وإلمه أمسكت عن أحمالها وأحرمت بالحح، فالدَرَجت ("أعمالها في الحجّ كما سبق بياله، وهو مُؤيّدُ للتأويل الذي قدّمته في قوله ﷺ: الرفعيي عُمرتث، ودّعي عُمرتث "الا أن المردّ وفضُ (") إنمام أحمالها لا إبطالُ أصل العُمرة.



كند في النسخ شارئة، مقطت كلمه عام، وعبي شبتة في الربرية ٢٩٠١.

⁽٣) في (ص)؛ فأدرجت.

⁽٣) بعده في (ج) ريائة: الركي عمرتك.

^(£) غي (خ): ارتضي

لُوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ العَامَ، قَالَ: «مَا لَكِ، لَعَلَّكِ تَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا شَيْءٌ كَنْبُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمُ، افْعَلِي مَا يَقْعَلُ الحَاجُ قَيْرَ أَنْ لَا تَقُلوفِي بِالبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي الشَيْءٌ كُنْبُ اللهُ عَلَى بَثَاتِ آدَمُ، افْعَلِي مَا يَقْعَلُ الحَاجُ فَيْرَ أَنْ لَا تَقُلوفِي بِالبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي الشَّيْءُ وَاللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَى بَثَاتِ آلنَّسُ إِلَّا مَنْ قَالَتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: الجُعَلُوهَا عُمْرَاً » فَأَحَلُ النَّسَ إِلَّا مَنْ قَالَتُ اللهَ عَلَى رَسُولُ اللهِ إلى البَيْنِ اللهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُسُرَ وَذَوِي البَسَارَةِ، ثُمْ أَعَلُوا كَنْ مَعْ النَّبِي اللهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُسُرَ وَذَوِي البَسَارَةِ، ثُمْ أَعَلُوا

قولها (الحاردَلَمْني) قبه دليلٌ على جُو زِ الإردافِ إِد كَانت السَّهُ مَطْيَقَةً، وقد تظاهرتِ الأحاديثُ الصَّحَحَةُ بَذَلِكَ وَفِيهِ جُورَزُ إِردافِ الرَّجُلِ السَرَاةُ مَنْ مَحَارِمَه، والمَعْلُوةِ بِهَا، وهذا مُجَمَّعٌ عليه

قرل ﷺ امن أرادَ منكم أن يُهِلُ بحجُ وعُمرةِ، فليفعل، ومَن أرادُ أن يُهِلُ بحجُ، فليُهِلُ، ومن أرادَ أن يهلُّ بغُمرةِ، فليُهنَّ، فيه دليل لجواز الأنواع الثلاثة، وقد أجمعَ المسمون على ذلك، وإنما ختلفُوا في أفضلها، كما سبقٌ،

قوله ؛ (فلما كانت ليلةُ الحَطَبَةِ) هي فيتج الحدم وإسكان عماد المهمستين، وهي لتى بعدَ أيَّامِ التَّشريقِ، وسُميت بذلكَ لأنهم عدوا من بني فنرلو في المحصّب وباثوا به

قوله · (خرحنا مع وسولي الله على خَجَّةِ الوَداعِ، مُواقِينَ ليهلالِ ذي الحِحَّةِ) أي: مُقاونين لاستِهلانه، وكان خروجُهم قبلَه لحَمْسِ بَقينَ من ذي القَّقْدَة، كم صرَّحت به في رواية عَمرَةَ التي ذكرَه مسبمٌ بعدَ هذا من حديث عبد الله بن مَسْلَمةً، عن سُنيسانُ بن بلالٍ، عن يحيى، عن عَقرَةَ.

قوله ﷺ: "مَنْ أرادَ منكم أن يُهِلَّ بِمُعرةٍ فليُهِلَّ، فلولا أني أهليتُ لأَهْلَلتُ بِعمرةٍ اهذ مما يَحتجُ به من يقولُ يتمضيلِ التمنع. ومشه قوله ﷺ: "لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما شَقْت الهدي ("") عورجه الدَّلالة منهما: أنه ﷺ لا يَبْمنِّي إلَّا لأقضلَ وأجربُ لقائلون بِتعضيلِ الإفر د بأنه ﷺ ينما قال هذا من أحل فسخ الحجُ إلى العُسرة الدي هو خاصٌ لهم في تلك السنة خاصَّةً لمخافة الجاهلية، ولم يُود بنطث لتمتع الذي فيه المخلاف وقال علما تَطيباً لقُبوبِ أصحابه، وكالمت نقوشهم لا تسمحُ بفسخ يُود بنطث لتمتع الذي فيه المخلاف وقال علما تَطيباً لقُبوبِ أصحابه، وكالمت نقوشهم لا تسمحُ بفسخ الحجُ إلى العُمرة، كما صرَّح به في الأحديث التي بعد هذا القال لهم ﷺ هذا الكلام، ومعناه : ما الحجُ إلى العُمرة فيما أمرتكم به إلّا سَرقي لهدي، ولولاهُ لوالقَثْكم، ولو استقبلتُ هذا لوأي ـ وهو الإحرامُ بالعُمرة في أشهْر الحجُ مِن أوّلِ أمري لم أسُق الهذي. وفي هذه الرواية تُصريحُ مانه ﷺ لم



جِينَ رَاحُور، قَالَتُ، قَلَمَ كُانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَرْتُ فَأَمْرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَأَفَضَتُ، فَالَتُ: فَأَيْنَا بِلَحْمِ بَقَنِ، فَقُلْتُ، مَا هَلَـٰدًا؟ فَقَالُوا: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ اللهِ عَنْ يِسْعِو الْبَقَرَ. فَلَمَّ كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ قَنْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجْهِ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَتَ افَأَمَرَ عَنْيَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

قوسه (القضى الله حَجَّنا وهمرتنا، ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صومٌ) هد. محمولٌ عدى يجارها عن تفسه ، أي: لم يكن علي في ذلك مَدْيُ ولا صدقة ولا صومٌ، ثم إنه مُشكِن من حيثُ إنها كالت قرينة، والقارِنُ ينزمُه الدمُ، وكلك المُبتمتع، ويمكنُ أن يُقاُولُ هذا على أن المرادَ لم يجبُ علي دمٌ بارتكاب شيءٍ من محظُوراتِ الإحرام، كالصيب، وستر الوَجه، وقتلِ عصيد، وإزالةِ شعرِ وغُنُهِ، وغير ذلك، أي، لم آرتكابُ مَحظوراً فيجِبَ يسبِهِ هَذَيٌ أو صدقة أو صومٌ، هذا هو الشُختان في تأويله.

قال الفاضي عياض: فيه دليلٌ على أنها كانت في حجّ مُفردٍ لا تَمثُع ولا قِران، لأن العماءُ مُجمعونُ على وُجوب لدم فيهما، إلّا داوة الطاهريّ، فقال: لا دمَ على القارِد، هلّا كلام انقاضي⁽¹⁾.

وهذا المعطّ . وهو قوله: (ولم يكُن في ذلك هَديٌ ولا صدقةٌ ولا صومٌ) ـ ظهرُه في لروايةِ الأولى أنه من كلام عَائشةً، ولكن صرَّح في الرواية التي بعده بأنه مِن كلامٍ هشامٍ من عُروةً، فيُحملُ الأولُ عليه، ويكوفُ الأول في معنى المعدرَج.

قولها: (خرجنا موافين مع رشولِ الله ﷺ لهلال ذِي الحجَّةِ، لا نُرى إلَّا الحجُّ) معدد: لا نعتَقِدُ أَنا تُحرِمُ إِلَّا بِالحجِّ لأَنَا كَنَا نَظَلُّ امْنَنَاغَ المُّمْرِةِ فِي أَشْهُرِ النحجِّ.

قولهم: (حتى إذا ئُن بشرِف) هو بفتح السين المهملة وكسر الراء، وهو ما بين مكَّةُ والمدينةِ بقُربٍ مكَّةَ على أميدٍ منها، قيل: ستةً، وقيل: سبعةً، وقيل: تسعةً، وقيل الفشرة، وقيل: اثنا عَشَر ميلاً^{٢٧}.

 ⁽٢) شوف و د متوسط الطول من أردية مكة، يأخد مياه ما حول المجموعة ـ شهده شرقي مكة ـ ثم يسجه غربًا، وحبث يقطع مطريق هداك يوجد قبر حسيمة ميموعة أم دمؤسين على حائب أن الاي الأيس، وقد شمن هذا المبكان إحبث مم يعييق المبورة المبكان إحب مم يعييق المبورة المبكان إحبارة عمومة المبكان إحبارة عمومة المبكان إحبارة عمومة المبكان إحبارة المبكان إلى المبارة المبكان إلى المبارة المبارة المبكان إلى المبارة المبارة المبكان إلى المبارة المبارة المبكان إلى المبارة المبكان إلى المبارة ا

[٢٩٢٠] ١٢١ ـ (٢٠٠٠) وحَلَّنْنِي أَثُو أَيُّوبَ الغَيْلَانِيُّ: حَدَّثْنَا بَهْلِّ: حَدَّثَنَا بَهْلِّ: حَدَّثَنَا بَهْلِّ: حَدَّثَنَا بِالحَجِّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، عَنْ فَائِشَة رَهُمَّا فَالْتُنَا بِالحَجِّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَحَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ وَأَنَا أَبْكِي، وَسَاقَ الحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ المَاجِشُونِ. عَبْرَ أَلَّ فَدَحَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ وَأَنَا أَبْكِي، وَسَاقَ الحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ المَاجِشُونِ. عَبْرَ أَلَّ خَدَدَا أَلْسُلُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

[٢٩٢١] ٢٢٢ ـ (٠٠٠) حدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ أَبِي أُويْسٍ : حدَّنَنِي خَالِي مَالِكُ بِنُ أَنْسٍ (٢٩٢١ ـ (٢٠٠) حدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ أَنْسٍ (٢٩٢٠ . وحَدَّثَنَا يَخْيَى بِنُ يَخْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الحَجُّ. الله سِلا ٢٩١١ .

قوله ﷺ: «اَلَفِسْتِ؟» معنه: أجِضْتِ؟ وهو يفتح لمون وضمها؛ لغتان مشهورتان، العتمُّ أفصحُ، والمذء مكسورةً فيهما. وأما النُّقُاسُ الذي هو الوِلاذَة، فيقالُ فيها أُنْهِشْتِ، بالضم لا غير.

قوله ﷺ في الحَيضِ: "هلا شيءٌ كتبه الله على ساتِ آدم الهذا تسبيةٌ لها ، وتخفيفٌ لهمُه ""، ومعداه: إنتِ لشتِ مُختطَّةً مه ، بل كلُّ بدتِ آدمٌ يكون مبهُنَّ هذا ، كما يكونُ منهن ومِن الرجابِ البولُ و لغائظً وغيرُهما ، واستدلُّ البحاريُّ في الصحيحة"" في كتاب الحَيصِ بجُمومٍ هذا المحديث، على أن الحيضَ كان في جميع بدتِ آدَمَ ، وأنكرُ به على مُن قال ، إن المحيض أوَّلُ ما أُرسِنَ ووَقَعْ في بئي إسوائينَ .

قوله ﷺ أفاقضِي ما يقضي الحاجُ غير أن لا تُطُوفي بالسِتِ حتى تفتيسلي»، معنى القضِي»: العُنبي، كما قال في الروية الأخرى: "قاصنعي»، وفي هذا دليلٌ على أن الحايض والتُّفَساء والمُحدِثَ والجُنُبُ يَصِحُ منهم جميعٌ أفعال الحجِّ وأقوالِه وهيأتِه، إلا الطواف ورقعتُه، فيصِحُ الوقوفُ بعرفاتِ وغيره كما ذكره، وكذلك الأغسالُ العشروعةُ في الحجُ، تُشرَحُ للحائِض وغيرِها مثّل ذكرنا.

وفيه دليلٌ على أن الطوف لا يَصِحُّ من لحالص، وهذا مُجِمَعٌ عليه، لكن حتىفو في عِلَّته على حَسَبِ اختلافَهم في اشتراط الطَّهارة للصوفي، فقال مالكُّ والشافعيُّ وأحمدُ: هي شَرطًا، وقال أبو حنيفةً: ليست نشرطٍ، وبه قال دودُ، فهن شَرَطَ الطهارة قال: العِنَّةُ في تُطلانِ طَن في المحافض عدمُ الطهارة، ومَن لم يشترِطُها قال: العِلَّةُ فيه كونُها مسوعةً من النَّبِث في المسجد، والله أعلم.



⁽١) طبي (ج) و(ص)؛ عهيد،

[.] Y46 3pt 3 (Y)

[۲۹۲۲] ۱۲۳ _ ١٠٠٠) وحَدَّقَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ نُمَثِرٍ : حَدَّثَنَا إِسحاقُ بِنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْفَلْحَ بِنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْفَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالحَجِّ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، رَفِي حُرُمِ الحَجِّ، وَلَيَالِي الحَجِّ، حَتَّى نَوْلُنَا سِسَرِف، فَخَرَجَ إِلَى بِالحَجِّ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، رَفِي حُرُمِ الحَجِّ ، وَلَيَالِي الحَجِّ ، حَتَّى نَوْلُنَا سِسَرِف، فَخَرَجَ إِلَى الحَجِّ فَقَالَ : امْنَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ فَأَحَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلُ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : هَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ . فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ مَعَهُ اللهَ عَلَى فَقَالَ : مَعْمَ رِجَالِ مِن أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوّةً، فَدَحَلَ عَلَيٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَّ أَبْكِي، فَقَالَ : مَعْمَ رِجَالِ مِن أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوّةً، فَدَحَلَ عَلَيٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَ أَبْكِي، فَقَالَ :

قولها: (وضحًى رسول الله ﷺ عن نسته بالبَقَرِ) هذا محمولٌ على أنه ﷺ استأذنهنَّ في ذلك، فإنَّ تضحية الإنسانِ عن عيرِه لا تجوزُ إلَّا بإضه، واستدلُّ به مالكُ في أن التضحية بالبقرِ أفضلُ من بَدَنهُ، ولا ذلالة له فيه، لأنه بيسَ بيه ذكرُ تفضيلِ بهرِ ولا تحموم لفظ، إلما هي قضيَّةُ غَيْنٍ تُحتمِفَةٌ لأمورٍ، علا حجَّةً فيه لما قاله.

وذهب الشافعيُّ والأكثرون إلى أن التضحية بالبُدَنَةِ أفضلُ من البقرَةِ، لقوله ﷺ: الهن راحَ في الساحة الأولى فكانها قرَّبَ بَدَنَةً، ومَن راحَ في الساعة الثانية فكانما قرَّبَ بَقَرَةً. . * إلى آخره (١٠).

قوله: (فظيئتُ هو بعنج الطاء وكسر لمهم، أي حِضْتُ، يقان؛ حَاضَتِ الْمرأَةُ، وتحبُّضَتُ وظيئتُ وغَرَكَتْ وغَرَثَتُ وأَكْبَرَتُ، كُلُه بِمعنَّى بِرحلي، والاسمُ منه: لحيضُ والطَمثُ والفرَاكُ والضَّجِثُ و الإكْمَارُ و الإعْضَارُ، وهي حاتِصَ، وحائِضَةُ، في لُغةٍ غَريبَةٍ حكاه، القَرَّاءُ، وطاهِتُ وهَارِكُ ومُعْضِرٌ.

وهي هذه الأحاديث (٢) جَوازُ حَجُّ الرَّجُنِ دمراتِه، وهو مُشروعٌ بالإجماع، وأجمعو على أن الحجَّ يجبُّ على المرآة إذا استطاعة أ واختلف السمف؛ هن المُحَرَّمُ بها من شُروطِ الاستطاعة أ وأجمعوا على الدُّرَمُ بها من شُروطِ الاستطاعة أ وأجمعوا على أذَّ لزوجِها أن يمتَعُها من حجُّ التعوُّعِ، وأما حَجُّ العوصِ، فعال جُمهورُ لعلماء، لميسَ له منعُها منه، وسشافعي فيه قولان، أحدُهما، لا يمتَعُها منه، كما قال لجمهورُ، وأصحُهما: له منعُها، لأن حقّه على الشُور والحجُّ على الشَّرديني،

عَالَ أَصِحَابُتُ ؛ وَيُستَحَبُّ لَهُ أَنْ يَحِيُّم بِرُوحِتِهُ لَلاَّحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ



⁽١) أخرجه البحاوي: ١٨٨، ومسبم ١٩٦٤، وأحمد: ١٩٢١، س حديث أبي هريرة ١١٥٠،

⁽١) في (ع): وفي منذ المعديث،

هُمّا يُبْكِيكِ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ كَلَامَتُ مَعَ أَصْحَابِكَ: فَسَمِعْتُ بِالعُمْرَةِ، قَالَ: هُوَمَا لَكِ؟ فَلْتُ: لَا أَصَلَّي، قَالَ: قَلَا يَضُولِكِ، فَكُونِي فِي حَجَّكِ، فَعَسَى اللهُ آنْ يُرْزُقَكِيهَا، وَإِنَّهَا آنْتِ مِنْ يَتَاتِ آدَمَ كُتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كُتَبَ عَلَيْهِنَ هُ قَالَتْ: فَحَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى نَزُلْنَا مِنِي، فَتَطَهَرْتُ، ثُمَّ طُفْنَا بِانبَيْتِ، وَفَرَلَ رَسُولُ اللهِ يَلِيُّ اللهُ حَصَّب، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِن أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: الْحَرْمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فُمَّ لِتَطُفْ بِالبَيْتِ، فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُما هَاهُمَنا وَلَمْرُونَ فَي البَيْتِ، فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُما هَاهُمَنا وَالمَرْوَقِ، فَجَنْدَ رَسُولُ اللهِ وَلِي بَكُرٍ مَا اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى وَمُو فِي مَالَتْ: فَخَرَجْتُ مَ فَأَلْنَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

قولها: (ثم أهلُوا حين راحُوا) يعني: اللَّين تحلُّلُو بعُمرةِ أهلُو بالحج حين راحُوا إلى مِنْى، وظلك يومُ التَّروِيَةِ، وهو التَّامِنُ من ذي المِحجُةِ. وهيه ذَلالةُ لمسهب الشاهعي ومو فقيه، أن الأفضلُ فيمَن هو ممكةً أن يُحرِمَ بالحجُّ يومُ الترويةِ، ولا بُقدَّمَه عيه، وقد سبقتِ المسألةُ⁽¹⁾.

قونها: (او أنْعُس) هو بشم النعين.

قوله. (فأهلكُ منها بعُمرة جَزاءُ لممرة الناس) أي: تقومُ مقامَ عُمدِةِ الناس، وتكفيني ضها.

قولها: (خرجنا مع رسولِ الله ﷺ مُهلِّينَ بالحجِّ في أشهر المحم، وفي حُرِّمِ المحج، وليالي الحج)

قولها: (حُرُم الحجُ) هو بضم لحاء والراء، كذا ضبطه، وكذ نقله القاصي عياص في المشارق؟ عن جُمهور الرواة، قال: وضبطه الأصيعيُ الفتح الراء، قال: طعلى الضم كأنها تريدُ الأوقاتَ والمواضِعَ والأشياءُ والحالاتِ؛ أما بالفتح فجمعُ حُرِّمَةٍ، أي: مَمنوهاتُ الشَّرِعِ ومُحرَّمَ تُهِ، وكذلك قِيلَ فُلمرأة المُحرَّمَةِ بنَسَبٍ، حُرْمَة، وبجمعه حُرَمَّاً.

وأما قولها: (في أشهر المحجّ) فاختلف العلماء في المرادِ بأشهر الحج في قول الله تعالى: ﴿ لَكُوبَةُ الْمَاتُ مُلَ الله على الله الله تعالى: ﴿ لَكُوبُهُ مُتَلُومَتُ ۚ ﴾ [البثرة ١٩٧]. فقال الشافعي وجماهيرُ العلماء من الصحابة والتابعين فمَن يعلمم من على المنافقة المناف



⁽١) بالتمر ص: ٢٥٥، بين هليا البجزء.

 ⁽٢) تعبقه رق الأنوره: (١/ ١٨٧ - ١٨٨٨) وقد بنشط بنود قبلي انظم

[٢٩٧٤] (• • •) حَدَّثَنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابِنْ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِهِ عُبَيْدُ اللهِ بِنَّ غَسَرٌ، عَنِ الغَّاسِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَتْ عَاقِشَةُ حَاجَّةً.

[٧٩٢٠] ١٢٥ ـ (٢٠٠٠) و حَلْفَتَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةً بنِ قَعْنَبٍ: حَدُّشَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابنَ بَلَالِ - عَنْ يَحْبَى - وَهُوَ ابنُ سَعِيدٍ - عَنْ عَمْرَةً، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةً عَلَيْ الْفَوْلُ: خَوَجْدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ لِي لَقَعْدَةٍ، وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَ مِنْ مَكَةً أَمْرَ رَسُولُ اللهِ عَلَى لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ لِي لَقَعْدَةٍ، وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَ مِنْ مَكَةً أَمْرَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ أَنْ لَمْ يَكُنُ مَعَهُ هَلَيْ، إِذَا ظَاهِ عِالْبَيْتِ وَيَئِنَ الطَّفَا وَ لَمَرْوَةٍ أَنْ يَجِلُ، فَلَا يَوْمُ السَّخُو لِللهُ عَلَيْنَ الطَّفَا وَ لَمَرْوَةٍ أَنْ يَجِلُ، قَالَتُ عَالِمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَيْنَا يُومُ السَّحُو لِللْحَدِيثَ فِلْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ : وَاللهِ وَ بِالحَدِيثِ عَنَى وَجُهِهِ، السَدِي ١٧٢٠.

[۲۹۲٦] (•••) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثُنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ بَحْيَى بن سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ أَنَّهَ سَمِعَتْ عَافِشَةَ ﷺ (ح)، وحَدَّثُده ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَ شَفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَةً. (عدر ۱۹۷۵.

شوَّ لُّ وَهُو القَعْمَةُ وَعَشْرٌ لَيَاتٍ مِن فِي الحِجَّةِ، تَمَنَدُ إِلَى الفجر لَيِنةَ النَّحْرِ، ورُّويَ همه عن مالثِ أيضاً، و لمشهورُ عنه شؤالٌ وذو الفُعدةِ ودو الحِجَّةِ بِكُمالُه، وهو شروِيٌّ أَيْضًا عَنْ ابن عباس وابنُ عنهو، و لمشهورُ عنهما ما قدماه عن الجمهور

قولها: (فخرج إلى أصحابه فقال: "قن لم يكن معه سكم هَدي فأحبّ أن يجعلَها عمرة فليفعل، ومن كان معه هَديّ). وفي حديث الآخر ومن كان معه هَديّ). وفي حديث الآخر بعد عدًا أنه يَشِي قال: فأوما أن شَعَرتِ أني أمرتُ الناس بأمر، فإذا هم يَتردّدون؟ وهي حديث جبر: بفأمرنا أن تُجلّ)، يعني بعُمرة، وقال عي آخره: (قال: فجلُوا، قال: فحلُلنا، وسبعنا وأطعنا). وفي الرّوايةِ الأخرى: تأجلُوا من إحرامكم، فظوفوا بالبيت وبينَ الصَّفا والمَروّةِ، وقصروا وأقيموا حلالاً، حتى إذا كان يوم الترويةِ فأهِلُوا بالحجّ، واجعلوا الذي قدمتُم يها مُتعدًّ، قالوا. كيف نجعلها مُتعدًّ، وقد سمُّبنا الحجّ قال (1): " فعلُوا ما آمركم به).



mi. (5) 3 (1)

⁽٢) عني (خ). مانود. وهو خطأ.

[٢٩٢٧] ١٢٦ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَ ابِنُ غُسَيَّةً ، عَنِ ابنِ غَرْفِ ، عَنْ إِبْرَ هِيمَ ، عَن الأَسْوَدِ ، عَن أَمُّ المُؤْمِنِينَ (ح) . وَعَنِ القَاسِمِ ، عَن أَمُّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَنْ إِبْرَ هِيمَ ، عَن الْمُ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ : فَا أَمُّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ : فَا أَمُوا اللهِ ، يَصَدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصَدُرُ بِنُسْكِ وَاجِدٍ ؟ قَالَ : النَّقَظِرِي ، فَإِذَا طَهَرْتِ فَالْتُنْ بِنُ اللهِ ، يَصَدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصَدُرُ بِنُسْكِ وَاجِدٍ ؟ قَالَ : النَّقَظِرِي ، فَإِذَا طَهَرْتِ فَالَتُوا بِهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُوا اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ ال

آ ۱۲۷ ۲ ۱۲۷ ـ (۰۰۰) وحدد أنه ابن لمُثنى: حداث ابن أبِي عَدِي، عن ابن عَوْنِ، عَنِ ابن عَوْنِ، عَنِ الفَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ ـ قَالَ: لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا منَ الآخَرِ ـ أَنْ أُمَّ المُؤْمِنِينَ ﷺ قَالَتُ. بَ رَسُولَ اللهِ، يَضْدُرُ الدُّسُ بِتُسُكِيْنِ. فَذَكُو الحَدِيثَ. تَعْلَ: ١٣٩٣،

هذه ترُّواباتُ صَّرِيحةٌ في أنه ﷺ أمرَّهم تقَسحِ الحجَّ إلى الممرة أمرَّ عزيمةِ وتَحتُّم، بخلاف جرواية الأُولى، وهي في قوله ﷺ: قمر لم يكن معه هَدييٌ فأحب أن يجعلُها عُمرةُ فليعمل».

قال العلماء؛ خَيْرَهم أَوَّلاً بين الفسحِ وعدَمه، ملاطعةً لهم، وإيناساً بالعُمرة في أشهر الحجِّ، لألهم كانوا يُرُونُها من أُفجَوِ القُّجور، ثم حَتَّم عليهم بعدَ ذلك الفَسْخُ، وأمرَهم به أمرَ غزيمةٍ، وألوْمَهم بياه، وكَبِه تردُّدُهم في غبون ذلك، ثم قَبِلوه وفَعَلوه، إلا مَن كان معه هَذْيٌ، والله أُعلم.

قولها: (سمعتُ كلامَك مع أصحابِك، فسوعتُ بالعمرة) كلا⁽¹⁾ هو في لسخ. (فسمعتُ بالعمرة)، قال القاضي: كذا روزه جمهورُ رواةِ مُسم، وروزه بعضُهم: (فَمُنِعتُ العمرة) وهو الصورب^(٢)

قولها. (قال «وما للك؟» قلتُ: لا أُصلِّي) هيه: سنحبابُ الْكِسية عن لَحَيضِ وبحوِه مهه يُستَخيِّي^(٣) منه ويُستثنعُ لفظه، إلَّا إذا كانت حاجة، كإزالةِ وَهُمِ، ونحوِ ذلك.

قوله ﷺ: ١٥خرج بأختك من الحرم، فلتهل بعمرة فيه تلبل لمه قاله العدمة: أن ض كان بمكّة وأراد العمرة، فعيقاته لها أدنى البحل، ولا يحور أن تُحرِم بها من (١٠ استَرَم، فإن حالف وأحرم بها من (١٠ الحرم وخرج إلى البحل قبل لطّو هم أجزاً أها ولا ذمّ عديه، وإن لم بخرج وطاف وسَعَى وحَلْق، فقيه قولان للشافعي؛



[.] also : (4) at (3)

⁽٢) ﴿ وَإِكْمَالُ وَتَعْلَمُ } (٢)

⁽١٤) في (صر): يستحي

⁽۱) في (ح): تي

⁽٥) تي (څ): في.

[۲۹۲۹] ۱۲۸ _ (۱۹۰۰) حَدُّثَنَا زُهْيْرُ بِنُ حَرْبِ وَإِسحاقُ بِنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ رُهَيْرُ: حَدُّئَنَا وَقَالَ إِسحاقُ، أَخْبَرَنَا خِرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَاشِفَةً فَيْدَ قَالَتُ: خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ عِلَيْ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنّهُ الحَجُّ، فَلَمّا قَدِمْنَا مَكَّةُ تَطَوَّفُنَه بِالبَيْتِ، فَأَمَر رَسُولُ اللهِ عِلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلُّ، قَالَتْ: فَحَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلُّ، قَالَتْ: فَحَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلُّ، قَالَتْ: فَحَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلُّ، قَالَتْ: فَحَلْ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلُّ، قَالَتْ: فَحَلْ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلُّ، قَالَتْ: فَحَلْ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ عَلَيْمَا كَانَتُ وَيَسَاؤُهُ لَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، فَلَمّا كَانَتُ لَيْنَةُ الحَطْبَةِ فَالَتْ الْهَدْيَ مَلَالًا يَعْرَبُهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْمَرَهُ وَحَجْهِ وَأَلْحِعُ أَنَا بِحَجْهِ اللّهُ اللهُ مَنْ وَهُولُو مَكَانَ كُذَا وَكُلُكُ اللهُ عَلَى اللهُ مَالَلُهُ عَلَى اللهُ مَا أَلْ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المُعْمِ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

احدهما · لا تَصِبُحُ عمرتُه حتى بخرجَ إلى الجلِّ، ثم يَطوف ويَسعى ويُحيقَ. والمثاني وهو الأصبُحُ: يَعِيخُ، وعليه دمُّ لتركِه السِقاتُ.

قال العلماءُ وإنمه وجبّ لخروج إلى لبولُ ليجمع في نُشكه بين البولُ والحرم، كما أن الحاجُ يجمعُ بينهما، قإنه يقفُ معُرفاتِ، وهي في البجلُ، ثم يدخلُ مكّة للطواف وغيره، هذا تفصيلُ ملهب الشافعي، وهكذ قال جمهورُ العلماء أنه يجبُ الحروجُ لإحرم لغمرة إلى أدنى لجنّ، وأنه لو أحرمَ بها في الحرَم ولم يخرج يزمه دمٌ، وقال عطاءً لا شيءَ عده، وقال سائتُ: لا يُجزِقُه حتى يخرجَ إلى البحلُ.

قال الثقافسي عياض: وقال مالك: لاَيْدُ مِن إحرامه مِن النَّسِيمُ تَخَاصُةَ، قالوا: وهو مِيقَاتُ المعتورين من مكَّةً، وهذا شاذُ مَردرد، والمدى عليه الجماهيرُ أن جميغ حهاتِ الجال سواءً، ولا تُخصلُ بالشعيم (١٠)، والله أعلم.

قوله ﷺ. «ولكنها على قُدَّر نُصَبِك، أو قال انفقتك؛ هد. طاهرٌ في أن الثوابّ والفصلَ في العبادة بكثُرُ بكثرةِ النَّصَبِ والنفقة، والمراد: النَّصَبِ الذي لا يلُمه الشرعُ، وكدا النفقةُ

قولها: (قالت صفية: ما أُراني إلا حابستُكم، قال: «عَقْري خَلَقي، أَوَ مَا كَنْتِ طُفْتِ يومُ النحرِ؟؟ قالت: بني، قال: «لا بأس، انهري») معناه: أن صفيةً أمّ المؤمنين حاضَت قبلٌ طواف الوَداع، فلما



قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقِيْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُقَ مُضْعِدٌ مِنْ مَكَّةً، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا، أَوْ: أَنَا مُضعِلَةٌ وَهُقَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا. وَقُالَ إِسحاقُ: مُتَهَبِّطَةٌ وَمُتَهَبِّظٌ. الساري ١٥٦١ لياطر: ١٩٣٠.

[٣٩٣٠] ١٢٩ _ ١٢٩ _ (٠٠٠) و حَدَّثَنَاه شُوَيْدُ بِنُ شَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٌ بِنِ مُشَهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِي، عَنْ إِبْرَاهِبِم، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً ﷺ قَالَتْ: خَرْجَنَا مَعَ رَسُول للهِ ﷺ ثُلَبِّي، لَا لَلْأَكُرُ حَجَّ وَلَا عُشْرَةً. وَشَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ. العد. ٢٠٨٧، والبحري ٢٧٧١،

آراد النبي الله الرجوع إلى حلينة، قالت: ما أظنني إلا حابستُكم، لانتظار طُهري وظوافي للودع، فإني لم أطف للوداع، وقد حِضتُ، ولا يمكنني الطواف الآن، وظلت أن هو عن الودع لا يسقط عن الحائض، فقال الدي الله الما كنت طُفت طواف الإفاضة يوم النحراً اقالت، يسى، قال اليكعيث قلك، لأنه هو الصواف الذي هو ركن ولائدٌ تكلُّ أحد منه، وأما هو ف الودع ملا يجبُ على الحائض.

وأم قوله ﷺ. «عَقري حَمِقي» فهكال يرويه المحدَّثُونَ بالألف النبي هي ألفُ التأنيث ويكتبونه بالباء، ولا يتؤثونه، وهكال نقمه جماعةُ⁽¹⁾ لا يُخْصَوْنَ من أثمة اللغة وغيرهم عن رواية المحدثين، وهو صَحِيحُ فَصِيحٌ

قبل الأزهري في التهذيب اللغة ا: قال أبو غُينِد ("). معنى «عَقري»: عَقره الله تعالى ، و "خلقى": خلقه الله . قال: يعني عَقرَ الله جسدها ، وأصابها بوجع في حلقها . قال أبو عبيد: أصحاب لحديث يرزُونه : هَعَقرى " و "حَنقى " ، وإنس هو ' عَقر " خلقاً ، قال ' وهد على مذهب العرب في الدُّه ، عبى الشيء من غير إرادة وقوعه ، قال شَير : قست لأبي عبيد المراب المجيزُ عقرى ؟ فقال : لأنَّ فعنى تَحي المعتد ، ولم نجئ في لدى ، عقلت الروى ابن شُميل عن العرب المُعليري ، و «عقرى المخف منها؟! قدم شكره . هذا أخر ما ذكره الأرهري "".

وقال صحبُ المُحكَما: يُقال المرأة. فقرى خنقى، معده: عُقره اللهُ وَحَلَقه، أي: خَلَقَ شَعرها، وأصابه (*) بوجع في خُلُقها، قال تغفري ههنا مصدرٌ كناعوى، وقيل، معده. تعقِرُ قومُها،



⁽٦) حي (ع): جماعات

⁽٢) نظر التبريب للحليثة. (١/ ٩٤).

⁽١٣) ﴿ الْقَهْدَانِيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ قَوْلُهُ ۚ فَلَمْ يَتَّكُوهُ ۚ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى وجهو الـ

⁽⁴⁾ في تغلبوع اللمحكم ال أو أحديها

المعاد المعا

وتحيقُهم بشُؤمها، وقين: مَعْرَى: الحائِضُ، وقين: «فقرى حَنقى»('')، أي ْ فقَرَهَا اللهُ وحَلْقها. هذا آخرُ كلام صيخت (المنحكمة(*')

وقيل: معده. جعلها الله عاقِراً لا تبدُّ، وحَنقى مشؤومةً على أهمها. وعنى كُلِّ قولِ نهي كلمةً كان أصلُها ما ذكرناه، ثم اتسعتِ المعربُ فيها فصاوتِ تطلقُها ولا تريدُ حقيقةً ما وُصِعت له أَوَّلاً، وتظهُرُه: تَرِيت يداهُ، و?قاته للهُ ما أَشْجَعُه، و ذما أَشْجَرُه، والله أعلم.

وفي هذا المعتبث دليلٌ على أن طو ف لودع لا يجبُ على محائض، ولا يبرمُها الصبرُ إلى طهرِهَا البَّاتَيْ بِمَا ولا دمْ عليها في تركه، وهذا مدهبُ وسلمبُ العلماءِ كَافَةً، إِلَّا مَا حَكَاهُ الفَاضِي عن يعضِ السلقيه، وهو شاذٌ مردودٌ.

وقولها: (فدخل هلي وهو قَضْبانُ، فقلت عَن أَهْضَبَك يَا رَسُولَ شَهْ؟ أَدْخَلُه اللهُ النَارَ، قَالَ الْأَوْمَا شُعَرَتِ أَنِي أَمِرتُ النَّاسُ بِأَمِي فَإِفَا هُم يَعْرَدُونَ؟). أما غَضَبُه ﷺ فَلَانتهاكِ خُرِمَةِ الشرع، وتردُّوهِم في قَنْمُولِ حُكمه، وقد قال الله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبُكُ لَا يُؤْمِنُونَ حَقَّى يُحَرِّمُوكَ فِيمَا شَحَدَ يَسَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي النَّهِ عَلَى اللهُ تعالى الله تعالى الله يَعْمَلُوا فَلْهِمَاكِ الله الله الله فَعْمِتِ ﷺ مَرَبُنا وَمَن التهاكِ خُرِمة الشرع، والخُولِ عليهم في نَقْصِ إيمانهم بتوقَّفِهم، وفيه دلالة لاستحبابِ العضب عندَ انتهاكِ خُرِمة الشرع، والله أعلم،

قوله ﷺ: («أَوْهَا شَعَرْتِ أَنِي أَمْرَتُ النَّاسُ بأَمْرٍ، فإذَا هُمْ يَتْرَدُّدُون؟» قال الحَكُمُ: كأنهم يتردُّدُون أحسبُ). قال القاضي: كذا رقعَ هذا النفظُ، وهو صحيحٌ، وإن كان فيه إشكالٌ، قال: وزادُ إشكالُه



⁽١) مي السجكم، عثراً وحلقاً

⁽MAE/1) (T)

[۲۹۳۲] ۱۳۱ _ (۰۰۰) وحَدَّنَنَاه عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ: حَدُّنَنَا أَبِي: حَدَّنَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَحْمِ: سَمِعَ عَلِيَّ بِنَ الحُسَيْنِ، عَنْ ذَكُوانَ، عَنْ عَائِشَةً فِي قَالَتْ: قَيمَ النَّبِيُّ فَيُ لِأَرْبَعِ أَوْ خَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ. بِمِثْنِ حَدِيثٍ غُنْدَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّنُ مِنَ الحَكَمِ فِي قَوْلِهِ: يَعْشِ حَدِيثٍ غُنْدَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّنُ مِنَ الحَكَمِ فِي قَوْلِهِ: يَتُورُ وَدُونَ. المدر ٢٩٣١.

[۲۹۳۳] ۱۳۲ _ ۱۳۲ _ ۱۳۲ _ ۱۳۲ _ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنْ حَايَم: حَمَّثُنَا بَهُزْ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ: حَدَّثَنَا وَهُيْبُ: حَدَّثَنَا وَهُيْبُ: حَدَّثَنَا بَهُزْ مَعْمُرَوْ، فَقَيْمَتُ وَلَمْ تَطُفُ بِالنَيْتِ حَبُدُ اللهِ بنُ طَاوُسَه، عَنْ عَائِضَةً فِي أَنْهَا أَهَلَتْ بِعُمْرَوْ، فَقَيْمَتُ وَلَمْ تَطُفُ بِالنَيْتِ خَتَى حَاضَتُ، فَنَسْكَتِ المَتَسِنَ كُلَّه، وَقَدُ أَهَلَتْ بِالحَجِّ، فَقَالَ لَهَ النَّبِيُ اللهِ يَوْمَ لَنَفْرِ: المَشْعُكِ طَوَافُكِ لِحَجْكِ وَعُمْرَتِكِ فَأَبَتْ فَبَعَتَ بِهَا مَعْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى لَتَنْجِيمٍ، فَاعْتَمَرَتُ بَعْدَ الحَجِّ لِللهِ ١٤٤٣] [وهر ٢٩١٠].

ا ١٩٣٤ ، ١٩٣١ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي حَسَنُ بنُ عَيِي الحُلُوانِيُّ: حَدَّثَنَ زَيْدُ بنُ الحُبَسِ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ دَفِعٍ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي نَحِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَايْشَةً ﷺ : أَنَّهَا حَاشَتُ بِسَرِفَ ، فَتَطَهَّرَتَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ لَهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «بُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافَكِ بِالطَّفَا وَالْمَرَوَةِ عَنْ حَجَّكِ وَحُمْرَنِكِ » ـ الله ، ١٢٩٠٠.

تغييرٌ فيه، وهو قولُه: (قال الحَكُمُ: كأنهم بترددون) وصو بُه: (كأنه يترددون) وكذا رواه بنُ أبي شبيةً عنِ الحَكم ومعناه: أن الحَكُم شكَ في لعوْدُ لبيّ ﷺ هذا مع ضبطه لمعناه، فشكَ؛ هل قال الحِكم ويعرفون أن منا لفظه، ويؤيّلُه قولُ المعناء أي أَعَلَى أَنْ هذا لفظه، ويؤيّلُه قولُ مُسمِم بعدُه في حديث غُندُر. (ولم يذكر الشكَّ من الحَكم، في قوله: يترددون) " والله أحدم.

قوله ﷺ؛ فيُجزِئُ عنكِ طوائَكِ بالصَّقا و لمروةِ عن حَجَّكِ وعُمرتِك، فيه دَلالةٌ طاهرةُ على أنها



^{(1) (}إكسال المعلمة: (1/ ٢٥٢)

⁽٢) أخرجة مسلم: ٧٧٧٤، وأحماد: ١٩٧٨، بنخوه من حديث أبي هريزة عليه،

[۲۹۳٥] ۱۳۴ _ ۱۳۴ _ ۱۳۴ _ ۱۳۰) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ الحَارِيْقِ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ: حَدَّثَنَا قُوْةً؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَوِيلِ بنُ جُبَيْرِ بنِ شَبْبَةً: حَدَّثَنَا صَفِيّةً بِنْتُ شَبِيّةً فَالَتَ: قَالَتُ عَافِشَةً هَانَا قُوْةً؛ حَدَّثَنَا عَفِيْهُ بِنْتُ شَبِيّةً فَالَتَ: قَالَتُ عَافِشَةً هَانَا قُوْمً عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي بَكُو أَنَ يَنْظَلِقَ بِهَ إِلَى الثَّنْجِيمِ، قَالَتْ. فَأَرْدَفَنِي خَلْفَةً عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي يَنْظَلِقَ بِهَ إِلَى الثَّنْجِيمِ، قَالَتْ. فَأَرْدَفَنِي خَلْفَةً عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي يَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى الثَّنْجِيمِ، قَالَتْ. فَأَرْدَفَنِي خَلْفَةً عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي الْحَسِرُةُ عَنْ عُنْقِي، فَيْضُوبُ رِجْلِي بِعِلْقِ الرَّاحِيْقِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَلْ تَرَى مِن أَحَلِمُ قَالْتُ: فَطَيْرَةٍ، ثُمْ أَقْبُلُنْ حَتَّى ائْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى وَهُو بِالحَصْبَةِ. لَاهِ ١٤٤٠ وَهُو إِللْحَصْبَةِ. لَاهُ ١٤٤٠ عَلَى الثَنْ عَتَى ائْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى وَهُو بِالحَصْبَةِ. لَاهُ ١٤٤٠ اللهُ ١٤٤٠ وَهُو اللهُ ١٤٤٠ اللهُ ١٤٤٠ وهُو بِالحَصْبَةِ. لَهُ اللهُ ١٤٤٠ وهُو اللهُ ١٤٤٠ وهُو اللهُ ١٤٤٠ وهُو اللهُ ١٤٤٠ وهُو اللهُ ١٤٤ ولَهُ ١٤٤ وهُو اللهُ ١٤٤ وهُو اللهِ ١٤٤ وهُو اللهُ ١٤٤ وهُو

كانت قارِنةً، ولم ترفُضِ العمرة رفض إيطال، بل تركتِ (١) الاستمرارُ في أعمالِ العُمرة بانفر،ده، وقد سبقَ تقريرُ هذا في أوَّلِ هذا الباس، وسبقَ هناك الاستدلالُ أيضُ بقوله ﷺ لها(٢): اليسخُكِ طواقَتِ لمحمَّدِ وغُمرِيّك،(٣).

قوله في حمليثِ صَوْيَّةً بعتِ شَيبة عن عائشةً: (فجعلتُ أرفعُ جِماري أَحبِرُه عن عُنُقِي، فيُصرِبُ رِجْعي بِهِلَّة الراحلَةِ، قلتُ له وهل تَرى من أحدٍ؟ قالت: فأهنَلتُ بمُمرةٍ).

أَمَا قُولُهِا : (أَحَوِرُهِ)، فَبِكُمُو السِينَ وضمها، لَغَتَانَ، أَيَ: أَكَثِيثُهُ وأَزِيلُه. وآمَ غُولُها: (بِعِلَةِ الوحثة) فالمشهور في النُّسَخِ^(ع) أنه بناء موحدة ثم عين مهملة مكسورتين ثم لام مشددة ثم هاء.

وقال القاضي عياض: وقع في بعض الروايات: (أعنة) يعني بالمون، وفي بعضها بالباء، قال: وهو كلامٌ محتلٌ، قال، قال بعضهم. صوابه (قُفْنَةُ الرَّاجِلَة)، أي: فخلها، يريدُ، ما خَشُنَ من سواضِع عَبارِكها، قال أهلُ النغة: كل ما وَلِيَ الأَرضَ مِن كلَّ ذي أَربع إِذْ بَرَكَ فهو ثَفْلَةً⁽¹⁾.

قال لشاضي: ومع هذ قلا تبستقيمُ هذا الكلامُ، ولا جوابُّه لأخيه بقولها: (وهل تُوى مِن أُحدٍ)، وِلأَنَّ رِجُلَ الرَاكِبِ قُلَّ مِ تَمْعُ تُغْنَةً لرَاحِلَة، قال: وكلَّ هذا وَهَمَّ، قال: و لصوابُ: (فيضرب رِجسي بِتَعْلَةِ السيف)، يعني: أنها لما حُسَرتُ خمازَها ضربَ أحوه رِجُلَها مَعْلَةِ السيف، فقالت: وهل تُرى

में कि है ला

⁽١٦) الحي (خ) و(ص) * هلنا

⁽۳) تظر من ، ۱۳۲۸.

⁽٤٤) في (ص): لبعة.

⁽۵) تعر: هغریب نحدیث لاین ملام (٤/ ٢٩٢)؛ واتهایب النمة (٢٥/ ٤٧)، والاهمماحة (لغن)، والاهمماحة (لغن)، والمعجمل للثلاة (١/ ١٤٤٤)، وه المحتمدة: (١/ ١٩٥٥)

[۲۹۳۱] ۱۳۵ _ (۱۲۱۲) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابِنُ ثُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَ شُفْدِنُ، عَنْ عَمْرِو. أَلْحَبَرَهُ عَمْرُو بِنُ أَوْسٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي بَكْمٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمْرَهُ أَنْ يُرْدِنْ عَائِشَةً نَيْغُمِرُهَا مِنَ التَّنْجِيمِ. احد ١٧٠٥، والحدي: ١٧٢١.

[٢٩٣٧] ١٣٦ _ (١٢١٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةً بنُ سَعِيدِ وَمُحَسَّدٌ بنُ رُمْحٍ، جَعِيماً عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ ـ قَالَ قُتَيْبَةً: حَدَّثَنَا لَيْثُ ـ عَنْ أَبِي الزَّيْئِرِ، عَنْ جَابِرٍ وَلِيَّهَ أَنَّهُ قَالَ: أَقَبُلْنَا مُهِنِّينَ سَعَ

مِن أُحِلِد. هَذَا كَلامُ الْفَاضِيِّ .

قلتُ: ويَحتونُ أن المراذ: فيضرِبُ رجلي بسب الراحة، أي: يضرِبُ رجلي عامد لهذا، في صورة من يضربُ رجلي عامد لهذا، في صورة من يضربُ الواحنة، ويكون قولها: (بِعلَّة)، معناه: سبب، والمعنى، أنه يضرب رحمه بسَوجِ أو عَصا أو غيرِ فلش، حين تكتبفُ جمارَه عن عُنْقِها، فَيْرَةُ عليها، فتقولُ له هي (وهل قرى مِن أحدِا) أي: نحنُ في خَلاءِ ليسَ هنا أجنبيُّ أستيرُ منه، وهذا تَنَاوِيلُ متعبَنَّ، أو كالمتمين؛ لأنه مطبِقً للفظ الذي صحّت به الرويةُ وللمعنى وليبيق الكلام، فتعيَّنَ اعتمادُه، و لله أعدم.

قولها: (وهو بالخطبة) هو يقتح الحاء وإسكان الصاد المهملتين، أي. بالمُحَصِّب.

قولها: (فلقيني رسولُ عَوَيَجُ وهو مُضعدُ من مكة، وأنا مُنهَيِظةٌ عليها، أو النا مُصحِدةٌ وهو مُنهَيطًا منها). وقالت في لرواية الأخرى: (فجئنا رسولُ الله ﷺ وهو في مُترِله، فقال الهل فرضيّ؟ قلت: نعم، فآذنَ في أصحابه، فخرج فمرَّ بالبيت وَطَافَ). وفي الرواية الأخرى: (فأقبدنا حتى أتينا رسول الله ﷺ وهو بالحَطبة).

و وجه الجمع بين هذه الروايات : أنه في بعث عائشة مع أخيها بعد نزرته المُحَسَّب، وواعدها أن تنحقه بعد عتمارها، ثم خرج هو في بعد ذهابها فقصد الديث ليطوف طواف الوداع، ثم رجم بعد فراغه من طواف الوداع، وكلَّ هلما في الديل، وهي للبلة التي تَدِي آيام الشريق، طقبَه في وهو صَادِرً بعد طواف الودع، وهي داخِلة لطواف عُمرتها، ثم قرَغَتْ من عُمرتها ولحقته في وهو بعد في منزِله بالمحضّب.

وأما قولها. (فَادَنَ في أصحابِه، فَخَرَجَ فَمَرَّ بَالْسَيْتِ رَطَّ فَ) فَيُتَأَوَّلُ عَلَى أَنْ في الكلامِ تَقْسِمً وتَأْخَيراً، وأن طو فَه ﷺ كان بعدَ تُحروجها إلى العُمرة وقبل رُّجوعِها، وأنه فرَعَ قبلَ طوفِها لنعُمرة،

SALES SALES

رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَجُّ مُغْرَدٍ، وَأَفْبَلَتْ عَنِفَةً ﷺ بِعُمْوَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكُتْ، حَتَّى إِذَا فَلِمْتَ طُلْفُتَا بِالكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالمَوْوَةِ، فَأَمَرَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَدْيٌ، قُلَ: فَقُلْنَا: حِلَّ سَذَا؟ قَالَ: "الحِلُّ كُلَّهُ " فَوَاقَعْتَ النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِشْتَ مَدْيَنَ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَيَهُنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالِ، ثُمَّ أَعْلَلْكَ يَوْمَ التَّوْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَيْتُ مَا مُعْلَى عَائِشَةً ﷺ، وَتَطَيِّبُنَا وَيَهُنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالِ، ثُمَّ أَعْلَلْكَ يَوْمَ التَّوْوِيَةِ، ثُمَّ دَخْلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَلْمُ عَلَى عَائِشَةً عَلَى بَيْنَاتٍ وَيَهُ مَا تَبْكِي، فَقَالَ: ﴿ وَالنَّاسُ بَالْيَبُ مِنَ عَلَى الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِلَيْ هَلَا اللهَ عَلَى بَنَاتٍ المَوَاقِفَ، حَتَّى إِللْيَبْتِ، وَالفَّشَ بِاللَّيْتِ، وَالنَّاسُ بَلْمُعَلِّونَ إِلَى الحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ هَلَا اللهُ عَلَى بَنَاتٍ المَوَاقِفَ، حَتَى إِللَّيْتِ، وَالضَّفُ وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَهِلَى بِالجَحِّ فَقَعَلَتْ وَوَقَفَتِ المَوَاقِفَ، حَتَى إِذَا طَهُونَ لِللَّهُ عَلَى بَنَاتِ المَوْ وَالصَّفُ وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ قَلْ مَا اللهِ مَا عَلَى الْمَوْلُونَ اللهِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعاً وَالْمَرُونَ إِلَى الْمَوْلِقِ الْمَوْلُ اللهِ، إِلَى أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِي لَمْ أَطْفُ بِالنِيْتِ حَتَى حَجَمْتُ وَالْنَ وَالْمَوْقِ الْمَوْلُ اللهِ الْمَوْلُ اللهِ، إِلَى أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِي لَمْ أَطْفُ بِالنِيْتِ حَتَى حَجَمْتُ وَالْنَ وَالْمَوْلُ اللهِ وَالْمَوْلُ اللهِ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللهِ الْفَالُ اللهِ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ عَلَى المُعْلَى الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُونُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ

[۲۹۳۸] (• • •) وحَدُثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَايِم وَعَبْدُ بنٌ حُمَيْدِ، قَالَ ابنُ حَايِمٍ. حَدُّتُكَ، وَقَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَ مُحَمَّدُ بِنْ بَكْرٍ: أَخْبَرَنَ ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو النُّيْيَرِ أَنَّةَ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ فَيْ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُ يَشِحُ عَلَى عَائِشَةً فِي اللهِ وَهِيَ تَبْكِي، فَذَكَرَ بِمثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِوهِ، وَلَمْ يَذُكُوْ مَا قَبْلَ هَذَ مِنْ حَدِيثِ اللَّهْثِ. (احد ١٤٣٢٢.

قوله في حديث جابر أد عائشةً (هَرْكَتْ)، هو بفتح العين والراء، ومعناه: حَاضَت، بقال: عَرَكَتْ تَعْرُكُ هُرُوكَاً، كَتَعْذَت تَقْعُدُ ثُقُوداً.

قوله: (لهم أهلَلْنا يومُ التَّرويةِ) وهو اليومُ الثانِنُ من ذي المحجَّةِ، ومسقَ بيانُه.

وفيه دليلٌ المذهب الشاطعي وموافقيه : أن كلَّ مَرَ كَانَ بِمَكَةَ وَأُواةَ الإحرام بالمحجِّ، استُجبُّ أن يُحرِخ يومَ التروية، ولا يُقدِّمه عليه، وسبقتِ المسألةُ ومذاهبُ العلماء فيها في أو عَل كتاب الحج⁽¹⁾.

قوله ﷺ. ﴿ عَذَا أَمرٌ كُتِهِ اللهُ عَلَى بِنَاتِ آدَمَ، فَاقْتَسَلَي لَمْ أَهِلَّي بِالحَجِ ﴿ هَذَا الفَسَلُ هُو لَفَسَلُ اللاحرام، وقد سَبَقَ بِيانَه ، وأنه يستحبُ لكلٌ مَن أو ذ الاحرام بحجُ أو عمرةٍ، سَواءُ الحافِقُ وغيرُها، قوله ؛ (حتى إذ طَهَرت) بفتح الهاء وصمه، والفتح أفصح.



[۲۹۳۹] ۱۳۷ _ ۱۳۷] وحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ المِسْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا مُعَادُّ يَعْنِي ابنَ هِشَامٍ ... حَدَّثَنِي آبِي، عَنْ مَعْنِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَائِشَةً فَيُهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْقَ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَائِشَةً فَيُهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْقَ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَلِيثِ اللهِ أَنَّ عَائِشَةً فَيَّا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ عَلَى الْمُعْنِي عَلَيْهِ، وَرَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ رَجُلاً سَهْلاً، وَمَا عَرِيْتِ الشَّيْءَ قَابَعَهَا عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَهَا عَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ رَجُلاً سَهْلاً، وَمَا النَّنْجِيم.

قَالَ مَطَّرُ: قَالَ أَبُو الزُّيِّيْرِ: فَكَانَتُ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِي اللهِ ﷺ. الطر ١٢٩٣٧.

قوله: (حتى إدا فَلَهُرت طافت بالكعنة وبالضّفا والمعروة، ثم قال: «قد خَلَلْتِ من حَجُثِ وعمرتك جميعاً»). هذا صريحٌ في أن عمرتَها لم تبطّن، ولم تخرج سها، وأن فوله ﷺ: الوقّضي عمرتك»، و-«دَهي همرتك»، مُتَاوَّلُ كما سبق بيانُه واضِعاً في أوائن هذا الباب.

قوله: (حتى إذ ظهَرت طافت بالكعبة والصفاء لمروة، ثم قال؛ القد حدلت من حجت وعمراك جميعاً»). يُستتبَعُ منه ثلاث مسائِل حسنة:

إحداها. أن عائشة على قانت قارئة، ولم تُبطِل عمرتُها، وأن لرفض الملاتورَ متأوَّلُ تما سبق. والثانية: أن القارِنَ يكفيه طواف واحدٌ وسَغْيُ و حِدَّ، وهو مذهبُ الشافعي والجمهور، وقال أبو حثيفةً وطائفةً: يلزمه طوافان وسَغْيان.

الثالثة: أن السعيٰ بين ألصفا والمعروة يُشترط وُقُوعه بعد طو في ضحيحٍ. وموصِعُ الذَّلالة أن رسوتُ اللهِ ﷺ امرَه، أنْ تصنعَ ما يصنعُ الحاجُ غيرَ الطوافِ بالسِت، ولم تسعّ كما لم تُطُفُ، فلو لم يكُنِ السعيُ منوقَّقاً على تقلُّم الطواف عليه لما أخَّرتُهُ.

ر، علم أن طُهرَ عاتشةً هذا المذكورَ كان يومُ لست، وهذ يومُ لنحرٍ في خَجْوُ الوَداعِ، وكان ابتداءُ حيضِها هذا يومُ السبت أيضاً، لثلاثِ خَنُونَ من ذي الحجُوّ، سبةً إحدى عشر، ذكره أبو محمد بن حزمٍ في كتاب قججة اليودعِ الله عِلَانِ.

قوله. (وكان رسولُ اللهِ ﷺ رجلاً سهلاً ، إذا عَوِيَتْ الشيءَ تابعها عليه) ، معناه. إذا عَوِيَتْ شيتًا لا نقص فيه هي الدُّين ـ مثلَ طبيها الاعتمارُ وغيرَه. أجابها إليه



[۲۹٤٠] ۱۳۸ ـ (۱۰۰۰) حَدَّنَ أَحْمَدُ بنُ يُونَسَ: حَدْثَنَا رَّفَيْرٌ؛ حَدْثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ هَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي الرَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ هَا اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي الرَّبَيْرِ، عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي الرَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ هَمْ قَالَ: خَرَجْدَ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَنْ مُهلِّينَ بِالحَجُ، مَعْنَا النَّسَاءُ وَالولْدَنُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَةً طُفْنَا بِالبَيْتِ وَبِلصَّفَا رَالمَرْرَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ تَمْ يَكُنْ مَعْهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلُ اللهُ ال

وقوله: (سهلاً)، أي: سهلَ المُحَلِّق؛ كريمَ الشَّمائِن، لجيفًا مُيسَّراً في المُحَلِّق^(١)، قال الله تعالى-﴿وَيَلُكَ لَعَلَى خَلِيمِ﴾، القلم. ٢٤.

وديه: حسنُ معاشرة الأزواج، قال الله تعالى: ﴿ وَمُا يُشْرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ؟ النسم. ١٩١٥ لا سيَّما فيما كان عن بالب الطاعات (**)، والله أعلم.

قوله: (خرجت مع رسول الله على مهلين بالحج، معنا النساء و لولدان) (الوندان)، هم لطبيان، ففيه صحّة حج (**) الصدي والحج به، وملهب مالليه و نشافعي وأحمة والعلماء تدفّة من الصحابة على والتابعين فمّن بعدُهم وحمهم على، أنه يصِحُ حجُ الصييّ ويُثَابُ عليه، ويترثّبُ عليه أحكامُ حجّ البالغ، بلا أنه لا يُجزئه عن فوض الإسلام، فإذ بعغ بعد ذلك واستطاع لزمه عرضً الإسلام.

وخالف أبر حنيفة الجمهور فقال. لا يصلح له إحرامٌ ولا حلجٌ ولا ثوابَ فيه، ولا يترتّبُ عليه شيءٌ من أحكام الحجّ. قال: وإنما يُحجُّ به ليتمرّن ويتعلّم ويتجنّبَ محظوراته للتعلّم، قال: وكالمنك لا تصحُّ صلائه، وإنما يؤمرُ بها مما فكرناه، وكذلك عنده سائرُ العبادات.

والصَّوابُ مذهب الجمهور، لحديث ابن عباس ﷺ. أن مرأةٌ رقعت صبيًّا، فقالت : با رسول اللهِ أُلهِذَا حَنِّم؟ قال: اللهمة (**) والله العلم.

قوله: (ومَسِشَنَا الطَّيبَ) هو يكسر السين الأولى، هذه اللغةُ المشهورة، وفي لغةِ قليلةِ بفتحها، حكاها أبو عُيدَة (١) والتجوهريُّ، قال الجوهري. يُقال: مَسِشْتُ الشيءَ، بكسر السين، أمَّتُهُ بفتح الميم



⁽١) هي (ع) سحق

⁽١٣) في (بس) بوليميا: المساعة.

[·] com . (4) of (4)

⁽⁴⁾ أخرجه مسيم : ٢٢٥٤، وأحيد: ٣١٩٥.

⁽۵) هي (صر): آبن عبيه؛ وجو خط

فَلَمُّنا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْمَلُكَ بِالنحجُ، وَكَفَاتَ الطَّوَ فُ الأَوَّلُ بَيْنَ الطَّفَ والمَرْوَةِ، فَأَمَرَمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الإِبِل وَالبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَسَنَةٍ. العدد: ١٤١٦٦ علو١٧،

مُشًا، فهذه الدغة القصيحة، قال: وحكى أبو عبيدة مُنسَتُ الشيءَ بالفتح، أمُشَّه بصم الميم، قال، وزيما قالوا: مِشْتُ سُنِيءَ، يحلفون منه السير الأولى ويُحوُلون كسرتها إلى الميم، قال: وسهم مَن لا يُحوَّلُ، ويتركُ الميمَ على حالها مفتوحةً(١٠).

قوله: (وكفاتا الطوافُ الأول بين الصما والمروق) يعني القارنَ مِنَّا، وأما المتمتعُ قلائِدٌ له من السعي س الصفا والمروة في المعجّ بعد رجُوعه من عوفاتِ، وبعد طوافِ الإفاصة.

قوله: (فأمرما رسولُ الله ﷺ أن نشترِكَ في الإبل والبَقْرِ، كُلُّ سبعةٍ منّا في بُذَنةٍ)، (البَذَنَةُ) تُصبقُ عس السعير والبقرة والشّاة، لكنَّ غالِم استعمالها في السعير، والسرادُ بها هاهنا البعيرُ والبقرةُ، وهكذا قال العلماءُ: تُجزِئُ السنةُ من الإبل والبقرِ كُلُّ واحلةِ منهما عن سبعة.

ففي (١١) هذا الحديثِ ذلالةً لإجرَّ ءِ كلَّ ورحدةِ منهما عن سُبعة أنشُرِي، وقيامِها مقامَ شهيم ڤِيباهِ

وقيه ذلالة لجواز الاشتراك في لهدي والأضحية. وبه قال لشامعي ومواقفُوه، فيجورُ عند لشافعي اشتراك السبعة في بُلغة سواءُ ثانوا متفرقين أو مُجتمعين، وحواة كانو، مُفترِفِين أو مُتطوعين، وسواءً كانو متفرّبين كُلهم، أو كال بعضُهم مُتقربً وبعصُهم يُريدُ اللّحة، رُوي هذا عن ابن عُمرَ وألس، وبه قال أحمدُ، وقال مادلله: يجوزُ إن كانوا متطوّعين، ولا يحورُ إل كانوا مقرضِين، وقال أبو حميقة؛ إن كانوا متقربين جارا سواءً اتفقت قُربتهم أو اختلفت، وإن كان بعضُهم متقربة، وبعضهم يريدُ لمحمّ لم يصححُ الاشتراك.

قوله: (أمرتا النبئ ﷺ لما أحلَلُنَا أن تُحرِمُ إذا توجَّهنا إلى مِنى، قال: فأهللنا من الأبطّح). (الأبطّخ) هو بَطْخَاهُ مَكَةً، وهو متَّصِلُّ بالمُحسَّبِ

وقوله. (وذا ثوجهمنا إلى منّى) يعني: يومّ لتروية، كما صرّح به في الرّوديةِ السَّالطّةِ. وفيه دلبنّ لمذهب نشافعي ومو فقيه، أن الأفضلَ للمُتعتَّعِ وكُلْ مَن أرادُ لإحرام سحجٌ من مكة أن لا يُحرمَ به إلّا يومَ التروية، وقال مالكُ وتخرون يُحرِمُ من أوّلِ ذِي الحجّةِ، وسبقتِ المسألةُ بأدنته.

⁽١) المالميطاحة، (اسسن).

⁽٧) قبلها في (ح) اآخر مجره طوامع وأول لنحره البخامس في آجزاء تشبيح،، وهذه الجمعة لم إ

(۱۹۹۱] ۱۳۹ ـ (۱۲۱۶) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِم: حَدُّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَرِ (بِنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّنَدِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَمْرَنَا النَّبِيُ ﷺ لَمَّا أَحْلَكُ أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوْجُهُنَا إِلَى مِنِي، قَالَ: فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْأَبْطَحِ. (العمد: ١٤٤٤).

[٢٩٤٢] ١٤٠ _ (١٢١٥) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم ﴿ حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنِ اسِنَ جُرَيْجٍ (ح). وحَشَّثَ عَبُدُ بنُ خَمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْدٍ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرُ بنَ عَيْدِ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: لَمْ يَظُفِ النَّبِيُّ عَلَى وَلا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافاً وَاحِماً، زَادَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ يَكْدٍ: طَوَافَهُ الأَوْلُ. السَّدَ

أما قوله: (هَاهِمَلْنَا مِن الأَبْطُحِ) فقد يَستهِلُ بِهِ مَن يُجوَّرُ لَلمكي والمقيم بِها الإحرامُ بانحجٌ مِن الْحَرَّمِ، وفي لَعسالَةِ وجهان لأصحاب: أصحُّهما: لا يجوزُ أن يحرَّ بالحجُ إِلَّا من داخي مكةً، وأفضلُه: من باب داره، وقيل: من المسجد الحرام، والثاني يجوزُ من مكةً، ومن سائر الحَرَّمِ، وقد سيقتِ المِسالَةُ في بانب المُورَقِيت (١٠٠).

فَمَنْ قَالَ بِالشَّنِي حَتَجَّ بِحَدِيثَ جَابِرٍ هَذَ ، لأنهم أحرمُوا مِنَ الأبطح، وهو خارجَ مَكَةَ لكمه مِن لَحَرَمٍ، ومِن قالَ بِهِ لأَوَّلِ وهو الأصحُّ عَالَ. إنما أحرموا من الأنظح، لأنهم كانوا لازليلَ به، وكلُّ مَن كَانَ دُونَ المِيقَاتِ المحدودِ قويقَاتُه مَرْلُه، كما سبقَ في بابِ المَواقيتِ، والله أهنم.

قوله: (لم يطُفُ وسولُ الله ﷺ، ولا أصحاله بين الطَّفا والمروةِ إلَّا طوافاً واحداً. وهو طوافه الأولُ)، يعني: النبيُّ ﷺ ومَن كان مِن أصحاله قارناً، فهؤلاء لم يُشْعُوا بين الصفا والمروةِ إلَّا مرَّةُ و حدةً. وأما مَن كان متهثّعاً فإنه شعى شعيين. شعباً لعمونه، ثم شعباً آخر لحجُه يومَ النحر.

وفي هذا المحديث ذلالةً شاهرةٌ لمشافعي وموافقيه، في أن لقارنَ ليس عليه إلّا طوافدٌ واحدٌ تُعرِّفاصة، وسعيٌ واحدٌ، وسمن قال يهذا؛ ابنُ عمرُ وجالرُ بنُ عليه الله وعائشةُ، وطاوسٌ وعصادٌ والحسرُ البصري ومجاهدٌ، ومالكٌ وابن الماجشون وأحمدُ ويسحاقُ وه ودُ و بنُ المندر.

وقالت صائفةً عيمزمه طوافان وشعيان، وممن قاله: الشَّعبي و لتَّمُعِي وجاءُ بنُ زيدٍ وعبَّةُ الرحمن بن الأسود و للُّورِيُّ والحسنُ بن صائحٍ وأبو حتيفةً، وحُكِيْ ذلك عن عليُّ وابنِ مسعودٍ. قال ابنُ المعلمِ ا لا يثبُتُ هِذَا عن عليُّ هُذِهِ.



[٢٩٤٣] ١٤١ ـ (١٢١٦) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ: حَدَّثُنَا يَحْنَى بِنُ سَجِيدٍ، غَنِ ابنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَظَاءً قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَيْدِ اللهِ عَظِاءً: قَالَ جَابِرٌ. فَقَدِم النَّبِيُ قَالَ: أَهْلَلْنَ _ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عِلَيْ _ بِالحَجِّ خَالِصاً وَحُدَهُ، قَالَ عَظَاءً: قَالَ جَابِرٌ. فَقَدِم النَّبِيُ قَعَ صِبْحَ رَابِحَةٍ مُضَتْ مِنْ دِي الحِجْةِ، فَأَمْرَنَ أَنْ نُحِلَّ، قَالَ عَظَاءً: قَالَ: *حِلُوا وَأَصِبِبُوا النَّسَاءُ». وَالْمَ مَنْ عَلَيْهُمْ، وَلَكِن حَلَهُنَّ لَهُمْ، فَقُلْ : لَمَّا لَمْ يَكُن بَيْنَتَ وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا عَطَاءً: وَلَمْ يَعْذِمُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِن أَحَلَهُنَّ لَهُمْ، فَقُلْ : لَمَّا لَمْ يَكُن بَيْنَتَ وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا حَمْسٌ أَمْرَنَا أَنْ نُفْضِي إِلَى بَسَائِدَ، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقُطُو مَذَاكِيرُنَا المَنِيِّ، قَالَ: يَقُولُ جَابِرٌ بِيَلِهِ حُمْسٌ أَمْرَنَا أَنْ نُفْضِي إِلَى بَسَائِدَ، فَنَأْتِي عَرَفَة تَقُطُو مَذَاكِيرُنَا المَنِيِّ، قَالَ: يَقُولُ جَابِرٌ بِيَلِهِ

قوله: (شَبُّحُ رَابِعَةٍ) هو بضم الصاد وكسرها.

قوله: (فأسرنا أن نوطّ، قال عطاءً: قال. "ولمُوا، وأصيبوا النساءَ" قال عطاءً: ولم يعزِمُ عليهم. ولكن أحديثُ لهم) معدد: لم يعزم عليهم هي وَضَّمِ النساء، بل أناحه ولم يوحبه. وأن الإحلالُ فعرمُ فيه على مَن لم يكُن معه مَدْيٌ

قوله * (فنأتي عرفة تقطِرُ مذاكيرنا المسي) هذا إشارةٌ إلى قُربِ العهد بوَطْءِ النساء.

قوله: (فقدِمُ عليَّ مِن سعايته، فقال: (بمُ أهلك؟) قال: بما أهلُ به النبيُّ على. فقال له رسولُ الله والمنعية المناهد، وامتُحَثُ حراماً والله: وأمنَى له عليُّ هدياً)، (السّعاية) بكسر السين. قال القاضي عياض قوله (من سعايته) أي، من عموه في السّعي في العساقات، قال وقال بعض علمائنا: الذي في غير علم الحديثِ أنه إنما بعث عليًّا على أميراً لا عاملاً على العبدقات، إذ لا يجوزُ استعمالُ بني هاشم على العمدقات، إذ لا يجوزُ استعمالُ بني هاشم على العمدقات، لقوله على للفضل من عباس وعبدِ المطلب بن رسِعةً حير سألاه ذلك: «إن العمدقة لا تَجلُ لمحمد ولا لآل محمد الله يستعملهما ("".

قال القاضي: يحتمل أن عليًّا ﷺ وَلَيَ الصدقاتِ وغيرَها احتساباً، أو أُعطِيَ عِمالته عليها من غَير الصدقة، قال: وهذا أشبهُ، لقوله: (من سعايته) والشّعاية تختصُّ بالصدقة. هذا كلامُ القاضي (٣٠).

وهذا الذي قالُه حسنُ : إلا قولُه : إن السعاية تختصُّ بالعمن على الصدقة، فليس كلاهك ؛ لأنها تُستعمن في مُطلَقِ الولاية، وإن كان أكثرُ استعمالها في الولاية على الطّدقة، ومما يدلُّ لما ذكرتُه حديثُ حديقة السابق في كتاب الإيمان من الصحيح مسلما قال في حديث رَفع الأساة : (ولقد أتى عليُّ



⁽١) أخرجه مسلم (٢٤٨١)، وأحمد: ١٧٥١٨، واللفظ له، من حديث عبد المطلب بن بيمة.

⁽٢) لمبي (ش): يستحملها، يرهو خطأ.

^{(4) 4(2010)} hours, (3/ A.O.T 404).

- كَأَلِّي أَنْظُرُ إِلَى فَوْلِهِ مِيْدِهِ يُحَرِّكُهَا - قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيشَاء فَقَالَ: «قَدُ عَلِمْتُمْ أَنَّي ٱتْقَاكُمْ فَهُ وَأَصْدَقَّكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِن الْمُرِي مَا

زمانٌ وما أبالي أيَّكُم بايعتُ، نتن كان مُسلِماً ليرُدَّنه عليَّ دينُه، ولفن كان نصرانيًّا أو يهوديًّا ليرُدنَّه عليَّ ساعِيها ُلاَّ، يعني ُ^(١) الوالي عليه، وها أعلم.

قوله: (عقيم عليٌ عبيه السلام من سعايته، فقال: "بم أهلك؟ قال: بما أهلُ به النبيُّ في. فقال له النبيُّ في. فقال له النبيُّ في. «فأهب، وامكُ خراماً» قال. وأهدى له عليٌ هَدُياً). ثم ذكر مسلمٌ بعد هذا بقبيل حديث أبي موسى الأشعريُ فيه قال: (قلمتُ على رسولِ الله في وهو مُنبخُ بالبطحاء، فقال لي: "حججت؟" فقلت: نعم، فقال: "بم أهللك؟" قال: قلت: لبيث بإهلال كإهلال النبيُّ في، قال: "قد أحسنك، طُفُ بالبيت وبالصفا والمروق، وأجلُّ" قال: فطفتُ بالبيت وبالصفا والمروق،. وفي الرُّواية الأخرى عن أبي موسى أيضاً، (قال النبي في قال له: بم أهللت؟" قال: أهلتُ بإهلالِ النبيُ في، قال: «هل عن أبي موسى أيضاً، (قال النبي في قال له: بم أهللت؟" قال: أهلك بم حلَّ النبيُ في قال: «هل سُمْتُ مِن هَدي؟" قلل: أن النبي في قال: «فلف بالبيث وبالصّفا والمروق، ثم جلَّ الله النبيُ في قال: «هل

هذال الحديث مُتَفقان على صِحَّة الإحرام مُعنَّقاً، وهو أنْ يُحرِم إحراماً كاحرِم فَلانْ، فينعقدُ وحرافَه ويصِيرَ مُحرِماً بما أحرمَ به فلانْ، واختلف آخرُ الحديثين في التحلُّلِ، فأمر عليًّا بالله، على إحرامه، وأمر أبا موسى الأشعري بالتحلُّلِ، وإنما اختلف آجرُهما لأنهما أحرما كاحرام النبيُ هُ وكن مع التي في لهذي، فشاركه علي في أن معه الهدي، فلهذا أمرَه بالله على إحرامه كما بَقِي النبيُ في على إحرامه كما بَقِي النبيُ في على إحرامه كما بَقِي من معه الهدي، فلهذا أمرَه بالله والموسى فلم يكُن معه مَذي ، فصار علي في فارناً. وأما أبو موسى فلم يكُن معه مَذي ، فصار له حُكمُ النبي في الوالم يكُن معه مَذي ، وقد قال النبي في إنه لولا الهذي للمعلما عمرة وتحلل ، فاحير أنا موسى بذلك، فللله أنها أمرُه في الهما، عاعليه ما ذكرتُه فهو الصوابُ، وقد تألَّل ، فأخير أنا موسى عياض تأويلين (** خيرَ مَرضِيَّن (**) ، والله أعلم.

قوله؛ (وأهدَى له عليٌّ هَدَّياً)، يعني هَدَّيًّا اشتراء؛ لا أنه مِنَ السُّعاية على الصدقة.



⁽١) تىمىق بوقتم: ٣٧٧.

⁽٢) خي (ج)؛ أي.

⁽۱) في (ص) و(هـ): شرحل،

⁽¹⁾ سيأتي يرقم: ۲۹۵۷,

 ⁽۵) مي (خ)؛ شهد.

⁽٦) في (ح): ناوين

٧٧ عَأْصَلَامِ المحليث، ﴿ ﴿ ٢٥٨)، وعَإِنْسَالُ المعلَمِهِ: ﴿٤/ ٢٦٠).

اشْتَذْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، فَرِحَلُوا ﴿ فَحَلَلْنَ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَ ، قَالَ عَطَاءً : قَالَ جَابِرٌ . فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِمْ أَهْلَلْتَ؟ ﴿ قَالَ : بِمَ أَهَلَ بِهِ النَّبِيُ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : فَأَهْدِ وَالنَّبِيُ ﷺ . فَقَالَ سُرَ قَةُ بِنْ مَالِكِ بِنِ جُعْشُمٍ : يَا الْفَاهِ لَذَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

وفي هذين الحديثين ذلالة لمذهب الشدقعي وموافقيه الاجباء معلّقا معلّقا الهوي إحراماً على الله وفي هذين الحديث المعلّق كزيد، فإذ كان وبدّ مُحرماً بحج كان هذا محرماً بالحج أيضاً وإن كان عدّ محرماً بالحج أيضاً وإن كان عدم وغمرة وإن كان بهمه فيهما وإن كان زيدٌ أحرم العلمات صار هذا مُحرماً إحراماً مُطلقاً عبيموقه إلى ما شاة من حَجّ أو حمرة ولا يلزمه موافقة زيد في الضرف. ولهذه المسألة فروع كثيرة مشهورة في كُتُبِ الفِقه، وقد استقضيتُها في الشرح المهذب الله الحمد الله الحمد الله المحدالاً.

قوله: (فقال سُراقة بن مالك بن جُعْسم با رسول الله العامنا علما أم لأميا فقال الأبدا)، وفي اسرواية الأخرى: (فقام سُراقة بن جُعْسم فقال با رسُول الله أيعامنا علما أم لأبدا فشبَّك رسولُ الله على أصابِقه واحدةً في الأخرى، وقال الدُّعت العمرةُ في المحجّ عرتين - لا بل لأبد أبدا)(") م حسف العلماة في معناه على أُقو لِ:

أصحُها، وبه قال جمهورُهم ' معناد ' أن العمرةَ يجورُ فِعلُها في أشهر المحجُّ إلى يوم القيامة، والمقصودُ به بياءُ يطاب لد كانت الجاهليةُ تزعْمُ من الله العُمرةِ في أشهر الحَجُّ

والثاني: معماه : خورزُ لقِران، وتقلير الكلام: دحنت أفعالُ العمرةِ في أفعالِ لحجُّ إلى يوم القيامة.

والمثالث: تأويلُ معضِ القائمين بأن العمرة ليست واجباً، قالوا: معناه سقُوطُ العمرة، قالو: ودخولهًا في الحجِّ معناه سقوطُ وجوبها، وهذ ضعيفٌ أو ياطلُ، وسياقٌ الحديث يعتصي بطلانه. والرابع: تأويلُ بعضِ أهن الضاهر أن معناه الجوازُ فسخ الحجَّ إلى العُمرة، وهذا أيضاً ضعيفٌ



^{(1) &}quot;Sharingt. (4/018) وما يحلم

 ⁽٢) في (٣): و الله أهلم

⁽٣) ميوش برقيه: ١٩٥٠

[٢٩٤٥] ١٤٣] ١٤٣] وحَدَّثَ ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَ أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ نَافِعٍ قَالَ: قَبِمْتُ مَكَّةً مُتَمَنَّعاً بِعُمْرَةٍ قَبْلَ لَتُرْرِيَةٍ بِأَرْبَعَةٍ أَيَّامٍ، فَقَالَ النَّاسُ: تَصِيرُ حَجَّتُكَ الآنَ مَكَيَّةً، قَبَالُ عَظَاءً: حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَادِيُّ فَدَخَلْتُ عَلَى عَظَاءِ بنِ أَبِي رَبَحٍ فَاسْتَفْتَبَتُهُ، فَقَالَ عَظَاءً: حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَادِيُّ فَدَخَلْتُ عَلَى عَظَاءٍ بنِ أَبِي رَبَحٍ فَاسْتَفْتَبَتُهُ، فَقَالَ عَظَاءً: حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَادِيُّ فَيَ أَنْهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَلِي عَامَ سَقَ لَهَدْيَ مَعَهُ، وَقَدْ أَمَلُوا بِالحَجْ مُفْرَدُ ، فَصَّلُ وَا بِالجَيْتِ وَبَيْنَ الطَّقَا وَالْمَرُوقِ، وَقَصِّرُوا وَأَقِيمُوا رَسُولُ اللهِ وَلِي إِحْرًامِكُمْ، فَطُوفُوا بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الطَّقَا وَالْمَرُوقِ، وَقَصِّرُوا وَأَقِيمُوا

قوله: (حتى إذا كان يوم لتروية، وجمعنا مكة بظهر، أهنك بالحج) فيه ذَلَبِنَّ للشافعي وموافقيه أن المتمتَّغ وكنَّ مَن كان بمكَّة وأر ذَ لإحوامَ بالحجِّ، فالسنَّةُ له أن يُحرِءَ يومَ النروية، وهو الثامن من ذي الحجَّةِ، وقد سبقتِ المسئَّلةُ مرَّاتِ.

وقوله: (جعلنا مكة بظهرٍ) معناه: أعلَّننا هند برردت للهابِّ إلى مِنْي.

قوله: (حدثني جابرٌ بن عبدِ الله الانصاريُّ أنه حجَّ مع رسُولِ الله الله الهدي معه، وقد أُمثُوا بالمحجُ مُفرِداً، فقال رسولُ الله الله الحَجُ الحِلُوا من إحرامكم، فطُوفوا بالبيت وبين الصُفا والمروةِ، وقصروا واقِيمو خلالاً، حتى إذا كان يوم التروية فأهلُوا بالحجّ، واجعلوا التي قَلِمتُم بها متعدًّهُ، وعلم أنَّ هذا الكلاء فيه تفسيمُ وتأخيرُ، وتقديره: وقد أهدو بالحجِّ مُفرداً، فقال رسولُ اللهِ على اجعلوا إحرامُكم عُمرةً، وتحلَّوا بعملِ الحُمرةِ، وهو معنى قشخ الحجِّ إلى العُمرةِ.

واختنف العماءُ في هل الفسخ: هن هو خاص للصحبة تنك السنةِ خاصَّةً، أم باقي لهم والخيرهم إلى يوم القِيدَة؟ فقال أحمدُ وطائفةُ من أهل الطاهر اليس خاصَّة، بن هو باقي إلى يوم القيامةُ، فيجوزُ الكُلُّ مِّنَ أُسُومٌ بِحجٌ رئيس معه هَذْيُ أَنْ يَقَلِبَ إحرامُه عُمرةً، ويتحلُّنَ ناعمائِهه.

وقال مالكُ و لشافعيُّ وأبو حنيفةً وجماهيرُ العلماء من السلفِ والحُنفِ: هو مُختصُّ بهم في تنكُّ لسنةً لا يجورُ بعدَها، وإنما أمرو به تنكَ السنةِ ليُخالفوا ما كانت هليه الجاهليةُ م الْكُلُّ الْأَوْنَاتُوْكُو حَلَالاً، حَتَى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَمِلُوا بِالحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً». قَالُوا: كَنْتَ نَحْعَلُهَا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً». قَالُوا: كَنْتَ نَحْعَلُهَا مُتُعَةً وَقَدْ سَمَيْنَا الحَجَّ؟ قَالَ: «افْعَلُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الهَدْيَ، لَغَمْلُهُ مَعْلُهُ عَلَى يَبْلُغَ الهَدْيُ مُحِلَّهُ عَفْمَلُوه. لَفَعَلُتُ مِثْلَ اللَّذِي أَمَرُنُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنْي حَرَامٌ حَقَى يَبْلُغَ الهَدْيُ مُحِلَّهُ عَفْمَلُوه. السَامِينَ ١٥٦٨ الهَدْي أَمَرُنُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُ مِنْي حَرَامٌ حَقَى يَبْلُغَ الهَدْيُ مُحِلَّهُ عَفْمَلُوه.

. ٢٩٤٦] ١٤٤ - (٠٠٠) وحَلَّمُنَا مُحَمَّدُ مِنْ مَعْمَرِ مِنِ رِبْعِيُّ الْقَيْسِيُّ: حَلَّمُنَا أَبُو هِشَامِ لَمُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةَ الصَّخُزُومِيُّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بِي أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: قَدِمْنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﴿ مُهِلِّينَ بِلَحَجْ، فَأَمْرِنَا رَسُولُ اللهِ اللهِ أَنْ نَجْمَلَهَا خُمْرَةٌ وَنَجِلُّ، فَالَ: وَكَانَ مَعَهُ الهَدْيُ، قَلْمُ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا صُمْرَةً. . سر ٢٩٤٣

أشهر البحجّ، ومما يُسندلُ به للمجماهيو حديثُ أبي ذَرَّ ﴿ اللَّذِي ذَكَرُه مَدَّا مُ بَعَدُ هَذَا بِعَلَيْلِ * (كانت المتعة في المحج لأصحاب محمد ﷺ خاصة) (* بعني قسخَ الحجْ إلى الْعُمرةِ.

رفي كتاب النسائي عن الحارث بن بلالي، عن أبيه، قال: قلتُ : يا رسولَ الله، فسخُ الحجُّ لنا خاصَّةً أم للناس عامَّةً؟ نقال: «بل لنا تُحَاصَّةُ»(**).

وأما الدي في حديث سُراقة: (ألِعَامِ هذا أم لأبدِ؟ فقال: الأبدِ أبدِ») فمعناه: جَواز الاعتمارِ في أشهُرِ الْحَجُّ والغِيالِ^(٣٧)، كنما معلَّى تفسيره،

قالحاصلُ من مجموع ظُرُّقِ الأحاديث؛ أن العمرة في أشهُرِ الحجِّ جائزةٌ إلى يومِ الفيامة، وكذلك القِرالُ، وأن فسخَ الحجِّ إلى العمرة بُختصٌ بثلث السَّنَةِ، والله أعلم.

قوله ﷺ. ("حتى إذا كان يومُ المتروية فأجلُوا بالححُ، واجعلُوا التي قَدِمتُم بها مُتعلَّة. قالوا "كيف نجعلها مُتعةُ وقد صَمِّها الحجَّ؟ فقال القعلُو، ما آمركم مه، فإني لولا أبي سُقْتُ الهدي لعملتُ مثلَ الذي آمرتُكم به»). هذا دليلُ ضاهرُ للشافعي ومالك ومواققيهما في ترجيحِ الإفرَاد، وأن غالبهم كانوا مُتحرمين بالحجِّ، ويتأولُ رواية مَن روى: متمتعين، أنه أرادَ: في آخر الأمر صاروا مُتمتعين، كما سبق تقريرُه في أوائل هذا لباب، وفيه دليلٌ لشافعي وموافقيه في أن مَن كان بمكة، وأر د الحجِّ، إلما يُحرم به مِن يوم التروية، وقد ذكرها المسألة مرَّاتِ.



⁽١١) ميأتي يزيقي: ٢٩٧٥

 ⁽۳) النسائي: ۱۸۱۸ وأخرجه أبر طود: ۱۸۱۸ ولين منجد: ۲۹۸۶ والحدد: ۲۹۸۶

⁽٣) - قوله " رياقفران، ليسي في (منس) و(هـ).

١٨ _ [بابٌ في المُثْعَة بِالحَجُّ وَالعَفَرة]

[۲۹٤٧] ١٤٥ _ (۱۲۱۷) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ لَمُثَنِّى وَابِنُ بَشَادٍ، قَالَ ابِنُ المُنَثَّى ; حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَدٍ ؛ حَدَّثَنَا شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَة يُحَدَّثُ عَنْ أَبِي نَصْرَة قَالَ . كَانَ ابِنُ عَبَّاسٍ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَدٍ ، وَكَانَ ابِنُ الزَّيْدِ يَنْهَى عَنْهَا ، قَالَ : فَلَكَرْتُ ذَلِثَ لِجَايِرِ بِنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ ؛ عَلَى يَأْمُرُ بِلَمُتْعَقِ ، وَكَانَ ابِنُ الزَّيْدِ يَنْهَى عَنْهَا ، قَالَ : فَلَكَرْتُ ذَلِثَ لِجَايِرِ بِنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ ؛ عَلَى بَدَيْ دَرَ الحَدِيثُ ، ثَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَلَ : فَلَكَرْتُ ذَلِكَ الله كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَلَا عَامَ عُمَرُ قَالَ : إِنَّ الله كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَلَا بَا مَرَكُمُ الله ، وَأَيِثُوا شَلَا عَمَ مَا شَلَا أَمَرَكُمُ الله ، وَأَيِثُوا يَكَاحَ عَذِهِ النَّسَاءِ ، فَلَن أُوتَى يِرَجُلٍ فَكَعَ الْمَرَّأَةُ إِلَى أَجِلٍ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالحِجَارَةِ ، المَا 1712 .

قوله: (كان ابنُ عباسٍ بأمرُ بدلمُتعةِ، وكان ابنُ الزبير يَنهى عنها، قال: فذكرتُ لجابرٍ بن عبد الله، فقال، على يَدُيُّ دارُ الحديث، تمتَّعن مع رسُولِ الله ﷺ، فلمَّا قام عسرُ قال إن لله كان يُوطُلُ لرسوله ما شاء بما شاء، وإن القرآنَ قد نزلُ منازِلُه، فاتموا الحجُّ والعُسرةَ، كما أمركمُ الله، وأبِنُّوا نكاخِ هذه النساء، فلن أُرتى برجلٍ نكع امراةً إلى أجلٍ إلا رجمتُه بالحجارة).

وفي الرواية الأخرى أن صمر قال: (فافصِلُوا حَحْكم من عُمريْكم، قانه أنمُ لحجُكم، وأتمُ العُمريْكم، وأتمُ العُمريْكم). وذكر بعدَ على من رواية أبي موسى الأشعريُ أنه كان يُفتي بالمُتعة، ويحتجُ بأمر النبيُ الله للمُريّكم). وذكر بعدَ على من رواية أبي موسى الأشعريُ أنه كان يُفتي بالمُتعة، ويحتجُ بأمر النبيُ الله للمُلك. وقولَ عمرَ على: أن نأخلُ بكتب الله، قول الله تعالى أمرَ بالإنجم. وذكر عن عثمانَ أنه كان يُنهى عن المُتعة أو (١٠ العُمرة، وأن عليَّ خالفَه في ذلك، وأهلُ بهم جميعاً. وذكر قولُ أبي فر (كانت العتعة في الحجج لأصحاب محمدٍ على خاصةً). وفي رواية؛ (وخصةً). وفكر قولُ عمر لا بن خصين؛ (أن النبيَّ على العمرُ طائفةً من أهله في العَشر، قلم تنزل آيةً تفسَخُ فلك)، وفي رواية؛ (جمعَ بين حَجُّ وفُعرة، ثم لم ينزل فيها كتابُ ولم يُنه)،

قال المدرّري: اختُبِف في المُتعة التي نهى عنها عُمَر في النحجّ، فقيل: هي فَسُخُ النحجّ إلى العُمرة، وقيل: هي فَسُخُ النحجّ إلى العُمرة، وقيل: هي العُمرةُ في أشهر النحجّ ثم النحجُ من عَامِه، وعلى هذا إنَّما نهى عنها ترخيباً في الإفراد الذي هو أفضل (٢٠٠)، إلا أنه (٢٠٠ يحتقدُ بطلانَهِه أو تحريمُها.



⁽١) في (ح). و

^{(7) (} sample (7) (A).

⁽T) 16 (3): Who.

[۲۹٤٨] (***) وحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرٌ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ: حَدُثْنَا قَتَادَةً، بِهَذَا ، لِإَسْسَادِ. وَقَالَ فِي «نَحْلِيتِ: فَاقْصِلُوا حَجْكُمْ مِنْ عُمْرَيْكُمْ. فَإِنَّهُ أَتُمْ لِحَجْكُمْ، وَآتَمْ لِعُمْرَيْكُمْ. الحسر ١٣٦١.

آ ١٤٦١] ١٤٦] ١٤٦ - (١٢١٦) وحَدَّثَنَا خَنَفُ بنُ هِشَمْ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَنْبَةُ، جَمِيعاً عَلْ حَمَّادٍ ـ قَالَ خَلَفٌ ، فَإِلَى الرَّبِيعِ وَقُتَنْبَةُ، جَمِيعاً عَلْ حَمَّادٍ بنِ قَالَ خَلَفٌ ، خَذَنْنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ـ عَنْ أَبُونِ فَالَ: شَمِعْتُ شُخِهِ هِدُ يُحَمِّدُ عَنْ جَابِرٍ بنِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: قَدِنْنَا مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَيْكُ بِالحَجْجُ، فَأَمْرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ فَاللهِ عَلَمْ عَمْرَةً. السد. ١٤٨٢٢ ، والحارى ١٥٥٨٠.

وقال القاضي عياض: ظاهرُ حديثِ جابِرٍ وعِمرانَ وأبي موسى أن المُتعةُ التي اختَلَفُوا فيها إنها هي فَسحُ الحجُّ إلى العمرةِ، قال ولهد كان عمرُ بضربُ لناس عليها، ولا يضربُهم على مُجرَّدِ النمعِ في أشهر الحجُّ، وإنه صَربهم على ما اعتقدَ هو وسائِرُ العبحابة أن سخَ الحجِّ إلى لغمرة كان فخصوصاً في ثلث السنة الدجكمة التي قدَّمت فترَحا.

قال الله عبد السر⁽¹⁾: لا حلاق بين العُلمدم أن التَّمتُّع المرادَ بقول الله: ﴿ فَمَنَ تَنَلَّمَ إِلَا اللَّهَ فَا الشَّمَّمُ بِينَ العُلمدم أن الشَّمَّمُ المرادَ بقول الله: ﴿ فَمَنَ النَّمْمِ إِلَهُمَا لَقِرادُ ، السَّمَّمِ بِينَ العُمْمِ المحجُّ فَبِلَ الحجِّ : قال: ومن النسمِ أيضاً لقِرادُ ، لأنه تمتغ بسقوط سفره لمست الأخر من بليمه قال، ومن لتَّمَثُّمِ أيضاً فَسخُ الحجِّ إلى العُمرة عذا كالامُ الله ضن (1).

قلتُ: والمحتارُ أن عمرَ وعثمانَ وغيرُهما إنها نَهُوا عن المُتحةِ لئي هي الاعتمارُ في أشهر الحجِّ، ثم لحجِّ من عَامِه، ومر دُهم نهي أُولَوِيَّةٍ، للقرغِيب في الإفراد لكوبه أعصلُ، وقد العقَدَ الإجمع بعد على جَوارِ الإفرادِ والتبتع والقِرانِ من غير كر هةٍ، وإنها اختلفوا في الأقضلِ منها، وقد سبقت هذه المسألةُ في أوائل هذا الباب مُستوفاةً، والله أعلم.

وأما قوله في مُتعة النكاح ـ وهي بكاحُ المرأة إلى أجل ـ فكان مُساحاً ثم نُسخَ يومُ خيبر، ثم أُبيحَ يوم المنح، ثم نُسِح في أيام الحنح، واستمرَّ تحريمُه إلى الآن وإلى يوم القيامة، وقد كان فيه جلاف في العصر الأول. ثم ارتفع، وأجمعوا على تحريمه، وسيأتي تسطُّ أحكامه في كتاب التكاح^(٣)، إن شاء الله تعالى.



⁽¹⁾ اتظر « تتمهيدا»: (٨/ ١٤٢٢) وبد يبده.

⁽⁴⁾ Westle Harshight (17317).

^{(10/0) (}T)

١٩ _ [بَابُ حَجُةِ النَّبِي ﷺ]

[٧٩٥٠] ٧٤٧ _ (١٢١٨) حَدَّثُمُنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَإِسحاقٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعاً عَنْ كَانِم _ قَالَىٰ أَيُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَوَ الْمَاعِيلَ الْعَدَيْجُ _ عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَخَلْتُنَا عَلَى جُليرِ بِنِ غَيْدِ اللهِ، قَسَالَ عَنِ القَوْمِ حَتَّى النَّهَى إِلَيْ، فَقُلْتُ: أَنْ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِي بِي حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنُوعَ زِرِّي الأَعْلَى، ثُمَّ تَوْعَ دِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ تَيْنَ تُدْيُعَ وَآلَ يَوْمَوْلِهِ غُلَامٌ شَابٌ، فَقَالَ. مَرْحَباً بِكَ يَهِ بِنَ أَجِي، سَلْ عَمًا فِيشْتَ، فَسَالتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَحَضَر وقْتُ الْطَالَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاحَةِ مُنْتَجِعاً بِها، كُلَّمَ وَضَعَها عَلَى مَنْكِبِهِ رَجْع

بِابُ حَجَّةِ النَّبِي ﷺ

فيه حديثُ جدبي، وهو حديثٌ عطيمٌ، مشتمِلٌ على جُمَلٍ من القوائد، ونقدبسَ من مُهمَّاتِ القواعدِ، وهو من أفراد مُسمع، دم يروه البخريجُ في «صحيحه»، يورواه أبو شودُّ^{اً)} كروايةِ مسلمٍ.

قال القاضي. وقد تكلَّم الناسُ على ما فيه من المُفِقَة وأكثروا، وصنَّف فيه أبو بكرِ بنُ العظارِ حُزَءَ كبيراً، وحرَّج فيه من الفِقه مئةً ونَبُفُ وحمسين لوعاً، ولو تُقُصَّي لريدُ على هذا العدد(٢) قريبُ منه، وقد سبقَ الاحتجاجُ بِنُكَتِ منه في أثدء شَرِحِ الأحاديثِ السابقة، وسنذكرُ ما يَحدجُ إلى الْتنبيهِ عليه على ترتيبه، إن شاء الله تعالى.

قوله: (عن جعفر بنِ محمدٍ، عن أبيه قال: دخلنًا على جابرٍ بن عبد الله، فسألَ عن القومِ حتى انتهى التي، فقلتُ انا محمدٌ بن عليْ بن حُسينٍ، فأهوَى بيده إلى وأسي، فنزعَ زِرَّيَ الأعلى، ثم نزعَ زِرَّيَ الأعلى، ثم نزعَ زِرَّيَ الأعلى، ثم نزعَ زِرَّيَ الأعلى، ثم نزعَ بررِّيَ الأسفلُ، ثم وضع كلَّه بين ثلبيَّ، وأنه يومعدِ علامٌ شابُ، فقال: مرحباً بك يا ابن أخي، سل عمّا شبت، فسألته، وهو أعمى، فحضر وقتُ الصلاةِ، فقام في نِساجةٍ مُلتحقاً بها، كلما وضعها على منكبه (جع طرفاها إليه من صِغَرها، ورداؤه إلى جُنبه على المِشْجَب، فصلَّى بنا).

هذه القطعة فيها فو قلًا. مبها أنه يستحبُّ لمن وردُ عليه زائرون أو صيعان وبحوِّهم، أن يسألُ عنهم



 ⁽⁴⁾ في السئاد (140) وأحربه اليز داجاء (٣٠٧) وأحداد (١٤٤٤).

⁽٣) - في (ص) و(ف) - (قلم ، والمشت من (ح) وهو العوافق لما في الكندان المعدمة: (٣٦٥/٤)

⁽٣) في (جَ)، منگيه.

طَرَفَهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغْرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى المِشْحَبِ، قَصَلَّى بِنَا. فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ

لينولهم منازلهم، كما جاء في حديث عاقشة : أمرنا رسولُ شَوَيَّ أَنْ نَبُولُ النَّاسَ مَدَوْلُهُمْ (*) وفيه إكرامُ أهل بينية رسولِ الله ﷺ، كما فعل جائرُ بمحمدِ بن عليّ. ومنها ستحبابُ قولِه للزائرِ والضَّيفِ ولحوِهما : مَرحياً . ومنها ملاحقةُ الزئر بما يليقُ به وتأنيسُه، وهذا سببُ حَنَّ جابرِ زِرِّيْ محمدِ بن عليّ، ووضع بده بين تُديه.

وقوله (وأنا يومثد غلامٌ شاب) فيه تبيهٌ على أن سببُ فعل جالٍ ذلك التأليسُ لكونه صغيرًا، وأما الرجنُ الكبير فلا يُحسنُ إدخالُ البد في جيبه، والنبسخ بين ثنييه.

وسنها جوازُ إمامةِ الأعمى للبُّصَرَ مِ، ولا خلافَ في حُوازِ ذلك، لكنِ اعتلقُوا في الأفضلِ على ثلاثةِ مثاهبٌ، وهي ثلاثةُ أرجُو لأصحابنا:

أحدها: إمامة الأعمى أفضلُ من إمامة البُعيرِ ؛ لأن الأعمى أكملُ خُشوعاً لعدمٍ نظره إلى المُلهات.

والثاني: البصيرُ أقضلُ؛ لأنه أكثرُ احتِرارٌ من المجاسات.

والثالث: هما سواة لتعادن فضيلتِهما، وهذا الثالث هو الأصحُ عند أصحابنا، وهو لصّ الشافعي. ومنها أن عماجِ البيتِ أحقُّ بالإسامة من غيره.

ومنها جوازُ الصلاة في ثوبٍ واحد، مع التمكُّن من الزيادة عليه.

ومنها جواز تسمية الثناي لمرجُلي، وفيه خلاف لأهل سلخة، منهم مَن جَوَّره كالمرأة، ومنهم مَن منعه وقان " يختصُّ الثانيّ بالمرأة، ويقال في الرجل: تُنَذُّوة، وقد سبقُ إيضاحه في أوائل كتابِ الإيمان في حديثِ الرجل الذي قتل نفسَه، فقالَ فيه النبلُ ﷺ. "إنه مِن أهل النَّار" ".

رقوله: (قام في نِسَجلُ) هي بكسر النون وتخفيف السين المهملة وبالجيم، هذا هو المشهورُ في تُسخِ بطاؤنا، ورواياته (٢٠ لناصحيح مسلم، واسنن أبي داود،، ووقع في بعض النُسخِ: (في سنجة)، بحلف النواد، ونقله القاضي عياض من رواية الجُمهورِ، قال: وهو (١٠ الصُوابُ، قال: والسُّجةُ



⁽١) أحرجه أبو يعني في المستبدة ١٩٨٦، و بيهقي في اشعب الإيسانة ١٠٤٨٩، وأحمد عند أبي داود: ١٨٤٨ أمرجه

⁽٢) - مسمع: ٣٠٦، من خديث سنهن بن سعد البيدعدي ﷺ وسبق هده غي بدب يدن علظ تحريم قتل الإلسال بقشه (١/٩٠٩).

⁽١٩) في (خ): بريوايد.

⁽الله في (خ): وقدية هي.

حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ يَسْعاً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكُثَ يَسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمُّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجًّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرُ كَثِيرٌ، كُلُّهُمُّ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِشْلَ عَمَدِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الحُلْيَقَةِ،

والسَّاجُ جميعاً؛ ثوبٌ كالطَّينَسانُ وشبهه، قال. وروايةُ النون وقعتُ في رواية الفاوسيِّ. قال: ومعناءُ^(١) ثوبٌ ملفف^(٢)، قال: قال بعضهم: النون خطأً وتصحيفٌ^(٣).

قلت: ليس كذلك، بن كلاهما صحيح، ويكون ثوباً منفَّفاً عن هَياة الطّيلسان، قال الفاضي في المشارق»: الشّامجُ والشّاجةُ: الطّيلسان، وجمعُه: سيجانُ، قال: وقيل: هي الخُضْر منها خاصّةً. وقال الأزهريُّ: هو طيلسانُ الخشِين، قال: ويُقال؛ وقيل: هو الطيلسانُ الخشِين، قال: ويُقال؛ الطيلسانُ الخشِين، قال: ويُقال؛ الطيلسانُ بفتح الثلام وكسرها وضمها، وهي أقلُّنَهُ.

وقوله ' (وبرداؤه إلى جنبه على المِشْجَبِ) هو بميم مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم جيم ثم باء موحدة، وهو اسمٌ لأعو دٍ يُوضعُ عسِهم لئيابُ ومتاعُ البيتِ،

قُولُهُ: (أخبِرْني هن حَجَّةِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ) هي بكسر الحاء وفتحهم، والمرادُ حَجَّةُ الوَواعِ.

قوله: (إن رسولُ اللهِ ﷺ مكتُ تسعُ سنين لم يَحُجُّ) يعني: مكثُ بالمدينة معدّ الهجريّ.

قوله (ثم أدَّنَ في الناس في العاشرة أن رسولَ اللهِ ﷺ حاجٌ) معناه: أعلَمهُم يذلك وأشاعهُ بينهم ثيافًة الشاهدُ ليتأهّروا للحجّ معه، ويتعلّمو المناسكَ والأحكام، ويشهدُوا (٥٠ أقوالُه وأفعالُه، ويوصيهِم ليُبلُغَ الشاهدُ العائب، وتثييْعٌ دعوةُ الإسلام، وتبلُغَ الرسالةُ القريبَ والبعيدُ، وهيه أنه يستحبُّ للإسلام، وببلُغَ الرسالةُ القريبَ والبعيدُ، وهيه أنه يستحبُّ للإسم إيلانُ لناس بالأمور لمهمَّةِ ليناهُ ولها لهد.

قوله: (كلُّهم يلتيسُ أَنْ يَأَدُمُّ بَرَسُولِ الله ﷺ)، قال القاضي هذا مما يدلُّ على أنهم كلُّهم الحرموا بالحجُّ، لأنه ﷺ أحرمُ دالحجِّ وهم لا يُخالفُونه، ولهذا قال جابِرُّ; (وما عَمِنَ من شيء عمِلتُ به)، ومثلُه توقُفُهم عن التَّحلُّلِ بالعُمرة ما لَم يَتَحلُّلُ، حتى أغضبُوه واعتدَرْ البهم، ومثلُه تعليقُ عليُّ به)،



⁽١١ - في (خ): وبعده .

⁽٢) عبي (ص) والصا: طلبي. وهو محطأ والمشيت من (ج) وهو المواقق لمه في الكدر، تمعدم، وهمشدوق الأثر را: (٣٧/٣).

⁽٣) الإكسال المعمراة (١٤/ ٢٩٦)، والعر المشارق الأتوارا: (٢٠٩/٢).

 ⁽٤) المشروق الأنوارة: (١/ ٢٣٤) و(١/ ٢٣٤).

⁽٥). إلي (ج): فيشاهانو ،

فَوَلَدَتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ مُحَمَّدَ مِنَ أَبِي بَكْرِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَعُ؟ قَالَ: «اَفْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الفَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ ذَقَتُهُ عَلَى البَيْدَاءِ......

وأبي موسى إحرامَهجا على إحرام النبيّ ﷺ (١٠).

قوله ﷺ الأسماء بنتِ عُمَيسٍ، وقد وَلَات الفتسلي، واستنْفِري بثوبٍ، وأحرِمي، فيه استحبابُ غُسنِ الإحرام للنُّفَساء، وقد سبقَ بياله في بابٍ مستقل "، وفيه أثرُ الحائض و لنفساء والمُستحاضة بالاسيتفار، وهو أن تشُدُّ في وَسَعِها شيئاً، وتأخَذُ خِرفةً عريضةً تجعلُها على محلُ الدمِ، وتشذُّ صرفيه من قُذَّامه، ومن ور ته في دلك المشدُّود في وشعها، وهو شَبِيةٌ بثُقَرِ الدابَّة بعتح شفاء، وفيه صِحَّةُ إحرام النفساء، وهو مجمعٌ عليه، والله أعلم.

قوله: (قصلي ركعتين) فيه استحبابُ ركعتي الإحرام، وقد سبق الكلامُ فيه مبسوطاً (**)

قال القاضي: قد دكر مُن أنه رُكِبُ القُصواء، وفي آخرِ هذا المحسيث: (خطبٌ عنى الفُصواءِ)، وفي غيرٍ مُسمم، (خطبُ عنى ناقتهِ لنجدعاء) (⁽¹⁾، وفي حديثِ آخرَ: (علمي ثاقتهِ خريّاء) (⁽¹⁾، وفي آخرَ: (علمي ثاقتهِ لنجدعاء) ((الخَشْباء) (⁽¹⁾، وفي آخرَ: (كانت له ناقةٌ لا لُسبَقُ (⁽¹⁾)، وفي آخرَ: (لُسبِّي مُخضرعةً) ((())، وهذا

⁽۱۱) أكترجه بن سجه (۲۰۵۷) من حديث ابن مسعود غلجه، وأحرجه النسائي تي تالكيري، ۱۸۲۵، وأحمد، ۱۳۲۹، من حبيب مدرجه والمستوده صححح



⁽١) ﴿ وَكُمُ لُ الْمِعْلِمِ الْ (١٤ ٢١٧)

⁽٢) باستام م الشده في: ٢٩٨ مس علما فجود.

 ⁽٣) قبي بدف أمنز أهل المعلنينة بالإخرام. عن، ١٣٥٠ من هذا النجزه.

⁽٤) العمرف ص١٤٩.

⁽٥) القبيد الحبيث (١٠٧)

⁽١) أخرجه أحدث: ٢٢١٦٦، وابر حيان. ٢٢٥٦، من خميث إبي أعامة كالله.

⁽٧) أحرجه أحد. ١٨٧٢٥ ، وبن حباد ٣٨٧٤ ، من حديث أبي كاهل قبين بن عائد عالما عالم

⁽٨) أخوجه أبو داود ١٩٥٤، وأحمد ١٥٩٦٨، س حديث ديوماس من ديبد الباهمي رياد

⁽٩) أخرجه البخاري: ٣٨٧٧، وأحمدا: ١٣٠٤، على خليث أنس فليه.

نَظَرْتُ إِلَى مَدَّ بَصْرِي بَئِنَ يَنَيْدِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ لَالِكَ، وَعَنْ يَسَالِهِ مَثْلَ

كَذُه يعلَّ على أنها لا قَه واحدة ، حلاف ما قاله إلى قتيلة ، وأن هذا كان استها أو وصفها لهذا الذي بها ، خلاف ما قال أبو عُبيه ، لكن يأتي في كتاب لهذر أن القصواء غبر العضاء ، كما سنينه هناك(1) ، قال الحربيّ : لعَشْبُ ولَحَدْعُ والحَرْمُ والقَطْنُ والحَشْرَعَةُ في الأَذُلِ (1) ، قال ابنّ الأعرابيّ . الفصواء لتي قُطِعَ صرف أُدِنها و لجَدْعُ أَكثرُ منه ، وقال الأصمعي في لقصواه (1) مشه ، قال : وكلّ قطع في الأَدْل جَدْعُ ، فإن جاور الربُع فهي عَصباء ، ولمخضرم : مقطوعُ الأَدْين ، فإن المستأصلة ، ولمخضرم : مقطوعُ الأَدْين ، وقال أبو عبيدة (3) : القصواء : المقطوعة الأَدْنِ عُرصاً ، والمخضرمة ، والمخضرمة الواحدة ، والمعتاصلة ، والمخضرة مقموعة الواحدة ، والمعتامة المخليلُ المخضرة مقموعة الواحدة ، والمعتامة المؤلف المخليلُ المخضرة القام المخلوث المخضرة المنافق المؤلف المخلوث المخضرة الله ، وإل كانت عضباء الله المؤلف فقد بجبلُ استها . فقل الحربي : فالحديث يدلُّ على أن العضباء الله لها ، وإل كانت عضباء الله في أن العضباء الله المؤلف فقد بجبلُ استها . فقل المؤلف القاضي (1) .

وقد قال محمدًا بنَّ إمر هيم الشَّيميُّ التامعيُّ وغيرُه: إن العصيدة و لفصواة و لجدعاء اسمٌّ لدَّقَةِ و حدةٍ كانت لرسوني الله ﷺ (٢٤٠)، بوطه أحمله .

قولة: (نظرت إلى مَدُّ بصري) هكذا هو في جميع النُّسخ. (مدَّ بصري) وهو صحيحٌ، ومعناه: منتهى بُصريء وأنكر بعصْ أهرِ اللعةِ. مدَّ بصري، وقال: الطَّو،بُّ: مُدَى بصري^(٨)، وليس هو المُسكّر، بن هما لنتان، المشُّ^(١) أشهرٍ.

قوله. (نظرت إلى مدَّ بصري بين يديه، من راكبٍ وماشي) فيه جو زُّ الحجُّ راكباً وماشياً، وهو مُجمعٌ عليه، وقد تَظاهرتْ عليه دلاثلُ لكتاب و لسنة، وإجماعُ الأُمة، قال الله تعالى: ﴿وَأَلْيَلَ فِي اَلنَّاسِ الْمُلْتِحَ



⁽١) عند قول لقاضي، وقاريم فلك في كتاب التابوء في راب الأوفاه النابر في معدية الله ه اكمال شمعتم ال (٥) - ١٣٩٠.

 ⁽٢) شي (هي) و(هـ) الأذن، والعثبت من (غ) وهو ديو فل لمه في الإكمان تحقيها، وبرقع في مطلوعه المحلية في الأفعالا بريابة كلية المؤلفة

⁽٣) المبي (مين) و(هـ): والقصور، بدره العي مقصو ١٠ والمثليث من (ح) وهو المنو فق أما في الإكمال المعلم».

^(\$) شي (هن): أبو هنيد، وهو لنضأ

⁽۵) «بعينا: (٤/ ٢٨٣) ر(١/ ٢٨٣).

⁽¹⁾ Perel Harles, (3/1/17).

⁽٧) أخرجه أبن سعد في (مصفات ١١ (٣٨٣/١)، وابن عساكر في التاريخ دالشق»: (٢٣٣/٤)،

⁽٨) عقر. أدب الكائب ص ٤١١، واللمحكم ١٤١١، والمشارق الأبور، (١/١٧١).

 ⁽٩) في (٤): المدى

ذَلِثَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَبْهِ يَنْزِلُ القُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِثُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِنُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَنَّ بِالتَّوْجِيدِ: الْبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْك، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالتَّعْمَةُ لَكَ وَالمُلْك، لَا شَرِيكَ لَكَ»، وَأَهْلَ النَّاسُ بِهَذَ الَّذِي تُهِلُّونَ

يَّأْتُوكَ رِجَالًا وَكُلَّ صَّارِبِهِ السِجِ ١٢٧ واختيف علماء في لأفض سهما، فقال مالكُ والشاقعي وجمهورُ العلماء: الركوبُ أفضل، اقتداءُ بالنبي ﷺ، ولأنه أعونُ له على وطائفِ مناسكه (١١)، ولأنه أكثرُ طَقَةً. وقال داود: ماشياً أفصلُ مشقَّت، وهذا قاسدٌ، لأن لمشقة ليست مطاويةً.

قوله: (وعليه يَنزِل القرآنُ وهو يعرِفُ تأويلَه) معناه: الحثُّ على التمشُّك مما أُخبوكُم عن فعله مي حجته تلك،

قوله. (فأهنَّ بالتوحيد) يعني قولُه: قليَّيثُ لا شويثُ لك، وبيه إشارةُ إلى مُخالفةِ ما كانت الجاهميةُ تقولُه في تلبيتِها مِن لفظ الشَّرْك، وقد سبقَ ذكرٌ تلبيتِهم في باب انتبية (٢).

قوده: (فأهلُّ بالتوحيد؛ "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والعلك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والعلك، لا شريك لك مع ملهم شيئاً منه والعلك، لا شريك لك م وأهلُّ الناس بهد اللي الله الله الله الله على من زيدة الناس في المثلية من ولزم رسولُ الله الله المناه والذّكر، كما رُوي في ذلك عن عمر أنه كان يزيدُ: (لبيكَ ذا المنعماء والفصل المحسن، لبيك مَرهُوباً منك، وعَرفُوباً إليك) (البيك عمر البن عمر البيك وسعديك، والخير بيديك، والرغباء إليك مرهُوباً منك، وعن ألس: (لبيك حمًّا، تُعبُّد ويرمًّ) (البيك وسعديك، والخير بيديك، والرغباء إليك والعمل المستحبُّ والعمل) (البيك حمًّا، تُعبُّد ويه قال مالكُ والشافعي (البيك والله أعلم.



⁽۱) غیر (غ): برغانته رستاسکه.

⁽١٤) جين: ١٩٤١ء من هلم المجزء

⁽٣) في (خ) ؛ يظلون بدى: بهذا الذي

أخرج بن أبي شية ني المصنعة: ٢٢١٢٢.

⁽d) أخرجه مسلم؛ ١٨١٤. وأحمه: ١١٤٦، والله نوياته لتي زادها ابن عمر هي من قول عمر ﷺ

⁽١٤) أخرجه البزار: ١٩٨٠ يخرفوها: ٩٨٠٣

⁽٧) ﴿ فَأَكْمَالُ الْمُعِيمِ *: (٤/ ٢٣٩).

قوله : (قال جابرٌ : لسنا تنوي إلَّا الحجِّ ، لسنا نعرِفُ العُمرة) فيه طيلٌ لعَن قال بترجِيع الإفراه، وقاد سبقتِ المسألةُ مُستقضاءً في أوَّلِ اللهاب المعابق^(١).

قوله. (حتى أتب البيت) فيه بهالُ أن لسنة لمحُجَّاجٍ (٢٠) أن يدخنُو، مكَّةَ فينَ الوقوف بعرفاتِ، ليطوفو لتُقَدُّومِ وغيرِ ذَلْك.

قولُه: (حتى أتيما لبيت معه، استلم الركنَ، فرَمَلَ ثلاثاً، ومشّى أربعاً) فيه أن الممحرِمَ إذا دخلَ مكةً قبلَ الرقوفِ بعرفاتِ يُسلُّ له طوافُ القُدومِ، وهو شَجمعٌ صيه. وفيه أن الطوف سبح ظوافاتِ - وفيه أن السنةَ أن يرملُ في الثلاث الأوّل^{٣١}، ويمشي على عادته في الأربع الأخيرة.

قال العنماء؛ الزُّمَلُ هو إسراعُ المشي مع تقرّب لخطاء وهو لخَيْبُ، قال أصحابنا: ولا يُستحبُّ الرملُ إلَّا في طوافي و حدٍ في حجِّ أو عُمرة، أما إذا طاف في غير حجِّ أو عمرة، فلا رملَ بالا خلاقي، ولا يُشرع في طوافي أيضاً في كلِّ طوافي حجِّ، وإنما يُشرع في واحدٍ منها، وفيه قولان مشهوران لمشاقعي، أصحُهما: هو فلا يعقبُه معيّ، ويُنصورُ ذلك في طوافي القُدوم، ويُتصورُ في طوافي الإهاضة، ولا يُتصورُ في طوافي الواع، والمقول الثاني: أنه لا يُشرع إلَّا في طوف القُدوم، سواءٌ أو د السعي بعذه أم يُتصورُ في طواف المُعرة إذ ليس فيها إلَّا طواف واحدٌ، والله آعلم.

قال أصحابًا: و لا ضُطِلَاعُ سنةً في الطواب، وقد صحَّ فيه الحديثُ في "سنن أبي دود" واالترمذي" وغيرهما (*), وهو أن يجعلُ وَسَطَ ردائِه تحتَ عاتِقه الآيمنِ، ويجعلُ طرفَيه على عائِقه الآيسَرِ، ويكون مَنْكِبُه الأيمنُ مَكشوفًا، قالوا، وينما يُسنُّ الاضطباعُ في طَوافي يُسنُّ فيه الرَّمَلُ، على ما سبقَ تعصيلُه، والله أعليه.

⁽١١) ياميه بيدن وجهيد الزخوام ص: ١ ٣٠١

⁽٢) في (ص) وإهما: للحاج.

⁽٣) قى (خ): الأرلى.

 ⁽١٤) في (صر) و(هـ): يسرع، وكالنا فيعا سيأتي من ختله

ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﴿ فَقَرَأَ ﴿ وَالْغِينُوا مِن مَقَيرِ إِنْهِمَ لَمَسَلِّ ﴾ 1 سد، ١٠٠٠ فَجَعَلَ لَمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكْرَهُ إِلَّا عَنِ التَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكْرَهُ إِلَّا عَنِ التَّبِيِّ ﷺ -: كَانَ يَقُولُ فِي لَمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ﴿ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكْرَهُ إِلَّا عَنِ التَّبِيِّ ﷺ اللهِ عَنِ التَّبِي اللهُ عَنِ اللهِ عَنِ التَّبِي اللهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُ وَكُولُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ الللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ الللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُلّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ الللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْلِكُ الللّهُ عَ

رَّمَا عُولُه: (سَتَلَمُ بَرَكَنَ)، فمعناه مُسْحَةً بيبه، وهو سُنَّةٌ في كلَّ مُوافِ، وسيأتي شرحةً و فِسحاً حيثُ ذكرَ، شُمَلِيَّةً يَجِهُ هَذَا، إِنْ شَاءِ اللهِ تَعَالَى.

قوله: (ثم نَفَذُ¹¹⁾ إلى مقام إبراهيم عليه السلام، فقرأ: ﴿وَأَقِدُوا بِن مَقَدِ إِبِهِمَ لَسَلَّ ﴾ البقرة، ١١٥ دجملَ المَمَّمُ بِينَ وَبِينَ البِينَ). هذا دليلُ لما أحمع عليه «علماءُ أنه بيخي لكلَّ صائب إدا فرغ من طوافه أن يصدني خلف المقام ركعتي الطّواف، و ختمعو * هل هما واجتنان أم سُتدن؟ وعندل فيه خلاف، حاصِلُه ثلاثة أقوان؛ أصحُها: أنهما سنَّ والثاني: أنهما واجبنان، والثانث: إن كان طواف واجباً قواجبتان، وإلَّا تَسُنَّتُانَ.

وسواء فنت: و جبتان أو سنتان، مو تركهما لم يبطل طواقه، وانسنة أن بصليهما خلف المقام، فإن لم يُفعل الذي للحجّر، وإلا ففي المسجد، وإلا ففي مكة وساتر الخرّم، ولو صلاحما في وطه وغيره من أقاصي الأرض جرز، وفاتته (١) الفصيفة، ولا تصوتُ هذه الصلاةُ ما دامُ حيّا، والو أوادُ أن يطوف أطوِقة (١) استيحبُ أن يصلي غفيب كل طواف ركفنيه، فلو أرادُ أن يطوف أطوفة (١) بلا صلاة، ثم يُصلي بعد الأطوفة لكن صو في رُكعتيه، قال أصحابُك . يجوزُ ذلك وهر خلاف الأولى، ولا يُقال: مكروة، وممّن قال بهلد: لميسؤرُ بنُ مَخرَمةٍ وعائشة، وظاوس وعطاة وسعيدُ بنُ جبيرٍ وأحمدُ وإسحاقُ وأبو يوسف ، وكرهه ابنُ عمرُ والبحسنُ البصريُ والزّهرِيُ ومالك والثّورِيُ وأبو حنيفة وأبو تُورٍ ومحمدُ بنُ المحسّن وابنُ المعتادِ، وابنُ المعتادِ، والمُعهرِ الفُقياءِ (١٠).

فوله: (مكان أبي يقول ـ ولا أعلمه فكره إلّا عن النبي ﷺ ـ. كان يُقرأ في الركعتين: ﴿ فَلَ هُوَ اللّهُ أَكُ اللّهُ أَحَدُ اللّهِ ﴾، و﴿ فَلَ كِنَانُهُ الْكُلِّرُدُ ﴿ ﴾). معنى هذا الكلام أن جعفر بنَ محمدِ رَوى هذا الحديث عن أبيه عن جامرٍ، قال: كان أبي ـ يعني: محمداً ـ يقول: إنه قرأ هاتين السورتين، قال جعفرُ ولا



⁽١) عني (من): تاتير، برهن خطأ، برلني (ما): تقدم.

⁽٣) في (م)· رفاته.

⁽١٤) في (خ). أظواله

 ⁽⁴⁾ في (ش) أخواقه.

^{.(1}YT/E) Toping (1/5); (9)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى لَرُّكُنِ فَسَتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البَابِ إِلَى الطَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الطَّفَ قُواً: ﴿إِنَّ الطَّفَ وَالْفَرَوَةُ مِن شَّفَا إِلَى الطَّفَ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الطَّفَ وَالْفَرَوَةُ مِن شَّفَا إِلَى الطَّفَ، قَرَفِيَ عَلَيْهِ، خَتَّى الشَّفَ وَالْفَرَوَةُ مِن شَّفَا إِلَى اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَخَدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ وَأَى البَيْتَ فَالسَتَقْبَلَ اللهُ وَحُدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الخَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ، لا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ، أَلْجَزَ وَعُدَهُ، وَنَصَرَ المُلْكُ وَلَهُ الخَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ، لا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ، أَلْجَزَ وَعُدَهُ، وَنَصَرَ

أعدمُ أبي ذكرُ تنك لقر مةٍ عن قراءة جابرٍ في صلاة جابرٍ، بن عن جابر عن قراءة السيّ ﷺ في صلاته (١) هائين المركعتين.

وقوده: (﴿ يُلَوْ هُوَ اللَّهُ أَحَـدُ ۞ ، رَهْقُلْ يُكَأَيُّهُ الْكَبْرُيَّ ۞ ﴾ . معده : قرأ في شركعة الأولى بعد العائحة ' ﴿ قُلْ يَتَأَيِّهُ الْكَبْرُيْدُ ۞ ﴾ ، رفي الثانية معد العاتجة . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـدُ ۞ ﴾

وأما فوله: (لا أعلمُه ذكرَه إلا على النبي في)، ليس هو شكًّا في دلث، لأن لفظة العلم تُنه في لمثنُ، بن جزمَ برفعه إلى السيّ في وقد ذكره البيهة في برسناد صحيح على شرط مُسم عن جعفر بن محمده عن أبيه، عن جدير (أن المنبي في طاف بالبيت فرمَلَ من الحَجر الأسود ثلاثاً، ثم صلّى ركعتين قرأ بيهما ﴿ وَلَمْ يَالَيْهَ الْكَبِرُدُ ﴿ وَهِمْلَ هُوَ آمَةٌ أَحَدُ ﴿ إِنَّ الْمَعْرِدُ لَهُ اللَّهُ الْمَالِدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

قوده: (ثم رجع إلى الرُّكنِ فامتلَمَه، ثم حرجُ من الباب إلى نطقا) فيه ذلالةً لما قده الشافعيُّ وغيرُه مِن العدماء أنه يستحبُّ للطائف طواف القُلومِ إذا فَرَغَ من الطواف وصلاتِه (٢٠ خلف النَّمَة مِ أَنْ يعرهَ إلى الخخرِ الأسود فيستمفه، ثم يَخرجَ من باب الطِّف ليستحى، والفقوا على أن هذا الاستلام ليس بو جبٍ، وإنها هو سنةً أو تركه ليم يلونهُ دمُّ.

قوله: (ثم خرح من الباب إلى الصفاء فلما بنا من العّمَا قرآ: ﴿إِنْ أَسَمَنَا وَالْمَرْوَةُ مِن سُعَلِّمِ أَلْفَكِ وَالسَّمَا وَالمَرْوَةُ مِن سُعَلِّمِ أَلْفَكِ وَالبَرْوَ مَن البَّهُ وَالمَا اللَّهِ اللهِ عَلَى البَيْلَة ، فوجّد الله وكثّره ، وقال: «لا إله إلّا الله وحده لا شريفُ له ، به المملكُ وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير ، لا إله إلّا الله وحده انجز وعده و وصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ، قال مثل هذا ثلاث مراتِ ، ثم نزلَ إلى المروق في عده القطعة (٤) أنواعُ من المناسِكِ :



 ⁽۱) في (بس) و (هـ): سالاة

⁽٢) السن الكبرىء: (١٤٨/٥)

⁽۲) آبي (خ)، بضلاته،

⁽٤) في (مري) عليه النقيد.

عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الأَخْرَابَ وَحُدَهُ اثُمَّ دَعَ بَيْنَ فَلِثَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَوَّاتٍ، ثُمَّ نَوْلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا صَعِدَةً مَشَى، حَتَّى أَتَى المَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا صَعِدَةً مَشَى، حَتَّى أَتَى

منها: أن السعيّ يُسْتَرَطُّ فيه أن يُندأ من الصَّعاب وبه قال الشنفعيُّ ومانكُّ والجمهورُ، وقد ثبتُ في رونية السنائي في هذ الحديث برسنادٍ ضحيحٍ؛ أن النبيُّ في مال: «ابدؤوا بما بدأ اللهُ بعه (١) هكلاً بعينة الجَمع،

وسها: أنه ينبعي أن يُرقَى على الشف والمررق، وفي هذ الرَّتِيِّ خلاف، قال جمهورُ أصحابِنا: هو سنةُ ليس شرطِ ولا واجب، فلو تركه صعَّ سعيه، لكن فاتنه الفصيلة، وقال أبو حقص بن الوكين (١) من أصحابا: لا يصغُ سعية حتى يصغذ على شيءٍ من الصغا، والصوابُ لأوّلُ. قال أصحابنا: لكن يُشترط أن لا يُتركُ شيئاً من لمسافة بين الصفا والمروق، قبلهق عَقِيه بدرج الصفاء وإدا وصل المروة ألصق أصابغ رجليه بدرجها، وهكذا في المرّابِ لشّبع يُشترط في كلّ مَرّةِ أن يُلهِ على المهفا عقيبه بدر على المهفا والمروة حتى يرى الميث إن أماد: وأصابغه بما ينتهي إليه. قال أصحابن، يستبحث أن يُرقى على المهفا والمروة حتى يرى الميث إن أمكنه.

وسها: أنه يُسنُّ أنه يقف على الصم مستُقْبِلَ الكعبة، ويذكرَ الله تعالى بهذا الذَّكرِ المذكور، ويدعو ويكرُّرُ الذَّكرَ و لدعاءَ ثلاثَ مرَّاتِه، هذا هو المشهورُ عند أصحاب، وقال جماعةً من أصحابد: يكررُ الذِّكرُ ثلاثاً، و لدعاءَ مرتين فقص، والصوات الأَوَّلُ.

قوله ﷺ: "وهزمُ لأحزابُ وحدَّهُ"، معناه: هزمهُم بخير قِتالٍ من الأدمبين، ولا سسبٍ من جهثهم، والمرادُ بالأحزاب: اللين تحزَّبوا على رسُولِ الله ﷺ يومَ المختلقِ، وكان المختلقُ في شؤَّالِ سنةُ أربع مِن الهجرة، وقيل: سنةُ خمسٍ.

قوله: (ثم نزلٌ إلى المروةِ، حتى إذا انصبَّت قدمًا أني عطنِ الوادي، حتى إذا ضعدمًا مشى، حتى أنى المروة)، مكذا هو في النُّسخ، وكذا نقلُه القاضي عياض، عن جميع النُّسخ، قال: وفيه إسفاطً لفطةٍ لابدُّ منه، وهي (حتى انصبَّت قدما أرضَ في بطنِ الوادي)، فسقطت لعصةً ((مَلَ) ولابدٌ منها، وقد ثبتَتُ هذه المفظة في غير روايةً مُسلم، وكذا ذكرها الحُميديُّ في الجمع بين الصحيحيس، (الله منها، وفي



⁽۱۱) المنسوني: ۲۹۹۳.

⁽١٤) خو هند بن عبد، الله نبي مومين، للباسي، من كمة أعمدت. الوجوء، مومي بعد ١٣٠٠هـ .

^{1771 (}Y)

الْمَرُوّةَ، فَفَعَلْ هَلَى الْمَرْوَةِ كُمَا فَعَلَ هَلَى الصَّفَاءِ حَتَّى إِذَّ كَانَ آخِرٌ طَوَاقِهِ عَلَى المَرْوَةِ فَقَالَ: «لَوْ أُنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِن أَمْرِي مَا اسْتَلْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا هُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ

الموطأ (١٠٠٠) (حتى إذا نصيّت قدمًا أن يعن الوادي شمى، حتى خَرخ منه) وهو بمعنى: رمَلَ، هذه
 كالاتُم القاضي (١٠)، وقد وُقَعَ في بعض نُسنج "صحيح مسلم (١٠): (حتى إدا انصبّت قدما أن في بطن الوادي سَعَى)، كما وقعَ في اللموطّأ الوفيره الها أعدم.

وفي هذا الحديث منحباب السعي الشديد في بعن الوادي حتى بصعدً عثم يمشي باقي المسافة إلى المروة على عادة مشيه وعدًا السعي مستحب في كل مرّة من المرّاب السبع في هذا الموضع والمشي مستحب في مدا الوادي وبعدً ولو مشى في الجميع أو سعى في الجميع أجزأه وفائته الفضيدة وهذا مدا مدهب الشافعي وموافقيه وعن مالث فيمن ترك السعي الشديد في موضعه روايتان إحداهما : كما ذكرناه والثانية عليه إحداثه الم

قوله: (ففعل على المروة كما^(ه) فعل على الصفا) فيه أنه يسنُّ عبيها من الذَّكرِ والدُّعاءِ والرُّقِيُّ مثلَّ ما يُسنُّ على الطَّهَا، وهذا التفقُّ عليه.

قوله: (حتى إذا كان آخر صواف على المروة) رفيه دلالةً لملعب الشامعي والجمهور: أن الذهابُ من الصف إلى المروة يحسبُ مرَّةً، والرجوع من المروة إلى الصفا ثانيةً، والرجوع إلى المروة ثالثةً، وهكلا، فيكونُ ابتداءُ السبع من قصص وآخرها بالمروة، وقال ابنُ بنتِ الشافعي أنَّ وأبو بكو المعيوفيُ من أصحبت يحسبُ الذهابُ إلى لمروة والرجوع إلى الصفا مرَّةً و حدةً، فيقعُ آخرُ لسبع في الصفا، وهذا الحديثُ مصحبحُ يرد عيهما، وكذلك عملُ المسلمين على تعاقبِ الأزمان، و لله أعدم.

 $⁽t)^{-\frac{1}{2}}(k_{\eta})^{-\frac{1}{2}}(t)$

^{(4) 9/2016 (}maly 1: (3/ 141).

⁽١٣) كت في نصفت (ط: موسية برسالة ناشرون) برقم: ١٩٥٠.

^(£) غي (غ): إصدة.

⁽٥) قبي (خ)؛ ما، وقبي (هير). عال ما.

 ⁽۱) هو آمسه بن محمد بن عبد شه بن محمد بن العبدس بن عثمان بن شلعم، توهي سنة (۱۹ اهم). الطبقات الشاقعية الابن
 المحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العبدس بن عثمان بن شلعم، توهي سنة (۱۹ اهم). الطبقات الشاقعية الابن

مِنْكُمْ لَيْسَ مُعَةً هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَ قَةً بِنُ مَالِكِ بِنِ جُعْشُه، فَقَالَ: يَ رَسُولَ اللهِ عَلَى أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأَخْرَى، وَقَالَ: وَسُولَ اللهِ عَلَى أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأَخْرَى، وَقَالَ: الْمَحْرَةُ فِي الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدِه وَقَدِمَ عَلِي مِنَ النَيْمَنِ بِبُدُّنِ النَّبِي عَلَى الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدِه وَقَدِمَ عَلِي مَنَ النَيْمَنِ بِبُدُّنِ النَّبِي عَلَى اللهَ عَلَيها، فَقَلْتُ اللهَ عَلَيها، فَقَلْتُ اللهَ عَلَيها، فَقَلْتُ اللهَ عَلَي أَمْرَنِي بِهِذَا، قَالَ: فَكَدَنَ عَلِي يَقُولُ بِالعِرَاقِ: فَدَعَنْ اللهِ عَنْهُ مُحَرِّشًا عَلَى وَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مُحَرِّشًا عَلَى وَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مُحَرِّشًا عَلَى عَنْهُ، فَأَخْبَرُتُهُ أَنِّي أَمْرَنِي بِهِفَا، فَقَالَ: الْمُعَمِّ إِنَّ مِنْ الْمَولِ اللهِ عَلَيْهُ مُحَرِّشًا عَلَى عَنْهُ، فَأَخْبَرُتُهُ أَنِّي أَمْرَنِي بِهِفَا أَنِي الْمُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهُمْ اللهِ عَلَيْهُ مُحَرِّشًا عَلَى عَنْهُ مَعْ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُمْ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ مَنْ اللهُمْ اللهُ مُنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ مَنْ النَّاسُ كُلُهُمْ وَقَطْرُوا، إللهُ عَلَيْ مِنْ النَّاسُ كُلُهُمْ وَقَطْرُوا، إللهُ عَلَى مَنْ لَيْمَنِ وَالَّذِي أَتِي بِهِ النَّيقُ عَلَى مَنْ النَّاسُ كُلُهُمْ وَقَطْرُوا، إللهُ عَلَى مَنْ كَانَ مَعْهُ هَدُيّ.

قوله * (فقامٌ سُراقةٌ بنُ مالك بن حُمَشُم فقال، يا رسولُ الله؛ العامنا هذا أم لأبدُ؟. . .) إلى آخره هذا الحديثُ سبن شوحُه واضِحاً في آحرِ الباب الذي قبلَ هذا

و(جُعَشُم) بضم الجيم ويضم الشين المعجمة وقتحها ، ذكرُهما الجوهريُّ وعيرُهُ (١)

قوله: (قوجدَ فاطِمةَ مَمَن حَلَّ، ولبِسَتْ ثياباً صَبيغاً، واكتحلت، فأنكرَ ذلك عليها) فيه إنكارُ الوجل على زوجته ما رآه منه، من نقصِ في دينها، الآنه ظن أن دلك لا يجوز فأنكره

ونه: (مُذَهْبِتُ إلى رسولِ الله ﷺ مُحرَّشاً على قاطمة) التَّحرِيشُ: الإغراءُ، والمرَّدُ هنا أن يلكوَ له ما يقتَصِي عِتَابِها.

قوله: (قلتُ: اللهمَّ إني أُهِلُّ بما أَهَلُّ به رسولُك (٢٠) هذ قد سبق شرحُه في لباب قبَه، وأنه يُجوزُ تعليقُ الإحرام بإحرام كإحرام فلائن

قوله (المحلِّ الناسُ كلُّهم وقصَّروا، إلَّا النبيَّ ﴿ وَمَن كانَ معه مَدْيٍ) ها. أيضاً تقدَّمَ شرحُه في البابِ السابق. وفيه إطلاقُ اللقط المعام وإرادةُ الخُصوص، لأن عائشةٌ لم تُبعنُ ولم تكن ممن ساقً



⁽١) الطعماع!: (جعشم)، وفي البشاري الأنور؟: (١/ ١٧١) يُكر للنهم فلعد

⁽٢) علي (ص) له رسيوله الله (ص)).

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرُويَةَ تُوَجِّهُوا إِلَى مِنىَ. فَأَهَلُوا بِالحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِهَـــ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالعِشَاءُ وَانْفَجُرَ،

الهديء عالمرادُّ بقوله: (فحَنَّ النامنُ كُنُّهم) أي: مُعظَّمُهم-

و(الهِّدُيُّ) بإسكان الله ل وكسرها، وتشديد الهاء مع الكسر ويُخفِّف مع الإسكان.

وأما قوله. (وقطّروا) فإنه قصروا ولم يُحلِقوا مع أن لحلقُ أفصلُ، لأنهم أرادوا أن يعقى شعرٌ يُحلُقُ في الحجّ، قلو حلقو لم يبقَ شعرٌ، فكان لتقصيرُ هنا أحسُ، ليحصُّنَ في النَّبْسُكِين إزالةُ شعرٍ، والله أجدم.

قوله. (فلم كان يومُ التروية توجَّهوا إلى متى، فأهلُوا بالحج) يومُ الترويةِ هو الثامن من ذي الحجة، مسقَ بيسُه و شتقاقُه مرَّاتٍ، رسبقَ أيضاً مرَّاتٍ أن الأفصل عند الشخعي ومو فقيه أن من كان بمكة وأر ذ لإحرامُ وحبحُج، أحرم يومُ لتروية، عملاً بهذا الجديث، وسبقَ بيانُ مذاهبِ لعُلماء فيه، وهي هذ بيانُ أن السنة أن لا يتقدَّمُ أحدً إلى مِثى قيلٌ يوم التروية، وقد كرة مالكُ ذلكُ^(٣)، وقال بعض السلف لا مأسّ به، ومشعبنا أنه خلاف الشُنَّةِ.

غوله: (ورَكِبُ النَّبِيُّ ﷺ قصلًى بها الظهرُ والعصرُ والمغرِّبُ والعشاة واللَّمِيرُ)، فيه بيانُ سُنَنٍ:

إحدها أن الركوت في تلك لمو طن أفضلُ من المشي، كلما أنه في جُملةِ لطريق أفضلُ من لمشي، كلما أنه في جُملةِ لطريق أفضلُ من لمشيء هذا هو الصحيح في المحبورتين أن الركوت أفضلُ، ولمشافعي قولُ آخرُ ضعيف أن لمشي الفضلُ، وقال معش أصحات : الأفصلُ في جُملةِ الحجِّ الركوبُ إلّا في مو طنِ المساليك، وهي مكة ويتي وجزدانة وعرفات والترقّة بينها (٣٠).

والسُّنَّةُ الثانيةُ: أن يصنيّ بِعنِّي هذه الصدواتِ النَّخَلْسَ.

والثالثة: أن يبيتُ بنينَى علمه للمبنة، وهي ليلةُ المتاسع من دي الحجة، وهذا المَبِيتُ سُنَّةُ ليس بركنِ ولا والجبِ، فلو تركُه فلا ثمَّ عليه بالإجماع.



⁽٦) أبي (مين)،و(هـــاز خل،

⁽١) في (س): فقك مالك.

⁽٣) في (صورة): بينهما، وهو خطأ

قوله: (ثم مكثّ قليلاً حتى طلّعتِ الشمسيُّ) فيه أن السنةُ أن لا بخرُجو، من مِثْن حتى تطلّعُ الشمسُّ، وهذا متفقّ عليه.

قوله (وامر يقبر من شعر تُضربُ له بنيرة) فيه ستحبث النزول بقبرة إله دُهبوا مِن مِنْي، لأن لسنة أن لا يدخلوا (ا عرفات إلّا بعد زوال الشمس وبعد صلاتي الظهر و لعصر جَمعاً، فالشّنّة أن ينزلوا بنبرة، فمن كان له قُبّة صربها، ويحسلون للوقوف عبل الزوالي، فإذا زائب الشمس سار بهم الإبام إلى مسجد إبراهيم ينالا، وحطب بهم حطبيس عظيفتين، ويحقف الثانية جدًّا، فإذا فرخ عهما الله منى بهم الظهر والعصر جامعاً سهما، فإذا فرخوا من الصلاة ساروا(ا) إلى الموقف.

وفي هذا المحديث جوازُ الاستظلالِ للمُحرِم نَدُيةِ وعيرِها، ولا حلاية في جوازِه للدازل. واختلفوا في خُوازِه للركب، فمذهبنا جوازُه، وبه قال كثيرون، وكرهه مالكُ وأحمدُ، وستأتي المسألةُ ميسوطةً في موضعها إن شاء الله تعالى(***.

وفيه جو ڙُ ،تنخاني التيمَابِ وجواڙُها عن شعبِ،

وقوله ' (بنَيمَرَةً) هي بفتح الدون وكبر الميم، هذا أصلُها، ويجوزُ فيها ما يجوزُ في نَظافِرها، وهو يسكان الميم مع فتح النون وكسرها، وهي مَوضعٌ بجنب عرفاتٍ، ونيست من عرفاتٍ.

قوله (﴿ ﴿ لا نَشَكُ قَرِيشٌ إِلَّا آنه وَاقْفٌ عَنْدُ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ ، كَمَا كَانْتَ قَرِيشٌ نَصَنَعُ في الجاهلية) . معنى هذا : أن قريشاً كانت في الجاهِية تقفُ بالمشْعَرِ لَحَرَامِ ، وهو جبلُ في المُؤذَيْفَة يُقال له : (قُرْحٍ) ، وقيل : إن تُمَشْعَرَ الحرام كُلُ لمؤدلفة ، وهو يقتح الميم على المشهور ، ونه بجاء القرآلُ ، وقبل بكسرها ، وكان سائرُ العربِ يتجاوزون المردلعة ويقعون بعرفاتٍ ، فعنت قريشٌ أن النبئ بيارُ بقِف في



⁽١) چي (م): بسحن.

⁽٢) غي (خ)، صلاة.

⁽٣) لمي (ص) مها

⁽٤) في (ص): قاقا فرخ ، ، سر.

 ⁽a) تَشْرُ ض ١٨٤٤، مِنْ هذا النجزه.

فَأَجَازَ رَسُولٌ اللهِ ﷺ حَتَى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ القُبُّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَ زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالنَّقَصْوَاءِ فَرُجِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: ﴿إِنَّ

المَشَعْرِ الحرام على عادتهم ولا يتجاوزُه، فتجاوزُه النبيُّ ﷺ إلى عرفتٍ. لأن الله تعالى أمرَه بذلك مي قوله تعالى * ﴿قُدَّمَ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْسَاضَ الشَّاشَ﴾ [المرة ١٩٥]، أي: سائرُ العربِ فيرَ قريشٍ، وإلم كانت قريشٌ تقِفُ بالمردلفة لأنها من الحَرَّمِ، وكانوا يقولون: فحن أهلُ حرمِ الله فلا¹⁰ مخرج منه.

قوله. (فأجازُ رسولُ الله ﷺ حتى أتى عرفةً، فوجدَ القُبةَ قد ضُرِبت له بـُــــُورةً، فنزلَ بها، حتى إذا راغَتِ الشمسُ)، أما قوله. (أجازُ) فمعناه: جَاوزَ المُزدَلِعةُ، ولم يَقِفَ بها بن توجَّه إلى غرفاتٍ.

وأما قوله: (حتى أنى عرفةً) فمَجارٌ، والمرادُ: قارَبَ عرفاثِ، لأنه فشَّره بقوله: (وجدَ القُيةُ قد صَّرِبَتْ بنمرةً، فمزلَ بها) وقد سبقَ أن نمرةَ ليست من عَرفاتٍ، وقد قدَّمنا أن دخولُ عرفاتٍ قبل صلاتي انظهر والعصر خمعاً^(۱) خلاك لشُنُّةِ.

قوله: (حتى إذا زاقَتِ الشمسُ أمرَ بالقُصواءِ فَرُجِلَت له، فأتى بطنَ الو دي، فحطبُ الناسُ)، أما (لَفُصو عُ) فتقدَّم ضبطُها وبيدنُها و،ضحَّ في أوَّلِ هذا البب ("". وقوله. (فرُحلَتُ) هو بتخفيف الحد، أي: جُمِلُ عليها الرَّحُلُ. وقوله: (بطنُ الوادي) هو وادي عُرَّلَة، بضم العين وفتح الراء وبعثه، تون، وليستُ عُرَنَة من أرضِ عوف نِ عند الشافعيُ والعلم، كافَّة بلًا مالكَّ، فقال: هي من عرف نِ .

وقوله : (فخطَبُ الدسُّ) فيه استحمابُ المُخْطِيةِ للإسم بالحَجيجِ يومَ عرفةً في هذا الموضعِ، وهو سُنةً باتفاق جماهيي لخُلماءِ، وخالفُ فيها المالكيةُ . ومذهبُ الشافعيُّ أنْ في الحَجِّ أربعَ حُقَلبِ مُستُّونَةٍ :

إحداها: يوم السابع من ذي المحجَّة، يخطُبُ عند لكُمنةِ بعد صلاةِ الطهر.

والثالثة: يرمَ لنحرٍ.

والمرابعة: يومُ النَّفرِ الأول، وهو اليوم الثاني من أيام لتشريق

قال أصحابت ؛ وكنَّ هذه المُحَضِّبِ أمر لا وبعد صلاة الظهر، ولَّا المتي يومَّ عرفاتِ، فإنها خطبتان وقبل



V 2(8) 3 (1)

 ⁽١٤) على (ص) و(ع): جبيعاً

⁽۱۲) جن ۴٤٠ دي هذر نجره

⁽⁴⁾ La (4)

دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَلِكُمْ هَذَا. أَلَا كُلُّ شَيْء بِن أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةً، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ كُلُّ شَيْء بِن أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةً، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ كُلُّ شَيْء بِن أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةً، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَاتِنَا دَمُ ابنِ رَبِيعَة بنِ الحَارِث، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي مَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُلَيْلً. وَرِبَا أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبْاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِيبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُهُ. الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبْاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِيبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُهُ.

المصلاة، قال أصحابنا ' ويعلُّمُهم في كلِّ تُحطلةٍ من هذه ما يَحتاجون إليه إلى الخُطبةِ الأُخرى، و لله أعلم.

قوله ﷺ ﴿ إِن دَمَاءُكُم وأَمُوالَكُم حَرَامٌ عَلَيْكُم، كَخُرِمَةٍ يَوْمَكُم هَذَا، فِي شَهْرِكُم هذا؛ معده · مِتَأَكِّدَةُ التحريم شَلِيدَتُه. وفي هذا دُليلٌ لضَرب الأمثال، وإلحاقِ النظير بالنظير قِياساً.

قوله على الاكلَّ شيء مِن امر الجاهلية تحت قَذَعَيُّ مَوضُوعُ، ودماءُ الجاهليةِ مَوضوعةً، وإنَّ اوّل دم أصعُ من دمائنا دم ابن ربيعة بن المحارث. كان مُسترضعاً في بني سَعدٍ فقتك مُذَيلٌ. وربا الجاهلية موضوعة، وأول رباً اضع ربات، ربا المباس⁽¹⁾ بن عبد السطلب، فإنه موضوعٌ كلَّهه، في هذه الجملة إبطالُ أفعالِ الجاهلية (ليوجها التي لم يتُصل بها فنضّ، وأنه لا فصاصل في قَنْيها، وأن الإحام وعبره ممن يأمرُ بمعروفِ أو يبهى عن منكرٍ بنخي أن يُبدأ بنفيه وأهيه، فهو أقربُ إلى قبول قوله، وإلى طبب نفس مَن قرْبٌ مهده بالإسلام.

وأما قبرله ﷺ: القحتُ قدميُّة، غراسُ رُلُّم لِي إعطاله.

وأما قوله ﷺ قوإن أولَ هم أصعُ هم ابن ربيعةً، نقال المحققين والجمهورُ اسمُ هذا الابن: ياسُ بن ربيعةً بن الحادث بن عبد المطنب، وقيل اسمه: حارثةُ، وقيمٍ: آدمُ، قال لد رقطنيُّ. وهو تُصحِيفُ (٣)، وقيل سمه: تشَّمُ، وممن سمَّاه آدمُ الزبيرُ بن بِكَر (٣).

قَالَ القَاهَبِي عَيَاضَ: ورواه بَعضٌ رُواةِ مُسَمِّم: (دَم رَبِيعَةَ مِنَ الْحَارِثِ)، قَالَ (وَكَلَّ رَوَاه أَمُو دَاوِدُ (الله قَيْل: هِوَ وَهَدُّ، وَ لَصِوَ بُ (بِي رَبِيعَة) ۚ لأَنْ رَبِيعَةَ عَاشَ بَعَدَ النَّمِيُّ ﷺ بِلِي وَمُنْ عِمْرُ بِنَ الخَشَّابِ، وَتَأَوَّنَه أَبُو عُبِيدٍ، فَقَالَ: (دَمُّ رَبِيعَةً)، لأنه وَلَيُّ لَدَم قَنْسِهِ إليه (٥٠)، قانوا أَ وكان هَلَّ الأَبِنُ



⁽١) في (شر): عياسي ـ

⁽٢) لم أنف عني قومه وذكر مصكري في التبنجيدات المحاشين!! (٨١/١) مثل لملت:

 ⁽٣) انظر * جمهرة النسبه (من مستب الكثيبي ضي١٤٥) و«نسب قريش» للربيري ص ٨٧، و«آسدب الأشرف» مليددري (٤/ ٢٩٥).

⁽١٤) - يترقم : ١٩٠٩ - يوفيه البروابشين.

⁽٥) اعريب الخديث (١/ ١٨٩)

المثنولُ طفلاً صغيراً يَحبُو بين الهيومة، فأصابه حَجرٌ في حَربٍ كانت بين بني سعدٍ وبثي ليبٌ بن بكرٍ. قالم عزبيرُ بنَ بكَارِ (١).

قوله ﷺ في الربا: "إنه موضوعٌ كلُّه". معده مزائدٌ على رأس المال، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِن تُبَلَّمُ فَاصَّهُمْ رُدُّوسُ تَنزَلِكُمْ (البغرة: ٢٧٩)، وهذا الذي ذكرتُه بيضاح، وإلّا فالمقصود مفهومٌ من نفس لفظ الحديث، لأن الرّبا هو الزيادة، فإذ وُضِعَ الرّد فمعناه وَضَعُ الويادة، والمواد بالوَضْعِ. الردُّ والإبطال

قوله ﷺ: "فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله". فيه الحثُ عبي مراعاة حقّ النساء، والموصية بهنّ ويبدن والموصية بهنّ ويبدن حضوقهن، والتحلير من لتقصير في ذلك، وقد جمعتها أو مُعطمُها في الرياض الصالحين" (").

وقبوله ﷺ: "أخلشموهنُّ بأمانِ الله"، هكذا هو في كثيرٍ من الأُصوب، وهي يعفيها * البأمانَةِ الله".

قوله ﷺ: ﴿وَاسْتَحَلَّكُمْ قَرُوجِهِنَّ بِكُلِمَةِ اللهِ، قبل: معناه، قوله تعالى: ﴿وَقَلِمْسَالًا بِمَثْرِينَ أَوْ تَسْرِيخٌ وَإِنْ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

وقيل: المرادُّ بِمُكَلِّمة: ﴿ يَجَدُبُ وَالْقَبِولُ، وَمَعَدُهُ عَنِي هَذَا: بِالْكَلِّمَةُ لَتِي أَمَرَ الله تعالى بِها، وَاللهِ أُعلى.

قوله ﷺ: «ولكم عليهن أن لا يُوطِئنَ فُرُشُكم أحداً تكرهونه، فإن لعلنَ ذلك، فاضربوهن ضرباً غير مُبَرُّح الله ولم يُرِدُ زِنَاها، لأن لمراد بذلك أن لا يُستخْلِينَ بالرجال، ولم يُرِدُ زِنَاها، لأن ذلك برجِبُ

⁽١) ١٠.كمال أسعم، (١/ ٢٧٦_ ٢٧٧)، وقصه قتل ابن ربيعة دكوها كذلك الزميري في تحسب قريشي، حين ٨٧.

⁽٧) - قبي باب أفوصية بالشداء

 ⁽۳) شمونم السنرال (۲/ ۱۳۳)، و «فريب أعطيت»: (۱/ ۲۰۱۱)، و العربس». (۱۲۰۱۱)، و الفاق في غريب مجليت».
 (۳/ ۲۷۷).

وَلَهُنَ عَلَبُكُمْ رِزْقُهُنَ وَكِسُوتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، قَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُون نَشْهَدُ أَنْكَ قَدْ بَلَغْتُ وَأَدَّيْتَ وَيَشَخَتُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُمَّ الشَهَدُ، وَيَنْكُتُهَا إِلَى السَّمَ عِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى اللَّهُمُّ الشَهَدُ، اللهُمُّ اللهُمُّ الشَهَدُ، اللهُمُ اللهُمُمُولِ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُولِ

خَذُهَا، وَلَأَنَ ذَلِكَ حَرَامٌ مَعَ مَن يَكُرِهُمُ الزَّوْجُ وَمَنْ لَا يَكُرُهُمُ أَلَّا.

وقال القاضي عياض. كانت عادةُ العربِ حديثُ الرجال مع النساء، ولم يكن ذلك عَبياً ولا ربيةً عندهم، نسا نزلت آيةً لبحجابٍ تُهوا عن ذلك، هند كلام القاضي ".

والمخترُ أن معناه: أن لا يأذِنُ لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجنوس في مدرلكم، سواةً كان لماذونُ له رحلاً أجبيًا أو امرأة أو أحداً من محرم الزوجة، قالنهي يتناول جميعَ ذلك، وهذا حكمُ المسأنة عند الفقهاء: أنها لا يَجلُ لها أن نأدنُ لرجرٍ ولا أن مرأة لا محرَم ولا غيره على يخول سري الزوج، إلّا من علمتُ أو صنت أن الزوج لا يكرهُه لأن الأصل تحريمُ دحول منوله الإسان حتى يوجَدُ الإذنُ في ذلك سه، أو مثن أدنَ له في الإذن في ذلك، أو غُرِف رضاه به باطراد العُرف بذلك وضعوه، وهني حصل المناتُ في الرساء ولم يترجَّح شيءً، ولا وَجِنَت قرينةً، لا يَجلُ الدخولُ ولا الإذنُ، والله أعلم.

وأما الضربُ المبرُّحُ، فهو الشديدُ الشاقُ، ومعناه. اضربوهن ضرباً ليس بشديو ولا شاقُ، والبَرْعُ: المشقة، و(لَمُبَرِّحُ) بضم الميم وفتح السوحية وكسر الراء.

وفي هذا التحديث " رباحةً ضربِ الرجلِ العرائة للتأديب، فإنَّ ضربها الضرف المأذونَ فيه فعانت منه وجبت دِيْتُها على غافلة الضَّارب، ووجبت الكفَّارةُ في ماله.

ظوله ﷺ: "ولهنَّ عليكم رِرقُهن وكِسوتهن بالمعروف"، فيه وجوبٌ نفقة الروحة وكِسوتها، وذلك ثابتٌ بالإجماع.

قوله: (ققال بإصبعه السبابة - برقَعُها إلى السماه وسكُتُها إلى الناس - اللهم اشهدا)، هكذا ضبطكه: (يكتها) بعد لكف تاء مثدة فوق، قال القاضي " كنا الرواية فيه بالتاء المثناة فوق، قال:



⁽¹⁾ Thereigh: (1/01).

^(¥) المتحداث المبطوع: (٤/ ٧٧٧).

⁽٣) ش (سي∮: 'أو . .

ثُمُّ أَذْنَ، ثُمُّ أَقَامَ فَصَلَّى الظَّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا ضَيْئاً، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الطَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ جَبْلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الصَّخْرَاتِ، وَجَعَلَ جَبْلَ المُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفا حَتَّى فَرَبْتِ الشَّمْسُ، وَدَهَبَتِ الطَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّى غَرَبْتِ الشَّمْسُ، وَدَهَبَتِ الطَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّى غَابَ القُرْصُ، وَدَهَبَتِ الطَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّى غَابَ القُرْصُ،

وهو بعيدُ المعني، قال: قيلَ: صوابُه: (يتكُبهه) بياء موجدة، قال: ورَويناه في السنن أبي داوده^(۱) بالناء المئذة من طريق ابن الأعرابي^(۱)، وبالموحدة من طريق أبي بكر التشار، ومعناه: يقلّبها ويوددها^(۱) إلى لناس مُشيراً إليهم، ومنه نكبَ كدنته⁽¹⁾: إذا قلّبها. هذا كلام القاضي.

قوله (ثم أذَنَ، ثم أقام فصلَّى الظهرَ، ثم أقامَ فصلى العصرَ، وله يصلُّ بينهما شبئاً)، فيه أنه يُشرَع الجمع بين الظهرِ والعصرِ هناك في ذلك اليوم، وقد أجمعت الأمةُ عليه، واختلموا في سببه، فقبل: يسبب النُّسُكِ، وهو مذهبُ أبي حنيفة وبعض أصحاب الشافعي، وقال أكثرُ أصحاب الشافعي: هو بسبب السقر، فمن كان حاضرَ ، أو مسافراً دون مرحلتين ـ كأهل مكة ـ لم يجُزُ له الجمع، كما لا يجرزُ له القصلُ.

وفيه آن النجامحَ بين الصلاتين يصني الأولى أولاً، وأنه يؤذن للأولى، وأنه يقيمُ لكلِّ واحدةِ منهما ، وأنه لا يفرّق بينهماء وهذ كلُّه متفقَّ عليه عندنا.

قوله: (ثم ركِبُ رسولُ الله ﷺ، حتى أنى الموقف، فحملَ بطنَ ناقتِه القُصواءَ إلى الصَّخَرات، وجعل حَبلُ المشاهُ بين يديه، واستقبلُ القِبلةُ، فلم يزل و قفاً حتى غربتِ الشمسُ، وذهبتِ الصُّفرةُ قليلاً حتى غابَ الشرصُّ)، في هذا التقصيل مسائلُ وآدابُ لدوقوف؛ منها، أنه إذا فرخَ من الصلائين عجَّل اللهابُ إلى المَوقِف. ومنها: أن الوقوف ركباً أفضلُ وقيه خلافٌ بين العلماء، وفي مذهب ثلاثةُ أقوالِ: أصحُها: أن الوقوف راكباً أفضلُ، والثاني: غيرُ الراكبِ أفضيُ، والثالث: هما سواءً.

ومنها ' أنه يستحبُّ أن يقف صد الصَّخَر ت المذكوراتِ، وهي صَخَراتٌ مُفتَرِشَاتُ هي أسفلِ جَبلِ الرحمةِ، وهو الجنّلُ لملي بوَسَطِ أرضي قرفاتِ، فهذا هو المُوقِفُ المستحبُّ، وأما ما اشتُهرَ بين نَعْوَامٌ مِن الاعتباء بضُعرد لجبل، وتومُّمهم أنه لا يصِحُ الوقوفُ إِلَّا فيه، فغنظ، بل الصو بُ جوالُ



⁽١) برقم: ١٩٠٥

⁽٣) في (هـ): التعوبي، وبنو خطأ

⁽٣) في (خ)؛ يرديا.

عن (ح): مكت كنائه، وكذلك وقعت مجرفة في معموع (إكبال بمصمة (٤/ ٢٧٨))

وَأَرْدَنَكُ أَسَامَةً خَلْقَهُ. وَدُفَعَ رَشُولُ اللهِ ﷺ.

الموقوف في كنَّ جُزَءِ من أرضِ غرفاتٍ، وأن الفضيلةُ في مُوقِب رسُونِ الدِهِ الصَّحَرِات، فيهُ عَجَزَ عنه فليقرُب منه بحسّب الإمكان، وسيأتي في آخِر المحديث بيانُ حدودِ غرفاتِ إن شاء الله تعالى، عند قولِه ﷺ: «وعوفةً كلَّها مُوقف».

رمنها: استحباب استقبال الكعبة في الرفرف. رمنها: أنه ينبغي أن يبقى في الموقف حتى تعرب الشمس، ويتحقّق كمال غروبها، ثم يُفيض إلى مُزدلفة، قمر أفاض قبل غروب الشمس صحّ وقوقه وحجّه، ويحبّر ذلك بدم، وحل الدم و جبّ أم مستحثًا فيه قولان للشافعي، اصحهما أنه سُنةً، والثاني: واجبّ، وهما مبيان على أن الجمع بين الليل والمهار واجبّ على من وفف بالمنهار أم لا، وفيه قولان: أصحّهما سنة، والثاني: واجبّ.

رأم رُقتُ الوَّتوفِ فهو ما بين زَوالِ الشمس يومَ عرفةً، وطبوعِ الفجرِ الثاني يومُ النحر، فمن حصلُ بعرفاتِ في جُزهِ من هذا لزمان صحَّ وقرفُه، ومن فاته ذلك فاته النحجُ، هذا مدهبُ الشافعيُ وجماهيرِ لعدماء، وقال حالثُ: لا يصحُّ الوقوفُ في النهار مُنفرِداً، بن لايدٌ من الليل وحدَه، فإن (١١) اقتصرَ على النيل كفاه، وإن اقتصر على النهار لم يصحُّ وقوفه، وقال أحمدُ، يدخلُ وقتُ الوقوفِ من الفحرِ بومَ عرفةً، وأجمعوا على أن أصلَ الوقوف وكلُ لا يصحُّ الحمُّ إلَّا به، والله أعليه.

وأما قوله: (وجمن خَبْل المشاق بين يديه) فرَّدِيّ (خَبْل) بالمحاء الممهمنة وإسكان الداء، ورُدِيّ (جَمَل) بالمجيم وفتح الهاء، قال القاضي عياض رحمه الله: ﴿ وَلَا أَشْبَةُ بِالْتَحْدِيثِ، و(حَبِلُ الْمَشَاقِ)، أي: مُجتمعُهم، وحيلُ الرملِ: ما طال منه وضَخُم، وأما بالجيم فعماه: طريقُهم، وحيثُ تسلُكُ الرجّالة.

وأما قوله " (فلم يزل واقفاً حتى غَرِيتِ الشمسُ، ودهيتِ الصفرةُ قليلاً حتى غابَ القرصُ) هكذ هو في جَميعِ النَّسخِ، وكد نقلُه القاصي في جميعِ النَّسخِ، قال: قِيل: نعلَّ صوابّه: (حين غابُ انقرصُ). هذا كلامُ القاضيُ(**).

وبمحتمل أن الكلام على طاهره، ويكونُ قولُه: (حتى غابُ القرصُ) بياناً لقوله: (غربتِ لشمسُ وهَمَّ الطولة) على طاهره، ويكونُ قولُه: (حتى وهَمْتِ الطولة) على مُعَلِّمِ القُرص، فأزالَ ذلك الاحتمالُ بقوله: (حتى غَابُ القرصُ) والله أهلم،

قوله: (وأردف أسامةً خلفه) فيه جو زُّ الإرداف إذ كانت الدُّبَّةُ مطبقةً، وقد تَظاهرت به الأحاديثُ ـ



⁽١) - قي (ج): قال: قال: قول

⁽Y) Hear Market (\$1 + A7 ... 1 AY)

⁽٣) في إخيا: في تطلق

وَقَدْ شَنَقَ لِلْقُصْوَاءِ الزَّمَامَ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَ، لَيُعِيبُ مَوْرِكَ رَحْدِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ اليُمْنَى: ﴿أَيُّهَا الثَّاسُ، السَّكِيثَةَ السَّكِيئَةَ ﴾ كُنَّمًا أَتَى حَبُلاً مِنَ الحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَتَى الشَّرُدَةِ فَلَي السَّرُونَةَ السَّكِيئَةَ السَّكِيئِةَ السَّكِيئَةَ السَلْعَالِينَ السَّكِيئِةُ السَّكِيئِةُ السَّكِيئِةُ السَّكِيئِةُ السُّكِيئِةُ السُّكِيئِةُ السَّلِيئِةُ السَلْعَالِينَ السَّلَالِينَ السَالِينَ السَّلَةُ السَلْعَالِينَ السَّلِينَ السَالِينَ السَالِينَ السَّلِينَ السَاسُلِينَ السَلْعَالِينَ السَاسُونَ السَّلَةُ السَّلِينَ السُّلِيلِينَ السُلْعَالِينَ السَاسُلِينَ السَلِينَ السَّلِيلِينَ السَّلَالِينَ السَلْعَ

قوله: (وقد شنّق للقصواء الزمام، حتى إلى رأسها ليُصيبُ مَودِك رّحلِه). معنى (شنَقَ): ضمّ وصيّق، وهو بتحقيف لمثون، و(مَودِك الرحْلِ) * قال الجوهري: قال أبو حَبيدةً: المَودِك والمَودِكة ـ بعني بعنح لميم وكسر الراء ـ هو الموضع الذي يُثنني الراكث رجله عليه قُدَّامُ واسِطَة الرّحُل إذا مَنْ من الرّكُوبِ").

وضيطة القاضي بقتح الراء، قال: وهو قِصعةُ أَدَمٍ يَتَورَّكُ عليها الرَّكِ، تُجعلُ في مُقدَّمِ الرَّحلِ شبهُ المِخَذَّة العسخيرة (٢٠). وهي هذا ستحباتُ الرفقِ في الشير من لواكبِ بالمُشاقِ، وبأصحابِ الدو بُّ الضعيفة.

قوله. (ويقوله بهده الهمنى. أيها الناس: السكينة السكينة) هكذا هو (السكينة) مرتبن منصوباً، أي: النومو. السكينة، وهي الوقلُ والعمانينة، ففيه: أن السكينة في الدهم من غرفاتِ سُنُلَّة، فإذا وجد فُرجَةً يسرعُ (٢٠٠)، كما ثبت في الدهيت الآخرِ.

قوله: (كلُّما أتى حَبُلاً من الجِبال أرخى لها قليلاً حتى تُصعد، حتى أنى المُزهلفة) (الجِبال) هذا بالحاء المهملة المكسورة، جمع خَبُل، وهو النلُّ اللطيف من الرملي الصخم.

وقوله: (حتى تُصعد) هو يفتح التاء المثناة فوقُ وضمها، يقال: صَعِد في النحبل وأصعد، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ نُشِيالُونَ﴾ (الدعمران: ١١٥٣).

وأم (الحزداغة) فمعروفة، سميت بللك من التزلّف والازدلاف، وهو التقرّبُ، لأن الحجاج إذا أفاضوا (أم دالمؤداغة) فمعروفة، سميت بللك من التزلّف والازدلاف، وقيل السميت بللك لمجيء الدس أفاضوا (أبيها في زُلّف من الليل، أي: ساعات، وتسمى المُزدلعة (خَمُعاً) بعتج الجهم وإسكان المهم، شميت بليك لاجتماع الناس فيها.



⁽١) المسحاحة: (ورك)

⁽۲) فإكمال المعلمة: (3/ ١٨١).

⁽٣) في (ج): أسرع.

⁽¹⁾ في (خ): لأن بحرج إما أفاض.

فَصَلِّي بِهَا المّغْرِبُ وَالعِشَاءَ بِأَذَانِ وَاحِدٍ وَإِقَّامَتَيْنِ، وَلَمْ بُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً،

واعلم أن سمزدلفة كلّها من الحَرَمِ، قال الأَزرَقِيُّ في التاريخ مكة»، والماؤردِيُّ وأصحابُت في كتب المدهب، وفيرُهم: حلَّ مزدلفة ما بين مَازِمي (١٠ عرفة ورادي مُحسَّر، وليس لحد ن^(١٠) منه، ويدخلُ في المزدلفة جميعُ تمك الشّمابِ والنجبال مداخمة في المزدلفة جميعُ تمك الشّمابِ والنجبال مداخمة في الحد المذكور (١٠).

قوله: (حتى أتى المُزدلفة، فصلَى بها المغربُ والمشاة بأدان واحد وإقامتين، ولم يسبُح بينهما شيئاً). فيه فو لد: منها: أن السنَّة لندافع من عَرفاتِ أن يؤخّر المغربُ إلى وقتِ الوشاء، ويكون هذا الناخيرُ بيّةِ الجَمعِ، ثم يَجمعُ بينهما في المُزدلفة في وقت العشاء، وهذا مُجمعٌ عنيه، لكنَّ مذهبُ أبي حنيفة وطائفةٍ أنه جَمعٌ بسبب النُّسُو، ويجوزُ لأعل مكة والمزدلفة وبنّى وفيرهم، والعسجيحُ عند أصحابنا أنه جمعٌ بسبب السَّفر، قلا يجوزُ للأعل مكة والمزدلفة وبنّى وفيرهم، والعسجيحُ عند تصحابنا أنه جمعٌ بسبب السَّفر، قلا يجوزُ للأعلم من كل سفر وإن كان قصيراً، وقال بعض قصدتان، وعد مُوحلتان عَدْد المجمعُ بنبيد التُسُوه، كما قال أبو جنيفة، وإلله أعلم،

وقال أصحات ولرجمع بينهما في وقت المعرب في أرض عرفت، أو في الطريق، أو قي موضع آخر، وصلى كل واحدة في وقتها، جار جماع فالك، فكنه خلاف الأقضل، هذا سدهب ويه قال جماعات أن وصلى كل واحدة في وقتها، جار جماع وأبو يوسق وأشهب وفقهاء أصحاب لحديث. وقال أبو حيانة وغيره من الكوفيين يُشترُطُ أن يُصلَيهما بالمُردافة، ولا يجوزُ قبلها، وقال ممك لا يجوزُ أن يُصليهما قبل لمردافة إلا من مدالة وبدابته على علم أنه الدياسيهما قبل لمردافة إلا من ما أو بدابته على علم أنه الدياسيهما قبل لمردافة، بشرط كونه بعد قاليب الشَّقة

رمنهه : أن يصلي الصلاتين في وقت الثانية، بأذانِ للأولى وإقامنين، نكلٌ وحنة بقامة، وهلا هو الصحيحُ عند أصحابنا، يبه قان أحمدُ بن حنبلي وأبو ثورٍ وعبدُ فمنتُ الماجِشُون المالكي والقلحدويُّ الصحيحُ عند أصحابنا، يبه قان أحمدُ بن حنبلي وأبو ثورٍ وعبدُ فمنتُ الماجِشُون المالكي والقلحدويُّ الحديثي، وقدل مالكُ : يُؤذُنُ ويقيمُ للأولى، ويؤذُنُ ويقيمُ أيضًا للثانية، وهو مُحكيُّ عن عمر وابن



 ⁽۱) مارم لمعيق في الجباد، و سأوماد عما معيقا جيلي وثي، وقال ياقوت، هو موضع بين سشعر الحرام وعرفه.
 البعجيم البادانة: (10 م)

 ⁽٢) النفدان: حيد مأزمي عرفة ويردي محمر هنده خد مؤدكة ولوسا منهه.

 ⁽٣) ﴿ حَدِر مَكَةَ ١ (٢/ ١٩١) ، و الحدري تكيير ١ (٤/ ١٧٥) ، ونطر ٥ الأم ١ (٢/ ٢٢٢)

⁽A) في (خ). جيدعة.

 ⁽a) طي (خ): په بعرضنی

ثُمَّ اضْطَجَعَ رُسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى ظَلَمَ الفَّجُرُ، وَصَلَّى الفَجْرَ جِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ

مسعوم هي وقال أبو حنيفة وأبو يوسف: أذنَّ واحد ويقامةُ واحدةٌ. وتستشفي وأحمدُ قول: أنه يصلي كلَّ و حدةٍ يرقامتها بلا أذاب، وهو مُحكِيَّ عن لقاسم بن محدي وسالم بن عبد الله بن عمرَ، وقال المتوريُّ يصيَّهما جميعاً بإقامةٍ واحدةٍ، وهو يُحكى (١) أيضاً عن ابن عمرَ، والله أعدم.

وأما قوله: (لم يُسبِّح بينهم)، فمعناء لم يصلِّ بينهما نافلةً، والنافلةُ تسمَّى شُبْحةُ لاشتمالها على التسبيح، وفيه (٢٠): الموالاةُ مبن الصلائين المجموعتين، ولا خلاف في هذا؛ لكن اختلفُوا: هل هو شرطٌ للجَمعِ أم لا؟ والصحيحُ عندنا أنه ليس شرطٍ، بل هو سُنةٌ مستحبَّةٌ. وقال بعضُ أصحابنا! هو شرطٌ للجَمعِ أم لا؟ وينهما في وقتِ الأولى، فالموالاة شرطٌ بلا خلافٍ.

قوله: (ثم أضطخِعَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى طلعَ القجرُ، وصلَّى القجرَ حين تبَيَّن له الصبحُ بأذان وإقامةً)، في هذا الغصل مسالُ:

إحداها: أن المبيئة بمؤدلة ليلة المنحر بعد الدفع من عرفات نُسُكَ، وهذا مجمعٌ عليه فكن اختلف العلماء: هل هو ياجبٌ أم رُكنُ أم سُنَةً ؟ والصحيح من قولي الشافعي أنه واجبٌ لو تركه أَيْمَ، وصحَّ حجُّه، ولزمَه دمٌ، والثاني: أنه سُنَةً لا إِلْمُ في تركه، ولا يبحبُ فيه دمّ، ولكن يُستحبُ، وقال جماعةً من أصحابنا: هو ركن لا يصِحُ الحجُ إلا به، كالموقوفي عَرفات، قاله من أصحابنا ابنُ بنتِ الشافعي، وأبو بكر محمدُ بنُ إسحاق بن تُحزيبة، وقاله شحسة من أثمة التابعين، وهم. علقمةً والأسودُ والشَّعبيُ والشَّعبيُ ويُوسِنُ المِصريةُ، والله أخيم.

والسنَّةُ أَن يَبِقَى بِالمَرْدُلُفَةُ حَتَى يُصليَ بهِ، الصبحَ، ولاَّ الضعفةُ عالسنةُ لهم الفقعُ قبلَ لقجر، كم سيأتي في سرهيمه إن شاء الله تعالى.

وفي أقلَّ سُجزِئِ من عدْ المبيتِ ثلاثةُ أقوالِ عندنا: الصحيحُ: ساعةٌ في النصف الثاني من اللين، والثاني حدعةٌ في المصف لثاني، أو يعدَ لقجرِ قبلَ طُلُوعِ الشيسي، والمثالث: معضمُ المبيلِ، والله أعدم.

المسألة الثانية: السنة أن يُبالغَ بتقديم صلاةِ التصبح في هذا الموضع، ويتأكَّدُ التبكير مها في هذا



⁽١٥) کي (ځ). سخکي.

 ⁽١) في (خ) وإسر) تفيه

ثُمَّ رَكِبُ الفَصْوَاءَ، حَتِّى أَتَى المَشْعَرِ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَدَعَاءُ رَكَبَّرَهُ وَمَلَّفَهُ وَوَخَدَهُ، فَلَمْ يَوْلُ وَاقِفاً حَتَّى أَشْفَرُ جِلًا، فَذَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الفَصْلَ بنَ عَبَّاسٍ ـ وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَيْيَضَ وَمِيماً ـ فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

البوم أكثرَ من تأكُّمه في سائر السنة؛ للاقتداء برسول الله ﷺ، ولأن وظائف هيد اليوم كثيرةً، فَسُنَّ المالغةُ بالتبكير بالصبح، ليتبيعُ الرقتُ للوظائف

والثالثة: يُسنُ الأذانُ والإقامةُ لهذه الصلاة، وكدلك⁽¹⁾ غيرُها من صَلو تِ المسافر، وقد تظاهرتِ الأحاديثُ الصحيحة بالأذان لرسونِ الله ﷺ في السفر كما في الحضَرِ، والله أعلم.

قوله: (ثم رَيِّبَ النَّصواء، حتى أنى المَشْعَر الحرامَ، فاستقبلَ القِبلة، فدعاه وكبِّره وهلَّله ووخَده، فلم يزلُ واثفاً حتى أسفرَ جثًا، فعلَّغ قبلُ أن تطنَّغ المشمسُ، أما (القصواء)، فسبقُ هي أوَّلِ البِب بِدُها (١) وأما قولُه: (ثم رَكِبَ) لفيه أن السنة الركوب، وأنه أفضلُ من المشي، وقد سبقَ بيانُه مرَّاتِ، وبياناً الخلافِ فيه.

وأما (الششعر الحرم) فيفتح السيم، هذا هو الصحيح، وبه جاءُ القرادُ، وتضاهرت به رو يهُ المحليث، ويُقال أيضاً بكسر الميم، والمردُبه هنا (قُرْحُ) لصم لقاف وقتح الراي وبحاء مهملة، وهو جسنٌ معروفٌ في لمُزدلفةِ، وهذا الحليث خُجَّةُ المقهاءِ (٣) في أنّ المَشعرُ لحرامَ هو قُرْحُ، وقال جماهيرُ لمفسرينَ وأهل السّير و لحديثِ، المشعر الحرام جميعٌ المردعةِ.

وأما قوله: (فاستقبل القبلة) يعني: الكعبة (فدعه م م م) إلى آخره فيه أن بوقوت على قُرْحَ من مناسك لحح ، وهذ لا خلاف فيه ، بكي اختلفوه في وقت الدَّفع منه، فقال بنُ مسعود وابنُ عمر ، وأبو حيفة والشافعي وجهاهيرُ العدماء الا يزاع واقعاً فيه يُدعو ويذكّرُ حتى يُسفرُ الصح جِدًا ، كما في هذ الحديث وقال مالك ، يدفعُ مه قبلَ الإسفار ، والله أعلم .

رقوله: (أسهرَ جِنًّا) الضمير في (أسهرَ) يعودُ إلى اللهجر المذكُّورِ أَوَّلاً وقوله: (جِنًّا) بكسر الجيم، أي، إسفاراً تليغاً.

قوله في صِعة الفَصْل بني عناس: (أبيضَ وسيماً) أي: حَساً.



⁽١١) ميي (ج)، بركانه .

⁽۱۴) میں ۴۹) من هند انجزہ،

⁽الله في (الله): الله فيهام،

مَرْتْ بِهِ ظُعُنُّ يَجْرِينَ، فَطَغِقَ الفَطْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَدَهُ عَلَى وَجَهِ الفَضْلِ، فَحَوَّلُ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَهُ عَلَى وَجَهِ الفَضْلِ، فَحَوَّلُ الفَصْلُ وَجَهَهُ إِلَى الشَّقُ الآخِرِ يَنْظُرُ، فَحَوْلُ رَسُولُ اللهِ عَلَى الشَّقُ الآخِرِ النَّقُ الآخِرِ يَنْظُرُ، حَتَّى أَتَى بَطُنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكُ النَّقُ الآخِرِ عَنَى وَجُهِ الفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجُهَةً مِنَ الشَّقُ لاَحَرٍ يَنْظُرُ، حَتَّى أَتَى بَطُنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكُ الجَمْرِةِ الكَبْرى، حَتَّى أَتَى الجَمْرَةُ الَّذِي عَلَى الجَمْرَةِ الكَبْرى، حَتَّى أَتَى الجَمْرَةُ الَّذِي يَكُورُ عَلَى الجَمْرَةِ الكَبْرى، حَتَّى أَتَى الجَمْرَةُ الَّذِي

قوله: (مرَّت به ظُعُنُ بجرين) ﴿ نظُعُن) بضم نصاء والمين، ويجوز إسكان العين جمع ظعينة، كسفينه وسُفُن، وأصلُ الظعيمُ: البعيرُ النّبي عليه امرأة، ثم تُسمَّى به المرأةُ مجازاً لملاسته، نبعيرُ، كم تُسمَّى به القِرْبةُ لَمَا ذكرناه.

وتنوله: (پُجرين) بفتح لياء.

قوله: (فطَفِقَ الفصلُ ينظر إليهن، فوضعُ رسولُ اللهِ ﷺ بِلَه على وجهِ الفصلِ). فيه الحثُ على عضَ لبصرِ عن الأجليات، وعضهُ عن لرجالِ الأجانب، وهذ معنى قوله: (وكان أبيصُ وسيماً حسَن لشعر) يعني أنه يصفهِ من تُفتَشُ النسهُ به لحُسنه وفي روايةِ الترمذي وغيره (1) في هذا الحديث (أن لنبي ﷺ لوى عُنْقَ العضي، فقال له العباس، لويتُ عنقُ بن عمَّتُ، قال: «رأيتُ شابًا وشابَّةُ فلم آمَنِ الشيطانُ عليهما»). فهذ بدلُ على أن وضعه ﷺ بله على وجه القصلِ كان لدفع الفتاةِ عنه وعنه.

وفيه أن مَن رأى مُنكر ُ وأمكنه يزالته بيده لمُرْمَه إزالتُه، فإن قالَ بسمته ولم يَكَفَّ المَقُولُ له، وأمكنه بيجِه، أَيْمَ مَا هَامَ مُقتصِراً على النسان: و لله أعلم.

قوله: (حتى أنى بَطن مُحسَّر، فحرَّك قليلاً) أما (مُحَسَّر) فيضم لميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة المهمدشين، سُمِّي بذلك لأن فين أصحاب الفين حُسِرَ فيه، أي: أعيى وكُلُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿ يَقَالِنَ إِلَيْكَ لَمُمَرُّ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِرٌ ﴾ الملك ١٤. وأما قوله (فحرك قبيلاً) فهي سنةً من سُنن لمبيرٍ في فلك الموضِع، قبل أصحاب : يُسرعُ لماشي، ويحرك الراكب دابّته في وادي مُحسِّر، ويكون ذلك قَدْرَ رُمِّيَةٍ حَجَرٍ، وإنه أعلم.

قوله: (ثم سلكَ ، مطريقَ الوُسطَى الذي تخرجُ على الجمرةِ الكُيرى، حتى أتى الجمرةَ التي عندَ الشجرةِ، فرماها بسبع خصيات، يُكبُّرُ مع كلِّ خصاة منها. خصى (٢) لخذف، رمى مِن تعلنِ الوادي} أما قوله: (سلكَ لطريقَ الوُسطَى) قفيه أن سبوكَ هذا الطريقِ في الرَّجوعِ من غرفاتٍ شُنَّةٌ، وهو غيرُ

^{(1) &}quot;الترمياني: +1\$، وأحيد: 110.

⁽٣) فمي (هـر) و(هـها: مثل حصي، يزيادة نفظة. (مثل) وقد نبش النويزي ليم سبأني على أن له ي في الـــــ ألكون

العربيق الذي ذهبَ فيه إلى غرفت، وهذ معنى قول أصحابت: بذهبُ إلى عرفاتٍ في طريق فسبُّ ' ' ، ويرجم في طريق المأزمين، ليخالِف الطريقَ تفاؤلاً بتغير ^(*) الحالِ، كما فعلَ ﷺ في دخولِ مكة حين دخلها من الثَّبِيَّةِ العُليا، وحرجَ من الثَّبِيَّةِ المُشْفَلى، وخرجَ إلى العيد في طريقٍ ورجع في طريقٍ آخَرَ، وحوَّلَ يَرِدانَه في الاستبقاء.

وأما (الجمرةُ الكبرى) فهي حمرةُ العقبة، وهي التي عنذ الشجوةِ. وفيه أن السنةَ للحاجُ إذا دفعَ من مردلفةَ فوصلَ مِنَى أن يبدأ بجمرةِ العقبة، ولا يفعنَ شبئاً قبل زميها، ويكونُ ذلكَ قبلَ تُزولِه.

وفيه أن برميّ بسبع خصّبات، وأن قُذُرهن بقَدْر خصى الخذف، وهو نحو حاةِ الباقِلاءِ (١٠)، وينبغي الا يكون أكبرٌ ولا أصغرٌ، فإن كان أكبرُ أو أصعرُ أجزاً، بشرط كونها حُجراً، ولا يجورُ عند الشافعي والنجمهور الرميُ بالكُحلِ والزُّرْبِيُخِ (١٠) والذهب وانفضة وغيرِ ذلك مما لا يُسمَّى حُجراً، وجوَّز، أبو حنيفة بكلٌ ما كان مِن أَجزاءِ الأرضى.

وفيه أنه يسنَّ التكبير مع كلِّ حصاةٍ. وفيه أنه بجبُ التمريق بين لحَصَيات، فيرويهن واحدةً بعد واحدةً بعد واحدةً، فإن رَمى السعة رَميةً واحدةً، حُبِبَ ذلك كلَّه حصاةً واحدةً عندنا وعد الأكثرين. وموضِعُ الدَّلالة لهله لمسألة قوله : (يكبِّرُ مع كلُّ حصاةٍ)، فهذا تصريحُ بأنه رَمى كلُّ خصاةٍ وحدَها، مع قوله على الحديث الآتي بعد هذه في أحديث الرمي: «لتأخلوا عني مَناسِكُكُم» (٥٠ وفيه أن المئلة أن يقِف لمنوفي في بَطنِ الوادي، بحيث تكونُ مِنْي وعرفاتِ والمزدلفةُ عن يمينه، ومكةُ عن يساره، وهذا هو لصحيحُ الذي جاءت به الأحاديث لصحيحة، وقبل: يقِف مستقبلَ الكعبةِ، وكيفه، رمى (١٠) أجزأه بحيث يُسقّى رَمياً بعائسقى حَجَواً، والله أعلم.

وأما خُكُمُ الرمي، فالمشروعُ منه يومَ لنحرِ رميُّ جمرةِ العقبة لا عيرُ، يؤجماعِ المستمين. وهو نُسُكُ



⁽١) خبب الجبل مُعِلنُ علي مرفلة، وطريقه هو الذي يتعطف عن اليمين قرب لمشعر الحرم.

⁽٢) في (ص) بعير، وهو حطاً.

⁽٣) البَّاقِالُاءِ وأسْقِالُاءً. هو الفُول

 ⁽٤) الروبيخ: خَيْهُ منه آييض وأحمر، وهو فارسي معرَّب ومركباته سامة، يستخدم في الطب، وقتن لحشوات.

⁽٥) مسلم: ٣١٩٣٠ وأحبث: ١٩٤٤١٩ من حبيث جاير ﷺ، دول: اعتي،

⁽٣) فِي (ح): وكَيْفُ رَهَا:

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتَّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْظَى عَبِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي

بهاجمه عهم، ومذهبتنا أنه واحبٌ ليس بركن، فإن ثركة حتى فائته أيامُ الرمي عصى، ولَزِمُه همّ وصحَّ حجُّه. وقان مانكّ، يفشُد حجُّه، ويجِبُ رميُها بسبع خَضِياتٍ، فلو بقيت منهن و حدةٌ لم تكفه السنةُ.

وأما قوله ؛ (فرسها بسيم خصيات، يكبّرُ مع كلّ حصاةٍ منها، حصى الخُذْف)، فهكذا هو في النسخ، وكذا نقلُه القاضي عياض عن معظم النسخ، قال، وصوابه : (مثل حصى الخلف)، قال: وكذلك، روه غيرُ مسلم، وكذروه يعضُ رواةٍ مُسلم، هذا كلام القاضي (١٠).

قلت: والذي في النسخ من غير لفظة : (مثل) هذا الصواب، مل لا يتَّجِهُ غيره، ولا يتم الكلام للا يُتَجِهُ غيره، ولا يتم الكلام للا يتَّجِهُ غيره، ولا يتم الكلام للا كذلك، ويكون قولُه: (حصى الخذف) متعلقاً بـ(حصيات)، أي: رماها بسبع حصيات، حصى الخلف، يكبّر مع كل الخلف، يكبّر مع كل الخلف، يكبّر مع كل حصاله في المعواب، وإنه أعلم.

قوله: (ثم انصرف إلى المُنحَرِ، قنحرَ ثلاثاً وستين يبده، ثم أعطى عَلِيَّا فنحرَ ما غُبَرَ، وأشركه في هَديِه)، هكذ هو في النسخ، (ثلاثاً وستين بيده)، وكذ نقله القاضي عن جميعِ الرُّواةِ سوى ابن مُلْقَال:، فإنه رواه: (بَلْنَة)، قال: وكلامُه صوابٌ، والأوَّلُ أصوبُ ً.

قلت: وكالاهما خَرِيٌّ، قاحرَ اللاثأ وستين بَدنَةُ بيده.

قال القاصي: فيه دليلٌ على أن المَنحَرَ موضِعٌ معيْنُ من مِنَى (**)، وحيثُ ذيحَ منهو، أو من الحرمِ، أجزأُه. وفيه ستحبُ تكثير الهُدي، وكان هَديُ النبيّ ﷺ في ثلك السنةِ عنةَ بعنةٍ، يرفيه استحبابُ فيح اللّهدي هذيَ منفسه، وجوازُ الاستنابة فيه، وفلث جائزٌ بالإجماع إذا كان النائبُ مسلماً، ويجوزُ عندنا أن يكون النائبُ كافراً كتابًا، بشرطِ أن يبويَ صحبُ الهدي عندُ دفعه إليه، أو عندَ ذبحه.

وقوله: (مَا غَبَرَ) أي: مَا بَقِيّ . وفيه استحبابُ تعجيبِ دبحِ الهدايا _ وإن كانت كثيرةً _ في يوم النحرِ، ولا يؤخّرَ بعضَها إلى أيام التشريق.

وأما قوله. (وأشرَكه في هَديِه) فظاهره أنه شاركه في نقسِ الهَدْي. قال القاضي عياص: وعندي أنه



⁽A) فإكسال المجمول: (4/ MAT).

⁽Y) فإكباب المتشمة: (١/ ٩٨٧).

^{(10) &}quot; " (21 BAY).

الم يكُن تُشريكُ حقيقةً، بل أعطاء فذراً يذبخه، قال. والطاهرُ أن السبيِّ ﷺ نحرُ البُدنَ التي جاءت معه من المدينةِ وكانت ثلاثاً وسِثين، كما جاءَ في روايةِ التومذي^(۱)، وأعطى عليَّ البُدنَ التي جاءت معه من البَّمَين، وهي تمامُ المتقِ^(۱)، والله أعلم.

قوله النم المرّ من كُلِّ بَدُنةِ بِتَضِمَةٍ، نَخُمِلُت فِي قِلْدٍ، فَطُبِخَت، فَأَكَالا من احمها، وشوب من مَرَقها) (النصيعة) بعتج الماء لا غير، وهي البطعة من المحم وفيه ستحبث الأكلِ من هَدي التطوَّع وأُضحيته، قال العلماء: لما كان الأكلُّ من كنَّ واحمةِ شُنَّةً، وفي الأكل من تحم كلَّ واحدةٍ من المائة شَفْرِدَةً كُلفةً، جُعِلَت في قِدْرٍ لِبكونَ أَكِلاً من طَرْقِ الجميع لدي فيه جُرة من كلَّ واحدةٍ، ويأكُلُّ من الملحم المتجتبع في المَرَقِ ما تيشَرُّ،

وأجمعَ العدم، على أن الأكلُّ من هدي التطوُّع وأَصْحَيْتُهُ سَنَّةٌ لَيْسٌ بو جَسٍّ،

قوله: (قم ركت رسول الله فلل فأفاض إلى البيت، فصل بمكة الظهر) هذا لطوف هو طواف الإفاضة، وهو دكن من أركان الحجّ برجمع المسلمين، وأول وقته عنت من نصف ليلة النحر، وأهضته بعد رَسي جمرة العشة وذيح الهَلَي و لحَلْق، ويكونُ ذلك ضحوة يوم النحر، ويجوزُ في جميع يوم النحر بلا كر هة، ويُكوهُ تأحيرُه عنه بلا غُدر، وتأخيرُه عن أيام لتشريقِ أشدُّ كر هة، ولا يَحرَّمُ تأخيرُه سنينَ مُطاولة، ولا آخِرَ لوقتِه بل يصِحُ مه دام الإنسانُ حَيَّه، وشرعُه أن يكونَ بعد لوقوف بعرفات، حتى لو طاف الإفاضة بعد تصفيد لللة النَّحر قبل الوقوف، ثم أسرع بلي عرفاتٍ فوقف قبل الفجر، لم يصحُ طواقه الأنه قلَّمه على الوقوف.

واتفق لعلماءُ على أنه لا يُشرَعُ في طواني الإفاضة زَمَنَ ولا اضطباعُ إذ كان قد رمنَ واضطبعُ عقبَ طواف لعُدوم، ومو طاف بنيةِ لوادع أو لقدوم أو لتطوع، وعليه طواف إفاضة، وقعَ عن طواف الإفاضة بلا خلاف عندنا، نص عليه الشاهعي، و تفق الأصحابُ عيه، كما لو كان عليه حَجّةُ الإسلامِ قصع بنيةِ قضاءٍ أو تشرّ أو تظرّع، قاله يقعُ عن حَجّةِ الإسلام، وقال أبو حنيفةً وأكثرُ العلماء؛ لا يُجرِئُ طو ف الإفاضة بنيّةٍ غَيره،



⁽APA Tydge (N)

⁽Y) 1920 (3/ 8AY - PAR)

فَأْتَى بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ يَسْفُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ: «الْزِغُوا بَنِي عَبِّدِ المُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِيَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ شَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشْرِبُ مِنْهُ . الحد ١٧٤٤٠ .

واعدم أن طواف الإفاضة به أسماءً؛ قيقالُ أيصاً: طوافُ الرّبارةِ؛ وطوفُ القَرضِ؛ والركنِ، وسمّاءُ يعضُ أصحب؛ طو فُ العُدرِ، وأتكرهُ الجمهورُ، قالوا: وإنما طوافُ الصَّدرِ عوافَ المؤدجِ؛ وبقه أعلم.

ولمي هذا الحديث: استحابُ الركوبِ في الذهاب بين بنّى إلى مُنَّقَة، وبن مكة إلى بنّى، ونحو ذلكٌ س مُناسِكِ الحجِّ، وقد ذكرنا ـ قبلَ هذا مرَّ بِ ـ المسألة، وبِيَّنَا أَنَّ الصحيحَ استحبابُ الركوبِ، وأنَّ بين أصحان مَنِ استحبُّ المشيّ هاك.

وقوله: (فأفاصَ إلى نبيتِ، فصلَّى الظهرَ)، فيه سحدوفٌ تقديرُه: فأعاضَ مطاف بالمبيتِ طوافَ لإدضةِ، ثم صلَّى الشهرَ، فحلفَ ذِكرَ الطوافِ للدَّلالةِ الكلامِ عليه.

وأما قوله: (فصلَّى بمكة لفهر)، فقد ذكرَ مُسلِمٌ بعد هذا في أخاديثِ طوافي الإفاضَةِ من حديثِ بن عبر أن فسي هي أفاصل يوم فنحر فصلَّى الظهر بمنَّى، ورجه الجمع بيبهمه: أن النبيُّ يَهُمُّ طافَ للإقاضةِ قَلَ الرِّولِ، في صلَّى الظهر سكَّةُ في أوَّلِ وقتِها، ثم رجع إلى يتى فصلَّى بها الظهر مرَّة أُحرى بأصحابه حين سألُوه ذلك، فيكونُ مُتنقَّلاً بالظهر الثانيةِ لثي بمِنَى، وهذا كما ثبتَ في " فصحيحين" (١) في صلاتِه على بطانِ نَحُلِ، آحدُ أنواعِ صلاةِ الخَوف، فإنه على صلَّى بطانفةِ من أصحابه لصلاةً بكمالها وسلَّم بهم، ثم صلَّى بالطائفة الأُخرى تلكَ الصلاة مرة أخرى، فكانت له صلاتان ويهم صلاةً

وأما الحديث الواردُ عن عائشةَ وغيرها أن النبيّ في أشّرَ الزيارة بومَ النحرِ إلى البيل(")، فمحمولُ على أنه عادَ للزيارة مع نساله لا لطواف الإفاضة، ولابدُ من هذا التأويلِ للجمع بين الأحاديث، وقد بسطتُ يبضاحَ هذا الجواب في اشرح المهذب (""، والله أعلم.

قوله: (فأتى بني حيو المظّلبِ بسقونَ على زمزمَ، فقال. «انزِحوا، بني حبد المطلب، فدولا أن يغلبُكُم الناسُ على صفايتكم الناسُ على صفايتكم الناسُ على صفايتكم الناسُ على صفايتكم الزعُوا فلا فناولوه دُلواً فشرِبٌ منه) أما قوله على: «انزِعُوا» فكسر الزاي، وجعنه، استغُوا بالدَّلَاء، وانزِعُوه بالرَّشِي



⁽١) عالمخاري ١٣٦٦، بمعلقاً. وبسمم ١٩٤٩، وأخريجه أحبيد ١٤٩٢٨، من حديث حدير يهيمند.

⁽۲) عَنْفه سبحاري بعده ۱۷۴۱ و آخرچه ايو هنزد ۲۰۰۰ و نتومذي: ۹۳۷ واين ساجه. ۳۰۹۹ و آحمد: ۳۱۱۳ من حديث عاشة واين عباس في

Again to (8.4.8) : (8) which (4)

⁽⁴⁾ في (غ): سقاياتكم

[٢٩٥١] ١٩٨ _ (٢٩٠١) وحَدَّثَنَا عُمَرٌ بِنُ حَفْصِ بِنِ فِهَاثِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَبَتُ جَابِرٌ بِنَ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلتُهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَسَاقُ المحدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَاتِم بِنِ إسماعيلَ. وَزَادَ فِي الحَدِيثِ: وَكَنْتِ العَرْبُ يَدُفَعُ بِهِمْ أَبُر سَيَّارَةَ عَلَى حِسَدٍ عَرْي، فَلَمُ أَجَازُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنَ المُزْدَلِفَةِ بِالمَشْعَرِ للحَرَامِ، لَمْ تشكَ قُرَيْشُ أَنَّهُ سَيَقْتَصِدُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ مَنْرِلُهُ.....

وآما قوله : (فأتى بني عبدِ المطَّلبِ) فمعناه: أتاهُم بعد فَر غِه من طو ف الإفاضة.

وقوله (يَسقُون على زَمرم) معده: يُغرِفُون بالدَّلاء، ويَصتُّونَه في الجِياض ونحوِه، ويُسيُّلونَه (١) لتأس،

وقوله ﷺ. «لولا أن يغنبُكُم الناسُ لنزعتُ معكم». معدد: لولا خَوْمِي أن يعتقدَ لناسُ ذلك من مناسكِ الحجِّ، ويزدحمون عليه بحيثُ يغيبُونكم ويُنطَعُونكم عن الاستِقَاء، لاستقيتُ معكم، لكُثرةِ فضيلةِ هذا الاستِقَاء. وليه فضيدةً العمل في هذا الاستقاء، واستحابُ شُربِ ماءِ زُمزَمَ

وأما زمزم، فهي البنر المشهورة في المسجد الحرام، للها ولمن الكعلة ثمان وثلاثونَ ذواعاً. قبل: شميت زمزمَ لكثرةِ مائها، يُقال. ماءً زمزُومُ وزمزمُ وزُمازِمُ. إذا كان كثيراً، وقيل. لحسمُ هَاجَرَ عَلَالُها عين انفجرت ورمّها إياء، وقبل: لزمزمةِ جيويل على وكلامه عند فَجره إيّاها، وقبل: إنها غير مشتقة، ولها أسماء أُخَرُ ذكرتها في "تهذيب اللعات" (") مع نفايس أخرى تتعلق بها، منها أن عَلِيًّا عَلَيْها عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَا عَلَيْها عَلَيْها عَلَيْها عَلَيْها عَلَيْها عَلَيْهِ عَلَيْ

قوله: (وكانتِ العربُ يدفَعُ بهم أبو سَبَّارةً)، هو يسين مهمنة ثم ياء مثناة تحثُ مشددةٍ، أي: كان يدفع يهم في النجاهلية.

قوله ؛ (فسم أَجَازُ رسولُ اللهِ ﷺ من المُزادِلعةِ بالمَشغرِ الحرّام، لم تشكُ قريش أنه سيقتَصِرُ عده، ويكونُ منزنَه قُمَّ، فأجازُ ولم يَعرِضُ له، حتى أتى عَرفات فنزلَ). أما (المُشعرُ) فسبقَ بيانُه، وأنه يفتح الميم على المشهور، وقبل تكسره، وأنه (قُرَح) الجبل المعروف في المردلفة، وقبل، كلُّ المردلعة،

⁽١١) خَتَيْلَ النَّمْنِيءَ لِمُسَيَّلُهُ تُسْبِيلًا: أبرحد، وجعله في منبيل الله.

¹⁸⁸ CM (19

ثُمَّ، فَأَجْدَزَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ، حَتَّى أَتَى عَرِّهَاتٍ قُنْزَلَ. 1 عر ١٣٩٥٠.

وأوضحنا الخلاف فيه بدلاً ثله، وهذا الحديث ظاهرً المدلالةِ في أنه ليس كلُّ المزدلفة.

وقوله: (أجازً) اي: جوززً.

وقوله: (ولم يَعرِض) هو بفتح لياء وكسر الراء، ومعنى المجديث: أن قريشاً كانت قبل لإسلام تقف بالمعزدلفة ـ وهي من المحرم ـ ولا يَقفُون بعَرفات، وكان سائرُ العربِ يقفون بعرفات، وكانت قريشً تقول: نحن أهن الحرم فلا لخرج منه، فلمه حج النبيُّ في ورصل المزدلفة، اعتقدو أنه يَقِفُ بالتمزدلفة على عدة قريش، فجارزُ إلى عرفات، لقول الله تعالى: هِنْ لَمَّ أَفِيضُوا بِنَ حَيْثُ أَلْكَاشَ الْكَاشَ وَابِعْ، في نَعْ بَوْنَ مَن سِوَى قريشٍ كانو يقفُون بعرفات ويُقيضُون منها.

وأن قوله: (فأجاز ولم يُعرِض له، حتى أتى غرفاتٍ فنزل) ففية شجازٌ، تقديره: فأجازُ متوجهاً إلى غرفاتٍ حتى قاربها، فضُرِنت له القبةُ بنَهِرَةَ قريبٍ من عرفاتٍ، منزلَ هناك حتى زالتِ الشمسُ، ثم خطبُ وصلَّى الظهرَ والعصرَ، ثم دخلَ أرضَ عرفاتٍ حتى وصل الصَّحَرات فوقف هناك، وقد سبقَ هلا واشِحَ في الرواية الأُولى.





٢٠ _ [بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةٌ كُلُّهَا مَوْقِفً]

[٢٩٥٢] ١٤٩ - (٠٠٠) حَدَّثَنَ عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثِ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ فَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنِي كُلُهَا مَنْحَرٌ، فَالْمُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا مَوْقِفَّ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا مَوْقِفْتُ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا مَوْقِفَّهُ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُهَا

قونه ﷺ: النحرتُ ههنا، ومنى كلُها مُنحَرُ، فانحُروا في رِخالكم، ووقفتُ ههنا، وغرقَةُ كلُها مَوقِفَ، ووَقَفتُ ههنا، وغرقَةُ كلُها مُوقِفَ، ووَقَفتُ ههنا، وخَمْعُ كلُها مُوقِفَ، في هذه الألفاظ بيالُ رِفقِ النبي ﷺ بأمته، وشفقتِه عليهم في تُسبههم على مُصالح دينهم ودُبهُم، فإنه ﷺ ذكرُ لهُم الأكملُ والجَائِرَ، فالأكملُ موضِعُ نحرِه ووُقُوقِه، والحِبيرُ كلُ جُزَوِه مِن أجزو مِن أجزو ورقُوقِه، والحِبيرُ كلُ جُزَوه مِن أجزاهِ مِنْي للشحر الله على الجزاء شرقاتِ، وشُرَّة مِن أجز وللمُردلغة، وهي (حَفْعُ) بِمُتح الجيم وإسكان الميم، وسنقُ بيانُه، وبيانُ حَفْد، وحَدُّ مِنْي في هله البُالِ؟!

وأم (طَرفْت) فحدُّه ما جاوزُ وادي عُرُنةُ إلى الجبال القابةِ مما يعي بسائينَ ابنِ عامرٍ، هكذا لصَّ عديه الشافعيُّ وجميعُ أصحابِه وتقلُ الأزرقيُّ عن ابن عباس أنه قال: حدُّ عرفتِ من لجبل لمشرِف على بطن عُرَنةُ بلى جبالِ عَرفاتِ، إلى وُصِيقٍ بيعتج لو و وكسر الصاد المهملة وآخره قاف إلى مُلتقى وصِيقٍ وادي غُرنةُ ألى جبالِ عَدفاها غيرُ هذا مما هو مقارب ما وقد بسطتُ لقول في إيضاحه في الشرح المهلمية وكتاب اللمتاسك أنه والله أعلم.

قال الشافعيُّ وأصحابِنا؛ يجوزُ نحرُ لهذي ودماء الجبر نات في جميع لخَرَم، لكنَّ الْمَصلُ في حقَّ النحاجُ لتحرُ بوني، وأفضلُ موضع منها^(ه) للمحر موضِعُ لحر رسولِ اللهِ ﷺ وما قاربه^(١)، والأفصلُ في حقَّ المعقور أن ينحرَ في المروةِ، لأنها موضِعُ تَحلُيه، كما أن مِني موضِعُ تبحشُّ الحاجُّ، قالو : ويجوزُ



⁽١). في (ص): عن أجزاء لمنخر.

⁽٢) من ٣٥٧. ٨٥٧٥ من هذا البيوه.

^{(194 /4) 1825} June 10 (49)

⁽٤) - االمجموع؛ (٨/ ١٠١) وما يصد، واللايضاح في مناسك المجموع؛ (٨/ ١٠١)، وما بعدها.

⁽۵) علي (خ). هن عتبي

⁽١٤) في (خ): وبياديه

[٢٩٥٣] ١٥٠] وحَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إِبْوَاهِيمَ : أَخْبَرَنَ يَخْبَى بنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا شَفْيَانُ. عَنْ جَعْفِر بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكُّةَ أَتَى الحَجَرَ فَاسْتَلْمَهُ، ثُمَّ مُشَى عَلَى يَهِيتِهِ، فَرَعَلَ ثَلَاثًا، وَمَشْى أَرْبُعاً، الحسر ١٤١١١.

الوقوف بعرفات في أي جُزع كان منها، وكنا يحوزُ الوقوف على المَشعرِ الحرام، وفي كلّ جُزءِ من أجزاء القُزدُلفةِ؛ لهذا الحسيد.

وأما تولُه يُنهِ * "ومِنَى كَلُهِ مُنحُر"، فانحرو في رحالكم فالمحرالاً بدرُحال المنازل، قال أهنّ المعقال : رَجُلُ الرجِنِ مُنزِلُه، سواءٌ كان من حُجْرِ أو مُندِ أو شَعْرِ أو رَبّرٍ. ومعنى الحديث، مِنْى كُنْهِ مَنْخَرٌ يجوزُ النحرُ فيها: فلا تتكنّفوا النحرَ في موضع تحري، بل يجوزُ لكم النّحرُ في منازلكُم مِن مِنْ مِنْ.

قوله (أن رسول الله ﷺ مما قُدِمَ مكةً أنى الحَجْرَ فاستلمَه، ثم مشى على يمينه فرَمَلَ ثلاثاً، ومشى الربعاً)، في هذه الحديث أن الشَّلَة لمحرجُ أن يبدأً أَوَّلَ لُدُومِه بطُوا في الشَّدُوم، ويُقدَّمه على كلِّ شيء، وأن يستَب الحجر الأسوذ في أولِ ظوافه، وأن يرمَلَ في ثلاثِه طوفاتِ من السبع، ويمشي في الأربع الأخيرة، وسائي هذ كلَّه واضحاً حيث ذكرَ مُسِيمٌ أحاديثَه، والله أعدم.



٢١ ـ [باب في الوقوف، وهؤله تعالى؛ ﴿ثُمُ أَيْبِشُوا بِنْ حَبْثُ أَنْكَاشَ الْكَاشَ﴾]

ا ٢٩٥٤] ١٥١ ـ (١٢١٩) حَدَّثَنَا يَحْتَى بنُ يَحْتَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَامِ بِ عُرَّوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَايْشَةً ﴿ قَالَتْ: كَانَ قُرْيُشٌ وَمَنْ دَانَ مِينَهَا يَقِفُونَ بِالمُؤْدَلِقَةِ، وَكَفُوا يُسَمَّوُنَ المُحْمُسَ، وَكَانَ سَافِرُ الْعَرْبِ يَقِفُونَ بِعَرْفَةً، فَلَمَّا جَهَ الإِسْلَامُ أَمَرَ اللهُ نَبِيتُهُ عَنِي أَنْ يَأْتِيَ عَرْفَاتٍ فَيَقِت بِهَا، ثُمَّ يُقِيضَ مِنْهَا، فَلَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ فُدُمَّ آفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَنَكُ مَل اللَّاسُ ﴾ 1 معود ٢٠٩١]، المعدى ١٤٥٤.

[۲۹۰۰] ۱۵۲ [۲۹۰۰] وحَدَّنَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّنَنَا أَبُو أَسَامَةً: حَدَّنَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانُو العَرْبُ تَطُوفُ بِالنِيْتِ عُرَاةً إِلّا الحُمْسَ والحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتُ لَكَانُو يَطُوفُونَ عُرَاةً، إِلّا أَنْ تُعْطِيَهُمُ الحُمْسُ فِيَاباً، قَيْعُطِي الرُّجَالُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ النَّسَاءُ، وَكَانَتُ النَّاسُ كُلُهُمْ يَبَلُغُونَ عَرَفَتِ، قَالَ هِشَامٌ: فَحَلَّنِي الحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ المُرْدَلِقَةِ، وَكَانَ النَّاسُ كُلُهُمْ يَبَلُغُونَ عَرَفَتِ، قَالَ هِشَامٌ: فَحَلَّنِي الحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ المُرْدَلِقَةِ، وَكَانَ النَّاسُ كُلُهُمْ يَبَلُغُونَ عَرَفَتِ، قَالَ هِشَامٌ: فَحَلَّنِي اللهُ فِيهِمْ: ﴿ وَلَكُمْ الْفِيضُ إِلّا مِنَ الْمُرْدَلِقَةِ، يَقُولُونَ: لَا نَقِيضُ إِلّا مِنَ الْحَرَمِ، فَلَمْ نَزَلَتْ: ﴿ وَكُانَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ الْمُرْدَلِقَةِ، يَقُولُونَ: لَا نَقِيضُ إِلّا مِنَ الْحَرَمِ، فَلَمْ نَزَلَتْ: ﴿ وَكُانَ اللهُ عَنْ عَرَفَاتٍ، وَكَانَ الحُمْسُ الْعَاسُ النَّاسُ ﴾ [عَنْ عَلَاتُ: كَانَ النَّ سُ يُقِيضُولَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَكَانَ الحُمْسُ الْعَنْ النَّاسُ ﴾ [عن عَلْقَ اللهُ عَنْ النَّ اللهُ عَنْ النَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَالَتَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَالُهُ اللهُ المُولِقُ اللهُ اللهُ

[٢٩٥٦] ١٥٣] ١٩٣٠) وحَدُّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَمْرُو النَّاقِدُ، خِمِيماً عَنِ ابنِ غَيْنَةً _ قَالَ عَمْرُو: حَدُّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيْنَةً _ عَنْ عَمْرِو سُوعَ مُحَمَّدَ بِنَ جُنَيْرِ بِن مُظْهِمٍ يُحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بِنِ مُظْهِمٍ، قَالَ: أَصْلَلْتُ بَعِيراً لِي، فَلَقَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمُ عَرَفَةً، فَرَأَيْتُ

قوله: (كانت قريش وصَ دان دينها يَقِفُون بالمزدلفة، وكانوا يُسمّون الحُمْسُ. . .) إلى آخره (الحُمْسُ) بضم الحاء المهملة وإسكان لميم ويسين مهملة، قال أبو الهيثم: الحُمْسُ هم قريشٌ ومَن ولئنته قريشٌ، وكنانة وجَديلة قيسٍ، شُمُوا حُمسَ لأنهم تحمّسُوا عي دينهم، أي: تَشدّدوا، وقيل: سموا حُمسُ بالكعبة؛ لآنها حَمساءُ حَجَرُها أبيضُ يضوِبُ إلى السواد، وقد سبقَ قريباً شوحُ هذا المحديث، وسببُ وقوفِهم بالنُوز وَلِعة.

رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاقِفاً مَعُ النَّاسِ بِعَرَفَةً. فَقُلْتُ: وَاللهِ إِنَّ هَلَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأَنُهُ هَاهُكَ؟ وَكَانَتُ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الحُمْسِ. 1-مــ ١١٧٢٠، وتحري ١١٦١٤.

قوله: (كانتِ العربُ تطوقُ بالبيتِ عُراةً إلّا الحُدسُ)، هذه بن الفراحش التي كانوا عليها في البحده فية. وقبل: نول هيه قوله تعلى: ﴿وَإِنَا هَنَاوًا هَيْتُكُ فَالْوَا وَجَدَا عَلَيْهَا مِلْكَاتُهُ الله وقبلا المُحجَةِ التي حَجّه أبو بكو سنة تسع أن يُدديَ هناويه أن لا يظُوف بالبيت عُريانُ (١٠٠ قوله: (عن أبيه جبير بن مطعم قال الصلف بعيراً لي، فقعت أطلبه يومَ عرفة، فرأيتُ رسول الله في واقفاً مع الناسِ بعرفة. فقلت: والله، إن هذا لمِنَ المُحمسِ، فما شأنه ههنا؟ وكانت قريش تُعدُّ من المُحمسِ، قال القاضي هياص: كان هذا في حَجّه قبل الهجرة، وكان جُبيرُ حينتذ كافراً، وأسلم يومَ الفتح، وقبل: يومَ خَبير، فتعجّبُ من وقوفِ النبيُ عَلَيْ بعرفاتِ (١٠٠)، والله أعلم.





⁽١) أحرجة ببخاري: ٣٦٩، ومسمم: ٣٢٨٧، وأحدث يشعوم ٧٩٧٧، من حديث أتي هويرة ﷺ.

^{(147 /8) &}quot; (2 Jack Jack) (1777)

٢٢ ـ [بابّ في نشخ الشطل من الإخرام، والأمر بالثمام]

[۲۹۵۷] ۱۵۶ (۲۹۷۷) حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بِنُ المُقَنِّى وَابِنُ بِشَارٍ، قَالَ ابِنُ المُقَنِّى: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بِنُ جَعْفَرِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةً، عَنْ قَيْسِ بِنِ مُسْلِمٍ، عَىٰ طَرِقِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ ثَقَلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي: ﴿ أَحَجَجْتُ ؟ فَقَلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَبِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ يَنْ وَهُو مُنِيخٌ بِالبَطْحَاءِ، فَقَالُ لِي: ﴿ أَحَجَجْتُ ؟ فَقَلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَبِمَ أَهْلَلْتُ ؟ اللهَ وَالْمَرْوَةِ، وَأَجِلُ اللهِ يَنْ فَلَكَ بِالبَيْتِ وَبِلْطَفَ وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَنَيْتُ الْمَرَاةُ مِنْ بِالبَيْتِ وَبِلْطَفَ وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَنَيْتُ الْمَرَاةُ مِنْ بِيلِهِ قَلْلَ لَهِ بِالنَّاسَ، حَتَّى كَانَ فِي حِلاقَةِ بِلِيلِهِ قَلْمُ وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَنَيْتُ الْمَرَاقَةِ بِالنَّاسَ، حَتَّى كَانَ فِي حِلاقَةِ بِلِيلَةِ فَيْسِ فَقَلْتُ رَأُسِي، غُمُّ أَهْمَلُكُ بِالحَجِّ، قَالَ: فَكُنْتُ أَفْتِي بِهِ النَّاسَ، حَتَّى كَانَ فِي حِلاقَةِ بِي قَلْسُ وَيْقِ فِي النَّاسَ، حَتَّى كَانَ فِي حِلاقَةٍ بَنِي قَلْسٍ وَقِلْكُ لَهُ رَجُلُ : يَا أَيَا عُوسَى - أُو: يَا عَبْدَ اللهِ بِنَ قَيْسٍ - رُويَيْدَكَ بَعْضَ فُتَيْكُ، فَإِلَّكُ عُمْرَ وَقِيْنَ لَهُ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ قَي النَّسُ ، عَنْ الْمُوسَى - أُو: يَا عَبْدَ اللهِ بِنَ قَيْسٍ - رُويَيْدَكَ بُعْضَ فُتَيْكُ، فَيْ النَّاسُ ، مَنْ كُنَّ أَفْتَيْنَاهُ فَتَيْلَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْكَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ ال

بابُ جوازِ تعليقِ الإحرامِ، وهو أن يُحرِم بإحرامٍ كإحرام فُلانٍ، فيصيرَ مُحرِماً بإحرامٍ مثلَ إحرامٍ فلانٍ

في الباب حديثُ أبي موسى الأشعري ﴿ (أن النبيُ ﴿ قال له . الحجحت؟ (ان النبيُ الله علله عليه المُلكَ الله عليه الأشعري ﴿ الله النبي الله النبي الله علله الحسنت ، طف نعم ، فقال "بم أهلكَ؟ قال: قلتُ البيك بوعلال كإهلال النبي الله قال القد أحسنت ، طف بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم أنبتُ امراهُ من بني قبس ، ففكت وأسي ، ثم أهلكُ بالحجُ) ، في هذا الحديث فوائد:

منها: حوازً تعليقِ لإحرم، فإذا قال: أحرمتُ بإحرام كياحرم زيب، صحّ إجرائه، وكان إحرابُه كوحرم زيدٍ، فإن كان زيدٌ مُحرماً بحجٌ أو بعمرةِ أو قارنَ، كان المعلَّقُ مثلُه، وإن كان زيدٌ أحرمُ مطلقاً،



[۲۹۵۸] (۰۰۰) وحَدَّثَنَاء عُبَيْدً اللهِ بِنْ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَ أَبِي: حَدَّثَ شُعْبَهُ، فِي هَذَا الإِسْدُو، نَحُوهُ. اللهِ اللهُ اللهِ ا

[۲۹۰۹] ۱۰۰ مر (۲۰۰) وحد ثنا شحمًد بن المُتنَى: حَدَّتَنا عَيْدُ لرَّحْمَنِ بِيَعْنِي ابنَ مَهْدِيُ مِن حَدْثَ شَفْيَانَ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقِ بنِ شِهْ بٍ، عَنْ آبِي مُوسَى طَيْتَ قَالَ: قَبِمْتُ عِلْمَ الْهَلِيَّ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَالَتَ عَنْ قَيْمِ اللَّهِ عَنْ قَالَ: الْمِ أَهْلَلْتَ ؟ قَالَ: الْمُعْنَقِ وَالطَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لَا النَّبِيّ يَقِيْهِ الْابَيْتِ وَبِالطَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لَا النَّبِيّ يَقِيْهِ الْمَلْقَ بِالبَيْتِ وَبِالطَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَبْتُ المَرْأَةُ مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطَنْنِي وَعَسَلَتُ لَنَيْ يَكُو وَإِمَارَةِ عُمَرَ ، فَإِنْ لَقَايَمٌ بِالمَيْتِ وَبِالطَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَبْتُ الْمَرْقَةِ عَنْ قَوْمِي، فَمَشَطَنْنِي وَعَسَلَتُ لَنَيْ يَكُو وَإِمَارَةِ عُمَرَ ، فَإِنْ لَقَايَمٌ بِالمَوْسِمِ إِذَ وَإِمَارَةِ عُمَرَ ، فَإِنْ لَقَايَمٌ بِالمَوْسِمِ إِذَا النَّاسُ بِلَكِ لَا تَعْرِي عِنْ إَمْارَةِ عُمَرَ ، فَإِنْ لَقَايَمٌ بِالمَوْسِمِ إِذَا النَّاسُ، فَكُ لَكُ لَا تَعْرِي عِنْ أَلَيْكُ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ الشَّيْفِ عَلَالُهُ اللَّهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ قَوْمُ عَلَيْكُمْ ، فَهِ فَائْتَشُوا ، فَلَمَّ قَيمَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ وَاللَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتِينَ اللَّهُ وَيَلِينَ اللَّهُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَيَعْلَى اللَّهُ وَالْمَرَةَ عَلَى اللَّهُ وَالْمَرَةُ عَلَى اللَّهُ وَالْمَالَ أَيْمُ اللَّهُ وَاللَّعَلَاهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَامُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

كان المعلَقُ مظلقًا، ولا يعزِمُه أن يصرف إحرامُه إلى ما يُصرفُ زيدٌ إحرامَه إليه، فبو صرفَ زيدٌ إحرامُه إلى حجِّ ، كان للمعتَّقِ صرفُ إحرامِه إلى عُمرةِ، وكذا غَكْسُه

ومنه:: استحبابُ الله، عني مَن قعلُ فِعلاً جميلاً، نُقولُه ﷺ. فأحسنتُ

وأما قوله الله الله الله الله والمروق، وأجنّه، فمعناه. أنه صدر كالنبي الله و وتكورً وظيفتُه أن يفسَخ حجّه إلى عُمرةٍ مبأتي بأفعالها، وهي الطواف والسعيّ والمحلق، فإذا فعل ذبت صدر خلالاً، وتشت عُمرتُه، وإبعالم يذكر الحلق هذا الأنه كان مشهوراً عندهم، ويحتمل أنه دجنّ هي قوله: «وأجلّه.

وقوله: (ثم أنيتُ أمرأةً من بني قيس، ففَّلَتْ رأسي) هذ محمولُ على أن هذه المرأة كانت مُحرَّماً له. وقوله: (ثم أهلتُ بالحجُّ) يعني أنه تحلُّلُ من العمرة (١٠)، وأقامٌ بمكةٌ حلالاً إلى يوم التُرويةِ، وهو



[١٩٦٠] ١٥٦] ١٥٦ - (١٠٠) وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بِنُ حَمْيْدٍ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ظَارِقِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى جَعْفَرُ بِنُ عَوْنِ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسٍ بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ظَارِقِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى هِ مَنْ قَالَ : فَوَانَفْتُهُ فِي العَامِ اللَّهِي حَجْ فِيهِ، فَقَالَ فَهُ لَذَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ فِي العَامِ اللّهِ عَلَيْ بَنِي اليَمْنِ، قَالَ : فَوَانَفْتُهُ فِي العَامِ اللّهِ عَجْ فِيهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ فِي: ابْنَا أَبَا مُوسَى، كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ اللهِ قَلْلَ : فَلْتُ : لَبَبْكَ إِمْلَالاً لِي رَسُولُ اللهِ فَيْهِ : فَقَالَ : العَلَ شُعْبَةً وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مُنْ مُنْفِقُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُو

[۲۹۲۱] ۱۵۷ _ (۱۲۲۲) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ يَشَارِ، قَالَ ابنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ: حَدُّثَنَا شُانبَهُ، عَن الحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةً بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ آبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ يُغْيَي بِالمُتَعْقِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُويْدَتْ بِبغضِ فَثْيَاك، فَإِنَّكَ لا تَذْري مَ

الشَّامَنُ مِن ذِي الحِجُّهُ، ثم أحرمُ بالحجِّ يومَ التروية، كما جاء مُبيِّناً في غيرِ هذه الروايةِ.

المان قبل: قد علَّقَ عليَّ بن أبي طالبٍ وأبو موسى الله إحرامهما بإحرام النبيُ الله عامر عَلِيَّا بالدوام على إحرامه قارباً وأمر أب عوسى بفَسجَه (١) إلى عُمرةٍ. فالجواب، أن عَلِيًا الله كان معه الهديُ كما كان مع النبي الله الهديُ، وأبو موسى لم يكن عم أبقيَ النبيُّ الله وكلُّ من معه هديّ، وأبو موسى لم يكن معه هَديٌ، ولولا الهديُ مع النبيُّ النبيُ المجملة عمرةً، وقد سبق معه هَديٌ، عتجللَ بعمرة كمن لم يكن معه قديٌ، ولولا الهديُ مع النبيُّ المجملة عمرةً، وقد سبق إيضاحُ هله المجواب في الباب الذي قبل هذا.

غَوِلُهُ: (فَقُلُتُ وَأَسِي) هِي بِشَخْفَيْفِ اللَّامِ.

قوله: (رُومِدَك بعض فُتياك) معنى (رُويدك): (رفق قليلاً، وأُمسِك عن الفُتيا، ويقال، فُتها وفُتوى، لغنان مشهورة:ن.

قوله: أن عمر هُ قال: (إن تأخُذ بكت بِ الله، فإن كتابُ الله يأمرُ بالتمام، وإن تأخُذ بسنة رسولِ الله هُ بان رسولَ الله ﷺ م يُجِلَّ حتى بلغ الهديُ مُجلَّه).

قال التقاضي عياص رحمه الله: ظاهرٌ كلام عمر هذا إلكارٌ فسخ النحجّ إلى العمرة، وأن تهيّه عن



أَحْدَثَ أَمِيرُ المُوْمِنِينَ فِي النَّسُكِ بَعْدُ، حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ، فَسَالُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ، وَأَصْحَابُهُ, وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُوا مُعْرِسِينَ بِهِنَ فِي الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ فِي الخَجْ تَقْظُرُ رُؤُوسُهُمْ. الحد ٢٥١]

التمتع إمما هو من باب نوك الأولى، لا أنه منع ذلك منع تجريم ويطاليا، ويُؤيِّد هد قولُه بعدَ هذا؛ (قد علمتُ أن النبيُّ ﷺ قد فعلَه، وأصحابُه، ولكن كرِهتُ أن يُظلُّوا مُعرِسين بهنَّ لهي الأَرَاكِ)(١٠).

وقومه: (مُعرِسِين) هو بإسكان العين وتخفيف الراء، والضمير في (بهنً) يعود إلى (۱) النساء، للعِلمِ بهن وإن لم يُذكونَ، ومعناه: كرِهتُ الثمثعَ، لأنه يفتضي التحثُّنُ ووظع النساء إلى حين المخروجِ إلى غَرفاتٍ





⁽١) ﴿ كُمانِ لَمِعَتَمِهُ (١٤/٤٢٤).

⁽Y) آي (خ) عني

٢٣ - [بَابُ جَوازِ الثَّمَتُّعِ]

ال ۲۹۹۲] ۱۹۸ ـ (۱۲۲۳) خَذَنْنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ، قَالَ ابِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: وَابِنُ بَشَارٍ، قَالَ ابِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانٌ يَنْهَى عَنِ مُحَمَّدُ بِنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانٌ يَنْهَى عَنِ المُنْعَةِ، بِنُ شَقِيقٍ: كَانَ عُثْمَانٌ بِعَبِي كَلِمَةً، ثُمَّ قَالَ عَلِيْ: نَقَدْ عَلِمْتَ أَثِّ قَدْ تَمَثَّعْنَا مُحَمِّدٍ وَيَكِنَا كُنَّا خَاتِفِينَ . وَلَكِنَا كُنَّا خَاتِفِينَ . وحد ٢٣٢.

[٢٩٦٣] (• • •) رحدُنييو يَحْنَى بنُ حَبِيبِ لَحَارِيْقِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ _يَعْنِي بَنَ الْحَارِثِ _: أَخْبَرَنَهُ شَعْبَةً، بِهَلَ الإِسْتَادِ، وِثْلُهُ. إلىهر: ٢٩٦٣.

ا ١٩٩١٤ | ١٩٩١ ـ (٠٠٠) وحَدْثَنَا مُحَمَّدُ مِنْ المُشْتَى وَمُحَمَّدُ مِنْ بِشَارٍ ، قَالًا: حَدُّثَنَا مُحَمَّدُ مِنْ المُشَتَّى وَمُحَمَّدُ مِنْ بِشَارٍ ، قَالًا: حَدُّثَنَا مُحَمَّدُ مِنْ عَجِيدٍ مِنِ المُسَيَّبِ قَالَ اجْتَمَعَ عَلِينٌ وَعُثْمَانُ هَا جَعَفَر: حَدُّثُنَا شُعْبَةً ، هَنْ عَمْرِو بِنِ مُرَّةً ، هَنْ سَجِيدٍ مِنِ المُسَيَّبِ قَالَ اجْتَمَعَ عَلِينٌ وَعُثْمَانُ هَا لَهُ مُنْ المُتَعْمَ أَوْ العُمْرَةِ ، فَقَالَ عَلَيْ: مَا تُويدُ إِلَى أَمْرٍ مَعَلَهُ إِنْ مُشْمَدًا لَهُ المُشْعَةِ أَوْ العُمْرَةِ ، فَقَالَ عَلَيْ: مَا تُويدُ إِلَى أَمْرٍ مَعَلَهُ إِنْ مُشْمَدًا لَهُ اللهُ مُنْ المُنْعَةِ أَوْ العُمْرَةِ ، فَقَالَ عَلَيْ: مَا تُويدُ إِلَى أَمْرٍ مَعَلَهُ إِلَى أَمْرٍ مَعَلَهُ إِلَى أَمْرٍ مَعْلَهُ إِلَى أَمْرٍ مَعْلَمُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰمِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهِ الللّٰهُ الللللللّٰ الللللّٰ الللللّٰمُ الللّٰمُ اللللللللّٰ الللّٰمُ اللللّٰ الللللّٰم

باب جواز التَّمثُع

قبوله. (كان عنسانُ ينهى عن المُتعة، وكان عليَّ بأمرُ بها)، المختارُ أن المبتعة التي نهي عنها عنمانُ هي الشمنعُ المعروف في الحجْ، وكان عمرُ وعنمانُ بهيان عنها نهيَ تنزيو لا تحريم، وإنها نهيا عنها لأن الإفرادَ أفضلُ، فكان عمرُ وعنسانُ يأمُوال بالإفراد لأنه أفضلُ، وينهيان عن لتُمتع بهيَ تنزيهِ؛ أنه مأمورٌ بضلاح رَعِيتُه، وكان يرى الأمرَ بالإفراد من جُماةِ ضلاجهم، والله علم.

قوله. (شم قال علي لغد علمت أنا قد نمتعنا مع رسُولِ الله هي، قال. اجَلْ، ولكن الكن كنا خالفين). فقوله: (أجَلُ» بإسكنة اللام، أي: تعم.

وقوله: (كَمَا خَاتَفْينِنَاء لَمِنه أَوَادَ بِقُولُه: (خَاتَفِينَ) ﴿ يَوْمُ شُمْرَةِ الْقَضَاء سَنَةَ سَبِعِ قَبْلُ فَتَحِ مَكَّفًا لَكُنَّ لَمْ بَكُن تَلَكُ السَنَةُ حَقَيقةً نَمْتُع، إنّما كَانَ عَمَرةً وحَسَف .

قوله: ﴿ لِقَالَ عَنْمَانَ : فَعَنَا عَنْكَ؛ قَلَالُ .. يَعْنِي ظَلَّا ــ: إنِّي لا أَسْتَطْبِعِ أَنْ أَدْعَكُ، فَلَمَا أَنْ رَآيَ هَدَيّ ذَلَك، أَهَلُّ بِهِمَا جَمِيعاً﴾ فيه إشاعةُ العلم ويظهاره، ومد ظرةُ وُلاءً الأمور وغيرِهم في تحقيقه،



رْشُولُ اللهِ ﷺ تُنْهَى عَنْدُ؟ قَشَانَ عُشْمَانُ: دَعْفَ مِنْكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَن أَدَعَفَ، فَنَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيَّ ذَلِكَ، أَهَلَّ بِهِمَّا جُمِيعاً. تاحد. 1118.

[٧٩٦٥] ١٦٠ _ (١٢٧٤) وحَلِّثُنَ شَعِيدُ بنُ مُنْصُورِ وَأَبُو مُكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدْثَ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَلْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَزُّ ﷺ قَالَ: كَانَتْ المُتَعَذُّ لِنِي الحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَطَةً.

1717 [٢٩٦٦] ١٦١ _ (٠٠٠) وحَدَّثَنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ آبِي شَيْبَةً : حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِيو شَيْبَةً : حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِيو ، عَنْ أَبِيو ، عَنْ أَبِي ذَرِّ عَيْثِكَ قَالَ : كَنَتْ لَنَ رَخْصَةً ، يَعْنِي المُثْعَةَ فِي الحَجُ .

[۲۹۹۷] ۱۹۲ _ (۲۰۰) وحَدِّثَكَ قُتَيْبَةُ بنَ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيَّلٍ، عَن زُيَّيْدٍ، عَلْ إِيْرَاهِيمَ لَتَيْمِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو دَرٌّ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ لِلهَ تَصْلُحُ لَمُتَعَدِّنِ إِلَّا لَنَ خَاصَةً، يَعْنِي مُثْعَةً التُّسَءِ وَمُثَعَةَ الحَجِّجُ.

ورجربُ مدَّصحةِ المسلمينِ (١) في دلث، وهذا معنى قولِ عليَّ ﷺ (لا أسلطيعُ أن أدعَث).

وأم إهلال عديٌ بهما فقد يُحتجُ به من يرجُحُ اقرانَ. وأجاب عنه مَن رجَّحَ لإِمْر دَبِأَنه إِنْ أَهلٌ يهما ليبين جَوازَهم، لئلا يظنَّ النّاسُ أو بعضُهم أنه لا يجهرُ القِر لُ ولا التمتعُ، وأنه بتعيَّنُ الإِمْر دُه وإلله أعلم.

قوله: (عن أبي ذر قال: كانت المُتعةُ في الحجُ الأصحابِ محمد ﷺ محاصةً). وفي الرواية الأحرى: (كانت لنا رخصةً، يعني المتعةُ في الحجُ)، وفي الرواية الأخرى: (قال أبو ذرِّ: لا تصلُح المُتعتان إلَّا لنا محاطّةُ، يعني: مُتعةُ النساء، ومُتعةُ الحجُ). وفي روايةِ (": (إنما كانت لنا خاصّةُ دولَكُم).

قال العصاءً: معنى هذه الروايات كنَّها: أن عسخ الحجّ إلى العُمرة كان للصحابة في ثلث السدّ، وهي حَجَّةُ لوداع، ولا يجرزُ بعد ذلك، وليسَ مُرددُ أبي ذرّ إبطالُ لتمتع مُطلقاً، بل مردُه فسح لحجّ



⁽١٤) في (ص): المسلم

⁽١) لمي (ص): الروية الأخرى.

[٢٩٦٨] ١٦٢] ١٦٢ هـ (٩٠٠) حَدَّفَنَا قُتَيْبَةً ؛ حَدَّفَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ بَيَانِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ
أَبِي لَشُعْتَاءِ قَالَ : أَنَّبُتُ إِبْرَاهِيمَ النَّحَعِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ لَتَنْبِيٍّ ، فَقُلْتُ وَإِنِي أَهُمُ أَن أَجْمَعَ العُمْرَةُ
وَالحَجِّ العَمْ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّحَعِيُ : لَكِنْ البُوكَ لَمْ يَكُنْ لِينَهُمَّ بِذَلِكَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدِّنْنَ وَالحَجِّ العَمْ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّحْعِيُ : لَكِنْ البُوكَ لَمْ يَكُنْ لِينَهُمَّ بِذَلِكَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدِّنْنَ جَرِيرٌ ، عَنْ بَيَالِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ لَتَيْبِينَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي فَوْ هَرِيْقَ بِالرَّبِسَةِ ، فَذَكُر لَهُ ذَلِكَ ،
فَقَالَ : إِنْمَا كَافَتُ لُنَا عَاطِئَةً دُونَكُمْ .

[٢٩٦٩] ٢٦٤ ـ (٢٢٧) وحَدَّثَ سَعِيدُ بنُ مَنْصُورِ وَابنُ أَبِي عُمْرَ، جَمِيعاً عَنِ الفَوَارِيِّ ـ قَالَ تَعَلَيْ فَالَ النَّبِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بنِ قَيْسٍ قَالَ: سَالتُ قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا مَرُوَانُ بنُ مُعَاوِيَة ـ: أَخْبَرَنَا شُلِيْمَانُ النَّبِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بنِ قَيْسٍ قَالَ: سَالتُ سَالتُ سَعَد بنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَلِي عَنِ المُتُعَةِ، فَقَالَ: فَعَلْنَاهَا وَهَذَا يَوْمَوْذِ كَافِرٌ بِالعُرُسُ، يَعْبِي نُيُوتَ مُكَّةً. وللهُ ١٩٧٠.

كما ذكرنا، وحكمتُه إبطالُ ما كانت عليه البحاهليةُ من مَنعِ العُمرة في أَشَهْرِ الحجُّ، وقد سبقَ بيانُ هذا كلُّه في الباب السائق، وإلله أعلم.

قوله (لا تَصَيَّحُ لَـ مُتَعِمَانِ إِلَّا لَمَا خَاصِةً) معده: إنما صَلَحَمَا كَ خَاصَّةً في لُوقت الذي فعساهما فيمه الله يُحَارِبُ حَراماً يعد فلك إلى يوم القيامة، والله أعلم.

قوله: (سألتُ سعدَ بنَ أبي وقَاصِ ﴿ عَنِ المُنعَة؟ فقال: فعلماها وهذا يومنذِ كافرٌ بالعُرش، يعني: يبوتَ مكةً). وفي الرواية الأخرى. (يعني مُعاوِيةً). وفي الرواية الأخرى: (المُنعَة في الحجِّ).

أما (سَعُرُش)، فبضم العين والراء، وهي بنوث مكَّة، كما فسره في الروية، قال أبو عُبند: سميت بيوتُ مكة عُرُش، فإن في الروية، قال أبو عُبند: سميت بيوتُ مكة عُرُش، فأن؛ ويُقال لها أنضاً: عُروش، بالراء، وي حدها: عَرْشُ، كَفْبِينٍ وقُلُوس، ومَن قان: عُرُش، فو حدها. عَرِيش، كَفْبِينٍ وقُلُوس، وفي حديثِ آخر. (أن عمر ﷺ كان إذ نظر إلى عُروشٍ مكة قطع التبية)!*).

وأما قوله: (وهذا يومثدكافرٌ بالغُرُشِ) قالإشارة بهذا إلى معاويةً بنِ أبي سفيانَ، وهي المواد بالكفر هذا وجهان:

 ⁽١) في (ص) وتطلق، وفي (ح) و(عم) يظلن بها، وكنه خطأ، والصر ب ما أثبتا، من عورب بحديث، (١١/٤)

⁽۲) معر المصحح (عرش)؛ وحديث بن عمر الله أحوجه بن حزيمة ١٩٩٧، وأعده عند لله الله الله المعالم ا

[٧٩٧٠] (٠٠٠) وَحَدَّثَنَاه أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّيْمِيُّ، بِهَذَه الإِسْنَادِ. وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ، يَعْنِي مُعَاوِيَةً. [اجد ١٥١٨].

[۲۹۷۱] (۰۰۰) وحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ: خَدَّثَنَا أَبُو أَخْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَالُ (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي خَلَفٍ : تَحَدَّثَنَا رَوْحُ بِنُ هُبَافَةً: حَلَّثَنَا شُفَبَةً. جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيْ، بِهَذَا الإِسْنَدِ، مِثْلُ حَديثِهِمًا. وَفِي خَذِيثِ شُفْيًانَ: المَثْعَةُ فِي الحَجْ- احر: ۲۹۷۰.

أحدهما: هِ قَالُهُ السَّرَرِيُّ وَعَيْرُهِ: المراد وهو مُقيمٌ في بيوت مكة؛ قال تُعب: يقال: كَتَفَر الوجل إذا لرَمُ الكُفور (٢)، وهي القُرى، وفي الأثر عن عمرُ رضي عنه: (أهلُ الكُفورِ هم أهلُ القُبور) "* يعني: القرى البعيدة عن الأمصارِ وعن لعُلماء.

والموجه الثاني، المرد بالكفر: المكفرُ بالله تعالى، والمهردد؛ أنَّا أنَّ تمتعنا ومعاويةً يومَثلُو كافِرٌ على دينِ الجاهلية، مُقيمُ بمكة، وهذ اختيارُ الفاضي عباض وغيره (٥)، وهو الصحيحُ المختارُ.

والمراد بالمُتحة: العمرة التي كانك سنة سبع من الهجرة، وهي هُمِوة القضوء وكان معنوية يومثل كمراء بالمُتحة: العمرة التي كانك سنة سبع، وقبل: إنه أسلم بعد عُمرة القضاء سنة سبع، والعبحيخ الأول، وأد غيرُ هذه العُمرة من عُمَرِ النبيُ الله فدم يكن معاوية فيها كافراً، ولا مقيماً بمكة، بل كان حعاله الله .

قال لفرضي هياص، وقالمه بعضهم: (كافِرٌ بالعُرْشِ) بعتج العين وإسكان الراء، والمراد غَرْشُ الرحمنِ. قالِ القاضي: علما تُصحِيكُ (**).

وفي هذا المحديث: خَرَازُ الشُّعَةِ في المحجِّ.



⁽¹⁾ Hussigh (Y VA).

⁽٣) قاكره عبته الأزهري في الهليب سبغان (١١٥/١٠).

 ⁽٣) ذكره أسحاب اللغة وللغريب كالأرهوي ودلحربي وغيرهما: إلا أنهم سبوه بني معارية فيها، وقدروي مردوعاً من حديث ثويدن في قداد قدل بني وسول الديجية الآسكان الكفورة فإن ساكن الكفورة الديكي نشوراً الحرجة بحاري في الأدبان ٥٧٩، والسيهقي عي الشعبة: (١٠ ي ٣٣) ومن حديث أبي سعد في قال، ها رسول الديجية الأرسطة: ١٨٥١) الكفورة فإنها حدود الديمة الميراني في الأوسطة: ١٨٥١).

⁽٤) اين (غ) ارتب.

⁽٥) ﴿ كِنَمْ الْمُعْلَمُ } (١٤/ ٢٩٩)، وكذَّ عَشْرِ، الله مجوزي في الكشف لمبتكرة: (١١ ٢٥٥).

⁽١) في (ع): مع لئهي.

⁽V) فإكمال البعدية · (4/ 199)

[۲۹۷۲] 100 - (۱۲۲٦) وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدُّقَنَا إِسْسَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا اللَّهِ رَبْرِينًا عِنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ إِنَّ عِمْرَانُ بِنُ حُصَيْنٍ؛ إِنِّي لَأَحَدَّثُنَا اللَّهِ رَبْوِلَ اللّهِ عِمْرَانُ بِنُ حُصَيْنٍ؛ إِنِّي لَأَحَدَّثُنَا بِالْحَدِيثِ النَوْم، يَنْفَعْنَ اللهُ بِهِ بَعْدَ لَيَوْمٍ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَدْ أَعْمَرَ طَائِقَةً مِن أَهْبِهِ بِالْحَدِيثِ النَّوْم، يَنْفَعْنَ اللهُ بِهِ بَعْدَ لَيَوْمٍ، وَاعْلَمْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَدْ أَعْمَرَ طَائِقَةً مِن أَهْبِهِ فِي لَعَشْرٍ، فَلَمْ تَنْوِلُ آيَةً تَنْسَخُ دَلِكَ، وَلَمْ يَئَةً عَنْدُ حَتَّى مَضَى يَوْجُهِهِ، ارْتَثَلَى كُنُّ الْمُرِي بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَوْتُهِهِ، ارْتَثَلَى كُنُّ الْمُرِي بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَوْتُهِهِ، السَدِينَ المِيهِ المِيهِ اللهُ اللهُ عَنْهُ عَنْدُ اللَّهُ مَا أَنْ يَوْتُهِ فِي اللَّهُ اللَّهُ مِنْهُ عَنْهُ اللَّهُ مِنْهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ عِلْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَنْهُ عَنْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَ

[٢٩٧٣] ٢٦٧ ــ (٥٠٠) وَحَدَّثْنَاه إِسْحَاقُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ مِنْ حَاتِمٍ، كِلَاهُمَ عَنْ وَكِيعٍ: حَدَّثُنَا سُفَّيْنَ، عَيِ الجُرَيْرِيِّ، فِي هَذَ الإِسْفَادِ، وقَالَ ابنُ حَاتِمٍ فِي رِوَايَبُهِ: ارْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمَرً. اعر، ١٧٩٧،

[٢٩٧٤] ١٦٧ _ (٠٠٠) وَحَدَّثَنِي عُنِيْدُ اللهِ بِنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ هِلَالٍ، عَنْ مُعَلِرُفٍ قَالَ : قَالَ لِي عِمْوَانُ بِنُ حُصَيْنٍ: أَحَدَّثُثَ حَدِيثاً عَسَى اللهُ أَنْ يَنْمَعَثَ بِدِهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ فَقَلَ جَمَعَ بَيْنَ حَجْةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَثَةَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنُولُ فِيهِ يَنْ مَحْجُةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَثَةً عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنُولُ فِيهِ قُوْرَانٌ يُعَلِمُ عَلَيْ حَتِّى الْكَتَوَيْثُ، فَتُوكِتُ، ثُمَّ تَرَكُتُ النَّيَّ فَعَادَ، اللهِ ١٤٧٨.

قوله عن جمر أن (أن رسول الله الله المحمر طائفة من أهله في العشر، فلم تنزل آية تنسخ ذلك، ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه). وفي المرواية الأخرى: (أن رسول الله في جمع بين حَجةٍ وعُمرةٍ، ثم لم ينه عنه حتى مات، ولم ينزل فيه قوآن يحرّمه). وفي الرواية الأحرى بحوّه، ثم قال: (قال رجلٌ برأبه ما شاء)، يعني عمر بن المخطب في . وفي لرواية الأخرى (تمتعنا مع رسول الله في ولم ينزل فيه الفرآن، قال رجلٌ برأيه ما شاء). وفي الرواية الأخرى: (تمنع وتمتعنا معه). وفي رواية: (نزلت آية الشعةِ في كتاب الله ي يعني: مُتعة الحج ، وامرنا بها رسولُ الله في).

علمه الرواياتُ كلُّه متفقةٌ على أن مرادّ عِمرانَ أنَّ التمتعُ بالعمرةِ إلى لحجٌ جَائزٍ، وكذلتُ الْقِرانُ.

وفيه التصريخ بإنكاره على عمرَ بن الخطاب ﴿ منعَ التمتعِ، وقد سبقَ تأويلُ فعلِ غُمرَ أنه لم يُرد وبطالُ التمتع، بل ترجِيحَ الإقرادِ عليه.

قوله: (وقد كان يُسلَّمُ عليَّ حتى اكتويت فتُركُتُ، ثم نَركتُ الكُيَّ فعاد). فقوله: (يَسَلَّمُ هو بفتح اللام المشددة، وقوله: (فَتُرِكتُ) هو نضم التاء، أي: الفضغ السلامُ عليَّ، (ثم تَركتُّ) بفتح التاء، أي: تَرْكَتُ الْكَيُّ (فعادًا) المسلامُ عليَّ. I ۲۹۷۵] (۰۰۰) وحَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بنَ المُثَنِّى وَابنُ بَشَارٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنَ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ حُمْلِدِ بنِ هِلَالِي قَالَ: شَيغْتُ مُطَّرِّعَا قَالَ: قَالَ لِي هِمْرَانُ بنُ خَصَيْنٍ. بِمِمْلِ حَدِيثٍ مُعَافٍ. السند ۱۲۹۷۸ الرسر: ۱۲۹۷۸.

[۲۹۷۲] ۱۹۸ ـ (۱۹۷۰ ـ) وحَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى وَابِنُ بَشَارٍ ، قَالَ ابِنُ المَثَنَى : حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بِنَ المُثَنَى : حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُغَبَة ، عَلْ قَتَادَة ، عَنْ مُطَرُّفٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيْ هِمُوانُ بِنُ حُصَيْنٍ فِي مُوضِهِ اللّهِي تُوفِّي فِيه ، قَقَالَ : إِنِّي كُلْتُ مُحَدِّثُ فِي إِلَا حَالِيثَ ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا تَعْدِي ، فَإِنْ مُثُ فَحَدْث بِهَ إِنْ شِئْتَ ، إِنَّهُ قِدْ سُلُمْ عَنَيْ ، وَعَمْرَةٍ ، فَقَالَ : إِنِّي اللهِ إِلَيْ عَلَى اللهِ قَلْهُ قَدْ مُلْمَ عَنَيْ ، وَعَمْرَةٍ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ ، إِنَّهُ قِدْ سُلُمْ عَنَيْ ، وَعَمْرَةٍ ، ثَمَّ لَمْ يَثْرِلْ فِيهَا كِتَابُ ، اللهِ ، وَلَمْ يَثَة عَنْهَا نَبِي اللهِ إِلَيْهِ ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا يَتَابُ ، اللهِ ، وَلَمْ يَثَة عَنْهَا نَبِي اللهِ إِلَيْهِ ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا يَتَابُ ، اللهِ ، وَلَمْ يَثَة عَنْهَا نَبِي اللهِ إِلَيْهِ ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا يَتَابُ ، اللهِ ، وَلَمْ يَثَة عَنْهَا نَبِي اللهِ إِلَيْهِ ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا يَرَابُ مِنْ اللهِ عَنْهُ ، الله ، اللهِ ، وَلَمْ يَثَة عَنْهَا نَبِي اللهِ إِلَيْهِ ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا يَرَابُ مِنْ مَنْ عَلَى اللهِ إِللهِ إِللهِ مَنْ اللهِ إِللهِ مُنْ اللهِ عَلَى اللهِ إِلَى اللهِ إِلَى اللهِ ا

ومعتى الحديث: أن عِمران بنَ المخصين على كانت به بُو سِيرُ، فكان يُصيرُ على ألَمِها، وكانتِ الملائكةُ أُسلَّمُ عليه، فاكتوى فاقطع سلامُهم عليه، ثم تَركَ الْكيّ فعادَ سلامُهم عليه

قوله: (بعثُ إليَّ عِمرانُ بن حُصينٍ في مرضه الذي تُوفِّيَ فيه، فقال: إلى كنتُ محلَّقُكَ باحاديثَ، لعلَّ اللهُ أن ينفعَكَ بها بعدي، فإن عِشتُ فاكثُم عني، وإن مُثُ فحلَّك بها إن شعت، إنه قد سُلَّمَ عليَّ، واعلم أن نبي الله ﷺ قد جَمْعَ بين حجِّ وغُمرةٍ).

أم قوله , (قون عِشتُ فاكتم صي)؛ فأرد به الإخبار بالسلام عديه، لأنه كُرِه أن يُشاع عنه ذلك مي حياته، لما فيه من التعرُّض بلفنته، بخلاف ما بعد المويث.

وأما قوله: العرُّ اللهُ أَنْ يَنْفَعُكَ بِهِا) عَمْمُناهُ: تَحْمَلُ بِهِاءَ وَنَمُّنُّهَا عَيْرَكَ,

وأَمَّ قَوْمَهُ: (أَحَادَيِثُ) فَظَاهُرَهُ أَنْهَا ثَلَاثُةٌ فَصَاعَدًا، وَلَمْ يَذَكُرُ هَنَّ أَمْنَهُمْ يَلَّ الجمئمُ بين المحجُّ والتُعْمَرةِ. وأما إخبارُه بالسلام عليه (*)، قليسَ حديثاً، فيكونُ باقي الأحاديث مُحذُوماً هن الروبية، والله أعلم.



⁽١) - سفطت من (ض).

⁽٢) يوغطي من (من).

العلام المعام المعا

[۲۹۷۸] ۱۷۰ _ (۰۰۰) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنِي عَبُدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ؛ حَدَّثَنَا فَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ هِمْرَانَ بِنِ مُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: تَمَنَّعُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ، وَلَمْ يَنْزِلُ فِيهِ الفُرْآنُ، قَالَ رَجُلُ بِرَأْبِهِ مَا شَاءً، السِد ١٩٨٠ سراه، والبحري: ١٧٥١).

[۲۹۷۹] ۱۷۱ _ (۰۰۰) وحَدَّثَنِيهِ حَجَّاجٌ بِنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُنَيْدُ اللهِ بِنُ عَبْدِ لَمَجِيدِ: حَدُّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ وَاسِعٍ، هَنْ مُعَرَّدُ. بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ الشَّحْبِرِ، هَنْ عَدُّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعَةً بَنِ مُعَدِّرًا مَنْ مُعَلِّمُ اللهِ بِنِ الشَّحْبِرِ، هَنْ عِمْرَانَ بِنِ حُصَيْنِ هِي بِهَذَا اللحَهِيثِ، قَالَ: تَمَثَّعَ نَبِيُ اللهِ يَظِيرٌ وَتَمَثَّعُنَا مَعَةً. الله: ٢٧١٧٨.

1 ٢٩٨٠] ١٧٢ _ (٢٩٨٠) حَدَّثَنَا حَامِدُ بِنَ عُمْرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنَ أَبِي بَكْرِ المُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَلَّشَا بِشَرُ بِنَ المُقَضَّلِ: حَدَّثَنَا هِمْرَ نُ بِنْ مُشلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجْعِ قَالَ: قَالَ هِمْرَانُ بِنَ عُشَلِمٍ: حَدَّشَيْنِ: نَزَلَتْ آيَةُ المُثْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ _ يَعْنِي مُتَعَةَ الحَجِّ _، وَأَمْرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ تَنْوِلُ آيَةً تَثْمُنَحُ آيَةً مُثْعَةِ الحَجِّ، وَلَمْ يَنْة عَنْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَى خَثَى مَات، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْبِهِ بَعْدُ مَ شَاءً. اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَالَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى ا

[٢٩٨١] ١٧٣ _ (٠٠٠) وحَدَّثَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ: حَدَّثُنَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ القَصِيرِ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ مُحَمَّدُ بنُ حَصِيْنٍ، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ فَالَ: وَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عِلَيْ . وَلَمْ يَقُنُ: وَأَمْرَنَ بِهَ، الحد ١٩٣٠، والحدي ١٩٤٨،

قوله: (حدَّثنا حامِدُ بنُ عُمرَ البَكراويُّ) هو منسوبٌ إلى جدُّ جَدِّ أَسِه أَبِي بكرةَ الصحبي ﷺ، فإنه حامدُ بنُ غُمرَ بنِ خَفصِ بنِ غُمر بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ أَبِي يكرةَ لَثَقَفَيُّ ﷺ.



٢٤ _ [باب و جوب الدم على المتمتع، وأنه إذا عدمة لزمة ضوم ثلاثة أيّام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله]

[۲۹۸۲] ۱۷٤ - (۱۲۲۷) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بِنُ شُعَيْبِ بِنِ النَّيْشِ: حَدَّلَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: جَدُّنِي عُقَبْلُ بِنُ حَمَّلُ اللهِ بِنَ عُبْدِ اللهِ أَنْ عَبْدُ اللهِ بِنَ حُمَرَ جَدِّي: حَدَّلْنِي عُقَبْلُ بِنُ خَالِدٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنْ عَبْدُ اللهِ بِنَ حُمَرً فَي خَدِّةِ الوَدَاعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعُهُ لَهَ قَالَ: تَمَثْعَ رَسُولُ اللهِ فَي حَجْةِ الوَدَاعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعُهُ اللهَ مَنْ مِنْ فِي المُعْرَةِ، ثُمَّ أَهَلُ بِالحَجِّ، وَتُمَثِّعُ النَّسُ مَعُ رَسُولِ اللهِ فَي بِلعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، وَتَمَثَّعُ النَّسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ فَي بِلعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلُ بِالحَجِّ، وَتَمَثَّعُ النَّسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ فَي بِلعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، وَمُنْهُمْ مَنْ لَمْ وَسُولِ اللهِ فَي بِلعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، وَتَمَثَّعُ مَنْ النَّاسِ مَن أَهْدَى فَسَاقَ الهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ وَسُولُ اللهِ فَي إِللْهُ مَنْ إِلَيْ اللهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ اللهَا عَلَيْ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَالَيْ اللهَالَى اللهِ ال

بابُ وجوبِ الدم على الْتمتَّعِ، وانه إذا عَدِمَه لزمه صومُ ثلاثةِ أيامٍ في الحج وسبعةِ إذا رجَعَ إلى أهله

قوله: (عن ابن عمر قال: تمثّع رسولُ الله ﷺ في حَجّةِ الوداعِ بالنّمرةِ إلى الحجّ، وأهدى، وساق معه الهدي من ذي الحُليفةِ، وبدأ رسولُ لله ﷺ فأهلَّ بالعمرة، ثم أهلَّ بالحجّ، وتمثّع الناسُ مع رسولِ الله ﷺ بالعُمرةِ إلى الحجّ). قال القاضي: قوله: (تمثّع) هو محمولٌ على النمتُمِ اللغويّ، وهو القرائلُ آنهر "".

ومعتام. أنه على أحرم أولاً بالحبُّع مفرداً، ثم أحرم بالعمرة، فصار قارناً في آخِر أمره، والقارنُ هو متمثّعُ من حيثُ لمعنى، لأنه تُرقَّه بالحبية المميقات والإحرام والفعل، ويتعيَّنُ هذا التأويلُ هذا من حيثُ لمعنى، لأبه تُرقَّه بالحبي المميقات والإحرام والفعل، ويتعيَّنُ هذا التأويلُ هذا لما قَدَّمناه في الأبواب السابقة من لجمع بين الأحاديث في فلث، وممّن روى إفراد النبيُّ عَيْن الراعية الله عبد هذا،

وأم قوله: (وبدأ رسولُ الله ﷺ عأهلَّ بالعمرةِ، ثم أهلَّ مالحجُّ) فَهو محمولٌ على التنبية في أثد، الإحرام، وبيس المر دُ أن أحرمَ في أوَّلِ أمرِه بعُمرةٍ ثم أحرةٍ محجُّ، لأنه يُقصِي إلى مُخافةِ الأحديثِ المحبقة، وقد ممبقَ بهاتُ لجمع بين لرو هات، فوجبَ تأويلُ هذا على موافقتها، ويؤيدُ هل لتأويلَ



يُهْدِ، فَلَمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ هِ الْهِ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَجِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَظُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَرُمُ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَظُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَرُمُ لَمْ يَجُدُ مَنْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَلَيُقَصِّرُ، وَلْيَحْلِلْ، فُمَّ لِيُهِلَّ بِالحَجِّ وَلْيُهُدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدُ مَنْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ،

قرنه. (وتمتع الناسُ مع رسولِ اللهِ ﷺ بالعمرة إلى الحديّ) ومعلومُ أن كثيراً منهم ـ أو أكثرهم ـ أحرعوا أوَّلاً بالحجِّ مُفرداً، وإنما فسحوه إلى العُمرة تجراً، فصاروا مُتمتعين، فقوله (وتمتعُ الناسُّ) يعني. في آخِر الأمري، ورالله أعدم.

قوله ﷺ قومَن لم يكُن منكم أهدى، فليطُف بالبيت، وبالطّغا والغروّة، وليقطّر وليّحلِن، ثم ليُهِلِّ^(١) بالحجّ وليُهْب، فمَن لم يجد هدياً، فليضم (١) ثلاثة أيام في الحجّ، وسبعة إذا رجع إلى أهله».

أما قوله إلى "العبطف بالبيت وبدعة والعروة وليعضر وليحلل قمعناه: يفعل الطواف والسعي والمتقصير وقد صدر خلالاً وهذه عليل على أن لتقصير أو المعلق أشك من مدسك الحجّ وهذا عن والمتقصير في المعمد وبه قال جماهير العدماء وقيل أنه ستباحة محطور، وليس بنسب وهد صعيف ومد عبد من موضعه إن شده الله تعالى، وإنما أمرَ وسول الله إلى بالتقصير ولم ياتر بالحلق مع أن لحلق في تحلّل الحجة أفصل منه في بالحلق مع أن لحجة على المحلق في تحلّل الحجة أفصل منه في المحلّل الشهرة.

وأم قوله ﷺ «وليحمل؛ عمده: وقد صار حلالاً. فنه فعلُ ما كان محطوراً عليه في الإحرام؛ من الطّيب واللّياس والنَّساء والمعينة، وغير فنك.

وأما قوله ﷺ: «ثم لَيُهِنَّ بالحجِّ». فمعاه " يُحرِمُ به في وقتِ الخُروجِ إلى غَرفتِ، لا أنه يُهِنَّ به عَقِب تُحلُّلِ المُمرة، وبهذا قال: «ثم لِيْهِلُّ»، فأتى بـ«ثم» التي هي لمتر عِي والمُهِنة (**).

وأما قوله ﷺ؛ الولْبهداء فالمراد به " هَذِي التَّمَثُعِ، فَهُو وَاحِبُ بِشُرُوطِ اللَّهُقَ أَصِحَابُ على أَربعةٍ منهم، واختلقو في ثلاثةٍ:

آحدُ الأربعةِ * أَذَ يُحرِمَ بِالعُمرة في أشهر سحجٌ. الثاني. أن يَحُجُ مِن عامِه. الثالث: أن يكون أُفَقِبًا



⁽۱) في (١٠): لهس

⁽١١) في (خ): عصيدم.

وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ۚ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمْ مَكَّةً . فَاسْتَلَمْ الرُّكُنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ

لا مِن حاضِوي المسجدِ لحر م، وحاضروء أهلُ لحرم وهُن كدن سه على مسافةِ لا تُقصرُ فيها حصالةً. الرابع: أن لا يعودَ إلى الميقاتِ لإحرامِ المحجّ

ولَمَا النَّلائَةُ: فأحدها " نبيُّهُ لَمَمْتِع. والثاني " كونُ الحج والعمرة في سنةٍ في شهر و حد. الثالث: كونُهما عن شخص و حد. والأصلُّح أن هذه الثلاثة لا تُشتَرَفْ، و لله أعدم.

وأما قوله ﷺ: "فمن لم يجد فدينَه، فالمرادُ: لم يجده هناكُ، إما لعدم الهّدي، وإما لعدم ثمنه، وإما لعدم ثمنه، وإما لكونه للهناء وإما لكونه سوجوداً لكنه لا يبيعُه صاجبةً، ففي كلّ هذهِ الصُّورِ يكونُ عَدِهاً للمنه في بليه أَمْ لا .

وأما قوله على الفقى لم يجد مُلياً، فيضم ثلاثة أيام في المحجّ، وسبعة إذا وجمّا فهو موافق بنقس كتاب الله تعالى، ويجبُ صومٌ هذه الثلاثةِ قبل يوم لتّحر، ويجوزُ صومُ يوم عرفة مها، لكن الأولى ان يصومُ لثلاثة قبله، والأفضل أن لا يصومُها حتى يُحرِمُ دالحجّ بعد فواغه من العُمرة، فإن صافها بعد فرغه من العُمرة وقبل الإحرام بالحجّ أجزأه على المذهب الشّحيح عند، وإن صافها بعد الإحرام بالعُمرة وقبل فراغها لم يُجزئه على الصحيح، فإن لم يصمها قبل يوم النحر، وأزاد صومها في أيام لتشريق، ففي ها مُحدة قولان مشهوران لشافعي:

أشهرهما في الملهب أنه لا يجوزُ، وأصحُهم من حيث الطيل جورُه، هذا تفصيلُ مذهبت، ووفق المسحابُ مالكِ في أنه لا يجوزُ صومُ الثلاثةِ قَسَ العراغِ من العمرة، وجَوَّزه الثوري وأبو حتيفة، ولمو الرفة صيافها حتى مضى العبدُ و لتشريلُ لزمه قصاؤها عندند. وقال أبو حنيفةَ: يعوتُ صومُها (")، ويلزّمُه الهمين إذ استصاهد، والله أعلم.

وأما صومُ السبعةِ فيجِبُ إذا رجعٌ ، وفي السر، في بالرحوعِ جِلافٌ؟ الصحيحُ في مذهبنا : أنه إذ رجعٌ إلى أهلِه ، وهذا هو الصوابُ لهذا الحديث الصحيحِ الصريح ، والثاني ، إذ فرعٌ من الحجّ ووجمّ إلى مكةٌ من مِثَى ، وهذان القولان للشافعي ومالنُ ، وبالثاني قال أبو حنيقةٌ ، ولو لم يضمِ الثلاثةُ ولا السبعة حتى عاد إلى وطيّه لزِحةٌ صومٌ عشَرةِ أيّ م.



خَبُّ ثُلَاثَةَ أَطُوْافِ مِنَ السَّبِعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافِ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ فَضَى طَوَ فَهُ بِالبَيْتِ عِبْدَ المَقَامِ رَكُعَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَف، فَأَنَى الطَّفَ فَطَاف بِالطَّفَا وَالمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطُوافِ، ثُمَّ لَمْ يَخْيِلُ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَنَحَرَ هَذْبَهُ يَوْمَ النَّحْدِ، وَأَفَاضَ، فَطَاف بِالنِيْتِ ثُمَّ بَعْدِلْ مِنْ ثَنَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَنَحَرَ هَذْبَهُ يَوْمَ النَّحْدِ، وَأَفَاضَ، فَطَاف بِالنِيْتِ ثُمَّ خَلُ مِنْ كُلُّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلْ مِثْلُ مَافَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَن أَهْدَى وَسَاقَ الهَذِي مِنْ لَا اللهِ عَلَى مَافَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَن أَهْدَى وَسَاقَ الهَذِي مِن لَنَّاسٍ. الحد: ١٤٤٧، والخري ١١٤٩٠.

[٢٩٨٣] ١٧٥ ـ (١٢٢٨) وحَدَّنَنِيهِ عَبُدُ المَلِكِ بِنُ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّي: حَدَّثَنِي عُنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: حَدَّثَنِي عُفَيْلُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَة بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ صَائِفَةً رَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ أَخْبَرَتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ مَنْ مَنْ اللهِ عَنْ مَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَالِمُ مَنْ مَسُولِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهُ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهُ اللهِ عَنْ مَسْدِهُ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهُ عَنْ مَسْدِهُ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهُ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهُ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَسْدِهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ مَنْ عَلْمُ عَلْمُ عَنْ عَلَا عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَنْ مَنْ مَالِهُ اللهِ عَنْ مَنْ عَلْمُ عَلَا عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ اللْهِ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَيْهِ اللْهِ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَيْهِ اللْهِ عَلَا عَلَيْهِ اللْهِ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ اللْهِ عَلَيْ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَمْ عَلَا عَلَمُ

وفي اشتر يط التفريق بين الثلاثة والسبعة إذا أواذ صوفها خلاف، قين: لا يجبُ، والصحيخ: أنه يجبُ التمريق بن الثلاثة والسبعة إذا أواذ صوفها خلاف، قين: لا يجبُ، والصحيخ: أنه يحبُ التمريق بفند التفريق بن مكة روطنه، والله أعدم،

قوله ' (وطاف رسولُ اللهِ ﷺ حين قَدِمَ مكة ، فاستلمَ الركنَ أَوَّلَ شَيَّع، ثم خَبَّ ثلاثة اطوافِ من السيم ، ومشى أربعة اطوافِ من إلى حر الحديث . فيه إثباتُ طَو،فِ لقُدوم ، واستحبابُ الرَّمَلِ فيه ، وأن الرَّمُلُ هو لَحَبْث ، وأنه يصلّي ركعتي العواف ، وأنهما يُستحبَّان خلف لماهم ، وقد سنق بيالُ هذ كُلُه ، وسلكُره أيضاً ، حِثُ فكرَه مسيمٌ بعله هل ، إن شاء الله تعالى .





٢٥ _ [باب بيانِ أنَّ القَارِن لَا يتَعَلَٰلُ إِلَّا فِي وَقْت تَحَلُّلِ الْحَاجُ المُقْرِد]

[۲۹۸٤] ۲۷۱ _ (۱۲۲۹) حَدَّكَ يَحْبَى بِنُ يَحْبَى قَالَ: فَرَّأَتُ عَلَى مَالِمِكِ، هَنُ تَاشِعٍ، عَنُ تَاشِعٍ، عَنْ عَنْ عَنْ عَلَى مَالِمِكِ، هَنْ تَاشِعٍ، عَنْ عَنْ عَنْ عَمْرَ أَنَّ حَفْصَةً فِي زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولُ اللهِ، مَا شَأَلُ النَّاسِ حَلُوا، وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: الإِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ مَنْسِي، فَلَا أَجِلُّ حَتَّى أَنْحَرًا. وصاري 1971، وسعاري 1971.

[٣٩٨٥] (٠٠٠) وحَدَّثَنَاه ابنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا حَالِدُ بنُ مُخْلَدٍ، هَنْ مَالِكِ، هَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمْرَ، عَنْ حَفْصَةً ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ، مَا لَكَ لَمْ تَحِلٌ؟ بِنَحْوِهِ. لـطر ١٢٩٨٠.

1 ۲۹۸۹] ۱۷۷ _ (۲۰۰۰) حَدِّثَكَ مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةً فِي قَالَتْ: قُلْتُ لِسَيِّي ﷺ: مَا شَأَنُ الدَّسِ حَلُو رَلَمْ نَحِلٌ مِنْ عَمْرَتِكَ ؟ قَالَ: ﴿إِنِّي قَلَدْتُ مَنْيِي، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلٌ مِنَ حَلُو اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا

[۲۹۸۷] ۱۷۸ ــ (۰۰۰) وحَدَّثُنَا أَبُو بَكُرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْضَةً ﴿ إِنَّا قَالَتْ : يَا رَشُولُ اللهِ ، بِبِقُلْ حَدِيثِ مَالِيكِ : ﴿ فَلَا أَسِلُ حَتَّى أَنْحَرَ ؟ . [سر ۲۹۸٤].

بابْ بيان أن القارِن لا يتحلِّلُ إلَّا في وقتِ تحلُّل الحاج المُفرِدِ

قيه قولُ حقصة ﴿ إِنَّهُ رَبَّا رَسُولُ الله ، مَا شَأَنُ النَّاسِ حَلُّو، وَلَمْ تَخْلِلِ أَنْتُ مِن مُمُوتِك ؟ قال : "إني للبُّدُثُ رأسي ، وقلَّدتُ هَديي ، فلا أَجِلُ حتى أنحرًا). وهذ دليلُ للمذهب الصحيح المحتار ، الذي قدَّمت واضِحاً بدلائله في الأبواب السابقة مرَّاتِ ، أن النبيُّ ﷺ كانْ فَارِدٌ في حَجْرَ لؤداع ، فقولها : (مِنْ عُمرِيَّكُ) ، أَيُّ الْغُمرَةِ المضموعةِ إلى الحجِّ .



[۲۹۸۸] ۱۷۹ _ (۰۰۰) وحَدَّثَنَ ابنُ أَبِي عُمَر: حَدَّثَنَا هِشَمُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمَحْزُومِيُّ وَعَبْدُ المَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزُومِيُّ الْمَحْزَومِيُّ الْمَحْزَومِيُّ الْمَحْزَومِيُّ اللَّهِ الْمَحْزَومِيُّ اللَّهِ الْمَحْزَومِيُّ اللَّهُ حَفْضَةُ فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَجِلُّ؟ قَالَ: اللهِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ

وفيه أن القَرِنَ لا يتحلَّلُ بالطواف والسعي، ولائدٌ له في تَحلَّيه من لوفوف بعرَفت، والرمي والحدي والطواف، كما في الحاجُ المُعرِد. وقد تاوّلَه من يقولُ بالإفراد تأويلات ضعيعةً: منها أبهم رُادت بالعمرة عصبي الشهر يشتركان في كولهما قصداً، وقيل: ﴿نَمْوَاذُ بِهَا الْلِاحِرَاجُ، وقيل: ﴿نَهُ طَنَّتُ أَنّه طَنَّتُ أَنّه عَنْ عَبْرُكَ مَا فَعَلَ عَبْرُكَ ، أَن تُفسخَ خَجْكَ إلى عمرة كما فعل عيرُك ، وكلُّ هذا ضعيفُ، والصحيحُ ما سيق.

وقوله ﷺ: «لَبُّدتُ رَأْسِي، وقَلْدتُ هَنْرِي» فيه استحبابُ لتمبيدِ وتقليدِ الهَدي، وهما سندنِ بالاتفاقِ، وقد سبقَ بيانُ هذا كلُو.





٢٦ _ [باب بنان جواز التُخلُّلِ بِالإحْصارِ، وَجَوَازِ القران]

[۲۹۸۹] ۱۸۰ _ (۱۲۳۰) وحَدَّثَنَا يَحْيَى مِنْ يَحْيَى قَالَ: فَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ فَيُ خَرَجَ فِي الفِتْنَةِ مُعْتَمِراً، وَقَالَ: إِنْ صُيدْتُ عَنِ البَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَمْ ضَعْنَا مَمْ رَسُولِ اللهِ عِيْنَ فَخَرَجَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةِ، وَسَارَ حَتَّى إِذَا طَهْرَ عَلَى البَيْدَاءِ لَتَقْتَ إِلَى أَصْحَابِهِ مَعْ رَسُولِ اللهِ عِيْنَ فَخَرَجَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةِ، وَسَارَ حَتَّى إِذَا طَهْرَ عَلَى البَيْدَاءِ لَتَقْتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَلَ اللهِ عَلَى البَيْدَاءِ لَتَقْتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَلَ اللهِ عَلَى البَيْدَاءِ لَتَقْتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَلَ اللهِ عَلَى البَيْدَاءِ لَقَعْتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَلَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى البَيْدَاءِ لَقَلْ أَوْجَبْتُ الحَجَّ مُعَ العُمْرَةِ، فَخَرَجَ حَتَى إِذَا جَاهَ البَيْتَ طَاعْتَ بِهِ سَبْعاً، وَبَيْنَ الصَعْفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعاً، لَمْ يَزِدُ عَلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّهُ مُحْزِئَ عَنْهُ، وَلَمْرُوة سَبْعاً، لَمْ يَزِدُ عَلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّهُ مُحْزِئَ عَنْهُ، وَأَهْرَتُ سَامِعًا وَالمَرْوَةِ سَبْعاً، لَمْ يَزِدُ عَلَيْهِ، وَرَأَى أَنَهُ مُحْزِئً عَنْهُ، وَأَهْدَى . المد ١٩٢٧، وبحري ١٨١٣.

[۲۹۹۰] ۱۸۱ _ (۲۰۰۰) وحَدَّثُفُ مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى - حَدَّثُنَا يَحْبَى _ وَهُوَ الْقَطَّانُ _ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: حَمَّثَنِي نَـ فِعْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ وَسَالَمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ كَدَّمَ عَبْدَ اللهِ حِينَ مَرْكَ النَّمِ اللهَ عَبْدِ اللهِ كَدَّمَ فَإِنَّ مَحْبًا اللهِ حِينَ مَرْكَ النَّمِ المَحَجَّاحُ لِقِتُكِ ابِنِ الزَّيْدِ، قَالَا: لَا يَصُرُكَ أَنَّ لَا تُحُجِّ العَامَ، فَإِنَّ مَحْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّسِ فِتَالَّ يُحَدُّ لِقِتُكِ ابِنِ الزَّيْدِ، قَالَ: فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَدَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ فَعَلْ وَأَنْ النَّسِ فِتَالَّ يُحْدَلُ بَيْنَكَ وَمَيْنَ البَيْتِ، قَالَ: فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَدَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ فَعَلَى وَاللّهُ عَلَى مَالِكُ وَمُؤْلِ اللهَ عَلَى اللهَ اللهِ فَقَالَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

باب جواز التحلُّلِ بالإحْضار وجوازِ القرانِ، واقتِضار القارنِ على طَوافٍ واحدٍ، وسَعي واجدٍ

قوله: (عن نافع أنَّ عبدُ الله بنَ عمرَ خرجَ في الفتنةِ مُعتمراً، وقال: إن صُيدتُ عن البيت صَنعا كما صنعنا مع رسوي ألله يُظْفَ فخرجَ فاهنَّ بعُمرةٍ، وسارَ حتى إذا ظهرَ عنى البيناءِ المتفتَ إلى أصحابِه، فقال. ما أمرُهما إلّا واحدُّ، أشهدُكُم أني قد أوجبتُ الحجَّ مع العُمرةِ، فخرجَ حتى إذا جاءَ البيتَ طات به سبعاً، وبين لصنا والمروةِ سبعاً، لم يزد عليه ورَاى أنه مُجزئٌ عنه، وأهدى).

المشرح:

في هنذا المحديث جَويزُ الغِيران؛ وجَوازُ إدحال لنحجُ على العُسرة قبل الطواف، وهو مذهبُ ومذهبُ جَماهِيو العدماء، وسيقُ بيانُ المسألُةِ وقيه جَوازُ التحلُّنِ بالإخصَارِ. اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ فَلِيهِ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمُّ ثَلا : ﴿ لَٰفَدَ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أَسُوهُ حَسَنَةً ﴾ ا خواس ٢١،، ثُمَّ سَارَ حَثَى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ البَيْدَاءِ قَالَ: هَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدً، إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَنَيْنَ التُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الحَجِّ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجْةَ سَعَ عُمْرَةٍ، فَالْطَلْقَ حَتَّى ابْتَاعَ بِفُنْئِيدِ هَذْياً، نُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِداً بِالبَيْتِ وَيَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحَجْمَةٍ، يَوْمُ النَّحْرِ. (احد ١٥٠٥، والبعاري، ١٨٤٤ محمرًا).

[٢٩٩١] (• • •) وحَدَّفَنَاه ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدُّثُ عُيَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرَدَ ابنُ عُمَرَ الخَجِّ جِينَ نَزَنَ الحَجِّاجُ بِابنِ الزُّبَيْرِ، وَاقْتَصَ الحَدِيثَ بِهِثْلِ هَذِهِ لَقِصَّةِ، وَقَالَ فِي آجِرِ الحَدِيثِ بِهِثْلِ هَذِهِ لَقِصَّةٍ، وَقَالَ فِي آجِرِ الحَدِيثِ: وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَجِلٌّ حَتَّى يَجِلٌ الحَبِيثِ: وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ يَجِلٌّ حَتَّى يَجِلٌ مِنْهُمَ جَمِيدٌ، اللهِ ١٩٨٠،

آ ۱۹۹۲ آ ۱۹۹۲ – (۰۰۰) و حَلَّمُنَا مُحَمَّدُ بِنُ رُمْحٍ: أَخْبَرَنَا اللَّبْثُ (ح). و حَلَّمُنَا فَعَبْبَهُ و وَاللَّلْفُظْ لَهُ - : حَدَّثَنَ لَبُثُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابِنَ هُمْزَ أَرادَ الحَجُّ عَامَ نَزَلَ الحَجَّاجُ بِبِينِ اللَّهَبْوِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّمَنَ كَافِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا نَخَافُ آنَ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ ﴿ وَلَفَدَ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ أَنَّهِ أَسْنَةً حَسَنَةً ﴾ [الحرب ١١١، أَصْنَعُ كَمَا صَنَع وَسُولُ اللهِ بَيْنِهُ، إِنِّي أَشْهِدُكُمُ أَنِّي قَدْ أَوْجَئِتُ عُمْرَةً. ثُمَّ خَرَجَ حَنِّى إِفَا كَانَ بِطَّهِرِ البَيْدَاءِ قَالَ: مَا شَأَنُ الحَجُ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، اشْهَدُوا – قَالَ ابنُ رُمْحٍ: أَشْهِدُكُمْ – أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجُّ مَعَ عُمْرَتِي. وَأَهْدَى هَدُيا اشْتَرَاهُ بِغُدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ابنُ رُمْحٍ: أَشْهِدُكُمْ – أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجِّ مَعْ عُمْرَتِي. وَأَهْدَى هَدُيا اللّهَ بَوْدَ عَلَى فَلِكَ،

رأس قوله: (أَشْهِدُكم) فونما قالَه ليَعْلَمَه مَن أرادٌ لاقتداءً به، فلهذا قال: (أَشْهِدُكم) ولم يُكتفِ يالنية، مع أنه: كافيةٌ في صِحَّةِ الإحرامِ.

وقوله: (ما أمرُّهم بلًا وحدًا) يعني في جَوانِ التحلُّنِ منهم بالإحصار. وفيه صِحَّةُ القِياس والعملِ
به، وأنَّ الصحابة على كانوا يستعيلُونه ، فلهذا قاسَ الحجُّ على العُسرة، لأن النبيَ ﷺ إن تحلَّلُ مِن الإحصار عام المُسبِيةِ من إحرامهِ بالعُسرة وحُدَها. وفيه أن القارن (1) يُقتصِرُ على طوافي واحدٍ وسَغي ورحدٍ، وهو مذهبنا ومدهبُ الجمهور، وخالف فيه أبو حنيفة وطائمةً، وسبقتِ المسألةُ.



وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحَلِقْ، وَلَمْ يُغَضَّرُ، وَلَمْ يَحْبِلُ مِنْ شَيْءٍ حَرُّمَ مِنْهُ، خَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَصَى طُؤاف الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطُوّافِهِ الأَوْلِ.

وَقَالَ ابنُ عُمَرَ: كَذَٰلِكَ فَعَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. البسري ١٦٤٠ إر عر. ٢٩٩٠.

[٣٩٩٣] ١٨٣ ـ (٣٠٠) حَدَّقَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِنٍ، قَالًا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ (ح). وحَدَّثْنِي زُهْبُرُ ابنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، كِلَاهُمَا عَن أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، بِهَذِهِ الْقِطَّةِ، وَلَمْ يَذْكُر النَّبِيِّ فَيْ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ: يَصُدُّوكَ عَنِ البَيْتِ، فِي أَوَّلِ الحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ: يَصُدُّوكَ عَنِ البَيْتِ، فَلَ البَيْتِ، فَلَ إِلَا فِي أَوَّلِ الحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ: يَصُدُّونَ عَنِ البَيْتِ، فَلَ البَيْتِ، فَلَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ: يَصُدُّونَ عَنِ البَيْتِ، فَكَلَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى وَلَمْ يَذُكُو فِي آخِرِ الحَدِيثِ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

وأم قوله (صنعنا كم صنعنه مع رسول الله على) فخرج فأهلُ يغمرو) فالضوات في معده أنه أراذ: إن صُودُتُ وخصِرتُ أن تحلَّتُ كم تُحلَّدُ عامَ الجُديبِيّة مع النبيُ على

وقال القاضي عياص: يُحتمل أنه أرادً: أهِلُ معمرةٍ كما أهلُ لنبيُّ ﷺ معُمرةٍ في العامِ الذي أحصِرَ. قامة ويحتمل أنه أرادً الأمرين، قال؛ وهو الأظهرُ ".

وليس هو بظاهر كما قَعام، بل الصَّحيحُ لذي يقتضِيه سياقُ كلامِه ما قَنَّمناهُ، والله أعدم. قوله: (حتى أهلَّ منهما بحَجةِ يومُ التحرِ) معناء: حتى أهلُّ منهما يومُ لنجر بعَمل حَجَّةٍ مُفردة.





⁽١) قراع): رأحصوبت.

⁽Y) 1, كعدل لمعدم؟: (3/1-7)

٢٧ - [بَابُ فِي الإِفْزادِ وَالقِرانِ بِالْحَجُّ وَالْعَمْرَةِ]

[٢٩٩٤] ١٨٤ ـ (١٣٣١) حَدَّثُ يَحْيَى بِنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ . اللهِ بِنُ عَوْنِ الهِلَالِيُّ، قَالا: حَدَّثَ عَبَادُ بِنُ عَمْرَ ، اللهِ بِنُ عَمْرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمْرَ ، فِي دِفَايَةِ يَحْمَى عَبَادُ بِنُ عَبْدِ اللهِ يَشِيدُ اللهِ بِنُ عُمْرَ ، فَيْ رِوَايَةِ ابنِ عُمْرَ ، فِي دِفَايَةِ يَحْمَى قَالَ: أَهْلُكُ مُعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَهْلُ فَالَ : أَهْلُكُ مُعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَهْلُ بِالنَحْجُ مُفْرَد . وَفِي رِوَايَةِ ابنِ عَوْنِ: أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ أَهْلُ بِالنَحْجُ مُفْرَد أَ. وَفِي رِوَايَةِ ابنِ عَوْنِ: أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ أَهْلُ بِالنَحْجُ مُفْرَد أَ. وَفِي رِوَايَةِ ابنِ عَوْنِ: أَنْ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ أَهْلُ

[٢٩٩٥] ١٨٥ . (١٧٣٢) وحَدَّثَنَا شَرَئِجُ بِنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا هُشَبْمُ: حَلَّفَتَ خُمَيْلًا، عَنْ بَكْرٍ، عَن آنَسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ لنُبِيً ﷺ تُلَنّي بِالحَجْ وَالْخُمْرَةِ جَجِيعاً.

قَالَ بَكُرٌ : فَحَلَّشُتُ لَذَٰلِكَ ابنَ عُمَرَ، فَقَالَ : لَبَّى بِالنَّحَجَّ وَحَمَّهُ، فَلَقِيتُ أَنَساً فَحَدَثْتُهُ بِقَوْلِ ابنِ غُمَرَ، فَقَالَ أَنْسُ : مَا تَعُدُّونَنَا إِلَّا صِنْيَاناً، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَثُولُ : *لَبَيْكَ عُمْرَةُ وَحَجًّا*.

(أحمد 1997ء وليماري: 2017 و 1972بينوا،

(۲۹۹۱] ۱۸۱ _ (۲۰۰) وحَدُثَنِي أُمَيَّةُ بنُ بِسْطَامَ العَيْشِيُّ: حَدُّثَنَ يَرِيدُ - يَعْنِي ابن ذُرَيَّعٍ -: حَمِّثَنَا حَبِيبٌ بنَّ الشَّهِيدِ، هنُ يَكُو بنِ هَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَ أَنْسٌ طَيْهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِي اللهِ جَسَعٌ يَيْنَهُمُ - بَيْنَ الحَجُّ وَ لَعُمْرَةٍ - قَالَ: فَسَالَتُ ابنَ عُمَرَ، قَفْلَ: أَهْلُكُ بِالحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أُنْسٍ فَأَخْبَرُتُهُ مَه قَالَ ابنُ عُمْرَ، فَقَالَ: كَأَنَّمَا كُنَّا صِلْبُوناً. لاطر. 1790

بابُ في الإفرادِ والقِران

قوله: (عن ابن صمر ﴿ قال. أهللما مع رسولِ اللهِ ﴿ بالنحجِ مُفرداً)، وفي رواية: (ألز رسول الله ﴿ أَملَ بالحج مُفرداً). هذا موافِقُ لدروب ت السابقة عن جديرٍ وعائشة وابن عباس وغيرهم: أن النبيّ ﴾ أحرم سلحجُ الهرداً. وفيه بهالُ أن الرواية السابقة قريباً عن ين عُمرُ الذي أخبر فيها بالقران أَتأَوَّلَةُ، ومِدِقَ بهانَّ تَأْوِيلِها.

قول: (عن أنس: سمعت النبي في يقول لبيك عمرة وحجًا)، يَحتُجُ به مَن يقولُ بالقِر ن، وقد قَدَّمَتُ أَن نصحيحُ المخترَ في حجَّة لبي في أنه كان في أوَّد إحرامِه مُعرِداً، ثم أدخلَ لعُمرة على الحجُّ فصار قارِنَ، وجمعت بين الأحاديث أحسل جمع، فحسيثُ ابن عمرَ ها محمولُ على أوَّلِ يحرامه في وحليثُ أنس محمولُ على أواخرهِ وأشائه، وكأنه بم يسمعه أوَّلاً، ولالِدُّ من هذا أتاوين أو نحوه، لتكونَ روابةُ أس مو فقةً برواية الأكثرين كما سبقَ، والله أن لَكُنُ الْ يَعْمَلُ اللهِ فَا لَهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَن يُوْمَلُ اللهُ اله

٢٨ ـ [باب ما يلزم من أخرم بالحج ثم قدم مكة من الطّواف والشغي]

[۲۹۹۷] ۱۸۷ _ (۱۲۳۳) حَدَّثَنَا يُحْيَى بِنَ يَحْيَى: أَخَبُرَنَا عَبُثَرٌ، عَن إِسْمَاعِيلَ بِي أَن أَبِي خَالِدٍ، عَوْ وَبَرَةٌ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابِنِ عُمَرَ، فَجَاتَهُ رَجُنَّ فَقَالَ: أَيَطَسُحُ لِي أَن أَتْنِي الْمَوْقِفَ؟ فَقَالَ: نَعَمَ، فَقَالَ: فَإِنْ ابِنَ عَبْسٍ يَقُولُ: لَا تَظْفُ أَصُوفَ بِالنَّبْتِ فَبْلَ أَن آيِيَ الْمَوْقِفَ؟ فَقَالَ: نَعَمَ، فَقَالَ: فَإِنْ ابِنُ عَبْسٍ يَقُولُ: لَا تَظْفُ بِالنَّبْتِ فَبْلَ أَنْ بَالْبَيْتِ فَبْلَ أَنْ بَالنَّبْتِ فَبْلَ أَنْ بَالنَّيْتِ فَبْلَ أَنْ بَالنَّيْتِ فَبْلَ أَنْ بَالنَّيْتِ فَبْلَ أَنْ بَالنَّيْتِ فَبْلَ أَنْ يَلْمَوْقِفَ، فَقَالَ ابِنُ عُمَرَ: فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَافَ بِالنَّبْتِ فَبْلَ أَنْ يَأْتِي المَوْقِفَ. فَيَقُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَقَّ أَنْ تَأْخُذَ، أَوْ يِقُولِ بِنِ عَمَّاسٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟ يَالنِي المَوْقِفَ. فَيقُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَقَّ أَنْ تَأْخُذَ، أَوْ يِقُولِ بِنِ عَمَّاسٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً؟ اللهِ اللهُ اللهِ الله

[١٩٩٨] ١٨٨ ــ (•••) وحَدَّثَ قُتَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيْدِنِ، عَنْ وَبَرَةً فَالَ سَالَ رَجُلِّ ابنَ هُمَرَ ﷺ: أَطُوفُ بِالبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالحَجُّ } فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكُ ؟ قَالَ: إِنِّي

بابُ استحباب طوافِ القُدوم للحاجْ، والسعي بعده

قوله: (عن ؤَيُرَة) هو بفتح الباء.

قوله: (كنتُ جالساً عند ابنِ عُمر، فجاء رجلٌ فقان: أيصلُحُ لي أن أطوف قبل أن آنِيَ الموقِف؟ فقال: نعم، فقال: فإن ابنَ عباسٍ يقولُ: لا تُقُفّ بالبيتِ حتى تأييَ الموقِف، فقال ابنُ عمرَ: فقد حجُّ رسولُ الله ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

فون وقف معرفات قبل طوف القُدرم قات، فون طاف بعد دلك بنية طُوره القُدوم لم يقَعُ عن طُوافِ القَدرم، يل يقعُ عن طُوافِ القدرم، يل يقعُ عن طُوافِ الإداضة وقع الثاني تطوَّعاً الآعن القدوم.

ولطواف انفُسوم أسماءً: طو فُ لقُلومٍ، ولقَامِ، والوُّرودِ، والوَّارِدِ، والتحيُّةِ



رَأَيْتُ ابنَ فَلَانِ يَكُرَهُهُ، وَأَنْتَ أَخَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ، رَأَيْنَاهُ قَلْ فَشَقَهُ النَّنْيَا، فَقَالَ: وَأَيْنَا أَوْ: أَبْكُمْ لَمُ لَقَنْهُ النَّنْيَا؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْرَمْ بِالحَجُ، وَطَافَ بِالبَيْتِ، وَسَعَى يَيْنَ الصَّفَا لَمُ تَقْفِئُهُ اللَّذُنِيَا؟ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْرَمْ بِالحَجُ، وَطَافَ بِالبَيْتِ، وَسَعَى يَيْنَ الصَّفَا وَالصَرْوَةِ، فَشُمَّةُ لِلهُ وَشُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ أَخْنَى أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سُنَّةٍ فَلَانٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا. النحد: وَالصَرْوَةِ، فَشُمَّةً للهِ وَسُنَّةً رَسُولِهِ ﷺ أَخَقُ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سُنَّةٍ فَلَانٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا. النحد: 1015.

[٢٩٩٩] ١٨٩ - (١٧٣٤) حَلَّقَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَلَّقَنَا شَفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةً، هَنْ عَشْرِو بنِ

دِينَارِ قَالَ: شَأَلْكَ ابنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ بِعُمْرَةٍ، فَطَافَ بِالبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَبُنَ الطَّفَا

والمرْدةِ، أَيْأَتِي امْرَأْتُهُ ۚ فَقَالَ: قَلِمُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، وَصَلَّى خَنْفَ المَقْمِ

رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ الطَّلْفَا وَالمَرْوَةِ سَبْعاً، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَشُولِ اللهِ أَسْوَةً حَسَنَةً. راح. ١٥١١،

[٣٠٠٠] (٣٠٠٠) حَدَّثُنَا يَحْبَى بنُ يَحْبَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْوَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيِّدٍ (ع). وحَلْثَنَ عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدً بنَ يَكُرٍ: أَخْبَرَنَ ابنُ جُرَيِّجٍ، جَبِيعاً عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ غُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ خَدِيثِ النِ هُيَيْنَةً. (احد ١٢٥٨.، سعريه ١١٤٧.).

طو فَ قُدُومٍ، بِل الطوافُ لذي يَفعنُه فيها يفعُ رُكناً لمها ، حتى لو نُوى به طو فَ القُدومِ وقعَ ركناً ولغَتْ يَبُتُهُ ، كما لو كان عليه حَجَّةً واجبةً هنوى حَجَّةً لطرُّعٍ ، فإنها تقعُ واجبةً ، والله أعدم.

وأما قوله: (إن كنتُ صادقاً). فمعناه ' إن كنتُ صادقاً لمي إسلامِك واتّباعِك رسولُ'' شهِ ﷺ، قلا تعدِل عن فعله وطريقته إلى قولِ ابن عبّس وغيرِه، والله أعلم.

قوله: (رأيناه قد فتنتهُ الدنيه) هكذ، في كثيرٍ من الأصولي: (فتنته الدنيا)، وفي كثيرٍ منها، أو أكثرِها: (أقسته)، وكذا نقلَه القاصي عن روايهِ الأكثرين، وهمه لغتان صحيحتان فَتَن وأَفَنَنَ، والأُولَى أَصبُحُ وأشهرُ، ويها جاء القرآنُ، وأَفكرَ الأصمعلُ (أفتن)(أأ).

ومعني قولهم؛ (فنتته الدنيه) لأنه تولَّى لبصرةً، والولايات محلُّ الخطرِ والفتنة، وأما بنُ عمرَ غلم يتولُّ شيئاً، وأما قول ابنُّ عمر: (وأينا لم تفتنه الدنيا) فهذا من زُهده والواضعه وإبصافه، وفي بعض النسخ (وأيد، أو أيكم)، وفي بعصها: (وأيناء أو قال: وأيكم) وكلَّه صحيحٌ.



⁽¹⁾ في (ج): لرسويه.

⁽Y) ((Zaro Kasay), (3/114),

٢٩ ـ [بان ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإخرام وترك التّخلل]

1901] 190 [٣٠٠١] عَدْتَنِي هَارُونَ مِنْ سَعِيدِ الأَيْلِيْ: حَدَّنَدَ ابِنَ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَهُوَ ابِنَ الحَرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلاً مِنِ أَهْمِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ: سَلُ عَمْرُو وَهُوَ ابِنَ الحَرِثِ عَنْ رَجُلِ يُهِنُ بِالحَجِّ، فَإِذَا طَاطَ بِالبَيْتِ أَيْحِلُ أَمْ لَا الْحِرَةِ قَالَ لَكَ: لَا يَعِلُ اللَّهِ الْهِ الْحَجِّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

باتِ بيانِ أَنَّ الْحَرِمَ بِالعَمرة لا يَتَخَلَّلُ بِالطوافِ قَبِلَ السعيِ، وأَنَّ الْحَرِمُ بِحِجُّ لا يتَخَلَّلُ بِطوافِ القُدوم، وكذلك القاريُ

قوله: (سألنا ابن حُمرَ عن رحلٍ قَدِمَ بِعُمرةٍ، قطاف بالبيت، ولم يقلف بين الصفا والمروة، أيأتي " المراقه؟ فقال: قَدِمَ رسولُ الله عَلَى بالبيت سبعاً، وصلى خلف المُقام وكعتبن، وبين الصفا والمروة سبعاً، وقد كان لكم في رسولي الله أسوةً حسنةً). معناه: لا يجلُّ له ذلك، لأن النبيُّ الله بشحلُّ من عمرته حتى طاف وسعى، فتجبُ متابعتُه والاقتداءُ به، وعد المحكمُ الذي تُدلَه ابنُ عمرَ هو ملهبُ لعلماء كفَّة، وهو أن المعتمرَ لا يتحلل إلَّا بالطو في والسعي والحلق، إلَّا ما حكاه المقاصي عياض عن ابن عباس وإسحاقُ بي راهويه: أنه يتحللُ بعد الطواف وإن لم يسع " . وهذا ضعيف مخاف للسُنة .



⁽١١) - ني (خ): أو يأتي.

⁽⁴⁾ Balls Marky : (3/ 1/17).

مِثْلُ قَلِثَ، ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانٌ فَرَآيْتُهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَدَأَ بِو الطَّوَافُ بِالبَيْتِ، ثُمَّ لَمُ يَكُنُ غُيِّرُهُ، ثُمَّ مَعَاوِيَةً وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجْجُتْ مَعَ أَبِي الزُّيْرِ بنِ العَوَّامِ، فَكَانَ أُوَّلَ شَيْءٍ بَدَاً بِهِ مُعَاوِيَةً وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، ثُمَّ حَجْجُتْ مَعَ أَبِي الزُّيْرِ بنِ العَوَّامِ، فَكَانَ أُوَّلَ شَيْءٍ بَدَاً بِهِ الطُّوَاتُ بِالنِيْتِ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ المُهَاجِرِينَ والأَنْضَاوَ يَغْعَلُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ

قوله: (فتصدُّاني الرجنُ) أي تعرُّضَ لي، هكنه هو في جميعِ النُّسحِ · (تصدامي) بالنوان، والأشهرُ في المغنة · تَصدُّون لي

قوله: (أولُ شيء بدأ به حين قُدِمَ مكة أنه توضأ، ثم طاف بالبيت)، فيه دليلُ لإثباتِ الواضوء للسو في، لأن النبيُ على أنه ثم قال على الشاخلوا فناسِككم الله والمحب الأئمة " على أنه يُشرَعُ الوضوءُ للطو في، ولكنِ اختلفُو في أنه: واجبُ وشرطٌ لصحته ، أم لا ؟ فقال مالكُ والشافعيُ وأحمدُ والجمهورُ: هو شوطٌ بصحّة الطوافي وقال أبو حنيفة مستحبُّ إين اشرط وحجُ اجمهور بهذا الحديث، ووجه لذلالة : أن هذا الحديث مع حديث: اخذوا عني مناسِككم " ، يقتضيان أن الصواف واجبُ الأن كل ما فعنه هو داخلٌ في المناسِف، وقد أمرن " المخذوا عني مناسِككم الله .

وفي حديث ابن عباس في االنرمذي، وغيره: أن النبئ الله قال: النطواف بالبيت صلاة، إلا أنَّ الله أياخ فيه الكلام) أن عباس، وتحصُلُ الباخ فيه الكلام) أن ولكن رفعة صعيف، والصحيخ عند لحُفَّاقِ أنه موقوف على ابن عباس، وتحصُلُ به الدَّلالةُ مع أنه موقوف، لأنه قولُ لصحابي نتشرَ، وإذ النشرَ قولُ العلمائي بلا مُخالفةٍ كان حُجْة على المصحيح.

قوله: (ثم لم يكن فيره) وكذا قال فيما بعده. (ولم يكن غيره) هكذا هو في جَميع النَّسخ: (غيره) بالمفين الممجمة والبه. قال القاضي عياصر: كله (١) هو في جميع المسخ، قال: وهو تصحيفت، وصوائه. (ثم لم تكن عُمرة)، بضم العين لمهملة وبالميم، وكان السائل لعروة إنم سألَّه عن فسخ المحجّ بلى العُمرة على مَذهبٍ مَن وأى ذلك، واحتجُ بأمرِ النبقُ على الهم بذلك في حَجّة الوّداع، فأعلَمه

⁽١) هي (جريا) ۽ (هي) - فلتاً خدود علي . . ٥٠ و بيشت مو (خ) برهن سو فتر لمبا مي مسمم: ٣١٣٧

⁽t) في (ف): الأمة.

 ⁽٣) أشرجه بهذا اللفظ بيهغي في الكيري: (١٠٤/٥)

⁽٤) في (خ)، أبر.

 ⁽۵) السرمدي، ۱۹۸۱ وأبو يعني: ۲۶۹۹ و بن خريعة. ۲۷۲۹ و بن حيار: ۲۸۱۳. والحاكم، ١٦٨٦ ، بعنظيرينيه.

⁽Y) \$\int_{\pi}(\forall 1).

غَيْرُهُ، أَمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعُلُ فَالِكَ ابنُ عُمْر، ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمْرَةٍ، وَهَذَا ابنُ عَمَرَ جَنْدَهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ ؟ وَلَا أَحَدُ مِمَّنَ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَؤُونَ بِشَيْءِ حِبنَ يَضَعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ أَفَلَا يَسِلُونَهُ ؟ وَلَا أَحَدُ مِمَّنَ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَؤُونَ بِشَيْءِ حِبنَ يَضْعُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْافِ بِالبَيْتِ، ثُمَّ لَا يَحِلُونَ، وَقَدْ رَأَيْتُ أُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تُبْدَأَ لِ بِشَيْءِ أَوِّلَ مِن البَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمُ لَا تُحِدَّلُنِ، وَقَدْ أَخْتَرَنْتِي أُمِّي أَنْهِ أَقْبَلَتُ هِي وَأَخْتُهُ قِالزُّيْتِرُ مِن البَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ، ثُمُ لَا تُحِدَّلُنِ، وَقَدْ أَخْتَرَنْتِي أُمِّي أَنْهِ أَقْبَلَتُ هِي وَأَخْتُهُ قِالزُّيْتِرُ فَلَانَ وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ فَلِكَ. البحري وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ فَلِكَ. البحري المَالِي المُعالِي المُعَلِي المُعَلِي المُعْرَقِ قَطْء فَلَقَ مَسْحُوا الرُّكُنَ حَلُوا، وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ فَلِكَ. البحري المَن البَيْلِ اللهُ الله

عروةً أن لبيِّ ﷺ لم يفعلُ ذلكُ ينفسه؛ ولا مَن جاء بعدُه، هذ كلامُ القاضي (١٠).

قَنَّ : هذا الذي قاله مِن أنَّ قوله : (غيره) ، تصحيف اليس كما قال، يل هو صحيحٌ في الرواية ، وصحيحٌ في الرواية ، وصحيحٌ في الرواية ، وصحيحٌ في المعنى ، لأن قوله : (غيره) يتناولُ العموة وغيرها ، ويكون تقدير الكلام : ثم حجَّ أبو بكر فكانُ أوَّلَ شيءٍ بدأً به الطواف بالبيت، ثم نم يكُن غيرُه، أي : لم يغيرُ الحجَّ ولم ينقُلُه ويفسَحُه إلى غيره ، لا تُعرق ولا قِرائيه والله أعديم.

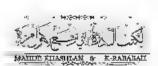
قوله: (ثم حَججتُ مع أبي؛ الزبيرِ بنِ العوَّام) أي: مع والمد^(٢٢)، وهو لزبيرُ، فقوله: (الزبيرُ) بدلُّ من (أبي)،

قوله: (ولا أحدُ مَمَن مَضِي ما كانوا يَبِدأُون بشيءٍ حينَ يَضعون السامَهم أوَّلَ مِن الطوافيه بالبيت، ثم لا يَجِلُون). فيه أن سمُحرِمُ دالحجِّ إذ قَلِمَ مكةً ينبغي له أن يَبدأ بطو في القُدوم، ولا يفعلَ شيئاً قبله، ولا يصلّي تحية المسجد، بن أوَّلُ شيءٍ يصنعه الطواف، وهذا كلَّه مُتفَقَّ عليه عندمًا.

وقوله: (يَضْعُونُ أَقْدَائِهُم) يَعْنِي يُصِلُّونُ مَكُّةً.

وقونه : (ثم لا يُبِعِلُونَ) فيه التصريح نأنه لا يُجُوزُ الشَّحَلُّنُ بِمجرَّدِ طَوافِ المُقْدومِ، كما ستَّق ـ

قوله (وقد اخبرتني أمّي انها اقبت هي واختُها والزبيرُ وفلانٌ وفلانٌ بعُمرةٍ قَطْ، قلمًا تسحو، الرّكنَ خَلُوا). فقوله: (مَسْخُوا)، المرد بالماسحين من سوى عائشة، وإلّا فعائشةُ لم تمسح الركنُ قبلُ الزُقوقِ بعَرفاتٍ في حَجَّةِ الوداع، بن كانت قاربةً، ومعها الحيشُ من الطو ف قبلُ يوم لنحر، وهكذا قولُ أسمة بعد هذا، (اعتمرتُ أنا وأخني عائشةً والزئيرُ وقلانٌ وفلانٌ، قلمًا مسخّنًا البيتُ أحللنا ثم الطلنا بالحج) المردةُ به أيضاً من سوى عائشةً، وهكذا تأوّنه القاضي عياض، وهو ظاهِرٌ، والمواهُ



⁽¹⁾ وإكمال المبلوة (1) ١٤١٤).

⁽٢) ئي (خ): رالدي.

آخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ : أَخبَرَنَا ابنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ : جُرَيْجٍ (ح). وحَدَّثَنِي زُهْيُرُ بنُ حُرَّبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - * حَدُّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً : حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَى أَمْهِ صَفِيتَةً بِنْتِ شَيْبَةً، عَن أَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكْمٍ فَهَا عَدَّبِي مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَى أَمْهِ صَفِيتَةً بِنْتِ شَيْبَةً، عَن أَسْمَاء بِنْتِ أَبِي بَكْمٍ فَهَا أَنْ مَ خَرَجْتَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

الإخبارُ عن خَجَّتهم مع النبيُ ، حَجَّة الوَداعِ على الصَّفةِ التي ذُكِرت في أوَّلِ لحديث، وكان الحبارُ عن خَجَّة عنه وكان المنكورون سوى عنشة تُحرمين بالمُعرق، وهي عُمرةُ الفَسخِ التي قَسخوا الْحجَّ إليها، وإنما لم تُستَثَنَ عريشةُ لشهرةِ قِطْتها.

قال القاضي عياض: وقبل، يُحتبِلُ أنْ أسماءَ أشارت إلى عُمرةِ عائشةُ التي فعلتها بعد الحجُّ مع أخيها عبدِ الرحمن من لتنعيم قال القاضي؛ وأما قول مَن قال: يحتملُ أمها أرادت في غير حُجَّةٍ الوداع، فخطاً؛ لأنَّ في الحديث التصريح بأن ذلك كان في حُجَّةِ الوَداع، هذا كلامُ القاضي(١).

ولكن فكرَ مسعمٌ بعد هذه الرويةِ رواية إسحاقَ بن إبراهيم، وفيها أن أبسماء قالت: (عرجنا مُحرمين، فقال رسولُ الله على السرك ن معه هدي، فنيقِم على إحر مه، ومَن لم يكن معه هديً فليُحلِنُ، فنيقِم على إحر مه، ومَن لم يكن معه هديً فليُحلِنُ، فليُحلِنُ، فلم يكن معيّ عديّ، فحللتُ، وكان مع الزبير هَديٌ فلم يُجلُّ) فهذا تصريعٌ بأن الزبير لم يتحلّلُ في حَجّةِ المودعِ قبلَ يوم المحر، فيحتُ استشاؤه مع عائشةً، أو يكونُ إحرابُه بالغُمرةِ وتحلّلُه سنها في غيدٍ حَجّةِ المودع، والله أعلم.

وقوله. (فلما مُسجُوا الركنَ حلُوا) علا مُتأوَّلُ عن ظاهره، لأن الركن هو لحجرُ لأسود، ومسحُه يكونُ في أوَّلِ علواف، ولا يحصُّلُ التحلُّلُ بمجَرَّدِ مسجه بإجماع المسلمين، وتقليره: علمًا مُسحوا لركنَ، وأتمو طوافهم وسعيهم، وحلقوا أو قصَّرُوا، حلُّوا، ولاَبُدَّ من تقدير هذا المحلوف، وإنما حلقَّتُهُ للعلم به، وقد أجمعوا على أله لا يُتحلَّلُ قبلَ إنهام الطو ب، وعلاهمنا ومذهب الجمهور أنه لابذً أيضاً من السعي بعدّه، ثم الحلقُ أو التقصيرُ، وهلذَّ بعصُر السلف، فقال: السعيُ ليسَ بو جبٍ، ولا



[٣٠٠٣] ١٩٢ - (٠٠٠) وحَدَّثَنِي عَبَّسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ: حَدَّثَدَ أَبُو هِفَمْ العَنْبَرِيُّ: حَدَّثَدَ أَبُو هِفَمْ العُفِيرَةُ بنُ سَلَمَةَ لَمُحُرُومِيُّ: حَدَّثَتَ وُهَيْبُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَمُّو، عَن أَمُّو بَعْنِي اللَّهَ عِبْدَ أَيْهُ فَالَّذَ فَذِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مُهِلِّينَ بِالحَجْ. ثُمَّ ذَكْرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ السَّمَاء بِنْتِ أَبِي بَكْمٍ عَلَي قَلْلُ : السَّمَرْخِي عَنْي، المُعَرِّخِي عَنْي، فَقُلْتُ : أَتَحُشَى أَن أَيْبَ البِن جُرَيْجٍ. غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ: السَّمَرْخِي عَنْي، المُعَرِّخِي عَنْي، فَقُلْتُ : أَتَحُشَى أَن أَيْبَ عَنْي، فَقُلْتُ : التَّالِ : السَّمَرْخِي عَنْي، المُعَرِّخِي عَنْي، فَقُلْتُ : التَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

[٣٠٠٤] ١٩٣ _ (١٩٣٠) وحدِّقَنِي هَارُونُ بنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ عِيسَى، قَالا: حَدُّقَدَ ابنُ وَهُبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي آثِمُ عِلَى حَدُّثَةَ أَنَّهُ أَنَّهُ قَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءً كُلِّمَا مَرُّتُ بِالحَجُونِ تَقُولُ؛ صَلَّى اللهُ عَلَى وَسُولِهِ وَسَلَّم، لَقَدْ خَدَّتُهُ أَنَّهُ قَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءً كُلِّمَا مَرُّتُ بِالحَجُونِ تَقُولُ؛ صَلَّى اللهُ عَلَى وَسُولِهِ وَسَلَّم، لَقَدْ نَرَلُنَا مَعَهُ هَاهُنَه، وَنَحْنُ يَوْمَتِلٍ عِفَافُ الحَقَائِبِ، قَلِيلٌ ظَهْرُنَا، قَلِيلَةً أَزْوَاهُنَ، فَاعْتَمَرُّتُ أَنَا

جُنِّةً لهذا القائلِ في هذه الجليشة، لأن ظاهرةً غيرٌ مرادٍ بالإجماع، فيتعيَّنُ تأويلةٌ كما ذكرن، ليكونَ مواقِقًا لباقي الأحاديث، والله أعلم.

قولها عن الزبير: (فقال، قُومي عتى: فقلتُ التخشى أن أنِبَ عليك؟) إنما أمرَها بالقيام مخافةً من هاوضي قد يُنذُر منه (١٠) وكسس بشهوة (١٠) أو نحوِه، فإن اللمس بشهوة حرامٌ في الإحرام، فأحدط لنفسه معديها من حيثُ إلها زوجةٌ مُتحلِّلةٌ، تطمعُ بها انتفسُ،

قوله: (استرخي عني، استرخي عني) هكذا هو في النسخ مرَّتين، أي: تهاعدي

قوله: (مرَّت بالحَجُون) مو بفتح الحاء وضم الحيم، وهو من خَوم مكةً، وهو الجيلُ المشرِفُ على مسجد الحرَّسِ بأعلى مكةً على يمينك وأنت أنصعِدٌ عندَ المُحقّبِ^(١)

قولها: (خفاف الحفائب) الحقائب جمع حقيبة، وهو كلُّ ما خُمِلَ في مُؤخَرِ الرَّحرِ، والقُتَّبِ، ومنه: .حقَّبَ فلانٌ كلما.

 ⁽١) في (خ)؛ عنه.

 ⁽١٤) في (١٤); في شهرة.

 ⁽٣) انصر «اخيار سكة» للأرثي: (٢/ ١٦١) وقد ستدرك هيمه شبخ عائق سلادي عجربي في كتابه العدام مكة التاريخية و لاثرية» (١٣/ ٢٧٣) فقال رقوله: على يميك والمت مصعد سبل قلم، وصوعه عن يسارك.

وَأَخْتِي عَائِشَةُ وَالزَّيْرُ وَقُلَانٌ وَقُلَانٌ، فَنَمُّا مَسْخُنَا لَيْبَتَ أَخْلَتُ، ثُمَّ أَهْلَنْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْخَجُّ. السري، ١١٧٩،

قَالَ هَارُونُ مِي رِوَايَتِهِ: أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءً. وَلَمْ يُسَمَّ: عَبَّدُ اللهِ.

قوله: (هن مُسلمِ الفُرْيُّ) هو بقت مضمومة ثم راء مشددة. قال الشُمعانيُّ (١): هو منسوبُ إلى بشي قُرَّةً حَيِّ من عبدِ القَيْسِ، قال وقال ابن مَاكُولا هذا، ثم قال: وقيل ابل لأنه كان ينزِلُ قنطرة (١٠) فُرَّةً (١٠) .



⁽¹⁾ By (14) (14) (14) (15)

⁽٢) علي (هن): المنظرة، وبحو خطأ.

⁽١) اللاكمان في رقع الارتيابية: (١١٢/٧).

٣٠ _ [بابُ في مُتُعَة الْحَجُّ]

[٣٠٠٥] ١٩٤ ـ (١٢٣٨) حَلَّثَ مُحَمَّدُ بنُ حَبِمٍ: حَلَّنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ: حَلَّنَا شُعْبَةً ، عَنْ مُشْعَةً الحَجُّ ، فَرَعَّصَ فِيهَا ، وَكَانَ ،بنُ الزُّيْسِ يَنْهَى عَنْ مُشْعَةِ الحَجُّ ، فَرَعَّصَ فِيهَا ، وَكَانَ ،بنُ الزُّيْسِ يَنْهَى عَنْ مُشْعَةِ الحَجُّ ، فَرَعَّصَ فِيهَا ، وَكَانَ ،بنُ الزُّيْسِ يَنْهَى عَنْهَ ، فَقَالَ: هَدِهِ أُمُّ ابنِ الزُّيْسِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخْصَ فِيهَا ، فَاذْخُلُوا عَلَيْهَا فَاللَّهُ اللهِ ﷺ وَاللَّهُ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

[٣٠٠٦] ١٩٥ ـ (٠٠٠) وحَدُّثَنَاه ابنَ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (ح). وحَدُّثَنَاه ابنُ بَشْرٍ: حَدُّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَغْنِي ابنِ جَعْفَرٍ ـ جَمِيعاً عَنْ شُغْبَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. قَأَمًا عَبْدُ لرَّحْمَنِ فَفِي حَدِيثِهِ الْمُثَعَةُ، وَلَمْ يَقُلْ: مُنْعَةُ الحَجُ. وَأَمَّا ابنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ: قَالَ شُغْبَةُ: قَالَ مُسْلِمٌ: لَا أَدْرِي: مُنْعَةُ الحَجُ أَوْ مُثَعْةً النِّسَاءِ، العرد ٢٠٠٠].

[٣٠٠٧] ١٩٦ _ ١٩٣٩) وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُعَافِيّ أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدُّثَنَا مُعْبَةً وَمُّ أَلَا اللَّهِ بِنُ مُعَافِيّ وَأَهَلُ أَضِحَابُهُ بِحجٌ، فَلَمْ مُسْلِمٌ لَقُرْيُّ: سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ يَقُولُ: أَمَلَ النَّبِيُ اللهِ بِعُمْرَةِ، وَأَهَلُ أَضِحَابُهُ بِحجٌ، فَلَمْ بَحِلُّ النَّبِي اللهِ وَلَا مَنْ سَاقَ الهَدْيَ مِن أَصْحَابِهِ، وَحَلَّ بَقِيَّتُهُمٌ، فَكَانَ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ فِيتَنْ سَاقَ الهَدْيَ مِن أَصْحَابِهِ، وَحَلَّ بَقِيَّتُهُمٌ، فَكَانَ طَلْحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ فِيتَنْ سَاقَ الهَدْيَ، قَلَمْ يَحِلَّ.

[٢٠٠٨] ١٩٧ _ (٠٠٠) وَحَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّرٍ: حَدَّثَنَ مُحَمَّدٌ ـ يَغْنِي ابِنَّ جَعُفَوٍ ـ : حَدَّثَنَا شُغْنَةً، بِهَذَا الإِسْفَادِ، غَيْرَ أَلَّهُ قَالَ: وَكَانَ مِمْنُ لَمْ يَكُنُ مَعَهُ الهَدْيُ طَلَحَةُ بِنُ عُبَيْدِ اللهِ وَرَجُلُ آخَرُ، فَأَحَلًا.





٣١ _ [باب جواز المفرة في أشهر الحج]

ال ٢٠٠٩ | ١٩٨١ - (١٧٤٠) وحَدَّفَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ : حَدَّثُنَا بَهْزُ ؛ حَدَّثَنَا وُهْبُ : حَدَّثَنَا عَبَدُ اللهُ بِنُ طَاوُسٍ ، عَنَ أَبِيهِ ، عَنِ ابِنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ العُمْرَةَ فِي أَشَهْرِ النَّجُ وَعَفَا مِن آفَجَرِ الفَّجُورِ فِي لأَرْضٍ ، وَيَجْعَلُونَ الشُحَرَّمَ ضَغَرًا ، وَيَقُولُونَ ؛ إِذَ بَرَأَ الدَّبَرُ ، وَعَفَا مِن آفَجَرِ اللهُ عُورِ فِي لأَرْضٍ ، وَيَجْعَلُونَ الشُحَرَّمَ ضَغَرًا ، وَيَقُولُونَ ؛ إِذَ بَرَأَ الدَّبَرُ ، وَعَفَا الأَثْرَ ، وَانْسَلَخَ صَغَرْ ، حَلَّتُ للحُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرُ ، فَقَدِمَ النَّبِيُ فَي وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةً رَابِعَةِ مُهُلِّ مُ اللهُ مَا مُن يَحْعَلُومًا عُمْرَةً ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ ، فَقَالُوا : يَد رَسُولُ اللهِ ، أَيُ الحِلَّ كُلُّهُ ، الحس ١٩٧٤ ، احرب ١٩١٠ .

[٣٠١٠] ١٩٩٩ ـ (٢٠٠٠) حَدَّثَنَا نَصْرُ بِنُ عَبِيِّ الجَهْضَوِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، هَن أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ ﴿ يَفُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ يَتَقَّ بِالحَجُ ، وَقَالَ لَمَّ صَلَّى الطَّبْحَ : "مَنْ شَاءَ أَنْ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ ، فَصَلَّى الطَّبْحَ ، وَقَالَ لَمَّ صَلَّى الطَّبْحَ : "مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ، وَلَا يَحْدَ اللهُ عُمْرَةً ، وهو ٢٠٠٥.

بابُ جَوارٍ العُمرة في أشهرِ الحجِّ

قوله: (كانوا بَرون أن العُمرة في أشهر الحجّ مِن أفحرِ الفُّحورِ في الأرض) الصميرُ في (كانو.) يعودُ إلى لجاهِديّة.

 [٣٠١١] ٢٠٠ [٣٠١٠] وحَدَّثَنَه إِبْرَاهِيمُ بِنُ هِينَه رِ: حَدَّثَنَا رَوَّحٌ (ح). وحَدَّثَنَا أَبُو هَاوُهَ الشَّبَارَكِيْ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ (ح). وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا بَحْبَى بِنُ كَثِيرٍ، كُلُّهُمْ عَنُ شُعْبَةً، فِي هَذَا الإِسْنَادِ. أَمَّ رَوْحٌ وَيَحْبَى بِنُ كَثِيرٍ فَقَالًا كَمَا قَالَ نَصْرٌ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِنْ شُعْبَةً، فِي هَذَا الإِسْنَادِ. أَمَّ رَوْحٌ وَيَحْبَى بِنُ كَثِيرٍ فَقَالًا كُمَا قَالَ نَصْرٌ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالحَجِّ . وَفِي حَدِيثِهِمْ بِالحَجِّ . وَفِي حَدِيثِهِمْ جَدِيثًا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُهِلُّ بِالحَجِّ . وَفِي حَدِيثِهِمْ جَدِيثًا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُهِلٌ بِالحَجِّ . وَفِي حَدِيثِهِمْ جَدِيثًا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُهِلٌ بِالحَجِّ . وَفِي حَدِيثِهِمْ جَدِيثًا مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُهِلٌ بِالحَجِّ . وَفِي حَدِيثِهِمْ جَدِيعًا : فَصَلَّى الطَّبُحَ بِالمَطْحَةِ . الحَدَا الجَهْضَعِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلُهُ . (احد ١٣٥١ ادام ١٣٥٠) ادام الله

[٣٠١٢] ٢٠٠١ ـ (* • • •) وحَدِّثَمَّنَا قَارُونَ بَنُ عَبْدِ اللهِ: حَدِّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ الفَضْ السَّدُوسِيُ: حَدُّثَنَا وُهَبْبُ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ فِيَ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيِّ عَلَى حَدُّثَنَا وُهَبْبُ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ فِي قَالَ: قَدِمَ النَّبِيِّ عَلَى وَقُمْ يُلَبُّونَ بِالحَجِّ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً. الاجدري وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالحَجِّ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً. الاجدري مَا العَشْرِ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالحَجِّ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً. الاجدري اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

[٣٠١٣] ٢٠٢ _ (•٠٠) وحَدَّثَنَا عَبْدُ بِنَّ حُشَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَن أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﴾ الصَّبْحَ بِذِي طَوىً،

قوله: (ويقولون: إذا بَراً الدَّبْر (١٠) يُعنون: دَبَرَ ظُهورِ الإسلِ بعد انصر فها من الحجّ، فإنها كانت تُدبَرُ بالسير عليها إلى الحجّ.

قوله: (وقفا الأثر) أي ' دُرَسُ وامِّحي، والمرادُ: 'ثرُ الإبلِ وغيرِها في مسيرها، عنه أثرُها لطُولِهِ مُرودِ الأدِمِ، هذا هو المشهور، وقال الخطابي ' المرادُ أثر الدَّبَرِ (""، و لله أعلم.

وهذه الألفاظ تُقرأ كلُّه ساكنة الآجِر، ويُوقَفُ عليها، لأن مر نَعْمُ السَّجْعُ.

قوله: (عن أبي العَالية البرّاءِ) هو بتشديد الراء، لأنه كان يُبرِي النَّبنَ.

قوله: (حدثنا أبو داود المُباركيُّ) هو سليمانُ بنُ محمدٍ، ويُقال: سيمه نُ بنُ داوذ، أبو مُحمدِ المُبارَكِي، بفتح الراء، منسوبٌ إلى المبارَكِ، وهي بُليدَةٌ بقُربٍ وَ سِطِ بينها وبين بغداد، وهي على طرف وجدة.

قوله (صلّى رسولُ الله ﷺ الصبح بدي قلوى) هو يفتح الطاء وصمها وكسرها، ثلاث لغات حكاهن القاصي وغيرُه، الأصحُّ الأشهرُ. الفتحُ، ولم يذكر الأصمعيُّ وآخرون غيرُه، وهو مقصورُ



⁽³⁾ النَّايِرُ : النجوج ددي يكونا في ظهر اليميو.

⁽١٨ ١١ اعدم الحديثة (٢) ١٨٥٧)

وَقَيمَ لِأَرْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ فِي الحِجِّةِ، وَأَمْرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّنُوا إِحْرَ مَهُمْ بِغُمْرَةِ، إِلَّا مَنْ كَانَهُ مَعْهُ الْهَلْيُّ. اللهِ 1500.

[٣٠١٤] ٣٠٠٣] ٢٠٣ [٢٠١١) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى وَابنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى وَابنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَاللَّهُ لَهُ _: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِ وَاللَّهُ لَهُ _: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَ شَعْبَهُ، عَنِ المَعْرَةِ اللهُ عَنْ اللهِ عَمْرَةً السَّمْتَعُنَا عَنِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

[٣٠١٥] ٣٠٤] ٢٠٤] ٢٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى وَابِنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرٍ: حَدْثَنَا شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ النَّبَعِيِّ قَالَ: تَمَثَّعْتُ، فَنَهَانِي نَامَلُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَثَيْتُ ابِنَ هَبَّاسٍ، فَمَالاَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمْرَنِي بِهَا، قَالَ * ثُمَّ الْفَلَقَّتُ إِلَى البَيْتِ فَبَعْتُ، فَأَقْنِي آتِ فِي مَنَامِي، فَقَالَ عُمْرَةً مُتَعْبَلَةً وَحَجُّ مَبُرُورٌ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابِنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِاللَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَ. اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، شَنَّةً أَبِي القَاسِم عَلَيْدَ، الحد ١٩٥٨، وبخرى ١٩١٧.

غَيونَ، وهو وَادِ معروفٌ يقُربِ مكَّةً قال القاضي: ووقعٌ ليعضِ الرواؤ في اللخاري، بالمدِّ، وكذا فكره ثابتُ (1).

وفي هذا الحديث طبل لمن قال أستحبُّ للمحرم دخولُ مكة نهاراً لا لبلاً ، وهو أصحُّ لوجهين الأصحاسا ، وبه قال ابنُ عمرَ وعطاءٌ والمخعيُّ ويسحقُّ بنُ راهويه وابنُ المنشر . والثاني : دخولُها لبلاً يسهاءاً سواءً ، لا فضيلةً لأحدهم على الآخر ، وهو قولُ القاضي أبي القُليب (٣) ، والمازردي ، وابن لصبح ، والمعبري (٣) ، من أصحاب ، وبه قال طاوسُ والثوريُّ ، وفالت عاشتُهُ وسعيدُ بنُ جبيرٍ وعموُ بن عبد العزيز ' يُستحبُّ دخولُها لبلاً ، وهو أفضلُ من النهار ، والله أحمم .

MARKET THANKAN & K RABADAH

⁽¹⁾ Visite thereon (1) 117).

 ⁽٧) أبو الهمسية هو: عدهر بن عبد ثله بن طرهن بطري، قاض من أعدال بشراهيه، له اشرح مختصو المزيء توفي سنة (١٩٤هـ).

 ⁽٣) العيدري، هو أبو لحسن، علي بن سعيد بن عيد لرحمي من محرر بن أبني عشدان، مه المختصر بكفامة بهر چلاصاب به العيد على المنظم المنظ

٣٧ ـ [بَابُ تَقْلِيد الْهَدْيِ وَإِشْعَارِهِ عَنْدَ الْإِحْرَامِ]

[٣٠١٦] ٣٠٠] ٢٠٥ [٣٠١٦] حَدَّقَتَ مُحَمَّدُ بنُ المُنْفَى وَبنُ بَشَارٍ، جُمِيعاً عَنِ ابنِ أَبِي عَلِيَّ _ قالَ اللهُ المُنْفَى: جَمَّقَنَا اللهُ أَبِي عَدِيٍّ _ عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَفَادَةً، عَنْ أَبِي حَسَّالً، عَنِ ابنِ عَبْاسٍ عَنَا اللهُ اللهُ

باب إشعار الهذي وتقليده عند الإحرام

قرله: (صلّى رسولُ الله ﷺ الظهر بدي الحُليفة، ثم ذعا بناقته فأشفرُها في صَفحة سنامها الأيمن، وسلّتَ الدمّ، وقلْدها تعلين، ثم ركب راحلقه، فعمّا استوت به على البيدَاء، أهلُ بالحجّ)، أما (إشغارٌ) فهر آن يُجرحَها في صفحة سَامِها اليُمنى بحرية أو سكيرٍ أو حبيدة أو تحوها، ثم يُسلُتَ لدمْ عها، وأصلُ الإشعارِ ولشّغورِ . الإعلامُ والعلامةُ، وإشعارُ الهدي لكونه علامةً له، وهو مُستحبّ ليُعلمَ أنه عَديٌ، فإن ضلُ ردّه واجدُه، وإن اختلط بغيرِه تعيزَ، ولأن فيه إطهارَ شعارٍ، وفيه تنبيةً غيرِ صيحِه على فعل مثل فعه.

وأما الشقيحة السيم) فهي جائيه، والصفحة مؤلفة، فقوله: (الأيمن) بلفظ لتذكير بأتأوَّلُ على أنه وصف لمعنى لصفحة الإلليمن بالمفظ المرادُ بالصفحة الجانب، فكانه قال: جالب سنامها الأيمن، ففي هذا الحديث استحباب الإسعار والتقليد في الهدايا من الإس، وبهذا قال جماهيرُ العلماء من السلف والمخلف وقال العلماء من السلف والمخلف وقال العلماء من السلف والمخلف وقال الإسعار بالمقار بالمقدّ، لأنه مُثلثٌ، وهذا مجالتُ للأحاديث الصحيحة العشهورة في الإشعار ، وأما قولهم الذا المؤلف والوشر والوشان والكيّ والوشه الإشعار ، وأما قولهم المؤلف والوشه المؤلف المؤلف والوشه المؤلف والوشه المؤلفان والكيّ والوشه المؤلف الإشعار ، وأما قولهم المؤلفان والكيّ والوشه المؤلفان والكيّ والوشه (١٠) .

⁽١) قالم الترمدي في السنادة دوس ما جاه هي إشعار المبذل بعد حابيث ١٩٣٢ سمعت يوسف بن عيسى يقول السععت بركبعاً يفول حين روين هذه المحديث أيعني حديث ابن عياش أن الشي إليه أشعر الهالئي، . .] نفاذل: الا تنظروا إلى قول أهلى الرأي في حابه، فإن الإشعار أنهاً، وقولهم بدهة.

رمدمعت أب مسائب يصون: كذ عند وكبع، فقال مرجن ممن ينظر في الرأي - الشغرَ رسول الله ﷺ، ويقول أمر حسقة - هو مُثَكَّ : قال مرجن ، فإنه قد رُوي عن إبر هيم النخعي آنه قال: الإشعار النفة، قال، فرأيت وكبعاً غنيت عصداً شريعاً ويهيّ . لقول لك - قال رسول اله ﷺ، وتقول - فال براهم الما احقاد مان تُعيش، شرانا لُحرج حتى ترعَ عالَيْ أَلَى الْمُرْجَ

[٣٠١٧] (• • •) خَذْتُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: خَذْتُنَا مُعَادُ بِنُ هِشَامٍ: خَذَّتَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، فِي مَذَا الإِسْنَادِ، بِمَعْنَى خَذِيثِ شُعْبَةً. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ثِيَّالِا لَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْقَةِ. وَلَمْ يَقُلُ: صَلَّى بِهَا الظَّلْهُوَ. العلم: ١٣٠١٣.

وأما محلُّ الإشعارِ، فمذهبُد ومذهبُ جماهيرِ العلماءِ من نسلفِ والخلفِ أنه يستحبُّ الإشعارُ في صفحةِ السَّام اليُمنى، وقال مالثُّ: في اليسرى، وهذا التحديثُ بردُّ عليه.

وأم تقليلًا الغَمْم، فهو مذهبنا ومذهبُ العلماءِ كافَّةٌ من السلف والخلف، إلَّا مالكُ فإنه لا يقولُ بتقليده، قال القاضي عهاض، ولعلَّه لم يبلُغه هذا العديثُ().

قلتُ: قد حاءت أحاديثُ كثيرةٌ صحيحةٌ بالتقليد، فهي حُجَّةٌ صريحةٌ في الردِّ على مَن خالفها.

وانفقوا على أن الغَنَمُ لا تُشعَر لضعفِها عن الجَرج، ولأنه يَستَثِرُ بالشُّوفِ وأما البقرةُ (*)، فيستحبُّ عندَ الشافعيُّ وموافقيه الجمعُ فنها بين الإشعارِ والتقليد كالإين

وفي هذا الحديث استحبابُ تقليد (٢٠) الإبل بنعلين، وهو مذهبُ ومذهبُ العلماءِ كائَّة، وإن قلُّدها الجديث الحديث استحبابُ تقليد (١٠) الإبل بنعلين، وهو مذهبُ ومذب ومذب العلماءِ كائَّة، وإن قلُّدها المغير ذلك من جُلودٍ أو خُيورِد مَعَتُرلةِ والحوها فلا بأسَ.

وأما قوله: (ثم ركبَ راحلتَه) فهي ربحنةً غيرُ التي أشعرَه. وفيه استحبابُ الركوبِ في الحجّ، وأنه أفضلُ من المشيء وقد سبقَ بيانُه مرّاتِد.

وأم قوله. (فلما استوتُ به على البيقاءِ، أهلُّ بالحجُّ) فيه استحبابُ الإحرامِ عند استواء الرَّاحلةِ، لا قبلُه ولا بعدُه، وقد سبق بيالُه واصِحاً. وأما إحرائه ﷺ بالحجُّ فهو الصختارُ، وقد سبق بيانُ الخلافِ في ذلك واضِحاً، والله أعلم.





⁽١) الإكمال البيعيم ال (١) ١٩٢٢).

⁽۲) غیر (ج): میشر.

⁽٣) الي (خ) كون نفس .

أ ٢٠١٨ [٣٠١٨] (١٢٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّرٍ، قَالَ ابنُ المُثَنَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّرٍ، قَالَ ابنُ المُثَنَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: صَيْعَتُ أَبَا حَسَّانَ الأَعْرَجَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ: عَدَّنَا شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَة قَالَ: صَيغتُ أَبَا حَسَّانَ الأَعْرَجَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الهُجَيْمِ لِلبنِ عَبَّاسٍ: ما هذه الفُثْيَا الَّتِي قَدْ تَشَغَّقْتُ _ أَوْ: تَشَغَّبَتْ بِالنَّاسِ _ أَنَّ مَنْ طَافَ بِلبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَلَ: سُنَّةُ نَبِيَّكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَضَمْتُمْ. السلامان.

[٢٠١٩] ٢٠٧ _ (٢٠٠٠) وحَدَّقَنِي أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّرِمِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إسحاقَ: حَدَّثَ هَمَّامُ بنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: قِيلَ لِابنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَذَ الأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ بِالنَّاسِ، مَنْ طَافَ بِالنَّيْتِ فَقَدْ حَلَّ، الطَّوَافُ عُمْرَةً، فَقَالَ: شُنَّةُ نَبِيْكُمْ إِللهِ، وَإِنْ يَغَشَّمْ، والمد ٢٥٣٩.

[٣٠٧٠] ٣٠٨ - (١٧٤٥) وحَدَّثَنَا إسحاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَّ مُحَمَّدُ بِنُ يَكْرٍ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ قَالَ: كَانَ ابنُ عَيِّاسٍ بَقُولُ: لَا يُطُوفُ بِالنِّيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٌ إِلَّا

بابُ قولِه لابن عباس؛ ما هذا الفُتيا التي قد تَشفَفَتُ ـ أو تَشفُبتُ ـ بالناس؟

وهي الرواية الأخرى: (إنَّ هذا الأمرَ قد تَفَنَّعُ بالنَّاسِ)، أما اللقظةُ الأُولَى: فيشين ثم غين معجمتين ثم فاه، والثانيةُ: كللث، لكن بدلَ الفاء به هو حدة، والثالثةُ: بتقديم الفاء وبعدها شينٌ ثم غين غين، وسعني هذه الثالثة: انتشرت وفَشَتُ بين النَّاسِ، وأمَّ الأُولَى فمعناها: عَبِقَت بالتَّلُوبِ وشُغِفُوا بها، وأما الثانية: فرُويت أيضاً بِلعين المهملة، وممنّ ذكر لروايتين فيها المعجمةُ والمهملةُ: أبو غييدِ والقاضي عِياضِ (1)، ومعنى المهملة أنها فرَّقتُ مذاهِبُ الناس، وأوقعتِ الخلاف بينهم، ومعنى المهمية أنها فرَّقتُ مذاهِبُ الناس، وأوقعتِ الخلاف بينهم، ومعنى المهمية عليهم أمرَهم،

قوله؛ (ما هذا الفُتيا) هكذا هو في مُعظّم النسخ: (هذا القنيا) وفي بعضها؛ (هذه) وهو الأجودُ، ووجه الأوَّلِ: أنه أو دُ بالفُتيا الإثناءَ، فوصفه مُلكَّونَ، ويقال؛ فُتيه وقُترى.

قوله عن ابن عباس ﷺ: (أن مَن طاف مالبيت، فقد حَلَّ، فقال سنةُ نبيَّكُم ﷺ وإن رَفِعتُم)، وفي سرواية الأخرى: (حدَّثنا ابن جُريجٍ. أخبرني تحطاءٌ قال: كان ابنُ عباسٍ يقول: لا يطوفُ بالبيت حاجُّ ولا غيرُ حاجُ إِلَّا حَلَّ. قلتُ لعطاهِ من أبن بقولُ ذلك؟ قال مِن قولِ الله عز وجل ﴿ثُمَّ مَيْهَا إِلَ



حُلُّ. قُلْتُ لِعَظَهِ : مِن أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ مَيَّهُ إِلَى الْبَسْتِ
الْمَتِينِ ﴾ 1 سم. ٢٣٦ قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ المُعَرَّفِ، فَقَالَ: كَانْ ابنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: هُوَ
بَعْدَ المُعَرَّفِ وَقَبْلَهُ، وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِن آمْرِ النَّبِيُ ﷺ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجِلُو فِي حَحَةِ
الوَفَاعِ. النَّهِ اللَّهِ المَعْمَونَ الْمُعَالِقِ فِي حَحَةِ

واما احتجه عُ الله عباس الآية، فلا ذلالة له فيها، لأد قوله تعالى: ﴿ أَمَّ غِلْهَا ۚ إِلَى الْبَيْنِ النّبينِ ﴾، معاه - لا تُنحرُ إلّا في الخرم، وليس فيه تعرُّضُ للتحلُّل من الإحرام، لأنه لو كان المرادُ به التحلُّل من الإحرّام، لكانْ يَنبغِي أد يتحلَّل بمحرَّد وُصوله الهَذي إلى تحرم قبل أد يطُوف

وأم احتجاجه بأن النبيُّ ﴿ أَمرَهم فِي حَجَّةِ الوداع بأن يُجِلُّو فلا ذَلالة فيه، لأن النبيُّ ﴿ أَمرُهم يَفْسخِ لَحجٌ بِلَى الْعُمرةِ في تنت السنةِ، قلا يكونُّ دليلاً في تحلُّلِ مَن هو مُثَلَّسُّ (*) بإحرام الحجُّ، والله أعلم.

قان القاضي. قال المدرّرِيُّ "": وتارَّل معفيُ شيوخِ، قولَ اس عباسٍ في هذه ...مساّلةِ على مَن فاته الحجُّ : أنه يتحلَّلُ بالطو في والسعي، قال: وهذا تأوينُ بعيدٌ، لأنه قال بعدُه. (وكان ابنُ عباسٍ يقولُ: لا يطوفُ بالبيث حاجٌّ ولا غيرُه إلَّا حَلُّ ⁽⁶⁵) وإلله أعلم.



⁽١) المعرف: أي توقوف عرقه

⁽١) في (ح) و(ص) و(هـ): ملتبيء والعثبت هو الأنسب بسياق الكلام.

⁽⁴⁾ Charys, (4/ PA).

⁽E) * (E. L. 1877 / E) : (E) 1877 . 1877).

٣٣ ـ [يَابُ التُقْصِيرِ فِي الْعَمْرَةِ]

[٣٠٢١] ٣٠٩- (١٧٤٦) حَدُّثُمَا عَمْرُو النَّاقِدُ: حَدَّثَنَ شُفْيَانُ بِنُ عُيَيْدَةً، عَنْ هِشَامِ بِي خُحَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةً: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرَتُ مِنْ رَأْسِ خُحَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةً: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرَتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ لَمَرْوَة بِمِشْقُصٍ؟ فَقُنْتُ لَهُ لَا أَعْلَمْ هَلَا إِلَّا حُجَّةُ عَلَيْكَ. الحد ١١٨٨١٤ .

باب جواز تقصير المُعتمر من شعره، وأنه لا يجبُ حلقُه، وأنه يستحبُ كونَ حلقه أو تقصيره عندَ المُروةِ

قوله: (قال أبنُ حباس، قال لي معاويةً: أعلمتَ أني قَصَّرتُ عن رأس رسول أنه عند المروة بيشقَصِ؟ فقلتُ له: لا أهلمُ هذه إلّا حُبُّةً عليك). وفي الرواية الأخرى: (قَصَّرتُ عن رسولِ أنه على يجشقَص، وهو على المروة).

في عدد الحديث جواز الاقتصار على لتقصير، وإن كان لحلق أفضل، وسواءً في دنك لحاجً والمعتبر، إلّا أنه يُستحبُّ للمُتمتَّع أن يُقضَرُ في الغمرة ويحلق في لحجِّ اليقع الحلقُ في أكمن لعب هتين، وقد سنقت الاحاديث في هداء وفيه أنه يستحثُّ أن يكونَ تقصيرُ المعتمرِ أو حَلقُه عند الصروة الذي موضعُ تحلَّمه، كما يستحبُّ لعجاجُ أن يكونَ خلقُه أو تقصيرُه في مِثَى، الأنها موضعُ تحلَّمه، وهيمُ النها موضعُ عند أن قطرًا من النجرم كلَّه جاز،

وهذا المحديث محمول على آنه فضر على النبي فل في غمرة الجغرائة، لأن النبي فل في خيّه الوداع كان قارلًا كد سيق يضاحه، وثبت أنه على حين بيني الناس، فلا يجوزُ حمل تقصير معاوية على حجّة الوداع، ولا يعيحُ حملُه أيصاً على عُمرة القضاء الوقعة سنة سم من الهجرة، لأنّ معاوية لم يكن يومثل مسلماً، إنها أسلم يوم لفنح سنة ثمان، هذا هو الصّحيحُ لمشهور، ولا يصحّ قولُ من حملَة صلى حَجّة الوداع وزعمَ أنه الله كان منمنّاءاً؛ لأن هذا خلط فاحش،

[٣٠٢٢] ٣٠٠٠] ٢١٠ _ (٠٠٠) وحَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَتَ يَخْتِي بنُ سَجِيدٍ ، فَنِ ابنِ جُرثِجٍ : حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بنُ مُسْدِمٍ ، عَنْ طَاوُمِنٍ ، فَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةً بنَ أَبِي سُفْيًانَ جُرثِجٍ : حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بنُ مُسْدِمٍ ، عَنْ طَاوُمِنٍ ، فَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةً بنَ أَبِي سُفْيًانَ أَخْبَرَهُ قَالَ اللّهَ وَقَلْ الْعَرْوَةِ . أَوْ: رَأَيْنُهُ يُغَصِّرُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ المَرْوَةِ . أَوْ: رَأَيْنُهُ يُغَصِّرُ عَنْهُ بِيشَقْصِ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ . أَوْ: رَأَيْنُهُ يُغَصِّرُ عَنْهُ بِيشَقْصِ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ . الحد ١٨٥٥ . (الحارى ١١٧٠٠).

فقد تُغاهرتِ الأحاديثُ لصحيحةً السابقةُ في مُسلمِ وعيرِه أنَّ لنبيُّ ﷺ قيلَ له: م شأنُ الناس خَلُوا ولم شَرِعلَّ أَنْت؟ فَقِنْك: ﴿إِنِي لَبُدتُ رأسي، وقلِّدتُ هَنبِي، فلا أحلُّ حتى أنحرَ الهَديُ، '' وفي رو بةٍ: احتى أُجِلَّ مِنْ الْحَجِّ (*) فِي وَاللهُ أَعلَم.

قوله: (مَمِشْقُصِ) هو مكسر المهم وإسكان الشين المعجمة ومتح القاف، قال أبو عُبيدٍ وعيرُه: هو نُصْلُ السهم إذا كان طويلاً لهى بعريضِ (""، وقال أبو حنيفة اللّينَوْرِيُّ ": هو كلُّ نصلٍ فيه عترة، وهو الناتِئُ وَشَعَدَ الْخَرِيهِ، وقال الخليلُ: هو سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يَرمى به الوحشُ "، والله أعلم.





⁽١) منشم: ١٨٩٧، والبشاري: ١٣٣١، وأحيدًا ١٩٤٢، من حديث حاصة عليه،

⁽۲) مسمم ۲۸۴۲، ولميحاري: ۱۲۹۷، وأحمد: ۲۲۶۲۴، من حديث حقيمه ا

 ⁽٣) التعريف المحديث، الأبي هيئان (١/١/٥٧)، والعربيب المحديث، الابن تشية (١٠٩/١)

 ⁽٤) هو أحمد بن دود، نسيوري، متحوي، نسمد بن مسكيت، وكان معماً في حلوم كثيرة، له كتاب الشعر والشعو علاه
 والبعن العامة وغيرها، ب: (١٨٢٩ع)، الإنباء المحاقة (١/٧١).

⁽⁶⁾ Alberta (6)

[٣٠٢٣] ٢١١ _ (٢٠٤٧) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القُوَارِيرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى: حَدَّثَنَهُ ذَاوُهُ، هَنْ آبِي نَضْرَةً، هَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الضَّرُخُ بِالحَجِّ صُرَاعاً، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكُة أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ سَاقَ الهَذْيَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَرُحْنَا إِلَى مِنى، أَهْلَلْنَا بِالحَجِّ. الحد ١١٠١١).

[٣٠٢٤] ٢١٢ ـ (٢٤٨) وحَمَّنَنَا حَجَّاجُ بِنُ الشَّاعِرِ: حَدَّفَتَ مُعَنَّى بِنَ أَسَدِ: حَدَّفَتَ وُهَيْبُ بِنُ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فِي قَالًا: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالحَجِّ صُرَاحًا. السند ١١٣٠٥.

[٣٠٢٣] (١٧٤٩) حَدَّثَنِي حَامِدُ بنُّ عُمَرَ البَكْرَاوِيُّ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الوَاحِدِ، عَنْ عَصِمٍ، عَنْ أَبِي تَضْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدُ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ، فَأَنَاهُ آتِ فَقَالَ ا إِنَّ ابنَ عَبَّاسٍ وَابنَ الزَّبَيْرِ الْحَتَلَفَا فِي المُثْعَقِيْنِ. فَقَالَ جَابِرٌ ا فَعَلْنَاهُمَ مُعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ نَهَانَ عَنْهُمَ عُمَرُ، فَلَمْ نَعُدُ لَهُمَا.

باب جوازِ التمثُّع في الحجُّ والقِران

قوله: (خرجنا مع رسُول الله ﷺ مسرُخُ بالحجُّ صُراخاً، فلمَّا قدِمنا مكة أمرنا أن نجعلَها عُمرةً، إلَّا مَن ساقُ الهديُ، فلمَّا كان يومُ الترويةِ، ورُحنا إلى مِنى، أهلننا بالحجِّ، فيه استحببُ رفع الصّوب بالتعبية، وهو متفقٌ عليه بشرطِ أن يكونَ رفعاً مفتصِلاً بحيث لا يُؤذي نفسه، والمرأةُ لا ترفعُ بن نُسمِعُ نفسه، لأن صوتُه، محلُّ (") فتنةٍ، ورفعُ صوب الرجلِ مندوبٌ إليه عند لعلماءِ كافَّةً، وقال أهلُ الطاهر: هو واجبُ.

ويرفغ الرجلُّ صوفَه بها في غير المساجد، وفي مسجدٍ مكةً ويتى وغرفاتٍ، وأما سائرُ المساجد فقي رفعهِ قيها خلافٌ للعلماء، وهمه قولان للشافعي ومالكِ، أصحُّهما: استحبابُ لرفعِ كالمساجد الثلاثةِ، والثاني: لا يرفع لئلًا يُهوُّشَرَ على الناس بخلافِ المساجد الثلاثة، لأنها مُحلُّ لمناسِكِ.

وفي هذه الحديث جو زُ الحُمرةِ في أشهُرِ الحجِّ، وهو مُجمَعٌ عليه. ونبه حُجُمُّ لمشافعي وموافقيه أن المستحبُّ للمتمثّع أن يكونَ إحراقه بالحجِّ يومُ التروية؛ وهو الشمنُ من في الججَّة عندُ إرادَته الترجُّهُ للمستحبُّ للمتمثّع أن يكونَ إحراقه بالحجِّ يومُ التروية؛ وهو الشمنُ من في الججَّة عندُ إرادَته الترجُّه للمستحبُ للمسائلةُ مَرَّاتٍ.



٣٤ _ [بَابُ إِهُلَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَدْبِهِ أَ

[٣٠٢٦] ٣١٣ ـ (١٢٥٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَبِّمٍ: حَدَّثَنَا ابنُ مَهْدِيِّ: حَدَّثَنِي مَلِيمُ بنُ حَيَّانَ، عَنْ مَرْوَانَ الأَصْفَرِ، عَن أَنْسٍ ﴿ أَنَّ عَنِيَّ فَدِمَ مِنَ النِمَنِ، فَقَانَ لَهُ النَّبِيِّ ﷺ: "بِمَ أَهْلَلْتَ؟" فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ. ﴿ لَوْلَا أَنَّ مَحِي الهَدِّيَ لَأَحْلَلْتُ، اللهِ

[٣٠٢٧] (• • •) وَحَدَّنيهِ حَجَّجَ بِنُ الشَّاعِرِ. حَدَّنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (ح). وحَدَّنِي عَبْدُ اللهِ بنُ هَاشِيمٍ: حَدَّثَهَا بَهْزٌ، قَالًا: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ، بِهَلَا الإِنْسَادِ، مِثْلُهُ, غَيْرَ أَنَّ فِي رِقَايَةِ بَهْرٍ. اللّحَلَلْتُهُ. [احد ٢٢٢٢، وسطري ١٢٥٧].

[٢٠٢٨] ٢١٤ ـ (١٢٥١) حَدَّنَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا مُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدِ الْمَوْيِزِ بنِ صَهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ أَنْهُمْ سمِعُوا أَنْسَا فَقِيْهُ قَالَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَّهُ جَمِيعاً * الْبَيَّكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَيْكَ عَمْرَةً وَحُجَّاهً. السد ١١٩٥٨.

[٣٠٢٩] ٢١٥ ـ (٠٠٠) وحَقَّقَلِيهِ عَلِيُّ بِنْ خُجْرٍ: أَخْبَرَتَ إِسْهَاعِيلُ بِنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَحْنَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ، قَالَ بَحْنَى: سَمِعْتُ أَنْساً يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيُ ﷺ يَقُولُ: الْلِيَّكَ عُمْرَةً وَحَجَّاً، الشر ٢٠١٨،

وقَالَ خُسَيْدٌ ۚ قَالَ أَنْسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجِّهِۥ

[٣٠٣٠] ٢١٦ _ (١٢٥٢) وحَدَّثَنَ سَعِيدُ بنُ مَنْصُورِ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيِّرُ بنُ حَرْبٍ، جَمِيعً غنِ ابنِ عُيَيْنَةً _ قَالَ سَعِيدٌ: حَنَّفُنَكَ شُفِيَاكُ بنُ عَيَيْنَةً _! خَدُّتْنِي الزُّعْرِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيْ

قوله · (ورُحنا إلى مِنى) معناه: أردا الرُّوخ، وقد سبقَ بيانُ الخلافِ في أنه يستحبُّ الرُّواحُ إلى هِنَى يومُ التوهِيةِ من أوَّلِ النهار، أو بعد المزوالِ، والله أعلم.

قوله: (حدثني سَلِيمُ منَّ حَيَّانَ) هو بفتح اسمين وكلسر اللام.

قوله الله والذي نفسي بيده، ليهلنَّ ابنُ مريمَ بفخ الروحاء حاجًا أو مُ الْكُنْ الْمُ الْمُونَا عَلَيْهِ الرَّا

قَالَ: سيغَتْ أَبَا هُرَيْرَةً ﴿ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴿ لَيُهِلَّنَ ابنُ مَرْيَمَ بِفَجُّ الرِّوْحَاءِ حَاجًا أَوْ مُعْقِمِراً ۚ أَوْ لَيُثْنِيَنَّهُمَا ﴾ . العد ٢٧٢٧٦.

[٣٠٣١] (٢٠٠) وحَدَّثُنَه قُتَيْبَةً بِنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، بِهَلَ. الإِسْنَادِ، مِثْنَهُ، قَالَ: الوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَلِيهِا. العدر ٢٠٠٠.

[٣٠٣٦] (٠٠٠) وحَدَّثَنِيهِ حَرْمَنَةٌ بِنُ يَحْنَى: أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُولُسُ، عَنِ «بنِ شِهَ» بِ، عَنْ حَنْظَنَةَ بنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 • وَالَّذِي تَقْبِي بِيَلِيهِ * بِمِشْ حَدِيثِهِمَ . لانظر ٢٠٢٠.

قوله ﷺ: ﴿ لَيَنْتُونَنَّهُمَا * هو بفتح الباء هي أَوَّيه ، معناه: يقوِنُ بينهم ، وهذا يكونُ بعدَ نُزولِ عيسى عليه السلام من السماء في آخِر الزَّمان،

وأم (فَحُ المروحاء) فمعتج الغاء وتشديد لجيم، قال الحافظ أبو بكر الحدرثيُّ (1): هو بينَ مكةً والمدينة، قال: وكان طربق رسول لله ﷺ بلي بدرٍ ، وإلى مكة عامَ الفتح، وعامَ حَجَّة الوداع.



⁽۱) هو مطوقيه بن طريقه الكولمي، الإمام المحدث القدوة، عداده في صحار التابعين، أو أنباع التابعين. توفي ١١٤، أو المنطقة المنطقة

٣٥ _ [بابُ بيّان غندِ عُمَرِ النَّبِيِّ ﷺ وزمانِهِنَ]

[٣٠٣٣] ٢١٧ _ (١٢٥٣) حَدُّثَ مَدَّابُ بِنْ خَالِدٍ: حَلَّثُنَا هَمَّامٌ: حَدُّثُنَا قَتَادَهُ أَنَّ أَنَساً ﷺ الْحَبْرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اعْتَمَرْ أَرْبُعَ عُسْرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي القَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعْ حَجْتِهِ: غَمْرَةً مِن الْعَقْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعْ حَجْتِهِ: غَمْرَةً مِن الْحَدْيُنِيَةِ _ أَوْ: زَمَنَ لَحُدْيْبِيَةِ _ فِي ذِي القَعْدَة، الحَدْيْبِيَةِ _ فِي ذِي القَعْدَة، وَعُمْرَةً مِنْ لَعَمِ المُقْبِلِ فِي ذِي القَعْدَة، وَعُمْرَةً مِنْ لِعَمْ حَجْرَةِ. 1 حاري ١١٤٨.

بابِ بيان عدد عَمَرِ النبي ﷺ وزمانهنَّ

قوله : (اعتمر النبيُ ﷺ أربعَ عُمَرٍ ، كُلُهن في دي القَّمنة إلا التي مع حَجَّته عمرةً من لحليبية ـ أو زمانَ المحديبية ـ في ذي القَعدة ، وهُمرةُ من جِعْرانَة حيث قَسم فَنهِم حُنهِي في القَعدة ، وهُمرةُ من جِعْرانَة حيث قَسم فَنهُم حُنهِي في ذي القَعدة ، وعُمرةً مع حَجَّتِه) وهي الرو ية الأخرى . (حَجَّ حجةٌ واحدةٌ ، واعتمرُ أربعُ عُمرٍ)، هذه روايةُ أسرٍ . وفي روايةِ الله عَمرُ . (أربعُ عُمرٍ ، إحداهُنَّ في رَجبٍ)، وأنكرَثُ هلك عائشةً ، وتأليث : (لم يعتمرِ النبيُّ ﷺ قطَّ في رجبٍ)،

فالمحاصلُ من روايي أس وابي عُمرَ اتفاقُهم على أربع عُمرٍ، وكانت إحداهن في دِي القَعدة عامَ الحُديبية، سنةُ سنةُ من الهجرةِ، وصُدَّر، فيها فتحلَّلوا، وحُسِبت لهم عُمرةُ. والثانية في دِي القَعْدَة، وهي سنة سبع، وهي عُمرة القضاءِ. والثالثة في ذِي القَعدة سنةُ ثمارٍ، وهي عام الفتح. والرابعة مع حَجُده، وكان إحرامُها في ذِي القَعدة، وأعمالُها في ذِي بججَّة.

وأما قولٌ من عُمرَ أن إحداهُنَّ في رحب، فقد أبكرتُه (1) عائشةُ، وسكتُ بنُ عمرَ حين آمكرَته، قال العدماءُ: هذا بدلُ على أبه شتَبهُ عليه أو نسيُّ أو شتُّ، وبهذا سكتُ عن الإلكار على عائشةُ ومواجعتِها بالكلام، فهذا الذي دكرتُه هو الصَّوابُ لذي يتعيَّنُ المصيرُ بنيه.

وأما القاضي عِياض فقال: ذكر أنسّ أن العمرة الرابعة كانت مع حَجْشِه، فيدلُّ على آنه كان قارناً، قال: وقد رَدَّه كثيرٌ من الصحابة، قال: وقد قلنا: إن الصّحيح أن النبيَّ ﷺ كان مُفرداً، وهذا يَردُّ قولُ أنسٍ، وردَّت عائشةُ قولَ بن غُمرُ، قال: فحصلُ أن الصحيحَ ثلاثُ عُمْرٍ، قال: ولا يُعلَّمُ للنبي ﷺ



[٣٠٣٤] (•••) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ: حَدَّثَنَ فَتَادَةُ قَالَ: سَالِتُ آئِساً: كَمْ حَجْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: حَجُّةً وَاحِدَةً، وَاغْتَمْرَ أَرْبُعَ عُمْرٍ. ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْنِ حَنِيثِ هَذَابٍ. (احد ١٣٢٧) [راسر ٢٠٣٣].

[٣٠٣٥] ٢١٨ _ (٢٠٣٤) وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثُ الْحَسَنُ بِنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا رُهُمْرُ بَنُ حَرْبٍ: حَدَّثُ الْحَسَنُ بِنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا رُهُمْرُ بَنُ حَرْبٍ: حَدَّثُ الْحَسَنُ بِنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا رُهُمْ عَنُولْتُ مَعْ رَسُولِ اللهِ ﴿ قَالَ: سَبْعَ عَشَرَةً، عَنْ أَبِي إِسحاق قَالَ: سَالتُ زَيْدُ بِنَ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﴿ قَوْا يَسْع عَشْرَةً، وَأَنَّهُ حَجَّ بِعْدَ مَ هَاجَرَ عَشْرَةً، قَالَ: وَحَدَّثُنِي زَيْدُ بِنُ أَرْقُمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﴿ قَوْا يَسْع عَشْرَةً، وَأَنَّهُ حَجَّ بِعْدَ مَ هَاجَرَ خَجُةً وَاحِدَةً، حَجَّةً وَلَوْدَاع المَد ١٩٢٩ مَا ١٩٢٩ ، وبخوي ١١١١.

قَالَ أَبُّو إِسحاقٌ: وَبِمَكَّةَ أُخْرَى.

عتمارٌ إِلَّا مَهُ ذَكَرَكَهُ، قَالَ وَعَتَمَدُ مَالَكُ فِي اللَّمُوطَا ، عَلَى أَنْهِنَ ثَلَاثُ غُمرٍ. هَذَ آخر كلام المقاضي (١) ، وهو قولٌ ضعيفٌ بن ديطلٌ، والنصّو بُ أنه ﷺ اعتمرَ أربغ عُمْرٍ، كما صرح به بنُ عمرُ وأنشُ وجزما الرواية به، فلا يجوزُ رةً روايتِهما بغيرٍ جَازِم.

وأما قوله: أن النبيَّ ﷺ كان في حَجَّة الوداع مُقرداً لا قارِناً، فلبس كما قدل، بلِ الصُّوبُ أنه ﷺ كان مُقرداً هي أوَّلِ إحرامِه، ثم أحرمَ بالعُمرةِ فصارَ قارِناً، ولايُلّا من هذا التَّأويلِ، والله أعلم.

قال العدماءُ. وإلما اعتمرَ النبيُّ ﷺ عده العُمرَ في ذِي النّعدةِ لفضيعةِ عدًا الشهر، ولمخالفةِ الجاهليةِ هي ذلت، لأنهم كانو، يَرونه مِن أفجر الفُجور كما سبق، ففعلَه ﷺ مرَّاتٍ في هذه الأشهر، ليكونَ أبلغَ في بيانِ جُوازِه فيه، وأَبععَ في إبطالِ ما كانتِ لجاهليةُ عليه، والله أعدم

وأما قوله: (أن النبئ ﷺ خَجَّ خَجَّةُ واحِدةً)، فمعناه: بعدَّ الهجرةِ لم يحجُّ إلا حَجَّةٌ واحدةً، وهي حَجَّةُ الوداع، سنةَ عشرِ من الهجرة.

وقوله. (قال أبو إسمعاتى عيمكَةُ أعرى) يعني: قبلَ الهِجِرة، وقد رُويَ في عبر المسلما قبلَ لهجرةِ حَجْتانُ⁵⁰.

قوله: (عن زيدِ بن أرقمَ أن رسولَ اللهِ ﷺ غزا تسعَ عشرةَ غزوةً). معناه. أنه غزا تسغ عَشْرةَ وأنا معه، أو أعدمُ له تِسعَ عشْرةَ غزوةً، وكانت غزوائه ﷺ خمساً وعشرين، وقبن: سبعاً وعشرين، وقبل غيرُ ذلك، وهو مشهورٌ في كُتبِ المغازي وغيرها.



⁽۱) «إِكُوناك مسجلور» (٤) +٣٣٠ (٢٧٣)

٧) أشرج المتزملتي: ٨٢٦، وابن ماجه: ٣٠٧١، عن حديث جابر الله

آخبَرَنَا اللهُ جُرَيْحِ قَالَ: سَمِعْتَ عَطَاءَ يُخبِرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ اللَّهُ بَيْ اللَّهُ بَيْ اللَّهُ بَيْرُ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهُ بَيْرُ قَالَ: كُنْتُ أَنَّا وَابِنُ عُمْرَ مُسْتَنِدُ يُنِ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةً، وَإِنَّا مَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَشْتَنُ، قَالَ: قَفْلُتْ: يَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنَمَرَ النَّبِي عَلَيْهَ، وَإِنَّا مَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَشْتَنُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَنا أَنْتَهُ، أَلَا أَنْتُهُ، أَلَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنَمَرَ النَّبِي عَلَيْهِ فِي رَجِبٍ؟ قَالَ: نَعْمَ. فَقُبْتُ لِعَائِشَةً، أَيْ أَقْتُهُ، أَلَا تَعْمَى مَا اللَّهُ فَيْكُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمِنِ؟ قَالَتْ: وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ: يقُولُ: اعْتَمَرَ النَّبِي عَيْدِ الرَّحْمَنِ، لَعَمْرِي مَا عَنْمَرَ فِي رَجِبٍ، وَمَا اعْتَمَرَ مِنَ عَنْمَوْ فِي رَجِبٍ، وَمَا اعْتَمَرَ مِنَ عَمْرَةٍ إِلَّا وَإِلَّهُ لَسَعَهُ.

قَالَ: وَابِنُ عُمَرَ يَسْمُعُ. قَمَا قَالَ. لَا ، وَلَا نَعُمُ، سَكَتُ. (احد ١٤١٦، ربخري، ١٧٧٧ مخسرا).

[٣٠٣٧] ٢٢٠ ـ ٢٢٠ ـ ٢٠٠٠) وحَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بِنُ إِيْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بِنُ الرُّبَيْرِ المَسْجِدِ، فَإِذًا عَبُدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ جَالِسُّ إِلَى حُجْرَةِ عَايشَةً، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ لَضَّحَى فِي لَمَسْجِدٍ، فَسَأَلْنَهُ عَنْ صَلابِهِمْ، فَقَالَ: بِدُعَةً، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا أَبَا عَبُدِ لرِّحْمَنِ، كُمُ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ يَظِيَّا فَقَالَ: أَرْبَعَ عُمْمٍ، إِحْلَاهُنَّ فِي رَجِبٍ. فَكَرِهْدَ أَنْ نُكَلِّمَةُ وَنَرُدً عَنَهِ، وَسَمِعْتُ اللهِ يَظِيَّةً فِي الحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةٌ: أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أَمُ المُؤهِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَيُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَالَتُ: وَمَا يَقُولُ ؟ قَالَ: يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّيِيُ يَظِيَّ أَمُّ الْمُؤهِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَيُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَعِنْ السَّيْقُ عَلَى اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَ عُمْمَ رَسُولُ اللهِ يَظِيلُهُ أَمْ المُؤهِينَ إِلَى مَا يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّيْقِ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا اعْتَمَرَ وَسُولُ اللهِ يَظِلَى السَّرِي السَّالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا اعْتَمَرَ وَسُولُ اللهِ يَوْلُ اللهِ وَهُو مَعْهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجِبٍ فَظُلَ السَد ١٧٦٤، والحارى ١٧٧٠ و١٧٧١)

قوله: (عن عائشة قالت. لعمري ما اعتمرُ في رجبُ) هذ طينُ على جَو زِ قول الإنسانَ لعمري، وكرفه عائبةٌ الأنه مِن تعصيمِ غير الله تعالى، ومضاهاتِهِ بالجيف عيره.

قومه: (أنهم سألوا ابن عُمرَ عن صلاةِ اللين كانوا يُصلُّونَ الضحي في المسجدِ؟ فقال: بدعةً) هذا قد حمله القاضي وغيرُه عنى أن موادّه أن إضهارَه، في المسجدِ والاجتماع لها هو المدعةُ، لا أن أصلَ صلاةِ الضحى يدعةُ (1)، وقد سبقتِ المسألةُ في كتاب الصلاةِ الضحى يدعةُ (1)، وقد سبقتِ المسألةُ في كتاب الصلاة (1)، وقد أعدم.



^{(1) - ([}Ker : [Lasty). (3/ 177)).

^{(14+/1) (1)}

٣٦ _ [بَابُ فَضُل العُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ]

[٣٠٣٨] ٢٢١ - ٢٢١] ٢٢١ و حَدَّقَي مُحَمَّدُ بنُ حَيْمٍ بنِ مَيْمُونِ: حَدَّقَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ، عَي جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَي عَقَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ بُحَدِّئُكُ، قَالَ: تَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَمْرَأَةِ مِنَ الأَنْصُدِ لِ سَمَّاهَا ابنُ عَدْسٍ فَنَسِبتُ اسْمَهَا لِ: "مَا مُنْعَكِ أَنْ تَحُجُّي مَعَنَا؟، لاَمْرَأَةِ مِنَ الأَنْصُدِ لِ سَمَّاهَا ابنُ عَدْسٍ فَنَسِبتُ اسْمَهَا لِ: "مَا مُنْعَكِ أَنْ تَحُجُّي مَعَنَا؟، قَلَتُ لَنُ مَنْ اللهُ فَعَدُ لَنُ اللهُ لَلْ مَعْدَا ؟، قَلَمُ لَنُ اللهُ لَلْ مَنْ اللهُ لَنْ اللهُ لَلْ مَعْدَا لَا اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ

إ ٣٠٣٩ ٢٢٢ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بِنُ عَبْدَةَ الطَّبِّيُّ: حَدَّثُفَ يَزِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ زُرَيْعٍ ـ :
 حَدَّثُنَا حَبِيبُ المُعَلِّمُ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِا مُرَأَةٍ منَ الأَنْصَارِ ، يُقَالُ

بابُ فضلِ العمرةِ في رمضانَ

قولها (لم يكن لنا إلَّا تاضِحان) أي بعيران نستقي بهما.

قرلهه: الت**ضِعُ عليه)** يكسر الضاد.

قوله ﷺ. • فإن همرة فيه أي: في رمضان. • تعدل حجة ا، وهي الرو يه الأخرى: التقضي صجة، أي: تقومٌ مقامَه في الثو ب، لا أنها تُعدِنُها في كلّ شيءٍ، فينه لو كان عليه حجَّةٌ فاعتمر في رمضانُ لا تُجزئه عن الحجَّةِ.

قولها: (ناضِحَان كانا لأبي فَلان ـ زوجِها ـ حَجَّ هو وابنه على أحدهما، وكان الأحر يسقي فلامنا) عكذا هو في نُسخِ بلادن، وكد نقله الله ضي عن رواية عبد لغاهر لفارسيِّ وغيره، قال: ولهي رو بية ابن مُقان؛ (يسقي عليه علامنا). قال القاضي وأرى هذ كله تَغْيِراً، وصوابَّه: (نسقي عميه نخلاً لذ)، فتضحَّف منه (غلامد)، وكذا جاء في "البخارية على لصّوابِ"، ويدلُّ على صِحَّته قولُه



لَهَا: أُمُّ سِنَانِ: «مَا مُنْعَكِ أَنْ تَكُونِي حَجَجْتِ مَعَنَا؟ ٥ قَالَتْ: نَاضِحَانِ كَانَ لِأَبِي قَلَانِ ــ زَوْجِهَ ـ حُجَّ هُوَ وَابْنُهُ عَلَى أَحَدِهِمَ ، وَكَانَ الآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامُنَا ، قَال * «فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً، أَوْ: حَجَّةً مَعِي ٤ ـ [سعاء، ١٨٦٦] لوهر ١٣٠٣

في الروايةِ الأولى: (لنصِحُ عليه)، وهو معنى تسقِي عليه، هذا كلامُ القاصي الله والمختارُ الله الروايةِ صحيحةً، وتكونُ الزيادةُ التي دكرُه القاضي محلوفةُ مقدَّرةً، وهذ كثيرٌ في لكلامٍ، والله أعلم،



٣٧ ـ [بابُ اسْتخبابِ دُخُولِ مِكَّةَ مِنْ الثَّبَيَّةِ العُلْيا، والخُرُوجِ مِنْهَا مِنْ الثِّنِيَّةِ السُّفْلِي، وَذُخُولِ بِلِيهِ مِنْ طريقٍ غَيْرِ الَّتِي حُرِجِ مِنْها]

أ ٢٧٢ - (٢٧٢ - (١٢٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا عَبْدُ ،للهِ بِنُ نَمْيَارٍ (ح).
 وحدَّثُنَا ابنُ نُمَيْرٍ: حَلَّثُنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ لَافِعٍ: عَن بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّغَيَّةِ الشَّغَيَّةِ الشَّغَيَّةِ الشَّغَلَقِ. تَحْرَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الشَّغَلَقِ. تَحْرَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الشَّغَلَقِ. تَحْرَ المَهْ الحدد المعنى ١٤٣٢ (١٤٣٨ (١٤٣٥).

٢٠٤١] (٠٠٠) وحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرٌ بِنُ حَرْبٍ وَهُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، قَالًا: حَدَّثَنَ يَحْيَى ـ وَهُوَ

بابُ استحبابِ دخولِ مكة من الثنية الغليا، والخروجِ منها من الثنية الشفلي، ودخولِ بلده من طريقٍ غيرِ التي خرج منها

قوله. (عن ابن عمر على أن رسُولَ الله كان يخرجُ من طريقِ الشجرة، ويلخلُ من طريقِ الشجرة، ويلخلُ من طويق المُعَرُس، وإذا دخل مكة ، دحل من الثنية العُلبا، ويخرج من الثنية الشُفلي). قيل: إنما فعل النبيُ كله علمه محافة في طريقه داخلاً وحارجاً ، تفاؤلاً بتغيّرِ الحال إلى أكسلَ مه ، كما فعل في العبيد، وليشهد أن له لطريقال، وليبرَّق به أهلُهم، ومذهب أنه يستحبُّ دخولُ مكة من الثنية المُنيا، والخروجُ منها من نشعبي لهذ تحديث، ولا عرق بين أن تكونَ هذه الثنية عبي طريقه كالمدنيّ والشاميّ، أو لا تكونُ كالرسي، فيستحبُ لليمني وغيره أن يستنير ويدخُل مكة من لثنية تأمييا، وقال بعض أصحابها ؛ يمنا فعمها المبيرُ على لأنها كانت على طريقه، ولا يستحبُ لمن لبست على طريقة كاليمني، ومذا ضعيفٌ، والمنوب الأول، وهكذا يستحبُ له أن يُخرجُ من عده من طريق، ويوجعَ من أخرى لهذ طعيث.

وقونه: (المُعَرَّس) هنو بضم الميم وفتح لعين المهملة والراء المشهدة، وهو موضِعٌ معروفٌ نقُربٍ المدينة على منتوَ أميمال منها.



القَطَّانُ عَنْ عُنَيْدِ اللهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وقَالَ فِي رِوَايَةِ رَهَيْرٍ: العُلْيَا الَّتِي بِالبَطَّحَاجِ. السبه: ١٤٧٤، وسنوري: ١٩٧١،

[٣٠٤٢] ٢٢٤ ـ (١٣٥٨) حَدُّثَنَ مُخمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعاً عَنِ ابِ عُيَيْنَةً ـ قَالَ ابنُ المُثَنَّى: خَدَّثَ مُشْبَانُ ـ عَنْ هِشَامٍ بنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا جَاهَ إِلَى مُكُنَّ، دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَ، وَخَرَجُ مِنْ أَسْفَلِهَ ، (احد ١٤١٦، وجدي. ١٧٧٠).

[٣٠٤٣] ٢٧٥ _ (١٢٥٨) رَحَدُّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَذَثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ لِلهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِن أَعْلَى مَكَّةً. قَالَ هِشَامٌ: فَكَنَ أَبِي يَدُخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا، وَكَانَ أَبِي أَكْثَرُ مَا يُذْخُلُ هِنْ كَدَاءٍ. الْعِلَدَ ٢٤٣١، والمحاري ٢٤٣١.

قوله: (العُلميا التي بالبَطْخاء) هي بالمد، ويُقال لها. البَطْخاءُ والأَبْظَخُ، وهي بِجَنبِ المُخضَّبِ، وهذه الثنيةُ يَنحيرُ منها إلى مَقابِرٍ مكَّةً.

قوله هي حديث عائشة: (أن رسول الله ﷺ دخل هام الفُنْحِ من كَذَاءِ من أهلى مكة) هكذا شُبطناهُ بقتح الكاف وبالمد، وهكذا هو في نُسحِ بلادنا، وكذا نفلُه القاصي هِياص عن زواية الجُمهورِ، قال: وصبطُه السَمْرُقَّدِيُّ بفتح الكاف والقصر^(۱).

قوله. (قال هِشَامٌ _ يعني ابنَ عُروة _ . فكان أبي بدخلُ مسهما كِلَبهما، وكان أبي أكثرَ ما بدخلُ من كذاءً). اختطو في ضبطِ (كدء) هده، قال جُمهورُ العدماءِ يهذا الغَنُ: (كَذُهُ) بفتح الكاف وبالمد، هي لئنيةُ التي بأعلى مَكَّةً، وكذا بضم الكاف وبالقصر هي لئني بأسفلُ مكةً، وكان عروةُ يدخلُ من كليهما، وأكثرُ دخوله من كَدَ و بفتح الكاف، فهذا أشهرُ، وقبل؛ بالنهم، ولم يذكو القاضي عباص غيرَه أنها وأم كُذي بضم للكاف وتشديد الباء، فهو في طريق المخارج إلى لبُمنٍ، ولبس من عذين الطريقين في شيء، هذه قولُ الجمهور، وإنه أعلم.



⁽١١) الإكبيال المعتبراء (٤/ ٢٣٥)



قاركاناك المسلمة: (1/ ٢٣٨)، وانظر المشارق الأنوارا. (5/ ١٩٦٥).

٣٨ ـ [بان اسْتِحْنِابِ الْبِيتِ بِذِي طوَى عِنْدَ إِرادَةٍ دُخُولِ مَكُةً، وَدُخُولُها ثَهَاراً]

[٣٠٤٤] ٢٢٦] ٢٢٦ ـ (١٢٥٩) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَعُنِيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْبَى ـ وَهُوَ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْبَى طَوَى وَهُوَ الفَطَّانُ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابنِ هُمَوَّ أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَاتُ بِذِي طَوَى حَتَّى أَصْبَحَ، فَلِي رَوَايَةِ ابنِ سَعِيدٍ؛ حَتَّى صَلَّى الصَّبْحَ. قَالَ يَحْبَى: أَوْ قَالَ: حَتَّى أَصْبَحَ. راحد ١٥٥١، العرب العالم.

[٣٠٤٥] ٣٢٧ ـ (٢٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ اللَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُّ: حَدَّثَنَا أَبُوبُ، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابِنَ مُحَمَّرَ كَانَ لَا يَقْدَمُ مَكَّةً إِلَّا بَاتَ بِلِي طَوَى، حَتَّى يُصْبِحُ وَيَغْتَسِلَ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةً نَهَاراً. وَيَذْكُوُ عَنِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ. [احد ٢٦٢٠، داحري ٢٥٢٣.

بابُ استحبابِ المبيت بذي طوَى عنذ إرادة دُخول مكة، والاغتسالِ لدخُولِها، ودُخولها نهاراً

قوله: (عن ابن عمرَ ﷺ أن النبيِّ ﷺ باتَ بلِي ظَوَى حتى أصبحُ. ثم دخلَ مكةً. وكان ابنُ عُمرَ يفعنُ ذلك). وفي روابة: (حتى صلى الصَّبحَ). وفي روابةِ عن بامعِ عن (1) ابنَ عُمرَ: (كان لا يقدَمُ مكةَ إلّا باتُ بلِي ظَوِّى، حتى يُصبحَ ويُغتسلَ، ثم يدخلَ مكة نهاراً. ويذكرُ عن النبيِّ ﷺ أنه فعلَه).

في هذه الرواياتِ فوائدُ:

منها } لاغتسالُ لدخولِ مكةً، وأنه يكونُ بلِني فَلَوَّى لمِن كانت بي طريقه، ويكونُ لَقَدْرِ بُعدِها لمِن لم تكُن في طريقه، قال أصحاب: وهذا الصَّال شُنَّةً، فإن عجز عنه ثيثُمَ

ومنها. المُبيتُ بذي طَوَّى، وهو مستحبُّ لمن هو (*) على طريقه، وهو (*) موضِعٌ معروفٌ بقُربِ مكةً، يُقال! بقتح الطاء وضمها وكسرها، والفتخُ أفصح وأشهر، ويصرفُ ولا يُصرف.

ومنها · استحبابُ دخولِ مكةَ نهاراً ، رهذا هو الصحيحُ الذي (٣٠ عليه الأكثرون من أصحابِنا ،



⁽١) عي زع): الله.

⁽٣) غي (ج). هني.

⁽١٣) في (٢٠)؛ والله ي.

[٣٠٤٦] ٢٢٨ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسحاقَ المُسَيِّبِيُّ: حَدَّثَنِي أَنَسَ يَعْنِي ابِنَ عِبَاضِ - عَنْ مُوسَى بِنِ عُقْبَةً، عَنْ ذَفِعٍ أَنَّ عَبْدُ اللهِ حَدَّنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَالَ يَنْزِلُ بِذِي ظَرَّى، وَيَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَمِّيَ الصَّبُحِّ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةً، وَمُصَلِّى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَٰلِكَ عَلَى أَكُمةِ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي المَسْجِدِ الَّذِي يُنِيَ ثَمَّ، وَلَكِنْ أَشْفُلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ عَلِيظَةٍ

[٣٠٤٧] ٢٢٩ - (١٣٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحاقَ لَمُسَبِّعِيْ: حَدَّثَيِي أَنَسَ مِيْعِي ابنَ عِينِ ابنَ عِينِ اللهِ عِينَ مَا فَعِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ أَخْرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ اسْتَقْبَلَ فُرْضَنَيْ اللّهِ بَيْنَهُ وَيَهْنَ المَجْبَلِ الطَّويلِ، نَحْوَ التَكْعُبَةِ، يَجْمَلُ المَسْجِدَ الَّذِي يُبِي ثُمَّ يَسَارَ المَسْجِدِ الَّذِي بِطَرِّفِ الأَكْمَةِ، وَمُصَلِّى رَسُولِ لَهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدُعُ المَسْجِدِ الذِي بِطَرِّفِ الأَكْمَةِ، وَمُصَلِّى رَسُولِ لَهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدُعُ المَسْجِدِ الذِي بِطَرِّفِ الأَكْمَةِ، وَمُصَلِّى رَسُولِ لَهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدُعُ مَنْ الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدُعُ مَنْ الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهِ عَلْى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهِ عَلْى الأَكْمَةِ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهِ عَلْى اللّهُ اللّهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهِ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهِ الللهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدَاءِ، اللّهُ عَلَى الأَكْمَةِ السَّوْدِيلِ، اللّهِ عَلَى المُسْتَقْبِلُ الفُرْضَنَيْنِ مِنَ الخَجْبُلِ الطَّوبِيلِ، اللّهِ عَلَى المُعْرَاءِ عَلْمَ الْمُسُولِ اللهِ عَلَى المُسْتَقْبِلُ الفُرْضَنَيْنِ مِنَ الخَبْلِي السَّوْدِيلِ، الللهِ الللهِ عَلَى المُعْتَقِيلِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

وغـرُهـم. أنْ دخولَيه نهاراً أقضلُ من لليل، وقال بعض أصحابت رجماعةً من لسلف: الليس والنهار في ذلك سواءً، ولا فضيلةُ لأحدهما على لأخر، وقد ثبتَ أن النبيُّ ﷺ دخمها شُحرِماً بعُمرةِ الجِعْرُ ثة ليدِّ (**)، ومَن قال بالأولِ حملُه على بيانِ الجَوارْ، والله أعلم

قوله ' (استقبل فُرضَتَي المجبل) هو مفاه مصمومة ثم راه ساكنة ثم ضاد معجمة مفتوحة، وهما تشية فُرْضَة، وهي لئبيةُ الموتفعةُ من الجبل.

قوله: (عَشَرَةً أَذَرُعٍ) كلم هو في يعضِ النسخ، وفي يعضها: (عشر) بحدف الهاء، وهمه لُغتان في اللَّمَواعِ، الثلاثةيرُ والتأنيثُ: وهو الأفصحُ الأشهر؛ والله أعدم.



⁽۱) أحرجه أبو دود: ۱۹۹۱ والسرطني ۱۹۵۰ و سساني: ۱۸۲۱ وأحجه ۱۵۵۳ من حديث بُحرَاش يَحْجَمَع وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْعَالِمُ وَاللَّهُ وَالْعَالِمُ وَاللَّهُ وَالْعَالِمُ وَاللَّهُ وَالْعَالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّا لَاللَّا لَا لَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّالِمُ وَاللَّالَّالِي وَاللَّا لَاللَّا

٣٩ ـ [بابُ اسْتَحْبَابِ الرَّمَلِ فِي الطَّوَافِ والمُمْرَةِ، وَفِي الطَّوَافِ الأَوَّلِ من الحَجِّ]

[٣٠٤٨] ٣٠٠ ـ (١٢٦١) حَدَّقَتَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَقَ عَبْدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ (ح). وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ ذَفِعٍ، عَنِ ابِيْ مُحَمَّرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَ طَافَ بِالبَيْتِ الطَّوْافَ الأَوَّل، خَبُّ ثَلَانٌ وَمَشَى أَرْبَعاً

بابُ استحبابِ الزمَلِ في الطواف والعُمرةِ، وفي الطوافِ الأول في الحجّ

قوله: (أن رسولُ اللهِ ﷺ كان إذا طاف بالبيتِ الطواف الأول، عُبِّ ثلاثًا، ومشى أربعًا).

قوله. (خُبُّ) هو برَّمْلُ، بفتح الراء والمبيم، فالرملُ والخَيْبُ بمعنَى و حليه وهو إسراعُ لمشي مع تادرُبِ الخُطا ولا يَبْبُ وُتُوبًا أَ، والرمْلُ مستحبُّ في الطوفات الثلاثِ الأُولِ من السبعِ، ولا يُسنُّ ذلكَ إلَّا في طواف العُسرة، وفي طواف واحدِ في الحجُّ، واختلفوا في دلك الطواف، وهما قولان للشافعي:

اصحهما؛ أنه إنما يُشرَعُ في طواف يعقبُه سعي، ويُتصوَّرُ دلت في طواف القُدوم، ويُتصوَّرُ في طواف القُدوم، ويُتصوَّرُ في طواف الإفاضة، ولا يُتصوَّرُ في طواف الوداع، لأن شرط هو ف الوداع أن يكون قد طَاف للإفاضة، فعلى هذا القُولِ إذا طاف للقُدوم وفي يَنْهُ أنه يَسعَى بعدَه استُوبُ الرَّمَلُ فيه، وإن لم يكُن هذا في نِيْتِه لم يَرَمُلُ في طواف الإفاضة.

والقول الثاني. أنه يُوشِّلُ في طواف القُدومِ، سواءٌ أرادَ السعيْ يعذه أم لا ، والله أعلم.

قال أصحابُنا: فدو أخلَّ بالرَّمْنِ في الشلابُ الأُولِ من السبعِ سم بأتِ به في الأربع الأورجر، لأن لسُّنة في الأربع لأخيرة المشيئ على لعادة فلا يُغيَّرُهُ، ولو مع يمكِنُه لومنُ للزَّحمة أشارَ في هيئة مَشبه إلى صِفَة سرمَلِ، وبو مع يسكِله الرمنُ بقُرب تكعبة للزَّحمةِ، وأمكَنه إذا تباعدُ عنه، فالأولى أن يتباعدُ ويرمُل الأن فضيلة الرش هيئةُ للعبادة في نفسها، والقُرب من الكعبة هيئةٌ في موضعِ العبادة لا^{لانا)} في نفسها، فكان تقديمُ ما تعلَقَ بنفسها أولى، و لله أعلم.

و تققُّ لعلماءً على أنَّ الرملَ لا يُشرَّعُ لمنساء، كما لا يُشرعُ لهن شدَّةً السعي بين لصف والمروةِ،



وَكَانَ يَسْعَى بِيَطْنِ المَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الطَّفَ وَالمَرْوَةِ. وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. المعدم ١٩٧٧ه، واسعري: ١٩٤٧،

[٣٠٤٩] ٣٣١ _ (٠٠٠) وحَلَّثَنَا مُحَمَّدٌ بنُ عَبَّادٍ: حَلَّثَنَا حَاثِمٌ ـ يَغْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ ـ عَنْ مُوسى بنِ عُقْبَةً، عَن نَامِع، عنِ ابنِ صُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِنَا طَاف بِي الحَجِّ وَالغُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْلَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ بِالبَيْب، ثُمَّ يَمْشِي أَرْبَعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ نَبْن لَصَفَ وَالمَرْوَةِ. الحد ١١٥٥، وصحري ١٦٥٢ كلامه بحوا.

ولو ترك أبرجلُ مرملَ حيثُ شُرعَ له فهر تارِكُ سنةٍ. ولا شيءَ عليه، هذا مذهبنا، واختنف أصحابُ مالثِ, فقال بعضْهم؛ عليه ذَمٌ، وقال يعضُهم: لا دمّ، كمذهبنا.

هراه: (وكان بسعى ببطن النمييل إذا ظاف بين الصما والمروة) هذا مجمعٌ على استحيايه، وهو أنه إذ سعى بين لصف والسروة استُجبُ أذ يكونُ سعيُه شديداً في بعن النميس، وهر قَدْرٌ سعروفُ وهو بين قبلٍ وُصوده إلى البيل الأخصر سمعلَّي بعناء المسجد، إلى أن يُحادِي البيلين الأخضرين المتعابدين النشَين بَفِناء المسجد ودار العباس، وإلله أعلم.

توله: (أن رسول الله ه الله كان إذا طالت في الحجّ والعُمرة أولَ ما يُقدّمُ، فإله يسعَى ثلاثة أطوالم، بالبيت، ثم يمشى أربعاً، ثم يصلّى سحدتين، ثم يعلوك بين الصفا والمروة).

أب قوله (أول ما يقدَم) متصريح بأن الرمل أون ما يشرعُ في طو هذا العُمرة، أو في طواف القُدومِ في النحجّ.

وأم قوله: (يسغى ثلاثةً أطوافي) ممر دُه ' يرشُ، وستَّبه شعباً محازاً ، لكونه يشاوِكُ سعني في أصل الإسراج، وإنه اختلفت صِفْتُهماً ،

وأما قونه: (ثلاثة وأربعة) ممجمعُ عبيه، وهو أن الرس لا يكونُ إلَّا في الثلاثة الأول من لسبع.

وأما قوله: (ثم يصلّي منجدتين) العلمرادُ وَكعتا الطو فيما وهما سنةً على المشهور من مدهبها. وفي قول: واجبتان؛ وسمّاهما سنجدتين مُجازاً، كما سبق تقريرُه في كتاب الصلاة (١)

وأما قوله: (ثم يطوف بين الصف والمروق) قعيه دلين على وجوب الترتيب بين الظبي ف والسعي، وأما يُشترَفُ تقديمُ الطواف على السعي، علو قدَّم السعي، لم يصِحُ السعي، وهذا مذهبًا وملهبُ الجمهور، وفيه خلاف ضعيف ليعض السلّف، والله أعلم.



[٣٠٥٠] ٢٣٢ _ (٢٠٠) وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّهِوِ وَحَرِّمَلَةً بِنُ يَحْيَى، قَالَ حَرْمَلَةً: أَخْبَرَنَا ابلُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونِّسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ مُحَمَّرَ قَالَ: رَأَيْكُ رَشُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةً، إِذَا اسْتَلَمَ لرُّكُنَ الأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ حِينَ يَقْدَمُ، يَخُبُ فَلاَئَةً أَطُواهِ مِنَ السَّبْعِ. تشميهِ: ٢٠٤٣ لماهن ٢٠٤٤

[٣٠٥١] ٣٣٣ ـ (٢٣٦٢) وحَدَّثُنَا عَبُدُ اللهِ بنْ عُمَرَ بِي أَيَانَ الجَعْفِيُّ: حَدَّثُ ابنَ لَهُبَارَكِ: أَخْبَرَنَ هُبَيْدُ اللهِ، عُنَّ نَسْفِع، عَنِ ابنِ صُمَرَ ﷺ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الحَجْرِ إِلَى الحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشِّى أَرْبُعاً. الحسد ١٦١٨، وليعاري ١٦١٧ تعدم بحواء.

[٣٠٥٢] ٣٣٤ _ (٠٠٠) وحَدَّثَهُمَا أَنُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ: حَدَّقُهَا سُلَيْمُ بِنُ أَخْضَرَ: حَدَّثُهَا عُبَيْدُ اللهِ بِنْ غُمَرَ، عَنْ نَامِعِ أَنَّ ابِنَ هُمَرُ رَمَلَ مِنْ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فُعَنَهُ [احد ٢٠١٠) [وحر ٢٠٠١].

قوله: (رابتُ رسول الله على حين يقدَمُ مكة، إذا استدم الركنَ الأسود، أولَ ما يطوف.) إلى أخره هه استحبابُ استلام الحَجْرِ لأسود عي ابتداء العلم عيه وهو سنةٌ من سنن لطواف بلا جُلاف، وقد استدلّ به القاضي أبو الطّيب من أصحابات في قوله: إنه يستحبُ أن يستم الحجرَ لأسود، وأن يُستلِمُ معه لركنَ الذي هو فهه، فيُجمعَ في سئلاجه بين الحَجر و الرُكنِ جميعاً، واقتصرَ حمهورُ أصحاب على أنه يستلهُ الحَجرَ، وأم الاستلامُ فهو المسحُ باليه عيه، وهو مأخوذُ من السّلام، يكسر سين، وهي الجَدرَة، وقيل: من لسّلام، بفتح السين، اللي هو التحيةُ.

قوله ((رَمُلُ رسولُ اللهِ ﷺ من الحَجَر إلى الحَجَر ثلاثاً، ومَشَى اربعاً)، فيه بيداً أن الرمَلَ يُشرَعُ مي جميع المَطَافِ من حَجَر إلى الحَجَر، وأما حديثُ ابن عبس لمذكورُ عدد هله بقدين، قال: وأمرَهُمُ النبيُّ ﷺ أن يرمُلُو ثلاثةَ أشو في، ويمشُوا مه بين الركتين، فمنسوخٌ بالحديث الأولي، الأن حديث ابن عباس كان في عُمرةِ لقضاء سنة سبع قبلَ قتح مكة، وكان في المسلمين ضَعف في أبدائهم، وإنما رسَلُوا يظهراً المُقرَّةِ، وحديجُوا إلى فنكَ في غيرِ ما بين الرُكنين اليَمائيين، الأن المشركين كانو جُموساً في الجيجر، وكالرا الا يَرونهم بين هدين الرُكين، ويرونهم فيما سبوى فلك، عدم حجَّ التبيُّ ﷺ حَجَّة الواع سنة عشر رمَلُ من المحجر إلى لحَجَر، فوجبَ الاحدُ بهذا المتأخر.

قوله: (حدثنا سُليم بنَ ٱخْضَرَ) هو بضم السين، و(أَحْصَرُ) بالحَاء والضاد المعجم أَلَى ال

1 ٣٠٥٣] ٣٠٥ ـ (١٢٦٣) وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةً بنِ قَعْنَبٍ: حَنْثَنَ مَالِكُ (ح).
وحَدَّثَنَا يَخْنَى بنُ يَحْنَى ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّلَةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَاهِرٍ بنِ عَبْدِ اللهِ فَيْ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ فَيْ رَمَلَ منَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى النَّهُى إِلَيْهِ، ثَلَاقَةً أَطْوَافٍ. العد ١٥٠١٥.

ا ٣٠٥٤ ـ ٣٣٦ ـ (٢٠٠) وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ وَابِنُ جُزَيْجٍ، عَنْ جَعْمَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْلِو اللهَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَلَ النَّلَائَةَ أَطْوَافِ، مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجْرِ، العَدِ ١٢٠٥٠.

[دع٣٠] ٣٠٤٠ | ٢٣٧ - (١٢٦٤) حَدَّثَتَ أَبُو كَامِنٍ فَضَيْلُ بِنُ حُسَيْنِ الجَحَّدَرِيُّ: حَدَّثَنَ عَبْدُ الوَاحِدِ بِنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا لَجُرَيْرِيُّ، عَنْ آبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قُدْتُ لِابِنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَبُتْ هَذَا الرَّمَلَ بِالبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافِ، وَمَشْيَ أَرْبَعَةِ أَطْوَافِ، أَسُنَّةً هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزُعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةً، قَالَ: فَقَالَ: صَدَفُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ: صَدَقُو، وَكَدَّنُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ وَاللهِ

قوله في رواية أبي القلاهم بإسناده عن جنب: (, قبل الشلائة اطواف) هكفا هو في مُعطم النَّسحِ المُعتمَدَة، وفي دور سهه: (الثلاثة الأطواف)، وفي أسرَ مه: (ثلاثة أطواف)، فأم (ثلاثة أطواف) علا شفّ في جَوازِه وقَصاحتِه. وأما (الثلاثة الأطواف) بالألف واللام فيهما، فعيه بحلاف مشهورٌ بين لنّحويين؛ منعه المصريون، وجوَّره الكوفيون وأما (الثلاثة أطواف) بتعريف الأول وتنكير اشني، كما وقع في مُعظم النّسخ، فمنعة جمهورُ النحويين، وهذا المحديث يدلُّ لِمَن جوَّزَه، وقد سبق مثله في الأوروبية سهر بن سَعد في صِفة مِنبَر لنبي عليه، قال (عقومُ هذه لتلاث درجاتِ)، وقد رو ه مسلمٌ هكذا ورايةِ سهر بن سَعد في صِفة مِنبَر لنبي عليه.

قوله؛ (قلتُ لابن عبس أرأيتَ هذا الرمَلَ بانبيتِ ثلاثةَ أطوافي، ومشيَ أربعةِ أطوافي، أسنةُ " هو؟ فإن قومَك يزعُمون أنه سنةً، فقال: صلقوا وكذبوا .) إلى آخره. بعني: صَدقُوا في أن المتبيُّ على تكرُّرِ قعلُه، وكذبوا في قولهم؛ إنه سنةً مقصودةً مُتأكّدةً، لأن النبيُّ على يجعدُهُ سنةً مطبوبةً دائهاً على تكرُّرِ



⁽⁽⁾ هي (خ)ة عن

^{. 1715 :: &}quot;wether" (Y)

⁽٣) اللهي (خ). منتقد

قَيمَ مَكُةً، فَقَالَ المُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ مُحَمَّداً وَأَصْحَابُهُ لَا يَسْتَظِيعُونَ أَنْ يَظُوفُوا بِالنَيْتِ مِنَ الهُوْالِ، وَكَانُوا يَحْسُدُونَةٌ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ مُرْمُلُو فَالاَدُ وَيَمْشُوا أَرْبَعا ، قَالَ : قُلْتُ لَا اللهِ ﴿ أَنْ يَرْمُلُو فَلادً ، وَيَمْشُوا أَرْبَعا ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ اللهِ ﴿ أَنْ يَرْمُلُو فَلادً ، وَيَمْشُوا أَرْبَعا ، قَالَ : قُلْتُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

السنين، وإلما أمرَ به تدكُ السنةِ؛ ﴿ظهارِ القُوَّةِ عندُ الكُفَّارِ، وقد زالَ ذلك السعني، هذا معنى كلامِ ابنِ عياسي،

وهذا الذي قالله من كون لرَّ مَلِ ليس شَنَّةً مقصودةً هو مذهبُه، وخدلَفه جميعُ العلميّ من الصحابة والتابعين وأتباعهم ومَن يعتَهم، فقالوا (١٠): هو سُنَّةً في لطوفات (١٠) لثلاث من السَّبْع، فإن تركه فقد تركَ سُنَّةً، وفائنه فضيلةٌ، ويصِحُ طو فَه ولا دم عيه، وقال عبدُ الله بنُ الزُّيْهر: يُسنُّ في الطوفات السبع. وقال لحسنُ البُضريُّ والثوريُّ وعبدُ العلمِّ بنُ المحجِشُون المائكيُّ: إذا ثوكَ لرمَلَ لزِمَهُ دَمَّ، وكان مائكُ يقولُ به ثم رجَعَ عه.

دليلُ الجمهورِ أن النبيُّ ﷺ رَمَل في حَجَّةِ الوداعِ في الطوداتِ الثلاثِ الأُولِ، ومشَّى هي الأربعِ، ثم قال ﷺ بعدَ ذلك: التأخلوا مناسككم (٢٠٠ ، و لله أعدم.

قويه: (قلتُ له: أخبرى عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً، أسنةُ لاء هو؟ قان قومَك بزعُمون أنه سنةٌ. قال صدفوا وكليوا م) إلى آخره بعني: صَدَقُره في أنه طاف راكباً ، وكليوا في أن الركوبُ أفضلُ ، بن المشيُّ أفضلُ ، وإنها ركِبُ النبيُّ عَلَى للعُلَو الذي ذكرَه ، وهذا الذي قالَه ابنُّ عباس شجععٌ عليه ، أجمعوا على أن الركوبُ في السعي بين الصف والمروة جائزٌ ، وأن المشيَّ أفضل منه إلَّا لعذرٍ ، والله أعلم.

 ⁽١) ﴿ (جَ) يُديو

⁽٣) غي (٤)؛ الطوافات،

⁽٣) أخرجه مسمم ١٣١٣، وأحمد ١٤٤١٩ من حليث جاير اللهد ومي (ص) وقف بهاده اعتي الح أحديد به

[٣٠٥٦] (•٠٠) رَحَدُّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَزِيدُ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، بِهَلَمَ الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةً قَوْمَ حَسَلِهِ. وَلَمْ بَقُلُ ۖ بَحْسُدُونَهُ. (احد ٣١٤٧. عصرا:

[٣٠٥٧] ٣٣٨ ـ (٢٠٠) وحَدَّثَتَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفَيَانُ، غَنِ أَبِي أَبِي خُسَيْنِ، غَنْ أَبِي الظُّفَيْلِ، قَالَ : قُلْتُ لِابِنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ فَوْمَتْ يَرْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَل بالبَيْتِ، وَيَيْنَ المَصْفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهِيَ يُشَنِّقُ. قَالَ : صَدَقُوا وَكُذَبُوا. السد: ١٤٠٢٩.

[٣٠٥٨] ٣٣٩ ـ (٢٣٦٥) وحَمَّنَنِي شُحَقَّدُ بِنَّ رَافِع * حَمَّنَنَ يَحْنِى بِنُ آدَمَ: حَدَّنَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ لَمْلِكِ بِنِ سَعِيدِ بِنِ الأَبْحَرِ، عَنْ أَبِي الْقُلْفَيْنِ قَالَ: فُنْتُ لِابِنِ عَبَاسٍ: أَرَانِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُونَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَصِفْهُ لِي، قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُهُ عِنْدُ المُروَةِ عَنَى نَاقَةٍ، وَقَدْ كَثُر الشَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّ عَبَّاسٍ: ذَاكُ رَسُولُ لِلهِ ﷺ، إِنَّهُمْ كَانُو، لَا يُدْعُونَ عَنْهُ ولا يُكْهَرُون.

قوله: (لا يُستطيعونُ أن مطوقُوا بالبيثِ من الهُزْلِ) هكذا هو في مُعظَّمِ النسخِ: (الهُزْل) عدم الهاء وإسكان الراي، وهكله حكاء القاضي في «العشارق» وصاحتُ «المطابع» عن رواية بعضهم، قالا: وهم وَهُمَّ، والصوِ بُ: (الهُزَالُ) نضم الهاء وزيادة الألفِ(!)

قَلْتُ: وَلَاَّوْلِ وَحَدُّهُ وَهُو أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَ اللهِ مَا لَاَنْ لَهَوْنَ بِالفَتْحِ مَصَدَرُ هَٰزَلَتُهُ هَاؤِلاً، كَضَرَيْتُهُ غَنْرُبُهُ، وتقديرُه: لا يستطبعون يَعْوِفون لأن فة تعالى هَزَلَهم، والله أعلم

قوله: (حتى خرج العواقِقُ من البيوت) هو جمع عائق، وهي ليكر لبالغة، أو المُقارِيةُ للبلوغ، وقيل: التي لم تتزوع "، سمِّيتُ بذلك لأنه عُيَقَت مِنِ استخدَامِ أَبوَيه، و بتذَالها في الخروجِ والتصرُّفِ التي تفعلُه الطعلةُ الصغيرةُ، وقد سبقَ بيانُ هذا في صلاةٍ لعيد".

قوله: (إنهم كانوا لا پُدَغُون هذه ولا پُكرَمُون)، أما (يُدَعُون)، فيصم الياء وفتح الدال وضم العين المسددة، أي يُدعود، ومنه قوله تعالى: ﴿ يُومَ يُدَغُونَ بِلَى تَارِ جَهَنَّمَ دَغَا﴾ العود ١٤١٠، وقوله تعالى: ﴿ فَنَدَالِكَ النَّهِ مَنَدُغُ لَيَتِحَهُ العامور: ١٠، وأما قوله : (يُكرُمُون)، ففي يعض الأصوب من الصحيح مسلمة: (يُكرَمُون) بتقديم الهام، من الكهر، وهو



 ⁽۱) السخارق اد (۱/۱۸۲۲)، والمسلمود (۱/ ۱۹۲۵)

⁽٣) ليي (ص) لتي تنزيج، وهِر خطأ

^{.(£1£/}f) (f)

[٢٠٥٩] - ٢٤٠] - ٢٤٠] وحَدِّنَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّاهُ مِيْقِ ابنَ رَبُو - عَن أَيُّوبُ، عَنْ مَنْ مِنْ لِلهِ جُبَيْرِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ. قَلِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةً وَقَلْهُ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ. قَالَ المُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْمَمُ عَلَيْكُمْ خَدا، فَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمُ الحُمَّى، وَلَقُوا ونَهَا شِدَّةً، هَحَلَسُوا وَمَّا يَلِي الجِمْرِ، وَلَمَرَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنْ يَزْمُلُوهِ ثَلَاثَة أَشُو طِ، وَيَمْشُوا مَ وَهَنَتْهُمْ . هَوَلاهِ الْمُشْرِكُونَ جَلَدُهُمْ . فَقَالَ المُشْرِكُونَ: هَوْلا مِ اللّهِينَ وَعَمْتُمْ أَنَّ الحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ . هَوُلاهِ أَجْلَهُ مِنْ كَذَا وَكُذَا . قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُوهُمْ الأَشْوَاطَ كُلُهَا إِلّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ . العد ١٣١٩، بالعدي وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُوهُمْ أَلْ يَرْمُنُوا الأَشْوَاطُ كُلُهَا إِلّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ . العد ١٣١٩، بالعدي وَلَمْ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُوهُمْ أَلْ يَرْمُنُوا

لاستهارُ، قال لِقاضي، هل أصوبُ، وقال. وهو روايةُ الفارسيُ، والأولُ روايةُ برِ ماهانَ والعُذرِيُّ⁽¹⁾.

قوله: (وَهُنَتُهُم حُمِّى يَثرِب) هو بتحقيف الهاه؛ أي أضعفتهم، قال الفرَّ أَ وغيرُه: يُقال: وَهَنَهُ النَّخَيِّي وَشِرُهَا، وأَوْهَنَتُهُ، لُغَدَذِ،

واما (يَشْرِب)، فهو الاسمُ الذي كان المعنبنةِ في الجاهلية، وسُمْت في الإسلام؛ (المعنبنة) ماظيبة) فارطبية) أن المنبيئة في المنافقين المنبيئة في المنافقين ا

قوله: (وأمرَهُم النبيُ ﷺ أن يرمُلُوا ثلاثةَ أشواطِ)، هذا تصريحٌ بجوازِ تسميةِ الرُّسَ (١) شُوطاً، وقد

 ⁽¹⁾ الكمان المعلم (۲۲۲) وقيه عكس ما نقن النووي رحمه الله و حيث الله (كرشون الملهارسي، واليكهرون الابن عاشان والعلمي.

⁽١) قي (ش): وعيمة وطابة.

⁽٢) ض ٥٧٩ من هندا الجزء،

⁽³⁾ كد حي النسخ الملائة الرحلة سبق قلم، والصواب الماطوانية، وقاد ذكر سووي رحمه الله المسالة في المجموع (٧/ ١٠٥). المالة المالية المالية على المالية ا

[٣٠٦٠] ٢٤١ ـ (٢٠٠٠) وحَلَّمَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَ بِنْ أَبِي عُمَرَ وَأَخْمَدُ بِنُ عَبْدَةً، جَمِيعاً عَنِ ابن عُبَيْنَةَ ـ قَالَ ابنُ عَبْدَةً: حَدَّثَنَا شَفْيَالَّ ـ عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَظَامٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا شَعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَمَلَ بِالبَيْبِ، لِيُرِيَ المُشْرِكِينَ قُوْتَهُ. السِد ١١٢١، وحرى ١١٢٥.

نقلَ أصحابنا أن مُجاهداً والشافعيَّ كره تسميتُه شوطاً أو دَرراً، بل يُسمَّى ظُولَةً، وهذا الحديثُ ظاهِرٌ في أنه لا كراهةً في تسميتِه شَوطاً، فالصحيحُ أنه لا كراهةً فيه.

قوله: (ولم يمنغه أن يأمرَهُم أن يرمُلُوا الاشو طُ كلُّها إلَّا الإِيقاءُ عليهم). (الإِيقاءُ) بكسر الهمزة وبالباء الموحدة والمدة أي: الرَّفقُ بهم.





٤٠ [ناب اشتخباب اشتلام الرُّكْنيْنِ النِمانييْنِ في الطَوَاف دُونَ الرُّكْنيْنِ الآخرَيْن]

[٣٠٦١] ٢٤٢ ـ (٢٢٦٧) حَدَّثَنَ يَخْتِي بِنُ يَخْتِي: أَخْبَرَلَا اللَّيْثُ (ح). وحَدَّثَنَ قُفَيْبَةُ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابنِ شِهَامِ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ طَبْدِ اللهِ بنِ هُمَرَ أَلَّهُ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَمْسَحُ مِنَ النَّيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ النِمَالِيَيْنِ، الحد ١١٠١، رسمي، ١١٠١.

[٣٠٦٢] ٢٤٣] ٣٠٦٠] وحَدَّقَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةً، قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللهِ بِنُ وَهُبِ: أَخْبَرَنِي پُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ اللهِ يَهُ مِن أَخْبَرَنِي پُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ اللهِ يَشْتَلِمُ مِن أَرْحَانِ النَّهِ عَنْ رَسُولُ اللهِ يَشْتَلِمُ مِن أَرْحَانِ النَّهِ عِنْ السَّرِينَ الأَسْوَةَ وَالَّذِي يَلِيهِ، مِنْ نَحْوِ دُورِ الجُمْجِينُ. السر ٢٠٦١. [٣٠٦٣] ٢٤٤] وحَدَّثَنَ اللهِ عَنْ المُعَنَّى: حَدَّثَنَا خَالِلُهُ بِنُ الحَادِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ذَكْرَ أَنْ رَسُولُ اللهِ يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَاللَّوْكُنَ وَاللَّهُ مِنْ اللهِ عَنْ قَبْدِ اللهِ ذَكْرَ أَنْ رَسُولُ اللهِ يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَاللَّوْكُنَ اللهِ اللهِ عَنْ قَبْدِ اللهِ ذَكُرَ أَنْ رَسُولُ اللهِ يَسْ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَاللَّوْكُنَ اللهِ اللهِ عَنْ قَبْدِ اللهِ ذَكُرَ أَنْ رَسُولُ اللهِ يَسْ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَاللَّوْكُنَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ الل

بابُ استحبابِ استثلامِ الرُّكنين اليمانِيين في الطوافِ دُونَ الركنين الآخرين

قوله · (لم أز رسولُ الله ﷺ يمشخُ من البيت إلّا الركنين اليّمانيين) . وفي الرواية الأخرى: (لم يكُنُّ رسولُ الله ﷺ يستلِمُ من أركان البيتِ إلّا الركنُ الأسودَ و لدي بليه ، من نحوٍ دُورِ الجُمّجِيينَ) . وفي الرواية الأُخرى: (لا يستلمُ إِلّا الحَجَزُ والرّكنَّ البّماني) .

هذه لروايدتُ مُتَّفِقةٌ، فسركتان اليصائِيَان هما المركل الأسودُ والركن ليماني، وإنها قِبلُ لهما ليمائِيَانِ للتَّغلِيب، كما قيل في الأب والأُمِّ: الأَبوان، وفي الشمسِ والفَمرِ: القَمران، وفي أبي بكرٍ وعُمرَ بنِ الخَطَّابِ، نَعُمرِ لهُ، وفي الماء والمتبر: الأَسودان، ونظرُرُه مشهورةً.

و(اليَمديهان) يتخفيف البدء هذه هي (١٠) النخة الفِصِيحة المشهورة، وخكى سِببؤيه والجوهريُّ وغيرُهم فيها لغة أُخرى بالتشديد (١٠)، فمَن خَفَّفَ قال: هذه نسبةٌ إلى ليمنٍ، فالألفُ عِوضٌ من إحدى

٧) - نظر (نصحاح م يمني، والتهديب المغذا، (١٥/ ٣٧٩)، واعتشارق لأثواره، (١/ ٢٠٠١).



⁽١٤) في (س) (علم علقة

[٣٠٦٤] ٣٠٦٤ (١٢٦٨) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَزُهَيْرُ بنُ خَرْبٍ وَعُنَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِه جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّلُ فِ قَالَ ابنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَى يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ؛ حَدَّثَنِي مَافِعً، عَنِ ابنِ هُمَوْ قَالَ: مَا تَرَكُفُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرَّكُنَيْنِ، لَيْمَانِي وَالحَجْرَ، مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْتَلِمُهُمَا، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَجَاءٍ. أحد (٥١٠) وابحادي (١١١٠).

يه مي النّسب، بتبغى لياءُ الأخرى مُخفِفةً، ولو شدّدن ها لكان جَمعاً بين العِوْض والمُعرّض، وذلك مُمتنِعٌ، ومَن شدَّدَ قال: الألفُ في (البصالي) زائدةً، وأصلُه البسنيُّ، فشقى الباء مُشدَّدةُ وتكون الألفُ رَاتَهُةً، كند زِيدَت النونُ في عَشَانِيُّ ورَقَبابِيِّ، وعَدَّيْرُ ذلكَ، و ته أصم.

وأما قوله: (يمسحُ) قَمْرُ دُّه: يستَهِمُ، وسبقَ بيانُ الاستلام.

واحدم أن للبيب أربعة أركاب، المركن الأسود، والمركن اليَمابي، ويُقال لهما: اليَمانِيَان كما مبق، وأمه الرُّكن البَمانِي، ويُقال لهما: اليَمانِيَان كما مبق، وأمه الرُّكن الأسودُ فيه فضيلتان إحداهُما: كوله على قراعد الأخوان، فبقال لهما: الشَّامِيَّان، فالرُّكنُ الأسودُ وأما اليَمابِي، قفيه فضيلةٌ واحدةٌ وهي: كوله على قواعد إبراهيمَ.

وأما الرُّكنانِ الأَخَوان، فسِسَ فيهما شَيءُ من هائين الفضيلتين. فلهذا تُحصُّ النحجرُ الأسودُ بشيئين. الاستلامُ وانتقبيلُ المفضيلةِين. وأما البُوك، المستلامُ وانتقبيلُ للفضيلةِ واحدةً، وأما البُوك، الاستلامُ وانتقبيلُ للفضيلةِ واحدةً، وأما البُوك، الاَخْوان فلا يُقبَّلان ولا يُستَلَمان، والله أعليم.

وقد أجمعت الأُمَّةُ على منتحباتِ استلامِ الرَّكتين ليَمانِيَين، واتفق الجماهيرُ على أنه لا يُمسَحُ لركسِن لآخرين، واتفق الجماهيرُ على أنه لا يُمسَحُ لركسِن لآخرين، واستحبَّه بعض السلف، وممَن كان يقولُ باستلامِهما المحسنُ والحسينُ بد علي، وابنُ لزبير، وجائرُ بن عبد الله، وأنسُ بن مالثِ، وعروةُ بن الربير، وأبو للشّعث، جابرُ بنُ زيئه، قان لقاضي أبو لعليب، أجمعتُ أبنَّةُ الأمضارِ والفُقهةُ على أنهم، لا يُستعمان، قال: وبند كان فيه تجلاف ليعضِ الصحابة والتعين، وانقرض الجلاف، وأجمعوا على أنهم لا يُستمان، و لله أعم

قوله: (أن رسولَ اللهِ ﷺ كان لا يُستلِمُ إِلَّا الحَجَرَ الأسودَ، والركنَ اليّمانِي) يُحتجُّ به الجمهورُ في



[٣٠٦٥] ٢٤٦] ٧٤٦] خدَّثَقَ أَبُو بَكُو مِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابِنَ نُمَيْرٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي خَالِدٍ ا قَالَ أَبُو بَكُرٍ * حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَامِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمُّ قَبَّلَ يَدَهُ، وَقَالَ: مَا تَرَكُنَهُ مُثَلًّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عِلَى يَفْعَلُهُ. العر ٢٠٦١. [٣٠٦٦] ٢٤٧ [٢٠٦٦) وحَدَّثَنِي أَبُو المُطّاهِر: أَخْبَرَنَ ابنُ وهُبِهِ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بِنُ

[٣٠٦٦] ٧٤٧ _ (١٣٦٩) وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَ ابنُ وَهُبِ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ الحَدِرِثِ أَنَّ فَقَدَةً بنَ دِعَامَةَ حَدَّنَهُ أَنَّ أَبَا الظُّفَيْلِ النِكْرِيُّ حَدَّثَةً أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ **صَبَّاسٍ** يَقُولُ: لَمُ أَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْقَلِمُ عَبَّرُ الرُّكْتَيْنِ اليَمَائِييْنِ. العد ٢٥٣٢مولاء.

أنه يَقتَصِرُ بالاستلامِ هي الحَجَر الأسودِ عميه دون الرُّكي الذي هو فيه، وقد سبقَ قريبًا فيه چلاف القاضي أبي الطيب،

قوله: (رأيتُ ابنَ عمرَ يستلمُ الحجرَ بيده، ثم قبّلَ يده، وقال: ما تركتُه منذُ رأيتُ رسولَ اللهِ عَلَيْهُ يَفَعلُه). فيه استحباتُ تقبيلِ اليد بعد استلام الحجرِ الأسودِ إذا تحجز عن تقبيلِ لحجر، وهذا الحديثُ محمولٌ على تمن عجزَ عن تقبيلِ الحجرِ، وللهُ غالقادِرُ يقبّلُ الحجر، ولا يقتصِرُ في اليد على الاستلامِ بها وهذا الذي ذكرته من استحببِ تقبيلِ اليد بعد الاستلامِ للعجزِ هو مدهبُنا ومذهبُ الجمهور، وقال القاسمُ بنُ محمدِ الدبعيُ دمشهورُ: لا يُستحبُ لنقبيلُ، وبه قال عالمٌ في أحدِ قوليه، و لله أعلم





ا ٤ ـ [بَابُ اسْتِحْبابِ تَضْبيلِ الحَجْرِ الأَسُودِ فِي الطَّوَافِ]

[٣٠٦٧] ٢٤٨] ٢٤٨ - (١٢٧٠) وحَدَّقَنِي حَرُمَلَةُ بِنْ يَحْنِي: الْخَبْرِنَا ابِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرِنِي يُونُسُ وَعَشُوّ (ح). وحَدَّثَنِي هَارُونُ بِنُ سَبِيدِ الأَيْلِيُّ: حَدَّلَنِي ابِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ ابِنِ شِهَابٍ، عَنْ سَايِمٍ أَنَّ أَبَهُ حَدَّفَهُ قَالَ: قَبَّلَ عُمَرُ بِنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ، ثُمُ قَالَ: أَم وَاللهِ لَقَذَ عَيِمْتُ أَنَّتُ حَجَرٌ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبِّلُتُكَ. وَادَ هَارُونُ فِي دِوَالِيَهِ. قَالَ عَمْرُو: وَحَذَثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بِنُ أَسْلَمْ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ. الحرى ١١١٠ العصر ١٣٠٨.

باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطُّواف

قومه (قَبَّلَ عَمَرُ بِنُ الخطاب الحَجَرَ، ثَمَ قَالَ آمَا وَاهَ، لقد عَلَمَتُ آلِكَ خَجَرٌ، وَلَوْلَا أَمِي رَابَتُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبِّلِلُكَ). وفي لرو،ية الأخرى (ورسي لأعلمُ أنْكَ خَجِرٌ، وأمكَ لا نَضَرُّ ولا تَظَمُّ).

هذا الحديث عبه قوائدُ: منها استحبابُ تقبيلِ الحَجْرِ الأسودِ في الطو في بعد استلابِه، وكذا يستحبُّ السجودُ على الحَجْرِ أيضاً، بأن يضعَ جبهتَه عليه، فبستحبُّ أن يستيمَه ثم يقبلُه ثم يضعُ جبهتَه عليه، فبستحبُّ أن يستيمَه ثم يقبلُه ثم يضعُ جبهتَه عليه، هذا ملحيث ومذهبُ الجمهورِ، وحكاه ابنُ المندِ عن عمرَ بن الخطاب وابن عباس، وطاوس والشافعيُّ وأحمدُ، قاله؛ وبه أقولُ، قال: وقد رُوُّهنا قيه عن النبي في وأحمدُ، قاله؛ وبه أقولُ، قال: وقد رُوُّهنا قيه عن النبي في، واتفردَ مالكُ عن العدم، عقال: لسجوهُ عديه مدعةُ (١)، واعترف القاضي عياض المملكي بشدوةِ مالكِ في علم المسألة عن العلماء،

وأما الركر اليماني فيستدمه ولا يقتُلُه، من يُقبَّل البدّ معد استلامِه، هذ مذهبُنه، وبه قال جاءرٌ بن عند الله وأبو سعيد لنخدري وأبو هريرة، وقال أبو حنيفة: لا يسترمُه، وقال مالكٌ وأحمدُ: يستلِمُه ولا يقبَّلُ ليدَ بعدَه، وعن مانثِ روبةٌ: أنه يُقبَّله، وعن أحمدَ روايةً: أنه يُقبَّله، و لله أعدم.

وأَ قُولَ هُمَرَ عَلِينَ القَدَ عَلَمَتُ أَنْكَ حُجِرًا)، (وإني لأعلم أنت حجرٌ، وأنت لا تَضرُّ ولا تنفعُ)، فأر د به بيدنَ الحثُّ على الاقتداء برسولِ اللهِ ﷺ في تقبيله، ونبَّه على أنه نولا الاقتداء به لبعد



[٣٠٦٨] ٢٤٩ _ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي بَكُو المُقَلِّمِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّهُ بِنُ زَيْدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ هُمَرَ أَنَّ هُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرِّ، وَقَالَ: إِنِّي لَأُقْبَلُكَ وَإِنِي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ. العد. ١٢٢١ وعتر ٢٠٦٧.

آ ٣٠٧٠] ٣٠١٠] ٢٥١٠ (٠٠٠) وحَدُّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكُو بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَبِينُ نُمْيُرٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً _ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَانَا أَبُو شَعَاوِيَةً _ عَنِ الأَعْمَشِ * عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً _ عَنْ الأَعْمَشِ * عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَبِسِ بنِ رَبِيعةً .

قَالَ: رَأَيْتُ هُمَرَ يُقَبِّلُ الحَجَرَ وَيَقُولُ: بِنِي لَأَقَلَّنَكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلُوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُفْلِلْكَ. راحد ١٧١، راحاتِ ٢٠٥٧.

قعلته، وإنه قال: (وألك لا تضرُّ ولا تنقعُ) لتألا يُغنرُ بعض قريبي الْعَهدِ بالإسلام، النّبين كانوا قد (اللّه عددة الأحجارِ وتعظيمه (٢)، ورجاء نفيه وخوف الضَّررِ بالتقصير في تعظيمه، وكان العهدُ قريبًا بلذلك، فخاف عُمَرُ فَيْهُ أنْ يراه بعضُهم يقلُّلُه ويعتني به فيشتبه عليه، فبين أنه لا يضرُّ ولا ينفعُ بذاته، وإن كان مثدلُ ما شَرعَ فيه يَتفعُ بالجزاء و(١ الثواب، فمعناه: أنه لا قارة له على نُععِ ولا ضرَّ، وأنه حَجَرُ مَحدوق كه في المخلوق تِ التي لا تضرُّ ولا تنفع، وأشاعَ عمرُ هذا في الموسِم لمنته عَرْه واله أعلم.



⁽١) - سقطت من (ص).

⁽٢) في (ص) . تعظيماً، وص عطأ

 ⁽٣) لى (خ): أو، رهبي خطأ.

⁽١٤) الي (١٤): كبد في.

⁽ه) في (سي) ليتهد،

[٣٠٧١] ٢٥٢ ـ (١٢٧١) وحَدِّثُنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي طَيْبَةً وَزُهَيْرٌ بِنُ حَرْبٍ. جَمِيعاً عَنْ وَكِيمٍ
ـ قَالَ أَبُو بَكُرِ: حَدَّثَنَا وَكِيمٌ عَنْ شُفْنَانَ، عَنْ إِبْرَ هِيمَ بِنِ عَبْدِ الأَعْلَى، هَنْ سُوبْدِ بِنِ خَفَلَة
قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّرَ فَتَلُ الحَجَرَ وَالتَوْتَفَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِكَ حَمِيًّا. الحد ١٧٠١.
[٣٠٧٢] (٥٠٠٠) وحدَّقَنِيهِ مُحَمَّدُ بِنُ المُفَتَّى: حَدُّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ، عَنْ سُفْيَدَن، بِهَذَا
لإسْنَادِ، قَالَ: وَلْكِنِّي رَأَيْتُ أَبًا القَاسِم ﷺ بِكَ حَفِيًّا، وَلَمْ يَقُلُ: وَالتَوْمَهُ. (احد ٢٨٢).

قوله (رأيتُ الأصلَعُ)، وفي روايةٍ ﴿ (الأُصِيلِعُ) يعني غُمرُ ﷺ.

هبه أنه لا يأمنَ بذكرِ الإنسانِ للْقيه ووُصفِه الذي [لا]^(١) بكرمُهُ. وإن كان قد يُكره غيرَه فِئلُه.

قوله: (رأيتُ عمرَ ﴿ لَهُ قَبُلُ الحجرَ والترَّمُه، وقال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بك حَفِيّاً) يعني مُعتنباً، رجمعُه: أَحْلِيّــــُهُ.

قوله: (رالتزمه) فيه إشارةً إلى ما قدَّمه، من ستحبابِ الشَّجود عليه، والله أعمم.



٤٢ ـ [بَابُ جَوَارُ الطُّوَافِ عَلَى بَعِيرِ وَغَيْرَهِ، وَاسْتَلَامِ الْحَجْرِ بِمَحْجَنِ وَنَحْوهِ للرَّاكِبِ]

[٣٠٧٣] ٢٥٣] ٢٥٣ ل (٢٧٧٧) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِدِ وَحَرْمَنَةُ بِنُ يَحْنَى، قَالًا: أَخْبَرَدَ ابنُ وَهُبِ: أَخْبَرَتُهِي يُونُسُنُ، هَنِ ابنِ عَبُّاسٍ أَنَّ أَخْبَرَتِي يُونُسُ، هَنِ ابنِ عَبُّاسٍ أَنَّ رَضُولُ اللهِ بِنِ عُثْبَةً، عُنِ ابنِ عَبُّاسٍ أَنَّ رَضُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَبُو اللهِ عَبُو اللهِ عَبُو اللهِ عَبُولُ اللهِ عَبُولُ اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَبُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ع

بابُ جواز الطوافِ على نِعيرِ وغيرِه، واستحبابِ استلامِ الحجرِ بمحْجَنِ ونحوِه للراكب

قوله: (أن رسولَ اللهِ ﷺ طاف في حجَّةِ الوداعِ على بعيرٍ، يستلِمُ الرُكنَ بِيخَجَنِ). (المِخْجَنِ) يكسر الميم وإسكار الحاء وفتح لجيم، وهو عصَّ مُعَثَّفَةٌ يتدولُ بها الراكبُ ما مقطَّ له، ويحرُّكُ بطرفها بعيرُه للمشي.

وهي هذا المحديث جوازُ النطو فِ رَاكباً، و منتحماتُ استلامِ الحَجَرِ، وأنه إذا عجزَ عن ستلامِه بيده الستَلَمْهُ بِغُودٍ، وَهْيهِ جَوَازُ قُولِ حَجَّةِ الوَداعِ، وقد قَدْمَنا أَنْ بعضَ الْعُنمَةِ كَوْهَ أَنْ يُقالَ لَهَا * حَجَّةُ الوداعِ، وهو^(۱) غلطًا، والمشوبُ جَورُ قُولِ: حَجَّةٍ لوَداعِ: والله أعلم.

واستدلٌ به أصحابُ مائث وأحملُ على ظهارة بولي ما يؤكلُ لحله ورَويْه، لأنه لا يُؤفلُ فيك من لبعير، فلو كان لجماً لمه عَرَّض المسجد له، وملهمُ ومدهمُ أبي حنيعة و تحرين نجاسةً ظلك، وهذا المحديثُ لا دلالة فيه، لانه ليسل من ضرورتِه أن يبولُ أو بَروتُ في حالِه الطواف، وإنما هو محملُ ، وعلى تقلير حصوله يُنظفُ المسجدُ منه، كما أنه قلل أقرُ وحالُ المهالِ (٢٠ المسجدَ مع أنه لا يُؤسن بولُهم، بل قد رُجِدَ ذلك، ولأنه لو كان ذلك مُحقّقاً لنزّه المسجد منه صورةً كان نجسةً أي طاهراً الأنه مُستقللُ.



 ⁽١٩) قي (خ)؛ وهدا.

⁽٢) هم (ص) و(هـــــا) الصيبان الأطنيد،،

آ ٣٠٧٤] ٣٠٧٤] ٢٥٤_ (١٢٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيِّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابنِ جُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ظَافَ رَسُولُ اللهِ إِللهِ بِالبَيْتِ فِي حَجُّةِ الوَدَاعِ عَلَى رَاجِلَتِهِ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ظَافَ رَسُولُ اللهِ إِللهِ بِالبَيْتِ فِي حَجُّةِ الوَدَاعِ عَلَى رَاجِلَتِهِ، يَشْعَلُهُ الحَجِّر بِيحْجَنِهِ، لِأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْهِف، وَلِيشَالُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ. المَامِنَ عَشُوهُ. المَامِنَ النَّاسَ عَشُوهُ. المَامِنَ النَّاسَ عَشُوهُ.

[٣٠٧٥] ٢٥٥ ـ (٣٠٠٠) وحَنْشًا عَلِيُّ مِنْ خَشْرَمٍ: أَخْتَرَت عِبسَى مَنْ يُونُسَ، عَنِ ابنِ جُرَيْحٍ (ح). وحَدَّثَقَا عَبْدُ بنُ خَمَيْدٍ: أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ ـ يَغْمِي ابنَ تَكْرِ ـ قَالَ: أَخْبَرَنَ ابنُ جُرَيْحٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّنَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَنْدِ اللهِ يَقُولُ: قَلْف النَّبِيُ ﷺ فِي حَجْهِ المَوْقَاعِ عَلَى رَحِلَتِهِ بِالبَيْتِ، وَبِالضَّفَ وَالمَرْوَةِ، لِيْرَاهُ النَّسُ، وَلِيُشْرِف، وَلِيسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ. وَلَلْمَ يَلْحُورُ ابنُ حَشْرَمٍ: وَلِيسْأَلُوهُ، فَقَطْ العد ١٥٠١.

[٣٠٧٦] ٢٥٢. (١٢٧٤) حَدَّثْنِي الحَكُمُ بِنُ مُومَى الْقَلْظِرِيُّ: حَدَّثَنَا شُعَيْتُ بِنُ إِسحاق،

قوله في طوافِه ﷺ ركباً: (لأَنْ بَرَاهُ النَّاسُ، ولَيُشرِفَ، وليسألُوه)، هذا بيانُ لَسُّةِ رُكوبِه ﷺ، وقبلَ أيضاً: لمبان النجَواذِ، وجهة في السنن أبي داردا (() أنه كان ﷺ في طوافِه هذ شريضاً، وإلى علما المعنى أشهر البخاريُّ وترجمَ عليه: (بابُ المريضِ يطوثُ راكباً)، فيحتمن أنه ﷺ طاف راكباً لهله كُلُهُ ()).

قوله: (قَانَ النَّاسَ غَشُوهُ) هو بتخفيف الشيئ، أي: ازدحموا عليه.

قولها: (كراهبة أن يُصرّبُ عنه الناسُ)، هكذا هو في معظم النسخ؛ (يُضرب) بالبء، وفي بعضها: (يُصرّتُ) بالصاد المهملة والفاء، وكلاهمنا صحيحٌ.

قوله: (حدثني الحكمُ بن موسى القَنطريُّ) هو يفتح القاف. قاله السمعاني: هو من قَنطرة بُردان، وهي مُحلَّةٌ بِعدادِ^(۴).

⁽١) برقم: ١٨٨١، من جميث بن عباس: أن رسول الله ﷺ تدم مكة وهو يشكي، فطاف على راحته. . . إنخ.

⁽١) قال عظيري في التهذيب الآشر بن عباس (٧٤/١): قان هان منا قابل على على النبي على المعاهد راكباً لوجع كان بد، أو لمرض كان مؤسمه قان ابد فعل قلت لينبوت على الدرض كان مؤسمه قان ابدا فعل قلت لينبوت على الدرض كان مؤردة ويسائوه وهان قعصهم: إن عمل قلك لينبوت على كلاقة ولا يدفعوا صه. قالوا. قاد كان بسبد بلني من أحله ركب في طواقه بالمبت محتلفاً فيه وكان ركونه فيه مُجمّعاً عليه س غير يبدي عه سبث تلك، كان بت العمل بما صحة عليه الدين معمومة وإنعاء لسبب ملني في أد انه من أجمه ركب في طواهه ود لم يكن عبه من وابقاء لسبب ملني في أد من أجمه ركب في طواهه ود لم يكن عبه من وابقاء لسبب ملني في أد من أجمه ركب في طواهه ود لم يكن عبه من مناسمة الله بالمناه السبب ملني في أد من أجمه ركب في طواهه ود لم يكن عبه مناسمة المناهدة ا

الا) في (ص) و(هـ) من يعداد، والمشبت من (ح) رهو ، نمو فق لما في الالأساسية ١٠ (٤٩٨/١٠)

عَنْ هِشَامٍ بِنِ غُرُونَةَ، عَنْ غُرُونَةً، عَنْ هَائِشَةً قَالَتْ؛ طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَجَّةِ الوَدَاعِ حَوْلَ الكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ، يَشْتِلِمُ الرُّكْنَ، كَوَاهِيَّةً أَنْ يُضْرِّبَ عَنْهُ النَّاسُ.

[٣٠٧٧] ٢٥٧ _ (١٢٧٥) وحَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُعَرُّوتُ بِنَ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُعَرُّوتُ بِنَ خَرِّبُودَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّلْفَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُّولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بِالبَيْتِ، وَيَقَبُّلُ الْوِحْجَنَ. العد ١٧٣٧٨،

[٣٠٧٨] ٢٥٨ _ (٣٠٧٨) حَدَّثَنَا يَحْبَى بِنْ يَحْبَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ نَوْفَنِ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَن أُمَّ سَلَمَةً أَنَّهَا قَالَتُ:
شَكُوتُ بِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: ﴿ ظُلُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَٱلْتِ رَاكِيَةً ﴾ . قَالَتْ:
فَطُلْفُتُ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِعَملِي إِلَى جَنْبِ البَيْتِ، وَهُو يَقْرَأً: بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ .
فَطَلْفُتُ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ جِنْبِ البَيْتِ، وَهُو يَقْرَأً: بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ .

قوله: (حدث مُعروفُ بن حَرَّبُودُ) هو حاه معجمة مفتوحة ومضمومة، والقتحُ أشهرُ، ومِشَن حك هما القاضي عياض في "نمشارق؟ (القائلُ بالضم هو أبن لوليد الباحيُّ، وقال الجمهورُ بالفتح، وبعد الجاه راءً مفتوحة مشددة، ثم باء موحدة مضمومة، ثم واو، ثم ذمن معجمة.

قوله: (رأيتُ رسولُ اللهِ ﷺ يطوفُ بالبيث، ويستلمُ الركنَ بِمحْجَنِ معه، ويُقبَّلُ المِحْجَنِ) فيه دلينَّ على استحاب ستلامِ الخَجَرِ الأسودِ، وأنه إذا هُجَرَّ عن استلامه بيده ـ بأن كان راكباً أو فيرَه ـ استلَمَه بعصاً ونحوِها (* أنَّ ثُم قَيْلُ ما استلم به، وهذا مذهبُنا.

قوله ﷺ: (اطوفي من دراء الناس وأنت راكِبةً». قالت: نظفت، ورسولُ اللهِ ﷺ حينتلُ يصلي إلى جنبِ اسبت، وهو يقرأ: بالظُّرر وكتابٍ مسطورٍ). إنس أمرَه ﷺ بالضّواف من ور ۽ الناس لِشَيئين: احدُهما: أنْ سنة النساءِ التياعدُ عن المرجالِي في الطورف.

والثاني: أن قُربَه يُخفُ منه تُأذِّي لناس بدائِته، وكذا إذ طافَ الرجلُ راكبًا، وإنما صافت في حالِ صلاةِ النبيّ ﷺ ليكونَ أسترَ لها، وكانت عله الصلاةُ صلاةً الصّبح، والله أعدم.



⁽t)- * material /1/ (t/ 101)

^(¥) في (خ): ثموه

٤٣ ـ [بابُ بنانِ أَنْ الشَّعْي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرُوةَ زُكُنْ لَا يصِحُ الْحَجُّ إِلَّا بِهِ]

[٢٠٧٩] ٢٥٩ - (٢٠٧١) حَدِّتُ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى: حَدِّتُ أَبُو مُعَاهِيَةً، عَنْ عِشَامٍ بِنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاقِشَةً ﴿ اللّهُ قَالَ: فُلْتُ لَهَا: إِنِي لَأَظُنَّ رَجُلاً، لَوْ لَمْ يَطُفَ بَيْنَ الطَّفَا وَلَمَرُوّةٍ، عَنْ عَاقِشَةً بِهَا قَالَ: فُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَقُولُ: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَلَمِ اللّهِ ﴾ إِلَى آخِمِ مَ ضَرَّةً، قَلَتْ: لِمَ اللّهُ فَلَتْ: لِأَنَّ اللهَ تَعَلَى يَقُولُ: ﴿ إِنَّ الطَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ اللّهُ وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ اللّهُ عَمُونَةً لَمْ يَطُفُ يَيْنَ الطَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَ تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جُدَّحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَظُوقَ يَهِفَ، وَهَلْ تَقْدِي فِيفَ كَانَ فَلَكُ إِيقَهُمْ كَانَ فَلَكُ أَنْ اللّهُ وَلَا عُمْرَقَةً لَمْ يَطُفُ يَيْنَ الطَّفَا وَالْمَرُوّةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَ تَقُولُ لَكَانَ: فَلَا جُدَحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَظُوقَ يَهِفَ، وَهَلْ تَقْدِي فِيفَ كَانَ فَلَكُ أَلَا اللّهُ وَلَا عُمْرَقَةً لِمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا عُمْرَقَةً وَلَا عُمْرَقَةً لَمْ اللّهُ وَلَا عُمْرَقَةً لَكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا عُمْرَقَةً مَا اللّهُ اللّهُ وَلَا عُمْرَقَةً لَكُونَ وَيُعْلِقُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِصَنَعْيَنِ عَلَى شَطَّ البَحْرِ، يُقَالُ لَهُمَّا: إِمَانَ وَلَاقُوا أَلْهُ وَلَا عُمْرَقَةً لِلللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللللهُ الللللللهُ الللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ اللللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللللهُ الللهُ الل

بابَ بيانِ أن السعي بينَ الصفا والمروة ركنٌ لا يصحُ الحجُ إلَّا به

مذهب جماهير العُلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم أن السعي بين الصف والمروة ركنَّ من أركان الحجّ ، لا يُصِحُ إلَّ به ، ولا يُجعَرُ سم ولا غيرِه ، ومنس قال يهدا ، سالتُ والشافعيُّ وأحمدُ ورسحاقُ وأبو ثورٍ ، وقال بعض السلم، ؛ هو تَصوُّعٌ ، وقال أبو حميمة أنه و واجِبٌ ، فإن تركَّه عصى وحرَه بالدَّم ، وصحُّ خَبُهُ .

هليل النجمهور: أن النبيِّ ﷺ سغى، وقال. التحكوا عَنّي مَنَاسِكُكم اللهُ ، و لمشروع سعيّ واجدً، والأفضلُ أن يكونُ بعد طواف لقُدوم، ويجوزُ تأخِيرُه إلى ما بعدَ طو ب الإفاضة.

قومه (عن عروة أمه قدر ما معتاه) أن لسميّ بيسَ بواجب، لأن الله تعالى قال: ﴿ فَالَا خُتَاحَ عَلَنُهِ أَنْ يَظُوّنَكَ بِهِمَنَا ﴾، وأن عائشة أنكرت عليه، وقالت: لا يتِثمُ الحجُّ إلّا به، ولو كان كمه تقولُ به عروةً نكالت: هلا * أجنحَ عليه أن لا يطُوّنَ بهمالًا.



⁽١) أخرجه البيهلي في الكبريجان (١/١٤٠٤)، من خليث جابر الله.

⁽١٤) في (ج)؛ لا. يبيو خطأ.

قال لعنماء الله من دقيق عيوها وفهمها الشّقِب، وكبير معوقتها بدقيق الألفاظ، الأنّ الاية الكريمة إنما الله للفطه على رفع الجُرح عمن يطّؤف بهما، وليس فيه ذلالة على عدم وجوب لسّعي، ولا على وحويه، فأخبرته عائشة أن الآية ليست فيه ذلالة للوحوب ولا لعديه، وبيّنت السبب عي نزونها، والتحكمة في نظيه، وأنه ترت في الأعسر جين تحرَّجوا من السعي بين العد والمروة في الإسلام، وأنها لو كالت كما يقول عربة لكنت (فلا جدح عليه أن لا يظؤف مهما)، وقد يكون فعل واجبً، ويعتقد ينست أنه يمنع إيقاعه على صفة مخصوصة، ودلت كمن عليه صلاة لطهى، وظن أنه لا يجوز في عله عند غروب الشمس، فسأل عن ذلت، فيقال في جرابه: الا حُناح عليك إن حَسَيتها عي هذا الوقت، فيكون جو با صحيحاً، ولا يقتفي نعن وحوب صلاة الظهر.

قولها: (وهل تُدري فيما كان ذلك؟ إنما كان ذلك لأن الأنصارُ كانوا يُهِلُون في الجاهلية لِصَنعين على شَطَّ البحر، يُقال لهما: إساف وتَائِلةً).

قد القاصي عياض: هكذا وقع في هذه الروابة على: وهو غنظ، والصوائ ما جاء في الروابات الأخر في الباب (يهلُون لمناة). وفي لمروابة الأخرى: (لمناة الطاغية التي بالمُشلَّل) قال: وهذا هو المعروف، و(مناة) صنم كان نصبُه عمرُو بن لُحَيُّ في جهة البحر بالمُشنَّل مما يَسي تُسَيداً، وكذا جاء مُفسراً في هذا للحديث في اللموطأة(١)، وكانت الأردُ وعَشَالُ تُهِلُّ له بالحجِّج. وقال ابنُ لكلبي: مسةً صَحرة لهُدَيل بقديل بقديد، وأنه إساف وتاقلة، فلم يكون قطَّ في تاحية البحر، وإنما كان فيما يُقال رُجلاً وامولةً، قالوجل اسمه: إساف بنُ لقو، ويقال، ابنُ عمرو، والمرأة سمه، تاللهُ بنتُ فِيْسِه، ويُقال:



[٣٠٨١] ٢٦١ ـ (٣٠٠٠) حَدَّثُنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابِنَ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعاً عَنِ ابنِ عُبَيْنَةً ـ قَال ابنُ أَبِي عُمَرَ؛ حَدَّثُنَا شُفْهَ أَ ـ قَالَ: شَعِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةً بنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِعَافِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْنَا سُفْهَ أَنْ لَا أَطُوفَ رَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْنَا ، وَمَا أَبُائِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوقِ شَيْنًا ، وَمَا أَبَائِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوقِ شَيْنًا ، وَمَا أَبَائِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْنًا ، وَطَافَ المُسْلِمُونَ ، فَكَانَتُ بَيْنَ الصَّفَ وَلَمَرُوقِ ، فَكَانَتُ سُنَّةً ، وَإِنَّهُ اللَّهُ عَلَى أَعْلَى النَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ الللْهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ

قَالَ الزَّمْرِيُّ: مَلْكُرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكُرِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الحَرِثِ بِنِ هِشَامٍ، فَأَهْحَبُهُ ذَلِكَ. وَقَالَ الرَّمْرِيُّ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ، وَلَقَدُ سَمِعْتُ رِحَالاً مِن أَهْلِ العِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّ عَلَوْقَ بَيْنَ الطَّقَ وَالمَرْوَةِ مِنَ الْعَرْبِ، يَقُولُونَ : إِنَّ طَوَاهَنَا بَيْنَ هَذَينِ الحَجَرَيْنِ مِن أَمْرِ الجَاهِبِيَّةِ. وقَال الطَّقَ وَالمَرْوَةِ مِنَ العَرْبِ، يَقُولُونَ : إِنَّ طَوَاهَنَا بَيْنَ هَذَينِ الحَجَرَيْنِ مِن أَمْرِ الجَاهِبِيَّةِ. وقَالَ أَخُرُونَ مِن الأَنْصَارِ : إِنَّمَا أُمِرَدَ بِالطَّوَافِ بِالنِيْتِ، وَلَمْ تُؤْمَرُ بِهِ بَيْنَ الطَّقَ وَالمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: أَخْرُونَ مِن الأَنْصَارِ : إِنَّمَا أُمِرَدَ بِالطَّوَافِ بِالنِيْتِ، وَلَمْ تُؤْمَرُ بِهِ بَيْنَ الطَّقَ وَالمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: هَوْلَا إِنْ الطَّقَةُ وَالْمَرْوَةِ مِن شَعَالِمِ اللَّهُ فَى الْمُرْوَةِ مِنْ اللّهُ الْمَالِ : قَالَ اللهُ اللّهِ بَعْدِ بِنُ عَلِيهِ الرَّحْمَنِ : قَأَرَاهَا قُدْ نَوْلَتَ فِي هَوُلَاهِ وَمَوْلِلُهُ.

بنتُ سَهلٍ، قبل: كانا من جُرجُم، فؤنّيا هرحل الكعبة، فمسحَهمه الله حَجْرين، فتُصِيا عند لكعبة، - وقبل. عنى الصفا والمروة - ليعتبرَ الناسُ بهما ويتّعظوا، ثم حُوّلهما قصقُ بلُ كلابٍ فجعلَ أحسَمه ملاصِقَ الكعبة، والأخر مزمزة، وقبل جعلهما بزمزة، ومحرّ عندهما وأمرّ بصادتهما، فلمّا فتحَ النبيُّ عَلَا مكة كسرَهُما عَذَا أَخِرُ كلام الفاصي عياض!")

قوله في حديث عمرو الدقير، ودبن أبي عُمر (بشسَ ما قلتَ يا دبنَ أَختي) هكد، هو في أكثر النُّسَخ (أختي) مافتاء، وفي بعضها: (أخي) محلف الته، وكلاهم صَجِيحٌ، والأول أصحُ وأشهرُ، وهو المعروف في غير هذه الرواية.



[٣٠٨٢] ٢١٢ - (٠٠٠) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع: حُدَّثَنَا حُجَيْنُ بِنُ لَمُثَنَى: حَدُّثَنَا لَبُكَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابِنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَئِي عُرْوَهُ بِنُ لَزِّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً، وَسَقَ اللّحدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِي الحَبِيثِ: قُلْمُ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِثُ، فَقَالُوا: يَا وَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِثُ، فَقَالُوا: يَا وَسُولَ الله ، إِنَّا كُذَّ نَتَحَرِّحُ أَنْ نَظُوفَ بِالصَّفَ وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ إِنَّ الفَيْفَا وَالْمَرْوَةِ وَاللّهُ وَالْمَرْوَةِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُرْوَةِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَرْوَةِ وَاللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا لَقُولُ الللّهُ وَلَا الطّوافَ بِهِمَالًا وَلَكُونُ لَا مُولُولُ الللّهُ الللّهُ الطّوافَ بَهُمُ مَا فَلَيْسَ لَا حَدِيدً أَنْ يَعْرُكُ الللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الطّوافَ بَهُمُ وَلَا مُنْفَالُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الطّوافَ بَهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللهُ الللللهُ اللللللهُ الللللّهُ الللهُ الللهُ الللللهُ اللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ ال

[٣٠٨٣] ٢٦٣ ـ (• • •) وحَدَّثَ حُرْمَلَةً بِنَ يَخْنِى: أَخْنَرَنَا ابنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَيِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الرَّبَيْوِ أَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَنَهُ أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا قَبَلَ أَنْ يُسْبِمُوا، هُمْ وَغَسَّنُ، يُهِنُونَ لِمَنَاةً، فَتَحْرَّجُوا أَنْ يَقُلُونُوا بَيْنَ الصَّقَا وَالمَرْوَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي آبَائِهِمْ، مَن أَخْرَمَ لِمَنَاةً لَمْ يَطُفَ بَيْنَ الصَّفَ وَالمَرْوَةِ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ عِلَى عَنْ ذَلِكَ جِينَ أَسْلَمُوا، قَأَنْزَلَ اللهُ فِي غَلِكَ: ﴿ إِنَّ الصَّفَ وَالْمَرْوَةِ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ عِلَى عَنْ ذَلِكَ جِينَ أَسْلَمُوا، قَأَنْزَلَ اللهُ فِي غَلِكَ: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ عِلَى عَنْ ذَلِكَ جِينَ أَسْلَمُوا، قَأَنْزَلَ اللهُ فِي غَلِكَ: ﴿ إِنَّ الصَّفَ وَالْمَرُوةِ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ عِلَى الْمَالَةِ عَنْ ذَلِكَ جِينَ أَسُلَمُوا، قَأَنْزَلَ اللهُ فِي غَلِكَ: ﴿ إِنَّ الصَّفَ وَالْمَرُوةِ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ عِلَى اللّهُ عَلَيْ فَلَكَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَنْ فَلِكَ اللّهُ عَنْ فَلِكَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ فَلَالُوا وَسُولَ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَلَا عَنْ فَلَكَ اللّهُ عَلَوْنَ اللّهُ عَلَيْهِ فَي اللّهُ عَلَيْهُ فَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ فَلَا عَلَى اللّهُ عَلَاكُ اللّهُ عَلَيْهُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُولُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

[٣٠٨٤] ٣٠٨٤ ـ (١٢٧٨) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَبْيَةً : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَن أَنسِ قَالَ ' كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَكُرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الطَّفَا وَالمَرْوَةِ ، حَشَّى لَوْلَتْ : ﴿ إِنَّ الطَّفَا وَالمَرْوَةِ ، حَشَّى لَوْلَتْ : ﴿ إِنَّ الطَّفَا وَالمَرْوَةِ ، حَشَّى لَوْلَتْ : ﴿ إِنَّ الطَّفَ وَالْمَرْوَةِ مِن شَعَالِمِ اللَّهِ نَعَنْ حَجَّ أَلَيْتِ أَوِ الْحَتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوْفَ بِهِمَا ﴾ [البدرة عليه الله عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ [البدرة المعاري 1144] .

قوله: (فأراها قد نزلت في هؤلاء) ضبطوه بضم الهمزة من (أراها) وفنجها، والضم أحسنُ وأشهرُ. قولها: (قد سَنَّ رسولُ اللهِ ﷺ الطواف بينهما) تعني: شرعه وجملَه رُكناً، والله أعلم.

MATERIATICAL & E RABATAS

قوله. (فأهجبُه، وقدل. إن هذا العدمُ) هكذ هو في جميع نُسيخ بلادنا، قال انقاضي: ورُوِيَ: (إن هذا لَعِلمُ)'' بالتنوين، وكنلاهما صحيحُ، ومعنى الأوَّبِ: إن هذا هو العدمُ المُتقَنَّ، ومعناه: استحسانُ قولِهِ عائشةُ ﷺ وبلاغَتِها في لنْسير الآيةِ الكريمةِ.

⁽١) في (ج) عجلم، وهو حلاً، وهي مصوع الكمال المعلمة - (١/ ٢٥٢) عبد هذا ليعلم ويروى ال

11 _ [بَابُ بيان أَنَّ الشَّعْي لَا يُكرُز]

[٥٠- ٣] ٢٦٥ _ (١٢٧٩) حَنْشَنِي مُحَمَّدُ بِنْ حَاتِمٍ: حَنْثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدٍ، غَنِ ابنِ
 جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُبَيْرِ أَنَّهُ سَوِع جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ
 بَيْنَ الصَفْ وَالْمَرُوقِ إِلَّا طَوَاقاً وَاحِداً. (السر ١٩٨١).

[٣٠٨٦] (•••) وخدَّتَنَا عَبْدُ بنُّ حُمَيْدِ: أَخْبَرَنَ مُنحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ: أَخْبَرُنَا .بنَ لِجَرَيْجٍ، بِهَلْنا ،لإِسْنَادِ، مِثْلُهُ، وقَالَ: بِلَّا طَوَافاً وَاحِداً، صَوَافَهُ الأَوَّلَ. الصد ١٤١١٠.

بابَ بيان أن السعيٰ لا يكرز

قوله: (لم يطُعب السبيُ ﷺ ولا أصحابُه بين الصفا والسروةِ إلَّا صوافاً واحداً) طو قُه الأولَ فيه طينْ هدى أن السعيّ في الحجُّ أو العُمرةِ ('' لا يُكرُّرُ، بل يُقتصَرُ منه على مرَّةٍ واحدةٍ، ويُكره تكراره لانه بدعةٌ. وفيه دلينُ نما قدمنه أن النبيُّ ﷺ كان قارِناً، وأن القرر، يكفيه صواف و حدَّ، وسعيٌ واحدً، وقد سبقٌ خلاكُ أبي حتيقةً وغيرِه في المسألةِ.





٤٥ ـ [باب استخباب إدافة الحاجُ التَّلْبِية حَتَى يشرع في زمي جمرة المقبة يؤم النَّحْرِ]

[٣٠٨٧] ٢٦٢ - (١٢٨٠) حَلَّنَا يَحْنَى بِنُ أَيُّوبَ وَقُتَيَةٌ بِنُ سَعِيدٍ وَابِنُ حُجْرٍ، قَالُوا حَلَّنَا مُحَدِّرٍ، قَالُوا حَلَّنَا إِسْمَاعِيلُ بِنَ جَعْفَرٍ، عَنَ إِسْمَاعِيلُ بِنَ جَعْفَرٍ، عَنَ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي حَرْمَلَةً، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابِنِ عَبَّاسٍ، عَن أَسَاعَةً بِنِ زَيْدٍ قَالَ: زَوَقُتُ رَسُولَ اللهِ عَبَّاسٍ، عَن أَسَاعَةً بِنِ زَيْدٍ قَالَ: زَوَقُتُ رَسُولَ اللهِ عَبَّاسٍ، عَن أَسَاعَةً بِنِ زَيْدٍ قَالَ: زَوَقُتُ رَسُولَ اللهِ عَنَّ الشَّعْبَ الأَيْسَرَ اللّهِي هُونَ المُزْوَلِقَةِ، أَنَ خَوْلَ اللهِ عَنْ جَاءَ فَضَبَبْتُ عَلَيْهِ الرَّضُونَ، فَتَوَضَّأَ وُصُوءًا خَفِيفًا، ثُمَّ قَلْتُ الطَّلَاةً يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ حَثَى أَنِّى المُؤْوَلِقَةً، فَعَنْلَى، ثُمَّ وَيَعْ الْقَطْلُ وَسُولَ اللهِ عَنْ حَرَّى اللهُ عَلَيْهِ الرَّضُونَ اللهِ عَنْ حَتَى أَنِى المُؤْوَلِقَةً، فَعَنْلَى، ثُمَّ عَلَيْهِ الرَّضُونَ اللهِ عَنْ حَتَى أَنِى المُؤْوَلِقَةً، فَعَنْلَى، ثُمَّ عَلَيْهِ الرَّضُونَ اللهِ عَنْ حَتَى أَنْ المُؤْوَلِقَةً، فَعَنْلَى، ثُمَّ عَلَيْهِ الرَّضُولُ اللهِ عَنْ حَتَى أَنْ المُؤْوَلِقَةً، فَعَنْلَى، ثُمْ وَانَ القَطْلُ وَلُولَ اللهِ عَلَى الشَّهُ اللهِ عَلَيْهِ المُؤْوَلِقَةً، فَعَنْلَى، ثُمْ عَلَالُهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

بابُ استحبابِ إدامَة الحاجُّ التلبيةَ حتى يَشَرَعُ في رمي جَمرة العقبةِ يومَ النحرِ

قوله في حديث أسامة: (رَبِفُتُ رسولُ اللهِ ﷺ مِن عَرفاتٍ) هذا دليلُ على استحبابِ الرَّكوبِ في الدَّفعِ من عَرفاتِ: وعلى جَوالِ الإردافِ على العابةِ إذ كالت مُطيقةً، وعلى جوازِ الارتدافِ مع أهم الفَض، ولا يكونُ ذلك خلاف الأدبِ.

قوله: (فصيتُ عليه الرُضوءَ، فتوضَّا وُضُوءاً خَفيفاً) فقوله: (قصبيتُ عليه لوَضوء)، (الوَضوءَ) هذ بفتح الو و، وهو لماءً فذي يُتوضاً به، وسبقَ فيه لغةٌ: أنه يُقال بالضم، وليستُ بِشيءٍ،

وقوله: (فتوضّاً وُضُوءَ خصِماً)، يعني: توضّاً وُضُوءَ الصلاةِ، وخفَّفه بأن توضّاً مرَّةً مرَّةً، أو خفَّف استعمالَ الماءِ بالنسبة إلى غَالب عادته ﷺ، وهذا معنى قولِه في الرواية الأخرى: (فلم يُسبِغ الوُصوءَ)، أي: ثم يقعلُه على العادةِ.

وفيه دليلٌ على حَوْرٍ لاستعالةِ في الرُّضوء، قال أصحابُنا ﴿ لاستعانَةُ فيه ثلاثة أقسام:

أحدها: أن يستعيل في إحضار الماء من البئر والنّبيك رفحوهما، وتقييمه إنيه، وهذا جائزُ، ولا يُقال: إنه بجلاف الأرلي.



[٣٠٨٧] (١٢٨١)_ قَالَ كُرَيْبٌ: فَأَخْتَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَصْلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَوْلُ بُلَيْنِ حَتَّى بَلْغَ الجَمْرَةَ.

[٣٠٨٨] ٣٦٧ - (٢٠٠) وحَمَّنَكَ إسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيْ بنُ خَشْرَم، كِلْاهُمَا عَنْ عِيسَى عِيسَى بنِ يُونَفِي بنُ خَشْرَم، كِلْاهُمَا عَنْ عِيسَى عَنِي ابنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءً: أَخْبَرَنِي لِي عَبَاسٍ أَنْ الْفَضْلَ بَنْ جَمْعٍ، قَالَ: فَأَحْبَرَنِي ابنُ عَبَاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبرَهُ أَرْدَفَ الْفُضْلَ بَنْ جَمْعٍ، قَالَ: فَأَحْبَرَنِي ابنُ عَبَاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبرَهُ أَنْ اللَّهُ فَلَ اللَّهُ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ: فَأَحْبَرَنِي ابنُ عَبَاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبرَهُ أَنْ اللَّهُ فَلَ اللَّهُ مِنْ جَمْرَةُ العَقْبَةِ. واحد ١٧٩٣، والحدي ١٩٨٥،

والثاني: أن يستعين بمن يُعسِلُ الأعصاء، فهذا مكروة كر هة تبريم، إلَّا أن يكون معذوراً بمرصِ أو غيره

والقالت: أن يستعين بمن يضبُ عليه، فإن كان لعذرٍ فلا بأسَ، وإلَّا فهو خِلافُ لأولى وهل بُستَى مكروه، لأنه لم يثثُ فيه نهي، وأما استعانةُ بُستَى مكروه، لأنه لم يثثُ فيه نهي، وأما استعانةُ السبيِّ على بأسامةُ والمغيرةِ من شعبةُ في عزوة تبوك''، وبالرَّبَيْعِ بنتِ مُعَوِّذٍ''، فليبان الجوازِ « ويكونُ أفضلَ في حَقّه حينتاه، لأنه مأخرةُ بالبيان؛ والله أعلم.

وأما قوله الله الله المسلاة أمامَك فقيه أن السنة في هذا الموضِع في هذه الليلة تأحيرُ المغرب لى البشاء، والمجمعُ بينهما في المُراطفة، وهو كذلك بوجماعِ المسممين، واليس هو بواجب بن سنةً، فلو صلّاهما في طريقه، أو صلّى كلَّ واحدةٍ في وقتها جارَ، وقال بعضُ أصحابِ مالك: إنْ صبى المعربُ في وقتها لزيّه إعادتُها، وهذا شدةً ضعيفًا.

قومه: (لم يؤلّ يلنّي حتى بلغَ الجمرةَ)، دليلٌ على أنه يُسنديمُ لتديةٌ حتى يَشْرَعُ في رمي جُمرةِ لعقمةِ عد ةُ يوم الـحر، وهذا مذهبُ لشافعي وسفيالُ الثوريُّ وأبي حنيفةٌ وأبي ثورٍ. وجماهيرِ لعُسِم عِ سَنْ

⁽١) أخرجه سخاري٬ ٢٤٢١، ومسم ٩٥٢، وأحده٬ ١٩٨٤، من حديث المغيرة بن شعبة الله،

 ⁽۲) مُحرجه أبو دارد ۲۲۱، و بن ماجه: ۳۹۰، وأحمد ۲۷۰۱۵، من حديث سريح بنت معود الكان الدي التاق عالماً عن المالة التاق عالماً التاقيق عالماً عن المالة التاقيق عالماً عن المالة التاقيق عالماً عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عالماً عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عن التاقيق عالماً عن التاقيق عن الت

[٣٠٨٩] ٢٦٨ - (٢٧٨٢) وحَدَّثَنَ قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ: حَدْقَنَا لَيْتُ (ح). وحَدَّثَنَا ابنُ رُمْحِ ا أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الرُّبَهْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابنِ عَبْسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَوِيفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةٍ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْع لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ" وَهُو كَافَ لَاقَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ مُحَسِّراً - وَهُو مِنْ مِنْى - قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذُوفِ الَّذِي يُرْمَى بِعِ الْجَمْرَةُ". وَقَالَ: لَمْ يَرَلُ رَسُولُ اللهِ عَنَى رَعَى رَعَى الْجَمْرَةُ. الجد ١٧٩٦.

الصحابة والتابعين وفُقهاءِ الأمصار ومَن بعدهم، وقال الحسنُ البصريُّ. ينبِّي حتى يصنيَ الطُبخ يومَ عرفةُ، ثم يَقطعُ. وحُكِيَ عن هلي و بن عمر وعائشة ومالئٍ وجمهور غُقها المدينة؛ أنه ينبِّي حتى تزولُ الشمسُ يرمَّ عرفة، ولا ينبِّي بعدَ الشُّروعِ في الوُقوفِ. وقان أحمدُ وإسحاقُ وبعضُ السلف يلبِّي حتى يفرُغُ من رمي جمرة لعَقبُهُ، ودليلُ الشافعي والجمهور هذ الحديثُ لصحيحُ، مع الأحديث بعدَه، ولا حُمابةٌ للآخرين في فخالفتها، فيتعبَّنُ الباغُ¹³ الشُّنةِ.

وأما قولُه في الرواية الأخرى: (لم يؤلُّ بليُّي حتى رَمي جمرةُ العقبةِ) فقد بحتجُّ به أحمدُ وإسحاقُ معلهميهم، ويُجيبُ الجمهورُ عنه بأنُ المر ذ: حتى شرعَ في لرمي، ليُجمعَ بين الرويتين.

قوله: (غداة حَمْعٍ) هي بفتح الجيم وإسكان الميم، وهي المنزدلفة وسيقَ بيالُها.

قوله ﷺ: "عليكُم بالسُّكِينة" هذا إرشادُ إلى الأدب والسُّنةِ في السيرِ تلثُ الليلةُ، ويُلحقُ بها"" سائرُ مواهِمع الزَّحرم.

قوله: (وهو كافُّ ناقله) أي: يمنغها الإسراع.

قوله. (دخل مُحسِّراً، وهو من منّى. .) إلخ، أما (مُحَسِّرٌ) فسقَ ضبطُه وبيانُه في حديثِ جابرٍ في صفة حَجِّةِ النبيُّ ﷺ.

وأما قوله ﷺ «عليكم (⁽⁾⁾ بحصى الخلف؛ قال العلماءُ: هو نحرُ حَبِّرَ الباقِلَا، قال أصحابُنا: ولو رَجِي بأكبرُ منهِ، أو أصغرُ جازَ، وكان مُكروهِ .



⁽H) کی ایات الله کی الله

[.] a . 😩 🚁 (11)

[.] TTS 30 (T)

⁽٤) سيتعلبته من (عني).

[٣٠٩٠] (٢٠٠٠) و حَلْلَثِيهِ زُهَيْرْ بِنُ حَرَّبٍ : حَلَّثَتَ يَحْيَى بِنُ شَعِيهِ، عَنِ ابِنِ جُرَفِجٍ : أَخْبَرْنِي أَبُو الزَّيْرِ، بِهِذَا الإَمْنَادِ، غَبْرِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : وَلَمْ يَزَلُ رَسُولُ اللهِ يَلِيَّةً يُلِبِي مَنْ رَبِّي الْحَدِيثِ : وَلَمْ يَزَلُ رَسُولُ اللهِ يَلِيَّةً يُلِبِي مَنْ بَيْهِ كَمَا بَخُلْفُ الإِنْسَانُ. العد ١٧٨٠ كُمِّ مَنْ يَبِيهِ كَمَا بَخُلْفُ الإِنْسَانُ. العد ١٧٨٠ [٣٠٩١] وحَدِّثَنَا أَسُو لَكُو بِنُ أَبِي شَبْبَةَ : حَلَّقُنَ أَسُو لأَحْوَصٍ ، عَنْ حُمْيْنِ ، عَنْ كَثِيرِ بِنِ مُلْوِكِ، عَنْ عَبْلِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَقَحْنُ بِجَمْعٍ ... حَصَيْنُ ، عَنْ عَلِيهِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ قَالَ عَبْدُ اللهِ مَوْدُهُ البَعْرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا المَقَامِ : اللّهُمْ لَبَيْكُ اللّهُمْ لَبَيْكُ اللهُمْ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ سُورَةً ، اللهُمْ لَبَيْكُ اللهُمْ لَيْكُ اللهُمْ لَيْكُ اللهُمْ لَيْكَ اللّهُمْ لَيْكُ اللهُمْ لَيْكُ اللّهُمْ لَيْكَ اللّهُمْ لَيْكَ اللّهُمْ لَيْكَ اللّهُمْ لَيْكُ اللهُ لَتُهِ سُورَةً وَيُعُولُ فِي مَذَا الْهُوا ؟ سَوَعْتُ اللّهِ لَبْ يَعِيدُ اللهُ عَبْدُ اللهُ لَيْ عَبْدُ اللهِ لَيْ عِيهُ اللهِ اللهُ عَنْ عَبْدُ اللهِ اللهُ ا

وأم قوله. (والسي الله المبيئ بيله كما يَخلِفُ الإنسنُ)، فالمرادُ به الإيضاحُ. وزيادةُ لبيانِ الحصى المُخلُف، ولبسنَ المرادُ أن الرمي يكونُ على هبئةِ المَخلُف، وإن كان بعضُ أصحابا قد قال باستخباب ذلك، لكنه غلط، والمصوابُ أنه لا يُستحبُ كونُ الرمي على مُبئةِ المُخلُف، فقد ثبتَ حديثُ عبدِ الله بي المُعَفَّرِ عن البيِّ على في ألبي عن حَلَفِ (1)، وإنه معى هذه الإشارة ما قائمته، والله أعلم،

فوله (قال عندُ الله وتحن بجَمع من مسمعتُ الذي أُنزِلت عليه سورةُ البقرةِ يقولُ في هذا المقامِ . «لبيث اللهم لبيك») فيه ذليلٌ عن مستحدبِ إدامةِ التلبية بعدَ الوُقوف بعرضةِ ، وهو مذهبُ الجمهورِ كما مبيقٌ .

وقيه دليلٌ على خور قوب: سورةِ النقره، وسورةِ السباء، وشه ذلك، وكرة دَلَثَ يعضُ الأوائلِ، وقيه دليلٌ على خور قوب: سورةِ النقرة، والسورةُ لتي تُذكر قيها النساء، وشبهُ ذلك، وألميوابُ جَوارٌ قولِ: سورة النقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وغيرها، وبهذا أن جماهيرُ العائدة، وغيرها، وبهذا أن جماهيرُ العائدة، وألماء من ألم عديةً من كلامٍ لنبيّ الله العالماءِ من الصحيحةُ من كلامٍ لنبيّ اللها العالماءِ عن الصحيحةُ عن كلامٍ لنبيّ اللها العالماءِ عن الصحيحةُ عن كلامٍ لنبيّ اللها العالماءِ عن الصحيحةُ عن كلامٍ النبيّ اللها العالماءِ عن الصحيحةُ عن الله النبيّ اللها العالماءِ عن اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها الها اللها الها اللها اللها اللها الها اللها اللها الها اللها الها اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها الها اللها الها اللها الها اللها اللها الها ال

MANUFIC THANKS N. RAMARAT

[٣٠٩٣] (• • •) وحَدَّثَنَاه حَسَنُ الحُلْوَانِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ آفَمَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن حُصَيْنِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. (نظر ٢٠٩٢).

[٣٠٩٤] ٣٧١] ٢٧١] وحَلَّشِيهِ يُوسُفُ بِنَ حَمَّادٍ لَمَغْيِيُّ: حَدُّنَنَا زِيَادٌ لِيَغْنِي الْيَكُّ لِيَّ ع عَنْ مُصْيْنِ، هَنْ كَثْنِهِ بِنِ مُدُرِكٍ لأَشْجَعِيَّ، عَنْ عَنْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ وَالأَسْوَدِ بِي يَزِيدَ، قَالًا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللهِ بِنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ: شَمِعْتُ اللَّهِي أُنْزِلَتُ عَلَيْهِ شُورَةُ البَقْرَةِ هَ هُنَا يَقُولُ: اللَّيْكَ اللَّهُمَّ لَيُكَانَ أَنْهُ لَكِي وَلَئِينَا مَعَهُ، 1 مر ٢٠٩٧،

والصحابة هي التحديث: شمَن قرأ الآيتين مِن آخِر سُورةِ البقرةِ في ليلةِ كفتاء (١) ونظ بُرِهِ (١)، والله أعدم.

وأم قول عبد الله بن مسعودٍ. (سمعتُ لذي أنزِت عبيه سورةُ لبقرةِ)، فإنم خَصَّ لبقرةَ لأنَّ مُعظمَ أَحكامِ المدسيكِ فيها، فكأنه قال: هذا مَقامُ مَن أنرِست عبيه المدسيك، وأخِذَ عنه لشرعُ، ويَبيَنَ لأحكامُ، فاعتبِدوه، وأواذَ بللك الرَّدَّ على مَن يقولُ يقطعِ التعبيةِ من الوَّقوف بعرفات، وهذا معنى قولِه في الرواية الثانية: (أن عبدَ الله لبَّى حينَ أفاضَ بن جَمعٍ، فقيل: أعرابيُ عذا؟) فقال ابنُ مسعود عَليْهِ من قال إمكانً على المعترض وردًّا عبه، والله أعلم.





⁽١) أخرجه البخاري؛ ٢٠١٨، وصدم. ١٨٨٠، وأحمد. ١٧٠٩٥، من حديث أبي وسعود الأبصدري ﷺ.

⁽N) ساتعنت عن (هي).

٤٦ _ [بَابُ التَّلْبِيَة والتَّكْبِيرِ فِي الدَّهابِ مِنْ مِننِ إِلَى عَرِفَاتِ فِي يَوْمٍ عَرَفَة]

[٣٠٩٥] ٢٧٢ ـ (٢٧٨٤) حَدَّقَنَا أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ وَمُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى، قَالًا: حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ أَمَدُ بِنُ المُثَنَّى الْأَمْوِيُّ : حَدَّقَنِي أَبِي، قَالًا حَويعاً: حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ مَعْدِد، قَالًا حَويعاً: حَدَّقَنَا يَحْبَى الأُمْوِيُّ : حَدَّقَنِي أَبِي، قَالًا حَويعاً: حَدَّقَنَا اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَا المُلَتِّي، وَمِنَّا المُكَبِّرُ. [احد ٢٧٣٠]

[٣٠٩٦] ٢٧٣] ٢٧٣] وحَدَّتْنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ وَيَعْفُوبُ لَدُورُقِيُّ. قَالُوا: أَخْبَرَنَا يَرِيدُ بنُ هَارُونَ: أَخْبَرْنَا عُبْدُ الغريزِ بنُ أَبِي سُلَمَةً، عَنْ عُمْرَ بنِ حُسنْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ يَقِهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

[٣٠٩٧] ٢٧٤] ٢٧٤ (٣٠٩٥) وحَدَّثَنَا يَحْنَى بنُ يَحْنَى قَالَ: قَوَّأْتُ عَلَى مَابِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بِكُرِ الثَّقَيِيُّ أَنَّهُ سَأَلُ أَفَسَ بِنَ مَالِكِ وهُمَا خَادِيَانِ مِنْ بِنَى إِلَى عَرفَةَ: كَيْق تُثَنَّمُ تُصَنَّعُونَ فِي هَذَا النَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ * كَانَ يُهِلُّ المُهِلُّ مِنْ فَلَا يُنْكُرُ عَنَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ مِنَّا فَلَا يُشْكُرُ عَلَيْهِ. قامل: ٢٤٠١ والبنوي: ١٤٠٠.

[٣٠٩٨] ٢٧٥ ـ (* * *) وحَدَّثَنِي شَرَيْجُ بِنُ يُونُسَ: حَنَّثَنَ عَبْدُ اللهِ بِنُ رَجَاءٍ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةً: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَلَسِ بنِ مَالِكٍ غَدَاةً عَرَفَةً: مَ تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ هَذَا النَوْمَ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا المَسِيرَ مَعْ النَّبِيُ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَمِثْ المُكَبِّرُ وَمِنَّا المُهَلِّلُ، وَلَا يَعِيبُ أَحَدُّنَ عَلَى صَحِبِهِ. [عر ٢٠٩٧].

بابَ التلبيةِ والتكبير في الذهاب من منى إلى عَرفاتٍ في يوم عرفةٌ

قوله: (غَدُونَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ من سَنَّ إلى عَرَفَاتٍ، مِثَّا المُكبِّر)، وفي لرواية لأخرى. (يُهِلُ المُهِلُّ فلا يُتكَرُ عنيه، ويُكبِّر لمُكبِّر فلا يُنكَرُ عليه) فيه دليلٌ عنى استحبابِهما في القَمْانِ مِنْ مَثَى إلى عَرَفَاتٍ هِرَمُ عَرِفَةً، والتنبيةُ أفضلُ.

وفيه ردُّ عنى مَن قال بقطع التلبيةِ بعدَ صُمح يومٍ عرفةً، والله أعدم.



إبابُ الإفاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِقَةِ، وَاسْتِحْبَابٍ مَلَانَي الْغُرِبِ وَالعِشَاءِ جَمْعاً بِالْمُزْدَلِقَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْئَةِ]

[٣٠٩٩] ٢٧٢ ـ (٢٧٨٠) حَدِّنَا يَحْنِي بِنُ يَحْنِي قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ مُوسَى بِنِ
عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ مُوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عَن أَسَامَةً بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عِلْهِ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَوْلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوْضًا وَلَمْ يُسْبِعِ الوُضُوءَ، قَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةَ، عَلَّ: «الطَّلَاةُ أَمَامَكُ»، فَرَكِب، فَلَمَ جَاءَ المُرْدَلِقَةُ نَوْلَ فَتَوَضَأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوء، ثُمُ أُقِيمَتِ الطَّلَاةُ فَصَلَى المَغْرِب، ثُمُ آنَاخَ ثُلُ إِنْسَانٍ يَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ العِشَاءَ فَصَلَاقًا، وَلَمْ يُصَلُّ بُيْنَهُمَ شَيْعًا. يَعَرِدُ ١٤٠٧٤ لِعِدَ ١٤١٤، والعَدِيدِ ١٣٠٤.

بابُ الإفاضة من عرفاتِ إلى الْمُرْدِلِقَةَ، واستحبابٍ صلاتي الغرب والعشاء جمعاً بالْمُرْدِلِقِةَ، في هذه الليلة

عيه حديثُ أسامةً، ومبقَ سِانُ شرحِه في الباب لذي قبلَ هذا. وفيه الحمامُ بين لمغرب و لعشاء في وقت العشاء في هذه العشاء في هذه الليلةِ في المُزدِيقة، وهذ مُجمعٌ عليه، لكن ، تحتفوا في حُكمِه، فمذهبُنا أنه على الاستحباب، فنو صلَّاهمه في وقت المعرب، أو في لطريق، أو كلَّ واحدةٍ في وقتها، جازً، وفاته (الفضيلة، وقد شيقٌ بينانُ المسألةِ في الباب المذكور،

قوله (أقيمت الصلاة نصلى السفرت، ثم أناخ كل إسان بعيره في منزفه، ثم أقيمت العشاء فصلاها، ولم بصل بينهما شيئاً)، وفي لرواية الأخرى في آجر الباب: (أنه صلاهما بإقامة واحدة)، وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجّة النبي على أنه أتى لشردلفة فصلى بها المغرب و نعشاء بأذان و حدد وإقامتين، وهذه الرواية مقسّمة على الروايتين الأوليس، لأن مع جابر زيادة علم، وزيادة الثقة مقبولة، ولأن جابراً على بالحديث، ونقل حَجّة النبي على استقصاة، فهو أولى بالاعتماد، وهذا الثقة من مذهبتا، أنه يستحبُ الأدان للأولى منهما، ويقيم لكل و حدة إقامة، فيصيهه بأذان ورافعتين، وبئة وبين الرواية المائة في حديث جابر، وقد عبنه وبين الرواية لا أولى، وبين جابر، وقد سبق إيضاح المسألة في حديث جابر، والله أعدم.



[٣١٠٠] ٣٧٧ - (٣٠٠) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ رُمْحِ: أَخْبَرُهُ اللَّبْثُ، عَنْ يَخْنِي مِن سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بِنِ غُفْبَةً مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ كُويْبٍ مَوْلَى ابِنِ عَبَّاسٍ، عَن أَسَامُةً بِنِ زَيْدٍ قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ عِلِيَّ تَعْدَ النَّفْفَةِ مِنْ عَرْفَاتٍ إِلَى مَعْضِ تِلْكَ الشَّفَابِ، لِخَاجَتِهِ، فَصَنَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ المَاءِ، فَقُلْتُ: أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: اللَّمُصَلِّي أَمَامَتُهُ. الحري ١٨٥) اوعر ٢٠٩٩.

المبارك ال

قوله: (فلمّا جاءَ المُردلغةَ نرلَ فتوضّاً، فأسيمَ الوُضوءَ، ثم أقيمتِ الصلاةُ فصلّى المغرت، ثم أناخُ كلُّ إنسانَ بعيرٌه في منزله، ثم أقيمتِ العِشهُ فصلًاها، ولم يصلُّ بينهما شيئاً). فيه دبيلُ على استحبابِ العبادرة يصلاني المغرب والمعشاء أول قُدويه المُزدلقةُ، ويجوزُّ تأخيرهما إلى قُبيل طُلوعِ الفجرِ

وفيه أنه لا يضرُّ الفصلُّ بين الصلاتين المجموعتين إذ كان الجمعُ في وقتِ الثانية، لقوله: (ثم أَنْ خُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِيرُه في منزله)، وأما إذا جَمعَ بينهما في وقت الأُولى، فلا يجوزُ الفصلُ بينهما، فإن قصلُ بطلُ الجمعُ، ولم تعبعُ الصلاةُ الثانية إلَّا في وقتِها الأُصييِّ.

وأما قوله: (ولم يصلّ بينهما شيئاً)، قفيه أنه لا يصلّي بين المجموعتين شيئًا، وملحبُنا استحدبُ لسنن الرّ تهذا لكن يفعلُها بحدهما لا بينهما، ويفعلُ سنَّ الظهرِ التي قبلُها قبلُ لصلاتين، والله أعدم.

قوله: (نزلُ فبال ولم يقلُ أسامةً · أَزَاقُ الماء) فيه أدهُ الرواية بحروفِهم. وهيه ستعمالُ ضورانح ، لألفاظ لتي قد تُستبشّعُ، ولا يُكنّى عنها إن دعتِ لحاجةً إلى لتصريح بأن خِيفَ لَبسُ المعنى، أو اشتباهُ الألفاظ أو غيرُ فلك.

قوله؛ (أوما قال: أُقَرَاقُ الماة)^(١) هو يفتيج لها».

MATINE RITASTILAN & MERABARAT

آخبرَنَ يَحْنِى بِنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا إِلْمَ اهِيمُ بِنُ عَقْبَةَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبُ أَنَّهُ سَأَلَ أَسَامَةً بِنَ رَيْلٍ : كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ أَبُهُ سَأَلَ أَسَامَةً بِنَ رَيْلٍ : كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَفِقَ وَسُولَ اللهِ عَشِينَةً عَرَفَةً؟ فَقَالَ : جِئْنَه الشَّعْبَ الَّذِي يُبِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلمُعْبِ، فَأَنَاخَ رَشُولُ اللهِ عَشِينَةً عَرَفَةً؟ فَقَالَ : جِئْنَه الشَّعْبَ الَّذِي يُبِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلمُعْبِ، فَأَنَاخَ رَشُولُ اللهِ عَشِينَةً وَبَالَ ـ وَمَا قَالَ : أَهْرَاقَ المَعْءَ ـ ثُمْ دَعَ بِالوَضُوءِ، فَتَوْضًا وَضُوءاً لَيْسَ رَشُولُ اللهِ عَشِينَةً وَبَالَ ـ وَمَا قَالَ : أَهْرَاقَ المَعْءَ ـ ثُمْ دَعَ بِالوَضُوءِ، فَتَوْضًا وَضُوءاً لَيْسَ بِالبَالِخِ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولُ اللهِ ، الصَّلاةَ ، فَقَالَ : «الصَّلاةُ أَمَامَكَ» . فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ ، وَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى أَقَامُ المَعْرِبَ ، ثُمْ أَنَاحَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ ، وَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى أَقَامُ المَعْرِبَ ، ثُمْ أَنَاحَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ ، وَلَمْ يَحُلُوا حَتَّى أَقَامُ الفَقْسُلُ بِنُ عَبَاسٍ ، فَصَالً : «المَعْدَةُ أَنَا فَي سُبُونِ قُرَاشٍ عَلَى رِحْلَقَ . وَيَنْ أَصْبَحْتُمْ ؟ قَالَ : رُوفَهُ الفَقْسُلُ بِنُ عَبَاسٍ ، وَانْطَنَقْتُ أَنَا فِي سُبُقِ قُرَاشٍ عَلَى رِحْلَقٍ . المَعْدِ المَعْدِ اللهَ عَلَيْهُ اللهَ عَلَى يَعْلَى يَعْلَى يَعْلَى . المَعْدَ المَعْدَةُ أَنَا فِي سُبُقِ قُرَاشٍ عَلَى رِحْلَقٍ . المَعْدَ المَعْدَ المَعْدِ اللهَ عَلَى المَعْدَ اللهَ عَلَى المَعْدِ المَعْمَ المَعْدِ المَاسَلِقُ عَلَى اللهَ المَعْدِ اللهَ عَلَى المَعْمَ المَعْرَاء المَعْمَ المَعْرَاء المَاسَلِهُ المَعْمَ المَاسِهِ الْمَاسِ اللْهَالَ اللهَ الْمَاسِ الْمُعْمَ الْمَاسُلُولُ اللْهَالِ اللْهُ المَاسِلَةُ اللهِ اللْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهَاسُلُهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللّهُ اللّهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

قوله: (حتى أقام العِشاءُ الآخِرة) فيه دلينُّ لصحةِ^(۱) إطلاقِ عشاءِ الآخِرة، وأم إنكارُ الأصمعيُّ وغيرِه ذلك، وقولُهم. إنه من لَحَنِ العوام ومُحَالِ^(۱) كلامهم، وأن صوابّه: (العِشاءُ) فقط، ولا يجوزُ وصفُها بالآجِرة، فغمطُ منهم، بنِ الصواتِ جوازُه، وهذا الحديثُ صريحُ فيه، وقد تظاهرتُ به أحديثُ كثيرةً، وقد سيق بينُه و صِحاً في مو ضِعَ كثيرةٍ من كتابِ الصلاة.

قوله: (لما أثنى النُّقُبّ) هو بفتح النون وإسكان القاف، وهو عطريقٌ في الحبلِ، وقيل الفُرجةُ بين تبدين،

قوله (عن الزُّهرِيِّ، عن عَطاءِ مولى سِبَاعٍ ، عن أسامةً بن زيدٍ) هكذا وقَعَ في مُعظمِ النُّسَعِ (عطء مولى سباع)، وفي بعض المسعَ (مولى أمَّ سِباع) وكلاهم خِلاف المعروف فيه ، وإلما المشهورُ . (عطء مولى بني سباع) هكذا ذكرَه البخاريُّ في «تريخه ، و بنُ أبي حاتِم في كتابه اللجرح والتعديل»، وخَلَفُ الواسِطيُّ في الأطراف، والخُميديُّ في اللجمع بين الصَّحبحين ، و لسَّمحائيُّ في الألساب، وغيرُهم ("" ، وهو عطاءً بنُ يعقوب، وقيل : عطاءً بنُ نافع، وجِمَّن ذكرَ الوجهين في السمالية و البخريُّ وخيرُهما على أنه عطاءً بنُ المن حاتِم و السمعائيُّ وخيرُهما على أنه عطاءً بنُ المن حاتِم و السمعائيُّ وخيرُهما على أنه عطاءً بنُ المن حاتِم و السمعائيُّ وغيرُهما على أنه عطاءً بنُ



⁽۱) بی (ج) صحة

⁽٢) التُحالُ للعيرِ.

 ⁽٦) «التربيع لكبير» (٦/ ٤٦٧)، والجرح والبحديرة، (٦/ ٣٣٨)، والجمع بين الصحمحيرة: ٢٨٠٧، والأنساس»
 (١١/ ١٩٣)، والثقات المعجمي (١/ ١٣٨)، ولم أقف على كتاب الأطراف، لخلف لو معلي

⁽١٤) في (٤): خلف الحميدي. يرهو خطأ

[٣١٠٣] ٢٨٠ ـ (٢٠٠٠) حَدَّقَنَا إسحاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَ وَكِيعٌ : حَفَّنَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَن أُسَامَةً بِنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولُ شَوِ ﷺ لَمَّا أَقَى النَّقْبَ لَلْبِي يَنْزِلُهُ الأُمْرَاءُ ، نَزَلْ فَبَالَ ـ وَنَمْ يَقُنُ : أَهْرَ فَ ـ ثُمْ دَعَا بِوَضُوعٍ ، فَتَوَضَّا وُصُوءاً خَفِيفاً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلَاة ، فَقَالَ : *الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » . [عر ٢٠٩٠.

[٣١٠٤] ٣١٠] ٢٨١ هـ (٥٠٠) حَدِّقُنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ: أَخْبَرُنَ عَبْدُ الرَّرَّفِي. أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَن الرَّعْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى سِنَاعٍ ، عَن أَسَامَةُ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رُويِفَ رَسُولِ اللهِ عَنْ جِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، قَنْ عَطَاءِ مَوْلَى سِنَاعٍ ، عَن أَسَامَةُ بِنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رُويِفَ رَسُولِ اللهِ عَنْ جِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، قَنْمَ اللهُ عَلَيْهِ مَنَ اللهُ عَلَيْهِ مَنَ اللهُ وَعَنَهُ ، ثُمَّ ذَمَت إِلَى لغايهِ ، قَلَمًا رَجَعَ صَبَبْتُ عَلَيْهِ مَنَ الإِذَاوَةِ قَتُوضًا ، ثُمَّ رَكِبُ ، ثُمَّ أَتَى المُؤْدِلِقَةَ ، فَجَمَعَ بِهَا يَبْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ ، العز : ٢٠٩٤ . الإذَاوَةِ قَتُوضًا ، ثُمَّ رَكِبُ ، ثُمَّ أَتَى المُؤْدَلِقَةَ ، فَجَمَعَ بِهَا يَبْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ ، العز : ٢٠٩٤ .

[٣١٠٥] ٢٨٢ _ (٢٨٦) حَنَّنَتِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ ﴿ حَنَّفَنَا بَوِيدُ بِنُ هَـرُونَ : أَخْبَرَتَهُ عَبُدُ المَلِكِ بِنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَظَاءٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةً وَأَشَامَةُ وِفْقُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ : فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْتَتِهِ حَتَّى أَنَى جَمْعاً . [حاري ١٥٤٢ و ١٤٠٤ و ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ م

[٢٠٠٦] ٢٨٣] (٢٠٠) وحَمَّنَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهُرُ نِيُّ وَقُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ ـ قَالَ أَنُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ـ: حَدَّثَنَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَيْنَ أَسَامَةُ وَأَنَ شَاهِدٌ ـ أَنْ

يعقوب، قالوا كُلُهم: وهو عطاء الكَيْخُار في، بغلت الكاف وإسكان الباء المثناة من تحت وبالخاء المعجمة، ويُقال فيه أيضاً الكُوخاراتي، والفقو على أنها يُسبة إلى مُوضِع باليمن، هكا قاله المعجمة، ويُقال فيه أيضاً الحيى بنُ معين. عطاء الجمهورُ، قال أبو سعها السمعانيُّ: هي قريةُ باليمن يُقال بها كيحار نا"، قال حيى بنُ معين. عطاء هذ القالة والله أعلم.

قوله: (قما ز لَ^(١) يسيرُ على هَيئنه) هو بهاء مقترحة وبعد الياء همزة، عكذا هو في معضم النسخ، وفي بعضه : (هِينته) بكسر الهاء وبالنون، وكلاهما صحيحُ المعنى

قوله : (كان بسيرُ العَمَقَ، فإذا وجد لُمحوةٌ نصَّ) وفي البرو يؤ الأحرى. (قال هشامٌ. والنصَّ : فوقَ العَنَقِ) ـ أما (العَبَقُ) فبفتح العين والنون. و(النَصَّ) بفتح النون وتشميد الصاد المهممة، وهما نوعاد من

⁽٢) في (س) ولاص): كيحو اده وهو حطأ والمثنث من (هـ) وهو الموافق لما في الأنسامـ، لأبي سعد أسمماي " (١١/ ١٩٣٠)،

⁽M) 影(引: (p) kg

عَلَى عَهْدِ ابنِ الزُّبَيْرِ. الطرد ١٤٦٠٨.

قَالَ: صَائِتُ أَسَامَةَ بِنَ زَيْدٍ وَكَانَ وَشُولُ اللهِ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ، قُلْتُ .: كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ جِينَ أَفَحَى مِنْ عَرَفَةً؟ قَالَ. كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةُ نَصَّ. السد ٢١٧٦٠ عرف، رسدي ١١١٦.

[٣١٠٧] ٢٨٤ ـ (٠٠٠) رَحَدُّقَنَاه أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدُّثَنَا عَبُدَةً بِنُ سُلَيْمَدَنَ، وَحَبُدُ لَهِ بِنُ نُمَيْرٍ، وَحُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُوةً، بِهَذَا الْإِسْدَدِ، وَزَادَ فِي حَرَيْدُ لَهِ بِنُ نُمَيْرٍ، وَحُمَيْدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرُوةً، بِهَذَا الْإِسْدَدِ، وَزَادَ فِي حَرَيْدُ لَهُ بِنُ نُمَيْرٍ، وَحُمَيْدُ وَلَا مَنْ مِنْ العَنْقِ. السحيدِ: ٢٩٩١ الراطر. ٢٠٠٦.

[٣١٠٨] - ٢٨٥] - ٢٨٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا سُنَيْمَانُ بنُ بِلانِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ: أَخْبَرَا اللهُ بِلَانِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ: أَخْبَرَا إِلَّا أَيُّوبَ أَخْبَرَا أَنَّهُ صَلَّى سَعِيدٍ: أَخْبَرَا مِنْ أَبِي مَ أَبِي أَنْ عَبْدَ اللهِ بنَ يَزِيدَ الخَطْمِيْ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَا أَنَّهُ صَلَّى مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى المَعْرِبَ وَالعِشَاءَ بِالمُوْدَلِقَةِ، المَحسر ٢٢٥٦٢، والمحديد: ١١٦٧٤. مَا اللهُ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَى المَعْرِبَ وَالعِشَاءَ بِالمُودَولِقَةِ، المَحسر ٢١٥١٢، والمحديد: ١١٦٧٤. والمحديد: ١١٦٧٩] (٢٠٠٠) وحَدَّثَاه فُتَيِّبَةً وَابنُ رَقْحٍ، هَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ، عَلْ يَحْبَى من سَعِيدٍ، بِهَذَا الإشْنَادِ، قُلَ ابنُ رُمْحٍ فِي رِوَاليَتِو: عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدُ الخَطْمِيْ، وَكَانَ أَمِيراً عَلَى الكُوفَةِ الإشْنَادِ، قُلَ ابنُ رُمْحٍ فِي رِوَاليَتِو: عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدُ الخَطْمِيْ، وَكَانَ أَمِيراً عَلَى الكُوفَةِ

إ ٢١١٠] ٢٨٦ - (٧٠٣) وحَدَّثَنَ يَخْيَى بنُ يَخْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عن ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَذُ رُسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الْمُغْوِبُ وَالْعِشَاءَ بِالمُزْدَلِلْفَةِ جَمِيعاً. احَد ١١٠١٢ حد ١٥٠٨.

إسراع السير، وفي العَنْقِ نوعٌ من الرَّعقِ، و(الفَجْوَةُ) بفتح الفَاء. المكان المُثَّسِعُ، وزر ، بعضُ الرَّواةُ في اللموطَّأَهِ^(۱): (فرجَةً) يضم الفاء وفتحه، وهي بمعنى الفَجوة.

وفيه من الفِقه: استحبابُ الرَّعقِ في لسير في حالِ الزَّحام، فإذ وجذَ فرجةٌ ستُجبُّ لإسواعُ ليبادِز إلى المناسكِ، وليثَّبِعَ له الموقتُ ليمكِنه الرَّفقُ في حالِ الرَّحمةِ، والله أعدم

قوله. (جَمعَ رسولُ اللهِ ﷺ بين معترب والعشاء بجَمعٍ؛ ليس بينهما سجدةً) بعني بالسجدةِ صلاةً لنافلة؛ أي: دم يصلُ بينهما باللهة، وقد جاءتِ السجلةُ بمعنى لرَّكعةِ، وبمعنى لصلاة.



[٣٩١١] ٢٨٧ ـ (١٩٨٨) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بِنُ يَحْبَى: أَخْبَرَنَا ابِنُ وَهَبِ: أَخْبَرَنِي بُونُسْ، عَنْ بِنِ عُمَرَ أَخْبَرَا أَنْ أَبَاءُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ لله بَئِنَ عَنْ بِنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنْ أَبَاءُ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ لله بَئِنَ المغربِ والعِشَاءِ بِجَمْعٍ النِّسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةً، وَصَلَّى لَمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى الْعِشْه، وَصَلَّى الْعِشْه، وَكَعَنْبُ. فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُصلِّى بِجَمْعٍ كَذَلِكَ، حَتَّى لَجِقَ بِاللهِ نَعَالَى.

ال ٢٩٨٢ - ٢٨٨ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَرِ بنُ مَهْدِيُّ: حَدَّثَنَا شُعْمَةُ بنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَرِ بنُ مَهْدِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَرِ بنُ مَهْدِيُّ : حَدَّثَ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَلَّهُ صَلِّى المُغْرِث بِجَمِّعٍ وَالمُوشَاءَ بِي المُعْرَفُ بن بنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلُ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَهِ صَنعَ مِثْلُ ذَلِكَ، وَحَدَّثُ ابنُ عُمَرَ أَنَّ لَتَبِي بَعْمَلُ أَنَّ لَتُنْ اللهُ عَلَى المَعْمَلُونَ اللهُ عَلَى الْمُعْمَلُ أَنَّ لَتُنْ لَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللل

[٣١١٣] ٢٨٩ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ مِنْ حَرْبٍ · حَدَّثَنَا وَكِبِعْ: حَدَّثَنَ شُعْبَةً ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، رُقَالَ: صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ـ السنانات.

[٣١١٤] ٣٩٠ ـ (•••) وحَلَّثَنَا عَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَقَا الثَّوْدِيُّ، عَنْ سَلَمَةُ بِنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ حُبَيْرٍ، عَنِ ابِنِ هُمَرَ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَبْنَ المَغْرِب وَالعِشَاءِ بِجَمْعِ، صَلَّى لَمَغْرِت ثَلَاثًا، وَالعِشَاءَ رَكْعَيْنٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. العَمَّدُ الْ

[٢٩١٠] ٢٩١ _ (٠٠٠) وحَدَّثَتَا أَبُو بَكُو بِنْ أَبِي شَيْبَةً: حَلَّثَنَا غَيْدُ اللهِ بِنْ نُعَيِّرٍ: حَدَّثَكَ

توله. (وصلَّى المغربُ ثلاثُ ركعاتِ، وصلَّى الوشاة ركعتين). فيه دبيلٌ على أن المغربُ لا يُقضَرُ بل يُصلَّى ثلاثاً أبداً، وكَثْنَكُ⁽¹⁾ أجمعُ هنيه المسلمون.

وفيه أن المقضر في لعِشاء وغيرها من الرباعيَّاتِ أقضلُ. و لله أعلم

قوعه (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة القال على الله عبد الله بن تَمير : حدثنا إسماعيل بن أمي خالله، عن أبي إسحاق قال قال سعيد بن جبير الفضنا مع ابن عمر . . .) إلى آخره . هذا من الأحاديث التي



⁽۱) الي (م)/ كالله

⁽٣) إليست في (هـ).

إِسْمَ عِيلْ بِنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسحاقَ قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ بِنُ جُبَيْرٍ: أَنْضَنَا مَعَ ابِنِ عُمَرَ خَتَّى أَتَيْنَا جَمْعاً، فَصَلَّى بِنَ المَعْرِبَ وَالعِشَاءَ بِإِنَّامَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ الْصَرَف، فَقَالَ: هَكَذُ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ظَلَّهِ المَكَّانِ. ﴿ عَنَهُ مُعَالًا .

استدركها الدارقُعنيُ فقال اهذا عسي وهم من إسماعيلَ، وقد خالفه جماعةً منهم. شعبةُ والنوريُّ وإسرائيلُ وغيرُهم، فررَّزُهُ عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مالكِ، عن بنِ عمرَ، قال: وإسماعيلُ ـ وإل كان يُقةً ـ فهؤلاء أقومُ بحديثِ أبي إسحاق منه. هذا كلامه (١).

وجوابهُ ما سبق بياله مرَّاتٍ في نظائره أنه يجوز أن أب إسحاق سمعَه بالظريقين، فرواه بالوجهين، وكيف كان فالمثلُ صحيحُ، لا مُقدَحَ فيه، والله أعدم.



٤٨ ـ [بَانِ اسْتَحْبَابِ زِيَادَةِ التَّغْليسِ بِصلاةِ الصَّبْح يَوْم النَّحْرِ بِالْمُزْدلَقَة، وَالْبِالَغَة فيهِ بعد تحقق طُلُوع الفجر]

[٣١١٦] ٢٩٢ - (٢٨٩١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَوِيعاً عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَوِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيّةً ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ عَبْدِ اللّهِ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيّةً ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمْرَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى صَلّى صَلّاةً إلّا لِمِيقَاتِهَا، عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى صَلَّى صَلّاةً إلّا لِمِيقَاتِهَا، وَبَعْدَ اللهِ صَلَاتَيْنِ: صَلّاةً المُغْرِبِ وَالعِشَاءِ بِجُمْعٍ، وَصَلَّى الفَحْرُ يُؤْمُونِدٍ قَبْلُ مِيقَاتِهَا . ١--- ١١٣٠ .

بابُ استحباب زيادةِ التغليس بصلاةِ الصبح يومُ النحر بِالْمُرَدلفة، والمبالغةِ فيه بعد تحقُقِ طُلوعِ الفجر

قوله عن عبد آلله بن مسعود: (ما رأيتُ رسولُ الله ﷺ صلّى صلاةً إلّا لميقانها. إلّا صلائبن صلاةً المعربِ والعِشاه بجَمْع، وصلّى الفجرّ يومثلٍ قبلَ ميقانها). معده: أنه صلّى المغربُ في وقتِ العشاء بجَمْعِ التي هي المُؤدِلْفَةُ ، وصلّى الهجرَ يومثلٍ قبلَ ميڤاتها المعتاد، ولكن بعدُ تحقّقِ طُلُوعِ الفجرِ.

فقوله: (قبل وقتها) المرد. قبل وقمها لمُعتدا لا قبل طلوع المعجر، لأن طلق ليس بجائز برجماع المسلمين، فيبعينُ تأويلُه على ما ذكرته، وقد ثبت في الصحيح البخاري في هذا المعنيث في بعصي رواياته أن (أن ابن مسحود صلى الفجر حين صلع تفجر بالمزدلفة، ثم قال: إن رسول الله على صلى الفجر هذه المساعة) وفي رواية له أن (علم طلع الفجر قال: إن رسول الله على كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا الهكان من هذا اليوم)، والله أعلم.

وفي هذه الروايات كلَّها حجةً لأبي حنيفةً في استحباب الصلاةِ في أخر سوقت في غير هذا اليوم، ومذهبُنا ومذهبُ الجمهور استحبابُ الصلاة في أول الوقتِ في كلَّ الأيام، ولكن في هذا اليوم أشذُ



رة) بوقم: ١٦٨٢.

⁽٥) چرقنه: ۱۹۲۹ درسلطنه: الله اعن (س)

[٣١١٧] (• • •) وحَدَّثَتَ عُثْمَانُ بنُ أَيِي شَيْبَةَ وَإِسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، جَمِيعاً عَنُ جَوِيرٍ ، عَنِ
 الأَعْمَشِ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَقَالَ ؛ قُبْلَ وَقْتِهَا بِغَلْسِ . الله : ١١١٣.

استحباماً، وقد سبقَ في كتاب قصلاة إيضاحُ المسألة بدلائلها (١)، ونسنُ زيادةُ لتبكِير في هذا ليوم. وأجاب أصحابتا عن هذه الروايات بأن معناها، أنه الله كان في غير هذا اليوم يتأخّر عن أول اللهوم الفجر لحظة إلى أن يأتيه بلالُ، وفي هذا اليوم لم يتأخّر لكثرةِ المعاسكِ فيه، فيحدجُ إلى المبالغة في التبكير ليتّسِعَ الموقتُ لفعلِ المناسِكِ، وفله أعلم.

وقد يُحتجُ أصحابُ أبي حتيفة بهذا الحديثِ على منع الجَمْعِ بين الصلاتين في السفر؛ لأن ابنَ مسعودِ من ملازمي النبيِّ ﷺ، وقد أخبر أنه ما رآه يجمعُ بلًا في هذه الليلةِ، ومذهبنا ومذهب الجمهور جورزُ الجمع في جميع الأسفارِ المباحة لتي يَجوزُ فيها القصرُ، وقد سبقتِ المسألة في كتاب الصلاة بأدلتها ()، والجوابُ عن هذه الحديث أنه مفهومٌ، وهم لا يقولون به، ونحن نقول بالمفهوم، ولمكن إذا عدرضه منطوقٌ قدمن، على المفهوم، وقد تظاهرتِ الأجاديثُ الصحيحة بجوازِ الجمع، ثم هو متووكُ الظاهرِ بالإجماع في صلاتي الظهر والعصر بعرفات، والله أعلم.



٤٩ ـ [بَابُ اشْتَحْبَابِ تُقْدِيم دَفْعِ الضَّعَفَةِ من النُساءِ وغيرُهنَ مِنْ مُزْدلفة اللَّي مئى في أواخر النُساءِ وغيرُهنَ النَّالِ قَبْلَ زُحْمة النَّاسِ، واشتخباب الْحُت لغيرُهمُ حتى يُصلُوا الضَّبْحَ بمَزْدلفة]

[٣١١٨] ٣٩٣] ٢٩٣] وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةً بنِ تَعْمَبِ : حَدَّفُ أَفْلُحُ _ يَعْمِي بنَ خُمَيْدٍ _ عَنِ القَاسِمِ ، عَنْ صَائِقَةً أَنَهَا قَالَتُ : اسْتَأْفَنَتُ سَوْدَةً رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةً المُرْدَلِمُةِ ، تَدْفَعُ قَالَةً وَقَالَ خَطْمَةِ النَّاسِ ، وَكَامَتُ امْرَأَةً ثَبِطَةً _ يَقُولُ لقاسِمُ ، وَالنَّبِطَةُ لنَّقِيلَةً _ قَالَ . فَأَدِنَ لَهَا ، فَخَرْجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ ، وَخَبَسَتَ حَشِّى أَصْبَحْنَا ، فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ ، وَلاَن أَكُونَ اسْتَأُذَنَتُ لَتُ اللهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتُهُ سَوْدَةً ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ ، أَحَبُ إِلَيْ مِنْ مَغْرُوحٍ بِهِ ، المحدى ١٦٨١ . وَسُولُ اللهِ ﷺ كُمَّ اللهُ عَلَيْ عَنْ مَغْرُوحٍ بِهِ ، المحدى ١٦٨١ .

(T171 L)

بان استحباب تقديم دفع الضَعفة من النساء وغيرهن، من مزدلفة إلى مِنى في أواخر الليل، قبل رُحمة الناس، واستحباب المُكثِ لغيرهم، حتى يُصلُّوا الصبح بمزدلِفة

قوله: (وكانت امرأة نُبِطةً) هي يقتح لئاء المثلثة وكسر له، الموحدة ويسكامه، وفسَّوه في الكتاب بأمها لثقيلة. أي: ثقيلةً المحركةِ بطيئةً، من التثبيط وهو التَّعوِيقُ.

قيرية: (قبلَ خَطَّمةِ الناسِ) بقتح الحاء، أي: رُحميهم.

قوله: (أن سودة استأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض من جَمِع ملينٍ، فأذِنَ لها) فيه دليلٌ مجورز المعع من مُزدلفةَ قبلَ الفجر، قال الشافعيُّ وأصحابُه: يجوزُ قبلُ^(١) تَصْفِ الْمَيْلِ، ويجوزُ رَمَيُ جَمرةِ العقبة بعدُّ يَطْعِ اللَّهْ، واستنبأُو، له جهدا الحديثِ.

واختلف العلماء في مُبيتِ الحاحِّ والمُؤولفةِ ليلةَ النحر، والصحيحُ من ملهبِ الشافعيُّ أنه واجبُّ، مَن تركه لوِمَه ذَمَّ، وصحَّ حجَّهُ، وبه قال فُقهاءُ الكُّوفةِ وأصحابُ الحديثِ، وقالتِ طائفةٌ: هو سُنَّةٌ، إن



[٣١١٩] ٢٩٤ - (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا إِسحاقُ بِنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بِنَ المُثَنَى، جَوِيعاً عَنِ الفَّقَفِيُّ - قَلَ البَّنَا المُثَنَّى: جَوِيعاً عَنِ الفَّقَفِيُّ - قَلَ البُّ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَوَهَّابِ -: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَنْ عَبْدِ المُحْمَنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنِ الفَاسِمِ، عَنِ الفَاسِمِ، عَنْ عَايِشَةً قَالَتْ مَوْدَةُ البُرَأَةُ ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَ سُتَأَذَنَتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّا أَنْ لَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةً : فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأَذَنْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ كَمُ اسْتَأَذَنْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كُمْ اسْتَأَذَنْتُهُ سَوْدَةً، وَكَانَتْ عَائِشَةً لَا تُغِيضُ إِلَّا مَعَ الإِمْمِ، السد: ٢٤٠١٠ محسراً الراط: ٢٢١٧.

[٣١٣٠] ٣٩٥_ (٠٠٠) وحَدُّتُ ابنُ فُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُبِيْدُ اللهِ بنَّ عُمَرٌ، عَنَّ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ بنِ لَهَاسِمٍ، عَنِ المَفَاسِمِ، عَنْ عَافِشَةً قَالَتْ: وَدِذْتُ أَقَيْ يُخْتُ اسْفَأَذَنْتُ

تركه فائنه لعضيلة ، ولا إنم عليه ، ولا دم ولا غيرَه ، وهو قول لمبشاهعي ، وبه قال جماعة ، وقالت طائفة : لا يُصِحُ حَجَه ، وهو أمحكي عن لنَّحَيي وغيره ، وبه قال يسمئن كبيران من أصحابت ، همه أبو عبد الرحمن ابن بنت لشاهعي ، وأبو بكر بنُ خُريمة ، وحُكِي عن غطاع والأوزاعي أنه المبيت بالمُزدافة مي هذه الديلة لميس برُكن ولا واجب ولا شنّق ، ولا فضينة فيه ، بل هو مَنزِل كسائر المَسازِل ، إن شاء تركه ، وإن شده لم يُتُركُه ، ولا فضينة فيه ، وهذه قول برطن .

والمعتنفوا في قَدْرِ المبيتِ الوجبِ، فالصحيحُ عندَ الشافعيّ: أنه ساعةٌ في التصف الثاني من الليلِ، و وفي قولٍ به: ساعةً من النصف بشائي، أو ما بعذه إلى طُلوعِ الشمس، وفي قولِ ثالثِ له: أنه معظّمُ لبيلٍ. وعر ماليّ ثلاثُ رواياتٍ [حداها: كلّ كلّبرٍ، والثاني: معظمُه، والثالث. أقلَّ رمانٍ.

قومه. (أي هَنْتَاه) أي. بـ هـلـه، وهو بفتح لهـ، ويعده نون سـكنة ومفنوحة، وإسكانُها أشهرُ، ثم تاء منتاة من هوق، قدر ابلُ لأثير: والسكُّلُ الهاء علي في آلجرها وتُلهـ، وهي التثنية: يـ هَنْتانِ، وهي الجمع: يَا حَيَّات، وهَنَواعِه، وفي الْهِدِكُو: هُنِّ، وهُمَائِه، وهَنُونَ (١١).

قوله: (لقد عُلَّمَته، قامت: كلَّا) أي القد نقلِّمنا على الوقت المشروع؟ قالت: لا.

قولها: (إن النبي ﷺ أَذِنَ للظُّمُنِ) هو يصم الظاء والعين وبإسكان العين أيضاً، وهُنَّ الساء، الواحدة؛ ظعينةً، كسفينة وسُفُنِ، وأصلُ الطعينة الهودجُ الذي تكون فيه المرأةُ على النعير، فسمِّيتِ المرأةُ به مجازاً، واشتهرَ هذا المجارُّ حتى غلث وحفيتِ التحقيقةُ، وظعينةُ الرجنِ امرأتُه.

قوله ﴿ (بعثني رسولُ اللهِ ﷺ في النُّقَلِ) هو نفتح الله، والقاف، وهو المشعُّ وسحوُّه.



رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَلْتُهُ سَوْدَةً اشْقَادُنَتُهُ؟ فَأَصَلِّي الصَّبُح بِعِنِي ، فَأَرْمِي المَجَمُّرَةَ قَبْلَ أَنَّ يَأْتِيَ النَّاسُ. فَقِيلَ لِعَايْشَةً : فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْقَادُنَتُهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ ، إِنَّهَا كُانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً ، فَاسْتَأْذَنَتْ رُسُولَ اللهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا . واحد ٢٥٣١ لرط ٢٣١٠).

ا ٣١٣١ [٣٩٣ ـ (• • •) وحَدِّنْنَا أَبُو بَكُر بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح). وحَدُّلَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدُّنُهُمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، كِلَاهْمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْكِ لَوَّحْمَنِ مِنِ القَاسِمِ، بِهَلَا الإِنْسَادِ، نَحْوَهُ. لاحد ٢٥٧٨، احدى ١١٨٠.

آ ۲۹۲۲] ۲۹۷ _ (۱۲۹۱) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْوِ المُقَلَّمِيُّ: حَدُّثَنَا بَخْنَى _ وَهُوَ الْقُطَّانُ _ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ: قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ المُؤْفِلِفَةِ: عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءُ قَالَ: قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ المُؤْفِلِفَةِ: هَلْ غَابَ القَسَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، هَلْ غَابَ القَسَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَلْ غَابَ القَسَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَلْ غَابَ القَسَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: اللهُ مَرْكُ فَلْ عَلَيْهِ اللهُ مَنْ إِلَيْهَا . فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ هَلْنَاهُ، قَالَتْ: اللهُ عَلَى مَنْ إِلَهَا . فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ هَلْنَاهُ، لَقَدْ عَلَيْسَا، قَالَتْ: كَلَا، أَيْ بَنِي، إِنَّ النَّبِيِّ فَيْ أَنْ لِلظَّالَيْنِ. السد. ١٩٥٤، وبخود ١١٧٩.

[٣١٢٣] (•••) وحَمَّثَنِيهِ عَلِيُّ بنُ خَشْرَم: أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُوفَّسَ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ بِهَدَا الإِسْنَاد، وَفِي رِوَايَتِهِ: قَالَتْ: لَا، أَيْ بُنَيَّ، إِنَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِظُنُنِهِ اللهِ اللهِ

[٣١٣٤] ٢٩٨ ـ (٢٢٩٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَ يَحْنِي بنُ سَجِيدٍ (ح). وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ خَشْرَم: أَخْبَرَنَا عِيسَى، جَمِيعً عَنِ ابنِ جُرَيْحٍ: أَخْبَرَنِي عَظَاءً أَنَّ ابنَ شَوَّالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمْ حَبِيبَةً، فَأَخْبَرُتُهُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ. السد ٢١٧٧١].

[٣١٢٥] ٣٩٩- (٢٠٠٠) وحَدِّثَنَا آبُو بَكُو بِنُ أَبِي لَمَيْبَةَ ۚ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةَ: حَدْثَنَا مُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو بِنِ وِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ بِنِ عَمْرُو بِنَ وِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ بِنِ شَوْالٍ، عَنْ عَمْرُو بِنِ وِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ بِنِ لَمُؤْوَلِهُ عَنْ سَالِمٍ بِنِ لَمُؤْوَلِهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيُّ ﷺ، ثُغُلِّسُ مِنْ حَمْعٍ إِلَى مِنْي. وَفِي لِمَوْالِهِ النَّبِيُ اللَّهِ النَّبِيُ اللَّهِ النَّبِيُ اللَّهِ النَّبِيُ اللَّهِ النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ حَمْعٍ إِلَى مِنْي. وَفِي رِوَالِهَ النَّاقِدِ: نُغُلِّسُ مِنْ مُؤْدَلِفَةً. [احد ٢٧٣١٦].

قوله: (أن عبد الله بن عسر الله كان يُقدَّم ضَعَفَةُ الهلِه، فيقفون بالمُردلعةِ عند استَشْعَرِ الحرام بليلٍ⁽¹⁾، فيلكرون الله ما بدا لهم، ثم يَدفَعون) قد سبقَ بيدنُ المُشغَرِ الحرام، وذكرنا الخلاف فيه، وأن مذهبَ الفُقهاءِ أنه اسمُ لقُرْحَ خاصَّةً، وهو جَينُ المزدلفة، ومذهبُ المفسرين ومذهبُ أهلِ السَّيَرِ أنه

MAHDRE KRANHAN & KRANHANE

[٣٠٧٨] ٣٠٧ _ (• • • •) وحَدَّثَنَ أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَبْبَةً : حَدَّثَنَا سُفْبَانٌ بِنُ عُيَيْنَةً : حَدَّثَنَا صُفْبَانٌ بِنُ عَيَيْنَةً : حَدَّثَنَا صُفْبَانٌ بِنُ عَيَيْنَةً : حَدَّثَنَا صُفْبَانٌ بِنُ عَيَاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ فَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ضَعَفَةٍ أَهْلِهِ ـ 1 - ...
١٩١٠ . ربيد ٢١٧٠.

[٣١٣٩] ٣٠٣_ (١٢٩٤) وحَدَّثَنَا عَبُدُ بِنُ حُمَيْدِ: أَخبَرَنَا مُحَمَدُ بِنُ بَكُودِ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُريْجٍ: أُخْبَرَنِي عَقَاءٌ أَنَّ ابنَ عَبَّاصٍ قَالَ: بَعَثَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثُقَلٍ نَبِي اللهِ ﷺ بِشَحْرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثُقَلٍ نَبِي اللهِ ﷺ، قُدْتُ: لَا ، إِلَّا كَذَلِكَ: بَعْثَ بِي بِلَيْلٍ طَوِيلٍ؟ قَالَ: لَا ، إِلَّا كَذَلِكَ: بِسَحَرٍ، قُلْتُ لَهُ: فَقَالَ ابنُ عَبَّسٍ: رَمَيْنَ الجَمْرَةَ قَبْلَ الفَجْرِ، وَأَيْنَ صَلَّى الفَجْرَ؟ قَالَ: لَا ، إِلَّا كَذَلِكَ: لَا ، وَلَا تَعْبُسٍ: رَمَيْنَ الجَمْرَةَ قَبْلَ الفَجْرِ، وَأَيْنَ صَلَّى الفَجْرَ؟ قَالَ: لَا ، إِلَّا كَذَلِكَ. (احد ٢٢٢٥ عنه ال

1 ٣١٣٠] ٣٠٤] ٣٠٤] ٣٠٤] وحَدُّنِنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بِنُ يَحْنِى قَالًا: أَخْبَرَكَ ,بِنُ وَهَبِ: أَخْبَرَتِي يُونُسُ، عَنِ ابِنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَغْفَةً أَغْلِهِ، فَيَقْفُونَ الله مَ بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ ضَغْفَةً أَغْلِهِ، فَيَقْفُونَ الله مَ بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَدُفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمْمُ، وَقَبْلَ أَنْ يَدُفَعَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ مِنْي لِصَلاَةِ الفَجْرِ، وَمِثْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بِخَدْ ذَلِكَ، فَإِذَا قَلِمُوا رَمُوا النَجَمْرَة، وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولَهِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. للحرى ١٧٧١.

جميعُ المردلغة، وقد جاءً في الأحاديث ما يمانٌ لِكلا المنتهبين، وهذا المحديثُ دلينٌ لمذهب الفقهاء، وقد مبقَ أن المشهورَ فتحُ المهم من (المُشَعَر الحرام)، وقيل بكسره.

وفيه استحباث الوقوف عند المَشعر الحرام بالنُّعاء والذُّكُر.

وقوله: (مَا يُمُنَا لَهُمَ) هَوَ بَلَا هَمَدٍ، أَي: مَا أُوادَقِ .



٥٠ ـ [باب رَمْي جُمْرَةِ العَقْبَةُ مِنْ بَطْنِ الوَادِي، وَتَكُونُ مَكَّةُ عَنْ نِسارِه، وَيُكِبَرُ مَع كُل حَصاةً]

[٣١٣١] ٣٠٥. (١٢٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبةَ وَأَمُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَ أَمُو مُعَاوِيَة، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِمْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيمَ قَالَ، رَمّى عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودِ جَمْرَةَ الغَقْبة مِنْ بَطْنِ الوَادِي بِسَمْعِ حَصَيَاتٍ، بُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاقٍ، قَالَ: فَقِبلَ نَهُ: إِنَّ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الغَقِبَة مِنْ بَطْنِ الوَادِي بِسَمْعِ حَصَيَاتٍ، بُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاقٍ، قَالَ: فَقِبلَ نَهُ: إِنَّ أَنْ سَمُعُودٍ جَمْرَةَ الغَفِي لَا إِلَهُ غَيْرُهُ مَ مَقَامُ الَّذِي أَنْ اللهِ عَنْ مُشْعُودٍ : هَلْمًا - وَاللَّذِي لَا إِلَهُ غَيْرُهُ - مَقَامُ الَّذِي أَنْ اللهِ عَنْ مَشْعُودٍ : هَلْمًا - وَالَّذِي لَا إِلَهُ غَيْرُهُ - مَقَامُ الَّذِي أَنْ اللهِ عَنْ مَنْ فَوْفِهَا، وَالْعِي الرَّاهِ عَنْ مَسْعُودٍ : هَلْمًا - وَالَّذِي لَا إِلَهُ غَيْرُهُ - مَقَامُ الَّذِي

باب زمي جَمرة العَقَبة من بطن الوادي: وتكونَ مكةُ عن يساره، ويكبُّـز مع كلَّ حَصَاةٍ

قوله: (رَسَى عبدُ الله بن مسعودٍ جَمرة العقبة من بطن الوادي بسيع (١٠ خَصَياتٍ، يكبُرُ مع كُنُّ خَصَاةٍ، قال: فقيلَ له: إن دَساً يَرمونها من فَوقها، فقال عبدُ الله بن مسعودٍ هذا ــ والدي لا إله غيرُه ـ مقامُ الذي أُنزِلت عليه سورةُ البقرة).

فيه فوائدُه منه : إنب أن رَمِي جَمرة لعَقَبة يوم لنحر ، وهو مُجمعٌ عبيه ، وهو واحِبٌ ، وهو أحدُ أسبب لتُحتُّل ، وهي ثلاثةً : رَمِي حمرة لعَقبة يوم النحر ، وطواف الإفاضة مع سعيه إن لم يكل شعى ، والشاف : الحلقُ عندَ من يقولُ إنه بُسُك ، وهو الصحيحُ ، فعو تركّ رمي جمرة العقبة حتى عائتُ أبامُ التشريق فحجُه صحيحُ ، وعليه دمٌ ، هذا قولُ لشافعي و لجسهور ، وقال بعضُ أصحب مائيه للرمي ركن ، لا يصحُّ الحجُ إلا يه . وحكى ابنُ حريرٍ عن بعضِ الناس : أن رمي المجمار إنما شُرعُ (أن جَفَظاً لنتكبر ، ولو تركه وكثر أجراً ه وبحوَه عن عائشة ، والصحيحُ لمشهور ما قدَّمناه

ومنها: "قونٌ الرمي سبغ حَصْياتِ، وهو مُجمعٌ عليه.

ومنها : استحبابُ النكبير مع كلَّ خصاؤ، وهو مذهبُنا، ومذهبُ مادكِ و لعلماءِ كافَّةً، قال القاضي: وأجمعوا على أنه لو تولَّةُ التكبيرَ لا شيءً عليه عليه اللهِ .



⁽١١) - غي (٤٠): سيع.

⁽١٤) . إلي (١٠٠): ينشرخ، وهو خطأ،

^{(4) &}quot;[كمال سعدية (3,777).

[٣١٣٣] ٣٠٦_(٠٠٠) رَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بِنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ: أَعْشِرَكَ ابِنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بِنَ يُوسُفَ يَقُولُ وَهُوَ يَخُطُّبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَنْقُوا لَقُرْآنَ كَمَا أَلُفَهُ جِبْرِيلٌ، الشُّورَةُ لَتِي يُذْكُو فِيهَ النَّقْرَةُ، وَ لَشُورَةُ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَ النَّسَاءُ، وَالشَّورَةُ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَ النَّسَاءُ، وَالسَّورَةُ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَ النَّسَاءُ،

قُالَ. فَلْقِيتُ إِبْرَاهِيمَ فَأَخْبَرُتُهُ بِقَوْلِهِ، فَسَبَّهُ وَقَالَ: حَمَّقَتِي عَبُدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ. فَأَتَى جَمْرَهُ العَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الوَادِي، فَاسْتَعْرَضَهَ، فَرَمَاهَ مِنْ بَطْنِ الوّدِي بِسَيْع خَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلُّ حَصَاةٍ.

قَالَ. فَقُمْتُ ۚ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُولَهَ مِنْ فَوْقِهَ، فَقَالَ: هَذَا ــ رَالَّذِي لَا إِلَهَ عَيْرُهُ ــ مَقَامُ ـلَّذِي أُلْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقْرَةِ. اسحري ١١٧٥٠.

ومنها: استحابُ تونِ الرمي من بطن الوادي، فيستحبُ أن يقِف تحقها في بطنِ لوادي، فيجعلَ ميكة عن يساره ومِنَى عن يمينه، ويستقبلُ العُقَية (١) والحمرة، ويرمينها بالخصياتِ السبع، وهذا هو الصحيح في مذهبت، وبه قال جمهورُ العلماء، وقال بعض أصحابات يستحبُ أن يقف مستقبلُ لجمرةِ مُستدبرُ مكة، وقال بعض أصحابات: يستحبُ أن يقف مستقبلُ المحمرةِ وتكونُ المجمرةُ عن (٢) يمينه، والصحيح الأول، وأجمعوا على أنه مِن حيث وماها جاز، سورة ستقبه أو جعمه عن يمينه أو يساره، أو رسطه من فوقها أو اسقيه، أو وقف في وسطها ورصه، وأما رمي بافي الجمر منه في أيام التشريق، فيستحبُ مِن فوقها.

وأما قوله: (لعذا مقامٌ الذي أَمْرِلت عليه سورةُ البقرةِ) فسبقَ شوحُه قَريبًا ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمٍ.

قوره: (هن الأغملي سمعتُ الحَجَّاحُ بنَ يُوسُفَ يقول، وهو بخطُب على المبنبر. النَّوا القرآنَ كما أَلَفه جبريلُ؛ السورةُ التي يذكرُ فيها البقرةُ، والسورةُ التي يذكرُ فيها النساءُ، والسورةُ التي يذكرُ فيها آلُ عمرانَ. قال: فلقبت إبراهيمَ، فأخبرتُه بقولِه، هئبَّه)، قال لفاضي عباض: إن كانَّ الحجَّاجُ أدادَ بقوله: (كما أَلْعهُ جيرينُ) تأليفَ الأَي عي كلِّ سُورةِ ونظمَها على مد هي عليه الآنَ هي لمُصحف، فهو إجماعُ المسلمين، وأحمعوا أن ذلكَ تأليفَ النبيُ بي النبي الله ، وإن كان يريدُ تأليفَ السور (٣) بعضِه، في إلر بعضٍ، فهو



⁽١) الي (خ): الكعباء رهو السا.

⁽۱) في (غ): هيد ا

⁽٣) في (هن)، السورة.

[٣١٣٣] وحَدُّنَنِي يَعْقُوبُ اللَّوْرَقِئِي: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي زَاثِدَةً (ح). وحَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، كِلْاهُمَا عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ الحَجَّجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ البَقَرَةِ، وَاقْتَصًا الحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابنِ مُشْهِرٍ عَلَى ٢١٣٣.

ل ٣١٣٤ ٣١٣٤ مَ ٣٠٠ (* * *) وحَدَّثُنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةُ (ح). وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ لِمُحَمَّدُ بِنُ لَمُحَمَّدُ بِنُ لَمُحَمَّدُ بِنَ لَمُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَوِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَيِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ جَعْفَوِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَي لحكم، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: فَرَمَى الجَمْرةُ يَسَيْعٍ حَصَبَاتٍ، وَحَعَلُ البَيْتَ عَنْ يُسَارِهِ، وَمِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذَ مَقَمُ الَّذِي أُنْزِنَتْ عَلَيْهِ شُورَةُ البَقَرَةِ عَلَيْهِ اللهِ مَعْرَى المِهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ مَعْرَاتُهُ عَلَيْهِ اللهِ مَعْرَاتُهُ مَا اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ مَعْرَاتٍ مَعْرَاتٍ مَعْرَاتٍ مَعْرَاتٍ مِنْ يَعْرِيهِ مَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذَا مُقَمَّمُ اللّهِ يَ أَنْزِنَتْ عَلَيْهِ اللهِ مَنْ البَيْقَ وَ عَلَيْهِ اللهِ مَعْرَاتٍ اللّهُ وَمَعْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِي أُنْزِنَتْ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِي أَنْزِنَتْ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

[٣١٣٥] ٣٠٨. (٢٠٠٠) وحَدَّثَتَ عُبَيْلُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ؛ حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَمَا شَعْبَةُ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا أَتَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. 1 مر ٢١٢٠.

[٣١٣٦] ٣٠٩ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ آبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا أَبُو المُحَيَّاةِ (ح). وحَدُّثَنَا يَخِيَى بِنْ يَعْلَى أَبُو المُحَيَّاةِ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيِّلٍ، عَنْ يَخْيَى بِنْ يَعْلَى أَبُو المُحَيَّاةِ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيِّلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: إِنَّ نَاسٌ يَرْمُونَ الجَسْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقْبَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَ عَبْدُ اللهِ سِنْ بَطِّنِ الْوَاهِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا _ وَاللَّهٰيَ لَا إِلَهُ غَيْرُهُ _ رَمَاهَا الَّذِي فَرَمَاهُ عَلَيْهُ سُورَةُ البَهْرَةِ. الحد ٢٥٤٨

قولُ بعض الغُقهاء والقُرَّاء، وخانَقهم المحققون، وقالوا: بن جتهادٌ من الأُمَّة، وليسَ بتوقيف، قال القاضي: وتقديمُه هنا النساءَ على آلِ عِمرانُ، فليلُّ عنى أنه لم يُرِد إلَّا نظمَ الآي، لأنَّ الحَجَّة إنما كان يَتُبِعُ مُصحَفَّ عُثمانَ عَلِيهِ ولا يُحالِقُه، والظاهرُ أنه آراد ترتيب الآي لا ترتيبَ الشَّورِ¹¹

قوله (وجعلُ البيتُ عن يَساره، ومنىٌ عن يهينه)، هذ دليلُ للمذهبِ الصّحيحِ الذي قدَّمنه في الموقِفِ المستحبُّ للرمي.

قوله: (حدثما أبو المُحَبَّاة) هو بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشميد الباء المشاة تحت، والله أعلم.



١٥ - [بَابُ اسْتِحْبَابِ رشي جَمْرةِ العَقَبَة يَوْم النَّحْرِ رَاكِباً، وَبَيَانِ هَوْلِهِ ﷺ، «لَتْأَخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»]

[٣١٣٧] ٣١٠٠] ٣١٠٠] ٣١٠٠] حَدَّفَنَا إِسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، جَمِيمَ عَنْ عِيسَى بنِ يُونُسَ ـ قَالَ ابنُ خَشْرَمٍ: أُخْبَرَنَ عِيسَى ـ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ: أُخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَوِعَ جَابِراً يَقُولُ: رَأَيْتُ لَنَبِي ﷺ يَرْبِي عَلَى رَاحِلَنِهِ يَوْمَ النَّمْرِ، وَيَقُولُ: الِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُ بَعْدَ حَجْنِي هَلِوا، العد ١٤٤١٩.

بانِ استحبابِ رمي جمرةِ العقبة يوم النحر رَاكباً، وبيان قولِه ﷺ: «لِتَاخُذُوا مِناسِكُكُم»

قوله: (اخرني أبو الرَّيم أنه سُمعَ جابرَ بن عبد الله يقولُ: رأيتُ النبيُّ عَلِيَّة يَرمي عبى واحلتِه يومُ النحر، ويقولُ: تلِقاتُحُلوا مناسِكُكُم، فإني لا أدري لعلّي لا أخَجُ بعد حَجّتي هذه ا) فيه ذلالة لمه قالَهُ الشّري ومو فقُوه، أنه يُستحبُّ لمن وصن بنّى راكبُ أن يرمين جمرة لعقبةِ يومَ النحر راكباً، ولو رماها ماشياً حاز، وأما من وصنها ماشياً فيربيها ماشياً، وهذا في يوم النحر، وأما ليومان الأوّلان من أيام التشريق، فالسنّة أن يرمي فيهما جميع الجمر التا ماشياً، وهي ليوم الثالث يرمي راكباً وينفرُ، هذا كلّه علميبُ مالكِ و لشافعي وغيرهما، وقال أحمدُ وسنحنُّ: يستحبُّ يومَ الشحر (١١ أن يرميَ مشياً، قال علمياً عنه على أن لرميَ مشياً، قال علي أن لرميَ مشياً، قال أي حالي وهاه إلى أن لرميَ مشياً، قال أي حالي وهاه إلى أن لرميَ يُجرنه على أن المعي يُجرنه على أن المعي يُجرنه على أيّ حالي وهاه إلى وقع في الشرشي يُجونه على أن الرمي يُجونه على أيّ حالي وهاه إلى وقع في الشرشي أبيرها وسالم يرمون مشاةً، قال: وأجمعوا على أن لرميَ يُجرنه على أيّ حالي وهاه إلى وقع في الشرشي أبيرها وسالم يرمون مشاةً، قال: وأجمعوا على أن لرمي يُجونه على أيّ حالي وهاه إلى وقع في الشرشي أبيرها وسالم يرمون مشاةً، قال: وأجمعوا على أن لرمي أبيرة عمل المن يُجونه على أن المن يُجونه على أيّ حالي وهاه إلى وقع في الشرشي أبيرة وسالم يقون مشاةً على المن يُحرف على أن المنها يُحرف المناه علي قال المن يُحرف المناه الله وقع في الشرشي أبيرها وسالم الله وهاه إلى وهاه إلى النه المنه المناه المناه المناه الله وقع في الشرشي المناه ا

وأما قوله ﷺ: التأخذوا مناسككم، فهذه اللامُ لامُ الأمر، ومعناه: حلوا منسككم، وهكذ وقع في رواية غيرِ مسمم (""، وتقديرُه: هذه الأمورُ التي أنبتُ بها في حجّني من الأقوالِ والأفعالِ والهيدَاتِ هي أمورُ الحجُ وصفتُه، وهي مَناسِكُكُم، فخذُوه عنّي، واقبلوها واحفطوها، واعملوا(") بها،



⁽¹⁾ عني (خ)؛ (المشجر، توهو خيماً،

⁽٢) * الإشراف على مذاهب العدماة (٣/ ٢٢٥).

⁽٣) كيد في ريوانة النسائي: ٣٠٩٣.

⁽أز) في (س)؛ عبنيو ، بريفو نبيطاً

[٣١٣٨] ٣١١ - (١٢٩٨) وحَدَّتَنِي سَلَمَةُ بِنُ شَبِيبٍ: حَدَّتُنَا الْحَسَنُ بِنُ أَغْيَنَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَغْيَنَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بَنُ أَغْيَنَ: حَدَّثَهَا مَعْقِلٌ، عَنْ جَدَّتِهِ أَمُّ الْحُصَبْنِ قَالَ: سَيعْتُهَا نَعُولُ: عَنْ جَدْرَةَ الْحَقَبْقِ وَالْعَرَف وَهُو نَعُولُ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُوبِ اللهِ ﷺ حَحَّةَ الْوَفَاعِ، فَوَأَيْثُهُ حِينَ رَمِّى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَالْعَرَف وَهُو نَعُولُ: حَبُرَة الْعَقَبَةِ وَالْعَرَف وَهُو يَعْ وَاجِلَتَهُ، وَالآخِرُ زَافِعُ ثَوْبُهُ عَلَى رَأْسِ عَلَى رَأْسِ عَلَى رَاجِلَتَهُ، وَالآخِرُ زَافِعُ ثَوْبُهُ عَلَى رَأْسِ وَاجْلَتَهُ، وَالآخِرُ وَافِعُ ثَوْبُهُ عَلَى رَأْسِ وَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلاً تَثِيراً، ثُمَّ سَيعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ أَمْرُ

وعلَمُوها النامل. وهذا الحديثُ أصلُ عظيمٌ في مُناسِتُ الحجِّ، وهو نحوُ قولِه ﷺ في لصلاة الوصلُوا كما وأيتموني أُصلي أُنكي والله أعلم.

وقوله ﷺ. اللعلّي لا أحجُّ بعد حجَّتي هذه فيه إشارةً إلى توديجهم، وإعلامهم بقُربٍ وفاتِه ﷺ. وخَتُهم على الاعتنام بالأخذ عنه، وانتهازِ الفُرصَة من ملازمته وتعلُّم أسورِ لدين، ويهم سُمَّيت حجُّة الوداع.

قولها: (خَجَجُتُ مع رسوليا الله ﷺ حَجَّةُ الوداع، فرايتُه حين رَمَى جمرةٌ العقبة، وانصرك وهو على راحلته، ومعه بلال وأسامةً، أحدُهما يقودُ مه راحلتُه، والآخرُ يرفعُ ثوبَه على رأس رسوليا الله ﷺ من الشّمين). فيه جوازُ تسميتها حجَّةً الودع، وقد سبقَ أن مِنَ لدسٍ مَن الكرّ دلث وكرهُه، وهو لهملًا، وسبقَ بهانُ يبطأله، وفيه الومق واكباً كما سبقَ.

وفيه جوالاً تظليل المُحرِم على رأسه بتوب رغيره، وهو مذهبًد ومدّهب جماهير العصاء موالاكان ركباً أو نازلاً، وفال مالك واحمد لا يجوز، وإلا فعل لرمته (١) اليفيلة، وعن (١) احمد رواية اخرى أنه لا فدية، وأحمعوا على أنه لو قعد تحت خيمة أو منقف جاز، وو فقونا على أنه إذا كان الرّمالل يسيراً في المُحمّد لا فدية، وكذا لو ستظل بيده، ووافقون على أنه لا قدية، وقد يحتجون بحديث عبد الله بن عيّاش بن أي ربيعة قال: صحبتُ عمر بن الخطاب على فما رأيته مضطرب الله على بعيره وهو رجح، روه الشدفعي والسهقي (١) بإسد وحسن. وعن ابن عمر على: أنه أبصر رجلاً على بعيره وهو



⁽١٩) أحرجه البخاري: ١٣١، من حقيق عالك بن الحويرت عليه.

⁽٢) في (خ). بزنه

⁽٣) عي (ج) وعد

⁽٤) في (ص) و(هم): مضرياً، وهو حظاً و لكنب من (ح) وهو المعوافق عد في مصادر تنفو سبه

⁽٥) العسند شاهي، ١٨٥٨، والسنن الكبرية عيبهقي: (١١٢٥).

عَلَيْكُمْ عَبُلُ مُجَدِّعٌ _ حَسِبْتُهَا قَالَتُ: أَسْوَدُ _ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا اللهِ اللهِ تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا اللهِ اللهِ ١٩٨٤ متصرًا على الدوع].

[٣١٣٩] ٣١٢٩ - (٠٠٠) رحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بِنُ حَنْبَلِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنَ سَنَعَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنَ أَمَّ الحُصَيْنِ جَدَّتِهِ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَمَّ الحُصَيْنِ جَدَّتِهِ قَالَتُ: حَجَجْتُ مَعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ أَسَامَةً وَبِلَالاً، وَأَحَثُمُمَا آخِلًا قَالَتُ: حَجَجْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ مَن الحَرِّ، حَتَّى رَمْى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. دحد. بِخِطَامٍ نَاقَةِ النَّبِيَ ﷺ، وَالآخَرُ رَ مِعٌ قَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِن الحَرِّ، حَتَّى رَمْى جَمْرَةَ العَقَبَةِ. دحد.

مُحرِمٌ، قد استطلُّ بينه وبينَ الشَّمس، فقال. اضَّحَ لَمَن أَحرِمتَ له، رواه البيهقي بوسنادِ صحيحِ (''. وعن جابرِ عن لنبيُّ ﷺ قال: الما من مُحرمٍ يُضجي للشمس حتى تغربَ إلَّا غريثُ بلنوبِه حتى يعودُ كما وللنته أَثْنَاءَ درواه البيهقي وضعفه (''').

و حتجٌ الجمهورُ بحديثِ أُمَّ الحُصينِ هذا المدكورِ في مسلم، ولأنه لا يُسمَّى تُبْساً، وأما حديثُ جابرٍ فضعيف كما ذكرنا، مع أنه ليش فيه بهيٌ، وكذا فِعُلُ عمرَ وقولُ ابنِ عمرَ ليس فيه نهيٌ، ولو كان فعديثُ أُمَّ الحصينِ مُقَلَّمٌ عليه، والله أعدم.

قولها: (سمعتُه يقولُ: اإن أُمْرَ عليكم عبدٌ مُجدَّعٌ - حيبتُها قالت السودُ - يقودُكم بكتاب فه تعالى، قوسمعوا له وأطيعوا»). (المُجَدَّعُ) بفتح الجيم و لدال لمهملة المشددة، والجَدْعُ: لقطعُ من أصلِ العُضو، ومقصودُه التبيه على نهاية خِسُته، فإن لعبدُ خسيسٌ في العادة، ثم موادُه نقص احرُ، ثمر أَنَّ جَلْعُه نقص آخرُ، وفي لحليث لآخر: «كان رأسه ربيةٌ (أ)، وهي هذه الصفاتُ مجموعةٌ قيه، فهو في نهاية الخِشّة، والعادةُ أن يكولَ مُمتهناً في أردُن الأعمال، فأمر على بعد عة وَلَيُ الأمر وبو كان يهذه لخصاصة ما دام يقودن بكتاب لله تعالى، فان العلماء؛ معداه؛ ما داموا مُتمسّكين بالإسلام والدع، إلى كتاب لله تعالى، على أيُّ حالِ كانوا في أنفسهم وأديانهم وأخلاقهم، ولا يُشَقُ عليهم المعلم، بن إلا ظهرت التهمُ المنكراتُ وَعِظُوا وَتُكَوراً،



⁽١) ﴿ اللَّمِينَ الكبريُّ الْ ١١٢).

⁽٢) قاتلستان الكبريرية. (٥/ ١٤ ١)، وأخرجه بن منجه: ٢٩١٥، وأحبيد: ٨٥٠ ١٥٠.

⁽۱۲) ليي (س) پراهسان و.

أخرجة اليخبري: ١٩٤٣: وأحمد: ١٢١١٢٤ عن حديث أنس قال .

قَالَ مُشَلِم: وَاشْمُ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ: خَالَدُ بنُّ أَبِي يَزِيدُ، وَهُوَ خَالَ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ، رُوَى عَنْهُ وَكِيعُ وَحَحَّاجُ الأَعْوَرُ.

قإذ قبل: كيف يُؤمر بالسمع والعاعة للعبد، مع أن شرط لخليمة كونَّه قُرشِيًّا؟ فالجواب من وجهين:

أحدهما: أن المراد بعض المولاة الدين يوليهم الخديفة ونؤابُه، لا أن الخليفة يكون عبداً والثاني: أن المراد لو قهرَ عبدُ مسلمٌ واستولى بالقهر، نفذت أحكمُه، ووجبت طاعتُه، ولم يَجُز شَقُّ العصة عليه، والله أعلم.





۵۲ _ [پاپ اشتخباب كؤن حصى الجمار بقدر حصى الخذف]

[٣١٤٠] ٣١٣] ٢١٣] ٢١٩٩) وحَدَّنَي مُحَمَّدُ بنُ حَايَمٍ وَعَبُدُ بنُ حُمَيْدٍ، قَالَ ابنُ حَايَمٍ: حَدُّثُنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْلِ اللهِ يَقُونُ: رَأَيْنُ النَّيِيِّ ﷺ رَمَى الْجَغْرَةَ بِمِشْ حَصَى الْخَذْفِ. العد ١٤٣٠،

بابُ استحباب كونِ حَصى الجِمار بقدر حصى الخذف

قوله: (وأيت رسول الله ١١٠) على رسي الجمرة بمثل حصى لخلف).

فيه دبيلَ على استحبابِ كون الحصي في هذا القَدْر، وهو كقدر حبة الباقِلا، ولهو رمى بأكبرَ أو أصغرَ جار مع الكر.هة، وقد سبقتِ المسألةُ مستوفاةً قريباً في دب استحبابِ إدامة التنبية إلى دمي الجمرة(٢٠).





⁽١٠) شي (هـ): نشي.

[.] EEA_ EEV ... (Y)

٣٥ _ [بَابِ بِيَانِ وَقُبُ اسْتِحْبَابِ الرَّمْيِ]

[٣١٤١] ٣١٤ ـ (• • •) وحَدِّقَةَا أَبُو بَكُوِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّقَتَا أَبُو خَالِيهِ الأَحْمَرُ وَابِنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابِنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ شُخَى، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [صد ١٤٣٥].

[٣١٤٢] (٥٠٠) وَحَدَّثَنَاه عَلِيُّ بِنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْحٍ: أَخْبَرَنِي
 أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرُ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَانُ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. (طر ١٣١٥٠).

بابُ بيانِ وفت استحباب الرّمي

فوله: (رمى رسولُ اللهِ ﷺ المجمرة يومُ النحرِ شُحَى، وأما بعدُ. فإذا زالتِ الشمسُ). المراد ببومِ المنحو: جمرة العقمة، فإنه لا يشرعُ فه غيرُها بالإجماع، وأما أدمُ النشريقِ الثلاثةِ فيرمي كلَّ يومٍ منها بعدُ الروال، وهذا المدكورُ في حمرةِ يوم النحر شنةُ باتفاقهم، وعندنا يجورُ تقديمُه من نصف ليعة للنحر، وأما أيامُ لتشريق فمدهنت ومذهن مالكِ وأحمد وجماهير العلماء، أنه لا يجورُ الرميُ في الأيام المثلاثة إلا بعد الزوال، لهذا الحديث الصحيح، وقال طاوسُ وعطاء: يجزئه في الأيام الثلاثة الرميُ الوالي، وقال أبو حنيقة وإسحاقُ بنُّ رهويه اليجوزُ في ليوم النائث قبلُ الزوالي، دليلُنا أنه الله مناسككم "(").

واعدم أن رمني جمار التشريق يُشترط فيه الترتيب، وهو أن ببدأ بالجمرة الأولى التي تعي مسجد المخيف، ثم لوسطى، ثم جمرة العقبة، ويستحبُّ أن يقف عَقِبَ رمي الأولى عسما مستقبلَ القبلة رّماناً صويلاً ، يدعو ويدكرُ الله، ويقف كشك عندَ الثانية، والا يقف عبدَ الثالثة، ثبت معنى ذلك في "صحيح البحارية من رواية ابن عمرُ عن البي الله الله عند التحبُّ هذا في كلَّ يوم من الأيام الثلاثة، والله أعدم.

ويستحبُّ رفعُ اليدين في هذا السعاء عنده ، ويه قال جمهورُ العلماء، وثبت في الصحيح البخاري، من رواية ابن عمر في حديثه الذي قدمهاه، و ختلف قولُ مالكِ في دلك، وأجمعوا على أنه لو توكَ هذا الوقوف للدعاء فلا شيءُ عديه ، ولا ما حُكِيَ عن الثوريُّ أنه قال. يُطعم شيئة، أو يُهَرِيلُ دَمَّا.



سقطت كدمة، لرمي، من (ص)

⁽١١) علم تخريجه اريها.

⁽٣) الهجميث: ١٧٨١.

٥٤ _ [بَاتٍ بْيَانِ أَنْ حضى الجِمارِ سَبْعٌ]

[٣١٤٣] ٣١٥] - ٣١٥] وحَدَّثَنِي سَلَمَةً بنُ شَبِينٍ: حَدَّثَنَا لَحَسَنُ بنُ أَعْبَنَ: حَدُّثَنَا مَعْقِنْ - وَهُوَ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ الْجَرْدِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللاسْبِجْمَالُ تَوْ، وَرَمْيُ الجِمَارِ ثَوْ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الطَّمْقَا وَالْمَرْوَةِ تَوْ، وَالطَّوَافُ تَوْ، وَإِذَا اسْفَجْمَرَ أَحَدُّكُمْ فَلَيْسُتَجْمِرْ بِعَقِّ.

بابُ بيان أن حصى الجِمار سَبِعُ سَبِغُ

قوله ﷺ: «الاستجمارُ تُوَّ، ورَمِيُ الجمار تُوَّ، والسعيُ بين الصفا والمروةِ تُوَّ، والطَّوافُ تُوَّ، وإذَا استجمرَ أحدكم فليستجمر بُثَلُهُ.

(لَتُوُّا) بفتح انه، لبشتاة فوق وتشبديد أو و، وهو الوِترُّ، والمراد بالاستجمار: الاستجاءً.

قال القاضي: وقولُه في آخر الحديث: الوإدا استحمر أحدُكم فليستجمر عوَّا ليس للتكرار، بن الموادُّ يالأول القعلُ، وبالثاني عددُ الأحجار⁽¹⁾.

والمراد بالثّق في لجمار: سبعٌ سبعٌ، وفي الطواف: سبعٌ، وفي السعي: سبعٌ، ولي الاستنجاء: ثلاث، فإن لم يحصل الإنفاء بثلاث وجبتِ الزيادة حتى يُنْفي، فإن حصل الإنقاء بوتر فلا زيادة، وإن حصل بشفع ستُجت زيادة مسحه للإبتار، وفيه وحدّ أنه و جب، قامه بعص أصحابه، وقال به جماعةً من العلماء، والمشهور الاستحاب، والله علم،



٥٥ ـ [بَابُ تَفْضِيل الْحَلْق عَلَى التَّقْصِيرِ] التَّقْصِيرِ، وَجَوَازِ التَّقْصِيرِ]

[٣١٤٤] ٣١٦] ٣١٦] ١٣٠١) وحَدَّثَنَ يَحْنِي بنُ يَحْنِي وَمُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ، قَالَا ۚ أَخْبَرَنَ اللَّمِثُ (ح). وحَدُثَنَا قُتِيْبَةً: حَدَّثَنَا لَيْكَ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدُ اللهِ فَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَحَلَق طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ جَلْضُهُمْ.

بابُ تفضيلِ الحلِّق على التقصير، وجوازُ التقصير

قوله: (حلقَ رسولُ اللهِ ﷺ وحلقَ طائفةٌ من أصحابه، وقصَّر بعضُهم بعدُ ذلك). وذكرَ لأحاديثُ في دُعاتِه ﷺ لنمُحلَّفين ثلاثُ مرَّاتٍ. وللمقصَّرين مرَّةٌ بعدَ ذلك، هذا كلَّه تصريحٌ بحورا الاقتصارِ على أحد الأمرين، إن شاء قتصرُ على الحليّ، وإن شاء على التقصير، وتصريحٌ بنفصين الحلقِ.

وقد أجمع العلماء على أن الحفق أفضلُ من التقصير، وعلى أن التقصير يُجزئ، إلّا ما حكاه ابنُ لمنذو عن الحسنِ البصري أنه كان يقولُ. يلزمُه الحفقُ في أوَّلِ حَجَّةٍ ولا يُجزئه التقصيرُ (**)، وهذا إن صحَّ عنه مردودٌ بالنصوص ويجماع مَن قبلُه، ومذهبت المشهورُ أن الحلقُ أو التقصيرُ نُسُكُ (**) من مناسِك الحجِّ و لعُجرة، وركنَ من أركانهما، لا يحصلُ واحدٌ مهما إلَّا مه، ويهذ قال العلماءُ كافَّةُ

وطشه معيي قول شاذً ضعيف ؛ أنه استباحة مخطور كالطّيب ولعبس، وليس منسُكِ، ولصوبُ الأود، وأقنُ ما يُجزئُ من ملحنقِ وانتقصير عند لشافعي اللائف شعرات، وعند أبي حيفة، وبعُ الواس، وعند أبي يوسف: نصف الرأس، وعند مالك وأحمد: أكثرُ الواس، وعن مالك رويةً: أنه كُلُّ الواسي،

وأجمعوا أن الأعضل حلق جميعه، أو تقصيرُ جميعه، ويستحثُ أن لا يُنقصَ في التقصير عن قَدْرِ الأنشَّلة من أطرافي لشعر، فإن فضر دوفها جازُ لحصوبِ اسم التقصير، والمشروعُ في حقَّ النساء التقصيرُ ويكرد لهن يحتقُ، فدو حلقنَ خصلَ النَّسث، ويقومُ مَقامَ الحلقِ والتقصير استفُّ والإحراقُ ولقَصِّ، وغيرُ ذلك من أنواع إذالةِ الشهر.



⁽١) اللاجماع الابن المعلود ص. ٩٩

 ⁽۲) قو (خ): مسئك.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الرّحِمَ اللهُ المُحَلّقِينَ ا مْرَّةً أَوْ مَرْتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اوَحِمَ اللهُ المُحَلّقِينَ ا مْرَّةً أَوْ مَرْتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اوَالمُقَصّرِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُولِي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ

[٣١٤٥] ٣١٧] ٣١٠٠] وحَدَّثَنَا يَحْبَى بِنُ يَحْبَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ مَافِعٍ، عَنْ عَافِعٍ، عَنْ عَالِمُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ مَافِعٍ، عَنْ عَالِمَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: "اللَّهُمَّ ارْحَمِ الصُحَلُّقِينَ، قَالُو: وَالمُقَصِّرِينَ يَ وَالمُقَصِّرِينَ يَ وَالمُقَصِّرِينَ يَ رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَالمُقَصِّرِينَ، قَالَ: وَالمُقَصِّرِينَ يَ رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَالمُقَصِّرِينَ، وَالمُولَ اللهِ؟ قَالَ:

[٣١٤٣] ٣١٤٨] ٣١٨ - (• • • •) أَخْبَرَتَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ شُفْيَانَ ، عَنْ مُسَلِمٍ بِنِ الشَّخَاحِ قَالَ: حَلَّثُنَا أَبِي: حَلَّثُنَا أَبِي: حَلَّثُنَا عُبَيْدً اللهِ بِنَ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، غنِ ابِنِ عُمَرَ أَنْ وَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: عَرْجَمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ ، قَالُوا ، وَالمُقَصِّرِينَ يَهَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: "رَجِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ » قَالُوا ، وَالمُقَصِّرِينَ يَهَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: "رَجِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ » ، قَالُوا : وَالمُقَصِّرِينَ يَهَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: "رَجِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ » ، قَالُوا : وَالمُقَصِّرِينَ أَهُ المُحَلِّقِينَ » ، قَالُوا : وَالمُقَصِّرِينَ أَهُ المُحَلِقِينَ » . المناه اللهِ ؟ قَالَ: "وَجِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ » . قَالُوا : وَالمُقَصِّرِينَ أَهُ اللهِ ؟ قَالَ: "وَالمُقَصِّرِينَ أَهُ اللهِ ؟ قَالَ: "وَالمُقَصِّرِينَ أَلُوا اللهِ ؟ قَالَ: "وَالمُقَصِّرِينَ أَلُوا اللهِ ؟ قَالَ اللهِ ؟ قَالَ: "وَالمُقَصِّرِينَ إِلَا اللهِ ؟ قَالَ: "وَالمُقَصِّرِينَ أَلُوا اللهِ ؟ قَالَ: "وَالمُقَصِّرِينَ أَلُوا اللهِ ؟ قَالَ : "وَالمُقَصِّرِينَ أَلُولُ اللهِ ؟ قَالَ : "وَالمُقَصِّرِينَ أَلُولُ اللهُ اللهُ اللّهِ ؟ قَالَ : "وَالمُقَالِمُ وَاللّهُ اللهُ وَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : "وَالمُقَالِمُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

قال القاضي؛ قد ذكر مسلم في لباب خلاف ما قالوه، وإذا كانت أحاديثُه جاءت مُجملةً غير مفسِّرةٍ موضَ ذلك، لأنه ذكر من رواية "ن أبي شيبة ووكيع في حديث يحيى بن الحُصين عن جسه. أمها سمعتِ النبيُّ على في حيَّة لودع دعه للمحلِّقين ثلاثاً، ولمُستصِّرين مرَّةً واحدةً، إلَّا أنْ وكيعاً لم يلكر حجَّة المودع، وقد ذكر مسلمٌ فبن هذه في (دام الشمي جمرة العقمة يتومَ لمحر) حديث يحيى بن



⁽١) الخرج بين ماجه. ٢٠٤٥) وأحبك. ٢٠٢١) ير لقط له، وإسانته حسن.

⁽۲) هالاستفادره: (١٤/ ٣٠٣)، و: لتمهيد:: (١٤/ ٣٣٣).

⁽٣) كنيمة: وبيء ليسمعني (ص) و (م.).

الإشناد، وقال في الحديث: فَلَمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ: 'وَالمُقَصِّرِينَ". السد ١١٥٧، رسموي علينا بعد ١٧٠٠.

الحُصين عن جدته هذه أم الحُصين قالت: (حججتُ مع النبيُّ ﷺ حجة الوداع) وقد جاء الأمر في حديثه تُفشَراً أنه في حجة الوداع، فلا يَبعدُ أن النبيُّ ﷺ قاله في الموضعين (١١).

ووجه فضيلة الحلق على التقصير أنه أبلغُ في العبادة، وأدلُّ على صدق النية في التللُّل لله تعالى، ولأن المفصَّرُ مُبقِ على نفسه الشعرُ الذي هو زينةً، والحاجُ مأمورٌ نترك المزينة، بل هو أشعثُ أغبرُ، والله أعلم.

واثفق العدماء عبى أن الأفضل في لحنق و لشقصير أن يكونَ بعد رمي جمرة لعقبة. وبعد البح لهدي إن كان معه، وقبل طواف الإفاضة، وسواءً كان قارتاً أو معرداً.

وقال ابنُ الجهم المالكيُّ أن لا يحلِقُ القارنُ حتى يطوف ويسعى وهذا باطلُ مردودُ بالنصوص وقال ابنُ الجهم المالكيُّ أن لا يحلِقُ القارنُ حتى يطوف ويسعى وهذا باطلُ مردودُ بالنصوص وإجماعٍ من تلله، وقد ثلُمنا أنه على كان قارناً في آخر أمره، ولو لبُنَ المحرِمُ رأسَه، فالصحيحُ المشهورُ من مذهبَد أنه يستحبُّ له حلقُه في وقتِ الحلق، ولا ينزحه ذلك، وقال جمهورُ انعلماه يلزمُه حلقُه.

⁽١) ﴿ إِكِيانَ السَعِيمِ (: (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٣).

 ⁽۲) هر أبر عثقات معيد بن نجهم بن ثافع الجيوي، فقيه من أصحاب عامل، كاله أخد أوصياء محجد بن إدريس الشافعي، فرغي سنة (۹۰ لاهـ)

[٣١٤٩] (٢٠٠٠) وحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بنُ بِسُطَامُ: حَدَّثَنَبَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنِ العَلَاءِ، جَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، للعز: ٢١١٨.

[٣١٥٠] ٣٣١] ٣٣١ . (١٣٠٣) حَدُّثَنَا أَبُو بَكُرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَ وَكِيعٌ وَأَبُو مَاوُدَ الظَّيَالِيلِي، عَنْ شُيْبَةً: حَدَّثَنَ وَكِيعٌ وَأَبُو مَاوُدَ الظَّيَالِيلِي، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ يَحْيَى بِ الحُضَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّهَ سَمِعَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ فِي حَجَّةِ الوَاعِ . المُواعِ دَعَ لِلْمُحَلِّفِينَ ثَلَاتًا، وَلِيْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً، وَلَمْ يَقُلُ وَكِيعٌ: فِي حَجَّةِ الوَاعِ . المواعد ١١١٤٠ .

[٣١٥١] ٣٢٢ ـ (٣٣٠) وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَّادِيُّ (ح) وحَدَّثَمَا قُتَيْبَةُ ﴿ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ لَ يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلَ لَـ كِلَاهُمَا عَنْ مُوشَى بنِ عُقْبَةً ﴾ عَنْ ذَاهِ عَنْ ابنِ هُمَوَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقْ رَأْسَهُ فِي حَجْةِ الوَدَاعِ. (احد ١١٤ه، وليعاري: ١٤١٠).

فصلّ: قدُّمد في العصولِ السابقة هي مُقدُّمةِ هذا الشَّرحِ أن إبراهية بن سفيانُ صحبَ مسلمِ فاته من سمع هذا الكتابِ من سُسلمِ ثلاثةُ مواضعُ: أوْلُها في كتاب الحجّ وهذا موضِعُه، وقد سيق التنبيه على أوله وآخِره هناك، وأن إبراهيمَ يقولُ بن هنا: عن مسلم، ولا يقولُ: أخبرنا، كما يقولُ في بدقي الكتاب، وأولُ هذا قولُ الجلوديُّ: حدث إبراهيمُ، عن مُسلم. حدث ابن نميرِ: حدثنا أبي: حدثنا عبيدُ⁽¹⁾ الله من عمر، عن نامِع، عن ابنِ عمرَ: أن رسولَ شه الله قال: الرحم الله المحلقينة، قالود: والمُقصّرين يا رمبولُ الله؟ ... الى آخره (**).



⁽١٤) فِي (خ): عيده رهو خطأة

⁽٣) النظر الرزاية رقم: ١٣١٤٣.

٥٦ - [باب بنيانِ أَنَّ السَّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يِخْلِق، وَالْإِبْتِدَاء فِي الْحَلْق بِالْجَانِبِ الْأَيْمِن مِنْ رَأْسِ الْحُلُوقِ]

العدم المعدم المعدم

[٣١٥٣] ٣٣٤ ـ (•••) وَحَدَّقُنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابِنُ نُمَيْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُو: أَخْبَرُنَا حَفْصُ بِنُ غِيَاتٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَنَا الإِسْنَادِ، أَمَّا أَبُو بَكُرٍ فَقَالَ فِي رِوَابَتِهِ لِلْحَلَاقِ: العَالا، وَأَشَارُ بِيْدِهِ إِلَى الجَانِبِ الأَيْمَٰنِ هَكَذَا، فَقَسْمَ شَعَرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ، فَالَ: ثُمَّ أَشَارٌ إِلَى الجَلْقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الأَيْمَٰنِ هَكَلَاهُ أُمَّ سُيْمٍ. وهِ اللهِ المَارَ إِلَى الجَانِبِ الأَيْمَٰنِ هَكَلَقهُ فَأَعْظَهُ أُمَّ سُيْمٍ. وهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ

بابُ بيانِ أن السنة يوم النحرِ أن يرمي، ثم ينحز، ثم يحلق، والابتداء في الحلقِ بالجانب الأيمن من رأسِ المُحلوقِ

قوله: (أن رسول ف ﷺ أنى مِنى، فأتى الجمرة فرسها، ثم أنى منزلَه بمنى ونحرّ، ثم قال للحلّاقِ: ﴿ خُلُهُ وأشار إلى جانبه الأبمنِ، ثم الأبسرِ، ثم جعلَ يُعطيه الناسُ).

همد الحديث فيه قوائدُ كثيرة منها عبال الشَّة في أعسالِ الحجِّ يومَ تحر بعد النَّفعِ من مُزدلفة، وهي أربعة أعمالِ: رميُ جمرة العقبة، ثم تحرُ الهّدي أو ذبحه (أ)، ثم لحلقُ أو التقصيرُ، ثم دخولُه إلى مكة فيطوف طوف الإفاضة، ويسعى بعدّه إن لم يكن سعى بعد طواف القدوم، فإن كان سعى بعده تُرهت إعادتُه.



⁽١) في (ش)؛ فيج

⁽٢) سياني برقم: ١٩٦٦

رُأَمَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ: فَبَدَأَ بِالشَّقَ الأَيْمَلِ، فَوَزَّعَهُ الشَّعَرَةُ وَالشَّعَرَ تَنْنِ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ بِالأَيْسَرِ، فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «هَا هُنَا أَبُو طَلْحَةً؟» فَدَّفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةً.

[٣١٥٤] ٣٢٥_(٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنَنَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَهْنَى: حَدُّثَنَا عِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ وَشُولَ اللهِ ﷺ رَمِّى جُمْرَةَ العَقْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى البُدْنِ فَنَحْرِهِ، وَالحَجَّامُ جَالِسٌ، وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ، فَخَلَقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ، فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قُالَ: «احْلِقِ الشُّقَ الآخَرَ» فَقَالَ: «أَيْنَ أَبُو طَلْحَةً؟» فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. السر ١٣٥٥.

[٣١٥٥] ٣٢٦] ٣٢٠) وحَدَّثَنَا ، بنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بنَ حَسَّالَ يُخْبِرُ عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَنِ أَنْسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الجُمْرَة، وَنحَرُ نُشَكَهُ وَحَمَقَ، ثَنَا وَحَمَقَ، ثَنَمَ هَعَا أَبًا طَلْحَةً الأَنْسَارِيَّ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، نُشَكَهُ وَحَمَقَ، ثَنَاوَلَهُ المَّاسِيَّ، فَقَالَ: «الحُلِقُ، فَحَلَقَهُ، فَأَعْظَاهُ أَبًا طَلْحَةً، فَقَالَ: «الحُلِقُ، فَحَلَقَهُ، فَأَعْظَاهُ أَبَّ طَلْحَةً، فَقَالَ: «القُسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ». الحد ١٢٠٩٧

ومنه: أنه يستحتُ إِذَ قَدِمَ منى أَنَ لا يعرُجُ عنى شيءٍ قبل الرمي، بل يأتي الجمرةُ راكباً، كما هو فيرميها، ثم يدهبُ هينزلُ حيث شاءً من ينّى ومنها: استحبابُ نحر الهدي، وأنه يكونُ بمِنى، ويجوزُ *** حيثُ شاءً من يِقّاع المُحرَم.

ومنه،: أن المحلق تُسُكَّ، وأنه أفضلُ عن التقصير، وأنه يستحبُّ فيه سناءُ أَنَّ بالمجانب لأيمنِ عن رأس لمَحلُوق، وهذه منهمبُنا وملهتُ ليجمهورِ، وقال أبو حيفةً؛ يمدأ بجائِبه الأيسرِ. ومنها: طهارةُ شعرِ الأَدميُ، وهو الصحيحُ من مذهبا، وله قال جماهيرُ العلمام.

وممها: الشرَّكُ بشعره الله وجوءرُّ اقتنائِه للشرَّكِ. وعنها^(٣). مواساةٌُ^(٤) الإمام والكبير بين أصحابه واتباعه^(٥) فيما يُقرُّقُه عبيهم من عطام وهديةٍ ونحوها، و لله أعلم.

⁽١) هي (ح)- رانه پييور

 ⁽٢) في (ج) البدء

⁽٣) في (څ)، سه

 ⁽³⁾ كلاد أبي انسخ ثالات، وأعمها: مساورة، والله أعمم

 ⁽a) المي (خ): تياعه

واختلفوا في اسم هذا الوجل الذي حلق رأس رسوب لله الله عَبَّرُ الوداع، فالصحيحُ لمشهور أنه مَعْمَرُ س عبد لله العدويُّ، وفي الصحيح البخاري، قال وعموا أنه معمرُ بن عبد الله (الله وقبل: سمه وخو شُ بن أحية بن ربيعةً الكُنبيُّ، يضم الكف مسوتُ إلى كُليبٍ بن حبشية، و لله أعلم.



٥٧ - [بَابُ مَنْ حَلَقَ قَبْلِ النَّحْرِ، أَوْ نُحَرِ قَبْلُ الرَّمْي]

[٣١٥٦] ٣٢٧] ٣٢٠] ٣٢٠] حَدَّثُنَا يَخْنِي بِنُ يَخْنِي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عَمْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: رَقِّفَ رَسُولُ اللهِ اللهِ فِي حَجْةِ الوَفاعِ بِمِنيَ للنَّاسِ يَشَأَلُونَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ ا يَا رَسُولَ اللهِ، لَمُ أَشْغُرُ، فَحَلَقْتُ فِي حَجْةِ الوَفاعِ بِمِنيَ للنَّاسِ يَشَأَلُونَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ ا يَا رَسُولَ اللهِ، لَمُ أَشْغُرُ، فَحَلَقْتُ قَبِلَ أَنْ أَنْجَزَ، فَقَالَ: «الْجُمْعُ وَلَا حَرَجَ»، ثُمْ جَاءَهُ رَجُلُ النَّرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمُ أَشْعُرْ، فَقَالَ: هَارُمُ وَلَا حَرَجَ»، ثُمْ جَاءَهُ رَجُلُ النَّرُ، فَقَالَ: «الْجُمْعُ عَلَ شَيْءٍ فَذَمْ شَيْرَ وَشُولُ اللهِ يَشْعُ عَنْ شَيْءٍ فَذَمْ وَلَا أَذْهِ إِلَا قَالَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا

ابن شِهَابِ: حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ طَلْحَة النَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ يَقُولُ: ابن شِهَابِ: حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ طَلْحَة النَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ يَقُولُ: ابنِ شِهَابِ: حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ طَلْحَة النَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ يَقُولُ: وَقَاتَ رَسُولُ اللهِ عَلَى رَاحِلْمَةٍ، فَطْفِقٍ بَاسٌ يَشَالُونَهُ، فَيَقُولُ الفَائِنُ مِنْهُمْ: يَه رَسُولَ اللهِ، وَقَاتَ رَسُولُ اللهِ عَلَى رَاحِلْمَةٍ، فَطَفِقٍ بَاسٌ يَشَالُونَهُ، فَيَقُولُ الفَائِنُ مِنْهُمْ: يَه رَسُولَ اللهِ، وَقَلَ اللهُ أَثْنَ الشَّعْرُ أَنَّ الرَّمْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّهُمْ وَلا حَرَجَه قَالَ : وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّمْيَ قَبْلَ النَّاعِرِ، فَعَلَقْتُ قَبْلَ أَن النَّحَر، عَبْلَ النَّهُمْ أَنْ النَّحْرَ قَبْلَ الحَالِمِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَن النَّحَر،

بابُ جوازٍ تقديمِ الذبح على الرمي، والحلقِ على الذبح وعلى الرمي، وتقديم الطواف عليها كلَّها

الشرح:

قد صبقَ في الماب قبله أن أقعال يوم المنحر أوبعةً؛ رميُ جموة العقبة، ثم الملبحُ، ثم المحتقّ، ثم طواف الإفاضة، وأن المنتة ترتيبُها هكانا، قلو خابف وقدّم بعضه، على بعض جار الكنّ اللّافي اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا فَيَقُولُ: اللَّهُوْ وَلَا حَرَجٌ ا قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يُشَالُ يَوْمَتِدٍ عَن أَمْرٍ مِمَّا يَشْسَى المَرُءُ وَيَجْهَلُ، مِنْ تَقْدِيمٍ تَعْضِ الْأُمُورِ قَبُلَ بَعْضِ، وَأَشْبَاهِهَا ، إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْفَعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ اللهِ ﷺ: "الْفَعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ اللهِ ﷺ: "الْفَعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ اللهِ ﷺ: "المَعْدِي. ٢٢٢٤.

[٣١٥٨] (٠٠٠) حَدَّثَتَ حَسَنُ الحُلُوانِيُّ ﴿ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، بِوقْلِ حَدِيثِ يُولُسَ عَنِ الزَّهْرِيُّ إِلَى آجِرِهِ ﴿ الـ.، ٧٠٣ ﴿ لِلـَارِي ٧٣٨

لهذه الأحاديث، ويهذا قال حماعةً من لسلف وهو مذهبًا، ولنشامعي قولُ ضعيفٌ؛ أنه إذا قدَّمَ الحلق على الوهي والعواف تؤمه السمُ، يناءُ (* على قوله الضعيف؛ أن الحلق ليسَ بتُنْسُو، ويهذا الفول هنا قال أبو حتيفةً ومالثُ.

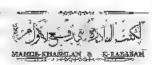
وعن سعيد بن حبير و لحسن البصري والنخعي رفتادة. ورواية شافّة عن ابن عبدس أنه (** مَن قَدْمَ بعضها على بعض لزمه دمّ، وهم محجوجون بهذه الأحاديث، فإن تأوّلوها على أن المر دَانفي الإثم، وادّعوا أن تأخيرٌ بيان المع يجوزُ، قائله طاهرُ قوله ﷺ: اللا حرجَ اأنه لا شيءَ عليه مُطلقاً، وقد صرّح في بعضها بتقديم الحلق على الرمي كما قلّعناه.

وأجمعوا على أنه لو نحرَ قبل الرمي لا شيء عديه، واتفقوا على أنه لا فرقَ بين لعامد والسناهي قي ذلك في وجوب العدية وعدمها، وإنما يختلفان في الإثم عند من يمنعُ التقديم، و له أعام

قوله ﷺ * ادستم ولا حرجُه، *ارم ولا حرجَه معنه على ما مقي " عديث، وقد أجزالُ ما فعلته، ولا حرجَ عليك في الثقاميم والتأخير.

قوله: (وقف رسولُ الله ﷺ على رحلته، فطفِقَ باسٌ يسالونه) هذا دليلٌ للجواز اللُّعود على الراحدةِ للحاجة.

قوله: (فها سُتِلَ رسولُ الله على عن شيج قُدَّمَ أو أَخْرَ) يعني: من هذه الأمورِ الأربعة.



Ald (4) 3 (1)

⁽٢) ني (ع). ان

 ⁽٣) في (٤): قديقي،

[٣١٥٩] ٣١٩٩ ـ (• • •) وحَدَّمَنَا عَلِيُّ بِنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرُنَا عِيسَى، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِغْتُ ابنَ شِهَابٍ يَقُولُ: حَدِّنَنِي عِيسَى بنُ طَلْحَةً: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بِنِ الْعَاصِ أَنَّ اللهِ بَنُ عَمْرِو بِنِ الْعَاصِ أَنَّ اللهِ بَنْ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بِنِ الْعَاصِ أَنَّ اللّهِ بَنْ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بِنِ الْعَاصِ أَنَّ اللّهِ وَلَهُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بِنِ الْعَاصِ أَنَّ اللّهِ وَجُلُّ، فَقَالَ: يَا وَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَلَا حَرَجَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ النَّذِي الْقَالَ وَكَذَا وَلَا حَرَجَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

العدال المعالى ا

قوله: (أن النبيّ ﷺ بينا هو يخطبُ يومَ انتحرِ، فقامَ إليه رجلٌ). وفي رو يؤ: (وقفُ رسولُ الله ﷺ في حجُّة الوداع يممَّى للناس يسالُونه، فجاءَ رجلٌ). وفي روايؤ: (وقفُ على راحمته، فطَفِقُ ناسٌ يسألونه). وفي روايؤ: (وهو واقفُ عند الحَسرة). قال القاضي عياض: قال بعضُهم: الجمعُ بين هذه الروايات أنه موقفٌ و حدًّ، ومعنى (خطب): عنَّمهم، قال القاضي: ويحتملُ أنا ذلك في موضعين:

أحدهما : وقف على راحلته عند الجمرة، ولم يثل في هذ. : (خطب) وإنما فيه أنه : (وقف برسُّيْل).

والثاني: معد صلاةِ الظهر يومُ النحر وقف للخُطبة فحص، وهي إحدى خُطبِ الحجُ لمشروعةِ يُعلِّمهم فيها ما بين أيديهم من أمناسك. هذا كلامُ القاصي(). وهذا الاحتمال الثاني هو الصواب.

رخَطُبُ الحجُّ المشروعةِ عندانا أربعٌ:

أَوْلُها: بمكة عند الكعية في البوم السابع من ذي الحِجُّةِ والثانيةُ: بنَسِرَةُ يومَّ عرفةً. والثالثةُ البمِلَى يومَّ الشحرِ، والرابعةُ: بمِنتَ في الثاني هن أيام التشريق.



رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَن أَدْبَحَ؟ قَالَ: «فَاكْبَحْ وَلَا حَرَجَ» قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَن أَرْبِيَ؟ قَالَ: «ارْم وَلَا حَرَجَ». 1عه: ١٣١٥.

[٣١٦٢] ٣٣٢ ـ (٠٠٠) وحَدَّثْنَا ابنُ أَبِي عُمْرَ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّمْرِيِّ، بِهِذَا الإِسْمَادِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ بِونْى، فَحَاءَهُ رَجُلٌ، بِمَعْنَى حَلِيثِ ابنِ عُيْبَنَةً. الاحسر ١٩٨٨ الله: ١٩٧٥.

[٣٦٦٣] ٣٦٦٣ _ (٥٠٠٠) و حَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبِّدِ اللهِ بِنِ قُهْرَ ذَ: حَدَّثُنَا عَلِيُ بِنُ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ المُعْرَدُ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَبِي حَفْصَةً، عَنِ الزَّهْرِيَّ، عَنْ عِبسَى بِنِ طَلْحَةً، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُنٌ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُو مَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِو بِنِ العَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُنٌ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُو وَاقِفَ عِنْدَ الجَمْرَةِ، فَقَالَ: يَ رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَن أَرْمِنِ، فَقَالَ: اللهِ عَلْمَ وَلا حَرَجَ اللهِ عَنْدَ الجَمْرَةِ، فَقَالَ: إِلَى ذَبَحْتُ قَبْلَ أَن أَرْمِنِ، قَالَ: "ارْمِ وَلا حَرَجَ اقَالَ: إِلَى ذَبَحْتُ قَبْلَ أَن أَرْمِنِ، قَالَ: "ارْمِ وَلا حَرَجَ اقَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ سُئِلَ يَوْمَنِذِ عَنْ شَيْءِ إِلّا قَالَ: اللهِ عَلْهِ عَلْ اللهِ عَلْهِ اللهِ عَلْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

[٣١٦٤] ٣٣٦ _ ٢٣٤] ٣٣٦ _ ١٣٠٧) حَدِّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَبِمٍ: حَدَّثَمَا بَهْزٌ: حَدَّثَ وُهَيْبٌ: حَدَّثَ عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ فِيلَ لَهُ فِي النَّبْحِ، وَالحَلْقِ، وَالرَّمْي، وَالثَّقْلِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: اللَّ حَرَّجَاً، الصد ١٣٣٨، وابحاب، ١٧٣٤.

وكَلُّهِ خُطِيَّةٌ فَرِدَةً وبعد صلاةٍ الطهر، إلّا التي بنمرةً فيها خَصْتُكُ وقبلُ صلاة الظهر، وبعدُ الرواب، وقد ذكرتُ أدلَّتها كنَّها من الأحاديثِ الصَّحِيحةِ هي "شرح السهذب" (١). والله أعلم





٥٨ _ [بَاكِ اسْتَحْبَابِ طَوَافِ الإِفَاضَةَ يَوْمِ النَّحْرِ]

[٣١٦٥] ٣٣٥ ـ (١٣٠٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ رَافِع : حَدَّثَكَ عَبَدُ الرَّزَّ قِ : أَخْبَرَنَا غَيَدُ اللهِ بِنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابِنِ تُحَمَّرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَى الظُّهْرَ بِعِنَى ، قَالَ نَافِعُ : فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيْصَلِّي الظَّهْرَ بِعِنَى ، وَيَذْكُرُ أَنْ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَهُ . الحَد ١٤٨٨، واستاري مستا بعد ١٧٣٧.

[٣١٦٦] ٣٣٦ ـ (١٣٠٩) حَدَّثَنِي زَهَيْرْ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَ إِسحاقٌ بِنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ: أَخْبَرْنَا سُفْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْهَزِيزِ بِنِ رُقَيْعِ قَالَ: سَالتُ أَنَسَ بِنَ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءَ عَقَبْتَهُ عَنْ رَسُولِهِ اللهِ ﷺ، أَيْنَ صَمَّى الظَّهْرَ يَوْمُ الْقَرْوِيَةِ؟ قَالَ بِيمِنَى، قُلْتُ؛ قَأَيْنَ صَلّى الْعَصْرَ يُوْمُ النَّفْوِ؟ قَالَ: بِالأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: افْعَلُ مَا يَقْعَلُ أَمْرَاؤُكَ. الحد ١١٩٧٥،

باب استحباب طواف الإقاضة يومَ النَّحرِ

قوله: (أن رسول الله ﷺ أفاضَ يومَ النحرِ ، ثم رجع فصلَّى الظهرَ بمِنَّى). هك صحَّ من رو ية ابنِ عمرَ ، وقد سبقَ في باب صفّة حجَّةِ النبي ﷺ في حديثِ جابرِ الطويلِ أنه ﷺ أفاضَ إلى البيت يومَ لنحر ، فصلَّى بمكةَ الظهر ، وذكرنا هناكَ الجمعَ بين لروايات، والله أعلم ('').

وفي هذا الحديث إثباتُ طوافي الإهاضة، وأنه يستحبُّ فعلُه يوم المحر وأوَّل البهار . وقد أجمع العلماء على أن هذا الطواف وهو طواف الإهاضة، وأنه يستحبُّ فعلُه يوم المحجُّ الا يُصِحُّ الحجُّ إلَّا به، واتفقوا على أنه يُستحبُ معلُه يوم النحر يعدَ الرمي والمحر والحق، فإن أخْرَه عنه وفعلَة في أيام لتشريق أجزأه، ولا دمَ عليه بالإجماع، فإن أخَرَه يلى ما بعدُ أيامِ التشريق، وأتى به بعدَه، أجزأه ولا شيءً عليه عند، وبه قال جمهورُ العلماء، وقال مالكُ وأبو حيفةً: إذا تطول لربّه معه دمٌ، والله أعلم.





٥٩ _ [بابُ اسْتِحْبابِ النَّزُولِ بِالْحَصْبِ يؤمُ النَّفْرِ وَالصَلاةِ بِهِ]

[٣١٦٧] ٣٣٧ ـ (١٣١٠) خَذَّتُنَا مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ: حَدَّثَنَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، هَنُ مُعْمَرٍ، عَن أَيُّوبَ، عَنْ تَامِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَيَا بَكْرٍ وَهُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الأَبْطَخَ، السِد: ١٢٤٤،

[٣١٦٨] ٣٢٨ ـ (• • •) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَايِّمِ بنِ مَيْمُونِ. حَدَّثَنَا رَوْعُ بنُ عُبَادَةً: حَدُّثَنَا صَحُرُ بنُ جُويْرِيَّةً، عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَرَى القَّحْصِيبَ مُنَّةً، وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بَوْمَ النَّفْرِ بِالحَصْبُةِ. قَالَ نَافِعٌ: قَدْ حُصَّبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالخُلَفَةُ بَعْدَهُ

[٣١٦٩] ٣٣٩ ـ (١٣١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: نُزُولُ الأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنْمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ إِذَا خَرَجٍ. الصد: ١٤١٤، وستاري: ١٧٦٠.

[٣٩٧٠] (•••) وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً ؛ حَدُّثَنَا حَفْصُ بِنُ فِيَاثٍ (ح). وحَدَّثَنِيه أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَ بِيُّ ؛ حَدَّثَنَا حَشَّدَ، يَعْنِي ابنَ زَيْدِ (ع) . وَحَدَّثَنَاه أَبُو كَامِلٍ ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ زُرَيْعٍ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ المُعَدِّمُ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الإِشْدَدِ، مِثْلُهُ. ١٣١٦.

بانِ استحبابِ نُزولِ الْحَصَّبِ يومَ النَّفْرِ، وصلاةِ الظهر وما بعدَها به

ذكرَ مسمَّ هي هذا الله ب الأحاديث في تُزوي لهيُّ ﷺ بالأبطّح يومَّ للفُرِ، وهو المُحصَّبُ، وأن أن بكر وعمرَ وابنَ عمرَ و لخلفءَ ﷺ كانوا يفعنونه، وأن عاشةَ واننَ عباسٍ كان لا يقولان به، ويقولان: هو منزلٌ اتفاقِيُّ لا مقصودٌ، فحصنَ خلافٌ بين الصحابة ﷺ

ومذهب الشاهمي ومالله و لمجمهور استحاثه، اقتماع برسول الله عليه و لخلفاء لراشدين وغيرهم. واجمعو، عمى أن من ترك لا شيء عميه، ويُستحبُّ أن يصليُ به الظهرَ و لعصرَ والمغربِّ والعشاء، ويهبتُ به بعضَ اللبل أو تشَّد، التناع برسول الله عليه.

و(المُحَصَّبُ) عَنح لمحاء والصاد المهمنتين، و(الحَصْبةُ) نفتح الحاء ورساً لَكُنْ الرَّوْالَ وَالْمَا عَلَيْهِ المُعَالِمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ المُعَالِمِ عَلَيْهِ المُعَالِمِ عَلَيْهِ المُعَالِمِ عَلَيْهِ المُعَالِمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَلِمِ المُعَالِمِ المُعَلِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمُ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَلِمُ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَالِمِ المُعَلِمِ المُعَالِمِ المُعَلِمِ المُعِلِمِ المُعَلِمِ المَعْلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعِلَمِ المُعِلَّمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعَلِمِ المُعِلِمِ المُعَلِمِ المُعِلِمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ المُعِلَمِ الْعِلْمِ المُعِلَمِ المُعْلِمِ المُعْلِمِ المُعْلِمِ المُعْلِمِ

[٣١٧١] ٣٤٠ [٣٠٠) حَلَّمُنَا عَبْلُ مِنْ خَمَيْدٍ ۚ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ أَنَّ أَبُّه بَكْرٍ وَعُمَرَ وَابِنَ عُمَرَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الأَبْطَلحَ.

قَـلُ الزَّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي غُرُوَةً عَنْ هَائِشَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَتُ: إِنَّمَا لَوَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِأَنَّهُ كَانَ مَنْزِلاً أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. الصد ١٢٥٨٥، رمض ١٣١٦٩.

[٣١٧٢] ٣٤١ [٣١٧٢) حَدَّثَنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَابِنُ أَبِي عُمَرُ وَأَحْمَدُ بِنْ عَبْدَةً - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكُرٍ - : حَدَّثَقَ سُفْيَالُ بِنْ عُنِيْنَةً، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُبَاسٍ قَالَ: لَيْسُ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مُنْزِلٌ نَزْلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. لاحد ١٩٧٥، اللهِ عَبْدِهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

[٣١٧٣] ٣٤٢ [٣١٧٣] حَدَّثَنَا فَتَنِيَةُ بِنُ شَعِيدٍ وَأَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَبُرُ بِنُ حَرْبٍ، جَمِيعاً عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ ـ قَالَ زُهَيُرٌ: حَدَّثَتَ شُقْيَانُ بِنُ عُيَيْنَةً ـ عَنْ صَالِحٍ بِنِ كَيْسَانَ، عَنْ شَلِيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَنُو رَافِعٍ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ أَنْوَلَ الأَبْقَحَ حِينَ حَرَجَ شَيْنَهَانَ بِنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَنُو رَافِعٍ: لَمْ يَأْمُرُنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ أَنْوَلَ الأَبْقَحَ حِينَ حَرَجَ مِنْ مِنْى، وَلَكِنِّي جِنْتُ فَضَرَيْتُ فِيهِ قَبْنَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ. قَالَ أَبُو بَكُو فِي وِرَايَةِ صَالِحٍ: قَالَ: سَمِعْتُ شُلَيْمَانَ بِنَ يَسَارٍ، وَفِي رِوَايَةٍ قَتْلِيَةً قَالَ: عَنْ أَبِي رَافِعٍ: وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ عِيدٍ.

و(البُظْحَاةُ) و(خَينَّ بني كِنانة) اسمَّ لشيءِ واحلِيه وأصلُ الخَيْفِ: كل ما المحدرُ عن سجيلِ، وارتفع عن المَيسِلِ⁽¹⁾،

قوله: (يومُ المتروية) هو الثامنُ من ذي الحِجْةِ، وسبقَ بيانُه مرَّاتٍ.

قوله: (أسمخ لحُروجِه) أي أسهلَ لحروجِه رجعاً إلى الممينة.

قوله: (حدث قتبية وأبو بكر بنُ أبي شبية وزهيرٌ بن حرب، جميعاً عن ابنِ عيينة ـ قال زهيرٌ: حدثنا سعيدنُ بن عيينة ـ قال أبو بكر في رواية صالع سعيدنُ بن عيينة ـ عن صالع عن سليمانَ بن يسأرٍ، ثم قال: قال أبو بكر في رواية صالع طال: سمعتُ سليمانَ بن يسارٍ) كلما^(٢) هو في معضم النسخ ومعتاد: أن الروامة الأوسى؛ وهي رواية فتيبة وزهير، قالا فيه . (عن ابنِ عيينةً، عن صالع، عن سليمانَ)، وأما روايةُ أبي بكرٍ قعيها: (عن ابن



⁽١) ني (ص): نبيل، يهر عما.

⁽٢) في (ج). متكذا.

[٣١٧٤] ٣٤٣. (١٣١٤) حَدَّثَنِي حَرِّمَنَهُ بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا ابِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰذِ بِنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرِّيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَال: ﴿نَثْرِلْ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةً، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ السلم، السلم، ١٢٠١٠، ويعر ٢١٧٥،

[٣١٧٥] ٣٤٤] ٣٤٤- (٠٠٠) حَلَّقَنِي زُهَبُرُ مِنُ حَرَّبٍ: حَدَّثَمَا الوَلِبِلُ مِنْ مُسْلَم: حَلَّقَنِي الْأَوْزَاعِيُ. حَدَّثَنِي الرَّهُويُّ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ لَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمُشْرِقُ اللهِ ﷺ وَمُشْرِقُ اللهِ ﷺ وَمُنْفِي بِمِنْفِي اللَّمُوْنِ مَن اللهُ وَلَيْنَ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَا

عيينة، عن صالح، قال: سمعتُ مديمان) وهذه لروايةُ أكملٌ من روايةِ (عن) لأن لسماع يحتجُ به بالإحماع، وفي نعتمته خلاف صعيف. وإن كان قشها غير مدلّس، وقد سبقتِ لمسألةُ (أ)، ووقعَ في معص لنسع (قال أبو بكر في روايةِ صالح، وفي بعضها (قال أبو بكر في رواية: عن صالح، قال: سمعتُ سليمان) والصوابُ لرويةُ الأولى، وكذا مقبها نقاصي عن روايةِ للجُمهورِ، وقال: هي الصوابُ الرويةُ الأولى، وكذا مقبها نقاصي عن روايةِ للجُمهورِ، وقال: هي الصوابُ الرويةُ الأولى، وكذا مقبها نقاصي عن روايةِ للجُمهورِ، وقال: هي الصوابُ الرويةُ الأولى، وكذا مقبها نقاصي عن روايةٍ للجُمهورِ، وقال: هي

قوله: (وكان على ثُقُلِ النبيّ ﷺ)، هو نفتح الثاء والقاف، وهو مثاغ المسافر وما يحمله على دواله، ومنه ثوله تعالى: ﴿وَخَشِيلُ الْفَاللَّـٰمُ ﴾ اللحل ٧٤.

قوله ﷺ: «تَنزِلُ إن شاء اللهُ عَداً بِخَيْمِ بني كِنانة، حيث تَقاسموا على الكفر».

أَمَا (اللَّحَيْثُ) فَسَنَقَ بِينُهُ وَصَبِطِهُ ﴿ وَبِهِمَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَثَلَأُ لَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا نَقُولُنَّ لِشَاقِهِ إِنِّى فَاعِلُّ ذَلِكَ هَذَا ﷺ إِلَّا أَنْ بَشَاتَهُ أَنَّهُ ﴾ (العليف. ١٣٤.

⁽¹⁾ item (1)

^{(440 18) :} Appende duste (8)

⁽الله) قريباً في أول أفهاب حيث بيته بشوله: وأصل الخيف: كل هذا المعدور ... العدوم أقف على ضبعه بهذه كممة في هد الكتاب. وقد شبعه في كتاب التحرير ألمفاظ الشبيعة جن ١٩٨١ للله: قوله مسجد مخلف: بفلح مشاه معجمه. هذا وشبطه المحروي في المعلوج في ترتيب المعربة عن ١٩٨٦ فرد: والتخيف بدلكون المكان بعرتهم المون خيف من هـ.

[٣١٧٦] ٣٤٥ ـ (٠٠٠) وحَدَّتَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّنَنَا شَبَابَهُ: حَدَّثَنِي وَرُفَّهُ، عَنْ أَبِي الْزُنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيُّ إِلَّا قَالَ: «مَنْزِلْتَا ـ إِنْ شَاءَ اللهُ، إِذَا فَتَحَ اللهُ ـ الخَيْفُ، حَيْثُ ثَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِة، الحد: ١٩٢٨ الطفر: ١٩٢٨.

قان بعض العلماء الركان نزولُه ﷺ هنا⁽³⁾ شُكر الله تعالى على الظهور بعد الاختفاء، وعبى إظهارِ دين الله تبيالي، والله أعلم.





⁽١) في (ع): غنيا سطلب، رهر حطأ

⁽٢) الأرضة: هويية بيف، تشبه اشملي تأثبن بخشب.

 ⁽۳) انظم دستیر و محازی، لابن رسحاق می ۱۹۱، و اسیرة بن مشامه (۱/۱۷۲)، و ادلاکی الشواه لأبی نمیم (۱/ ۲۲۲). ردولانی لنبره منیهایی (۱/ ۴۹۲).

 ⁽٤) في (من): هذا.

٦٠ - [باب و جوب المبيت بمنى ليالي أيّام التُشْريق، والثّر خيص في ترْكِهِ لأَهْلِ السّقاية]

[٣١٧٧] ٣٤٦] ٣٤٦ (١٣١٥) حَدَّتَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّنَنَا ابنُ نُمَيْرِ وَأَبُو أَسَامَةً ، قَالَا خَدُّنَا غَيْبِهُ اللهِ عَلْ نَافِعٍ ، غَنِ ابنِ غُمَرَ (ح) وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ وَالنَّفُظُ لَهُ ﴿ حَدَّثَنَا أَبِي ﴿ وَخَدَّثَنَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ أَنِي وَاللَّفُظُ لَهُ ﴿ حَدَّثَنَا أَبِي ﴾ حَدْثَكَ عُبَيْدُ اللهُ ظَيْبِ النَّمَّظُيبِ النَّمَّ فَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَنَ لَعَبَّاسَ بِنَ عَبْدِ اللهُظَيبِ النَّمَّ فَنَ رُسُولَ اللهِ عِلَيْهُ ﴾ فَأُونَ لَهُ لِعَبَاسَ بِنَ عَبْدِ اللهُظَيبِ النَّمَّ فَنَ رُسُولَ اللهِ عِلَيْهِ ﴾ فَأُونَ لَهُ لَيْبِ مِنْ عَبْدِ اللهُظَيبِ النَّمَّ فَنَ أَنْهِ لَهُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾ فَأُونَ لَهُ لَنَا لِمُنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

بانِ وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق، والترخيص في تركه لأهل الشقاية

قوله: (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةً. حلقا ابنّ بميرٍ وأبو أسامةً، قالاً حدثنا عبيدُ الله، عن عافعٍ) هكذ، هو في مُعظمِ النُسخِ ببلادتا (أ) أو كلّه، ووقعٌ في يعضِ نسخ سمغارية: (وحدثت أبو بكر بنّ أبي شيبةً: حدثت رهيرٌ وأبو أسامةً) فجعل (زُهيراً) بدل (ابن نُميرٍ).

قدل أبو عليّ الغسائي والقاضي عكذا وقعَ في رواية ابن مَاهَانَ عن ابن سفيانَ عن مسلم، قالا ووقعَ في رواية ابن مَاهَانَ عن ابن سفيانَ (عن رُهير) قالاً ، وهذ وَهَدّ ، و لصوابُ : (ابن لمير) قالاً ، وهذ وَهَدٌ ، و لصوابُ : (ابن لمير) قالاً ؛ وكذ أخرجه أبو بكو بن أبي شيةً في "مسئلة" . هذا كلامُهما ("".

وإنما ذكرُ خَلَفُ الواسطيُّ في كتابه «الأطراف»: حدث أبو يكر بن أبي شيبةً. حدث بنُ نمير وأبو أسامةُ ، ولم يلكر زُهوراً.

قوله: (استأدنَ لعماسُ رسولَ الله ﷺ أن يبيتُ بحكة لبالي منى من أجل سِقايته، فأذن له) هلها يدلُّ لمسألتين:

إحداهما: أن لمبيتَ بمنَّى لياليَ أيامِ التشريق مأمورٌ به، وهذا منفقٌ عليه، لكنِ اختلفوا - هل هو



⁽١) عَي (ع): شمخ بالافتا

⁽٧) المعينات ابن أبي شيرة ١٤٣٧٨.

^{(37) -} التغييد المهمل: (4/ 184 - 134)، واكتال تصبح: (4/ 177).

[٣١٧٨] (•••) وحَدَّثَنَاه إسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ (ح). وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ: أَخْبَرَدَ ابنُ جُرَيْجٍ، كِلاهُمَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، بِهَذَا الإِلْسُتَادِ، مِثْلَهُ. احد ١٧١٠، والحديد ١٧٤١.

واجبٌ، أم''' سنةٌ؟ وللشافعي فيه قولان. أصحُهما: واجبٌ، ويه قال مالكٌ وأحمدُ. والثاني سنةٌ، وبه قال ابن عبس، والحس وأبو حنيفة، فكن أوجبه أوجبُ للـمْ في تركه، وبن قلت: سنةٌ، لم يجبِ الدمُّ بِتركه؛ لكن يستحبُّ.

وفي قدر لواجبٍ من هذه المُبيتِ قولان اللشافعي؟ أصحُهم: الواجب؛ معظمُ الليلِ. والثاني: ساعةً.

المسألة الثانية: بجور الأهن السقاية أن يتركو هذا النهيت، ويلهبوا إلى مكة ليستقوا بالديل الماء من زمزم ويجعلوه في الجياض مُسبَّلاً لمشاربين وغيرِهم، ولا يختصُّ ذلك عند الشافعي بآلِ العباس هذا، بن كُنُّ مَن تولَّى لسفاية كان له هذا، وكذا لو أحيثت سفاية أخرى، كان لمفائم بشأنها تركُّ المبيث، هذا هو الصحيحُ.

وقال بعضُ أصحاب: نختصُّ الرخصةُ بسقية العباس. وقال بعضُهم: تختصُّ بال العباس^(٣) وقال بعشُهم: تختص مبني هاشمٍ من آل العباسِ وغيرِهم. فهذه أربعةُ أوجهِ لأصحابِد، أصحُها الأُوَّلُ، والله أعلم.

واعلم أنْ سِقايةَ العباسِ حقٌ لآلِ العباسِ ، كانت للعباسِ في الجاهلية، وأقرَّه السبيُّ ﷺ ته فهي لآنِ العباسِ أبداً .





[ा] द्वापार्थ

⁽٢) - قِي (صري): هيدس،

آ ۱۳۱۹] ۳۶۷ _ (۱۳۱۹) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ الضَّرِيلِ: حَدَّثَنَ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الله المُزَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسَا مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الكَّعْبَة، فَأَدْهُ أَعرَ بِيّ، فَقَالَ: مَ لِي أَرَى بَنِيَ عَمْكُمْ يَسْفُونَ العَسَلَ وَاللّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْفُونَ العَسَلَ وَاللّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْفُونَ العَسَلَ وَاللّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْفُونَ النّبِيدُ؟ أَمِنْ مَاجَةٍ بِكُمْ، أَمْ مِنْ بُحُلِ؟ فَقَالَ ابنُ عَبّاسٍ. الحَمْدُ لله، مَا بِدَ مِنْ حَاجَةٍ وَلا النّبِيدُ؟ أَمِنْ صَاجَةٍ بِكُمْ، أَمْ مِنْ بُحُلِ؟ فَقَالَ ابنُ عَبّاسٍ. الحَمْدُ لله، مَا بِدَ مِنْ حَاجَةٍ وَلا النّبِيدُ؟ أَمِنْ صَاجَةٍ عَلَى وَاجِلَتِهِ وَخَلْفَةُ أَسَامَةُ، فَاسْتَمْتُعَى، فَأَثَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيلٍ فَشَرِبَ، وَسُعًى فَطْلُهُ أَسَامَةً، فَاسْتَمْعَى، فَأَثَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيلٍ فَشَرِبَ، وَسُعًى فَطْلُهُ أَسَامَةً، كَلَا فَاصْتَعُواا فَلاَ نُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمْرَ بِهِ وَسَعًى فَطْلُهُ أَسَامَةً، وَقَالَ: الْحَسَنَتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْتَعُواا فَلاَ نُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمْرَ بِهِ وَسَعًى فَطْلُهُ أَسَامَةً، وَقَالَ: الْحَسَنَتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْتَعُواا فَلاَ نُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمْرَ بِهِ وَمَا لَهُ إِلَى الْعَلَى وَاحِلَةٍ مَا أَنْ مَا فَعْ مَا فَقَ الْعَسَامَةُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

بِابُ فَضِيلَةِ القيامِ بِالسقايةِ، والثِّناءِ على أهلِها، واستحبابِ الشُّربِ مِنها

قوله: (قَدِمُ النَّبِيُّ ﷺ هلى راحلتِه وخلفُه أسامةً، فاستسقى فأتيناهُ بإنامِ من نَبيدٍ فشربٍ، وسقَى فضلُه الساهة، وقال: «أحسنتم وأجملتم، كذا فاصنَعُوا»).

هذا الحديثُ فيه دلينٌ للمسائلِ التي ترحمتُ عليها ، وقد انفق أصحابُنا على أنه يستحبُّ أن يشربُ لحاجُج وعيرُه من نبين سِقاية العباسِ لهذا الحديث، برهذا النبيذُ ما محلَّى بزبيبِ أو غيرِه، بحيثُ يطيبُ طعمُه ولا يكون مُسكِراً ، فأما إذ حال زمنُه وصار مُسكِراً فهو حراةُ

وقوله ﷺ. «أحسنتُم وأجملتُم» معناه: فعلتُم الحسنَ الجميلُ، فيؤخذُ منه استحبابُ لثناء على اصحابِ النّاء على اصحابِ النّاقدية، وكلّ صافح عجميل، ولله أطم.





٦١ _ [بَابٌ في الصَّدفَّةِ بِلُحُومِ الْهَدِّي، وَجُلُودهَا، وَجِلَالُهَا]

[٣١٨٠] ٣٤٨ [٣١٨٠] ٣٤٨ (١٣١٧) حَدَّثَ يَخْبَى بِنُ يَخْبَى: أَخْبَرَكَ أَبُو خَبْنَمَةً، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيَّ قَالَ: أَمْرَئِي رَسُّولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقُومٌ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ لَا أَعْطِيَ الجَرَّارَ مِنْهَا، قَالَ: "نَحْنُ نُعْطِيهِ بُدْنِهِ، وَأَنْ لَا أَعْطِيَ الجَرَّارَ مِنْهَا، قَالَ: "نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْلِنَا؟. الحد ١٣٢٥.

بابُ الصدقة بلُحومِ الَهدايا وجلودِها وجِلالها: ولا يُعطي الجزاز منها شيئاً، وجوازِ الاستنابة في القيام عليها

قوله: (عن علمي بن أبي طالبٍ قال أمرني رسولُ اللهِ ﷺ أن أقومَ على تُذْنِه، وأن أتصدَّقُ بلحجها وجلودِها وأجلَّتِها، وأن لا أُمولِمَيَ الحزارَ منها شبقًا، وقال: «نحن تُعطِيه من عِمدلاً؛).

قال أهلُ اللغة؛ شميتِ لبَدَنَةُ لعِظَمهِ، ويطلقُ على اللكر والألثى، ويطلقُ على الابلِ والبقرِ والغثم، هذا قولُ أكثرٍ أهلِ اللغة، ولكنُّ معظمَ ستعملِهِ في الأحادثِ وكثبِ لفِقه في الإبلِ خاصَّةً.

وفي هذا الحديث فوائدُ كثيرةٌ: منها: «متحاتُ سَوقُ الهَدْي، وجوازُ النهابة في نحرِه، والقيام عليه وتقرقتِه، والله يُتصدُقُ بلحومِه، وجلودِها وحلالِها، وأنها تُجدَّنُ، و ستحبَّر أن يكونَ جَلَّا حَسناً، وأن " لا يُعطى الجزرُ منها، لأنَّ عطيته عِوضٌ عن غملِه فيكونُ في معنى بيعٍ جُزرَ منها، وذلك لا يجوزُ.

وفيه جو زُ لاستنجار على لنحرٍ ونحوِه، وملهبُ أنه لا يجوزُ بيعُ جِمَه الهَدي ولا الأصحية، ولا شيخٍ من أجزائِهم، لا بما يُنتفَعُ (٢) به في الست ولا بغيره، سواءٌ كان تطؤُع أو واجبئير، تكن ي كان تطؤُعاً علم الانتفعُ بالجند وغيرِه، بالنّبسِ وغيرِه، ولا يجوزُ إعطاءُ الجزّارِ منها شيئاً بسبب جِزَارته، عقا ملهبُد، وبه قال عطءٌ و لنحمقُ وسلتُ وأحمدُ وإسحاقُ.



⁽A) & (B) & (N)

⁽٢) في (ص) ولمان لأبي لا يتفج. وهو خيباً.

[٣١٨١] (•••) وَحَدَّقَنَاه أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي هَيْنَة وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَبُّو بِنُ حَرْبٍ، قَالُون خَرَّتُهُ، قَالُون عَنْ عُبُدِ الكَرِيمِ الجَزَدِيُّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَةُ. احد ١٩٩٢، والحديد ١٨١٦). المحاق بنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، وَقَالَ إِسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرَنَا مُعَادُ بنُ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي، دِلاهُمَا عَنِ بنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَخْبَرُنَا مُعَادُ بنُ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي، دِلاهُمَا عَنِ بنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُلِقً ، عَنِ النّبِيّ يَهِنِهِ، وَلَيْسَ فِي حَدِينِهِمَا أَجُرُ الجَازِدِ . السَعَانِ ، عَنْ عَلِقٍ ، عَنِ النّبِيّ يَهِنِهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِينِهِمَا أَجُرُ الجَازِدِ . السَعَانُ مِنْ النّبِي يَهِمُ اللّهُ إِنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِقٍ ، عَنِ النّبِيّ يَهِنِهُ ، وَلَيْسَ فِي حَدِينِهِمَا أَجُرُ الجَازِدِ . السَعِيمَ النّبِي يَهِمَالِهُ اللّهُ الْهُ الْمُلْدُ الْمَالِمُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ ال

وحكى ابنُ المنظِر عن ابنِ عمرَ، وأحمدُ وإسحاقَ، أنه لا بأسَ ببيعِ جلد هَديه، ويَتصدُقُ بثمنه، قدل ! ورخُصَ في بيجه أبو ثورٍ، وقال النخعيُّ والأورْ،عيُّ: لا بأسَ أن يشتريَ به المغرب ل والمُنتُخلُ والمُأنتُخلُ والمُأنتُخلُ والمُأنتُخلُ والمُأنتُخلُ والمُأنتُقِ، والمُؤاثَ ولحوَه ، وقال الحسنُ البصريُّ: يجوزُ أنهُ يعطيَ الجزَّالَ جللُها (أ)، وهذا منابلُّ للسُّنةِ، والله أعلم.

قال القاضي: النجليلُ سدّ، وهو عبد العلماء مختصُّ بالإيل، وهو مما اشتهرَ من عملِ السلف، قال: ومنن رآه مالكُ والشفعيُّ وأبو ثورِ ورسحاقُ، قالون ويكولُ بعد الإشعارِ، لتلا يتلطخَ بالدمِ الأولى، ومنن رآه مالكُ والشفعيُّ وأبو ثورِ ورسحاقُ، قالون ويكولُ بعد الإشعارِ، لتلا يتلطخَ بالوشي، قالوا، ويستحبُّ أن تكونَ قيمتُها ونهامتُه بحسب حالِ المُهدي، وكان عضَّ السلف يجلُّلُ بالوشي، وبعضهم بالقابلي والملاجفِ والأزُّرِ، قال مالكُ وتشقُ على الأسنمةِ إن كانت قليلةً الثمن لئلاً تُسقظ.

قال مائثٌ. وما علمتُ مَن تركَ ذلك إلّا ابنَ عمرًا استبقاءً للشيبِ الآله كان يُجلَّلُ الجلال المرتقعة من الأسماط والبُرودِ () والجنبِ قال: وكان لا يُجلَّلُ حتى بشأو من مِنْي إلى عرفتِ قال: ورُوِي عنه أنه كان يُجلِّلُ من ذِي الحُليمةِ ، وكان يَعقِدُ أطراف الجلال على أدربها ، فإذا مشى ليلة نزعه ، عبدا كان يومُ عرفة جلَّلها ، فإذا كان عندَ النحر نزعها لئلًا يصيبها اللهُ .

قال مالكُ; أما الجِلالِ (٣) فتنزعُ في البيل لئلًا يخرِقها الشوكُ، قال: و ستُجبُّ إن كانتِ الجِلالُ



الاشراف على مقاصيه العصاعة: ٢٤٤/٣٤)

 ⁽٢) في (خ) البرد؛ وفي الإكمال المعسم الله لبرد والحيرة.

آي (صر) راها: النجن، والعثبت مو أن اما لمي (إكمال المعلم).

[٣١٨٣] ٣٤٩_(٥٠٠٠) وحَدَّثِنِي شَحَمَّدُ بِنُ حَيْمٍ بِنِ مَيْمُونِ، وَمُحَمَّدُ بِنُ مَرْزُوقِ، وَعَبْدُ بِنُ حُمْيَدٍ، قَالَ عَبُدُّ؛ أَخْبَرَقَ، وَقَالَ الآخَزانِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَكُو: أَخْبَرَنَا البنُ جُرَيْجٍ؛ أَخْبَرَنِي المَحَسَنُ بِنُ مُشْيِمٍ أَنْ مُجَاهِداً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ لرَّحْمَنِ بِنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيْ بِنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِي اللهِ عَلِيْ أَمْرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُنَّهَا - لُحُومَتِهَ وَجُدُونَهَا وَجِلَالُهَ _ فِي المَسْاكِينِ، وَلَا يُعْطِي فِي جِزَارَتِهَ مِنْهَا شَيْئًا. السَدِ ١٨٥٤ لدنظ: ١٣١٥١.

[٣١٨٤] (٠٠٠) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ مِنْ حَاتِهِم ۚ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ مِنْ مَكْمٍ : أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ : ٱلْحَبَرَنِي عَبْدُ الكَوِيمِ بِنُ مَالِكِ الجَزَوِيُّ أَنَّ مُجَاهِداً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الوَّحْمَنِ بِنَ أَبِي لَيْلَى ٱلْحَبَرَةُ أَنَّ عَلِيَّ بِنَ أَبِي طَالِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمْرَةً، بِمِثْلِهِ . الله ٢١٨١.

مرتفعة أن يَترك شُقّه، رأن لا يُجلّه حتى يعدو إلى عرفت، فين كانت بثمن يسيرٍ فمن حينٍ يُحرمُ يَشقُ ويُجلّنُ، قال القاضي؛ وفي شُقَّ الجِلال على الأسنمةِ فائدةٌ أخرى، وهي إظهارُ الإشعار، لثلًا يُستَتِرَ تحتّها (1).

و في هذا المحديث لصدقة بالجلال، وهكذا قاله العلماء، وكان ابنُ عمرَ أولاً يكسوها الكعبة، فدم تُسيتِ: لكميةً تصدَّقَ بها، والله أعلم.



٦٢ ـ [بَابُ الاشْتَرَاكِ فِي الْهَدْي، وَإِجْزَاءِ البقرة والبدئة كُلْ منْهُمَا عنْ سَبْعَةٍ]

[٣١٨٧] ٣٥٢ ـ (• • •) وحَدُّلَتِي مُحَمَّدُ بنُ خَاتِم: حَشَّلْنَا وَكِيمٌ: حَدُّثُنَا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ،

باب جواز الاشتراك في الهدي، وإجزاءِ النبدنةِ والبقرةِ، كُلْ واحدةِ^(۱) منهما عن سبعةِ

قوله: (عن جماير بن عمد الله على قال محرنا مع رسُولِ الله على عامَ المُحديبية، البَدَلة على سَبعق، والبقرة عن سبعق، والبقرة عن سبعة، والبقرة عن سبعة، فأمرنا رسولُ الله الله عن سبعة، في الرواية المؤلفين باللحج، فأمرنا رسولُ الله على أن نشتركَ في الإبل والبقر، كُلُّ سبعة مِنَّا في بُدَلةٍ، وفي الرواية الأخرى (اشتركنا مع النبيُّ على في دلحجٌ والقمرة، كُلُّ سَبعة في بَدَيْقٍا.

في هذه الأحديث دلالة للحوار الاشتراكِ في الهَدي، وفي المسألةِ خلاف بين العلماء، فملهث الشافعيِّ جوازُ الاشتراكِ في الهَدي، سواءٌ كان تقلوُعاً أو واجبُ، وسوءٌ كانو كلَّهم متقربين أو بعضهم يريدُ القُربة وبعصهم يريدُ سحم، ودليلُه هذه الأحديثُ، وبهذ، قال أحمدُ وجمهورُ العلم،

وقال داودُ وبعضْ الممالكية. يجوزُ الاشتراكُ في همدي التطوَّع دونَ الواجبِ، وقال مالكُ. لا يجوزُ مطنفٌ، وقال أبو حنيفةً: يجوز إن كانوا كأُنهم متقربين وإلَّا فلا. وأجمعوا على أن الشاةَ لا يجوزُ الاشتراكُ فيها



عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَجَجَتُنَا مَعَ رَسُولِهِ اللهِ ﷺ ، فَتَحَرُّنَا البِّهِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ . [احد ١٩٢٧].

[٣١٨٨] ٣٥٣] ٣٥٨] ٣٥٨] ٣٥٨] وحُدُّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم: حَدَّثَقَا يَحْبَى بنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابنِ جُرِيْجِ: أَخْبِرَنِي أَيُّو الرُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِع جَابِرَ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ. أَشْتَرَكُفَا مَعَ النَّبِي اللهِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةِ فِي بَدَهَةٍ، فَقَالَ رَجُلُّ لِجَابِرٍ: أَيْشَتْرَكُ فِي الْبَدَلَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُّورِ؟ وَالْعُمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي الْبَدَلَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُّورِ؟ قَالَ: نَحَرُنَا يؤَمَيُهِ سَبْعِينَ لَدَنَةً، اشْتَرَكُنَا، قَالَ: نَحَرُنَا يؤَمَيُهِ سَبْعِينَ لَدَنَةً، اشْتَرَكُنَا، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَلَفَةٍ السِهِ: ١٤٠٤).

1 ٣١٨٩] ٣٥٤ (٠٠٠) وحَدَّفَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ: حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ: أَخْبَرُنَا ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَ أَبُو الزَّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَمْرَنَ

وفي هذه الأحاديث: أن البُدَلةُ تجرئ عن سبعةٍ، والمقرة عن سبعةٍ، وتقومُ كلُّ واحدةٍ مقامٌ سبع شياءٍ، حتى لو كان على الصُحرِمِ سبعةُ هعامِ بغير جزاءِ الصيد، وذبحَ علها بُدَنةُ أو بقرةً، أجزأَهُ عن التجميع.

قوله: (فقال رجلُ لجابرٍ - أيُشتوكُ في البَّدَةِ ما يُشتركُ في الجَزورِ؟ قال: ما هي إلَّا من البُّدُّري).

قَالَ العلماءُ: (الجُزُونَ) بِفتح الجيهِ، وهي البعيرُ.

قال القاضي: وفَرَقَ هنا بين لبَدَنةِ والجَزورِ، لأن البنيةَ و لهديَ ما بِنْتِيئَ إهد أَه عندَ الإحرام، والجَزورُ ما اشتُرِيَ بعد دلت ليُنجَرَ مكانها، فتوهَمَ السائِلُ أن هذا أحقُّ في الاشتراك، فقال في جوابه: إِنْ (**) الجزورَ لمَّا اشتريتُ لنلُسكِ صارَ خُكمُها كالبُدُنِ ***.

وقوله ' (ما يُشترُكُ في الجَرْور) هكذا هو في النسخ ' (ما يُشتركُ) وهو صحيح، ويكون (ما) بمعلى (مُن) وقد جاء ''' ذيك في الغُرْانِ وعبره، ويجوزُ أن تكونَ مصدرية، أي: اشتراكَ كالشتراكِ في الجُرُورِ .

قوله (فأمرَنا إذا أحللنا أن تُهِديّ، ويَجتبعُ النقرُ مِنَّا في الهَنَّيةِ، وذلك حينَ آمرَهم أن يَجلُوا من حَجُّهم﴾. في منه فوائدُ:



⁽۱) مقطشة وللمان (مي)

^{(8) &}quot; [Ball dissip (3/ 403).

⁽٣) علمي (جس) ۽ جائز ۽

إِذَا أَخْلَلُنَا أَنْ نُهْدِيَ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَا فِي الهَدِيَّةِ، وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجِلُوا هِنَ حَجْهِمْ، فِي هَذَا التَحَدِيثِهِ. (احد: ١٤٠١ه.

[٣١٩٠] ٣٥٥_(٠٠٠) حَنَّثَنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَضْمِ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَضْمِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَضْمِ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّ نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّ نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَنْ بِالعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ البَقَرَةُ عَنْ سَنْعَةِ، نَشْتَرِكُ فِيهَا (احد ١٤٢٥)

ل ٣١٩١ / ٣٥٦ / ٢٥٦١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ مِنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا يَحْيَى مِنْ (كَرِيَّاءَ مِنِ أَبِي زَالِدَةَ، عَيِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ذَبْحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ عَيْشَةَ بَقُرَةُ يَوْمَ للنَّحْرِ. (س. ١٣١٩).

[٣١٩٢] ٣٥٧ ـ (• • •) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ: أَخْبَرَتَا ابنُ جُرَيْج (ح). وحَدَّثَنِي سَمِيدُ بنُ يَخْيَى الأَمْوِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: نَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَسَائِهِ، وَفِي حَدِيثِ ابنِ بَكْرٍ: عَنْ طَائِشَةً، بَقَرَةً فِي حَجَّتِهِ. السَّدَ: ١٥٠٤٤]،

منها : وجوبٌ الهَدّي على المتمتع، وحوازُ الاشترائِةِ في البَدَنَةِ الواجبةِ، لأن دمَ الشمتعِ واحبٌ، وهذا الحديثُ صريحٌ في الاشتراكِ في الواجب، خلاف ما قالَه مالكٌ، كما قدَّمناهُ عنه قريباً.

وفيه دليلٌ لنجورزٍ فنيح مَدْي التمتع معدُ التحسُّلِ من العُموَةِ، وقيلَ الإحرام والحجِّ.

وفي المسألة خلاف وتفصيل؟ فملحبنا أن دم التمتع إلما يجبُ إذا فَرَغَ من العُمرة ثم أحرم بالحجّ ، فبرحرام الحجّ يجدُ الله عليه الجمهورُ: أنه يجوزُ بعد فبرحرام الحجّ يجدُ الله عليه الجمهورُ: أنه يجوزُ بعد فراغ العُمرة وقبل الإحرام بالحجّ والثاني: لا يجوزُ حتى يُحرِمَ بالحجّ. و لثالثُ بجوزُ بعدَ الإحرام بالعُمرة، وإله أعدم.

قوله: (عن جابر بن عبد بله قال. كنا نتمتعُ مع رسولِ الله الله بالعُمرة، فنديعُ المقرةُ عن سَبعةٍ). هد، فيه دليلٌ لممذهب مشحيحِ عندَ الأصوليين أن نفظةَ (كان) لا تقتضي التكر رَ، لأن إحرامُهم بالتمتع بالعُمرة إلى الحجّ مع لنبيٌ الله وجدُ مرَّةً واحدةً ، وهي حَجَّةُ الودع ، والله سبحانه وتعالى أعدم.



٦٣ _ [بَابُ نَحْرِ النِدُنِ قِيامًا مُقَيِّدةً]

[٣١٩٣] ٣٥٨ [٣٢٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُونْسَ،
 عَنْ زِيَادِ بِنِ جُبَيْرِ أَنَّ ابِنَ عُمَرَ أَنَى عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ بَنْحَرُ بَدَنْتَهُ بَارِكَةً، فَقَالَ: البُعَثْهَا قِيَاماً
 مُقَيَّدَةً، شُنَّةً نَبِيكُمْ ﷺ. الحد ١٤٥٥، وسعري ١٧١٣.

بابُ استحبابِ نُحرِ الإبلِ قِياماً مُعقُولةً

قوله: (ابعثها قياماً مُقيِّدةً؛ سنة نبيكُم ﷺ). و(المقيدةُ): المعقولةُ، فيستحبُّ بحرُ الإس وهي قائمةً معفولةُ البدِ اليُسرى، صحَّ في قستن أبي داودة عن جابر ﷺ: أن النبيُ ﷺ وأصحابُه كاموا ينخرُون البدئةُ معقولةَ اليُسرى، قائمةُ على ما بقيّ من قواتِمها (١)، وإسناده على شرط مُسلم.

وأما البقرُ والغنمُ فيستحبُّ أَنْ تَذَبِعَ مُضجعةً على جنبه الأيسرِ، وتُتَرَكَ رجلُها اليُمني، وتشدَّ قوائمُها لثلاث.

وهذا الذي ذكرنا (٢٠ من استحبابٍ نحرِه قِياماً مُعقولةً هو مذهبُ الشافعيُّ ومالثِ واحمدُ والجمهور، وقال أبو حيفةً والثوريُّ يستوي نحرُها قائمةً وباركةٌ في الفصيلةِ.

وحكى القاضي عن عطاءٍ (** أنْ نحرَه بأركةُ الضلُّ) وهذا مخالفٌ للشُّيَّةِ (1)، والله أعدم،





الله البيتن أبي والرداد ١٧١٧

⁽٧) في (ج): ذكرته.

⁽٣) المي (ص) و(هـ) طاوس، والمتيندسل (خ) وهو الوعق لعد في الإكمار، المعلم،

⁽١) الإنسان جعلوه: (١/ ٥٠٥).

١٤ - [بابُ اسْتَحْبَابِ بِفْتُ الْهِدُي إِلَى الحرَم لِنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابُ بِنُفْسَهُ، وَاشْتَحُبابُ تَقْلِيدِهِ، وَهَتُلِ القَلَائِدِ، وَأَنَّ بِاعِثُهُ لا يصيرُ مُحْرِماً، وَلا يَعْدُرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ]

[٣١٩٤] ٣٥٩] ٣٥٩] ٣٥٩] وحَدِّثَنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى وَمُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ، قَالاً: أَخْبَرَنَا اللَّبْثُ ((ع). وحَدَّفَفَ فُشَيْبَةُ: حَدِّقَنَا لَبْكُ، عن ابن شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزَّبَيْرِ وَعَشْرَةَ بِشْتِ عَهْلِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَايْشَةً قَالَتُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الصَدِيئَةِ، قَأَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ. العد: ١٤٤٥٤، ولهذي ١٢١٩٨.

[٣١٩٥] (• • •) وحَدَّثَنِيهِ حَرْمَلَةُ بنُّ يَخْتِى: أَخْبَرَنَا بنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. العز: ٢١٩٤.

بانِ استحبابِ بغثِ الهدي إلى الحزمِ لأنَّ لا يُريدُ الذهابِ بنفسه، واستحبابِ تقليده، وفتلِ القَلائد، وإن باعثُه لا يُصيرُ مُحرماً، ولا يُحرَمُ عليه شيءُ بسبب ذلك

قوله: (كان رسولُ الله ﷺ يُهدي من المدينة، فأفيلُ قلائدَ هذيه، ثم لا يَجتنبُ شيئاً مما يُحتنبُ المحدِمُ)، هيه علينَ على استحبابِ الهدي إلى الحرَم، وأن من لم يذهب إليه يُستحبُ له معه مع عيره: واستحبابُ تقليدِه وإشعاره، كما جاءً في الرواية الأُجرى بعدَ هذه، وقد سبقَ ذكرُ الخلافِ بين العلماء في الإشعار، ومذهبُنا وسدهتُ الجمهورِ ستحابُ الإشعارِ والتقليدِ في الإبل والبقر، وأما العلمُ في الإشعار، ومذهبُنا وسدهتُ الجمهورِ ستحابُ الإشعارِ والتقليدِ في الإبل والبقر، وأما العلمُ في الإستان في الإبل والبقر، وأما العلمُ في المناه،

وفيه استحبابُ فتن القلائِد، وفيه أن مَن معتَ هديّه لا يُصيرُ مُحرِماً، ولا يحَرُمُ عديه شيءٌ مما يحَرُمُ عدى المُحرمِ، وهد مذهبُ وملهبُ العلماء كافّةً، إلّا روايةً حُكِيَتُ () عن ابي عبسي وابنِ عسرُ، وعطاءِ ومجاهلِ وسعيدِ بن جُبيرٍ، وحكاها الخصابي عن أهلِ الرأي أيضاً: أنه إذا معلَه الزِمَه اجتدابُ ما

MANDE PASSED A FRANCH

[٣١٩٦] ٣٦٠- (٠٠٠) وحَدُّثَنَاه سَعِيدُ بنُ مَنْطُورِ وَذُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، قَدَلًا حَدُّثَنَا سُقْيَانَ، عَنِ النَّبِيّ فِي اللَّهْرِيّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيّ فِي (ح). وحَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْطُورٍ وَحَدَفْ بنُ هِنِ اللَّهْرِيّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيّ فِي (ح). وحَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْطُورٍ وَحَدَفْ بنُ هِشَامٍ وَقَتَبْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: أَخْبَرُنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بنِ غَرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْ هِشَامٍ بنِ غَرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْمُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْمُ وَدُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ا

[٣١٩٧] ٣٦١- (• • • •) وحَدَّلَنَا سَعِيدُ بِنُّ مَنْصُورِ : حَدَّثَنَا شُفْيُانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ القَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ · سَمِعْتُ عَائِشَةَ نَقُولُ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَالَائِدَ هَمْعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَدَيّ هَاتَيْنِ ، ثُمَّ لَا يَعْتَوْلُ شَيْئاً وَلَا يَتُوكُهُ . الحد ٢٤٠٥٠ الرفز: ١٣١٩٨.

[٣١٩٨] ٣٦٢_(• • • •) وحَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةً بنِ قَعْنَبٍ: حَدَّثُنا أَفْلَحُ، عنِ القَاسِمِ.
 عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ • فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهُ. وَقَلَّدُهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَ
 إِلَى البَيْتِ، وَأَفَامَ بِالمَدِينَةِ، فَمَ حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًا. الحسر ٢٤٤٩٢، واحدى: ١٦٩١.

[٣١٩٩] ٣٦٣_ (٠٠٠) وَحَدُّثَ عَلِيُّ بِنُ خُجْرِ السَّعْدِيُّ وَيَعَقُوبُ بِنُ إِبْوَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ ابنُ خُجْرِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبُوبَ، عَنِ الْقَاسِم وَأَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قُالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتِّعَثُ بِالهَدْيِ، أَقْتِلُ قُلَائِدَهَا بِيَدَيِّ، ثُمَّ لَا يُمْسِتُ عَنْ شَيْءٍ لَا يُمْسِتُ عَنْهُ الْحَلَالُ. السد ١٩٨٨، ١٢٥٨، ارسر ١٩٨٨.

يجتنبه المحرمُ، ولا يصيرُ مُحرِماً من غير ليَّةِ الإحرام (1)، والصحيحُ ما قاله الحمهورُ، لهذه الأحاديث الصحيحة.

قرلها: (فَتَلْتُ قلائِدَ نُدْنِ رسولِ اللهِ ﷺ بيدي، ثم أشعرَها وقلَّدُها، ثم بعثَ بها إلى البيتِ، وأقامَ بالمنبئة، فما حُرُمُ هليه شيءٌ كان له جِناًلا).

فيه دلهل على استحباب المجمع بين الإشعار والتقليد في البُّذَانِ، وكذَلَكَ البقر، وهيه أنه إذا أرسلُ هذيّه أشعرَه وقلْدُه من بليه، وبور أخلَه معه أخّرَ التقليدَ والإشعارَ إلى حينِ بُحرِمُ من الويفَات أو مِن عيره.



[٣٢٠٠] ٣٦٤ _ ٣٦٠ _ (٣٠٠) وحَلَّمْنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْنَى ؛ حَدَّثَنَا خُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ : حَدَّثَنَا ابنُ عَوْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمَّ المُولِينِينَ قَالَتُ: أَنَا فَتَدَّتُ يَلْكَ الْفَلَائِدَ مِنْ عِهْنِ كَانَ عِنْدُنَ ، قَاصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلَالًا، يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِن أَهْلِهِ، أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِن أَهْلِهِ، الطر: ١٣٤٨.

ل ٣٢٠١ | ٣٦٥_ (• • •) وحَدَّثَنَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَاهِشَةً قَالَتْ؛ ثَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ من الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ بِدٍ، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالاً. (احد. ٢٤٦٣، الساب، ٢٤٦٥.

[٣٢٠٢] ٣٢٠٢ (٣٠٠٠) وحَدَّثَنَا يَحْنَى بِنُ يَحْنَى وَأَبُو بَكْرِ بِنَ أَبِي شَيْبَةُ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْنَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَنَ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَ هِبَمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَ هِبَمَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَ هِبَمَ، عَنِ الأَعْمَرُقَ، وَقَالَ الآخَرُانِ: حَدَّثَنَ أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَ هِبَمَ، عَنْ الأَعْمَرُة، وَعَنْ الأَعْمَرُة، وَيَا اللّهَ عَنْ اللّهُ عَلْيَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، لَا يَجْتَبِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ. أحد ١٤٤١٥٠.

[٣٢٠٣] ٣٦٧ ـ (• • •) وَحَدَّثُنَ يَحْيَى بَنُ يَحْيَى وَأَنُو بَكُرٍ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَمَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِي الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّةً بِلَى البَيْثِ غَنَماً، فَقَلَدْهَ . ..هـ ٢٢٠٢،

[٣٢٠٤] ٣٦٨ [٣٢٠٤] وحَدَّثُنَا إسحاقُ بنُ مُنْصُورٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الطَّمَدِ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جُحَادَةً، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِبِمَ، عَنِ الأَسُودِ، عَنْ عَاقِشَةٌ قَالَتْ: كُنَّ نُقَلَدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَلَالْ، لَمْ يَحْوُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ. الحد ١٣١١٢

قولها: (أَنَا فَتَلَتُ تَلَكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ) هُوَ الْشُوفُ، وقيل: الضُّوفُ المصبوعُ الوانآ.

قولها: (اهدى رسولُ اللهِ ﷺ مَرَّةُ إلى البيتِ عَنَماً، فقلَّنها) فيه دلالةٌ لتمفعين وملهبِ لكثيرين أنه يستحبُّ تقليدُ الغنمِ، وقال حالثُ وأبو حنيفةُ: لا يُستحبُ، بل خَصًّا التقليدُ يا (بلِ والبقرِ، وهذا المحديث صريحٌ في الدلالة عليهما.

قوله: (حدثنا محمدٌ بن جُحَادَةً) هو بجيم مصمومة ثم حاء مهملة مخففة.



[٣٢٠٥] ٣٢٠٩] ٣٦٩ (٢٠٠٠) حَدَّثَنَا يُحْبَى بِنْ يَحْبَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِثٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ
أَبِي يَكْمِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْسَنِ أَنَهَا أَخْبَرَتُهُ أَنَّ اللهِ يَتَلِيهِ كَتَبْ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بِنَ
عَبَّاسِ قَالَ: مَن أَهْدَى هَذَيا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَنَى الْحَاجُ، حَتَّى يُنْحَرَ الهَدْيُ، وَقُدْ بَعَفْتُ
عِبَّاسٍ قَالَ: مَن أَهْدَى هَذَيا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَنَى الْحَاجُ، حَتَّى يُنْحَرَ الهَدْيُ، وَقُدْ بَعَفْتُ
بِهَدِي، فَاكْتُبِي إِلَيْ بِأَمْرِكِ، قَالَتْ عَمْرَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ، أَنَا فَتَمْتُ
بِهَ فَيْ بِلَهِ إِلَى بِأَمْرِكِ، قَالَتْ عَمْرَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ، أَنَا فَتَمْتُ
فَلَاثِدَ هَدْي رَسُولِ اللهِ عَلَى بِنَدِيْ، ثُمْ قَلْمَ هَا رَسُولُ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَنْ بِهَ مَعْ أَبِي، فَلَمْ
يَحُرُمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَنْ فَيْ أَحَلُهُ اللهُ لَهُ ، حَتَّى نُحِرَ الهَدْيُ ، تاحد ١٥٠٥، وحد ١١٧٠٠.

[٣٧٠٦] ٣٧٠- (٥٠٠) وَحَدَّثَنَه مَنْجِيلُ بِنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَه هُشَبْمٌ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَشُرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَافِشَةً، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْجِجَابِ تُصَفَّقُ وَتَقُولُ: كُثْتُ أَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَذِي رَسُولِ اشِ ﷺ بِيَدَيُّ، ثُمَّ بَبْعَتُ بِهَا، وَمَا يُمْسِكُ عَنْ هَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ المُحْرِمُ، حَتَّى يُنْحَرُ هَلْيُهُ. العد ١٢٠١٠ الدعر ٢٢٠٠٠.

[٣٢٠٧] (٢٠٠٠) وحَدَّثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدُّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدُّثَنَا دَاوُدُ (ح). وحَدَّثَنَ ابِنُ نُمَيِّرٍ: حَدُّثَقَ أَبِي: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءً، كِلَاهُمَ عَنِ الشَّغْيِيُّ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةً، بِمِثْلِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، زاحة ١٠١٨: والنظام، النظام،

قوله: (عن عمرة بنت عبد الرحم أنها أخبرته أن ابن زيادٍ كتب إلى هائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هُدياً خرَّمَ عليه ما يَحرُّمُ على لحاجُ) وهكذا وقعَ في جميع نُسح اصحبح مسمه؛ (أن بن أهدى هُدياً وعلى الغسائي والمازرِيُّ و لقاضي أن وجميع المتكنّمين على اصحبح مسلم». هذا غلطه وصو به. (أن رياد بن أبي سفيان) وهو المعروف بزيادٍ بن أبيه، وهكذا وقع على الصواب في اصحبح البخري، والمرطأة واسنن أبي داوده، وغيره من الكتب المعتمدة فان والأن ابن ريادٍ لم يُدركُ عائشة، والله أعدم.



⁽١) التقييد نمهمرة (١/ ٨٤٣)، والأسعلم": (١/ ٢١٤)، والإكساب لمعيم! (١/ ١٠٤)

ره) السحيح ليخاري» ١٧٠٠ والموطأ مالك». ١٧٨٠ والسش أبي د رده: ١٧٥٧ وليس فيه ذكر زده، راخرجه أيضاً السحق بن ر هويه مي المبينده، (٢٠٤/١)، و بصحاوي هي الشرح مصافي الأثار»: (٢/٢١٤)، وأبو تحيم في السحق بن ر هويه عي المبينده، (٢٠٤/١)، وأبو تحيم في الشرح مصافي الأثار»: (٣/٢١٤)، وأبو تحيم في الشرح المائية الأثارة الاثارة الأثارة الأثارة الأثارة الاثارة الأثارة الاثارة الاثارة الأثارة الاثارة الاثارة الأثارة الاثارة الاثارة الأثارة الاثارة الاثارة الاثارة الاثارة الأثارة الاثارة الا

٦٥ _ [بَابُ جِوَارْ رُكُوبِ البَدَنَةُ الْهُدَاةِ لِمِن احْتَاجَ إِلَيْهَا]

آ ٣٢٠٨] ٣٧١- (١٣٢٢) حَدَّثَنَا يَحْنَى بِنُ يَحْنَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ رَجُلاً يَسُوقُ بَذَنَةً، فَقَالَ: "ارْكَبُهَا» قَالَ: يا رسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَلْنَةً، فَقَالَ: "ارْكُبُهَا، وَيُلَكَ فِي الثَّابِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ. الحد ١٠٣١٠، ريدي ١٣١٥].

[٣٢٠٩] (٥٠٠٠) وحَلَّثَنَا يَخْنَى بنُ يَخْنَى: أَخْبَرَنَ السَّحِيرَةُ بنُ عَبِّدِ الرَّحْمَنِ البجرَامِيُّ، عنَّ أَبِي الزَّنَاكِ، عَنِ الأَعْرَجِ، بِهِلْمَا الإِشْنَاهِ، وَقَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ بَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً. العد ١٣٥٠. ابتطر ٢٢٠٨.

باب جواز رُكوبِ البَدنة الْهداة لمن احتاجَ إليها

قوله: (أن رسولُ الله ﷺ رأى رحلاً يسوقُ بدئةٌ، فقالَ "اركبها"، قال يا رسول الله، إنها نَذَنةٌ، فغال الركبها، وَيعكُ»، في الثانية أو في الثالثة)، وفي لمروية الأخوى: "وَيلكُ اركبها، وَيلكَ اركبها، وفي رواية جابرٍ "اركبها بالمعروفِ إذا أُلجِئتَ إليها، حتى تجدّ طَهْراً».

هذا دليلٌ على رُكوبِ البَدَنةِ المُهماة، وفيه مذاهبُ، مذهبُ الشافعيُّ: أنه يركبُها إدا احتاجُ، ولا يركبُها من غيرِ حدجةٍ، وينما يركبُها بالمعروف من غيرِ إضرارٍ، ويهذا قال ابنُ المنظر وجماعةً، وهو روايةً عن مائكِ، وقال عررةً بن الزبير ومائبُ في الروية الأخرى وأحمدُ ويسحقُ له ركوبُها من غيرٍ حجةٍ، بحيثُ لا يضرُها، ويه قال أهلُ الظاهر، وقال أبو حتيمةً الا يركبها إلّا أن لا يجدُ منه ندًّ.

وحكى القاضي عن بعض العلماء أنه أوجبٌ وكوبُها للمفليق الأمر⁽¹⁾، ويتمخالفةِ ما كانتِ الجاهميةُ عليه من إكرامِ المَيجيرةِ والسَّائيةِ والتَوصيلة والحَامي وإهمالِها بلا رُكوبٍ⁽¹⁾

دلين الجمهور أن رسول الله " ﷺ أهدَى وسم يُركب هديه، وله يأشر الناسق بركوب الهُد يا . وهليلًا على عروةً ومواهقيه رو يةً جابر المذكورة، والله أعلم.



⁽١) في (ص)، المعلق لأابر

⁽T) April Harry (4/ 1/1).

⁽٣) في (خ): اللي

[٣٢١٢] ٣٧٤٤ . (٠٠٠) وحَدَّثَفَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ بُكَيْرٍ بِنِ الأَخْنَسِ، عَن أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مُرَّ عَلَى لشَبِيِّ ﷺ بِبَدَنَةِ أَوْ هَدِيَّةٍ، فَقَالَ: ١٠رُكَابُهَا، قَالَ: إِنَّهِ نَدَنَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: "قَإِنْ " الحد ١٢٨٩١

وأما قوله ﷺ وَيُهِكَ ، اركبها قهاه الكلمةُ أصلُها لمن وقع في هَلَكُوْ، فقين : لأنه كان مُحتاجاً قد وقع في شَلَكُوْ، فقين : لأنه كان مُحتاجاً قد وقع في تعب وجَهلو، وقين : هي كنمةُ تحري على للسان، ونُستعملُ من غير قصل إلى ها وُضِعت ك أَنْلاً، بن قدعمُ بها العربُ كلامها، كفولهم : لا أُمْ له، لا أَبْ له، تربتُ بدَهُ، قاتمه الله ما الشجّفه، ومَا أَسْبه (12 في الشبة على الشبة على الشبة (12 في الشبة الله على الشبة على الشبة (12 في الشبة) وقد سبقت هذه المفضةُ مستوفرةً في كتاب الطهارة في (الربت يدك) (1).

قوله: (حدثنا مُشَيمٌ قال. أخبرنا مُحميدٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: وأظُنني قد سمعتُه من أنسٍ، القائلُ. (وأظُنني قد سمعته من أنس)، القائلُ. (وأظُنني قد سمعته من أنس) عو حُميدٌ، ووقعَ في "كثر النسخ: (وأظُلْبي) بعونين، وفي معصه، (وأظُلْبُي) يغون واحديثه وهي لغيَّة.



⁽١) الى (١٠): أغيبه.

⁻⁽YY) (Y) (Y)

[٣٢١٣] (• • •) وحَدُّثَنَاه أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا ،بنُ بِشْرٍ، عَنْ مِشْعَرٍ: حَدَّثَنِي بُكَيْرً بنُ الأَخْنَسِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْساً يَقُولُ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِبُدَنَةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. العز: ٢٣١٣.

[٣٢١٤] ٣٧٥ ـ (١٣٧٤) وحَمَّننِي مُحَمَّدُ بنُ حَنِمٍ: حَدَّتَ يَخْبَى بنُ سَعِيلِ، عَنِ بِي حُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قُالَ: سَيِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ شَيْلَ عَنْ رُكُوبٍ الهَدْيِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: "ارْكَبْهَا بِالمُعْرُوفِ إِذَا أُلجِثْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْراً" [-...

ا ٣٢١٥ [٣٢١٥] ٣٧٦ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي سَلَمَةً بِنُ شَهِيبٍ ﴿ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِنُ أَغْيَنَ ؛ حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ ،
 عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ قَالَ : سَأَلَتُ جَابِراً عَنْ رُكُوبِ الهَدْيِ ، فَقَالَ ﴿ سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَتُمُولُ : ﴿ ارْكَبْهَا بِالمَعْرُوفِ ، حَتَّى تَجِدَ ظَهْراً ﴾ . الله ١٩٢٤.

قوله: (قال. إنها بدلة أو هديةً، فقال (وإن("")) هكذا هو في جميع النُّسخِ (ويان)" عقط، أي: ويان كانت بَدَلَةً، والله أعلم.





哪(例) \$ (0)

^{.4. (}b) a (t)

٦٦ _ [بَابُ ما يُفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطْبُ فِي الطَّرِيقَ]

[٣٧١٦] ٣٧٧] ٣٧٠] عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ اللهَ اللهُ الله

بانِ ما يُفعلُ بالهَدْيِ إذا عطب في الطريق

قولة: (عن أبي النُّهُ حِ الضُّبَعِي). (الثَّيُّاحِ) بمثنة فوق ثم مثنة تحت وبحاء مهمنة.

و(لشَّبَعِيُّ) بضاد معجمة مضموعة وماء موحدة مغتوحة، اسمه: يزيدُ بن حُميرِ البصريُّ، منسوبُ يُنى بسي شَبِيعة بن قيسِ بن تعليقَ بن عُكَانة بن صَعبِ بن علي بن بكرٍ بن واثلٍ بن قَامِط بن هِنْبٍ بن أفضى بن دُعييُ () بن جَديدة بن أسب بن ربيعة بن نرارٍ بن عَعَدُ بن عنقانَ. قال السمعاني: نزل أكثرُ هذه الشبيلة البصرة، وكانت بها محمة تنسَّبُ إليهم ().

قوله: (و نطلق بِتَمَنَة بِسوقُها، فَأَرْخَفَت عليه) هو بفتح الهمزة وإسكان الزاي وفتح لحاه المهملة، عل رواية المحدثين، لا حلاف بينهم فيه، قال الخطابي، كذا يقولُه المحدثون، قال وصوابُه والأجودُ. (فأَرْحَفَت) بعدم الهمزة، بقال: زَحَفَ البعيرُ: إذا قام، وأَرْحَفه (").



⁽١) في (ص) أقصى بن رعبي، وهر تنوريف

⁽٣) «الأثبيات» (A ٢٧٣).

⁽٢) افريب الحديث للخديي: (١/ ٢٤١).

ال ٣٢١٧] (٩٠٠) وَحَدَّثَنَاه يَخْيَى بِنُ يَخْبَى وَأَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بِنْ خُخِو، قَالَ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةً، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بنِ سَلْمَةً، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بنِ سَلْمَةً، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثْ بِثَمَانَ عَشْرَةً بَدَنَةً مَعْ رَجُلٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَبِيثِ عَبُل الوَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرُ أَوْلَ الحَلِيثِ. الله: ٢٣١٥.

وقال الهروي وعيره: يقال: أَزْحَفَ البحيرْ، وأَزْحَفَهُ السيرْ، بالأنف فيهما (١٠)، وتخذا قال الجوهريُّ وغيره، يقال: زْحَفَ البحير وأَزْحَف، لغتان، وأَزْحَفُه البسيرُ، وأَزْجِفَ الرجلُ: وقفَ بعيرُه (١٠)، فحصلُ أَنْ إِلكَارَ المحطابيُ لِيسَ معقبولِ بن الجميعُ جائزٌ، ومعنى (أَرْحَفَ): وقف من الكَلالِ والإعياء.

قوله: (فعُبِيّ بشاتها، إن هي أُبِلِعُت كيف ياتي لها"). أما قوله: (فعيبي) فذكر صاحبا⁽¹⁾ المشارق؛ و«المصلع»(٤) أنه رُدِيّ على ثلاثةِ أُوجُو:

أحدُها؛ وهي رو يةُ الجمهورِ: (فغيِيَ) بياءين، من الإعياء، وهو الغمرُ، ومعده: عَجَزَ عن معرفةِ مُحكمها لو غطِبُت عليه في الْطريقِ كيف يُعملُ بها؟

والرجه الثاني: (فَمَيُّ) بيه، واحدة مشمدة، وهي لغةٌ معنى الأوبس.

والوجه الثالثُ. (فَعُنِيَ) بضم لعين وكسر لنون، من ألبدية بالشيءِ والاهتمام به.

وأما قوله: (أبياقت) فيضم الهمزة وكسر الدال وفتح العين وإسكان التاء، ومعناه: كلُّتُ وأُغَيَّتُ ووقفت، قال أبو عبيدٍ: قال بعضُ الأعراب: لا يكونُ الإبداعُ إِلَّا بِظَلَّم (1).

وأما قوده: (كيف يأتي قها) ففي بعضِ الأُصولِ: (لهنا) رفي بعضِها : (بها) وكلاهما صحيحٌ.

قوله. (لثن قُلِمتُ البللَّہ لأمنتُخفِينَ عن ذلك) وقع هي مُعظمِ النسخ ﴿ (قَلِمتُ الْمَدَ) وفي بعضها : (قدمتُ الليلة) وكلاهما صحيحٌ، وفي بعض النسج (عن دلك) وهي بعضها : (عن ذاك) يغير لام.



⁽١) العربين؟: (زحف)

⁽٢) (مسماح) (زحب)، وقهليب اللغته: (٤/ ٢١٥)

⁽٣) في (ص) و(هـ): يها، وكالاهيد صحيح كنا سيرد

⁽٤) غي (ص) از عماسب

 ⁽⁴⁾ الشقارق: الأموارات (١/ ١٠٤)، والمعديج الأمورة: (١/ ٢٢)

أخريب التحقيبات الأمي عبيد: (التراك ١٠)، والطَّلْعُ: الخمرُ في المشير.

[٣٢١٨] ٣٧٨ ـ (١٣٢٦) حَدَّثُمِي أَبُو غَسَّانَ لمِسْمَعِيُّ: حَدَّثُنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثُنَا سَعِيدُ، عَنْ قَثَادَةَ، هَنْ سِنَانِ بِنِ سَلَمَةً، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ **ذُوّلِباً** أَبَا قَبِي**صَةَ** حَدَّثُهُ أَنَّ رَسُونَ اللهِ ﷺ

وقوله: (لأستَحفِينَ) بالحاء المهملة وبالماء، ومعناه: لأسالَنَ سؤ لا بليغاً عن دلك، يقالها أَخْفَى في المسائق: إذا أَنْجُ⁽¹⁾ فيها وأكثر منها،

توله (فأضحَيثُ) هو بالضاد المعجمة وبعد الحاء ياء مثناة تحثُّ، قال صاحِبُ المطالع . معناه صِرْتُ في وقْتِ الشَّمي (٢٠).

قوله أن ابنَ عباس حبن سأله (٢) قال: (على الخبير سَقَطَت) فيه فلين لجواز ذكر الإنسان معضَ مُجادحَتِهِ للحججة، وإنما ذكرَ ابنُ عباس ذلك تَرغيباً لمسامع في الاصناء بخبره (١٠)، وحَثَّ له على الاستهاع له (٤٠)، وأَله عِلْمٌ شُخَقَّقُ،

قوله: (يا رسول الله، كيف أصنعُ بما أبِدعُ عليّ منها؟ قال: «المحرَهَا، ثم اصبغُ نعليها في دمِهَا، ثم المحله على صَفْحَتِها، ولا تأكُلُ منها أنتَ ولا أحدٌ من أهلٍ رَّفقَيْكَ») فيه قوالد: منها أنه إذا غُطِبُ المهديُّ وجبَ ذبِعْه وتحديثُه للمساكين، ويحرُمُ لأكل منها عليه، وعلى رُفقيّه الذين معه في الرَّكْبِ، سوادٌ كان لرنيقُ مُخالِطاً له، أو في جملةٍ لناس من غيرٍ مُخالَطةٍ، والسببُ في نَهيهِم: قطعُ الدَّرِيعةِ لثلًا يَتُوخَلِلْ يعضَ المناسِي في نَهيهِم: قطعُ الدَّرِيعةِ لثلًا يَتُوخَلِلْ يعضَ المناسِي في نَهيهِم: قطعُ الدَّرِيعةِ لثلًا

واحتمف العلماءُ في الأكلِ من الهَدِّي إذا عَبِطَبُ فتحرَهُ فقال الشافعي: إذ كان هدي تطوّع كان له أن يُفعلَ فيه ما شاء، من بيع وذبح، وأكل وإطعام، وغير ذلك، وله تركه، ولا شيء عليه في كلّ ذلك، لأبه مِلْكُه، وإن كان هذياً منذوراً لإِنه ذبخه، فإن تركه حتى هدك لزمّة ضمانُه، كما لو فرّط في جفّظ الوديعةِ حتى ثَرفَتْ، وإن كان هذياً منذوراً لإِنه دبخه، فإن تركه حتى هدك لزمّة ضمانُه، كما لو فرّط في جفّظ الوديعةِ حتى ثَرفَتْ، وإذ ذبحة غمَش نعله ـ التي قلده إيّاها ـ في دمِه، وضرب بها صفحة سنامِه، وتركه موضعه النهدي ولا لمائقِ هذا الهَدْي وقاتلِه الأكلُ



⁽١) لي (خ): الح.

⁽۲) ** معطالح (۱۰ (۲/۲۲۳))

⁽٣) على (ص). سأنوه

⁽²⁾ في (ع). لنقير ديد

⁽٥) هما هي (خ): باللهُ أعلم، وحقي أنا انتول في آخر الكلام

⁽١١) - في (س): پنتولمبعه.

كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالبُدُنِ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ عَظِبَ مِنْهَا ضَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْناً، فَاتْحَرْهَا، ثُمَّ اغْيِسْ تَعْلَهَا فِي دَبِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتُهَا، وَلَا تَطْعَمُهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدُ مِن أَهْلِ رُنْقَتِكَ».
تَحْسَرُ الْمُلْكَانِهُ

منه، ولا يجوزُ للأغيامِ الأكلُّ منه مُطلقاً، لأن الهذي مُستحقُّ للمساكين، فلا يجوزُ لغيرهم، ويجوزُ للعقرامِ من عبر أهلِ هذه الرُّفقة، ولا ينحوزُ لفقرام الرُّفقةِ.

وفي المراد بالرُّفقةِ وجهانَ لأصحابنا :

أحدهما: أنهم اللين يُخالطون لمُهيدي في الأكن وغيره، دونَّ باقي القَافلة والثاني وهو الأصغَّ، وهو الذي يقتضيه ظاهرُ الحديث، وظاهرُ نصَّ الشافعيُّ وكلامٍ جُمهورِ أصحابد، أن المراذُ بالرُّعقة جميعُ القاطةِ، لأن أسببَ الذي مُبْعَتُ به لرُّفقةُ هو خَوف تعطيبِهم إلَّاه، وهذا موحودٌ في جميعِ القَافلةِ.

فإن قبل: يذ لم تُجوِّزُوا لأهلِ القَافِية أكلُه، وتُرِكَ في البرِّيَّةِ، كان طُعمة لسبع، وهذا إضاعةُ مابٍ. قلت لبس فيه إضاعةً، بل العادةُ لخاليةُ أن سُكَّانَ البو دي وعيرَهم يتَّبِعُون مَبارِلَ الحجيجِ" لانتقاط ساقط (** وتحوه، وقد تأثي قافيةٌ في إثرِ قافيةٍ، و لله أعدم.

و(دَلرُّفْقَةً) بِضِم الرَّاء وكسرها، لغتان مثبهورتان.

قوله مي حديث ابنِ عبدس ﴿ (بعث رسولُ اللهِ ﴿ بِيتُ عَشْرَةَ بَدَنَةً) وَفِي لَرُوايَة الْأَخْرَى: (بُشَمِانَ عَشْرَةً بَكَنَةً) يَجُوزُ أَنهِمَ قَضْبُدْنِ، ويجرزُ أَن نكونَ قَضَيَّةٌ واحدةً، والمراد : ثَيدنِ عَشْرَةً، وبيسَ في قوله: (سَتُ عَشْرَةً) نَفِيُ الزيادةِ، لأنه مفهومُ عَذْدٍ، ولا عَمَنَ عليه، والله أعلم.





⁽١٦) في لاص): المحج.

⁽١٤) كني (مي) راصي): جوتمة.

٦٧ _ [بَابِ وُجُوبٍ طَوَافِ الوداعِ، وسُقُوطهِ عَنِ الْحَائِضِ]

[٣٢١٩] ٣٧٩ _ ٣٧٩] حَدُثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدُّنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ لأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّسْ يَنْصَرِفُونَ فِي كُنْ وَجْبِ، فَقَالَ رَسُّولُ اللهِ ﷺ: اللّا يَنْفِرَنَ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَلْدِهِ بِالبَيْثِ». قَالَ زُهَيَّرٌ يَنْصَرِفُونَ كُنْ وَجْهِ، وَلَمْ يَقُنْ: فِي. الحَدَ ١٣٧٦.

[٣٧٢١] ٣٨١. (• • •) حَدُّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَاثِمٍ · حَدَّثُنَا يَخْبَى بِنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجِ الْحَرَنِي الحَسَنُ بِنُ مُسَلِم ، عَنْ طَاوُسِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ ، إِذْ قَالَ زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ : ثُقْنِي أَذْ تَصْدُرَ الحَاثِضُ قَبُلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالنَّيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ : إِمَّا لَا ، فَسَلْ فَلَائَةً الأَنْ صَدْقَ ، فَسَلْ فَلَائَةً الأَنْ عَبَّاسٍ : إِمَّا لَا ، فَسَلْ فَلَائَةً الأَنْ عَبَّاسٍ : إِمَّا لَا ، فَسَلْ فَلَائَةً الأَنْ صَدْقَ ، فَالَّ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَبَّاسٍ اللهِ عَبَّاسٍ اللهِ عَبَّاسٍ اللهِ عَبَّاسٍ اللهِ عَبَّاسٍ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ مِنْ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ ا

بابُ وجوبٍ طَوافَ الوداع، وسقُوطِهِ عن الحَائض

قوله ﷺ: ﴿ لاَ يَمَهُرنَّ ' أحدٌ حتى يكونَ آخر ههدِه بالبيت؛ فيه دلالةٌ لمَن قال بوجوبٍ طُوافِ البِداع، وأنه إنا تركه لزِمَهُ دَمْ، وهو الصحيحُ في مذهبنا، وبه قال أكثرُ العدماء، منهمُ الحسلُ البصريُّ والمحكَّدُ وحمَّادُ والمثوريُّ وأبو حنيعة وأحمدُ وإسحاقُ وأبو ثررٍ، وقال مالكُ ودود وبنُ المنارِ: هو سُنَّةٌ لا شهرَة في تركه، وعن مجاهدُ رويتان كالعذهبين.

قوله: (أُمِرَ الناصُ أَن يكونَ آخرُ عهدِهم بدلسيتِ، إِلَّا أَنه خُفَفَ عَنِ المَرَّآةِ الحَافَضِ) هذا دليلُ لوجوبِ طو فِ الوداع على غَيرِ الحائضِ، وسقوطه عنها، ولا يعزمُها دمُّ بتركه، وهذا مذهبُ الشافعي ومالكِ وأبي حنيفة وأحمدٌ و لعلمام كأنَّة، إلا ما حكاه ابنُ المنذرِ عن عمرَ وابنِ عمرَ وزيدِ بن ثبتِ في آنهم أُمرُوه بالمُقامِ لعوالى الوداع. دليلُ الجمهورِ هم الحديثُ وحدبثُ صَفيَّةُ المذكورِ بعدَه.



[٣٢٢٢] ٣٨٢ [٣٢٢٢] حَدُّنَا قُتَيْبة بنُ سَعِيدٍ: حَدُّنَا النِّنْ (ح). وحَدُّنَا مُحَمَّدُ بنُ رُسْحٍ: حَدَّثَ اللَّبثُ، عَنِ بنِ بنهاب، عَنْ أَبِي سَلَمَة وَعُرْوَةً أَنَّ عَافِشَةً قَالَتُ: حَاضَتُ صَغِيَّةً بِتُتُ حُنَيْ اللَّبثُ، عَنِ بنِ بنهاب، عَنْ أَبِي سَلَمَة وَعُرْوَةً أَنَّ عَافِشَةً قَالَتُ: خَاضَتُ صَغِيَّةً بِتُتُ حُنَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلِي اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُه

قوله: (فقال ابن عمامي: إما لا، فسَلْ فلامةُ الأنصارية) هو مكسر الهمزة وفتح اللام، ومالإمالة المخفيفة، هذا هو الصَّوابُ المشهورُ⁽¹⁾، وقال الفاضي: صبَطُه الطبريُّ والأصبابِّ: (إما لي) بكسر اللام، قال: والمعروفُ في كلام لغرب فتحها، إلَّا أن تكونَ على بعةٍ مِّن يُسِين.

قال اسمارُريُّ (*): قال بينُ الأنبارِيُّ (*) فولهم، فعلُ هذا إِمَّا لَاء معماء: فعده إن كنتُ لا تفعلُ غمرُه، فعلُ علم معماء: فعده إن كنتُ لا تفعلُ غمرُه، فعد مدخلت (م) زائدة لـ(إنَّ) (*) كند قاله الله تحلى " هؤفَهمّا تُرَيِّنَ بِنَ ٱلْشَهْرِ أَحَدُهُ الربِم (٢١٠، هاكتفوا بـ(١) من (٥) الفعل، كما تقولُ العربُ " إِنْ زَارِكُ فَزُرُه وَإِلّا قلاء هذا ما نقيه الفاضي (١٠).

وقال من الأثير في النهاية الغريب»: أصل هذه الكنمة: إن وما [ولا] فأدعمتِ النولُ في المهد، والعاء زائدةٌ في البفظ لا حكم لها، وقد أمالتِ العربُ الا» إعالةٌ خفيفةٌ، قال: والعوام يُشبعون إمالتها، فتصيرُ العُها باءً، وهو خطأً، ومعاهد: إن لم تفعلُ عذا، فليكُن هذا " ، و لله أعدم



⁽١) لي (خ): في البشهور

⁽١) عَي السمليو: (١/ ١٠١)

⁽۱۳) عني همو هود: (۱/ ۱۳۱).

^(\$) عَنِي (حَجَّة المخديث مد والثلثة بآلاه ويتجرفين الجمعةُ في الإكسان المعدمة عِني : فدخلت فاصدة الأمه وحادث على الصواب في الالمعتمة وقالتونصوات وللشها : فمخلت تعدة صلة بالإنهة

⁽٥) غي النسخ الثلاثة: حوره والعابت من الإكسان المعلم، والمعسم؛ والارمرة.

⁽t) الإنكسيو البيطانية: (١٤) ٧٧٤).

⁽٧) النهرية : (إدالا): ربا بين معرفين عهد.

[٣٢٢٩] (• • •) وحَدَّثَنَا قُتَبَهَةً - يَعْيِنِي ابنَ سَعِيدٍ - حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح). وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَ عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَ أَيُّوبُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيو، عَنْ عَايِشَةَ أَنَّهَا ذَكْرَتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةً قَذْ حَاصَتْ، بِمَعْنَى حَدِيثٍ لَوُّهْرِيٍّ. (احد ٢١١١٢) (وبعر ٣٢٢ د٣٢٢).

[٣٢٢٥] ٣٨٤] ٣٨٠] وحَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةً بنِ مَّعْنَبٍ: حَدَّثَنَا أَفْلَخُ، عَنِ الظَّاسِمِ بنِ مُحَمِّدٍ، عَنْ مَافِشَةً فَالَتْ كُنَّ نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةً قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ. فَجَاءَتُه رُسُولُ اللهِ عَلَى فَقَالَ * الْحَابِسَمُنَا صَفِيَّةً ؟ ا قُلْتَ: قَدْ أَفَاضَتْ، قَدلَ: الفَلا إِذَنْ المد. ١٧٧٧١ المعتب ٢٣٢٤ . ٢٣٢٤

[٣٢٢٦] ٣٨٥_(٠٠٠) حَدَّثَنَا يَهْمِنِي بِنُ يَهْمِنِي قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِنْ أَبِي بَكُرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةً بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَائِشَةَ أَنَّهَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: يَه رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ حُبَيِّ قَدْ حَضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْعَلْهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنُّ قَدْ طَافَكَ مَعَكُنَّ بِالبَيْتِ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اقَاحُرُجْنَ» (احد ٢١٤٥١، رسيءِ ٢٣٨).

[٣٢٢٧] ٣٨٦ ـ (* • • •) حَدِّثَنِي الحَكَمُّ بِنُ شُوسَى: حَدَّثَنِي يَخْيَى بِنُ حَمُزَةً، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ـ لَعَلَّهُ قَالَ ـ عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي كُثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ إِيْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، غِنْ أَبِي سَلَمَةَ، غَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةً بَغْضَ مَا يُرِيدُ الوَّجُلُّ مِن أَهْلِهِ، فَقَالُوا ۚ إِنَّهَا حَائِضٌ يَ

قولها. (صغبةً بنتُ حُتي) يضم الحاء وكسرها، والضم أشهر. وفي حديثها دليل لسقوط طو في الودع عن الحائض، وأنا طواف الإفاضة ركل لابدً منه، وأنه لا يسقّطُ عن الحائض ولا عيرها، وأنا الحائض تُقيمُ له حتى تَطهر، فإن ذهبت إلى وطيها قبل طو في الإفاضة بقيث مُحرِمَةً، وقد سبق حديث صعبةً هذا ويها أي وعناه وفقهم، في أوائل كتاب لحجّ في باب بيان وجوه (١١) الإحرام بالحج (٢٠).

قوله. (حدثني الحكمُ من موسى حدثنا (٢٠) يحيى بن حمزةً ، هن الأوزاعيّ ـ لعله قال: ـ عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيمُ التيميّ، هن أبي سلمةً ، عن عائشة) ، هكذا وقعَ في معظم النّسخ،



⁽١) لي (نغ): ويجربون يوهن عملًا.

⁽۲) سبل براثم* ۲۹۱۱

⁽٣) في (خ) قدي حسلنا

رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «وَإِنْهَا لَحَايِسَتُنَا؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا فَدْ زَارَتْ يَوْمَ الشَّحْرِ، قَالَ: «فَلَنَتْهُرِّ مَعَكُمُّهِ». السد. ١٩٠٨، ١٩٠٨، وعلو: ١٣٢٣،

[٣٣٢٨] ٣٨٧- (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنْنَى وَابنُ بَشَارِ، فَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَلْقَ مُحَمَّدُ بنُ حَلَقَا شُغَبَةً، حَلَثَنَا شُغَبَةً، حَلَثَنَا شُغَبَةً، عَنِ اللّهُ فَاذِ وَاللّهُ فُلْ لَهُ وَ حَدَّثَنَا شُغَبَةً، عَنِ الْمُود، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمَّا أَزَادَ النَّبِيْ عَلَيْهُ أَنْ يَنْفِرَ، إِذَا عَنْ السَّوْد، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمَّا أَزَادَ النَّبِيْ عَلَيْهُ أَنْ يَنْفِرَ، إِذَا صَغَيَّةً عَلَى بَب خِنَافِهَا كَلِيبَةً حَزِينَةً، فَقُال: ﴿عَقْرَى حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَاهُ ثُمُ قَالَ لَهَا: ﴿أَكُنْتُ صَغَيْةً عَلَى بَب خِنَافِهَا كَلِيبَةً حَزِينَةً، فَقُال: ﴿عَقْرَى حَلْقَى إِنِّكِ لَحَابِسَتُنَاهُ ثُمُ قَالَ لَهَا: ﴿أَكُنْتُ وَعَلَى بَب خِنَافِهَا كَلِيبَةً حَزِينَةً، فَقُلْ: ﴿عَقْرَى حَلْقَى إِنِّكِ لَحَابِسَتُنَاهُ ثُمُ قَالَ لَهَا: ﴿أَكُنْتُ لَنَا لَهُا اللّهُ اللّهُ وَهُمْ النَّالُورِي ﴾. (احد، ٢٥١٢٨، الحدي، ١٥٣٤)

[٣٢٢٩] (١٠٠) وحَدَّلْفَ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَأَبُو بِكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَنُو كُرَسُبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ لأَعْمَشِ (ح). وحَدَّلْنَا رُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّلَنَ خَرِيرٌ، هَنْ مَنْصُورٍ، جَمِيعاً عَنْ إِيْرَاهِيمَ، عَنِ الأَمْمَودِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لا عَنْ إِيْرَاهِيمَ، عَنِ الأَمْمَودِ، عَلْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ، نَحْوَ حَدِيثِ الحَكَمِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لا يُذُكُرُ اللهِ كَتِيبَةً حَزِينَةً. لاحد، ٢٠٥٥ الراط ٢٢٦٨.

وكذا نقله القاصي عن معظم النسخ، قال. وسقط عند الطبري قوله: (لعله قان: عن يحيى بن أبي كثير)، قال: وسقط: (لعده قان) فقط لابن الحَدَّةِ، قان القاضي: وأظن أن الأسم كلَّه سقط من كتب يعضهم، أو شَتُ فيه، فألحقَّهُ على المحموظِ الصواب، ولنَّه على إلحاقِه بقوله. (لعلَّه) (1).

قوله . (قالوا يا رسول الله، إنها قد زّارث يومَ التحر). فيه دلينٌ لمذهب الشافعي وأبي حنيفةً وأهل العراق: أنه لا يُكره أن يُقالُ لطو ف الإفاضة , طواف الربارة، وقال سلث " يُكره، وليس للكر ها حُمَّةٌ تعتمدُ

قولها: (يتقر)(١) يكسر لقاء وشيمها، لكسر أقصعُ، يربه جاءَ لقرآلُ^(٣)، يرالله أعلم.





⁽¹⁾ Paris destine (1) 113).

⁽٣) في (صرر) وإلهنا؛ لتقرء وهو خطأ.

⁽٣) كفره معدي فَوْقَالِمِيُوا أَنْ يَ أَوِ الْمِرُوا جَسِعًا فِي [عسم ٧١].

١٨٠ ـ [باب اشتخباب ذخول الكفية للحاج وغيرها والضلاة فيها، والدُّعاء في نواحيها كُلُها]

[٣٢٣٠] ٣٨٨_ (١٣٢٩) حَدَّثُ يَحْيَى بنُ يَحْيَى التَّهِيهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ لَنَعِيهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ لَنَعِيهِ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَحَنَ الكَعْبَة هُوَ وَأُسَامَةٌ وَبِلالٌ وَعُثْمَانُ بنُ طَلْمَعَة اللهِ عَنْ ابنِ عُمْرَ : عَنْ ابنِ عُمْرَ : عَنْ ابنِ عُمْرَ : عَنْ الله بلالاً حِينَ حَرَجَ : مَا صَنَعَ المَحْجَبِيُ ، فَأَغْمَقَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا، قَالَ ابنُ عُمْرَ : عَنْ اللهُ إلا حِينَ حَرَجَ : مَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ : جَعَلَ عَمُودَبْنِ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعَمُوداً عَنْ يَهِيهِ ، وَثَلَاثَةٌ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَةً ، وَكُنْ البَيْثُ يَوْمَئِذِ عَنَى سَتَّة أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلَى . المِعد: ١٩٩٧، ولحاديد ١٩٠٥.

بانِ استحبابِ دخول الكعبةِ للحاجُ وغيرِه، والصلاةِ فيها، والدعاءِ في نواحيها كلُّها

دكر مسلمٌ رحمه الله في البربِ بأسانيده عن يلانِ عليه. (أن النبيَّ ﷺ دخلّ الكعبة، وصلى فيها بين المُمودين). ويرسناده عن أسامة عليه (أنه ﷺ دعا في نواحيها، ولم يصلٌ).

وأجمع أهلُ الحديثِ على الأحذ بروايةِ بالآلِ، لأنه مُثَيِثُ، فمعه زيادةُ علم، فوجب " ترجيحُه. والمرادُدُ الصلاةُ المعهودةُ داتُ الركوعِ والسجودِ، ولهذ قالهِ ابنُ عمرُ: (وبسيت أن أسألُه كم صلَّى؟).

وأما لعني أسامة فسببه: أنهم لما دخلوا الكعبة أعلقوا الباب و شنغلوا بالدعاء، فرأى أسامةً السيّ الله يسعو، ثم شنغل أسامةً بالدعاء في ناحية من نواحي البيت، والنبيّ الله في ناحية أحرى، وبلال قريب منه، ثم صلّى النبيُ الله فرآه بلال لفريه، ولم يره أسامةً ليعده واشتخاله، وكانت صلاةً خصفةً، فلم يره أسامةً، الإعلاقي الباب مع بعده واشتخاله بالدعاء، وجاز له فقيّها عَمَلاً بطنّه، وأما بلال فتحقّفه (١) فأخيرَ بها، والله أعلم.

و محتلف معمدة في الصلاة في الكعبة ردا صلّى مُتوجهاً ولى جدار منها، أو إلى لباب وهو مَودودٌ. فقال الشافعيُّ والثوريُّ وأبو حنيفة وأحمدُ والجمهورُّ تصحُّ فيها صلاةً النفل وصلاةً العرض وقال



⁽۵) في (شر) : او جنبه

⁽١١) الي (ص) و(هـ): غامقتها.

[٣٢٣١] ٣٨٩ ـ ٣٨٩ ـ عَدَّتُنَا أَبُو الرَّبِيعِ الوَّهْرَانِيُّ وَقُتَيَبَةً بِنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ. كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّدِ بِنِ زَيِّدٍ _ قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ـ: حَدَّثَنَا أَبُوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ

مالكَّ: تصعُّ فيها صلاةُ النقلِ المُطنق، ولا يصعُّ غرضُ ولا لوترُ، ولا رُكمتا الفجر، ولا رُكمتا الطُّوافِ، وقال محمدُ بن جريرٍ وأصبغُ المالكيُّ وبعضُ أهل الظاهر، لا تصعُّ فيها صلاةً أبداً، لا فريضةً ولا دفقٌ، وحكاه القاسي عن اس عياسِ أيضاً ''

ويثليلُ الجمهورِ حديثُ بلانٍ، وإذ صحَّتِ النافلةُ صحتِ الفريضةُ، لأنهما في الموصِعِ سواءٌ في الاستقبالِ في حال النرول، وإنما يختلفان في الاستقالِ في حال السير في السفرِ، والله أعلم

قوله: (وعثمانُ بن طلحة محَجَيُّ) هو بفتح لحاه والجيم منسوس إلى حِجَابة الكعبة، وهي ولايتُها وفتحُها وإعلاقُها وحدمتُها، ويُقال له ولأقربه: الحَجَبيُّونَ، وهو عثمانُ بن حلحة بن أبي طلحة، واسم أبي طلحة؛ عبدُ الله بنُ عبد العرَّى بنِ عثمانَ بنِ عبد الله الله الله يَقْدَيُ الْفَيْدَرِيُّ، أسلمَ مع خالد بنِ الوليد وعمرو (" بنِ العاصي في قَدفة الحَديبية، وشهدُ فتحَ مكة، ودفع النبيُ عَيِّة بفتحَ لكعبة إليه وإلى شيبة بنِ عثمانَ بن أبي طلحة، وقال: "تُحَدوها با بني طلحة، خاللة تالدة، لا " بنزِهُها منكم إلا ظالمُ "" مرل لمدينة فأدم بها إلى وفاق لنبيّ غَيِّة، ثم تحوَّلُ إلى مكة، فأدم بها حتى توفي سنة النتين وأربعين، وقيل. إنه استُشهِدَ يومُ أجنادين، بفتح ادارا، وكسرها، وهي موصعٌ غرب ببت المقدس، كانت غزوته (٥٠ هي أو الله خلافة عمر بنِ الخطاب غَيْد، وثبتَ في المصحيحة قوله عِيْد، الأم المقاية الحاج، وسِدَانة البيت الله المنتورة الله المنتورة الله المنتورة المناء المنتورة المناء المنتورة المناء المناه المنتورة الله المناه المناه المناء المنتورة المناه المناه المناه المنتورة المناه المناه المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المناه المناه المنتورة المناه المناه المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المنتورة المناه المنتورة المنتورة المناه المنتورة المناه المناه المناه المناه المناه المنتورة المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه ا

قال القاضي عياض " قال العلمالا: لا يجوزُ لأحر أن ينزعَها منهم، قالوالله: وهي وِلايةً بهم عليها

⁽¹⁾ A [Zadis Tarmy : (1/ 173).

⁽٤) "قي (ع): عبير، وهو عطأ.

⁽١١١) الحري (خ): الملاد.

⁽٤) أخرجه العبراني في اللكيرة. ١٧٢٤ أن وفي الأربيعة الله ١٨٨ من حديث بن عبدس في، وتكره الهيئمي في المجمع فرو تنت (١/ ٢٨٥)، وقال وفيه عبدالله بن سؤس، ولله بن حان وقال، يخطئه وزامه ابن مديل في رباية، وضبقه حمامة.

 ⁽۵) في (ش) عروة

 ⁽۲) الشرجه أمو د.ود: ۱۹۵۶ و بن ماجه: ۲۲۲۸ و أحمد ۱۶۵۸ من خنیت بن عمر، إلا أن مصحیح أنه مز حدیث بن عمود بن جدهن في . انظر الكلام عليه في حاشيا ٥ لمستبد.

⁽٧) غي (مر) و(منا، قالم،

عُمْرَ قَالَ: قَدِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمُ الفَتْحِ، فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الكَعْبَةِ، وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بِنِ طَلَحَةً، فَجَاءَ بِالمِغْتَجِ، فَقَتَحَ البَابِ، قَالَ: ثُمَّ دَحُلَ النَّبِيُ ﷺ وَبِلَالُ وَأَسَامَةُ بِنُ زَيْدٍ وَعُفْمَانُ بِنُ طَلْحَةً، وَأَمْرَ بِالبَابِ فَأَغْلِقَ، فَلَيْشُو، فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ البَابَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَادَرْكُ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَادَرْكُ النَّاسَ، فَلْلُحَةً، وَأَمْرَ بِالبَابِ فَأَغْلِقَ، فَلَيْشُو، فِيهِ مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ البَابَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَادَرْكُ النَّاسَ، فَقَلْتُ لِيلَالٍ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَتَلَقَّيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَتَلَقَ لِيلَالٍ: هَلْ صَلَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَتَلَقَ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُو اللهُ الل

[٣٢٣٢] ٣٩٠-(٠٠٠) وحَدِّثَتُه وبنُ أَبِي عُمَرَ : حَدُّثَنَا سُفْيَاتُه ، عَن أَيُّوبَ السَّخْنِيَة نِيَّ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : أَقْبَلُ رَسُولُ «لُو ﷺ عَامَ الفَتْحِ عَلَى نُ قَلْهِ لِأَسَامَة بِنِ زَيْدٍ ، حَتَّى أَتَاخَ بِقِنَاءِ الكَعْبَةِ ، ثُمَّ دُعَه عُثْمَانَ بِنَ طَلْبَحَة فَقَالَ : «الثِيني بِالْمِفْتَاحِ » قَلْهَبَ إِنِي أُمْهِ ، فَأَبَتُ أَنْ تُعْطِيّةً ، فَقَالَ * وَاللهِ لَتُعْطِينِهِ أَوْ لَيَخُرُجَنَّ هَلَا السَّبْفُ مِنْ صُنْبِي ، قَالَ : فَأَعْطَتُهُ إِبَّاهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ البَابَ ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ خَمِيثِ خَمَّادِ بِنِ زَيْدٍ . .احد ١٢٧٣٧ والراط ٢٧٣١].

يمِن رسولِ اللهِ ﷺ فتبقى هائمةً مهم(١٠) وللْمُرَّبُ تهم أبداً، ولا يُنازَعونَ فيها، ولا يُشاركون ما داموا موجودين صالحين لذلث^(١١)، والله أعنم.

قوله: (دخس لكعبة . . . فأغلقها صيه) إنما أغلقها عليه ﷺ ليكونَ أسكنَ لقلبِه ، وأجمعَ لخشوعه . ولئلًا يجتمِعَ الدسُّ ويدخلُو ويزدجمُو ، فيدلّهم ضررٌ، وينهؤشَ عليه الحالُ بسببِ لَغَطِهم، والله أعدم .

قوله: (حعلَ تُحمودين عن يسارِه، وعَموداً عن يسينِه) هكذا هو هناء وفي روايةِ للبحاري: (عَمودين عن يسينه، وعَسوداً عن يسارِه) وهكذا هو في «الموطأ»، وفي «سنن أبي د وه^{ود»}، وكنَّه من روايةِ صالكِ. وفي روايةِ للبخاري (عَمُّوداً عن يسينِه، وعَمُوداً عن يسارِه).

قوله ﴿ لَقَيْمٌ رسولُ اللهِ ﷺ يومُ الفتحِ، فَنَزَلُ بِفِنَاءِ الكَعبةِ) هذا دلينُ عنى أن هذا المذكورَ في أحديث لباب من دخولِه ﷺ المكعبة وصلابُه فيها كان يومَ الفتحِ، وهذا لا خلاف فيه، ولم يكن يومُ حجّةٍ الرّدعِ، و(فياءُ الكعبة) بكسر الله، وبالمد. حائبُها وحريثُها، و لله أعدم.

قوله: (فجاء بالمِفْتُح) هو يكسر الميم. وهي الرواية الأخرى: (المِفتَاح) وهما لغنان.



⁽١) قي (خ): عيم دائبة

⁽٤) • • [اكتاب التعلية: (٤/ ١٢٤).

⁽٣) قسرطان: ٩٣٣، واستن أبي دوده: ٢٠٢٣.

(٣٩٣٣] ٣٩١ _ ٣٩١ _ ٣٩٠) وحَدِّقَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَخْيَى، وَهُوَ الفَظَّانُ (ح). وحَدِّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ آبِي شَبِيَةً: حَدِّئَنَا أَبُو أَسَامَةً (ح). وحَدُثُنَا ابنُ نُمَيْرٍ وَاللَّفَظُ لَهُ _: حَدَّثَنَا ابنُ نَمَيْرٍ وَاللَّفَظُ لَهُ _: حَدَّثَنَا ابنُ نَمَيْرٍ اللهِ عَنْ لَهُ عِنْ ابنِ عُمْرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُونُ اللهِ عَلَيْ البَيْتُ، وَمَعَمُّ أَسَامَةُ وَبِيلاً وَعُلْمَانُ بِنُ طَلْحَةً، فَأَجَافُو، عَنْيَهِمُ البَابَ طَوِيلاً، ثُمَّ قُتِحَ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ ذَخَلَ، وَيَهَ إِلَيْكَ بِهُ الْمَعْوِدَيْنِ المُقَلَّمَيْنِ، فَتَجِيثُ أَن اللهُ الله

[٣٩٣٤] ٣٩٣] ٣٩٢] ٣٩٢] ٣٩٢] وحَدَّثَنِي حُمَيْدً بِنُّ مَشْعَدَةً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ بِتَعْنِي ابنَ الحَرِثِ - ' حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ عَوْنِهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ هُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الكَفبَةِ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ عَيْدُ اللهِ بِنُ عَوْنِهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ هُمَرَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الكَفبَةِ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ عَيْدُ وَبِلَالٌ وَأَسَمَةً، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بِنُ طَلْحَةَ البَابِ، قَالَ ا فَمَكَثُوا بِيهِ مَيْء ، ثُمُّ فَتِحَ البَّبِ، فَخَرَجَ النِّيقِ عَيْدٍ، وَرَقِيتُ الشَّرَجَة، فَدَخَلْتُ لَبَيْتَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَنَّى النِّبِي عَيْدٍ؟ قَانُوا: هَاهُذَه عَالَ: وَنَسِيتُ أَل أَسْأَلْهُمْ. كُمْ صَنِّى؟، العد ١٤١٤ [العر ٢٧١٠.

قوله: (فلبثوا فيه مَلِيًّا) أي: طوبلاً.

قوله: (ونسيتُ أن أسالُه كم صلَّى؟) هكذا ثبتُ في الصحيحين، من رواية ابنِ عمرَ، وجاء في السنن أبي داودا بإسنادٍ فيه ضعف، عن عبد الرحمن بن صعوان، قال: قلتُ لعمرَ بن لحطاب الله: كيف صنعَ رسولُ الله الله حين دخلَ لكعبة؟ قال: صلَّى ركعتين (١١).

قَولُه: (فأجانوا عليهمُ البابُ) أي: أغشُّوه.

قوله: (وحدثني حميدٌ بن مُشعدة؛ حلثنا خالدٌ ـ يعني ابنَ الحارث ـ حدثنا حبدُ الله بن غونٍ، عن نافعٍ، عن عبد الله بن عمرَ أنه انتهى إلى الكَعبة، وقد دخلَها النبيُّ في وبلالٌ وأسعة، وأجاف عليهم عثمانُ بنُ طلحة الباب، قال: ومكثّوا فيه فليًّا، ثم فتحَ الباب، فخرجَ النبيُّ في، فرلِيتُ الدرجة، فدخلتُ البيت، فقلتُ اين صلَّى النبيُّ في قالون: هاهنا، ونسبتُ أن اسألَهم. كم صلَّى؟)، هكذا وقعت عده، لروية هذ، وظاهرُه أن بنَ عمرَ سأَل بلالاً وأسعة وعثمان حميعَهم.

عَالَ لَمُ ضَبِّي عَيَاصِ: وَنَكُنَ أَهُلَ الْحَدَيثِ وَهُنُوا هَذَهِ لَوْ يَهُ، فَقَالَ الْدَرَقِصَيُّ: وَهُمَّ ابنُ غُونُو هُمَّ ء



[٣٩٣٥] ٣٩٣] ٣٩٣-(٠٠٠) وحَلَّقَنَا قُتَيْبَةً بن سَعِيدٍ ، حَلَّقُمَا لَيْبَثُ (ح). وحَلَّقَنَا اللهُ رُمْح: أَخْتَرَقَ اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهابٍ، غنْ سَالِم، غنْ أَبِيو أَنَّهُ قَالَ. ذَحَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّيْتَ هُوَ وَأَسْامَةُ بِنُ زَيْدٍ وبِلاَلُ وَعُثَمَانٌ بنُ طَلِّحَةً، قَأَغْتَقُوا عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا فَتَحُوا كُلْتُ فِي أَوْلِ مَنْ وَلَجَ، فَنْقِيثُ بِلَالاً فَسَالِقَةً : هَنُ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ فَعَمْ، صَلَّى بَيْنَ العَمُوذَيْنِ البَشْيَئِنِ. البحرى ١٥٥٨،

[٣٣٣٣] ٣٩٤] ٣٩٤] ٩٠٠ (• • •) وحَدُّنَنِي خَرْمَنَةُ بِنَّ بُحْنِي: أَخْبَرَنَا ابنُ وَهَبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ: أُخْبَرَنِي سَالِمٌ بِنَّ هُيُّكِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخْلَ لَكَعْبَةً هُوَ وَأَسَامَةُ بِنُ رَيِّدٍ وَبِلَالٌ وَعُلْمَانُ بِنَّ طَلْحَةً، وَلَمْ يَذْخُلُهَ مَعَهُمْ أَحَدُ، ثُمَّ أُعْبِقَتْ عَلَيْهِمْ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَمَرَ: فَأَخْبَرَئِي بِلَالًا أَوْ عُشْمَانُ بِنَ طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنّى فِي جَوْبِ اللّهَ عَبْرَةً مِنْ الْمِمْوَدَيْنِ الْمِمْوَيَيْنِ. (اط: ٢٢٣٥).

وحالفَه غيرُه فأسئلُوه عن بلالٍ وحَدَّةُ (). قال القاضي: وهذا هو الذي ذكره مسلمٌ في باقي الطرق: (قسألَتُ بلالاً فقال)، إلّا أنه وقعَ في روايةٍ خرصَةً عن ابن وَقَبٍ؛ (فأخيرني بلالُ وعثمالُ ()) بنُ طلحةً أن رسولَ اللهِ ﷺ صبَّى في جَوفِ الكعبة) هكذا هو عندُ عامَّةِ شُيوخِتا، وفي بعض السنخ: (وعثمالُ بنُ أبي طلحة) قال وهذا يعضِدُ روايةً بنِ عُونِ، والمشهولُ العردُ بلانِ برواية فلكِ ()، وبالله أعلم،

قوله: (قلما خرجُ ركَّعَ في قُبُلِ البيتِ رُكعتين، وقال: العلم القِبلَّةُ الله (قُبُلُ البتِ) هو مضم



 ⁽۱) الإلزانات والتجم ال ص ۱۳۶۳.

⁽١٤) في تسخط من الصحيح مسلمة والإكمال المعبود: (فأخيرلي ولاك أو خدمان . . .)

^{(1) &}quot;(كمال المعلم"، (3/ ٣٢٣ ١٤٢٤).

[٣٩٣٨] ٣٩٦] ٣٩٦ (١٣٣١) حَمَّثَنَا شَيْبَانُ بِنُ فَرُّوخٌ: حُمَّثُنَا هَمَّامٌ: حُمَّثُكَ عَظَاءٌ، عَنِ ابنِ حَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَ الكَفْيَةَ وَفِيهَ مِنتُ سَوَّرٍ، فَقَامُ عِنْدُ سَارِيَةٍ فَدْعَا، وَلَمْ يُصَلُّ. العد ١٧١٤ . حد صدة ١٨٩٨.

[٣٣٣٩] ٣٩٧ ـ (١٣٣٢) وحَدَّثَنِي شُرَيْجُ بِنْ يُونُسَ: حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بَنُ أَبِي خَالِدِ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِّدِ اللهِ بِنِ آبِي أَوْقَى صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَذَخَلَ النَّبِيُ ﷺ النَّبُتُ فِي غَشْرَتِهِ؟ قَالَ: لَا . (حد ١٤١٥، ولعان ١١٠٠ عودًا).

الله قى رائياء، ويجوز إسكان الباء، كما في نطائره، قيل: معناه؛ ما استقبلك منها، وقيل؛ مقايمها، رفي روايةٍ في اللصحيح!! (فصلْى رُكعتين في رَجُو الكعبة) (١٠)، وهذا هو الشُرادُ بـ(قُبُبها)، ومعناه: عندَ بابهها.

رأما قوله. (ركعٌ في قُسُ لبيتٍ) قمعناه: صلّى، وقوله: (زكعتين) بليلٌ لمذهب لشافعيٌّ والجمهورِ أن تطرُّعُ البهارِ يستحبُّ أن يكونَ مَثْنَى، وقال أبو حنيفةٌ: أربعاً، وسبقتِ المسألةُ في كتابِ الصلاة^(٢).

وأما قوله ﷺ: «هذه القِبْلَةُ». فقال خطابي: معناه: أن أمرَ القِبلة قدِ استقرَّ على ستقبالِ هذا البيت، فلا يُنسخُ بعدَ اليومِ، فصلَّوا إليه أبداً، فالى: ويَحتولُ أنه علَّمُهم سنةً مُوقِف الإمام، وأنه بَقِفُ في وجهها دونَ أركانها وجو نبها، وإن كانتِ الصلاةُ في جميعِ جهاتها مُحرِنَةً، هذه كلامُ الخطابي ".

ويَحتبِلُ معنى ثالثُ، وهو أن معنه: هذه لكعبةُ هي المسجدُ الحراءُ الذي أُمِرتُم السنقباله، لا كُلُّ الحرم، ولا مكةً، ولا كُلُّ المسجدِ الذي حَوْلَ الكَتِّمِةِ، بل هي الكعبةُ بمشها فقط، والله أعلم.

قوله: (أَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ البيتَ في عمرته؟ قال: لا) هذا مما انفقوا عليه. قال العلماءُ: والموادُ له عمرة القضاءِ لتي كانت سنةُ سبع من الهجرة قبلَ نتحِ مكة ، قال العلماءُ: وسببُ علم دخوله ﷺ ما (١٠٠ كان في البيتِ من الأصدم و الشَّوْرِ، ولم يكنِ المشركون يتركونه ليُّعيُرَها (١٠) ، قلما فتحَ اللهُ تعالى عليه مكة دخل البيت وصبى فيه ، وأزالُ الصورَ قبلَ دخوله ، والله أعدم .



⁽١) ليحاري: ۲۹۷

^{(1) (1/} a+1)

⁽٣) الأخلام فحيث: (١١٠٨٦).

⁽¹⁾ الج_ه (خ): لما

⁽⁴⁾ في (يُعرن): التقييوها

٦٩ _ [بَانِ نَقْض الكَعْبَة وَبِنَائِهَا]

[٣٦٤٠] ٣٩٨ ـ (١٣٣٣) حَدَّثَنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَامٍ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَافِشَةً قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لُولًا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ، لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ، وَلَجَعَلَتُهَا عَلَى أَسَاسٍ إِبْرَاهِيمَ، قَإِنَّ قُرَيْشاً حِينَ بَنْتِ البَيْتَ اسْتَقُصَرَتْ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلِفاً». [حد ٢٤١٧، وسعا ي ١٥٥٨].

بابُ نقض الكعبةِ وبنائها

قرنه ﷺ. الولا خداثةُ عهدِ قومِك بالكفر، لنقضتُ الكميةَ، ولمجمعتُها على آساسِ إبراهيمَ، فإن قُريشاً حين بنّتِ البيتَ استقصَرتَ، ولمجملتُ لها خَلْفاً، وفي الرواية الآخرى: القتصروا هو^(۱) قواعيه إبراهيمَ، وفي الآخرى: الفإن قريشاً اقتصرتها، وفي الأحرى: الستقصروا من بُنيان السيتِ، وفي الأخرى: اقَصَّروا في البناء، وفي الآخرى: اقصَّرت بهمُ النفقةُ».

قال العلماءُ: هذه الرواياتُ كلُها معمَّى واحدٍ، ومعنى "استقصوت؟: قضَّرت عن تمامٍ بشالها، واقتصرت على هذا القَدْرِ؛ لقُصور النفقةِ بهم عن تمامها، وهي هذا الحديث دليلٌ بقواعدً من الأحكامِ:

منه: إذا تعارضَتِ المصالحُ، أو تعارضت مصنحةٌ ومفسلةً، وتعلَّز الجمعُ بين فعلي المصحةِ وترك لمفسدة؛ بُدِئ بالأهمُ، لأن النبيُ ﷺ أخبر أن نقضَ الكعبةَ وردِّف إلى ما كائت عليه من قواعدِ إبراهيمَ ﷺ مصلحةٌ، ولكنْ تُعارِضه مفسلةٌ أعظمُ منه، وهي خوفُ فتنةِ بعضِ مَن أسم قريبًا، وذلك له كانوا بعضونه من قضْلِ الكعبة، فيرونَ تعييرها عظيمًا، فتركها ﷺ.

ومنه . فِكُرْ وَلَيُ لأمر في فصالح رغيته، واجتنابه ما أيحاف منه نولُد ضررِ عليهم في دينٍ أو دب ,لّا الأمور الشرعية، كاخد الزكافي^[11] وإقامة العدود، ونحو فلك.

ومنها: تَأَلُفُ قلوبِ الرعية وحسنَ حياطتِهم، وأن لا يُنفَّرو، ولا يُتعرَّضُ لما يُحَافُ تنفيرُهم بسبه، ما لم يكن فيه تركُ أمي شوعيٌ كما سبق.

قان العلماءُ: يُنِيَ السِتُّ خمسَ مَرَّاتٍ: بنته الملائكةُ، ثم إبراهيمُ ﷺ، ثم قريشٌ في الجاهلية،



⁽١) هي (خ): ينلي: وهو خطأ.

⁽٣) کي (ج): الوکوات

[٣٧٤١] (• • •) وحَلَّنَاه أَيُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالًا: حَلَّنَدَ ابنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ، بِهَذَا الإِنْتَادِ، السِن ٢٤٢٩٧ لواهر: ١٣٤٠٠.

ال ٢٩٤١] ٣٩٩ . (• • •) حَدَّثَنَا يخيى بنُ يَخْنِى قَالَ: فَرَأْتُ علَى مَالِكِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بنِ عَبِّدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ للهِ مِن عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ للهِ مِن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ الصَّلَيقِ ٱخْبَر عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، عَنْ عَالِمُهُ وَوَجِ النَّبِي اللهِ أَنَّ مَسُونَ اللهِ عَنْ قَالَ: اللهَ عَرَيْ أَنَّ قَوْمُكِ حِينَ بَنُوا الكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ عَنْ قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ عَنْ قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ عَنْ قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ عَلَى قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ عَلَى قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ عَلَى قَوْاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

وحضرَ النبيُّ عَلَيْهِ هَذَا البناء وله خمسٌ وثلاثول سنةً . وقيل: خمسٌ وعشرون، وفيه سقطَ على الأرصي حين وقع إراره (١) ، ثم بناه ابنُّ الزبير، ثم الحجَّاجُ بن يوسف، واستمر إلى الأن على بدءِ لحجَّاجٍ ، وقيل ، بُنين مرتين أُخرَفِين أو ثلاثً ، وقد أوضحُتُه في كتاب اليضاح المتاسك، الكبير

قال العلماء: ولا يُغيَّرُ عن هذ البناء، وقد ذكروا^(٢) أن هارون الرشيدُ سأل مالكَ بنَ أسي عن هديها وردِّه، ولى بناءِ ابنِ الرَّبيرِ للأحاديث المذكورة في الباب، فقال مالكَ ـ نافستُكَ^(٢) الله يا أميز المؤمنين أنْ تجعلَ هذا البيتُ مَعَي^{رُك} للمولِ، لا يشاءُ أحدٌ إلّا تَفْضَه وبناه، فتذهب هيئه من صدور لنامِي.

قو م ﷺ: "ولجعنتُ لها خَلْفَا ، هو معتج النحاء لمعجمة وإسكان الملام ومالفاء، هذا هو الصحيحُ المشهور، والمرادُ به الناسُ من خَلْفها، وقد جاء مُفسَّراً في الرواية الأخرى. "ولجعلتُ لها باباً شرقيًّا وباباً غربيًّا»، وفي "صحيح البخاري" قال هشاءً الآخَلَفَ"، يعني: "بالأها، وفي الرواية الأحرى لمسلم: (بابين، احدُهما بُدخَلُ منه، والآخَرُ بُخرجُ منه) (١) وفي رو ية البخاريُ. "ولجعلتُ لها خَلْفين (٧).

قال القاضي (٨) : وقد ذكر لحربي هذ لحديث هكد ، وضبطه: الجسفيرة بكسر الجدء، وقال:



⁽١) نقر عديث ٢٧٢

⁽٢) في (خ). ذكر

⁽٣) کي (ع)، تشمتک

⁽٤) بي (ص). أحبة

⁽⁴⁾ ليخري: پيد حبرك ١٨٨٥.

⁽١) ستأتي يرقم ٢٣٤٤، وبه (وجَعُو الهاسيين .) حدر عن معن ابن الربير الله .

⁽٧٤) - محليها . ١٧٦، بألا أن في المطبوع؛ البابين، علمه في مص .لأصول حمدين.

⁽١٤ مَن الإكسان المعلم ال (١٤ ١٨)

رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْيكِ بِالكُفْرِ لَفَعَلْتُه. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ: لَيْنَ كَانَتْ عَهِشَةً سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أُرَى رَسُولَ علهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرَّكْتَيْنِ اللَّلَيْمِنِ يَلِيَهِ نِ لحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ النِيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. السد ١٥٤٤٠ ولخاري ١٩٨٣.

[٣٢٤٣] ٢٠٠٩ . (٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ : أَخْبَرَكَ عَبْدُ اللهِ بِنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةً (ح). وحَدَّثَنِي هَارُونُ بِنُ سَعِيدِ الأَبْلِيُ : حَدَّثَ ابنُ رَهْبٍ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةً بِنُ بُكُيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرِ بِنِ أَبِي قُحَافَةُ يُحَدَّثُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرِ بِنِ أَبِي قُحَافَةُ يُحَدَّثُ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكُرِ بِنِ أَبِي قُحَافَةُ يُحَدَّثُ عَبْدَ اللهِ بِنَ أَبِي بَكْرِ بِنِ أَبِي قُحَافَةُ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بِنَ عُمْرَ ، عَنْ عَافِقَةً زَوْجِ النَّبِي فِي أَنْهَا قَالَتْ : سَبِعْتُ رَسُولَ اللهِ فِي يَتُونُ اللّولَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بَنَ عَنْ عَافِقَةً زَوْجِ النَّبِي فِي أَنْهَا قَالَتْ : سَبِعْتُ رَسُولَ اللهِ فَيْ يَتُونُ اللّولَا أَنَّ عَبْدَ اللهِ عَنْ عَافِقَةً وَقُوجِ النَّبِي فَيْ أَنْهَا قَالَتْ : سَبِعْتُ رَسُولَ اللهِ فَيْ يَتُونُ اللّولَا أَنَّ وَعَلِي مَنْ عَلَيْهِ بِجَاهِلِيَّةٍ _ أَوْ قَالَ : بِكُفْرٍ _ لَأَنْفَقْتُ كُنْزَ الكَمْبَةِ فِي شَبِيلِ اللهِ ، وَلَكَحَمْلُكُ بَابَهَا فِي اللهِ عَلْمَ عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ _ أَوْ قَالَ : بِكُفْرٍ _ لَالْتَاقَةُ لَكُمْبَةٍ فِي شَبِيلِ اللهِ ، وَلَادْعَلْتُ فِيهَا مِنَ المِحْرِهِ . لا لا اللهِ عَنْ عَالِمُ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ لِللْهُ اللهُ وَلَا اللّهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَيْدَ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

البخالفة عمودٌ في مُؤخرِ ببيتِ (1)، وقال المهرّويُّ: الجَعفين الفتح لخده (1). قال يقاضي: وكد ضبطناه على شبخت أبي الحسين، قال: وذكر بهرويُّ عن بنِ لآمر بئِ أن لحُنَّف: الظّهرُ (1)، وهذ يفشُرُ أن المرادُ البدبُّ (1)، كما فشَرَتُه الأحاديثُ الهاقية (10، والله أعلم.

قوله ﷺ: «لولا جِدُنُهُ أَنْ قَوْمِكُ هُو بِكُسُرِ النَّاءُ وَإِسْكَانَ النَّالَ، أَي: قَرْبُ عَهَدِهُم بِالكُفْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَم.

قوله ﷺ؛ اللهلا أن قومَك خديثو صهدٍ بجاهليةٍ ـ آو قال: بكُفرٍ ـ لأنفقتُ كنزَ الكعبةِ في سبيل الله.



⁽١١) - نظر التهديب المعقلاة (٧/ ١٧٥)، والجمهرة المتفادة (١/ ١١٥):

⁽٢) مظر ١ لغريبين ١١ (خلف).

⁽٣) .بوعيدر لسابق.

⁽٤) في (﴿)؛ كانِمة غير بغهرمة

^(£71/2) Known () (0)

⁽١١) المضمر أسابق: (١٤/٨/٤ ٢٧٩)

[٣٢٤٤] ٤٠١] ٤٠١] ٤٠١] وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَيْمٍ: حَدِّثَنِي ابنُ مَهْدِيِّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بِنُ حَيَالَ، عَنْ سَجِيدٍ - يَعْنِي ابنَ مِيدَة - قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّدَ اللهِ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَالَتِي - يَعْنِي عَائِشَة - قَالَتُ: سَمِعْتُ عَبَدَ اللهِ بِنَ الزَّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَالَتِي - يَعْنِي عَائِشَة - قَالَتُ رَسُولُ اللهِ يَقِيدُ: لايَا عَائِشَة ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرُكِ، يَعْنِي عَائِشَة ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكِ، لَهُمَا اللهَمْتُ الكَعْبَة ، وَإِدْتُ فِيهَا لَهُمُ مِنَ الحَجْرِ ، فَإِنَّ قُرَيْشًا الْفَصَرَتُهَا حَيْثُ بَتَتِ الكَعْبَةَ اللهِ عَنْ الحَجْرِ ، فَإِنَّ قُرَيْشًا الْفَصَرَتُهَا حَيْثُ بَتَتِ الكَعْبَة اللهِ عَنْ الحِجْرِ ، فَإِنَّ قُرَيْشًا الْفَصَرَتُهَا حَيْثُ بَتَتِ الكَعْبَة الله الد، ١٣٤٥ و المَا ١٣١٠

هِ عَلَيْلُ لَتَقْدَيْمِ أَهُمُّ وَلَمُصَالِحَ عَنَدُ تَعَلُّورَ جُمِيعِهِ * " : كَمَا سَبَقَ إِيضَاجُه في أولِهِ الحديث،

وفيه دليلٌ لجوازِ إنفاقِ كنزِ الكُعبة ولَذُورها الفاضِلَة عن مصالحها في سبيل الله، لكن جاءً في روايةٍ: «لأنفقتُ كنزَ الكعبة في بنائِها» (** وبدؤه من سبيل الله، فنعلُه المرادُ بقوله في الروية الأولى: الله سبيل الله والله أعلم.

ومذهبنا أن الفاضِلَ من وَقُفِ مُسجدٍ أو غيره لا يُصركُ في مُصالحٍ مسجدٍ آخرَ ولا غيرِه، بن يحفظُ دائمةً للمكان الموقوفِ عليه الذي قَضَلَ منه، فريما احتاجَ إليه، والله علم.

قوله ﷺ والأعطت فيها مِن الجَجْرِه، وفي رواية: "وزدتُ فيها سنة أذرَّع من الجَجْر، فإن قويشاً اقتصرتها حين بُنتِ الكعبةُ ، وفي روايةٍ: "خمس أفرع"، وفي روايةٍ القريباً من سبع أفرع الوفي روايةٍ: (قالت عائشةُ اسألتُ رسولُ اللهِ ﷺ عن الجَدْر، أمن ("" البيت هو؟ قال النعم»)، وفي روايةٍ: (لولا أن قومَك حديثُ عهدُهم في المجاهلية فأخافُ أنْ تتكرّهُ قبويُهم، لنظرتُ أنْ أدخِلُ الجَدرِ في البيتِ).

قال أصحابُ : سنَّ أَدْرُعِ مَن الْمِجر مَمَا يَمِي البَيْتُ مَحَسُوبَةٌ مِن البَيْتِ بِالاَ خِلافِيا، وفي الزائد خِلافُ، فإن طاف في الحِجْرِ وبينه وبين البيت دونَ⁽³⁾ مِنْقِ أَدرعِ، فعيه وجهان لأصحابنا،

أحدهما: يجوزُ لفواهرِ هذه الأحاديثِ، وهذا هو الذي رجَّحةُ جماعاتُ من أصحابِنا الخُراسائين.

و لشاني: لا يصحُّ طو قه في شيءِ من البحيَّةِ ولا على جِداره، ولا يصحُّ حتى يطوف حارحاً من جميع الجيَّمِر، وهذا هو الصحيحُ، وهو الذي نصُّ عليه الشاهعي، وقطعَ به جماعيرُ أصحابُ العراقيين



⁽A) في (الح): جمعيد

⁽٢) مع أقف عبى تشريع هذه الرواية.

⁽٣) في (غ): أزمن.

^(\$) في (ص) و(هـ) * أكثر من، وهو خطأ

[٣٧٤٥] ٢٠٤] عَنْ خَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ النَيْثُ زَمَنَ يَزِيدَ بِنِ مُعَاوِيةٌ حِينَ عَزَاهَا أَهْلُ الْشَّامِ الْمَيْ مِنْ الْمَوْسِمَ، عَنْ خَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ النَيْثُ زَمَنَ يَزِيدَ بِنِ مُعَاوِيةٌ حِينَ عَزَاهَا أَهْلُ الْشَّامِ الْمَوْسِمَ، عَنْ خَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ النَيْثُ زَمَنَ يَزِيدَ بِنِ مُعَاوِيةٌ حِينَ عَزَاهَا أَهْلُ الْشَّامِ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّنَهُمْ - أَوْ: فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَ كَانَ، تَرَكَهُ ابنُ الزَّيْرِ، حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ المَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّنَهُمْ - أَوْ: يُحَرِّبَهُمْ - عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَ أَيُّهَ النَّاسُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الكَعْبَةِ، يُحَرِّبَهُمْ - عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَ أَيُّهَ النَّاسُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الكَعْبَةِ،

رحمهم الله، ورجَّحه جمهورُ الأصحاب، وبه قبل جميعُ علماءِ المستمين سوى أبي حتيقةً، فإله قال: إن طاف في المحِجْرِ، وبقيَ في مكة أعاده، وإن رجعَ من مكةً بلا إعادةِ أواقَ دماً، وأجراً، طوافّه.

واحتج الجمهورُ بأن النبيّ على ف من زراء لجنبي، وقال: النّاخُلُوا مَنَاسِكُكُم اللَّهُ ثُم أَطْبَقَ المسمونُ عليه من زُمنِه على إلى الآنُ, وسوءٌ كان كُنّه من لبيت أم بعضُه، فانطواف يكونُ من وراثه كما فعلَ السيّ على والله أعلم.

ووقع في روايةٍ . (ستة أذرع) بالهاء، وفي روايةٍ : (خمس). وفي روايةٍ : (فريبًا من سبعٍ) بحلف الهاء، وكلاهما صحيحًا، ففي الدَّرعِ لُغتان مشهورتان: البَانبِثُ والتلكيرُ، والتأليثُ أفصحُ.

قوله: (لما احترقَ البيتُ زمنَ يزيدُ بنِ مُعاويةَ حينَ غزاها أهلُ الشامِ، فكان مِن أمره ما كان، تركُه ابنُ الزُّبيرِ، حتى قَدِمَ الناسُ الموسِمَ، يريدُ أن يُبحِرِّقهم ـ أو: يَحريَهم ـ على أهلِ الشَّام).

أما الحرف الأول قهو (يُجرُنهم) بالجيم والراء بعدهما همزةً، من لجُراءة، أي: يُشجعهم على قتالهم، برطهار قُبح فِعالهم، هذا هو المشهورُ في ضبطه. قال القاضي ورو ، العُدَويُّ: (يُجرَّبُهُم) بالجيم والباء الموحدة، ومعدد: يُختِرهم، وينظّر ما عندهم في ذلك من حُميَّةٍ وعَضَبٍ للهِ تعالى وبيَتِهِ.

وأما الشبي، وهو قوله: (أو يحربهم) لهو بالحام مهمة والراء والباء الموحلة، وأَوْبُهُ مَفْتُوحُ، ومعناه: يَعيظهم بما يرونه قد فُحِلَ بالبيت، من قولهم خَرِّبُثُ الأسد، إذا أغضبته، قال القاضي: وقد يكونُ معناه؛ يحمدهم على الحرب، ويحرَّضهم عليهم، ويؤكّد عزائمهم لللث، قال: ورواه آخرون؛ (يُحرُبّهم) بالحاء والزي، أي ! يشدُ قوتُهم، ويُومِيلُهم إنه، ويجعلُهم جزياً له، والحريل له على مُحالفه، وجِزبُ الرجل: مَن صل إليه، وتحارُبَ القومُ: تعالؤوا(١٠)

قوله: (يا أيها الناس أشيرُوا علَيَّ في الكعبة) - فيه دليلٌ لاستحبابٍ مُشاورة الإمامِ أهلَ الفضل والمعرفة في الأمور السُهيَّةِ.



⁽١١) تقدم تحريجه.

⁽۲) واكبول سعم (۱۱، ۴۹۶).

ٱلفُضْهُ ثُمُّ أَبْنِي بِذَهَهَ، أَوْ أَصْلِحُ مَا رَهَى مِنْهَا ۚ قَالَ ابنُ عَبَّسٍ ۚ قَإِنْي قَذَ فُرِقَ لِي رَأْيُ فِيهَ ، أَن تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَ ، وَتَذَعّ بَيْتا أَسْلَمَ النَّسُ عَنَيْهِ ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا ، وَبُحِتَ عَلَيْهَا ، وَتَذَعّ بَيْتا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْها ، وَبُحِتُ مَا رَضِي حَتَّى يُجِدُهُ ، وَبُحِثَ عَلَيْهَا البَّيُ يَثِيتُهُ وَقَالَ ابنُ الزُّيْرِ : لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ احْتَرَق بَبْتُهُ ، مَا رَضِي حَتَّى يُجِدُهُ ، فَكَبُهُ وَيُعْ مَا يَعْنِي أَمْرِي ، فَلَمّا مَضَى الثَّلاثُ أَجْمَعَ فَكَيْفَ بَيْتُهُ وَيُعْ فَلَالَاثُ أَجْمَعَ وَتُعْ مِنْ وَيَعْمَ وَيَعْ مَنْ النَّلاثُ أَنْ تَنْزِلَ بِأَوْلِ النَّاسِ بَصْعَدُ فِيه أَمْرٌ مِنَ لَسَمَّه ، حَتَّى صَعِيْهُ رَجُلُ فَالْقَى مِنْ حِجَارَةً ، فَلُمّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَنْبِعُوا ، فَمَقَضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ صَعِيْهُ رَجُلُ فَالْقَى مِنْ حِجَارَةً ، فَلُمّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَنْبِعُوا ، فَمَقْضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الأَرْضَ ، فَجَعَنَ ابنُ الزُّيْتِ أَعْمِدَةً ، فَسَتْرَ عَلَيْهَا الشُتُورَ ، حَتِّى الرَّفَعَ بِنَاوَٰهُ وَقَالَ ابنُ الزُّيْتِ إِ فَعِمَاهُ ، فَيَعْمُ مِكُفُوهُ وَقَالَ ابنُ الزُّيْقِ فَلَ اللَّهُ مُ اللَّهُ مَا لَهُ وَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ النَّاسُ حَلِيثٌ عَلِيْهُمْ مِكُفُوم ، وَلَيْسَ المُعْرَاء فِيهِ مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِي عَلَى بِنَاقِهِ ، لَكُنْتُ أَمْخُلُتُ فِيهِ مِنَ الجَجْوِ خَمْسَ آذُرُع ، وَلَجْعَلْتُ لَهَا إِللْهُ مِنْ النَّهُ مَ وَبَابًا يَخُوجُونَ مِنْهُ ه . (على ١٤٣٠).

قَالَ: فَأَن النَّوْمَ أَجِدُ مَ أُنْفِقُ، وَلَسّتُ أَخَافُ النَّاسَ، قَالَ: هَزَ دَ فِيهِ خَمْسَ أَلْرُعِ مِن الجِجْرِ، حَتَى أَبْدَى أَسًا نَظَرَ النَّسُ إِلَيْهِ، فَيْتَى عَلَيْهِ البِناءَ، وَكَانَ طُولُ الْكُمْيَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ فِرَعاً، فَلَمَّ زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَة، فَوْادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، رَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَلَّهُمَا يُشْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَوُ يُؤَدَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، رَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَلَّهُمَا يُشْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَوُ يُحْرِجُ مِنْهُ، فَنْمَ قَبِلَ ابنُ الزَّيْنِ كَتَب الحَجَّاحُ إِنِي عَبْدِ المَبِكُ بنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِفَ، وَيَحْبُرهُ أَنْ الزَّيْنِ عَلَى أَسُ نَطْرَ إِلَيْهِ المُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكُمَّ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ المَلِكِ: إِنَّ النَّيْرِ فِي شَيْءٍ، أَمَّا مَ زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِن الجَجْرِ إِلَى بِدَيْهِ، وَسُدٌ البَابَ الذِي فَتَحَهُ، فَتَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِدَيْهِ.

قوله: (قال ابنُ حباس: طالي قد قُرِقُ لي فيها رأيٌ) هو بضم الفاء وكسر لرء، أي: كُثرِفَ ويُش، قال الله تعالى. ﴿ وَيُرْتُكُ وَقَتْهُ ﴾ [الإسراء. ١٠٠١]، أي: هصّلت وييّناه، هد هو الشوابُ في ضَمطِ هذه لمغطّة ومعناها، وهكذ ضبطّه القاضي والمحقّقُون، وقد جعلّه التُحميديُّ صاحبُ اللجمع بين الصحيحين، في كتابه اعريب الصحيحين، (فَرِق) بفتح الفاء، بمعنى خَاف، وأنكروه عبه، وغيّطو، الحميدي في فيطوء وقسيره.

AAHDE-KHASHLAN A K-KABARAR

⁽۱) من: ۱۹۲۱ عند شرح حديث مجساسة، ودس عند حليث ابن عباس، وكذبك دسره فيض في البينيليري المنظم المنظم

[٣٢٤٦] ٣٠٤ - (٠٠٠) حَبَّنَيْ مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ : حَلَّنَتُ مُحَمَّدُ بِنُ بَكْرٍ : أَخْبَرَنَ ابِنُ جُرَيْجٍ

قَالَ: شَمِعْتُ عُبَّدُ اللهِ بِنَ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ وَالوَلِيدَ مَنْ عَطَاءٍ يُحَدِّنَ نِ عَنِ الحَارِثِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَرْوَانَ فِي

أَبِي رَبِيعْهُ ، قَالَ عَبْدُ اللهٰ بِنُ عُبَيْدٍ: وَقَدَ الحَدرِثُ بِنُ عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ المَلِثِ بِنِ مَرْوَانَ فِي

جَلافَتِهِ ، قَقَالَ عَبْدُ اللهٰ بِنُ عُبَيْدٍ: وَقَدَ الحَدرِثُ بِنُ عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ المَلِثِ بِنِ مَرْوَانَ فِي

جَلافَتِهِ ، قَقَالَ عَبْدُ اللهٰ بِنُ عَالَ الحَارِثُ : بَنِي أَنْ سَمِعْتُهُ مِنْهَا ، قَالَ المَعْلِثُ المَعْلِثُ المَعْلِثُ اللهٰ وَقَلْ المَعْلِثُ اللهٰ المَعْلَى اللهٰ المَعْلِقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ اللهٰ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ اللهُ اللهٰ المَلْقِ الْمَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَاقِقُ المَاقِقُ المَلْقِ المَلْقِ المَقْلُ المَلِكِ المَعْلِقِ الْمَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَاقِقُ المَاقِقُ المَاقِقُ المَلْقِ المَلْقِ المَاقِقُ المَاقِقُ المَاقِقُ المَاقِقُ المَاقِقُ المَاقِقُ المَلِكِ المَعْلِقِ المَاقِقُ المَاقِقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَاقِقُ المَاقِقُ المَلْقِ المَلِي المَعْلِي المَعْلَى المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْقِ المَلْفِي المَلْفِقُ المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِ المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المَلْفِي المُعْلِقِ المَلْفِي المَلْفِقُ المَلْفِي المُعْلِقِ المَلِي المُعْلِقِ المُعْلِقِ المَلْفِي المَلْفِي المُعْلِقِ المَلْفِي المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلِقِ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقُ المَاقِلُ المَاقِلُ المُعْلَى المُعْلِقُ المُعْلَى ا

قوله: (فقال ابنُ الزبير · لو كان أحدُكُمُ احترقَ بيتُه، ما رضيَ حتى يُجِدُه) هكد هو في أكثرِ النُسخ: (يُجِدُّه) بضم الياء ومدال واحدة، وفي كثيرٍ منه، · (يُجدُّدُه (١)) بدالين، وهمه بمعنى،

قوله. (تَتَابَعُوا، فتقطُّوه) هك. ضبطناه: (تَتَابَعُوا) بهاء موحدة قبلَ لعين، وهكذا هو في خميع بُسحِ بلادة، وكذ دكره القاضي عن ووية الأكثرين، وعن أبي بُحرٍ: (تَتَابَعُوا) بالمثنة، وهو سمعناه، إلَّا أن أكثرُ ما يُستعمَّنُ بالمثلة في الشَّرُ خاصَّةً، وليسَ هذا موضِعه (٢).

قوله: (فجعل ابنُ الزبير أَصِيلهُ، فَسَرُ عليها الشَّتورُ، حتى ارتفعُ بناؤه) المقصودُ مهذه الأعمدةِ والستورِ أن ستقْبِلها المصنون في تلث الأيام، ويعرِفُو موضِعَ الكعبةِ، ولم نَوْل تبث الستورُ حتى رتفعُ المناةِ وصار مُشاهداً للماس، فأرالها لحصولِ المقصودِ دلساء المرتفع من الكعبة.

واستدلُّ القاضي عياص بهذ المذهبِ حالكِ في أن المقصودَ بالاستقبال عبدة لا البقعةُ، قال وقد



⁽۱) ﴿ (مِن (مِن): يَجِد

⁽ETT /E) : Grandle Master (T)

[٣٢٤٧] (***) وحَلْمُنناه مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ جَبَلَةً: حَدَّثُكَ أَبْو عَاصِمٍ (ح). وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، كِلَاهْمَا عَنِ ابنِ جُزيْجٍ، بِهَذَا الإِسْدَدِ، مِثْلُ حَدِيثِ ابنِ بَحْرَيْجٍ، بِهَذَا الإِسْدَدِ، مِثْلُ حَدِيثِ ابنِ بَحْرَيْجٍ، بِهَذَا الإِسْدَدِ، مِثْلُ حَدِيثِ ابنِ بَحْرَبِ اللهِ عَنْدُ الرَّرَاقِ، كِلَاهْمَا عَنِ ابنِ جُزيْجٍ، بِهَذَا الإِسْدَدِ، مِثْلُ حَدِيثِ ابنِ بَحْرٍ. ١ علر. ١٢٤١.

كان ابنُ عباسِ أشار على ابي لزُّبيرِ بمحوِ هذا، وقال له: (إن كنتُ هاهِمها فلا تدع النامل بلا قِبدُةٍ)(١) فقال له جَابِرٌ: (صِلُّو إلى مَرضِعها فهي لقِبلَةُ) (٢).

وملحث الشدفعي وعبره: حوازُ الصلاةِ إلى أرضي الكُعبةِ، ويُجزئه ذلكُ بلا جلافٍ عندُه، سواة كان يقيّ منهه ^{(۲۲} شاخِصُن أم لاه وينف أعلم.

قوله: (إذ لسنا من للطبخ ابنِ الرَّبيرِ في شيءِ) يريدُ بذلك سَبَّه وعيت فِغيهِ. يُقال: الطُّلُحُتَه، أي: رَّابِيتُه بِأَمْرٍ قَبِيحٍ.

قوله: (وفدَ الحارثُ بن عبد الله على عبد العلك بنِ مروانَ في خلافتِه) هكذا هو في جبيعِ النَّسج الراحارث بن عبد الله) وليسَ في شيءِ فيها خلاف، ونسخُ بلابتا هي رويةُ عبد القّافر الفارسيُّ، وادهى الفاضي عباض أنه وقعَ هكذا سجميعِ سرُّواةِ سوى الفارسيُّ، فإن في روايته (الحارث بن عبد الله)، قال: وهو خطاً، بلِ الطّوابُ: (الحارث بن عبد الله)(٤).

وهذا الذي نقلَه عن رواية الفارسيّ ليسّ بمقبولٍ، بن الصواتُ أنها كرو يةٍ غيرٍه: (النحارث بن هبد الله) ولعلّه وقعُ للقاضي مسخةً عن الفارسيّ فيها هذه النفطةُ مُصحَفّةٌ على الفارسيّ، لا من الفارسيّ، و لله أعلم.

قوله: (ما أظنُّ أبا خُبيبٍ) هو بضم المخاه المعجمة، وسنتي بيدنُه مرَّاتٍ.

قوله ﷺ: ﴿لُولَا خَدَاتُهُ عَهِيهُم ﴾ هو بفتح النحاء، أي ﴿ قُريه.

قوله ﷺ: ﴿فَإِنْ بَدَا لِقُومِكُ هُو بِغَيْرِ هُمَزَةِ، يُقَالَ: نَدَا لَهُ فِي لَأَمْرِ بَدَاءٌ، بالسد، أي: خَدَكُ لَهُ فَيْهُ رأيٌ لَمْ يَكُنَ، وهُو ذَو بَدَواتِ، أي ' يَتَغَيَّرُ رأيُه، والبَدَاءُ مُبِحالٌ على الله تعالى، بخلافِ النَّسخ

قوله ﷺ: "قَهلتَّى لأُريَث، هذ جارٍ على إحدى اللغتين في (هَلُمُّ).



⁽١) روراه عبد الرزاق في ﴿ تبنسبف، ١٩١٤٧ .

⁽⁸⁾ eftern Handy : (2) Tress.

⁽١٤) هي (خ). عنه شي.

⁽⁸⁾ عجميدن أسايق: (£ £**).

[٣٣٤٨] ٤٠٤ - (٠٠٠) وجَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاثِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكُو لَسُهْمِيُ : حَدُثَنَا حَاتِمُ مِنُ أَبِي صَغِيرَة ، هَنْ أَبِي قَرَّعَة أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بَنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَعُلُونُ بِالنَبْتِ إِذْ قَالَ. قَاتُلَ اللهُ ابنَ الزُّبَيْرِ ، حَيْثُ يَكُلِبُ عَلَى أُمْ المُؤْمِنِينَ ، يَقُولُ : سَمِغَتُهَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ الرَّبِيْنِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى أَمْ المُؤْمِنِينَ ، يَقُولُ : سَمِغَتُهَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ البَيْتَ حَتَّى آزِيدَ فِيهِ مِنْ المِحْبِرِ ، فَإِنَّ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى آزِيدَ فِيهِ مِنْ المِحْبِرِ ، فَإِنَّ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى آزِيدَ فِيهِ مِنْ المِحْبِرِ ، فَإِنَّ قَوْمِكِ بَالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى آزِيدَ فِيهِ مِنْ المِحْبِرِ ، فَإِنَّ قَوْمِكِ بَالكُفْرِ لَنَقَضْتُ البَيْتِ وَلِيعَة : لَا تَقُلُ هَذَا وَ المُحْبِرِ ، فَإِنَّ قَوْمِكِ بَالكُفْرِ لَنَعْضَتُ الْمَوْمِنِينَ مَحْدَدُ فَلَا : لَوْ كُنْتُ سَمِغْتُهُ قَبْلُ أَنْ أَهُومِنِينَ تُحَدَّثُ هَذَا، قَالَ : لَوْ كُنْتُ سَمِغْتُهُ قَبْلُ أَنْ أَهُومِنِينَ مُ لَكُولُا مِنْ المُؤْمِنِينَ تُحَدَّثُ هَذَا، قَالَ : لَوْ كُنْتُ سَمِغْتُهُ قَبْلُ أَنْ أَهُومِنَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنِينَ تُحَدَّتُ هَذَا، قَالَ : لَوْ كُنْتُ سَمِغْتُهُ قَبْلُ أَنْ أَهُمِعَهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المُؤْمِنِينَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المُؤْمِنِينَ اللهُ المُؤْمِنِينَ اللهُ اله

قال الجوهري: ثقولُ: هَلُمُ يَا رَجلُ، بفتح المهم؛ معنى تعالى، قال المخدل: أصلُه: (لَمُّ) بِن قولهم: (لمَّ اللهُ شَعْفَه) آي: جَمَعُهُ، كأنه أواد: لُمُ تفسَت إلبت؛ لي: اقرُب، و(ها) للتنبيه، وحُلِفَت أَنفُها لكثرة الاستعمال، وجُعِلا اسما واحداً مستوي (الله الوحدُ والاثنان، والجمعُ والمؤلِّث، فيُعَالُ في الجمعة: هَلُمُ مِلْهَ مَهُ أَهِ الحجار، قال لله تعالى: ﴿ الله الله الله المالله المالله المالية علمًا مِلْهُ أَهْ إِللهُ الله المالية وأهلُ نجال عمرفُونها، فيقولون للاثنين: علمًا، وللجمع : هَلُمُّو، وللمرأة : هُلُمُّي، وللساء: هُلُمُّنَ، والمحرفي المحرفية والمؤلِّد المُعرفية ، هذا كلام الجوهري (الله الله المحرفية) والمساء:

قوله ﷺ: "حتى إذا كادَ أن يُلخُلُ" هكذًا هو في السبخ كلُهة: "كادُ أن يدخُلَ" وفيه حُجُّةٌ لجو زِ دُخولِ (أن) بعدَ (كد)، وقد تُثَرَ ذلك، وهي لغةٌ فصيحةٌ، ولَكنَّ الأشهرَ عدَّمُهُ.

قوله: (فلكتُ ساعةً بعصاه) أي: بحث بطرفِها في الأرض، وهذه عادةً مَن تَفكّرَ في أمرِ مَهِمّ. قوله: (فقال الحارثُ بنُ عبلِ الله بنِ أبي ربيعةً: الا تقُلُ هذا به أميرَ المؤمنين، فأما سمعتْ أمّ المؤمنين تُحدُثُ) هذا فيه الانتصارُ للمطلوم، وردُّ العِلِيْةِ، وتصديقُ الصَّادِقِ إِذَا كَذَّبَهُ إِنسانٌ.

والحارثُ هذ. تابِعيُّ ، وهو الحارثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةً .





⁽۱) غي (خ): مازي.

⁽٢) السجاجة: (ميم).

٧٠ ـ [بَاتِ حِدْرِ الكَفْبِةِ وَبَابِهَا]

[٣٧٤٩] ١٥٥ ـ (٠٠٠) حَدَّثُنَا شَعِيدُ بِنُ مَنْصُورِ : حَدُّثُنَا أَبُو الأَحْوَصِ : حَدُّثُنَا أَشَعَتُ بِنُ أَبِي الشَّعْنَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بِنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتُ : سَالَتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَنِ الجَدْرِ، أَمِنَ النِّيْتِ هُوَ؟ قَالَ : اللهُ عَنْ الجَدْرِ بَهِمُ الثَّقَقَةُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اله

أو ٣٢٥٠] ٣٢٥ - (٠٠٠) وحَدُثَنَ أَبُو بَكُرِ بِنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّلْنَا عُنَيْدُ اللهِ - يَعْني ابنَ مُوسَى -: حَدَثْنَ شَيْبَ نُ، عَى أَشْعَتُ بِن أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْودِ بِن يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَالَتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الحِجْرِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ بِمَعْنَى حَبِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَتُ: صَالَتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الحِجْرِ، وَسَاقَ الحَدِيثَ بِمَعْنَى حَبِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ، وَمَالَتُ وَيَعْنَ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: المَحَافَة أَنْ تَنْفِرَ وَقَالَ فِيهِ : فَقَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً لَا يُضْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: المَحَافَة أَنْ تَنْفِرَ لَهُ عَلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: المَحَافَة أَنْ تَنْفِرَ لَمُنْ اللهِ عَلَيْهِ مُرْتَفِعاً لَا يُضْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: المَحَافَة أَنْ تَنْفِرَ لَهُ اللهُ اللهُ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: المَحَافَة أَنْ تَنْفِرَ لَهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِلَّا إِلَهُ اللهُ إِلَيْهِ مُؤْتَفِعاً لَا يُضْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلْمٍ؟ وَقَالَ: المَحْافَة أَنْ تَنْفِرَ لَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

قوله: (سالتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الجَدَّر). وفي أَخِرِ الحديثِ: النظرت أن أدخل الجلم في البيت؛ هو بفتح الحيم وإسكان الدال المهملة، وهو الجِجْرُ، وسبقَ ببالُ حُكمه

قوله ﷺ في حديث سعند بن منصور : «ولولا أن قومَكِ حديثٌ عهدُهم في الجاهلية» هكذا هو هي جميع السُّخ: «في الجاهلية» وهو بمعنى. بالجاهلية، كما في سائرِ الرِّواياتِ، ولله أعلم.





٧١ _ [بَابُ الحجُّ عَنِ المَاجِرُ لِزَمَانَةٍ وَهَرَمٍ ونَحْوِهِما، أَوْ لِلْمَوْتِ]

[٣٢٥١] ٤٠٧] - ٤٠٧] كَذَّتُنَ يَخْيَى بِنَ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَنَى مَالِكِ، عَنِ ابنِ شِهَبِ، عَنْ سُمَيْمَانَ بِنِ يَسَارٍ، عَلْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بِنُ عَبّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَلَى مَجَاءَتُهُ المُرَأَةُ مِنْ حَثْعَمَ تَسُتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ لَفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولِ اللهِ عَلَى وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي الحَجْ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْحَ كَبِراً ، لا يَسْتَطِيعُ أَلُ يَشَتَ عَلَى لَوَاحِلَةِ، أَقَاحُجُ عَنْهُ؟ عَلَهُ؟ وَلَا نَعْمُ وَذَيْكَ فِي حَجَّةِ الوَدُاعِ. الحس ١٩٣٥، وجدي ١٥١٣.

بابُ الحجُّ عنِ العاجِرِ لرَّمَانَةٍ وهُرَمٍ ونَحوِهما، أو للموتِ

قوله (كان الفضلُ بنُ عباسٍ رهيف رسولِ اللهِ ﷺ، فجاءته امرأةٌ بن خُفَمَ تستفتيه، فجعلُ لفضلُ ينتفرُ إليها وتنظرُ إليه، فجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ يصرِفُ وجهَ الفضلِ إلى الشَّقُ الأَخْرِ، مقالت، يا رسولَ الله، إن فريصةَ الله على عبادِه في المحبِّجُ آدركتُ أبي شَيخاً كبيراً، لا يَستطيعُ أن يثبُتُ على الراحِلَةِ، اللَّحْرَى: «فحُحُرِ هنه». وذلك في حَجَّةِ الوداع) وفي لرواية الأحرى: «فحُحُر هنه».

الشرخ:

حَلًّا المحديثُ لَيْهِ عَوْلِلَّا:

منه · جَو زُ الإرد في على الدَّابةِ إذا كانت مُطَيقةً ، وجوالُ شَمَعِ صَوتِ الأَجنبيةِ عندَ الحَجةِ في الاستفتاءِ والسعاملة وغيرِ ظلك.

ومنها: تنحريم النضر إلى الأجنهية.

ومنها: إوالةُ المتكرِ باليد لمَّن أمكنَّهُ.

ومنها. جوازُ النِّهَ بَمِّ في الحجُّ عن العاجِز المأيوس منه نهرم أو رُمائةٍ أو موتٍ

ومنها: جوءرُّ حجُّ ليمرأةِ عن لرجِل.

وسها ' بِرُّ أَوْ لِمَايِنَ بِالْقَيْمِ مِصَالِحَهُمَا ؛ مَنْ قَضَاءِ دَيْنٍ وَخَلَمَةٍ وَلَفَقَةٍ وحيِّجُ عَنهم وغيرِ ذَلْكَ

MANUAL HARMAN & SAARAMA

[٣٢٥٢] ٤٠٨ [٣٢٥٢] خَدْتُنِي عَلَيُّ بِنُ خَشْرَمٍ: أَخْبَرَدُ عِيسَى، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابنِ شِهَابِ: حَدَّثُنَا سُلَيْمَادُ بِنُ بَسَارٍ، عَنِ ابنِ عَنَّاسٍ، عَنِ الفَصْلِ أَنَّ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَا رَسُولُ الله، إِنَّ أَبِي شَيْخُ كَبِيرٌ، عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، رَهُو لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرٍ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْمُحَجِّي عَنْهُ اللهِ فِي الحَجِّ، رَهُو لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى

ومنها: وجوبُ الحجُّ على مَن هو عاجِزٌ بنفسه تُستطِيعُ بغيره، كوليه، وهذا مدهبُها ا لأنها قالت· (أدركتُهُ فريضةُ الحجُّ شيخاً كبيراً لا يستطيعُ أن يئبُتُ على الراحلة).

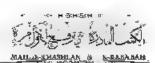
ومتها: حو زُ قولِه: (خَجَّةِ الوداعِ) وأنه لا يُكره ذلك، وسبقُ سِانُ هد مرَّاتٍ.

ومنها: جوازٌ حبِّع المرأة بلا مَحرم إذ أُمِنت عبي نفسِها، وهو مذهبنا.

ومذهبُ الجمهورِ: جوازُ الحجُ عن العاجز بموتِ أو عَضْبٍ: وهو: الزَّمَانَةُ، والهَرَمُ ونحوُهما. وقال مالكُ والسِتُ والحسنُ بن صالح: لا يحجُّ أحدٌ عن أحدٍ إلَّا عن ميتٍ لم يحجُّ حَجَّةَ الإسلامِ

قدل القاضي: وحُكِيَ عن التَّحَييُ ويعصِ السنف: لا يصِحُ الحجُ عن ميتِ ولا غيرِه، وهي رو يةً عن مالثِ وإن أوصى به. وقال الشافعيُ والجمهورُ ويجوزُ الحجُ عن الميتِ عن قرصِه ونذرو، سو مُ أوصى به أم لا ، ويُعيرِيُ عنه ، ومذهبُ الشافعيُ وغيرِه أن ذلتُ واجبُ في تُركَيْه، وعندتا يجوزُ لمعاجزِ الاستدايةُ في حَجِّ المرأةِ على أصحِّ القولين، واتفقَ العلماءُ عنى حوازِ حجِّ المرأةِ على لرجلٍ، إلا الله الحسنَ من صافح منعهُ، وكذا يمنعُهُ مَن ضَعَ أصلَ الاستنارُ مُطلقاً (١)





٧٧ _ [بابُ صحَّةِ حجَّ الصَّبِيُّ، وَأَخِرِ مَنْ حجَّ بِهِ]

[٣٢٥٣] ٤٠٩ - (١٣٣٦) حَدَّفَ أَبُو يَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَابِنُ أَبِي عُمَرَ، جَوِيعاً عَنِ ابِنِ عُيْنَةً - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُرِيْبٍ جَوِيعاً عَنِ ابِنِ عُيْنَةً - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُرِيْبٍ مَوْلَى ، بِنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ ، لَعْنِي رَكْماً بِالرَّوْحَاءِ ، فَقَالَ : "مَنِ القَوْمُ ؟ " مَا لُور : المُسْلِمُونَ ، فَقَالُوا : مَن أَلْتَ؟ قَالَ : "رَسُولُ اللهِ " فَرَفَعَتْ بِأَنْهِ الْمُرَأَةُ صَبِيًا ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجُّ ؟ قَالَ : "لَهُ مِلْ اللهِ الْمُوالَةُ عَنْ إِلْهِ الْمُرَأَةُ صَبِيًا ، فَقَالَتْ : أَلِهَا مُولَكُ أَجُرًا ، الحد ١٨٥١.

[٣٢٥٤] ٣٢٥ عن مُحَمَّدِ بنِ عُشْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً، عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُشْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ الْمَرَأَةُ صَبِيَّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَشُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَبِّم ۚ قَالَ: «نَعَمَّ، وَلَكِ أَجْرُه. لسر ١٣٥٥.

بِابُ صِحُةٍ حِجُ الصبيِّ، وأَخِرِ مَن حَجَّ بِهِ

قوله: (لقي رَكُباً بالرَّوحَاءِ: فقال " فمَنِ المقومُ " فقالوا: المسلمون، فقالوا: مَن أَلَتَ؟ قال: "رصولُ اللهِ»). (الرُّكُبُ): أصحابُ الإبِلِ حَاصَّةً، وأصلُه أن يستعمَلَ في عَشَرةٍ فما ذُونهه، وسنقَ في "مسممٍ " في الأذان أن (الرَّوْحَة) مكانَّ على صِنْهَ وثلاثين مِيلاً من المدينة "".

قال القاضي عياض: يحتملُ أنَّ هذ النقاءَ كان ليلاً قلم يعرِ فُوه ﷺ، ويحتملُ كونه نهاراً لكنَّهم لم يَوَوه ﷺ قبلَ ذلك لعدم هجرتهم، فأسيمو في بعدتهم، ولم يهاجروا قبل ذلك (٢٠).

قومه: (فرفعت امرأةٌ صبيًّا، فقالت: ألهذ خَجُّ قال: انعم، ولكِ أجرًا) فيه خُجُّةُ لممكِ والشافعيّ وأحمدُ وجمه هيرِ العلمه، أن خَجُّ لصبيًّ مُنعقِدٌ صحبحٌ يُثابُ عليه، وإن كان لا يُحزِثُه عن حَجُّةِ الإسلامِ، بل يقعُ تسوُّعاً، وهذا الحديثُ صريحٌ فيه، وقدل أبو حثيقةً؛ لا يصحُّ حجُّهُ، قال أصحابُه، وإنه فعلوه تَمريهاً له ليعدُدُه، فيعمّلُه إذا بعغ، وهذا الحديثُ يردُّ عبيهم.

قال القاضي: لا خلاف بين العُدماء في خِوازِ لحجّ بالصبيان، وإنما منعهُ طائفةٌ مِن أهلِ البدّع، ولا يُلتفَتّ إلى قولهِم، بل هو مَردُودٌ بفعلِ النبيّ ﷺ وأصحابِه ويجماعِ الأُمةِ، وإدما خلاف كبي حنيفةً مي



⁽١١) القار الحديث: ١٩٥٤.

⁽٢) ﴿ كِينِ الْمِعلَيِّةِ: ﴿ عُمْ الْعُكِانِ.

[٣٢٥٥] ٤١١ ــ (٠٠٠) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى: حَلَّثُنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيهَ بِنِ عُقْبَةً. عَنْ كُرَيْبٍ أَنْ الْمَرَأَةُ رَفَعَتْ صَبِيَّ فَقَالَتْ: يَنَا رَسُولَ اللهِ، ٱلِهَذَا حَجِّ؟ قَالَ: انْعَمْ، وَلَكِ أَجُرَّه. إلىه: ١١٥٠)،

آ ٣٢٥٩] (• • •) وحَدَّثَنَا ابنُ المُنتَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ تَحَمَّدِ بنِ
 عُفْبَةً، عَنْ كُرْيْبٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، بِهِنْلِهِ. العار. ١٢١٥٥.

أنه. هو ينعقِدُ حَجْه، وتُجري علمه أحكامُ الحجُّ، وتجِبُ فنه الفصةُ، ودَمُ الجُبران. وسائرُ أحكامُ الدانغ؟ فأبو حنيقةَ يسمُ ذلك كلّه، ويقولُ إلىما يجبُ ذلك نُمريماً على التعليم، والمجمهورُ يقولون: تنجري عليه أحكامُ النحجُ في ذلك، ويقولون: حجُّه مُنعقِدُ يفعُ نفلاً، لأن النهي ﷺ جمل له حجًّا.

قدل الفاضي: وأحمعوا على أله لا يُجزِلُه إذا بلغ عن قريضةِ الإسلامِ، إلَّا فرقةُ سُنَّتُ فقالت: يُجزِلُه، ولم يُلتقتِ العلماةِ إلى أقولِها أنها.

قوله ﷺ «ولكِ أجرًا» معده: يسبب خملها له، وتجنيبها يدَّه ما يجتنبهُ المُحرِمُ، وفعلِ ما يُععَمُهُ المُحرِمُ، وفعلِ ما يُععَمُهُ المُحرِمُ، وفعلِ ما يُععَمُهُ المُحرِمُ، واللهُ أعلم.

رأما الولي الذي يُحرِمُ عن الصبي، فالصحيحُ عندَ أصحبِنا أنه اللهي يَلِي مالَه، وهو أبوه أو جدُّه، أو الوَصِيُّ أو الفَيِّمُ من جِهة لقاضي، أو القضي أو الإمامُ، وأما لأمُ علا يَصِحُ إحراشها عنه، إلّا أن تكون وَصِيَّةٌ أو قَيْمَةٌ من جهةِ القاضي، وقيلَ: إنه يَصِحُ حراشها ويحرامُ لعَصَبَة، وبد لم يكُن لهم ولايةُ الماليه هذا كله إذا كان صَغيراً لا يُميُّرُه فإذ كانَ مُميَّزاً أَذَنَ له لُولِيُّ فَأَخْرَمُ، فنو أَحرَمُ بغير إذِن الوليّ، أو أَحرَمُ الوليّ عنه، لم يَنعقِد على الأصحُ، وصعةُ إحرام الموليّ عن غير المُمنير أن يقولُ بقلبه: جعلتُ مُحرِماً، وإلله أعلم.





٧٣ _ [بَاتُ قَرْضِ الحَجِّ مَرَّةَ فِي الْعَمْرِ]

[٣٣٥٧] ٤١٢] ٣٠٥٧) وحَدَّثَنِي زُهْيُرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّئَكَ يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَ اللهِ اللهِ الرَّبِيعُ بِنُ مُسْلِمٍ لَقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبْتَ رَسُولُ اللهِ اللهِ فَقَالَ: *أَيُّهُا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الحَجَّ فَحُجُوا * فَقَالَ رُجُلٌ: أَكُلُّ عَم يُ رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ : «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ»

بابُ فرض الحجِّ مَرَّةً فِي الْعَمْرِ

قوله ﷺ : (اأيَّه الماسُ، قد فرضَ الله عليكمُ الحجُّ، فحُخُوا؛ فقال رجلٌ أكُلُّ عام يا رسولُ الله؟ فسكتَ، حتى قالها ثلاثاً، فقال رسولُ الله ﷺ: "لو قلتُ: تعم، لوجَبتُ، ولما استطعتْم، ثمَّ قال: اذَرُونِي ما تركتُكم، فإنما هلكِ مَن كان فيلكُم بكثرةِ سؤالهِم، واختلافِهم على انبائهم، فإذا أمرتُكم بشيء فائتُوا منه ما استطعتُم، وإذا بهيتُكم عن شَيءِ فدغُوه»).

النشرخ:

هلما الرجلُ المدينُ هو الأَفْرَعُ بِنُ خَابِسٍ. كذا جاء شُيِّنَا هي غيرِ هذه الروايةِ. واختلف الأُصوليُّون غي أَن الأمرَا: هل يُقتضِي التُّكرارَا؟ والصحيحُ عندَ أصحابِت: لا يُقتضيه، والثامي، يُقتضيه، والثالثُ: يُتوفِّفُ فيها زادَ على مُرَّةٍ على قَبِيَالِهِ، فلا يُحكَّمُ باقتضائِه ولا يَمَنْعه.

وهذا لحديث فه يَستدِلُ مه مَن يقولُ ولتوقْف، لأنه سأن فقال: (أكُنَّ عامٍ؟) ولو كان مُطلقُه يَقتصِي النَّكر رَاءِ عدمَ النَّكر رَاءِ عدمَ النَّكر رَاء عدمَ النَّكر رَاء عدمَ النَّكر والم يُسأل، ولقال له النبيُ ﷺ. لا حاحةً إلى السُّؤالِ، مل مُطلقُه محمولُ على كذا، وقد يُجيبُ الاَحرون عنه بأنه سألَ استظهاراً واحتياطاً.

وقوله ﷺ ﴿ فَرُونِي مَا تَرَكَتُكُم ۗ طَاهِرُ مِي أَنْهِ لَا يَقْتَضِي التَّكُوارَ ، قَالَ سَعَازَرِيُّ ۖ : ويَحتَوَلُ أَنَّهُ إِنْمَا الْحَتَمَلَ لَنَّهُ عَنْدَهُ مِنْ وَجِهِ أَخَرُ ، لأنْ لَحَجَّ هِي الْمَعْةَ قَصَدٌ فَيه ثُكُرُّزٌ ، فِحتَمَلَ عَنْدَهُ التَّكُوارَ مِن جَهَةً الحَتَمَلَ لَنْكُوارَ عَنْدُهُ مِنْ اللَّهُ عَنْدُهُ التَّكُوارَ مِن جَهَةً الاَسْتِقَاقِ ، لا مِن فُطلَقِ ، الأَمْرِ ، قَالَ ، وقد تُعلَّقُ بِمَا ذَكُرِنَا لَا عَنْ أَهلُ اللَّعْقِ هَا هَمَا مَن قَالَ بَهِيجَاسِهُ اللَّعْمَرَةِ ، وقال : لمَّا كُانْ قُولُهُ تُعالَى : ﴿ وَلِمَا لَكُونِ جَاجٍ أَلْبَالِ اللَّهُ لَا عَمَانُ ، ١٩٧ يَقْتَضِي ثُكُوارَ فُصِدِ اللَّهُ وَقُولُ ؛ لَمَا لَى : ﴿ وَلَيْهُ عَلَى ٱلدِّيلِ جَاجٍ أَلْبَيْتِ ﴾ الرقيران ١٩٧ يقتضي ثكرارَ فُصِدِ



⁽الله) في (ص) و(ميان المؤوردي، وجو الطأ.

⁽٢) نني (ص) و(مد): ذكرناه

ئُمْ قَالَ: ﴿ فَرُونِي مَا تَرَكُنُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُوَالِهِمْ وَاخْتِلَاقِهِمْ عَلَى أَنْبِيَاتِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَاتْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَلَاعُوهُا . اعدِ ١١١٠ [[عد ١١١٧]].

البيتِ بحُكمِ اللغةِ والاشتفاقِ، وقد أجمعُوا على أن الحجِّ لا يجبُ إلَّا مَرَّةً، كانتِ العودةُ الأخرى إلى البيت تفتصي كونُه. همرةً، لأنه لا يجبُ قصدُه لغيرِ حَجِّ وعُمرةِ بأصلِ لشَّرع.

وأما قوله ﷺ، قلو قلتُ: نعم، لوجتُ، فهيه دلينَ للمذهبِ الصحيحِ آمه ﷺ كان نه أن يَجتهِدَ هي الأحكامِ، ولا يُشترَظ في حُكمِه أن يكولُ بِوَحي، وقين يُشترط، وهذا القائلُ يُجيبٍ عن هذا الحديث بأنه لعله أوجي إليه ذلك، وقائل أعلم.

قوله ﷺ: «ذَرُوني ما تركتُكُم» دليلٌ على أن الأصلَ عدمُ الوجوبِ، وأنه لا حُكمَ قبلَ وُرودِ الشّرعِ، وهذ هو الصّحيحُ عندَ مُحقّقي الأصوليّين، لقوله تعالى * ﴿وَنَا كُنَّا مُسْذِبِينَ حَقَّ بَنَتَكَ رَشُولًا﴾ [لإسراء: ١٤٥،

قوله على المنها على وتدخّل فيه ما لا يحصى من لاحكام، كالصلاة بالوعها، فإذا عجز على معض الكليم التي أعينها على وتدخّل فيه ما لا يحصى من لاحكام، كالصلاة بالوعها، فإذا عجز على معض الكليم التي أعينها على وتدخّل فيه ما لا يحصى من لاحكام، كالصلاة بالوغوء أو العسل غسل الممكن، وإذا وجزّ من بعض أعضاء الوغوء أو العسل غسل الممكن، وإذا وجدّ بعض ما يكفيه من الماء لطهاريه أو لغسل النجاسة فعن الممكن، وإذا وجدّ منكرات، أو يُطرة جماعة منى تسرعه تفقتهم، أو نحو ذلك، وأمكنه البعض، فعن الممكن، وإذا وجدّ منكرات، أو يُطرة جماعة منى تسرعه تفقتهم، أو نحو ذلك، وأمكنه البعض، فعن الممكن، وإذا وجدّ منهورة من يستر بعض عورته، أو حفظ بعض الفاتحة، أي بالمُمكن، وأشبة هل غير مُحصورة، وهي مشهورة في كتب المُقم، والمفصود التنبية على أصل ذلك، وهذا الحديث موافِق لقوله تعالى: ﴿ وَمُنْقُوا اللهُ لَا المناسِ اللهُ الله المناسِ الله المناسِة المناسِة المناسِ الله المناسِ الله المناسِة الله المناسِ الله المناسِة الله المناسِة الله المناسِة المناسِة المناسِة الله المناسِة المناسِق المناسِة الم

وأما قوله تعالمي: ﴿ أَتَقُوا أَلَقُهُ حَقَّ تُقَالِدِ ﴾ (آل عمران ١٠٢). ففيها مذهبات:

أحدهما أنها منسوخة بقوله نعالى ﴿ وَأَنْقُوا لَلَّهُ مَا ٱسْتَطَعْتُمُ

والشاني، وهو الصحيحُ والمصوات، وبه جزَّمَ المُحقَّقُونَ: أنها ليستُ منسوحَةً، بن قوله تعالى:

 ⁽١) في النسخ نثلاث: (وإن كانب، بريدة كلمة اإن المن الكانت؛ وهو حطأ مُخلُّ بالمعنى، والمثبت من المعلم؛ (١).
 ٩٠١)، وبثله في اإكمال المبلم (٤٤ / ١٤٤٣) نتزا عبه.

⁽۱۱) في (ع) وبجيده

﴿ وَاللَّهُو اللَّهُ مَا السَّمُولَعُمُ ﴾ مفشرة لها، ومُبيئة لمدر دِ بهد، قانوا وحَقُ تقانه، هو: استثالُ أمرِه واجتدث سهيه، ولم يأمُرْ سبحامه ونجالى إلَّا بالمُستطع، قال لله تعالى: ﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفَتَ إِلَّا يُسْتَهَنَّا ﴾ [المقرة ٢٨٠]، وقال تعالى: ﴿ وَلَمْ أَصِلَ عَلَيْكُمْ فِي كَنِي فِنْ حَرَجٌ ﴾ الله على وقال أعلم.

وأما قوله ﷺ: ﴿وَإِذَ مَهِينُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهِ فَهُو عَلَى إطلاقِهِ، فَهِنْ رُجِدَ عُذَرٌ يُبِيحه؛ كأكل أحيثَةِ عندَ انضَّرورةِ، أو شُربِ الخمرِ عندَ لإكراه، أو التلقُّظِ مَكَلَمَةِ الكُفرَ إِذَا أُكرِهَ، ولُحو فَلَثَ، فَهذا لَيسَ مُنهِيًّا عنه في هذا لحالِه، ولله أعدم.

وأجمعَت الأُمةُ على أن الحجِّ لا يَجِبُ في العُمُو إِلَّا مَرَةَ واحدَّة بأصلِ الشَّرع، وقد تجِبُّ زيادةُ بالنذر، وكذا إذا أرادَ دُحولَ الحرمِ لحاجةٍ لا تُتكرَّرُ^(١)، كريارةِ وتجرةِ على مذهبِ مَن أوجت الإحرامُ لللث بحجُ أو عُمرةِ، وقد سبقَتِ لمسألةً في أول كتابِ الحجِّ^(١)، والله أعلم.





⁽١٩) في (ص): تاكور

⁽١٤) صن ٢١١ء سن مدا البود.

٧٤ _ [بَابُ سفر الْرَأَةِ مَعَ مَحْرِمِ إِلَىٰ حَجَّ وَغَيْرِهِ]

[٣٢٥٨] ٤١٣] ٤١٣] - خَدُّكُ (ُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنِّى، قَالَا: حَدُّقُ يَحْنِى ـ وَمُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنِّى، قَالَا: حَدُّقُ يَحْنِى ـ وَمُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَلِّقِ، قَالَ: ﴿ لَا تُسَافِرٍ الْعَظَانُ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: أَخْتَرَبِي نَافِعُ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا تُسَافِرِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

[٣٣٥٩] (• • •) وحَدِّثْنَ أَبُو يَكُر بنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَ عَبْدُ للهِ بنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةً (ح). وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَنْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِيء جَوِيعاً عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، يِهذَا الإِسْدَدِ.

هِي رِوَ يَهِ أَبِي بَكُرٍ: فَوْقَ ثَلَاثِ، وقَالَ ابنُ نُميْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ: الْتَلَاقَةُ إِلَّا وَمَعَهَا فُو مَحْرَمٍ». البعاري ٢٠٨٦ اراهر ١٣٤٨.

بانِ سَفرِ المراةِ مع متحرمِ إلى خجُّ(١) وغيرِه

قوله ﷺ "لا تسافرُ المسراةُ ثلاثاً إلّا ومعها ذُو مُحرمٍ" وهي رويةِ "الموقَ ثلاثِ"، وهي روايةِ الثلاثُة الوفي روايةِ الا يُحلُ لامراةٍ نؤمن بالله واليوم الآخر، تسافرُ مسيرةُ ثلاثِ ليالِ"، إلّا ومعها دو مُحرمٍ منها، أو زوجُهه، وفي دو مُحرمٍ ، وفي رويةِ الا تسافرُ المرأة بومين من اللهر إلّا ومعها ذو مُحرمٍ منها، أو زوجُهه، وفي رويةٍ الا يُحلُ لامراةٍ مُسلمةٍ تسافرُ مسيرةُ ببلةٍ إلّا ومعها ذو حُرمةِ منها، وفي رويةٍ: الا يُحلُ لامراةٍ تؤمنُ بلله واليوم الآخر، تسافرُ مسيرةً بومٍ إلّا مع ومعها ذو حُرمةِ منها، وفي رويةٍ: الا يُحلُ لامرأةٍ تؤمنُ بلله واليوم الآخر، تسافرُ مسيرة يومٍ إلّا مع ذي مُحرمٍ" وهي روايةٍ: "مسيرة يومٍ وليلةٍ"، وفي رويةٍ، "لا تسافرُ امرأةُ إلّا مع ذي مُحرمٍ" وهده ورياتُ مسئم

وفي روايةٍ لأبي دودُ ١٠٠ تلا نسامُ بُرِيداً ١١٠ و. تريدُ مسيرةُ يصفُ يوم.

قال العدم، ثمان حثلاث هذه الألفائية لاختلاف السائلين واختلاف المواطن، وليس في النهي عن الثلاثة تصريح بإباحة ليوم أو العيلة أو البريد، قال البيهنميُّ: كأنه ﷺ تُنثِل عن المواةِ تُسافرُ ثلاثاً بغير

⁽١) بي (خ), لُحج

 ⁽٣) في (ش) * ثلاثة أمياب، وهو محطاء وهده العيظ أنه أقف جدم إلا هند المهوراني في «الكيبر»، ١٧٦٥٧ « في سياق عجنال ».
 من جديث ابن جياس في المحدود و حكم في 7 بهنار العنبران (٩٩٨٨).

[٣٢٦٠] ٢١٤ _ (٠٠٠) وحَدَّثَ مُحَمَّدٌ بنُ رَافِع: حَدَّثَ ابنُ أَبِي فُدَبْكِ: أَخْبَرَنَ الضَّحَّاكُ.
 عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيْ ﷺ قَالَ: اللهِ يَجِلُّ لِاشْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالدَوْمِ
 الآخِرِ، ثُسَافِرٌ مَيبرَةَ فَلَاكِ لَيَالٍ، إلَّا وَمَعَهَا ذُو مُحْرَمٍ». العرد ٢٧٥٨.

خَمَرَمِ، فقال: لا. وسُتِيلَ عن سَفَرِه يومين بعيرِ مَحرم، فقال: لا. وشيَّلَ عن مَنفَرِه يوماً، فقال. لا. وكذلك أبويدُ. فَأَدِّى كُلُّ منهم ما سَمِعُه، وما جاء منها مُختلفاً عن زَاوِ واحدِ فسمعَه في فواطِنَ، فروى ثارةً هذا و وردي فسمعه في فواطِنَ، فروى ثارةً هذا و وردي ما يقعُ عليه معمُّ السفو، واحد يُرِدُ فِي تَعِلْمِذَ أَقَلُ مِا يُسَمَّى مُنَفَرَالًا!

فالحاصن؛ أن كلُّ ما يُسمَّى مَفَرَّ تُنهى عنه المراةُ بغيرِ روحٍ أو بَنجرِهِ السواة كان ثلاثة أيامٍ، أو يومين، أو يوسًا، أو يَوِيماً ما أو غيرَ فنك ملرواية ابن عباس المطلقة، وهي أحرَّ رواياتِ مسلم السابقة: الا تسافرُ أمرأةً إلا مع في مُحرِجٍ، وهذا يندولُ جميعَ ما يُسمَّى شَفَراً ، والله أعلم،

والمجتمعية الأمة على أن المرأة يعزشها حجّة الإسلام إذ ستطاعت الخموم قوله تعالى: ﴿ وَلِلّهِ عَلَى الْنَاسِ حِجّ الْلِيسِةِ مِللّهِ عَلَى خَمسٍ . . المحديث (٢) ، وصنعاعتها الناسِ حِجّ الْلِيسِة الرحل، لا عمر العرب العرب العرب المحتمعة الإسلام على خمسٍ . . المحديث (٢) ، واستعاعتها كاستطاعة الرحل، لكن خسترا في شتر بل المحرم لها: قابو حنيفة يشترطة لوجوب المحج علها ، إلا أن يكون بنه وبين مكة دون ثلاث مراحل، وو فقه جماعة من أصحاب الحديث وأصحاب الرأي ، وخكي ذلك أيضاً عن النصن التحريق والشّخي.

وقال عصاة وسعيدُ بنَ جبيرٍ وابنَ سِيرين ومالتُ والأوراعيُّ والشافعيُّ في المشهور عنه: لا يُشترَطُ محرَمُ، بن يُشترطُ الأمنُ عنى نفسها، قال أصحابُ تعصلُ الأمنُ بزوجٍ أو محرم أو يُسوقٍ يُفتِ، ولا يلزمها الحجُّ عندَان إلَّا بأحدِ هذه الأشياءِ، فلو وَجدَتِ الرأة واحدةً تُقةً لم يلزمها، لكن يجورُ لها لمحجُّ معها؛ هذا هو الصّحجُجُ.

رقال بعض أصحبت يلزّمُها بوحود نِسوةٍ، أو مرأةٍ واحدةٍ، وقد يكثُرُ الأمنُ فلا تحدحُ إلى أحدٍ، يسرِّ تُسوسِ لِمشافعيّ وجماهير أحدٍ، يسرُّ تُسوسِ لِمشافعيّ وجماهير أصحابه هر الأرَّلُ.



^{(1) ﴿} السش الْكَبْرِيِّ سِيهِ فِي ، (٢/ ١٣٩)

⁽٦) أنخرجه ربيتدري. ٨، ويسلم: ١١٤، وأحمل. ١٩٢١، عن خفيث ابن عنو 🏰

⁽¹¹⁾ في (خ): الله، يعير حطأ

[٣٢٦٦] ٢٥٥ ـ (٨٧٧) حَدَّثَتَ ثَنَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ وَعُثَمَانُ بنُ أَبِي شَبْبَةَ، جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ ـ قَلْ قَتَيْبَةً : حَلَّفُنَا حَرِيرٌ ـ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ ـ وَهُوَ ابنُ عُمْيُرٍ ـ عَنْ قَرْعَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : شَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : فَأَقُولُ شَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثاً فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ شَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَل

واختلف أصحابُنا في خروحها لحج التطوّع وسفر الزيارة والتجارة، ونحو ذلك من الأسفار التي البستُ واجبةً، فقال بعضُهم: يجوزُ لها الحروجُ فيها مع نسوةٍ تقاتٍ، كخَجّةِ الإسلامِ، وقال الجمهورُ* لا يجوزُ إلّا مع زوج أو محرم، وهذا هو الصّحيحُ للاحاديث الصححة

وقد قال الفاضي: و تفقّ العلماء على أنه ليس بها أن مخرج في عبر الحجّ والعمرة إلّا مع ذي مُحرم، إلّا الهجرة من دو المحرب، فاتفقوا على أن عليه أن نهاجر سه إلى دار الإسلام وإن لم يكن معها مُحرم، والفرقُ بينهما: أن إقامتها في دار الكُمر حرامُ إذا لم تستصغ فلهارَ اللين، وتخشى على دبينها وبعيبها، وليس كالك التائحرُ عن العحم، فإنهم ختلفو في الحجّ. على هو على القور أم على الترجي؟ قال القاضي عباض: قال الناجي: هذا عِندي في لشّانة، وأما لكبيرةُ عيرُ المُشتهاةِ فتسامرُ كيف شاهدُ في كلّ الأسقار بلا زُرج والا تحرم (الله الله الناس).

وهذا المدي قدله المدجي لا يُو فقُ عديه، لأن المواةَ مطبةُ الطمع فيه، ومضةُ الشهوةِ ومو كانت كبيرةً، وقد قانون الكلّ ساقطةِ لاقطةً، ويُجتععُ في الأسفار من سُعهاءِ الناس وسَقْطِهم س لا يرتفعُ عن الفاحشةِ بالعجورِ وغيره، لغلبة شهوته، وقِلّة دينه ومووةته، وخيالته، ونحو ذلت، و لله أعدم.

واستدن أصبحاب أبي حنيفة برواية : «ثلاثة أيام» الملهبهم أن قصر المصلاة في السعر لا ينجوز إلا في سعر يبلغ ثلاثة أيام، وهدا ستدلال فاسد، وقد جدات لأحاديث بروايات مُختلفة كما مسق وبيّن مقصودها، وأن السفر يُطلق على يوم، وعلى يرب، وعلى دون ذلك، وقد أوضحت المجوب عن شبهتهم يبضاحاً بليغ في باب صلاة لمسافر من تشرح المهدب ("" والله أعلم.



⁽١) الإكسان لنصيرة (٤٤٥/٤) (١٤)

⁽T) 1 massegs: (3/ 987 - 187).

آ ٣٢٦٣] ٤١٦ ـ (٥٠٠٠) وحَدَّثَنَا شَحَمَّدُ بنُ المُثَنَى؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُغبَةً، عَنْ عَبْدِ المُحَلِّدِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَوِعْتُ قَوْعَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَوِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: سَوِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ فَيْ أَرْبَعاً، فَأَعْجَبْنَنِي وَآتَظْنَيِ ؛ لَهَى أَنْ تُسَافِرَ المَرْأَةُ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَنْ تُسَافِرَ المَرْأَةُ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَنْ ثُسَافِرَ المَرْأَةُ مَسِيرَةً يَوْمَلُ إِلَيْ وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَنْ أَنْ أَسَافِرَ المَوْلَةُ مَسِيرَةً يَوْمَلُ إِلَّا وَمَعَهَا وَوْجُهَا إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ إِلَيْهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهُ الْوَعْمَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّعْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّ اللّهُ اللّه

قوله على المسافرة مع محرم، فيه دلالة لملعب الشافعي والمجمهور: أن جميع المحدرم سوء في ذلك، فيجوزُ لها المسافرة مع محربها بالنسب، كابنها والحيها وابن أخيها وابن أختها وخالها وعلمه، ومع منحربها بالرّصاع، كأحيها من لرّضاع و بن أخيها وابن ألحتها منه ونجوهم، ومع محرمها من المصاهرة كأبي زوجها و بن زوجها، ولا كر هذ في شيء من ذلك، وكذ يجوزُ لكل هؤلاء الخلوة بها، و لنظرُ إليها من غير حاجةٍ، ولكن لا يبحلُ لنظرُ بشهوةٍ لا حدِ منهم، عذا ملعبُ الشاهمي والمجمهود، ووافق مالك على ذلك كله، إلا ابن زوجها فكرة سهرها معه لمساد الناس يعد العصر الأولم، ولان كثيراً من الناس لا يبغرُون من زوجة الأب تُفرقهم من محارم النسب، قال: و نصراةً فتنةً، إلا فيما جَهَلَ الشاهديث يردُ على مالك، والله أعلم،

واعلم أن حقيقة المخرم من الساء لتي يُجوزُ المطرُ إليها والخدوة بها والمسافرة بها كُلُّ مَن حَرْمَ فِكَ على التأبيد، بسبب مُباح لحُرمته، فقولُن : (على التأبيد) احترارُ من أحب لمواة وعمَّيها وخائيها ونحويض، وقولُنا: (بسبب بُهج) احترازُ من أمَّ لموطوّة بشبهة وبنْها، فإنها تحرُمُ للأا على لتأبيد، وليست محرمس، لأن وَطة الشبهة لا يُوصفُ بالإسحة لأنه ليمن بفعل مُحلَّفها، وقولن اللحرمتها احترارُ من ملاعنة، فإنها مُحرَّمة على التأبيد بسبب ماج وليست محرَماً الأن تحريمها بيسَ للحرمتها بل عُقوبةً وتغييظاً و والله أعلم.

قوده يَقَة. الا تَشَدُّوا (٢) الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثة تساجد مسجدي هذا، و لمسجد الحرام، والمسجد الأقصى الله فيه بيانُ عظيم قضيعة هذه المسخد الثلاثة ومَزيَّتِه على غيرها، لكونها مساجد الأنبياء صلى غيرها، لكونها مساجد الأنبياء صلواتُ الله وسلامُه عبيهم، ولفض الصلاة فيها، ولو للز لدهابَ إلى لمسجد لحرم لزمّه قصلُه للححّ أو عُمرة، ولو فلرّه إلى المسجدين الأخرين فقولان لشافعي، اصحهما عند أصحبه، يستحبُ قصدُهمه ولا يجبُ، والثاني: يجبُ، ونه قال كثيرونَ من لعلماء.



⁽١) في (هـ)؛ يحرمان. وهو حطأ.

[ಾ]ನಕ¥ (ಕ್ರ) ಈ (೪)

[٣٢٦٣] ٤١٧ هـ (• • •) حَمَّثُنَا غَثْمَانُ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثُنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهُم بنِ مِشْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرِ المُزَّأَةُ ثُلَاتًا إِلَّا مَعَ دِي مُحْرَمِ». لـ ١ ١ ١٩٣٠ سرة. راهر ١٣٢٧.

[٣٢٦٤] ٤١٨] (٠٠٠) وحَدُّثنِي أَنُو غَسَّانَ المِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَّرٍ، جَمِيعاً عَنْ مُعَاذِ بِنِ هِشَامِ قَلَ أَبُو غَسَّانَ. حَدُّثَنَا مُعَاذً : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَدُدَةً، عَرُ قَرَعَةً، عَنُ أَبِي سَبِيدِ الخُذُرِيِّ أَنَّ بَيْ اللهِ ﷺ قَلْ: ﴿لَا تُسَافِرِ امْرَأَةً فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ فِي مَحْرَمٍ.. الجد ١٤٤٠ عبراً السار؛ السار: ٢٢١١،

[٣٣٦٩] (• • •) وحَدَّثَنَاه ابنُ المُثَنَى: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَدُدَةً، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَالَ: • أَكْثَرَ مِنْ ثُلَاثٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمِ اللَّاسِنَادِ، وَقَالَ: • أَكْثَرَ مِنْ ثُلَاثٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

[٣٢٦٦] ٤١٩] - (١٣٣٩) حَدَّتَ قُتَيْبَةُ مِنُ سَعِيدٍ: حَدَّقَنَا لَيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ،
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ آبَا هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يُجِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَاقِرُ مَسِيرَةَ لَئِلَةٍ إِلَّا
 وَمَعَهَا رَجُلُّ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا *، الحد ١٨٨٨ ليسر ٢٢١٧.

[٣٢٦٧] ٤٢٠ ـ (٢٠٠٠) حَدُّنَنِي زُهَبُرُ بِنُ حَرَبٍ : حَدُّنَنَا يَحْنِي بِنُ سِعِيدٍ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِلْبِ: حَدُّثَنَا سَعِيدُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الاَ يَجِلُ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةً يَوْمٍ إِلَّا مَعَ فِي مَحْرَمٍ». العد ١٤١٤، وعدري ١١٠٨٨.

وأم باقي المساجِدِ سِرَى الثلاثةِ فلا يجبُ قصدُه بالنفرِ ولا يُنعقِدُ نَفَرُ قصيها، هذه مذهبُت وهذهبُ العلماءِ كَافَةُ إِلَّا محمدُ بن مَسْنَمَةَ المالِكيّ، فقال: إذ خلرُ قَصَد مسجدِ قُبَاءٍ لزِنه قصدُه، لأن النبيّ في كان بأتيه كلّ سبتِ راكبُ وماشياً "، وقال النبثُ بنُ سعياً"؛ بلزْمُه قصدُ ذلك المسجِدِ، أي مسجدٍ كان، وعنى مذهبِ الجمعير لا يُنعفِذُ نَلْرُه ولا يلزْمُه شيءٌ، وقال أحمدُ اللزّمُه كفّارةُ يمينٍ.

واختدف العلمة في شدّ لرحالِ ورعمالِ المَعليّ إلى عيرِ لمساجدِ لثلاثةِ، كالله ب إلى قُبودٍ الصالحينَ وإلى المواضِع لفّاضلةِ، ونحوِ ذلك. فقال الشيخ أبو محمد لجُويتيّ من أصحب: هو حريّة وهو الذي أشارَ القاضي عياض إلى آخهارِه،



⁽١) أخرجه بنجاري. ١١٩٣. ومسم ٢٣٩٦، وأحمد ١١٩٩، من حقيق من عجر ١١٩٩

⁽١٤) فِي أَخَ): سِمِيدِ، رِهُو خَطَأً.

[٣٢٦٨] ٤٢١] ٤٢١ _ ٥٠٠) وحَدَّثَ بَحْبَى بنُ يَحْبَى قَالَ: قَرَأَتُ عَنَى عَالِكِه عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ لمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآجِرِ، ثُسَافِرُ عَسِيرَةَ بَوْمٍ وَلَبُلَةٍ، إِلَّا مَعَ فِي مَحْرَمٍ عَلَبْهَا ". الحد ١٧٢١ اراحر ١٧١٧.

والصحيحُ عندُ أصحابِنا، وهو الملني الحدارَة إمامُ الجرمين والمحققونا. أنه لا يَحرُمُ ولا يُكرُه، قالو: والموادُ أن انقضينةَ التامَّةَ إمما هي في شَدَّ الرحالِ إلى هذه الثلاثةِ خاشَةٌ، و لله أعلم.

قوله: (فأهجيْنَني وآنقَنَني) قال مقاضي: معنى (آنفنني): أهجبنني، وإنه جاز تكرارُ (١) لمعنى الاختلاف البقظ، و لعربُ تفعلُ ذلك كثيراً للبيانِ و لتوكيد، قال الله تعالى: ﴿ أَوْلَتُهِكَ عَلَيْهَ صَلَوَتٌ بَن لاختلاف البقط، و لعربُ تفعلُ ظَيْهَ صَلَوَتٌ بَن رَجْعَنُهُ وَرَحْمَنُكُ السِعْرة: ١٥٧]، والصلاةُ من الله المرحمةُ. وقال التعالى: ﴿ فَكُلُوا مِنّا غَيْمَنُمُ حَلَالًا طَيْبَا ﴾ الاعال ١٥٩، والطيبُ عنا هو لخلالُ. ومنه قول لحُقليَّةُ:

أَلَّا خَبُّهِ إِنْ مِنْ الْمُرْضُ بِمِهَا هِنْ أَنْ وَمِنْدُ أَنَى مِن دُولِهِ لِنُأَيُّ وَالْمُبَعَدُ وَلَتَأْنُ هُو الْبُعِدُ (*).

قوله: (حدثنا "" بحبى بن يحيى قال قرأتُ على مالكِ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدِ المَقبُريُ، عن أبي سعيدِ المَقبُريُ، عن أبيه مريرة أن رسولَ الله عَلَيْ قال الله يعرفُ لا مرأةٍ نؤمن بالله واليوم الآخر، تساقرُ مسيراً يومٍ ولبلةٍ، إلّا مع ذي محرمٍ منهاه)، هكذ وقعَ عنه محديثُ في نُسخ بلادنا. عن سعيد عن أبيه.

قد القاضي عياض: وكل وقع في لنسخ عن الجُلوديّ وأبي العلاء والكسائي، وكذ روه مسلم في الإسناد لسابق قمل هذا عن قتيبة عن المبث عن سعيب عن أبيه، وكذا رواه البخاريّ ومسلمٌ من رواية السابق عن سعيب عن أبيه، وكذا رواه البخاريّ ومسلمٌ من أبي ذئب عن سعيب عن أبيه، قال واستبرك السرقعنيّ عبيهم إخر جهما هذا عن بن أبي ذئب، وعلى مسمم خراجه إياه عن المبيث عن سعيب هن أبيه، وقال: المصورات: عن سعيب عن أبي هريرة، من غير ذكر (أبيه) و حتج مأن مالكاً وبحيى بن أبي كثير وشهيلاً قالوا (عن سعيل المقتريّ عن أبي هريرة) ولم يذكروا (عن أبيه) قال، والصحيح عن مسلم في حديثه هذا: (عن يحيى بن بحيى عن مالك عن سعيد عن أبي هريرة) من غير ذكر (أبيه) وكذا دكره أبو مسعود الدمشقيّ، وكذا رواه معظمً مالك عن سعيد عن أبي هريرة المشقيّ، وكذا رواه معظمً



 ⁽١) في تسمخ الثالائة: وتإثما كرر جعمى لاحتلاف البعظة وثيس حدادف سننظ هو هذأ تكرُّو المعمى كما يُفهم من الجملة؛
 بار العمدُ البهائة وبالتوكيف فأجلز تلك خدلاف اللفظ، والمشت من اللحلمة: (١/ ١١٠)، والإثمال المعلمة: (١/ ٤٤٨)

^(*) الكمان المعمولة (* / 11) ، و فيرت في الزيران المحمولة ، (١ / ٧) .

⁽٣) لي (خ): حدثني

[٣٣٩٩] ٤٢٣] ٤٢٦ ـ (٣٠٠) حَدُّثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ: حَدَّثَنَا بِشُرَّ ـ يَعْنِي ابنَ مُفَصَّلِ ـ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ مِنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الَا يَجِلُّ لِاشْرَأَةِ أَنْ تُسَافِرَ قَلَامًا ۚ إِلَّا وْمُعَهَا ذُو مَحْرَم مِنْهَا؟. واحد ١٥٥١ ما ١١٨٠٠.

[٣٢٧٠] ٤٢٣ عن ١٣٤٠) وحُدَّثَنَا أَيُّو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو كُرُيْبٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً ـ قَالَ: قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدُويِّ قَالَ: قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ـ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدُويِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهَا * اللهُ وَاليَوْمِ الآخِمِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَراً يَكُونُ ثَلَاقَةً أَبَّامٍ فَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهَا * اللهُ وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ النِّهُا أَو زَوْجُهَا أَو أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا * . ١١٠هـ ١١٠٥٠.

[٣٢٧١] (* • •) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُّ أَبِي شَيْبَةً وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشْجُ. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا الأَعْمَش، بِهَذَا الإِسْنَادِ، مثْلَةً. السد ١١٥١٥.

رُواةِ «الموطأ» عن مالكِ. قال لمدارقطنتيّ : وروده الزَّهوائيّ والفَرَّوِيُّ ' عن مالكِ، فقالا : (عن سعيدٍ عن أبيه، (٣٠٠ هذ كلامُ القاضي ٣٠٠ .

قلتُ: وذكرَ خلفُ الواسطيُّ في «الأطراف» أن مسيماً رواه عن يحيى بن يحيى، عن ماليُه. عن سعيلِه عن أيهه عن أبي هويرة ، وكذا رواه أبو داود في كتاب الحجِّ من «سننه» و لترمذي في النكاح العرب عن المحسن بن عبي، عن يشر بن عمو، عن مالك، عن سعيلِه عن أبيه، عن أبي هربرة ، قال الترمذي: حديث حبين صحيحُ (الله ورواه أبي دود في المحجّ أيضاً عن الفَعْنَبيُّ والتّفيليُّ (الله عن مالك ، و (الله عن مويرة الله فله و (الله فله فله المحقّ المحقّ المحقّ عن أبي هويرة (الله فله فله فله فله المورة المه المن شهيره عن أبي هويرة المحقة من (الله المورة الله المحقّ المحققة المحققة المحقّ المحققة المحتفقة المحققة المحتفقة المحققة المحققة المحققة المحققة المحققة المحتفقة المحتفقة المحتفة المحتفقة المحتفة المحتفقة ال



 ⁽١) في (ص) تقرري، وهو حطا، ورقع في اللحلل الندر قصي (١١/ ٣٣٥) أهر، ري

 ⁽۲) النظر الدلال ماليت والتنجع من ۱۳۴ وجد بعدها د والمعطل اد (۱/ ۹/۵ و ۲/ ۲/۵)

⁽٤) أبو داود ١٧٢٤ و لترملي ١٣٠٤

⁽٥) الى (ص) راهما والعلام، وهو خصا .

⁽١٤) مشطت، ابوار من (من) ر(ه).

⁽٧) السنتي آيي د ريان ١٧٢٤ ; و١٧٢٥

⁽A) *(E) *(A)

⁽٩) هي (ج). هن.

[٣٢٧٢] ٤٦٤ ـ (١٣٤١) حَدُّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ .. قَالَ أَبُو تَكُرِ: حَدُّثَنَا سُفْيَانَ بِنُ عُبَيْنَةَ ..: حَدُّثَنَا عَمْرُو بِنُ فِيمَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ قَالَ: سُفِعَتْ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَا يَخُلُونَ رَجُلُ بِالْمَرَأَةِ إِلَّا سَعِعْتُ النَّبِيِّ عَلَيْ يَخُطُبُ بَقُولُ: «لَا يَخُلُونَ رَجُلُ بِالْمَرَأَةِ إِلَّا سَعِعْتُ النَّبِيِّ عَلَيْ يَخُطُبُ بَقُولُ: «لَا يَخُلُونَ رَجُلُ بِالْمَرَأَةِ إِلَّا مَعْ فِي مَحْرَمٍ» فَقَامَ رَجُلُ فَقَلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ وَمَعْهَا ذُو مَحْرَمٍ» وَلَا تُسَافِرِ الْمَرَّأَةُ إِلَّا مَعْ فِي مَحْرَمٍ». فَقَامَ رَجُلُ فَقَلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمُرَاتِي خَرَجَتْ حَرَّمٍ» وَلَا تُسَافِرِ الْمَرَّأَةُ إِلَّا مَعْ فِي مُحْرَمٍ». فَقَامَ رَجُلُ فَقَلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمُرَاتِينَ فِي فَرُوةٍ كُذَا وَكُذًا، قَالَ. «اثَطُلِقُ فَخُجُ مَعَ الْمُرَأَتِينَ». المَرَاتِي خَرَجَتْ حَرَجَتْ حَرَجَتْ حَرَجَةً مَعَ الْمُرَأَتِينَ فِي فَرُوةٍ كُذَا وَكُذًا، قَالَ. «اثْقَلِقْ فَحُجُمُ مَعَ الْمُرَأَتِينَ». والمدري المَالِي المُعَالِقُ فَوْلِي الْمَوْلَةِ لَكُونَةً كُذَا وَكُذًا، وَكُذًا، وَلَالًا اللَّهُ اللَّهُ الْمُنَالِقُ فَحُمَ مَعْ الْمُرَاتِينَ اللَّهُ الْمَالُونَ اللَّهُ الْمُؤَلِّقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعَالِقُ لَا مُعْلِلُونَ الْمَالِقُ لَعْمَالُونُ الْمُؤْلِقُ لَا الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُلُلُقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ ال

قوله ﷺ: ﴿لا يخبونُ رجلٌ يَدَمَرَأَةِ إلَّا وَمِعَهَا ذُو مُحَرِّمٍ عَلَمَا استشاءٌ مَنْقَوِعٌ، لأنه متى كان معها''' محرمٌ لم تنقَ خَبُوهٌ، فتقليرُ الحديثِ: لا يَقْعَدُنْ رجلٌ مِع مَرَاةٍ إلَّا وَمِعَهَا مُحرَّمٍ^(٢).

وقوله ﷺ: "ومعها دو مُحرم" بحتملُ أل بريدُ مُحرماً لها، ويحتملُ أن يريد شعرهاً لها أو له، وهذا الاحتمالُ الثاني هو الحاري على قواعد لفُقها (""، عاله لا فرتى بين أن يكونُ معها محرمٌ لها، كابنها وأحيها وأمها وأختها، أو يكونُ مُحرماً له كأخته وبنته وعمته وخالته، فيجوزُ القعودُ معها في هذه الأحوالي، لم إن الحديث مخصوصٌ أيضاً بالزوح، فإنه لو كان معها زوجهها كان كالمُحرم وأولى بالجَوارْ.

وأم إذ خلا الأجنبيّ بالأجنبية (1) من عيو ثالث معهما فهو حرامٌ بانفاق العلماء، وكذ لو كان معهما من لا يُستَحيى (٥) منه لصغّوه، كابي سنتين وثلاث ومحو ذلك، فإنَّ وجودَه كالعدم، وكذا لو اجتمع رجانٌ بامرأةٍ أجنبيةٍ فهو حرامٌ. بخلاف ما لو حتمع رجلٌ بسوةٍ أجانب، فإن لصحيح جوازُه، وقد أرضحتُ المسألةُ في الشرح المهذب، في باب صفة الأثمة، ثمّ (١) في أوائل كتاب الحجّ (٧).

والسختارُ أن الخُلوة بالأَمْرَةِ الأجنبيُّ النحسنِ كالمراقِ، فتحرُّمُ النَّمُلوةُ به حيث حرَّمت بالمراقِ، إلَّ إذا كان في جمع من الرجال المَصُوليس، قال أصحابُك: ولا فرقَ في تحريمِ لخُلوقِ حيثُ حرَّمناهـ ـ

⁽ا) في (غ): جمهما.

⁽٢) کي (ج): شر سن۾ م

⁽١٢) في (ح): سَفِقه

⁽٤) في (خ): برالأجنبية.

⁽ف) في (ص)؛ يستجي،

⁽١٤) سقطت (الم). عن (مين) و(هـ).

⁽٧) المنجورة: (٤/ ٧٧٧) و (٧/ ١٨٨).

[٣٧٧٣] (•••) وحَدِّثْنَاه أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ : حَدِّثُنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَحْرَهُ، البحارِي: ١٨٦٧ لينظر- ١٢٧٧.

[٣٣٧٤] (• • •) وحَدَّثَتَ ابنُ أَبِي عُمْز: حَدُثْنَا هِشَامٌ _ يَعْبِي ابنَ سُلَيْمَانَ _ المَخْزُومِيُّ، عَنِ ابنِ سُلَيْمَانَ _ المَخْزُومِيُّ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، وَنَمْ يَذْكُرُّ: «لَا يَخْلُونْ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعْهَا فُو مَحْرُمٍ».

حبر ۲۳۲۱ [دائمي ۲۷۴۳ .

بين الخلوةِ في صلاةِ أو غبرِه ، ويُستثنى من هذ كلّه مو ضعْ فضرورةِ بأن يجدّ مرأة أجبيةً مُنفطِعةً في الطويقِ، أو نحوِ ثلث، فيُبِرحُ له استِصحَابُه ، بل يعزّمُه ذلكَ إذ خاف عليها لو تركها، وهذا لا ختلاف فيه، ويدلُّ عليه حديثُ عائشةَ في قِطْةِ الإفثِ^(۱)، و لله أحدم.

قوله: (فقال رجلٌ: يا رسولٌ اللهِ، إن امرأتي محرحتْ حاجَّةُ، وإلي اكتنبتُ في فزوةِ كذا وكذا، قال الانظاق فحُجُّ مع امرأتِك،). فيه تقديمُ الأهمُ من الأمور المتعارضةِ، لأنه لما تعارضَ سفرُه في الغروِ وفي المحجَّ معها رجَّح المحجَّ معها، لأن لغزو يقومُ فيرُه فيه "" مقامه عنه، بخلاف الحجَّ معها.

قوله. (وحدثنا^{٢٦)} ابنُ أبي همرَ. حلق هشامٌ - يعني ابنَ سليمان لمخزوميّ -، عن أبنِ جريجٍ - سهذا الإسبادِ، نحوّه، ولم يذكر - «وَلا يخلونُ رجلٌ بامرأةٍ إلّا ومعها ذو تحرمِ»)،

هذا أَخِرُ الفَراتِ الذي مع يسمعُهُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن سفيانَ مِن مُسيمٍ وقد سبقَ بيانُ أَوَّلِهِ عندَ أحاديثِ الرحمُ اللهُ المحلقين والمقصرين (1) وبين عنا قال أبو إسحاقَ: حدثنا مسلمُ بنُ الحجّج، قال . حدثني (١) هارول بن عبد الله، قال . حدثت حَجَّجُ بنُ محمدٍ ، قال ابنُ جُريحٍ : أخبرتِي أبو لزُبَيرٍ . . . بحديث، وهو أونُ لبابِ الذي ذَكرَةُ متصِلاً بهذا ، والله أصم (1).





⁽١) أخرج البخاري ١٤٧٥، وسلم: (٢٠١٠) وأحصر ١٢٥٧٠.

⁽٣) کې (س)) مېږ.

 ⁽٩) قبي (ج)؛ رحشتني

⁽٤) يونم: ١٩١٤٥،

⁽٥) لي (ص) وزهر): رحداني

⁽١٠) لي (ج): إن شاء الله تصوى

٧٥ _ [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجْ وَغَيْرِهِ]

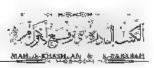
[٣٢٧٥] عبر عبر عبر المثال المؤتير أن عليًا الأرْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابنَ عُمَرَ عَلَّمَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

[٣٢٧٦] ٤٢٦ [٣٢٧٦) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرَّبٍ: حَدَّثَنَا إِشْمَاعِينُ ابنُ عُلَيَّةً، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ هَبْدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، يَتَعَوَّذُ مِنْ وَهْتَء

باب استحبابِ الذكرِ إذا ركِبَ دابته مُتُوجُهاً لَسفرِ حجٌ أَو غيره، وبيان الأفضل من ذلكُ الذكر

قوله: (كان إذا استوى على بعبرٍه خَارِجاً إلى شفرٍ، كبَّرُ ثلاثاً، ثم قال اسبحانُ الذي سخّرُ بنا هذا وما كُنَّا له مُقرِنين، ١٠) إلى آخره. معنى المُقرِنين : مُطِيقين، أي: ما كُنَّا تُطيقُ قَهرَه واستعمانُه ثولا تسخيرُ اللهِ تعالى إِيَّاه ك. وفي هذا المحديث استحبابُ هذا المدكرِ عندُ ابتد مِ الأسفارِ كلَّه، وقد حاءتُ لهِه أَذْكَارُ كَنْهِ مَ جَعَنُها في كِنَامِه ﴿ الأَذْكَارِ * () .

قوله ﷺ: "اللهم إني أعودُ بك من وَعناءِ السفرِ، وكَأَنةِ المنظرِ، وسُوهِ المُنقَلَبِ في المانِ والأهلِ» (الوَغْنَاءُ) بفتح الورو وإسكان العين المهملة وبالله المثالثة وبالمد، وهي المشَقَّةُ والشَّدَّةُ. و(الكَانَةُ) بفتح الكاف وبالمد، وهي تَقَيِّرُ النفسِ من حُزنِ ونحوِه، و(المُنَقَّلَبُ) بفتح اللام: المَرْجِعُ.



السُّفَرِ، وَكَايَّةِ المُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَهُعْرَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُومِ الْمَنْظُرِ فِي الأَهْسِ وَ لَمَاكِ. السِّهَ ٢٧٧٠،

قويه: «والتحور بعد الكؤن» هكت هو هي مُعظم النسخ من «صحيح مسم»: (بعد الكون) بالمون، بل لا يكادُ يُوجَالُ في نُسح بالادِن إلّا بالمون، وكذا صبطه الحُدَّ ظُ المتقنون في "صحيح مسلم».

قال القاضي. وهكذا⁽¹⁾ رواه المدرسيُّ وغيرُه من رُواةِ الصحيح مسلمُّ قال: ورو ، المُدرِيُّ: المد الكُورِ، بالراء، قال: والمعروفُ في روايةِ عاصم حدي رواه مسلمٌ عنه بالنون، قال الفاضي: قال إبراهيمُ الحربيُّ: يُقال: إن عاصماً وهمَّ فيه، وإن صوابه (الكور) بالرع^(٢).

قلتُ: وليس كما قال الحريق، بن كلاهُما صحيحٌ، ومعن ذكر لرويتين جميعاً التومذيُّ في الجامعة، وخلائقُ من المحدُّئين (٢٠)، وذكرُهما أبو عُبيدٍ، وخلائقُ من أهلِ اللغة وغريبِ الحديث (٤).

قال النرمديُّ بعد أن رو ، بالنون: ويُروى بالمر ۽ أيضاً ، ثم قال: وكلاهما له وجهُ ، قال: ويُقال: هو تُرجوعُ من الإيمان إلى الكِفْرِ ، أو من الصاعةِ إلى المعصية ، ومعناه ، المرجوعُ من شيءِ إلى شيءِ من الشرُّ ، هذا كلامُ التومذيُّ .

وكذا قال غيرُه من لعُلماء عناه بدره والنون جميعاً. لرجوعُ من لاستقامة ـ أو: الريادة الله التقصي. قادوا: ورواية المتون مأخوذةً من لتقصي. قادوا: ورواية المتون مأخوذةً من الكوني، مصدرُ كانَ يَتُمُون كُوناً، إذا وُجِدَ واستقرَّ.

قال المسازّرِيِّ في رواية الراء: قبل أيضاً: إن معناه: أعوذُ منَ من الرُّجوعِ عنِ الجَماعةِ بعدَ أن كنا فيها، يُقال: كَانَ عِمامتُه إذا لفَّها، وخَارَها إذ لَقَضَها، وقبل تعوذُ بكَّ من آن تَفَسَّدَ أمورُهَا يعدَ صلاحها، كفّساد العِمامة بعدَ استقائِتِها على الرأس، وعلى روايةِ النرق، قال أبو عُبيدٍ. شَيْلَ عاصمً



⁽١) إلى (خ): وكلم

⁽٢) الركسان لعصير» - (٤/ ٢٥٤).

 ⁽۳) ترطاي ۲۷۲، رئسالي؛ ۹۹۹، ر بن سجد: ۲۸۸۸، و حدد ۲۰۷۱، وغیرهم

⁽٤) أبو عبيد في الخريب محديث، (١/ ٢٢٠)، و الارهوي في الهديب المعلم (٥/ ١٤٨)، و حصابي في العبيب المحديث؟: (٢/ ١٩٤٤)، وغيرهم.

⁽a) في الجامعة: يمد حقيث: ١٩٧٤

١٦) في (ع): والزيادة، يالم: أو الزيادة.

[٣٢٧٧] ٤٢٧] ٤٢٧] وحَدُثُنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَرُهَيّرُ بنُ حَرْبٍ، جَوِيعٌ عَنْ الْبِي مُعَاوِيَةً (ع)، وحَدُثُنَا عَنْ عَاصِمٍ، بِهَدَا الْإِلْمَا وَ عَلْمُ عَنْ عَاصِمٍ، بِهَدَا الْإِلْمَا وَ عَلْمُ عَنْ عَاصِمٍ، بِهَدَا الْإِلْمَا وَ، مِثْلَةً، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الوَاحِدِ؛ اللهِ المَالِ وَالأَهْلِ الْهُلِ وَفِي وِوَايَةٍ مُحَمَّدِ بنِ اللهِ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ إِذَا رَجْعَ، وَفِي رِوَايَتِهِمَا حُدِيعًا: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ وَهْمَاءِ اللهُ اللهُ

عن معناه فقاله: ألم تسمع قولَهم. حبرَ بعدس كَان، أي: أنه كانَ على حالةٍ جُمينةٍ فرجعَ عنها^(١). واله أعلم (١).

قوله ﷺ: «ودهوة استظلوم» أي: أعوذُ من من لطهم، فإنه يترثُّبُ عليه دعاءُ المنظمومِ، ودعوةُ المظلومِ ليسَ بينها وبين اللهِ حجابُ، فعيه: الشحليرُ من الظلم، وبنَ التعرُّضِ لأسبابه.





⁽١) المعلم: (٢/ ١١٤)، وقورة أبي عبيد في كثيره الجويب الحليث: (١/ ٢٢٠).

⁽١) الى الص): رافة، بقرة: أعلم،

٧٦ _ [بابْ مَا يَقُولُ إِذَا فَقَلَ مِنْ سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ]

إ ٣٧٧٨] ٤٢٨ ـ (١٣٤٤) حَدْقَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْنَةً : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةً : حَدَّثَنَا عُبِيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّقْفُ لَهُ ـ : حَدَّثَنَا يُخيَى ـ وَهُوَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ (ح) . وحَدُّقُنَا عُبِيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ ـ وَاللَّقْفُ لَهُ ـ : حَدَّثَنَا يُخيَى ـ وَهُوَ الفَقَطَانُ ـ عَلْ عُبِيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَنْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ رَفِيهِ إِذَا قَلْلَ مَنَ اللهِ عَلَى نَيْتِهُ أَوْ فَدُفَدٍ ، كَبْرَ نَلاثًا ، ثُمْ قَالَ : الله اللهُيُوشِ أَوِ السَّرِيدِ أَوِ الحَجْ أَوِ الْعَمْرُةِ ، إِذَا أَوْقَى عَلَى نَيْتُهُ أَوْ فَدُفَدٍ ، كَبْرَ نَلاثًا ، ثُمْ قَالَ : الله إللهُ إِللهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ، لِيبُونَ تَامِيُونَ عَلَيْوَنَ عَلَيْدُونَ عَلَيْ اللهُ وَهُدَهُ ، وَمُونَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ، لِيبُونَ تَامِيُونَ عَلَيْدُونَ عَلَيْدُونَ عَلَيْدُ وَلَهُ المُحْمَدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ، لَيبُونَ تَامِيُونَ عَلَى عَلَى اللهُ وَهُونَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ، لَيبُونَ تَامِيُونَ عَلَى اللهُ وَهُونَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ، لَيبُونَ تَامِيونَ عَلَى اللهُ وَهُونَ هَا وَهُونَ مَا الأَخْرَابَ وَحْدَهُ ، وَهُونَ عَلَى كُلُ شَوْءٍ وَهُونَ اللهُ وَحْدَهُ ، وَهُونَ عَلَى كُلُّ شَوْءٍ وَلَمْ الأَخْرَابَ وَحْدَهُ ، وَهُونَ مَا الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ ».

راحب ٢٢٧٦] [رانظر ٢٢٧٩].

بابُ ما يَقَالُ^(١) إذَا رَجِع من سُفَر الحجِّ وغيرِه

نومه: (قَفَلَ بِن البُّجِوشِ) أي: رَّجُعٌ مِن النَّزوِ.

وقوله: (إذا أَوْقَى هلى نُنبِغُ أَوْ قُلْمُلَدٍ كُنَّرٍ) معنى أَوْقَى: ارتفعَ وعَلَا. و(القَّدُفَدُ) بغائين مفتوحتين سِتهما دالٌ سهمدة ساكنة، وهو الموضِعُ الذي فيه عِلظٌ وارتفاعٌ، وقبل. هو الفَّلاةُ التي لا شيءَ فيها، وثيل. غَبِيظُ الأرضِ د تِ المحسى، وقبل الجَلْدُ مِن الأرضِ في رتفاعٍ، وجَمعُه: فَمَافِدُ

رَقُولُهُ ﷺ: ﴿ آلِبُونَ * اللَّهِ مَا أَيِّ : رَاجِعُونُ.

قُولُه ﷺ الصدق لله وعلم، ونصرَ هبدّه [""، وهزمَ الأحر بُ وحدُها، أي. صدفٌ وعدُه في إظهارِ اللهن، وكُونِ العاقبةِ للمتقين، وغيرِ ذلك من وَعدِه سبحانه، إن اللهَ لا يُجْعَفُ الميعادُ

«وهرُهُ الأحر بُ وحِدَهِ» أي ون عيرِ قدلُ من الأقريبين، والمرادُ: الأحرابُ الدين (٣) اجتمعُوا يومُ الخَنْدَقِ، وتحرُّبُو على رسولِ اللهِ ﷺ، قارسلُ اللهُ تعالى عليهم بيحاً وجُنوداً الم تَرَوُّه ، ويهدا



⁽۱) في (ح) يقود

 ⁽۲) أي (خ) جند،

⁽۳) مي (ح) نثي

[٣٢٧٩] (٠٠٠) وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَ إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابِنَ عُلْيَةَ ـ عَن أَيُوبَ (ح). وحَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابِنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي غُمَرَ، عَنِ الشَّبِيِّ عَنْ اللَّهِ (ح). وحَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي عُمَرَ ابِنُ عَمْرَ، عَنِ الشَّبِيِّ عَلَيْهِ، إِلَّا أَبِي فُدَيُكُو: أَخْبَرَنَا الطَّحَاكُ، كُلُهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمْرَ، عَنِ الشَّبِيِ عَنْ يَهِ بِمِثْلِهِ، إِلَّا حَدِيثَ أَبُوب، فَإِنَّ قِيدِ التَّكَبِيرَ مَرَّتَئِنٍ. فاصل ١٩٤٤ و ١٩٥٥ و الدفاعي ١٧٩٧.

إ ٣٧٨٠] ٤٧٩ ـ (١٣٤٥) وحَدَّقَنِي زُهْيْرُ بِنْ حَرْبٍ: حَدَّثَكَ إِسْمَهُ عِبِلُ ابِنْ عُلَيَّةً. عَنْ يَخْيَى بِنِ أَبِي (شَحَاقَ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بِنُ مَالِئِكٍ: أَقْبَلْتَ شَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَ وَأَبُو طَلْمُحَةً، وَصَفِيَّةً رَحْيَى بِنِ أَبِي (شَحَاقَ قَالَ: قَالَ أَنْسُ بِنُ مَالِئِكٍ: أَقْبَلْتَ شَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَ وَأَبُو طَلْمُحَةً، وَصَفِينَةً رَدِينَتُهُ عَلَى رَافِيهِ، حَتَّى إِذَ كُنَّا بِظَهْرِ المدِينَةِ قَالَ: "آلِبُونَ تَاثِبُونَ عَابِلُونَ لِرَبِّنَا حَامِلُونَ». فَلَمْ يَؤُلُ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قِبَاهُ المَدِينَةَ لَـ الحد ١٢٩٤٠، ربحي ١٢٩٤٠.

[٣٢٨١] (• • • ﴾ وحَدُّنَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَنَةً: حَدَّثَنَا بِشُرُ بنُ المُقَضَّرِ: حَدَّثَنَ يَحْيَى بنُ أَبِي إسحاقَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِثْلِهِ. ١ سر ١٣١٨.

يوتبطُ قولُه ﷺ: الصدقَ اللهُ تكليبُ لقولِ المهنافقين و للين في قُلوبهم مرضُ: ﴿مَّا وَعَدَا اللَّهُ وَرَسُولُكُ إِلَّا عُرُونا﴾: هذا هو المشهورُ: أن العر وَ أحرابُ يومِ الخُنْدُقِ، قال لقاضي: وقيل: يَجتمِلُ أن المعرادُ أحر بُ النُّكْفرِ في جميعِ الأيامِ والعواطنِ (١٠، والله أعلم



٧٧ ـ [بَابُ التَّفْرِيس بِدِي الْحَلْيُقَةِ، وَالصَّلَاةِ بِهَا إِذَا صَدْرَ مِن الحِجُّ أَوِ الْعُمْرةِ]

[٣٣٨٢] ٤٣٠] ٤٣٠] ٤٣٠) حَدَّثُنا يَحْيَى بنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَّاتُ عَلَى مِالِكِ، عَنْ دَفِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أَنْ رَسَولَ الله ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الحُلَيْفَةِ، فَصَدَّى بهه، وكان عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ بَفْعَنُ ذَلِكَ. (عَرَ ١٣٠٠) السند ١٩٩١، وسعيد ١٩٩٢

[٣٢٨٣] ٣٦١] ٣٠١] (٢٠٠) و حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بنُ رُمْحِ بنِ المُهَاجِرِ المَصْرِيُّ: أَخْبَرْنَا اللَّيْثُ (ح). وحَدَّثَنَ قَتَيْبَةً وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ. خَدَّثَتُ لَيْشَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ. كَانَ ابنُ عُمَرَ يُنِيخُ بِالبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الحُمَيْفَةِ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بُيْسَخُ بِهَ ، وَيُصَلِّي بِهَا، الصد: ٢٠٠٥ اوسر ١٣٨٨.

[٣٢٨٤] ٣٣٨] ٤٣٢] ٤٣٢] وحَدَّثَنَا مُنَعَمَّدُ بنُ إسحاقَ الْمُسَيَّبِيُّ: حَدَّثَنِي أَنَسُّ ـ يَغْشِي أَبَا ضَمْرَةً ـ عَنْ مُوسَى مِن عُقْبَةً، عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدُ اللهِ بِنَ هُمَرَ كَانَ إِذَا صَدُرَ مِنَ الْحَجُّ أَوِ العُمْرَةِ، آلَاحُ بِالنَطْحَاءِ الَّنِي مِذِي اللَّحَلِيْفَةِ، الَّتِي كَانَ يُنِيخُ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الحد ١٥٥٠

بيجرده والتحاريء عملا مغولأة

بابُ استحبابِ النزولِ بِبَطحاءِ ذِي الحُليفةِ والصلاةِ بها إذا صَدَرَ من الحجُّ والغمرة وغيرِهما فمرَّ بها

قوله: (أن المبيِّ ﷺ أناخٌ بالبطحاءِ التي لذي الحُلَيفة، فصلَّى بها، وكان ابنُ همرَ بفعلُ ذلك) وفي البروية الأخرى: (أن النبيّ ﷺ أَتِيَ في مُعَرَّسِهِ بذي الحُلَيفةِ، فقِيلَ له. إنك ببطحاء شَباركةِ).

قال القاضي: (المُغَرَّسُ): موضِعُ الدَروبِ، قال أبو زبدٍ. عَرَّمَى القومُ بالمعترب، إذا مزلوا به أيَّ وقتٍ كان من لينٍ أو نهارٍ. وقال: الخليلُ والأصمحِيُّ، التعويسُ: النزولُ في أحر الليلِ^(١)

قال القاضي: والنوولُ بالبطح؛ بدي لخُنيفة في رُحوعِ الحاحِّ ليسَ من مناسبِّ لحجِّ، وإنما معنه مَن فعلَة مِن أعلِ لمدينة شرَّكاً بِآثَارِ اَلنِي ﷺ والأنها بطحة مباوكةً.



[٣٢٨٥] ٤٣٣] ٤٣٣] رحمة أن وحمد المحمد بن عَبَّادٍ : حَنْثَنَا حُاثِمٌ ـ وَهُوَ ابِنَ إِسْمَاعِيلٌ ـ عَنْ مُوسى ـ وَهُوَ ابنُ عُفْبَهُ ـ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِي فِي مُعَرَّسِهِ بِنِي الحُلَيْفَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءُ مُبَارَكُةٍ . الاحد: ١٥٠٥٠ وليتوني: ١٥٤٠٠ .

[٣٢٨٦] ٣٤٤ ـ (٢٠٠٠) رحَدَّفَتَ مُحَمَّدُ مِنْ بَكَّادِ بِنِ الرَّيَّانِ وَسُرَيْخِ بِنُ يُونُسَ ـ وَاللَّفْظُ لِسُرَنِجِ ـ قَالًا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنَ يَحْفَرٍ: أَخْبَرَنِي هُوسَى بِنَ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ لِسُرَنِجِ ـ قَالًا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنَ يَحْفَرٍ: أَخْبَرَنِي هُوسَى بِنَ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ عُمْرَ بِعِ مُعَرِّدِهِ مِنْ ذِي الحُنْبُقَةِ فِي بَظْنِ الوَادِي، فَقِيلَ، إِنَّكَ عُمْرَ نَ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ بِنَ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمْرَ نَ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمْرَ نَ عَنْ اللهِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ بنَ اللهِ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَا اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَا اللهِ بنَا اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَ اللهِ بنَا اللهِ بنَا اللهِ بنَا اللهِ بنَا لَهُ اللهِ بنَا اللهِ بنَا اللهِ بنَا اللهِ بنَا اللهِ بنَا إِللهِ اللهِ ا

قَالَ مُوسَى: وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالمُنَاخِ سَنَ المَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللهِ يُشِيخُ بِهِ، يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَهُوَ أَشْفُلُ مِنَ المَسْجِدِ لَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي، بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، وَسَطاً مِنْ ذَلِكَ. اللهِ عَلَيْهِ؟.

قال: واستحبُ مالكُ لنزولُ و لصلاةً فيه، وأن لا يُجاوِزُ حتى يُصنِّيَ فيه، وإن كان في هير ذقتِ صلاةٍ مَكَتَ حتى يدخُلُ وقتُ الصلاةِ فَيُصلِّي، قال: وقيل: إنسا نرلُ به ﷺ في رُجوعِه حتى يُصبيعَ، لِتَلا يَفْجَأُ الناسُ أَهَالِهِم لِيلاً، كما نهى عنه صَريحاً في الأحاديثِ المشهورةِ (1)، والله أعدم.



 ^{(1) ﴿} كَمَانَ البِيعَامِ ١ (٤/٢٥٤ ٤٥٧) > ومن لأحدث المشهورة في ذلك با ذكره منظم في الصحيحة : في بات كراهة العزوق وقو الدخوان بإلاً . . . > العديث: ٢٩٤٩ > وجه يعده .

٧٨ ـ [بَابْ: لَا يَحْجُ البِيْتُ مَشْرِكُ، ولَا يَطُوفُ بِالبِيْتُ عُرْيانُ، وبَيانُ يؤم الحِجُ الأَكْبِرِ]

[٣٢٨٧] ٣٣٥ ـ (١٣٤٧) حَدُّتَنِي هَارُونُ بِنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُّ: خَدُّتَنَا ابِنُ وَهُبٍ: أَخْبَرُتِي عَمْرُو، هَنِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بِنِ عَيْدِ الرَّحْمَنِ، هَنْ أَبِي هُرَيْرَةُ (ح). وحَدُّثَنِي حَرَّعَلَةُ بِنُ يَخْبَى التَّجِيجِيُّ: أَخْبَرَنَا ابِنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي يُرنسُ أَنَّ ابِنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَرْفِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ. بَعَثَنِي أَبُو بَكُو الطَّلْيقُ فِي الحَجْةِ حَمَيْدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَرْفِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ. بَعَثَنِي أَبُو بَكُو الطَّلْيقُ فِي الحَجْةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَفِّرُنَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّعْرِ: لَا النَّيْ أَمْرَهُ عَلَى مَشُولُ اللهِ وَاللَّهِ عَلَى حَجَّةِ الوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَفِّرُنَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ: لَا يَعْمَ أَنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ بِنُ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِل

بابُ لا يحجُّ البيت (١) مشرِكَ، ولا يَطوفُ بالبيت غريانَ، وبيان يوم الحجُّ الأكبرِ

قوله: (هن أبي هربرة قان: بعثني أبو بكر الصليقُ في نخطُةِ التي أمَّرَه عليها رسولُ الله ﷺ قبل حُجُّةِ الوَداعِ في رَمُط يُؤذَنون في الناس يومَ النَّحر؛ لا يَحجُّ بعدَ العامِ شُشرِكُ، ولا بطوفُ بالبيثِ عُربانُ. قال أبنُ شهابٍ: فكان حُديد بن عبد الرحس يقول بومُ النحرِ يومُ الحجِّ الأكبرِ، من أجلِ حنها أبي هريرةً).

معنى قولي مُحميد بن عبد الرحمن أن الله تعالى قان ﴿ وَأَذَنَّ قِلَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى اللَّهِ وَمُ الْمُتَخِ الْأَحْتَةِ ﴾ النوبة. ١١، ففعل أبو بكرٍ وعليَّ وأبو هريرة وغيرُهم من الصحابة ﴿ هذا الأذانَ يومُ النحرِ، المُحرِ، فأمرِ النميُ ﴿ فَي أَصِلُ الأَذَانَ، والظَّاهِرُ أَنَه عَيْنَ لَهم يومَ النحرِ، فتعيَّنُ أَنَّه يَومُ النحجُ الأكبرِ، والأنَّ مُعظّمَ المُتَسِنِ فِيهُ **).

وقد اختلف الحدماءُ في المر دِ بيومِ الحجُّ الأكبرِ. فقيل، يومُ عرفةُ، وقال مالكُّ والشافعيُّ والجمهورُ : هو يومُ لنحرِ، وتقلَ القاضي عياض عن الشافعي: الم يومُ عرفةُ ٢٠٠، وهذا خلاف



⁽١) غير (ځ): بالبيت.

⁽٣) في (ج). ولأن فين معظم المناسنة

^{. (20%/}E) : ((3) / (7)

عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ يَقُولُ: يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الحَجُّ الأَكْبَرِ، مِن أَجُلِ حَدِيثِ أَبِي هُريْرَةَ. ااحد ٧٩٧٧ سعة صراة. والعدي ٢٣٩٩.

المعروف من ملعب الشافعيّ، قال العلماءُ: وقيلُ * «الحجُّ الأكبرُ» للاحتراز من محجِّ الأصغرِ، وهو العمرةُ، واحثجُ مُن قال: هو يومُ عرفةً، بالحديثِ المشهورِ * اللحجُّ عرفةًا (١٠)، والله أعلم.

قوله ﷺ؛ الا يَمْحَجُّ بعدَ لعامٍ مُشرِكُ مو فقُ لقول الله تعالى؛ ﴿إِلَمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسُّ لَلا يَقْرَبُوا الْمُسَجِدَ الْحَرَبُ مَشَدَ عَامِهِمْ هَكَدُاً ﴾ النوة ١٨. والمر \$ بالمسجةِ الخرامِ هاهنا: الحرمُ كلَّم، فلا يُمَكِّنُ مشركُ من دخول الحرمِ بحالٍ، حتى لو جاءً في رسالةِ أو أمرٍ مُهمٌ لا يُمكَّنُ من الدخولِ، من يَخرجُ إليه مَنْ يَقْضِي الأَمِرُ الْمُتعَلِّقُ بِهِ، ولو دخلَ خُفيةً ومرِضَ وماتُ، أَبِشَ وأُجرجَ من الحَرَمِ.

قوله ﷺ؛ ﴿ولا يطوفُ بالبيتِ عُريانٌ﴾ هذا إيطالُ لما كانتِ الجاهبيةُ عليه مِنَ الطوافِ بالبيتِ عُراةً، واستدلَّ به أصحابُد وهيرُهم على أن العواف يُشترطُ نه سَتْرُ العورةِ، و لله أعدم.



⁽۱) في (خ) خميج يوم حرفته وأحرجه بهذ بلفظ. أبو هاؤو: 1924، وأحمد ١٨٧٧٠، والنسائي في الكبرى، ١٨١٠، والنسائي في الكبرى، ١٨٥٠، والنسري والما والنسري الديني الكبرى، ١٨٥٠، وغيرهم من حنيث عبد الرحمن بن بعمر الديني في الكبرى، وأحمد: ديدُظ ممكور أعاره فقد أحرجه من حديثه أيصاً: الترمادي؛ ١٩٠٤، والنسماي ٢٩٤٧، وين ماجه: ٢٠١٥، وأحمد: ٨٨٧٤،

٧٩ _ [بَابُ فِي فَضُلِ الحجُّ وَالْعُمْرِةِ وَيِوْمٍ عَرَفَةً]

بابُ فضل يوم عرفة

قوله رُهِمْ. أما مِن يومِ أكثرُ من أن يُعتِقَ اللهُ فيه عبداً من النار من يومٍ عَرفةً، وإنه ليدنو، ثم يُباهي بهمُ السلائكة، فيقولُ: ما أراد هؤلاءِ؟».

هذا الحديثُ ظاهرُ الدَّلالةِ في قصلِ يوم عَرِقةً، وهو كلانك. وبو قال رجلُ امرأتي طابُقُ في أقصلِ الأيامِ. فلأصحان وجهان: أحدُهما: تطنُقُ يومَ الجُمْغَةِ، لقوله ﷺ: اخبرُ يومٍ طَلَعت عليه (١) الشمسُ يومُ الجُمُعةِ، كما مبقَ في قصيحِج مسلم، (١)

واصحهم: يوم عرفةً، للحديث لمذكور في هذا الباب، ويُتأوَّلُ حديثُ يومِ الجُمُعةِ على أنه أفضلُ أيمِ الأسبوعِ.

قال القاضي عياض : قال المعارَرِيُّ: معنى الهنوا في هلم المحميث ، أي : تَمَلُو وحملُه وكراميُه و لا فُنُو مسافة ومُماشَّة ومُماشَّة وكراميُه وكراميُه وكراميُه لا فُنُو مسافة ومُماشَّة ومُماشِّة والمنبا⁽¹⁾ . كما جاء في المحميث الآحر من عُبِط الشيطاب يوم عرفة ، بد يَرى من تَنزُّب الوحمة (⁶⁾ قال القرضي : وقد يُرى من تَنزُّب الوحمة ومُباهاة المالاتكة بهم عن أمرِه بُريدُ من الرحمة ومُباهاة المالاتكة بهم عن أمرِه سبحانُه وتعالى .

⁽١) کنی (ص) راهان اید.

⁽٢) - المحديث. ١٩٧٧ ، برأخوجه أنحيد: ٩٤٠٩ ، من جديث أبي هريرة عليه،

^{(117/7) &}quot; (1/7/1)

⁽٤) أحرج البحاري ١١١٤٥ ومسلم ٢٧٧١، وأحيد ٢٥٩٩، من حديث أبي هريرة الله

 ⁽٥) خرجه مالك مي السوطاء ١٩٨٨، و سيهني مي « شعب». (٥/ ١٩٨٤)، وفي «مضائل الأودت» (١٨٨، وقال مرسل مرسل مسلم» وهو من طويق طائحة بهر عبيد الله بن كربز عن شبي الله

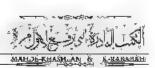
[٣٢٨٩] ٤٣٧] ٤٣٧] حَدَّثَنَا يَحْنَى بنُ يَحْنَى قُلَ: قُرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ سُمَيِّ مُوْلَى أَبِي بَكُرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «المُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا يَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاعٌ إِلَّا الجَنْقُ، المسد، ١٩٤٨،

[٣٢٩٠] (٣٠٠) وحَذَّتُنَاه سَعِيدُ بِنُ مَنْصُورِ وَأَيُو يَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَمْرُو النَّافِدُ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرُبِ، قَالُوا: حَذَّتُنَا سُفْيَانُ بِنُ عُبَيْنَة (ح). وحَدَّتَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ المَلِثِ الأَمْوِيُّ: حَدَّتَنَا عَبْدُ العَرْبِ بِنُ المُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ المَلِثِ الأَمْوِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ وَحَدُّثَنَا أَبِي؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، رَحِيعً (ح). وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بِنُ المُثَنِّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ ٤٢٨٠. ومِثْلُ حَدِيثِ مَالِئِي. السَمْرُ عَنْ السَمْرُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ ٤٢٨٠.

[٣٢٩١] ٣٨٨ _ (١٣٥٠) حَدَّثَنَ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ، قَالَ يَحْيَى: أَحْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ، مَنْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ. قَالَ رَسُولً ، هُ عَلْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ. قَالَ رَسُولً ، هُ عَلْ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ. قَالَ رَسُولً ، هُ عَلْ أَبِي عَلَمْ وَرُفُتُ وَلَمْ يَوْفُتُ وَلَمْ يَقُسُقْ، رَجَعَ كُمَا وَلَدَتْهُ أَنْهُ، واحد ١٠٤٠٩

قَالَ: وقد وقع لحسيثُ في "صحيحِ مسممِ" مُختَصَراً، وذكره عبدُ الردَّ فِ في "مستده من رواية ابنِ عمرَ قال: "إن الله ينزلُ إلى السماءِ الدنيا فيباعي بهمُ الملائكةُ، ويقولُ: هؤلاءِ عبادي جَاؤُوني شُمُناً غُبْراً، يرجونَّ رحمتي ويَخافُون عذابي، ولم يروني، فكيف لو رَّاوني؟ *(١) وذكرَ بدقي الحديثِ (١).

⁽٢) ﴿ يَكُمُ مَا مَعْمُ ﴿ (٢٤ ﴿ ١٩٤٤) } وتحرف أخر جِملة في مطبوعه الكلَّمَا ﴿ وَذَكْرِنَا فِي مَحْمِث



⁽١) العصائد عبد الرراق: • ١٨٨٧ و تمر جد بين خيان ١٨٨٧ ـ

[٣٢٩٢] (٢٠٠٠) وَحَدَّثَنَه سَعِيدُ بنُ مَنْضُورٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةُ وَأَبِي الأَخْوَصِ (ح). وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِشْعَرٍ وَسُفْيَانَ (ح). وحَدَّثَنَا ابنُ المُشَقَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، كُلُ هَوْلَاءِ عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَلَا الإِشْفَدِ، وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً: لَمَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثُ وَلَمْ يَفْسُقُهُ. السد ١١٠٢١، ١١٠١١، والسار، ١٨١٩، ١٨٢٠، المار، ١٨١٩،

[٣٢٩٣] (٥٠٠) حَلَّانَنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ؛ حَلَّانُ هُشَيْمٌ، عُنَّ سَيَّارٍ، عَنْ أَسِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرُةً، عَنِ السَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَةُ. احمد ١٣١٦ الله ١٣١٢.

باب فضل الحج والغمرة

قوله ﷺ: «العُمرةُ إلى العُمرةِ كُفّارةُ لما بينهما» هذا خاهرٌ في فضيلةِ العُمرةِ، وأنها مُكُفُرةٌ للخَطابِهِ الواقعةِ بين العُمرتين، وسبقَ في كتابِ الطهارةِ بيانُ هذه الخطايا، وبيانُ لجمعِ بين هذ الحديثِ وأحاديثِ تَكفِيرِ الوُضوءِ ببخطايا، وتكفيرِ الطّلواتِ، وصوم عرفة وعشوراة (١١).

واحتجَّ به (۲) بعضهم في نُصرَةِ مذهبِ الشافعيِّ والجُمهورِ في استحبابِ تَكرارِ العُمرةِ في السنةِ الواحدةِ مِزَاراً، وقال مالتُّ وأكثرُ اصحابه: يُكرَّه أنْ يُعتبِرَ في السنةِ أكثرَ بين عُمرةِ واحدةٍ، قال القاضي وقال آخرون: لا يُعتبِرُ في شهرِ أكثرُ من هُمرةِ(۲)

واعدم أن جميع لسنة وقت للعمرة، فتصع في كل وقت منها، إلا في حق من هو مُتلبّسُ بالحجّ، فلا يصحُ اعتمارُه حتى يَفرغ من الحجّ، ولا تُكره العمرةُ عندَن لغيرِ البحاجُ في يومِ عرفةَ والأضحى والتشريقِ وسائرِ السنةِ، وبهذا قال مالكُ واحمدُ رجماهيرُ العنماءِ. وقال أبو حنينةَ: تُكره في خسسةِ أيامٍ؛ يومٍ عرفةً، والسحرِ، وأيدمِ التشريق، وقال أبو يوسف: تُكره في أربعة أيام؛ وهي. عرفةُ، والتشريق.

والحتلف العلماءُ هي وُجربِ لَعُمرةِ. فمذهبُ لشاهعيُّ والجمهورِ: أنها واحبةٌ، ولمن قال به: عمرُ



⁽f) (f\tel:+1f)_(f)

 ⁽٣) سِقعت كلمة قيادً من (ص) براها

⁽٢) (إنب المعلود: (1/ 153).

وربنُ عمرَ وابنُ عباسٍ، وطاوسٌ وعطمة وابنُ المسبَّبِ وسعيدُ بنُ جَبيرٍ والحسنُ البصويُّ ومَشْروقٌ وابنُ سِيرِين و لشَّعبيُّ وأبو بُردةَ بنُ أبي موسى وعبدُ الله بن شدَّادٍ والثوريُّ واحمدُ وإسحاقُ وأبو عُبيدِ ود ودُ. وقال مالكُ وأبو حنيفةَ وأبو ثورٍ: هي سنَّة ولبست واجبةً، وحُكِيَ أيضاً عن الثَّخَييُّ.

قوله ﷺ: «والحجُّ المبرورُ ليسَ له جَزاة إلَّا المجةُ الأصحُّ الأشهرُ أن *المبرووّ هو: الذي لا يُخالعه إثمَّ مأخوذُ من البِرِّ، وهو الطاعةُ، وقبل؛ هو لمقبولُ، ومن عَلامةِ القبولِ أن يَرجِعُ خبراً مع كان، ولا يُعاوِدُ المعاصي، وقبل: هو الذي لا رباءً فيه، وقبل: الذي لا يَعقبُه معصيةٌ، وهما د خلان فيما قبلُهما. ومعنى: الليسَ له جُزاءً بلًا المجنةَ أنه لا يُقتضَوُ لصحه أن من المجزاءِ على تَكفيرٍ بعضِ مَشْرِبِهِ، بِي لاَئِذُ أَنْ يَشْخَلُ المجنةَ، والله أهم،

قوله ﷺ: النَّن التي هذا البيتَ فلم يرلُّت ولم يَقُسُق، رجعَ كما ولدته أَقْله،

قال القاضي: هذه من قوله تعالى: ﴿ وَهُلَا رَفُتُ رَلَا شُرُونَ ﴾ البنية: ١١٧، و(الرُّفُتُ) سمّ للفُحشِ من لقولِ، وقين: هو المجمعاع، وهذا قولُ الجمهورِ في الآية، قال الله تعالى: ﴿ أُولَ لَهِ عَلَمْ لِنَالَةَ الشِّياءِ القَوْلَ الْعَالَمَ اللّهُ عَالَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّ

وأما (لنُسوق): قالمعضيةُ، والله أعلم.





⁽ا) الله (خ): عماحه.

⁽١) «بهلوب سخله (١٥/ ٥٥)

٢٦٪ غير (خ)؛ يحصه

⁽٤) » إكمال المسلمية: (٢٢٤).

٨٠ _ [بَابُ النُّزُولِ بِمَكَّةَ لِلْحَاجُ، وَتَوْرِيثِ دُورِهَا]

آ ٣٢٩٤] ٣٢٩ ـ (١٣٥١) حَدَّثَنِي أَنُو الطَّهُ هِ وَحَرْمَلَهُ بِنُ بَحْبَى، قَالَا آخْبَرَنَ بِنُ ابِنِ شِهَابٍ أَنَّ عَلِيْ بِنَ خُسَيْنِ أَخْبَرُهُ أَنَّ عَمْرِهِ بِنَ وَهُبٍ: أَخْبَرُنَا يُونُسُ بِنَ يُرِيدَ، عَنِ ابِنِ شِهَابٍ أَنَّ عَلِيْ بِنَ خُسَيْنِ أَخْبَرُهُ أَنَّ عَمْرِهِ بِنَ عُلِيقَةً أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنْوِلُ فِي دَارِكَ عُثْمَانَ بِي عَفْلَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

آ ٣٣٩٥] ٣٤٠] - ٤٤٠ (• • • •) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ لرَّازِيُّ وَابنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدِ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ _ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ _ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ _ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهُورِيُّ، عَنْ عَبْدِي بنِ خَسْيْنِ، عَنْ عَمْرو بنِ عُثْمَانَ، عَن أَسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، قُلْتُ: يَا رُسُولُ اللهِ، أَيْنَ تَشْرَلُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ، أَيْنَ تَشْرَلُ عَلَىٰ اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهِ، أَيْنَ تَشْرَلُ عَلَىٰ اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلِيلٌ مَنْزِلاً اللهُ اللهُ

بابُ نَزُولِ الحَاجِّ بِمَكَةَ وَتُورِيثِ دُورِهَا

فوله . (يا رسول الله، أننزلُ في دارِكَ بمكةً؟ فقال. اوهل تركَ لنا عَقبلٌ من وِيَاعِ أو دُورِ٣) وكان عقبلُ وَرِثَ أَبَا طَالَبٍ هُو وطَّالَبُ، ولم يَرِثُه جَعَفُرٌ ولا عَلَيَّ شَيئاً، لأَنْهِمَ كَانَ مُسَلَمُبِرَ، وكان عقبلُ وطَالَبُ كَافَرَيُّنِ.

قدر الغاضي عيض : لعنه أضاف المقارب الماسكة الشكناه إله هم ان أصنه كدن لأبي صالب، لأبه الله الذي كفيه وحازها وحدوها وحدوها وحده الله المنه الله الكبر وله الكبر وله وكره المطلب، فاحتوى على أملاكِ عبد المطلب وحازها وحده المولم على عادة الجاهلية ، قال: ويختس أن يكون عقيل باغ جميعها وأخرجها عن أملاكهم ، كما فعل أبو سفيان وعيره بدور من هاجر من المؤمنين ، قال الله وُويُّ : قباع عقيل جميع ما كان المنتي الله وسمن هاجر من المؤمنين ، قال الله وُويُّ : قباع عقيل جميع ما كان المنتي الله وسمن هاجر من بني عبد المطلب المناس المنا



إلى (خ): الشدف

⁽T) Pelson a Handy (3/ 773).

[٣٢٩٦] (٠٠٠) وخدَّقَيْهِ فَحَمَّدُ مِنُ حَاتِمٍ ؛ حَدَّقَدُ رَوْحُ مِنْ غَبَادَةً : حَدَّقَدَ مُحَمَّدُ مِن أَبِي حَفْظة وزَمَعَةُ مَنْ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّقَتُ الهِنْ شِهَابٍ ، فَنْ عَبِيِّ مِن حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بِنِ عُثْمَانَ ، عَن أَسَامَةً مِن رَيْلٍ أَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَداً إِنْ شَاءً اللهُ ؟ وَذُلِكَ زَمَنَ الفَتْحِ ، قَالَ : الوَهَلُ قَرْكَ لَمَا عَثِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ؟ ، الصد ٢١٧٥١ الراهر ٢٢٧٥.

وقوله ﷺ • هوهن ترك ك عَتِينٌ مِن ذَارِ * فيه ذَلانةٌ لمذهب الشافعيُّ ومو عقيه أن مكة فُتِخت صُدحاً .
وأن دُورَها مملوكةً لأهله ، مها حكمُ سائِرِ النُلدان في دلنت ، فتُورَثُ عنهم ، ويُجُوزُ لهم بيعُه ورَهنُها وإجرتُها وهبتُه والوصيَّةُ بها ، وسائرُ النصرة تِ . وقال مدلثُ وأبو حيفةٌ والأوز عيُّ وآخرون : فُتِخت عَموةً ، ولا يُجرزُ شيءٌ مِن هفته انتصرفاتِ .

وفيه أن المسلم لا يُرِثُ لك فر، وهذا هذهبُ لعلماء ك فَقَ، إلا ما رُويَ عن إسحاقَ بن راعَويه ومعضِ السيف أن المسلم أن المسلم يُوتُ الك فرد وأجمعوا أن الكافر لا يرثُ المسلم، وستأتي العسالةُ في موضعها مبسوطةٌ إن الناء الله تعالى (3) وولله أعيم،



[٣٣٩٧] ٤٤١] ٢٤٩٠ . (١٣٥٧) حَدَّنَا عَبُدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةً بنِ فَعْنَبٍ : حَدَّثَنَ سُنَيْمَانُ مَيَّغِي بِنَ بِلالِي عَنْ عَبْدِ العَريز يَسْأَلُ لَسَّائِبَ بنَ يَزِيدَ يَقُولُ: بِلَالِي عَنْ عَبْدِ العَريز يَسْأَلُ لَسَّائِبَ بنَ يَزِيدَ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الإِفَامَةِ بِمَكَّةً شَيْثُ؟ فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ العَلاة بن المحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتُ العَلاة بن المحضرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ العَلَاة بن المحضرَمِيِّ يَقُولُ لا يَزِيدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ لا يَزِيدُ عَلَيْهَا. 1 حديد ٢٢٩٠، او هر ٢٢٩٨.

باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد قراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادةٍ

قوله ﷺ: "يقيمُ المهاحلُ مكةَ بعدَ قضاءِ تُسُكِه ثَلاتاً» وفي الروايةِ الأُخرى": "مُكُثُ المهاحر مكةً بعدَ قضاءِ تُسُكِه ثلاثاً». وفي ووايةٍ: (اللمهاجرِ إقامةً ثلاثٍ") بعدُ الطُّـدَرِ بمكةً الكان يقولُ: لا يزيدُ عليها).

معنى الحديث: أن الذين هاجَرو من مكةً قبل الفتح إلى رسولِ اللهِ ﷺ حَرُمُ عليهمُ استيطانُ مكةً والإقمةُ بها، ثم أُبيحَ لهم إدا وَصلُوها بحجُّ أو عُمرةٍ أو عيرِهما " أن يُقيمو بعد فر غهم ثلاثةُ أيامٍ، ولا يَزيدُوا على الثلاثِ.

واستدلَّ أصحابُنَا وعيرُهم بهذا الحديثِ على أن إقامةً ثلاثةٍ ليس لها حكمُ الإقامةِ، بل صاحبُها في حُكُم المسافر، قالو : فهذا نُوى لمسافرُ الإقامةُ في ملذِ ثلاثةً أيام غيرَ يومِ الدحولِ ويومِ النُّذروحِ جارَ له الترخُّصُ برُخْصِ السفرِ، من القَصْرِ والقِطْرِ وغيرِهما ص رُخَصِه، ولا يَصِيرُ له حكمُ المقيمِ.

والمعراد بشوله ﷺ: "يُقيمُ المهاجرُ بعدُ قصاءِ نُشُكِه ثلاثًا أي العدُ رُجوعِه مِن مِنْي، كما قال في الرُّوايةِ الأُخرى: البعدَ الصَّدَرِ، أي الصَّدَرِ مِن مِنْي، وهذا كلَّه قبلَ طوالمِ الوَّدعِ.



⁴¹⁰⁰ gts (4) gt (8)

⁽T) ᢏ (字): 如6點。

⁽٣) لمي (ع); غيرك

[٣٢٩٨] ٣٤١] - (• • •) حَدَّقَتَ بَحْيَى بِنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بِنُ هُبَيْنَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِ حُمَيْدٍ قَلَ: سَمِعْتُمْ فِي سُكْمَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِ حُمَيْدٍ قَلَ: سَمِعْتُمْ فِي سُكْمَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِ حُمَيْدٍ قَلَ: سَمِعْتُمْ فِي سُكْمَى مَكَّةَ؟ فَقَالَ السَّائِبُ بِنُ يَزِيدَ: سَمِعْتُ العَلاءَ ـ أَوْ قَالَ العَلاءَ بِنَ الحَصْرَمِيُّ: ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى المُهَا عِنْهُ المُهَا حِرُّ بِمَكَّةً بَعْدَ قَضَاءِ السَّهُ وَ ثَلَاثًا اللهِ الحد ١٨٩٨٥ الراهر ١٣١٩٠.

1 ٣٣٩٩] ٣٤٣] ٤٤٣] ٢٤٣] وحَدَّثَ حَسَنُ المُلُوانِيُ وَعَبْدُ بِنُ حُمْيُدٍ، جَمِيعاً عَنْ يَعْظُوبَ بِنِ إِيْرَاهِيمَ بِنِ سَغْدٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ المَّرْخَمَنِ بِنِ حُمْيُدِ أَنَّهُ سَمِعْ هُمَرَ بِنَ عَبْدِ العَرِينِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بِنَ يَزِيدَ، فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِغْتُ العَلَاءَ بِنَ الحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ العَلَاءَ بِنَ الحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُنْهُنَّ المُهَاجِرُ بِمَكَّةً بَعْدَ الطَّدَدِ"، احد ٢١٩٠

وفي هذا ذلالة لأصحّ الوجهين عندَ أصحابنا: أن طواف الوداع ليمن بين مناسِتِ الحجّ، بل هم عبدَة مستقِلَةً، أبرَ بها مّن أرادَ الخروجَ مِن مكنّ، لا أنه نُسُكُ من مَناسِكِ الحجّ، ولهذا لا يُؤمّوُ به المكّنُ ومَن يُقِيمُ بها.

وَمُوضِعُ الدَّلَالَةِ قُولُه ﷺ: البعدَ قَضَاءِ نُشْكِه اللهر أَ: قَبَلَ طُوالَتِ الوَدَاعِ، كَمَا ذَكُونَا، فإن طو فَ الوَدَاعِ لا إِقَامَةُ بِعَدُه، وَمَن أَقَامُ بِعَدَه خَرِجَ عَن كَوْيُه طُوالَتَ وَدَاعٍ (''، فَسَمَّاه قَبْه، فَاصِهُ لَصَاسَكُه، والله أَعْلَيْهِ،

قال الفاضي عباض رحمه الله: في هذا الحديث حُجَّةً لمن مع المهاجر قبل الفتح مِن المُقَامِ بِهِ كَا بِعَدُ الفتح مِن المُقَامِ بِهِ كَا بِعَدُ الفتح، قال. وهو قولُ الجمهور، واجازه لهم جماعةٌ بعد الفتح مع الاتفاقي على وُجوبِ الهجرةِ عليهم قبلَ الفتح، ووجوبٍ سُكنى المدينةِ لنُصرةِ النبيُ في ومواساتهم له بأنفسهم، وأما غيرُ المهجرةِ عليهم قبلَ الفتح، فيجوزُ له سُكنى أي بلدٍ أو دّ، سواءٌ مكةً وغيرُها بالاتفاق. هذا كلام القاضي "".



^{(4) (3)} hours

⁽١) الكمال المعلوة: (١٤/ ١٢٧).

[٣٣٠٠] عَنَدُ الرَّاقِينَ إِمْلَاءً .. أَخْدَرَنِي إِلْمَاهِيمَ : أَخْبَرَتُ عَبْدُ الرَّزُاقِ : أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ .. وَأَمْلَاهُ عَنَيْتَ إِمْلَاءً .. أَخْدَرَنِي إِلْمُهَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَغْدِ أَنَّ حُمْيُدَ بنَ عَيْدٍ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْقِي أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ العَلَاءَ بنَ المحَضْرَعِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَيْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْقِي أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ العَلَاءَ بنَ المحَضْرَعِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ : هَمُحُفُ المُهَاجِرِ بِمَكَّةً بَعْدَ قَضَاءِ شُعْكِهِ قَلَاتُه. (احد ٢٠٥٣) رسل: ٢٠١٧. [٢٣٠١]. وحَدُنَنِي حَجْبُجُ بنُ الشَّاعِرِ : حَدَّنَنَا الضَّحَاكُ بنُ مَحْلَدِ : أَخْبَرَنَا ابنُ جَرِّيْجٍ ، بِهَذَا الإَشْنَادِ، مِثْلَةً . العر: ٢٣٠٠].

قوله ﷺ: «مُكثُ المهاحرِ بمكة بعد قضاءِ نُشكو ثلاثاً» هكذا هو في أكثرِ النَّسخِ: ﴿ثَلَاتُ، وَفَي بِعَضِها: ﴿ثَلَاتُ» وَرَجُهُ المنصوبِ. أَنْ (أُ) يُقَدَّرَ فيه محذوف، أي: مكثُه لمباحُ أن يُسكُكَ ثلاث، والله لعلم،



٨٢ ـ [بَانِ تَحْرِيمِ مَكَةَ وَضَيْدِها وَخَلَاهَا وشجرِها ولُقَطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدِ عَلَى الدّوَامِ]

[٣٣٠٢] ٤٤٥] - ١٣٥٢) حَدَّثَ إسحاقُ بنُ إِبْرَاهِبَمُ الْحَنْظَلِيُّ: أَخْبَرَنَ حَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابنِ هَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَثْتُهُ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابنِ هَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكُةً: "إِنَّ مَكَّةً: "إِنَّ مَكَةً: "إِنَّ مَكَةً: "إِنَّ مَكَةً اللهُ يَوْمَ الْفَيْامَةِ مَكُلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْفِيَامَةِ. وَإِنَّهُ مَنْ اللهَ يَوْمَ الْفِيَامَةِ. وَإِنَّهُ

بابُ تحريمِ مكة وتحريمِ صيدِها وخَلاها وشَجرِها ولُقَطَتِها إِلَّا لَلنَّشِدِ على الدُّوامِ

قوله ﷺ يومُ الفتحِ فتحِ مكةً : الا هجرة، ولكن جِهادُ ونيَّةٌ قال العدماءُ: الهجرةُ من دارِ الحربِ إلى دارِ الإسلام باقيةٌ إلى يومِ القيامةِ وفي تأويلِ هذا الحديثِ قُولانِ:

أحدهما: لا هجرة بعد الفتح من مكة ، لأنها صارت دارُ إسلام (١٠) ، وإنما تكونُ الهجرةُ من دارٍ فحرب، وهذه يتضمنُ معجزةُ لرسولِ لله ﷺ بِأنها تَبْقى دارَ إسلامٍ (١٠) لا يُصورُدُ منها الهجرةُ.

والنَّدي؛ معناه: لا هجرة بعد العثج فضلُها كفضِها ^(٣) قبلُ الفتح، كما قال له تعالى: ﴿لَا يَسَوِّى يَنكُرُ مَنَ الْفَقَ بِن قَبْنِ الْفَتَجِ وَلَشَكَّرُ﴾ الآية الصنيم: •الله.

وأما قرئه ﷺ "ولكن جِهاد ويبُهُ ومعده: ولكن لكم طريق إلى تحصيل الفَضائل التي في معنى الهجرة، ونظك بالجهاد، ويُهُ المثني في كل شيء.

قوله ﷺ ﴿ وَوَاذَا اسْتُنْفِرتُم فَانْفِرُوا المعاه: إذا دعاكمُ السلطانُ إلى غَزْدٍ مادهبُوا، وسيأتي بسطُ أحكمِ المجهادِ، وبيدنُ الواجبِ منه في بايه (⁶⁶، إن شاء الله تعالى.

قوله ﷺ: فإن هذا البلدُ حرَّمَةُ اللهُ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَّ، وفي الأحاديثِ التي ذكرُها مسلمُ



⁽١١) في (مَحُ)": الإسلام

⁽١٢) في (س) ؛ بلإسلام

⁽٩) في (جُ): المصل .

⁽¹⁾ عند شرح نفس المحسيث مكوراً بوالم: ١٨٩٩ -

لَمْ يَجِلُّ القِتَالُ فِيوِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَجِلُّ فِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ

بعد هذه أن إبر عدم حرَّم حكة، عظاهرُها الاختلاف. وفي المسألةِ خلاف مشهورٌ ذكره الماورديُّ في
الأحكام السلطانية النه وغيرُه من العدماءِ في وقت تحريم مكة: فقيل: إنها ها والت مُحرَّمةً من يوم
خلّق الله السموات والأرض، وقبل: ما والت خلالاً كغيرِها إلى زَمْنِ إبر هيم قطة لله تُبتَ لها المنحريمُ
من زمي إبراهم ، وهذ القول يو فقُ الحليث الثاني، والقول الأول يو فقُ الحديث الأول، ويه قال
الاكثرون، وأجابوا عن التحديث الثاني: بأن تحريمُها كان ثابتاً من يوم خَلَق الله السموات والأرض،
ثم خَفِي تحريمُها واستمرُ خَفَاقُه إلى زَمَنِ إبراهيم ، فأظهره وأشاعه ، لا أنه بتذأَه ، وهن قال بالقول
الثاني أجاب عن المحليث الأولي بأنه معناه الن الله تعالى كتب في للوح المحقوظ أو في غيره يوم خلق
الثاني أجاب عن المحليث الأولي بأنه معناه الن الله تعالى كتب في للوح المحقوظ أو في غيره يوم خلق
الثاني أجاب عن المحلوث والأرض أن إبراهيم ميتحرَّمُ مكة بأمو الله تعالى، والله أعلم .

قوله ﷺ: "فهو خرامٌ بخرمةِ اللهِ إلى يومِ القيامة، وإنه لم يَجلُّ الفتالُ فيه لأحدِ قَبني، ولم يَجلُّ لمي الأساعة من نهارٍ، فهو خرامٌ بحُرمةِ اللهِ إلى يومِ القيامة». وفي رواية " المقتل بدل القتال وفي الروية الأخرى: الا يَجلُّ لأحدِ بؤسُ ما ته والبومِ الآخرِ أن يسفِكُ بها دُماً، ولا يَعضِدَ بها شَجرةً. فإن احدُ ترخُص بقتالِ وسولِه الله في قيها، فقولوا له: إن اللهَ أذِنَ لرسولهِ، ولم ياذنُ لكُم، وإنما أذِنَ لي فيها ماعةً من نهارٍ، وقد هادَتُ حُرشُها المومُ كحُرمتِه بالأمسِ، وليبلغِ الشاهدُ الغائبَ،

وهذه الأحاديثُ ظاهرةً في تحريم القندل بمكةً، قال الإمامُ أبو اللحسنِ الماورديُّ البصريُّ صحبُ المحدوية من أصحامنا في كتابه ﴿ الأحكام السلطانية ﴾ من خصائص الحرّم أن لا يُحاربُ أهلُه، فإن بَعْو. على أهنِ الغدل، فقد قال بعضُ الفقهاء: يحرُّمُ قدلُهم، بل يُصيُّقُ عليهم حتى يَرجِعُو إلى الطاعوُ ويد خُلُوا في أحكم أهل العدل، قال: وقال جُمهورِ القُفهاء: يُفاتلونَ على بَغِيهم إذ لم يُمكِل (١٠ رُدُهم من البغي إلا بالقتالِ، لأن قِتالَ البُغاؤ من حُفرقِ اللهِ تعالى التي لا يَجوزُ إضاعتُها، فيضَفُّه في الحرّم أولى (١٠ من إضاعتِها، هذا كلامُ العاوردي المناقردي .



[.] YRT (T)

 ⁽۲) این (خ): یکن

⁽١١). في (من) ر(هـ): قنعظها أرلي في الحرم

١٤ ١٤ حكام سلطالية؛ ص: ١٣٦.

القِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنَقَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَه رَسُولَ اللهِ، بِلَا الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَيُبَيِّونِهِمْ، فَقَالَ: "إِلَّا الإِذْخِرَ"، المجرد: 2001 [حد 2011].

وهذا الذي نقلَه عن جُمهورِ الفُقهاءِ هو الطّوابِّ، وقد نصَّ هيبه لشافعيُّ هي كتاب «اختلافيه الحديث» من كُتُبِ الإمامِ، وحصَّ عليه لشافعيُّ أيضاً في آنجِر كتابه المسمَّى ساسِيرِ الوَاقِديُّ) من كُتُبِ «الأمْهُ أَنَّ مِن كُتُبِ الإمامِ، وحصَّ عليه لشافعيُّ أيضاً في كتابِه الشرحِ التلخيص الله في أول كتاب لمتكاحِ في «الأمْهُ أَنَّ مِن أَصِحابِنا في كتابِه الشرحِ التلخيص الله في أول كتاب لمتكاحِ في الاحتاث من الخصائص الاحتاج في أول كتاب لمتكامِ في المحتاد الله المُحتاد الله المُحتاد الله المُحتاد الله المُحتاد عليه حتى لا الله أي المحتاد الله المحتاد الله المحتاد الله المُحتاد الله المُحتاد الله المُحتاد عليه حتى لا الله المُحتاد المُحتاد الله المُحتاد الله المُحتاد المُحتاد

وأم الجوابُ عن الأحديثِ المذكورةِ هذا، فهو ما أجابُ به الشافعيُّ في كتاب السير الواقدي": أن "أمعدها تحريمُ لصبِ الفتالِ عليهم، وقتالهِم بما يعمُّ، كالمَشْجَييقِ وغيره، إذا أحكنَ إصلاحُ الحال بدونِ ذلتُ، بخلافِ ما إذ تحصُّنَ الكفارُ في بدي آخرَ، فإنه يجوزُ قتالُهم على كلُ وحو ويكلَّ شيءٌ، و لله أعيم.

قوله ﷺ: اللا يُعضدُ شوكُه. . . ولا يُختلَى خَلاها؛ وفي روايق: اولا يَعضِدُ بها شَجرةً؛ وفي روايةٍ: الا يَخُتُلَى شُوكُها؛ وفي روايةٍ : الا يُخبُطُ شوڭها؛.

ومعنى أليختلى؟: يُؤخِّذُ وَيُقطعُ. ومعنى البُحبَطُه: يُضرَّبُ بِالعصة ويُحوِها ليُسقُظ وَرَقُه.

واتفق العلمناءُ على تحريم قطع أشجارِها التي لا يَستنبِنُها الادبيُّون في العادةِ، وعلى تحريم قطع



⁽١) لي- أن اسبر الوقادي، عبر لُ قسم ضم كتاب، لأم، وكر فيه هذه أمسالة الطر: « لأم، (٤/ ٣٠٩)

 ⁽٢) كتاب االثيمنجيس، لأبي معياس أحمد بن أبي أحمد لقنص الطبري، وصاحب لمشرح هو: أبو يكره عبد لله بن أحمد لمروزي، المعروف بالثقال عصفير، توثي سنة (٤١٧ هـ).

⁽٣) في (خ): 4x-

છે. જુલ્ફાલો

⁽٥) ﴿ الثِنْفِ الْسَانِ ﴿ صَيْ ١٩٠٠.

حَلاهً ، وانختلفو فيما يُنبته الأدويُون، واختلفوا في ضَمدنِ الشجرِ إذا قطعة. فقال مالكُ: بأنمُ ولا دليةً عليه، وقال الشافعيُّ وأبو حيهةُ عبيه لفسية، واحتلفا فيها، فقال الشافعيُّ: في لشجرة الكبيرة بقرةً، وفي لصغيرة شادًّ، وكذا جاء عن الله عبس وابن الرُّبير، وبه قال أحمدُ، وقال أبو حنيقةُ: الواجبُ في المجميع القيمةُ، قال اشافعيُّ ومَن وافقه رَّعيُ البهائمِ في المجميع القيمةُ، قال أشافعيُّ ومَن وافقه رَعيُ البهائمِ في تَكلاً مَحَرَم، وقال أبو حنيقةً وأحمدُ وصحمَّدُ: لا يجورُ.

وأم صيدً المحرم فحرامٌ بالإجماع على الحَلالِ و لمُحرِمٍ، فإن فتلَه فعليه المحراءُ عندَ العلماءِ كَافَّةً، إلا داود فقال: يأثمُ ولا جزاة عليه.

ولو أدخل صيداً أن من ليجلُ إلى الحَرْمِ فيه ذيخه وأكنّه، وسائرُ أنواعِ لتُصرُّف فيه، هذا مذهبًا وملهبُ ماسنُّ وه ولاّ، وقال أبو حتيفة والحمنُّ: لا يجوزُ ذيجه ولا التصرفُّ فيه، بل يلزشُه إرسالُه، قالا: فإن الدخمة مدبوحاً جزرَ أكلُه، وقدسوه على المُحرِم، واحتجُ أصحابُت والجمهورُ يحديثِ: فيا أبا هميرٍ، ما فعلُ النَّغَيرُهُ أن وبالغياسِ على ما إذا أدخَلُ "أ من البحلُ شجرةً أو كلاً، ولاّنه ليسَ بصيدِ خرْمٍ.

قوله ﷺ: الا يُعضَدُ شُوكُه ا فيه دلالةٌ لمن يقولُ بتحريم جميع نبات لخرَم من الشَّجَرِ والكلاء سواءً دشوكُ المؤدي وعبرُه، وهو^(٤) الدي اختدره المُتولِّي من أصحابت، وقال جمهورُ اصحابت: لا يحرُّمُ خشوكُ لانه مُؤذِ، فأشبة القواصِقَ الحمس، ويَخطُوك الحديثُ بالقياس، والصحيحُ ما احتازه المُتولِّي، والله أعلى،

فوله ﷺ "وإنه لم يجلُّ الفتالُ فيه لأحدِ قبني، ولم يحلُّ لي إِلَّا ساعةً من لهارِ * هذا مما يَحْتَجُّ به مَن يقولُ. إِن مَكَةً فَيْحَتُ عَنَوةً، وهو ملهتُ أَنِي حِنِيفَةً وكثيرِينَ أَو الأكثرِين، وقال الشافعيُّ وغيرُه، فَيْحَتُ صَلْحاً، وتَأْوَلُوا هذا الحديثَ على أن القال كان جَائِزاً به ﷺ في مكةً، ولوِ احتاجَ إِنّه لُقَعَنَة، ولكن ما احتاجَ إِنْهَا واللهُ أعلم.

غُولَه ﷺ ﴿ وَلَا يُنفِّرُ صِيدُهِ عَصَوِيحٌ بِتَحْرِيمِ التَنفيرِ ؛ وهو الإزعاجُ وتُنجِيتُه من موضِعه، فإن نَشَّرَه



⁽١) في (جين) ر(بد): ڊخم مليد،

 ⁽٢) أحرجه مسم ٢٢٢٤، وأحمد ٢٠١٩، من حديث ألس فله.

⁽١٣) غي (جن) ر(هـ): محل.

⁽١٤) نبي (خ) رواس

[٣٣٠٣] (٠٠٠) وحَدَّثنِي مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَ يَحْيَى بنُ آدَمَ : حَدَّثَنَا مُغَضَّلٌ، عَنْ مَتْعُسُومٍ ، فِي هَذَا لإِسْنَادِ ، بِمِعْلِمِ ، وَلَمْ يَلْكُو : «يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ » وَقَالَ بُدَلَ لَقِشُومٍ ، فِي هَذَا لإِسْنَادِ ، بِمِعْلِمِ ، وَلَمْ يَلْكُو : «يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ » وَقَالَ بُدَلَ لَقِثَالِ : القَثْلَ ، وَقَالَ : «لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا هَنْ عَرْفَهَا » . الصِمَّ المَثَلَمَ السَّمَاوَاتِ الثَمْنَ . وَقَالَ : «لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا هَنْ عَرْفَهَا » . الصِمَّ المَثَلَمَ المَثَلَثُ المَّالِقَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللللْمَ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُعَالَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلَقُلْ اللْمُعْلَقُلْمُ اللَّهُ الللْمُعْلَقُلْمُ اللَّهُ الللْمُعْلَقُلْمُ اللْمُعْلَقُلْمُ اللَّهُ اللْمُعْلَقُلْمُ اللَّهُ اللللْمُعْلَقُلْمُ

عَصى، سو * ثبت أم لا، كن إن تعلق في يفّاره قبلَ سكُونِ نفيهِ عَيمِنَه المتَفْرَ، وإلَّا فلا ضمانَ، قال العلماء. وليّه ﷺ بالتغيرِ على الإتلاف ونحرِه، لأمه إدا حَرْمَ متنفيرٌ قالإثلاثُ أولى.

قوله ﷺ: ﴿وَلَا يُمْتَقِطُ لُقَطَتُهُ إِلَّا مَن عَرَّفَهَا ۗ وَفِي رَوْءِيؤٍ: ﴿لَا تُومِلُ لُقَطَّتُهَا ﴿ ۚ ۚ إِلَّا لَهُ نَشِيدٍا

(المنشيُّ) هو المعرُّف، وأما صربُها فقالُ له: (لاثبلُّ)، وأصلُّ النَّشَدِ و الإنشادِ: رفعُ الصواتِ.

ومعنى العديث: لا تُجِنُّ لُقَطَنُها لَمَنْ يُويدُ أَن يُعرَّفُها سنةً ثم يَتمنَّكُها، كما في باقِي البلادِ، بن لا تجلُّ إلا لمن يُعرِّفُها أبداً ولا يَتملَّكُها، ويهذا قال لشاععيُّ وعبدُ لرحمنِ بنُ مُهديُّ وأَبو غَييهِ وغيرُهم، وقدل مالكُ: يجوزُ لملْكُها بعد تعريفها سنةً، كما في سائِر لبلادِ، وبه قال بعضُ أصحاب الشافعيُّ، ويتأوِّلُون الحديثُ تأويلاتِ ضعيفةً.

و (لِلْقَطَّةُ) بِفتح الْقاف على للغةِ المشهورةِ، وقيل: برسكانها، رَهي النِّيقُوطُ.

قوله * ﴿إِلَّا الإِنْجِرُ * هِو نبتُ معروفٌ طيبُ الرائحةِ ، وهو يكسر الهمزة والخاء.

قوله: «فإنه لقَينِهم ويبُوتِهم». وفي رو يةٍ * النجعلُه في فُبورِن ويبُويْما».

(قَينهم) بفتح القافد، هو الخَفَّدُ والطَّنَّةُ ، ومعناه: يَحتاجُ وليه القَيْنُ فِي وُقُودِ القَّارِ ، ويُحتجُ إليه في الفُهورِ نَشْنَدُ به فُرَجُ البَّحدِ المتحَنَّنةُ بين (" اللَّبِنَات، ويُحترُ إليه في شَفُوفِ البيرةِ يُجعَلُ فوفَ الحشب.

قوله: (فقال رسول الله ﷺ: قرلًا الإذْخِرَة) هذا مخمولُ على أنه ﷺ أُوحِيُّ إليه في حملِ باستشاء لإذْجِرِ، وقَحْصِيصِه من العُموم، أو أُوحِي إليه قبل ذنك أنه إن طَلَبُ "حَدُّ سَتَنْتَ، شيءٍ فاستثنه، أو أنه اجتهلَ في الجميع، والله أعمم،



⁽١) مِي (خ): القطنة،

⁽t) في (غ) معنى

[٣٣٠٤] ٢٤٠ ـ (١٣٥٤) حَدَّثَكَ قَتَيْبَةً بِنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَكَ لَيْتُ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَدْ آلِي شَعِيدِ ، عَنْ آلِي شَعِيدِ ، عَنْ آلِي شَعِيدِ ، عَنْ آلِي شَعِيدِ ، عَمْ آلِيهُ شَرِيْحِ الْعَدْوِيُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بِنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ آلِيُعَتْ البُعُوثَ إِلَى مَكُّةَ : الدُّنَ لِي أَيُّهَا اللَّهُ مِي أَلَّهُ مِي رَسُولُ اللهِ عِلَيْهِ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ ، سَمِعَتْهُ أَدُدَيَ ، وَوَهَاهُ قَلْبِي ، اللَّهِ مِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ، لَمْ قَالَ : اإِنَّ مَكُةَ حَرَّمُهَا اللهُ وَلَهُمْ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اإِنَّ مَكُةَ حَرَّمُهَا اللهُ وَلَمْ يَعْضِدَ بِهَا وَأَنْنَى عَلَيْهِ ، ثُمْ قَالَ : اإِنَّ مَكُةَ حَرَّمُهَا اللهُ وَلَمْ يَعْضِدَ بِهَا يَعْضِدَ بِهَا لَكُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَما ، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا مُحَرِّمُهُ اللّهُ أَوْلُوا لَهُ : إِنَّ اللهُ آذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأَذَنَ مُتَولُوا لَهُ : إِنَّ اللهُ آذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأَذَنَ

قوله (عن أبي شُريعِ المُدوي) هكذ ثبت في المصحيحين، العَدَوِيُّ، في هذا الحديث، ويُقالُ له أيضاً الكَعيِيُّ والخُرَاعِيُّ، قيلُ: اسمُه: خُويلدُ من عَمرو، وقيل: عَمرو بن خُويلد، رفيل: عبدُ الرحمن بن عَمرو، وقيل، هَانِيْ من عَمرو، أسلمَ قبلَ قَتْحِ مكةً، وتوفي بالمدينةِ سنةً ثماني وستين.

قوله: (وهو يبعثُ البعوثُ إلى مكةً) يعني لفتالِ ابنِ الزَّبيرِ .

قوله: (سمعتُهُ أَدْمَايَ. ووعاهُ قلمي، وابصرتُهُ عيمَايَ) أراقَ بهلم كلَّه الصالخةَ في تنحقيقِ سخفظِه إليَّاه، وتَبَقُّنِه زَمَانُهُ ومكانَهُ ولفظُهُ.

قوله ﷺ؛ الآن مكة حرَّمها اللهُ ولم بحرَّمُها الناسُّ معناه: أن تحريمُها بوحي اللهِ تعالى، لا أمها اصطَّلَحُ الْتَاسُ على تحريبها بغيرٍ أُمرِ اللهِ.

قوله ﷺ "قلا بَحِلُّ لامرئ يومنُ بالله واليوم الآخِرِ أن يسفِكَ بها دَماً ، ولا يَعضِكَ بها شَجرةٌ هذا تخد يحتحُ به مَن يقولُ . مُكفّارُ ليسو، بمخطبين " بَفروعِ الإسلام، والصحيحُ عندنا وعندَ آخرين أنهم مُخاطبون بها ، كما هم مُخاصبون بأصولِه، وإنما قال ﷺ: "قلا يحلُّ لامرئ يؤمرُ بالله واليوم لاخِوه لأن المعوّض هو اللي يَنقادُ لأحكامت ، ويتؤجرُ عن محرَّماتِ شرعِما ، ويستثمرُ أحكامت ، فيحن لكلامَ فيه، وأيس فيه أنه غيرُ المؤمنِ ليبنُ شُخطباً بالفروع .

قوله: "يَسفِثُ" بكسر الله ء على المشهور، وحُكِي ضمها، أي: يُسيد.

قوله ﷺ: الفإنّ أحدٌ ترخُص مقتالِ رسولِ الله ﷺ . . ، الهي آخِرِه . فيه دلالةٌ لمَنْ يقولُ : قُبْخت مكةً عَتُوةً، وقد سبقَ في هذا البابِ بينانُ الحلافِ فيه، وتأويلُ حديثِ عندَ مَن يقولُ. فُبِحَت مكةُ صمحً.



لَكُمْ، وَإِنَّمَا آذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، وَقَدْ عَادَتْ خُرْمَتُهَا اليَّوْمُ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلَيْكُغِ الشَّاهِدُ الْغَاثِبَ، فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحِ: مَ قَالَ لَكَ عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَ أَعْنَمُ بِلَلِكَ مِنْكَ يَا الشَّاهِدُ الْغَاثِبَ، فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحِ: مَ قَالَ لَكَ عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَ أَعْنَمُ بِلَلِكَ مِنْكَ يَا الشَّاهِدُ الْغَاثِبَ، وَلَا فَارًّا بِدَمِ، وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةِ لَا يُعِيدُ عَصِياً، وَلَا فَارًّا بِدَمِ، وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةِ لَا المَا المَا المَا المَا المَا اللهُ مَا أَنَا اللهُ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةِ لَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ وَلَا فَارًا بِهُ مِنْ إِلَا اللهُ وَلَا فَارًا اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا فَاللَّا اللهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

[٣٣٠٥] ٢٤٧] ٢٤٥] - (١٣٥٥) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ وَهُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ، جَهِيعاً عَنِ الوَلِيدِ عَدَّثَنِي وَهُبَيْدُ اللهِ بِنُ سَعِيدٍ، جَهِيعاً عَنِ الوَلِيدِ حَدَّثَنِي وَهُرَيْرَةً قَالَ: خَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا فَقَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَثْمُ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى مَثْمُ اللهِ اللهِ عَلَى مَثْمُ اللهِ وَسَلَّطَ مَنْ اللهُ عَبْسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ مَثْمُةً، قَمْ فِي التَّاسِ فَحَهِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَ قَالَ: "إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهَا لَنْ تُحِلَّ لِلْحَدِ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أُحِلَّتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، وَلَا يُحْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا تُحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلّا فَعَنَالَ لَعَبَاسُ: وَقَنْ قُتِلَ لَهُ تَتِيلٌ فَهُو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، فَعَالَ لَعَبَاسُ: لِمُنْشِدِ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ». فَقَالَ لَعَبَاسُ: إِمَّا أَنْ يُقْتَلَ». فَقَالَ لَعَبَاسُ:

أَنْ معدُهُ: دَخَمُهِ، مُثَافَّهُمُّ لمقتال لو احرَجَ إِنْهِه، فهو فلينُ النجوازِ⁽¹⁾ له تنكَ الساعة.

قوله ﷺ: ﴿وَلَيُبِلِّغِ السَّاهِدُ الغَائبُ ۚ هَذَا اللَّهُ قَدْ جَاءَتَ بِهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ ، وفيه التصريخ بوجوبٍ نقلٍ العلم، وإشاعَةِ السَّنيْ والأحكامِ،

قرله: الا يُعيدُ هاصياً؛ أي: لا يُعصِمُه.

قوله: "ولا فارًّا يَخْرُبُوْ" هي بفتح الخاء المعجمة ويسكان الراء، هذا هو المشهورُ، ويُقال: نضم لخاء أيضاً ، حكاها القاضي وصاحبُ «المطالع» (" وآخرون، وأصنُها شرِقَةً الإلل، وتُطاقُ على كلِّ خونةٍ. وفي المحجم لبخاري، له البديةُ (")، وقال الخدير: هي القَسادُ في الدين، من لخدوب وهو اللَّصُّ العَقِيدُ في الأرضِ (")، وقبل: هي الفينِ.

قوله ﷺ: ﴿ وَمَن قُتِلَ لَه قَتِيلٌ فَهُو بَخْيرِ النَّظُرِينِ، إما أَن يُقَدِّى، وإما أَن يُقَتُّلُ مَعَدُه: وَلَيُّ المَقْتُولِ بالخِيارِ، إِن شَاءَ قِتَلَ الْقَائِلَ، وإِن شَاءَ أَخَذَ فِذَ ءَه، وهي الدَّيَةُ. وهذا تصريحُ دلحجَّةِ للشافعي وموافقيه



⁽١) في (ع): جو (د)

⁽Y) "(أكسال المعلوة: (3/ 3/3/) و المصالح (. (7/ 1933)

⁽٣) ومنسيح البخاري، بعد المعيث ٤٤٩٥ . في سخة أبي الد

^{. (407/}E) 1 June 1 (E)



إِلَّا الإِذْخِرَ يَمَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبَيُوتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِلَّا الإِذْخِرَ». فَقَامَ أَبُو شَاءٍ ـ رَجُلُ مِن أَهْلِ الدِّمَنِ ـ فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاءٍ».

قَالَ الْوَلِينَّ؛ فَقُدْتُ لِلْأَوْرُاعِيِّ: مَا قَوْلُهُ: كُتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الخُطْبُةَ الَّتِي سَمِعَهَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. السد: ١٣٤٢، وابتدى: ١٣٤٢١.

أن المولئ بالخدر بين أخذِ الديّةِ وبين لقُتُلٍ، وأن له إجناز الجاني على أيّ ،لأمرين شاءَ وليُّ القتيرِ، وبه قال سعيدُ من المسيَّب وابنُ سِيرين وأحمدُ وإسحاقُ وأبو ثورٍ، وقال مالكُ: ليسَ لنوليْ إلّا القنلُ أو العفرْ، ولبس له الديةُ إلّا برضي الجاني، وهذا خلافٌ مضّ هذا المحديث.

وفيه أيضاً ذلالةً ممن يقولُ: الغاتلُ عمداً يجبُ عليه أحدُ الأمرين، القصاصُ أو المنيَّة، وهو أحدُ القولين للشافعي، و لثاني: أن لواجِبَ القِصاصُ لا غير⁽¹⁾، وإنما تجبُ الديَّةُ بالاعتبار^(٢).

وتقهرُ فائِدةُ الحلافِ في صُورِ، منها لو عَمَا الولئِ عن القِصاص إن قُلنا: الواجبُ أحدُ الأمرَينِ _ سقطَ القِصاصُ ووجبتِ الثنيةُ، وإن قلتا: الراجبُ القِصاص بعينه، لم يجبُ قِصاصُ ولا يَهَ ، وهذا الحديثُ محمولٌ على القتلِ عُمْداً، فإنه لا يجبُ القِصاصُ في غيرِ المُعد.

قوله: (ا**فقامَ أبو شاو) ه**و بهاه، تكون هاءً في الوقّعِ والدَّرْجِ، ولا يُقال بالناء، قالوا ولا يُعرَفُ اسمُ أبي شاءِ هذا، وإنمه يُعرف بكُنيته.

قوله بين الكنوا لأبي شاوه هذا تصريح بجواز كتامة لعِلْم غير القرآن، ومثله حديث على على ما عنده إلا ما في هذه المصحيمة (١٠) و ومثله حديث أبي هريرة: (كان عبد الله بن عَمرو(١٠) يكتُبُ ولا أكتبُ)(١٠) و وجاءت أحاديث بالنهي عن كتابة غير القرآن (١٠) و قمن المسلف من منخ كتابة المعم، وقال جمهور السنف بجوازه، ثم أجمعت الأمة بعذهم على استحبّبه، وأجابوا عن أحاديث النهي بجوابس:



⁽١) في (عَ): إِنْ الواجِبِ القصاص إِنْ قَنْ: إِنْ مُواجِبِهِ حِدْ لا غير.

⁽١١) في (١٠): يالاخطاريد.

⁽٣) سيأني في الصحيح المنالمة برقم: ١٣٣٧.

 ⁽³⁾ في النسخ الملاك عمر، وهو خطأ والصواب ما أشده من مصدور تخريج لحديث

⁽۵) أخرجه البخاري: ۱۱۲ و أحماد: ۲۲۸۹

⁽١) القر فعنيث: ١٥١٠.

آ ٢٣٠٠٦ عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَيَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: إِنَّ خُرَاعَةَ فَتَلُوا رَجُلاً مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَيَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: إِنَّ خُرَاعَةَ فَتَلُوا رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْتِ عَمْ فَتْحِ مَكَّةً بِغْنِيلٍ مِنْهُمْ فَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِلَايِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَى، فَرَكِبَ رَاحِلْنَهُ فَخَطَبَ فَعَالَ: فإِنَّ الله حَبَسَ عَنْ مَكَةَ الفِيلِ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولُهُ وَالمُولِينِينَ، أَلا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلُ فَعَلَى اللهُ عَلَيْها رَسُولُهُ وَالمُولِينِينَ، أَلا وَإِنَّها لَمْ تَحِلُ لِأَحْدِ يَعْدِي، أَلا وَإِنَّها أُجِلَّتُها رَسُولُهُ وَالمُولِينِينَ، أَلا وَإِنَّها لَمْ تَحِلُ لِلْحَبِيدِ فَيْلِي، وَلَنْ تُحِلُّ لِأَحْدِ يَعْدِي، أَلا وَإِنَّها أُجِلَّتُه لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَاوِ، أَلا وَإِنَّها المَعْرَبِ اللهُ وَلِنَّها اللهُ عَلَيْها وَلا يَلْعَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلِنَا اللهُ وَلِنَا اللهُ وَلِي اللهُ اللهِ وَلَا يَلْعُولُونَ اللهِ وَلِي اللهُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلِهُ اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِهُ الللهُ وَلَا اللهُ وَلِلْهُ اللهُ وَلِهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا ا

أحدُهما . أمها منسوخةً ، وكان النهي في أوَّلِ الأمرِ قبلِ اشتهارِ القُرآن لكنَّ أحدٍ، فنهي عن كتابةٍ غيره خُوفاً مِن احتلاصه واشتباهه ، فلمَّ اشتهرَ وأُمنَتُ تلكُ المفسدةُ أَذِنَ فيه .

وانشائي: أن اجهن نهيُّ تنزيو لمن وَيُقَ بحفظه، وخِيف انكالُه على الكتابة، و الإذنَّ لمن لم يُونَّقُ بحفظه، والله أعلم.





٨٣ _ [بَابُ النَّهِي عنْ حَمْلِ السَّلاحِ بِمَكْةَ بِلا حَاجَةٍ]

آ ٣٣٠٧] ٤٤٩ _ (١٣٥٦) حَمَّنْنِي سَلَمَةُ بنُ شَهِيبٍ: حَدَّثُنَ ابنُ أَغْيَنَ: حَدَّثُنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزَّبَثِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيُ ﷺ يَقُولُ: الَا يُعِلُّ لِأَحَلِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةُ السَّلَاحَ».
 السُلَاحَ».

بابُ النهي عن حَمِل السلاح بمكة من غير خاجةٍ

قوله على: الا يحلُّ لاحدِكُم أن يعمِلُ السلاح بمكة (١٠٠٠).

هذا النهي إذا لم تكن حاجةً، فإن كانت جاز، هذا مذهبُنا ومذهبُ الحِماهير "".

قال الفاضي عياض رحمه الله الهذا محمولٌ عند أهن العلم على حمل لسلاح بغير ضرورة ولا حاجةٍ، فإن كانت (" جاز ، قال وهذا مدهبُ ماللهِ والشالمعيُّ وعطاءٍ، قال وكرههُ الحسنُ المصري تستُكا بظاهر هذا الحديثِ، وحُجَّةُ الجمهورِ دحولُ النبيُّ على عُمرة القضاء بما شرطَه مِن السلاحِ في القِراب، ودحولُه على عام الفتح مُتَأَهِّباً للقتال، قال: وشدُّ عكرمةُ عن الجماعة، فقال: إذا احتاجَ إليه حملُه وعليه القلية الله المنتان المنتان على المنتان المنتان المنتان عكرمة عن الجماعة، فقال: إذا احتاجَ الله حملُه وعليه القلية الله الله الله المنتان الله المنتان الله على المنابة الله المنتان المنابة الله المنتان المنت

ولعلَّه أو دُه وا كان مُحرماً، ولسلَّ المِعْفَرَ أوِ للنَّرغَ وتحوهما، قلا يكون مُخالفاً للجماعة، والله اعلم،





⁽⁴⁾ على (م): بعكة السلام.

⁽١) غي (ح): جماهير العابماء

 ⁽٣) غي (ح)؛ كانت حاجة.

⁽B) الإكمال المعلم (£ (٤٧١/٤).

٨٤ _ [بابُ جَوَازِ دُخُولِ مِكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ]

[٣٣٠٨] - 20 - (١٣٥٧) حَذَّنَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى بنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ، أَقُ الفَعْنَبِيُّ فَقَالَ: حَدَّثَ مَالِكَ، وقَالَ سَعِيدٍ، أَقُ الفَعْنَبِيُّ فَقَالَ: حَدَّثَ مَالِكَ، وقَالَ يَحْيَى وَاللَّهُ فَقَالَ: حَدَّثَ مَالِكَ، وقَالَ يَحْيَى وَاللَّهُ فَظُ لَهُ ـ: قُنْتُ لِمَالِكِ: أَحَدَّثَكَ بنُ شِهَابٍ عَن أَنْسِ بنِ مَالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ ذَخَلَ يَحْيَى وَاللَّهُ فَلَ لَهُ اللَّهِ مَعْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَادِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَادِ

[٣٣٠٩] ٤٥١ _ (١٣٥٨) حُدُّثَنَ يَحْيَى بنُ يَحْيَى الشَّمِيمِيُّ وَفُتَيْنَةُ بنَ سَعِيدِ النَّقَفِيُّ، قَالَ يَحْيَى: آخْبَوَنَا، وَقَالَ فُتَيْبَةُ: حَدَّقَ مُعَاوِيَةً بنُ عَمَّارٍ لدُّفْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَلَيْ دَخَلَ مَكُةً _ وَقَالَ قُتَيْبَةُ: دَحُلَ يَوْمَ فَشْحِ سَكُةً _ وَعَلَيْهِ عِدْمَةً سَرْدَهُ عَهْمِ إِخْرَم. وَفِي رِوَابَيْ فُتَيْبَةً قَالَ: حَدُّثَنَ أَبُو الزَّيْرُ عَنْ جَابِرٍ. السَد الناه المُنْ الله اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

بابُ جوازِ ذخول مڪة بغيرِ إحرامِ

قومه: (أن النبيّ ﷺ دخرٌ مكة عامّ العتج، وعلى رأسه بغَفَرٌ). وفي رواية: (وعليه عِمامةُ سوداهُ بغيرٍ إحرامٍ). وفي رواية: (خطبُ الناسُ وعليه عِمامةُ سُوداءُ). قال القاضي: وجهُ المجمع بينهما: أن أولُ دخولِه كان على وأسِهِ لمِغَفَرُ، ثم بعدُ ذلك كان على رأسه العِمامةُ بعدُ رَز لةِ لمِغفَرِ، بعليلٍ قوله: (خطبُ الدس وعليه عِمامةُ سُود هُ) لأن الخطبةَ إنها كانت عبدَ بابِ الكَعبة بعدُ تسامٍ فتح مكة (١).

وقويه: (دخلَ مكةَ بعير إحرام) هذا دنبن لمن يقولُ بجو رِ تُخولِ مكةَ بغير إحرامِ لمن به يُرِدُ نُسكاً، سواءً كان دخولُه بحرجةٍ تكرَّرُ، كالحطّابِ و تحتُّ ش والسَّقَّ و والعَّبيَّادِ وغيرهم، أم لا⁽¹⁾ تَمْكرَّر كالناجر و لزائرٍ وعيرهما، سواءً كان آوناً أو خَاتفاً، وهذ أصحُّ القويين لعثرفعي، وبه يُفتي أصحابُه،

و الشولُ الثاني * لا ينجوزُ دخولُها بغيرِ إحرام إن تدنت حاجتُه لا تُكرَّزُه ,لَّا أنْ يكونَ مُقاتادٌ أو خَدِيْفاً من فِتاكِ، أو خَالِفاً من ظالم لو ظهرَ، وطلَ القَّضي نحوّ هذ عن أكثرِ العلماء (٣٠).



⁽¹⁾ of the best (34 443).

⁽١٤) يني (ص) يراهـ): أم يم

⁽١٣) الكمال المعدود: (١٤/ ١٩٧٤).

[٣٣١٠] (٩٠٠) حَمَّاتُنَا عَلِيُّ بنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ: أُخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَمَّارٍ اللَّهْنِيِّ، عَنْ أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ جَابِرٍ بنِ عَبْدِ اللهِ أَذَّ النَّبِيِّ ﴿ يَقِهُ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً وَعَلَيْهِ عِمَامَةً شَوْدًاهُ.
 إلىه: ١٩١٥٧).

[٢٣١١] ٤٥٢ [٣٣١١) حَلَّتُ يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَإِسحاقُ بنُ إِبْرَاهِهِم، قَالًا: أَخْبَوْنَ وَكِيعُ، عَنْ مُسَاوِرِ الوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو منِ حُرَيِّثٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَظَبَ النَّاسَ وَعَنَيْهِ عِمَامَةٌ سَؤَدَاءً. للصد: ١٨٧٢١،

قوله: (جامَه رجلُ، ققال: ابنُ خَطَلٍ مُنعلِّقُ باستار الكمبةِ، ققال: التَّلُوه) قال العلماء بم قتلُه لائه كان قدِ ارتدَّ عن الإسلامِ وقتلُ مُسلماً كان بحدُّمه، وكان يهجُو النبيُّ ﷺ ويسبُّه، وكانت له قَيسَان تُغَيَّانَ بِهِجَاء النبيُّ ﷺ والمسلمين.

قَاِنْ قَبَلَ: قَعْيِ النحة بِيثِ الأَحْرِ - "مَن دخلَ المسجدَ فهو آمنٌ " (" فكيت قتلُه وهو متعلُّقُ بأستهرِ الكُعيةِ؟

فالمجواب: أنه لم يدخُلُ في الأمار، بل استئده هو وابنُ أبي سَرْحٍ والقَيْسَين، وأمر بقتله وإن وُحِدُ مُتعلَّقاً بأستارِ الكعبة، كم جاءَ مُصَرَّحاً له في أحاديثَ أُخَرَ^(٢)، وقبلُ؛ لأنه ممن لم يُف بالشرط، بل قائلُ بعدُ ذلك.

وفي هذا الحديث تُحَجَّةُ لعالَبُ والشَّافِعيُّ وموافقيهما في خواز إقامةِ النَّعورهِ والْقِلصاص في حَرْمٍ مَكَّةً، وقال أبو حنيفةُ: لا يجوزُ، وتأولوا (٢٠ هذا الحديث على أنه فتَنه في الساعة التي أبيحث له، وأحابُ أصحابُن بأبها إنما أبيحت ساعة اللخولِ حتى استولى عبيها وأدعنُ له أهلُهم، وينه، فثلَ اسْ خَطَر بعد فلك و له أعلم

واسمُ (ابنِ خَطَنٍ): عنذُ لعزى، وقال محمدُ بن إسحاقَ: اسمه: عبدُ الله، وقال ابنُ للكلمي:



⁽١) أخرجه أبو داوه: ۲۹۲۲ بن حليث ابن عباس 🞳.

⁽٢) كَمَا لَنِي خَلَيْتُ سَاقَة بِنَ أَبِي وَقَاصَ: أَنْتُوجِة أَبِو فَقُودَ ٢٦٨٣، وَالنَّسَائِي: ١٧٣.

٣) في (خ): وتأول.

[٣٣١٢] ٤٥٣] ٢٥٣] ٤٥٣] وحَمَّقُنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَالحَسَنُ الخُلُوانِيُّ، قَالَا: حَدُّثُكَ أَبُو أُسَامَةً، عَنْ مُسَاوِدٍ الْوَرُاقِ، قَالَ: حَدَّثَنِي، وَفِي رِوَايَةِ الحُلُو نِيُّ قَالَ: سُمِعْتُ جَعْفَرُ بِنَ

سمه : عالبُ بن عبد لله بن عبد فناف بن أسعد بن جابر بن كثير بن تيم بن غانب، واحُطُن) مغاه معجمة وصاء مهملة مفتوحتين، قال أهنُ السير: وقتلُهُ (٢): سعيدُ (٢) بن خُريثٍ، و لله أعلم.

قوله: (قرآتُ على مُاللِكِ بنِ أنسٍ)، وفي روابةٍ: (قلتُ لمالكِ: حَدَّثُكُ ابنُ شهابٍ عن أسٍ) ثم قال في أخِرِ الحديثِ: (فقال: نعم) بعني. فقال مالكُ: تعم، ومعنه: أحدَّثُكَ ابنُ شهابٍ عن أسيِ بكد؟ فقال مالكُ: نعم، حدَّثني له، وقد جاءً في اللصحيحين، في مواضعَ كثيرةٍ مثلُ هذه العبارةِ، ولا يقولُ في آخره: (قال: نعم).

و ختمف العلماءُ في اشتراطِ فوله " (نعم) في آخرو، مثلَ هذهِ الصورةِ، وهي إدا قرأَ عمى الشبخِ قائلاً: أخركُ قلانًا، أو تحرَه، والشيخ مُصغِ له قَاهِمٌ بِمَا يُقرأُ غيرُ مُنكرٍ.

فقال معضُّ الشافعين ويعضُ أهنِ الظاهر: لا يصحُّ السماعُ حتى يقولُ. نعم، أو تحوّه (*)، قال لم ينطِقُ بها لم يصحُّ لسماعُ. وقال جماهيرَ العدمي من لمحدثين والفقهاء وأصحابِ الأصول: يستحبُّ قوله: تحم، ولا بُشترَّطُ تطفُّه بشيءٍ، بل يصحُّ سماعُ مع سكويّه والحالةُ هذه، كتفاةً بطاهرِ الحالِ، فإنه لا يَجوزُ لَمُكلَّفِ آلهُ يُقِرُّ على الخطأ في مثلِ هذه لحالة، قال تقاضي: هذا مذهبُ العدمام كاقَّقُ، ومَن قال مِنْ مسلفِ: لعم، إنما قاله تُوكِيداً واحتياطاً، لا اشتراط (1).

قوله. (معاويةً من عمار الدُّهْنِي) هو يصم الدل المهمة ويسكان لهاء وبالنون؛ منسوبٌ إلى دُهْنِ، وهم يطنّ من يُجِيلة، وهذ اللتي ذكرتُه من كومه بإسكان لهاء هو المشهورُ، ويقاتُ بفتحه، وممن حَكِي القَتحَ، أبو سعد^{رُه،} السمعاني في «الأنساب» (٢٠ والحافظ عبد الغني المقدسي.

قوله: (وعليه عِمامةٌ سَوداء) فيه جوازُ لباس الثيابِ لشُّودِ. وفي الروايةِ الأُخرى: (خطَبُ الله ل



⁽١) في (ص) و(هـ): وقبل، وهو خصاً

⁽٢) في لاص) و(نماء سند، وهو خطأ

⁽٣) في (مين) و(شا): لا يصنع مسماع إلَّا بهد

⁽EVA/4) stylen at style (4)

⁽a) في (ص) رافعًا: سعيد، وهو حطأ

⁽c) (n/ rrs).



عَمْرِو بِنِ حُرَيْتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عِلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عَمَامَةً سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طُرَفَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْي: عَلَى المِنْبَرِ، (اللهِ ١٣١١.

وعليه عِمَامةً شَوَدَاءً) فيه جوازُ لباسِ الأَسْوَدِ في الخُطبة، وإن كان الأبيضُ أفضلَ منه، كما ثبتَ في الحديثِ الصحيح: «خيرُ ثِيابِكُمُ البياضُ»(()، وأما لباس الخطبه السواد في حال الحصة فجائز، ولكن الأفضلُ البياضُ كما ذكرنا، وإنما لبس العمامة السوداء في هذا الحديث بياماً للجواز، وإنه أعلم.

قوله (كأي انظرُ إلى رسولِ الله على وعليه عمامةٌ شوداة، قد أَرْخَى طرفيها بين كَتِفَيه) و هكذا هو في جَميع نُسخِ بلادت وغيرِه : (طرفيهه) بالنشية، وكذا هو في « لجمع بين لصحيحير» للحميديُّ (۱)، وذكرَ القاضي هياض أن الصوابُ لمعروف (طرفهه) بالإفراد، وأن بعضهم رواه. (صرفيها) بالشية (۱)، والله أعدم.

وسبأني بسطُ حُكم إرِحامِ العِماقةِ في كتابِ العباس، إن شاء الله تعالى(٤)





⁽۱) آخرجه أبو داود. ۳۸۷۸، والبرمذي ۱۰۱۵، وابن ماجه ۱۶۷۷، وأخيمه ۲۲۲۹، من حديث بين عياس الله ويقع هي (خ): البيقيره وبده البياقين.

⁽۲) الجنع بين الصحيحين ۱۲۱۱ (۲).

^{(244/2) &}quot; Just Just (4

[,] of the believe into (1)

٨٥ _ [بَابُ فَضُل المدينة، وَدَعَاءِ النَّبِيِّ ﴿ فِيهَا بِالبَرْكَةِ، وبَيانِ تَحْرِيمَة وبَيانِ تَحْرِيمَة وتَحْرِيمِ ضَيْدِهَا وَشُجَرِها، وبَيانِ حَدُودِ حَرمِها]

[٣٣١٣] ٤٥٤ - (١٣٦٠) حَدَّثَنَ ثَنَيْبَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ - يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ اللَّرَاوَرُدِيُّ - عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْنَى المَازِيْقِ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَعِيمٍ، عَنْ عَمْدِ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَالِم وَرَدُيُ - عَنْ عَمْدِ وَبَدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عَالِم أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ إِنْ إِنْرَاهِم مَحَّمَ مَكَّةً وَدُهَا لِأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَلِينَةُ كَامِم أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ إِنْرَاهِم مَكَةً وَدُهَا لِأَهْلِهُمْ المُعْلِينَةُ المَلِينَةُ كَمَا حُرَّمَ إِنْرَاهِم مُكَةً وَلَا يَهِ إِبْرَاهِم لِللهُ اللهِ المُلِينَةُ كَمَا حُرَّمَ إِنْرَاهِم مُكَةً وَلَا يَهِ إِبْرَاهِم لَيْ اللهُ لِيهِ إِنْرَاهِم لَمْ لِلْهُ لِللهِ مَاعِها وَمُلْقًا بِمِثْلَيْ مَا دُعَا بِهِ إِبْرَاهِم لَا لَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

بابُ فضلِ المدينةِ، ودُعاءِ النبيُّ ﷺ فيها بالبركةِ، وبيانِ تحريمها وتحريمِ ضيدها وشجرِها، وبيان حُدودِ حزمها

قوله ﷺ: •إن إيراهيمَ حرَّم مكةً؛. هذ دليلُ لمن بقولُ: إن تحريمَ مكةً، إنم هو كان في زَمنِ يبراهيمَ ﷺ، و مصحبح أنه كان يومَ خَمَقَ اللهُ السماءاتِ و الأرضَى، وقد سبقتِ المسألةُ مستوفةُ قريباً.

وذكروا في تحريم إبراهيم جنمانين:

أحدهما: أنه حرَّمها بأمر الله تعالى له بذلك لا باجتهاده، فيهذا أضاف التحريم إليه تارةً، وإلى اللهِ تعالى تاريَّةً.

والثاني: أنه دعا لها فحرَّمها اللهُ تعالى معوثها، فأصِيفُ التحريمُ إليه لدلث.

قوله ﷺ: •وإني حرَّمتُ المدينةَ كما حرَّمَ إبراهيمُ مكةً» ودكر مسمَّمُ الأحاديثُ لتي بعدَه بمعناه. هذه الأحديثُ خُجَّةٌ ظهرةً للشفعيُّ ومالتِ ومو بقيهما (١) في تجريمٍ صَيْدِ المدينةِ وشَجَرِها، وأباحَ أبو حَيْفَةً فَقَتْ» واحتُجَّ له بحديثِ: «با أبه تحميرِ، «ا فعلَ النَّقَيرُ» (١).

وأجاب أصحابُه بجو بين، أجدهما: أبه يحتملُ أن حديثَ التَّغيرِ كان قبلَ تحريمِ لمدينة، والثّالي: يحتملُ أنه صادّه من لبحلٌ لا بن حَرْم المدينة، وهذا المجوابُ لا يلرمهم على أصولهم، لأن مذهبَ الحقية أن صيدُ البحلُ إذا أدخله الحلالُ إلى الحرّمِ ثبتُ له حُكمُ الحرمِ، ولكنُّ أصنّهم هما ضعيفُ عَيْرَدُ عليهم بِسَيلِةِ،



⁽١) في (ج): عور تقهما

⁽٢) سيأش يرقيم: ٢٢٢ه.

[٣٣١٤] ٤٥٥ _ (• • •) وحَدِّتَنِيهِ أَبُو كَامِنِ الجَحْدَوِيُّ: حَدُّثَنَا عَبُدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابنَ المُخْتَادِ (ح). وحَدِّثَنَ أَبُو يَكُرِ بنُ أَبِي شَبْبَةً: حَدُّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنِي سُلَبْمَانُ بنُ بِلَالِهِ المُخْتَادِ (ح). وحَدَّثَنَه أَبُو يَكُرِ بنُ أَبِي شَبْبَةً: حَدُّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا وْمَيْبٌ، كُلُهُمْ عَنْ عَمْرِو بنِ (ح). وحَدَّثَنَه إسحاقٌ بنُ إِبْرَ هِيمَ: أَخْتَرَدُ لَمَخْزُومِينُ: حَدَّثَنَا وْمَيْبٌ، كُلُهُمْ عَنْ عَمْرِو بنِ يَخْبَى . هُوَ المَازِنِيُّ _ بِهَذَا الإِسْتَادِ، أَمَّا حَلِيثُ وُهَيْبٍ فَكَرِوَايَةِ الشَّرَاوَرُدِيُّ: "بِيطْفَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَأَمَّا شُلَيْمَانُ بنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ الْعَرِيزِ بنُ المُخْتَدِ، فَهِي رِوَايَتِهِمَا: "بِثُلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ اللهُ وَالْمَانُ بنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ الْعَرِيزِ بنُ المُخْتَدِ، فَهِي رِوَايَتِهِمَا: "بِثُلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ اللهُ وَالْمَانُ بنُ بِلَالٍ وَعَبْدُ الْعَرِيزِ بنُ المُخْتَدِ، فَهِي رِوَايَتِهِمَا: "بِثُلُ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ الْ كَالِمُ اللهُ عَلَى المُحْتَدِ ، فَهِي رِوَايَتِهِمَا: "بِثُلَ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ اللهَ اللهُ ال

[٣٣١٥] ٤٥٦] ٤٥٦] ١٣٦١) وحَدَّثَنَا قُتَبَةً بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَا تَكُرْ - يَعْنِي ابنَ مُضَرَ - عَنِ ابنِ الهَ و، عَنْ أَبِي بَكُرِ بنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْرِه بنِ عُثْمَانَ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَلِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ للهِ ﷺ: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمُ مَكَّةً، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَبْهَا الله المدينة . السيد ١٧٣٧٤ ل

[٣٣١٦] ٤٥٧ _ (٠٠٠) وحَدَّثَكَ عَبُدُ ، فَهِ بِنُ مَسْلَمَةً بِنِ قَعْنَبٍ: حَدَّثُنَا شَلَيْمَانَ بِنُ بِلالٍ ، عَنْ عُثْبَةَ مِنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ تَافِعِ بِنِ جُنَيْرٍ أَنَّ مُرْوَانَ بُنَ الحَكَمِ خَطْبُ النَّاسَ ، فَذَكَوَ مَكَّةً وَأَهْلَهَا

والمشهورُ من مدهبِ مالكِ والشافعيّ والجمهورِ أنه لا ضحانً في صيد المدينةِ وشجرِها، بن هو حر مُ بلا ضماني، وقال بن أبي ذنبِ و بنُ أبي ليلي: بجبُ فيه الحزاة كحَرْم سكةً، وبه قال بعصُ المائكية، ولملشافعيَّ قولٌ قديمٌ: أنه يُسلَتُ القاتلُ، لحديثِ سعدِ بن أبي وقُرصِ الذي ذكره مسلمٌ بعد هذا، قال القاضي عياض؛ لم يقُلُ بهذا القولِ أحدٌ بعدُ الصحابةِ إلّا الشافعيُّ في قوله القديمِ (1)، والله أهدج.

قوله ﷺ ("إن إبراهيمَ حرَّمَ مكةً، وإني أُحرَّمُ ما بين لابتيها" بريدُ المدينة)، قبل أهنَّ اللغة، وغريبِ الحديث: لللابتان: الحرَّتان، واحستُهما ("). لابّة، وهي الأرضُ المُنْبَعَةُ حَجَارَةُ سوداءً» وغريبِ الحديث: للابتان: المحرَّتان، واحستُهما ("). لابّة ولوية ولوية ولوية بالنون، ثلاثُ لغاتٍ وللمدينةِ لابتان: شرقيةٌ وغربيةٌ، وهي بيسهما، ويتقال: لابة ولوية ولوية ولوية، بالنون، ثلاثُ لغاتٍ مشهوراتٍ، وجمعُ للابة في القِلَة: لابات، وفي الكثرةِ: لَابٌ ولُوبٌ، وقوله ﷺ "وإلي أحرَّمُ ما بين لابتها، والحردُ تحريمُ المدينةِ ولابتها.



^{(4) &}quot; " الكتال المحدول: (4/ 6/4).

⁽٢) کي (٤): پيستميا.

وَحُرُمْتَهَا، وَلَهُمْ يَذُكُّرِ المَمْدِينَةُ وَأَهْلَهَ وَحُرْمَتُهَ ، فَدَدَاهُ رَافِعُ بِنُ خَدِيعٍ ، فَقَالَ: مَ لِي أَسْمَعُكَ ذَكُرْتَ مَكَّةً وَأَهْلَهَا وَحُرُمُنْهَا ، وَلَمْ تَذْكُرِ المَدِيئَةُ وَأَهْلَهَا وَحُرْمَتُهَا ، وَقَلْ حَرَّمَ رَشُولُ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ، وَذَلِكَ عِثْدُنَ فِي أَدِيمٍ خَوْلَانِيُّ إِنْ شِئْتَ أَقْرَأَتُكَةً ، قَالَ فَسَكَتَ مَرُوَالُ ثُمَّ قَالَ : قُلْ سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ ، إلحه: ١٧٧٧٤.

[٣٣١٧] ٤٥٨ _ (١٣٦٢) حَدَّفَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ، كِلَاهُمَا عَنُ أَبِي أَحْمَدَ _ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَلَّقَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسْدِيُّ _: حَدَّثَنَ سُفْيَانُ، عَنُ أَبِي الزُّيَدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: فَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِنَّ إِيْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةً، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، لَا يَقْطَعُ عِضَاهُهَا، وَلَا يُصَادُ صَبْدُهَاهُ. ناحت ٢٠٢٢ سولاً.

[٣٣١٨] ٤٥٩ _ (٣٣٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةَ ﴿ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ لَمَيْرٍ (ح) . وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ ﴿ حَدَّثَنَا عَبْمَانُ بِنُ حَكِيمٍ ﴿ حَدَّثَنِي عَامِرُ بِنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ﴾ وحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ ﴿ حَدَّثَنَا أَبِي أَحَرُمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ المَدِينَةِ ، أَنْ يُقْطَعَ مِضَاهُهَا ، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ وَلِي اللهِ عَنْ المَدِينَةِ ، أَنْ يُقْطَعَ مِضَاهُهَا ، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا ﴾ وَقَالَ : «المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لَا يَدَعُهَا أَحَدُ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلُ اللهُ فِيهَا مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُ ، وَلَا يَبُومُ القِيَامَةِ » . وَقَالَ : «المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لَا يَدَعُهَا أَحَدُ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلُ اللهُ فِيهَا مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُ ، وَلَا يَثِبُثُ أَخَذً عَلَى لَأُواتِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُتُتُ لَهُ شَفِيعاً _ أَوْ : شَهِيداً _ بَوْمَ القِيَامَةِ » .

قوله ﷺ: اللا يُقطّعُ هِصَاهُها، ولا يُصادُ صَينُها المربح في الدَّلالةِ لمذهب الجُمهورِ في تحريمِ صَيهِ السينةِ وشجَرها، وسبقَ خلاف أبي حنيقةً.

ر(العِضَّهُ) بالقصر وكسر العين وتخفيف انضاد المعجمة: كلُّ شجرٍ فيه شَوكٌ، واحدتها: عِضَاهَةٌ وغَضِيهَةٌ، والله أعلم.

قوله ﷺ: «ولا يُثبُّتُ أحدٌ على لأَوَانِها وجَهْلِها إِلَّا كنتُ به شَفِيعاً ـ أو. شَهِيداً ـ يومُ القيامةِ». قال أهلُ لنغةِ: (اللَّأْوَ ءُ) المعد: الشدهُ والجرعُ، وأما (الجَهْلُ) فهو المشقة، وهو بفتح لجيم، وهي لغةٍ قليبةٍ بضمه،، وأما (الجُهْلُ) بمعنى العاقةِ، فبضمها على لعشهور، وحُكِيَ تتحُها

وأما قوله ﷺ. ﴿ إِلَّا كَنْتُ لَهُ شَفَيعًا ﴿ أَوَ : شَهِيمًا ۚ فَقَالَ اللَّهِ ضَي عِياصَ رَحِمَهِ عَلَهُ. شَيْلَتُ قَديمًا عن معتى هذا الحديثِ، وبم خُصِّ ساكِلُ فعديةِ بالشّفاعة هذا، مع عُموم شفاعَتِه واذَّخرِه إيَّاها لأُمته؟

قَالَ: وأَجِبُكُ عَنْهُ بِجِوابٍ شَافِي شَقْتُعِ فِي أُورِ وَلِيءَ احْتُرِفَ بِصَوَابِهِ كُنُّ وَقَفِ عَنِيه. النَّكِءُ [ا

قال. وأذكرُ منه هد نُمَعا تبيقُ بهذا الموضع. قال بعضُ شيوخان : "أو" هذ للشب و الأطهرُ عندنا أنها ليست لعشك، لأن هذا المحديث رواه جابرُ بن عبد الله، وسعدُ بن أبي وقاص، وابنُ عمرَ، وأبو سعيدٍ، وأبو سعيدٍ، وأبو هربرةً، وأسعاء بنتُ عُمبس، وصفيةُ بنت أبي عُبيد (1)، عن الشيّ عللا بهذا للعظِ، ويبعُدُ تفقُ جميعهم أو رُو يهم على لشتٌ، وبط بقهم فيه على صيغةٍ واحدةٍ، بن الأطهرُ أنه قاله على مكذا، فإما أن يكونَ "أوا لتقسيم، ويكونَ شهيد لبعض أهن المدينة، وشغماً لبوهم، إما شفيماً لبعض أهن المدينة، وشغماً لبوهم، إما شفيماً للعاصين، وشهيداً للمُطيعين، وإما شهيداً لمَن مات في حياته، وشفيماً لمن

قال القاضي: رهله تحصوصية زائدة على الشفاعة للملنبين أو للعالمين في القياهة، وعلى شهادته على جميع الأمة، وقد قان يَثِلَا في شُهداء أُخَلِه: "أما شهيدٌ على هؤلاءٍ" (") فيكونُ لتحصيصهم عِمّا كلّه مزيدً، أو فيادة منزلة ويخطّؤه.

قال: وقد يكونُ ﴿أوِ ، بمعنى الورو، فيكونُ لأهلِ المدينةِ شُعيعاً وشَّهيداً.

قال: وقد رُبِي: ﴿إِلَّا كَنْتُ لِهُ شَهِيداً ، أو له شعيعاً قال: وإذا جعلت ﴿أوا للمشك عكما قاله للمشايخ ، فإن كالتِ المفظة العلجيجة ؛ ﴿شهيداً المنفع الاعتراض ؛ الأنها و تدة (العلم الشفاعة المشخرة الشهيعة ؛ فاختصاص أهل الملينة بهذا علم المشخرة الشهرعية ، فإن كانتِ للمظة العلميحة ؛ ﴿شفيعا المنافعة المحتصاص أهل الملينة بهذا علم ما حد من غمومه و دُخوره لجميع الأمة ـ أن هذه شماعة أخرى غير الماشق لتي هي الإخراج أمنه من لمار الومانية بعضهم منها بشفاعته في أنهيامة الشيامة المنتوانة من الشفاعة الأهل المسينة بزيادة الدّرجات ، أو تخفيف الحساب ، أو بما شاء الله من ذلك ، أو يؤكر مهم يوم القيامة بأنوع من الكرامة ، كايو يُهم إلى الجنّة ، أو عير ذلك كايو يُهم إلى الجنّة ، أو عير ذلك



 ⁽۱) أخاشيت. منعد بن آبي وقاض، و بن عامره وأبو سعيد، وأبو فريرة، أخرجها فسلم قت وفي باب القاسي، وأما جديث جابو فأخرجه أحيد! ۱٤٦٨٥٠

وحبيبت أسماه " أبخرجه التسوني في الكبري؟. ٤٤٢٨، و حملت: ٨٥٠٧٠.

وحديث صفيه بنت أمي عبد: أخوجه من أبي عاصم هي 8 لأحاد والمشعيء. ٢١٩٤، ؛العدير مي (٢٤/ ٨٢٦)، وأبو أحجم في المعوفة العبيد ٤١٠ ٧٧٢٩، كنتهم عن صفية ست أبي عبيد، عن الدارية، مرأة من بتي غيد أخار ﷺ مرفوعًا.

⁽١) أخرجه البغاري: ١٢٤٣ ، من حديث جبير فيه-

⁽٣) في (غ): ريادة.

⁽H) في (خ)¹ في

[٣٣١٩] ٤٦٠ [٣٣٠٩) وَحَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا مَرْوَ لُ بِنُ مُعَاوِيَةً : حَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا مَرْوَ لُ بِنُ مُعَاوِيَةً : حَدَّثَنَا ابِنُ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ، ثُمُّ حَكِيمِ الأَنصَارِيُّ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بِنُ سَعْلِ بِنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ، ثُمُّ وَكُو مِثْلُ حَدِيثِ ابِنِ نُعَيْرٍ ، وَرَادَ فِي الحَدِيثِ : ﴿وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ المَدِينَةِ بِسُومٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ فَوْبَ المِلْحِ فِي المَاءِ . [سَعَم ٢٣١٨].

[٣٣٢٠] ٤٦١ _ (١٣٦٤) وحَدُّثَ إِسَحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَيْدٌ بِنُ حُمَيْدٍ، جَوِيعاً عَنِ العَقَدِيِّ - قَالَ عَبْدُ: أُخْبَرَنَ عَبْدُ المَّيِثِ بِنُ عَمْرٍهِ -: حَذَّثَنَ عَبْدٌ اللهِ بِنُ جَعْفَرٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ بِنِ مُحَمَّدِ، عَنْ عَامِرٍ بِ سَعْدِ أَنَّ سَعْداً زَكِبٌ إِلَى قَصْرِهِ بِالعَقِيقِ، فَوَجَدَ عَبْداً يَقْظَعُ شَجَراً أَوْ

من خُصوص المكر عاتِ الواردةِ لبعضهم دونَ بعضي، و لله أعلم (١٠).

قوله ﷺ. الا يُدَعُها "حدُّ رغبةً عنها إلَّا أبدلُ اللهُ فيها مَن هو خيرٌ منه؛. قال القاصي: اختلفوا في هذه، عقين: هو مُختصُّ بسدَّةِ حياتِه ﷺ، وقال آخرونُّ: هو صمَّ أبداً ﴿ وهذه أصحُّ (٢) .

قوله ﷺ. اولا يُريدُ احدُ أهلَ المعدينةِ يسومِ إلَّا أَذَابَهُ أَهُ فَي النَّارِ ذَوْتَ لرَّصَاصِ، أو ذوبَ المِلْحِ في الماء؟. قال لقاضي: هذه لزيادةُ، وهي قولُهُ "في النار؟ تنطغُ إشكالُ لأحاديثِ لتي لم تُذكر فيها هذه لزيادةُ، وثُيِّنُ أن هذ حكمُهُ في الآخِرة، قال: وقد يكونُ المرادُ به: مَن أراده في حياةِ النَّبِيِّ ﷺ كُفِيّ المسلمونَ آمرَه، واصمحلُ كيمُه كمه يضميحِنُ الرصاصُ في النار.

قال: وقد يكونُ في الغفظ تقديمُ وتأخيرٌ، أي: أذا له للهُ دوبَ الرصاصِ في النار، ويكونُ ذلك لمّن أردَه في الدني، فلا يُمهِله اللهُ ولا تُمكّنُ له شُلطانً، بن يُلهِبُه عن قُرْبٍ، كم تقضَى شأنُ مَن حاربها أيم بني أُميةً، فلا يُمهِله اللهُ ولا تُمكّنُ له شُلطانً، بن يُلهِبُه عن قُرْبٍ، كم تقضَى شأنُ مَن حاربها أيم بني أُميةً، فلن مسلم بن عُقبةً، فإنه هَدتَ في مُنصرفِه عنها، ثم هلكُ أن يزيدُ بنُ معاويةً مرسلُه على إثر فلك، وغيرُهمه ممن صنع صنيعهما، قال: وقيل: قد يكونُ لمولدُ: مَن كادَه اغتيالاً وطنباً بعرُتها في غَفلاٍ، فلا يتم له أمرُه، بخلافِ مَن أتى ذلك جِهاراً، كأمراء ستاخُوها(١)

قوله: (أن سَعداً رَكب (*) إلى قصرِء بالعقيقِ، فوجدَ عبداً يقطعُ شجراً أو يخيِطُه. فسلَبُهُ. فلمَّا رجعَ



⁽¹⁾ Openie marky: (3) TAL. TAL)

⁽۲) : المصير دايسيق، (۱/ ۱۸۹۲)

⁽۱۳) عبي (ح) علادك سء رهو خطأ

⁽٤) الكِمال معلم (٤/٤٨٤).

 ⁽۵) في (ح) بإلاسميداً أركبوه وهو عطأ.

يَخْبِطُهُ، فَسَلَبُهُ، فَلَمَّ رَجَعَ سَعْمً، جَاءَهُ أَهْلُ العَبْدِ فَكَلَّمُوهُ أَنَّ يَرُدُ عَلَى غُلَامِهمْ - أَوْ: عَلَيْهِمْ -مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ، فَقَالَ: مَعَاذَ شَوِ أَن أَرُدَّ شَيْئاً نَفْلَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ. العد 1927،

سعدً، جاء أهلُ العبد فكلّموه أن يُردُّ على خلابهم - أو عليهم - ما أخذَ بن غلامهم ، فقال معادً الله الردّ أن شيئاً لَقَلْيه رسولُ الله يَهْمَ ، وأبي أن يُردُ عليهم) ، هذ العديث صريحٌ في الدّلانةِ لملهب ماللب، وقال الشافعيُّ واحمدُ و مجماهيرُ في تحريم صيادِ العادينةِ وشجرها كما سبق، وحافق فيه أبو حنيفة كما قدّهناه عنه وقد ذكر مسممٌ هما في «صحيحه» تحريمَها فرموعاً عن النبيُّ على من روية علي ين أبي طالب، وسعدِ بن أبي وقاص، وأنسِ بن مالك، وجبر بن عبد الله، وأبي سعبةٍ، وأبي هريرة، وعدِ لله بن زيدِ، ودافع بن حَدِيع، وسهل بن حُنفي، وذكره غيرُه من روية غيرِهم أيضاً ، قلا ينتغت إلى من الله عن هذه الله عن مَدِيع، وسهل بن حُنفي، وذكره غيرُه من روية غيرِهم أيضاً ، قلا ينتغت إلى من الله عن هذه الله عنه الله عنه الله المنافية المستغيضة.

وفي هذا الحديث دلالة لقول الشافعيّ في الفديم: أن مَن صادَ في حرمِ المدينةِ، أو قطعَ من شجرها أَخِدُ سَنَهُ، وبهدَ، قال سعدُ بن أبي وقّاص وجماعةٌ من الصحابة، قال القاضي عياض: ولم يثُلُ به أحدُ يعدُ الصحابة، إلّا الشافعيّ في قوله القديم، وحافقَه أنهةُ الأمصدرِ (٣٠.

قلتُ: ولا تضرُّ محالفتُهم إذا كانتِ لسنةُ معه، وهذا القولُ القديمُ هو لمحدرُ، لتبوتِ لحديثِ فيه، وعملِ الفولُ القديمُ هو لمحدرُ، لتبوتِ لحديثِ فيه، وعملِ المصّحية على وفقِه، ولم يشُتُ له دافعُ (٤٠٤ قال أصحابُنا الفؤا قنها بالقديم، ففي تخييئةِ الضّمانِ وحهان أحدهما المضمنُ الصيدُ والشجرُ والكلاَّ، كضمانِ حَرَم مكةً وأصحُهما الله ويه قطع جُمهورِ المفرِّعينَ على هذا القميم؛ أنه يُسلَبُ الصَّائِدُ وقاطِعُ الشجرِ والكلاِّ،

وعلى هذا فالمر دُ بالسَّلْبِ رجهان: أحدُهما ' أنه ثيابُه قفط. وأصحُهما وبه قَطعَ المجمهورُ ' أنه كَسَلْبِ ^(ه) القَتيل من الكُفَّار، فيدخلُ فيه فرسُه وسلاحُه وتفقّهُ وعيرُ دلك مما يدخلُ في سَلَبِ القَتيل

وهي مُعبرِفِ السَّلْبِ ثلاثةُ أُرجُو لأصحابت: أصحُها. أنه للسَّالبِ، وهو الموافقُ لحديثِ سَعبِ واشائي: أنه لمساكينِ المدينةِ. والدلثُ: ليتِ لمَال.



⁽١) في (خ) رد. يرمو خطأ

⁽۲) في (ج): ما

⁽⁴⁾ Head (1) toward allower (4)

^(£) قبي (ح): دسم

⁽۵) في (ح) سلب

[٣٣٢١] ٢٦٤ - (١٣٦٥) حَدَّثَنَا يَعْتِي بِنُ أَيُّوبَ وَقَتَبْنَةً بِنُ سَعِيلِ وَابِنُ حُنْهِ بِهِ جَمِيعاً عَن إِسْمَا عِبلَ _ قَالَ بِنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَا عِيلُ بِنُ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي عَفْرُو بِنَ أَيْنِ عَفْرِو مَوْلَى إِسْمَا عِبلَ بِنِ عَبْدِ فَهِ بِنَ عَبْدِ فَهِ بِنَ عَبْدِ فَهِ بِنَ عَبْدِ فَقِ بِنِ عَبْدِ فَهِ بِنِ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنِ عَبْدِ فَلَ بِنِ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنِ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ بِنَ عَبْدِ فَلَ اللّهِ فَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْمُعْلِي اللّهِ يَقُولُ: قَالَ اللّهُ مَّ الْمُؤْنَ عَلَى الْمَدِينِ الْمُ أَفْتِلَ ، حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أَحْدُ قَالَ : "اللّهُمَّ إِنِي أَجُو طَلْحَةً بُودُونِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخَدُمُ لِللّهِ يَعْفِ كُلُم اللّهُم بَارِكُ لَهُ فِي الْحَدِيثِ : ثُمَّ أَفْتِلَ ، حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أَخْدُ قَالَ : "اللّهُم إِنْ الْمُعَلِّ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : "اللّهُم إِنْ أَجْرَاهُ مِنْ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا كُونَ فِي مُدِّينِ فَالَ : "اللّهُم أَنْ إِنْ أَجْلُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا أَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلُ مَا أَيْنَ الْمَدِينَةِ قَالَ : "اللّهُم أَنْ إِنْ أَجِيهُ مُلَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : "اللّهُم أَنِي أُجِيهُ مَكَةً ، اللّهُم بَارِكُ لَهُمْ فِي مُدِّيمَ وَصَاعِهِم". لمكرد ٢٥٠١ و٢٥٠١ و٢٥٠١ و١٥١٤ المُعالَى المَدِينَةِ قَالَ : "اللّهُم مُكَةً ، اللّهُمُ بَارِكُ لَهُمْ فِي مُدِيمَةً وَصَاعِهِم ". لمكرد ٢٥٠١ و٢٥٠ و٢٥٠ و١٥٠١ اللهم المؤلِل المؤلِلُ اللّهُ الْمُعْلَى المُعْلِقِي اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه اللّه اللّه اللّهُ اللّه الللّه الللّه اللله الللّه اللّه المُعْلَا الللّه الللللّه المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُو

رانحاري ٢٥٤٥].

وإذا شَائِبَ أُخِذُ جميعُ ما عليه إلا سريّرَ العورةِ، وقيل؛ يُؤخَذُ سائِرُ العورةِ أيصاً، قام أصحابُنا: رئسلَبْ بمجرّدِ الاصطباد، سو مُ أتنفُ الصيدُ أم لا، و لله أعلم

قوله: (حتى إِفا بُدَا له أُحُدُ، قال: (هذا جبلُ بُحبنا وتُحبه) الصحيحُ لمختارُ أن معده: أن أُحُداً يُحبنا حقيقةً، جملَ الله تعالى يه تعييز يُحِبُ به، كما قال سبحاله وتعلى الهوريَّ بنهَا لَدَ يَبْيِطُ مِن خَلْبَهِ البَّهُ البَيْدِ اللهُ البَيْدِ اللهُ البَيْدُ البَيْدِ اللهُ اللهُ

والصحيحُ في (٩) معنى هذه لآيةِ أن كلُّ شيء يُستح حقيقةً بحسب حاله، ولكن لا لعقَهِه. فهذا وم



⁽١) الغريج المبخاري: ١١٨، وأحمد، ١١٩٤، من حابيث جابير الله

⁽٢) أحرجه البراو: ١٤١٤، و علم لي في الأوسطة: ١٢٤٤، من حاتيث أبي در الله

⁽٣) انظر الجديث: ٧٧٠.

⁽²⁾ انظر التحديث ١٩٣٩ .

⁽⁴⁾ طقر محديث ١٨٥٧.

⁽١) مقار محقيث: ١١٨٨

⁽٧) کي (ص) ر(م): کالتنه،

⁽٨) أخرج أبو درود: ١٧ ١٥٥ من حلبك أبي هريزة الله

⁽٩) قي (ج)، أن

[٣٣٢٢] (• • •) وحَدَّثَكَ ه سَعِيدٌ بنُّ مَنْصُورٍ وَقُتَنْبَةً بنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعَقُوبُ ـ رَهُوَ انُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَارِيُّ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرِو، عَن أَنَسٍ بنِ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِنْدِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَهُهَا ﴾، "بحدى. ١٣٥٤ اداهـ ١٣٥٤.

[٣٣٢٣] ٤٦٣] ٢٦٢ - (١٣٦٦) وحَدَّثَنَاه حَامِدُ بنُ هُمَوَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بِنِ مَالِلِكِ: أَخَرُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ استدِينَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كُذَا إِلَى كَذَا، فَمَن أَحَدث فِيهَ حَدَثاً، قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي: هَذِهِ شَدِيدَةٌ: "مَن أَخْدَتَ فِيهَا حَدَثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَاكِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرَّفاً وَلَا عَدُلاًه. قَالَ: مَقَالَ ابنُ أَنْسٍ، أَزْ آوَى مُحُدِثاً م يُشْعِد. ٣٠٢٤ وتعدي: ١٨٦٧ ، ١٨٧٠].

أَسْبَهَهُ شُواهِدُ لَمَا اخْذَرْنَاءَ واحْتَارَه المُحقَّقُونَ في معنى لحديثٍ، وأَن أُخْداً يُحبُّنا حقيقةً.

وقيل " المرادُ يُحِما أهلُه، فحلت المضاف وأقام المضاف إليه مقامَهُ، والله أعمم،

قربه: «مَن أحدث فيها حَدَدُ أو اوى مُحدِثًا، فعليه نعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعين؛ قال سقاضي معناء من أنى فيها رثماً، أو آوى مَن أثاه وضمّه إليه وحَماهُ، قال: ويُقدَلُ: أوى وآوى، بسقصر والمدَّ في الفعل اللازمِ والمتعنّي جميعاً، لكنَّ القصرَ في للازم أشهرُ وأفضحُ، والمدَّ في المتعدي أشهرُ وأفضحُ الله والمتعدي أشهرُ وأفضحُ الله والمتعددي أشهرُ وأفضحُ الله والمتعددي أشهرُ وأفضحُ الله والمتعددي أشهرُ وأفضحُ الله والمتعددي أشهرُ وأفضى المتعددي أشهرُ وأفضى الله والمتعددي أشهر والمتعددي أنهر والمتعددي أشهر والمتعددي أستعددي أستعدد والمتعددي أستعددي أستعددي أستعدد والمتعدد وا

قلتُ: ربالأقصحِ جهة القرآنُ العربةُ في الموصعين، قال له تعالى: ﴿ أَرَبَّنَا إِلَى الْمَنْخَرَةِ ﴾ [العلم المنطقة المن

وقوله: «عليه لعنةُ اللهِ..» إلى آخره، هذه وعيالٌ شفيلٌ لمن ارتكبَ هذه. قال القاصي: واستدلُوه بهذا على أن ذلكَ من الكديرِ، لأن اللعنة لا تكولُ إلَّا في كبيرةٍ، ومعناه: أن الله تعالى يلعك، وكذلك تُلعنُه الملائكةُ والناسُ أجمعون، وهذا مبالغةٌ في إيعادِه عن رّحمةِ اللهِ تعالى، فإن اللَّعنَ في اللَّغةِ هو الظُردُ والإبعادُ، قالو: والمرادُ باللعنِ هنا: العذابُ الذي يُستحقُّه على ذَنْبِه، والظردُ عن الجنةِ أولَ



⁽⁴⁾ Berghally: (4)

⁽T) Williams (T) ALE).

[٣٣٢٤] ٤٦٤ _ (١٣٦٧) حَدُّنَنِي زَهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدُّنَنَا يَرِيدُ بنُ هَارُونَ: أَخْبَرْنَا عَاصِمٌ ، لأَحْوَلُ، قَالَ: صَائِفُ أَنْساً: أَحَرَّمَ رَشُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَ، فَمَنْ فَعَلْ ذَلِكْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةً ، للهِ وَالمُلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ـ العَرْ ٣٣٧٤].

الأمرِ، وليست هي كنعتةِ الجُقَّارِ اللَّذِين يُبغُسُونَ مِن رَحمة الله تعالَى كُنَّ الإبعادِ'``، و لله أعلم.

قوله: «لا يقبلُ الله عنه يوم لقيامة صَرْفاً ولا عَدْلاً قال القاضي؛ قال المازري: اختلعوا في تفسيرهما ؛ فقبل: لضرف: لعريضة والقدّل. الناقعة ، وقال الحسنَ لبصريّن الصرف: الدفعة ، والعدل: الفريضة ، عكس قول لجمهور وقال لأصمعيّ : الصرف: الثوبة ، والعدل: لهدية ، ورُوي دلك عن لنبي عَلَيْ ("" . وقال يولسُ: الصرف الاكتساب، والعدل . لقدية ، وقال أبو عبيدة "" ؛ لعنال أن المعلق ، المعلق المعلق . المعلق المعلق المعلق .

قوله في آخر هذا محديث: (فقال بنُ أنس: أو آوى مُحدِثاً) كذا وقعَ في أكثرِ النَّسخِ: (فقالُ ابنُ أنسِ) ووقعَ في يعضِه : (فقال أنسٌ) بحدَف لَفَطْةِ: (اسَ).

قال لقاضي: ووقع عبد عامَّةِ شُبيوخِنَا (فقالَ بنُ أنسٍ) بوثبتِ (ابن) قال: وهو الصَّحيحُ، وكأن بنَ أسِ ذَكْرَ أبه هذه الزودة، لأن سياقَ الحديثِ من أوَّلهِ إلى آخِره من كلامِ أنسٍ، لحلا وجهَ لاستشرائِ أنسٍ ينفسه، مع أن هذه اللفظةَ قد وقعت مي أوَّلِ الحديثِ نفسه (11 في سِبقُ كلامٍ أنسٍ في أكثر

^{(1) &}quot; (24 LAS _ LAS).

١٣٥ أخرجه إسحاق في المسلمة؛ ٣٩٧، من حقيث أنية بن يزيد الشامي، معضلاً.

⁽٣) لمي (مـ): أبو عبيد

 ⁽٤) كد في النسخ شلائة. وهو بو قل بما في الركب البعيم»، وهو كذبك في اللبح ساري؛ (٨١/٤)، واعملة نقاري، (١٠/٢٣)

يرجاء في المعدمة (١١٨/٢)، وفي ه نواهرا للأنباري (١٤٦/١)، الصرف بحيثة، ولاك هذا القود عير (خد س أهل المقة وتسبوه ليونس. والله أعلم.

⁽a) الإكسال المعلموا: (4/ AV). والمحديث سيأتي برقم ٢٠١٦

⁽١) هي (ح) تسمعيء وهو خطاء وقد سقطت لفظه. تعسه، من (ص) و(هــا، و سندرتنه من الأكساء ألكت الرهاء والأسكام

[٣٣٢٥] ٤٦٥ ـ (١٣٦٨) حَشَّنَ قُنَيْبَةُ بِنَّ سَعِيدٍ عَنَ مَايُثِ بِنِ أَنَسِ فِيمَ قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ إِلَّمُ مِنْ مَعِيدٍ عَنْ مَايُثِ بِنِ أَنَسِ فِيمَ قُرئَ عَلَيْهِ، عَنْ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ مِنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةً، عَن أَنَسِ بِنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيهِ قَالَ: اللهُمُ بَارِكَ لَهُمْ فِي مُنْهِمُ المَد: ١٩١١ سُولا، السَاري، ١٩١٠. فِي مُنْهُمُ أَنِي مِنَادِكُ لَهُمْ فِي مُنْهِمُ المَد: ١٩١١ سُولا، السَامِي، ١٩١٠. أَنِي مُنْفَقِي رُهُمُ أَنِي مُنْ حُرْبٍ وَإِبْرَاهِبِمُ بِنَ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، قَالَا السَّامِيُّ، قَالَا السَّامِيُّ، قَالَا عَرْبُ وَإِبْرَاهِبِمُ بِنَ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، قَالَا السَّامِيُّ، قَالَا عَرْبُ وَإِبْرَاهِبِمُ بِنَ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، قَالَا اللهَ عَرْبُ وَإِبْرَاهِبِمُ بِنَ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ، قَالَا اللهِ عَنْ الرَّهُ اللهِ بِنِ اللهُهُمُ عَنِ الرَّهْرِيُّ، عَن أَنْسِ بِنِ حَدَّقَنَا وَهْمُ بِنُ جُرِيدٍ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَى: سُمِعْتُ يُونُسُ يُحَدِّدُ عَنِ لَوْهُرِيُّ، عَن النَّهُ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُمُ اللهُ

الروريات، قال: وسقطت هندَ الشمرقنديُّ، قال، وسقرطها هناك يشبه أنْ يكونَ هو الصحيح، ولهذَا استُندركتُ في آخِر الحديثِ. هذا آخرُ كلام القاضي (١٠).

قوله ﷺ: فاللهم باولا لهم في مكيالهم، وبارلا لهم في ضاعهم، وبارلا لهم في شاعهم، وبارلا لهم في مُنْهِمه. قال القاضي البركة هذه بمعنى النماء (٢٠ والزيادة، وتكونُ بمعنى النبات و النُوم، قال: فقبلَ يحتملُ ال تكونَ هله البركةُ ويئيةً، وهي ما تتعلقُ بهذه المقادير من حُقوقي التوتعالى في الزُّكُو ب (٣٠ والكَفُارات، فتكونُ بمعنى النبات و ببقاء مها، كبقاء الحُكم بها ببقاء الشريعةِ وثبايها، ويحتملُ أن تكونَ تُغيريةُ من تكثير الكَيل والقدر بهده الأكبالِ حتى يَكمي منه ما لا يَكفي مِن غيره في غير المدينةِ، أو توجعَ المركةُ بلى النصرُف بها في التجارةِ وأرب حه، وإلى كُنرةِ ما يُكال بها من علائها ويُمارها

أو تكونَ الزيادةُ عبد يُكانُ بها لاتساع عَيشهم وكثرته بعد فيبقه لما فتح لله عبهم ووشَعَ من ففيله لهم، ومذّكهم من بلادِ المخصّبِ و لوّيقِ بالشامِ والعراقِ ومصرَ وغيرها، حتى كُثُو الحملُ إلى المدينة والشّمَع هيشهم، حتى حملوث هذه البركةُ مي الكيلِ تفسير، فوادَ مُذْهُم، وصارَ عائيميًا مثلَ مُدُّ النبيُ ﷺ مرتين، أو مرّةٌ ونصفُ ، وفي هذ كنّه فهورٌ جابةِ دعوتِه ﷺ وقبُولِها هذا آخرُ كلام لقاضي (٤).

والطاهرُّ من هذا كلَّه أن^(ه) البركة في نفسِ المُكِيلِ في المدينة، حيثُ يكهي المدُّ فيها لمَن لا يَكهيه في ضَيرِها؛ والله أعدم.

قوله: (إبراهيم بن محمد الشامي) هو بالسبن المهملة.



^{(1) &}quot;ركتان المعلم" (4/ AN - AN)

⁽۱) لئي (مين) ر(هم). الثيمو

⁽٣) ﴿ فِي (ص) * الزَّكَّةِ .

⁽٤) • إكمال رسعيم: (٤/ AA3)

⁽ه) لهي (خ)ه ان شير و.

مَالِكِ قَالَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ اللَّهُمُ اجْعَلُ بِالْمَلِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ ۗ . ﴿ احدُ: ١٢٤٤ ، والناري ١٨٨٠ .

[٣٣٢٧] ٢٦٧] ١٦٧] وحَنْثَ أَبُو بُكُرِ بِنْ أَبِي شَيْبَةَ وَزُعَيْنَ بِنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، عَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً مِنْ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، حَدُّثُمَّا أَيُّو مُعَاوِيَةً مِنْ حَدَّثَنَ الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: مَنْ زَعْمَ أَنَّ عِنْدَنَ شَيْعاً نَقْرُوهُ إِلاَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: مَنْ زَعْمَ أَنَّ عِنْدَنَ شَيْعاً نَقْرُوهُ إِلاَ لِنَيْمِيِّ، عَنْ أَبِيه قَالَ: مَنْ زَعْمَ أَنَّ عِنْدَنَ شَيْعاً نَقْرُوهُ إِلاَ كِتَابَ اللهِ وَهَذِهِ الضَّحِيقَة مَنَ الجِرَاحَاتِ، وَيهَ أَسْنَانُ الزَّبِلِ، وَأَشْيَاءُ مَنَ الجِرَاحَاتِ، وَفِيهِ قَلْ النَّبِيُ وَالْهَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَن الإِبلِ، وَأَشْيَاءُ مَنَ الجِرَاحَاتِ، وَفِيهِ قَلْ النَّبِيُ وَالْهَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَن

قوله (حَظَبنا عليُ بنُ أبي طالبٍ ﴿ ، فقال: مَن زَعَمَ أَن عِنْمَنَا شَيِئاً نَفَرَوه إِلَّا كَتَابَ الله وَهَله الصحيفة، فقد كذبَ). هذه تصويحٌ من عميْ رضي الله تعالى عنه بريطال ما تُرغُمه الرافِضة و لشّيعة ويُخترغُونه من قولهم: إِن عَلِيَّ رضي الله تعالى عنه أوصى إليه النبيُّ ﴿ بالْمُورِ كثيرةِ مَن أَسَرَارِ لَعَمَ وقواعد الدين، وكُنوزِ الشريعة، وأنه ﴿ وَهَلُهُ مُعَلَى أَمِنَ البِيتِ بِمَا لَم يُطيعُ عليه غيرَهُم، وهذه دُعرى الطِلةُ، و حتراعاتُ قامدةً لا أصل لها، ويكفي في إبطالها قولُ عليَّ الله هذا.

وفيه دلينَّ عمى جُو زِ كتابةِ العلم، وقد سيقُ بيلهُ قريباً

قوله ﷺ: اللمدينة حَرَمُ ما بين قير إلى قُورِه أما القيرُّة فيفتح العين المهملة وإسكان المعتناة تحت، وهو جبلٌ معروف . قال القاضي عبض قال فصعت الرَّبيري وغيرُه . لبس بالمدينة غيْرٌ ولا تُورُه قال فصعت الرَّبيري وغيرُه . لبس بالمدينة غيْرٌ ولا تُورُه قال قالو : وإنم تُورٌ بمكة ، قال: وقال الزبيرُ: غيْرٌ جبلٌ بنحيةِ المدينة ، قال القاضي . أكثرُ الرواةِ هي كتاب ليحاريٌ ذكرو غيراً ، وأما تُورٌ همهم مَن كتّى عمه با (كذا) ، ومنهم مَن قرك مكانه بَياضاً ، لأنهم من تعدّ الله عن خطأً .

قان المسؤري: قال بعض لعلماء: ثورٌ هنا وَهُمُ من الراوي، وإنسا قُورٌ بلكة، قال: والصّحيث، (إلى أُحُدِ) (1)، قال لقاضي. كذا قال أبو عُبيدٍ: أصلُ الحديثِ: (مِن عَير إلى أحد) (اا)، علم ما حكاه القاضي (١)، وكذا قال أبو بكرِ الحازميُّ محافظُ وغيرُه من الآئمة أن (١) أصلةُ: (من عَير إلى أحد) (٥).



^(114/4) Guerris (1)

 ⁽٢) اغريب العديث الأبي عبيد: (١/١٥٣).

^{(4) «}إكمال المعلم» (3/ 4A3)

^(\$) هي (خ): يال

⁽٥) - تاكماكي، للخارس، حي ٢٠٣

أَحْدَثُ فِيهَا حَلَمًا ، أَوْ آوَى مُحْدِثاً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِبنَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الفِيّامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً ، وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةً ، يَشْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى

قدتُ. ويحتملُ أن ثُوراً كان ،سماً لجبلٍ هناك، إما أُحَدَّ وإما غيرُه، فخَييَ ،سمُه، والله أعلم (''
واعلمُ أنه جاه في هذه لرواية: العابيس غير إلى تُورِ، أو يلى أُخْية عبى ما سينَ، وفي وواية أنسي
السابقة: اللهم إلي أُحرَّمُ ما بس حَلَبها؟. وهي الرُّوياتِ السابقة: الله بينَ لابنيها، و لمرادُ باللابنين
الحرَّدُن كما سيقَ، وهذه الأحديثُ كلَّه، متفقةً، فما بين لابنيها بيانًا لجدَّ خرَمها من جهتي لمشرقِ
والمخرب، وما بين جَبلَها بيانٌ لحدَّه من جهتي ('') الجَنوبِ والشَّعالِ؛ و لله أعلم.

قوله ﷺ ﴿وَبْنَةُ المستمين واحدةٌ، يُسعى بها اطاعُم المرادُ بالنَّمَّةِ هنا الأمانُ، معتاه: أن أحدنَ المسلمين للكنفر صحيحٌ، فإذا أمَّنهُ أحدُّا أَنَّ المسلمين خَرُمَ على غيرِه التَّعرُّضُ به ما دمّ في أمانِ المسلم، وللأمانِ شُروطُ معروفةٌ.

وقوله ﷺ : اليسعى بهم أدناهُم؟؛ فيه دلالةٌ لعذهبِ الشافعيِّ وموافقيه أن أمانَ المرأةِ والعبدِ صَحيحٌ ، لأنهما أتنلي من الذُّكور الأحرارِ .



⁽١) قدر ابن حجر في العدم (٢/٤ - ٨٢): وقال المحمد عليوي في االأحكام؟ بعد حكاية كلام أبي عيد ومن تبعد قد أحيري الثقة الحالم أمر محمد عبد لمعلام البعدي أن جدة أحيا عن بساره تجادعاً إلى ور له جبل صغير يُقال مد أبور. وأخم أنه تكرّر سؤاله عنه لعو يقد من العرب، أي معارض تبت الأرض وما فهد من المجدد الكنّ الحبر أل دلث الجبل سمه أورًا، وتو ردو على ذلك، قال: عممنا أن ذكر ثور في محبيث صحح الهارا عذم عبم أكابر العلمه به بعدم شهرته وعدم بعضه عنه، قدم وهذه فائلة جبيعة، النهن

وقرأتُ بغط شيع شيرحه أعصب لحمي في شرحه حكى ند شيخه الامام أبو محمد عبد سلام بن قرارع بجبريُ أنه حرج رسولاً إلى معرف في معرف بين معلم الله عرج رسولاً إلى معرف فيه فيه وحلما إلى حرج رسولاً إلى معرف فيه وحلما إلى أحم إله شربه جسّ صعيرُه فسألته عنه عمل علم يُسمى ثرواً قدرا فعيمت صِحَة بروانة فلتُ وكأن هذ كان مبدأ سواله عن ذلك، وذكر شيخه أبو بكر بن حسين سراغيُّ لرينُ المدينة في مختصره لأجار تمدينة، أن حلف أهي مدينة ينشبون عن مسلمهم أن بحنف أخير من جهة الشهار، جبلاً صغيراً بلي سحمرة بندويره يسمى الوراً قال وقد بحديث سيمته هدا، أهي.

قاب معحقق وأن أيضاً رأيتُ ايام درستي فيها مالمكان المدتكور تقريباً ، وهو كما وصفه ، إلى شمال من أحد، تجيس صفير ماثل إلى الحمرة مفتوره شيةً باور عظيم جالسي على الأرضي.

⁽١١) في (ص) و(هـ): جها.

⁽٣) في (ص): به أحله.

غَيْرٍ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَبْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَبْهِ لَغْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَّامَةِ صَرْفاً وَلَا عَلَالًا، وَانْتَهَى حَدِيثٌ أَبِي نَكُرٍ وَرُمَيْرٍ عِنْهَ قَوْلِهِ: "يَسْعَى بِهَا أَنْفَاهُمْ" وَلَمْ يَدُكُرَا مَا بَعْدَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَ : مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ . الكرم ١٣٠١ الحد

[٣٣٧٨] ٨٦٨ - (٠٠٠) وحَدَّقَنِي عَلِيُّ بِنُ حُجْرِ السَّعُدِيُّ: آخْبَرَنَ عَلِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ (ح). وحَدَّنَتِي أَبُو سَعِيدِ الأَشْجُ: حَدَّثَنَا وَكِيعْ، جَمِيعةٌ عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِشْتَدِ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيةَ إِلَى آخِوهِ، وَزَادَ فِي الحَدِيثِ؛ الْفَمَن ٱلْحُفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ ٱجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرَّفَ وَلاَ عَدْلُهُ. وَلَيْسَ بِي حَدِيثِهِمَا: اللهَ اللهَ اللهَ عَرْقُ وَلا عَدْلُهُ. وَلَيْسَ بِي حَدِيثِهِمَا: اللهَ اللهُ بِنُ عُمْرَ القَوْرِيوِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ أَبِي المَاهِ، ١٣٢٥. وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَكُرْ يَوْمِ القِيَامَةِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ بِنُ عُمْرَ القَوْرِيوِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ أَبِي المُعْرِ الْفَوْرِيوِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ أَبِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ ال

[٣٣٣٠] ٤٦٩ _ (١٣٧١) حَذَّتُنَا أَيْو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَذَّتَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلِي الجُعْفِيُ، عَنْ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلِي الجُعْفِيُ، عَنْ أَبِي شَيْبَةً: عَنْ النَّبِي هَوْرَاوَةً، عَنِ النَّبِي هَا قَالَ: «المَمْدِينَةُ حَرَّمٌ، فَعَنْ رَاثِدَةً، عَنِ النَّبِي هَا قَالَ: «المَمْدِينَةُ حَرَّمٌ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ فَعَنْ أَبِعُ مَا اللهِ عَلْمُ لَا يُقْبَلُ مَا اللهِ عَدْلًا وَلا صَرَافَهُ. (احد. ١١٧٣ عملاً).

قوله ﷺ: قومنِ أدَّعى إلى فير أبيه، أو انتَعى إلى غيرِ مَو ليه، فعليه لعنةُ اللهِ و لملائكةِ والماسِ أجمعين عدًا صريحٌ في عِلْظِ تحريم انتماعِ الإنسانِ إلى غيرِ أبيه، أو المتهاعِ القَتيْقِ إلى وَلاهِ غير مَوالبه، لما فيه من كُفْرِ (١) المعمة، وتَضيِبْعِ حَقُوق الإرُثِ والمَوَّلاء والعَقْلِ وغيرِ ذلك، مع ما فيه من قطيعة الرَّحم والتُقوق،

قُولُه ﷺ قَلْمِن أَخْفَر مُسَلِّماً فعيه لعمة الله معناه: عَن نَفْضَ أَمَانَ مُسلم فتعرَّصَ لَكَافَرٍ أَمَّنَهُ مَسَلمٌ، قال أهلُّ اللغة: يُقَال: أَخْفَرتُ الرجلَ: إِذَا مُقَضِتُ عَهِمَه، وَخُفَرِتُه: إِذَا أَمَّنَتُهُ.



[٣٣٣١] ٤٧٠ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَ أَثُو بَكُو بِنُ النَّضْرِ بِنِ أَبِي النَّضْرِ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ: حَدِّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا الإِشْدَدِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلُ: ابَوْمَ اللَّهَامَةِ وَزَادَ: "وَفِقَ المُسْلِحِينَ وَاحِلَةً، يَشْعَى بِهَا أَثْنَاهُمْ، فَمَن أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ اللَّهَامَةِ وَلَا صَرَّفَ". السد ١٧٣ سوان.

[٣٣٣٧] ٤٧١ ـ (١٣٧٧) حَلَّقُنَا يَخْيَى بنُ يَخْيَى قَالَ ﴿ قَرَأُتُ عَلَى مَالِكِ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ شَعِيدِ بنِ الشَّسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ وَأَيْتُ الظَّبَاءَ فَوْتَعُ بِالمَدِينَةِ مَا ذَعَرُتُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ، الحد ٢١٨٠، وحدى ١٨٧٧.

آ ۲۳۳۳] ۲۷۲ ـ (• • •) وحَمَّقَنَا (سحافَ بنَ إِنْر.هِيم ومُحَمَّدُ بنُ رَفِع وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ.
عَنَالَ إسحاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزِّ قِ: حَدَّثَنَ مَعْمَرٌ، عنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سُعِيدٍ بنِ المُسَيَّبِ، عَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَوْ وَجَدَّتُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَوْ وَجَدَّتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَتْيِ المَدِينَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَوْ وَجَدَّتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَتْيَ اللهَ يَعْمَرُ مِيلاً حَوْلَ المَدِينَةِ حِمَى، الحدد ١٩٧٨٤ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَتْيَهَا مَا ذَعْرَتُهُم، وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشْرَ مِيلاً حَوْلَ المَدِينَةِ حِمَى، الحدد ١٩٧٨٤ الطَاهِر. ١٣٣٣.

[٣٣٣٤] ٤٧٣] ٤٧٣] ٢٧٣) حَلَّفَ قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِثِ بِي أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ سَهَيُّلِ بِنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوْلَ النَّمَرِ جَاؤُوا يع إِلَى النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا أَحَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَيَارِكُ لَنَا فِي مُلِينَتِنَا، وَبَارِكُ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكُ لَنَا فِي مُذْنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكُ وَخَلِيلُكَ وَنَبِينَك،

قوله (لو رايتُ الظَّاءَ ترتعُ بالمدينة ما ذَعرْتُها(١) معنى (ترتعُ): ترعى، وقبل: معناه: تَسعى وتَبَسُطُ، ومعنى (ذَعَرَتُهه): ٱلْمُرْعَثُه، وقيل تَقَرُنُها.

قوله: (كان الناسُ يدُا رَأَوُا أَوَّلُ النَّمْرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فإذَ أَخَذُه رَسُولُ اللهِ ﷺ قال اللهمَّ بَارِكُ لِنَا فِي تَمْرِنَا، وَمَارِكُ لِنَا فِي مُدْيِنَنَا. ﴿) إِلَى آخره قال العلماءُ: كَانُوا يَنْعَلُون ذَلَكَ رَعَبُهُ



وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةً، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَلِيئَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةً. وَمِثْلِهِ مَعَهُ». قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ. (احد ١٩٧٧مسر، مطراً).

[٣٣٣٥] ٤٧٤ ـ (٠٠٠) حَلَثُنَا يَخْيَى بنَ يَخْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْلُهُ العَلِيزِ بنَّ مُحَمَّدِ العَمَانِيُّ، قَنْ شَهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، غَنْ أَبِيهِ، غَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَنَ يُؤْتَى بِأَوْلِ لشَّهَرِ، فَيَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ بَارِكَ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثِمَارِنَا، وَفِي مُدَّنَا، وَفِي صَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ. ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَخْضُرُهُ مِنَ الوِلْدَانِ. [الله ١٣٣٤].

ني دُعهِ، ﷺ في أشمر و لمدينة (١) والصَّاعِ والمدَّا وإعلاماً له ﷺ بدبتماء (١) صلاحها، لما يتعلُّقُ بها من الزكاةِ وغيرها، وتوجِيه الحَدرصين،

قوله: (شم يُعطيه اصغرَ مَن يَحصُرُه من الوِلدان). فيه بيانُ ما كان عليه ﷺ من مَكارِمِ الأخلاق، وكمال الشففة والرَّحمةِ. وملاطُلقةِ الكبار والصغارِ، وخَصَّ يَهذَا الصغيرَ لكويْه أرغبُ فيه، وأكثرَ تَطلُعاً إليه، وجرصاً عليه.





⁽١) في أص)؛ للمناينة.

⁽١٤) - إلى (ض) د ما إشا

٨٦ _ [بَابُ التَّرَّغِيبِ فِي سُكْنَى الْدينَةِ وَالصَّبْرِ عَلَى لأَوَائها]

ا ٣٣٣٦] 200 _ (١٣٧٤) حَدَّثَ حَمَّادُ بِنُ إِسْمَ عِينَ ابِنِ غُلَيَّةً: حَدَّثَنَ أَبِي، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ مَوْلَى المَهْرِيُّ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةً، وَأَنَّهُ أَنَى أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: إِنِي كُثِيرُ العِبَالِ، وَقَدْ أَصَابَتُنَا شِنَّةً، فَأَرَدْتُ أَن وَشِدَةً، وَأَنَّهُ أَنَى أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: إِنِي كُثِيرُ العِبَالِ، وَقَدْ أَصَابَتُنَا شِنَّةً، فَأَرَدْتُ أَن أَنْهُ أَن مَعْ الرِّيفِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدِ: لَا تَعْعَلُ، الرَّمِ المَدِينَةَ، وَإِنَّا حُرَجُنَا مَعْ لَيْ اللهِ فِي اللهِ فِي اللهِ عِلَى المَعْلِينَةَ، وَإِنَّ عِبَالَدَ الْحَدْنَ عَشْفَانَ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَانِيَ، فَقَالَ النَّسِ فَقَالَ النَّامِ المُعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ ال

بابُ الترغيبِ في سُكنى المدينةِ، وفضلِ الصّبر على لأُواتها وهي شَنْتُها

قوله: (عاردتُ أن أنقُلَ عِيالي إلى بعص الريف) قال أهل المغةِ: الرَّيفُ بكسر الراء، هو الأرضُّ التي فيها زَرْعٌ وحِصْبُ، وجمعه: أَرْيَافُ، ويُقال: أَرْبَهُما: صِرْفَ إلى الرَّيف، وأَرْمُبِ الأُوضُ؛ أَخْصَتُ، فهي رَيَّقَةُ (1).

قوله. (وإن عِيالنا لَخُلُوتُ) هو بضم لحام، أي: ليسٌ عندَهم رِجَالٌ، ولا مَنْ يَحميهم.

قوله ﷺ: ﴿ لَأَمُونَ بِناقِتِي تُرْخَلُ هو بإسكان الراء وتخفيف لحاء، أي. يُشدُّ عبيها رُخُلُها.

قوله ﷺ تئم لا أحُلُّ لها عُفدةً حتى أقدمُ العدينة؛ معده: أواصِلُ السيرَ، ولا أحُنُّ عن راحلتي عقدةً من عُقَدِ حَمَّلِهِ، ورَحْلِها، حتى أصِلَ المدينة، لمبالغتي في الإسرع إلى العدينة.

قوله ﷺ. "ويني خرَّمتُ المدينة خراماً ما بين مَأْزِمَيْها؟. (المأزِم) بهمزة بعد الميم ويكسر الري، وهو الجيلُ، وقيل: المَصِيقُ بين الجلين⁽¹⁾ وتحوِه، والأولُ هو الْشُو بُ هنا، ومعناه: ما بَين حَبيها، كما نسيَّ في حديثِ أنسِ وغيرِه؛ والله أعلم،

قوله ﷺ. «ولا تخبطُ فيها شَجِرةً إلَّا لَمَنْمِ» هو بإسكان اللام، وهو مصدرُ عُلَفْت عَبَّعاً، وأما العَلَفُ بفتح اللام فاسمٌ للحشِيش والنِّين والشعير ولتحوها (٢٠٠).



⁽١) - قي (ج) تامريقة،

⁽٣) في (١٠): جيسين،

⁽٣) في (امين): والموهمة، وهو تنظأ.

الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ ؟ ﴿ مَا أَذَرِي كَيْفَ قَالَ _ وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ _ أَوْ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ _ لَقَدْ هَمَمْتُ _ أَوْ إِنْ شِئْتُمْ ، لَا أَدْرِي أَيْتَهُمَ قَالَ _ لَا مُرّنَّ بِنَافَئِي ثُرْحَلُ ، ثُمَّ لَا أَحُلُ لَهَا مُقْدَةً لَقَدْ هَمَمْتُ _ أَوْ إِنْ شِئْتُمْ ، لَا أَدْرِي أَيْتَهُمَ قَالَ _ لَا مُرّمً مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَماً ، وَإِنِي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ عَرَاماً مَا بَيْنَ مَأْزِمَتِهَا ، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمِّ ، وَلَا يُحْمَلَ فِيها سِلَاحُ لِقِنَالٍ ، وَلَا تُحْبَطَ فِيها حَرَاماً مَا بَيْنَ مَأْزِمَتِهَا ، أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيها دَمِّ ، وَلَا يُحْمَلَ فِيها سِلَاحُ لِقِنَالٍ ، وَلَا تُحْبَطَ فِيها مُعْرَدُةً إِلَّا لِعَلْفِ ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مُلْدَنا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مُلْدَنا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مُلْدَنا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مَاعِنَا ، اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي مُلِيتَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي مُدِينَتِنَا ، اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي مَاعِنَا ، اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي مُلِيتَتِنَا ، اللَّهُمُ مَا إِلَى لَكُولُ لِنَا عَلَيْهِ مَلَكَانٍ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي تَقْدَمُوا إِلَيْهَاه .

ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «ازْتُحِلُوا» فَارْتَحَلْنَا، فَأَقْبَلْنَا إِلَى المَدِينَةِ، فَوَالَّذِي نَخَلِفْ بِهِ أَوْ: يُحَلَّفُ بِهِ، اللهِ مِنْ المَّلَّكُ وِنْ حَمَّادٍ ـ مَا وْضَعْنَا رِحَالَنَا جِينَ دَخَلْنَا المَدِينَةَ حَتَّى أَغَازَ عَلَيْنَا بَنْو عَبَّدِ اللهِ مِنْ غَطَقَانَ، وَقَ يَهِيجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ.

وفيه : جَورَزُ أحدِ أورَاقِ الشجرِ مَلِمُلَفِ، وهو المرادُّ هذا، بحلافِ خَلِطِ الأعصانِ وتَطَعِها، فإنه حرامٌ،

قوله ﷺ: اما مِنَ المدينةِ شِعْبُ ولا نُغْبُ إلَّا عليه مَلَكِانَ يَحرُسانها حتى تَقَدَّموا إليها؟، فيه بيانُ فَضيلةُ `` المدينةِ وحراستِه عَي زَمنِه ﷺ وكثرةِ الحُرُّاسِ واستيعابهِمُ الشَّعابَ، زيادةً في الكر منةِ لرسونِ اللهِ ﷺ.

قال أمل للعة: (الشَّعبُ) بكسر الشين، هو الفُرجَةُ النافِدَةُ بين الجبلين، وقال ابنَ السَّكبين، هو الطريقُ في للجبل.

و(النَّقْبُ) بفتح عنون عنى المشهور، وحَكى انقاضي ضَمَّها أيضاً^(٣)، وهو مثلُ الشَّغب، وقيل: هو الطريقُ في النجبر. قال الأخفشُ- أيقابُ المدينة- طُرُقُه، وفِجْ جُها،

قوله: (فما وَضَمْمَا رِحَالَتَا حِينَ دُخُلُتُ المعليمةَ حتى أغارَ عليها بــو عبلِه الله بن غَطَلفانَ، وما يَهيَجُهم قبلَ ذلكَ شيءً). معناه: أن المدينة في حال غَينتِهم عنها كدلت مَحبيَّةُ مُحروسةً، كما أخبرَ النبيُّ ﷺ،



⁽١) في (ع)، التشور

⁽١١) الإسلاح المنطقة: جن ١٢)

 ⁽٢) ﴿ كِمَانُ الْمُعْلَمِ *: (١/ ٤٨٤).

[٣٣٣٧] ٤٧٦ [٣٣٣٧] وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّهُ، عَنْ عَلِيّ بنِ المُبْاوَكِ ' حَدَّثَنَا يَشْمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّهُ، عَنْ عَلِيّ بنِ المُبْاوَكِ ' حَدَّثَنَا يَشْمَاعِيلُ مَوْلَى الضَهْرِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيلُ المُبْاوَكِ ' حَدَّثَنَا يَبُو سَعِيلُ المُعَلِيّ المُعَلَّمَ عَنْ أَبِي سَعِيلُ المُحَدِّرِيِّ أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمُ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا، وَاجْعَلُ مَعَ البَرْكَةِ المُرْكَةِ بَرَكَمْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُو

[٢٣٣٨] (٠٠٠) وحَدَّثَنَه أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَلَّقَدَ غَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى ۖ أَخْبَرَكَ شَيْبَانُ (ح). وحَذَّثَنِي إِسْحَاقُ بِنُ مَنْصُورٍ: أَخْبَرَكَ عَبْدُ الطّمَدِ: حَدَّثُنَا حَرُبُ ـ يَعْنِي بِنَ شَدَّادٍ ـ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْنِي بِنِ أَبِي تَنْبُو، بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْنَهُ. تاحد ١١١٣٦.

[٣٣٣٩] ٧٧٤ _ (٠٠٠) وحَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ بِنُ سَجِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنْ سَجِيدِ بِنِ أَبِي سَجيدِ، عَنْ أَبِي سَجِيدٍ مَوْلَى المَهْرِيِّ أَنَّهُ جَاءَ أَبَا سَجِيدٍ الحُدَّرِيِّ لَيَالِي الحَرَّةِ، فاسْتَشَارَهُ فِي الجَلاءِ من

حتى إن بني عبد الله بن غصمانَ أعَرُوا عليها حين قَدِمْنا، ولم يكُن قبلَ ذلك يَمنعُهم مِنَ الإعارةِ عليها مائِعٌ ظاهرٌ، ولا كان لهم عَمدًّ يهيئهم ويَشتغِلُون به، بل سببُ منعهم قبلَ تُسومِنا حراسةُ الملائكةِ، كما أخبرَ النبيُّ ﷺ.

قال أهن المعة: يُقال ' هُجُ الشَّرُ، وقا جَبُ الحربُ، وهَاجَها الدسُ، أي: تحرُّكتُ وحَرُّكُوه، وعِيْبَتُ وَهَاجُها الدسُ، أي: تحرُّكتُ وحَرُّكُوه، وعِيْبَتُ وَيَعْبُتُ وَيَعْبُ

وأما قوله " (بنتو عبث الله) فهكما وقع في بعص النُّسخ " (عَبد الله) بفتح العين مُكَبَّر " ، ووقع في أكثرها : (غبيد الله) بضم حين مُصغَّرٌ ، و لأول هو الصوابُ بلا خلافٍ بين أهلِ هذا الهنَّ ،

قال القاضي عياض: حدَّث به مُكبَّراً: أبو مُحمد الخُشني، عن الطَّبري، عن الفارسي: (بمو عبد الله)، على لصَّواب، قال ووقع عند شُيوخِنا هي نُسْح مسلم من طريق ابن ماهدن، ومن طريق لجُلودي. (بنو عبُهد اللهِ) مُصغَّرُ، وهو حطأً، قال، وكان يُقالُ لهم في الجاهلية؛ بنر عَبدِ لعُزَّى، فسماهمُ النبيُّ عَيْدِ بني عيدِ الله، فسمَّتهُمُ العربُ بني مُحوَّلَة، لتحويلِ اسهِم (١٠)، و لله أعلم

قوله: (جاءَ أبا سعيد الخدريّ باليّ الحَرِّة) يعني الفئنة المشهورة التي تُهِبَتْ فيها المدينةُ سنةَ ثلاثِ وسِتّين.



⁽١) فِي (خ)؛ سَكَوراً،

^{(£91}_£90/£) : (alas) Jus] (4)

الْمَدِينَةِ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَرَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَأُوَاثِهَا، الْمَدِينَةِ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَرَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَصْبِرُ أَحَدُ عَلَى فَقَالَ لَهُ: وَيُحَدَّ لَا آمُرُكَ بِلَاكِنَ، إِنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ. الله يَصْبِرُ أَحَدُ عَلَى لَا وَمُولَا مِنْ اللهِ اللهِ عَنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَنْ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ، إِذَا كَانَ مُسْلِماً اللهِ السد ١٩٥٥.

1 7760 ا 877 - 877 - 877 - 877 - 878 - واللّفظ الإي شيئة ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ طوبنِ فُمَيْرٍ وَأَبُو كُريّب، جُمِيعاً عَنْ أَبِي أُسَامَةً - وَاللّفظ الإي بَكْرِ وَابنِ نُمَيْرٍ - قَالاً: حَدَّثَ أَبُو أَسَامَةً، عَنِ لوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِع رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَإِنِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ المَدِيئَةِ كَمَا حَدَّمَ إِنْ المَدِيئَةِ كَمَا حَدَّمَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَا أَبُو سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِع رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: يَجِدُ - أَحَدَّ فِي يَدِهِ حَرَّمَ إِنْرَاهِيمُ مَكَّةً اللهَ بَيْوِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

[٣٣٤١] ٤٧٩ ـ (١٣٧٥) وحُمَنَتُ أَبُو بُكُرِ بِنُ أَبِي شَهْبَةَ: حَدَّثُكَ عَلِيُّ بِنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ يُسَيْرِ بِنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بِنِ حُمَيْقٍ قَالَ: أَهْوَى رُسُولُ اللَّهِ فَيْ بِيَدِهِ إِلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهَا حُرَمٌ آمِنُ ﴾.

[٣٣٩٢] - ٨٠٠ ـ (٣٣٩٢) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا عَبْدَةً ، عَنْ هِضَمْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ ، فَالشَّكَى أَبُو بَكُرِ وَاشْتَكَى بِلَالُ ، فَلَمَّا أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَيَمْنَا ، لَمُلِينَةً وَهِيَ وَبِيئَةً ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكُرٍ وَاشْتَكَى بِلَالُ ، فَلَمَّا رَأًى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَالْتُهُمْ حَبِّبٌ إِلَيْنَا الْمَلِينَةَ كُمَا حَبَّبْتَ مَكَّةً أَوْ رَأًى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَي ضَاعِهَا وَمُلْهَا ، وَحَوْلُ خُمَّاهَا إِلَى الجُحْفَةِ * ـ السارى ١٣٧٤ أَشَدٌ ، وَحَوْلُ خُمَّاهَا إِلَى الجُحْفَقَةِ * ـ السارى ١٣٧٤]

قوله: (فاستثناره في الجّلاءِ) هو بقتح النجيم والمد. وهو الثِر رُ من باندِ إلى غيرِه.

قوله ﷺ في المديئةِ: ﴿ تَانِهَا حَرَمُ آبِنَ ٥٠ فيه دَلالةً لمدعبِ للجمهورِ في تحريمِ صَيدِه وشَجرِه ، وقد سبقتِ المسأنةُ

قولها: (قَيْمَنَا المَنْهَنَةُ وهِي وَهِيَةً) هي بهمزةِ ممدودةِ، يعني: ذَاتَ وَبَاءٍ، بالمدوالقصر، وهو الموتُ الذَّرِيعُ، هذا أصلُه، ويُطلَقُ أيضاً على الأرضِ الوَخِمَةِ التي تَكثُرُ بها الأمراضُ، لاسبُّف لمغربام الذين لَيسُوا مُستوطِنهه. [٣٣٤٣] (•••) وحَدِّثْتَ أَبُو تُحَرِّيْتِ: حَدَّثْتَ أَبُو أَسَاهَةً وَابِنُ نُمْيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بِنِ عُرْوَةً، بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. الحدد ١٩٤٢٨ العامة: ١٣٩٤.

﴿ ١٣٣٤٤] ٣٣٤٤] (١٣٧٧) خَدَّثَنِي زُهيْرُ بنُ خَرْبٍ : خَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَر · أَخْبِرِنَا هِيشَى بنُ خَفْصِ بنِ عَاصمٍ : خَدَّثَنَا نَافِعُ ، هَنِ ابنِ هُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اهَنْ صَبَرَ عَلَى لَاْوَائِهَا ، كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَلْ شَهِيداً يَوْمَ الطِيّافَةِ » . السند ١٥٠٤٠.

[٣٣٤٥] ٤٨٢ ـ (• • •) حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ قَطَنِ بنِ وَهُبِ بنِ وَهُبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ الأَجْدَعِ، عَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزَّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بنِ

فإن قيلَ: كيفَ قَسَّمُو عنى الرَّنَاءِ، وفي لحديثِ الآخَرِ في "الصحيح" لَنهيُّ عن القُدُّوم عليه" ٢٠٠٠ فالعبواتِ مِن وجهين ذَكَرْهُمه القاضي .

أحدهمه: أله هدا لقدومُ كان قيلَ النهي، لأن النهيّ كان في المدينةِ بعدَ استيطانها.

والثاني: أن المنهق عنه هو المُلومُ على البوب و للَّريعِ والطَّاعون، وأما هذا الذي كان في المدينةِ فإنما كانَ وَخَماً يَمْرضُ سببه كثيرٌ من الغُرباء (٢٠)، والله أعلم.

قوله ﷺ الوحَوَّل حُمَّاها إلى الجُخْفَة، قال الحُمَّامي وغيره: كان ساكِنُو الجُحَفَةِ في ذلك المؤقّب يَهُوداً (**). ففيه دليل للسعاء على الكُفَّار بالأمر في والأسفامِ والهَلاك، وفيه الدَّعاءُ للمسلمين بالطُسَّةِةِ وطِيبِ بلاهم والبَركةِ قيها، وكشف الضَّرِّ والشاءاتِ عنهم، وهذا مذهبُ العلماءِ كافَّةً.

قال القاضي: وهذا محلاف قولٍ بعض المتصوّفةِ: إن الدعاءَ قدحٌ مي التوكلِ والرّضا، وأنه ينبغي تركُه، وخلافُ قولِ المعتزلة: به لا فائدةً في المنعاء مع سبقِ القَدْرِ، ومدّهثُ العلماء كافّةً أن الذُّعاءَ عبادةٌ مستقلةٌ، ولا يُستجابُ منه إلّا ما سبل به القَدَرْ، والله أعلم.

وفِي هذا المحديثِ عَلَمٌ من أعلام تُبوقِ نبيد ﷺ، فإن الجُحُدة مِن يومئذِ مُجتنَبُهُ، ولا يَشوبُ أحدٌ ص

قوله؛ (عن يُخَمَّنُ مولى الزبير) هو بضم المثلثاة تحت وفتح الحاء المهملة وكسر النون وفتحها،



⁽١) انظر محميت ٢٧٧٥.

 ^{*}إكمال لمحلمة: (\$/ *93).

⁽⁹⁾ starty theorem (19,478).

^{3) 1/2016} Heaten (3/771 - 473)

غُمَرَ فِي الفِتْنَةِ، فَأَتَنَهُ مَوْلاَهُ لَهُ تُسَلِّمُ عَنَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَقَكَ الْخُرُوجَ بِهَا أَبَا عَبْدِ الرَّحُسَنِ، اشْمَدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهِ عَبْدُ اللهِ: الْتُعَدِي، لَكَاعِ، لَإِنِّي شَمِعْتُ رَسُونَ اللهِ ﷺ يَقُولُ. «لا اشْمَدُ عَلَى لَأُوائِهَا وَشِدَّتِهَ أَحَدُ، إِلَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَلْ شَفِيعاً يَوْمُ القِيَامُةِ». [احد: ١٥٥٥].

[٣٣٤٦] ٣٨٤ ـ (٠٠٠) وحَدَّثَنَا ابنُ رَافِعِ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيْثِ؛ أَخْبَرَنَا الطَّبِحَاكُ، عَنْ قُطُنِ الخُزَاعِيْ، عَنْ يُحَدِّسَ مَوْلَى مُصْعَبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: هَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَافِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الظِيَامَةِ». يَعْنِي المَدِينَة. المد ١٣٤٥.

آ ١٣٣٤] ٤٨٤ . (١٣٧٨) وحَمَّانَنَا يَحْنَى بنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابنُ حُجْمٍ، جَمِيعاً عَن إِسْمَاعِينَ بنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوَيْوَةً أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: اللّا يَضِيرُ عَلَى لَأُواءِ الْمَدِينَةِ وَثِيدَتِهَا أَحَدٌ مِن أُمْتِي، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ اللِيّامَةِ أَلْ شَهِيداً". إلسد ١٩١١.

وجهان مشهورات، والسين مهملة، وفي الروايةِ الأخرى: (يُحَشِّنَ مولى تُصعبِ بن الزبير) هو لأحليهما حثيثة، وللآخر تنجازاً.

قوله: أن بن عُمرَ قان لمولاتِه: (اقشُدِي، لَكاع) مي بنتج اللام، وأما بعيل فعينية على الكسر. قال أهلُ النخة: يقال: الموأة لَكَع، ورجلٌ لُكُع، بضم اللام وفتح الكاف، ويطملُ ذلك على للنبير، وهمى العبد، وهمى الشيق اللهي لا يهتدي لكلام وعيره (١٠)، وعمى الصَّغير، وخاطبها ابنُ عمرَ بهذا إنكاراً عليه، لا ذلالة عبيه لكونها مشن يَنتهي إليه ويتعلَقُ به، وحقها على شكني المشيئة ليه فيه من العضل.

قال العدماءُ. وفي هذه الأحاديثِ لمذكورةِ في البابِ ـ معَ ما سبقَ وما بعذه ـ دلالاتُ ظرهرةً على قضلِ شُكنى المدينةِ، والصَّبرِ على شَدَائِلها وضِيقِ العَيشِ فيها، وأن هذا الفضلُ باقٍ مُستمرُّ إلى يومِ القيامه.

وقد اختلف العلماء في المجاورة مكة والمدينة. فقال أبو حنيمة وطائفة؛ تُكره المجاورةُ بمكةً. وقال أحمدُ بن حنبل وطائفةٌ. لا تُكره المجاورةُ بمكة، بن تُستحبُّ. وإنما كُوعَها مَنْ كُوِهِم الأمورِ ·



[٣٣٤٨] (٠٠٠) وحَدَّثَتَ ابنُ أَبِي غُمَرَ: حَدَّثَمَّا شُفْيدنَّ، عَنْ أَبِي هَدَرُونَ مُوسَى بِنِ أَبِي عِيسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَ عَبْدِ اللهِ القَرَّاظَ يَقُولُ: شَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِهِ. لاهِ ١٣٤٧.

[٣٣٤٩] (٠٠٠) وحَمَّنَا يُوسُفُ بْنُ عِيمَى: حَمَّنَا الفُضْلُ بنُ مُومَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ سُ عُرْرَةً، عَنْ صَالِحِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الآ يَصْبِرُ أَحَدُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ". بِعِثْدِهِ. احمد ١٩٥١،

منها: خوف المنبي، وقِلْةُ الحُرمةِ للأنْسِ، وخوف ملابَسةِ الدُنوبِ، فإذ اللَّابَ فيها أفيح منه في غيرها، كما أن الحسنة فيها أعظمُ منها في غيرِها. واحتجَّ مَنِ استحبَّها بما يُحصّل فيها مِنَ الطاعاتِ الذي لا تُحصَلُّ بغيرها، وتضعيفِ الفيلواتِ والمحسناتِ وغيرِ ذلك.

والمخترُ أَنَ لمجاورة بهم جميعاً مُستحية ، إلا أن يعيت على ظنَّه الوقوعُ في المحذوراتِ المذكورةِ وعيرِها ، وقد جَاورَ بهما " خلائلُ لا تُحصون بن سَنَتِ الأمةِ وحلَّفِها عمن يُقتدى له ، وينبعي لمشجوري الاحترازُ مِن المحذوراتِ وأسبيها ؛ والله أعدم





٨٧ _ [بَبَابُ صِيَانُةِ الْمُدِينَةِ مِنْ دُخُولِ الطَّاعُونِ وَالدُّجَّالِ إِلَيْهَا]

[• • ٣٣٥] ٤٨٥ _ (١٣٧٩) حَدْثُنَ يَخْنِي بِنُ يَخْنِي قَالَ: فَرَأْتُ عَنِي مَالِثِ، عَنْ نُحَيْمِ بِنِ
 عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَدَلَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ قَالِينَ الْفَلِي أَنْفَابِ المَدِينَةِ مَلَائِكَةً، لَا يَلْخُلُهَا الطَّاهُونُ وَلَا اللَّجَالُ». فأحد: ٣٢٣٠، والبطاري: ٣٨٨٠.

[٣٣٥١] ٨٦٦] ٨٦٠] ٨٦٠) وحَدَّثْنَا يُحْيَى بنُ أَيُّوبَ وَفَتَيْبَهُ وَ بنُ حُجْرٍ، جُوبِعاً عَن إِسْمَاعِينَ بنِ جَعْفَوِ: أَخْبَرَنِي العَلاء، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: الْأَلْنِي المَسْرِقِ، هِمَّهُ العَدِينَةُ، حَتَّى يَثْرِلَ ثَيْرَ أُحُدٍ، ثُمَّ مَصْرِفُ المَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ المَسْرِفِ، هِمَّهُ العَدِينَةُ، حَتَّى يَثْرِلَ ثَيْرَ أُحُدٍ، ثُمَّ مَصْرِفُ المَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلِثُهُ . (احد ١١٦١).

بابُ صيانةِ الدينةِ من دُخولِ الطَّاعونِ والدِّجالِ إليها

قرله على انقابِ الملبنةِ ملائكة، لا يُلخلها الطَّاعرنُ ولا الدُّجَّالُهُ.

ألم الأنقاب؛ لسبق المرحم قريباً.

وفي هذا الحديثِ مصينةُ المدينةِ، وفضيلةُ شكته، وحمانتها من لطَّاعونِ والدجالِة.





٨٨ ـ [بابُ: النبينة تنْفي شرارها]

[١٣٥٢] ٤٨٧ ـ (١٣٨١) حَدَّثَنَا فُتَيْنَةُ بِنُ شَعِيلِهِ: حَدَّثَنَا عَلَدُ الغَزِيزِ - يَخْبِي الذَّرَ، وَرُدِيَّ - عَنِ الغَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرُةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يَدْهُو الرَّجُلُ الغَلَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرُةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يَدْهُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمْهِ وَقَرِيبَةً: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالمَينِنَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُو، بَعْلَمُونَ، ابنَ عَمْهِ وَقَرِيبَةً: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالمَينِنَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُو، بَعْلَمُونَ، وَالنَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْمَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ فِيهَا خَبُراً مِنْهُ، أَلَا إِنَّ المَدِينَةَ كَالْكِيرِ، تُخْرِجُ الخَبِيثَ، لَا تَقُومُ النَّاعَةُ حَتَّى تَتْفِيَ المَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْهِي الكِيرُ لَكُومَ الخَيدِيلِةِ. المَدِينَةُ كَالْكِيدِ، المَدِينَةُ المَدِينَةُ عَلَى المَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْهِي الكِيرُ خَبَثَ المَدِينَةُ المَدِينَةُ المَدِيدِةِ. المَدِيدَة المَدِيدِة. المَدِيدِة. المَدِيدِة. المَدْتِيدِة. المُدِيدِة. المُدِيدِة. المَدْدِينَةُ كَالْكِيدِ، المُدِيدَة المُدْتِيدِة. المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُنْتَاقِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدَة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدَة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدَة المُدْتِيدَة المُدْتِيدَة المُدْتَةُ المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدَة المُدْتِيدِة المُدْتِيدِة المُدْتِيدَة المُدْتِيدَة المُدْتِيدَة المُدْتِيدَة المُدْتَالِقَالَ المُدْتِيدَة المُدْتَةُ المُنْتِيدَة المُدْتُونِة المُدْتَةُ المُدْتَةُ المُنْتَالِقَالَةُ المُدْتَ المُدْتِيدَة المُدِيدَة المُدْتِيدَة المُدْتَ المُدْتَالِقِيدَة المُدَالِقَالَةُ المُدْتَةُ المُنْتَاقِيدَة المُدَاتِهُ المُنْتَاقِيقِيدَا المُدَالِعَالَةُ المُنْتَدِيدُ المُدْتَاقِيقِيدَا المُدَالِقَاقِيدَ المُدَالِقِيدِة المُنْتُولِة المُنْتَلِقَاقُ المُنْتَاقِيقِيدُ المُنْتُونَا المُنْتُولُ المُنْتَاقِيدُ المُنْتُولُ المُنْتِيدَاتِهُونَ المُنْتَعَالِقُولُولُولُولُ المُنْتَاقِلُولُ المُنْتَاقِيقُول

[٣٣٥٣] ٤٨٨ ــ (١٣٨٢) وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ عَنْ مَالِلَيْهِ بنِ أَنْسٍ مِيمَا قُوِئَ عَلَيْهِ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحُبَّابِ سَعِيدَ بنَ يَسَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

باب المدينة تنفي خبثها وتُسمَّى طابة وطيبة

وقوله ﷺ في ممدينةِ إنها تَنْفي خبلُها ويثيرارُها كما يَنفِي الكيرُ خبثُ الحسيدِ

رفي الدورسة الأخرى: تكما تنفي المارُ خبث القضة , قال العلمة: خمثُ المعمية والفضة هو وَمَنْ الدوسة : خمثُ المعمية والفضة هو وَمَنْ المَنْ الله مَا مُختَصَّى بزمنِ النهي الله الله وَمَنْ الأظهرُ الله عَمَا مُختَصَّى بزمنِ النهي الآنه المحبية على المهجرة و المُقدم معه إلّا مَن ثَبتْ إيمائه، وأمَّ المتنفقون وجهلة لاعراب فلا يصبرُ ون على شِدَّة المعدية، ولا يُحتسبون الأجرَ في ذلك، كم قال ذلك الأعرابيُّ الذي أصابه الوَعَثْ : اتّعني على شِدَّة المعاينة، ولا يُحتسبون الأجرَ في ذلك، كم قال ذلك الأعرابيُّ الذي أصابه الوَعَثْ : اتّعني بَعَتِي. هذا كلامُ الفاضي (1)

وهذا الذي الأعلى أنه الأطهر، ليس الأظهر، لأن في علما لحديث الأوّب في "صحيح مسلما أنه على قال: لا تقومُ الساعة حتى تنفي الملينةُ شِرارَها كما يَنفي الكيرُ خيثُ الحديدِ" وهذا والله أعلمُ في زمنِ الشجال، كما جه في لحديث الصحيح الذي ذكرَه مسلمُ في أو احر الكتاب أنّ في أحديث لذّجالِ أنه يقتيدُ المدانةَ، فَرَجْفُ المدينةُ ثلاثُ زَجَفَت، يُحْرِجُ اللهُ بها منها كنّ كافر وسافقٍ. فيحتينُ أنا مختصلٌ برّمان الدجائي، ويحتسنُ أنه في أرمان منفرقة، والله أعلم.



⁽٢) - وإكمال المعلمة: (١٤) - ١٠٠).

[.]VTA+ " and - yebs (*)

رَسُولُ «للهِ ﷺ: «أُورَّتَ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبَ، وَهِيَ المَّلِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَلِيلِة. إنساء ١٧٣٧، والمعلى: ١١٨٧١.

قوله ﷺ: ﴿أَمِرتُ بِشَرِيةٍ تَأْكُلُ القُرى ﴿ مَعَنَاهِ : أَمِرتُ بِالهِجَرَةِ إِلَيْهَا وَاسْتِيطَانُهَا ﴿ وَذَكُرُوا فَي مَعَنَى أَكُلِهِمُ اللَّهِ وَاسْتِيطَانُهَا ﴿ وَذَكُرُوا فَي مَعْنَى أَكُلِهِمُ اللَّهِ وَاسْتِيطَانُهَا ﴾ وذَكُرُوا في معنى أكلهم

احلُهِم · أبها مَركزُ يُبوشِ الإسلام في أوَّلِ الأمرِ ، فمنه فُتِحَتِ القُرى ، وغُنِمت أُموالُها وشيوه.

و أَثْنَى: معناهِ: أَنْ أَكُلُهِ وهِيرَتِهَا تَكُونُ مِنَ القُرِي لَمُفَتِّنحَةٍ، وإليها تُســقُ غنائمُها.

قوله الله على المعلود . يَشْرِت، وهي المعينة ، يعني أن يعنى النامي مِنَ المعافقين وغيرهم يُسمونها : يشرب، وإنم اسمه : المعينة ، وطلبة ، وطيبة ، ففي هذا كراهة تسميتها بَثُوب وقد جاء في المسند أحمد بن حنبل حديث عن من مني الله في كراهة تسميتها بَشُرب (1) . وحُكِيَ عن عيسى بن دين و (٢) أنه قال . مَن سمَّ ها يَشْرِت كُرْبَتْ عبه خطبئة قالوا: وسبب كراهة تسميتها يَثرب، لفظ التُشريب، لذي هو التّوييخ و لفلامة ، وسبب كراهة تسميتها يَثرب ، لفظ التشريب، لذي هو التّوييخ و لفلامة ، وسبب كراهة تسميتها يَثرب ، لفظ التشريب، الذي هو التّوييخ و لفلامة ، وسبب كراهة تسميتها يَثرب ، لفظ التشريب الذي هو التّوييخ و لفلامة ، وسبب كراهة علية وطابة ، للمن المناه ، وكان الله يُحِبُ الاسم الحسن ، ويكره الاسم المنبخ .

وأما تسميتُه، في النُّوآن يتربِّ (٣)، فإنما هو (١) حكايةٌ عن قولِ الممافقين واللين في قُلوبهم مَوضَّ.

قال العساء: ولبدينة السي الله أسيدة: المدينة، قال لله تعانى: ﴿مَا كُنَ لِأَهَلِي الْمَدِيدَةِ النوبه. ١٢٠، وقال تعالى: ﴿مَا كَنْ لِأَهْلِي الْمَدِيدَةِ النوبة: ١٠٠، وقاله تعالى: ﴿وَهِنَ أَهْلِي الْمُدِيدَةِ وَالنَّالُ. فأمه لذارُ لحلاً منها، ولا استِقرَ و بها عالى الله وطبية، فين الطّب تعانى، وهو الراتحة الحَسَية، ولظّب ولطّب تعانى، وهو الواتحة الحَسَية، ولظّب ولطّب تعانى، وفين: و

رأما المدينةُ، ففيه. قَرلان لأعل العربية:



 ⁽۱) هو الحديث ، ۱۸۵۱۹ ، عن البير ۱۰ هد. اقال رسول لله ﷺ آمن صفي العديدة يثرب ، عبيستغفر الله عز وجل المبي طابة
 حي طابة

 ⁽۲) هور: أبو عبد الله، هيسي بن ديدر بن واقد الشققي الخز عي، المداكي، كان بعتبا تدور عديه بدلاً بالحس لا ينقلهم أحد،
 توفي سنة (۱۲ الها.)

 ⁽٣) في تتونه تصري. ﴿وإد تابت عبدلفة منهم يا أهمل يشرب لا معام لك، فدر جمود ويستأدر قريق سهم سيو. يقودون إده بيوننا عورة وسائد على يعوره إلى يبريدون إلا تور ﴾ [الأحراب ١٦٣]

^(£) في (خ): الي

[٣٣٥٤] (٢٠٠٠ ﴾ وحَدَّثَنَا عَمْرُو لِنَّاقِدُ وَابِنُ أَبِي عُمَرْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَفْيَانُ (ح). وحَدَّثَنَا المِسْنَادِ ، وَقَالَا ۚ كَمَا المُشَنِّى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ، جَمِيعاً عَنْ يَحْنِى بنِ سَعِيدٍ ، بِهَذَا الوِسْنَادِ ، وَقَالَا ۚ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ ، ثَمْ يَذُكُوا الْحَدِيدَ ، يَاحِه : ١٧٣٧ الله : ١٣٥٢.

[٣٣٥٥] ٤٨٩ ـ (١٣٨٣) حَدَّثُنَا يَحْيَى بِنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ المُنْكُدِرِ، عَنْ جَايِرٍ بِنِ عَبْدِ اللهِ آنَّ أَعْرَابِيْ بَايَعَ رسول الله رَاللهِ، فَأَصَ بَ الأَعْرَابِيِّ وَعَكْ بِالْمَدِينَةِ، فَأَثَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَ مُحَمَّدُ، أَقِنْنِي بَيْعَتِي، فَأَيْى رَسُولُ اللهِ إِللهِ، ثُمَّ جَاءُهُ فَقَالَ: أَقِنْنِي بَيْعَتِي، فَأَيْى، فَخَرَجُ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَقِنْنِي بَيْعَتِي، فَأَيْى، فَخَرَجُ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. فَإِنْمَا المَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَتُهَا، وَيَنْصَعُ طَيْنَهَا اللهِ المَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَتُهَا، وَيَنْصَعُ طَيْنَهَا اللهَ المَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَتُهَا، وَيَنْصَعُ طَيْنَهَا اللهَ المَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَتُهَا، وَيَنْصَعُ طَيْنَهَا اللهِ اللهَ المَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَتُهَا، وَيَنْصَعُ طَيْنَهَا اللهَ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهَ اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

أحدُهما، وبه حزمَ قُطْرُبُ وابنُ قارس وعيرُهما: أنها مشتقةٌ من دانٌ بِذَا أَطَاعَ، و لَدُينُ. الطاعةُ * الطاعةُ والمثاني: أنها مشتقةٌ من مُدنّ بالمكالِ إد أقامَ به.

وجَمعُ المدينة: مُنْنُ ومُثَنَّ. بإسكان الدالي وضمّها، ومدائِنُ بالهمزِ وتركِه، والهمزُ أفصحُ، وبه جاءَ الفرآلُةُ العزيزُ^(٢)، ويلله أعلم.

قوله: (أن أعوابيًا بابعَ النبعُ بين قاصابَ الأعرابُ وَعَثْ بالمدنة، فأنى النبعُ بين فقال ما محمدُّ، أوْلَني ببعني، فأبى، ثم جاءً، فقال، أوْلَني ببعني، فأبى، ثم جاءً، فقال، أوْلَني ببعني، فأبى، فخرجَ الأعرابُ، فقال رسولُ الله عَلَيْ: "إنما المدينةُ كالكِيْرِ، تَنفِي خَبُنْها»).

قال العلماءُ ونمه لم يُقِلِّهِ لنبيُ على بيعته لأنه لا يُجوزُّ بِمَنَ أسلمَ أَنْ يَتَرَكُ لَاسلامَ، ولا من هاجَرَ إلى النبيُّ على المُقامِ عندَه أَنْ يَتَرُّكُ الهِجرةَ ، ويلهب بنى وطنيه أَو عيرِه ، قالوا : وهذا الأعوابيُّ كان هِمَنْ هاجرُ وبابعُ النبيُّ على المُقَامِ معه ، قال القاضي الينحتملُ أنَّ بيعةَ هذا الأعرابيُّ كانت بعدَ فتحِ مكة ، وسقُوطِ لهجرةِ إليه على وإنها بابعُ على الإسلامُ وطلبَ الإقالة منه ، فتم يُقِنُه ("" .

والصَّحيحُ الأولُّ، والله أعلم.



⁽A) المقاييس النعمة (A) (۴).

⁽٧) تقوله تعانى: ﴿ أَسُلَ فِي الْمُنْآنِينَ كُتِينَ ﴾ [الأعراب ١١١١]

^{. 60 - 4 /85 &}quot; passed was je (T

[٣٣٥٦] • 44 - (١٣٨٤) وحَدِّنَمَا عُيَهُد اللهِ بنُ مُعَافِ وَهُوَ الْعَنْبِرِيُّ - حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُيَهُد اللهِ بنُ مُعَافِ وَهُوَ الْعَنْبِرِيُّ - حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا عُيْهُ اللهِ بنَ يُرِيدَ، عَنْ زَيْدِ بنِ تَابِتٍ، عَنِ النَّبِيُ عَلَيْهُ اللهِ بنَ يَرِيدَ، عَنْ زَيْدِ بنِ تَابِتٍ، عَنِ النَّبِيُ عَلَيْهُ اللهِ فَنَ يَرِيدَ، عَنْ زَيْدِ بنِ تَابِتٍ، عَنِ النَّبِيُ عَلَيْهُ قَلَ اللهِ فَا اللهِ ا

[٣٣٥٧] ٤٩١ ـ (١٣٨٥) وحَدِّثَنَا قُثَيْبَةً بِنُ سَعِيدِ وَهَنَّهُ بِنُ السَّرِيِّ وَأَبُو بَكُوِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً، قُالُوا: حَدِّثُكَ أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرٍ بِنِ سَمُرَةً قَالَ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَمَّى المَدِينَةَ طَابَقَهُ. الجد ٢٠٨٨٠).

قوله: (هأصبت الأعرابيّ زعَكُ) هو يفتح العين، وهو مَعْثُ الحُمَّى وَاللَّهُ، ووَعَكُ كُلُّ شيءٍ: مُعظلُه وشِدَّتُه.

قوله ﷺ: الإنسان المدينة كالكير، تُغِي خَبِئُهم، ويَنضَعُ طَلَيْهِ، هر بقتح لياء والصاد المهملة، أي ا يُصفُّو ويَحلُعلُ ويتميِّزُ. والناصِعُ: الصافي الخلص، ومنه قولهم اناصعُ اللواء أي: صافيه وخالِصُه. ومعنى التحديث: أنه يَخرُجُ من المدينةِ مَنْ لم يَخلُص إيمانُه، ويَبقى فيها مَن خَلُصَ إيمانُه.

قد أمن للغة: يُقال: نَضَعَ لشيءٌ يَنضعٌ، يقتحِ لصادِ فيهم، لِنْصُوعاً، إذ خَبصَ ووَضَعَ، والذَّصِعُ،

قوله. (وحدثنا قتيبةً بن سعيدٍ وهنَّادُ بن السَّرِي وأبو كُريبٍ وأبو بكرٍ بنُ أبي شيبةً) هكذا وقعَ مي بُعضِ النَّسخِ، ووقعَ في أكثره، بحذف ذكرٍ أبي تُريب.

قوله ﷺ: "إن الله سمَّى العدينة طابقة هذا فيه سنجمات تسميتها طامة، وبيس فيه أنه، لا تُسمَّى لغيره، فقد سمَّاه له تعالى بـ (العمينة) في مو ضِعَ من القُرآنِ، وسمَّاه النهي ﷺ: «طيةً" في العديث الذي قبل هذا بن عذا الباب، والله أعلم.





٨٩ _ [بَابُ: مَنْ أَرِادَ أَهُلَ المدينة بِسُوءِ أَفَائِهُ اللَّهُ]

[٣٣٥٨] ٤٩٢ - (١٣٨٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم وَإِبْرَاهِيمُ بنُ وِينَارِ ، قَالَا: حَدَّثُنَا حَبِّم وَإِبْرَاهِيمُ بنُ وِينَارِ ، قَالَا: حَدَّثُنَا حَبِّدُ الرَّزَاقِ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابنِ حَجَّاجٌ بنُ مُحَمَّدٍ (ح) . وحَدُّثُنِي مُحَمَّدُ بنُ رَائِعٍ : خَدَّثُنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ : أَخْبَوْنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ المَوْاطِ أَنْهُ قَالَ : أَشَهَدُ عَلَى المَّامِ عَنِي المَدِينَة - عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ البَّلْدَةِ بِسُومٍ - يُعْنِي المَدِينَة - عَلَى أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّهُ قَال : قَالَ أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهُ : "مَنْ أَرَادَ أَهْلَ عَلِيهِ البَلْدَةِ بِسُومٍ - يُعْنِي المَدِينَة - أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِ قَالِ اللهِ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْعُ فِي المَاءٍ . الحَدِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعَلِينَةُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْعُ فِي المَاءِ . اللهُ اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ المِلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

1 ٣٣٥٩] ٤٩٣] ٤٩٣ - (٠٠٠) وحَلَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم وَإِنْرَاهِيمُ بنُ دِينَارٍ، قَلَا حَلَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَسِعاً عَنِ ابنِ جُرَبْجِ قَالَ: حَجَّجٌ (ح). وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، جَسِعاً عَنِ ابنِ جُرَبْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ يَحْبَى بنِ عُمَرَةً أَنَّهُ سَمِعَ لَقُرْ، ظَ _ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةً _ يَزْعُمُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ يَحْبَى بنِ عُمَرَةً أَنَّهُ سَمِعَ لَقُرْ، ظَ _ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةً _ يَزْعُمُ أَنْهُ سَمِعَ لَقُرْادً أَهْلَهَا بِسُوءٍ _ يُرِيدٌ الْمَادِينَة _ أَنَّهُ سَمِعَ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ _ يُرِيدٌ الْمَادِينَة _ أَنَّهُ سَمِعَ قَلْ ابنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ بنِ يُحَتَّى بَدَلَ قَوْلِهِ إِنْ يَحْتَى بَدَلَ قَوْلِهِ بِسُوءٍ: شَرًّا، يَدُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِةِ، قَالَ ابنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ بنِ يُحَتَّى بَدَلَ قَوْلِهِ بِسُوءٍ: شَرًّا، يَحْدَ مَنْ المَاءِةِ، قَالَ ابنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ بنِ يُحَتَّى بَدَلَ قَوْلِهِ بِسُوءٍ: شَرًّا، يَدُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِةِ، قَالَ ابنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ بنِ يُحَدِيثٍ اللهُ كَنَا يَدُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِةِ، قَالَ ابنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ بنِ يُحَدِيثٍ اللهُ كَنِهِ اللهُ كَنَا يَدُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِةِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَبْرَا، يَحْدَى اللهُ عَنِي المَاءِةِ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ المُعَالِي اللهُ اللهُولِهُ المَاءِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

بِابُ تَحريمِ إِزَادةِ أَهْلِ المُدينةِ بِسُوءٍ، وأن مَن أزادهم بِه أَذَاتِهُ اللَّهُ

عَوله (أخبرني عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يُحَنِّسَ، هن أبي عبدِ اللهِ الفَرَّاظِ)، هكذا صو بُه: (أخبرني عبدُ الله) بفتح العين مُكبَّر. وهكد هو هي جَميعِ نُسَحِ بلادِن ومُعظمِ نُسخِ المَغاربةِ، ووقعْ في بعصِها: (غيد الله) بضم العبن مُصخِّر، وهو عَلْظَ.

و(يُحَسِّن) مَكْسُر النَّونُ وفتحها ، سبقَ بيانَّه قريباً فِي بابِ الشُّرخيبِ في سُكنى العدينةِ

و (لَقُرُ، ظُ) بالعداء المعجمة، مُنسوبُ إلى القَرَطِ الله يُدِيعُ به، قال من أبي حاتِمٍ: لأبه كان يُبيعُهُ (1)، واسلُمُ أبي صِدِ اللهِ القُرَّاظِ هذا! دِيتارٌ، وقد سمَّه في الرواية التي بعدُ علم في خبيتهِ عن سعدٍ بن أبي وقَّصِي هَاهِ.

The respective of the state of

[٣٣٦٠] (٣٠٠) حَدَّثُنَا ابنُ أَبِي عُمَرٌ: حَدَّثُنَا شَفْيانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ شُوسَى بِي أَبِي عِيسَى (ح). وحَدَّثُنَا ابنَ أَبِي عُمَرَ; حَدَّثُنَا النَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍو، جَوبِيعاً شَمِعًا أَبَا عَبْدِ اللهِ القُرُّاظَ شَمِعَ أَيَا هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْنِهِ. ['حد ١٨١٨].

[٣٣٦١] ٤٩٤ _ (١٣٨٧) حَدَّثَنَا ثَنَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - يَعْنِي ابنَ إِسْمَاعِيلُ - عَنْ عُمَرَ بنِ نُبَيْدٍ: أَخْبَرَنِي هِينَازُ القَرَّافُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدُ بنَ أَبِي وَقَاصِ يَقُولُ: فَالَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَن أَزَادَ أَهُلُ المَّذِينَةِ بِسُورٍ، أَذَابَهُ اللهُ كُمَا يَذُوبُ الجِلْحُ فِي المَاءِ". [صد ٢٥٥١، واحا ي ٢٥٥٧ نعوه].

[٣٣٦٢] (٥٠٠) وبخفَّقَ قُتَيْنَةً بنُ سَعِيدٍ: حَدُثْنَا إِسْمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابنَ جَعْفَرٍ ـ عَنْ عُمَر بنِ لُبَيْهِ الكَعْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الفَرَّاظِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يِجِنْهِهِ * غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «بِلَـهُمِ أَوْ بِسُوءٍ». هند: ١٣٣١.

[٣٣٩٣] ٤٩٥ - (٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا غَبِيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثَنَا غَبِيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُ مَنْ رَبِّرَةً وَسَعْداً أَسَمَةٌ بِنُ وَيَبِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الفَرَاظِ قَالَ: شَمِعْتُهُ يَقُولُ: شَمِحَتُ أَبّا هُرَيْرَةً وَسَعْداً يَقُولُ: شَمِحَتُ أَبّا هُرَيْرَةً وَسَعْداً يَقُولُ: فَي مُدْهِمُ * وَسَاقَ الحَدِيثَ، وَفِيهِ: يَقُولُونِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمُ بَارِكُ لِأَهْلِ المَدِينَةِ فِي مُدْهِمُ * وَسَاقَ الحَدِيثَ، وَفِيهِ: هَنْ أَرَادَ أَهْلَهُ بِشُومٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَدُوبُ المِلْمُ فِي الْمَاجِهُ. السَّامَ عَلَى المَالِيلِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

قوله ﷺ: امن أردَ أهلَ هذه البلدة بشوع - يعني المدينة - أذ به الله كما يُدُوبُ لَمِلْحُ في الماءِ". قيل: يَحتيلُ أَنَ البرادَ مَن أَراقِهِ، غَارَبُ مُغيراً عليها، ويَحتيلُ غيرَ طلث، وقد سبقَ بيدنُ هذه الحديثِ، قريباً في الأبواب، إِنشَابِقةِ.

قوله: (غير أنه قال "بِدَهُم أو بِسُوءِ") هو بفتح الدل المهملة وإسكان الهاء، أي: بغائلةِ وأمرٍ عَظيم، والله أعلم،





٩٠ _ [بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الْدَينَةِ عِنْدَ فَتُحِ الأَمْضارِ]

[٣٣٦٤] - ٤٩٦] ٣٩٦٤] - ٤٩٥) حَدَّثَ أَبُو تَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْنَةُ: حَدْثنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِفَامٍ بِنِ غُرُوةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ الزُبَيْرِ، عَنْ شَفْيَانَ بِنِ آبِي زُهَيْرٍ فَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ يَجِّنُ التُّفْتُحُ الشَّفَةُ مَ فَعَدُرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْسُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ النِّمَنُ، فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْسُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يَقْتَحُ النِيمَنُ، فَيَحْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْشُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يَقْتَحُ الجَرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْشُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [الخري الجَرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْشُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [الخري الجَرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَبْشُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [الخري المُهِمْ يَرْهُ فَيَدُرُ اللهِ اللهِ مَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [المَدِينَةُ فَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [المُولِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». [المَدِينَةُ وَلَمْ بِأَهْلِيهِمْ يَبْشُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

بابُ ترغيبِ الناسِ في شكني المدينةِ عنذ هَتِحِ الأَمصارِ

قربه ﷺ التفتح لشّام، فيتحرج من المدينة قوم باهليهم يُبُسُون، والمدينة خبرٌ لهم لو كانوا يعلمون اقال أهلُ اللغة: اليبسون الفتح الياء لمثناة من تحب اليعده بالموحدة تضم وتكسر، ويُقال أيضاً ابصم لمثنة مع كسر الموحدة، فتكون اللفظة ثلاثية ورباعية، فحصل في ضبعه ثلاثة أو جُور.

ومعناه: يتحمَّدود بأهليهم، وقيل معده: يَدْهُوك لناسَ إلى بلادِ الخِطْبِ، وهو قوتْ يبراهبهُ الحربي، وقال أبو عُبيدٍ معده: يُرْينون الحربي، وقال أبو عُبيدٍ معده: يُرْينون للحربي، وقال منْ وهُب. معده: يُرْينون بهمُ لبلاد، ويحببونهم بيهم، ويُدعُونهم إلى انرَّحيلِ إليها، ويحوه في الحقيث للسبن: (يدعو الوجل ابن همه وقويه: هلم إلى الوخاء)(٢).

وقال الله وهي: معناه: يُزجُرون الشَّوابُ إلى المشينةِ، قَيْسُنُون ما يَطَوِّون أَا مَن الأرصِ، ويتُمُّونَهُ وَق قيصيرُ غُباراً، ويفتنُون مَن بها مما⁽³⁾ يَصفُون لهم مِن رُغَدِ العَيش، وهد ضعيفٌ أو ديانٌ، بن الطَّوابُ



 ⁽١) .ثقع تقريب الحديث الأبي عيد. (٣/٨٩).

⁽۲) سیق پردم ۲۵۳۳

⁽۴) ثي (خ): پظروڻ.

⁽١) لي (ص) و(عراد له.

[٣٣٦٥] ١٩٧١ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبَّدُ الرُّزَّآقِ: أَخْبَرَنُ ابنُ جُرَافِعٍ: أَخْبَرَئِي هِشَامُ بنُ عُرُوقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الرُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بِنِ أَبِي رُهَيْدٍ قَالَ: سَيِعْتُ رَسُولَ اللهِ فَيْ بَعْدُ لَهُ مِنْ فَيَانَى قَوْمٌ يَبْسُونَ، فَيَتَحَمَّدُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمَن سَيِعْتُ رَسُولَ اللهِ فَيْ بَعْدُ فَيْ بَعْدُ فَيَانِي قَوْمٌ يَبْسُونَ، فَيَتَحَمَّدُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمَن أَطَاعَهُمْ، وَالمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَاتُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُغْتَحُ الشَّامُ قَيَانِي قَوْمٌ يَبُسُونَ، فَيَتَحَمَّدُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمَن أَطَاعَهُمْ، وَالمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، فَيَعْمُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، فَيَقَعَمُ الوَيَعْلَمُونَ، فَيَتَحَمَّدُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمَن أَطَاعَهُمْ، وَالمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، فَيَتَحَمَّدُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمَن أَطَاعَهُمْ، وَالمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، فَيَتَحَمَّدُونَ بِأَعْلِيهِمْ وَمَن أَطَاعَهُمْ، وَالمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَالْمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَمَن أَطَاعَهُمْ، وَالمَلِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَالمَلِينِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

الذي عليه المعتقولُ أن معده: الإخدارُ عُمَّن خرجَ من المدينة مُتحمَّلًا (١٠ بُعله بالله في سيره، مُسرعًا الله الرَّحاءِ في الأمصادِ التي أخير النبيُّ الله بفترجها .

قال العدمة. في هذا الحديث معجز تُ لرسولِ الله ﷺ، لأنه أخبر نفتح هذه الأقاليم، وأن التدسل يُتُحمَّدون بأهاليهم إليها ويتركُون المدينة، وأن هذه الأقاب تُنتج على هذا الترتيب، ورُجِدَ حميعٌ ذلكِ كذلك محمد الله وفيه فضيلة سُكنى المدينة، والطبر على شِذْتها رضِيتي للغيش بها.





٩١ _ [بَابٌ فِي الْمَدِينَة جِينَ يَرَّكُها اَهْلُها]

[٣٣٦٣] ٤٩٨ ـ (١٣٨٩) حَدَّقَنِي زُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ: خَدَّقَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونِسَ بِنِ يَزِيدَ (ح). وحَدُثَنِي حَرْمَنَةُ بِنُ يَحْنِي ـ وَالنَّفْظُ لَهُ ـ أَخْبَرَنْ ،بِنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابِنِ شِهَابٍ، عَنْ سَمِيدِ بِي المُشيَّبِ أَنَّهُ سَوِحَ أَبَا هُوَيْوَةً يَقُولُ: قَالَ وَسُولُ اللهِ يَنْ لِلْمَدِكَة: وَلَيْشَرُكُنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي " يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ. السد ١٧٩٨

[رسم ۱۳۳۴]،

بابُ إخباره ﷺ بترُكِ الناس المدينة على خير ما كانت

قوله ين السباع والطير، وهي الرواية الشباع على خير ما كانت مُقلّمة للمُوهي بعني السباع والطير، وهي الرواية الشائة البَنْرُكون المدينة على خير ما كانت، لا يَغْشاها إلّا القوافي ـ يُريد عُو فِيَ السباع والطّبر - ثم يَخرُجُ راهِيان مِن مُزْيَنَة يُريدال الملينة، يَدُيقُان لغنبهم، فيَجِدّانها وَحْشاً، حمى إذ يَلفًا نُينَة الوَفَاعِ خَرّا على وُحوههما، ألله فالموافي، فقد فَشرها في الحليث بالسّبع و لقير، وهو صحيح في اللغة، مأخودٌ من عَفْرته الله تُنهِ تَطلُبُ شهرونه.

وأما معنى الحديث:

فالظاهر المحدرُ أن هذا الدُّرُكُ للمدينةِ يكونُ في أحرِ الزُّمانِ عندُ قيامِ لساعةِ، وتُوضَّخَهُ قِطَّةُ الراعيين من الزيئة، فربهما يُخرُّ ف على وُجوهِهما حين تُدرِكُهما الساعة، وهما آجرُ مَن يُحشرُ، كما ثبتُ في المعجوج البخري، المُحدُّرُ، الطاهرُ المحدرُّ.

رمان الدّخيي عِيدض منذا مما لجرى في العصر الأوَّلِ وانقضى. قال، وعلم بن مُعجراتِه ﴿ فَقَا لَوْتَتُ المَدِينَةُ عَلَى أَحَسَنَ مَا كَانَ ، حَيْنَ لَمُعَلَّمُ الحَدَّةُ عَلَيْهِ إِلَى الشّامِ والعراقِ، وقلتُ الوقتُ أَحسن ما كانت ملدّين والعمياء أما اللّهَنُ * فلكثرَةِ العُلمة بها وكمالهم، وأما الدُنها * فَيْجِمْ رَبّها وَطُرْسها، وأَسْاعَ حَالِ أَهِبُها وَكُورُ ، لأَحَالِيُّونَ في بعضِ الفِئْنَ الّذِي جُرت بِالعَلَيْلَةِ وَخَافَدٌ أَهِلُها وَطُرْسها، وأَشَاعَ حَالِ أَهْبَها ، قَالَ ، وَفَكُو ، لأَحَالِيُّونَ في بعضِ الفِئْنَ الّذِي جُرت بِالعَلَيْلَةِ وَخَافَدٌ أَهِلُها



[.] HAVE " - Lyon (1)

⁽۲) بي رخ} سبي.

⁽٣) في (م) الليفيا

غَالَ مُسَلِمٌ: أَبُو صَفَوَانَ هَذَا هُوَ عَبَدُ اللهِ بِنُ عَبُلِ المَلِكِ، يَتِيمُ ،بِنِ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ. كَانَ فِي حَجْرِةِ.

[٣٣٦٧] ٤٩٩ - (٠٠٠) رحَدَّنِي عَنْدُ العَلِكِ بِنُ شَعَبُ بِنِ النَّبُو: حَدَّفَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّبِ بَنِ النَّبُو: حَدَّفَنِي عَقَبْلُ بِنُ خَالِدٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَا هُرَيْرَةً قَالَ. الْخَبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةً قَالَ. الْخَبَرَنِي سَعِيدُ بِنُ المُسَيَّةِ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتُ، لَا يَغْشَدَهَا أَبًا هُرَيْرَةً قَالَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَغُولُ: البَيْرُكُونَ المَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتُ، لَا يَغْشَدهَا إِلَّا العَوَافِي - بُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّلِيِّ - ثُمَّ يَخُرُجُ رَاعِبَانِ مِنْ مُزَيْنَةً بُرِيدَانِ المَدِينَة ، يَنْعِقَانِ فِي مُرَيِّنَةً بُرِيدَانِ المَدِينَة ، يَنْعِقَانِ فِي مُرَيِّنَةً بُرِيدَانِ المَدِينَة ، يَنْعِقَانِ مِنْ مُزَيِّنَةً بُرِيدًانِ المَدِينَة ، يَنْعِقَانِ مِنْ مُزَيِّنَةً بُولِيدًانِ المَدِينَة ، يَنْعِقَانِ مِنْ مُؤْتِنَةً بُولِهِ مِهُمَا ، فَيَجِدَّانِهَا وَحُمْا حَتْمَ إِذَا بَسُقًا ثَوْنِيَّةَ الوَدَاعِ، خَرًا عَلَى وَجُوهِ هِمَا». المَدِينَة المَدَاعِ مُ خَرًا عَلَى وَجُوهِ هِمَا ». المَدينَة المَدي وَجُوهِ هِمَا ». المُدينَة المَدَاعِ مِنْ المُدَاعِ المُنْ المُعْلِقُ المُنْ المُعْلِقَةُ المُوتَاعِ مُولِعَالِمُ المُعْلِقَةُ مُولِمَا عَلَى المُعْلِقَةُ المُعَلَّا الْعَقَالِقِ المُعْلِقِ المُعَلِقِ المُعَلِقُ المُعْلِقِ الْمُ المُعْلِقُ الْعِيلِيقِ الْمُؤْتِقُ الْمِيلَانِ المُعْلِقِ المُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقِيقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَقِيقُولُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلِقُولُ اللْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْل

أنه رحلَ عنها أكثرُ الناسي، ويفيت ثمارُها أو أكثرُها للغواهي، وخَلَتْ مَدَّةَ ثم تراجَعَ الناسُ إليها، قاس: وحالُها اليومَ قويبٌ مِن عداء وقِد خَرِبُت أطوافُها. هذا كالاثم القاضيُّ^(١)، والله أعدم.

رمعتى: النَّعِفَانَ بِعَنْمَهُمَا ۗ يُصِيحَانَا.

قوله على: التَيجِدانها وَحَشَاهُ وفي روية البخاري: الوحوشُكُ الله على: يَجِد ثها خَلامً، أي: خَالِيةً لِيسَ بها أحدٌ، قال إبراهيمُ لحرييُ: لوحْشُ من الأرضِ عو الحلامُ، والطّحيحُ أن معده: يُجدالها داتَ وُخُوشٍ، كما عي رويةِ لبُخاري، وكما قال على الا يَعْشَاهِ إلا العَواقي، وتكولُ وتكولُ وتكولُ وتكولُ بمعنى: وُخُوشًا بمعنى: وُخُوشًا الوَحلِي: كلُّ شيءِ تُرخَشَ مِن لخيوانِ، وجمعُه: وُخُوشًا، وقد يُعَبُّرُ بو حِبه عن جمعِه كما في غيره

وحكى القاضي عن ابني مقر بط أن معده؛ أن عُنَمُهما تَصِيرُ وْجُوشاَتُه إِنهَ أَنْ تُنفَلِبُ فَالْهُ فتصيرُ وْجُوشاً، ويما أَن تُتَوجَّنُ وَتَنْهِرَ من أصو بَها، وأنكر القاصي هذا، و خدر أنا انضميرَ في اليجدالها" عائِدٌ إلى مدينة، لا يلى انغَنَم (1).

وهذ هو انضُوابُ، وقولُ ابنِ المُرابِهِدُ عَنْظُ، واللهُ أعلم.



⁽⁰⁻V/8) *pumul_us5# (1)

⁽٢) - برقم: ١٨٧٤، في بعص الروابيت كما في ٢ نشاهدية ١

^{(#1}A. 1) Hadadi Justy (1)

٩٢ _ [باثٍ: مَا بِيْنَ الطَّيْرِ والمُنْبَرِ روَّضةٌ مِنْ رِياضِ الجِنَّةِ]

أ ١٣٦٨] ٥٠٠ _ (١٣٩٠) حَدِّثَنَا قُنْتِبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنْسِ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكُرٍ، عَنْ عَبْدِ بنِ تَعِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدِ المَازِنيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةً قَالَ:
 "مَا يَبْنَ بَيْنِي وَعِنْبَرِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ". احد عنه الحدى ١١١٥٠.

[٣٣٦٩] ٥٠١] ٥٠٠) وحَلَّثُنَا يُخْيَى بنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ الْمَذَيِيُ، عَنْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ الْمَذَيِيُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ زَيْدٍ الْأَنْصَادِيِّ أَنَّهُ مَنْ يَزِيكَ بنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الْأَنْصَادِيِّ أَنَّهُ مَنْ يَزِيكَ بنِ اللهِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الْأَنْصَادِيِّ أَنَّهُ مَنْ يَزِيكُ بنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

[واهي ١٣٣٦٨]

بابْ فضل ما بينَ قبرِه ومنبرِه ﷺ وفضل مُوضِع مِنبَرِه

قرى ﷺ عما سن بشي وينبّرِي رّوضةً من رياص الجُئَّة،

دكوواً^(١١) في جعثاه قولين:

أحدُهم أن ذلك الموضعَ معينه يُنقَلُ إلى الجَنَّمِ ﴿ وَالثَّالَيُ * أَنْ لَعِبَادَةُ فَيْهِ تُؤَدِّي إلى الجَنّ قالية الطَّهريُّ فِي الموادِ يَسْمِينِينِ هَذَ قولان *

> أَحَدُهُمَا : القينِّ، قاله زمد بن أسلم، كما رُويَ مُشَّراً، فبين قبري وبضري (٢). والثاني : السرائة بيث شكناه على ظاهره: ورُويِيَ العا بين حُجرتي ومِثْبَرِي. (٢).

> > قال الطُّيرِيُّ : والقولان للنَّفقائ، الأناغلَّرَه في حُجرته، وهي بيله.

قوله ﷺ "وهِمَاري على خَوْصِي". قال القاضي: قال أكثرُ العلماءِ. المر لَّهُ مِسْرُهُ بِعَبِيهُ الذي كانُ في النَّالِينَ، قال: وهذا هو الأضهرُ، قال: وأنكرَ كثيرٌ اللهم غيرَه، قال، وقيل " إنانه هناك مِشْراً على

S. (E) (1)

 ⁽۲) عمرحه أحمد ١١٦١٠ ، رأيو يعمل ١٩٤١، و لجحاري بي اشكل الأثيرا، ١٨٧٩، من حديث أي صحة بالله، وهو حديث حديث ورارية عن عدة من الصحابة إلى، انظر التحقيق عليه في حاشية المستد أحيف عند الحديث المشكور، وتدلك البرح مشكل الأثارة لبطحاري : (١/ ٢١٥ ـ ٢١٢).

⁽٣) الترجة أحيد: ٩٣٢٨، من حديث أنها هيدا

[٣٣٧٠] ٣٣٧] ٥٠٢ [٣٣٧٠) حَدَّثَنَ رُهَيْرُ بِنَ حَوْبٍ وَمُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنِّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يُحْتِى بَنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ (ح). وحَدِّثُنَا ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ خُبَيْبٍ انِ عَنْدِ اللهِ حَمَنِ، عَنْ حَفْصِ بِنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَشُولَ اللهِ ﷺ قَالَ "مَا بَيْنَ بَيْنِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي ". الحد ١٦٢١، وسدى ١٨٨٨.

خوضه، وقيل معناه أن قضد ونبره (١)، والتحصور عنده لملارمة الأعمال الصّالحة، يُورِدُ صاحبَه لحوض، ويقتضي شُربَه منه (٢)، والله أعدم.





 ⁽١) قبي (خ) دشري

⁽⁴⁾ What many (1)

٩٣ .. [بابْ: أخذ جبل يجبنا ونجبه]

ر ٣٣٧٧ ـ ٢٠٤١ ـ ٥٠٤) حَدَّثَنَا غَبَيْدُ ، فَهِ بِنْ مُعَاذِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا فُرَّةً بِنُ خَالِدِ، عَنْ قَتَادَةً: حَدَّثَنَا أَنَسُ بِنُ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ فَو ﷺ: ﴿إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُۥ (احد ١٧٤٧، ولندري. ١٨٠٨)،

[٣٣٧٣] (٠٠٠) و حَدَّقِيهِ عُنَبْدُ اللهِ بنْ عُمَرَ الغَوَارِيرِيُّ: خَدَّقِي حَرَمِيْ بنُ عُمَارَةَ؛ حَدَّثَ قُرَّقُهُ عَنْ نَقَادَةً، عَن أَتَسِ قَالَ: نَظَرَ رسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُحْدِ فَقَالَ ﴿إِنَّ أَحُداً جَبَلٌ بُحِبُّنَا وَنُوجِهُ ۗ . ١هـ ١٣٣٧.

بابُ فضلِ أخدِ

قوله ﷺ: الذه أَحُداً جَبَلَ يُحبُنا ونُجِبُه: قيل: معناه: يُحبنا أهلُّ صوبَهُم أهلُ المشيئةِ ـ ونحهم، والشّحيحُ الله على ظاهِرِه، وألهُ معناه: يُحبا هُوَ بنفسه، وقد جعل اللهُ تعالى فيه تُمبيزاً، وقد مسقّ بيانُ هذا المحديثِ قريباً (**)، والله أعلى.



٩٤ _ [بابُ قَضْلِ الصَّالَاةِ بِمَشْجِديْ مَكُةَ وَالْدَيْنَةِ]

[٣٣٧٤] ٥٠٥ ـ (١٣٩٤) حَدُّنَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ ـ وَالنَّفُظُ لِعَمْرِو ـ قَالاً: حَدُّقَتَ مُنْفَيَ نُ مِنْ عَيْنِنَةً، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ مِن المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، يَتْلُغُ بِهِ السَّبِيِّ عَنْ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، يَتْلُغُ بِهِ السَّبِيِّ عَنْ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَمُ عَلَى الْمُعْلَمُ عَلَى الْمُعْلَعُ عَلَى الْمُعْلَمُ عَلَى الْمُعْلِمُ عَلَى الْمُعَلِّمُ عَلَ

[٣٣٧٥] ٣٠٠ ـ (٠٠٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بِنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدُ الْخَبَرَنَ، وَقَالَ البِنُ يَالِقُومِ: قَالَ عَبْدُ الْخَبَرَنَ، وَقَالَ البَّهُ مِنْ المُسَيَّبِ، عَنْ المُسَيَّبِ، عَنْ أَلْفِ عَبْدُ المُشَيَّبِ، عَنْ أَلِقِ عَبْدُ المُشَيَّبِ، عَنْ أَلِقِ عَلَامٌ فِي قَلْمِهِ أَبِي هُويَّرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلَاةٌ فِي مَشْجِدِي هَلَا خَيْرٌ مِنْ آلفِ صَلَّاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ المُسَاجِدِ، إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامُهُ. السَّامِدِ، راسر ١٣٧٤]

[٣٣٧٦] ٣٣٧٠ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا الرَّيْنِي إِسْحَاقَ بِلُّ مَنْضُورٍ: حَدِّثَنَا عِيسَى بِنُ لِمُنْذِرِ لَحِمْضِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّيْنِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَنْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَيْنَ مُحَمَّدُ بِنْ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا الرَّيْنِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِنِ عَنْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَي الجُهنِيِّينَ _ وَكَانِ مِنْ أَصْحَابٍ أَبِي هُرَيِّرَةً _ أَنَّهُمَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةً وَأَبِي عَبْدِ اللهِ اللهِ عَلَيْنِ _ وَكَانِ مِنْ أَصْحَابٍ أَبِي هُرَيِّرَةً _ أَنَّهُمَ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةً يَهُولُ: صَلاةً بِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ عَلَي أَنْصُلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَ سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إِلَّا

باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والدينة

قوله ﷺ: «ممالاةٌ غي مسجِماي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سِواه، إلَّا المسجدُ لحرامُ». .حتلفُ العلماءُ في أمر و بهذا الاستفاء، على خسب اختلافِهم في مكةً و المدينةِ أيَّتُهما أفصلٌ؟.

ومذهبُ الشافعيُّ وجُمه هيي العُمماء: أن مكة "فصلُ مِن مصيبه، وأن مسجدُ مكة أفضلُ من مسجدِ الممدينةِ، وعكسه مائكُ وطائفةٌ، فعدُ تشافعيُّ والجمهورِ معناه: إلا المسجد المحرم، فإن الصلاة فيه أفصلُ من مصلاةٍ في مسجدي، وعمدَ مسئ ومو فقه إلا المسجد الحرم، فإن الصلاة في مسجدي نفضًلَه بيونِ الألف.

قال القاضي عياض: أجمعُوا على أن موضِعَ قَبرِه ﴿ أَفَصَلْ لَهُ عِ لَارْضِ، وأنْ مَكَةً والعدينةُ أَفْضَلُ بِشَعِ الأَرْضِ.. واختلفوه في أَفضَالِهِمَ مَا عِنَا مُوضِعَ قَبْرِه ﴾ قفال عمرُ ويعصُ لصه الْكُسَالُ لَالْأَلِيَاتِ عَلَمُومِهِمْ المَشْجِدَ الْحَرْامْ، قَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﴿ آخِرُ الْأَنْيَةِ، وَإِنَّ مُشْجِدَةُ آجِرُ الْمَسَاجِدِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةُ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ: لَمْ نَشُكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْوَةً كَانَ يَقُولُ عَنْ حَبِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَنْعَلَى ذَلِكَ أَنْ لَكُونَ عَبْدِ اللهِ: لَمْ نَشُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَبُو مُرَيْرَةً عَنْ ذَلِكَ. وَتَلاوَاتُ أَنْ لا لَمُنْتُمِتَ أَبَا هُرَيْرَةً فِي ذَلِكَ لَحَبِيثِ، حَتَى يُشْفِذَهُ إِنَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَ سَمِعَةً مِنْهُ، قَبَيْتَ نَحْنُ مَكُونَ كَلْمَنَا أَبَا هُرَيْرَةً فِي ذَلِكَ حَتَى يُشْفِذَهُ إِنِى رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَ سَمِعَةً مِنْهُ، قَبَيْتَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ عَلَى اللهِ عَلَى ذَلِكَ الحَدسَقُ، وَاللّذِي فَرَطْقَ بِيهِ مَنْ عَلَى ذَلِكَ عَلْدُ اللهِ سُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ قَارِظِ، فَلْكَرْفَ ذَلِكَ الحَدسَقُ، وَاللّذِي فَرَطْقَ بِيهِ مَنْ عَلَى ذَلِكَ عَنْهُ اللهِ سُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ قَارِظِ، فَلْكَرْفَ ذَلِكَ الحَدسَقُ، وَاللّذِي فَرَطْقَ بِيهِ مَنْ لَكُولُ اللّذِي الْمَسَاجِلِي اللهِ عَلَى مَرْعُثُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ إِلَيْهِ مُولِكُ اللّهُ عَلَيْهُ أَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى الللّهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهِ الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَيْكَ الللّهُ عَلَى اللللهُ اللهُ عَلَى اللللّهُ الللللهُ اللهُ الللهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

ل ١٩٣٧٧ عَرْدُ عَبِدُ الوَهَّابِ - فَالَ: سَمِعْتُ يُخْتَى رَ بِنُ أَبِي عُمرَ، جَوِيعاً عِنِ الثَّقَفِيِّ - قَالَ بِنُ المُثَنِّى رَ بِنُ أَبِي عُمرَ، جَوِيعاً عِنِ الثَّقَفِيِّ - قَالَ بِنُ المُثَنِّى وَ حَدَّثُنَ عَبِدُ الوَهَّابِ - فَالَ: سَمِعْتُ يُخْتَى بِنَ سَجِيدٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَنَا صَالِحٍ: هَلْ سَمِعْتُ أَبِّهُ هُوَيُونَ أَنْهُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: لَا ، وَلَكِنَ أَخْبَرَنِي سَمِعْتُ أَبِ هُويُونَ يَدُّونَ إِنْهُ فَقَالَ: لَا ، وَلَكِنَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ قَالِيظِ أَنْهُ سَمِعَ أَيَا هُرَيْوَةً يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «ضَلَاةً فِي عَنْهُ عِنْهُ إِنْهُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: «ضَلَاةً فِي عَنْهُ مِنْ اللهِ عَنْهُ قَالَ: «ضَلَاةً فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِن اللهِ صَلَاةٍ - أَوْ: كَالْفِ صَلَاةً - فِيمَا مِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِن اللهِ صَلَاةٍ - أَوْ: كَالْفِ صَلَاةً - فِيمَا مِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللهَسُجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِن اللهِ صَلَاةٍ - أَوْ: كَالْفِ صَلَاةً - فِيمَا مِوَاهُ مِنَ المُسَاجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهَ عَلَاهُ مِنْ المُسَاجِدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهَ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

المدنيين الهدينة أعضل وقال أهن مكة و كوفة والشامعيّ والنّ وهُبٍّ و بنُ خبيب الماكيّان؛ مكةً اقصلُ.

قدتُ : ومعه معتبي به أصحبُ لتفضيل مكة حديثُ عبوالله بن غيني بن الحمراء على أنه محج النبيّ في وهو واقف على رحمته بمكة بقول: «والله إنث لخير أرص الله، وأحبُ أرص الله إلى الله، ولحبُ أرص الله وأحبُ أرص الله واحبُ أحسلُ على وحديث حسلُ علولا أني أحرحتُ منكِ ما خرجتُ وو م عرملي والله إلى الله صحيحُ . وعن عبد له بن الربير في اقال: قال رسولُ الله في: الصلاة في مسجدي هذا أفضلُ من منهُ الله صلاة فيما بيواه من لمساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضلُ من منهُ صلاةٍ في مسجدي عبدي حديث حدث ، واه أحدثُ من حدل في المسجد والبيهفيُ وعيرُهما (١٠) ، بوساه خشن، واله أحدث من حدل في المسجد والبيهفيُ وعيرُهما (١٠) ، بوساه خشن، والمبيه أعلم .

⁽٢) البرميني ٤٢٦٧، وسيساني في ١٤٤٨مري»: ٢٣٨١، وأخرجه بن ماجه ٢١١٨، وأحب ١٨١١٨.

 ⁽٣) أنجمك: ١٦٠١٧ ، والبيهمي: (١٦٤١/٩) رأحوجه ابن حيان ١٦٢٠

[٣٣٧٨] (٠٠٠) وحَدَّقَيهِ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَغَبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ ومُحَمَّدُ بنُ حَالِمٍ قُالُوا : حَدَّثَنَا يَخْيَى لَقَطَّانَ ، عَنْ يَخْيَى بنِ سَعِيدٍ ، بِهَلْ الإِسْنَادِ . ['حد ١٤١٥) (راهر ١٣٧٤).

[٣٣٧٩] ٣٩٩ ـ (١٣٩٥) وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى. قَالَا: حَدَّثَتَ يَحْيَى ـ وَهُوَ القَطَّانُ ـ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابنِ هُمَرَ، عَنِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: اصَلَاةً فِي مَسْجِدِي هَذَا. أَنْضَلُ مِن الفِ ضَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا المُسْجِدَ الحَرَّامَّةِ. الحد 1951.

[٣٣٨٠] (٢٠٠٠) وحَدْثُكَ، أَبُو بَكُو بِنُ أَبِي شَيْبَةً: حَدَّثُكَ ابنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أَسَامَةً (ح). وحَدُّثُنَاء ابنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَ أَبِي (ح)، وحَدِّئْنَه مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ، كُمُّهُمْ عَنْ عُبَيْدٍ لَكِ، بِهَذَ الإِسْنَادِ. [عدر ٢٢٧].

آ ۲۳۸۱ ا (• • •) وحَدَّثَنِي إِنْرَاهِيمُ مَنْ مُوسى: أَلْحِيرَتَ ابِنُ أَبِي زَائِلَةً، عَنْ مُوسْى الجَّهْنِيِّ، عَنْ ابنِ عُمَرَ قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتُنُولْ، بِمِثْنِهِ. السد ١١٥٥.

[٣٣٨٣] (٢٠٠٠) وخدَّقَدَه النُّ أَبِي عُمْرً: حَدَّقَتَهُ عَبُدُ الْرَّزَّاقِ * أَخْيَرُنَا مُغَمَّرٌ، عَنْ أَيُّوبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ هُمَرً، عَنِ النَّبِئِ ﷺ، بِمَقْبِهِ 1 عر ١٣٣٨.

واعلم أن مذهب أنه لا يَختَصُ هذا المتفضيلُ في لصلاةٍ في هَدين لمسجِلين بالفريضة، بن يَعْمُ الفرضَ و لنُعُلَ جَميعاً، وبه قال تُطرِّق من أصحاب مانك، وقال الطُّحَاويُّ ". يحتصُّ بالعرضِ ("، وهذ مخانف لإطلاقِ (") هذه الأحاديثِ الصَّحيحةِ، والله أعلم

و عدم أن الطبلاة في مسجو الدينية أن على فضيلة الألفيه فيما بين هم إلّا المسجدُ الحراجُ، لا الها(٤) تُعادِلُ الألف، جل هي زائدةٌ على الألف، كما صرّحت به هذه الأحاديثُ: أفضلُ من ألف صلاءً، وخيرٌ من ألف صلاة، ونحوه.

قال العدمة: وهذا فيما يرجع إلى الثَّرابِ، فتوابُّ صلاةٍ فيه يزيدُ على ثوابِ أَلْفِي (٥) فيما سِو ١٥



⁽١) في (غ)؛ بصحابي، وهو خطأ

⁽٢) المستعمر الجيلاف رهيماء (٣/ ١٥١).

⁽۱۳) هي (ص)د يصلاقي

 ⁽٤) مي (ص) و(ه) الأنها

⁽٥) في (ج)، الألف،

[٣٣٨٣] ٣١٠ ـ (١٣٩٦) وحَدَّقَنَا قُتَيْبَةً بنُ سَعِيدِ وَمُحَمَّدٌ بنُ رُمُحٍ، جَمِيعاً عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ ـ قَالَ قُتَيْبَةً: حَدُّنَنَا لَيْثُ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدِ، غنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمُوَأَةَ شَتَكَتْ شَكْوَى، فَقَالَتْ: إِنْ شَغَانِي اللهُ لَأَخْرُجَنْ فَلاَصَلَيْنُ فِي بَيْتِ لَمَقْدِسٍ،

ولا يتعدَّى ذلك إلى الإجزاء عَن القوائتِ حتى لو كان عليه صّلاتانِ فصلْى في مسجدِ المدينةِ صلاةً لم تجزِّله عنهماء وهذا لا خِلاف مهم والله أعلم.

واعلم أن هذه الفضيلة مُختصَّةً بنص مسجوه عَنْ ثَدَى كَانَ في زَصَّهِ دُونَ مَا رَبِدُ فيه بعلَه، فينبغي أن يَحرصَ المصنَّي على ذلك، ويتفضَّلُ لما ذكرتُه، وقد سُهثُ على هذ في كتابِ المماسك، والله أعليم.

قوله: (وحلفنا قنيبة بنُ سعيد ومحمد بن رُمْع، حبيعاً عن الليث بن سقير، قال قنيبة. حلث ليث م عن نافع، عن إبراهيم بن عيد المو بن مُعيد، عن أبنِ عناس آله قال. إن امرأة اشتكت شكوى، فقالس: إن شَقائي للهُ الأخرُجنُ فَالأَصلينَ في بيتِ المَقلسِ، وذكرَ التحديث، إلى أن قال قالت ميمونةً: سمعتُ وسولٌ اللهِ في يقولُ: اعملاةً لمه أفضلُ من ألف صلاةٍ لدما سواه من المساجِد، إلّا مسجِدَ الكَعقِه).

هذا الحديثُ مما أنكِرَ على مُسلم بسبب إسلام، قال الحقِّظُ: فِكُرُ مِنُ عباسٍ فيه وَهمْ، وصواته. (عن إبراهيم بن عليه الله، عن نيمُونةً) هكذا هو المجفوظ من روايةِ النّيثِ وابنِ جُريجِ عن ثافع عن إبراهيمُ بنِ عبدِ اللهِ عن مَيمُونةً، من غير ذِكْرِ بنِ عباسٍ، وكذلك رواه المبخاريّ في الصحبحة عن اللّيث عن تافع، عن إبراهيم، عن البرهيم، عن المبونة، ولم يذكرُ ابنَ عباسُ ""

قال الدارقطيُّ في كناب «العلل». وقد رو ةُ يعضُهم عن بي عباسي عن تَيمُونَهُ، وليسَ يشُكُ "ا.

وقال البخدريُّ في التاريخة لكبيراً يواهيمُ منَّ عبدِ الله بنِ مَعبدِ بن لعبدس بنِ عبدِ المُظُعب؛ عن أبيه وميمُّرِنةَ، وذكرَ حديثَه هذا من طريقِ الليثِ وابي جُريجٍ، ولم يذكر فيه ابنَ عبدس، ثم قان وقال من المكنُّ عن ابنِ جُريجٍ أنه سَمِعَ نافعاً قال: إن إبر هيمَ منَ معبدِ حدَّثَ أن ابنَ عبدسٍ حدَّثه عن ميمُونةً، قال البخاريُّ. ولا يُصِحُ فيه ابنُ عبدسِ^(٣).



⁽١) الم يوود البخري في الصحيحة وإنما رواه في التاريخ الكبرا: ١٢/١٤ ١٣).

⁽١) اعظر مداركطي» (١/ ١٩)

⁽۲) التاريخ الكبيرة . (۱/ ۴۰۳)

فَبِرَأَتْ، ثُمُ تَجَهُزَتُ ثُرِيدُ الحُرُوجَ، فَجَاءَتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُسَمَّمُ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَنْهَ قَلِتَ، فَقَالَتُ: اجْلِسِي مَكُلِي مَا صَنَعْتِ، وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، فَإِنِّي سَوِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: فَصَلَاةً فِيهِ أَقْصَلُ مِن الفِ صَلَاقٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، إِلَّا مَسْجِدَ الكَعْبَةِ». [حد ١٢١٨٢].

قال القاضي عباض : قال بعضهم : صوابه براهيم بن عبد الله بن عبد بن عبس أنه قال : إذ امرأة استكت قل المقاضي : وقد ذكر فسيم قبل هذا في هذا لبب حسنة عبد الله عن دفع عن بن غمر ، وحديث موسى الجُهني عن دفع عن بن عُمر ، وحديث أيّوب عن نافع عن بن عُمر ، وهذا مما استدركة لد رقطني على مسلم ، وقال : ليس بمحفوظ عن أيوت ، وعس الحديث عن نافع بذلك ، وقال : قد خالفهم اللبث و بن جُريج ، قروياه عن براهيم بن عبد الله بن مُعدد ، عن ميمونه ، وقد ذكر مسلم الروابتين ، ولم يذكّر البخاري في العريفه وقد ذكر رواية عبد الله وموسى عن دفع ، قال : والأول أصلح ، يعني روية إبراهيم بن عبل الله عن ميمونة ، كما واية عبد الله وموسى عن دفع ، قال : والأول أصلح ، يعني روية إبراهيم بن عبل الله عن ميمونة ، كما قال ، والله أعدم ،

قَلَتُ. وَيَحتمِلُ صِحَّةَ الروابتين جميعاً، كما فعله مسلمٌ، وليسَ هذ الاحتلاف المذكورُ مانعاً^(٢) من ذلك، ومع هذا قائمتنُّ صحيحٌ بلا خلافيا، والله أعلم.

قوله عن هيمُونة في أنها أقْنتِ مرأة تذرب الصلاة في بيتِ المقدِسِ أن تصني في مسجدِ النبي في المنطقة والمتدلّث بالحديثِ هذه الدّلالة ظاهرة، وعلم حُجّة لأصح الأقوال في مذهبنا في علم المسألةِ، ونه إذه تَقَرّ صلاةً في مسجدٍ لمدينة أو الأقضى هن تتعيّن فيه قولان الأصح تتعيّن، ولا تجزّله تبك الصلاة حيث صلّى.

هوذ. قلطًا: تتعينُ ؛ فللرَه، في أحدِ هدين المسجدين " لم أراد أن يصلَّبه في الآخرِ منهم، ففيه ثلاثةً أقواب: أحده : بجوز ، والثاني: لا يجوز ، والثالث: وهو الأصحُّ ؛ إن نذرُه في الأقصى جازً لعُدولُ بلى مسجدِ المدينةِ دُونَ عَكْسِه، والله أعلم ،



⁽١١) الي (ج): يرووية عن. (١)

⁽٢) ﴿ وَإِكْمَالَ لَمُعْلَمُمُا: (١٤/٤٥ ـ ٥١٥). وكِلامِ بقارقطي في ﴿ لِإِلْوَامَاتَ وَلَتَبِعِ أَصَ ٢٩٦. وَمَا يَعْدَعُهُ

⁽٣) كي (ص) راهـ)، تاقعا، رهو عيماً.

⁽٤) يجي السابق فكرهبذه رهب السيجد المتهنة، والأقعبي

• ٩٠ _ [بَابّ، لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَة مساجد]

[٣٣٨٥] ٣٢٨ عن معمر من المعلم المعلم

باب فضل المساجد الثلاثة

قوله ﷺ: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجدٌ: مسجدي هذا، ومسجد الحرام، ومسحد الأقصى»، وفي رواية: «ومسجم إيلياء».

هكذا وقِعَ في الصحيح مسلم هذا . الومسجيل لحرم الواسسجيل لأقصى وهو بن إضافة الموضوف إلى صفّته ، وقد أجازً ، لتُحويونَ الكوفيون ، وتأوّله البصريوب على أن فيه مَحذوفاً تقبيره : مسجد لمك الله لخرم ، والمكاب الأقصى ، ومنه قوله تعالى . الأوّمًا كُنَّ بِعَانِي "مُرَوْقِ ، تقمس ١١١ أي المكاني الخريق ، وتظافرُه .

وأما الله المهرّمن هم المواقعة عنا: بِيّبِه، وفيه المؤتّ لغاتٍ: المصلحهنّ واشهرُهنّ هذه الواقعة عنا: بِيّبِه، بكسر مهمرة واللام ويسمد. والثانية: كذلك إلّا أنه مقصورٌ. والثالثة: إلّياء، محدف الياء وبالمد. ومُسيّ الأقصى؛ لبُعيه من المسجة المعرّام.

رعي من الحديث فضيلة هذه المساجد الثلاثة، وفضيعة شدّ الرِّحال" إليها، لأن معاه عندًا"؟



⁽۲۱) تخي (ځ): طرحمالل.

^{30 (}P) is (P)

[٣٣٨٦] ٣١٥ _ (٠٠٠) وحَدَّتَ هَارُونُ بنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُّ: حَدَّثَ ابنُ رَهْبٍ: حَلَّاثَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرِ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ أَيِي أَنْسِ حَدَّثُهُ أَنَّ سَلْمَانَ الأَغَرَّ حَدَّثُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُخِدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرِ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ أَيِي أَنْسِ حَدَّثُهُ أَنَّ سَلْمَانَ الأَغَرَّ حَدَّثُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يُخِدُ الحَمِيدِ بنُ جَعْفَرِ أَنَّ عِمْرَانَ بنَ إلَيْ أَنْسِ حَدَّثُهُ أَنَّ سَلْمَانَ الأَغْرَ حَدَّثُهُ أَنَّهُ سَمِع أَبَا هُرَيْرَةً يُعْمِرً أَنَّ رَسُونَ اللهِ عَلَيْهُ قَال: ﴿ إِنْ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَسَاجِدٍ : مَسْجِدِ الحَدَّةِ عَسَاجِدِي ، وَمُسْجِدِي، وَمُسْجِدِي، وَمُسْجِدِي إِيثِيَاءً . وَسَر ١٣٨٤.

جُمهور العُلماءِ لا تضيفة في شدُّ لرِّحابِ إلى مسجدِ غَيرِه، رقال الشيخُ أبو محمدِ الجُويئيُّ مِنَ أصحب - يحوَّمُ شدُّ الرَّحابِ إلى غيرِه، وهو غَنظ، وقد سيق بيانُ هذا الحديثِ وشرحه قبلَ هذا العديثِ وشرحه قبلَ هذا بالعديثِ وشرحه قبلَ هذا بالعديثِ وشرحه قبلَ هذا بالعديثِ وغيرِه،



[٣٣٨٧] ١٠٥٠ (١٣٩٨) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِمٍ: حَدُّثَنِي بِنُ سَعِيدِه عَنْ حُمَيْدِ الحَرَّاطِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً بِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ أَبِي سَعِيدِ الحَدْرِيُّ، قَالَ: هُنْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتُ أَبَاكُ يَذْكُرُ فِي المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّنَ عَلَى التَّقُوى الحُدْرِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتُ أَبَاكُ يَذْكُرُ فِي المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّنَ عَلَى التَّقُوى اللهِ عَلَى يَبْتِ بَعْضِ نِسَيِّهِ، فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ قَالَ: قَلْ أَبِي: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى يَبْتِ بَعْضِ نِسَيِّهِ، فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

[٣٢٨٨] (• • •) وحَمَّثُنَا أَنُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَسَعِيدُ بِنُ عَمْرِو الأَشْمَئِيُّ، قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَكُ، وَقَالَ أَبُو بُكُرٍ: حَمَّئُنَا حَاتِهُ بِنُ إسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَدَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، وَمَمْ يَذْكُرُ عَبُدَ الرَّحْمَنِ بِنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي الإِسْنَادِ.

بائ بيان أن المسجد الذي أشمن على التقوى هو (۱) مسجد النبي الله بنية في بالمدينة فوه الله عن خطباء، نضرت ما الأرمل، فوه الله في شرك ما المسجد الذي أسّل عني التفري (ناخذُ كفّا من خطباء، نضرت ما الأرمل، أم قال: عنو مُسجِدُكم هذا (۱) المشجِدِ المالينة»).

هذا نصَّ بأنه المسجدُ لذي أُسَّسَ على التقوى، لمذكورُ في القرآنَ"، ورَدُّ لما يقوله معضَّ لمفسرين أنه مسجدُ قُبارٍ. وأَما أخِذُه ﷺ الحَصْباءَ وصَريَهُ به في الأرضِ، فالمر دُ به لمبالغةُ في المعارِب أنه مسجدُ المدينةِ. و(الحَصْبَاءُ) بالمد المخصى الصَّغارُ.



قي (غ): وهو

⁽٧) في (خ): ماله

⁽٣) ومن قوله تعانى: ﴿ لَلْسُنْهِمُ أَلْيَسُ مَلَ الثَّقْلِي مِنْ لَكُو يَرْدٍ أَنْفُ أَنْ ضَقُومٌ بِيؤَكِهِ [منوية: ١٠٨٨]

أي (هن) و(هن): شعربه شي.



٩٧ _ [بابُ فضّل مشجد قَبَاءِ، وَفَضْل الصَّلَاةِ فِيه، وَزِيارَتِهِ]

[٣٣٨٩] ٥١٥ ـ (١٣٩٩) حَدَّثُنَا أَيُو جَعْفَرِ أَخْمَدُ بنُ مَنِيعٍ: خَدُّثُنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِلَيْرَ هِيمَ: حَدُّثُنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، غَنِ ابنِ هُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَزُورُ قُبَاءً، رَاكِباً وَمَاشِباً الحد

[٣٣٩٠] ٣٣٩٠] ٥١٠ ـ (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا أَبُو نَكْمٍ بِنُ أَبِي شَيْبَةً : حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بِنُ نُمَيْرٍ وَأَنُو أَسَامَةً ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ (ح). وحَدَّثَنَا مُحمَّدُ بِنْ عَبْدِ اللهِ مِن نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابِنِ خُمَرَ قَالَ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْنِي مَشْجِدَ قُبَوْء وَاكِباً وَمَاشِياً ، فَيُصَلِّي فِيهِ وَكُعَتَيْنِ ، قَالَ أَبُو بَكْمٍ فِي رِوَايَتِهِ * قَالَ ابنَ نُمَيْرٍ : فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَثَيْنِ الشر ١٣٩١ .

[٣٣٩١] ١٧٥ ـ (٢٠٠٠) وحَدَّثَنَا مُنحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَ يَخْبَى: حَدُّثَنَا غَيَيْدُ اللهِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابنِ هُمَرَ أَنَّ رَشُولٌ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبُءً، رَاكِبُ وَمَاشِياً. احمد ١٩٩٩ وحرى ١١١١-

[٣٣٩٢] (٠٠٠) وحَدَّمْنِي أَبُو مَعْنِ الرَّفَاشِيُّ زَيْدُ بنُ يَزِيدَ الثَقْفِيُّ - بَضِرِيَّ بْقَةٌ _: حَدُّمْنا خَالِدٌ _ نِعْنِ ابنَ الحَارِثِ _ عَنِ ابنِ عَحْلَالُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ ، بِمِثْلِ حَلِيثِ يَخْنِي القُطَّانِ - له ر ٣٣٩٠.

بابُ فضلِ مسجِد قُباءِ، وفضلِ الصلاةِ فيه، وزيارتِه

قوله: (أن رسول الله ﷺ كان يزُورُ قُباة، عاشياً وراكباً). وفي روايةٍ ﴿ (أنه كِان يأتي تُسجِدُ قباءٍ، راك ً وماشياً، فَيُصلّي هيه ركعتين). وفي رويةٍ: (أن ابنَ عُسرَ كان يأني قُباءً كلَّ مبتٍ، وكان يقولُ: رأيتُ النبيَّ ﷺ يأته كلِّ سبتٍ).

أما (قُدَةً) فَالفَصِيحُ لَمَشْهُورُ فِيهِ المَدُّ وَالتَّلَكِيرُ وَالصَّرَفَ، وَفِي نُعَةِ مَقَصُورٌ، وَفِي نَعَةِ مُؤنَّكُ، وهي لَعَةِ مَذَكَّرٌ غَيرُ مُصَرِوفِهِ (١٠)، وهو قريبٌ مِن المدينةِ مِن عَوَّ لِيهَا،

وهي هذه الأحاديث سهلُ فضيه وغصلِ مسجِلِه، والصلاةِ فيه، وفضيمةِ زيارتِه، وأنه نجوزُ زيارتُه



[٣٣٩٣] ٥١٨ _ (٠٠٠) وحَلَّانَنَا يَخْمَى بنُ يَخْبَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ، عَلَ عَبْدِ اللهِ بنِ وينَارِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ شَرِيَّكِ كَانَ مَأْتِي قُبَاءً، رَاكِباً وَمَاشِياً. السد: ٢٥٣٧٩ [وبدر ٢٢٥٠ .

[٣٣٩٤] ١٩٥ - (• • •) وحَلَّفَا مَحْنَى بنُ أَيُّوبَ وَقُنَيْنَةً وَابنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابنُ أَيُّوبَ: حَلَّفَنَا إِسْسَاجِينُ بنُ جَعْمَرٍ * أَشْرَبَي عَبْدُ اللهِ بنُ بِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ يَقُولُ. كَانُ رَسُولُ اللهِ اللهِ اللهِ يَا تَنِي قُبَاءَ ، رَاكِباً وَمَاشِياً . المد: ١٨٥١ [والله ١٣٥٨] .

[٣٣٩٥] ٣٠٠] ٥٢٠ [٣٠٠) وخَلْقَنِي رُهْيَرُ بنُ حَرْبٍ: حَدَّثَ سُفْيَانُ بنَ غَبِيْنَهُ، غَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ هِينَادِ أَنَّ ابنَ عُمَرَ كَانَ يَأْنِي فَبُنَاءُ كُنُّ سَبْتٍ، وَكَانَ يَغُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يأْتِيهِ كُلُّ مَبْتٍ. دسر ٢٢٨٩.

[٣٣٩٣] ٣٦١ ـ (•••) وحَدَّثُنَه ابنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَ شَفْيَانُ، عَنْ عَنْدِ اللهِ بِ دِيبَارٍ، عَنْ هَيْدِ اللهِ بِنِ غُمْرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي تُبَدًّا ـ يُعْنِي كُنَّ سَنْتِ ـ كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِباً وَمَاشِياً . قَالَ ابنُ دِينَارٍ : وَكَانَ بنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. البعري: ٢٢٢١ (الله: ٣٨٤).

[٣٣٩٧] ٩٢٢ ـ (٣٠٠) رَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللهِ بِنُ هَاشِمٍ: حَدَّثَنَا وَكِبِعٌ، عَنْ سُفَيَـنَ، عَنِ ابنِ دِينَارٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَدُكُوْ كُلْ سُبِّبٍ، تاحده ١٣٢١ه ناعره ١٣٣٨٩.

ر كباً وماشياً. وهكد حميعً لمموضع لصصِلْةِ تجرزُ زيارتُها ركباً وماشياً. وفيه أنه لِستحبُّ أن تكونَ صلاةُ النفلِ بالنهار وكعتبن، كصلاة البيل، رهو مذهبُنه ومذهبُ الجمهور، وفيه خلاف أبي حنيفة. وسبقتِ المسألةُ في كتابِ الصلاةُ^(٩).

وقوله: (كلَّ سبتٍ) فيه: جوازُ تحصيصِ معضِ الآيام بالزيارة، وهذ هو الصّوابُ وقولُ الحصهورِ وكرة اللهُ مُسلَمةً الصلكيُّ ذلك، قالوا: لعلّه مع تبلُغُه هذه الآحاديثُ، والله أعلم، وله المحمدُ والنعمةُ، وبه الشوفيقُ والعِصمةُ ؟؟؟.

MARDE KHASHLAN R K SABARAH

^{(11 - (1)} a+1),

المن (خ) بعد هذا أحر طمحت الثالث من شرح الصحيح مسلم رحمه الله، بشوه إنا شاء له تونير إليان ويبيان و الله على المنافئ ألم المنافئ .
 الكان المنافئ .

فهرس المورضوعات

۵,,	باب فضل إخفاه الصدقة المدالة المدا
٩	بدب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح .
11	باب بيان أن اليد العليا خير من السفلي، وأن اليد العليا هي المنفقة، وأن السفلي هي الآخذة
14	بهم النهي من العمالة على المسالة المسا
۲١.	باب من تبحل له المسائلة
44.	باتب جواز الأخد لغير سؤال ولا تطلع تنه
YA.	باب كراهة المحرص على الدنيا بسبب بسيام المستناء
41	بانب فضل القناعة والحث عليها
44	باب التحلير من الاغترار بزيلة الدنيا وما يبسط منها
۳۷	ياب قضل التعمف والصبر والمقناعة والحبث على فلك
	وب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه إن لم يعط، واحتمال من سأل بجقاء لحهله،
44.	ويبان الخوارج وأحكامهم المدامدة المستدان المتدادة المتداد
٧٠	بأب تحريم الزكاة على رسول آنله ﷺ وعلى آله، وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم
باب إباحة الهدية للنبي على ولبتي هاشم وبني المطلب، وإن كان المهدي ملكها مطريق الصدقة،	
	وبيان أن الصدقة إذا فبضها المنصدَّقُ عليه زال عنها وصف الصدقة، وحدَّثُ لكل أحدٍ ممن
٧٧.	كانت الصدقة محرمة عليه
A¥.	باب اللبعاء لمن أتي بالصِنقِة المناه اللبعاء لمن أتي بالصِنقِة
۸۳	باب إرضاء الساحي ما لم يظلب حراماً
Aξ	كتاب الصيام كتاب الصيام

يابُ وجوب صومٍ رمضانَ لرؤيةِ الهلال، والفطرِ لرؤية الهلال، وأنه إذا حُمَّ في أوَّله إَه آخِو ويرسي... أكملت علَّهُ الشهر ثلاثين يوماً الْكُنْ الْوَلِمَا الْوَلْمَا الْوَلْمَا الْوَلْمَا الْوَلْمَا الْوَلْمَ

47	بابْ بِيانِ أَنَّ لَكُلَ بِللِّهِ رِقْيَقُهم، وأنَّهم إذا رأوا الهلال ببلدٍ لا ينبُّت حَكَمُه لما بَعْذَ عنهم
	بابُ بيانِ أنه لا اعتبار مكِيّر الهلالِ وصِخَره، وإن الله تعالى أَملُه للرُّؤية، فإن غُمَّ مليكمّل
¶V .	
9.4	بابُ بيان معنى قوله ﷺ: ﴿ شَهْرا عِيدِ لا ينقُصانِهِ
	باتُ بيان أن المدخول في الصوم يحصُل بطلوع العجر، وأنَّ له الأكلُّ وغيرُه حنى بطلُعُ الفجرُ
	وبيان صفة الفجر الذي تتعلُّقُ به الأحكامُ؛ من الدُّخولِ في الصَّوم، ودخولِ وقتِ صلاةِ
	الصُّبِح وضَيرٍ ذَلْك، وهو الشجرُ النَّاني ويُسمَّى المصَّادِقَ والمستَطِيرَ ، وانَّه لا أَثرَ للفجر الأُوَّالِ
1 * *	ني الأحكام، وهو الفجرُ الكاذِبُ المستطيلُ (باللام؛، كَلُّنَبِ السرْحَانِ؛ وهو الذَّتُب،
1.4	باب قضل السُّحُور، وتأكيدِ استحبابه، واستحبابِ تأخيره، وتعجينِ القطر .
11-	باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار
5.5%	باب النهي عن الوضال
117	
177	باب بيان أنَّ القُبلة في الصوم ليست محرَّمةً على مَن لم تحرك شهوته .
111	ياب صِحْةِ صومٍ مَن طَبِّعَ عليه الفجرُ وهو جُنُبٌ .
	يابُ تغليظِ تحريم الجِماع في نهار رمضان على الصائم، ووجوب الكفَّارةِ الكبرى فيه،
147	وبيانها ، وأنَّها تجب على المُوسِر والمُعسِر ، وتثبت في ذِمَّة المعسر حتى يستطبع
	باب جوازِ الصوم والفِطرِ في شهر رمضانَ للمُسافِر في غير معصيةٍ إذا كان سفره مرحلتين
124	قَاكِثْرِ، وَأَنَّ الْأَفْضِلُ لَمَنْ أَطَاقَهُ بِلا ضَّرْرٍ أَنْ بِعِيرِمَ، ولنَّنْ بشقٌّ عليه أَن يُفطِر
154	بابُ استحبابِ الفطر لنحاجُ بعرفاتٍ يومُ عُرفة
160 .	يابُ هيوم يهم فاشوراء . مدين ميني يا مساور ما المناه الله المناه
104	يابُ تحريم صومٍ يومي العيدين
109	بابُ تحريمٌ صومٌ أيامٍ لتشريق وبيانِ أنها أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكرٍ لله عزَّ وجلَّ
171	هاب كراهة إقراد يوم الجمعة بصوم لا يوافق عادته
148	هائِد بينان فَسخ قول الله تعالى: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وِدْبَةٌ طَعَامُ مِسْجِيرٌ ﴾ .
10. Mar. 200-4800 van	باتِ جوازِ تأخير قضاءِ رمضان ما لم يبجئ رمضانُ آخَرُ لمَن الطرّ بعدر كمرض وسفى وحنيه
وَ مِن وَسِيدٍ الْمُؤْمِّمِينَ }	ونحو ذَلك الْكُنْ الْدَالِيُّ
MAHDRIKHAN R	K-RADARAR

باب قضاء التصوم عن المهبت باب تندي المصائم إذا دُعي إلى طعام، ولم يُرو الإفطار، أو شُويَم أو قُويَلَ، آن يقول: إلى صائم، وأنه ينزهُ صوحه عن الرَّفْق والمَجهل ونحوه باب فضل المصيام باب قضل الصيام لمي سبيل الله لمَنْ يُطلِقُه بلا صَرَرٍ ولا تقويت حَقَّ . ١٨٠ باب جَوازٍ صَومٍ الناقلةِ بنيَّةِ من النهار قَبْلَ ارَّوالِي، وجواز فِطو الصائم نفلاً من غير عُلمٍ، بابُ جَوازٍ صَومٍ الناقلةِ بنيَّةِ من النهار قَبْلَ ارَّوالِي، وجواز فِطو الصائم نفلاً من غير عُلمٍ، بابٌ اكلُّ التَّاسيُ وشَنه وجِمَاعُه لا يُغيلر
ماثم، وأنه ينزه صوحه عن الرَّفْ والمبتهلي ونحوه باب فضل الصيام باب فضل الصيام الله لمَن يُطبقُه بلا ضَرَر ولا تقويت حَقَّ . ١٨٥ بابُ جَوارِ صَومِ النافلةِ بنيَّةِ من اللهار قَبُل الرَّوالي، وجواز لِطوِ الصائم نقلاً من غير عَلمي، والأُولى إثمامُه
باب فضن الصيام الي سبيل الله لمَنْ يُطيقُه بلا ضَرَرِ ولا تَقويتِ حَقَّ . ۱۸۰ بابُ جَوازِ صَومِ النافلةِ بنيَّةِ من النهار قَبِّلَ الرَّوالِ، وجواز فِطرِ الصائم نفلاً من غير عُلَي، والأُولِي إنماتُه
باب قضل الصيام في صبيل الله لمَنْ يُطبِقُه بلا صَرَدِ ولا تقويتِ حَقَّ . المبابُ جَوادِ صَومِ النافلةِ بنيَّةِ من النهار قَبْلَ الرَّوالِ، وجوادَ فِطرِ الصائم نفلاً من غير هَذهِ والأُولى إثمائه
بابُ جَوازِ صَومِ النافلةِ بنيَّةِ من النهار قَبَلَ ارَّوانِ، وجواز فِطرِ الصائم نفلاً من غير عُلمِ، رالاَّولى إنمانُه
والأولى إعماقه المحمد المحمد وجِمَاعُه لا يُعطِر المحمد الله عليه المحمد المحم
بابّ: اكلُّ النَّاسِيْ وشَّرِهُ وجِمَاعُه لا يُعْطِر
يابُ صِيامِ النبي ﷺ في غير رمضانَ، واستحبابِ ألا يُخلِي شهراًعن صَومٍ
بابُ النهي عن صومِ الدَّهرِ لمَن تضرَّر به ، أو فوَّت به حقًا ، أو لم يفطرِ العيدين و لتشريق ، وبيانِ تفضيلِ صوم يومٍ وإفطار يومٍ
وبيان تفضيل صوم يوم وإقطار يوم
بابُ استحبابِ صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كل شهرٍ، وصومٍ يومٍ حرفةً، وعاشوراءً، والإثبين والمخميسِ بابُ صومٍ سُردٍ شعبانَ
المخميس . المخميس . ١٩٧ بابٌ صوم شري شعبان . ٢٠٧
,
ياب فقيل صوم المحرم
بابُ استحبابِ صَومِ سَنْةِ أَيَامِ مِن شَوَّالِ إِنَّبَاعاً لرمضانَ ٢٠٧
باب فضلٍ ليلة القُذْرَ، والحدُّ، على طلبِها، وبيان مُخلها وأرجى أوقاتِ طلبها
كتاب الاعتكاف
بابُ الاجتهادِ في العشر الأوافِيرِ من شهر رمضان ٢٢٣
بابٌ صومٍ عِلْنِ وَي الجِجَّةِ ٢٧٤
كتاب الحج
باب بيان ما يُباحُ للمُحْرِم بحجُّ أو عمرةٍ لُبعه، وما لا يُباحُ، وبيان تحريم الطيبِ عليه ٢٢٧
باب بيان له بيان الله مع و المعمر الم
باب التلبية وصفيها ووثيها التلبية وصفيها ووثيها الكرن الدرية المراجعة المر

YEA	بابُ أمرٍ أهلِ المدينةِ بدلإحرَام من عندِ مسجد فِي الحُلَيْقَةِ
YOL	بابُ بِيانِ أَنْ الأَنصَلَ أَنْ يُعرِمُ حَينَ تَنبِعثُ به راحلتُه متوجِّهاً إلى مكَّةَ لا عَقِبَ الرَّكعتين
	بابُ استحبابِ الطَّيبِ لَبيلَ الْإحرام في البُّدن، واستحبابهِ بالوشكِ وأنه لا بأسَ بِبْقاءِ وَبِيجِه،
YOY	وهو بَرِيقُهُ وَلَمِعانَهُ مِن مِن مِن أَن مُن مُن اللَّهُ عَلَيْهِ مِن اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه
777	بابُّ تحريم الصيد المأكولِ البري أو ما أصلُه ذلك على المحرم بِحَجِّ أو عُمرةٍ أو بهما
TVE	بابُ ما يُندَبُ للمُحرِم وغيرِه قتلُه من الدُّوابُ في الجلُّ والنَّحَرْمِ
YA+	يابُ جَوازٍ حَلْقِ الرأسِ للمُحرمِ إذا كان به أَذَىَّ؛ ورجوبِ الهِدية لحلَّهِه، وبيانِ قَارِها
YAP	ياب جوازٍ الجِجَامة للمُحرِم
YAY	بابُ جوازٍ مُداواةِ المُحرِمِ عَينَهِ
714	بابُ جوازِ ضَملِ المُحرِمُ بِندتَه ورأسَةُ
**1	بابُ ما يُقعلُ بالمُحرِم ، فأ مات
YAT	باب جوارٍ اشتِرَاطِ المُحرِمِ الشَّحلُلُ بعُدْرِ المعرضِ ونحوِه
APY	ماب صِحَّةِ إحرام التُّقساء، واستحبابِ اغتسالها للإحرام، وكذا الحائض .
	بابْ بيان وَّجِوو الْإحرام. وأنه يجوزُ إفرادُ الحج والتُّمَتُّعُ والمُؤرَّانُ. وجوازُ إدخالِ الحجُّ
7º	على العُسرةِ، ومتى يَرحلُ القَادِنُ من نَشكِه .
444	بابُ حَجَّةِ النبيِّ عِلَيْهِ
	بابُ جوازِ تعليقِ الإحرامِ، وهو أن يُحرِم بإحرامٍ كإحرامٍ قُلانٍ، قيصيرَ شُحرِماً بإحرامٍ مثلَ
444	إحرام فلان
TV7	يابُ جَولِزِ الثَّمثُعِ
	بابُ وجوبِ الدمِ على المُتمسّعِ، وأنه إذا عَدِمَه لزمه صومُ ثلاثةِ أيامٍ في الحج وسعةِ إذا رجّعَ
ቸለ <u>ት</u>	إلى أهلك مد روز و و و و و و و و و و و و و و و و و و
TAV	باتُ بِيانَ أَنَ القَادِنَ لَا يَتَحَلَّلُ إِلَّا فِي وَقَتِ تَحَلُّلُ الْحَاجِ الْمُفرِدِ
	باب جَوازِ التحلُّلِ بالإخصَارِ وجُوازِ القِرابِ، واقتِصَارِ الفَارِنِ على طَوافِ واحدٍ، وسَعيٍ
*** *********************************	واجدت المستعدد
٥ وراسية	بابُّ في الإفرادِ والمقِرانِ
MAHDR KRASHLAN	K. K. BABARAR

m44 .	بابُ استحيابٍ طَوافِ القُدومِ للحاجِ ، والسعيِ بعدَه
	بابُ بيان أنَّ المُحرِمَ بالعُمرة لا يَتحَلُّلُ بالطوافِ قبلَ السمي، وأنَّ المُحرِمَ بحجَّ لا يتحَلَّلُ
440	بطوافي القُدومِ ، وكشلك القارنُ .
£+Y	بابٌ جَوِاذِ العُمرةِ في أشهرِ الحج .
1.0	بابُ إشعَارِ الْهَذَّيِ وتقليلِه حند الإحرامِ
£ • V	بابُ قويه لابن عباسٍ: ما هذا الفُّتيا التي قد تَشغَّفَتْ. أو تَشغَّبتْ. بالناس"
43	بابٌ جواز تقصير المُعتمر من شعره، وأنه لا يجبٌ حلقُه، وأنه يستحبُّ كونٌ حلقه أو تقصي
2+9	عَنْدُ الْمُووِقِ
113	باب جوائدٍ النَّتْع في الحج و الفِرَان
£1£	بابُ بِيانِ عُدَد عُمَرِ النبيِّ ﷺ وزماتهنَّ
£17 .	يابُ فضلِ المُمرةِ في رمضانَ
بن	بابُ استحبابِ دخولِ مكةً من الثنية العُلياء والخروجِ منها من الثنية السُّفلي، ودخولِ يندِه،
£19	طريقي غيرِ التي تخرج منها
	بابُ استحبابِ المَبيتِ بلِي صَوى حند إراءةِ دُخولِ مكةً ، والاختسالِ للخُولِها ، ودُخولِها
1 7 3	لهاراً
244	بابُ استحبابِ الرَّمَلِ في الطوافِ والفُمرةِ. وفي العلوافِ الأول في النحج
1743	بابُ استحبابِ استلامِ الرُّكنين اليِّماليينِ في لطوافِ دُونَ الركنين الآخَرَين
\$48	بابُ استحبابٍ تقييلِ الحَجَرِ الأسورِ في الطُّواف
£44	بابٌ جوازِ الطوافِ على بُعيرِ وغيرِه، واستحبابِ استلامِ الحَجّرِ بمِحْجَنِ ونحوِه للراكب
£ £ .	بابُ بياں أن السميّ بينَ الصف والمروةِ ركنٌ لا يَصِحُّ الحجُّ إلَّا به
***	بِابُ بِيانِ أَنْ الْسِعِيَ لَا يَكُرَّرُ
220	بابُ استحبابِ إدامَةِ الحاجِّ اللبيةَ حتى يُشرَعُ في رمي جَمرةِ العُقيةِ يومَ النحرِ
20.	بابُ التلبيةِ والتكبيرِ في اللهاب من منى إلى عُرفاتٍ في يوم عرفةً
	بابُ الإقاضةِ من غَرِفاتٍ إلى المُزدلقةِ، واستحبابٍ صلاتي المغرب والعِشاء جَمعاً بالمُزدِلَّا
الا والمساحل المراجعة	في حده الديلة
MARDE-KHASHLAN R	K ABARAB

,	بابُ استحبابِ زيادةِ التغليسِ يصلاةِ الصبحِ يومَ النحر بالمُزدَافَةِ ، والمبائلةِ فيه يعدَ تحقُّوْ
t o A	مُطْوعِ الشَّعِيرِ
لٍ٠	بابُ استحبابِ تقليم دَفع الطُّعَفةِ من النساء وغيرهن، من مُردلفة إلى مِنى في أواخر الله
ξ T •	قبِلَ رَّحمةِ النَّاسَ، واُستحبابِ المُكَّتِ لغيرهم، حتى يُصلُّوا الصبح بمُزعلِفة
£7.£	باب رُميٍ حُمرةِ لَعُلُّبة من بُطن الوادي، ونكونُ مكةُ عن يساره، ويكبُّرُ مع كنَّ خَصَاةٍ
£4V	بابُ استحبابِ رمي جَمرةِ الْعَقَبة يومُ التحر زَاكباً ، ويبان قولِه ﷺ : ﴿لِنَاخُلُوا مِناسِكَكُمْ ۗ
£V1	بابُ استحباب كون خصى الجِماد بقدر حصى الخذف
£V¥	يَاتُ بِيانِ وَقَتِ اصتحبابِ الرَّابِي
£VY	بابُ بيان أن حَصى الجِمار سَيِّع سَبِغ ،
EVE	بابُ تمضيل الحلَّقِ على التقصير، وجوازُ النقصير
_	بابٌ بيان أن اسنةً يومُ النحرِ أن يرميّ. ثم ينحرَ، ثم يحلقَ، والابتداء في الحلقِ بالجانـ
£VA	الأليمن من رأس المحَلُوقِ
1.1	a titali see the last the facility of the the seed of
right.	باب جوازٍ تقديم اللبوح على الرقي ، والحلوِ على الديح وعلى الرقي، والتديم الطوافِ ع
٤٨١	بابُ جوازِ تقديم اللبح على الرمي، والحلقِ على الذيح وعلى الرمي، وتقديم الطواف ع كلها
£ 1	
٤٨١	كلها ١٠٠
£^1	علها
£^7	كلها
£ 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2	كلها
£ 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2	كلها
٤٨٦ ٤٨٦ ٤٩٠ ٤٩٧	كلها
٤٨٦ ٤٨٦ ٤٩٠ ٤٩٧ ٤٩٢	كلها
٤٨٦ ٤٨٦ ٤٩٠ ٤٩٢ ٤٩٢ ٤٩٣	كلها
٤٨٦ ٤٨٦ ٤٩٠ ٤٩٢ ٤٩٢ ٤٩٣	كلها
٤٨١ ٤٨٥ ٤٩٠ ٤٩٧ عبالتسا ٤٩٣	كلها

0.1/	والا والارجاد والمراجع
D + V	بابُ ما يُقعَلُ بالهَدِّي إذا عَطِبَ في الطريق
#11	يابُ وجوبِ طَوافْدِ الوداع، وسِقُوطِةِ عن الْعُالِصِي
010	بابُ استحبابٍ دخولِي الكَّعبةِ للحاجِ وغيرِه، والصلاةِ فيها، والدحاءِ في نو حيها كلها
170	يابُ نقضِ الكميةِ وينائِها
671	بابُ الحج عن العاجِزِ لزَّمَانَةِ وهَرَمٍ وتحوهما، أو للمَّوتِ
off.	بابُ صِحُّةِ حج الصبي، وأَجْرٍ مَن حُجَّج به
040	بابُ فرضِ الحج مُوَّةُ في الْمُمْرِ
۸٣٥	بابُ سَقْرِ الموالِ مع مُحَرِم إلى حَجَّ وغيرِه
	ياب استحباب الذكر إذا ركيب دابته مُتوجها لسفر حَجَّ
etv	أو غيره، وبياًن الأنضل من ذلكَ المذكرِ .
00 +	بابُ ما يُقالُ إذا رَجَعَ من شُقَرِ الحج وغيرِه ،
إهما	بابُ استحبابِ الشرولِ بِبُطحاءِ ذِي الحُلَيْغَةِ والصلاةِ بها إذا صَلَرَ من الحجِّ والعُمرةِ وغيرِ
004	قمرٌ بها
80 8	يَابُ لا يَحَجُّ البَيْتُ مَشْرِكٌ، ولا يُطُوفُ بالبين عُريَانٌ، وبيانٍ يَوْمِ الحجِ الأكبرِ
700	بابُ تفلل بوم عرقةً
40 A	بابُ قَصْلِ الحَجْ والمُعْمرةِ
07+	يابُ نژولِ الحرجُ بمكة وتوريثِ دُورِها
047	بابُ جوازٍ الإقامةِ بمكةً للمهاجِرِ منها بعدَ فراغِ الحج والعُمرةِ ثلاثةً أيامٍ بلا زيادةٍ .
م٢٥	بابُ تحريمٍ مكة وتعحريمٍ صيدِها وخَلاها وشُجِّرِها ولْقَطَوْتِها إِلَّا لُوثَمَدِ عُلَى الدُّوامِ
PVE	ياتُ النهي فن حَمِل السَّلاح بمكة مِن فيرِ حَاجِةٍ
ava .	بابٌ جوازٍ ذُخولِ مكةٌ بغيرٍ إحرامٍ
رهاء	بابٌ فضلِّ المدينةِ، ودُعاءِ النبي ﷺ فيها بالبركةِ، وبيانِ تحريمها وتحريمٍ صَيدها وشَجَ
av4	ويان خدود كريها المستندية
	بابُ الترعيبِ في شُكني المدينةِ، وفضلِ الصَّبرِ على لَأَوَّاتِها وهي شِدَّتُها . ﴿ لِكُنْدِ
MARDE KHASHLAN R K 34	HARAN

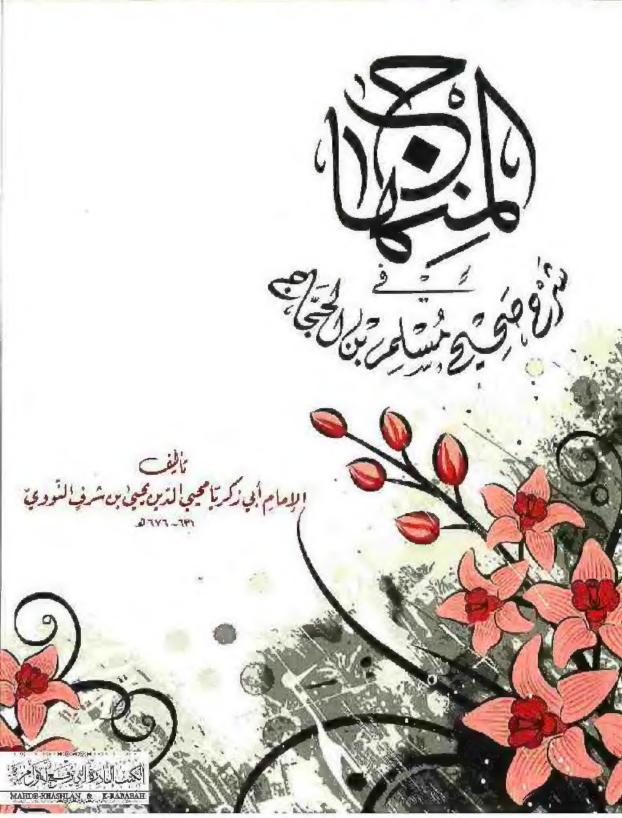
1-1	بابُ صيانةِ المدينةِ من دُخولِ القُلاعونِ والنَّجالِ إليها
7 - 7	باب المتيئة تنفي خَيَلَها وتُسمُّني طابة وظيية
7 - 7	بابُ بحريم إزادةِ أهلِ المدينةِ بسُوءٍ ، وأن مَن أَرَادَهم به أَدَايَهُ اللهُ
A • F	بابُ ترغيبِ الناسِ في سُكنى المدينةِ عندٌ فَتحِ الأمصادِ
= 17	بابُ إخبارِه ﷺ بِنْزَكِ النَّاسِ لمدينةٌ على خَبرِ مَا كَانَتَ
. 117	بابْ مَصْنِ مَا بِينَ فَيْرِهُ وَمِنْيَرِهُ ﷺ وَفَصْلِ مُوضِعٍ مِنْيَرِهُ
317	بالله فضلي أنحو
410	باب قضل الصلاة بمسجِدي مكة والملينة
77.	بات فضلي المساجد الثلاثة
777	بابُ بِيانِ أَنِ المسجدَ الذي أُسِسُ على التقوى هو مسجِدُ المبي ﷺ بالمدينةِ
777	بابُّ فضل مُسجِد تُباءٍ، وفضل العمالاةِ فيه، وزياريَّه .
740	فهرس الموضوعات



الإخراج الفني موسى وحيد مصطفى



مَوسُوعَة شرُوج كُنبِ الشُّنَّة



مَوسُوعَة شرُوج كُتبِ الشُّنَّة ،





مُوسُوعَة شرُوج كُتِ الشُّنَّة

مَعْ مِنْ الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلِقِيلِ اللّهِ الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِيلِ الْمِعِلِي الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمِعْلِقِ الْمِعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِيلِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمِعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمِعْلِقِ الْمِعْلِقِ الْمِعْلِقِيلِ الْمِعْلِقِ الْمِعْلِقِلْمِ الْمِعْلِقِ الْمِعْلِقِ الْمِعْلِقِيلِ الْمِعْلِقِيلِ الْمِعْلِقِلْمِ الْمِعْلِقِلِقِلْمِ الْمِعْلِقِيلِ الْمِعْلِقِلِقِ الْمُعْلِقِيلِ لِلْمِعِلِي الْمِعْلِقِلْمِ الْمِعْلِقِلْمِلْمِ ل اً بي دَاوُدُ تابعت ان حمّد بن محمّد الخطابي

مُوسُوعَة شرُوح كُتبِ السُّنَة

عَنْ الْمَا لِلْمَا الْمَا لِلْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا لِلْمَا الْمَا ا

